صفوفا التفاشبارا

تَعَيِّس يُرِيْلِعُ إِنِ الْمِيْلِمِ ، يَعَاجِعَ بَيْنَ لَلْالْوْرُ وَالْمُتَعُولِ مُشِيَّعُ لَمِصُ أَوْثَقَ الْتَكَشِّبِ الْمُفْسِيرُ فِيهَ (الطَّبِقِ: النِّشَاف ، بَعَرِيقِ ، الأَلِرَيِّ ، ان كثيرابِجُولُمِيطٍ) وَعَرِهَا بأشارُو مِتِسْرٍ ، وَنظيرِ عَرِيْنِ ، مَعَ العَثَاثِ بَالرَّحِيْنُ الْبَائِذِ وَالْلَمْرَةِ

المرجعة والمتحارة ومصيحته

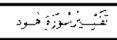
عَاٰلِننْ مِحْدَعَلِىٰ الِهِنت بُولِيٰ

ا مُنْشَدَّة بِنَكِيَةِ الثَّيْسِيَّةِ وَالشَّلِكَ مَا لِيضَاوَيَّ مَنْكَ المُكْرِيَّة - يَمَا مُرَاللِكَ مُشَلِّعُهُ وَ

> البحزران إلى البحزران إلى









يين يُدني الشورة

الاستواد وهود ماكية ، وهي تُغلق بالعبول العقيدة الإسلامية ، الشرحيد، الرسال ، البعث والحراد الذي مراشك القديم الأثرياء الاستمالي التاريخ المبير المثبوة العالا والدالا والدالات على ما بلذه من أذي النشر كيل الاستمال مدالك الفترة العصيمة طبي مرت عليه بعد وقاة عبه المي الأثراء والوحد المحدودة الكانت الأيات تنزل عليه وهي نفص عليه ما حدث لاحالة الرساس من أنواع الإعلام البطالي يهدفي المهير والثبات

الوالتدأك مسورة الكريمة للمجيد فقرآن العطومة فادي أحكمت أينته. ولا ينظرق إليه حمل ولا تنطق - لأبدئين تحكيم العبيس الذي لا يجهي علم حدقة من مصابح العباد

 شد عراضت العداصر الدعوة الإسلامية . من طراء المعاجع المقتلة . مع الدوارية سن المعريفين " فريق الهدى . وقريق العلمة الدوانسوسة مائة الفريفين وطبحت به الفارق الهائل بين المعادمين والكافريو . وقرافت ريده ماكدا "فرق الشدس ابن الطاء مات والدوار أفراق الدياؤي .
 م كالمنفز والكافريو المائليية فقر بشفول فكالم الكردة.

الله تم يحدث عن الرسل الكرام منافقة اللها الاوج - عليه المعلام أثني البشر الثالم الالامام لم يشج من البغة فال إلا مواخ و لمستومت في الذين وكبو العمد في المسعيدة، وعمرة، كنام من على والمه الانوض، وهو أطول الأسياء تحداد وكتره براجة وصيرًا

الجائم دارات العداد العراد الطبه السلام الذي مسبت السورة القريمة باسمة المعلية فحهودة الكريمة من العداد المعلودة الكريمة في الله على المعارضة المعارضة المعتجرين، الدين المعرفة أجداد في العراضة المعتجرين، الدين العداد المعتود العداد المعتود العداد المعتود العداد المعتود العداد المعتود العداد المعتود العداد والمعرف المعتود العداد العداد والمعرف المعتود العداد المعتود العداد العداد العداد المعتود العداد العداد العداد العداد العداد المعتود العداد المعتود العداد ال

ا ها قب تقتها فصاء سن الده المسالح النو فعده الوطاء ثم أميلة الشعيد به أنم أهما العوسان وهاروف! صارات الله وسلامه عليهم أحممين.

التم حدد المحقيف المعد تمو بدنا في عالم الدهامين من العبر والمحطات في يطلاك المد تعالى. المعالمين الأداية ول أنّاء ألفائ نقشة المناك بنيّا شابئة الخمسائية الديلي فانه تعالى الأرقابات. الذا أياة إذا أنذ أشرق وفي لحيةً وأنا أنائك إلى البيرة في

الله و مناسبة السورة الكريمة بيهاي المعكمة من ذكر قصاص المرسلين. وذك للاعتبار بما حادث المكذب في العصور المناوذ والشعد ذيب أنسي حيثه الساء - أمم بك الشاديد والأحسسسوال ﴿ وَكُلُوا لَمُشْلُ لَمُؤَادُ مِن النَّالِ النَّرِيْلُ مَا أَدِنَ رَمِهُ الْوَالَةُ وَكَادَكُ فِ خنو النَّقُلُ وَمُؤْمِنُكُ وَإِذْ وَلَا وَالْمُؤْمِدِينَا﴾ . . . إلى قول : ﴿ وَتَقَدَّدُ وَالرَّحَقِّلُ فَلَا أَنْهِا وَلَهُ مِعْنِيْ مَنْنَا فَسَالُونَ ﴾ وهاكما، تخام السورة بالشوحيد كما مدأت مه قيدانس الليد، هم الخياد []

اللَّفَةَ. ﴿ أَمْرِكَ ﴾ الإحكام المنهَ من العساديقال: أحكم الأمر، إما أني به على وجه لا ينظر في إليه حلل أو فساد ﴿ المنهَ من العساديقال: أحكم الأمر، إليه المكان الذي ينظر في إليه حلل أو فساد ﴿ تَسَنَوْنَ اللَّهُ عِنْا بِدَانِيَ اللَّهُ مَن الدَيْنَا ﴿ أَسْرَادُهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَ

المدينة الحُولُول. ذكر الغرطبي عن أبن عماس أن الأخسس من ضريف كان وجلاً حلو الكلام والحاو المنطق، يلقى رسول الله 17 بما يحت، وينطوي له بقلبه على ما يسوء فانزل الله ﴿ أَنْ يُنِيِّ لَمُؤِنَّ مُنْذُولِهُمْ النَّامُةُ أَنِينَا ﴾ [الأية 17]

ذ_____دالإفرازي

﴿ أَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللّهُ عَلَيْهِ حَدِي ﴿ أَنَا اللّهُ اللّهُ إِلَى فَكُو يَهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَا الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ و

ا 11 بحواله تعلل ﴿ فِينَهُ عَلِمَ أَنْهُ مِنَ السَّمِينَ أَيَّ حَالِمَا ، وقواله ﴿ فَالنَّكُولَ لَنَا أَنْهَ أ ﴿ فَالْوَا إِنَّ إِنْهُ أَنْهُ ثَالِمًا عَلَىٰ أَنْهُ فِي مِلْمَا وقيل ﴿ فِلْمَا ، وقواله ﴿

⁽۱۹) (الفرطني (۱۹) ۱۹)

مَنْ فَهَالَ الشَّهُ تَسْتَمُونَ ﴾ و الآخري إلا الدّرة الذّبا فريشا لاب إنهيم المسالمة إليا وهر بها لا بالخشون إنهاد المون للبّل بالمراقب الآخري إلا الدّرة وشابط ما مستشرا بن واصيلاً فا حسقوا بشائين إلى السرون المؤرق المستشرا بن واصيلاً فا حسقوا بشائين إلى المن الماء المنتقل بين في الله ويقول المؤرق المؤرق المؤرق بن المؤرق المؤ

المتفسمين ﴿ أَرَّا ﴾ إشارة إلى إعجاز الفرآن، وأنعمر كباص أمثل هذه الحروف الهجائية، وعن أبل عباس الرمعناه. أما الله أوي. ﴿ يُكِنْ أَيْمَا اللَّهِ أَنِّي. هو كتابُ جنبو القاورة نظمت أباته نظفًا محكمًا، لا بلحقه تنافض ولا حقل ﴿ مُوفَ ﴾ أي أبنت في أمور الحلال والعرام، وما بمناج إليه العباد في أمور المعاش والمعاد ﴿ مِنْ أَمَّنَا مَكِي حَبِيرٍ ﴾ أي: من عند الله فطئها ويؤمه الخبير العالم تكبميات الأموراء ولفة كالت محكمه أحسن الإحكام ومعصله أحسن التغميس ﴿ أَلَا شَمَّوْا إِلَّا أَشَّهُ ۚ أَيَّ: لناهِ تعلموا إلا طنه ﴿ إِنَّى قَالُ مَنْ أَبِيًّا وَكُينٌ ﴾ أي رس مرسل إليكم من حمينه تعالى. أندركم بعدابه إن كفرتم. وأيشركم ينوابه إنا أمنسم ﴿وَلِّي السَّمْمُولَا زُنُّكُو أَمَّ نُوَّةِ اللهِ ﴾ أي: استعمروه من الفنوب، والخيسوة النوبة واستقيموا عليها بالطاعة والإبابة ﴿ يُتَبْعَكُم فَنَكُ عَنْدُنَّا﴾ أي ومندكم في هذه الدنب والمسائع الجنبلة من سعة للروق ، ورعد العبش ﴿إِنَّ أَمَّاب مُكتُوبُ أَنَ * إِلَى وَقَتِ مَحَدُّدُ هُو النَّهَا؛ أَعَمَّادِكُمَ ﴿ وَيُؤْتِ كُلُّ ذِي ضَوْ فَسَنْمٌ ﴿ أَي : ويعطى كلَّ محسر في عمله جزء إحسانه ﴿ زُان وَإِنَّا وَإِنْ مُتولُوا عِن الإيمان وتُعرضوا عن طاعة الله مسمَّن ﴿ فَإِنَّ أَمَانًا مِنْكُمْ مُمَّالًا بَوْرٍ كَبِرِ ﴾ أي " أخناف خليبكم عبداًب بنوم للقبياسة، ورصيف العدال بأنه كبير ؛ لما فيه من عُلُموال لشديدة ﴿ إِلَّ اللهِ مُرْجِمُكُمْ ﴾ أي الله جلُّ و عملا رجوعكم بعد الموت ﴿ وَهُو عَلَى أَنِّي فَرُو لَوِي ﴾ أي: قادر على إمالتكم لما إحمالكم وعلى مِعافدة من كذَّب، لا يعجزه شيء، وفي الآية تهميد عظيم. ﴿ أَلاَ إِنْهُ بِثَيْنَ كُثُورُهُمْ بِسَمُعُمُواْ مِنْهُ ﴿ قَالَ مِن عماس. تؤنث في الأخنس بن شريق كالأيحالس رسول الله بين ويحلف إبه لبحيه ويضمر خلاف مة بظهر أأأ أرقال القرطلس، أحبر عن معاداة المشركين لسبى يجزة والمتوسين، وينقبون أنه تخص

ودواليم (۲۰۲۸) .

على الله أحوالهمالا . والمعمى الإنهم يطرون هما وإلهم على هفاوة النبي والمؤسين، يربه ولا بدلك أن يستحفوا من الله حتى لا يُعتمنح أمرهم ﴿ الَّاجِنْ يُتَّفَقُونَ لِنَا لِهُمْ ﴾ أي - حين يتعطون عنباسهم ﴿ مُنْكُمُ مَا لِمُنْوَاكِ وَلَمَّا يَشْمُونَ ﴾ أي بعل نعالي ما يُنطنون و ما يُظهرون ، وكأن الأبة تفول: لا تظنرا أن تعقيتكم تحجيك عن الله بن الله يعلم سرائركم وطواهركم لا تعقي عليه حالية من أحوالك ﴿ إِنَّامُ عَلِيمًا جَانِ أَنْفُسُونِ ﴾ أي عاب بعا في القلوب ﴿ زَنَا مِ أَنْذَ فِ أَوْلُونِ إِلَّا فَل أَفُو بِرُفُها﴾ أي المدس شيء يتنفُ على وجه الأرض من إنسك أر حيوان إلا تكافل المدرزه؛ التحملاً منه تعالى وكرنَّا، فكمَّا قال هو الخالل كان هو الوارق ﴿وَيُّهُمُ لَنَامَا وَكُلُّوهُ مِنَّا﴾ قال من عنامي مستقرماً الحيث تأوي رقيه من الأرض، ومستوافقها المعوضع الذي تموت وبه فندور^{وم ال}ركُّرُ ى كَنْ فِي شَرِينِ ﴾ . أي كلُّ من الأبراق، والأقدار، والأعدار مستُّدُو في اللوء المحفوظ ﴿وَمُوَّ اللهِ غَلَقَ الشَّمَوْبِ وَالْأَرْضُ فِي بِينَهُ أَيَّانٍ ﴾ أي " حلقها في مقدار منه أبام من أباه الدنيا. وفيه النحث للعباد على التألي في الأمور « فإن الإله العالم على تعلق الكالنات بالمح البصر حامها في سنة أيناه ﴿ وَحَدَالَ عَرَشُهُ فَلَ آمَاهُ ﴾ أي: وكان العرش قمار خانفهما عمر العام المأل المرامحشري: أن: ما كان تحله حلق، وفيه دليل على أن المرش والماه كاما محلوفين تس السمرات والأرض الله ﴿ فِللَّوحَامُ الثُّمُّ لَمَنْ يُعَارِكُ فِي الطَّهِينِ لِمَاكِمَة بِالْفَقَالِ عَبركم فيظهر المحسل من المسيء، ويجاريكم حسب أصالكم ﴿ وَلَمِنَ مُلَكَ اللَّهُ اللَّهُ لَلَّهُ مِنْ لَلَمَ اللَّهُونَ ﴿ أن: ﴿ وَلَنْنَ قَلْتَ بِمَا مَحْمَدُ لاَّوْلِنَاكَ الْمَنْكُونِينَ مِنْ كُمَا، مِكَفَّ رَبِّكُو مِنْتَظِيقٍ مَط مُونكم للحساب ﴿ لِلَّهُ إِنَّا أَنَّينَ مَنْظُوا أَنَّ هَذَا إِلَّا مِنْزًا شُهِيلًا ﴾ أي: البغوائل الكعار المبتكرون تفسف و فيشور. ما هذا الغراد ولا سنحوُّ واقتلح مكشوف ﴿وَلَنَّ أَخُونًا فَيْهُ أَنْفَاكَ إِنَّ أَنْوَ فَعَدُورُو﴾ أي: إلى مدوّ س الرب لمبينة ﴿ لَيْمُوكَ مَا يَقِينُناهُ ﴾ أي: بيقولُن استهزاءً. ما يستمه من النزول؟ ! ﴿ لا يَلْ يَتَهَا يُثُرَنَ مُعَمُّرُهُ مُنْهُ ﴾ أي: ألا فينتهوا فإنه بالوياتيهم العداب ليس مدفوعًا هنهم ﴿وَكَانَكَ الهمات كالوَّة بِعَرْ مُشَهِّرَةً بِنَا ﴾ أي: شوق وأحماط مهم حنز ، منا داشوا به بسنتهار مول ﴿ وَلَيْنَ فَأَشَّا آزيمنين بث إنْفِيْقُ﴾ أي. أنعمنا على الإنسان بالنوع النعواء من قصحة، والأمل، والروق وغيرها من النعم ﴿ لَمْ مُرْهَدُهَا جَمَّهُ أَيَّ لَمُ سَلِّمِنَا تَلْمُ الْمُعْمِ مِنْهِ ﴿ إِنَّهُ لِيُولِّنُ كَفُومً ﴿ أَي المنوطَ مَر وحمة الله و شديد الكمر به ﴿ وَلَهِنَّ أُولُّهُ مُمَّاةً لَفَيدٌ مُمَرَّة لَكُنَّة ﴾ ان. ، واثن منحما الإنسان نعمة من بعد ما تراديه من الصراء وما أصابه من البلاء، كالمقر والمرص والشدة ﴿ تُتُولُ اللَّهُ مَا كُلْنِينَاتَ عَنِيَا﴾ أي: القطع الفقر والضيق والمعمائمة ، لن تصبيني يعد الموم ﴿إِنَّهُ لَهُمَّ لَخَرَّا أور: بصرُ بالنحمة مفترُ بها، متعاطم على الناس بما أوني، والأبةُ دمُّ لمن بفنط عند الشفاند، وينظر عند السعم ﴿إِلَّا أَلَّينَ مَنْزُرًا وَمُعَوَّ أَنْشَيْخَتَ ﴾ أي. حده عادة الإسباد إلا السومنين الدين

⁰⁹ العرضي (19.5) (19.5) المحد (19.5) (19.5)

⁽٣٠) الكشاف (٣٠/ ٢٥)

يصبرون على القبرات وإمعلون الحيراني النعماء، فهم في حالتي المحنة والنعمة محسنون ﴿ أَوْلِيْنَ لَهُمْ مُمْدِرًا ۚ وَأَشَرُ كَثُيرٌ ﴾ أي: أولتك السوصوفون بالصفات المصيدة لها منفرةً فذنوبهم، وأنجّرٌ كبيرٌ في الأخرة هو الجنة . قال في البحر : ووصف للتواب بأنه قبير ؛ وذلك الما احترى عليه من النعيم السرمدي، والأمن من العذاب، ورصا الله عنهم، والنظر إلى وحهه الكابية الله ﴿ فَقَدُهُمْ قَارِكُ بِنَصْ مَا تُوفِينَ ﴿ إِنَّاكَ ﴾ كان المشركون بقتر حود على رسول الله ﷺ أن يالور يكنو أر يالي منه منك ، وكالوا يستهر ووله بالقرآن فقال الله تعالى له : فنعلك يا محمد تدركُ بعض ما أَمْرُكُ لِبِيكَ مَنْ رَبِكَ فَلَا تَبِلَعُهُمْ إِبَّاءُ لَاسْتَهُوْ الْهُمْ ﴿ وَمُلَّكِي أَبِي مُشَارِكُ فِي أَوْمَا وَيَعْرِقُ مندرك من تبليغهم ما نزل عليك من ربك خشية التكفيسة، والغرض تحريضُه المُتوعلي تبليغ الرسالة وعدم المسالاة بمن عادم ﴿ لَنْ يَقُولُهُ أَوَّلَا أَرَّلُ مُثِيِّهِ أَكُرُّ ﴾ أي: الأجن أن يفولون الحلا أنزلُ عابه مالُ كثيرًا ﴿ فَأَوْ كَ أَدْ نَنْمُ مُكَالًا ﴾ أي: جاه معه ملك يصفَّقه كما افتر حد ، قال تعالى محفَّقا مهمنه عليه المبلام: ﴿ إِنَّا أَنَّ لِبَرُّ ﴾ أي: لست با محمد إلا منذ؟ تخوف المجرمين من عذاب الله ﴿ وَأَمَّا عَلَى كُلِّ شَهْرٍ وَسَجِيزٌ ﴾ في : قائم على شئون العباد يحفظ عليهم أمسالهم ﴿ أَ بُغُولُونَ ٱلْفَرْدَةُ ﴾ أي . بها الشولون الحنش محمد هذه القرآن وافتراه من صد نفسه؟ ﴿فَرْ مَأْلُواْ مشر سُّيرٍ يُذَيِّهِ. مُقَرِّينًا بِهِ أَي: إذ كان الأمر كذلك تأثيرا بعشر سور مثله في الفصاحة والبلاغة معتريات، فأنهم عرب فصحاء ﴿ زَمْعُوا فِي السُّقَائِدُ فِي أَرِّهِ أَشِّهِ أَي. استعبنوا سِن شنتم غير الله سبحانه ﴿إِن كُنْمَ مَبْدِينَ ﴾ في أنَّ هذا القرآن معنوي ﴿بِإِنَّ يُنْجِينُوا لَكُمُّ فَأَغُلُوا أَنْمَا أَوا. بطِّم أَنْهِ﴾ أي: قإن لم يستجب لكم من دعوتموهم للمعاونة وعجزوا عن دلت، فاعلموا أيها المشركون أنما نزل هذا القرآن بوحي من الله﴿ إِنَّا إِنَّهُ إِنَّا هُزَّا﴾ لهن لا رب ولا معبود إلا النه الذي أمال هذا القرأن برحي من الله ﴿ لَهُ إِنَّا أَنَّدُ مُنْقِلُونَ ﴾ لفظه استعهام ومعت، أمرًا، أي. فاسلموا بعد ظهور عده العجة القاطعة ﴿ إذَّ لم يبق فكم عقر سام من ذلك ﴿ قَالَ فِي التَّمْهِيلِ * الإستديهام معناه: المنشقاة إلى الإسلام، وإلوامُ تُلكَفار أن يسلمو، تُما فام الدليل على صحة الإسلام لعجزهم عن الإنبان سعول الفرأن الله فنركال يُردُ الْخَيوةُ الذَّا ويوهَا ﴾ لي: من كان يقصد مأمساله المسالحة نعيم الدنيا قفط ؛ لأنه لا يعتقد بالأخرة ﴿ أَبُّلُ إِنِّهُمْ أَمُّنَّكُمْ فِيَّا ﴾ أي: تون إليهم أجور أصالهم بعد يحبون فيها من الصحة والأس والرزق ﴿ رَمُّو فِهَا لَا يُخْتُرُهُ ﴾ أي رهم في الدنب لا يُتفسون شيئًا من أجورهم. فال فنادة. من كانت تمنيا هذ ونيَّنه جازاء الله لحسناته في الدنياء ثم يُعضل إلى الآخرة وليس له حسنة يُعطى لها، وأما المؤمل فيجازي يحسنانه في الدنب ويتاب عليها في الأحرة " * ﴿ لَأَيُّنكُ الَّذِينَ لَتُمُّ مَا أَتَّارُونَ إِذَّا أَنَّازًا ﴾ أي. مؤلاه الذين هدفهم الدنيا ليس لهم في الآخرة إلا نار جهم وعدايها المحدُّد ﴿ وَكِيلُمُ مَا شَاعُواْ

⁽١٠ فيم ١٥١ - ١١) . (١٠ التسهيل (١٠ ١٠)

^(*) منعب ابن کابر (۱۴ (۲۸۹)

عِيَّا﴾ أي . نظل ما مندوه من الأعمال الممالحة؛ لأنهم تما استوقوا في الدباجر وها ﴿ وَعِللَّ مَّا كَانُو التَمْلُونَيَّةِ﴾ تأكيمُ فعد صيق أي : باطل ما كالوا يعملون في تقليا من الحيرات ﴿ لَفُنَنَ كَال فل لَمُنْ قِيلٍ زُنِهِ ﴾ أي: أفض كان على نو: والنبخ، الرهان ساطع من الله تعالى، وهو الدي والسؤمون، وجواله محدوف، أن: كمر يريدً الحياة الدميا؟ يُرَيد أن ينهما تعاربًا كبيرًا ، وثبابنًا بعيلًا ، فلا يستوي من أزاد الله ، ومن أزاد الدنيا ورينها ﴿وَيُتُوهُ مُنَافِقٌ مُنْكُ﴾ أي: ويتمه شاهد سَى الله بصادقة - قال فين عباس: هو جبريل هذبه السالام ﴿ وَمِن فَرِّيهِ. كَانْتُ مُولِينَ يَعَامُ وُرُفَسَقُهُ أي . وهار ذيل المرأن كتاب التهوراه الذي أبرله الله على موسى قلبوة من الحبر وراجعة المن نول عنهم ﴿ أَوْرَكَ وَبِهُ مَا يَوْدُ أَيُ * أُولِكُ العوصوفول بأنهم على نور من ربهم بصافون بالفران عن التصيدين ﴿ وَأَن يُكُمِّرُ مِهِ، مِنَ أَنْكُوَّاتِ قَالَتُهُ مُوَّهِ وَأَنَّهِ أَي. ومن مِكامر مانضرأن من أهل المعقل رالأدبان، منه نار جهت بردها لاصحاله ﴿فَلَا تُكُ لِ بَرْيُوْ نَنَّهُ أَنِ " قَالَ نَكَنَ فِي شَكَّ مَن هذا العراق ﴿إِذَا النَّذُ مِن رَبِّكَ ﴾ أي إنه الحق الثانت النسول من عند الله ﴿وَلَاكُمُ أَصَحْفُرُ الْناسِ لَا لْإِمارِاتِ ﴾ أي الايصدُّفوذ أن تتويل وب العالمين ﴿وَقِنْ أَفَلَا شَنْ تَقْلَقَا فَقَ أَفَوْ كَفِرْ ﴾ أي الاأحد أعنى ولا أطلم معن اختنق الكذب على الله بنب الشريك والولد إليه ﴿ أَوْلَاكَ بَرَّامُونَ عَلَى أَيْهِيَّ إِنِّينَ بُعِرِهِ وَهِ مِنْ لِفِينَاهُ فِي حَمَالُهُ الْخَلَقِ عَلَى خَالِقَهِمِ وَمَالِكُوم ﴿ وَقُولُ ٱلْأَشَّوُكُ فَأَوْلُو أَنْوَوَكِ الْأَرُوا عَلَ وَنَهِمُ ﴾ أي : ويقول الحلائق والسلائكة الذين بشهدول على العمامهما: هؤلاء اللذن كذبوا على اللغا والغرفش فعدلجهم في أدفو الأخرة على وعوس الأدبيات والتشهيرا بهم خَوْيَا وَذَكَ لاَ ﴿ أَلَا نَشَرَهُ كُوْ فَيُ الْقَالِمِينَ ﴾ الطابعهم والشرائهم على الله، واللمنة، النظرة من رحمة الله ﴿ أَيْنَ يُشَدُّونَ لَمْ يَبِنَ أَنِهُ أَيِّ المِنْجُونَ النَّاسِ عَنْ ثُبَّاعِ النَّحْقِ، وسلوك سبيل لهذي الموصل إلى لله ﴿ أَوْمُانَا مُؤَلَّا ﴾ أي: ويويدون أدتكوة المبيل معارَّة، أي. ينعود أذا يكون هين الما معمومًا على حسب العوانهم ﴿ زَفُو إِلَّامِ قَرْ كُمُرِدَ ﴾ أي. حاجدون بالأحرة مسكرون للمحت والمشور ﴿ أَوْلِيْكَ لَتُم بَكُونِهَا لَمُعَرِنَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ أي: ليسوا معاتبين من مدات الله وإن أمهالهم ﴿ وَدُ كَانَ قَالَ فِي قُولِ أَنْهُ مِنْ أَرْبُيَّا كَا أَيِّ السِّن تَهِم مِن شَوِلًا هِم أَو يَستعهم من عقاب العلم ﴿ يُقْتَعَفُّ عَلَمُ أَكُولُ ﴾ جملة مستأنفة ، أي إيضاعف عليهم العداب سبب إحرابهم وطاياتهم ﴿ أَنْ كَانُوا مُنْظِينُونَ أَسْتُمْ وَمَا مَكَانُوا يُشِيرُونِهُ إِنَّى . سبب تشديد الدا اب ومضاعفته عليهم أن الله جمل نهم سمعًا وتصرًّا، ولكنهم كانوا صمًّا عن مصاح الحقِّي، عميًّا عن ندعاء لله يتنفعوا لما مسحهم البله من حواس ﴿ أَلَٰذِكُ أَوْلَ سَيَرُوا الْفُنْهُ ﴾ أي الحسروة سحادة الدنسا والأحرف وحسروا واحة الفسهم لدخولهم بالرجهتم ﴿ وَمَنْ مَاتُمَ لَنَا كُواَّ يَقَابُكُ ۚ أَيْ . وعاب عنها ما كانوا بزعمون من شماعة الألها فإلا خَرْمُ أَمَّا فِي الكِيزَة مَّمْ الْأَفْرُونِ﴾ أي: حَفًّا إنهم بوم القيادة من أنحسر النامل، ولا ترى أحدًا أبيل خسراتًا سهيم الأمهم أثروا الفائية على الباقية، واستعاضوا عن الجناد بلغل النبران، لم لما ذكر تعالى حال الكفار الأشقيات ذكر حال الدومس السعداء نقال.

﴿إِنْ أَنْهِو كَافَوْ وَهِنْوَ أَفْنَهِمْمِ وَلَمَدُوا إِلَى وَيَهُمُ آي: سمعوا مع الإيمان و لعمل العدالح الإعباد، وعالى العدالح الإعباد، وأَنْهُمُ أَنِّ المُعَلَّمُ وَلَا تَقْعُلُمُ أَنِي المُعلَّمُ وَلَا تَقْعُلُمُ أَنِي المُعلَّمِ وَالْمُعِيرِ وَالنَّهِمِ وَالنَّهِمِ أَنْهُمُ أَنِي المُعلِد فريق المومنين وهو من النقاء فريق الكافرين والأصفر، وهو من النقاء فريق الكافرين الأعمل والاصفر، عالم النقاء والطياق الالمنعية والمعلودة المنافقة والطياق الإعباد فرق والبعد في المسلم والمعلودة والمنافقة والمؤلفة والمعلودة والمنافقة والمعلودة والمنافقة والإيمان، وهو من حميم بين المسلم والمعلودة المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والإيمان، وأهل المنافقة والإيمان، وأهل المنافقة والإيمان، وأهل المنافقة والإيمان، وأهل المنافة والإيمان، وأهل المنافقة والإيمان، وأهل المنافة والإيمان، وأهل المنافقة والإيمان، وأهل المنافقة والإيمان، وأهل المنافقة والإيمان والمنافقة والمنافقة والإيمان والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافة والمنافقة وال

لنلاغة

١- ﴿ عَلَالَمْ يَوْمِ كَبِّيرِ ﴾ إنسانه العداب إلى البوم الكبير المتهوين والتعطيع .

٣٠ ﴿ فِنْوَلُ حَمَّنَهُمْ ﴾ من صبح العبائنة ، أي: شديد اليأس كثير الكفران .

قا ﴿ كَالْإِنْ وَلَاكُونَ ﴾ به تشبيه مرس مجمل لمرجود أداة الشبيه وحدف وحه الشبه ، أي :
 مثل القريق الكافر كالأصمى والأصم في عدم المصر و للسبع ، ومثل الفريق السؤمل كالمسمع والصير

لطعقةً قال بعض الصفحين؛ الاستفقار بلا إقلام عن الدب توبة الكذبين ""

المجهدة السخمي يعتبر سور جاه بعد السحدي يالقرآن الكريم، فلما عجزوا عن الإنبان معثل الغراف بجداهم بعشر سوراء ثم لم عجزوا بجداهم بالإنبان بسوره مثله في البلاعة والعصاحة، والانتشار على المغيمات والأحكام الشريعية وآمثالها، وهي الأنواع التسعة، وقاد نضمها بعضهم بقوله.

اللا يُتَمَا لَا مُرَاكُمُ مُسَاعِدُ أَخَارِبِ السَّاسِكِينَ فِي بَالِ مُعَارِبُكُ فَلَى الْعَالِمُ لَلَّا فَلَ الْمَالِقُ الْمَرِيمُ مَا لَكُنَا الْمَالِمُ اللَّهِ فِي الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمُعَالِّمُ فَلَيْنِ اللَّهِ [2] [1] [1]

فال الله محال ﴿وَقَلْمَ أَلِمُنْكَا ثُومًا إِلَى فَوْمَهِ ﴿ إِلَى ﴿ فَالْشَهِرُ إِنَّ أَنْفَتَانَهُ فَلَشَقِيك ﴿ مِن آية (٣٥) إلى نهاية آية (29)

⁽ተለም /የ) ፌክድደብ ነጻን

النّفاسَةِ في أنف وكن تعالى عباد الكافرين من أهن مكاف وتكذيبهم الرسول الله سخة وانهامهم له مافتراه القرائلة وكر هنا فصة نوح مع قومه الكافرين؛ فكرن كالعظة والمبرة المن كلّف وعائد، وتشدية الرسول الكريسود قسيس المرسلين ومذجري لهم مع أفرامهم.

اللّعبد، ﴿ آلَيْلَا ﴾ : أشراف القوم وسافتها ﴿ آرَابِكُ ﴾ الأوافل هذا : المراد بهام : الفقاء الموافية الما والشيفة ، والشيفة وهو حديد أوقل بمعنى : السافل الذي لا تُلكّ في له ولا يبالي يعايفها ﴿ وَلَيْنِيْكُ ﴾ همي هن كذا، وعمي عليه كذا، بمحي النس عليه ولم يفهده ، وخفي عليه أمره ﴿ وَلَنْ اللّه المعنى أَنَّ الله الله المعالفة في الحصومة ﴿ أَلْلُو ﴾ تحتر ﴿ أَلْقُلُو ﴾ السفية ، ومقتل المعنوفة النار ﴿ وَلَرْتُنَهُ ﴾ وما للني ، برسو البند واستر والنقر ﴾ منه يقال : عصمه ؟ إذا صعه وحته الحديث ؛ القلاعصموا مني وماحم الأوليقي ﴾ غاض العاد تقلي يقال : عصمه ؟ إذا صعه وحته الحديث ؛ القلاعصموا مني وماحم الأوليقي ﴾ غاض العاد القول بنا المراحد الله المناسفوا مني وماحم الأوليقي ﴾ على القول العاد الناسة ، وغضته : التفاسة ﴿ لَكُونِيُ ﴾ جل غرب القول الدالية .

﴿ وَلَنَذَ أَرْسُكُ وَكُ إِلَى قَرْبِهِ إِنِ لَكُمْ تُعِينُ فِيكُ فِي أَنْ أَنْ تَشْتُدُوا إِلَّا أَنْذَ إِلَى أَنْ فَالْمُو مُقَالَ رَبِّي ألب ﴾ فقال النكة الثين كفوا بن فريو ما ارتبات إلَّا تشكُّر بنك ومَّا رَبُّك النَّمَاك إلَّا الْهَبِك لمتم ال إلى الله وَاللَّهِ وَمَا وَقِي الكُنْمَ تَقِمَا مِن مَشَاعٍ فِن الشَّائَعُ كَرِيرِك ۞ أَنْ بَشَلُ الزَّيْمَ بِن أَنْتُ مَلْ بَشَعْ بن رَبَ رَبَانَسِي رَهُمُةً بِنَ بِمِمِيدٍ مَنْهَلِتُ مَنْتِكُو أَشْرِيكُلُوهَا وَأَنْتُمْ فِي كَرِهُونَ ﴿ وَيَشْرِي لا أَنْتَفُسَطْنَا مَنْهِم وَالْآ بِنَ الْذِينَ إِلَّا مِنَ اللَّهِ وَمَا لَمَّا بِنَاكِ إِنَّالِينَ رَمَنَوْا أَرَائِهُمْ فَا الْوَارْتِيمْ وَالكِلْفَ الْفِكَا فَيَا الْحَيْفُوكَ ۞ رَفَعَوْ عَى يَشَرَق بِنَ نَفُو إِن مَانِهُمُوا لَمُوا تَاحَظُونَ ۞ وَلاَ أَقُوادُ لَكُوْ جَدِيق عَرَائِنَ أَفْدِ زَلاَ أَلْكُ أَنْفُ وَلاَ أَقُولُ إِذْ عَلَتْ وَلَا أَوْلَ بِلَيْنَ نَوْمِهُ الْبِنْكُمُ لَ يُؤْلِنُهُ لَذَ لِأَلَّ لِمَا إِنَّا فِي اللَّهِمُ لَنَ بِاللَّهِ لَكَ يَا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلْمَ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَ وكرا يُشرُعُ مَنَا مُسْتَفِقَ فَلَسَاعَيْنَ بِسُونَا فِلْكَا بِينَا بِهِمْ إِن حَامُتُكَ بِينَ السَّيونِينَ ۞ فَلَ إِنَّنَا الَّهِيكُ بِو أَنْهُ بِين مِنْ وَمَا أَنْ مِنْ مُنْ فِي إِنَّ مُعَكِّمُ تُسْمِينَ بِينَ أَنْ فَا أَنْ أَلِمْ وَقَوْ أَنْ فَ وَلَكُم ۇرىۋىو ئانچىئىزىن 🚭 أَنْ يَشْهِرُنْون ئالْمَائِمْ تَنْ بىي تاشىرىئىلى مىئالى لېئۇيىيى زائىا نېرىدى، بىنىد ئېخىبىۋىد 🚭 زارچىپ إِنْ تُوجِ النَّهُ أَنْ الْوَسَىٰ مِن فَهِلِكَ إِلَّا مَن قُدْ مُعَانَ فَلَا تَبْتَهِمْنَ بِنَا كَانُوا يَقْعَلُونَ ۞ وَأَصْلَعُ الْفَائِفُ بِأَفْلُونَا وَيَجْتِ وَلا لِمُعْلِمِينِ وِ. الْذِينَ طَلَقُونَ إِنْهُم تُحَرِّقُونَ ۞ وَلِمُنْخَ اللَّمَاتَ وَمَثَلًا مَرْ نَتَبِهِ مَثَرٍّ مِن فَهِمِ. عُجِيرًا بِنَا أَوْنَ إِنِ لَمُحَرَّرًا بِنَاجِمًا نَحَجُ بِسَكُمْ كُمَّا تَسْفَرِنَ ۞ فَتَوَفَ لَعَفْرَكَ مِن وَأَبِعِ عَنَابٌ يُجُوعِ وَغِلْ غَيْرِ هَلَانَ نُفِيدُ ﴾ مَنْ إِنْ مُانَدَ أَمْهُمُ وَقَالِ أَشْنَقِ فَشَنَا أَغِيلَ بِنِهَا مِن سَكُلِّ وَقَعْنِي أَفْتَهِي وَأَفْلُكَ إِلَّا مِن المنتق تقد الغيّل ومَن مَاشَّ ومَا مُعَن مُعَدّ. إِلَّا فِيلّ ۞ وَقَالَ الذَّحَوْلَ فِيهَا إِنْسِيدِ اللَّو نجيهِينَا وَمُؤسّمَةً إِنَّا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ تَعْلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللّ لَمُشَرِّرُ رُبِّعِ ۞ يَهِنَ فِي مُونِي الْمُؤْمِكَالِ رَبَادَى فَوْعُ أَنْتُمْ رَكَانَتُ فِي مُعْدِيرٍ يَشِقُ أَنْصَف مُشَا وَلَا نكار ألح الكبيرة فكا فان شناوي إلى جنتلي بتنهستين مرس المنافم فالزالا عَليهمَ الواء بين أثر اللهِ إلا ش أليه أ ولمان بَيْنَهُمُا ٱلشَوْعُ مَنْفُلَ مِنْ النَّفَوْنِينَ ۞ وَضَلَ يُتَأْرُهُمْ النَّبِي فَانْدِنِ وَيُسْتَنَاكُ أَنْبِينِ وَعَيْضَ النَّفَاةُ وَشَهِينَ ٱلأَمْرُ وَاسْرَتْ عَلَى ٱلْجُومَيْ رَفِيلَ بُلِنَا ۖ الْفَوْرِ ٱلصَّالِحِينَ فِي وَمَوْنِ فَوْعَ رَفَانُهِ اللَّهِ مِنْ أَلْهِلِ وَإِنْ وَعَلَالِهِ التنانى وَالَانَ الْفَكَامُ الْمُعْكِمِينَ فِي فَالَ دَعْلَيْ بِينَا لِمِنْ بِينَ الْمُهَاكِثُ ۚ إِنْهُ مُثَلَّ مَنْ صَنْقٍ مَا لِبَشِن اللَّهِ بِهِ جَلَّمْ پي اينيان ال تكون من الله يوس \$ فان إن اين المؤرّ باك الله الدامة د ايس ير بو، يولاً وبالا المؤرّ في والرستين الحكل بن الشهيرية ۞ بلل تبائز القبلة بساني بنا الركاب مقام وقان أمو المنى معالميّاً وأمثر استنبتهم فا بشكهر بك عدال المثان في وقائد من أنهر الهناب أربية الدارّ فا كان الاكها الذارة فراك بن قال فات كاميرة بن الفينية بالشهيرة ﴾ .

المنفسس الأزلفة أرسلقا فرتسان فريوره ال الرسلية وسوالأ إلى قومه ومدالواه لان الراض بشركهم وشروره . ﴿ إِنَّ لَكُمْ خِيرٌ فَإِنَّ ﴾ أنها بأن مندرٌ لكم ومحوف من عقاب الله إنا لم مؤمنيا ﴿ لَ لَقُلْدُوا إِلَّا لَقَةً ﴾ أن الوسائة بعاموة النواحيدة وعلى مبادة المه وحده ﴿ إِنَّ أَحْك عَلِكُمْ عِنَالَ لِزَيرِ أَلِيدِي أَيَّا فِي أَجَالِ عَلَيكُمِ إِنْ عَبِينُهِ عِيرِهِ عَدَابِ بُوهِ شعيد مزالع أَلَقُكُ الْمُعَالَّا الْهُيْنِ كَالْمُوا مِن فَوْيِهِينِ ﴾ أي التداوة والكيد والمن قوم دوح العجما برناك إلاك } وقفاة ﴾ أبي: مان الدرلا واحدًا مثلما ولا فضل لت علينا!! قال الزمخشوري: وفيه تعويضٌ بأمهم أحقُّ منه بالمبرة، وأن القولو أواد أن يجعلها في أحدٍ من الشر الجعلها فيهم أن ﴿ وَمَا رَبَّكَ أَنَّكُ } إلَّا اللَّهِ ﴾ لَمْ أَرُهُ أَنَّهُ أَنَّ وَمَا تَجَدَّدُ إِلَّا مَعَلَّمُ الدَّسِيرِ قَالَ فِي السَّهِيرِ : ورتما وصفوهم مدلك الففرهم والمهلأ منها والدعاذا بأن الشرف هو بالعال والاحاد والبير الأسر تنذلك والاعتوملون الشرف منهم على وقر هم وحمولهما " ﴿ وَأَدَقُ الزُّلِّي ﴾ أبي ، في ظاهر الوآي من فيم لتمكير الو رونة ﴿ وَمُرَاكِنَا لَكُمَّا عَلَيْكُ مِن مُغَلِّلُ ﴾ أي - وما ياي لك والإساعك من مرية وشاف علب ية ها كبه الزنبية والمستحفاق المزايعة ﴿ فَيْ أَهُمُكُمِّ أَعْدِينَ ﴾ أي المرافقة لم ذاذ من فيما تفخريه وأراسوا أن يحجو البوائد مزاروجهين أحدمت المرافعتجين تدأواذل الهوم ليسوء فدوة والاأسوف والمابوت أنهم مع ذلك لم ينه زور مر الجاهري ولا أممتوا الفكو في صحة ما حاديمه والعدماة واللي دلك من عبر فقرة ولا رويَّة، وغرضهم ألا تقوم العجة عليها بانا لتهرمن الن له وصافة. ﴿فَا العَرْدُ أرُوبُوْ إِن أَفُتُ مُون يُدَرُّوْ إِن أَيْرٍ ﴾ الأطف معهم في الحطاف لاستعالتهم إلى الإيمان، أبي العال فهم سوح ﴾ أحبرومي ما فره إن كنتُ على برها، وأمر حليُّ من رسي اصحة فقواي ﴿مَا نَبِي وَقَدُّ مَنْ سهبري أي: ورزقيل هذب خاصة بررصيدوهي ألسوة ﴿ أَيُّوالُ عَالِكُ ﴾ أي: فحص الأمر عليكم لاحتجابكم بالمنادة عن سرر الإيمان ﴿ لَمُرْبَكُنُونَا وَأَنَّا هَا أَكْرِقُولَ ﴾ أي: "لكرفكم على قدرتها ومحيركم على الاهن نضمها والحش أنكم كترهون مكوون لهاع والاستدهام الإيكاراء أين الإ العمل دلت ؛ لأنه لا إشراء في الديل ﴿ زِيفَقِيرِ لَا النَّفْسِينَا عَبِهِ مَالًا ﴾ أي الا أساقكم على تبليغ الدموة أحرًا، ولا أطلب على النصحة مالاً حتى لتهموني ﴿وَالْ أَوْنَ إِلَّا لَمْ أَنْفُكِ لَيْ: ما أطلب لوابع إلا من الله ، فويه هو الله يثيبني ويحازبني ﴿ وَكَا أَلَّا بِطَارِهِ الْفُرِّ وَالْمُؤَأَّ ﴾ أي : واست بسمد هَ وَلَا مُعَوْمَتِينَ الصِّمَةِ لِعَلَى مَجَلَّمَينَ وَلاَ تَطَارِيْهِمَ عَلَى كَمَا طَلَقَهُ وَلَيْهُم فَلَقُوا وَمُهُ ۗ فَي رتهم فسان را. إلى رسهم، وفاتروه بطوله فكيف أطرتك الأولاكين الوكل فإما غيهاؤان، أي أي:

FAX / T - 12 - 521 - 1 - 1

وتكلكم قرم تحهلون قدرهم فنطليون طردهم، وتظنون ألكم خبر سهم ﴿إِنْفُورِ مَن يُشَرِّقُ بِنَ أَنَّهُ إِنْ لِلْوَئِيَّةِ ﴾ أي: من يدفع حتى فقاب قنه إن خلستهم وطردتهم؟ ﴿ لَا لَا تُؤْرِكُ ﴾ أي: أفلا تفكرون فتعلمون حطأ رَايكم وتنز يبرون عنه؟ ﴿وَلا الزُّلُّ لَكُمْ عِنْهِى خَالِينَ اللَّهِ﴾ أي. لا أقول لكم عندي المعال الواهر الكثير حتى تشعوني نغناي ﴿وَلَا أَغَيُّمُ ٱلْفَيْبُ ﴾ أي: ولا أقبال مكم: إني أحدم قعيب حتى تظنو ابني الربوبية ﴿وَلَا أَمُرُلَّ إِنْ تُلْتَكَ﴾ أي: ولا أقول لكم إن من العلائكة أرسلت إلىكم فاكون كافيًا من دعواي ﴿ وَلَا أَفَّلُ مَلْهِمَكَ تَرْدُونَ آلَيْكُمْ لَى تَوْتَهُمْ لَقًا مَيْرًا ﴾ أي والا أموال عهوًا لاء الضعفاء القبن أمنو ابن واحتقر تسوهم لفغر صهر: الن يستحهم الله الهداية و فترفين ﴿ أَفَّا كُنَاتُ وَيْدُ إِنْ أَنْفِيهِمْ ﴾ أي : أعلم بسرالوهم وصعائره ﴿ فَإِنَّ إِنَّا لَمَنَّ الظَّيْلِينَ ﴾ في ريق إد قلت فلك الحود طالق مستحفًّا للمقاب ﴿ فَالُّو بَشُرُعُ لَذَ حَنْفُكُنَا فَأَحْفُرُتُ مِدَّنَّا ﴾ أي . قال قوم لوح سوح هليه السلام: قد خاصمتنا فأكثرت خصومننا ﴿ثَابُّنَا بِمَا نَبِيدُهُمْ إِنَّ كُنَّتَ بِنَ ٱلضَّدِيقِيُّ﴾ أي: نائِسًا بالمقاب الذي كنت تمدتا به إن كنت صادقًا فيما تقول ﴿ فَالَ بِثُنَّ إِلَيْكُمْ بِهِ أَثَمَّ إِن شَآلَ ﴾ أي: أمر المحميل العاماب إليه تعالى لا إليَّ قهو الدي بأنبك به إناشاه ﴿وَمَّا أَنْتُم بِمُعْجِرَةٍ﴾ أيَّ وتستم مفائنين الله حربًا • لأنكم في ملكه وسفطانه ﴿ فَلَا يَفَلَّكُو صَّتِينَ إِنْ أَرَاتُ أَنْ أَصَحَ لَكُمْ ﴾ أي: ولا يتعمكم تذكيري إياكم وتصحي نكم ﴿إِن كَانَ أَفَةً رِّيدًا أَنْ يَقُوبُكُمْ ﴾ أي إن أواد إضلالكم، وهو حواب لما نددم، والمعنى: هاذا سعع بعبحي لكم إن أه اد الله شدوبكم وإصلالكم؟ ﴿مُرَّ رُنْكُمْ وَإِيْنُو زُمِعُونَ ﴾ أي " هو خانفكم والمتصوف في شنونكم، وإليه مرجعكم ومصيوكم فيجازيكم على أعمالكم ﴿أَمْ يُمُولُونَ أَمَارَتُهُ﴾ أي: أيقول كفار قريش: اختمن محمد هذا القران من عبد نفسه " " ﴿ ﴿ وَلَوْ بِيهِ الْعَبْرَامُ فِيلِ بِيرَامِي ﴾ أي الذل أنه ما بالمحمد إن كنت قد الشروب حفا لفرآن معليُّ ردري وذنبي ، ولا نؤا خذون أشم بحريرتي ﴿وَأَنَّا نَهِيَّ يَمَنَا خُسِيِّرُونَ﴾ أي: وأنا برية من إحرامكم بكمركم وتكذبيك، و الآية اعتراضٌ من قصة نرح للإشارة إلى أن موقف مشركي سكة شعوفف المستنوكين من فوم موج لمي العناد و فتكذيب ﴿ وَأَمِينَ ۚ إِلَّ أَيِّ أَنَّهُ لَى يَوْمَ مِر قَرَئْكُ إِلَّا لَمْ فَذَ يَشَهِ أَيِّ : أوحى الله إلى نوح أنه لن يسمك ويصدُّق برسائنك إلا من قد آمن من قبل ﴿ قَلَا تَنْهُسُ بِنَا كَانُوا يَعْمُونَكَ ﴾ أي : علا تُحزن سبب تفرهم وتكفيبهم لك فوبي مهلكهم ﴿ وَأَسْتَم الْقَائِكَ وَالْتَبِينَا﴾ أي: السنع السفينة تنحت نظرتا ومحقظ ورعايتنا ﴿ وَرَشِينًا ﴾ أي وتعليمنا لك. فان محاهد: أي: كما تأمرك ﴿ وَلا تُحْتَوْنِي إِن الَّذِي ظَلْمُوَّا ﴾ أي: لا تشفع فيهم فإني مهلمُهم. لا سحالة ﴿ إِنَّهِ تَشَرُّونَ ﴾ أي " هالكون غرقًا بالطوفان ﴿ وَمُسْتُمُّ ٱلْفُهُ؟ ﴾ حكايةٌ حالٍ ماضيةٍ لاستحضادِها في الذمن، أي صنع توحُ السعينة تما علَمه ربُّه ﴿ وَكَضُّمُا مَرَّ عَلَهُ مَلَّا بَل فَرُي خَجَرُوا بِنَدَّ﴾ أي الكفعامرُ هنبه جماعة من كبراء قومه هردوا سه وضحكوا وقالوا: يا توخُ كنتُ

^{: (}۱ هذا و أي أكثر المقدرين ، وهمد الل عطية وأنو حيان إلى أن الآية من حملة تعدة توج ، وأن التعامير عائد إلى قوم نوح ، والعني اليقومون: التري لوح مذه الأحل ... إقاح

بالأمس بيئًا و وأصبحت اليوم مجازا الفرقال إن فَتَقَرُوا بِنَّا ﴾ أي: إن تعز بور منا الموم فَإِنَّا لَنكمُ بِاللَّهُ كَذَا فَمُكِّرِدُهُ أَيْنَ قَلِنا سَسَخَرِ مِنكُمْ فِي السَيقِيلُ عِندِما بَخْرِفُونَ مِنْ سَخرِيتكم مِنا الاس فالشرُّ أولَي بالسحرية والاستهز ، ﴿ فَمُنْوَلُ فَمُالُوكُ ﴾ وعيدُ وتهديد . أي . سوف تعامرون هافرة المنك بلك والاستهار ما في أوليم المالك فجريه في العذاب بالله ويهيمه وهو العرق ﴿ وَهُمُّ عَنُو لَمُاك تُعِيدُ ﴾ إلى: وسول عليه عذات داتم لا ينقطع وهو عذاب جهتم ﴿ فَيْ إِذَا عَلَمُ الزَّهُ ﴾ أي اجاء المرانا المراهوم بالطوفان ﴿ وَهُوا أَنْدُورُ ﴾ أي: قال الساء من الشور الذي يوعد به الناز . قال العلماء . حمل الله ذلك علامة للوح وموهنًا لهلاك قومه. وقال ابن عباس الشور - وجهُ الأوض فال الطبري: والعرب تسمى وحه الأرص تنور الأرص، فيح له الذاوقيت الماء مني وجه الأرض فاركب أنت ومن معك " في السفينة " وقال الن كثير . التنور " وحه الأوص أي. معارت الأرض هيونا تفور . حتى فار الساء من التنانير التي هي بكان النار صارت تفور مات، وهذا فور جمهور السلف والخنف "" ﴿ فَهَلَنَا أَقِلَ بِهَا سَ حَكَّةٍ رُوْبِقِ أَنْكُومُ أَنِ " احمر في السفينة من ؟ (رَ صِيفَ مِن السِّحِلُوقَاتِ النِينِ : ذكرًا وأَفْتَى ﴿ وَأَهْلِكُ وَالْأَشِّ شِيقَ لَيُو الْمِلَّ أَي اواحس قرابتك أيضان أولادك ويساطة ولاسن حكم الله بهلاكم والمرادية البنا أنكافر اكتعادا والمرأنة الواعدة؛ ﴿وَمَنْ يَالزُّهُ ۚ أَيَّهُ: واحمل معك من أمن من أنباعك ﴿وَمَا مَامَنَ مَفْهُ إِذَّا أَنِيلُ ﴾ أي ا ومه أمن بنوح إلا بزر يسير مع طول ردمته بينهماء وهي مدة لمعملتة والحميس مسة. قال الل عماس: كانوا لمانين نفشًا منهم نحاؤهم، وعن كعب: كانوا ثنين وسمعين بمشَّاء وأبل. كانو عشرة "". ﴿ إِمَانَ الْوَصْفَارُا بِهِمَا يَشْدِ اللَّهِ تَشْرِيهَا وَقَرْمُهَا وَقَرْمُهَا أَي. وقال نوح لمن أمن به. الرنحموا في المستمينة للمسم الله يكوي جولها على وجه شمامه وباسم الله يكون رسؤها وسنقرارها أقال العبري: المعنى: باسم الله حين تجوي ۽ حين ترسي. أي: حين نسير و حين نقف 🗀 ﴿إِنَّ رُلُ لُمُمَّرًّ رُمِرُ ﴾ أي: ساتر تذنوب للدنيس، وحية بالمؤمنين حيث مجاهم من العرق ﴿وَينَ بَرَى بِهِمْ فِي مُوجٍ 'كَالِعِيِّ اللَّهِ فِي وَالسَّهِينَةِ نِسِيرٍ بِهِمَ وَسَعَلَ الأَمْوَاجِ، الذي هي قامحتل في الجَطَّ والارتقاع: الرائن الده والعنابية والطفاء اقال الصاوي الراوي أن المه أرسس المطو أوبعين بوقة والهدف وخرج الساء من الأوض بنابيع عسا قال تعالى . ﴿ صَلَحَنَا أَوْلَ الشَّدَّةُ إِنَّهُ لَيْتُوا الْفَرْضُ عُوكًا فَلَعْنَ النَّذَا على أَمْرِ لَمْ أَرْزَا ﴾ و ونفع النماء على أهلي جيل أوبعين ذو عُمَّا حتى أعرق كل شيء أنَّ ا وُمُّ آبَاءُ وَحَفَا أَدَاقِ مُعْرِيرِهِ فِي وَوَدِي مِنْ وَلِدُهِ اكتِمَانَهُ فِيلُ سِيرَ السَّمِيَّة وكان في باحير منها الم يركب مع المنومين ﴿ يَهُنَّ فَيُحَدُّمُ مُقَالِهِ أَيَّ : ركب معنا وقا تهلك نصاك بادخوق ﴿ وَلَا تَكُر

⁻ بعدار وكو الطريق أقوال السلف في الراديات ورقال. وأولى هذه الأقوال عندا فول من قال: هو الشور المدي يحراب الأوظال هو المرواد من تبلام الدرب وكلام الله يحسن في الأنشاب الأشهر النظر تحليل (٢٠٥ - ١٤) وحمة محصر لمين تشير (٢٠ - ٢٠)

١٥) مائية المعاون هلي الملالي (٢١١٠٠)

مُّمُ الكُمْرِيُّ ﴾ أي: فنعم في كمما يند قون ﴿ فَأَنَّ مُشَارِينَ إِلَى خَبْلَ بِنْصَاشِي رِحْنَ أَلْلُوا ﴾ أي: سأصحد إلى رأُمار يجيل التحصير به ميز اللم في ؛ ظفًّا منه أن الساء لا يصل إلى وموس الحجال ﴿فَالَ لَا عُجِمَ الْبَرَّمُ بِنَ اللَّهِ اللَّهِ إِلَّا مَن زُبِيدٌ ﴾ أي . قال له أموه نوح . لا معصوم الروم من عذات الله ولا تاج هن هذامه إلا من رسمه الله ﴿ وَمَانَ يَبَهُمُ } اللَّوْمُ فَقُلَ مِنْ قَلْمُونَ ﴾ أي: حال بين نوم ووقده موَّ مُ البحو همرق ﴿ رَفِيلُ إِتَّالِهُمْ لَقِي لَانَاكِ﴾ أي : انشقى وابمعي ما على وجهك من الْعاء ﴿ رَبَّكُنَّهُ أَقِيلِ ﴾ أي: أمسكي من المصر ﴿ رُمِمَنَ ٱللَّهُ ﴾ أيُ ذهب في أعوار الأرض . قال مجاهد: نفص الماه ﴿ وَلَهُمْ الْإِلَىٰ ﴾ أي: سمُّ أسر الله بإضراق من فبرق، ولجاة من سجا ﴿ وَأَسْتَرْتُ ﴿ فَقُودِيًّا ﴾ أي: استقرت السعيسة على جسل الجودي بقرب له وحمل ﴿ وَإِلَّ لِنُّوا } الظَّيْدِينَ﴾ أي العلاُّةُ ا وحسارًا للمن تفر بالله، وهي حملة دعالية . قال الألوسي: ولا يخفي ما في الأبة من الدلالة على عموم فلاك الكفرة، بين على عموم فلاك أهل الأرغو ما عدا أهل السنينة. ويمال عليه ماأروي أن العرق أصاب مرأة معها صبيٌّ لها عرضعته على صدرها، فلما بلعها السه وضعته على مكيها، فلما بلعها الماه وفعته بيليها، فلو رحم الله أحدًا من أهل الأرض برحمها" " ﴿ إِنَّانَ فَحُ رَنَهُ عَفَازُ رَبِي، إِنْ أَبِي مِنْ أَفَقِهِ فِي مادي نوح وبْد منصوعًا إليه فعال: ولا إن السي اكتعال؟ مَن نَمَانِي وَقَدْ وَعَمَدَنِي بِـ حَسَّهِم ﴿ يَهِنَّ وَهُدَّدُ. الْنَوَّ ﴾ أي: وها.ك حَتَّى لا تُحلف فيه ﴿ وَلَكَ أَنْكُمُ الْمُنْكِونَا﴾ أي. وأنت با الله أعدل الحاكمين بالحل ﴿ فَلَ بَشْخُ إِنَّهُ لِنَمْ مِنْ أَهْلِكُ ﴾ أي، قال له وله . به نوخ يَرُ ولدك هذا ليسي من أهلك الذين وعدتك بتحانهم؛ لأنه كافر ولا ولاية بين الدوس و لكاهر ﴿ يَكُمْ مُثَلِّ مَنْ مَنظِيمُ إِي: إِنَّ عَسْمَهُ مِنِيءٌ غَيْرِ صَالِحَ ﴿ لَا شَكِلُ لَا أَيْنَ الله بِعَدِيمَ ۚ فِي الا تطالب مني أمرًا لا تعدم أصوابٌ هو أم خير صواحةً ﴿إِنَّ أَيْظُكُ أَنْ تَكُونَ مِنْ الْخَهِيدَ﴾ أي. يني البهك وأنصحك مشية الالكود من الجاهلين. قال في التسهيل. وليس في ذلك وصفَّ ته مالجهل، مل فيه خلاطفة وإكرام " " ﴿ فَانْ رَبِّ إِنْ أَنُوذَ إِنَّكَ أَنْ أَمَّا فَكَ تَا نَيْسَ إِنَّ مِه وَأَيَّ أَيَّ فال نوح معتدَّرًا إلى وبه عنه صدر عنه: رئية إلى أستجير بك من أن أسالك أمرًا لا بالمز بن سؤاله ﴿ وَإِلَّا نَشَعْرُ بِي وَنَوْعَتُهِنَ أَحَشُونِهِنَ ٱلْخَبِيمِينَ ﴾ أي: وإلا تغفر لي زلتي، وتتماركني برحمتك، أكنّ ممن تحسر أحرته ومحادثه ﴿ يَنْ يُنْزُجُ أَفِيكَ بِنَكُو بِنُنْهِ أَيْ: اهبَطْ مَن السَفِينَة يستزمة وأمن ﴿ وَيُرَكِّنَ عَلَيْهُ وَهُو أَشِّو يُمَن مَعَدُاكَ ﴾ أي الوخورات عظيمة عليك وعلى ذربة من معك من أهل المستفينة. وال الفرطبي: دنمل في هذا كل مؤمن إلى يوم الفيامة `` ﴿ زَأَمْمٌ مُنْسَلِّمُهُم ۗ أَيَّ وَأَمْم الحري من ذرية من معك تمنعهم مناع الحياة الدنية وهم الكفرة المجرمون ﴿ فُم مَسْهُم بَنَّا مَا كَا أَنِيرٌ ﴾ أي: ثم نفرتهم في الأخرة المناب الألب، وهو عقاب جهد، ﴿ يَقُكَ مِنْ أَبُّهُ الْنِبُ ﴾ أي: هذه الفصة والتباهها من أحيار الفيوب السالعة التي لم تشهدها ﴿ يُرِيُّهُ ۚ إِنَّاكُ ﴾ أي العالماك مها با

⁽١) روح السني (٢/ ٢٧) (١٢ السهيل (٢/ ١٠) (

المتحالة وخشور والأراجية

محان وإساعة الموحي ﴿مَا أَكُنَ مُعَلَّقُهُمُ أَنَّهُ وَلاَ فَإِلَكُ مِن قَلِ هَمَّاۗ ۚ أَيَّ المَّ يكن عندك ولا عند الحوامن قومك علمُ مهامن قبل هذا الفرآن ﴿قَلْمَيْرُ إِنْ الْكِيْكَ الْمُلَكِ ۗ أَنِ الْحَامِرِ على أمر الله يتبليغ الدعوة كما صبر نوح ، فإن العالمة المحمومة لمن اتفى الله ، وفيه تسلية له يجيرُ على أذى المشركين

الجلاغة

ا ما ﴿ مُؤْيِّتُكُ عَلَىٰ ﴾ شبّه الذي لا يهتدي بالحجية الخفائها عليه لمن سلت مفازة لا يعرف طرافها ومسافكها، والنبع دايلاً أصلى فيهال على سبيل الاستعارة التعليلية.

٣ ﴿ أَلَمُ تُذَكِّرُونَ ﴾ الاستفهام للإنكار والتقويع..

٣- ﴿ فَأَيُّنَا بِهَا تُوفُّنَّا ﴾ الأمريو ديه التهكم والاستهزاد.

﴿ فَكُن إِنْهُ إِن مُجِدِر بِالْحِدْفِ، أي مقوية إجر مي وجاء ، ﴿ إِنَّ ﴾ ثدالة على الشك ابيان أنه على سيل المدين إليان أن الله على الشك ابيان أنه محلّق ﴿ وَأَنَّا أَبُونَا ﴾ والوائم .

 ﴿ أَشَيْعَ أَلْقَلْكَ وَأَقَيْنَا ﴾ الأعين كنامة عن الرحاية والمحفظ، يقال طمساقر الصحبتك عين المله أي: رعاية الله وحفظه

(إِبُارُشُرُ اللَّهِي كَنْكُو وَكُمْنَكُ أُولِينَ إِلَى إِنهِ الأَرضَ و السماء طباقًا، وبس اللعي و أقلعي جناصً الناص في كالله عن المحسلات الدومة

ا فاشدة القال ابن عباس في فوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لِنَكُ بِلَ أَفَلِكُ ﴾ : كان ابنه من صديم، والكنداب يكي مؤدنًا، وما بنت المراة لبليّ قطاء ومعنى الآية " رنه ليس من أهدك الذين وعدلك أن أنجيهم مدك " أ

. أقول النوجية الأوة على أن أهله هم الصلحاء، أهل دينه وشريعته، همن لا صلاح له لا نجاة قد ومدار الأهلية: العرابة الدينية لا القرابة البدية

ليسي الإسلام الا أن أمريك مسواه إذا اختخروا القيسي أو تحبيم الطبيخة أروي أن أمريك سمع هذه الآية ﴿ وَيَنْ يَثَارُكُ لَكُم لَذَكِ وَمُكُنَا أَقِيلُ ﴾ الآية فقال: هذا كلام القدورين لا يشبه كلام المخلوفين ويروي أن امن المقفع - وكان أخرج أمن زمانه - رام أن يعارض القرآن فنظم كلاكا، وجمله منصلاً ، وسناه سوار ، عمر يوما لصبي فسمه يترا الآية فرجع إلى يته ومحا ما كان قليداً مه ، وقال الشهد أن هذه الأيتارض أيدًا، وما هر من كلام البشراً "

المسيسة العدّم الآية بمخت من أسران الإعجاز غييتها، وحوت من بدائع القوائد مهايتها، وجمعت من المحاسق اللفظية والسعنوية ما يقول عاء نطاق البيان، وقد اهتم بإظهار لطائفها وأسرارها الملائمة أبو عيان حيث قال حرجمه الله وطيّب ثراء، في هذه الآية أحدُّ وعشرون نوعًا

⁽¹⁾ الطيري (1**)** (14)

المفقطفات من بفسيو سيد قطب في ظلال القوار

و تستند الناف الم التعادد القصد ، مشهدًا لوح يعينُع العلك ﴿ رَفِينَعُ الْفُلُكُ وَحَمَّقُنَا لَزُ عَيْهِ اللَّا فِي فَرْدِهِ شَجِرُوا بِنَهُ ﴾ والتعبير بالمصارع هو الذي يعطى المشهد حيوبته وجدُّته ، فنحن نواء ماثلاً لخيالنا من وراء هذا التعبير ، ونومه المسكبوري يمرون بما بالنخرون ، يسخرون مي الرجل الذي كان يغول لهد إنه رسول ، ثم إذا هو ينقلب نخارًا يصنع موكا.

. واستنهد الوائد - صلهد التعبلة عندما حسن المحظة المواتقيّة ﴿ حَقَّ إِذَ بَيَّاهُ أَتَهَا وُهُوَ أَكُمُوا أَشَكا مُمّلُ فِيهَا مِن حَامِّلُ وَوَعَنَى آلَتَهِي ﴾ . . .

الله بالتي المبشيّة البيائل السرهوب: مشهد الطوفان﴿وَيْ يَمْنِي بِهِثْرَ بِي نَوْجٍ كَالْمِكَالِ﴾ ﴿وَيُمَالَ يُنَائِدُ الْمُقَرِّعُ ثَكُانَ مِنْ الْقَلْمَانُ ﴾ به الهول هما هولان حولٌ في الطبيعة الصاحتة، وهولٌ في النظس البشورة بلتقيان، وإند بعد آلاة ، السبين المست أنه مناه - وتحن تنابع السباق - والهوث

⁽١٠) النهر اللك بن البحر (١٥/ ٣٣٧).

ياحدًا كأننا نشهد المشهد ﴿ وَمِن عَرَى وَهِمْ فَى مَنِي كَالْجِسَالِ ﴾ ونوع الوناد السلهوف بيعت بالنداء ثلو النداء، وابيه الفنى العذرور بألى جالة الدعاء، والموجة العامرة تحسم الدوقف في سرعة خاطفة واسمة ﴿ وَمَالَ لَيْقِلَ الْمُتَوْعُ ثَمَّلَ مِنْ الْقَرْبُونَ ﴾ ريستهي قبل شيء، وقال لم يكى دعاء ولا جراب، وتلك سنة بارزة في تصوير القرآن، وتهدأ العاصفة، ويخبم السكون، ويقصى الأمر، ويوجه الخطاب إلى الأوض والسماء بصيغة العاقل، فتستجيب كلناهما للأمر العاصل، فتبلع الأوضى وتكف المسماء ﴿ وَمِنْ يَتَأْتُنُ اللِّي ثَانِكِ وَتَسْتَنَا اللَّهِي وَيَقِيلُ النَّالُ أَشِينًا الْأَشِ وَلَسْتَنِينَ عَلَى اللَّالِينَ الْمُؤْمِدَ وَلَمْ وَلَمْ اللَّهِي وَيُشْتَانِ اللَّهِي وَيَقِيلُ النَّالُ أَشِينًا اللَّهُمِ وَلَمْ اللَّهِ وَلَمْ اللَّهِ وَيُولِينًا لَيْنَا اللَّهِي وَيُؤْمِلُ اللَّهِي وَلَيْنَ عَلَى اللَّهُ وَلَهُولَ وَلَمْ اللَّهِينَ اللَّهِ وَلَمْ اللَّهِ وَيُؤْمِلُ اللَّهُ وَلَيْنَ اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَلَيْنَا اللَّهِ وَلَيْدَا اللَّهِ وَيُولُقُونَ وَقِلْ لِللَّهُ وَلَالِيهِ اللَّهُ وَلَيْنَا اللَّهُ وَلَالِينَا اللَّهُ وَلَيْنَا اللَّهُ وَلِيلًا اللَّهُ وَلَيْ اللَّهُ وَلِيلًا لِمُنْ اللَّهُ وَلَيْنَا اللَّهُ وَلَالِهُ وَلَالِمُ اللَّهُ وَلَالِمُ اللَّهُ وَلَيْلًا لِللَّهُ وَلَيْنَا لِيلًا لِمُنْ اللَّهُ وَلَيْنَا اللَّهُ وَلَيْنَا لَلْمَالِيلًا الللَّهُ وَلَلْكُونَ وَلَوْلُ وَلِيلًا لِللَّهِ اللَّهُ وَلِيلًا الْحَالَا اللَّهُ وَلَيْعُونَا فَعِلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْعُونَا لِلللَّهُ وَلَيْعُ اللَّهُ وَلَالِمُونَا وَلْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ وَلَالِيلُهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَيْنَا اللّهُ وَلَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

مەم

- قبال الله قدم الله- ﴿ وَإِلَىٰ قَامِ الْمُعَاهُمُ هُولَاً . . والسي . . وَخَلْتُ اللَّهِ وَوَكُلُتُمُ هَائِكُمْ أَفَلَ أَكُلِمْتُ إِنْهُ جَبِيدٌ فَحَدُّهُ مِن آية (6 ه) إلى نهاية أبه (٣٧) .

التناسنة. عنه مي انقصة التالية من القصص التي ذكرها الله مي عناء السورة الكورمة، وهي قصه هود مع قومه هاده وقد ذكرها نعالي بالإسهاب؛ ولهذا سميت السورة اسورة هودا ثم أعقبها بالحديث عن ثمود، وهي نقصة الثالثة في هذه السورة، ثم نعبة إلواهيم و شارة الملائكة ته بإسماق، وهي العصة الرابعة.

اللَّغَةَ ﴿ فَيْدُوَّوُهُ كُثِرًا مَتَامَاهُ مَنْ ادَّتِ السَمَاءُ لَدُّ إِذَا سَكَتَ الْمَعْلُ مَسَدَهُ و المدوارُ الْكَثِيرِ الدَّرَ وَمُو مِن آمِيةِ الْمَمَالَغَة ﴿ أَفْدُمَاكُ * أَصَامَكُ * فَاصِبْتُهَا النَّاصِيةُ : مَسِتَ الشَّمَو فِي الْكَثِيرِ الدَّرَ وَمُو مِن آمِيةِ الْمَمَالُغَة ﴿ أَفْدُمَاكُ * أَصَامَكُ * فَاصِبْتُهَا النَّاصِيةُ : مَسِنَ الشَّمَو فِي مَدُو مِنْ أَمَا أَمُو مَنِيدَ : العَمْدُ وَالْمَعَامِدُ : الصَمَارِضُ بِالخَلَافِ ﴿ أَنْفَقَرُرُ مِنَا ﴾ حملكم همّارها في راسكانها ﴿ فَالْمَالِيمُ ﴾ تضطيل وإمعاد عن الخبر ﴿ خَنِينَهُ ﴾ : مشوي، يقال: حدَدْتُ الشَّهُ أَحِيدُهُ السَّهُ أَحِيدُهُ أَلَى السَّمَارِ وَمُو لَنَا عَلَيْهُ وَالْمُورُ وَمُعَلِيمُ وَاسْدَى واسد، وهو أَنْ يَحْدُ عَلَى السَّمَاعُ وَالْمُعْمِى واسد، وهو أَنْ يَحْدُ عَلَى عَبْرُ مَا عَهْدَهِ وَالْمُأْلُقُولُ : السَّمَاءُ السَّمَاءُ السَّمَةُ وَالْمُعْمِى واسد، وهو أَنْ يَحْدُ عَلَى عَبْرُ مَا عَهْدَهُ وَلَالْمُأْمُونُ : الْمُعْمَالِيمُ النَّمُ وَالْمُعْمِى وَاسْدَاعُ وَلَمُونُوا وَالْمُعْمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِ وَلَمُ الْمُعْمِى وَالْمَاهُ وَلَيْمُوا اللَّهُ اللَّهُ السَّمَاعُ وَلَمْ وَالْمُولُولُ وَالْمُعْمِى وَالْمُورُ الْمِنْ اللَّهُ وَالْمُورُ اللَّهُ وَلَيْكُوا اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُعْمُ الْمُعْمُ اللَّهُ اللَّمِي اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُورُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِقُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُؤْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْمُؤْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُولُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلِمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

ا والكرفشي وما كان الذي اكبرت ... من احوانك إلا الشبية والشافط!!! خصع الشاعربين النفتين ﴿وَأَوْمَكُرُ﴾ استشعر وأحش ﴿النَّجِيُّ ووجي.

﴿ وَرَانَ عَامِ الْمُعَلَمُ مُونًا قَالَ يَعَنَيْرِ الشَّدُوا الله لا تُحَكِّم مِن إِنْهِ فَيْنَاءُ إِنَّ الْشَهْ إِلَّا الْمُعْدَّتُ فَيَ يَعْنِي لاَ الْمُتَكِّمُ عَلِمَ الشَّالِينَ الْمُوعَ إِلَّا هَلِي اللّهِ فَيْلَا اللّهِ شَيْرُونَ فِي تَعْمُون وَلَوْا إِلَيْهِ يَرْبِسِ السَّمَاءُ فَيْمِحَامِ مِنْ الرَّهُ وَمِوْمَعَتُمْ أَوَّا اللّهِ فَيْلِكُمْ وَقَا شَوْرَكُ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهُ فَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ فَي عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ فَي اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ جَفْتُنَا بِشِيْدُ وَمَا فَعَنْ جَارِكِ اللّهِيْنَا فَى فَرِيقَ عَنْ اللّهِ عَلَيْهِ فَا اللّهُ عَلَيْهِ اللّ الطَهْمَا بِشَرِّ فَعْلَى إِنْ اللّهِ فَنَا وَالْفِينَا أَنْ شِرِينَا مِنْ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْ

الأرطى (١٩٧٨)

ابن نزهان على الحبرين وزينكم أن بس والبنو إلا منز العبط الماجينية الذاري على سنزيل المشاغيم ﴿ فِيهُ وَالْمُ المُقَا المَشَكُمُ مَا أَرْبِهُمُ مِن إِبْكُمُ وَيُسْتَقِيْكُ رِنْ لَوْمَا فَيْزَكُو رَبُّ كَشَرْهُمْ مِنْكُ بِدَانِ، عَن كُل تَقَوْر خَبِكُ ﴿ لَالِكُونَ لهُمَا أَدُونَ فَلِبُنَا هُورًا وَالْمِينَ مَا قَائِمًا مِنْهُ مِرْقُسَمَةً بِنَ وَالْآَسَامُ بَيْنَ فَالْبِ كبليلًا ﴿ وَلِمَانَا مَا مُعَلَّمُ بَالِمُ عَلَيْهِ لَا مُعَلِّمُ بَاللَّهِ عَلَيْهِ وَلِيمَةً اللَّهِ مَا مُؤْلِقًا مِعْلِمَ وَلِيمَةً اللَّهِ مَا مُؤْلِقًا مِعْلَمُوا بِعِجْبِ وَلِيمَةً وَعَمْرُوا رُوْ أَوْ وَالْمُسْتُولَ لَذَى غَرِيهِ ۞ وَأَبْشُقِ فِي فَعِيمِ ٱللَّهَا لَقَمْمُ وَلَوْمَ الْفَيْشَمُ أَلَا يَنْ عَلَمَا أَكْفَرُوا رَبُّشُمْ أَلَا شكة ليند قور لهن ﴿ وَإِنْ نَشِرَ الْمُؤَا لَكُنْ مُعَالِمُ أَمَكُوا أَنَّا لَا لَكُوْ مِنْ إِلَيْهِ فَإِنَّا لَكَ أَعْلَ الرُبِي وَتَنْسَرُونُ مِنَ الْمُسْفِرُونُ فَرُواْ إِنَّا إِنْ بِنَا بِي قَبْلُ فِيكُ ۞ قَالُ بَنْسَاعِ مُنا كُفَّ بِينَا رَجُواْ فِلْ هَمْلًا فَتَهَدَدُ لَدُ مُثَدُدُ يَبُهُمُ مُعَالِّدُ رَهِمُ فِي فَقِي بِنَا عَلَيْهُمْ إِلَيْهِ مُبِي فَقَالَ إِنْهُمَ أَرْتَكُمْ إِن حَلْمَتُ عَلَى فِيتَم يُن زَنِي رُوانِنِي بِينَ رَفِينَةَ فَامَن مُشَرِّق مِرَكِ اللَّهِ فِينَ مُقَمِّيْتُمْ فَأَا تُعَفِّرُونِ فَل الله فحظيم دَنَةَ فَذَرَهِمَا تَأْحَمُن فِي أَرْضَ أَنْهِ وَلَا تُشْهُونَ بِسُورٍ فَيَأْشَكُمُ أَدَاتًا فَهُن فَلَا فَالْمَ فَسَيْقُهُا فِي كَارَكُمْ شَكَةَ أَنِهَارُ وَبِلَكِ رَفَّدُ فَيْرُ فَكُفُّونَ فِي فَلْنَا صَالَةً ثُمَّيْهُ عَلَى شَيْهَا وَأَلْمِكَ لَامْتُؤْا نقية بإنشاء بنك زين مزى يتهدؤ إن زلك على القول السريم ﴿ وَالْمَا الْفُرْتُ مُشَامًا الطَّمْمَةُ مَاتَشَكُواْ بإزهبيرُ وَلِكُذَونَ فَالْوَا شَلِقَةً مَالَ شَنْمُ فِنَ فِينَ لَى عَنْدَ بِيعْلِي خَسِيدٍ كَا فَلَنا وَفَا أَيْمَ أَيْنَ حَدُ إِلَيْهِ تُحَجِينُةِ بَازَيْسَ عَيْمٌ بِهِمَةً مَنْوَا لَا هَنْتَ إِنَّ أَنْبِينَا بِنَ فَيْهِ ثُولِ لِلْهُ وَلا تَرْ فَهِمَةً فَلَوْنَا بإن هذر زار الله ينخل للفرت ﴿ وَقَلْ تَنْوَلُقُ اللَّهِ وَالَّا عَلَمْ أَوْمُوا لَذَيْنَ مُنْهِما ۚ إِنَّ هَذَ لَذِيا عَبِسَ ﴿ مِنْ النَّذِينَ مِنْ ذَرِ اللَّهُ وَقَتْ اللَّهِ (رَقِقَالُمُ مَلْكُمُّ أَلَوْمَ النَّذِينَ إِبْلَا خِيدًا فِيلًا ﴿

المنتسب فراق عاد الله وحده دون الأبهة والأوان فان تأو الهواسة المه عود فرقال تقور المنتسب فراق عاد الله وحده دون الأبهة والأوان فان تأثم بن أبو غيراً إلى اليس لكم معبود غير ويستحق الدبادة فراز أنفة إلى الفيلات إلى الما تشم في عادتكم غير الله إلا كادبود عليه على وعلاء لأن لا إله ب إلا فينظر لا أشكل غند الما أنه أن الأأنه إلى المستحم عنى الله المنتسب فراقة المنتسبة المنتسبة المنتسبة المنتسبة المنتسبة المنتسبة والاستحمام على المنتسبة المنتسبة المنتسبة المنتسبة والاستحامة على ديم منتسلة المنتسبة الم

حتى قالوا: ﴿ مَا أَنْذُ بِنَّا فَوْأَ ۗ ؟ ﴿ وَقُا لَنُولُّوا عُنْ بِعِكَ ﴾ أي: لا تعرضوا عمد أدعوك إليه مصرّين على الإحرام، وارتكاب الاثام ﴿ فَاتُوا كِنْهُوهُ مَا جِفْتُنَا بِيَتَلَوْ﴾ أي أما جنتنا محجة واضحة ثدل علم صدقك. قال الألوسي: وإنما قالوه الفرط حتامه به أو لشنة خَمَاهم من الحق ٢٠٠٠. ﴿ وَمَا عَنَىٰ بِشَارِكِ وَلِهَبُنَا مَن تَوْلِكَ ﴾ أي السنا شاركس صادة الأصنام من أجل قولت ﴿ رَمَّا فَنْ لَذ يِنْزُورِينَ ﴾ أي: أسم: بمصنفقين لنبوشك ورسالتك، والجملة تقنيطُ من دخولهم في ديمه، ثم تسميره إلى الخيل والحدود فغالوا. ﴿إِنْ تُقُلُّ إِلَّا أَفَارُكُ اللَّهُ اللَّهُمَّا بِكُوُّ ﴾ أي. ما نقول إلا أصابك بعض ألهتما وجدون لما سبيمها ونهيمنا عن عددتها . قال لزمخشوي: فالت أجوبتهم المتقدمة على أن العرم تتامرا جفاة، غلاظ الاتباد، لا يلتفتون إلى النصح، ولا سين شكيمتهم للرشد، وقد دلَّ قولهم الأخير على جهل مفرط، وبلو متناو، حبث اعتقدوا في حجارة أنها تتنصر رضتف "". ﴿ قَالَ إِنْ أَشْهُ آلَتُهُ * إِيَّ قَالَ هُودٌ؛ إِنِّي أَسْهِذُ الله مَانِي نَعْسِي ﴿ وَأَنْهَهُ وَآلَيْ لَّرِيَّةٌ لِنَا تُذَرِّزُنَّ ﴾ أي " وأشهدك أيضًا أيها القوم بأنس بريَّة منه تشركون في عبادة الله من الأوثان والأصنام ﴿ أَيُكِنُونِ خِيمًا ثُرُّ لا تَظِرُونِ ﴾ اي: فاحتالوا في هلاكي أنتم والهنك شولا تمهيوني طرفة عين . قال أبر السمود وهذا من أعظم المعجزات، فإنه عفيه الحلام الاان رجلاً مفردًا بين الجم الخفير من فتاة هاده الذلاظ الشداد، وذم حفّرهم وهيجهم بالتقاص كهتهم، وحثهم على النصدِّي له قلم يقدروا على ساشرة شيء، وظهر عجرهم عن ذلت ظهورًا بيقًا " ﴿ وَقَالَ الرَّمَخَشِّرِي: مِن أَعِظُمُ لِأَيَاتِ أَنْ يُواجِهُ بِهِذَا الكِلامِ وَجِلُّ واحد أمة عط شَا إلى إرافة دمه ، يرمونه عن قومي والعدد؛ وذلك للنقت بربه وأنه يعصمه منهم، فالانتشب فيه مخالسهم، ومثله قول نوح: ﴿ فِلْهَمُوا النَّرَكُمُ وَتُرَكَّاهُكُمْ ﴾ * ﴿ إِنَّ فَرَقَتُ عَلَى آلْهِ رَق وَوَكُم ﴾ أي: إس الجات إلى الله وقوضت أمري إليه تعالى مالكي ومالككم ﴿ تَا بِي دَلَةٍ إِلَّا هُوْ نَابِطُ ۖ وَأَجِيبُوا أي. "ما من لسمة تذبُّ على وحه الأرض إلا من في فيضنه رنجت مهره، والأخذُ بالناصية تعليلُ تشكلك والشهراء والجملة تعلبال لقرة توكده على الده وعدم مبالاته بداحلن ﴿ إِنَّا رَبَّ عَلَى مِنْ إِلّ تُلْتَقِيمِ﴾ أي: إن ربي عادل، يجاري المحسن بإحسانه، والمسيء بإساءته، لا يطلم أحدًا شيئًا ﴿ وَلَ فَكُواْ فَقَدَ الْفَتَكُمُ فَا أَرْسِكُ بِهِ، إِلْهُمْ ﴾ أي . فإن تُعرصوا عن فيول وعوض فقع أسلختك إسها التشوم رمسالية ربيي، ومنا عبلني الترمسول إلا البيلاغ ﴿ وَمُنْتَخَفُّ رَبِّي فَوْلَا مُرَّدُّ ﴾ أي: فيسوف يهلككم الله ويستخلف قولًا اخرين قبركم، وهذّا وعبدُ شديد ﴿وَلَا شَرُّوهُ خَيَّاكُ أَيَّ: لَا الضرون الله شيئًا وإشرائكُم ﴿إِنَّ رَوْعَيْ آتِي شَيْ خَبِيعٌ ﴾ أن " إنه سيحانه رقيبً على كل شيء، وهو يتحفظني من شرك ومكوكم ﴿ وَلَنَّا لَاهُ أَنُّهُا ﴾ أي: ونما جاء أمرنا بالمذاب، وهو ما نزل بهم من الربيج العقيم ﴿ بَنِّهُ مَا هُولًا وَالْفِيلُ فَالْمُؤْ لَقُمْ بِرَحَمَةٍ بِنَّا﴾ أي " تجب من العداب هو أا والعزاسين

⁽١٠) الأنومي (١٢/ ٢٨٤). (١) الكشف (١٠/ ١٠٤) .

⁽۳) آبر السعود (۱۶ عا) (E-۳/۴)

يقضاع مغيم وتعمة منا عليهم ﴿ وَعَبَّنَعُ بَنَ فَلَا غَلِيهِ ﴾ أي - وخلصناهم من ذلك العذاب الشميدً، وهي الربح المهدرة التي كانت تهدم المساكن، وتدخل في أتوف أعداء النه وتحرح من أدبارهم. وتصرعهم على وجوههم متى صاررا كأصحار لنفلي حاوية ﴿وَلَٰكُ مُوَّا مُنْفُواً بِلَابُ زنهيم﴾ الإنسارة لأثارهم: أي. تلك أناو المكذبين من قوم عاد، الظُّروا ماذا حلُّ بهم، حين كفروا بالله، وأسكروا آياته في الأنفس والأفاق انداله على وحدانيت؟ ﴿وَعَسْرَا رَسُلُمُ ۗ أَي: عصرا وسوله هوذاه وجمعه تفظيفا لحالهم وإظهارا فكمال كفرهم وحادهم ليباذ أباعصياتهم له عصيان لجميع الرسق السايقين واللاحقين، لاتفاق كلمتهم على التوجيد ﴿ وَأَنْفَرْا أَمْرَ كُلُّ جَأَادٍ غَيْدِينَ أَنْ أَنْ عُوا أَمْرِ كُلِّ مُستكمر على الله، حالة هن الحق، لا يُدعن له ولا يضله، يوبد به الرؤس، والكبراء ﴿وَأَنْدُواْ لِي خَانِهِ اللَّذِي لَكُمَّا﴾ أي. وأُلحقوا بالنعقة والعقرد من رحمة الله في النسبا ﴿ رَبُومُ ٱلْمُنْكَةِ ﴾ أي: ويوم القيامة أبضُ للحقهم اللحة . قال الرازي: جعل اللعن وديثًا لهم ومتابقًا ومصاحبًا في الدنيا والأحوف ومعنى اللعثة ؛ الإيعادُ من رحمة الله تعاني ومن كل خير ** أن ﴿ لَا إِنْ عَالًا كَشُرُواْ رَبُّنَّم ﴾ هذا تشنيع لكفرهم، وتهويل بحرف انسبه، وتكوار اسم عاد، أي: ألا فانتبهوا إن عامًا كقرق ربهم؟ إد عبدوا فيره، وجحدوا نعمته الذكسبوا وسوله، فاستحقوا اللعنة في التغيا واللعنة في الأحرة ﴿ أَلَا تُمَّا إِنَّاكِ فَإِر هُرُو ﴾ أي. أبعدهم الله من العبراء والعلكهم عن يكرة أبيهم، وهي حملة دعائية بانهلاك واللعنة ﴿وَيَنْ تَشُوهُ أَمَاهُمُ مُسْلِكًا﴾ أي: ولقد أوسلنا إلى قوم تسود نبيًّا منهم وهو صافح عليه السلام ﴿قَالَ يَقَوْدِ أَعْبُلُوا اللَّهُ مَا لَكُمْ بَن إنهر عَارُوْكِ فِي: اعتمدوا الله وحامه ليس لكم ربِّ معيود سواء ﴿ لَمُوْ أَمَّا أَكُونِهُ أَيِّهِ ﴾ أي، حو تعالى ابتدا علقكم من الأرض، فحلق أدم من فراب ثم دريته من فطفة ﴿ وَمُنتَفَرِّكُ فِيًّا ﴾ أي. حملكم عمّارها وسكانها تسكنون بها ﴿ أَلْمُنْفَعِرُوهُ لَكُرُ نُولُواْ إِلَّيْهُ﴾ أي: استغفروه من الشرك ثم ارجموا إليه بالطاعة ﴿إِنْ رُقِ فَرَنْ تُجِينُ﴾ أي: (له مسحاته قربب الرحمة مجيب الدعا، ﴿فَالَّوْ يُعَمَّلُهُ فَذَا كُنْ بِهَا تَرْغُوا نَقَلَ فَدَأً ﴾ أي كنا ترجو أن تكون فيها سيمًا قبل ذلك المقالة فلما قمتها القطع وجاؤنا فيك ﴿ فُنْهُمُ مَا أَنْ فُكُدُ مَا يَحَدُ كَابِكُونَ ﴾ أي: أمنهانا به صالح عن عبادة الأوازن التي عبدها أبارنا؟ ﴿وَإِنَّ لَهَ عَلَوْ يَمَنَّا فَنَوْمَا إِلَّهِ مُهِيرٍ﴾ أي - وإنه: الشائحون في دعواك، وأمرك مريب ويوجب المتهمة ﴿ قُلْ يُغَرِّمُ أَرَاكُمُ إِن كُنَّ عَلْ يَتَكُرُ فِن قُوْمَ ﴾ أي: أخسروني إن كنت على سرهان وحجة واضحة من وبي ﴿وَمَشَنِي بِنَّهُ وَخَنَّةً ﴾ أي: وأعطاني النبوة والرسالة ﴿ لَكُنَّ مُشَّرُكَ بِكَ أَتَّهِ إِنَّ سَنَيْلُمُ ﴾ أي: فعن يعندني من طالب الله إن عصيت الروع ﴿ فَمَا يَهُدُونُو فَيْرَ عَهِيرِ ﴾ أي. فعا تزيدونس بموافقتكم وعصمان أمر الله غيو تضائيل وإبعاد عن الخير ا قال الرمخشري ا ﴿ فَهُمَّا طَبِيرِ ﴾ يعني. تخشرون أمسالي وتمطلونها أن ﴿ زَكَفَرَع عَنَهِ ۚ كَافَةٌ أَنَّهِ لِمُعَكَّمُ النَّهُ ﴾ أضاف الماقة إلى الله تشريفًا لها؛ لأمها خرجت من صخرة صماء بقدرة الله حسب طليهم. أي: هذه . (E+A/T) JUSS (**) دام فسر الوازي (۱۸۵/۱۸۵).

النافة معجزتن كاكم، وعملامة على صدفي ﴿ يُذَوِّيهَا تُأْحَجُوا بِهِ أَنِّبِ ٱلَّهِ ﴾ أي الاصوما بأكل ومشوب في أوض الله عليس مليكم وزقها ﴿وَلا سَنُوهَ بِنَدِّهِ فِأَنْكُمُّ عَدَّتْ وَيُّكُ أَيُّ لا تَالُوف يشيء من انساء فيصيبكم عذاب عاجل لاجتاعو هنكم ﴿ مَمْزُوهَا فَعَالَ أَمْ نُكُوا فِي ٱلصَّيْمُ مَا فَهَ الذَارِّ ﴾ أي القبحوة للناقة فقال بهم صالح: استمنعوا بالعمال في ملدكم ثلاثة أباع ثم تهلكون. قال الفرطين المعاطفرها بعصهم وأضيف إلى الخلء لأنه كالابرصي الباقين، معقرت بوم الأرساء وأقاموا يوم الحمس والحمعة والسيات وأتاهم المقاد ديوم الأحد المجاؤلاك وقله كأر مُكَادِدٍ﴾ أي: رحلًا حق عير مكذوب فيه ﴿فَلَنَّا كُنَّاهُ الرَّهُ عُلْنَا مُنْذِكُ وَأَفَّيْكَ بَالْمُؤ أَسْتُم أَقَالُ فلما عاً، أمرنا بإملاكهم مجينا صابحًا ومن أمريه ﴿إِخْرُو بُنَّا﴾ أي: معمؤ وقض عقيم من الله ﴿ وَبِنْ جِرْقِ لَوْجِ لِيا﴾ أي: وتحيناهم من هوال فلك اليوم ولحَّلَه ﴿ بِنَّا يَكُنَّ قُلْ آلْفُونًا أنشريرُ ﴾ أي: الغوي في بطت ، العربر في طحه، لا يغلبه غالب، ولا يقهر، قامر ﴿وَلَكُ الْجَابُ عَاشُواْ ٱلمُشْتَةُ ةُشْرِكُولْ وَيُرِيقِ عَارِينِكَ ﴾ أي الخنته م صبحةً من السماء تمطعت لها فعويهم، فاصبحوا هاردين موتى لا حزالة بهم كالعليز إذا جنست ﴿ كُانَ لَمْ يَعَنَّوا فِيهَا ﴾ أي: كأن لم يقيموا في ديار مم وَمَمْ يَعْمُووَهَا ﴿ آلَا يَنْ تُمُونًا مَا تُعَمِّراً وَيُمُّ الْاَمْمَا لِنَسُومُ أَي . ألا فأستهوا أيها القوم أن تسوه كغروا بأبات ربهم فسحقًا لهم وتعلك وحلاقًا ولعنا ﴿وَقَعْلَ جُنَاتُ رُشُنَّ الْأَجِوْ الشَّرَافِ ﴾ هذه عن الفصة الراسة ، وهي قصة بوط وهلاك قومه المكاربين، أي . هامت الملائكة الدين أرسيدهم لإهلاك قوم يوط إبراهيم بالبشارة بإسحاق 👚 قال الفرطيني: فما أدرل الله الملائكة العداب قدم لوط مزوا بهراهيم فظلهم أضيف وهم حمريل وميكازل وإسرافيل وقاله ابراهياس وقال السماي: كانوا أحد عشر منكًا على صورة الغلمان الحسان الوجوء " . ﴿ فَالَّا سُلَنَّا ۗ أَيْ. سلمو عليه سلامًا ﴿فَالْ سَنَمُّ ﴾ أي قال لهم إبراهيم حلاه عليكم. قال لمصرون. وذعليهم التعبة بأحسار من تعينهم والأبه حاءيها جملة السبئة وهي تدل على الناب والاستمرار وألمّا بُّكَّ أن لَنَّ يَبِضُ خُيبِدِ﴾ أي: فعم أبطأ ولا تأخر مجيئه حتى حاء بمحل مشويٌّ فقدمه الهم. قال الزمخشري وانعجن ولدالبقرة ويسمى الحسيل وكادمال إبراههم هنيه الملامشفوم والحنيث البشري بالحجارة المحماة في أحدوها وقبل الذي بقطر فاسعه ويعذر علبه العجل سمير الله ﴿ فَمُولِهُ لَا تُعِيلُ إِنَّهُ لِا نُعِلِّ إِنَّهُ وَلَهُ كُونُهُ فِي: قلما رأحه لا يعمون أبديهم إلى العدم م و لا يأكلون منه. الكرهم ﴿وَأَرْضَى بِهُمْ جِمَّةً ﴾ أي: أحمل دنهم الخوف والفرع - قال قناعة: كان العرب إذا نول بهم مليف ملم يطعم من صعامهم طنوه أنه لم يحي بخير وأمه حاء بحدث نفسه الشراءً" . ﴿ فَلَوْ كَا تَعْلُمُ إِنَّا أَرْبِيلًا ۚ إِنَّ فَنْ أَرْبِيلًا ۚ إِنَّ فَإِنْ أَرْبِيلًا

 $[\]cos/\Omega_{ij} \omega_{jk} \simeq$

^{. **} الشرق أن مي الشنارة دائرالد، وقبل ، يهوك فو دائرها، قال الرحشري: والضاهر الأولد. و** (دائرة الله 33) . (18 - 33)

۱۳۰ (فرطني ۹۹) (۹۶) د. الطيري (۱۹۲ (۹۲)

لبلاعه

﴿ وَإِنْهِلَ اللَّهُ مُنْ اللَّهِ عَلَى إِنْهُ إِنْهُ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّ

٣- ﴿ لَكِنْ إِنْ فِينَا ﴾ أَمرُ بِمِعِينَ التَسْجِيزِ

﴿ قَالِمَ نَاتِهَا إِنَّا لَمُو عَلِيدًا إِنَّامِينَهُا ﴾ استحرة تعقيلية ، لله الخفق وهم في قصة الله وصافه وتحت قهره وسلطاره بالمثلك الذي نفوه المقدور عليه بناصيته كلما يقاه الأسور والخرس بناصية.

ة ﴿ فِيلَ وَنِ عَلَى مِبْرَطُ السَّنَهِمِ ﴾ استمارة الطيعة على كسال المصل في ملكه تعالى، فهو مطاح على أموا العباد، لا يعونه ظاهر، ولا يضيع عنه، معتصم به

ه ﴿ وَلِمُمَّا مُلَّمُ أَمَّا يُلَّاكِ الْأَمْرِ كِمَانَةً عَنْ الْعَذَابِ ا

﴿ يَعْنِيهَا طُولُا ﴾ . . . ﴿ وَيُقِدَامُ إِنْ نَدَاتٍ نَيْهِ ﴾ الشكوار في لفظ الإنجاء لسبان أن الأمر شديد عطيم لا منها بسبر ويسمى هذا : الإطناب.

﴿ وَوَتَمْوَا رُسُعُونِ أَنِ " عضوا رسولهم هودًا : وفيه تعظيم لحالهم، وبياد أن هسياجه له
عسيانٌ لجميع الرسل السابقين واللاحقين ، وهو محار موسل من باب يظلاق الكل وأراده
المعلى .

ان ﴿ ﴿ وَأَنَّا إِنْ كَانَا﴾ . . . ﴿ الْأَنْفُقُا لَكُنَاهِ ﴾ تكرس حرف النفسه وإعناهه لقعد الحادة للسيانغة في تهريل حالهم

منسية أنم بهل هود عليه السلام إليي أشهد الله والشهدكم، وإنما قال ﴿ فِينَ فَهُمُ آلَهُ وَالسَهُ وَا

⁽¹¹ أبرضاوي (267)

الى بريئة وذا تَشَرَقُ ﴾ وظلت تنافل بقيد التشريق بين الشهادتين والتسوية بينهما ، عابن شهادة الله العلى الكبير من شهادة العبد للحقير؟!

300

. فعل نصافحهان، ﴿ فَانَا تَخَتَ مَنْ إِرْجِينَ ٱلزَّبِعُ . . إلى وَرَحْ الْبُيْدَةُ بِشَنَ أَرْقَهُ النَّذَؤُهُ ۗ مِن أَيْهُ وقال إلى نهاية إنه (١٩٩).

الفتاستية الانتزال الآيات تتحدث من قصة ضيرة بالراهيم. وهم المعانكة القبل مروا هايده وهم بصريفهم لإهلاك قوم لوطاء ومشروه بالبشارة السارة بولادة غلام له ، وقد ذكرت الايات مروزهم على لوطاوما حل غومه من التكان والدمارة وهي القصة الحامسة، تم ذكرت قصة شعيب مع أهل مدين، وقصة موسى مع فرمون، وفي حميع هذه المعاص هيرًا ومطات.

ا تَشَقَّقُهُ ﴿ أَرَّزُهُ ﴾ : الخرف والفرع ﴿ فَيُبِدُ ﴾ الإثابة : الرجع والنوبة ﴿ صِينَ ﴾ شديد في المقرء قال الشاعر

فأحزاك إلى إلى الحُقَيْقِ بن أمالكِ ﴿ ﴿ وَلَمَاكَ اللَّهِ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَال ﴿ بَجْنِيَّ ﴾ انسجيل والشجيل: الشديد من الحجراء قاله أبو هبيلة: أوقال المراء: طبنُ طبخ حيى صار كالآخز ﴿ فَشَرُو﴾ منتاب معهم فرق بعضه في النزول ﴿ مُنْبَائِنَا ﴾ بعضّه من السيمة وهي العلامة ﴿ مُنَافِكِ ﴾ الشمال: المعاود، قال الشاهر:

اً الأحسن فينسطُ عندي رمسولاً الفكيف وحدثم طمم النصاف!!! الازلاق€رمط الرحني عنديرت التي ينقوي بهم ﴿الْوَرْدُ﴾ السلاحل ﴿ارْلاَ﴾ العطاء والاعالا

اً ﴿ فَمَنَا وَهَا مَنْ وَقِهِمِ الرَّوْقُ مِنْمَانَا النَّتَرَى فِيْدِالَ فِي فَهِمَ لَهُ فِي إِنْ فِيْهِمْ المَالُمُ الرَّا أَمْثُ ۞ كَانِهُمْ الْمَالُمُ اللَّهُ عَلَيْهُمْ الْمَالُمُ فَيْ الْمَالُمُ عَلَيْهُمْ الْمَالُمُ عَلَيْهُمْ الْمَالُمُ عَلَيْهُمْ اللَّهُمُ عَلَيْهُ اللَّهُمُ عَلَيْهُمْ اللَّهُمُ عَلَيْهُ اللَّهُمُ عَلَيْهُمُ اللَّهُمُ عَلَيْهُمُ اللَّهُمُ عَلَيْهُمُ وَلِمَا اللَّهُمُ عَلَيْهُمُ اللَّهُمُ عَلَيْهُمُ اللَّهُمُ عَلَيْهُمُ اللَّهُمُ عَلَيْهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ عَلَيْهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُولُولُكُمُ مِنْ اللِّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُوا اللَّهُمُمُ اللَّهُمُ ا

١١٦ (قرطني ٢٧٤/٩).

⁽١٢) لرسوليَّ هـا ممنى البرساقة، والبيت الأخطى، ثقامي العرطبي.

لصيلان المشاخة إن كور هُمُ اشْرَعُ أَنْسَ الطَّيْعُ يَغْرِي فَكَ لَلَّمَا شَدَّ أَمْرًا خَلَقَ عَرَبِكَ مَشَاصَة وأَمَارُوا عَنِيهُ لِمُكَا رُونًا مِن يَسْجِلُ مَشْوِر لَكُمُ لَسُؤُمِا عِبْدُ رَبَّكُ مِنْ مِنْ الطَّلَّمِينَ العَام تُؤُورِي شَان أَعَامُتُ خَيْنَا أَيْنِ إِينَامِ أَنْهَانِي أَنْهَانِ لِيكِمْ مَنْ بِيوِ مُعَلِّعٌ لَا لَفَهُمُ اللَّمَافِيلُ وَكُلِيلُ أَيْنَ الرَّبَطُمُ وَمُمَّا رَانَ لَمَانُ الْقِيدَةُ عَدَاتَ يُورَ صَبِيلًا فَيُ رَمَعُورُ كُولًا الْبِعِجَالُ وَلَدُرِ كَ مَانَشَطُ وَلَا تَنْجُدُهُ أَنْدَاتَ النبيدة في ويه منتواز من الأوليل النابي في هدى النواخيّر فالأداب كشفر فالعمل والمالد الملجك عنسيط الله والله المنظمات المسوفية والكواف الرابية في المنظ المساؤلة في المنظم والأنوابية عند المنطأ (187 فالما النبياء الإعساد 📸 قال منازر (متهشم بورا تشار غل الشواجي إلى في يكي بناء بها، خسسًا وما البيدان أساسيتكم ين إن الله والسلم المهالي أن أربيت إلا اللوشاه كما الشطاعات أونا وأصلح إلا يأنها غليم المكت والجو أشها الله في لًا الرَّيْمَانِكُ بَالَمِينَ أَنْ الْمُسْتَطِّنُ بَالْمُ مُنْ أَمَالًا مَنْهِ فَيْ أَنْ فَيْمَ لِهُمْنِ أَنْ فَيْ مُسَيَّحُ وَمَا فَيْزُ أَمْرِقِ مُصَالِّح الناما ﴿ وَمَا وَاللَّهُ عَالَ وَمِنْ اللَّهُ إِنَّا وَإِنَّا إِلَيْهِ إِنَّا وَأَنْ رَجِيبًا وَالْوَا مُنْكُ وَالْمَا مُنافِقًا كَامَا فَعَا أَفُولُ رَّبِينَا أَبْرِينَاءَ مِن صَهِيمًا وَلَوْلَ وَقَطَانَ لِخَالِقَ وَمَا أَنْ مَثْرًا لَا يَشَوَرُ مُثَنَّا فَأَنْ وَقُولُ أَفْهِينَ أَعْمَارُ مَيْحَظُمْ تر الله والْوَاكْنَيْدَ وَرَاتَكُمْ بِلَهِائَةٌ رَبِّ إِنَّ إِنَّا مُنْصَفِّرًا فِجَبِّدُ فِي وَمُعَلِّ عَوْنَ مَنْتُونَ مُرَ يَثْبِهِ عَنْاتَ مُوْمِدُ وَمِنْ عَا الْكَابِاتُ وَالْفَصِّرُ إِنْ مَنْطَ مَرْ وَبِينَ ﷺ ومنا فناهُ الزّاء عَازِنَة لَمْنِيًّا وَأَلَّمُونَ العَلَمُ وَيُعْرَفِهِ مِنْ وَلَهَاتَ اللَّهُونَ طَلَّمُوا ٱلسَّبُونَة فأنسخوا ير ونسجم فالمنجَّبُ اللَّهُ فَأَنَّ أَن بِينَ بِهُمْ أَلَا يَنْهُ بِنَتِينَ كَمَا مُؤَدَّ رَبُّهُ ﴿ يَأَنَّ مَيْنًا مُونِي عَلِيمًا وَفَقُوسَ فَعَ ۞ إلى يَجْهَرُكَ وللزابع فالتقوا عن رنيهينَّ زما التن وتفارك الردير ﴿ يُقَالِمُنْ فَوْمَعْ بَيْنَ السِّيسَة فَأَوْمَعُكَ السّالَ الباش الداراً الدَّوْرُةُ فِي رَائِهُمُوا إِن هَدَارَ لَعَمَا وَمِنْ الْبُشَّةُ مِلْنَى الرَّفَةِ السَّرَّارُدُّ ا

والمطرفط والطبي والأراجي

لوطًا أصابه سوء وضجوه لأنه ظهر أنهج من البشر فحاف عليهم من قومه ﴿وَهُنَادَا جِوْ ذُوُّكُا﴾ أي: صاق صدره بمجتهم حشة عليهم من فومه الأشرار ﴿إِذَانَ هَدُّا تُومٌ فَعِيثٌ﴾ أي: شُنيد في الندر ﴿ وَكُنَّةُ مُؤَمُّ يُتَرِّمُونَ لِيُّهِ ﴾ أي: جاء مومه يسرعون إليه لطلب الفاحشة بالضيوف كأنهم بدفعون إلى ذلك دفق ﴿ رُسُ تُتِلُ كُانُوا بِسُتُلُنَ لَكُوالِكُ إِلَى وَمِنْ قِبِلَ ذَلِكَ الحبين كانت عادتهم إتيان الرجال وعمل الماحشة؛ قلفائك لم يستحيوا حين جاءوا يهرحون لها مجاهرين، قال الفرطين: وكان سبب إسراعهم أن اهرأه لوط الكافرة لعاء أن الأهباف وحمالهم، خرجت حتى أثبت مجلس تومها فضائت لهم إن لوطًا قد أضاف اللبنة قتية ما رأيت مثنهم ممالاً، فحينته جاءوا بُهو عَرِن البِهَا ! . ﴿ قَالَ بُقُوْمُ هَوُكُ كُانِ هُنَّ فُقَيْرٌ فَكُمٌّ ﴾ أي. قال لهم نوط ا هؤلاه نساء البادة أزوجكم بهن. مذلك أطهر نكم وأنصل، وإنما قال: يتاني؛ لأناكل نبلُ أبُّ لأمنه في الشعفة والتوبية ﴿ فَاتَّقُواْ أَنَّهُ إِلَّا نُفَرِّيهِ وَ، مُنتِهِيٌّ ﴾ أي: الحشوا عقاب الله ولا تفضحوني وتهيموني لَى مُسِرِقِي ﴿ النِّنَي مِكُرُ رَبُقُ زُنِيهُ ﴾ سنفهام توريخ أي: البس فيكام رجل عاقل يعشع عن القبيد؟! ﴿ فَكُواْ لَقَا مَبْتُ مُا فَكُ إِن بَنَائِكُ مِنْ مَنْهِ﴾ أي: قال قد شومه؛ فقد علمت بالوط ما منا في المنسلة من أرب، وأبس لنا وغية فيهن ﴿وَإِلَّكَ لَنَّكُمُ مَا رُّبُّهُ ۚ لَيَّ: وأنت تعلم غرصت وهو إتباد الذكور، صرّحواله بغرضهم الخبيث فبُحهم الله ﴿ قَالَ أَوْ أَنْ لِيكُمْ فَأَنَّهُ أَيَّ لُو كَانَا لِي قوة المنطبع أن أدفع الناشم بها ﴿ أَوْ عَالِقَ إِنَّ كُونِ عَلَيْهِ ﴾ أي الجأ إلى عشيرة وأحسار تنصرني عبيك، وينواب الوا محذوف تقديره: ليطنتُ يكم، وفي الحديث. ﴿ مَمَ اللَّهُ أَمَّى لُوطًا لَمَنَا كان بأوي إلى وكن شميدا أعم بريد علة أن الله كان ناصره ومؤيده، فهو ركنه فشدُّيد وسنده الفوى أفال فتادة؛ وذُكر كنا أن الله تعالى لم يبحث نبيًا بعد لوط إلا من منعة من عشيرته ""، وحون سمم وسال المدتمالي تحسر لنوط على ضعفه وانقطاعه من الأنصاد ﴿ فَالَّوْ كِلُّوطْ بِنَّا رُسُلُ رُئِدُ لَرُ يَشِيقُوا إِنْكَةً ﴾ أي. قالت الملائكة للوطا: إنا رسل وبك أرساننا لإهلاكهم وإمهم أن يصلوا إليك مضرو ولا مكروه فأفأتر وأمَّهَ عَيْمًا مِنْ أَلَيْلِ ﴾ أي الخرج بهام بطانفة من العيل قال الطبري: أي: اخرج من بين أمهرهم أنت وأهلك ينفية من الليل " ﴿ وَلَا نَفْفُ بِمَحَلَمُ أَمَّدُ إِنَّا أَنْزَالُكُ ﴾ أي: لا ينظر أحدٌ مبكم وراءه إلا امرأتُك فإنها ستهلك كما هلكواء نُهوا هن الالتمات لقلا مفطر كيادهم على قريتهم . قال القرطين . إذ المرأة لوط لمنا سبعت هذَّة العذاب التغنية وقالت واقرماه! فادركها حجر مقتله؟ " ﴿ إِنَّهُ تُورِيَّنَا لَا أَمَالُونِ ۚ أَي إِنَّا يَعْرِب الموازك من العدَّاب ما أصاب فومك ﴿ إِنَّا مَوْيَدَهُمُ ٱلنَّهُمْ ﴾ أي : موجد عدَّايهم وحلاكهم الصبيخ ﴿ أَلُّنَى أَنْفُتُمْ بِقُرِبِ﴾ استعجلهم بالعذاب لغيظه على قومه فغالو اله. ألبس وقت الصبح فريبًا؟

 ⁽٣) أحرجه فلشيخان عن أبي ها يا فار دوغه .

⁽ز) الطري (۱۹۱/۱۹۱).

الغوطي (٩) (٧٥).

٢٢). ورح الْسَعَالِي (١٩١/ ٢٠٠٥) .

رمر القرَّاس (5/ ۱۸)

ق ل المحمر ون : إن دوم لوط لها مصعوه بالضورف هُو عوا قحروه وأعلق بابه وأحذ يحادل قومه عنهم من وراه البات، فتسوروه النجد و ، علما وأت الملائكة ما بلوط من الكرب قانوا: با لوط افتح الباب ودهبا وزياهما إعفتح الباب فضربهم حبريل يجناحه فطمس أهبتهم وهمواء والصدق اعدر أعقامهم يقولون: النجاف النجاف النجاف على تعالى: ﴿ وَمُثَدَّ وَوَدُوهُ مَن مُبْعِدٍ فَلَنت أَنْهُمُهُمَّ ﴾ ثم إن لوطًا سرى بمن معه قبل العجراء وقما حالا وقت هذابهم أهر الله جبريل فانتقع شدائل قرم لوط - وهي نحسس - من تعلوم الأوض حتى أضاها من السماء يما قيها، حتى سمعً أحل السماء صراخ اللبكة، وباح الكلاب، تو أوسفها مقبوبة وأتبعهم الله بالحجارة؛ ولهذا ذا تعالى. ﴿ فَقَنَّا كُنَّةً أَنْهُا مُقَلِّمًا كُلِيَّهَا كَالِقُهَا﴾ أيَّ فشما حاه وقت المقاب قليما بهم القرى فجعلنا اتعالى سائلاً ﴿وَأَمْلُوا فَكُوا حَكَارَةً مِن سِجْلِ﴾ أي. أرسلنا على أهل للك العدن حجارة صُلِة شديدة من مار وطين ، شبِّهها بالمطر لكترتها وشدتها ﴿ تَعْشُوهِ ﴾ أي: مطابعة. بعضُّها في إِلَوْ مَعْفَى ﴿ أَشَوْمُهُ هِنَدُ رُبُكُ ﴾ أي: معلَّمة بعلامة - قال الربيع - قد كتب على كن حجر اسم من إِنَّ مِن بِهِ. قال القرطيري: وقوله. ﴿ وَمَنْ زُبِّكَ ﴾ فليلُ على أنها ليست من حجارة الأرض " أ. ﴿ وَرَجُو مِنْ مِنْ أَلَهُ بِينَ ﴿ يَجِيهِ ﴾ أي: ما هذه الفوق المنهلكة " " بسعيدة عن فومك اكفار فريش ا ونهير بعورات عليها في أسفارهم أفلا يعتبرون؟ قال المفسورات، وقد صار موصع تعك المدن بحرًا أُجاجًا يعرف بـ البحر المبت ١٠ لأن مباعه لا تغذي شيئًا من الحيوان، وقد اشتهر باسم البحيرة توطاه والأرص التي نليها لاحلة لا ننبث تبيقا. ﴿ وَالْوَالَمُ مُثَلَّكُ الْمُلَقِّمَ شُكِينَا كَا همه هي القصة السادسة من القصيص المفكورة في هذه السورة؛ أي: وأرسلنا ولي فبيلة مدين أخاهم شعبيهُ ، وقد كان لمعبب من نفس الغبيعة ؛ ولهذا قال : التماهية ﴿ قَالَ بَنُوْمٍ أَمْدُوا لَقُونَ لَكُو بْلُ إِنُّو عَرَّهُ ﴾ أي: اعبدوه الله وحده فنيس تكم ربُّ سواء ﴿وَلَا تَفْسُواْ اللَّهِ عَلَاكُ وَالْهِرُانَّ ﴾ أي: لا تنعموا الناس معولهم في لمكبال والميزان، وفد اشتهرو بتطيف الكيل والوزن ﴿إِنَّ أَرْبَحُكُم وَقَيِّرٍ ﴾ أي: إني أراكم في سمةٍ تغنيكم عن نفص الكيل والميزان - قال الفرطبي: أي: في سمة من الرزق، وكثرو من التمم "". ﴿ زَانَ أَلَانُ عَلَيْهِ كُمْ مَذَابٌ وَمِر قُوسِكِ ﴾ أي: إلى أخاب مُعَيكم إنَّ لَمْ تَوْمَنُوا مَذَابِ يَوْمُ مَهِلِكَ، لا يَعَلَتُ مِنَهُ أَحِدَ، والسرادية. عَذَابِ يَوْمُ القَبَامَة ﴿ زَيْفُرُهُ أَرَّفُواْ الُوهِ كِيَالُ وَالْمَرَاكَ بِالْقِنْطُ ﴾ أي : أنجوا الكيل والوزن للغاس با • قال ﴿وَلَا مُعَمُّوا الكاس الْسَبَادَهُمُ ﴾ أي: لا تُنقصوهم من حفوقهم شيئًا ﴿ وَلا تَعْفَقُ فِي الأَرْسِ مُنْسِيدً ﴾ أي: ولا تسموا بِالْفَسِيادِ فِي الأرضِ، والمدلُّ : أَشَدَ الفَسِيادِ ﴿يَبَيُّتُ لَفَوْ خَيْرٌ لَكُوْ إِن حَيْنَتُم لَمُؤْسِينً﴾ أي : ما أبقاه الله لكم من الحلال خيرٌ مما تجمعونه من الحرام، إن كنتم مصدَّقين بوعد الله ووعيده.

 ⁽١٥) الفرطين (٩١) ٨٣).

٢٦) وقيل: "الضمير بعود إلى الحجارة أي: وما ذلك الجحارة بشيء بعيد هي كل طالم .

⁽٢) الدرطين (٩) ١٨٥ .

وقال مجاهد. أي: طاعة الله حير نكم "". ﴿ إِنَّا قُنَّا مُكَكُّم عُوْمِوْ ﴾ أور: ونستُ مرقب أحفظ عليكم أعمالكم واجازيكم يهاء وإثمة أثا ناصح مبلغ، وقد أعذر من أنعر ﴿ قَالَوْ يُعَمِّمُ الْمُسْرَكُتُكُ فَأَمْرُكُ أَنْ نَرْتُكُ مَا نَسُدُ المُشَوَّدُهُ ﴾ تعالمو من شعبب -عنيه السلام- بعيادة الله نعاني وترك عبادة الأوثاث، ومإيقاء فلكيل والمبيزان، وذوه عليه حلى سبيل السخوية والاستهزاء فقالوا: اصلاتك تدعوك لأن تأمرنا بتوك عبامة الأصناء التي عبدها أبازنا؟ إن هذا لا يصدر عن عاقل ﴿أَرُّ أَنْ فَمْكُلُ فَوَ أَمْوَانَا مَا فَقُتِوْأَ ﴾ أي. وتأمرك بأن نترك تطفيف الكيل والميزات. قال الإمام الفخرا إن شعبيًا أمرهم بشبيتين. بالتوحيد، وتوك البحس. فأنكروا عليه أمره بهذين النوعينُ فقوله. ﴿ وَا يَمُنْكُ مَانَاؤُنَّا ﴾ إشارة إلى النوحيف وقوله . ﴿ لَمُمَلِّقُ فِي أَلَوْلِكِ ﴾ إنسارة إلى ترك البخس ، وقد بهراد بالصلاة؛ الدينُ، والسمني: دينُك بأمرك بفنك؟ وأطلق عليه الصلاة؟ لأنها أطهر شعار الدين، ورزي أن شعبية كان كثير الصلاق وكان قومه إلا رأوه يصلي تغامزوا وتضاحكواء فقصادوا بقوقهم: ﴿ أَمْقُولُكَ تَأْمُكُ ﴾ السحرية والهزم، كما إذا رأيت معنوعًا بطالع كتبًا لما يدكر كلامًا طاسةًا فيقرل: حدَّ من معالمة تلك الكيب""؛ ﴿ إِنْكَ لَأَنْ الْمُثِيرُ الْأَجْبِدُ﴾ أي: إنك لأنب العاقل المتصف بالحشم والرشد؟؟؟ قال الطيري : يستهزمون به ولهم أعداء الله قالوا له ذلك استهزائه وإنما سفهود وحهلوه بهذا الكلام " ﴿ قَالَ بَعْزُهِ أَرْبَهُمَّ إِن كُنَّتُ عَلَى بَنِيْرَ مِن زُفِ ﴾ أي هَالَ لَهُمْ شَعِيبٌ : أَحَرُونَى إِنْ كَنْتُ عَلَى بِرَهَاقٍ مِنْ رَبِي وَهُوَ الهَدَايَةِ وَالنَّبُوةَ ﴿ وَزُفَّا خَدُنَّا﴾ أي: أعطاني طهان ألم لال: نقد كان مليه السلاء كثير الهال: قال الزمخشري: والجواب محذوف دل عليه المعني، أي " أخيروني إذ كنت على حجة واقمحة، ويقبر من وميء وكتتُ ليَّا على لحقيقة أيصح في ألا أمركم يترك عبادة الأولان، والكف عن المعاصي؟ والأسياء لا يُستون إلا لذلك " ". ﴿ وَمَنَا أَمِيدُ أَنْ تُدَافِكُمْ بِأَنْ مَا الْهَدَكُمْ عَنْهُ ﴾ أي: فسنت أنهاكم عن عَن وَ أُرْتَكُوهُ وَإِنْمَا تَمَرِكُو بِمَا آمَرَ ﴾ فقيس ﴿إِنْ أَيْمِيدُ إِلَّا ٱلْإِمْلَامُ مَا أَسْتَلَقَتْ ﴾ أي الا أوبد فبما آمر كم به وأنهاكم عنه إلا إصلاحكم وإصلاح أمركم بفعر استطاحتي ﴿ زُمَّا فَهَيْقَ إِلَّا بِالنَّهِ ﴾ أي البس التوفيق إلى الخبر (لا بتأبيده مسجانه ومعونته ﴿عَبُّهِ وَقِكُ رَاتِتُهِ أَبِيهُ ۚ أَيَّ عَلَى الله مسجانه اهتمدت في جميع أمروي، ويليه تعالى ارجع بالتوية والإنابة ﴿وَيَكُوْرِ لَا يَحْرَمُنَّكُمْ شِقَابًا﴾ أي ا لا يكسسنكم مداوني ﴿أَنْ يُعِبَكُمْ يَثَلُ مُ أَبَانَ فَرَمُ نُوعٍ أَرْ قُوْمٍ هُرِهِ أَوْ قُومٌ مَا يُعِ♦ أي: بصيسكم التعذاب كما أصاب قوم بوح بالغرقء وقوم هود بالربحء وقوم صالح بالرحقة أوقال الحسيء المستى: لا بمحملتكم مساواتي على ترك الإيمان فيحبيك ما أحماب الكفار (*). ﴿ وَمَا فَيْمَ لُوحٍ رِنْنَعِكُم بِتُوبِدِ﴾ أي: رما ديار الظالمين من قوم نرط بمكان بعيد، أفلا تنعظون وتعتبرون؟ ١

⁽۲) تقسیر لرازی (۸۱۸ ۲۶)

۱۱۰ انکشاف (۱۱/ ۲۹۰) .

⁽³⁾ فطيري (*1/ (3)).

⁽۳۰ الطري (۲۱/ ۱۹۳) .

⁽۵۱ ئالرطىي (۹/ ۹۰) .

﴿ وَالنَّهُ وَأَوْ وَقُومُ مُا وَقُومُ أَي مَا مَسْخَفَرُوا رِيكُمْ مِن حَمِيمَ الْفَقُوبِ، لَمَ تَوْبُوا إليه تُومَةً المدوخة ﴿ إِنَّ رَبِّ لَا وَوُوا ﴾ أي، إنه جل وعلا عطيم الرحمة، كثير الود والمحمة لمن نام، وأمات ﴿ وَلَمَّا مُنْفَقِدُ مُنْ مُولِدُ مِنْ مُؤَلِّهِ أَيْ الْقَالُوا لَمِينِهِمْ شَمْيِتِ صَلَّى وحا الاستهامة الما تعهم كثيرًا ممه تحدثنا بعد قال الأنوسي. جعلوا كلامه المشتمل على فتوك الجكّم والمواعظ، وأنواع الملوم والممارف، من قبيل التحليظ والهديان ابذي لا تفهم معاده والابدرك فحوادمه العائمة وردمن الحديث الشريف؛ فخصيت الأبيانات؛ ﴿ وَيَّنَّا لَّقُولَةٌ مِنَّا شَبِيعًا ﴾ أي: لا فوة ثك ولا عا ميما بيننا ﴿وَثُولا رُفَعُكُ وَأَخْتَهُمْ ﴾ أي: وقولا مساعتك بفتحك ربيّ بالأحجار ﴿وَيَا أَنَّ غَيْنًا وَفَرَيٍّ ﴾ أي الست عنديا بمكام ولا محنوم حتى بمنتع من رجمك ﴿قَالَ بَـتَوْمِ أَيْمُونَ أَهُمْ عَلِيهِ أَمْ يَوْ أَفُوكِ ؟ هذا توبيخ لهم أي . أنتر نوس لأحل قوسي ولا تتركوني إفطامًا لحنات الوب شارك وتعالى؟ عهل عشرتي أخرَ عندكو من الله وأكرم؟! قال دين عناس: إن قوم شعيب. ورهطه كانوا أعزَ عليهم بن الله والمكر شائلُ الله عندهم، عزَّ ربنا وحلُ لناؤه! ١٠ ﴿ أَأَفُلُكُوا وْلَا أَنْهُمْ طِهْرِيًّا ﴾ أي . جعلتم الله خلف ظهوركم لا تطبعونه ولا تعطمونه كالشيء افعدارة وواء الغفهر لا يُعبُّ به، وهذا مثلُ. قال الطبري: يقال للرجل إذا لم يقض حاجة الرجل: لبذ حاجته وراه ظهرت أين تركها والماملتف إليها " ﴿ إِنَّ رَبُّ اللَّهُ عَلَيْهُ مُولًّا ﴾ أي الإمامير وعالا قد أحاله هذمًا بأعد: لكم السينة وسيجازيكم عليها ﴿ وَيُغَرِّمُ أَصْلُوا عَنَّ مَكَامِكُ إِنَّ سَبِرًّ ﴾ تهديدًا شديد أي: العملوا على طابقتكم إلى عاملُ على طريقتي! كأنه يقول: النبوا على ما أنهو عليه من اللكام و المقارة، فأما ثابت هلي الإسلام والمصابرة. ﴿مؤف لَمُلْفُونَ مَنْ بَأْتِهِ عَلَاكُ عُرْبِهِ﴾ أي: سوف تعلمون السي بالتبع عمال وبلاه ويهيئه ﴿ وَتَرْبُ فَوْ أَكُونَ ۗ ﴾ أي: وتعلمون مراهو الكادب ﴿ وَالنَّهُولَ إِنَّ مُفَسِئِكُمُ وَمِنَّ ﴾ لي: انتظرو عاقبة أمر قم إنسي منتظر معكم ﴿ وَلَنَّا كُنَّ الزَّةَ عُيَّام تُمِيُّا وَالْذِينَ وَالْمُؤُوِّ وَاللَّهِ } أين والعداجاء أمر والإلعالاكيو، تجينا شعبنا والدوماني وحوة بدرت رحمة مطيعة منا لهم ﴿ وَالنَّذِينَ الَّذِينَ عَلَمُوا الطَّيْمَةُ ﴾ أي: وأخذ أولنك الطالمين صيحة العداب. قال القرطسي: صاح مهم صرين صبحةً فخر جداً وواحهم من اجدادهم الله ﴿ لَهُ مُعْلُوا فِي يَتَّهِمُ حِيْدِينَ﴾ أي الموثق هامدين لا حوالة بهم. قان ابن تشير الودكر هاهنا أنه أتنهم صيحة ، وفي الاعراب وحفة، وفي الشحراء عذب يوم الظلة، وهم أمةً و حالة، حتمه عليهم يوم عذاتهم عله النقم كلها، وإنما فقر في كل سباق ما يناسبه ٢٠٠ ﴿ كُأَنْ تُمْ إِنْكُمْ ۖ أَيْ : كَأَنَّ أَمْ يَعِيثُوا و تقيموا في ديا. هم قبل دلك ﴿ إِنَّا لَمُمَّا لِلَّهِنَّ كُمَّا لِمُؤْتَ تُشْرِينَ ۚ قَالَ الطَّمْرِي * أَي الا أبعد الله مدين من وحمله بإحلال تقمله ، كما يمدت من قبلهم ثمو د من رحمته بؤمر الاستخطه بهم 🖰 🖟 ﴿ وَلَقُدُ

رود الط_{ار}ي (١٩٤٤-١١)

ري - تعرطس (۱۱, ۲۹۲) .

دراء الطري (١٩٤٤).

و از روح المعالي (۱۹۳/۱۹۳).

الترا لطيري (١٤) ١٠٠) . .

وي محتصر ابن كلير (٢٢١/٣).

الملاغة

أَرْتُهُ . . . الزُّرُمُ . . ﴿ رَعَانَهُ ﴾ بينهما طباق، وهو من المحسنات البديعية .

• ﴿ إِنَّا أَنُّ رُبِّكَ ﴾ كناية عن المذاب الذي نضاه الله لهم.

٧٠ ﴿ أَلَيْنَى بِنَكُو رَجُلُ رَئِبِينًا ﴾ الاستفهام للتعجب والتوبيخ

٤- ﴿ أَنْ مَالِيَةٍ إِلَى أَلَيْ كُوبِهِ ﴾ قال الشعريف الرضي: وهذه استحارة والمعراة بها: قومه وعشيرت، جعلهم وكنا له الأن الإنسان بلجأ إلى تبيئته ويستند إلى أعوائه كما يستند إلى ركن البنياء الرصين، وجاء جواب الوا محذوقًا تقديره: لخنّت بينكم وبين ما هممتم به من الفساد، والدخف هامنا أبلغ؛ الأنه يوهم بمطيم الجزاء وغليظ الكال* * ...

ه- ﴿ عَالِمُهُا كَالِقُهُا ﴾ بينهما طباق.

 ﴿ عَدَّاتِ بَرْمِ لَحِيقٍ ﴾ قبه مجاز عقلي: آسند الإحاطة لليوم مع أن اليوم ليس مجسم باعتبار أن العذاب يكون فيه ، فهو إستاد للزمان.

﴿ وَأَغْمَدُتُومُ وَرَبَّ كُمُّ بِلْهِرِيَّ ﴾ فيه استعارة تعليلية، كالشيء الذي يلقى وراء الظهر والا يكترث

. . ﴿ وَالْوَرَدُكُمُ النَّارُ ﴾ قيه استمارة مكنية ؛ لأن الورود في الأصل يشال فلسرور على الساء الملاستسفاء منه ، فشبّه النار بساء يورد ، وحذف ذكر السشيه به ، وومز له بشيء من لوازمه وهو الورود ، وشبّ فرعون في نقدمه على قومه بسنزلة من ينقدم على الوازدين إلى الماء فيكسر المعلش ، وقوله : ﴿ وَيَعْلَمُ الْمُؤِرِدُ ﴾ لَلْوَرُدُ اللّهُورُدُ ﴾ لأن الورد إنها يورد لتسكين المعلش، وتبريد الأكباء وفي النار إلهابٌ للعطش وتقطيع للأكباء ، نعوذ بالله من قار جهنم .

ппо

⁽١) تلخيص البيان (١٦٣)

- هذال الله تدعداني ﴿ أَيْنَ إِنْ أَنْ أَلَوْنَ لَكُفُتُهُمْ لِلْيُؤَاتُ . . (السي - . إما وَلَكُ بِلَعِن شنا سَنَدُونَ } عن الذ (١٠٠٠) إلى مهاية أنه (١٩٣٧).

التناسعة الذا فكر تعالى لعض فصيص المرسلين، وما حلَّ بالمعهم من التكال والمعاود فكر حنا المبود من سرد عام القصص، وهي أن تكون شحلًا على تعجيل العقولة للمكذبين والانتقام المعاجل منهم، ويراها أعلى تأبيد الله ونصرته الأوليانه وأسيائه، وقد فكرت الايات بوم المقيام، والتعام الدالي فيه إلى هويقين واستعامه والشفاء وحددت السورة الكريمة الدر الرسول بها: بالصدر على الأغرى، والتوكل على الصل القيام

اللَّفَةُ ﴿ وَخَهِيدًا ﴾ مستأصل قانورغ السخفيود ﴿ تَقْبِ ﴾ التعام، الهلاك والتحسرات، قاله الله

فلة، وقيتُ وكَافُ مَا أَحَارَ حَمْةٍ ﴿ فَيَلِي يَعَوِهُ وَقَافُمُ الْتَعْبِيفُ * *

﴿ إِنْ إِنْ إِنْ إِنْ إِنْ إِنْ عَلَيْ عَلَى مِنْ شَدَة البَحْرِي ﴿ وَشَهِيلَى ﴾ الشهيق إِنْ الشّهيق أَنْ اللّه اللّه اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى الشّهيق أَنْ اللّه عَلَى اللّه الشّهية ويحرجه والشّهيق أنّ يحرج ذلك اللّه مِن بشد أنّ وقال معلى أهل اللّه عَلَى أَنْ لَا يَعْمَ الشّهية والمُحدر والشّهيق قال أنه ، وَقَلَى عَلَى اللّه عَلْمَ عَلَى اللّه عَلَى الللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه اللّه اللّه اللّه عَلَى اللّ

﴿ وَمَهِ مِنْ النَّهُوْ الْفُوْنِ مَعْمَدُ مُعَلَمُ مِنْهُ وَمَهِمِيدٌ ۞ وَنَ الطَّهُمُ وَهَكِي مَنْهُ الْمُسْهُمُ وَمَا الْمُورِ مِن أَوْهَ أَنَّ مِن هَلَ أَنْ اللَّهُمُ وَمَا اللَّهُمُ مَنْ أَوْمَعُ مَنْ أَوْمَعُ مِنْ أَوْمَا أَنْ مِن هَى أَنْ أَنْهُ أَنْ أَنْ أَنْهُ أَنْ مِنْ أَوْمَا أَنْ مِن مِنْ أَنْ اللَّهُمُ أَنِهُ لَكُوا أَنْ أَنْهُمُ أَنْ أَنْهُمُ اللَّهُمُ أَنْ أَنْهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ وَمُنْ اللَّهُمُ اللَّهُمُ وَمُنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِن اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ وَمُنْ أَنْهُمُ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِن اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُمُ مُنْ أَنْهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُمُ مُنْ اللْمُنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مُنْ الْمُنْ اللَّهُمُ مُنْ الْمُنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مُنْ اللَّهُمُ مُل

¹¹⁰ ففرطني (۶۹ ۹۹۵) (۲۲ لفرطني: ۲۰۱۱)

الشترين بالفرق إلا ما هذه البلغ علما من جارور الله الله بداية عند بعثة خلافاً ما بالمتدن إلا تقا مند المنازلة بين قبل المقا للجنارلة المبدئة إلى عالى بنا المب في واقد عالى موس السجنات الخلف به والولا كان المنازلة بين الله المجنى المبار في عالى بنا المب في واقد عالى موس السجنات الخلف به والولا بنا بتنان حيد في المستخر الذا والم المستخر بن عالى الله بن البياء قد الا المسترك عبالله في الا فيكون بالا المان وقال بن الله إلى المقارد والم المجال المؤتون والا يقار بنا المسترك في والمبر في والمد المساوة الموافي المنافزة الموافي المؤتون والمنافزة الموافية المنافزة الموافق المنافزة الموافقة المنافزة المنا

ولفضيه في فِيكَ مِنْ أَبِّنَى الْفُرْقِ نَفْشُهُ عَناكَ ﴾ أي: دلك المسلم من أخب الفرق فن أحاكمنا أهلها بكفرهم وتكذبهم الرسل، نفصه عليك بالمحمد وتحبرك عنه بطريق الوحي ﴿يُمَّا كَأَبُرُ وْتَصِيدُ﴾ أي. من هذه القرى ما هم عامر قد هلك أهلُه ويقى بنيالُه، والمها ما هو خواب قد القائر بِالعله علم بين له المر شالزوع المحصود ﴿ وَمَا قَلْشَتُهُمْ وَتَكِنَّ مَشَارًا الْمُسَلِّمُ ۗ أَي ﴿ وَمَا ظَعَمَنَا فَ بإملاكهم بعير دبيده والكل ظلموا أنعسهم بالكفر والمدامس فاستحقوا عدات البه ونقمته فالمثأ أَعْدَادُ عُمَيْمٌ وَيَهَائِنُو اللَّهِ يَدْقُونَ بِن دُونِ أَنْوَ بِن قَيْرٍ ﴾ أي " حا تشعقهم ألهقهم التي عبدوها من دون البلاد، ولا دفعت عسهم شيئًا من عديب المده وعقاله ﴿ لَنَا مُلَّا أَنَّهُ وَلِأَنَّ ﴾ أي: حين حماء وَصَاءَ اللَّهُ مَعَدُالِهِمِ ﴿ وَمُ وَلِكُونَا فَيْ تُلْبِدَ ﴾ أي: وما زادتهم تلك الآلهة عبر تحمير وتدمير ﴿ كِذَا لِكَ أَنْهُمْ رَبُّكُ إِنَّا أَمَّيْهُ ٱلْفَلَيْكِي وَفِي مُنْفُقُهُ ۚ أَي . مئيز ولك الأخذ و لإهلاك الذي أحذ المعاباء أعل الذري الطالدين المكذبين، بأخذ تعاني بعداله الفحرة الطلعة الخال الأنوسي الرفي الأبة من إنفار الطفلم ما لا يخفى ، كما قال عليه السلام ؛ فإن الله ليُعلى للطالم حتى إذا أحده لم يعاده فم قرا الأرة الله الله الذال إلى ذوبة أون راء عدايه موجع شديد، وهذ مبالعة في التهديد والموهدد ﴿ إِنَّ فِي قَلِكَ لَا لِلَّهِ لِمُنْ عَالَ عَمَالَ الْأَجْرَزُ ﴾ أي إلى في هذه القصص والاخدار العظاء وحبرة لمن خاص عدَّات الدووعة إدوى لأخرة ﴿إِنَّ لَوْلَ لَوْلُمْ لَكُونَ أَنَّ لَكُنَّ أَلُونَ إِلَى الجنسع فيه المعلانق للمساب والتواب والعقاب ﴿ وَفَانَ يَزُمُّ مُشْهُورٌ ﴾ أي. يشهده أمل مسماء والأرض و والأولون والأحرون. قال بين مبانس: يشهده البر والمفاجر ** ﴿ وَمُنَّا لَوْيُونَ إِلَّا وَنَهِل تَصَاوِر ﴾ أي: حا

⁽۱) ورح المعاني ۱۳۷ (۱۳۷)

نؤخر هنك اليوم أيوم القيامة أرلا تزمن مميّن سنق به قضاه اللعد لا يتقلم والابتأخر ﴿ يَتُمْ يُقُالِلًا تُصَعَّلُمُ مَلَّلَ إِلَّا بِإِذْبَارُا﴾ أي ا يوم بالتي ذلك اليوم الرهباب لا يشكلم أحدُّ إلا بإدار الله تحالي ﴿ لَهِمْ لَمْ إِنَّ وَهِمْ أَنِي الْحَارِ أَعَلَى المُوفَقِي الْمُقُلِّينِ وَمِنْهِم صَعِيدَ تُقُولُه ا ﴿ فَرَقَ بِي أَمَّاتُهُ وَقُرِينًا و النَّمَر ﴾ ﴿ مَأَنَّ الَّذِن لَفَكُوا فَلِ أَنَالِ لِمُنْ فِيَا رَفِيٌّ وَكُلُهِ فَي أَ فَأَمَا الأشغياء الفاين سيفت نهم الله قاوة فإنها المستقوران في ماراجها من الهموامن الداة كرابهم ﴿رَاوَارُا ۗ وهو إخراج النَّفاس مشادة ﴿ لَكُهِمَا ﴾ وهو ردُّ النُّقُمَل مشدة . وقال يعلن المعسوس، فُنَّه صراحهم عن جهتم بأصوات المحسور الذال الطبري في روايته عن قنادة؛ صوتُ الكامر في النار صوت الحسر، أوله وقبر وأخرو شهيئ (الله ﴿ مُنْيَلِينَ ﴿ وَإِمَّا مُا يُلْتُمِ السَّوْنَ وَالْأَرْشُ ﴾ أي: ماكتبن في مهنم أبدًا هل الدوام ما واحث السموات والأرض - قال الطيري - إن العواد وإذا أرادت أن تصح الشيء بالقواء أبلًا عائب العقاد تمرّ درام المصوات والأرض، بمعنى، إنه فائم أبناء فحاهبهم حل تعاد معا يتعاوفون بعارتهم أفال ابن زمان ما دادت السماء مساك والأوض أرضًا ووالمعمى اختاهين بريا أبطًا " - وقال الزمخشوي " به وجهاد " أحدهما أنانا الاسموات الأخرة وأرصها وهي والله محمولة للابد والتاس. أن يكون عبارة عن التأبيد ونفي الانفطاع [] . ﴿إِلاَّ كُنَّاهُ وَأَلَّكُ الإستناسة في أهل النوام والله ؛ وأن الفظة ﴿ فَقُولَ ۗ تَعْمَ الكِعَارُ وَالْمُعْمِينِي، فَاسْتَعْنَي الله من صلوه لمعل الشقاوة العصاة من المزامين و فإنهم بطهره لا في بارجهما ثم يحرحون مها بشعاعة ملد المرسانين بين ويدخلهم الله الحنة ويقال تهم: ﴿ لِلَّذَا مُنْكُمُ مَا كَابِينَا﴾ ﴿ إِنَّا لِمُنْ نُمَّذَّ فَا بأبياكها أين بينعل بالبريدا برحير وبعذت كبايت، ويخدر، لا معقب لحكمه والاواد الخضاله ﴿ وَاذَا الَّهِ إِنَّ إِنَّا إِذَا عَلَيْهِ عَلَى مَا الْخَلْقِيلُ وَلِكُونُ وَلَا أَشِّلُ إِلَّا مَا اللّ اللمريق كتابي فأهل السعادة - اللهم اجعلنا منهم - أي: وأما انسعماء الأم تر فإمهم مستفرون في البجية. لا يُطُوجُون منها ألمُّة، والنمون فيها هو م السموات والأرض، أو ما فامت سمواتُ السنة والرص الحنة حسب مشبئته تعالى، وقد شاه تعالى تهم الحلود والدواع ﴿ عَلَمُ مُرَّا عَذُونِ ﴾ أي عطاة تميز مقطرع عليهم، بن هو حدث إلى عبر نهاية ﴿لَلَا أَنَّهُ بِدَرَةٍ وَتُدَّ أَنَّهُ كَالُؤُكُ﴾ أي الإ ذكل من ذاتُ من سيادة هؤالاء المشركان في أنها ضلال بمعنى: لا تشك في فساد دينهام ﴿ فَا بِلنَّا وَمُ إِلَّا أَيَّا إِلَّا اللَّهُ وَلَيْ بِلَيْ ﴾ أي: ﴿ مَا مَتِيعُودَ الْإِلَامِيةِ تَقَلِّيفًا مِن عبر صحه ولا يرحان وهذه تسالية لمرسول بزنة ووهلأ لم بالامتقام متهم ارة حالهم حالأهو والأحل مبيعهم من الضاجن المكتبين، وقد يقمت ما برق بأسلامهم فسينزل بهم مثله ﴿ إِنَّ لَنَّا أُودُمُ أَصِّلُهُمْ عَلَى سَوَّمِ ﴾ أي

 $[\]mathcal{L}(\mathfrak{g}^{\infty}/\mathcal{T}) = \mathfrak{L}(\mathfrak{g}^{\infty}/\mathcal{T})$

¹⁴⁵ هذا التنوار المماري وهو المداوب عشرة ذكرها الفساراي في معلى الاستثناف والطرافترضي 195.191 .

وسنمطيهم جزامهم من العذاب كاملًا غير منفوض. وقال ابن عباس: ما قُلُو لهم من الخمر والنب (١٠٠ ﴿ رَفَقَةُ وَاقْنَا مُرْضَ ٱلْكِنْتُ فَأَغْيَفُ بِنْهِ ۖ قَالَ النَّسِرِي. يَعْدَلُ مَعَالَى مسليًّا نبيه في تكابيب مشركي قومه له: لا يحزبك بالمحمد تكفيب هؤلاء لك، فلقد أتبنا موسى النوراة كمه كَبِيانَ القرقانَ، فالخنَّلف في ذلك الكناب، فكنَّب به بعضْهم، وصدَّق به بعضُهم، كم فعل فومك^(١). ﴿وَكُوْلَا كَالِمَكُ مُنْهَكُ مِن زَلِكَ لَقُين بَيْهُدَ﴾ أبي ونولا حكم الله السابق متأخير المحسات واللحزاد إلى يوم الفيامة القصى يبتهم في الذلبا فجوري المحسن بإحسانه، والمسيء بإسامته، ولكن سبق القدر بتأخير الجزاء إلى يوم الحساب ﴿ وَإِنَّهُمْ لَهِي شُكِ يُنتُهُ شُرِبِ﴾ أي: وإن كمار قومك لمن شلك من هذا القرآن مُراب نهيره إذ لا يدوون أحنَّ هو أم ياطل؟ ﴿وَإِنْ كُلَّا لَهُا لَيُؤَمِّنَكُمْ رَقُكَ أَصْبَقُهُمْ ﴾ أي: وإنَّ كلاًّ من المؤمنين والكافرين لله يعالو، جراء أممالهم وصيوفيهم ربُّك جزاءها في الأخرة ﴿ إِنَّهُ بِمَا يَمَازُنُ جُبِيٌّ ﴾ أي: عليهُ بأعمالهم جميعًا، صغيره وكبيرها، وسيجازيهم عديها ﴿ أَشَيَّتِمْ كُنَّا أَبْرَتُ ﴾ أي . استقم با محمد على أمر الله والبُّت وداوم على الإستقامة كما أما لا ربُّك ﴿ رَمَّن كُنْ مُقَكَ ﴾ أي - ومن ناب من الشوك والكفر وأمن معك ﴿ وَلَا لْطُوَّاتُهُ لَقِيَّ لا تجاوروا حدود الله بارتكاب المحارم ﴿ إِنَّهُ بِمَّا أَمُسَّرِّكُ مُبِرَّا ﴾ لي. إنه تعالى عطُّلُم على أحمانكم ويجازي عليها ﴿ وَلا زَكُوا إِنَّ الَّذِي طَلُوا أَشَدُكُمُ أَشَادُكُم أَنَّانُ ﴾ أي الا تسيلوا إلى الطائمة من الولاة وغيرهم من الفسفة الفجرة فنمسكم للرجهام. قال البيضاوي الركوفُ الهو العين البدير ، أي: لا تعيلوا إليهم أدني ميل بنعساهم النار بركولكم إليهم، وإذا تناد الركونُ البسير إلى من وجد منه ما يسمى ظلمًا كذلك، فما فعلك بالركون إلى الطالمين الموسومين بالنظلم، والسبل إليهم قتلُ السبلُ ** 19 ﴿ وَمَا نَحَشَّم مِن مُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلَنَاهُ شَرَّ لَا شَكَّرُونَكَ ﴾ أي: ليس لكم من بمتعكم من عذابه ثم لا تجدود من ينصركم من ذلك السلاء. قال الغرضين. والآية دفلة على هجران أهل الكفر والمعاصي، فإن صحيتهم كفرٌ أو معصية ﴿ إِذَا لَصَحِيةٌ لا تُكُونَ إِلَّا عن مودَّة. وأما صحمة الطالم على النقيَّة فحسنتناةً من السهى بحال الاضطرار (١٩٠٠. ﴿ وَأَلِيهِ ٱلفَّسَفَرَةُ طُرُقُ ٱلنَّارِ﴾ أي. أنم الصلاة المكتوبة على تمامها وكسالها أول النهار وأخرمه والسواف حلاة الصبح والمصر ؛ لأبهما شرقا النهار (٣٠٠ - ﴿ وَزُلْهَا مِنَ ٱلَّتِيلَ ﴾ أي: مدعاتٍ مه قريبةً من النهار ، والمداد مهمان المغرب والعشاء ﴿ إِنَّ أَغْسَنُكِ بِنُوْتِي ٱلنَّبِيَّاتِيَّ ﴾ أي اإذ الأعمال الصافحة ودنها الصفوات للخمس تكفر الفارب الصفائراء فحديث فالصفواث الخمير كفارة لما يبنها ما أجنست الكبائرة قال المفسرون: المراد بالحسنات: الصلواتُ الخمسُ، واستعلوا على ذلك بسبب

٣٠) السماري (٢٥٨) . (٢٥٨) . (٢٥)

⁽⁴⁾ عقا قول الحسن وقتادة واقتار الطبري أدبه العبيج والمعبود وعو مروي عن بن هامن .

البرول، وهذا قول الحمهور، والأطهر: أن المرادمها العموم وهو احتيار اس كثير حسَّة قال: المعنى " ول أمل الحيرات لكفر المنتوب السائمة كما حاء في الحديث أما من مسمر بُذَت ذَبُّ فت ضاً ويُصل وكونون إلا غُفر أوه الأنواريُّة وَكُونَ الدُّكُونَ عَلَيْهُ المُتَكُونَ فِي المُعَدِّعِ و المحافظة على الصلاة - مثلةً للجنده فرين وإرشاذً للمسترشقين ﴿وَالْصَارِ فِنْ أَفُدُ لَا يُصِيعُ أَخِر أَنْكُمْ بِينَ ﴾ أي: الحبر بالمحمد على ما تلقي من المكار، ومن أدي المشركين، فإن الله معك و هو لا رَحَالُ و تَوَالِمُ السَّحَسَنِينَ ﴿ وَقُولًا كُانَ مِنَ الْفُرُورَ مِن فَيْلِكُمْ أَنْلُوا لَهَامُ بَشَوْتِكُ فَي كُفَّتُ مَا الأَيْمِ ﴾ أي: مَهلاً تنايا من الأب العاشية فيسكم أوقو عقل ومصل، واحساعةً أحيلاً بنها ت الأشوار من الإنساد في الأرض ﴿إِلَّا فِيكُمْ فِئنَّ أَصِّنَّا بِنَهُ أَلَّا السَّنَاءُ مَقَطَعٍ، أي الكنّ فببلأ منهم، فهوا عن انفساد فنخواه قال في النجر الولاة بن الآية للتجاهيص صحبها معلى مُتأسب والمفحور، مثل قواء - ﴿ يُحَدِّزُونُ لَنَّ أَلْهِ الْمُرْكِ والعرضُ التأسف على نفت الأحد تني لم تهند كفوح توح وعاد وتنمود ومن نفام ذفره ١٩٠٠ ﴿ وَأَنْكُمُ الْوَيْكَ لِمَا لَوْ الْبَرْوَا فِيهِ ﴾ أي أوالبيع أوملت الظلعة شهراتهم، وما تُعْمُوا به من الاشتعال بالسار وانتذات والروحا على الأحرة ﴿أَكُولُا غُربِينَ ﴾ أي. وخدتوا فورتنا مصرين على الإحرام ﴿ وَمَا كُنَّاتُ الْهَلَكُ ٱلْعُلَيْدِ بِطُلَّمِ وَأَفْتُهَا مُعْلِقُونَ ﴾ أي رما جرت مادة بالداتماني أن يهلك القرى طفقًا وأعلَها مصابعو له في أحمالهم؟ الأزه تعالى داراه عوا القالما وإدمارهالكهم بكفرهم العاصيهم فإبار للذ رأيك لحلل كالهالمثل وَيُمَدِّزُّهُ أَيَّ لَوْ شَاءَ مَنْهُ لِعَمَلَ لَمَاسِ كُلُّهِمَ مَوْسَيْنِ مَهْتِسَ مَنْيَ مَهُ الإسلام، ولكت تم يقعل ولك الشجكية ﴿وَلَا إِمَا الْوَدَا عُلِيهِمِنَّ مُنَّا إِلَّا مَن زَحِم رُادِهِ﴾ أبي . والا وز الون محتلمين على أدبان الشهراء ومثل متعدده ما بين بهوديء وتصرابيء والحرجي إلا بالبا مداهم الله من فضله وهم أعل العبي ﴿ زَيْزِكَ لَمُعَالِمُ ﴾ اللام لامُ العائب؛ أي الحلقهم للكون العاقبة اختلافهم ما بين شفي وسيعيد الخال الطباي التلمعسي وللإختلاف بالشذاء والسعادة حلقهم الدريل في الحقاء وقريقً في السمام الله الإوقفة الخِينة رئك لاتفاذ حَهَمَ بن العِنه وَاللهِ المُهَوِّلِيُّ أَي النواص الله ونعل وتدرؤه وأدريدها جهيم من الحل والإنس من الكفرة العجرة جميعًا أقال الأبوسي أو الحملة منظمينة معنى تقسم: ولذ، جيء بسلاء في ﴿ لأَمْلاَنْ﴾ "" وكأنه قال: والله لأملال حهم من تباع إلىلسى من الإنس والنحن أحجمين ﴿وَكُمَّا مُعَمَّى عَالَمُ مِنْ أَنْكُوا مَا أَشِيانَا مِنْ فَإِلَاكُ ﴾ أي . كل معاء الأخبار التي لصنصناها عليك بالمحمد من أحبار الاسل السابقين، وتما هي بقصد البيتات على أد والرسالة، وتطميل قلبك؛ ليكوداتك يمن منسي من إضربك لمرسلين أسوة فتصبر كما صدروا ﴿ رَمَّاؤِكُ فِي غَيْرِ أَنَكُنُّ ﴾ أي: حالك في هذه الأبياء للتي قصها الله عليث البيا البيتيس

والإزاليس وعاروناها

⁽۱) مختصر این کشر ۴۶٪ ۱۹۳۵. (۱) انطوی (۱۹۱٪ ۱۹۹۸)

¹⁸⁷⁰ روح المعالي 1771/ 1990 ·

النصادق ﴿ وَمَوْيِطُكُ ۗ وَوَرَّى لِلْتَوْمِينَ ﴾ أي: وجاءك أي هذه الأخيار أيضًا ما آيه عظة وعدرة للمعتبرين، وحمل لمؤمنين بالذكر: الانتعامهم بمواهط الغرآن ﴿ وَقُونَ لَا يُرْبَرُوْ السَّلُوْ عَلَى المُعْمَدِ ومنهمكم إنا عاملون على طريقتنا ومنهجنا، ومو شكايًكُمُ إِنَّا عَلَيْكُوْ أَنَ النَّالُونَ عَلَى المُعْمَدِ ومنهمكم إنا عاملون على طريقتنا ومنهجنا، ومو أمرًا، ومعناه: التهديد والموعيد ﴿ رَافَيْلِرُوا إِنَّا سَيَهُمِينَ ﴾ تهديد آخر، أي: انتظرواما بحل بنا إِن منتظرول ما يحل بكم عن عذب الله ﴿ وَيَوْ فَيْلُ النَّمْرُ كُلُوكُ ﴾ أي: إليه يردُ أمر كل شيء، فينتم مسن فيهما، كل ذلك بهذه وبعلمه ﴿ وَلَهُ يَرْبُعُ آلَائُمُ كُلُوكُ ﴾ أي: إليه يردُ أمر كل شيء، فينتم مسن عصب، ويثهب من أطاع، وفيه تعليه للنبي بيج، وتهديد قلكفار بالانتقام منهم ﴿ وَلَهُ يَدُوكُ كُلُوكُ ﴾ أي: إليه يعرف أمر كل شيء، فإنه تعليه من ويثيب من أطاع، وفيه تعليه أمرك، ولا تعتبذ على أحيال العماد، ويجازي كلاً عليه شيء من أعمال العماد، ويجازي كلاً

النلاغة

إن فَإِينَ فَآيِدٌ وَتَعِيدُ فِ شُهُ مَا مَنْي مِن أَثَادِ القرى وجد الها بالزرع الفائم على ساف،
 وشه ما هذك مع أهذه ولد بيق له أثر بالروع المحصود بالمناجل، عنى عريق الاستعارة المكنية.

- ١- ﴿ وَمَا خَلَتَنَهُمْ وَلَيْكِنَ ظَلْمُوا فَمُسَهِّمُ ۗ فَيِهِ طِياقِ السلب.
- ﴿إِذَا أَلْفُدُ ٱلْقُرُىٰ﴾ محازً عن الأعلى، أي: أخد أهل القري.
- عُ ﴿ فَكُنَّ وُكُمِيدًا ﴾ ينهما طَائي وهو من المحسنات الديمة.
- ه ﴿ فَأَنَا الَّذِينَ شَكُوا ﴾ . . ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ سُهِدُوا ﴾ فيه لفُّ ونشر مرتب.
- ﴿ وَأَوْلاً كُلِينَةً كُنْفَ مِن رَّبْكَ ﴾ الكلية منا كنابة عن القصاء والقدر.
 - ٧- ﴿ إِنَّ كَلَّنْكُنُونَ يُذْهِجُنَّ ٱلشَّيْقَاتُ ﴾ بينهما طيافُ.
 - ٨٠ ﴿ فِكُرُكُ لِللَّهُ كِينَ ﴾ بينهما جناس الاشتغاق.

نشيبة؛ خلود أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار ثابت مقطوع به بالنصوص العديدة، وأما الاستثناء بالسشيئة في هذه السورة فقد استعمل في أسلوب الفرآن للدلالة على الخيوت والاستعرار، والنكتة في ذكره؛ بيان أنَّ هذه الأمور إنما كانت بعشيئته تعالى ولو شاء لفيرها، وليس شيء خارج عن مشيئته، فالإيمال والكفرة والسعادة والشفارة، والخلود والخروج كلها بعشيئته تعالى.

فَائِشَةَ. أشار الشهاب إلى لطيفةٍ من البلاغة العرآبية ، وهي آن الأوامر بأفحال الخيو أفردت للنبي بيخ وإن كانت عامة في المعنى الخاسئقم كما أمرت، وأقم الصلاة، واصبر ، وفي المنهيات حممت للأمة الولا تطغواء ولا تركتوا إلى الدين ظلموا) كذا في العناية.

ءتم بحونه نحاق نفسير سورة هوده



تقاليب يزرسورة بواسق



نين بدي المشورة

الا سورة يوسف إحدى السور المكبة التي الناولات قصص الأنبيات وقا أفراء تنااله دين عر الصة لتي الله البراعية في يعقوب وما الاقام عليه فسلام في أنواع البلاد، وفي صروب السجو والشفائلة، فن إحواله ومن الأحوال ، في نبث طرير مصرا، وفي السجوء، وفي الأمر السوف، حتى مخام الله من فتك الصيف، والمعصود أنها تسفيه التي فيج بنا مؤا فليه من الكوب والشدة، وما لاقام من أدى الفريد، المعلف

٥ والسورة الكرسة أستوت مذّ فريد في ألفاضها، وتعبيرها، وأدائها، وفي قصصها الدائع الكمية من وفي قصصها الدائع الكمية من القلوب المراجعة المنافقة من المراجعة المنافقة من المراجعة المنافقة المن

الله في المنا المسورة الكريمة هني وسول المنه يته مه وسورة العروف في تدكل وغنية المجرعة المجرعة المجرعة المجرعة المحرسة المحسيدة من حياة الرسول الأعطب التيمة حيث تواقت المشاتلة والمكيات عليه وعلى المؤاه ويها وبالأحص معه أن وغير معهد المحسومة وعميته المجاهمة المحسومة المحسومة وعميته المحسومة المحسومة

ه في تلك الشوة معصيبية من حية الرسوق الكريم، وفي ذلك الوحد بدين كان معاني فيه الدمول كان معاني فيه الدمول والمواحدة، والقرامة، والانقطاع في حافظة فريش، كان الله سبعة بديراً ل عنى نبية الكريم هذه السورة موسطة أنه و تحقيظ الألاء، بدار فسمى المرسئين، وكان الله تعالى يتوال للسه عليه السلام الا تحزف محمية والانتخاع لتكثيب قراءك. وإبدائيم لك على يعم لتحدة فراخا وإبدائيم الك على صنوف الشهدة فراخا وإبرائيم المحمد والانتخاع لمراحب المحمل ما حدث الامن صنوف ليلاية المحمد وأن يعد المحمد المحمد والمحمد المحمد والانتها المحمد والمحمد المحمد والمحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد المحمد والمحمد المحمد والمحمد المحمد ا

الما أما مشية الصاوى على الحاكي (٢٥ ١٥٣٠)

أنه له. هيبر على الأذى في مبيل العقيمة، وصير على الضرّ والبلاء، نقاء الله من السجر إلى العصر ، وحمله عزيرًا في أرض مصر، وملّكه الله حراتها، فكان السيد المطاع، والامريز المكرّم ، وفكه أَدْ في أولياني، ومن صير حتى بلائي، فلا بدُّ أن توطّد للقس على تحمل السلاء، اقتداء سن مسقك من المرسلين ﴿ اللهِ عَلَى اللهُ أَوْلًا العَار مِنَ الْأَسْلِ ﴾ وَآمَارٍ وَقَا المُكَار إِذْ يُنْهِ وَلَا فَأَنْ عَلِيهِمْ وَلَا النَّارِ فِي ضَيْعٍ بِعَنْ يَاسِطُونَا﴾

ان وهكذه بهادت فصة يوصف الصدّين نسبية لرسول الله يجعُ عبد يلقاب وحدد تحمل البِدُرُ. والأنسى، والراحد، والنظمانينه المن سارحلى دوب الأنبيات فلا يدّ من العرج بعد الفيتي، وص ليستر بمند المستر، وفي المسورة دووشُ وعشره وعقفات بالنفات: حافظات عروائع الأحبار المحيية، والأباد العربية ﴿إِلَىٰ كُمُ لَمْ قُلُ أَوْ أَنْنِ كُمَّةً وَقُوْ شَهِمَدُ﴾.

ته عنها هو امنًا فسورة. وهذه إيجاء أنها ورميؤها أأ تشكر بقرب البعير لمن تسلك بالصيرة وساراه أي فا بق الأجواء والحراسلين والملحة المختصين، فهي معلوى للقاب، ويلسم للمروح، وقد حرات عاده الغراد الكرام بتكرير القصة في مواحق عديدة تقصد اللخال الاعبار مالكن بإيجاز دون توسع الاستكمال جميع حلقات القصة، وتلتث بن إلى مساح الأخبار دون المائة أو ملل، وأما سورة بوسف فقد ذُكرت حلقاتها عنا منتابة بإسهاب وإشناف، ولم تكرد في مكان أنجاز في المحمل والمقتلس، ولم تكرد في المحمل والمقتلس، ولم حالتي الإجاز والإطناف، مسحال المثل العلى الوجاد

ضل التعلّامة القوطلين، ذكر الله أقاصيص الأثراء في الترآن، وكارده من راحمه في رجوه مختلفة ، وبالفاظ متبايدة، على درجات اسلامة والبيان، وذكر قصة يوسف عليه السلام رئم يكررها، فلم يقدر محالف على معارضة المكوراء ، لا على معارضة عبر المكرراء والإعجاز واضح لمن نامل، وصدى الله: ﴿ لَكُ كُاكَ اللهِ عَلَى فَشَعِيمَ عَبْرَةً إِذْنَا، الأَفْسِيلُ ﴾ [معارفة عبد الم

naa

- قسال الله فسنعسان : ﴿ فَرَا فِلْنَا مِهِ لَا لَكُونَاتِ النَّبِيلِ . . . إلا مِن . . اللَّمَةُ خَكُمًا وَلَفَا وَكُمْلِكُ تَجُون كَلِّنْسِينَ ﴾ من الله (١١) اللهر مهامة أنه (٢١) .

التُلَّقَةُ ﴿ لَكُونِكُ الظَّهَرِ الجنّي ﴿ الْلَقَتَمْ ﴾ إنباغ الخبر عطمه بعضاء وأصلُه في طلعة المتابعة ﴿ وَقَالَتُ يُشْتِهِ فَيْسِيّةٍ ۚ أَي البعض أشره، والعراد بالقطمي، الأحبار التي قصها عليها الله في تشبه العدير ﴿ الزَّابِكُ خاصة بالعمام، وأنه بالبقاطة لهي، بالناء (الرؤية) - قال الأاوسي: مصدر رأى الحديثة الرؤياء ومصدر البصوية المرؤية؛ ولهذا تحقّي المتنبي في قوله حد ، ، ورؤياتُ أخلى في العيود من القائص الآن ﴿ فَضَيْدِكَ ﴾ الإجنباء ، الإصطفاء والإخبار، وأصفه : س جيتُ

فال والمارة (١٩٧٧)

الشيء، آي: حصلته ﴿عُسَدَةُ ﴿ جماعة، قال الفراء: ما زاد على العشرة، والمصبة والعصابة: العشرة نصاعدًا ﴿ الطّرَوْدُ ﴾ الطرح: رمي ظشيء وإنفاؤه ﴿ غُبُنَاتُ آلَهُنِ ﴾ فعره وغوره؛ سمي به لغيبته عن عين الناظر ﴿ رُحُتُهُ ﴾ يشبع في أكل ما لذَّ وطاب. قال الراغب: الرّبع حقيقته في أكل البهائم، ويستعار للإنسانا إذا أربد به الأكل الكثير، قالت الخنساء:

ترقَعُ ما وَتَمَنَّ حَتَى إِذَا الكرتُ فَي فَإِنْسِنَا هِمِنَ إِنْسِنانُ وَادِسِنانُ وَادِسِنانُ وَادِسِنانُ ﴿ اَلشَّهُوْرَةِ ﴾ السافرين ﴿ مُؤَلِّتُ ﴾ وَيُت ﴿ وَلِينَاهُمُ ﴾ الوارد: الذي يرد الماء ليستمي للقوم . سنبني فلمُؤول روي أن اليهود سألوا رسول الله ينهج هن قصة يوسف وما حصل له مع إخونه من أو لا يعقوب فترلت السووة .

هنب بالفالغوال يتيبر

﴿ إِنَّ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي إِنَّ الزَّانَةِ أَرْاءً عَرْبِهِا لَمُلَكِّمُ شَوْلُون ﴿ فَلَ مَشَل عَلِمَهُ أَمْسُنَ الْقَشْمِينَ مِنْ أَرْسَوْنَةَ الْكُونُ مِنْ الْمُعْرَانُ وَإِن مَسَجَّمَتُ مِن فَسَلِقِي لِينَ الْفُعَلِيمِي 🌣 إِذْ قَالَ بُؤْمُتُ الأَمْرِ الْأَوْلِيمِ وَالْمُعِينِ مِنْ أَسْلِقِي لِينَ الْفُعَلِيمِينَ 📞 إِذْ قَالَ بُؤْمُتُ الأَمْرِ وَأَنْ إِنْ رَأَيْتُ أَنْدُ عَمْرَ ۖ كُوْكِيًّا وَالنَّسْسُ وَالفَّسْرُ وَلَيْتُمْ لِي سُجِيبُكَ ۞ قَالَ بَيْنَ كَا تَشْمُسُ رَائِاتُهُ عَلَى بِغَوْيْفُ مَيْكِيدُوا لَكُ كُيْنًا ۚ إِنْ الشَّهِيدُنِ لِلرَّسْنِينَ عَلَالًا شَبِعَتْ ۞ زَّلِدُلِكَ بَهِجْبِيكَ زَلْكَ رَبِّيلِمْكَ بِينَ قَارِينِ اللَّمْدِينِ زُنِيدٌ بِسَنَتُهُ مُشَافِتُهُ وَقُلَ مَالِ يَشَقُرَنَ كُنَّا أَنْشَهَا مَقَ أَيْزِلُهُ بِنَ قَبَلَ بَرْجِعُ وَيَعْقُ إِنَّ رَبَّلُهُ فَبِيدُ مُجَدِّرٌ ۞ فَقَدَ كَانَ فِي نُوشُكَ وَبِفَرْهِو. لَكِنْتُ لِلسَّالِمَانَ ﴿ إِنْ فَالَّهَا فَتُوصُفُ وَلَقُوهُ أَسْتُ إِلَّ أَلِيمًا مِنَا وَفَتْمُ عَسْمِينًا ۚ إِذْ أَلِيمًا أبي شفق أمين ﴿ تَفَكُوا بُرِهُمَ لَو الْمُرْسُومُ الرِّبُ يَجَلُّ لَكُمْ رَمَّهُ الْبَكُمْ وَتَكَلُّووْا بِن تشوير قرَّاءَ صَابِعِينَ ۞ قَالَ وَلَيْلُ مِنْتِيرٌ لَا فَقَلُواْ وَصُفَّى وَاقْلُواْ فِي فَيْتِيتِ الْفِقِ يَلْتَظِلُهُ بِنَشِّي الشَّنَاوَ فِي كَلْتُمْ ضَيف ۞ وَأَنَّهُ يَتَأْتُواْ فِي الله لا يَثَلَكُ عَلَى فِرَعْكَ رَبِهَا فَهِ الصِّيحُونَ ﴿ أَرْسِلُهُ مَنْنَا شَكَا يَرْفَعُ زَبِّفَتَتُ رَبَّهُ لَهُ فَخَيْطُونَ ۞ فَالَ إِنَّ لِنَعْرُتُنَ أَنْ مُذَهَبُواْ بِهِ. وَأَمَاكُ أَنْ يَأْخُلُهُ اللِّقَبُ وَأَنْتُهُ عَنْهُ خَوِلَمَكَ ۞ ثَالَوْ فِينَ أَخَالَهُ اللَّهَٰتِ وَنَشَلُ مُصَمَّةً إِذَا إِنَّا أَنْ لَمُنْسِرُونَ ۞ قَلَمَا مَصْرًا مِن وَأَخَسَرُوا أَنْ يَسْتَوْهُ مِن جَنِيْتُ الْجُنُّ وَأَرْضَنَا وَلَذِهِ فَلْجَمْقُهُمْ بالترجيغ منذًا وَقُدُرٍ لَا يَشْتَرُونَ ﴿ يَهَاتُمُوا فَالْغُنِّ مِنْذُو يَكَالُونَ ۞ قَالُواْ يَكَالَمَا يَكَ لَمُشَا السَّبْقُ وَزُوْكُنا يُرِمُنَى عِندَ نَشَينًا فَأَلْحُمُهُ الْفِئِنَّ وَثَمَّا أَتَ بِسُؤْمِنِ فَا وَلَوْ حَشَّكَ سُدِيقًا ﴿ وَتَأكد اللَّ فِبْسِيدٍ. يَدْرِ كَابِ أَوْلَ بَلَ سُؤْكَ تَنْكُمُ الشَّكُمُ الشَّرُّ مَنْتُرٌ خَيْلًا وَلَوْ النَّسْتَنَدُ عَلَى مَا فَبِشُودَ ﴿ وَيَقَدَدُ سُؤَازُ فَأَرْمُوا وَارَاهُمُمْ فَاتَكُوا وَقَوْمٌ أَنْكُ مِنْ مُعْدَا مُكَامٌّ وَالنُّرَّامُ بِعَنْمَةٌ وَالذَّاء عَلِينًا مِنْ بتشاؤك ﴿ وَشَرَوا أَرْضَتُ مَنْسِ وَرُهِمْ مُمَكِّرُونَ وَكَانُواْ هِيهِ مِنَ الزَّهِدِينَ ۞ وَقَالَ ٱلَّذِي الشَّكَّونَةُ مِن يَشَرُ ۚ وَالزَّلْوِهِ الكَّرِي الزَّيْدَةُ صَلَّى أن بَعْتَنَا أَوْ نَصِيدًمُ وَلِمُنا رَحَتَهَا فِي مُنْكُنَا يَتُوسُك فِي ٱلأَرْضِ وَلِعَلِيْتُمْ مِن تَلُوسِل ٱلأَحَامِينُ وَاقَهُ عَلِكُ عَلَى أشرى. وَلَكِكُنَّ أَحْمَدُنْ أَنْفُاسِ لَا يَسْتَشُونَكَ ۞وَلَنْا بَلَقُ الْمُدَّاءُ خَالِبُنَّةُ حَكَنا وَهَلْنا وَكَذَلِهِ فَهْرَى الْمُسْمِينِينَ ﴾ ..

الشفيسير: ﴿ لَمَ اللَّهُ السَّارِةِ إِلَى الإصحارَ ، فَسَنَ هذه النحرِ وف وآمثالها تشافُّف أيات الكشاب (٥) وتصم بقرةً فقدت وللعاء وكلما ففقت منه رنعت فإقا ذكرته حنت إليه فأكبلت وأدبرت، وهو مثل لفندها أخاما صحرًا .

المعجز " . ﴿ بِيكَ مُهُنَّ الْكِتْبِ النِّيمِ ﴾ أي: خلت الأبات الذي أنزلت إليك با محمد هي أبات الكتاب المسجز في بيانه والساطع في حججه وبراهيته والواضح في معانيه والذي لا تلتبه عقائقه ، ولا تلبيس دقائقه ﴿إِنَّ أَرْتُنَا مُرَّبًّا أَرْتُنَا مُرَّبِّكِ﴾ أي: الزئناء بشفة السرب كتابًا هو بيًّا مؤلفًا من هذه الأحرف العربية ﴿ لَمُنْكُمُ مُنْهِلُونَ﴾ أي الكي تعقلوا وتدركوا أن الذي يعادم من الكال ال العادية هذا الكتاب المعجر ليس بشراء وإنسا هوابله قصراء وهذا الكلام وحي منزل من رب العراسية ﴿ فَمَنْ نَفُشْ مُلِيَّةً أَمْمَنَ الْفُمُونِ ﴾ أي: محن تحدثك با محمد ومروي بك أخبار الأمم السابقة المأصدق كلام، وأحسن بيان ﴿ بِنَا أَوْلَيْنَ إِلَيْكَ هَذَا الْكُرْبُلِيكِ أَي: بإيجائك إليك هذا القرآن المهمج ﴿ وَلَ حَضَّتُ مِن فَهُور لَيْنَ ٱلْفَهِينَ ﴾ أي . وإنَّ الحال والشأن ألك كنار مرز قبل أن توجي إليك هذا الفرائ من العاملين عن هذه الفصاف لم تخطر سالك، والم نفرغ سمعك، الأندن لمن لا نفر أو لا تكنيب ﴿ يَوْ مَالَ مُؤْمَلُهُ لِأَمِهِ بِعَلَيْنِ فِي رَائِكُ أَمَّوا مَثَيْر الْأَكْلُ ﴾ من من بدرية النصة ، أي ، اذكر حين قال يوسف لأبيه يعمرت إبا أبن إلى رأيت في المناه هذه الرؤيا العجبية : رأيت أحد عشر كوكة من كواكب السماء خوات ساجدةً بي ﴿ وَالنَّمْلِي وَالْقَارُ وَأَتَارُهُ فِي شَهِونِكَ ﴾ أي، ورأيت في المنام الشمس والقمر ساحدة لي مع الكواكب، قال إبن عيلس" كانت الروبا فيها وحيًّا أنَّا قال المنسرون: الكواكب الأحد عشر كانت إخرته، والشمس والقهر أبوال وكالزامينة إداذك النتي عشرة منك ويبوا هذه الرؤما واجتماءه مأسه وإغاوته في مان أربعون سَنَة "" ﴿ قَالَ نَكُنُ لَا تَقْمُسُ رَاؤَكَ عَنْ يَشْوَاكُ ﴾ أي: قال له يعقوب الانتخبرُ بهذه الروب إحوضه ﴿ لَمُكِدُوا لَكَ كُبُوا ﴾ أي: فبحثالو، لإعلائك حيلة عظيمة لانقدر على ردَّها ﴿ إِنَّ النَّبَطَانُ الإركان طَوَّقُ شُبِكَ ﴾ أي " ظاهر العداوة " قال أبو حيان " فهم يعقوب من رؤيا بوسف أن الله تعالى بينَّته مبلعًا من الحكمة، ويصطفيه للتبوق، ويتم عليه بشرة والدارين، مغاف عليه من حدد إخواله فهاه أن يفعلُ رؤياء عنيهم " " ﴿ وَكُنْهُ يَجْتِيكَ رُكُ ﴾ أي: وكما أواك مثل هذه الرؤما العظيمة كاللك يختارك ولك للنبوة ﴿ وَهُمُلِمَكُ مِن تَأْرِيقِ ٱلْأَلَذِيبِ ﴾ أي : يعلمك تصبير الروبا العنالية ﴿ وَيُهَدّ بَفْسَةُ عُكِلَكَ رَضَ مُانِ يَعْلُونَ ﴾ أي استمار فضاله وإلعامه عليك وعالى تربة ألبك يعقوات ﴿ كُلّ النَّهُا قَانُ أَنْوَكُ بِرَ فَنَى رَفِهِمَ وَافْتَوْ ﴾ أي اكتما أكتمل النعمة من فيل دلك على جدك إبر هيم وجدك إسحاق بالرسالة والاصطفاء ﴿إِنَّ رَبُّكَ عَلِيمٌ مَرَّكًا ﴾ أي : عليية بسن هو أهل للفضل، حكيم في تقبيره لحلقه ﴿ لَنَّهُ كَانَ فِي يُودُمُ وَإِنْكُوهُ أَوْتُكُ إِنْكُمَّاتِكِ أَيْ: نَقَدَ كَانَ فِي خبر يوسف و إخراده الأحد العشر المرِّ وعظاتُ لنساتانين عن أحبارهم ﴿إِنَّ فَاقُوا لِيُوسُكُ وَأَشُوهُ أَمُنَّ إِلَّ أَبِنَا بِفَامُ عَذَا هِي المحنة الأولى توصف عليه السلام. أي: حين قالو ١ والله تورسف وأهوه وبيوس، أحتُّ مثًّا

أن الشراء الابتاء حول الغروف القسمة والتسقيق الدائري حول المرضوع في أوا حورة البداء
 أن العراوي على (٢٥) (١٩٥٥)

۳۱۰ کمبری (۲۹ ۱۹۵۰) ۱۹۵ کیمر (۲۶ ۱۹۵۰)

هند أبيناه أرادوا أن زبادة محبته لهما أمر ثابتُ لا شمهة فيه ، وإنما قالوا: ﴿ وَأَخُرُهُ ﴿ وَهُمْ جَمِيمًا إخودًا لأنَّ أمهما كانت واحدة ﴿وَكُنْ عُسْمَةً﴾ أي: والحال لحن جماعة ذوو عدد، لفدر على النَّعُ وَالْضَرِ ، يَخَلَافَ الصَّغِيرِينَ ﴿ إِنَّ أَبُّنَا لَئِنَ مُكَالٍّ غُينِ﴾ أي: إنه في خطأً وخروج عن الصواب ميَّن واضح؛ لإيثاره يوسف وآخاه علينا بالسحية. قال القرطبي: لم يريدوا ضلالُ الدين؛ إذ لو أوادوه لكفرواً، وإنما أوادوا أنه في خطأ بين في إيشار النبن على عشرة - ﴿ لَلْكُوَّا فِينَدُ لُمِ آخَرَجُوا لَرْضًا﴾ أي: التلوا بوسف أو ألغوه في أرض بعيدة مجهولة ﴿ يُغُلُّ لَكُمْ وَيَهُ أَبِكُمُ ﴾ أي: فعند ذلك يخلصُ ويصفو لكوحبُ أبيكم، فيُقَبِل عليكم. قال الرازي: المعنى: إن يوسف شقله عنا وصرف وجهه إنيه ، فإذا فقده أقيل علينا بالمحبة والميل ... ﴿ وَكُذُوا مِنْ صَوِي فَرَكُ كُولِينَ ﴾ أَى: وتتوبوا من بعد هذا الذنب وتصبحوا قومًا صائحين ﴿ فَالَ نَيْلُ بَنَيْدُ لَا تَقَتُّواْ تُوسُكُ وَأَتَوُدُ ق صُّبُهُنَّ ٱلنُّهُ﴾ أي قال لهم أخوهم الهوذاه - وهو أكبر ولد يعقوب: لا تقتلوا يوسف با أفقوه في قعر النجب وغوره ﴿ يُتَنْفِئُهُ بَعْسُ النَّبُورُةِ ﴾ أي. ياحذه بعض المنزَّة من المسافرين ﴿ إِن كُلشَّر فَيْبِينَ﴾ أي: إن كان لا بدُّ من الخلاص منه فاكتفوا بذلك، وكان رأبه فيه أهون شرًا من وأي غيره ﴿ فَأَوْا يَتَأَدُّوا مَا كُنُهُ لَا يَأْمُنَا عَلَى يُرْتَبُ ﴾ المصنى: أيُّ شيء حدث لك حتى لا تأمنا على أحبنا يوسف، وتحن جميعًا أمَناؤك؟! ﴿رَبُّهُ لَمَّ قَتُصِحُونَا﴾ أي: وبحن بشفق عليه وتربد له الحير . قال المفسرون. لما احكموا العزَّم ذكروا هذا الكلام وأظهروا هند أيبهم أنهم في غاية السحية ليوسف، وفي هاية الشفقة هليه! ليستنزلوه عن رأبه في تخوفه سهم، وكأنهم فالوا: لِمَ تخافنا علميه ونحن نحبه ونريد الخير به؟! ﴿أَرْبِيلَةُ مُنْنَا شَكَا إِزْنَتُمْ وَيُلْتَتَ﴾ أي: أرسلُه معنا غلَّه إلى البادية، يتسم في أكل ما قُدُّ وطاب، ويلهو ويلعب بالأستباق وغير، ﴿ رَبُّا لَوُ لَكَيْدُونَ ﴾ أي: رنحن نحقظه من كل سوء ومكروم، الحدوا كلامهم بدايةً واللام؛ وهم كاذبون ﴿ قُلُ إِنَّ لَيُعْرُنُهِنَ أَن مُّذَكِبُواْ بِمِ. ﴾ أي: قال لهم يعقوب: إنه ليؤلسن قراقُه تقلة صيري منه ﴿ وَأَلَّكُ أَن يُأْكُلُهُ ٱلذِّكَ وَأَشَّدُ مُثَمًّا خَيْفِرُتَ﴾ أي: وأخاف أن يغترسه الذَّتِ في حال خفلتكم عنه ، وكأنه لقنهم العجة قال الزمخشري . احتذر إليهم بشيئين . أحدمها : أن ذهابهم به ومعارفته إيّاء مما يحزنه ؛ لأنه كان لا يصبر هنه ساعة. والثاني: خوفه عليه من الذنب إذا غفلوا عنه برعيهم ولمبهم . ﴿ فَكُوُّا لَيْنَ أَكَنَهُ الذِّنْ وَنَعَلَ عُسَيَّةً إِنَّا إِنَّا لَهُ لِيرَارِينَ ﴾ اللام للقسم، أي : والله لنن أكله الذنب ونحن جماعة أقوية أشفاء إنا لمستحفون أن يُدعى عليها بالخسار والنمار ﴿ فَنَّا نَكَبُواْ بِدِ. ﴾ في الكلام محدُّوف ، أي: فارسله معهم فلما أخذُوه وابتعدو به عن أبيه ﴿ وَأَعْمُوا أَنْ يَصُلُوا وَ عَبْنُنِ أَشُكُ أي: عزموا وانفقوا على إلقائه في هوو النحب ﴿ رَأُونَهُمْ ۚ إِنَّكُو لَكُمْتُمُمُ بِأَمْرِيمُ شَمَّا رَقْبُ لَا يَشَعُّرُهُ ﴾

۱۳ فترطير (۹/ ۱۳۱) ۱۳ (ارزی (۱۸ (۹۱)) .

⁽٣) مِنَا قُولُ ابن هِباس وقيل: هو الروبيل؛ وهو قول فنادة . أ

^{. (22}A (1) - L-SH(1)

سؤرة يوسف *

أي: أوحبنا بلي يوسف: فتخبر لا إخونك بمعلهم هذا الذي تعلوه بك وهم لا يشمرون في ذلك اللوقات أتلاه بوسف القاتي الوازي الوقائدة هذا الوحى فأنبذه وتسكيخ نفسه وإرالة الغام والموحشة عن فقمه بأنه سيحصل له الخلاص من هذه انسحته "". ﴿ وَمَالَا أَمَاهُمْ عِنَّاكُ بِنُكُونَ ﴾ أي رجعوا إلى أبيهم وقت العشاء لبلاً وهم يسكون، روى أنه فما سمع يعقوب بكامهم عزع، وقال: ما لكم يا بُنيَّ، وإلى يوسف؟ ﴿ قَالُوا يُقَالَمُ إِنَّا مُفْتُنَا فَلَكُنَّ ﴾ أي. أنساس من الفلود الوأس الحرامي ﴿ وَوَكُفُ أَوْمُكَ عِنْدُ أَمَّاهِا فَأَكْنَهُ آفِيْكُ ﴾ أي: قركنا بوسف عبد فياننا وحوافجناً لِيحفظها فجاء الذنب فاقترسه ﴿ زُمَّا أَنَّ بِكُونِي لَّمَا وَتُو كُمُّنَّا سُدِينِينَ ﴾ أي: لسبت بمصدَّق لنا في حَدُه العِقالة ولو كنا في الواقع صادقين ، فكيف وأنت تنهمنا وغير والل طولتا؟ وهذا القول منهم بقد، على الارتباب، وكما فيل. يكاد المريث يقول: خدوني ﴿ رُمَّاتُو عُلَ فِيهِمِ، بِدَمِ كَدِبُ﴾ أي. احامرا على ثوبه بدم كاذب، وصف بالمصدر مبالغةً كانه نفسُ الكدب وعينُه - قال اللي عباس: فيحواشاة ولطحوا بدمها القبيص فلما جاءوا يعقوب قال: كديتم، فو أكنه الذنب المحرق القصيص ""، وروى أن قال: •ما أحلم هذا الذلك أكل الله ولم يشرُّ فيمهم، •! ﴿ وَالْ إِلَّى النَّوْكَ لَكُمُّ أَخْلُكُمْ الْمُرَّاكُ أَيَّ زَيِّت لِكُم أَنْصِيكُم أَمَرًا في يوصف وليس كما زعمت أن الذف أكله ﴿ فَعَارٌ خِيلٌ ﴾ أي: أمري صبرً حسيل لا شكري فيه ﴿ وَاللَّهُ ٱلْمُسْتَقَالُ عَنْ مَا ضَيفُونَ ﴾ أي: وهو سبحته عوني على تحمل ما تصفر نامن الكفت ﴿ يُبَاتَتُ مُبُلِّأٌ ﴾ أي: قوم مسافر و با مروا بذلك الطريق. قال ابن هياس حاء قوم پسيرون من مدين إلى مصر فاخصوا الطريق، فالطلغو، يهيمون حتى مرهوا على الأوش التي فيها جاب يوسف وكان لاجب عي قدرة بميدة عن الحمران^{ات} ﴿ إِزْمُونَا وَارِدُهُمْ ﴾ أي . يعش من يستقي لهم الساء ﴿ أَتُلُ ذُكُونَ ﴾ أي . أرسي دلوه بي البشر . قال المفسرون : أنما أدلى الواردُ دلوه وكان يوسف في فاحيةٍ من قعر البنر تعلَّق بالحيل فخرج ، قامه ا رأى حسنه وحماله نادى ﴿ مَالَ يُنَكِّشُونَ فَكَا عُمَّةً ﴾ قاله على سبيل السرور وانفرح العشير عسه وجد العدم، قال أمو المسمود؟ كأنه بادي البشري وقال؟ تماليُّ فهذَا أو تبت حيث مارٌ بتعمة حليلة ```. ﴿ وَأَلَمُوهُ مِنْكُمُّ ﴾ أي: أخفوا أمره عن الناس ليبعره في أوص مصر مناعًا كالبضاعة، والضمير يعود على الوارد وجماعته ﴿وَلَقُ عَلِيمٌ مِنَا بَسُلُوكِ ﴾ أي: لا يحنى عليه سمحانه السواوعيم، وما عومو: عليه في أمر يوسف ﴿ وَشَرَّوْهُ بِشَكَ عَنْهِ لَوْجَ مُشَدُّوهُ ﴿ مَدْهُ هِي العجنة الثانية في حياة بوسف الصليق، وهي محمة الاسترقاق أي ا باعد أولتك المارة الدين استخرجوه من البشر بشمن قلين منفوص هو عشروك درحمًا، كما فال الل عباس. ﴿ رُكَانُواْ بِهِ مِنْ الرَّجِينَ ﴾ أي: وكاتوا في يوسف من الزاحلين الذين لا برغيون ثبه: لأنهم التقطوم وعافوا أن يكون هيدً. أيقًا فينتزعه سيَّده من أيديهم؛ ولذلك باعوه بأبخس الأثمان ﴿وَقَالُ الَّذِي أَشُعُرُنهُ مِن

⁽۲۶) الطبري (۱۳۱/ ۱۹۹)

⁽۶) أبو السعود (۱۹/۶) .

۱۹۵ **(بنخ**ر الرازي (۱۸۸) ۲۰۰۰)

راج الرزي (۱۸۸) ۱۰۰۵)

يَشِرُ إِلاَنْزَاهِهِ السَّقِي الْفَرْهُ أَلَي: وقال الذي اشتراه من معينة مصر لزوجته: اكرمي إقامته عندنا. قال ابن عباس: كان اصم الملي اشتراه افطفير الوهر العزيز الذي كان على عزائن مصر ١٠٠١. ﴿ هُنُونَ أَنْ مَنْفَرُ وَلَمُنَّ أَلَى: عسى أَنْ يكفّنا بعض المهمات إذا بلغ أو نتباه، حيث لم يكن بولد تهما ولد ﴿ رَحَانَكُ تَكُلُ لِيُسُكَ فِي الْأَرْقِي ﴾ أي: وكما تجيناه من الجب جيئاه متحكا في لرض مصر يعيش فيها بعز وأمان ﴿ وَالْمَنْكُ فِي أَنِي الْحَجَيْرُ ﴾ أي: نوفته جملناه متحانات ﴿ وَاللَّمُ اللَّهُ عَلَى الرَّبِي ﴾ أي: لا يعجزه تعالى شيء ﴿ وَاللَّمَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ مَنعه وتعابا فصله ﴿ وَاللَّا لِلَّهُ اللَّهِ مَنعه وقابا في اللَّهِ عَلَى عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ مِنعه وقابا فصله ﴿ وَاللَّا لِمُعْ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ مَنعه وقابا في اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَلَمَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَالُو عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ ا

البلاغة

1 - ﴿ يَكُنَّ مُالِنَاتُ ﴾ الإندارة بالبعيد لبعد مرتبته في الكمال وعلو شأنه .

١- ﴿ كُنَّا أَنَّتُهَا عَلَىٰ أَثْرُبُكُ ﴾ تشبيه مرسل سبسل.

﴿ أَلَكُ مُثَرًا كُرُكُمُ وَالْفَتِرَ ﴾ قال الشريف الرضي: هذه استعارة؛ الآن الكواكب والشيس والقيم مثل أطلق عليها فعل من يعقل والشيس والقيمة من يعقل ! لأن السجود من فعل المقلاء "".

﴿ يَمْ كُنِي كُنِي الدم لا يوصف بالكفاب، والسراد: بدم مكفوب فيه أو دم في كذب،
 رجي، بالمصدر على طريق المبالغة.

الطبيقة: روي أن أمرأة تحاكمت إلى شريح فبكت فقال الشعبي: يا أيا أمية آما تراها نبكي؟! فقال الشعبي: لقد جاء إخرة يوسف يبكون وهم ظلمةً كثبة، لا ينبغي للإنسان أن يقضي إلا بالحق! "".

تغَيِيهُ، ذهب بعض المقسرين إلى أن إعرة يوسف أنبياء واستدلوا على فلك بأنهم الأسباط المستكورون في لوله تسطى: ﴿ وَلَوْ الْمُكَا لِلَّوْ يَهَا لَوْلَ لِلْهَا وَمَا أَلُولَ لِلَّا إِنْهَا مَنَا أَلُولُ لِلَّا إِنْهَا مَنَا أَلُولُ لِلَّا إِنْهَا مَنَا أَلُولُ لِلَّا إِنْهَا وَمَا هم الفيائل من ذرية يعقوب على المسحيح: أن الأسباط لبسوا أولاد يعقوب وإنما هم الفيائل من ذرية يعقوب كما نب علي المعمود على المنال المستد، والسمي بالفساد، والإقام على القتل، والكلب، وإلقاه يوسف في الجب، كل فلك من الكيائر التي تنافي هصمة الأنبياء، قالفول بأنهم أنباء - مع هذه العرائم - لا يقبل عميش عنال حميث، وانظر ما فاله العلامة ابن كثير حرصه الله - في هذه الشاد؛ فإنه لطيف ودفيق.

⁽۱) الطيري (۱۹۲ (۱۷۵) . (۱۲) الفخر الرازي (۱۸۸ (۱۰۱) .

⁽٢) تلخيص البيان (١٦٩) .

مورة يوسف

- فعل المد تنصابي. ﴿ زُوْرُونَاتُهُ أَلَّي هُوْ فِي بَيْنِهِ . . . ولتي . . . فليتُ بِ أَلِيَا مَنِ بَسْعَ بِسِيعَنَّ﴾ من آية (٣٣) بني مباية أنه (٣٣) .

ا وللأسدية الدما ذكر نعائل ما اكرم به موسف من الإقامة في المقصر مع عربور مصر، ذكر هذا ما المراض فه عليه السلام من أتواع الفتنة والإغراء من زوجة العزبر، وصموده أمام ملك العشة العاومة، وما خير مه من العقة والنواعة حتى أنر دحول السجن على عمل الفاحشة، وكفي بة لك يرمائا على عقته وطهارته

(أيدة أولي (وَدَدُهُ) السراودة: الطلب برنني ولين ما أخوذة من راد برود. إذا جاه و فصيت مصه الرائد اطلب الكافية و السراودة على نصبه أي المرائد اطلب الكافية على نصبه أي المرائد و الكواء: طلبت منه مضا بعدتها في المرائد و المرائد المرائد المرائد المرائد على المرائد الكواء: الإقامة مع الاستقرار في الكواء الكواء: الإقامة مع الاستقرار في الكواء الكواء الكواء على المرائد الكواء الكو

الهممتُ يهمُ من بشيئةً لو يما شبتُ غَيْلاتِ الهوي من فزاتيا""

قائهم من مراة العزيز كان هم عزم وتصعيم، والهم من يوسف كان مجرد حديث نفس والهم من يوسف كان مجرد حديث نفس والتهم من يوسف كان مجرد حديث نفس والتهم المنكو، والفجور، والسكوء والكفكري، ما تنامى قيمه، والسراديد. الزلى ﴿ وَقَدْتُهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَحَدَا اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَحَدَا أَوْ مَنْ وَاللّهُ وَلَّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

⁽١) القريشي (١٩/ ١٦) (١) عرب الفرآن لاين صية (١٩٥٥)

يُمُمُونُ أَمَا الرَّهُ الْمُسْتِمُونُ وَالْمُمُونُ فَ قَالَ رَبُّ الْمُسْتِمُونَ الْمُمُّ إِلَّى بِهَا عَالَمُ اللهِ وَإِلَّا لَمُسْتِمُونَ اللهِ وَاللهُ اللهُ مِنْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ مِنْ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ ال

التُفْسِينِ ﴿ وَرُودُنَّهُ أَنَّى هُرْ إِنْ يَبْهَا مُن غَيِمِ ﴾ هذه هي المنحنة الثالثة بعد محنة الجب والاسترقاق، والمراودةُ الطلبُ يرفق ولين كما يفعل المخادع بكلامه المعسول، والمعنى: طلبت امرأة العزيز التي كان يوسف في بيتها مته أن يضاحمهاء ودعته بوفق ولين أن يواقعها ه وتوشَّلت إليه بكل وسَينة ﴿ وَقَلَّمُ لِهِ الْأَرْبُ ﴾ أي: عنَّف أبواب البيت عليها وعلى يوسف وأحكمت إخلاقها . قال العرطبي : كانت سبعة أبواب غلَّمتها نم دعت إلى بغسمها * . ﴿ وَلَاكَ ا حَيْثَ لَكُنَّ ﴾ لي: ملَّمْ واسرع إلى القراش قليس ثمة ما يُخشى، قال في السعر - أمرته بأن يسرع إليها "". ﴿ قَالَ مُعَكُمُ أَفَيُّ ﴾ أي: هياذًا بالله من فعل السوء. قال أبو السعود: وهذا إضارة إلى أنه منكر هنتل يجب أن يعاذ بالله تعالى للخلاص منه؛ لما أراه الله من البرهان النبّر على ما فيه من عابة القبح ونهاية السوء"". ﴿ إِنَّهُ رَقِ أَخْسُنَ مُنَّاكِيَّ ﴾ أي: إن زوجكِ سيدي العزيز الذي أكرمش وأحسن تمهدي فكيف أسر، إليه بالمخبانة في حرَّت؟! ﴿ إِنَّهُ لَا يُؤِمُّ الْفَيْدُونَ ﴾ أي: لا يظفرُ الظالمون بمطالبهم، ومنهم الخاتنون المُجارون الإحسانُ بالسوء، ثم أخبر تعالى أن امرأة مُعزيز حاولت إيفاعه من شراكها، وتوسُّلت إليه بكل وسائل الإغراء، وقولا أنَّ الله جلُّ وعلا حفظه من كيدها لهلك، فعَالَ: ﴿ وَلَقُدُ هَنَّتُ بِرَا ﴾ أي: همَّت بمخالطنه هن عزم وقصدٍ وتصعيم عزمًا جنازمًا على الفاحشة لا يصرفها عنها صارفه ، وقصدت إجباره على مطَّارعتها بالقوة، بعد أن استحكمت من تغليق الأبواب، ودحوته إلى الإصراع؛ مما اضطره إلى الهرب إلى الباب ﴿وَهَيَّ سُا﴾ أي : مالك نفسه إليها بمقتضى الطبيعة البشرية، وحدث نفشُه بالنزول عند وغيتها حديث

 ⁽٥) القرطبي (١٩٣/١٥) . (١٦) البحر (١٩٣/٥٥) .

١٠٠٠ أبو السقود (٦٢/٢)

مفس ، دون عزم وقصمه قبين الهمُّين فرق كبيراً أن قال الإمام الشخر؛ الهمُّ: خطورُ الشيء بالبال أو ميلُ الطُّمر، كالصائد في الصيف براي الماء البارد فتحمله بقلُه المعي المبل إله وطلب شهريه، والكبل بيسمه ديث عنها أن ﴿ وَإِنَّ أَنْ زَبَّا رَقِينَ رَبِّينَ ﴿ جِرَفِهِ مَا مُعَوْثُ أَيَّ تَوَالَا حَفَظَ اللَّهُ ورحايله بيوسفيه ومصمله له لحالطها وأمضى ماحفالته نفسه به ولكل الله عصمه بالحفظ والتأريد فلم يحصل منه شهرة أبيأة . قال في البحر : نسب ومفهو ليوسف ما لا بجوز سبتُه لأحاد العُشَاق، والذي أختاره: أن ديوسف، عليه السلام لم يفع منه همَّ البنَّة، بن هو منفيَّ لوجود رازبة البراهان كما تقول " فقارفت الذنك لو لا أن عصمك الله ، وكقول العرب: (أنك ظالمٌ إن فعلتُ) وتقديره أأزان فعلت فأنت ظالمه وكدلك هما التغدير النولا أفارأي وهانا ربه تهيؤ بهه ولكنه وجد رؤية البرهان فانتفى الهيُّم. وأما أقرال المناف فيعلقنا أنه لا يصبح من أحدٍ منهم شيءٌ من ذات؟ لأمها أقوالًا متكادية يماقصُ يعصمها يعمُما مع كونها فادحة من معض مساق المغلل فضلاً عن المقطرة لهم بالمصمة "" أرقال أبو السمود: إن هذه بها يمعني " ميله إليها بمقتضى الطبيعة البشرية ، فيلاً جبليًا . كا أنه فصفاها فصلًا العنباريُّ ، ألا يرى إلى ما سبق من استعصافه العنبيُّ هن كهال كردهيته لدونفرته علمه الحكمه معدم فلاح الظالمين وهل هوارلا لمحبل باستحالة صدور عَهِمْ مَنْهُ تَسْجِيعًا مَعَكُمُنَّا؟ وَمَا قِبَلَ: إِنَّهُ حَالَّ الهِمِيانَ، وجِلْسَ مَجَلَسِ الختان، فإساعي خرافاتُ وأباطيل، تسجُّها الأدان، وترقعا العقول والأذهان "". ﴿ كَأَرْكَ إِنْصَرِفَ تَنْدُ النَّوْمُ ﴾ أي البناء على العلمة أمام دو مع الفندة والإعراء لنصرة. عنه المنكو والعجور، وهذه أيةً يُستَاد وحجةً فاطمة على أنه عليه المثلام تم يقور منه همُّ بالمحصية ، ولو كان كما زعمر الغال. المتصرف عن السوء والمُحشاء؛ فلما قال: ﴿ يُعْمَرُنُ مُمَّا ﴾ وتُوعني أن وقت شيء حارج عن الإرادة فصرته الله عمه يما منحه من موجيات العقة والعصمة ﴿ وَالفَّكُلُّهِ ﴾ أي. للصرف عنه الزني الذي تناحي مبكم ﴿ يُنُّهُ مِنْ رِسَادِنَا النَّمْلُونِيُّ (تعالج اللام) في الله بن أخلصهم الله نظامته، واصطفاهم واحتارهم توجيه ورسائت، فلا ستطيع الانخريهم الشيطان. . ثم ! صر تعالى بنيا حصل من المعاجأة العجبية بقدوم زوحها وهما ينسابقان نحو الباعد، ولا تؤال هي في هياجها الحيوالي ﴿ وَأَسْتُنْكُ أَلِيَاتِ﴾ أي " نسايقا بحو باب القصرة مو تقهرب، وهي للطلب ﴿ وَنَذَتْ فَيَحَمُّهُ مِن تَتُم ﴾ أي. شفت تروم من خاصه الأنها كانت تنجقه فجديم اشقت فسيصه ﴿ وَأَنْفُهَا مُنْذُ مَا أَمَّا أَمَّا أَكَارَ ﴾ في: واحدا العريز عنداباب لتصر فجأة وقد حضرافي غير أوال حصورات وبعهاره فانغة نشبه مهاره إسلس انقلب الوضيع فآصدح الظالم مظانواته، والبريء منهامًا ﴿فَالْتُ مَا حُرَّاهُ مِنْ أَزَّاهُ بِأَمْهَاكُ أَرَّاهُمْ

⁻ هذا من باب الشائلة وهي الانداق في النقط مع الاختلاف في المبيء فالهمَّ منهاكان مع مرم وقصيه والهمَّ منه كان حديث على .

۱۲۰ فليمر فرارني ۱۲۹ (۱۸۸ یا ۱۲۰ فلمر (۵/ ۲۹۵) .

^{. (1)} أبر المعمود (2/ 10°) ...

إِلَّا أَلَ يُنْفِنُ أَوْ غَالَتُ أَبِرُ ﴾ أي: ﴿ حَرَاؤَهُ إِلاَ السَّجِينَ أَوْ الشَّرِبِ ضَرِنًا مؤلَّمًا ﴿ جَيعًا ﴿ قَلْ مِنْ وَوَكُنُقِ عَنْ نُشْهِيُّ﴾ أي ، قال برسف مكاناً لها: هي التي دعشي إلى مفارقه العاحشة ١٠ التي أردت بها السوء ﴿ وَلَنَّهِ لاَ لَنَّامِنا أَنَّ مِنْ أَمْهِ لاَ ﴾ قال ابن عباس أكان طأملاً في المهد الطفه الله . وكان من خالها أأن قال في البحرة وكولُه من أهلها أوجب للحجة عليها، وأوثقُ ترادة برسدن وأمل الناهجة أنَّارُ ﴿ إِنْ كَانِكُ فِيضُمُ قُدُّ مِن قُلُلِ فَصَلَقْتُ اللَّهُ مِنَ الكَفْيَهِينَ ﴾ أي إن كان ثوبه قد فمن من أمام فهي صافقة وهو شاهب ﴿ وَإِن كَانَ هَبِيشُهُ أَمَّا مِن أَثْرَ فَكَا لَتُ وَقُرْ مِنَّ أَشَدِيقِهُ ﴿ أَي ﴿ وَإِن تُنْ شربه فلا نُسَقُ من الموراء مهمي كالدية معوا صادق؛ لأن الأمر المسطقي أن يُشتر الشراب مي عبلف إن كانت من فطالية له وهو الهارب ﴿ لَنَّهُ لَوْ الْمِيْمِاءُ أَنَّ إِن النَّرِ ﴾ أي: علما وأي روجها أن النواء. 16 شُؤَرُ مِنَ الوراء ﴿ فَانَ إِنَّهُ مِن سَخَيْرِكُنَّ ﴾ أي إن هذا الأمر أمن جملة مك كن واحتمالكنَّ أبسها لساء ﴿إِنَّ كُلُكُنَّ خَبِرٌ ﴾ تَكَايِد قَمَا سِنَى ذكاء، أن الحكوث أَ معشر السارة والجيالكن للتخلص هما وبرأنَّ شيءً عليهم ﴿ يُؤَمِّلُ الْقَرِضُ فَيْ هَنَدُّ﴾ لي " بالبوسف اكتم هذا الأمر ولا تتكره لأحد، يقول سيد قطب عليه الرحمة والرصوان وعما نبدو صورةً من الطبقة الراقية، في المجامع الحاهليء وخاوة فلي مواحهة الغصائح الحسبية ، وميلَّ إلى كنمانها عن المجتمع ، فبلَّضَت المؤيزُ يلي بوسعه ظهريء وبأمر ديكانم الأمر وعدم إطابان لأحاب المريحاط ورائعا الحائدة بألمان للباقة في مواحهة الحادث الذي يشر الدم في العره في ﴿ وَالسَّمْوِي لِدَبُّكِ؟ أَيْ. توسي واطلني المعمودة من هذا الفائب الفييم ، وكأن هذا هو العهم محافظة على الظواهر `` . ﴿ إِنَّهِ مَا يَكُنِ مِنْ فَلْمَاجِينَ﴾ أي العن القوم المتحمدين للفيب، وفي هذا بشارة إلى أن العزيز كان ذبيل الكُيّرة ﴿ حيث لدينتقم معلى أرادت خباته، والدبيس أداشه بالإث والفحور، فالرابي قشر اكان، وحمها اللي العربكة منهلاً، أو أنه مقرماه لأنها وأن ما لا صبر لها عنه أنَّا. ﴿ وَقُلْ بِنَوْةٌ وَ الْمُرْكَةِ ﴾ أي: " قال جماعة من السناء في مدينة مصر - روي الهن عمس لموة ! أمر أنساني العربوء وتعواة النحاجب والرأة الحياري وامرأة صاحب الدواب ووامرأة صاحب السجيء فالدين مبالس وعيره، والأضهر، أن تلك الواقعة شاعب في البند، والتنهرات وتحدث بها البنيا، ﴿ تَمَالُكُ أَلَهُ بِرَ نُزِيدُ لَنَهُمْ أَن نَفْهِيْدُهُ أَي: النواه عزيز مصر نطلت من خند ها وهيده أن يواه مها ولخادعه وأدوسل إليه لقصه وطرها منه أقال أبا حبان وتصريحهن بإضافتها إلى العزيز ببالنة مي المنشنيع؛ لأن التعرس أميل لسماع أخبار دوي الجام، وعبَّون بـ ﴿أَرْدُ﴾ ليُدلالة سلى أن دلك صدر سحيَّةً لها فهي دائمًا تخادعه عنَّ نفسه والأن المفيارع بفيد النجاد والاستمرار " ﴿ فَلَا سُلِقُهَا خَذَّا ﴾ أي . بلغ حبَّه شغَّاف ففيها - وهو حجابه - ولشَّه حتى وصل إلى فؤادها ﴿إِنَّا لَمْ يَهُ إِن كناس

ده کارونو (۱۶ / ۴۶ ۱۹ النام العِلْمِري (25 أيَّ 197) (2) محصر این کثیر (۹۹×۹۹)

راء الشول

دمر کمر (د/ ۲۰۱۲)

فين، إنا تستقد أنها في ضلال من طويق الرشد واضح بسبب حبها إيَّا، ﴿ فَأَنَّا مُعْتُ يَسَكُّمِنَّ ﴾ أي: فلما سمعت بعديتهن، وسماء مكرًا؛ لأنه كان في خفية، كما يخفي الماكر مكره ﴿ أَيْمَكُ إِلَيْنَ﴾ أي: أرسلت إليهنُ تدهوهنَّ إلى منزلها لعضور وليمة. قال المفسرون: دعت أربعين المرأة من الغذوات منهن النساء الخمس المفكورات ﴿ وَأَفَكُتُ مَّنَّ كُلُّكُ ﴾ أي: هيأت لهنَّ ما يتكنن حليه من الفرش والوساند " أ. ﴿ وَتُكَّ كُلُّ وَمِدَّةٍ فِنْهُنَّ مِرْكُمًّا ﴾ في الكلام محدَّدف، أي ز قدمت لهن الطعام وأنواع الفاكمة ثم أعطت كل واحدة منهنَّ سكيًّا لتقطع به ﴿ وَكَانُو النَّيْءَ عَلَيْنَ ﴾ أي: وقالت ليوسف وهنَّ مشغولات بتقشير الفاكهة والسكاكين في أبديهن: اخرجُ عليهنُّ، فلم يشمون إلا ويوسف بمرُّ من بينهن ﴿ قُلَّا رَأْتُهُ ٱلَّذِيَّةِ ﴾ أي: فلما وأبن يوسف أحضَّتُه وأجللُه ، وبُهتن من جماله ودُّهشن ﴿وَنَكُنْنَ أَيُوبُنُّ﴾ أي: جرحن أيفيهن بالسكاكين لفرط الدهشة المفاجئة ﴿ رُقُلَ مُنتَلَ بُولُهِ أَي . تَنزُه الله عن صفات العجز ، وتعالت عظت في قدرته على محلق مثله ﴿ مَا عَمَّا نَمُرًا﴾ أي: ليس هذا من البشر ﴿إِنْ هَنَآ إِلَّا مَّقَلُ كُرِيرٌ ﴾ أي: ما هو إلا مَقُك مِن الملافكة ا فإن هذا الجمال الفائق، والحسن الرائع مما لا يكاد يوجد في البشر ﴿ فَأَنَّ مَنْ إِلَّيْ أَيُّكَ لَتَنْ يرِّ) مراحت عند ذلك وما في نفسها من الحب ليوسف؛ لأنها شعرت بأنها انتصرت عليهن نفالت قرلة المستصرة: هذا الذي رآيتمو ، هو ذلك العبد الكنماني الذي لمثلني في محبته ، فانظر ن ماذًا لقينيٌّ منه من الافتتان والدحش والإصباب! ﴿ وَلَقَدُ وَوَدَثُمْ مَن تُنْسِهِ مَا مُنْسَمِّمُ ۚ أي : أودت أن أنال وطري منه ، وأن أنضي شهوتي معه ، فامتنع امتناعًا شديدًا ؛ وأبي إباءً عنيضًا . فال الزمخشري: والاستعصام بشاء مبالغة بدل على الامنتاع البليغ والتعفظ الشديد***. ﴿وَكَلِّيمَا أَمَّ بْغَيْلُ نَا مَاثِرُوْ لِنَسْجَنَنَ وَلِيَكُونَا بَنِي الضَّيْعِينَ ﴾ أي، ولتن لم يطاوعني ليعاقبنُ بالسجن والحبس وليكوننُ من الأذلاء المهائين. قال الفرطبي: هاودته المراودة بمحضر منهنَّ، وهنكتُ جلباب العياد، وتوهدت بالسمن إن لم يفعل، ولم تعد تنقشي قومًا ولا مقالاً، خلاف أول أمرها؛ إذ كان ذلك سرًا بينها وبينه "" . ﴿ قَالَ رَبِّ النِّمَ لُكُ إِلَّ رَمَّا يَدْهُنِنَ إِبِّرْ ﴾ لحا يوسف إلى رب وجعل يشاجيه في خشوع وتضرع فقال: وبِّ السمين آثرٌ عشلي وأحبُّ إلى نفسي من اقتراف القاحشة ، وأسند الفعل إليهن ؛ لأنهن جعيفًا مشتركات في الدحوة بالتصريح أو التلويح ؛ وقبل : إنها لما توهدته تصحنه وزيَّن له مطاوعتها، ونهينه عن إلغاء نفسه في السجن ﴿وَإِلَّا نَصُرِكُ عُيْ

⁽١) يقول الشهيد سيد قطب هفيه الرحمة والوضوان افتدأأناست لهن مأدية في قصرها ، وندوك من هذا أمن كن نساء الطبقة الراقية من قطب و ندوك من هذا أمن كن نساء الطبقة الراقية ، فهن للواتي يدعية الوسئقل الناصة المظهر ، وببلنو المين الكلن وحن ستكتاب على الوسئقل والمشاياء وأحدت لهن هذا المتكاوأت كل واحدة منهن سكينا تستعسلها في المتعاد وروحة من حدًا حدث المتكاون عليها أمن القصور ، ويبتسا حق متشملات بتقطع المعادم أو تقشير الفاكهة فاجالين يوصف فلما وقية يُهن لطلعته وتُعشن وجرحن أيشين بالسكاكين ، خلال القرآن (٦٠) ٢٥٠٠)

كَادِهُمْ ﴾ أي. وإذا لم تدفع على شرهن وتعصيني منهن ﴿ أَمُا لَا إِيُّونِ ﴾ أي المرأ إلى إحايتهن بمغتضى النشرية ﴿ وَأَنْ فِي أَصْهِينَ ﴾ أي البسب ما يدها بن إليه من القبيح، وهذا كنه عمل سبيل لتصرع والاستغاثة بجناب الله تعالى تعادة الأنبياء والمبالحس ﴿ أَمْنَهُ فِ لَا رَبُّ مَنْزُفَ مَنْهُ بُلْكُونَ، أَيْنَ أَحَامَهُ وَمُا وَ فَمَحَامُ مِنْ مَكْرِ مِنْ وَ لَتُهُ عَلَى العَصِيمَةُ وَالْمُعَة ﴿ إِنَّا كُرْ أَفَتُهِمُ ﴾ أى لذهاء المللجتين إليه ﴿ الْكُبُورُ ﴾ وأحرالهم وما الطوب عليه نبائهم . . وهكذا اجباز يوسف البحثيثة الشائلة بالطلف المعادر هالتمه الأنفأ لبا للم إلى للها تا إلاَّ الأنبي فللمُشيخ اللي يعرافي هذاء مداينة المحافظار بعقار وهي الأحروة من محن الشدة في حريفيوسف الطافيق وهي امحالة بالمحراة وكال حالمدها فرحاء وأنسمي: ثم ظهر تُلمزيز وأهله ومن استشارهم المدالدلان الفاطعة على والمفاروسات منجاه إلى مفافعين الرماع غير معاومة، روى أنا أمرأة العرب الما منتعصى حميها يوسف وأبست منه ، احتالت بطرين أحر، فقالت لروحها، إن هذه العبد العبراني قد فصحتي في الناس بقول نهما: وفي راودته عن نصبه وأنا لا أقدا على إقلهار عدري، قامنا أن تأذيا لي ماحرج والعتدراء وإما أن تنفيسه فعند ذلك عا المصعدم فالدين فيامل فأمر بدفحهل فالي حماره وظهرت بالطملء وثودي عليه في أصواق مصر الرفايوسف العمراني أواد سيدته فحراؤه أد يسجى، قال أبو صابح: ما دكو إبل عباس هذا الحديث إلا تكي 👚 ﴿ وَدَكُلُ لَعَمُ أَنْتُهُمُ مِدَادُهُ أني المنحل بوسف السجين واتفق أنه أدخل حبيثة أجرال من نحتم الملك الحاص أحدمت خدره والاحرار مافياه الهمايالهما أراه الديمماه بعيمهما فأفل المأفيا إلى إعل المار غَلَرْأً ﴾ أي. قال الماقي إلى ألت في العنام أبي أعصر عنا تتولُّ إلى حمر وأسفي منه العلث ﴿ وَدَالَ أَوْمَ إِنَّهُ أَنْهِنَ أَشْهِلُ فَوْذَ رَائِسَ فَيْمَا فَأَكُنَّ لَكُمْلًا بِشَهَا﴾ آيي. وقال العنبيان بربي رأيت في منامي التي أحمل على وأسل طرقًا بيه خبر ، والطفر تأكل من ذلك الخبر ﴿إِنْكَا بِنَأُوبِهِمْ إِنَّا أَرْبَكُ مِنْ اللَّمْسِينِ ﴾ أي " أحمرنا بتعصير ها رأيد ينا نراك من الفين محمدون تصير الدوباد أخمر محن وْمَامِسَا تُمَا مَقْمَا أَنَّهُ مُجِهِدُ تَعْسَمِرُ الرَّهُ مَا ﴿ قَالَ لَا أَيُّكُمُ مَامُ أَرْقَامَهُ وِلا كَالْكُمُا شَأْوِيقٍ. نَشَرَ أَن (إِنْكُنَا ﴾ أي: لا يأتِكما شيء من الطعام إلا أحيرتكما سياد حقيقته وماهيته وكنفيته قبل أن يصيل إنباكيماه أخيرهما ممحجزاته ومنها معرفة المعنبيات العطنة للاعاتهما إلى الإيمان، قال الميضارين أرادأن بدعوهما إلى المرحيد ويرشدهما إلى الدبرا القويم وبل أنا بمعمهما إلى ما سالاه عنده كما هو الفريقة الأسناء في الهدامة والإرشاد، قفلُم ما يكون معجودته من الإحمار بالغيب ليدنهما على صدف من الدموة والتعبير . ﴿ وَإِنَّكُنَّا وِذَا عُلَنِي إِلَٰهِ ﴾ إن وات الإخبار الما معبيات أياس بكنهاءة ولا تناهيم، مينها هو بإلهام بروحي من الله فإين رَبُّكُ بِالله فإر لا يُؤْمِلون وأعمال أن المحتمس وبن بدلك العلماء الأبي من بهذا الشوة وأفداته كند دين قواء مشركيوا الايوعمورة بالنه فَوَهُمْ إِلْكُوْدُ فَمِ كَلِيْوَى ﴾ أي. يكدنون موم الشامة، لله على أصلى الطلس. الإنهار بالله.

الأناس المحيط (5 179) (511) (4 179)

<u>ــورډيوسف</u>

والإيمال وبالر الجراء؛ إذ هما أعظم أركان الإيمان، وكرو لعطة ﴿ مُوا على سبيل الفاكيد ﴿ وَالنَّذِي بِأَنَّا مِنْهُ مِنْ بِالْعِيدُ وَالسَّحْقُ وَيُعْلُونَ ﴾ أي السيحات ديس الأسراء لا دران أه ال السراء ا ، الشيلال، والعرفش إظهار أمد من بوت النبوة النفوي رغبتهما في الاستما وإليه والرثوق وكملامه ﴿ إِنَّا أَوْلَ لَا أَنْ مُقْرَقَ بِأَشِرَ مِن تَوْرُكِ أَيْ مَا يَقِيعِي لَمَا مُعَاشِرِ وَلاَنْبِياء أَن تشوك بالله شبكًا مَم امر ولذاته لها والمعامد منذ ١٠ ﴿ وَلَكَ مِن أَمْسِلُ أَمُّم لِكُنَّا وَلَوْلَ ٱللَّهُ مِنْ أَنْكُ الْإِيمَانِ والشواحيد من عضل اللغه علينا أفيت أكرمنا بالرحالة وأعلى الماس حبث بعث الوصل لهدايتهم وارشادهم ﴿ وَمُكِنَّ أَحْتُكُمْ اللَّهِ فَا خُلُولُكُ ﴾ أي: لا يشكرون للمنق الله عاديم فيشركون به فيره ... ولت ذكر عليه الملاء ما هو هايه دن الدين الحنيف الذي هو دين الرسل و منطَّفُ في حسن الاستدلال على فساد ما عليه قوم الفليين من عبادة الأصدام ففات ﴿ يَطْنِحِي أَلْيُحَى أَلْبُكُ التعرفيزات ليَّزُّ أَوْ أَنْهُ الزُّهِلَ آلِمِهَارُ ﴾ في: يا صاحبين في السحن اللهة متعددة لا ننفع ولا نصر ولا ستجب لمن دعاها كالأمر الهم خريّ لع عبادة الواحد الأحد، الدنة د بالدفلمة والخلالة الإنا عَنْكُونَ مِن دُونِهِ، إِنَّهِ أَنْكُنَّةٍ مُنْبُقِفُهُمْ أَنْقُرُ وَالزَّوْظُولُ أَيْ أَمَا تَعْبِقُهُ فَأَما [لا أسماة فاواغة سميتمرها ألهة وهي لا تعلك القدرة والسلطان؛ لأنها جمادات الخلة أرَّلُ أَنَّا بها بن شَمَانِ﴾ أي: ما أثران الله لكم هي هيادتها من حجم أو برخال فإير ٱلطُّكُونَ إِلَّا بَيَّاهُ أَي: ما التحكم في أمر العمادة والذين إلا تمم إب العالمين ﴿ أَرْ الَّا مُلْكُونًا إِلَّا إِنَّا أَكُمْ أَيَّ المر مسكماته رؤم أد العددة به • لأنه لا يستنسقها إلا من إه المنظمة واللجلال ﴿ الْفِلَاكِ أَيْنَ أَلْيُكُمْ ﴾ أي: هلك اللذي أدعوك، إليه من إخلاص العبادة لله عو الدير الفويم الدي لا اعوجام فيه ﴿وَلِكِنَّ أَكُمُ الْخُون لا يَعْلَقُونَ ﴾ أي. بجهاران عظمة الله فيعيمون ما لا يضر ولا ينفع ... تَعَوْم فعهه السلام في دعوجهم واكزمهم التعجة بأدابين لهم أولأ وجعمان النوجيد على التحاذ الألهة السعددة، لم يرض علم أن ما يسمونها ألها ورمد ونها من دون الله لا تستحق الأنوهية والعبادة، ثم على على ما هو بالمني للمويم والدبن المستقلم وهو عماده الواحد الأحد الغرد العبيدة وذلك من الأسلوب المحكيم في الدعوة إلى اللغاء حيث قدُّم الهداية والإرشاد، والنصيحة والموهطة، لم شرع في العسبير رؤياه ما فقال: ﴿ مُعَارِِنِي أَنْهِ فَرَالَ الْمُذَكِّمُنَا فِلْهِي زُفْعَ خَفَرًّا وَأَمَّا أَنَّحَ في يقتلك وَأَحْخُلُ اللارُ بن وُلْدَوْرَ ﴾ أي " يا صاحبيُ في السجل أنا الذي رأى أنه يعصر حمرٌ فيحرج من السجل وبعود إلى ما قال عليه من سقى سينه الخسر ، وأمَّا الأحر الذي رأى على رأب الخساطيقتل ويُعلُّق على خشبة فتأكل الطير من أبه م رأسه الفال المفسرون؛ رُوي أنه لمد أحبرهما بقلك صميدا وقدلا: ما رئينا شيئًا! فقال: ﴿فَيْنَ ٱلأَثْرُ ٱلَّذِي فِهِ فَنَلُفِئِكِنا ﴾ أي. النهي ونتمُ قضاء الله المساقتها أو كا يسما فهو والامرالا معالمة ﴿ وَأَلَّ لِلَّذِي مَلَّ لَأَوَّ أَنَّ يَلُّمُنا ﴾ أي : فال يوسعه للذي المتعددجانه وهو الساتي، ﴿الْكُرُنِ عِلَا رَبُلُكُ﴾ أي المُتُربي عند سيطة وأخبره عن أمري المأه بالمعلني منها فللمث به ﴿ فأسلمُ الشَّيْطُنُّ وكِيرٌ رُبِّرٍ ﴾ أي أسبي الشرطان أساني أن

بدكار أمر يوصف للملك ﴿فَيْتَ فِي ٱلْنِجْنِ وَفَعْ بِسِيّعَا﴾ أي: مكت بوصف في انسحى سبم سبن أقال المفسرون أويسا سن في السجن بفيع منين • الأنه اعتمد ووثق المدخلوق، وعمل أن برقع حاجته إلى الحالق حل وعالاً قال القرصبي: قال وهب بن منيه: أقام أبوب في انسلاء سع مشن ، وأقاء يوسف في السحن سبع سنين .

الملاغة.

. ١٠ دين اصدقت او اکفيد، او ﴿ لَكُوفِيْ) و ﴿ لَكُوفِيْنَ ﴾ فضائي وهو من المحسبات التعمية .

- ﴿ وَمَنْ كُلُونِهِمِينَ ﴾ من ياب تغلب الدكور على الإناث.
- ٣٠٠ ﴿ يُمِثُ مَنْكُونِ ﴾ استعبر السكر للغيبة لشبهها له في الإعماء.
- ع ﴿وَقَلْكُنُ أَيْلِيُنَ﴾ كذاك فيه استعارة؛ حيث استعاراتك القطع عن الجرح، أي اجرحن أبديهن.
 - ه ﴿ أَمْهِشْ مُكُوًّا ﴾ مجاز مرسل باعتبار ما يكون أي. عنبًا بثول إلى خمر.

فاتدة. وُوي أن حبريل من ولى يوسف وهو في السجن معانبًا له نقال له. يا يوسف من خلصك من التقال له. يا يوسف من خلصك من التقلل على أمر إخواتك؟ قال. الله العالى، قال: فمن صوت من الجب؟ قال: الله تعالى، قال: فمن صوت حلك كيد النساء؟ قال. الله تعالى، قال: فمن صوت حلك كيد النساء؟ قال. الله تعالى، قال خكيف تركك ربك فلم نسأله وولقت بمحموق؟؟ قال. يا رب كلمة ربّت مني أسألك با إله يراهيم وأله والشيخ يعقوب حميهم السلام - أن ترجمي إلا فقال له جبرين: فإن عفويك أن ترجمي إلا فقال له جبرين: فإن عفويك أن تلبك في السحن بضم سين "ا

الأجرية قال العقصاء في قولة تعالى: ﴿ وَأَنْ يَكَا الْيَانَ ﴾ : حدا من اختصار الفرآن المعجر، الذي محمع المعاري الكتيرة في الألفاظ التعيية، وذلك أنها لما راودته عن عمله وأبى، عزمت على أن تجرد بالقمر والإكراء، فهرب منها فسابق نحر الناب هي لترده إلى نفسها وهو يهرب منها ما فاختصر القرآن ذلك كديتك العبارة فليلية ﴿ وَالْسَكُنَا اللّٰنِ ﴾ .

شطحات بعض القسرين لأ تقسير ألهم

لغد شعةً القالم، وولقت القدم بيعص المقسوس حين وعموا أن يوسف عليه السلام قد همُ بمشارفة الفاحشة، وضّحت بعض كتب النفسير بكثير من الروايات الإسرائياتية الواهية، بل المنتكرة الباطلة في نفسير اللهيمة و البرهان، حتى رعم مصهم أن يوسف حلَّ رياضا السووات، وجلس منها مجلس الرحل من المرأت، لم وأي صورة أبيه فيمكوب عاشًا على أصده، فقام منها وتركها خجلاً من أبيه إلى غير ما هنالك من أقوان واهية، لا زمام لها ولا حظام ولسك أدري

^{(:} العرطبي (٩) ١٩١٠)

كيف «حلت تذك الروابات المنكوة إلى مض كتب التفسير ، ونفيتها مضهم عبول حسن ، وكلّها - كسابقول فعلامة أبو السعود ، غرافات وأماطيل ، تسخيه الأدان، ونودها العقول والأذان؟ تم كيف غاب عن أولتك المغسرين أد ايوسف فصديق، مثي كريم، ابن ببي كرسم، وأن العصمة من صفات الأسباء ؛ يا قوم اعقلوا وفكروا، ويزهو، ها والكتب عن أمثال عدم التركوف والأباطيق، وتكسها ببيً من الأنبياء الشرك من 18 الكيف بهرتكسها ببيً من الأنبياء الميكر من 19

وهاكم الأدلة أسوقها من كتاب الله فقط على عصمته عليه السلام- من عشوة وجوه:

الإول: استندهه الشبعيد ووقوق أساسها يكيل صلابة وعزم ﴿فَالَ مُكَاذُ أَفَا إِنْهُ رِيَّ أَعْسَلُوا الْوَاقِّ . . . ﴾ .

الثاني الراوم منها معد أن قلُقت الأبواب وشذهت عليه الحصار ﴿وَلَدُقَدُ: اللَّكَ وَقَالَتُ قُبِيسُمُ بن أثر﴾

كانت [يتار ، السحن على الفاحشة ﴿ قَالَ رَبِّ ٱلبِّحَرُّ لِّكَ إِلَّا بِشَا يَمْعُونِ إِلْبَوِّ ﴾ [

الراسع. قداء الله تعالَى هليه في مواطن عديدة ﴿ يُشَرِّ بِنَ بِكَانِهَ الْمُنْشِينَ ﴾ ﴿ . يُبَنَّهُ حُكُمًا وُيُسَأَهُ فهل حكونَ مخلصًا فنه في همِّ طاحسة الرس؟

الله المسلى: شهادة الطفل الذي أنطقه الله وعواهي المهد بالحجة الدامغة ﴿ وَشَهِـدٌ كَاهِدٌ بْلَ أَهْنِهَا ﴾ . . . الأية

يُسادسي. اعتراف الدَّقَ العزير سراعته وعلمه ﴿ وَاللَّهُ زُوْلُهُمْ مِنْ لَدَيْمَا فَدَ تَشَكَّرُ 🕒 ﴾.

السابع استغالت بربه لينجيه من فيد انساء ﴿ أَسُنْتُكُ لَا رَبُّهُ صَارَفَ عَنْهُ كَيْدُمْنُّ . . ﴾

التناملُ الظهور الأمارات الواضحة وصراهيل الساطعة على مواهلة ووإدحانه السجر لدقع مضالة الدس فؤلتُذ لذا لذر بُنُ تُقومًا وَأَوْ الْأَيْتِ لِمُشَاشِّرُ مِنْ يَهِي﴾

ا لتناسع . حدم قبراء الخروج من السجر حين تبوأ ساحته من التهمة ﴿ تَلَحِقَ إِنَّ رَوِّكَ مُكَفَّةً لَا تَالَّ الْبِنْوَوْ اللِّي فَلَقَلَ لِلْبُونِيِّ ... ﴾

اللعاشير - الاعتراف الصريح من الموأة العزير و لسنوة سراءته ﴿فَالَتِ ٱلزَّكُ الْمَرِينِ آلَتُنَ خَلَخَقَ العَمْرُ لَا رَوْدُةُو تَمْرُ لَفِيهِهِ وَإِنَّامُ فِينَ الصَّابِقِينَ ﴾ .

> وكفي مذلك برهانًا على علمه ونراهه !! والله يقول الحق رهو يهدي السبيل الله على مذلك برهانًا على علمه ونراهه !! والله يقول الحق رهو يهدي السبيل

﴿ وَال الله شعالى. ﴿ وَقَالُمْ النَّبِكُ إِنَّ الْرَفَا لَسَحَ كَالْمَانِ سِمَانٍ . . إلى ﴿ وَلَؤَكُمُ أَكُمُو أية (27) إلى نهاية أيه (176).

المناسبية. لحد أواد الله الفرج عن يوسف وإخواجه من السحن، وأي ملك مصر وزما عميية أمزعته، فجمع السحرة والكهمة والمتحمين وأنجيرهم يما وأن في منامه، وسألهم عن تأويلها فأعجزهم الله جميعًا؛ لوكون ذلك سببًا في خلاهر بوسف من السجن.

اللَّفَة: ﴿ إِينَانَ ﴾ هزينة ضعيفة ، جمع أعجف، والأنبي عجفا، ﴿ تَنْبُرُونَ ﴾ التعبير المعرفة تفسير الرؤيا المنامية ﴿ أَمُنْتُنَ ﴾ حمع فيغت رهو الحزمة من الحشيش انحلط فيها اليابس بالرغب ﴿ أَمَلُنَ ﴾ جمع مُنم، وهو ما يراه النائم، ومعناه: أخلاط منامات اختلط فيها الحق بالرغب ﴿ أَمَلُنَ ﴾ فَكُر بعد الشبيان ﴿ أَلَ ﴾ الدّأب: الاستمرار على الشيء بقال: وأب على عمله فهو والب أي استمر عليه ﴿ تُمَيْشُ ﴾ تحرزون وتدخرون ﴿ تَمْشَدُ ﴾ ظهر وبان ﴿ مُكِن ﴾ ذر مكانة وفيه ﴿ وَالله وهبره ﴿ وَلَهِ ﴿ وَلَهِ الله العراص الطعام ﴿ إِلَا فَي نَهْ العلمام ﴿ إِلَا فَي نَهْ الله العراص الله المناس الله والمناس الطعام ﴿ إِلَا فَي نَهْ الله العرض المناس الله العرض المناس المناس المناس الله المناس المناس

﴿ وَقَالَ الْمَيْكُ إِنَّهِ أَرَاقَ مُسْتَعَ يَقَرَّبُو جَمَاتِي بِالصَّفَاقَ مُسْتِعً جَبَّاكُ وَسَنتِع شَيْلُمَتِ خَشْرٍ وَأَخَرُ بَالِسَّتِ يَمَانِهِ النَّهُ فَشُولَ فِي رُمُونَ بِهِ كُشُرُ هِلَوْمَا تَشَرَّلِنَكُ فِي فَكَوْا فَسَشَدُ النَّشَرِّ وَمَا تَشَرَيْنِ الْعَلْمُمْ بَنِيبِينَ ﴿ وَقَادَ اللَّهِ مَنْ يَبِّتَ وَالْأَوْ مَنْدُ أَنَّتُوا لَالْ أَيْفُ حَشَّمْ بِغَيْبِهِ. اللَّهِ أن في يُمان المُذَكِّ بِسَنَاقٍ بِلْحَظْلُمُولَ مُنتَعُ مِبَاقًا وَسَنَعِ مُشَافِعِ خَشْرٍ وَلُعَرَ وَابِسُنِ لَقَلِقُ أَرْجَعُ إِنَّ الْفَامِن لَمُلْقُمُ وَمَلَئِيلًا ڪان زيمون سنڌ سين ڏاڻا ٿا خنندام آڏڙها ۾ شائيبر آيا نيلا آينا آنامون ڪانم بليو بل عبر ريف سنڌ عِنْهُ يَأْكُونُ يَا مُنْكُمْ لِمُنْ إِلَّهُ قِيلًا بِينَا خَيْسُونَ ﴿ إِلَّهِ بِنَا شَدِيدَةِ فَال فَالْم في بشيرته فَا وَقَالَ الْكِنْ الْمُؤْكِنِينَ عِنْ النَّذَاءُ وَوَقِلُ قَالَ لَوَجِعَ إِنَّ رَفِيتُ عَنْقُهُ مَا مَاذًا الإستور اللَّبِي أَشَفَى أَيْرِينَكُمْ إِنَّ رَفِيهِ بِكُمْ مِنْ كَبِيرٌ ﴾ قال مَا تَشَلِحُكُنْ إِنْ تَنْهَالْنَ شِيشَكَ مَن تَشْهِدُ. فَلَتَ حَمَقَ بَقَه تَه تَشْف عَلَيْه بِمِن شَوْمُ قَالَت أَمْرَاكُ الْعَرْبِيرُ الْفَقُ شَدْمَتُمَ الْعَقُّ لَمَّا رَوْدَتُهُ عَن لَشْهِم. وَفِيتُمْ لِمِنْ الشّعرفين ﴿فَاقِتُمْ لِمُنْ أَلَمْ لَمُ أَسْمُهُ بِالشّبِ وَلَنَّ تَقَدَّلًا يَبْنِينُ كَيْدُ لَلْقَائِمِينَ فِينَ إِنْ الْمُنْتُسَ لِأَنْذِنَا ۚ بِالنَّشِّ بِأَنْ مَن يُجِمَّ زِيَّ إِنْ رَبِي غَشَرَ فَرِجُ فِكَ رُقَالَ النَّبِكُ النَّوْنِ بِيهِ تُسْتَلِيْتُهُ بِمُعْلِيَّ شَمَّا كَالْمَامُ اللَّهِ بِلَقَ الْجَرْ الذَّبَ مُكِمَّى أَمِينًا ﴿ فَا خَرَامِنِي الأزيل إن خبيطٌ غيث فل زَّادَاق مثلًا بإرشف ب الأرب بشؤًّا بنها خبث بندَّة فيبت بِرَخِهَا مَر فَشَانًا وَلاَ عَيْدِيمُ لَمُورَ الْفَصْدِينَ ﴿ وَلَكُمْ الْأَيْدَرُو مَنْذَ لِلْقُونَ السَّوْا وَقُولَا يَشُونَ ۞ رَبُّحَة المَارَّةُ وَعُف المَاشَقِ عَنْهِ مَتَرَفَهُمْدُ مَعَمْ لَمُ مُنكِرُونَ ۞ وَقَنَا عَلَمْوَهُمْ بِهِمَهَارِهِمْ فَانَ انْفُودِ بَانِمَ لَكُمْ بَنَ لَبِكُمَّ أَلَا نَوْتُ النَّ أَلِهِ الكابل زائنًا خَيْرُ النَّدَرُونَ ﴿ فِي أَوْ الْحُوْنِ مِن اللَّهِ كَابِلُ لَكُمْ صِيفًا وَلَا الْفَرْرُونِ ﴿ فَالْوَانِ مَنْ الْمُعْ رَبِّهِ تَشَوَلُونَ ﴿ وَهَالَ بِهَنْهُمُ وَتَبْدَقُوا بِمُسْتَهُمْ فِي بِنَافِقُ لَتُلْفُرُ بِمُرْفِئِكُ فِي النَّفِيل مَلَنَا رَحَمُوا إِنَّ أَبِهِمْ قَالُوا بَعْلَمُنَا تَنِيمْ بِنَّ النَّجُلُ فَلْهِبِيلُ تَنْتَنَا فَكَاهَ مُحْقَلُ وَبِمَا لَهُ لَنَكِيطُونَ فَهُوَالُ عز التناثع تنبو أن كنا أبستنكم كل لوسو بر تائر قاله عبر حنواً ذكر النام الزميد فتارك المامو عَتَمَهُمْ وَغُدُوا بِكَحَمُهُمْ وَقَتَ إِنْهُمْ قَالُوا لِلْآيَاتُ لَا يَبْنِي مَدِّينٍ. بِمُحَكَّنا وَقَتَ إِنَّ وَنِيمُ أَفْتَكَ وَفَتَكُ الَمَانَا وَمَوْدَادُ كُلِنَ بَعِيمٌ وَقِلَ كَيْلًا بَسِيدٌ ﴾ فال مَنْ أَنْهِيقُو مَمْكُوْ عَلَىٰ فؤثون توبَعَا هِرَت تَمْهِ فَتأتشي بيع، رِيَّةَ أَنْ يَشِطُ بِهُمْ يَشَقُ مَاقِعَ مُنْ يَقِيْهُمْ عَلَى أَنْهُ عَلَى مَا تَؤُلُو لِيَقَلَ فِي قَالِمَ ل بِنْ لَوْلِ تُشْرَقُواْ وَمَا أَغْنِي مُعَكِّمَ بِنِكَ الْهُوسِ غَيْرٍ إِنِ الْفَكُمُ إِلَّا يَفِرَّ عَلِيمَ وَقَلْتُ وَعَلِيمَ فَيْدَالِكُمُ اللَّهِ يَعْلَمُ وَقُلْتُ وَعَلِيمَ فَيَسْرَكُمُ اللَّهُ يَخِلُوا

﴿ وَلَنَا يَمَنُوا مِنْ خَبْثُ أَمْرُهُمْ أَلُوهُمْ ثَنَا = تَخَاتَ فِقَنِي مُشَهَدُ مِنْ أَنْوَ مِن شَيْرٍ وِلَا كَابَلَهُ فِي لَفَينِ لِمَقُوبُ فَقَدْ مَهَا وَلِذَا لَالِهِ مِمْوِ إِنَا مُقَلِّنَا وَلَنِينِي أَشَّخَمْرَ أَقَالِمِن لَا يَشْلُونَ ﴾ .

التفسير، ﴿ وَقُلَ الْنَبِكُ فِي أَنْ كَيْجَ نَقَرْتِ سِنْدٍ تَلْكُمُكُنَّ شَيَّعٌ جِنَاتُ ﴾ آبي: قال ملك مصر: إني وأيت في عندمي سبع بقرات صعاني خرجت من بهر يابسي ، وفي أثرهن عبيع طواتٍ عزيلة في عَايَة القُوَّالُ فَاسْلَمْتَ الْعَجَافُ السَّمَانُ ﴿ يُرَمَّعُ سُلِّكُمْنَ شَعْلٍ وَالْخَرُ كَايِنَوْكِ حَدَا مَن تَعَهُ الروبَا أي: ورأيتُ أيضًا سبع سنبلات حضر قد انعقد حنَّه وسيعًا أحر يابسات قد استحصدت، فالتوب الْبِالسات على الخصر فاكتنهلُ ﴿ يَتَأَيُّهُ الْلَا أَتُّونِ فِي رُابُنِ ﴾ أي با أيها الأشراف من رجالي وأصحابي الحبروني من تفسير هذه الرؤيا ﴿إِنْ كُنْنَدُ لِلزَّايَا تُعْمُلُكَ﴾ أي: إنْ قنت تجيدونُ تعبيرها وتعوفون مُغزَاها ﴿ فَإِنَّا أَشْتُنُ لُلَّتُو ﴾ أي. أخلاط رؤب كاذبة لا حقيقة لها - قال المصاحبة " أحلامٌ ؟ الزبة - ﴿ وَمَا هُنُّ تَأْوِيلِ الْأَنْتُم بِعَيْجِنَّ﴾ أي: والسند نصرف تأويل مثل هف الأحالام الكافية - ﴿ وَأَمَّلَ أَنُّونَ مِمَّا مَنُّهُمُ وَتَأَكُّرُ بِمَدَّ أَنَّوْكِ أَي: وقال الذي نجا من السحن وهو الساقي وتدكّر ما سمق قدمم يوسف بعد مدة طوبلة ﴿ ﴿ أَمَّا فَيُنْكِكُمُ يُذَّرِيلُهُ ﴾ أي. أنا أخبركم عن تفسير هذه الرؤية معن عنده عليه بتأويل المنامات ﴿ وَأَرْمِلُوهِ ۚ أَي : فَأَرْسَلُونِي إِنَّهِ لأَلْبَكم يتأويلها، خاطب الماذا بلدظ التعظيم الخال ابن عباس" لو يكن السجن من المدينة ؛ وأهذا قال: ا عَارِسلون ﴿ ﴿ وَمُكُ أَبُّهَا مُسْتِقِينَ ﴾ في الكلام محذوف دلُّ عليه السياق، وتقديره: فأرسلوه فالطلق السائي إلى السجل ودخل على بوسف وقال له البالوسف به أبها الطميق، وسفاه صديقًا؛ لأنه كان قد جراب صدقه في نعيبر الرؤيا التي رأها في السجن، والصليق مبانفةُ من العسَدَق ﴿ لَمُنَا فِي مَنْجَ فَقَرُتِ سِنَانِ يُأْسَطُهُنَّ سَبَّعٌ جِمَاتٌ وَسَنَّعٍ شَمَّاتُ بِالغَمِ وَتُغز بَإِسْتِ ﴾ أي أخبرنا من فاريل مَدْه أَشروبا العجيبُ ﴿ لَتُنِي أَيْعِ إِلَّ النَّابِرِ لَلْفَيْرُ سَتَنْزَى ﴾ لي: لا رجع إلى العلك وأصحابه وأخبرهم بها ليطلموا فضفك وعلمك ويحلصوك من محتنك اقال الإمام القخراء وإنما عال: ﴿ لَهُنَ أَرْجِعُ إِنَّ ٱلكَّبِرِ ﴾ ؛ لأنه رأى صحر سائر المعبّرين عن حواب هذه المسألة فخات أن بِمَجَرَ هُوَ آيَفُ عَلَمًا؛ للهذا السِبِ قال. لعلَي ﴿ قَالَ زُرَكُونَ سُبِّعَ بِيبِينَ رَأَيُّا﴾ أي: نزوعون سبع سنين د نيس بجدُّ وعزيمة ﴿ فَ خَسَدُمُ هَرُّهُ ﴾ إن شَكَلِيه ﴾ أي : فما حصدته من الزرع فانركوه في صبيعة لنلا يسوس ﴿ إِلَّا هِيلًا يَمُنَا فَأَكُونَا﴾ أي: [لا ما أردت أكله فادرسوه واتركوا الساقي في مصله ﴿ قُوْ إِنَّا إِنَّا مُوالِدٌ مِنْ اللَّهِ عِنْدُ إِلَى مُعْ يَأْتُنِي بِعَدَ سَنِي الرَّجَاءُ سَبِع سَنِين سجديات إذات شدة وقدها عدى الناس ﴿ إَكُنْ مَا فَأَمُمُ مُنَ ﴾ أي: الكدون فيها مما الحرَّسُم أيام الرخاء ﴿ إِنَّا لِيكَ يَنَا غُهِمُونَ﴾ أي: إلا الطفيل الدي تدخوونه والحبشون تدرواعة ﴿ثَمَّ بَنَّهِ مِنْ بَلْمِ اللَّهُ عَلِمُ فَ ب وُمِح يَتُمِيرُونَ﴾ أي أثم يأتي بعد سنى القحط والجدب العصيبة عام رخاء، فيه يُعطر الناس

^{- ﴿} وَقُبَلَ * الْعَمْنِي قُسِنَا نَعْرُونِ تَأْرِشِ الْأَسْلِيمُ مِنْ الْإِطْلِاقِ -

ت الطري (۱۲/ ۱۲۵) (۲) الراوي (۱۸۸ ۱۵۹)

ويُماثون، وقيه معمرون الأعباب وغيرها لكثرة خصمه الحال الرمخشوي النأول علمه السلام البقرات السمان والسنبلات الحضر يسبين محاصيب، والعجاف والبايسات يسنبي مجلعة، ثم يشرهم بأن المام الثامن يجيء مباركًا خصيكاء الثير الخبر، غزير النعم، وذلك من حهة الوحي " " ﴿ وَقُلْ اللَّهُ كُنُونِ بِهِ ۗ ﴾ أي: ولما رجع الساقي إلى الملك وعرض عليه ما عبُّر به يوسف رؤباه استحسن ذلك نقال: أحضروه أن لأسمع منه نفسيرها ينفسي ولأسره ﴿ فَمَّا جُاءُهُ أَرْسُولُ﴾ أي: قلما جاه رسول الممك بوسف ﴿ قُلُ أَيْجِمْ إِنَّ رُبِكَ ﴾ في افال يوسف للرسول ارجم إلى سبدك الملك ﴿ فَكَنَادُ مَا كُنَّ ٱلْمِنْوَةِ أَنَّتِي فَقُتْنَ آلِيَهُنَّ ﴾ أي. سلَّه عن قصة النسوة اللاتي قطُّمن أبديهن هل يعلم أمرهن؟ وهل بدري لعادً، حُبِيت ودخلت السحن؟ وأني ظُلمت سيبهرُ؟ آبي عليه السلام أن وخرج من السجي حتى ثُيراً ساحته من ثلك النهمة النسيمة، وأن يعلم الناس جميعًا أنه خَسَنَ ملا جرَّم ﴿إِنْ رَنْ بِكُيْرِقِنَّ قِلْرٌ ﴾ أي: إنه تعالى هو العالم بخفيات الأمور ويسا وَيُونَ مِن كِيدٍ فِي ﴿ قُلْ لَا خَلَيْكُنَّ إِذْ زَوَائِنَّ يُوسُكُ عَن فَعَيِقُ ﴾ جمع العلك النسوة ودها اموأة العزير معهن فسألهن عن أمر يوسف، وقال لهن. ما شأنكل الحطيرُ حين دعونن يوسف إلى مفارقة الماحشة؟ "` ﴿ قُلُونَ خَشَ إِنَّوْ مَا عَلِمُنَا حَيِّهِ مِن حُرُونًا ۖ فَي : معاذ الله أن يكون برسف أراد السوف وهو تنزية له وتحجب من نزاعته وعفته ﴿ قَالَ الرَّأَنُّ ٱلَّذِيرِ أَفَقُ عَلَيْمَ ٱلْفَوَّ ﴾ أي. فلهر والكشف الحزر وبان معد محقائه ﴿ أَمَّا يُعَدُّمُ مِّن أَمِّيهِ، وَإِنْوَ لِينَ أَنْتُبُوفِينَ ﴾ أي. أما النبي أهريشه وهموتَّه إلى نفس وهو بريَّ من الخيالة وصلاقٌ في تواءه: ﴿ فِي رُوْدَنْنِي مَن أَمْرِنَّ ﴾ وهذا اعتراف صريعُ ببراءة يوسف على ردوس الأنسهاد ﴿ فِي لِيلَّمُ إِنَّ لَمْ أَخَتُهُ وَأَلْبُكِ ﴾ الأظهر: أن هذا من كلام يوسف قاله ثمَّة وصله بواءة النسوة، قه والمعنى: دلك الأمر الذي تعلقُه من وذ الرسول حتى تظهر برادني ليعلم العريز أنَّي لم أخنه في زوجته في غينته بن تعفت عنها ﴿وَلَّ أَفَّهُ لَا يَجْهِدُ كُلَّا الْمُأْيِعِيَّ ﴾ أي. لا يوفق الخاص ولا يستقد حطاء ﴿ يَمَّا أَرْقُ لَلْهِ مَّ إِلَامُكُ وَأَنْفِرُ } أي الا أزكى نفسي ولا أنزَّمها؟ فإن النصل البشرية ميَّالة إلى الشهوات. قاله برسف على وجه انتواضع قال الومخشري: أراء أنا يتواضع لفه ويهضم تغمله التلا يكوة لها مؤكيًا، وبحالها معجيًا ومعتخرًا أَأَنْ ﴿ إِلَّا مَا رُجِدُ وَيْنَ ﴾ أي: إلا من رحمه الله بالمصمة ﴿ إِلَّا رَقَى مَّقُيِّرُ رُجِيَّ ﴾ أي

€0.0×د (۱۹۷/۳) .

ا " ايقرل الشهيد سيد نطب عليه افرحة رجع الرسول فأخير الملك، وأحضر الملك النسوة بستجرين، والحطف الالرا المشلل ا الأمرا المثلل، فتكان لللك سنتصى نعلم أمر عن، فهو يو المبهن مقررًا اللائياء، وحشرا إلى أمر لهن جلل وشأد لهن حطير فإذا تُشكَفُلُ إِلَّ رَبُّلُ فَي نُعْدِيلًا فِي إلى ومن هذا العلم نشاعا الوقع حلى الاستقال في بنا، الدوز و وما قالته النموة لهو منك وما الدون الإجراء فانتي يبلغ دوجة المراورة، ومن هدا تتخيل صورة لهذا الأوساط وسماتها حتى في ذلك النهد الموظل في الشويخ، المجاهلية قائمًا في المياحلية، إنه سيتما كان الترق، وكانت التصور والعائمية، كان التعمل والنسيم، والفجور العاهم الذي يرتذي لياب الأرستفراطية المثل المرأن (١٤٥١) (٢٤٠ مرة).

عظيم المغفرة والسع الوحمة ﴿وَقَالَ الْمُهَانُ أَفَقِقَ إِنَّ أَشْتُنْكُ فِيكُمِّ ۗ أَنِّي. التوسي بيوسف أجعله من خاصتني وحلصاني. قال ذلك لمنا تحقق براءته وحرف معنه وشهامته وعدمه ﴿ قَالَا كُلُّمُو أَمَّ إِنَّكُ أَنَّيٰهُ بَيْنًا مُكِينًا أَوِيُّهِ أَيِّ فَيْهَا أَنَّوا بِهِ وَكُنُّمه يُوسِف وشاهد الملك نصله ، ووقور عقله ، وخسن كلامة قال: إنك اليوم قروب السنزلة رهيع لرفية ، مؤتملٌ على كلَّ شيء ﴿ فَالَّ تَعَلَّقِي عَقْ مَرَّاهِم اللَّذِينَ ﴾ اي: قال يوسف للسلك: "جعلني على حز بن أرضك ﴿إِنْ خَبِطُ غِلِيرٌ ﴾ أي: أمينًا على ما الدنو اعتمى. عبيمٌ توجوه التصوف، وإنما طلب منه الولاية رغبةً في العدل، وإذاهة الحق والإحسان، وتبين هو من باب التزكية للتقس، وإنجاهو للإشعار بحنكته ودرابته لاستلام وزارة شَمَاكُ ﴿وَكَنْدُلُكُ مُكُنَّ لَوُمُكُ فِي الْأَرْسِ﴾ ان وهكذا مكنَّ أبو مف في أرض مصره وجعلنا له العزُّ والسلطان يعد العبس والفديق ﴿ يُتَبَرُّا مِنْهُ خَيْنَ فَكَا ﴾ أي . بتخذ منها منزلاً حيث يث، ويتصرف بي المسلكة كما يريد ﴿ نَهْبِ رُزَّتُهَا مَن مُنَّاةً ﴾ أي: نخص بإنعامنا وقضاها من تنه من عباد؛ ﴿ زَلَا تُشِيعُ أَبْرُ ٱلنَّحْمِينِينَ ﴾ أي: لا نضيع أجو من أحسن عمله وأضاع ربه مل نضاعته له ﴿ وَلَا لَهُمْ ۚ الْآَيْنَ عَبْرٌ ۖ لَكُونَ ۚ الْمُوا وَكُولُ كُونَ أَنْ إِلَى الْجَرِ الْأَخْرَةِ وتوابها خيرٌ للمؤمنين المعتقين من الجر الدنب، وفيه إشارة إلى أن المنطقب الأحلى هو تواب الأحرم، وأنا ما بُدَّخر لهؤلاء المحسمين أحضم واحلُّ من هذا النحسم المعاصل في الدنيا ﴿ وَبُمَّا ۚ إِخَوَةُ وَتُكَ مُذَخُّوا عَلَيْهِ تَعَرَّفُهُم وقم مُ تُبَكِّرُونَ﴾ أي: دخلوا على يوسف معوف أنهم إخوته وتكنهم لم معرفوه لهبية المُلْث، ومُعُد العهدة وتغير الملامع. قال ابن عباس: كان بين إنقائه في الحب وبين دحولهم عليه الشان وعشرون سنة؛ فالف أنكروه (١٠٠). وكان سبب محيتهم: أنهم أصابتهم محاعة أن بلادهم بسبب المقبعط الذي عبد البيلادي فيغرجوا إلى مصر ليشتر واامن الطعام اذذي ادخره بوسف عدما دخلوه سلى بوسف قال كالمنكر هليهم: ما أفلامكم بلادي؟ فالوا؛ جنَّة للسيرة، قال: لعلكم عبولًا هير إسماره عنيها؟ قالوا: معاذ الله، قال: فعن أبن أنشر؟ قالوا: عن بلاد كندال وأبوتا وعقوب شيخ الله، قال: وقد أولاد غيركم؟ فاتوا: نعم كنا التي عشر مذهب أصغرنا وهلك في البرية -وكان أحبُّنا إليه - ويفي شقيفه فاحتبسه ليتسلِّي به عنه وجشا نحن العشرة، فأمر بإفرائهم وإكرامهم " ﴿ وَلَذَا جَهُزُهُمْ فِعَهَازِمِينَ ۚ أَيْ ﴿ هَيَّا لَهُمَ الْطَمَاعِ وَالْمَيْرِةِ وَأَعظاهُم ما بمعتاجوك إليه في سعرهم ﴿ أَنْ أَنُونِ بِأَعِ لَكُمْ مِنْ إِلِكُمْ ﴾ أي: النوني باحبكم سيامين الأصدقكم ﴿ أَلَا تَرْبَتُ أَيْ الَّذِي الكَانُ ﴾ أي الا ترون أني أنه الكيل من غير يخس ﴿ أَلَّا خَبَّرُ ٱلنَّهُ لِينَ ﴾ أي: خير من بكرم الضيفان وخير العصبغين لهم، وكان قد أحسن إموالهم وخيامتهم ﴿ إِنْ تُأْتُقِ بِهِ، فَلَا كَيْلُ نَكُمُّ عِندِي وَلَا مُقَدَّرُونِ ﴾ أي " إن لم تأتوني بالحيكم فليس لكم عندي بعد اليوم ميرة، ولا نقربوا بلادي مرة ثانيه، رهيهم ثم ترمدهم، قال في البحر: والمغامر أن كل ما فعله يوسف عليه السلام

ود) تعمير الجلائي (1144/1) .

وي حاشية الصاري (٣/ ١٣٤٩) .

كالا بوحي من الله وإلا ممفقصي البر أن يبادر إلى أبيه ويستدعيه لكن الله أواد مكسيل أجو بعشوب ومحنته والتنفث الدارية الأوسى الله ﴿ فَالْوَا كَالْرُوهُ عَبَّدُ أَلَاهُ أَيَّا لَعَبِلُونَ ﴾ أي استحادت وبحقال في الثواهم من يدوه وبحقها، في طلبه منه ، وإنَّا لقاهمونا ذلك ﴿وَقُلَّ لِطِّبِهِ الصَّوَّةِ يَفتكُمُو ن وكلغ أن: قال توسف لعنمانه الكنالس، أجعلو، المال الذي خبروات الطعام في أوعيتهم ﴿ لَنَفَهُمْ يَقُرُونَهُمْ إِذَا تَعَلَمُوا إِلَىٰ أَهْبِهِمْ ﴾ أي الكي بمرفوها إذا رجعوا إلى أهلهم ومتحوا أرعيتهم ﴿ لِمُأَمِّدُ رَبِّنُورٌ ﴾ أي. لمالهم يرجعون إليه إذا وأوها، فإنه علم أنَّ ديهم يحملهم على رد الشمر د الأمهام مطهرون عن أكل الحرام فيخود دلك أدعى فهم إلى العود إليه ﴿ لَمُمَّا رَجُمُوا إِلَّا أَيَّهُ * فُأَوْ عَنْمُكَا شُهُرَبِنَا الْكُتُلُ﴾ أي فلما حادر إلى أبيهم قالوا له - قد أن يفتحو امتاعهم - : يه أمانا لقاء أَنْدُونَا بِعَنْعُ لَكِيارٌ فِي الصَّنْصُلُ إِنْ لَمِ نَأْتُ بِأَخِينَا بِيَادِينَ. فَإِنَّهُ مِنْك مصر طرأ أننا حواصلين وأخيرناه بقعينا فطبب لحابا ليتحقق فبدقتا ﴿ وأُبِيلَ مَنْ أَكَا النَّكُرُ ﴾ اي الرسو معنا أحابا بترامين الألف ما تستحقه من الحموم التي تُكال لته ﴿ إِنَّا لَمُ لِحُومُونَ ﴾ أي أحجهة ومن أن بماله مكروه ﴿ قُلُ مَنْ أَمَانَكُمْ فَنُهُ وَلَا حَالَمُمُ أَوْدَنَّكُمْ مَنْ أَجِدُو مِن تَرُّ ﴾ أي: قال لهمو معقوب كيف أمنكم على بسمين وقد فعلتم تأخيه بوصف ما قعلتم بعد أن صمعتم لي حفظه . ثمُ خنتم العهد؟ وأخاف أن بكيدوا له كما كدنم لأخيه وأنا لا أش بكم والا بمعطكم، وإنما ألى بمغفد الله ﴿ فَمُمَّ غَيْرُ حَمِقًا ﴾ أي " حملةُ " فه خررٌ من حفقاكم فيقُو ارْجَالُ الزَّجِينَ ﴾ أي " هو أرجم من و المرد ويخومه ، فأرجو أن يمنُّ مِلنَّ يجعله ولا يجمع منن مصينتين ﴿وَالَّا أَمَامُوا مُتَعَلَّمُ رَبُّهُ أَ بِمُنْكُمُونَ رُدُتُ إِنْهُمْ ﴾ أي - ولما فنحوا الأرهبة التي وضعرا ليها الميرة و جدوا ثمن الطعام في مناههم ﴿ فَاكُوا لَا أَمَا مَا نَعَيُّ ﴾ أي: مادا نمعي؟ وأني شيء نطلب من إكرام المالك أعظم من هما؟ ﴿ هَا هِذِهِ وَمَا عَلَّنْ رُحَّكِ إِلَّاكُ ﴾ أي " هذا ثمن الطعام قد رُدُ إلينا من حيثُ لا تفري. فهن هذا المربأ، هوفي هذه الإحسان. أو بي منا الكيل. وردُّ لنا التمرز!! أوندوا بدلك استمرال أبيهم عن رأيه ﴿إِلْمُمِّرْ الْمُانَا﴾ أي: تأتي بالديرة والطعم الأمانا ﴿وَأَمْلُمُ الْبَا﴾ أي: تحفظه من المكارب وكان والحفظ الأخر سالفة في الحض على إرساله ﴿ لِنَّوْاهُ كِلِّي بُهِيٌّ ﴾ أي: ونزواد باستصحابنا له حمل لعير. رون أنه ما كان يعطى الواحد إلا كيل صبر من الضام. بأعظاهم حمل عشرة جمال وصعهم الحادي عشر حتى يحصر أخرجه . ﴿ أَوْمَا حَ مُنْلُ سُمِّ ﴾ أي اسهلُ على اسالما، وعطاه السحاله ﴿ قَالَ لَزَّ لَيْهِ لَمُ مُحَدًّا مَنْ تُؤَدِّد وَهُمَا مِنَ أَنُو لِمُأْتُنَى بِودَ ﴾ أي قال لهم أج هم . لن أو سل معكم بنيامين إلى مصر حتى تعطوني ههذَا مؤكلًا وتحلعوه بالله لتردُّنه على ﴿إِلَّا لَ يُمُلِّمُ بِكُمٌّ ﴾ أي ا إلا أن تُغلوا فلا تقدروا على تحتيمه، ولا يبقى لكم طريق أو حيلة يلى ذلك. قال مجاهد. إلا أن الموتوا تَلْكُمُ فِيكُودَ ذَلِكَ مَدْرًا عِنْدِي ﴿ فِشَّا مَاتَّزُا مُؤْلِقُتُمْ ﴾ أي " فلما خلفو، له وأنطوه المهد النسوة . ﴿ فَالَ اللَّهُ كُلُّ مَا عَلُولُ وَكُلُّ ﴾ أي القمع شهيم وقبات عملي ذلك ﴿ وَقَالَ بُدَيِنَ لَا لَمُمُوا مِنْ لَابِ

٠٠٠ ليحر الحيط (١٤/٣١٢).

أبد وأذناؤا بن أثري تُنفرنو إلى: لا تدخلوا مصر من باب واحد. قال المغسوون: عاب عليهم من العبي إن دخلوا مجتمعين الدكانوا أهل جمال وهيئه وفاهيل حق تُدخل لوحل المقبر والجمل الفقر، كما جاء في الحديث في أله يعالم وهيئه وفاهيل حق تُدخل لوحل المقبر بمديري ثبيًا منا قضاء الله علكم؛ فإن الحذر لا يدفع القدر في الشائر إلا يقيك أي با العكم بمديري ثبيًا منا قضاء الله عليكم؛ فإن الحذر لا يدفع القدر في الشائر إلا يقيك أي الما لحكم المتحدث ومد وفلت فرنطة فرنطة من المتوافعة أحده والايسانية المتحدث ومد وفلت فرنطة وتنقي المتوفي التركم أي أي وعليه فليعتمد أمن التوكل والإيسان، وفينو ضوا أمورهم إليه فرنظة بمثل أن قد بن قريها أي دحلوا من الأمواب المتعرفة كما أوساهم أبوهم والمتفرفين ليدفع علم من فضاء الله شبك فرائل كني من يتمول المين شفقة منه على المدفع في المين شفقة منه على من فقال المنافعة المين شفقة منه على من الله منه المنافعة المنافعة المنافعة أي المنافعة المن تفعيم في الدارين المنافعة أي المنافعة أي المنافعة في المدارين

١- ﴿ إِنَّ لَّزِنَ سُبُمْ شَرَّتِ ﴾ صفة المضارع لحكاية العال الماضة .

٣- السمال. . . وهجاف؛ يبنهما طباقُ، وكذلك بين اخضر . . وبايسات! طباقُ.

 ﴿ أَمْمَنْكُ أَكْثَرٍ ﴾ هذا من أبلع أنواع الاستماء (وألفقها) فإن الأصفات هو المحتلط من الحشيش المضموم بعضه إلى يدفى ، فشبه اعتلاط الأخلام وما فيها من المحبوب و المكروء .
 والمغير والشر باختلام الحشيش المحموع من أصفاف كثيرة .

٥- ﴿ وَمُنْكُ أَنِّهُ الْهِذَاهِ فَي مِدَا مِن بِرَاعَهِ الاستهلال؛ فقد قدَّم اثنته قبل السؤال طسف في إجابة مطله .

﴿ إِنَّكُونَ مَا تُؤَمُّمُ مُنْنَ ﴾ فيه محاز مقالي ١ لأن السنين لا تأكّز وإنما بأكل الناس ما الدّخروه
 قيما، فهو من ماب الإستاد إلى الزمان كفول الفصحاء: نهاز الزاهد صادر وليمة قادم.

. ٢ − ﴿ لِأَنْارُكُ بِالنَّبِيِّ ﴾ يُم يقل: آمرة؛ مبائفة في وهنف النفس بكثرة الدنع في المهاري؛ والقوم إلى المفاري؛ لأن فقاله من أبية المبائمة.

٧- ﴿ فَفَرْفَهُمْرُ رَهُمْ ثُمُّ شَكِرُونَ ﴾ بين عرف وأنكو طباقً

﴿ قَالَ مَنْ تَكُواْ مِنْ بَابِ وَمِهِ وَآوَنَكُواْ مِنْ أَتَوْبِ تُنْفَرِقُوْ فَيهِ إَضَابٍ ، وهو زيادة اللفظ على المعنى ، وفائداً ما تمكن المعنى من الفس ، وفيه أيضًا من المحسات البديعية ما يسمى * طباق السلب، .

الفاؤذان أنسى رسول الله يُؤلِّق على يوسف الصّافيق في كرمه وصيره واخليه فقاف : فقو لهنتُ هي السجن ما نيث يوسفُ الأجيثُ الدعي؟ وكمن بهذا برهانًا على عقة يوسف ومراهنه عليه السلام. الطيفة: ذكر بعض العنماء أن يوسف العليه السلام - ما وال النساء يعلى إليه ميل شهوة حتى

ا قال الله تماني: ﴿ وَلَمَّا لَنَكُمْ أَعْلَ بُرِكُكَ اللَّهِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ بِأَفْلِكُمْ لَكُمْ يَكِي أَ إلى نهاية أية (٩٣)

الفنانسيّة. تتحدث الآيات عن محيء إشوة يوسة ، المرة الثانية إلى مصر ومعهم البيناسية؛ الأح الشقيق ليوسف، وما ذاك من شأه حين فهر العلواع في رحله ، فاحتمزه بوسف عنده يمكم شريعة معقوب، ثم ما كان من تمام المحنة على يعقوب العليه السلام ابفقه، ونا يه حتى ذمت الحزد يبصره

النَّفَةَ. ﴿ لَنَيْسُ لِمَوْنَ ﴿ أَيْمِ ﴾ الإبل التي عليها الأحمال لم كثر الاستعمال حتى قبل للكال قاطلة. هيرًا ﴿ شَرْاعَ ﴾ الشّراع ؛ الصاع الذي يكان به ، يُدكّر ويؤنّك وهو السفاية ﴿ أَوِيدُ ﴾ كفين ﴿ يُولُكُ ﴾ رَيْنَتُ وَسَهُلَتَ ﴿ كُولْدُ ﴾ ممثلي من المؤنّ يكتمه ولا يا به ﴿ لَلْمُؤْلَ ﴾ لاعتاً ولا قرام من أعوات كان الناقصة ﴿ وَلَيْنًا ﴾ المؤمّل ، المؤمّل لذي يُشْفِي على الهلاك قال الشاهر :

مَا رَى مَلْتِي فَأَلْسِرَسَتِينَ اللَّهُ الْأَلْبِي فَسَرَهَا اللَّهِ اللَّهِ فَالْمِنَا اللَّهِ فَا فَا رَضًا كِينَاكُ فَالْكِنْ فَيَالِ السَّلِينِ اللَّهِ فَاللَّهِ اللَّهِ فَا فَا رَضًا اللَّهِ وَلَا اللَّهِ فَا فَا رَضًا

واصل الحوص، الفساد في الجسم أو العقر ﴿ لَيْ ﴾ البتُ: أشد الغم والهم ﴿ مُنْكَدُوا ﴾ البتُ: أشد الغم والهم ﴿ مُنْكَدُوا ﴾ التحصُل المدين على الخير على الخير كما أن المبين إلى الخير كما أن المبينُ في الخير كما أن المبينُ والفر ﴿ لاَ فَيُرِبُ ﴾ المثاريبُ المأليات والقويرة .

﴿ وَاللّٰهُ مَثَوْلًا مَنْ وَالْمُعَدَّى مَا وَالِمُوا الْمُعَدِّمُ فَالَ إِنْ أَمْ الْحَوْلُ فَقَعَ مَنْهُمْ بِهَا مِنْ الْفَاقِيلُ فِي النّهِ اللّٰهِ فَا الْمُؤْلِدُ فَا الْمُؤْلِدُ وَالْمَا الْهَذِهِ بِهَا إِنْ مَنْ الْمُؤْلِدُ وَالْمَؤْلِ اللّٰهِ اللّٰهِ فَيْ مَرْ وَأَنْ كَانِهُ فَيْ اللّٰهِ فِي اللّٰهِ فِي اللّٰهِ إِنْ اللّٰهِ فَيْ اللّٰهُ فَيْ اللّٰهِ فَيْ اللّٰهِ فَيْ اللّٰهُ فَيْ اللّهُ فَيْ اللّٰهُ فَيْ اللّٰهُ فَيْ اللّٰهُ فَيْ اللّٰهُ فَيْ اللّهُ فَيْ اللّٰهُ فَيْ اللّٰهُ فَيْ اللّٰهُ فَيْ اللّٰهُ فَيْ اللّهُ فَيْ اللّٰهُ فَيْ اللّٰهُ فَيْ اللّٰهُ فَيْ اللّٰهُ فَيْ اللّهُ فَيْ اللّٰهُ فَيْ اللّٰهُ فَيْ اللّٰهُ فَيْ اللّٰهُ فَيْ اللّهُ اللّٰهُ فَيْ اللّٰهُ فَيْ اللّٰهُ فَيْ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ فَيْ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ ا

به المستهدن والمستهدن المتوقع التي حشاء بها والبير التي الذا بها وابا المناسقين في الحريق المتأكم المتماعة المستهدن والمستهدن في والبير التي الذا إلى المتحدد في وتراي منها المستهدن في المتحدد في وتراي منها وقول بالنف مل المتحدد في وتراي منها وقول بالنف مل المتحدد في وتراي منها المنها المتحدد في وتراي منها المنها المتحدد في المنها المتحدد في المتحدد في المتحدد في المنها المتحدد في المنها المتحدد في المنها المتحدد في المنها المتحدد في ا

التُفْعِيدِ، ﴿ وَلَنَّا مُكُوا فِنْ لِرَسُكَ ﴾ أي: وحين دخل أولاد بعقوب على يوسف ﴿ الرَّبِّ إِلَّتِهِ أَمْكَأً ﴾ أي : ضمَّ إلك أخاء الشقق شباعين ﴿فَانَ إِنَّ أَنَّا أَقُولُكُ﴾ أي: أنّا أخوك بوسف، أخبره بذلك واستكتبه ﴿فَلَا تُنْفِسُ بِمَّا مِتَكَالُوا يُقْتُونَ ﴾ أي الانجزال بما فعلو: بنا فيما مضي: قزان الله قد أحسن إلينا وحمصا بخير. قال المفسرون: لما دحل إخرة يوسف عليه أكرمهم وأحسل فسيختهم ثم أنزل كل تشيير في يست، ويقي فيهاميزه وحيله نصل. هذا لا ثاني له فيكون مين ، قيات يوسف بضمه إليه وبعائقه ، وقال له: أنَّا أخوك برسف قالا تجزَّز مما منجوا ، ثم أعلمه أنه سبحنال لإبقاله عنده وأمره أن يكتم الحير ﴿مِنَّا حُهُرُهُم إِنَّهَا بِعِنْهِ أَي: ولَمْ فضي حاجتهم وحمُّل إبلهم بالطعام والمبرة ﴿ مُمَّلُ البِّقَالَةُ إِن وَمَّن أَسِوا ﴿ أَي اللَّم يوسمه بأن تُجمل السقاية - وهي مسغّ من ذهب موضّع بالحواهر - في مناع أحيه بنيادين ﴿ثُمَّ أَذُنْ لُزَّيْنَ﴾ أي النادي حناير. ﴿ أَبُنَّهُا تُغِيرُ ﴾ اي. يا أصحاب الإبل ويا أبها الركب المسافرون ﴿ يُكُوِّ لُسُرُونَ ﴾ أي: التم قوع سارفون، وإنما استحل أن يرميهم بالسرفة العافي دلك من المصابحة من إمساك أحبه ﴿ فَالَّوْا وَأَوْمُوا مَلَّهِم هُلُوا فَفَقَدُوكَ ﴾ ؟ قبال المعسرون: المما وصل المنادون إليهم قالوا الام تكرمكم وتحمس فليافتكم؟ وتوف إليكم لكيور؟ ولفعل بكم مالم تفعل بغيركم؟ قالوا: بلقي، وما ذاك؟ فالله . فقدنا سفاية السلك ولا نتّهم عليها صركم، فذلك قوله بعالي . ﴿فَالُّوا وَافْتُوا مُقِهِدِ لَكَانَا لَمُقِدُونَ ﴾ أي التعدو اليهيد وسألوهم؛ علا ضاع منكم وعادا فُقد؟ وهي تولهم . ﴿ مَا اللَّهُ فَلَاكِ ﴾ بدل قادة صرفًا الرشاة قهم إلى مراعاة حص الأدب، وعدم المحارفة للمبة الدريتين إلى نهمة فممرقة؛ والهذا الدعوا الأسب معهم فاجابوهم ﴿فَأَوا أَفْتِدُ مُبَّاعِ ٱلْمُهَابِي﴾ أي ضاع منا مكبال العليك الشرائع بالحواهر ﴿ رَبْسُ بَلَا يَوْ. يَثَلُّ لَبِيرٍ ﴿ أَيَّ : ولَسَنْ حَامَا بالسكيان ورأه البنا جِمْلُ معير من العَمَامُ كجائزة له ﴿وَلَمْ إِن رُمِيدٌ ﴾ أي . أنا كميلٌ وهمامنُ مذلك ﴿ فَالْأ

زَانَدُ لَقَرْدُ عَلَيْمُ لَا مَفْ لِلْقَبِيدُ فِي ٱلأَرْضِ﴾ فسيديه معنى التعجب، أي: قالوا متعجبين. والله تقد حلمتم أيها الغوج ما حننا بفعدد أن خسد في أرصكم ﴿وَمَا كَفَّا صَرِفِينَ﴾ أي: وبسنا معن يُوصف والسرقة تطُّه الإنها أولاد أنبيان ولا تفعل مثل هذا العمل القييح! قال البرضاوي: استشهدوا يعلمهم هلي براءة أنضبهم قما عرفوا منهم من فرط أمانتهم . كرة البضاعة الني جُعلت مي رحالهم، وتحكيمُ أفو والدوب تتلا تساول ررغا أو طعامًا لأحد *** ﴿ وَالَّذِ فَنَا خَرْزُوْرَ إِنْ كُشُدُّ حَظَيْرِينَ﴾ أي: ما عقوبة السارق في شريعتكم إن كنتم كاذبين في ادعاء البراءة؟ ﴿قَالُهُ مَرُاكُوا مِ وُجِدُ فِي رُمُنِهِمِ فَهُوْ خُرُوَّا ﴾ أي " جواء المدار في اللذي يتوجد التصاح في مقاعه أن يُسترقُ ويصبح مميل قاة ليمن سراق منه ﴿ كُنُونَي بَعْرِي الظَّيْنِينَ ﴾ أي : كذلك الجازي من تعدَّى حضود الله بالمعرقة وأمثالهاه وهدا القول منهم هو الحكم في شريعة بعنوب، وقد نسخ بقطع الأيدي في الشريعة الإسلامية ﴿ بَنَا أَ بِلَوْيَهُمْ فَلَلْ وِنَاءَ تَهِيهِ ﴾ أي: بعا معتبش أوهبتهم قبل وعام أحبه سيامين - قال المفسرون: هذا من ضام الحلة ودفع التهدة؛ فإنهم لما ادهرا البراءة ذالوا لهم: لا يدُّ من تعليش الرعيتكم واحدًا واحدًا، فانطلقوا بهم إلى يوسف فيه بطنيش أوعينهم قبل وعاء البياسينة. قال تشاودا فُكر قنا أنه كان لايفتح متاعًا ولا ينظر وعاة إلا استغفر المفاصبا تمدفهم سه حتى بفي أحوه - وكان أسعرُ القوم هذال؛ ما أطُلُقُ عَدَا أَخَذَ شَهِنًّا بقالوا: والله لا تتركُّت حتى تنظر في رحمُّله فإنه أطيب لنفسك وأنمسناع فلسا فتحوا متاهه وجدوا العبواع فيما فداك قوله تعالىء فإثم أمكمركها مِي وَهُو أَفِيهُ ﴾ أي استخرج الصراع من متاع أخيه ابسيامين! فلما أحرجها ك تكس الإحوة والوسهم من النعياف وأقدنوا علب بلوموت، ويقولون له الفضحتنا وسؤدت وجوهبا ينا ابن راحيل الالاكتاب كذا إلونك إلى : كذلك صنعت وهرنا ليوسف والهمت، الحيلة السنطي النان عنده هذا كان يُتألُّذ أمَّا أَقَ بِيرِ ٱلنَّهِائِيِّ أَي إِما كَانَ لَهِ وَسَفَ أَنْ يَأْخُدُ أخاه في دين ملك مصر ؛ لأن جراد الساري عند، أن يُضرب ريُعَرَّم ضعف ما شَوْق ﴿ إِلَّا أَنْ رَبُّنَّهُ آلَهُ ﴾ أي. إلا لمباليت تمالي راؤنه، وقد دلَّت الآبة على أن تفك الحاباة كالت لتعليم الله وإلهامه له ﴿ رَّبُّعُ وْرُجْرِبِ مِن مُنْكِلًا ﴾ أي: قرفع بالعلم مدول من نشاه من عباديا كما رفعنا يوسف ﴿وَلَاقَ حَكَّابُ بك بِغَيْ فَيْدِرُ ﴾ في . فوق كلُّ عالم من هو أعمم منه حين يسمي إلى في العلم البالخ وهو وتُ المالمين فالوالحسن البس عالم إلا فوقه هالم حتى ينتهي العلم إلى الله، وقالوابن عباس الله العليم العدير فوق كل صاب " . ﴿ قَالُواْ إِن بَسَرَقَ فَقَدْ سُوْكَ أَخْ أَمْ مِن فَسُلُّ ﴾ أي بإرسوق فقدموق آخوه فلشقيق من فيله! بعنوق يوسع و تنعسوا من السرقة ورمواجها بوسف وأحاء ﴿ وَلَنَذَهُمَا يُؤِكُ لِي نَشِيعِ. وَقَعْ يُشْهِ هَا لَهُمَّ ﴾ أي: أنحض ثلك الغولة في نفسه وكنسها ولم يُظهرها الإخواته ناطامًا ممهم ﴿ فَالَ النَّمْ شَكَّ مُصَكَّلًا ﴾ أي أنتم شرَّ منزة حيث سرقتم إحاكم من أبيك تم طَفَعَتُم تَعْتُرُونَ عَلَى البَرِيءَ، ونَه يَوَ اجههم بهذا الكلامِ وإنسا قاله في غَنه ﴿ وَمُنَّهُ أَعْلُمُ بِنَا تَعِيمُونَ ﴾

^(*) الطبري (۲۲/۱۲)

أي: أعلىهما تقولون وتغترون ﴿ قَالُوا رَحَالُهُ الدَّرَعُ إِنَّ لَهُ أَنَّا مُنْكَا كَبِيرًا ﴾ استرحام واستعطاف، ابي: قالوا مستعطفين " يا أيها السيد السبخل إنَّ أباه شيخ كبير في المثن لا يكاه يستطيع فراهُ ﴿ فَحُدُ ذَ أَشَاءُ لَعَدَىٰ يُمُّ ﴾ أي: خذ بدل واحدًا منا فلسنا عنده بسرَّ لله من المحية والشعقة ﴿ إِنَّا مُرْاطَكُ مِن المُعْدِيقِ ﴾ أَقِي ﴿ أَنْ مُمْ إِحْدِياتِكَ عَلَيْنَا مَقَدَعُو مَنَا الْجِمِيلِ وَالْإِحْسَانَ ﴿ فَأَقْ مَكَ أَنَّهُ أَن تُكُلُّ أَنْ وَكُمَّنَا مُعَكَ عَمَدُكُ ﴾ أي الموذيالله من أن تأخذ أحدًا بجرم غيره ﴿ إِنَّ إِذْ أَنَّا لِلْوِكَ ﴾ أي. الكون ظالمين إ، فعلنا دلك. قال الأكوسي: والتعبير بعوله: ﴿مَنْ رُسُمُنَا مَقَلَنَا بِسَلَمُ ﴾ عدل امن شوق لتحقيق الحق ء الإحتراد عن الكذَّب (**). ﴿ فَمُنَّا السَّبُعُدُ إِنَّهُ مُسْتَعُرُا جُبُدَّ ﴾ أي: و ما ينسوا من جابه طلبه و يأتُ تامًّا، وعرفوا أن لا جدري من الرحام، اهتؤنوا جانبًا عن التلس عنه جون وينشدو رون ﴿الَّهُ حَجَيْرُهُمُ أَنَّهُ مُذَعِنًا أَنِينَ أَيْكُوْ فَذَ أَحَدُ غَايَكُمْ فَرَيْقَ فِنْ أَلْوَا﴾ أي: قال أكبرهم سنًّا وهو الووسيل!. أنبس مد العظينم الباكم عهذا وثيفًا بردُ الحيكم؟ ﴿ وَسِ فَتَلُ لَا فُرْطُتُمْ فِي فِيسُفُكُ ﴾ أي: وص قبل هذا آلا تذكرون معريضك في بوسف؟ فكيف ترجعون إليه الأنَّا ﴿ لَمَنْ أَكُونَا ۚ الْأَنَّا لِمَا إِلَىٰ ﴾ أيَّ علن اللوق أرض مصر حتى يسمح لي الي بالحروج منها ﴿ أَوْ يَكُذُّ أَفَدُ إِنَّ أَيَّ . يحكم لي بيقلاص أخي ﴿ زَكُو غَيْرٌ الْمُنْكِينَ ﴾ أي. وهو مسجانه أعدل الحاكمين ﴿ لأنه لا يحكم إلا بالعدل والمنحق ﴿ الرَّحَمُوا إِلَّ أَسِكُمُ فَقُولُوا بِكَالِما إِنَّكِ أَنْكُ سُرَقٌ ﴾ أي: (رجموا إلى أبيكم فأخمروه بحفيفة ما مرى: وقولواله . إن النال مبامن شرَق ﴿ وَمَا عَمِدُا } إلَّا مَا تَبِعَنَّا ﴾ أن: واستا تشهد إلا بعا ترقد وعدمه لقه رأيته الصاع في زخله ﴿ وَمُ كُنَّا لِلْفُيْدِ خَيْطِينَ ﴾ أي . ما علمه أنه سيسوق حين "مطيناك المبيئاق ﴿ وَتُنفِلُ الْمُؤْمَةُ الَّن حَشَّا بِهَا﴾ أي واسأل أهل مصر عن حقيقة ما حاث. قال البيضاوي: إلى الرسل إلى أهلها و سألهم عن الفسة "". ﴿ وَالْجِنَّ أَنْهَا جِنَّا ﴾ أي، واسأل أيضًا النافلة التي جننا معهم وهم قوم من كمعان كاتوة بصحبتهم في هذه السفرة ﴿وَإِنَّ فَفَتُوفُّونَا﴾ الى. حيادقون فيب العبودك من أمره ﴿ قَلْ إِنَّ مُؤَلَّ اللَّهُ مُشَكَّمٌ أَمُرًّا ﴾ أي: ربَّتُ وسهلت لكم التذبيكية أمل ومكسة فنفذ تموهاء الهمهم بالتآمر على الميامين لما مسق منهم في أمر يومف ﴿ ثُمَّتُ جِينَّ ﴾ أي: لا أجد سوى الصبر محسبها أجري فند اقله ﴿ عُنَى أَنَّا أَن يَّأَتِنِي يَهِمْ عَيْثُ ﴾ أي أعسى أن يحمع الله شملي بهم، ويقرّ عيس برؤيتهم حميمًا ﴿ إِنَّهُ مُوْ ٱلْعَلِيمُ الْمُحَرِّدُيُّ فِي * العالم بحالي الحكيم في تدييره وتصريفه ﴿ وَتُونُّ عَيْمٌ ﴾ أي: أهو نس عن أولاده كراهم لمنا سمام منهم ﴿ أَقُلُ يَكَأَمُونَ قُنْ يُعُمُّكَ ﴾ أي . بالهفي ويا حسرتي وحزني على يوسف ﴿ وَكُنْكُ لِنَاكُ مِنَ ٱلْكُرُوكِ فِي وَقَلَدُ مَمْرِ مُوعِشِي * " مِن شَلَةُ البِكَاءُ حَرِثًا عَلَى وللديه ﴿ فَهُرّ

⁽١) ورح المعلق (٢٠٤٥) (٢) البضاوي (٢٥٨) .

⁽٣٠) وبائي المبرر أدميدت من كاد لا براي من فيدة المكاه فأن فقدوة صورت عليه، فإن الشاعر : ٥ هنوب عبداي من طول المكاه في المي المن المسلودة الراء بمغرب فقع بصوره من شدة عزله على يوسعت رغى لا يعمر سنت سنوات حتى كنف الله عنه المم بقديم يوسف و مددلوا متوك نعال : ﴿ أَلْمَنْهُ عَلَى رَجْهِو، فَالْقَدْ يُعِيزُ اللهِ عَلَى الله عنه المه عنه المها بقديم يوسف و مددلوا متوك نعال : ﴿ أَلْمُنْهُ عَلَى رَجْهِو، فَالْقَدْ يُعِيزُ اللهِ عَلَى الله عنه المها المناه عنه الما المناه عنه المناه عنه المها المناه عنه المناه المناه عنه المناه المناه المناه المناه عنه المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه عنه المناه المن

كُوْبِدُ ﴾ أي . معلوم القفب كمانًا وغيطًا ، ولكنه يكتم ذلك في نفسه ، وهو مضموم ومكروب نتلك الداهية الذهباء ، قال أبو المعود : وإنسا بأسف على يوسف مع أن الحادث معيبة أحويه ؛ لأن ذكر يوسف كان أخذًا يسمعهم قليه لا يتساه ، ولأنه كان واتفًا بحياتهما طامعًا عي إيابهما » وأما يوسف فلم بكن في شأنه ما يحرك ملسلة رجانه سوى دهمة الله وقصله "". وقال الراي : الجزن الجديد يقوي الحزن الثمام الكامن في النفس ، والأسى يبعث الأسى وشر الأحوان ، قال الشاع :

مغلب لم إن الأسم يبعث الأسي ... فعقني فهذا كله قبر مالك أ ﴿ وَالَّوْ مَا فَهُ مَرِّهُ لَهُ مُسْكُمُ وَسُفَ ﴾ أي: لا نفتاً ولا تزال تدكر يوسف وتتفحم عليه ﴿ فَي الْكُوْلَ خَرِمًا أَلَّ لَكُوْلُ مِرَى الْهَيْلِكِينَ ﴾ أي: حتى تكون مربضًا مشرقًا على الهلاك أو تهلك أشي وحسرة وتسوت ﴿ قَالَ إِنَّا أَنْكُوا بُنِّي وَهُرُنِ إِلَّا أَنْهِ ۚ لَيْ: قال لهم يعفوب: لستُ أشكو صفى و مزنی إمیکم وإنسا أشکو ذلت إلى الله فهو انذي تنقع الشکوي إلې ﴿ زَأَلُمُكُ مِنَ آلُومُ لَا لْقَلُونَ﴾ أي: اعلم من رحمته وإحسانه ما لا تعلمون أمتم فأرجو أن ورحمتي ويقطف بي ويانيني مالغرج من حيث لا أحنسب ﴿ تُنْمُ أَنْفُواْ فَأَخْتُمُواْ إِنْ وُسُفُ وَأَجِهِ ﴾ آي: "دهيوا إلى الموضع الذي جنتم منه فالتعسوا يوسف وتعزفوا على خيره وخير أحبه يحواسكم ﴿وَلَّا تُأْبُسُوا بِن فَاعِ اللَّهِ ﴾ أي: لا يقنطو امن رحمة الله وقرجه وتنعيسه ﴿ إِنَّهُ لَا الْجَشُّ بِن زُلْعَ اللَّهِ إِلَّا أَلْفَقُ ٱلكَافِرُونَ ﴾ أي: فإنه لا يقنط من رحمته تعالى إلا الجاحدون المنكرود لقدرته جلَّ وعلا ﴿ مُثَا فَشَلًّا طَيُّهُ فَالُوا كَانُّهَا الَّمَنِ أَسَنَّهُ وَأَفَلَا أَنَذُرُ ﴾ في الكلام محذوف، أي: فخرجوا راجعين إلى مصر فدخلوا على يوسف فنسا دخلوا ثالوا. يه أيها العزيز أصابنا رأعك الشدة من الجنب والقحط ﴿رُحْمًا مِعْمُكُوْ مَّرْضَيْقِ﴾ أي " وجلتا بيضاعة ردينة مدنوعة بدفعها كل تاحو رغبة عنها واحتقارًا". قال ابن عباس. كانت دراهمهم ردينة لاتقبل في ثني الطعام أثناء أظهروا أبه الفال والانكسار استرحامًا واستعطافًا ﴿ وَأَنِدُ لَنَّا الْكِيْلُ ﴾ أي . أنهم لنا الكيل ولا تنقطه لرداءة بضاعتنا ﴿ وَضَدَّفَ ظَنَّا ﴾ أي . بردُ أحسا إِنِّنا " " أو بالمسامحة عن رداءة اليضاعة ﴿ إِنَّ أَفَهُ يُجْرِعَا ٱلْمُتَعَقِّعَةُ ﴾ أي. يؤيب المحسنين أحسن الحزاس ولما بلغ بهم الأمر إلى هذا الحدمن الاسترحام والصيق والانكسار أهركته الرأفة صاح الهموبيدا كالذبك مَا من أمره ﴿ قُلْ مَنْ عَبْدُمُ مَا فَقَلْمُ بِيُونَافَ وَأَجْبِهِ إِذْ أَنْتُمْ خَيلُوك ﴾ ؟ أي: هن تذكرون ما فعلتم بيوسف وأخبه حال شبايكم وطبشكم؟ والغرض معطيم الوافعة، كأنه بغول. ما أعظم ما ارتكبتم في بوسف، وما أقبع ما أقلمتم عليه! قال أبو السعود: وإنما قاله نصحًا لهم، وتحريف على التولُّف وشفقة عليهم أنه ﴿ قَالُوا أَوْلَكَ لَأَتُ يُوسُفُ ﴾ أي: قال إحوته متمجين

 ⁽٠) أبو السعود (٣/ ٨٨) (٥. تعقر لوازي (١٨٥/ ١٩٩٢)

⁽۴) انتصير څکټر للوازي (۲۰۱ / ۲۰۱) .

⁽٤) هذا قول امن حريج واختار مطيري أن للزاد النساعة لوداءة المصاحة

⁽ه) أبر علموه (٣٠ · ٩٠)

مستغربين. أأنت يوسف حفّا ! ﴿ وَقَالَ أَمّا يُوسُكُ وَعَدَا أَيْنَ ﴾ أي: قال انعم أنا يوسف وهذا أخمي الشقيق ﴿ وَقَا مُرَكَ اللهُ عَلَيْنَا بِالمعلاص من البلاء : والاجتماع بعد الفرقة والمعزة بعد الذا في الشقيق ﴿ وَقَا مُرَكَ اللّهُ عَلَيْنَا بِالمعلاص من البلاء : والاجتماع بعد الفرقة والعزة بعد الذا في الله عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ السحين من جمع بين المعزاد . قال البيضاوي : ووضع المحسنين موضع الفيسر للنبيه على أن المحسن من جمع بين المتنفق والعير * أن أفراد أنّا أَنْهُ لَقَا مُاللَّهُ فَي المُعلِم اللهِ والقال المعلق المراد الله والعلم والمعلم والمعلم في المعلق المائية وإقرار بالذاب ، أي : وحالله المنافق الله والغال الله والغال المعلق المعلق المعلق والعلم والمعلم في المعلق المعلق والعلم والمعلق المعلق ا

ليلاغة

١- ﴿ وَلَمَّا عَمَّزُهُم مُهَازِهِمَ ﴾ فيه جناس الاشتقاق، وكذلك في ﴿ أَنَّىٰ مُؤْوِّنًا ﴾ .

١- ﴿ فَأَسْرُكُ ﴾ ﴿ وَرُبُّ تُبُومًا ﴾ يبهما طباق.

٣ ﴿ فَيْهُ كُوبِهِ ﴾ فيه إطناب للاستعطاف

﴿ وَمُشَلِّ أَلْشُولِيدٌ ﴾ سجاز مرسل علاقته السحلية.

٥٠ ﴿ يُتَأْمُنُونَ قُلْ بُولُنُهُ ﴾ بين لعظتي الأسف، ويوسف، جناس الاشتفاق

١٠- ﴿ اللَّهُ لَقُلُوا ﴾ إيجاز بالمذب أبي: تالله لا تقتاً.
 ﴿ وَلَا الْإِنْسُوا بِن قُوعٍ اللَّهِ ﴾ فيه استعارات استعبر الرُّوا

﴿ وَكُلّا تَأْيَشُوا بِنَ ثَلَعَ اللّهُ ﴾ فيه استعاراه استعبر الرّوح رافو تنسيم الربح التي بلغُ شسيمها ويطنب تسميما للمُرح الذي بأتي بعد الكرية ، واليُسر الذي بأتي سد الشدة.

التطبيقة: ذكر القدافسي عياض في كتابه اللشفاء أن أعرابيًّا سمع رجلاً يقرأ هذه الآية ﴿ ثُنَّا اللهُ فَشُوا رِنَّهُ خَسُمُوا يُؤَيَّا ﴾ فقال الشهد أن مخبوقًا لا يقدر على مثل هذا الكلام ""؛ وقلك أن الآية ذكرت صفة اعترائهم لجميع الناس، والعراء هم من غيرهب، وتقليهم الأراء ظهرًا ليطن،

⁽۱۹۰ اليضاوي (۲۹۹) (۲) لطري (۱۳ (۵۷)

٣٠)كناب اللشفاة بحبت إعجاز الفرآن

و أخلفهم في تؤوير ما يلقون به أناهم مند مودهم إليه، وما يوردون عليه من ذكر الحادث، عندمات تلك الأيه النسبية معالى الفصة الطويلة

لى بىلى سىدىنى ﴿وَالَدُ مُعَالَبُ الْهِ أَنْ قَالَ الْوَقَامِ ﴿ اللَّهِ ﴿ وَكُنَّكُ وَرَضَّةٌ يُقُورِ الْوَيشِي﴾ من أبية (٤٤) إلى مهاجا السورة الكريمة .

وي الدريم التحدث الأيات على محيء أسرة يعقو سابلك ما إلى مدود و محوقهم على يوسعه و هر في عز السلطان و عصمة الملك و تحقيق الرؤيا سنحود إخواله الأحد عشراله مع أب و أماد والإنتاج الشمل بعد العرفة - و حقوال الأسل بعد الكدوء ثم تحدم المبروة لكريمه بتوجيه الأنشار إلى عجالب الكون الدائم على القدرة و فوجد بية ، وما في فصص العرائا من المبر والاطات ﴿لَكَٰذُ الكرَّارِي تُشَمِّعُ عَلَيْ أَوْلَ الْأَكْنِيْ ﴾ إذ

هاوغ ﴿ فَكُنْكُونِ ﴾ تسبوي بن الخرص قال الأصحعي إلا قدّ كانم الوجل من تحرف هيو الصف وقال أن محتوى التصيد السبة إلى الأند وهو النفوه وإنكار المقل من هوم. يقال شيخ أمند ولا يقال عصورة فضفة الأنها لم فكن في شمسها دات ، أي نظام من قبرها ا ﴿ مُنْكِهِ كَ ﴾ فحالك عن عصوات ﴿ لَكُوهِ ﴾ النادية ﴿ فَرُحُ ﴾ أفسه وأنهى وأصله من نوع الرائب الدابة إذا يخسه يعسمها على الجري ﴿ فَعِلْ صِيعًا مِحْرَةِ وَ أَسَادَهُ مِنْ تُلْكُونِ عَلَامًا ﴿ فَرَاتُكُ عَلَ عبارة عن الخال و الإيجاد ﴿ فَيْدَرَةٌ ﴾ عذات يعشاهم ﴿ يُنْهَةُ فَجَادٌ ﴿ أَلْكُونِ عَلَامًا ﴿ فَرَدُ ﴾ عليه وحداد و

﴿ وَلَمُمّا الْمُسَلِّمِ النَّهِ مَنْ النَّهُمُمُ إِنَّ الْمُبِعَدُ بِهِ عُرَاعِهَا فَوَا لَذَا اللّهَ بَعْلَ اللّهَ بَعْلَ اللّهَ بَعْلَمُ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ ال

 $[\]sqrt{4} \cdot 4 / 72 \pm 0.0916$

تأثيثهم المشافة المشتدة وقدم أنا المشتفرات في قل هذه السبيان الاعتزا إلى الفأ على نصيبرة أنا وعرا السنتي والمنط الهو والما أنا بين المتشاريين في واله أرشاء بهل له يقال أن يبدأن الميار باليام عبل أهنه القرأي الغر بسبيرة إلى الما استبقال الإشال وتشقل المنها عد حكمة المستاد في مناوا فيلها أن المناز في الرئة المنتاع في المقول المناجرين في النا المان في المشتهجة بعناً إلى الافتهات المحافظ شنوا فيلها أن المقالات والتحريل المستوية المؤمن المناجرين والنا المان في المشتهجة بعناً إلى الافتهات المحافظة المنافقات والتحريل المستوية المؤمن المقالات المنافقات المتحريل المستوية المؤمن المنافسين المشتهدة المؤمن المنافسية المنافسة المنافسية المنافسة ا

المنظمين ﴿ وَلَنَّا نَشَكُ أَلُونَ ﴾ أي: حرجت منطقة من مصر إلى الشام ﴿ وَلَا أَرْفُهُ إِنَّ لَأَمِنْ رَبِيهُ وُشِكَّ ﴾ أي قال بعقوب لمن حضر من قرات إلى لأشهر الحذيوسف. قال ابن عماس: فاجت ربح فحملت ربح فميس يوصف! وبينهما مسيرة ثمان لبال 🔝 ﴿ أَوْلَا أَنَّا تُفَيِّدُونِ﴾ أي . تسفهوني وتنسبوني إلى اللَّحَرْف، وهو ذهاب العقل، وجواب ﴿ قَوْلا ﴾ محدوف تقديره: الأعبرتك أنه حيَّ ﴿ قَالُوا نَانَهُ بِثُنَّ لَي خَلَقِلِكَ ۖ أَلَكَ رَبِيرٍ ﴾ أي: قال حمدته وس عبده: والله إبك لعي حطأ وذهاب عن طريق الصواب للعيم بإعراطك في محية يوسف، ومهجك يدك ورا وراجزتك للفخه " قال المفسوران " رائما قائره ذلك لإعتقادهم أن يوسف عد مات ﴿فَمَّا أَلَّ عُنَادُ ٱلْنَهِيمُ ﴾ أي: فلما حاد المبشر بالحبر السارُ - قال مجاهد، كان البشير أحاء بهوذا الذي حمل مُدرَى الدو بقال: أمْرِ حَهُ كَمَا أَحَرْ بَيْهِ أَنْ ﴿ فَأَمْكُمُ فَلَى رَجْهِ وِ. ﴾ أي: طرح البشير الفعيص على وجه بعفوب ﴿ وَأَزِّنَدُ بَعِيماً ﴾ أي. عاد يصبه 1 لب جدت ته من السرور والانتعاش ﴿ قَالَ أَلَوْ أَلْس لَوْجُنْ إِنْ الْمُؤَلِّ مِنْ أَنْهِ مَا لَا مُمَنَّدُونَ ﴾ أي . قال بعد وقد لأبدينه الذم الحبود م بأش أعدم ما لا لمدينة من حياة بوسف وأن الله سيرده علم التنحفق الوزيا؟ قال شيفسرون: فكُوها بقوله: ﴿ إِنَّا أَتَكُوا مَنْ وَهُمَا وَ إِلَّ أَقُو وَأَمْلِنَّا مِنَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَقُونَ ﴾ روى أنه سأل البخير : كيف يوسف؟ فقال: حواملك مسرة قال: حراصتم بالمنك؟! على أيَّ دين تركفُ؟ قال: على دين الإسلام، قال: الأن تشب النحاة ` ﴿ ﴿ فَالَّهُ أَيَّاهُمْ النَّلَقَوْلَ أَنْ مُؤْمَاكُ هَابَ أَبِنَاؤِه أَن يستعمر لهم لما درط منهم ثم احترفوا بخطئهم يفولهم: ﴿إِنَّا كُنَّا خَلِينَ﴾ أي: محطتين فيما وتكند مع يوسف ﴿ قُلُ شَوْلَ أَسْتَغَيْمُ لَكُمُّ وَيْ ﴾ وعدهم بالاستعمار . قال المعسرون " أخرُّ ذلك إلى الشخر لبكون أفرت إلى الإحابة. وقيل. أشرهم إلى يوم العمعة لبنجري ساعة الإجابة (١٩٠٠ ﴿ إِلَّهُ هُوَ ٱلْفَقُولِ ٱلرَّجِيدَ ﴾ أي السائر للدنوب الرحيم بالعباد ﴿ فَلَمْنَا مَقَلُوا كُلُّ لُوسُفَ الْوَقِي إلَهِ الْوَتِيمِ ﴾ أي اللما دخل يعقوم وأشازه وأهلوهم على بوسف همؤ إليه لبويه واعتنقهم ﴿ وَقَالَ ٱلْمُمُّلُّ مِعْسَ إِن شَاةَ أَنْفُ مَا يَزِيزًا﴾ أي الدخلوا بلدة مصر امنين من قبل مكروه، وإسما قال: ﴿إِن شَادَ لَنَّا﴾ تبرقا

١٩٠٠ الغيري (١٢/ ٦٢)

الغرطين (۱۹۹۶) ۱۱ اتفسير الكبر الوازي (۱۹۸/۹۰۹)

^{. * -} بقران أنيد تولف عليه الرحمة ، و حكامة صدر مالكلمة ﴿ لِنَوْقِ ۗ لا قفلو من إشارة إلى قفساؤسمان مكلم وقراه بعد هم بالاستحماد بعد أن يصفو ويسكون ويستريح

ونبدنا ﴿ وَوَامْ أَنْوَبُو عَلَى الْمُرْجِي ﴾ أي: اجلسهما على سرير المثلك يجانبه ﴿ وَشُرَّا لِمُ سُمَّنَّهُ أي: سيبداله أبوء وأمه وخري حي دخولهم عليه الثال المعسرون اكان السجود عادهم تحية وكرامة الا حبادة ﴿ وَكُلُّ يَالِّبُ هُذَا تَأْرِيلُ رُدِّيقِيُّ سِ جَلُّ ﴾ اي: هذا نفسير الرؤيد الذي رايتها مي مناس والنا صغير ﴿فَدَّ جُمُلُهُا رَوْ حُمًّا ﴾ أني: صدفًا حيث رفعت كما رأيتها هي النوم ﴿وَفَدُ الْخَسُّ بِ: إِذَ أُخْرَضِ بِنَ أَنْيُدُمُ ﴾ في: النعب عليَّ بإعراضي من السحن. قال المغسرون: ولم يذكر قصة النجب تكوالد منه ؛ لقلا يُحْسِل (مرته ويذكّرهم صنيعها بعد أن منا منهم ﴿ وَمُمَّادُ بِكُمْ جُرَّا ٱلذَّهِ ﴾ أي الجاه بكم من البادية • الأنهير كاتوا أما إيل وغنم بهادية فلسطين، ذكرهم بنصة أناه على أل بمقوب حيث تقلهم من البادية إلى الحصري واحتمع شمل الأسرة ممسري قال الطبري الأكو أن معفوب دخل حصر هو وهن معامن أولاده وأهاليهم وأساتهم وهم أفل من ماتة، وخرجوا التهابوم حرجوا و هم زيادة على سنسادة ألف ١٠٠ ﴿ وَمِلْ مَنْ أَنْ لَرْخُ النَّبُولَنُّ بَنِي وَتَبِّنَ بِغُولِينَا ﴾ أي العسد ما يهمي وبين إخوش بالإحواء. قال أبو حبان وذفر هذا الفائر من أمر إخوبه ؛ لأن البعمة إذا جاءت إثر بلاو رشمه كالله أحسن موقعًا " " ﴿ إِنَّ رَقِي لَبُكُّ إِنَّا بِكَأَنَّا ﴾ أي: قطيم الديبر بحقق مشيئته بِلطَقِياءِ دَفَةٍ حَقِيةً لا يحصها الناس ولا تشجرون بها ﴿إِنَّهُ مُوا ٱلْتَكِيرُ أَفْهَجُبِرُ ﴾ أي. العلسم يخبُّقه ، المكيم في صمح ، قال المفسرون : إن يمفرب - عليه السلام - أفام سريوسف في مصر أرمكا وعشرين منة ثنومات وكان قد أرصى أنايادفن بالشام إلى جنب أبيه إسحاق وفمضي يهاسف بنفسه ودفنه ثلثة واثم لها هاد إلى معمو عاش بعد أبه ثلاثًا والمشرس منة واقلما تم أمره وعلم أنه لا يدوم تافك نصمه إلى المثلك الدات اللخالدة واشتاق إلى لقاء الله وإلى اباته الصالحين إِن الدِيم وإسحاق فقال ﴿ وَإِنَّا فَقُ مَا يَتُكُنِّي مِنَ الْمُقَادِمُ أَيَّ : أعطيتني اتعزُّ والحدة والسلطان، وذلك عن يعيمة الدبير ﴿ وَعَلْمَنْنِي مِن تُؤُولِ الأُنْتِينِ ﴾ أي العلمتني نفسير الرزياء وذلك من نعمة العلم ﴿ وَهِلْ ٱلنَّذَوْنِ إِلَّارْضِ ﴾ أي إن يا ميدم المسمومة والأرض وخالفهما على عير مثال سابق ﴿ أَلَ وَلَنْ إِنْ الذُّكُ وَأَلْأُومِرُونِ ﴾ لوز النه با وب منولي أموري وشنوني في الدارين ﴿ وَمُنْ سُبِكًا وَ لَجِفْق بِأَشْرُوبِينَ ﴾ أي . النضني إليك مسلمًا ، و حمل لحالي بالصافحين ، ينهن إلى ربه أن يحفظ حبيه إسلامه حنى يموت عليه الوامي هنا تنتهي قصة يوسف الصطيق ملم يأتي انتحفيت ومداه بالدموقامة البرجان على صبحة نبرة سحيد عليه الصلاة والسلام ﴿ فَاكُ مِنْ أَنَّهُ ٱلْغَبُّ نَاسِمِ النَّفَّا﴾ أي، فلك الذي أخير بالاعمه با محمد من أمر يوسف وقصته من الأخيار المغلِّمة التي ثم تكن تعلَّمها قبل الرحميء وإنما تُعلمك محن بها صلى أطغ وجه وأديّ تصوير البظهر صدفُك في دعوي الرسالة ﴿ وَمُمَّا كُنْتَ لَذَيْهِمْ إِذْ أَمَّمُوا أَمْرُهُمْ وَهُمْ يُكُوُّونَ ﴾ أي: وما كنت حاصرًا سع إخوا يوسف حين تامروا عالى أخبهم والجمعوا أمرهم عني إنقانه في الجب وهم يحتالون ويمكرون به وبأبيه ليرصاه ممهم ، فإنك يا محمد لم تشاهدهم حيى تقف على حقيقة القصة وإسما جاءتك بوحي من العليم الخبير ﴿ وَمَا أَحَكُمُ ۚ النَّابِي وَتُو خَرَفُ: بِكُوْمِينِ﴾ هذه تسلية قلنبي (دياكي: ليس أكثر الخس

ولو سرمينة على إيمانهم وبالغث في إرشادهم بمصدفين لك لتصميمهم على الكفر ﴿وَمَّا قَتَنَاهُمُ فَإِنَّهِ مِنْ أَمِنَّ ﴾ أي: وما تطلب منهم على هذا النصح، واقدعاه إلى الخبر والوشد أحرة حتى بنقل مليهم ﴿ إِنْ هُرَ إِلَّا مُحَكِّرٌ الْمُنْجَلِّ أَي: ما هذا القرآن إلا عظة وتذكير للمالسين . وأنت لا تطلب في ثلاوته عليهم مالاً، فلو كانوا عفلاً لقبلوا ولم يتمردوا ﴿ رَحَالُي بَنَّ الْجَوْرَ فِي الشَّمُونَ وَالْأَرْسِ﴾ أي. كبر من الآيات والعلامات الدلة على وجرد الله جن وعلا وو حداتينه، الكاننة في السموات والأرض كالشمس والقمر والشعوم، والمجال والبحار والأشجار، وسائر ما فيهما من العجائب ﴿يَنْزُونَ عَنْهَا﴾ أي: يشاهدونها ليلَّ نهاره ويمرون عليها بالعشي والإبكار ﴿وَقُمْ مُهَّا مُعْرِضُونَ﴾ أي: لا يفكرون فيها ولا بعبرون، فلا تنعجب من إعراضهم علك؟ قان إعراضهم عن حلهُ الآياتُ الثالمة على وحدائبة ظله وتشعرته أخرب وأصحب ﴿وَمَّا بُؤْمِنُ أَكُمْ مِلْهُ إِلَّا وَتُم تُقرِّقُونَ﴾ أي: لا يؤمن أكثر هؤلاه المكلبين من ثومك إلا إذا أشركوا مع الله غيره؛ فإنهم يفرُّونُ بأنَّ الله هو المغالق الوازق ويعبدون منه الأصنام. قال ابن عباس: ومنَّ ذلك قولهم في تلبتهم: البُّيك لا شريت لث، إلا شريكًا هو لك، تعلكه وما ملكه ⁽¹¹⁾. ﴿الْقَافِيلُ أَنْ تَأْتِيْمُ مُنِيْمَةً مِنْ مُعَاب نَقُيُّ إِفَامِنَ هَوْلاهِ السَّكَفَيُونَ عَقُوبَةً مِنْ عَفَابِ اللَّهُ تَعْشَاهِمِ وَتَسْسِلُهُم؟ ﴿ فَو مَأْينَهُمْ آنَكَاهُمْ بَعْنَةً وَهُمْ لاً يَشْرُونَ ﴾ أي: أو تأنيهم القيامة بأهوالها فجاة من حيث لا بشمرون ولا يتوقعون؟ والاستقهام إلكاري، وفيه معنى الموبيخ ﴿فَلَ هُنُوم سَبِينِ﴾ أي: قل يا محمد " هذه طريقي ومنهاجي واضحة مستقيمة لا عوج فيها ولا تُمكِ ولا شبهة ﴿ أَزُعُواْ إِلَّ أَفَّا عَلَى بَعِيدِةٍ أَنَّا وَمَن أَتَّهُم كَا أَدعو إلى عبادة الله وطاعته على بيانٍ وحجه واضحة أمّا ومن أمن بي ﴿رُسُحُنَ اللَّهِ وَمَّا أَمَّا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ أي وأنزهه سبحانه عن الشركاء والأنداد، فأنا مؤمن موجَّد وقست من المشركين ﴿ وَمَّا أَرْسُلُنَّا بِن قَلْهِكَ إِلَّا بِمَالًا تُوبِعِ إِلَيْهِ ﴾ أي: وما أوسلنا من قطك با سحمد إلا وحالاً من المشر لا ملائكة من السماء. قال الطبري: أي وجالاً لا نساة ولا ملائكة نوحي إليهم آبات للدهاء إلى طاعتنا أ``، والآية ردُّ على من أنكر أن يكون النبي من العشر، أو زعم أنَّ في النساء نبيات ﴿ إِنَّ أَمِّلَ ٱلْمُرْقَ أي: من أمل المُناذ والأمصار لا من أهل البوادي، قال الحسن: لم يبعث الله نبيًّا من أهل انيادية قط ولا من النساء ولا من الجن ^{الته} قال المنسرون: وإنما كالوا من أهل الأمصار؛ لأنهم أعلم وأحلم، وإهل البوادي فيهم الحهل والمحقاء والنسوة ﴿ أَلَمْ بَسِيرُواْ فِ ٱلْأَرْضِ بَرْسَطُرُواْ كَيْتُ كَانَتُ عَنِهَمُ اللِّينَ مِن فَيْهِمَرُ ﴾ أي: اللم يسر هؤلاء المكذبون في الأرض فيتظروا نظر نمكر وندبر ما حلَّ بالأمم السابقين ومصارع المكذبين فيعتبرون بذلك؟ والاستفهام لنتوبيخ ﴿وَلَّأَنُ ٱلْأَوْرُوْ حَيِّهُ ۚ لِلَّذِينَ أَنَّقُواْ ﴾ أي: الدار الآخرة حير للمؤمنين المنفين من هذه الدار التي ليس فيها فوار ﴿ أَهُمْ مُفَوْدُكُ أَي: أَفَلَا تَعَقَلُونَ فَتَوْمِنُونَا ﴿ مُنْ إِنَّا مُسْتَقِفًا الرَّسُلُ فَل إيمان قومهم ﴿ وَلَكُوا أَنُّهُمْ مُنَّا حَكُوبُوا ﴾ أي: أبغن شرسل أن قومهم كذَّبوهم ﴿ جَنَّاتُهُمْ غَيْرُنا ﴾ أي:

⁽٢) الطبرطي (١٩/ ٢٧٦) (٦) الطبري (١٩/ ٨٠٠) .

⁽۱۷۲ الفرطبي (۱۹ ع۹۲)

أثامهم النصر عبد المتناد الكرب، فهي الدحظة التي تستحكم فيها المتدة، ويأخذ فيها الكرب الدينة المنظة المي مده الدحلة يجيء النصر كاملاً حاصةًا فاصلاً في فير الله الله وي مده الدحلة يجيء النصر كاملاً حاصةًا فاصلاً في فير الله الله وي مده الدحلة يجيء النصر كاملاً حاصةًا فاصلاً في في في المؤرد المنازع المن

لبلاء

إنا ﴿ أَنَّامُ إِلَى أَنِى خَلَيْهِ كَ أَلَكُوبِهِ ﴾ أكانوا كلامهم بالقسم رازً واللام، وهذا الصرب سمى
 إيكاريّاه لتنايع أنواع المؤكدات.

﴿ أَنْ شُولًا مِنْهُمُ إِنْ شَانَا لَكُمْ البينينَ ﴾ جملة ﴿إِنْ شَانَا أَفَتُهُ وَعَالِيهَ جِيء بها فاشراك، وهي الآية تضيير وتأخير تقديرون الاحلواء مصر أمنين إن شاء العد.

٣٠ ﴿ وَوَرَحُ الْرَبُوعِ مَلَى آلَارَيْنِ رَدَّرُواْ أَمُّ سُخَلَّا ﴾ أبواه: المصراء به ، الأب والآم، فنهيو من باب المنطلب، والوقع مؤخر عن الخررو وإن تقدم نفظًا؛ بالاهتمام بالمقابمة لهمة، أي : سجدوا له لم أجلس أبويه على عرش الملك

: ﴿ وَمُنَا أَمْكُنُوا أَشَانِينَ وَلَوْ خَرْضَتَ بِتُؤْمِنِينَ۞ جَسَلَة ﴿ وَلَوْ خَرْضَتَ ﴾ اعشواضية بس اسم ﴿ مَا﴾ الحجارية وتحرفا، وجيء مهذا، لاعتراض لإفادة أن الهداية ببنا لله على وعالا وحده

. هـ ﴿ وَهُوَ مُسْتَنَهُمُ مُنْهُمِ مِنْ تُمُرِّ ﴾ هذه على حذف مصاف، أي : وما تسالهم على ترابع القرآن ن أجو .

﴿ وَهُمْ عَهَا مُشْرِصُونَ ﴾ ﴿ إِنَّا وَقُمْ تُشْرَكُنَ ﴾ فقد من المحسنات البديعية اللسجيَّة وهو انوافق الفقائد في المعرف الأخير .

تعديداً ولا قوله تعالى: ﴿ لَكُنْ كَاتَ فِي فَعَنِهِمْ مِثْرَةً كِلَالِ الْأَلْبَابِ﴾ على أن الغرض من ذكر حذه القصص والأخرار ، العظة والاعتبار ، ووجه الاعتبار بهذه العصة أن الذي قدر على إحراج يوسف من الحب بعد إتفائه فيه ، وإجراجه من السجن ، وتسلكه معمر بعد العبو اوقه وجمع شميه بأنيه وإخوته بعد العدة الطويلة واليأس من الاجتماع − قادرٌ على إعزاز محسد . را وإعلاه شأده وإظهار دينه ، وأن الإخبار عهذه الفصة المحبية جاوٍ مجرى الإخبار عن الخبوب ، فكات دلت معجزة ارادول الله :



فنبيز شوزة الزبت



يور بدي النورة

صورة الرعد من العنور المدنية ، التي تشاول المقاصة الأساسية للسور المدنية " من تقرير اللوحدانية أو الرسالة و اللحث والجزاء، ودفع اللّب التي يثيرها المشركون.

استدأت السورة الكريمة بالقضية الكبرى قضية الإيمان بوجود الله ووحداتيده ، معم سطوح
لحق ويضوحه ، كذّب المشركون بالقرآن ، وجحموا وحداثية الرحمن ، فحامت الآبات تفرو
كمال فدرته تعالى، ومجيب خلفه في المسموات والأرض، وانشمس والقمر ، واللبل والنهار ،
والزروع والشار، وسائر ما خلق الله في حذا الكون القسيم المديم .

انه وفكرت السورة الكريسة أوصاف أهل السعادة وأهل الشعاوة، وضربت لهم انستل بالأحمى والبصيراء وبيسته مصير كلّ من الفريقين، ثم محتمت بشهادة الله لو سوله بالنبوة والإمثالة وأقه مرمل من هنذ الله .

التسمية السيناء فسرية الرعدة لتلك الطاهرة الكولية المجيبة. لتي تتجلى فيهة فدرة الله وسلطانه ، فتي تتجلى فيهة فدرة الله وسلطانه ، فالماء جمله الله سببًا للحياة ، وأثراء بقدرته من السحاب ، والسحاب جمع الله فيه مين الرحمة والمذاب : فهو بممن المطر ويحمل الصواعل ، وفي العام الإجام، ومي الصواعل ، وفي العام الأولاء ، وفي المرار فدرته : هذا الإسحاب بدماء به نار ، قما أجلُّ وأمضم فنوة الله!!

الله المنطقة المؤخلة المتعالم، وهو المدجمع، وقبل: صفع عمود ﴿ مِسْرَانَ ﴾ جمع صافو وهو المعمل المخارج عن أصل الشجرة، وأصابه المشل، وحد قبل الحلم: صافر المساتلة اللاب، فإذا كان المشجرة عملة قروع فهي صنوان ﴿ الْأَكْلُ ﴾ جمع خل، وهو طوق تُشدّ به الهذاإلى المُشْق ﴿ اللهٰ الله عَلَيْ المعالمات نقص أو غار المساوس بذلك لما بين المقال والمُشاال من المساتلة ﴿ يُتِيضُ ﴾ قاض العالمات نقص أو غار الساوت الساوب، الذاهب في سؤيه، أي: طويقه برفيح النهار لا يستخمي هن الأنظار ﴿مُنْفِيْكَ﴾ ملائكة بعقب مضهم بعضًا أي: مأتي بعضهم عقب بعض ﴿ إِنْفَالِ ﴾ الفرة والإهلاك والنقمة .

شبها ويُوون هن أنس أن يسول الله فيزيعت رحملاً إلى جبّر من فواعمة العرب فقال:
داذهب قادعه لي فقال ما وسول الله إنه جبارًا عام قال: الاذهب قادعه لي ا فأهب إليه فقال:
يدعوك رسول الله بيره نقال: أخبرني عن إله محمد أمن ذهب هو؟ أن من فضة؟ أر من نحاس؟
فرسم إلى رسول الله بيره نقال: أخبرني من الله الرجل، رقاله أن : ألم أخبرك أنه أعنى من ذلك؟ فقال:
الرجم إليه الثانية فادهه لي ٤، فرجم إلي فأحاد عليه فلك الكلام، فبها هو يجادله إذ بعث الله
عنب سحاية حبال وأسد فرعدت فرفعت منها صاعف هذهبت بقحف رقبه فأنزل الله ﴿ وَرُمُونَ فَي اللهِ وَهُمُ بِكُونَ فَي اللهِ ﴿ وَمُرْتِلُ اللهِ اللهِ ﴾ ...

و _____الفاليغم الرحيك

﴿ النَّذِرُ مَلِكَ رَبُيْتُ الْمُكِنِّدُ وَالْهُونَ أَرْلَ بِلْقِقَ مِن رَبِّكَ النَّجْلُ وَلَكِنَ أَكْثَرَ النَّامِينَ لا الزَّمْونَ ۞ لَمَّا اللَّهِي رُغْمُ الخنون بيَّر عَلَدِ تَرَوْيَا فَوْ أَسْفِي عَلَى الْمُرْقِيلُ وَسُفِّلَ الطَّنش وْالفَشَّرَ كُلَّ يَجْرى بِأَبل تُسْفَى يَفِينُمُ الأَثْمَرُ الطَّيْسُ وْالفَشَّرَ كُلَّ يَجْرى بِأَبلِل تُسْفَى يَفِينُمُ الأَثْمَرُ السَّيْسُ آلَةِينِ، لَمُلَكُمُ طَفَاتُمْ يُشَكِّنُ فُهِنَوْنَ ۞ وَهُوْ الَّذِي مَنْهُ الْأَرْضُ رَحْمَنَ فِهَا وَوْسَى وَأَشِيْرًا ۖ وَمِن كُلِّي الْفَمْرَتِ جَمَلُ عِيا زَرْيَةِن النَائِلُ بَشُسِ النُّيْلُ النَّازُ مِنْ في رَافِي الأَدِاتِ لِمُقَارِ المُمكَّرُونَ ۞ وَق الأَرْضِ قِطَعَ مُشْجَرُونَتُ وَجَشَتُ مِنَ أَعْلَبُ وَرَوْعٌ وَعَمَلُ مِسْوَلُنْ وَغَيْرُ مِبِنَوْنِ مُسْتُنَ بِنَا ۖ وَمِيدِ وَلَعْشِلُ بَنَفَهَ عَلَى ب النَّذِي بَيْوَرْ يَسْفِيزَتِ ۞ وَإِن شَبِّتَ تَسْفُ فَوْلَتُمْ أَوْمًا كُنَّا نُزَّا لَوْا لَهِي عَلَى خوبَهُ أُولِيكَ الْمُبِتَ كَمْرُوا بَرْجُمْ وَلَتُهَادُ ٱلْأَقْلُدُ بِنَ أَصْابِهِمْ وَأَوْلَهُانَ أَضَمَتُ اللَّهِ لَمَدْ مِن كَالْمُونَ ٢٤ وَمَنْسَارُونَا بِالشَّيْخَةِ لَتُنْ الْمُسْتَدَةِ زَفْذُ عَلَمَانَ مِن قِيْهِمُ الْمُتَلِّفُ أَوْفَا رَبِّلَهُ لَمَّاهِ مُنْقِدُو يَكَامِن عَلَى طَلِيهِمْ وَيُؤَ رَبِّكَ لَكَجِمْهُ الْمِشَابِ 🗨 زَيْدُلِ اللِّينَ كَلَوْلِ وَوَلِهِ أَلَيْلِ عَنْهِ بَائِمَةً مِن زَيْهُمْ بِاللَّهُ أَنْ شُولًا وَلَوْلِ شَرِقُ فَاللَّا بِتَلَمُّونَا أَضِلُهُ حَجُلُ أَنْ رَانَا تَوْمِلُ ٱلْأَرْكَالَةُ وَمُ تَرْفَاذُ رُحَجُلُ تَنْءٍ جِمَدُ بِمِنْدَاعٍ ۞ كَالِرُ النَّبِ وَالنَّبَدُو ٱلعَجْمِينُ القائديان 🖨 منوّاة المِنكُو اللَّذِ اللَّذِلَ وَمَر الجَهْرَ لِهِمْ فَانْ مُقَوَّ السَّنْدُعِينِ بَالْشِلِ وَسَالِينًا إلَهُمْ 🖒 كُمْ عَلَهُمَا لَا يَنْ بِيْنِ يَدْنِهِ مِنْ عَنْهِم. يَعْظُونُهُ مِنْ كُرْ أَقَدُّ لِكَ أَلَنْهُ لَا يُنفِرُ مَا يَفُومُ مَنْ يُطْهِمُوا مَنْ أَسْرِهُمْ وَمِنّا أَوَا ۚ فَقَدْ مِغْرِدٍ سُوَّا مَلَا مُرَدًّ لَهُمْ وَمَا فَهَدْ إِن تُرْبِينَ بِن وَانٍ ۞ هُوَّ الَّذِي يُرْبِكُمُ ٱلْأَنْتُ خَرْتُ ارْفَامَتُ وَهُوَىُ ٱلنَّدَاتِ ٱلنَّالُ ۞ وَجُدْبَهُمُ الزُّمَادُ بِعَدْدِو، وَالعَلْهِكَةُ مِنْ جِيدُودِ وَيُرْبِلُ السَّوَعِينَ فِيضِيت بِهَا اصّ يَشَانَهُ وَكُمْنَ مُشْخِولُونَكَ فِي تَشِي وَهُوَ خَلِيقِيدُ لِلْحَالِ ۞ لَمُ وَهَوْدُ اللَّذَا وَالْبُولَ يَذْعُونَا مِن دُوجٍ. لا يستنجينون اللَّهُ عَلَيْهِ وَالَّهِ كَتْنِيطِ كَلْنِيهِ إِنْ أَلْمَاهُ وَيُمْعُ وَمُوا هُوْ يَجْهِيدُ وَادْ أَهَادُ الْكَلَّمِينَ إِلَّا فِي سَائلٍ 😂 وَيْهِ فَسَلَمْ ثَلُ فِي أَسْتَمَاتُ وَأَلَازُسِ علومًا وَيُؤَمِّهُ وَبِعَلَهُمْ مِنْدُولُ وَالْعَمَالِ ﴾ فَق مَن وَفَ العَشَوْقِ وَالأَرْمِ أَنْ أَنْذُ قُلُ فَالْفَاشْمُ بَنِ أَدُونَهُ لَا يَشْهُونُهُمْ وَقَيْهِمْ نَفَكَ رَبِّنَ مَنْ فِي نَسْنُونِ الوَالِمَنِ وَالشِّهِمْ أَمْ هَنْوَ أَسْتَمْنِي الشَّلَانَ وَالأَرْزُ أَنْ مَشْتُوا بَنْ شَاؤِهُ مَشْدًا كَفْسُهِمْ

١٠٤ أسباب البرول (١٥٦٦) .

المُذَاتَ الْطَقَ مُثَارِيمٌ فَوَ اللَّهُ سَلِيقٌ أَقَلَ شَوْرٍ وَهُوَ الْوَسِدُ الْخَيْسُ﴾ .

المَشْفَينِيونِ ﴿ وَلَنْهِ } إشارة إلى إعجاز القرآن " . وقال الن هياس معمام أنا الله أحمج والري (١٠٠٠ ﴿ بَالَقُ بَانَتُ الْكِذِبِ ﴾ أي: هذه أيات الشران السعجزاء الذي ماق كل كتاب ﴿ إَلَهُمَا أَمِقَ إِنْكَ مِن رُبِّكَ ٱلْكُنَّ ﴾ أي . و نذي أو حي إليك يا محمد في هذا القرآن هو الحق الذي لا يلتسس بالعاطل، ولا ينعشمل الشت والشرقة ﴿ وَلَتَكِنَّ أَحَكُمْ اللَّيْنِ لَا يُؤْمِلُونَ ﴾ أي . ومع وضوحه و جلاله كذَّب به لمكثر الساس ﴿ فَقُدُ الْهِي رَفَعُ الشَّهُونَ بَغَيْرٍ غَلَوْ أَرْضَكَ ۗ أَي ﴿ خَلَقُهَا مو تفعة المبناء، قائشة بقدرته لا تسنند على شيء حال كونكم نشاهدونها وتنطرونها بغير دهاتم، وذلك دليل وجود البعالي المهدع المحاكيم ﴿ ثُمُّ أَشْتُونَ عَلَ ٱلْمُرْتِ ﴾ أي. علا قوق العرش علوًا بنس بحلاله من غير تحسيم والآتكييف والانعطيل "". ﴿ وَيَكُرُ الفُنْنَ وَالفُرُّ أَنْ يَرُوهُ وَلَهُمْ مُسَمَّلُ ﴾ أي. فأل الشميس والفمر تمصالح العباد، كلُّ بسير بقدرته تعالى إلى زمن معبَّن ، هم زمن فنه الدنيا ﴿مَّارُّ ألأرُّ ﴾ أي البحراف بحكمته وقدرته أمور الحلق وشتون الملكوث من إيجاد وإعدام، وإحياه وإمانة وغير ذلك ﴿لُمُمِنِّلُ ٱلْأَيْدَتِ﴾ أي: يبيتها ويرضِّعها ﴿لَلْكُمْ بِلِلَّهِ زَيِّكُمْ فَهِيْدًا﴾ أي " مصدقوا بلغاه البلم، وتوقئوا بالمعناد إليه؛ وأن من فدر على نالك كأه فهو فادرً على إحياء الإنسان بعد موته ﴿ وَهُوْ الَّهُونِ مُذَا الْأَرْضُ ﴾ أي. هو تعالى بقدرته لسط الأرض وجعلها معدودة فسبحة، وهمَّا لا يماني كروبتها؛ فإنا ذلك مقطرع به، والغرضُ أنه تعالى جعلها واسعة فسيحة ممتلة الأفاق ليستمر مليها الإنسان والحيوان، ولو كانت كلها حيالاً وردياة قما أمكن لعبش عليها. قال في التسهيل. ولا يتنافى لهفُ السلط والمدِّ مع التكوير؛ لأذ كل فطعةٍ من الأرحى معدودةً على جِنْتِها، وإنب التكوير لحملة الأرض "". ﴿ وَمُنكِنِّ بِينَ رَؤُمِونَ ﴾ أي: وخلق في الأرض جمالاً توالت رواستو لنلا تضطرب بأهلها فقوله: ﴿ لَ شَهِ يَحِكُمُ ﴿ وَالْبُرَّ ﴾ أي: وجعل فيها الأمهار الدجاريات ﴿ وَمَن كُلِّي ٱلشُّرُونِ حَمَلُ مِهَا وُوْمَتُونِ ٱلتَّبُرُ ﴾ أي . حمل فيها من جمسع أفواع الشهرات (وحمين الثبين ذكرًا وأنشى؛ نبسة بيتهما أحباب الإخصاب والتكاثر طبق مسع للحكيمة أأس قال أبو السمود: أي: جمل من كل نوع من أنواع التسرات السرجودة في الدب ضربين وصبعين، إمَّا في القرن كالأبيض والأسود، أو في الشمم كالحاو والحامض، أو في القَفْر كالصغير والكبيرة أو

١٠٠ انظر تومينج الخروف القطعة في أول نصير سورة البقرة

۱۲۰ انظر توصیح حجروف اد ۱۳۰ انظیری (۱۹۴ م) ک

⁽²⁷ انظر أَفُولُ السَّنف في سوره اللَّاهراف؛ من هذ (كتاب

والتا التسهيل في هلوم الشرُّ من (١٩١ - ١٢٠).

٢٥١ ق.ل أن أنطقهل : أمدُه مقيقة لإيم قها البشر من طريق مشمهم وحنهم إلا قربة وهي أن كر الأصباء تتأسسو وكر و أنهى ، حتى تشاقات لتي كان مقلم أناك فيه إلها من جسمها ذكر مين أنها قميل في دائية الزوج الأحر ، فتصبر أعضاء التذكير والمصاد التاليث محتمد في إهراد أو منفرقة في المرود الطلال (١٥ ٤٥) .

في الكيفيَّة كالحارُ والباره وما أشره دلك - ﴿ يُبِّلِي أَيُّنَ أَنَّهَارٍ ﴾ أي: يُلب إياه فيصير الجر مُكُلِّمًا بعد ما كان مضيفًا ﴿ فَ فِي وَالْفَ الْأَيْنُو إِنْكُورٍ يُمُكُّرُونَ ﴾ أي. وتُدفى عبد الب صدم الله الدلالات وعلامات باهرة على قمرته ووحمائيته لمن تأمل وتمكّر . وخُصُّ «المثفكرون» بالدكر ٠ لأنَّ ما احتوث عليه هذه الأبات من الصنيع العحيب لا يُقولُه إلا بالتمكر ﴿ وَقِ الْأَرْضِ فِطَّةٍ . تُنجُورُكُ﴾ أي: في الأرض فقاعُ مبعثلقةً مثلاًصقات قريبٌ بعضها من بعض. قال ابن عباس: الرفيل طيمة، والرفش مُنْبُخة، تُنْبُتُ هذه، وهذه إلى جنبها لا تُنْبَت ... ﴿ وَتُعْلَنِي بُنَّ أَفْتُكِ ﴾ أي. بسائين كثيرة من أشجار العنب ﴿ وَزُوعٌ وَكُولُ مِمَوَّانَ رَفَعٌ مِمْوَانِ﴾ أي: وفي هذه القطع المتحاورة أنواع الزروع والحنوب والمخبل والرطبء منها ما يُثِّبُك منه من أصل واحدِ شجرُناك فأكثر ، ومنها ما ينسَد منه شجرة وحدة ﴿ يُشْتَى سَلَّوْ زَجِرِ رَنْفَيْسُ تَفْتُهَا عَلَى يَشْعِيلِ ٱللَّهُ كُلَّ أين: الكل يسقى بماء واحبى والثوبة واحدث ولكن الثعار مختلفات الطعوج قاله الطيري الأرص الواحدة بكرن قبها للحرش والكمتريء والعب الأبيض والأسوده بعضها حلوه وبعضها حامض، وبعضها أفضل من بعض مع اجتماع جميعها على شرب واحد " . ﴿ إِنَّ فِي ﴿ إِلَّكَ لَا يُهُنِّ يْغَرْنِ بَضْغَارِكَ ﴾ أي : علامات باهر، ظاهرة لمن عفل وتدبَّر ، وفي دلك ودُّ على القائلين بالطبيعة ﴿ زَانَ مُنْجُتُ مُنْعَبُ لُولُكُمُ أَلِمَا كُنَّا لَنَّ إِنَّا أَنَّهُ فِي غَلِقٍ خَبِيرًا ﴾ أي: إلا تمجت با محمد من شيء طيس ما هو أعجب من قول الكفار - أنذًا منما وأصبحنا رفائًا هل سنيعت من جديد؟ فإن إلكار مم اللبحث حفيقٌ أن يُتمحب منه . فإن الذي قدر على ومشاه ما فكرنا من المنصوات والأرض. والاشجار والشمار، والسحار والاتهار فالارعلى إعادتهم بعد موتهم ﴿ أَرْلِيكُ الَّهِرِيُّ كُفِّرُورُ رُبُهُمَّ ﴾ أي عولا، انفين أنكروا البحث هم الجاحدون لقدرة الله ﴿ وَأَوْلِيكَ ٱلأَطُّلُو فِي أَعْدَانِهُ ﴿ أي: يُعَدُّونَ بِالْسَارُ مِنْ أَمِنَاتُهِمْ بُوءِ القيامَة ﴿وَأَوْلَيْكَ أَمْكُتُ آلَانِ هُمْ بِهَا كَبَالُوك﴾ أي: وهم مي جهشم مخددون فيها أيدًا لا يمونون فيها ولا يُخْرِجون ﴿ وَيُدَاتُهُ إِلَّهُ يَاللَّهُ مَنْ ٱلْعَسَابُ أيي يستمجلك المشركون بالمحمد بالبلاء والعقوبة قبل الرخاء واثعافية والمتعجز المالحفهراج من هذاب الدنيا استهزاء ﴿وَلَا عَلَى بِن مَّاهِمُ النَّكَانُ ﴾ أي. وقد مضت عقرباتُ أطالهم من المكتبين، فما لهم لا معبّرون ولا تتعفون؟! ﴿ وَإِنَّ رَقَّكَ ثَارَ مُعَيِّرَةٍ قُلُسٍ عَلَ كَلِّهِمْ ﴾ أي. وإن ربك فدر صفح عظيم للناس - لا يعجَل لهم العقوبة وإن كانوا ظالمين بل بمهلهم بتأخيرها ﴿وَإِنَّ رَبُكَ لَنْدِيدُ ٱلْمُفَاتِ﴾ أي: شديد العفاب نمن أصرُ على المعاصل وليرينب من قنوبه و قرق نعالي بين سعة حلمة وشدة عقابه بينقي العبديين الرحية والرهبة، والرجاء والخرف ﴿رَاهُنُ الَّذِينَ كَثَرُواْ لَوْلَا أَمَٰذِكَ مَيْنِهُ مَلِكُمٌّ فِن وَيُهُولُهِ لَي: ويصول المشركون من كفار قويش - هلا أمول على محمد معجرة نقال على صدقة مثل معجز المعوسي وعيمي الاقال في البحواء المرمدتوا بالأراماء

أبر السعود (۴۴ ۹۷) ۵۰ انسري (۱۹۲/۱۹۳)

غمس الرجع السابق (١٣٠ / ٩٨) .

فلخارقة المنزلة كالشقاق القمراء وانقياد الشجراء وسع الماء من بين الأصابع، وآمثال هذه المستجزات، مافشر حوا عشادًا أياتٍ أخرى * * . ﴿ إِنَّا ۚ أَنَّ شُيِّلُ وَلَكُمْ فَوْ هَايِ ﴾ جواب قسا الترجراء أي. لسنة اتت يا محمد إلا محدّر ومبطّره شأنك شأن كل رُسول قبلك، فلكل قوم نبئ بدعوهم إلى الله، وأما الآيات الخارفة فأمرها إلى مدثر الكون والعباد ﴿أَنَّهُ بِنَّاتُمُ مَا غَيْلُ حكِّلُ أَنْنَ﴾ أي: الله وحد، الدي يعلم ما تحمله الل أنني في بطنها عل هو ذكرًا أه أنني؟ تامُّ أم مُنافعي؟ حسنٌ أو قبيح ﴿وَمَا تَوْمِشُ ٱلْأَرْكَةِ﴾ أي: وما تنفصه الأرسامُ بإثفاء الجنين قبل تمامه ﴿ وَهَا نَزُوا ۚ أَيَّ : وما فزداد على الأشهر النسعة . قال ابن عباس : ما نظيفُل بالوضع لأقلُّ من شمة أشهراء ومانتودة والوضع لأكثر من تسمة أشهرا وعدوا المعراد بالفيض الأسقط الناقطىء وبالازدياد الولد التاد "". ﴿ وَحَشَّرْ نَنْ عِندُ بِقَدَرٍ ﴾ أي: كلُّ شيء من الأشياء عند العه تعالى بقدر محدود لا يتجاوزه حسب المصلحة والمنفعة ﴿كَنِيُّ الْفَيْبُ وَالْفُكِنَارُ أَلَا اللَّهُ إِلَى ما غاب عن الحسُّ وما كان مشاقفًا منظورًا، فعلمةً تعالى شاملٌ للخفلُ والمُرثيُّ لا يخفي عليه شيء ﴿ لَلْحَكِيرُ ۚ ٱلْنَكَالِ﴾ أي. العظيم الشأن الذي كل شيء درنه ، المسحلي على كل شيء بقدرات ، المنزُّه عَن المشابهة والمعاللة ﴿ مُوَا يَعَكُمُ مَلَ النَّزِ الْفَرْدُ وَأَسْ عُهُمْ يُوهِ ﴾ أي: يستوي في علمه عَمَالُمْ مَا أَصْمَعُونُهُ الْقَلَوْتُ وَمَا تُطَفَّتُ بِهِ الأَنْسَدَةَ ﴿ وَمَّنْ فَوْ مُسْتَكَّبُ بِ وَأَيْل وَمَارِبٌ وَالْهَارِ ﴾ أيي. ويستوى عنده كذلك من هو مستنزّ بأعماله في فشمات الفيل وهو في عاية الاختفام، ومواجو فَاهِبُ مِن طَرِيقَهِ بِوَضِحِ النهار مستعلقُ لا يستخفي فيما يعمل وهو في غابة الظهور. ﴿فَهُ مُشَهِّئكُ﴾ ألى: فهذا الإسبان ملائكة موقَّلةً به تتملَّب في حفظه، يأتي بمشَّهم بعلِّب بمض كالخرَّس في الدوائر الحكرمية ﴿ يَلَ يَهِ يُدَبِّهِ وَمِنْ طَهِهِ ﴾ أي: من أمام الإنسان ومن وراته ﴿ يَعْلَمُونُهُ بِنَ أَثْمُ نَوَّ﴾ أي: يحفظونه من الأحطار والمضار بأمره تعالى. قال مجاهد: ما من عبدٍ إلا وملكُ موكلُ به يحفظه في نومه ويفظته من الجنَّ و الإنس والهوام" . ﴿ إِنَّ اللَّهُ لَا يُغَيِّرُ مَا يَقُورِ حَتَّى بُغَيْرُهُا مَا بْلُنْسِمْ﴾ أي الايزيل معنته عن قوم ولا يستسهم إناها إلا إذا بتألوا أسوامهم الحميلة بأسوال قبِحةً، وهذه من سنن الله الاجتماعيَّة أنه تعالى لا يبدل ما يقوم من عافية ونعمة، وأمن وعرة إلا إذا كفروا تلك النعم وارتكبوا المعاصي، وفي الأثر الموحى الله إلى نبي من أنبياه بني مُعرائبل ك قلُ لقومك: إنه كس من أهل قرية، ولا أهلَ بيت يكونون على طاعة الله فيتحربون منها إلى معصية الله إلا حزال الله عنهم ما يحبون إلى ما يكرهونه "". ﴿ وَإِنَّا أَوْارُ ٱللَّهُ بِغُوْمِ سُوَّا ﴾ أي: وإذا أراد تعالى هلاك قوم أو هذ بهم ﴿فَلَا مُرَةً لَمْ﴾ أي الايقدر على ردَّ ظك أحد ﴿وَمَا لَهُمْ أَي مُورِد بن وَالِيهُ أي: ليمن لُهم من دون الله ولئ يدفع عنهم العقاب والبلاء ﴿مُو الَّذِي يُرِيحَكُو

۱۱۰ نیمو وه (۳۱۷) . ۱۳۰ وی السنم (۳۱۸۷) . ۲۰ انتیزی (۲۱۸۷) .

⁽⁾ أخرَّ مَهُ ابْنِ أَنْ مَانِعِ، أَنْهُ فِي عَنْصِرُ ابْنِ كُثِيرٍ (٢) (٢٧).

الْمُرُفُّكِ ﴾ مدا بيدنُ الآثار الدولة تعالى العمينَة في الكوان، أي الروك إليها الداس البوق الخاطف من خلال السحاب ﴿ فَوْلَا وَلَمُنْهُ ۚ وَلَلَّمُ ۗ قَالَ إِن عِياسُ : عَرِقًا مِنَ الصواعقُ وطلمنا في العيث ١٠ ؟ وإذ البرق غنب ما يعقبه صواعي مدترة، وقد يكون وراء، المحل الهدرار الذي به حياء البلاء والعياد ﴿ وَأَنْكِنُ أَنْكُنَّاكَ أَوْفَالُ ﴾ أي: ويقدرنه كفالك يطنق السحب الكثينة المحشية بالده الكثيد ﴿ وَلِسُنِمُ الرَّمَدُ وَصَلَّهِمَ الْأَمْلَيْكُمُّ مِنْ خِنْهِمِ ﴾ أي البياح الرعد له نسبيحًا مقترنًا بحمده والثناء عبيه، وتُستِع له الملائكة خوفُ من عذابه، وتسبيخ الرعد حديثة دلُّ عليها المرأل؛ وتؤمن بها وإد لَم نفهم نعلُك الأصوات، فهو تعالى لا يحسر إلَّا سما مو حزَّ عسا قال ﴿ وَرَن بُن غَيْرَ إِلَّا يَبُنا بْتَبْرِيكِ ﴿ وَيُرْدِلُ ٱلصَّرَوِينَ بَلِيبِكَ وِهَا مَن بُنَاءً ﴾ أي: يرسل الصواعق المعدقوة نقمة يهدك مها من يشاء ﴿وَهُمْ عُنْجُونُكُ فِي أَنْوَ﴾ أي: وكفار مكة بجادلون في وجود الله روحدانيته وفي قدرته على الجمعت ﴿ وَهُوا مُنْدِيدُ لِلْكُالِ ﴾ أو : وهو تعالى شديد القوة والمطلق والنكال: القادر على الانتقاء ممن عصاء ﴿أَنْ أَلَوْ أَفَوْ ﴾ أي . لمه تعالى نتجه الدعوة الحق : فهو الحقيق بال تُعبد وحده بالدعاء والالسجاء ﴿ إِنَّا إِنَّ يُعْرُونُ مِن مُرِيدٍ ﴾ أي " وولاَّلهة الذين يشعوهم الكعار من دون الله ﴿ لا يستجمرُون نَهُرُ بِنْهِ﴾ أي الايستحبرد نهم دعاة، ولا يسمعون لهم نداة ﴿إِنَّا كُنْبِيقٍ كُنِّهِ إِلَّ أَنْنَدَ إِلْكُوْ فالزَّد مَّرُ بِنَبِيرًا ﴾ أي: إلا كمن يسمط كليه لشماء من معمد يدعوه بيناهمه ليصل المده إلى قسم، والماة جماةً لا يحشُّ ولا يسمع . قال أبو السعود. شبَّه حال المشركين في عدم حصولهم عند دعاء اكهتهم على شيء أصلاً وحال عظشان هاتم لا يدري ما يفعل و قد سبط كفيه مي بعيد إلى انساء يمغي وصوله إلى قمه ، وليس الماء جالم همه أبدًا لكونه جمادًا لا يشمر بمطشه " " ﴿ وَمَا لِلَّا الْكُمُونَ إِذَا بِاصَلَتُوا ﴾ أي: ما دعاؤهم والتجاؤهم لآلهنهم إلا في صباع وعمده ؛ لأنه لا بُجدي والا بغيد ﴿ وَهُ بَنْكُ أَنْ إِنْ أَلْتُمُونِ وَأَوْتِينِ ﴾ في: ولقه وحده يختشع وينفاد أهل المسوات وأهل الأوض ﴿ فَأَوْكُ وَكُرُكُا﴾ أي: طائعين وكارهين - قال النجسن " المؤس يسجد طوعًا، والكافر مسجد كرف "". أي ا في حالة العزع والاضطرار ﴿ بِيَالَهُمْ بِالنَّاءُ وَالْأَمُالِ﴾ لمن واسمه ظلائهم أيضًا لله من أول المهار وأواخره، والغرض: الإحمار عن عطمة الله تعالى وصلطانه الذي فهر كلُّ شيء، ودانا له كل شيء، بأنه ينفاد قجلاله جميع الكائنات حتى ظلال الادمينز، والكان مي نهاية المحضوع والاستسلام لأمره تعالى ﴿ فَيْ مَنْ أَبُّ ٱلنَّتُهُونَ وَالْأَمِي ﴾ أي. قبل بنا محمد ليهولاه المشركين؛ مَنْ خاصّ الصموات والأرض وهذير أمرهما؟ والسؤاق للمهكم والمسغرية بما عبدوا من دون الله ﴿فَ اللَّهُ ﴾ أي ا قل لهم مقربة، وسيكينًا: اللهُ خالقُهما ﴿فَرَ أَفَاعُنامُ مَن رُوه، أَوْلَا لَا يَنْهَكُونُ لِنَقْبِهِ اللَّهِ لَوْلُ مُولِ أَنِي. قو طهم : إلزامًا لإقامة السجة عليهم -: أجمعتم لله شركاء وحبدته وهام وزادرته وهم لابقه وون هني تقع أتفسهم ولاعش فقع الصز عتهاء فكيف

وفارأج النمور (٣/١٠١)

رد) زاد السبير ۱۹/۱۳) (۲) القرطير ۱۹۱ (۳۰۱)

يستطيعونه لغيرهم؟ ﴿ قُلُ عَلَى بَشْتِي، الْأَغْيَقِ وَأَغْيِعُ أَمْ قَلْ فَسَنَّيْ الْقُلْلَتُ وَأَغُونُ ﴾ هذا تعثيل لفعلانهم ميادة خير الله، والسواد بالأحمى: الكافر ويظيمير: السؤمن، وبالقفلهات: المسلال، ويالتور، المفلك على ميادة خير الله، والسورة الأحمى والبصير، وكما لا تستوي الظفهات والنور، كذلك لا يستوي المؤمر الذي يبصر ضياء الحقق، والمعشرك الذي عمي عن رزية ذلك القياء! والفارق بين المحمو والبعيو، والمفارق من الإيسان والنهاد المفارق المؤمر المفارق من الإيسان والمهالال طامر ظهور الفارق بين الإيسان والفلام، ﴿ أَمْ خَسُوا فَي مُرْفَةُ عَلَوْا لَكُوبُو، مُثَنَّ أَفَقَ عَلَيْهُ هذا من تمام الاحتجاج عليهم والتهكم يهم، أي: أم تحذ مؤلاء المشركون ألهة خلفوا مخلوقات كالتي خافها الله ذائب الأمر عليهم قلايدون خلق الله من خلق الهنهم؟ وهو نهكم لادع؛ فإنهم يوون كل شيء من حلق الله، ويرون هذه لألهة المزعومة لم تخلق الهنهم؟ مديدة عليهم جاء بهذا كل شيء من حلك المخدف وأصف ما تعسل إليه عقو ل المشركين، ولما أقام المحبة عليهم جاء بهذا ظبيان الواضح فإن أنه الخافي تحديد الألهاء الإنان غيره، وجمار المغروبالألومية والربوية، القلاب لكل شيء، وجماح الأشياء تحديد الرباء وقوقهر،

البتلاغة. في الآيات الكريمة من و هوه الفصاحة والبيان والبديع ما يطي:

الإشارة بالبعيد عن القريب في ﴿ فَقَ كُنُتُ الْكِنْبِ ﴾ تنزيلاً لها منزلة البعيد؛ تقدلالة على على ضائها وروقعة منزلتها، ووالله في والكناب المنتخبج، أي: الكتاب المحجب الكامل في إحجاز، وبيانه.

الاستعارة النبعية في ﴿ يُغْيَى أَيْنَ أَنْكُونَ ﴿ شَبِّهِ إِنَّ الْهُ نُورِ الْمُتَهَارِ بُواسطة طئمة الليل بالعظام الكثيف، والمستعار للعظ ﴿ يُغْيَى ﴾ المشير إلى تنطية الأشياء الظاهرة بالأغطية الحسية للأمور المعنوية.

٣- الطباق في التغيضُ . . و تزداده وفي ٦ كفيب والشهادة ا وفي الأسرُ . . وجهره وفي استخف . . وسارب٩٠ لأذ السارب: الظاهر ، وفي اخرهًا وطمعًا، وفي «طوعًا وكرهُا» وكلهة من المحسنات الديمية اللفظية

٤ - الإيجاز بالحذف في ﴿قُلْ لَقُهُ ﴾ أي: اللهُ خالقُ السموات والأرض.

ه ما التشهيد التعشيلي في ﴿ كُنْسِيدِ كُنَّهُ﴾ شبُّ عدم استجابة الأعمنام للداعين قها معدم استجابة العام لباسط كفيه وليه من بُعْد ، فوجه الشبه منتزع من متعدد .

الاستمارة في ﴿ فَلْ يُسْتُونَ الْأَمْنَ وَالْفِيدُ أَمْ فَلْ فَسْتُرَى اللَّفُكْتُ وَالْفُرْقُ استمار لفظ الظلمات والنور للكفر والبصير للمؤمن الماقل.

 مانيدة الروي عمل أبني هريوة رضي الله عنه أن النبي بيري كان إدا سامع صوت افرعه مقول . اسبحان من يسبّح الرعما يعدله والملائكة من حيمته وهو على كل شيء فدير». وكان أنو هريوة بقول: من قائها فأصابته صاعفة عمليّ دينه " .

100

ا خال الله نبعاني ﴿ النَّرَادُ بِنِي النَّمَادُ فَكَ مِن إلى . . وَمَا فَكُرُونَ اللَّهِ مِن أَبَابُ ۗ مِن أَبَهُ ١٧١٦ إلى نهاية أنه (٢٤).

المساسمية الما ذكر تسائل في الآيات السابقة أنّ في الأرض دعوثين، دهوة الحق، ودعوة الباطئ، ودعوة الباطل، ودعوة الباطل، ودعوة الباطل الذكر دودو من دولة هي دعوة الباطل الذكر دولة من دولة هي دعوة الباطل الذكر دولة الباطل والمياطل وعزده البنضيج المرى بين الهدى والفياطل، والمياطل وعزده البنضيج المرى بين الهدى والفياطل، والمرد والمرد لم دار الحجود،

الله في المنافقة فيه والإيقاء المداء الذي يحدانه السيل فرنية أنها ماليّ منته أخا فراه ألّه أنه منته منته الله المنافقة والمنافقة أنها المنافقة المنافقة في والمنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة في المنافقة المنفقة المنافقة المنا

سميد المدوق خال ابن عباس، ترقت في كفار قريش حين قط قهم النبي ١٠٤٠ السحدرا الترسمين؛ قانوا - وما الرحمي؟ السجد لما تأمر ٤١ فاتول الله ﴿ وَهُمْ إِنْكُوْلِ بِالرَّقَرِ أَفَلَ هُوْ رَبِّ لا إِنَّا إِلَّا فَا نَعْدِ فَاصِّفُكُ رُائِمُ مُنَابٍ ﴾ [

﴿ لَوْلَ بَرِنَ أَنْكُونُ مِنْهُ فَالْكُونُ أَنْفُرُهَا لِلْمُسِلُ الشَّيْلُ (لَذَا وَلِهَا أَوْلِهَا فَإِنْهُ اللّهِ عَلَيْهِ أَلَّهُ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ وَلَا أَنْهُ وَلَا أَنْهُ عَلَيْهُ اللّهِ اللّهَ عَلَيْهُ وَلَا أَنْهُ عَلَيْهُ اللّهُ وَلَا أَنْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ وَلَا أَنْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ وَلَا أَنْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ وَلَا أَنْهُ اللّهُ وَلَا أَنْهُ اللّهُ وَلَا أَنْهُ اللّهُ وَلَا أَنْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا أَنْهُ وَلَا أَنْهُ وَلَا أَنْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا أَنْهُ وَلَا أَنْهُ وَلَا أَنْهُ وَلَا اللّهُ وَلَا أَنْهُ وَاللّهُ وَلَا أَنْهُ وَلَا أَنْهُ وَلَا أَنْهُ وَاللّهُ وَلَا أَنْهُ وَلَا أَنْهُ وَلَا أَنْهُ وَلَا أَنْهُ وَاللّهُ وَلَا أَنْهُ وَلَا أَنْهُ وَاللّهُ وَلَا أَنْهُ وَاللّهُ وَلَا أَنْهُ وَاللّهُ وَلَا أَنْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلَا أَنْهُ وَاللّهُ وَلَا أَنْهُ وَاللّهُ وَلَا أَنْهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ ا

رد، نيمر (١٥٥ ١٨٥).

رة القرطي (١٩٩٨/٩). دم الكشاف (٢١/٥٤٨) -

يمنا ارتفاع بن والمربة والإران والحدو الناب أواجه من المن الارس مان من بالمنها ولى مام بن المنها ولى مام بن المدينة والمربة والمربة المربة المنابة المن المربة الم

التنظيمين ﴿ وَلَكُ بِنَ السَّلَيْمِ فَكُو أَيْ الْرَق مِعالَى مِن السعاء معزا ﴿ فَهَاتَ أَوَلَهُ عَدِمَ ﴾ أي ا فيهو ما ميا الأودية بعضال بسعتها ألى معلمه فالكبير بعقا و كاره و والعافير بعقا ارسعاء ﴿ فَالْمُلُلُ الْفَائِلُ الْذَا وَعِرْهُ تَعْهَلُ العَمِلُ الذي حاملة من الأعظار زبالا عائب فوقه وهو ما بعدها السيل الفي عليه والناطل في السعيمائة و مثل الساء الذي والساطل و الإيمان و لكف الله فاحق ألياه فاحق ألياه الما المعلى والساطل في السعيمائة والمناطل في السعيمائة و مثل الساء الذي يمك ألياه الما أله من أله من أسامة إلى الأرض وواحد على البيل في عليه قالعن هو الماء الدفي وفي يمك في الأرض الماء عنه هو البيطل و وهذا أحد منهي المحق والباطل والمناطل عن المعلى والباطل والمناطل عنها الدفي وقي المناط المؤمن المعادد والفيله والمنطل والمناطل والمناطل المناطق المناطق المناطق المناطق المناطق المناطق المناطق المناطق المناطق والمناطق والمناطق والمناطل والمناطل المناطق والمناطق والمناطق والمناطل والمناطق المناطقة المناطقة المناطق المناطقة المناطقة والمناطقة والمناطل والمناطقة والمناطقة المناطقة المناطقة المناطقة والمناطقة والمن

المسرى (١٩٤٥) والأناب

الدنس به من العداد الصالفي، والمعدن الخالص فيلقى وبشت في الأرض ﴿ لَذَٰزِهُ إِلَهُمْ كُنَّهُ ٱلْأَنْكُ ﴾ أي. مثلُ المثلون السابقين وبين الله الأمنان بلحق والباطل، والهدى والضلال ليعتب الناس ويتعطوا " . ﴿إِنُّونَ أَنْ حَالُوا لِرَبُمُ ٱلْخُنْفُ﴾ أي: للمؤمنين الذين استجابوا لله بالإيمان و اطاعة العشوبة الحسني، وهي الجنة دار التعبيم ﴿ وَأَيُّونَ لَوْ صِنْتَعِيلُوا لَهُ ﴾ أي: فع يجيبوه رجيع إلى الإسانات وهم الكافرون ﴿ أَنَّ أَنْكُ لَنَّا إِنَّ الْأَرْضِ جِيمًا ﴾ أي. لو كان لهم حصيع ما في الشيا من الأموال ﴿ وَيَشَالُو مُشَكِّرُ ﴾ أي ومثل جميع ما هي النب ﴿ لَأَقَالُوْلُ بِورَ ﴾ أي النَّالُوا على داك الغذاة الأنفسهم ليتحلصون من حداث الله ﴿ أَوْلَيْكَ فَوْ الْفِسَانِ ﴾ أي الهير الحساب السيخ العال الحسن: يُحاصبون يدنوبهم كلها لا يُغمر لهم منها شيء. ﴿ وَمَأْوَدُهُمْ حَهَدُدٌ ﴾ أي السكان لذي بأوون إليه يوم الفيامه مار حهم ﴿ وَبِقُلَ ٱلْهِمَالَ ﴾ أي: شين هذا المستقر والغواش المسهد لهم في الشار ﴿ أَلَمْنَ لِمَانَ أَنَّ لِمُ فَعَرِ (كَا أَلَمْنَ كُلُ لُمُو أَنْمَنَّ ﴾ الهمارة اللاسنام بهام الإنكالوي م أي العس بسنوي من أمن وصلاق بما ترق عليك بالمحمد ومن بقل بتخيط في ظامعات الحهل والضلال لا لُّكِ لَهُ كَالْأَعْمَى؟ والعرادية على البصيرة، قالُ ابن عناس: ترلت في حمد دوالي جهل ﴿ ﴿ إِلَّا الْدَرُّ الْإِلَا الْأَلْبِ؟ أَيْ . إنها يتمط بآيات الله ويعتبر بها ذور العفول فسليسة. تم علَّه بعالي صفائهم نقال ﴿ وَأَنِّي رُوْرَ عَوْدَ أَفِهِ أَي، يسمرن عهد الله قدي وصاهم له، وهي أرضه وتواهمه ألتن كتُف بها عباده فإولا بُنُكُر أنينة) أي " لا محافقون ما ولعود على أنفسهم من المهود المؤكدة بينهم وبين الله وبين طعباد ﴿ وَالَّهُمْ جُمَانُدُ مَا أَثَرَ أَمَّهُ بِهِ أَنْ يُوْفَ ﴾ أي: يصلون الأرحاء التي أمر الله بصائها ﴿وَكُلُونَ وَيُلِّهِ أَيَّ بِهِابِونَ رَبِهِي جِلَالاً وَمُعَلِّينًا ﴿وَقَافِنَ كُوهُ الْمُثَالِيَّةُ أَيْنَ يَخَافُونَ الْحَسَالِ النَّشْقِيِّ لَمُؤْدِي تَمَجُولُ الْمَنْزِ، فَهِ مِالرَّم بِنهم جائزي في طاعة الله؛ محافظون على حديده ﴿وَالَّذِينَ شَرُوا أَمَنَّهُ وَمَه رُجُهُ ﴾ أي اصبروا على السكار، مثلنا المراضاة الله ﴿ وَأَنَّالُوا الْمُتَالُونَا﴾ أي: أقوا الصلاة المغرارضة محدوده. في أوقاتها ﴿ وَأَمْمُوا مِنّا رُزُقُتُهُ بِنَّ لِكَانِيَّةً ﴾ أي. أتمغو بعض أمراعهم التي أرجيها النه عليها في الخف، والعلانية﴿وَيْرَاوُكَ بِأَفْرُو كُنْيُعَة ﴾ أي يدفعون الحهل بالحدم والأذي بالصبر - وقال من عباس: يدفعون بالعمل الصالح النبين من الأعمال " يمعني يعملون الحسنات ليفرحوا مها

را) بقول الاشهد اصيد قطاع الي نفساره الطلال ما حراء الفيانسيس مع السيال بصرب التلا للمن وإلياطل . تشاعوة الدينة والدهوة الذهام عراريح ، إذا للدالمت ل من السماء تشيير به الأوراق وهي الم في طريقة 192 مامور على وجهة في صورة الزماء ومو بالشيارات متفع ولكم بعد أشاه الواقع من أحد سارت ماكي عادي ولكم هرا الدائم الذي يحال الذي يحمل الحين واحباء المدلك بقع في المحادث للى تُداب النّساع الها حمية كالذهب والمشاء أن يحالمها والياسات ال والراساس، فإنا الحيث بطفو ولكم يمنا حملًا بقف وينفي المساق في الماء الماد الذي المؤراط والباشل الماريخ المحادث المراجعة وإدار ويعاد رائي المحمد ولا ينبث أن بذات الصريحة المام في الأراض كان المسي ، والمدن الصريحة

الحسرة بن ، وفي الأحمر ي فولد م السينة التحديثة بمحها، ﴿ لَرَا يُمُ يَقُلُ لَكُمْ ﴾ أي الفيافية المحمودة في الذار الاحرة وهي الجنة، وقد حاء تعميرها في قوله " ﴿ مُنَالُ مُنَّالِ عُلَّهُمْ إِلَى مَاكمٌ بَرّ كَارْبُيلُ وَالْوَالِمِينُ وَأَرْبُهُمُ ﴾ أي . جنات إفامة خالدة سخمها أدنتك الأبرار ، من كان صالحًا من أباتهم ومسائهم وأولادهنيء ليأنسوا بلغائهم وينام بهم سرورهماه وإنااله يكونوا بستحفونا هذه المتاري العالبة بأعمالهم، فترقع منازل هؤلاء إكرامًا الأولتك وذلك قامل اللغة المرابق تهم إقرامًا أحرابيَّة بموله ﴿ وَاللَّذِيكُ مُذَكِّرُهُ عَلَيْهِم بِن كُلِّي لَهِ ﴾ أي: ، الملائكة تفاحل حليهم للتهنئة من كل بدب من الواب البينة بفريود لهم ألحائظ عَلِيَكُم بِاحْتَاؤُكُم أَي سَفِيتِم مِن الأَفَاتِ والسحر يصيركم في الدياء وكل تعشرفها نضي فلغد استرحتم لمدعه ورهده بشارة بهم يقارع الملامه فابتتم ألمي أَنَّاهِ ﴾ أي الممند هذه العاقبة الحمادة عافسكم وهي الحبة بدل المبارة والما ذكر تعالى أوصاف الدومدين النساء أمعيه مذكر أرصاف الكافرين المديعة فعالى: ﴿ إِنْإِنْ يُأْمُونَا عَهُمْ آلَهُ بِأَسْر برنتيمه أي: ينقضون عهودهم معدما وتقوا على أنسبهم لله أنا يعملوا لمناعهد إليهم من حاعثه والإيدان، ﴿ وَيُسْتَوَىٰ مُا أَمْرَ الْقَدْيِهِ وَلَي يُصِيلُ أَيَّ إِنَّ فَعَلَّمُونَ الوَّاجِ الذي أمو الملاء يوصلونا ﴿ أَغْسَارِكَ فِي أَفَرُونِكُ ۚ ﴿ وَلَٰكِكَ مُمَّ لَفُسَّةً ﴾ أي الوقتك الموصوص بما ذَّكر من الغدائج فهم تامد من وحميد، والطوف من جبيه ﴿ وَقُمْ لُؤَةُ اللَّهِ ﴾ في الهام ما يسوعهم في الفار الأحرف وهو عدات حيد على مكس استميل ﴿ أَفَةَ إِنْكُ قَرْقُ لُلُ يَدُهُ وَقُلُوا ﴾ أي . بوت، على من شاء من عباده ويضلق على من يشاه حسب الحكمة والمصلحة ﴿أَيْرَهُوا أَكُذُوا أَنَّيْنَهُ أَنَّ وَقَرْمَ مَوْلاً-المشركون معيم الثنية فراء لشر ومطرم وهو إخبار في ضمته فه ونسعيه لميز فراء بالعنباء أولذلك حقوها بقوله ﴿ وَهُ تَكُولُوا لَكُوا فِي آلَهُمُ إِنَّ لَذَكُم ﴾ أي القبل ولني محقبل النظر إلى الاخرة ﴿ وَيُشَرِّدُ تُغَيِّنَ كَمْرُو تُولَا أَلَيْلَ فَتِهِ قَائلًا مِنْ رَبِّيلًا أَينَ ويقول تنفذ مكة : هلا أمرل هلس محسد معجرة مراريه مثل معجزة موسه إغرافلق البحراء ومعجزة عيسمي في إلحيه الموني وتحوافلك ﴿ إِنَّ إِنَّ اللَّهُ شُهِلًا مَنْ فِشَاءً وَأَيْدِي إِنْ أَنَّا أَنَّاكُ أَيْ : قال مهم يا محمد : الأمو بينه الله واليمل إلىُّ ، يُضلُّ من يشاء إضلال فلا تغلي هذه الاياتُ و تُلْقُر شيئًا ، ويرشد إلى دينه من أداد هذا يمه ه الأمه رحم إلى رمه بالنوبة والإنمة القال في النسهيل: حرج بالكلام محرج التمجب حين طلبوا أيقاء والمعملي اقشاجاكم محمد جاز بالفرأن وأياب كثيرة فعميكم هلهاء وطلبته فبرحاء وتماديتم على الكفر فإنه تعالى يضل من يشاء مع ههور الايات، ويهدي من يشاء دوز دلته! ``. ﴿أَفِّيرِ ماء وَالْمُسْعَقُ فُدُلُهُمْ إِذِكُمْ أَنْهُ ﴾ هذا بدلُ والمعنى: يهدي أهل الإنابة وهم الدين أصوا وتسكن ونستأسل فلوبهم بذكرا لله وتوحيده وجييء يصيحة المضارع لإقادة درام الاطمئنان واستسراره ﴿ لَا يَهِ نَشَرُ لَهُ يَكُمُونُ الْقُلُوكُ أَي الا فانسهوا أَنِها لقوم فإن يفكر الله نستانس رسيكن فلوب المؤمنين وفلا يشمرون يمدق واصعرات من مدحالعذاء بدعلي بدكس بالموز إدانك الثام

والرالسية فالأفاري

التاسازية، فالرابع، ﴿ أَوْلَى الْمُنْزِلُ الْمُنْفِقِينَ لَمُونَ لَهُمْ وَكُمْنَ مِثْلُ ﴾ أي، أما السوسوب أحل ولأعمال الصالحة فطرة عين لهم ومعم ما يلقون من طهيفة والسعادة في سعر جع والعنف بالدافال ابن سباس: ﴿ فُمُونَ لَهُمْ ﴾ فَرخُ وفوة هون ﴿ كَانَكُ إِنَّا لَكُنَّ إِنَّا مُلَّا مِنْ اللَّهُ إِنَّ كسد الرسفتا الأنبياء من قسلك كذلك أرسلناك بالمحماد في أمة قد مضت فبلها أمو كثيرة، فهي أخر الإمام وأدن حاثم الأسباء ﴿ لِتُنْزُا غَيُّهُمُ أَنُّوهُ أَرْضَنا ۚ إِلَّكَ ﴾ أي التبلغهم هذا الوحي العطيم و الركب المحكم ﴿ وَهُمُ مُكُمُّونَ مَا رُخُمُنَ ﴾ أي والحال الهمريكة، وقا بالرحمن الذي وسعت رحمه ي رشيء ﴿ قُلُ مُوْ رُولِ لاَ رَفَّا وَلَا هُوْ ﴾ أي : دريا محمد لهؤلاء المشركين: إنه الرحمن الذي تقويم أنه وأبكونه مموقعه هو وبي الله المنت به لا معبود لل سواء ﴿ لَمُعَ وَأَصْفَاكُ وَإِنَّهِ أَحَا أَ أبي العابية واحده المتناهدين وإليه تومني ومرجعي بيثيبس هلي مجاهداتكم، والغراص لسلبه النبي - . مما يلقاء من كفار قريش من الحجود والعدد فقد كة ب قبلهم الأمم ﴿ إِزَّا أَنْ تُرَاكًّا كُرْنَتْ بِو الْمِكَالُ﴾ أي: أن كان كتاب كتابُ من الكتاب الاستؤلة شيرات بتلاوته العبال ورعوعت من أمانسها ﴿ أَرْ تَطْمُنَ بِهِ الْأَرْشِكُ أَوْرِ: فَهَقَتِ بِهِ الأَرْضَ حَتَى تَنْصَدُعُ وَمُصِيرٌ قطعًا ﴿ أَرْ أَيْلَ بِهِ النَّرُونَ ﴾ اي: حرطيب به الموتى حتى أجارت وتكلمت بعد أن أحياها الله شالارته هايها -وجواب ﴿ لَا ﴾ محدَّرون تقديره الكان هذا الفرآن؛ لكونه عايةٌ في العِدابة والتفكير، ونهاجةً في الإسار والتطويف - . . وقال الرجاج: القديره العا أمنواة الغلوص عي المكابرة والعناد، والعاديم في الصلال والعساد ﴿ مَن يُتُم الْأَمْرُ جُمَالُهُ مِلْ للإصراحة، والمعسى أمَّر أن قرآمًا فُعَن به ما ذكر لكان ذلك هذا القرأن. ولكن الله لم يحبهم إلى ما اقترحوا من الأبات؛ لأنه هو خمالك لحميه الأمور والعامل لما يشاه منها من عبر أن يكود لأحز عليه نحكم أو افتراع ﴿ اللَّهُ لَانْسُ الْمِكُ الذَّيَّةُ أَوْ أَنْ أَنْهُ لَهُمَّا لَهُمُ مُرِيدًا ﴾ أي أقالم إقاط وبيأس المؤمنود من يعان الكعار، رزملهم الماشاني لواشاه هدايمهم تهداهم؛ لأن الأمواقه، ولكن قصت الحكمة أن يكون ساء التفكليف عالى الاعتمار أن الحؤلا بإلى أنَّان كَفَرُوا فَسَائِكُ بِنَا مَا مُؤَّ قُلِكُمُ إِلَى ولا روال كامار مكة بتدييهم يسوء أصمانهم وكتبرهم داهية نفرع أسماعهم ونفلق بالهدمن صغرف البلاب والمصانب ﴿ أَنَّا غُلِّلَ فِرِيًّا مِن بَارِعِمُ ﴾ أي أو الحلُّ القارعة والداهية فرايًا عن فيارهم فيعزعوا اصها ويسطاير واربهن شروها ﴿ فَيْ زَلْنُ أَنَّهُ ﴾ وأطهار الإسلام والتصارك عليهم بفتح مكة ﴿ إِلَكَ أَنَّهُ لَا يُمُلِفُ الْبِينِيدَةِ فِي : لا يحلف وعده لرسله وأولياته مصرفهم على أعداته ﴿ وَأَنَّهِ أَسُلُمُ وَشُ بْنِ فَلِكَ﴾ تسنيه وتأليس تانبي ١٠ أي: إنما ستهزا بك تعشركون فعد ستهزأ المحرمور برسلهم والبيمائهم ﴿ وَأَنْكِنَ لِلَّذِي كُفُّونَ أَوْ لَمُواتِدَكُ إِي " أمهالتهم وتركمهم في آمر. ودمة ثم أحستهم

الحدا حدار الزغشري وناحناه الرجاح أواللتهدير الداسواء

ا " وعديد بعض المسريق في أن مدين هجائية أيوفين أشرك بالمشؤلة الطوابعدة والمثول، وهي لعد عوادات واعتباطقول عال مضر 11 بالمداء والمحار الأحر ورد الإعراض في عام عالى معتبا الأصل طالما يشكن الهدد عن الواحة المستدر كما يبيا

بالدماء ب ﴿ أَكُيْنَ حَمَّانَ وَمَانِ ﴾ أي " فكيف كان عقابي لهم على الكمر والتكديب؟ ﴿ أَمَّنَ فُو فَآمِرُ عَلَيْ كُلُ نَفِّي بِنَهُ كُلِّيدُهُۗ﴾ أي: أفس هو رقيب حفيظ على عمل كن إسنان لا يخفي عليه شيء من أحمال المياد وهو الله معالى، والخبر مجذوف غذيره: كمن ليس تهذه الصعة من الأصدم النبي لا ترجيع ولا تنفع والانتماك من الأمر شركًا عقال الفراء - وأرثه جواله لأن السعني معلومٌ وقط بيَّت معد مداً بقوله . ﴿ أَجْتُلُوا فِي مُرْكَالُ كَانُهُ مِيلَ . هل الله كشركانهم؟ `` وقال الزمخشوي: حدًا احتجاجُ عليهم في رشر اكهم بالغه بعني الذائم الذي هو قائم رفيب على كل نفس صالحة أه طالحة ما تسبت من خير أو شو وقد أعدًاكل عز ما تصن ليس كدلك "" ﴿ وَلَمُمْوَ يُعْمِ لَذَكَاهُ أَنَّ سَمُوكُمُ أَيَّ . وحمل المشركون ألهة عبدوها مده من أمسام وأنداد في منهي "حجر والحذاوة والحهالة ، قل أيهم با محمد المبكوهم لنا وصفوهم لتنظر هل لهم ما يستحفون به العبادة والشركة مع الله * ﴿ نُنْهُونَ مَنَا لَا يَعْلَمُ فِي ٱلْأَوْقِ﴾ أي : أم تخبرون ثلثه بشركاء لا يعلمهم مسحانه، وهو المُتَقَهَامُ لِلتُوسِيعِ ﴿ أَمْ يَظْهِرُ إِنْ تُقْرَقُهُ لِي: أَوِ تَسْمُونَهُمْ شَرِكَاهُ مَكُنَّ لطل فاحد لا حقيقة له ا الفرط اللجهال وأسخافة المشل ﴿ إِنَّ رُبِّنَ يُقْلِعَ كَفَّرُواْ مُكْرِقُمْ ﴾ أي: وإلى نهم الشيطان ذلك الكفر والضالان ﴿ وَمُسْتُوا أَمِّرِ ٱلنَّبِيلُ ﴾ أي : أضعوا عن طريق الهادي ﴿ وَمَنْ جُمَّالِي أَمَّةٌ قَا أَوْ مِنْ هُر ﴾ أي: ومن بضلك الله قما له أحدُّ بهدمه ﴿ لَكُ مُدَاتُ فِي أَفَرُوا اللَّهُ إِلَّى الْهَوْلَاءِ الكَفْرِة عقاب عاجل مي هذه الحياة الدنيا بالقنل والأسر وسانم الصحن ﴿ وَلَقَدَانُ أَلَّهِمُ وَالْمَقَ ﴾ أي: ولعذابهم في الآخرة أثقل وأشد إيلامًا من عذات الدربا ﴿وَما لَمُهُمْ تَوْ أَنُّو مِن وَافِ ﴾ أي: والرس لهم من رحمهم من عداب الله أو ولقع عنهم سخطه والنظامه

لبلاغة

- ﴿ وَمَا إِنْ أَوْلِيَّةٌ إِلَيْكُولُ ﴾ مجار عقالي من إستاد الشيء لمكاته، والأصل فسالت ميه.
 الأودية.
 - ٣ ﴿ فَإِنَّاكِ يَشَرَنَ آمَدُ أَنْعَنَى وَآلَهِالَ﴾ فيه بهجار مالحلف. لمي آمثال الحق وأمثاله الباطل
 - ﴿ يَلْمُن الْسَنَائِقِ ﴾ . ﴿ وَأَوْمَت ثَمْ يَسَتَجِسَمُ ﴾ بينهما طباق السنب.
- العالج كُلَّى هُوْ أَمْلُيُّ شِبِّهِ المعهل والكمر بالعملي على سبيل الاستعارة التبعية " لأن المهراد

 $[\]langle \operatorname{TTT} I_1 \rangle_{\mathcal{F}} = \operatorname{lim}_{\mathcal{F}} \gamma_{\mathcal{F}}$

٨٤ صعوة التماسير ح؟

والأعسى التعامل الكافر

﴿ بَمِنَا وَكُلْاتِكُ ﴾ بهما طراق وكما لك بين الحسة و نسينها و ابيسط روندرا و ايصل ويهدي الخضاء

◊ أَوْلَا لَمُكَا ﴾ أي إلا مثل المناع الذي يستمنع به الإسبان في الحاجات الموقفة ، فقيه نشيه إليم لحقف الأدة ورجه الشيه .

هاتانية بيئن تعالى في قوله : ﴿ زَمُن مُنتَعَ مَنْ عَلَيْهِمْ وَأَنْكِهُمْ مَا يَزَيَّهُۗ أَنْ النسب لا يدفع إدا م يحصل منه العمل الصالح، وذيه قطع للأطماع العارفة لعن يتحسك بمحود جن الأفساس.

تنبيه قال الإمام الطبيعي في قوله تعالى : ﴿ أَنْتَالَ هَا فَلَيْرَ عَلَى كُلُولُ اللّهِ عَلَى فَيْسِهِ ، أَفَاسَد في هبدة اللّه المتجاح بينغ بينيّ على قدوي من علم أنبان أولها : افتونيخ لهم على قياسهم الفاسد في هبدة غير الله . فنها . وصع الفاهر موضع الفسمير ﴿ وَمَنْتُواْ أَبُو مُرْاَعَة عَلَى مَبِها على صلااهو في جعل شركاه السي هو عرفٌ واحد لا يشاركه أحد في اسمه . فالثها : إنكار فوجوه أشركه على وحه يرفاني ﴿ أَنْ لَا يُواْ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ ﴿ أَنْ اللّهُ ﴾ . خاصيها الاحتجاج حيهم بطريق الشاوح ليعثهم على التفكر ﴿ أَمْ يَشْهِرُ فِي آفَتُنْ ﴾ في: أتفولون بأنواهكم من غير روية ولا فكر سطلان ما يقولون؟ فكان هذا الاحتجاج ماديًا على عليه بالإعجاز وأنه لين من كلاء البشراء الله المولون؟ في الله عن المناه بالإعجاز وأنه الين من كلاء البشراء الله

11:07

- فساق به مسعمان. ﴿ نَشَلُ الْخَدُةِ أَنِّى رَجِهُ الْمُسُلُودُ فَرِق بِن لَمُهَا الْفُيْزُ .. ولسن .. وقر بعدهُ بلغُ لَكِنْكِ ﴾ من إنه (٣٥) إلى نهاية السورة الكريمة.

المناسبية القردة كو تعالى ما أعادُ للكادارُ في الأخرة ذكر ما أعاد المؤسرين في جناب النعيسة ثم توعد المشركين بالعداب الأليد ، وخند السورة الكريمة ببيانًا صدق وصالته عليه السلام بشهارة أنه تعالى وشهارة المؤسس من أعل لكناب .

الأفاد . ﴿ الْأَكْرَابِ ﴾ الطوائف المتعرفة من أحزاب اليهود والتصاري • سموا يذلك • الأمهم جماعات منفرقة الا تجمعهم عقبارة واحاة ﴿ فَخَابِ ﴾ أي مآي بدعنى المرحمي ﴿ إِنْكُونُ ﴾ الدحر إزالة الأثرام من كتابة أو خيرها . وصحت الإثبات ﴿ أَ الْكَتُوبُ ﴾ أصل كان الكتاب والمرادمة علم الله أو اللوح المحضوط ﴿ إِنْكُمْ ﴾ سم بمعنى البليغ ﴿ تُحَمَّرُ ﴾ فلمكل التعبر أمر في خفاد وقد يكون في الشراء.

سيب المُؤُول. قال الكابي: عبارت البهود رسول الله يزي وقالت. ما نوى لهذا الرحل مهمة إلا النساء والمكانع، ولو تناذ نبع تما زحم لشغله أمر النبوة عن النساء، للمزل الله تعالى ﴿ لِلْفَا لُونَكُ رَبِّهُ فِي فَيْقُ لِمُعْلَا لِمُنْ أَوْلَكِ وَالْإِنْكِ ﴾ []

و أو مقالًا عن حلاية العمانوي على الحلالين (ع م السيام : السرول (معادة :

﴿ الله الله الله إلى إلى الشاعرة في إلى إلى المائية الدعائية المرك وعائمة عاد المقلى الحريج المقال وفقي التحريف المعالية المحرية المحري

الدُفْسِيرِ - وَنَكُلُ الْمُنَّةِ الْقُي وَٰهِذَ الْمُنْفُّرِ عَلَى أَنْهِمْ فِي السَّفِيدَ الجَمْدِية الشَّاد النس وعد الله بها مباده استقبن أنها تجري من نحت تصورها وغوغها الأعور فألحظه فآية رَجُلُهُمْ ﴾ أي: تسرها دفع لا ينقطم، وضَلُها دفتم لا تنسحه المنسس ﴿بَيْكَ مُثَنِّ الْبُوبُ ٱلْفِرَّا﴾ أي علك النحبة عاقبة المنظين ومألهم ﴿وَمُفَلَى ٱلكَّفِينِيَّ النَّهُ﴾ أي . وأما عائمة الكفار الفجار فهي النار ﴿ وَأَنِّي وَيِّلُهُ ۚ أَفَوْدُنَ لِقَرْضُونَ إِنَّا أَنِّي إِيَّالَهُ ۚ لَنَّ وَشَفِينَ فَوَنِنَا إليهم لتوراه والإسجيسُ معس أمن منك والبعث بالمحمد كعمد الله من ملام والمجاشي وأصحابه البعر حولامهدة الفرأن قعافي كتبهم من الشواهد على صدعه والبشارة به ﴿وَمَنَّ الْأَمْرُ مِنْ بُكُمَّ أَمُمَكِّمُ ۚ أَيَّ : ومن أهل العلق المتحزين عليك رهم أمل أديان شتي من ينكر بعض الفرأن مكابرة مع طيبهم بصفف الأنه موافق الما وههم ﴿ فَقُلُ إِنَّا أَفِيكُ أَنَّ أَنْهُمُ أَنَّهُ وَإِنَّا أَثَّرُونَا بَعِياهُ وَاللّه و حدولًا أنها له بعد غيره ﴿ إِنَّوَ أَوْمُوا وَإِلَّامِ نَفَاكِ ﴾ أي إلى صاديه أدمو الناس وإنبه مرجعي ومصيري ﴿ وَكُذَابِكُ أَرَافُهُ مُكُمًّا مُرَبُّكُ ﴾ أي " ومثل إذاك الكتب "سدغة أنزانا هذا الفرآن بالمه العرب التحك به بين الناس ﴿ وَلِي أَنْكُ أَقَوْلُهُمْ بِقُرُدُ لَا المُدَكَ مِنْ أَنْهُمْ ﴾ أي أو نقل البعث المشركين فيما يدعوه أنه ليه من الأهواء والأر ويعدم أثاك الله من الحجج والبراهين ﴿ لَهُ مِن أَنَّهُ مِن وَلَنْ وَلَا وَا ﴿ رَجُ اللَّهِ لَا لِللَّهِ لِللَّهِ لِللَّهِ لِللَّهِ لِللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَ لَمَقْصُوه تحتير الأمة من البَّاء أمواه المناسىء لأن المعصوم إذا خوطب مثل ذلك كالاااح ض تحدير الناس خال العرطين أ الخوال لينس جن والسواد الأمة " ". ﴿ وَلَقَدْ أَرْسُكُ إِشَالًا فِي قَالِيَّ ﴾ أي "رسننا قبلت الرسغ الكراء ﴿وَكَمْلُنَا فَتُمْ أَزِّزُهُا وَأَرْبُقُ﴾ لمن وجعدنا فهم انتساء والبيس، وهو ودُّ على من عاب علم الرسول الزر كثره البسبات وفالوان لوكاف مرسلاً حَمَّا بكان مشتمَلًا بالزمد ونرك الدنبا والنساء، غره الله مقالتهم وبين أن محودًا الروابيس ببلخ في الله، على هو كمن تقدم من الدسل ﴿وهَا كَانَ رَيْسُولُ أَنْ يُؤْلُ يَعَلِينَ إِلَّا يَعَدُوا أَلَهُ ﴾ أي: في يكن تُرسول أن يأني قومه بشعصرة إلا إذا أدن الله فه

^{(277 /4) (4.777)}

فيها، وها، اردُّ على الذين المُرحوا الأيات ﴿ يُكُلِّي أَبِّلِ كِنَاكِ ﴾ أي: لكل مدةٍ مضروبة كتابً كنيه الناء في الموح المحقوظ، ﴿ وَصَعَّلُ فَيْ عِنْهُ بِيلُكُ إِنَّ أَمْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَى المر فصاء الله تتنابُ قد كُبِّ فهو عنده " " ﴿ يُشَخِّواْ أَنَّهُ لَا يَكُانُا وَلَيْنَاكُ ۚ أَيَّ النَّبَخ الله ما يشاه لسخه من الشرائع والأحكام وصحف الملائكة الكرام. ويثبتُ ما يشاء منها درنا تغيير. قال بن هباس. يمثل الله ما يشاه لينسخه إلا المرت والحياة والشهاء والسعادة قإنه قد فرغ منها" ". وقبل: إن التمحو والإثبات عامٌ في جميد الأشياء؛ نما روى أنا ممر بن الخطاب كان يطرف بالبيت ويبكي ويغرل اللهلمُ إن كنتُ كنيت عليَّ شقواً أو دنيًا فاسعه، فإنك بمحر ما بشاء وتنبت وعندك المُّ الكتاب، واجمله سعادة ومففرة "" وقسرجحه أبو السعود، وهو قول ابن مسعود أيضُّ، ﴿ وَمِدْدُ أَدُّ الْحَجُشِيا﴾ أي. أصل كل كتاب، وهو اللوح المحفوظ الذي كتب الله فيه مقاديز الأَشْيَاءِ كُلُهِ، ﴿ وَإِن مَّا وَلَهَكَ فَعُمَى الَّذِي فِيلَمُوكِ ۚ لَى : وإذ أويناك با محمد بعض نسي وعدناهم من المذاب ﴿ أَوْ تُؤَفِّنُكُ ﴾ أي: تقيصك قبل أن بغر حينك بعذاب هؤلاء المشركين ﴿ وَأَمَّا غَلِكَ الْكُمُ وَهُبُ الْمُمَاتُ﴾ أي: الربي عارف إلا ترارم الرسامة وعارة فحدارهم وجراؤه و ﴿ أَوْهُ بُرُوا أَنَّا أَق ٱلأَرْضُ بَهُمُ إِنَّ الْلَّرَامِيَّا ﴾ لي: أوقم ير هؤلاء المشركون أنا سكَّن للسؤمنين من ديارهم ونفتج للرسول الأرض بعد الأرض حنى تبقص دار الكفر وتزيد دار الإسلام؟ وذلك من أقرى الأدفة على أن الله سجزُ وعده فرسوله عليه السلام! ". ﴿ وَمُنَّا لِعَكُولُ لِعُكُولُ ﴾ أي: ليمو. بنعقب حكمه أحد بنقض و لا تغيير ﴿ وَقُرْ سُتَرِيعَ ٱلْمُنَّابِ﴾ أي: سريع الانتقام مس عصه ﴿ وَقَا مُكُرِّ الَّذِينَ مِن فَيْهِمُ ﴾ ان . أمكر الكفار الذين خَلُوا بالبيانهم كما مكر كَفار قريش بت ﴿يَلَمُ الْمَكّرُ جُبِكَا ﴾ أي: له نعالي أسباب السكر جمعًا لا يضر مكرهم إلا بإرادند، فهو يوصل إليهم العداب من حيث لا يعلمون ﴿ يُلْكُرُ مَا تُكُيبُ كُلُّ لَهُمْ ﴾ أي اس خير وشر فيجاري عليه ﴿ رُمُنُّهُمْ الْكُفْرُ لِمَنْ عُفَقَ اللَّهُ ﴾ أن. لمن تكون العاقبة الحسنة في الأخرة ﴿وَيَقُولُ الْلِينَ كَفَرُواْ لَمَتْ مُرْكَلًا ﴾ اي: مقول كفار مكة: لستُ يا محمد مرساً؟ من عند الله ﴿ فَلْ كُنَّ بِأَنْهِ شُهِينًا بَنْق وَالْمُكُنَّ اين: حسين شهادة الله بصدقي مما أبدني من المعجزات ﴿ رُمَّنَ يَعَامُ بِلَّمُ الْكِنْبِ ﴾ أي . وشهادة المؤمنين من علماء أحل الكتاب.

الملاعد في الآبات الكربعة من وجود أبيان والبديع ما يلي:

٥- التشبيه في فوله: ﴿ أَنَاظِهُ لَا لَـٰذَاكُمُ ۖ وَفِي ﴿ وَأَنْزِلُهُ أَرْثُنَّاكُ ۗ ويسمى مرسلاً محملًا.

۱۰ فطیری (۲۱۷ تا ۲۱) .

^{*} وهذا كُول تباهد أبضًا حبث قال " إلا طباء والموت والشفارة واستعادة وإنهما لا يتعيران

ات بطيري (۱۳√۱۷) .

^{: .} فإن سيد قطب : إن يد الله القرية تأتي الأسم الغنية مين تبطر وتكفر وتعسد نشغس من قومها وقدوما وتراته. وغصرها من وقعة ضيفة من الأرض معد أن كانت ذات امنه الاوسلطات أقول - هذا التقسير جعيد وعيه إشرافة من إشرافات تعرزه ومعمة من مفعلات إيسال

- الإيجاز بالتحلف في ﴿ أَحَمُّكُمًّا ثَايَدٌ وَهِلْهَا ﴾ أي: وظلها دائم حلف منه الخمر بدليل السابق.
 - · المقابلة في ﴿ يَكُنَّ مُغَنِّي الْمِينَ الْمُقَرَّأُ وَعُفَى الكَفْخِرِينَ النَّارُ ﴾ وهو من المحسنات البديعية .
 - : جناس الاشتقاق في ﴿ أَرْسَكُنَّا كُمُلًا ﴾ .
 - ه الطياق في البعجور ويثبت،
- القصو في ﴿ إِنَّا أَرْبُ أَنْ أَمُدُ أَنَّهُ ﴿ وَفِي ﴿ فَإِنَّكُ كُبُكَ ٱلْكُمْ ﴾ وكالاحسا قصو إضافي من باب تصو الموصوف على العبقة ، أي : فيس لك من العبقات إلا صفة التبليغ .
 - ٧٠ النهبيج والإلهاب ﴿وَلَهِمَ الْمُعْتُ أَعْرَاهُمُم ﴾ .
 - المجاز المرسل في ﴿ أَنِّ ٱلأَرْفُ ﴾ أي الله أمرنا وعقابنا

الطبيقة المشر يعضهم قوله تعالى: ﴿ نَقَيْلُ مِنَ الْمُرَافِقَةُ ۚ أَنْ نقصانها بموت علمانها وفقهائها وأهل الخير والصلاح، وهذا مروئي عن مجاهد وابن عباس في رواية عنه والشديعضهم :

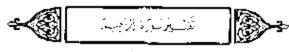
الأرضُ تحيا إذا ما ماشُ هالشها ... منى يَسَفُ عالمٌ منها يست خُرَفُ كالأرض تحيا إذا ما القبِثُ حلَّ بها ... وإن أبي عاد في أكناتها الثَّلْفُ ``

ءتم يعونه تعال تقسير سورة الرعدء

-44" .

⁽۱) غضر این کیر (۲۸۲/۲) .

صفوة المأميا ج٦ هن ١٩٥



بين يدي السُورة

ا تباولات الساورة الكرومة موضوع الديرية مي أصولها الكييرة الإيمان ماتعه الإيمان بالمساف الإيمان بالمعت و تعزام وبكاه يكون محرم المبورة الرئيسي الأسال والرسول! فقا مالولت ودوة الرمان الكوام مليء من لتعميل، ويثنف واقيعة الرسول، ووصحت معنى وحمة الرسالات المساوية، فالأسباء فسلوت المعاليهم أحمدين فاموا لتشبيد صرح الإيمان، ويعريف السامي مالإك المحر الدن تعنوان الوجود، وإمال الشرية من الطمعات إلى النورة فدعوتي واحدة، وهديهم واحد، وإن كان بنها اختلاف في لعروع

وهد تحدث المدود عن سدة موسى عليه انسلام و حدوله بقومه إلى أن يعيده الله وشكرود وصريت الأمناء بالمعكفين للرسل م والأمم السابقة كفوم بوج. وحاد وتحوده أم تناولت الإبان موصوع الرسل مع أقوامهم على واللمصور و بدهور وحكت ما جرى بيهم من محاورات ومدورات النهات بوهلاك المنه لمطالعين فإقال أثنياً كذارةً إلى إله تا الموضائح فأ أصار أن تنوّل وابناً والوس أليا وثي البكان المليون الدولك الدولك الآول برا الدولة ولك منا عاد كانه يؤمل ربيد إ

كان وتحديث السورة عن الشهاء من المزاهد الأعراف حيث يالتي الأناديات المجرموذ الشاهم المباعدة وذكرات ما يدور لينهم من حواد طويل التنهي لتكدس المباعد في تا الحهام بصطاوف للمعيدة وذكرات ما كان المهام بصطاوف للمعيدة الأساع الأساع الثالث المعات والشيئات التي وجها ها إلى الرؤساد الماكن في السعيد المحسود الأباث مذكر تكليم الإيسان، وغلمة الاستلام الشيخرة المخبيئة الوضيد المساورة لياد مهير المطالبين من الحراء والدين.

التسلمية المسيدة السورة الكريمة السورة إيراهيم الحليمًا لمعاقر أن الأنساء وإمام الحصاء ويراقب عليه السلام، الذي حطم الأصنام، والدمن وابد التوحد، وجاء بالحطبة السدخة وعبر الإسلام لذي منك به شائم الموصلين، وقد قص عليه القرآن الكريم دعواته العباركات بعد النهائة من بناء البيت العنيق، وطها دعوات في الإيمان والتوجيد.

اللعدة الوزري علائم ودرر ﴿ السُّمَائِنَ وَ معناوون وبالطّلون ﴿ يَلُونُونَكُم ﴾ بعيفونك بقال: ماها الدل أي الكان الدل ﴿ تَوْلَ ﴾ أعلم إعلامًا لا شبهة فيه ﴿ أَنْ الشّامَ السّلام وحسمه أساه ﴿ السّلامِ ﴾ حجه ولوجال ﴿ يُلِي ﴾ مسع ومعناع ﴿ السّلامُ في السّلام الله على أعد نهم ﴿ الله الله الله الله الدي العبارا المتكر الذي لا يرى لاحيا عليه حِفًا ﴿ سيرٍ ﴾ العالم المحمد السّلام المعيد الشيخ المن يسون

من أجساد أهل النار ﴿ يُجَوِّهُ مُ ﴾ أي يتحشاه ويتكلف بلعه بعرارة ﴿ يُصِيفُوْ ﴾ يتلعه

بسب إنفاؤه ألغرال بجبير

﴿اللَّهِ حَجَمُتُكُ الرَّمَةُ بِالنَّذِ الشَّرْخُ النَّاسُ بِن الْحُلَّمَتِ إِلَّى النَّوْرِ وَإِنَّ رَبِّهِ ش إنَّ جَزْمِ الْحَمْرِير المُتِيبِ ۞ أنهو اللَّذِي لَمْ مَنْ مِنْ الشُّمُونَ وَمَا فِي اللَّهُمِنُّ وَوَثِيلٌ لِلكَهِينِ مِنْ هَالِب شنديو ۞ الَّذِنّ يُشْجَدُونَ الْفَلْئِيزَةُ الْفُلِينَا عَلَى الْتَؤْجِرَةِ وَوَشَاءُ وَقَاضَ سَهِمَلَ اللَّهِ وَيَشَوَرُنا وهيئُ أُولِئَهِمْ. في مَمَانَا في يعي ۞ وَمَا الزيَّاتَ بِي رُشَيْلٍ إِذَا بِهِنَانِ قَوْمِهِ. لِلنَّبِّتُ لِمُثَّمَّ فَيَسَلُّ أَنَّهُ مَنْ يُمَنَّأَ فَيَهُ أَفْسَرِينً الدَّنِكَةُ ۞ وَلَمَنَةُ أَرْسَيْنَنَا مُونَى المَايْمَيْنَا أَنَّ أَخْسِيمَ فَرْنَكَ مِنَ الْعُلْمَابِ إِلَى أَا تُورِ وَالْجَرَةُم بَلِيْنِي نَفُوا بِنَتَ فِي ابْرِنَتَ كَانِيْنِ لِيكُلُّ مَنْتُسُامِ شَكْمُورٌ ۞ زَيْرَ قَالَ مُومَن بَقْرُمِهِ الْحَظَّرُالْ يَعْطَ نَفْر المتباسنان إذ الجانبكار نبز مال جامون المتولولكم شؤة الفاهب وليتجنون السناكة وفيشفيان يساتحظم وي رُيَكِمْ لَكَانَا فِي رُمُكُمْ مُفِيعًا ۞ وَإِنْ فَأَمْكَ رَيْكُوا لِينَ شَكَائِمٌ لَأَرْمُنَكُمٌّ وَلَهِن سَلَمُمْ إِنَّا أَمَانِ لَنْدَيْنِ ۗ ﴿ وَمَالَا شُونَى فِي الْكُنِّينِ أَنْهُ وَلِي إِنَّا الْكُنِّينِ خَبِمُنَا أَوْكَ اللَّهِ عَبِمُ تُلِحِطْنَ فَانِ رَبِّع وَهَمَانِ وَلَدُونَا وَالْجِرَى مِنْ مُنْهِجُمَّ لَا بَشْتُهُمْ إِلَا اللَّهُ خَالِقُمْ وْلَسُتُهُم وَالْجَيْنَاتِ فَرَافَا أَنْهِيَهُمْ إِنَّ أَنْوَهُمْ مَا وَقُولًا إِنَّا أَنْسَلُكُمْ بِهُ وَإِنْ لِينَ عَلَوْ مِنَّا مَشْرُنَا اللّه وَرب ﴿ فَافْتَ رُفْرُهُمُ أَنَّ أَنْ مَنْ مُنْ أَمْ مُنْهُمُ وَمُوْلِقُ يَنْفُوكُمُ لِلْفِيشُ أَحَجُمْ فِن مُنْوَسِكُمْ وَوُجُرِيكُمْ بِلَتْ أَجُلَ فيستي ورقوم إن النفر إلا يقرم بنك فري و أن تقافره عند الأبت يتبتر العاؤة فأنوك بدائلاً أخب 🗴 فالك ذلك وتشابهم بن تحقق إلى إلىقر بالأنه علم لإنجل الله يشق فل قر بشقة بن جاءبة. ونه الخماس فقا أن تَأْرِينَكُمْ بِاللَّذِينَ إِذَا بِلِنِي الْمُواْ مُثَلِّ اللِّهِ السَّمْزِيقُةِ السَّنْفِيلُونَ ۞وَمُ لَانَا أَذُّ الرَّحْفُ، عَلَى النَّهِ وَلَمَّ مَمْدُدُ شَمَانَا أَ وَأَنْفُرِنَ أَنْ مَنْ أَمَانِكُوا أَوْنَى آلَوْ فَالْمُؤَلِّى الْمُؤَلِّقِينَ ۞ وَقَالَ الْوَبَقَ مَا عَمْرُوا الرَّامِنِينِ فَلْفُرْمُنْكُمْ إِنَّ البينة الراكزيات بالبينية خارج إلين اللم فباكل المعبيد فالشجائم الأهزال تشبط للت بنزة عَلَتُ عَلَيْنِ وَمَانَ وَرِيدٍ ۞ رَاتَشَكُمُوا وَتُلَانِ حَلَقُ مَكِنارٍ غَرِيرٍ ۞ فِي رَوْبِهِ. خَلِمَا وَتَلَانِ مِن أَنَارِ مكند 🕲 نَعْدُ فِيهُ رَادُ بُحَدُدُ فِيسِينَةٍ وَتَأْمِهِ النَّرَاتُ بِن حَجَلَ مُكَان وَمَا هُوَ سِينِتُ وَوَن وَأَيْجِهِ عَزُّنَ عِبْدُ ﴾ .

المُهُمَّدِينَ ﴿ فَيْزُ ﴾ هذا الكتاب المعجز مؤلف من جنس هذه الحورف المقطعة قانوا حنه إن استطعتم في المنظمة في

﴿ وَلَّهُ كَلَّمَةُ ثُمَّالُ لِلْمَقَاتِ وَقَهِلَكُمَّ * * * فَي هَلاكَ وَهَاؤُ لِمَكَافَوِينَ وَمِا وَيِلْهِم من عَذَابِ الله الأليم، ثم وضَّع صفات أوقتك مكفار بقوله * ﴿ أَلَهُمْ بَسَنَّجِئُوا ٱلْكَثِّيقَ الْأَبَّا فَلَ ٱلْآجِرَةِ ﴾ أي يهيشلون ويؤثرون النعباة الغالبة على النعياة الأحرة الباقبة ﴿وَتَشَاوِكُ مَنْ شَرِينَ تُلْهِ﴾ أي يصدفون الناس ويمنعا فهم من دين الإسلام ﴿ رُمَّوُنِ يَوْبُا﴾ أن يطلبون أن تكون دين الله معوخة لتوافق أمر العمر ﴿ أَزُّنُهُ ۚ فِي مُكُولُ نَبِيهِ ﴾ أي أولئك المتصفرة بناك الصفات الذهبمة في ضلالٍ عن المحل مسين، لا يُرجى لهم صلاح والاسجاح ﴿وَكَا الْمُلَّا بِن رُحُولِ إِلَّا يَعَلَىٰ فَرَبُّهُ ﴾ أي وم أوسمنا في الأمم اتحالية رسولاً من الرسل إلا ينعة قومه ﴿ يُشَرِّكُ فَلَمْ ﴾ أي ليبيَّو قهم شريعة الله ويفهمهم مواده، لتنام الغاية من الرسالة ﴿ فَهِدِلُّ أَفَا مَن يُشَاءُ وَيَهْدَى مَن فِكُمَّا أَ﴾ أي وليست وظيفة الرسل إلا النبلية وأهاأمر الهداية والإبسان فقالك بيد الله بضلُّ من يشة إضلاله ، وبهدي من يشاه هذا إنه على ما مدنى به فضاؤه المحكم ﴿ وَهُوْ أَشَرِيرُ ٱلْخَيْكِةُ ﴾ أي وهو العزيز ال منكه، الحكيم في فسحه ﴿ وَلَكُمُّ أَرْكُلُنَا تُومُن إِنَّاكِينًا ﴾ أي أرسك موسى بالمعجزات الباعوات العائمة عَلَى صارق ﴿ أَرَارُ أَخْدَجَ فَوْمَاقَا مِرَيِّ الْعَلَامُةِ ۚ إِلَى أَا تَوْدِ ﴾ أن تعسورة وعمني أني. والعملي أي أعرج بني إسرائيل من ظلمات شجهل و لكفر إلى نور الإيمان والتوحيد. قال أبو سياد: وفي قوله: ﴿ وَقُدُهُ ﴾ خصوص ترسالة موسى إلى قومه بخلاف قوله لمحمد: ﴿ إِنَّامُ مُ أَوْلَنِي ﴾ منها يقلُ عني عمرم الرسالة " ﴿ وَكَجُهُكُم بِأَنْهِ لَهُ ﴾ أي تَكُر هم بأياديه وتعمه عليهم ﴿ إِنَّ إِن ذَائِكَ ٱلْأَبْسِ } كُلِّي مُكَتَّلُو شَكُورٍ ﴾ أي في الندكير بأيام الله العبرًا ودلالات لكان عسد منيب صابر على ليلام، شاكر للنحماء ﴿ قُولَا فَكَ مُرْضَ لِعَرْمِهِ أَمْضُورًا بَضَمَ أَفُو مُتَعَضُّمُ ﴾ أي اذكروا نعم الله الجليلة عليكم ﴿ إِنَّا أَصَائِكُمْ مَنْ بَلِ مَرْغَيْنِ ﴾ أي حين نحاكم من الفال والاستعباد من فرحون وزمانيت ﴿ يَسُونُونِكُمْ مُونَا ٱلطُّبِ ﴾ أي بطيقونكم أسوأ أنواء العذب ﴿ زَلِمُ يُونَ أَنْكُمُ وَمُنْتُهُونِ مِنَاتَطُمُ ﴾ أي يقبحون الذكور ويستيفون الإباث على فيد النعباة مع الذل والصحار ﴿ وَفِي ذَاكُمُ مُسَادًّا مِن رُسُكُمْ عَصِيرٌ ﴾ أي وهي تالك المحانة ابتلاة والحنبار لكم من ريكم عظيما المال المعمرون! وكان سبب فتل الذكور أن الكهانة قالوا لعرعون! إذَّ مولودًا يولد في بني رسراتيل يكون دهاب ملكك على بديه، فامر يقتل كل مولود ﴿ وَإِنَّا نَاذَتُ وَيَكُمْ نِينَ تَحَكَّرُنُمُ أَذْهِ يَكُوُّكُ حفا من تنمة كلام موسى أي وافكر وا أيضًا حين أعلم ربكم إعلانًا لا شمهة فيه؛ النن شكار تم إره العن الأريطنكيم من فضالي ﴿ولَهِي حَكَمْرُمُ إِنَّا عَلَالَ ثَالِمِهُ ﴾ أي ونشن حجدتم تحمش بالكعر والمصياد بإن هذابي شديده وحذ بالعداب على الكفواء وكما وعذ بالزيادة على الشكر الأولاً! البرنق إن الكَمْرُولُ فَتُمْ رَبُلُ فِي ٱلْأَرْي حِيمًا﴾ أي وقال موسى لسي إسرائيل بعد أن أيس من إيعانهم اللس كمرتم أنتم وجميع الخلائق فلن تضروا الله شيقًا ﴿ فَأَكَ أَفَا لَهُمَّ جَيدُهُ أَى هو ضَيَّ عَلَ للكر

⁽١) الغرطيل (٩) ٢٢٩).

عباده، مستحق للحمد في ذاته، وهو السحمود وإن كفره من تنفره ﴿ اللَّهُ يَأْتِكُمُ مَوَّا ٱلَّذِيرَ مِن بْلِيمَكُمْ فَوْرٍ وَهُمُنَاءٍ وَتُشَوِّدُ ﴾ أي الم يأنكم أحيار من فيلكم من الأمم المكذبة كفوم نوح وعاد وتمود هاذا حلَّ بهم لما كلموا مآيات الله؟ ﴿ وَأَقْرِبَ مِنْ تَدَيْهُ ۚ أَي وَالْأَمْمِ الذِّينَ جَامِرا معدهم ﴿ لَا مَقَائِمٌ إِذَا أَنَّا ﴾ أي لا يحملي عددهم إلا الله ﴿ إِنَّانِهُمْ أَنْتُكُمْ وَالْبَنْمَيَّ أي بالحجج الراحدات، والدلائل الباهرات ﴿ فَرَقُوا أَنْرِيْهُمْ فِي أَوْفِهِمْ ﴾ أي رضعوا أيديهم على أفواههم تكديبًا لهذر وقال ابن مسعود عضوا أصبعهم غيظًا ` . ﴿ وَوَلَوْا إِنَّ كَفُونَا بِنَّ أَرْبِلُكُم بِيرَ ﴾ أي كفرنا مما وْعَمَدُو أَنْ الله أَرْسَلْكُو لِه ﴿ وَإِنْ لَلِنْ فَهَا لَأَمُونَا ۚ إِلَٰهِ مُرْبٍ ﴾ أي في شلك حطيم من دعر نكم، ودنق واضطراب من دينك ﴿ فَالْتُ رُسُلُهُمْ إِي أَلْهِ شَاتٌّ ﴾ أي أجابهم الوصل مقولهم، إني رحود الله ووحداتيته شك؟ والاستفهاء للإنكار والتوبيخ؛ لأنه لا يحتمل انشك لظهور الأدلة؛ ولهذا للفنوا الانتباء إلى براهين وجوده بقولهم: ﴿ أَبْلِي التَّلَوْنِ، وَالْأَرْفَ ﴾ أي خالفهما ومباعهما على غير مثال سائل ﴿ يُلْقُوكُمْ لِأَنْهِرُ أَحَمَّهُ بِنَ تُوْبِكُمْ ﴾ أي يدعوكم إلى الإبعاد ليغفر الكم فنوركم ﴿ وَقُومُرُكُمُ وَاللَّهِ أَبُلُ لَنَكُمُ ﴾ أي إن أسنم أمدُ في أعمار كم إلى سنهي أجانكم والم بعد تبكير في العاجل فيهاتككم ﴿ تَمَالُوا إِنَّ أَنْكُمْ إِنَّا لَذِكُمْ يَشَّا﴾ أي ما أنتم إلا بشر مثننا لا فضل لكم عليد ﴿ رُبِيُونَ أَلَى مُشَلُّونًا هُمُنَا كُونِ مُشَلِّدُ مُناتَوُّهُ ﴾ أي تريدون أن نصرفونا عن عباه الأونان التي كَانَ عَنِيهَا آبَاوْنَا ﴿فَأَنُّونَا بِشُفَّتِن بُّهِبِ﴾ أي تأتون بحجة ظاهره على صدقكم ﴿فَات لَهُمْ رَسُّهُمْ بِين فَنْنُ إِلَّا أَذَنَّ يُوْتُلُحِكُمْ فِي قالت الرسل: فحن تما قلتم بشر مثلكم ﴿ وَلَكِنْ أَلَدُ يَشَنُ فَن أن يُشَاهُ بِلْ بِمَا الرِّمَةِ فِي بِتَعِضُونِ عِلَى مِن يَشَاءُ والنِّيرَةُ والرِّسَانَةُ ﴿ قَالَ الرَّمِحَشُونِ ﴿ لَمُ بِلَكُورًا فَضَلَّهِ ۗ نواصغا منهم وسلموا لقولهم وأنهج بشؤ مثلهم ني البشرية وحدماء فأذاها وراء سك فعا كانوا منظهم الله ﴿ وَوَدَا كَانِكُ فَيْ أَلَى فَأَيْرَكُمُ مِنْكُلُسُ إِلَّا أَيْلُوا لَقَوَّ ﴾ أن وما يشغى لها أن تأتيكم بحجة وآية مما التبرحتموء علينا إلا مشبئة الله ويقم ﴿وَفَي أَفَّو طُنْفُوكُمْ ٱلْفَوْمِدُوكَ﴾ أي على الله وحده فليعتمد السومتون في حميع أمورهم ﴿وَقَا لَنَّا أَلَّا مُفَحَقَلَ عَلَى أَمُّهُ أَي قَالَتُ تَرْسَلُ: أَنَّ شيء يمنعنا من التوكير على الله؟ ﴿وَتُنَّا هُدُانَا شُهِّلَنَّا﴾ أي وللحال أنه قد بطون طويق النجاه من حذاله ﴿ وَلَنْسَبِينَ فِنْ مَا مُؤَيِّكُمُ إِلَى وَلِيتَصِيرِنْ عِلَى أَوَاكُم . قَالَ ابن الجوري : وإنجا قُصْ هذا وأمنائه على نبيما بناء ليفندي ممن قبله في الصمر وليعلم ما جرى لهم "". ﴿وَعَلَ آلُهِ لَّكُنْوَالِ أَنْسُوْكِكُونَا﴾ ليس هذا تكوارًا وإنما معناه الشات على التوكل أي هليدوموا وليثيتوا على التوكل عليه وحدده وهما يسفر الطعيان على وجهه متيحكا بالقوة المادية التي يطكهة استجروك فرؤثال الأيز

مسى الفول الذان على المجاز رمناه ﴿ مَشُواً مَنْكُمُ الْأَنْائِلُ مِنْ الْكِيفَا﴾ والفول الأولى عمول على الحقيفة وتوضيحه .
 أنهم في سميم الالام الأنباء معجودات وصحكوا على حبيل المحروة احدد الماء ودواليديهم في أفواههم كما يقعل دائلة .
 من عبيه الضحك أنوضع بدء على فيه .

الظِلاعَةُ الصحت الأيات الكريمة أنواقًا من البلاغة والبيان والبابع لرحزها فسايلي ا

الاستعارة في ﴿ تَعْمَمُ أَلْكُمْ مِنْ أَلْحَمْنَا مِنْ أَلْمُوْ ﴾ حيث استعار الظامات للكفر والصلال،
 والنور المهدى والإيمان، ومحلما ، ﴿ إِنْ أَوْ اللَّمْنَا ﴾ ساء تردمن عوالا ي الكوور، وشداد، الأمور ،
 فقد وصف المعمود بأنه في عموات الموت وبالعافق عني عني ما عشره أليدها بنفاد

٣- الطباق بين ايضل ويهدي؛ وبين اشكرتم وكفرتم؛ وبين اتحرجن وتعرفناً،

ح. صيعة الممانغة في ومَتَكُّمُ شَكَّرٍ ﴾ وفي ﴿شَرْ عِيدٍ﴾ .

٤- جناس لاشتقاق في ﴿أَرْمَكَانَا مِن رُسُولِي﴾ وفي ﴿فَانْمُوكِي ٱلْأَوْجُلُونِ﴾

ه السجع في اغلاب بعيد، عبد . الإخ

الفاضية، ذكر تعدلي في البقرة ﴿ إِنْ يُطُونُ مَرْدُ وَأَوْ وَمَّ الْمُؤْرُونُ ﴾ بالواق، والسرّ في ذلك أنه عن مدر الماليفوة حدد اللفظ تعديرًا المدا سيق من قوله ﴿ لَيْنَا الظَّيْرِ ﴾ فكاله قبل الهيدو وتكبر سوء المعدد الله تسرم يقوله ﴿ وَإِنْهُ يُطِينُ الْمُلَكُ ﴾ أنه في هذه السورة مهو تير تفسير الآن المعنى انهم يعضومهم بألوع من العذب وبالتغييع أيضًا فهو توع أمر من العذاب عير الأود، والمدافقة .

505

ا فيال الله تسعيلي ﴿ فَكُلُ الْمُونِ } كَشَرُوا بِرَهِمَا أَشَاقَهُمَ كُرَامَ اللَّهِ اللَّهِ الرَّهَانِ لَمُ شَرَّةً كَشَفُوكُ مَنْ أَنَّا (١٨) إلى بهاما أنه (٢٤)

دوالمرزفة الافاد

النفاسية الما حكى تعالى استهراء الكفار بالرسل، وما أهدَّ لهم من المذاب والمكال في الآخرة، ضرب مثلاً لأعمالهم، تم ذكر المناظرة بين الرؤسة، والأنباع، ومقمها بالتقاكير يتمم لله على العباد ليجدر، ويشكروه

اللَّفَةَ ﴿ كَامِكُ شَدَيدَ الربِحِ ﴿ لَذَرُولُ البَرُورُ الطَّهُورُ بَعَدَ لَخَدَاهُ وَالبُرْنَ السَّكَانَ الواسع لظهوره، والمراكَّ وَوَدَاكُي طَهُو لِلنَّاسِ ﴿ لَجَبُولِ ﴾ منحى ومهرب، يقال: عاصُ هن كَذَا أي، وَ وَارَادَ نَهُرَبُ مَنَا ﴿ أَمُونَاكُ الجَرِحُ : عدم احتمال الله ، قاوهو نقيض الصير ﴿ إِنْسُيْمَاكُمُ ال مَفْيَكُمُ واقصارِحُ: المُستَغِيثَ ، والمُصرِحُ : المُعْيِثُ فَال لَمِيةً ا

قبلا أنخزعوا إنى غيرًا مُصَرَع الله وليس لكم عندي غاله ولا تعترا¹¹ ﴿اَيْمُنْكُ﴾ اقتلمان من أصفها ﴿ آنُورِي﴾ أنهلاك ﴿ بِعَرْ﴾ جمع لحَلْه رهي الصحبه والصَّفاف قال امرة العبس:

ا صرفتُ اللَّهُوي عالِمَنَّ من خشرة الرَّوي فالستُ المقاليُّ الله بال ولا قالي "* ﴿ الرَّبِيِّ ﴾ العروب في اللمة، مرورً الشيء في العسر على عادة مشردة يقال دأت تروية

﴿ نَقُلُ الَّذِينَ كَفُولًا مُرْتَهِمُ أَصْلَهُمُ كُونِهِ الْفَقَدُ بِهِ أَرْبُحُ فِي إِثْرِ قَامِبٌ لا بَقَالَة بِقَا سَخَسُلُوا الله قبل البلاد من الشكل كندن ﴿ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ اللَّهُ عَلَىٰ السَّدُوبِ وَالأَرْضَ بِاللَّمْ إِن يَشَأ يُسْجِنكُمُ وَبَاكَ بَطْقٍ مُدَمِرِ ﴿ وَدُوْ عَلَى اللَّهِ بِدَيْرٍ ۞ وَمَذِيَّوا مُهُدِّجَتُنَا فَقَالُ ٱلشَّمْدَادُا بَشِّينَ السَّنْحَارُوا إِنَّا صَعْفُ لَكُ وَلَنَّا وَهِلَ أَشَرَ مُشَارِنَ هَذَا مَنْ هَدَابِ أَقَوْمِينَ فَوْزُ وَالْوَاقَوْ هَذَائِنَا أَفَهُ فَفَا تَنْجُمْ أَشَوْمُ لَلْ الْمُرْتَشَأَ أَذَ مُسْرَةُ لَا لَنْ مِن الحَسِي ۞ وَقَالَ الشَّيْسِ لَنَا قَسَلَ الأَشْرُ إِنْ اللَّهُ وَقَدَحُمْمُ وَقَدَ الْمُقَ وَرَهُمُ فَكُوا الْمُسْتَحَمُّمُ رَمَا أَمَانَ فِي سُجُنُّمْ فِي شَاهُنَى إِلاَّ أَن يَقُونُهُ فَلَسُخَنْتُمْ فَيْ فَكَا طَوْنُونِ يَلُونُونَ المُسْخَمَّمَ فَا اللَّا سَلْسُوجِكُ لِينَا الذَّر الشاهِرَاحُ إِنْ حَنْقَانُ مَا الْمُهْقِلُونِ مِن فَعَلَ مِنْ العَسِيقَ لَيْمُ فَعَالُمُ لِنَقْ وَأَسِلَ الْفُوتِ الْمُؤَّا وَعَبَوُا الشَّايِعَةِ، خَشْرٍ، نَجْرَى مِن فَعَيَّا الأَشِيلُ حَيْلِينَ فِيهَا بِإِنْ الْهِمَّا أَيْفَيْقِ مِنَا طَلَمْ ﴿ اللَّهِ فَرَ كُفَّ مَنزِلُ اللَّهُ عَمْلًا لَهُمِينَةً كَشَكْرُو لِجَنْجَ أَسْلُهُمَا كَانَّ وَوَقُهُمْ فَي أَنْسُمُمْ فَلَ أَلَى ران زياراً وتشرب أنذ الأثنال بذبي كتنهش ان الإول 🚭 زيش الإين المنتج الكنيسور السياق البشش من لَوْقِ ٱلأَيْسِ مَا لَهُ مِن قَالِم ۞ يُقَلِنُهُ اللَّهِ الْمِينَ النَّذَا بِالْفَوْقِ الثَّالِينِ بر الْمُشْتِق اللَّهَا وَإِن الْأَسْتَةِ وليُرِينُ لَعَدُ العَالِمِينَ وَيَعَلُوا اللَّهُ مَا يَشَادُ ۞ النَّهِ مِنْ اللَّهِينَ بَشَمُوا يَشَتَكَ اللّ ﴾ خلفة المساوعة ولمنت النشارة ﴿ وَتُعَالَوْا إِنَّهِ الْمَالَا الْجَلِّمَوْ أَنَّ السَّبِيدُ فَا النَّفُوا فإذ السَّوْطُو إلى النَّادِ ﴿ قُلْ لِبُنَادِهِ اللَّهِ مَا مُونَا لِمِسْلُوا السُّنُولَ وَالعِلْوَا مِنَا فَرَدَاتُهَا مِشْ وَتُعارِيدُ بِي قُدُو اللَّ يَأْنُ تُونَّا لَا أَيْمَا وبع وَلا جِمَانُ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ مَا لَمُنْهُونَا وَالْأَرْضِ وَلَمَوْنَ مِنَ الشَّيْرُونِ وَأَنَّا تاكمًا وَسَخَدُ لَكُمُ الْفَلَكَ لِنَحْرِقَ فِي النَّحْرِ بِالْمِرَادُ وَسَخَوَ فَكُوُّ الْآخِدَرُ ﴿ لَهِ السَّخْسُ وَالْفَدَرِ وَالْمِيْرُونَ وَشَخْلُو لَكُمْ اللَّهِي وَالْهِلَوْلِ فِي وَمَا سَكُونَ فِي السَّالِينَ وَلِي السَّلَمُ السّب أنها لا محشوطاً ا

يڪ الايشن آمالوڙ ڪاناڙ♦

المنفسسو ﴿ فَتَنَّ الْبُورَ } كُلَتُهُمَّ بِيُنهِمُّ أَلْمُنْلَهُمُوا الْمُنْكُ بِهِ الْإِنَّا ﴾ أي متل أعمان الكفار اللبي عمموها في الدنبا يبتغون بها الأجر من صدقة وصنة رحم وغيرها الثل رهام معيست معالوبح فحملته هباذ منتورًا في يُؤم عامليًا ﴿ أَي فِي يَوْمَ شَعَيْدَ فِمُوبِ الرَّاحِ . قَالَ القَرْطَسِ . خبرت الله عدَّاء الأبة منه؟ لأعمل الكفار في أنه بمحقها كلَّا المحرِّر الربع الله يدة الرماد في يوم طاعلها -الأنهم أشركوا فيها فيم الله تعالى أن ﴿ لا فَقَارَنَ مِنَّا كُمُكُمِّرٌ لَكُمْ لَيْ لَكُولُ ۗ أَي لا بقدر الكفار عمي فحصيل تواب ما عمالوا من الفيز في الدنيا لإحباطه بالكفر ، كما لا يستطيع أنا يح مال الإسمان على تبريه من الوصاء الذي عيدِ ته المريع ﴿ أَيْكَ عُو أَلَشْكُلُ كَلْمِيدُ ﴾ أي العُسِد الدائكيو﴿ أَرْ فر أنُكَ أَنْهُ أَمَانَكُ فَيَشَوِبُ وَالْأَرْضُ مُقَمِأَكُ أَنَ الْمُرْرِ أَيْهِا المحافابِ وقبل فاست وتسأمل بيصابر ثان أنَّ اللهُ المغيد الحليل الفرد بالحلق والإيجاد، وأنه حلق السمارات، الأرض اليمندال بهما على فدونه؟ قال المفسودة . أي ك يحلقهن صقًا وإبعا حلقهن لأمر عصب ﴿إِن بُشَأَ بُلُوسَكُ وَمُل يَعْلَى بلويو) أي هو قادرًا على الإصاء كما فادر على الإيجاد والإحياء قال. ابن هياس. يريد يمينكو يا معشر الكفار ومحلن قومًا أغيركم حيرًا للكم وأطوع "". ﴿ إِمَّا ذَيَّكُ عَلَى أَعِدِ يَعْبِي ﴾ أي لسن نتك بصبب أو متعدر على الله، فإنَّ العولَى العامر لا يصببُ عليه شيء ﴿ رَمَازُوا يَوْ خِيدُ ﴾ أي خرجوا من قبورهم بوم البعث و وظهروا للحماب لا يسترهم عن العه ساتور. قال لإمام الضخر. ورد بِمَعِطُ السَاعَمِ ﴿ وَمُرْزُونُهُ وَإِنْ قَالَ مَعَنَاهُ الْمُسْتَسَالُ ۚ لَأَنْ كُلِّ مَا أَحِمُ الله تعالى عنه فهم صلاقي وحلَّى، فصار كأنه قا حصل ولاحل في الوجود، وتعليزه ﴿ إِنَّاقِ أَحَتُ الَّهُ أَضَّ أَلَنَّهُ ﴾ . ﴿ إِنَّانَ كُذُّ مُنْهَا إِنَّا إِنَّا مُنْكُرُونَا﴾ أي قال الأثبام والحراء للسادة الكبراء والقادة الذبي أنسارهم في النب ﴿ فِي حِجْهُ كُنْ بِهُا ﴾ في كما أحامًا لكم تأخر عاد كم ﴿ نَهُنْ أَكُمْ فُصَاعَ مَا مُعَاجِدًا أَمُ وِي نَتَيُّ ﴾ أي هل أنتهاه فعم يا عنا شيئًا من هفات فلع؟ والاستدهاء للتوبيط والنفريع ﴿ أَوَّا لَوْ عداماً أمَّةُ عِلْدُلْمُكُمِّ فِي ذَاكِ القاد، معتدرين. أو هذاتا الله للإنمان لهذباكم إليه، ولكن عصل الدالصلال فأغسسُاكم ملا ينفعت العناب ولا الجرع ﴿ مُؤَادُّ لَكُ إِنَّا أَجُهُمْ أَدُّ مُكُمًّ ﴾ أي يستوي علينا الدمزع والصيراء قال مطيري. إن أهن أشار بمشمعود فيفول بمصهم ليمص إيما أفرك أهل الجنة بسكاتهم وانصرعهم إلى الله فيعانوا مبكي وتنضرح إلى المده فبكوا فاندلا أوا أنا تالك لا ونفامهم تداوان تحالوا للصبر فصبووا صبير المهابر فكأما فسنا رأوا أمه لا لتفحهم تعابوان فإنمارا والنسانة لَّمْ فَكَا أَمْ مُنظِّرُكُ﴾ ﴿ وَقَالَ مَقَائِلُ * جَزْعَه ﴿ مُعَمِّدُمَانَةُ عَامُ وَصَيْرُ وَ، مُعسمالة عام أ ﴿ فَمَا نَا بَسِ مُجِيهِينِ﴾ في ليس لند من مهرب أو ملحاً ﴿وَقُلُ ٱلتَّبَطُّنُّ لَنَّا يَقِينِ ٱلأَمَّا ﴾ هذه هي الحطية البتراء

۱۳۰۰ زاد البسير () (۱۳۵۰) ۱۳۰۰ فقران (۱۳۱۲ سا)

الغرطي (۲۹۹ ۱۹۹). 1- الامطر الرازى (۲۹۹ ۱۹۹۱) - راه المسير (۲۵۱ ۲۵۱).

التي يخطب بها إطيس في محفو الأشفياء في حهيم، أي لمنا فرغ من الحساب ودخل أهاً اللجنة النحمةُ وأحلُ النارَ النارَ ﴿ إِنَّ أَنْهُ وَقُلْكُمُ وَقُدْ أَفْتِينَهُ أَيْ وَعَدْكُمْ وَعَدًّا حَفًّا بإثابة العظم وعقاب العاصى فوفَّى لكم رهده ﴿ رُوْهُ لُكُرُ كُلُقَتُّكُمُ ۗ إِنَّ وعدتكم الأبعث رلَّا توب ولَّا عقاب فكذبتكم والخلصك الرعد فوما الآراق ككرتي الكرام الوالم العرالي تدردو اسلط وفهر عليك فاقهر لم على الكفر والمعاصى ﴿إِنَّا أَنْ نَفَرُتُكُ النَّفَتُكُ إِلَى أَنْ إِلَّا دَعَالَى إِباكم إلى التفلالة بالوسوسة والنابين قاستحينه لي باختياركم ﴿ فَلَا تُقُشِّنَ وَتُوفَقُ الْمُنْكِمِ ۗ أَي لَا تر جعوا باللوم على ولكان توموا النسك فإن النب فسكم ﴿ إِنَّا إِنَّا بِلْمُوضِفُونَا أَنَّهُ النَّاجِيُّ ﴾ أي ما أما بسلمية كم ولا أنتم معلميتيّ من عذاب الماء ﴿ إِنَّ حَافَةُونُ بِنَا أَنْزِكُمُكُم إِنَّ أَنْلَا ﴾ أي كفرت بإشراعكم في مع الله من العُناهة ﴿إِنَّ الْقُلْلِيرَ لَهُمُ لَكَاتُ أَبِرٌ ﴾ أي إن المشركين لها عناب مؤلم. قال المقسر وف: هذه الحطبة إنها نكون إذا استفر أهل لجنة في العنة، وأها الناريس النتاراء فبأحد أهل التتار في توم إدارس وتقريعه فيموم فيما بينهم خطيبًا مما أحير عنه الفرآن الت وقال الحمين. يقعه وُبليس يوم العيامة خطبيًا في جهتم على حير من بار سنسم الحلائق جَمْعِينَةُ ١١/١/ ﴿ وَأَنْهُوا لَلَّذِينَ مَامُوا وَعَيْلُوا الصَّيْعَاتِ لَحَالَى تَقُودُ مِن أَفَهَا ٱلأنشأر خليفِ مِهَا بإلى وَهُوكُ ﴾ فمَّا فكر تعالى أحوال الأشفيات فكر بعده أحوال السعداء؛ لبيغي العبديين الرغبة والرعبة، وبين لخوف والرجاء أي أنخلهم الله تعالى حيات تجالي مورتحت فصورهة أنهم اللحنة ماكثين فيها أبدُ بأمره تمالي وترفيقه وهدابته ﴿ فُرْتُكُمْ مِنْ مُفُوِّكُ أَي تحييهم السلائكة بالسلاء مم الإجلال والإكراء ﴿أَمُ إِنَّا كَيْتُ مَرْتُ أَنَّهُ أَلَمُا كَيْمَةُ طَيَّمَةٌ كَتُنكَرُو طَهَيَةٍ﴾ هذا مثلً ضربه الله لكلمة الإيمان واتممة الإشراك، معلَّى لكلمة الإيمان بالشجر، الطبيع، والعلمه الإشوان بالشحرة لحيثة أقال إبن عباس: الكلمة الطيبة الاإله إلا الله، والشجرة الطبية المؤمن الك ﴿ أَمْمُهُمُ أَرِّكُ وَكُوْمُهُمُا فِي كُنْكُنَّاتِهُ إِي أَصِيلُهَا وَاسْحِ فِي الأرضِ وَأَعْصَانِها معتدة محو السماء ﴿ وَقَلْ أَخَالُوا ۚ أَنَّى رَبِّو بَرْدُو رَبُّهِما ﴾ أي نعطي لعوها كلُّ وقت بنبس. الخائق وتكويد، كذلك كسمة الإيمال كابقة في قلب المؤمن، وعمله بصعف إلى السماء، ويناله يرقته وثوابه في كان وقت ﴿ وَيَشْرِهِ * اللَّهُ ٱلْأُلُولُ إِلاَّ أَنِي لَكُلُّهُمْ لِنَدُاحُمُ إِنَّ ﴾ أن وسؤن فهم الأحدال المدير م بسعت ولَّ مواسوب ﴿ وَنَكُنْ كُمُو حَيِثُغُ كُنَّاحُوا لِمِيدُونِ أَي ومثل كلمة الكنفر الخبينة كشجرة الخلطان الحبيثة ﴿ أَيْكُنَّ مِنْ فُولَ الْأَرْضِ ﴾ أي استؤصبت من جذورها واقتلدت من الأرض لمده شات أصلها ﴿ لا لَهَا مِن فَرَارِجُ أَيْ لِمِن لِهَا مُعَمْرِ رُولِيَات، كَفَلْكُ كَلْمَة الْكَفْرِ لا نَبَاتُ لِهَا ولا فرع ولا يركف فأل بن الحوزي، تُميه مة يكسمه المؤمل مر مركة الإيمان وتوانه في كل وقب بتمرتها السجنان في كل حين، فالمؤمن كلما فأل: الازلة إلا الله! صعدت إلى السماء لم جاء غيرًاما ومنفعتها، والكالو

در العخر الرازي (۲۰۹۱) (۲۰۰۱) (۲۰ القرطير ۲۹۱)

۳) عنصر (ان کثیر (۱۳ (۲۹۰)).

لايقيل عينه ولا يصمد إلى الله معاني والأنه ليسراله أصل في الأرض ثابته، ولا فوع من السامات الله ﴿ أَنْزُكُ أَنَّ الْمُعَرِّيُ مُانَفِّهُ وَأَنْفَالِ النَّيْنِ وَالْطَانِوَ الْأَفَالُ أَق تصابيب على كلمه التواجية الا إنه إلا الله وعلى الإنمان في مذه الحياة فلا تزينون الا يُقتمرن ﴿ وَفِي أَلَّا مِنْهُ إِلَّهُ مِن سؤال الملكين في القبر كما في الحديث الشريف والمستم إذا مثل في القبر شها. ألا إنه إلا الله ران محمدًا رسول الله قذلك قوله نعاس: ﴿ يُشَدُّ أَنَّهُ الَّذِينَ النَّوَّ ﴾ [* "الأية ﴿ رَبِّيسُ أَنَّة ٱلْمَنْإِينُ﴾ أي لا يهميهم في الحبية ولا عند سوال المذكبين وفت الممات ﴿ وَمُعْلَلُ أَنَّهُ كَ يُذَالُكُ أي من هداية السؤمن ورصالاً ل فكاهر لا يُسال عمة بفعل وهم يُسالون ﴿ لَهُمْ مُنَّا إِلَى أَلْبُنِّ بَذُكُ بِمُسّ أنَّهِ كُمُّ﴾ المنتفهام للتمحم أن لا تعجب أبها السامع من أولئك الدين غيَّر وا لعمة الله بالكفر والتكذيب؟ قال المفسرون. هم كفار مكة فقد أسكنهم الله حرمه الأمن، وحمل فيشهم بن الشعة، وبعث فيهم محمدًا إين فنم يعرفوا قدر هذه النصم، وكفروابه وكدووه، فباللاهم الله بالعجمة والجدب ﴿ وَأَسْلُواْ فَوَكُهُمْ وَالَ أَلْكُورِ ﴾ أي أمزيوا قومهم داد الهلاك يكمرهم وطعبابهم لم عَشْرِهَا نَفُولُهُ ﴿ جَهَمُّ نَقِبُكُونَهَا ۚ وَلَمْنَ الْقَرْارُ ﴾ أن أحلوهم في حهم يذوقون مصرها ونشب جهدم مستقرًا ﴿ وَمُكُولَ فِهُ أَنْدَاهَا لَيُصِأَراً عَن سَبِيورًا ﴾ أي جمليا لله شركاء مسائلين عمدرهم كجادتُه المُضلوا الندي عن دين الله ﴿ فَلْ مُنْكُولُ فِإِنْ مَهِيرَكُمْ إِنَّ النَّارِ ﴾ أي استجدوا سجيم الديبا فهاا مردَّكم ومرحمكم إلى عداب جهسم، وهو وعيد وتهديد ﴿ فُل يُبِنُّونَهُ أَلُهُ} الشُّر إَمْبِكُوا المُنْذُوَّةِ أَي قاربًا محمد لعبادي الذين أسوا - فليفيسوا الصلاة المفروضة عليهم ويؤدرها على الرحم الأكمان ﴿وَمُعِثُّوا بِمَّا وَأَمُّنُكُ بِمِزًّا وَكُلَّابُكُ﴾ أي وليمقوا مما أنممنا عليهم بدس الرزق خفيةً وحهزًا ﴿ فِن قِبْلِ أَنْ يَأْنِهُمْ أَلَّا سُبِّرٌ فِيهِ زُلَّا مِشَرًّا﴾ أي من قبل أن يتّى برم القبامة الذي لا النمام فيه سبابعة ولا صدقة ، ولا فقاه ولا شفاعة . . ولما تُعَال تكلام في وصعا أحوال السعادة والأشفياء خنم دلك بذكر الدلائل الدلة على رجوه الخالس المكب فقارر فإنظ أأبي للل التشتنوب ﴿الأومَرُ ﴾ أي الدعهما واحمر فهما على غير خنال حسق ﴿ وَالْزِلُ مِنَ النُّنْكُ مَلَا ﴾ أي أبرل من السنجاب المصر ﴿ فَأَنْنَحُ بِهِ. بِنُ الشَّرْتِ وَيْقًا لَكُمَّ ﴾ [1] أبي أخرج بالسعر من أموام الزووع والشمار

[.] د بازاد السير (۲۹ - ۲۹) . د بازاد المرامه للخارى و دميا الرأي هو احتمار الطبري .

ر مريقوأد سبد فعلماً وحمد الله أدافوهما كيفت كرب الكون من مصواحيد المنطق سطوره الهيالة تنجم الله الدي لا أنصل السمي المستوات والمؤرس المستوات المنطق والشعار والمساورة في السميدات المستوات والأجاز والاستوات والمستوات المستوات والمستوات المستوات والمستوات والمستوات والمستوات المستوات والمستوات وا

سورةإيراهمم ٩٧

الدَلَة فَقَدَ تَصَعَبُ الآيات الكريعة مِنْ وحَوِدَ النَّيَادُ وَالْبِعَهِمِ مَا يَلَى ا

و - النشب التبطيلي ﴿ أَنْسُلُهُمْ كُرُبُاوِ أَنْسَنَاكَ بِو أَرْبُعُ ۗ وَكُنَّا وَحَدَّ لَنْسَدَحَ، رج من سحمة

٣- النشبية المرسل المجمل فوط في الإنواها، في كَتُخَرُّو خَيْتُوْهِ وَمِنْكِ ﴿ لَكُمُّ كِنْ فَجَلَمُ ﴾

→ الطباق في ﴿أَمَلْهَا ﴾ ﴿ وَقَرْمُهَا ﴾ وفي ﴿ وَمِنْ أَجْهَا ، ﴿ يُسْتَوَهُ وَفِي ﴿ مُحَالُ . .
 ﴿ وَمِنْ أَيْنَ ﴾ . ﴿ وَكَلاَيْتُهُ وَفِي ﴿ حَرَفًا ﴾ . . ﴿ وَمِنْ اللهِ ﴾ .

عَالَ السب مِن ﴿ وَإِلَّا نَاوِتُونِ رَبُّونُوا أَلْمُسْتَمَّ ﴾ .

الله الدوجية ﴿ أَلُونَ الْكُونَ اللَّهُ مُنْكُونَ اللَّهُ مُنْكُونَ اللَّهُ مُنْكُونَ اللَّهُ مُنْكُ

٧ - التهديب لرميد ﴿ يُرَا التهديد الله عليه ﴿ مُنْ النَّهُ ﴾ [- - التهديد الله الله الله الله الله

٧ - صنفة انسالغة ﴿ لَقُدُمُ كُلُولُ ﴾ الأنا يعول ويشال من صيغ السالعة

٨ - السجح المراسليم دوان بكتب على ﴿ أَمَوَارِ ﴾ ﴿ أَلْفَارُهُ ﴾ ﴿ أَفَدُرُ ﴾ [- ، إلخ،

ភាកាច ©action of Same

ا قال داما شعال ﴿ أَوَا قَالَ إِنْ مِنْ أَيْقِتُلُ هُمَّا أَقُلَقُ . [إلى . . وَلِمَا أَوَّ أَفَا أَلَا يُشرِكُ من أيلة (٣٥) إلى أنه (٤٥) نهاية السورة الكريسة

القديمية . قبلة ذكر تعالى بالدلائل المصية والمصعية الفراهة بالأوهية وأب لا معبود إلا الدة . ذكر هنه أبا الأميناء الإراهيمية عليه السلام حصن التوجيدة ومنالعته في هدم الشرك والاوتان، الد ذكر موقعة الظالمين يوم الدين ، وما يعمريهم في التفاد والهواب في يوم الحشر الاكتبر .

اللَّمَةُ الجُفَتِيِّ لَعَدَني وَنَحْنَيَ وَنَقَالِهُ خَنِهِ وَحِنْتُ وَأَصَلَهُ: حَمَلَ الشِّيءَ في جَاهِ أَخر ﴿نَفُضُ ﴾ شخص النصر * إذ يقيت العين مفتوحة لا تفاعل وي فون ما فري ﴿نَهُجِينَا ﴾ مسوعين، يقال: أمطع إخطاعً : إذ أسرع قال انشاعر:

ب وجدالة داوه م ونسف كراهم بدجلة فهطعين إلى الشماع "" ﴿ تَقِيرِ ﴾ الدخاع : الرافع رأسه المعتبل بسمره على ما بين يعبه ﴿ فَوَلَا ﴾ خالية ﴿ فَقَرَّينَ ﴾ متدودي ﴿ أَوْلَنْ مَنَادٍ ﴾ الأعلال والقيود، واحدها صغد ﴿ شَرَادِ أَيْدٍ ﴾ جمع سربال وهو القعيص واللوب القضى تجلّل ونفطى

فَضْفَسِيو، ﴿وَ إِوْ فَلَ إِرْضِيا رَبِّ لِبَسْلَ هَنَا أَلْبَلَدُ كَايَثُ﴾ أي اجعل حكة بلد أمي بأمن آهله وصاكنوه ﴿ وَالْمَنْ وَأَوْ لا وَ عَلَاهُ عَلَا الْمَسَامِ وَ وَعَنَيْنِ وَأَوْ لا وَ عَلَاهُ الأصحامِ وَالْفَرْضُ نَتَبِيتُهُ عَلَى مَلَة التوجيد و الإسلام ﴿ رَبّ إِنْ أَصَاتُو كَلُولُ إِنْ الْكَابِر ﴾ أي با ربْ إِنْ هذه الأصنام أَصَلَتُ كَثِيرًا مِن الخلق عن الهذابة والإسمان ﴿ فَنَ يُبِيرَ فَيْمُ بِنَى ﴾ أي فمن أطاعني وتبعني عنى القوجيد فإنه من أخل ديني ﴿ وَمَن عَشَالِ فَإِنْكُ مَتُونٌ فَيْتِي فَيْمُ بِنَى ﴾ أي فمن أطاعني مازت با رب عفار المقاور وحيمُ بالعبد ﴿ وَيَنَا إِنْ أَسَكَتُ مِن وَيُثِينَ ﴾ كرار التناء وغيمُ ني إلاجابة وإلى الله تعالى الله تعالى أن با ربا إلى أسكنت من أملي - ولذي إسماعيل وزوجي عاجرا ويتك حمادي إلى الله تعالى عن يُؤَيِّدُ الْفَعَيْ ﴾ أي بوادٍ ليتك

⁽١) الفرطبي (٢٧٩/٩) .

¹¹⁾ روي أنَّ حاجر لما وقدت إسساعيل خارت منها مساره وزوجة إيراهيم فأسرء كله تعالى أن يحسل ولنه إسساعيل مع

الممجرون وهو وادي مكم شروفها اقانه تعاس فوزكا للويشوا الغنقوا الهتشل الهلاذ تبت أنتبن تهوما إِنْهُمْ ﴾ أي يا ربا لكي بدنا والوبشيدوا الصلاة أسكنهم بهذا الوادي فاحفل قلوب أنناس تحنُّ ونسرع وليهيم شوفًا . . قال فين عماس " يو قال: "أفقدة الناس» لأودحمت عليه فارس والروم والتنامل كالمهمر، والكبل قال: ﴿ فِينَ النَّاسِ فِيهِم المحمل مون ١٠٠ ﴿ وَأَرَافُهُم فِنْ أَشْتُرُب لَتَلْهُمُ إِنْكُوِّرُونَا﴾ أي وارزقهم في ذلك الوادي القفر من أنواع الثمار البشكرونة صلى حزيق بعمك ، وقد استيحاب الله دعاءه فحمل مكة حرمًا أمنًا بجبي إليها تسرات كل شرء وزفَّ من عبد الحه ﴿رُمَّةٌ ﴿إِنَّكَ نَائِزُ لَا لَيْسَ وَمَّا لَتَكِنَّهُ أَيْ يَا رَجِنا رَنِكَ العَالِمِ لَمَّا فِي الفَنْوَبِ نعلنم ما سيرٌ وما نطهر ﴿وَمَا يَفْنَى عَلَى تَشْهِ مِن شَيَّعِ فِي ٱلْأَوْمِي وَلا فِي ٱلشَّمَاوَ﴾ في لا يقيب عليه تعالى شيء في الكانتات، سواه منها ما كان في الأرض أو في السنده، فكيف تعلى فليه وهو حائفها وسوجاه؟ ﴿ لَكُنْهُ فِن الَّذِي وَهُمُ إلى فلي ألكِمُ إِنْسُتُهِيلُ وَيَسْخُونُ أَي الحمد لله الذي وَوْ لَنِي على كَبَرَ مِنْمِي وَلَسِجُوحَي إسماعِين وإسحاق. قال ابن صامل ولدله إسماعيل وهو ابن بسع وسمين، وولمدته إسحاق وهو بن مَانَةُ وَالنَّسَ عَشَرُو مِنِيَةً " أَنْ إِنَّ رَقَّ لَكُمِّمُ ٱلْمُعَالَى أَي سَجِّيكَ لَدَعَاهُ مِن دعاه ﴿ وَبُ أَشَكِم أَلْمُعَالَى أَقِيدُ اُلصَّالُوٰوَ وَمِن مُوْرَثُقِ**﴾** هذه هي الدعياة السادسة من دهوات الخليل هليه السلام، أي يا رب اجعلش مس خلفظ على الصلاة واحمل من فريش من تقيمها أيضًا ، وهذه خير دعوة يتحوها المؤمن لأولاد فلا أحدُ له من أن يكون مفيمًا لمصلاة هو وهزيته؛ لانها عماد الفين ﴿ لَكُ إِنْفُكُمْ لَا فَيُكُ وُكِرُكُ أَي نَفِيلُ واستنجبُ وهاتي فينها وهوتك به ﴿ رَكُ أَمْ أَفْلِ فَا وَلِؤَلِكُ وَإِلَا مُؤْمِنِ أَوْمُ لَفُومُ الَّذِيَ مُنْ هِي الدَّوَةِ السَائِمَةِ، ومَهَا حَدَمَ إِبْرِاهِيمَ دَعَاءَهُ الصَّارَحِ الحَاسَمِ بالاستخفار فه ولوائفيه وللحميم المؤملين، يوم يعوم الناس لرب العائمين . قال العلم وعاء استغفر لوالديه قبل أن يَمَيْنَ لَهُ أَنَّ أَبِاهِ عَلَى أَلِكَ . وَانْ الْقَلْبِرِي: ﴿ وَالْ يَعَدُ أَنْ فَكُونَ أَمَه مسلمة ؛ لأن الله دكر عذره في المتعذر، لأب دون أمه "" . وينتقل السياق إلى مشاهد القباءة وما فيها من الأهوال عين تتركزك القدرات والأقدام ﴿ زُلَّا تَخْسُرِكَ أَنْهُ أَدْقِلًا شَدُّ إِضْفَقُ ٱلْقَابِلُونُ ﴾ أي لا تطبقُ با محمد أذّ الله سام عن أفعال الطلمة، فإن سنة الله إمهال العصادات بأحذهم أحدُ عزير مقتدر، قاد ميسون من مهران عنا، وعندُ للطالم، وتعزيةُ للمطلوم (10. ﴿إِنَّا لِأَجْرَاهُمْ لِنَّزِمْ فَأَمِّسُ مِن ٱلْأَعْسَر ﴾ أن إما يؤخرهم ليوم رهيب عصيب، تشخص فيه الأبسار من الفزع والهذم، فتطلُّ مفتوحة منهونة لا تطرف ولا تتُحرك قال أبو السعود البقي أسمارهم فقبوحة لاتتحرك أحفاتهم من موسا يرونه"". ﴿ لَهُمْ لِينَ كُنُوسَ رُالُومِهِ ﴾ أي مسرعين لا يلتقترن إلى شيء وافعيل و يوسهم مع إدامة

(۱) الطبري (۱۳) (۲۳)

أمه من الشام إلى مكة فوصيعهما عبد دوحة مكان (مزم قيد هي المعامث).

⁽١) الغرطاني (١٩/ ١٩٥) . (١٩/ ١٩٥) . (١٩/ ١٩٥)

 ⁽٣) الفرطيق (٦) (٣٧٥)

⁽ت) أبو السفود (٣/ ١٩٣٢) .

النظر القال الحسن الوجوء الناس يومنيا إلى السحاء لا باغتر أحاً إلى أحد الله ﴿ وَاللَّهُ لِلَّهُمَّ طُرُمُهُمَّ ﴾ أي لا يطرفون ميونهم من الخوف والحزع ﴿ أَلَهُمَّهُ هُوا اللَّهِ أَي فنويهم حالبة من المفل نشدة القرع ﴿ وَأَمْدِرِ النَّاسَ ثُوَّعَ بَأَنْهِمُ الْمُذَاتُ﴾ أي خوف يا محمد الكعار من موال يوم الفيامة حيل بالبهم العدَّاب الشدود ﴿ مِعْلِكُ أَلْمِنَ عَلَيْهَا إِنْنَا أَشِّرُا ۚ إِنَّ لَكِمْ عَرِيرٍ ﴾ أي ليتوجه الظالسون بومتو إلى الله دائر جاء بفولون ابا ومنا أمهلما إلى زمن قريب لنستدوك ما فات ﴿ أِبِّنَ مُعْوَلُكُ وَشَّجِعِ الزُكُلُ، أي تجب دعونك لد إلى الإيمان ولَهُم رسلك فيما جادونا به ﴿ لَوْلُمُ لَحَكُولُوا ۖ الْمُسْلَم فَكُنْ مِنْ أَحَاثُمْ إِنْ زُرَّانَ ﴾ أي بقال نهم توبيخًا وتبكينًا . أنم تحلفوا أنكم بطون في الدنيا لا تنظلون إلى دار أخرى؟ والعراد إنكارهم للبعث والعشور ﴿ وَمَاكَدُهُمْ فِي مُنَامِئِينِ اللَّهِ مُسْتَعَزَّ تُعْسَهُمْ ﴾ أي مُسكِندُ في دياهِ الطَّالِمَ في معد أنَّ أَهَلَكُ فِينَ فَهِلاَ اعْتُبَرِتُهُ بِهِ سَاكِنَهُ مِنَّا ﴿ وَتُكُنّ أَوْتُ وَلَيْهُ بِهِرْ ﴾ أي تبيّل لكم بالإحبر والمشاهدة كيف أهلكناهم والنفعة منهم ﴿ وَمُرْتُنَا لَكُوا اَلْأَكُولَ ﴾ أي ب لكم الأمثال في الدنيا ملم تعتبروا ﴿وَمَا تَكُرُواْ مُكْتِفَةٍ أَي مكر المشركون با وسوق وبالمؤمنين حين أرادوا فتله ﴿ وَمَدَّ أَنَّهِ مُكُرِّفُهُ ﴾ أي وعند الله جزاء هذا المكر فإنه محيط مهم وسمكرهم ﴿ وَإِن كُرِي مِعَضَّرُكُمْ لِأَوْلُ بِنَهُ أَلِمَالُ ﴾ أن وإن كان مكرهم من القوة والنائير حنى ليهدي إلى زوان الجبال ولكنَّ الامه معام ووفي منه ﴿فَلا غُدُمُنَ أَلَهُ عُبَالَ يُطْبِع وُكُمُونًا ﴾ أي لا نظرُ أبها المخاطب أن الله بخلف رسعه ما وعدهم به من النصر وأحد الطالعين المكافيين ﴿إِنَّ أَفَّهُ عَامِرٌ أَوْ أَيْدَارِكِ أَيْ إِنَّهُ تَعَالَى غَالَبُ لا يعجزه شيء منتقم مس عصاء ﴿إِزْه الْمُثَلُّ ٱلأَرْضُ فَيْلِ ٱلْأَرْضِ وَالشَّمْزِكُ ﴾ أي ينتقم من أصماته يوم المعزاء، يوم تشدل هذه الأرض أوضا غُمري، وتشدل السمرات مسوات أخرى «قال إبن معمرة» تُبقُ، الأوضُ بأرضُ كالفضة نفية» لم يسقك فيها دم، ولم يعمل عليها خطيته الله ﴿ وَمَرْزُوا لِلَّهِ الْوَابِدِ كَفَهَامٍ ﴾ أي تحرحت الخلافق حسمها من قبورهب ومثلر أمام أحكم الحاكمين، لا يسترهم ساتو، ولا بقيهم وافي، ليسواهي دورهم ولا في فيورهم، وإسما هم في أرض المحشر أمام النواحد القهار ﴿وَثَرُكُ ٱلْشَكَّرُمِينَ بَوْلِيدٍ، غُفَرْيُن في الأَشْعَادِي أَن ومن ذلك اليوم الرفيب تبصر المجرفين مشدردين مع شواطيهم بالقبود والأعلاق. قال الطبري: أي مقرنة أبديهم وارجلهم إلى خابهم بالأصفاد وهي الأغلال و الملاصل ﴿ مَرْبِكُورَ مِنْ فَطِرُكِ ﴾ أي لِبابهم التي ينبسونوا من قطرانه وهي مادة يسرع فيها الشتمال المتارى تُطلق يهم الإبل الجربي فيحوق للجرب بحزه وحدمه وهو أسود المود منعن الربح ﴿وَلَمْنَنِي رَجُوهُهُمُ أَنْسُارٌ ﴾ أن تعالوها وتحيط بها الغار ، جراء الحكر والاستكبار ﴿ لِلْحَرَقُ آفَةُ ٱلْ

بالاهراطي (۲۰ ۳۷۷).

⁽¹² لطباً بن أ(19) 19) و من المراجل هي ذلك الأومان ويستامير صفاحا فنسوق الجنان ونفاع الأشجار وتشقق الأنهار، وتفائر اللغواكب، وأشد

وما الناس بالناس الدس مهدتهم أأسروها المحرّ بالناب التي كنت الحلم

نَقْرِر قَا كَنْدَنَى إِلَى برروا برم القيامة لآحكم المحاكمين ليجازيهم الله على أحمالهم، المحسن بإحسانه، والعمية بإحدامته ﴿ إِنَّ أَنَّ شَرِيعٌ ٱلْكِتَابِ ﴾ أي لا بشغله شأن عن شأن، بحاسب حميع الخلق في أعجل ما يكون من الزمان، في مقدار نصف فهار من أيام الذب كما ورد مه الآثر ﴿ فَنَا بَلُغٌ يُوْتِي ﴾ أي فقدار نصف فهار من أيام الذب كما ورد مه الآثر فن المبر والعظات ﴿ وَيُسْتَرُفُوا مِن عَمَاب الله ﴿ وَيُسْتَرُفُوا مِن عَمَابِ الله ﴿ وَيُسْتَرُفُوا مِن عَمَابِ الله ﴿ وَيُسْتَنَوُا أَنَّا مُوّ وَلَيْدَا وَلَا الله الله الله وَرَيْتَلُوا أَنَّا مُوّ وَالله وَالله الواضعة وظهراهين الفاطعة، على أنه تعالى واحد أحدًا هذا القرآن أصحاب العقول السليمة، وما السعداء أهل المُعامِ العقول السليمة، وما السعداء أهل المُعامِ والصلاح.

. التلاغة، تضمنت الأيات الكريمة من وجوء هيان والبديم ما يلي

 ٩ - التشبيه البليغ ﴿ وَقَعَدُ مُهُولًا ﴾ سفف منه أداة التشبيه ووجه الشبه أي فلوبهم كالهراء لقراعها من حميج الأشباء، فأصبح التشبيه بليغًا.

الإيجاز بالحدف ﴿ وَوَ إِنْكُ أَلَارُشُ مِنْ أَفَرُو وَالشَّدُونَ ﴾ حدف منه والسموات نبدل خبر السموات لبدل خبر السموات لدلالة ما مبنى.

٣- البطنياق في ﴿ يُعَنِي﴾ . . . و ﴿ مُشَالِنَا﴾ ومي ﴿ غَلَي ﴾ . . و ﴿ مُثَلِّنَ ۗ وَضِي ﴿ الْأَلَابِ ﴾ . . و ﴿ اَمُشَائِلُهِ ﴾ .

٤ - جناس الاشتفاق في ﴿ مُكَارِّرُ مُحَكِّرُهُمْ ﴾ .

- المعدول عن المضارع إلى الماضي ﴿ وَمَرْزُوا ﴾ يدل (ويبرزون) للدلالة على تحقق الوقوع مثل ﴿ أَنَّ لَنَّهُ عَلَى تَحقق الوقوع مثل ﴿ أَنَّ لَنَّهُ عَلَى الماضي

 الاستعمارة في ﴿ فَلَيْتُكُ أَنْهِذَ مِنْ أَنْكُور فَهُونَا إِلَيْتُهِ ﴾ قال انشريف الرفسي. وحظه من محاسن الاستعمارة ، وحقيقة الهوى النزول من هفؤ إلى الخفاض كالهيوط والعراد تسرع إليهم شوفًا وتطير إليهم حبًّا، ولو قال: انتحلً إليهم الم يكن فيه من الفائدة ما في التعبير بـ ﴿ فَهُونَا إِلَيْهُ ﴾ الأن الحين قد يكون من العقيم بالعكان (٤٠٠).

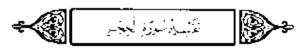
المهليقة وحكمة تعريف البلد منا فرأبتك فقاً الكثار أديناً في وتنكيره في البغرة فرأبتك كما كانا المياني أنه تكور المدعاء من الخليل، ففي البغرة كان فبل بنائها فطلب من الله أن تجعل ملدًا، وأن تكون أمنا، وهنا كان بعد بنائها فطلب من الله أن تكون آمنا أي بلد أمني واستعرار أفاء. وهذا هو السراكي الغربي بين الأبين، اللهم اوزفنا فهم أسرار كتابك العظيم.

،تم بعوثه تعال نخسير سورة إبراهيم،

١١) تلخيص اليان (١٨٤) .

⁽٢)حاشية المساوي عل الحلالين (٢/ ١٨٦) .

المعاورة التفاسر ١٠٠ معورة التفاسر ١٠٠



نين بدي الشورة

• هرضت السورة لدهرة الأبياء ، ويبت موقف آهل الشفارة والفيلالة من لرسل للك م.
 فيد من بيل إلا سجر منه قومه الصالور، و من بدار بعثه شيخ الأبياء فنوج «عليه الصلام» إلى بعثه حال المرسلين ، وقد يسته السورة أن هذا سنة فسكنايين ، في الل زمان ، حين ﴿وَفَقَدُ أَرْسَفُنَا مِن مُلْقَدِ مِن شَعْدٍ إلا لاَكُوْلُ إلاَ كُلُوا إِنهُ كُلُوا إِنهُ كُلُوا إِنهُ عُلَيْلًا إِنهُ اللهُولِ إلا كُلُولُ إلا كُلُولًا إلا اللهُ عَلَيْلًا إلا اللهُ عَلَيْلًا إلا اللهُ عَلَيْلًا إللهُ إللهُ إللهُ إلى اللهُولِ إلا كُلُولًا إلا اللهُ عَلَيْلًا إلا اللهُ عَلَيْلًا إللهُ إلى اللهُ عَلَيْلًا إلى اللهُ إلى اللهُ إلى اللهُولِ إلا اللهُ عَلَيْلًا إلى اللهُ عَلَيْلًا إلى اللهُ عَلَيْلًا إلى اللهُ إلى اللهُ عَلَيْلًا إلى اللهُ اللهُ عَلَيْلًا إلى اللهُ عَلَيْلًا إلى اللهُ عَلَيْلًا إلى اللهُ عَلَيْلًا اللهُ عَلَيْلًا إلى اللهُ اللهُ عَلَيْلًا إلَّهُ اللهُ عَلَيْلًا عَلَيْلًا اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْلًا اللهُ عَلَيْلًا عَلَيْلًا اللهُ اللهُ عَلَيْلًا اللهُ عَلَيْلًا اللهُ عَلَيْلًا اللهُولِ اللهُ عَلَيْلًا عَلَيْلًا اللهُ عَلَيْلًا اللهُ عَلَيْلًا عَلَيْلًا عَلَيْلًا اللهُ عَلَيْلًا اللهُ عَلَيْلًا اللهُ عَلَيْلًا عَلَيْلًا عَلَيْلًا عَلَيْلًا عَلَيْلًا اللهُ عَلَيْلًا عَلَيْلِي اللهُ عَلَيْلًا عَلَيْلِي اللهُ عَلَيْلًا عَلَيْلِلْهُ عَلَيْلًا عَلِيْلًا عَلَيْلًا عَلَيْلًا عَلَيْلًا عَلَيْلًا عَلَيْلًا عَلَيْ

مه و مرحمت السروم إلى الآيات الساهرات، فسئت في صفحة فقا الكون المحجب، الدي يطن القائر الإسالميدة في ويشهد الجلال عطمة الخالق القليل، والقارمشهد السماء، فعشهد الأرضار، مشهد الرياح اللواقع، فلشهد الحدة والموت، للشهد العشر والنشر، وكثّها ناطقة لعظم الله وحلاله، وشاهدة بوحداب وقدائه ﴿ إِلْقَدْ مِنْكُ فِي أَلْتُ لِرُونَا وَإِنْكُ إِلَيْ إِلَيْنَ فَيَ مَعْلَمُهُمَ مِنْ في مُؤكِّلُ رَاسِو ﴾ الإلانات

لته و عرض السورة إلى قعدة المشرية الكابري» فعدة التهدى والمفاجئ و مثلة في حلق أدم سنيه. المستلاج، وعداء الذهود العدل اللعمل، وما جرى من سعود السلائكة لأدم، والمستكدر إلماسي على المستجدد، واعتراضه عدل أمر الذه و توعده قداريه ادم فإرز ذق رئة الإندة أثر يأد المنات على مريل بشكر من عُاهَة إلى النام أنسام في الدائم الذا

أو من قصة أده نشف اللسوء وإلى قصص بعض الأسياء؛ سبليةً فرسول الله صنه السلام.
 ويثيبنا لقفيه الشريف لثلا يتسوب إليه البأس والقبوط، فتذكر قصة لوط، وشعيب، وصبلح عليه، الملاح، وما حر بأثر أنها أنهكا بن

 وتختم السورة الكريسة بندّتها الرسول وي بالتعلم العطلس عبيه ، بإترال هذا الكتاب المجيد الدمجان وتأمره ، أصبر والسلم الزعلي ما طقاه من قلي المشركين ، وقيد ، وقرم ، المصر له وللمؤمس فإلهد (بلك لله فل الفاير (الكرية) : أبطن والي العراسة الكريمة .

المنتسمية الساوي السورة الكرومة فيورة العامرة ولأد الله تعالى ذكر ما عادات القرم صالح، وهو قبلة نمود (ويارهم في الحجر بين المايية والشام - فقد كموا أشداء ينجنون المجيال ليسكنوها، وكانهم مخلدون في هذه الحباة. لا يعتربهم موت ولا فناء، فبسما هم آسون مطعنون جاءتهم صبحة العذاب في وقت الصباح ﴿ تُعَالَمُهُ الشَّيْعَةُ تَصْبِعِنُ ۞ فَأَ أَفَقَ عَبْمُ ثَا كَانُوْ يَكُمُونَ﴾ .

اللَّفَاء ﴿ وَمُنَاكَ وَاللَّهُ لِعَلَيْهِ وَ ﴿ فَا ﴾ نكوة موصوفة أي وب شيء ﴿ فَوْ مَا ﴾ للتحضيض كلو لا وها أُ فِينَتِهِ ﴾ حصم شيعة وهي الفرقة والطائفة من الناس ﴿ ثُمَالُكُة أَوْ فَله عله ، والشَّلُك : إدخال الشيء في الشيء في الشيء ﴿ مُنَازَكُ أَلُهُ عَلَى عَصده والمعارج المصاعد ﴿ مُنَازَكُ أَلَهُ مَا وصفت وَ أَنْها إِ فَا أَلِيهِ إِنْها إِ أَسِم الناس ﴿ مُنْزَلِهِ النَّهِ اللّها وَ أَنْها إِ أَنْها اللَّه عَلَى اللّه عَلَى اللّه الله الله الله عَلَى الله الله الله على الله على الله على الله على الله الله الله على اله على الله على الله على الله على الله على الله على الله على الله

سنبّب المتزّول، عن ابن عباس قال: كانت امرأة تصلي خنف رسوك الله بنيّج حسده من أحسن طناس، مكان يعض الفوم يتقدم حتى يكرن في الصف الأرل تنالا بواها، ويتأخر بعصهم حتى يكون في الصف الموخر، فإذا وكع تفار من تحت إبطه فأنزل الله ﴿وَلِقَدَا كَيْنَا أَشَانَةُ بِينِ بِعَكُم وَلَقَدُ عُمَّا النَّسَتُغِيرُ﴾ * " .

وراً بيَّقَ ابِعَنَ السَّحِيْدِ الرَّبِانِ فِيمِ ۞ لِيَنَا بَرَدُّ الْبِيَ حَفَرُوا أَوْ الْمُوا سَدِينِ ۞ ارَدُمُمُ

يُسْطِيقُ وَمِيَنَعُوا رَبِهِمِعُ الْأَلَّ سَرَدَ بِيَعُونِ ۞ رَبَّا لَيْكُا بِي قَرْدٍ إِلَّا رَبِّهِا كِيْلَ سَدُورَ ۞ النَّبِيّةِ ﴾ وه شيئة بن النو المُقْلَ وَهَ يَسْتَعَبُونَ ۞ رَبَّالُوا فِيكِيّا أَيْنِي مِنْ فَيْدٍ الْمِكْوَا فِي اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ فَيْلًا فِي النَّبِيّةِ ﴾ والله المُؤْمِّ فِي النَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ فَيْلًا فِي النَّمِيّةِ ﴾ إلى الله المُؤْمِّ في وقاله المُؤْمِّ في المُعْمِونِ ۞ وقاله المُؤمِّ في المُعْمِونِ ۞ وقاله المُؤمِّ في المُؤمِّدِ ﴿ وَمَا عَلَيْهِ اللّهِ فَيْلًا فِي النَّمِينِ في اللهُ اللهِ فَيْلًا فِي المُعْمِونِ ۞ وقاله اللهِ في اللهُ اللهِ في اللهُ اللهِ في اللهُ اللهِ في اللهُ اللهُ في اللهُ أَنْ في اللهُ اللهُ في اللهُ في اللهُ في اللهُ اللهُ في اللهُ في اللهُ في اللهُ اللهُ في اللهُ في اللهُ في اللهُ اللهُ

⁽١) أسباب النزول (٥٥) والقرطبي (١٠٥/١) .

ويتعسب ﴿ ﴿ الرَّا ﴾ إشارة إلى إحجاز القرآد أي هذه الكتاب المجيب المدحر كازم الله تعالى وهو منظوم من أمثال هذه النحروف الهجائية الألف واللام والراء فأنيل النك وككب في هذه آبات الكندب، الكامل في العصاحة والبيان. المتعالى عن الطاقة البشرية، ﴿ وَقُرَالَ شُبِ ﴾ أي قرانِ مغلبم الشأن، واضح بينو ، لا خلق ميه ولا اضطراب (أراسا بإذُ الْهُورُ عَضْمُورُ ﴾ أي ربسا تمني الكفار ﴿ لَوْ كَانُوا شَاءِرُكِ ﴾ أي تو كانوا من الدنيا مسلمين، ودلك عبد معاينة أحوال الأعرة ﴿ وَأَرْهُمْ فَأَحَكُنَّ وَلَنْكُمُّونَا ﴾ أي دعهم ما محمد بأقلبها كما تأكل البهائي، ويستمتعوا دنايباهم عَنَائِةَ ﴿ لِنَّهِ إِلَّا أَلُكُونَ ﴾ أي بشه لهم الأمل بطول الأجل هي الملكو فيما بنجيهم من مداب الله ﴿ مَنْوَلَ لَمُلْمُونَ ﴾ أي عالمة أمرهم وذا رأوا الفيامة وذافه " وبال ما صحح الدوهو وعبيد ومهديد ﴿ وَزُ أَفَلَكُ مِن ذَرِيقِهِ أَي وَمَا أَهَلُكُ أَمِن فَايَةَ مَا الْفُويِ الطَّالِمَةَ أَنْنِ كِدَبِّتَ رسيل لله ﴿إلا رَفُّ كَتَالُّ تُشَلِّرُ ﴾ أي زلا لهذا جل محدرد (ملاكها ﴿نَا نَدَيُّ بِلَ أَخْهِ أَنْتُهَا﴾ أي لا يعدهم ملاك أدر قبل مجيء أوناه ﴿ وَمَّا لِمُنْفَقِرُ بِهِ ﴾ أن ولا يتأخر صهور قال اللي كشرار وهذا نسبة لأهل مكة وإرشاد تهم إلى الإفلاع هما هم عليه من البداد والإلحاد الذي يستحقون به الهماك ١٠٠٠ ﴿ وَوَلَوْ لُوا إِنَّاكُ كُون لُولَ غَيْرُهِ اللِّكِرُ ﴾ قال كفير قويش لمحاملًا بين على جهة الاستهزاء والتهكيم: يا من كزعم وندعي أن الفواد بزل عليك ﴿ وَأَنْ لَمُعْتُونَا ﴾ أي ولك حقًّا تسجنون، أكَّدوا الخبر بإنَّ واللام ساة نة في الاستخفاف والاستهزاء لمفاجه الشريف عليه السلام ﴿ أَنَّ أَمَا تَأْتُ بِالْفَاتِيكِيِّ إِنْ كُنْكُ مَلَ التَّهَيِينَ﴾ أي مالاً جنتها بالملافكة لتشهيد لك بالرسانة إن كنت صادقً في دعراك أثاث وسود الله () قال تعالى إذُ عبيها: ﴿ مُا لَهُنَّ تَلَقِيكُمْ إِلَّا بِلَقِلَ ﴾ أي ما شيرًان ملايكنين إلا بالحماب ليس أرضا إهلائه ﴿وَمَا كُوَّا إِنَّا لُمُؤْمِنَ ﴾ أي وفي حددالحالة وحددارُ لا إمهال ولا تأجيل، والعرض أناعادة الله تعالى قد حرت في خلقه أنه لا ينزل السلائكة إلا لمن بريد وهلاكهم بعذات الاستنصال، وهو لا يربد ذلك مع أمته ماء لعلمه نعالى أنه يخرج من أصلابها من يعدد الله . فقيه ودُّ صبهم فيما الفر حوا ﴿ يُمَّا مُعَنَّ وَلَمَّا كَالْكُمَّ ﴾ أي بحق بمعنية شأننا نزننا عليك الشرادية محمد ﴿ وَلَهَا مُو فَخَيِفُوهُ أَقِ رَحِمَ المَحَافِقُونَ لَهِذَا القرآد، يَصَارِنَهُ عَلَ الريادة والمقصلات والتماوي والتعوير الخال المفسرون تكفل الله يحقط هذا القرأن بيبه بقمر الجدعلي

د روشختمبر ۲۵/ ۲۰۰۸)

الربادة فيه ولا النفرسان، ولا على التيفيل والتعبير كما حرى في فيره من الكنب: فإن حفظها المهاكولُ إلى أمدها تقوله تعافى: ﴿ فِيمَا أَنْتُمْعَظُوا مِن كَانِبِ أَنْهِ ﴿ وَانْصِرَ الْعَرَقَ بِين هذه الآلة ﴿ وَيَنَّا لَهُ فَهَا يَعِلُّونَاكُ حَرِثَ مُنْسَقِ حَفظه وبِينِ فالآبة السادقة حيناه وكُلِّ حَفظه وْلِيهِم فَيِفَّا وا وَغَيْرُوا ﴿ وَلَقَا أَرْسُلُنَا مِن فَلِكَ فِي يُسْبُعِ ٱلْأَوْلِينَا﴾ أي ولفعا أرسف من قبلت يا محمد رسلاً في هواتف وفرق الأسم الأولىبىل ﴿وَمَا بَأَنْهِ ثِن رَسُولُو إِلَّا كَالُوَّاجِ. بِشَايِرتُونَا﴾ أي ومناجباءه م رسنولُ إلا ما لح روا ماء، والبينهز مواليه ، وهذا تسلية للشيل 25 والمعنى الكما بعاريك هؤلاء المغركون وتخذلك فعل يسي قبلت من الرسل فلا تحرب ﴿ كُنَّاقِهُ مُنْكُمُّ فَي قُوْبِ ٱلْأَخْرِينِ ﴾ أي كالله بسلك انسطل والضلال والاستهراه بأنبراه الله في قلوب المحرمين، كما سلكناه وأدخاناه في قلوب أولاث العستهرنين ﴿ لَا يَوْمُونُ بِيَّا وَقَدْ لَهُكُ لَكُمُّ الْأَوْمِينَ ﴾ أي لا يتوصيون بهيدا المقدران وقد مضلت سنة 11 م بإحلال الكمارات معاأنوات هولاء من الهلاك والمعارك ثيريش تعالى أن كفار مكة لا يتفصيهم توافر براهين الإيسان فهم معاملون مكامرون، وفي فسلابهم وحيادهم سافر، نافقان: ﴿ وَلَا مُعَمَّنَا عَلَيْهِمْ يَاكُ مُن النُّمَانِهُ لَكُنُّوا بِهِ بِمَرْجُونًا ﴾ أي لو هرض أننا أصعدناهم إلى السماء ، وفقعنا لهم بانا من أبو بها ، مظلوا بصعدون ب حتى تباهدوا الملائكة والملكوت ﴿ثَالُونَ إِنَّا مُكَايَّدُ أَصْرًا﴾ أي لقالوا • لعرط مكابرتهم وعنادهم - إندا شَدُّت أبصارنا وحَدَمَت بهذه الارتماه والصعود ﴿ إِلَّ عَمْ فَيَّ ا تُنكُون ﴾ أي سحريا محمد وخيل إنهنا ذلك وما هو إلا محر مسن. قال الوازي، لو قتل المشاركون يصعدون في نثك المعارج، وينظرون إلى منكوت الله نعاني وغدرته وسلعامه وإلى عبادة الملائكة الدبن هم من خشيته مشعقون لشكوا عي ملك الرؤية ، ومقوا مصران على الكفر والعبادكما ججدوا سنتر المعجوات مزراك فاقتبره والقرأن الممجز الفي لايستطيع الحن والإسرا أداياتوا لمطله أأأء تما فكراتعالي البراهين للدابة على وحداليته وقدرته فقال الأولعا للك نَ أَلَيْنَا أَوْ أَرُونَا ﴾ أن جملنا في سنجاء منازل تسير فيها الأقلاك والكواكب ﴿ رُزُّنَّا هَا كَالِروا ﴾ أي رَبِها ما بالنصوع ليُسرَ الناطر إلَيها ﴿ وَمُبِكُنهُا مِن كُلُّ مُرْسَى رُسِيرٍ ﴾ أي حفظنا السماء الدب من كل شبطان لعين مطرود من رحمة الله ﴿إِلاَّ مَنِ النَّارَةُ الشُّلُو النَّالَةُ عَالِمُ مُّبِيًّا ﴾ أن إلا من اختص شبك من أخبار السماء فأدركه ولحقه شهات ناقب فأخرقه ﴿ وَالْأَيْنَ مُذَمَّتُهُا وَأَلَيْنَا مِهَا رَوْسَ ﴾ أي لسطناها ووسعناها وجعلنا فيها جـــلاً توابت " * ﴿ وَلَكُنَّا يَهُ مِن كُلُّ مُّهُو فَرُولُهِ ۚ أَي أَسننا في الأوض من الزروع والشمار من كل شيء مورون بميران العكمة. بدة في راحكام وتقدير ﴿وَمَّنْكُ فَكُذُ فِهَا مَعْبِثُونِ فِي مَا تَعْبِشُونَ بِهِ مِنَ العظاهم والمشارِب ﴿ وَكُرِ تُشَكُّرُ مُمَّ دروبِينَ ﴾ أي وحملنا لك

١٧٦٧/١٢٥ (الرازي ١٧٦٧/١٢٥)

^{(2-} قال الْفَخْرُ مُرَّارِي : إن الأوهن كره في هاية العقيد . والكرة كامترية لكان كل قضة منظرة ، يا إدائيلا ولي كالسطح المسرور، فلا إشكال في يسطها مع أبيا كرة ، الدلق فإنه نعال : ﴿ وَأَبْعَالُ لِأَنَّا ﴾ سماها أو نادًا مع أنه ذه وعمل طبها مطوح مظيمة مسترية مكذا هما : التمسير الكبير (١٩١ - ١٧٠)

من العيال والمماليك والأنعام من لستم له برازقين؛ لأننا محلق طعامهم وشرابهم لا أمتم ﴿وَإِنْ يِّن شَهِ إِلَّا مِنهُمَّا مَزَّابِيُّهُ ﴾ أي ما من شيء من أوزاق الخفق والعباد ومنافعهم إلا عندمًا خراشه ومستودعاته ﴿وَمَا مُثَرِّهُمُ بِإِلَّا بِمُدَّدِ مُتَنِّومٍ ﴾ أي وقلكن لا فترله إلا على مسبب ساجة المخلق إليه، وعلى حسب المصافح، كما نشاه ونريد ﴿ وَأَرْكُنَّا لَيْهَ ۚ لَوْمَ ۗ لَي نَفْعُ السحاب قيدر ماة، وتلفح الشجر بيتفتع على أرواقه وأكمامه فالربع كالفحل للسحاب والشجر ﴿ فَأَرِّنَا مِنَ النِّنَاءِ مَادّ فَلْتُنْفِينَكُونَ﴾ أي فأرنيا من السحاب ماة عذبًا، جمَّلناه لسقياك ولشرب أرضكم ومواشيكم ﴿وَكَمَّا أَشُدُ لَمُ يَغْتِرُهُوكُ فِي لِستم بقاهرين على خزله بل تحن مفعوضا نحفظه لكم في العيوان والأبار والأنهار، ولو شننا لجعلنا، غائرًا في الأوض فهلكتم عطفًا كفوله: ﴿ قُلْ لَابْتُمْ إِنَّ لَشَبَّ مُأْؤَقً عَوْلً فَنَ يَأْتِيكُمْ بِنَدُ نَجِينِ ﴾ ؟ ﴿ وَمَانًا لَمُعَنَّ نَكُن. وَثَبِتُ وَكُمْ ٱلْأَرْتُونَا﴾ أي الحياة والموت بيدنا ونحن الباقود يمد فناه النخلق، فرت الأرض ومن عليها والبنا يُرجمون ﴿ وَلَقُدُ فِينَا ٱلسَّفَيْدِينَ يَعَكُمُ وَلَقَدُ فَيَنَا الْمُتَنَحِينَ﴾ أي أحطنا علمًا بالخلل أجمعين، الأموات منهم والأحيام قال ابن عياس. المستقدمون كل من هلك من لدن أدم عديه السلام، والمستأخرون من هو حي رمن سبأتي إلى يوم القيامة ""، وقال مجاهد: المستقدمون: الأمم السابقة، والمستأخرون أمة محمد . : « والمرضَّ أنه نمالي محيطٌ علمه بمن تقدم وبمن تأخر ، لا يخفي عليه شيء من أحوال العباد ، وحو بيان لكمال علمه بعد الاحتجاج على كمال فقرته ﴿ إِنَّ رَبُّكَ هُو كُذَّرُهُمْ ﴾ أي وإن ربث به محمد هو يجمعهم لمحماب و الحزاء ﴿ إِنَّهُ مُحَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ أي حكيمٌ في صنعه عليمٌ محلقه ، والما ذكر تعالى الموت والقياء، والبعث والحزاء، نبّههم إلى مبدأ أصفهم وتكوينهم من نفس واسدة، فيشهر إلى أن المقادر على الإسباء قادر على الإفتاء والإعادة، وذكرهم بعدارة إيفيس الأبيهم أدم ليحذرو، نقال: ﴿ وَلَقَدُ خَلَقًا الْإِنسَانُ بِن مُنْسَنِي ﴾ أي خلقة أدم من طبي بابس بسمع له صَفُّصِتُهُ أي صوت إذا لَعَر ﴿ يَنُ خَوْ نُسُوُّو ﴾ أي من طَين أسوه متغيّر ﴿ وَقَالَ نَظْتُمُ بِنَّ ذَلُ بِنَّ عَو التُشُورِ ﴾ أي ومن قبل أدم خلقنا الجالُّ - أي الشياطين ورئيسهم إيليس - من نار السموم ، وهي النار الحارة الشاديدة التي نتفد في المسامّ فتقتل بحرَّاما: قال المقسر ون: على بالجانَّات البليس؛ أبا النجلُ؛ لأن منه تماسلت النجن فهر أصل لها كمنا أن آدم أصل للإنس ﴿ إِلَّهُ قَالَ رُكُهُ يِقِعَلُهِ ﴾ إِن حَالِقًا بُشَكِرًا فِن صَفَكِنِ فِن حَمَّةٍ قَسَانِينِ ﴾ أي الذكر با محمد وقت قول وبك للملائكة . إنى على بشرًا من طبن ياس، أسود متغبّر، قال ابن كثير: فيه تنوية بذكر أدم في الميلاتكة فيل خنَّقه له، وتشريفه إيَّاه بأمر الملائكة بالسجود له، وامتناع إينيس هدره من السجود له حسدًا وكمرًا "". ﴿ وَإِذَا مُؤَكُّمُ ﴾ أي سويت خُلُقه وصورته، وحُملته إنسانًا كاملًا معندن الأعضاء

[.] () حدا اعتبار الطري، وقد تسرت الآية شبان تأويلات ذكرها في البحر ثم قال. الاول حل علم الأثرال عل المثبل لا على الحصر ، البحر (١٥١/٥٥) . (ت) للمتصر (٢/ ٢٢١) .

﴿ وَهَمْتُ بِهِ مِن أَرِسِي﴾ أي أفضتُ عليه من الروح التي هي حلقٌ من خلفي فصار بشرًا حيًّا ﴿ فَفَكَّرْ للمُ شَبِيرِينَ ﴾ أي خرو الدب جدين و سحره تحية وتكريم لا سجره عناده. قال الدفسروب وإدما أضاف الروح إليه تعالى على سبيل التشريف والنكريم كفرلها البيت الله، نافة الله، شهر الله، و هي من إضافة المعدل إلى المعاللات، والصبحة إلى المسائم ﴿ مُمُمَّدُ ٱلنَّكِيكَةُ حَصَّالُمْ أَخْتُونَا ﴾ أي محد لآدم جبيع الملائكة لم يمنتع منهم أحد ﴿ إِلَّا لَيْسَ أَوْ لَلِيَكُونَ مَا أَخْتَجِونَا ﴾ الاستنتأم ماذشع، لأن إبليس خلقً أخر عير الملائكة ""، فهر من نار وهم من نور، أرهم لا بعصود الله ما المرهبم وهو أبي وعصلي؟ فلبس هو من الملافكة بيقين، وقكمه كان بين صعواته و متوج، أبه الخطاب، والمعنى: سجد جميع الملائكة لكنَّ إليس امتنع من السحود بعد أن صدر له الأمر . لإلهي ﴿ فَانَ كَوْلِينَ مُا لَهُ أَكُو مُنْكُونَ أَنْهُ النَّبِونِ ﴾ أي ما السائع لك من المسجود" وأنَّ عاع ١٠٠٠ بث إلى الإياء والامندوع وهو استعهام تبكيب وتوبيخ ﴿ أَنَّهُ لَمْ أَكُى لَأَنْهُدُ بَشَقٍ عَلَيْتُمْ مِر مُتَلَقَّتَنِ بَلّ عَلَمْ نَشُونِ ﴾ أي قال إمليس: لا يسخي ولا ينبي لمثلَّى أن يسجد لآدم وهو مخلوق مر طبق بأبس مدنيواء فهوا من طين وأناامن نار فكيف يسجد المطيم للحقيراء والقاصل للمقضوف؟ وأي عدقُ الدريف أكبر من أن يستحد لأدم، ومنعه كبره وحسله عن امتقال أمر الله ﴿فَالَ أَمْرُ وَهُوْ وَهُوْ فَإِلَانَ رَجِيدٌ ﴾ أي اخرجُ من المسموات فإنك مطروة من رحمتي ﴿ زَبُّ مُبِّكَ الْفُلُمُ إِلَّ يَتِم أَلْبَي أي وإن عنيك لعبش إلى يوم الحوء والعقوبة ﴿ فَأَنْ رَبِّ فَأَجْرُنَ إِلَىٰ بُنِّدَ بُعَدُونَ ﴾ أي ذاك الأحوز: أسهال وأخرتي إلى بوم البعث ﴿ قُلْ أَيُّكُ بِنِ النَّاكَانِيُّ ۞ إِنْ يَتِمِ الْوُفْرِ. كَشَلُور ﴾ أي قال له الله: اللك من السوحلين ولي حين موت الدخلائق القال انفرطيني: أراد بسؤاله الإنظار - إلى يوم ببعثون - الايموات ؛ لأن النمث لا موات بعده ، فأجابه المولى بالإنشار إلى يوم الوقت المعلوم، وهو يرم مرت الخلالق، فبموت إيليس لم يُبعث " . ﴿ لَا إِنَّا لِنَّا أَمُولَكُ } أي تصبب إغرالك وإنسلالك لي ﴿ لَأَلِنَانَ لَهُمْ وَ الْأَنْجِرَاكُ أَي لَارِينَانُ لَفَرِيهَ أَمَا السَّمَاسِينَ والأقام ﴿ وَلَأَمْرِينُ أَعْبِينًا ۖ الْجُورُ ﴾ الي والأصليم عن طريق الهدي أجمعين ﴿إلَّا فَكَانَكُ بَنْتُمْ ٱلتَّسْتِينَ ﴾ أي إلا من استختصه من عبادك الطاعتان ومرضاتك فلا قلوة لي على بِغُوك ﴿قُلُ هَمَّا مِرْمًا عَلَى الْمُؤْتِدِيرُ ﴾ أي قال تعالى : حدا طريق مستقيد واصبح، وسبة أرقيةً لا تتخلف وهي ﴿إِنَّ بِنَادِي النِّلُ لِكَ غَيْهُمْ مُشْاَرًّا ﴾ أي إن عبادي المؤمنين لا قرة لك على إضلاقهم ﴿ إِنَّا مَن أَتَّكُ مِنْ أَلْفَاوِنَ ﴾ استنباء منفطع؛ لأن المارين ليسوا من هباد الله المحلصين، والمحنى لكنَّ من عرى وصل من الكافرين قلك عليهم فسلط لأن الشيطان إنما يتسلط مني الشاردين عن الله، كما رتسلط الدنب على الشاردة من القطيع ﴿ وَإِنَّ مُهُمَّ لَمُومِنُمُ أَعْبِهِ ﴾ أي موعد إيليس وأبعه حميقًا ﴿ فَمَا نَسْمَةُ الْوَبِ ﴾ أي لجهتم

تار حققها ذلك في سوره البقرة و الأهراف، وتقدم قول احسار البحيري المواشة طاكان إسيس من اللااكة طرفة عرب والطر كتامة النبوء و الانبهذه عن ٢٦٥ قامة البياء الشامي
 ٢٠٥ تغربشي (- ١٧٠٥)

سبعة أيوات يدعنون منها لكترنهم . وروي هن عليّ أنها أطباقٌ ، طبقٌ قوق طبق، وأنها دركات بعضها أنند من بعض ﴿ لِكُلُّ بَلِنِ رَبُتُمْ شُدَّةٌ كَفُسُرُهُ ﴾ أي لكل جماعة من أنباع إبليس بابّ معينً معلوم، قال ابن كثير : كلّ يدخل من باب بحسب همله، ويستقر في ذرّك بقدر عسله *** .

هينهاغة العسمت الآبات الكريمة من وجوء البيان والبديع ما يلي:

- المجاز المرسل في ﴿ رَمَّا تُعَلَّقُ إِن تَرْيَةٍ ﴾ المهراد أطلها، وهو من باب إطلاق المحل ريزادة الحال.
- و.. الاستعارة التخيفية في ﴿ وَهِدَفَا خُرْآيَتُمُ ﴾ فهو نستيل لكمال قدرته و شبّه تدرنه على كل شيء بالخفزان السودوعة فيها الأشياء ، وإخراج كل شيء بحسب ما اقتضته حكمته على طريق الاستعارة.
 - ٣ . الطباق بين ﴿ ثُمَّى ﴾ . . . ﴿ وَنُهِيتُ ﴾ وبين ﴿ أَنْسَاتَهُبِيدٌ ﴾ . . و﴿ لَلْتَنْتَهُجِيدٌ ﴾
 - عناس الاشتقاق في ﴿ مَرْأَيْكُمْ ﴾ . . و﴿ يَضْنَوْنِينَ ﴾ .
 - ع السجم الذي له وقع على السمع مثل المجرمين، الأولين، المظرين إلح.

لطبعة، ذكر أن رجعة آراد أن يستحن الأديان أيها أصبح وأحسن؟ نسد إلى التوراة والإنجيل والمتوراة والإنجيل والمتوزاة على من كل كتاب نسخة بخط جميل وزاد فيها ونقص، ثم عرض التوراة على علماء اليهود فقيلوها وتصفحوها وأكرموه بالمال، ثم عرض الإنجيل المدي نسخة بهذه على المتسبح بالتوراد على شيوخ المسلمين بهذه على المتوزاة المسلمين المتطاورة به تلف أراد فيه بعض الإبادة والتقص أسبكوله فضريوه ثم ومعود أمره إلى السلطان تحكم بقتا ، فقيا أراد قتله أشهر إسلامه وأعيرهم بقصته وأنه امتحن الأدبان فعوف أن الإسلام دي حتى "".

пла

قَالِ الله شَمَالُونِ ﴿ إِنَّ السُّنُونِ فِي مُشَّتِ رَغْبُونِ . . إلى . . رَأَنْفَذُ وَبُكَ مَنْ يَأْتِكُ ٱلْبَغِيثُ﴾ من أينة (40) إلى نهاية أيه (49)

المناسئية، لما ذكر تعالى حال الأشقياء من أهل الجعيم ، أعشهم بذكر حال السعداء من أهل النعيم ، لم ذكر قعمص بعض طرسيل مع أقوامهم الموطء وتسعيب، وصالحه؛ تسلية لرسول الله بين ليتأسى بهم في العبر ، ثم ذكر الأدلة والبراهين على وحداثية رب العالمين . رختم السورة بيشارته حليه السلام بإعلاك أعدائه المستهزئين .

اللَّهِيَّةِ. ﴿ فَمُسَكِّ مِن العِبَاءِ ﴿ وَمِلْرَا ﴾ خالفون فزعون ﴿ أَلْنَيْرِينَ ﴾ الباقين في المدّاب ﴿ اَلْتَوْلِينَ ﴾ الفنوط: كمالُ الياس ﴿ فَقَلْمُونَ ﴾ الفضيحةُ: أن يُظهر من أمره ما بلزمه به المارُ،

⁽۱) المختصر (۲۱۲/۲) . (۱۹۵

يقال: فضحه الصبح: إذا أظهره للناس قال الشاعر:

ولاح صوة خلال كاد يغضحنا ﴿ مثلُ الغلامُ لِمَا أَشُتُ مِنَ الظُّمُ ۗ ۖ ﴿ لَنَزُّكُ ﴾ قسمٌ بحياة محمد يربي أي وحياتك ﴿ تَكُونِهُ ﴾ السكرة العوابة والضلالة ﴿ يَعْتُهُونَ ﴾ بنر دوريّ تعبرُهُ أن يسمون عن الرشد ، والفيه للقلب مثل العمل للبصر • المتوسمين • الترسُّم من الرَّسم وهي العلامة التي يستدل بها على المطلوب، يقال: نوسُه فيه الخبر " إذا وأي فيه أثرًا منه، قال ابن رواحة في رسول الله يزيي.

إنى توسَّمتُ فيك النفير أعوفه ﴿ وَاللَّهُ يَعِلْمُ أَنَّى ثَابِكُ الرَّمَارُ ''

وأصله النثبث والمنكر مثل التقرس، وفي الحديث الانقوا قراسة المؤمن فإنه ينطر بتور ١٩٤٩ " ﴿ الْإِنْكُوٰ﴾ النسورة الملتفَّة وحميها أبِّك ﴿ لَكِيْرٍ ﴾ اسم وادِ كانت تسكيه نسود ﴿بِينِهُ أَجِزَا المَعْرِفَةُ مِنِ التَّعْمِيةِ وهِي التَّجْزَلَةُ وَالنَّقْرِيلُ ﴿ ٱلَّذِيكُ ﴾ العوت ؛ الأنه أمر متيفن -

لمنبنية فللأول. روي أن النبي لالإخرج على الصحابة وهما بصحكون فقال: أتقسحكون وبين أبديكم الحدة والنار؟ تشقُّ دلك عليهم منزلت ﴿ نَنْ عِمَامِنَ أَنَّ أَمَّا ٱلْفَعْرُ ٱلرَّجِيدُ ﴿ وَأَزَّ حَمَانِ هُو ್ ಕಬನಿಕ ಬಿಡುಗ

﴿ إِنَّ التَّنْفِيلَ فِي مَا مُنِي وَالْجُولِ ۞ النَّامُومَا بِمُقَامِ الدِينَ ۞ وَفَرْهُمَا مَا فِي مُشَارِعِهم بَنَ عِلْ إِخْرَانًا عَلَى شرر فَقَدَيِينَ ﴿ لاَ يَنْفُهُمْ بِهِ النَّسْدُ رَدَا هُمْ يَهُ بِمُعْرِينَ ﴿ لِنَا أَلَا لَمُ السَّفُرُ أَفَيتُ ﴿ وَانْ سَنَانِ هَرَ النَّبَاتِ الآيِدِ ۞ رَفِعَهُمْ مَن شَبِيهِ الرَّجِيمُ ۞ إِذْ مَكُوًّا غَيْهِ فَقَاقُوا مَنْهَا فَانْ إِنْ يَسَكَّمُ رُبِيْرُونَ ۞ كَانُوا لَا يُؤِيِّلُ إِنَّا لِنَبِي بِيْسِ فِيهِ ۞ فَلَ الْمُرْشُونُ عَنْ أَنْ نَشَيْنَ فَحَيْرُ مُمَ الْمُؤْرِدُ ۞ فَالَّا تَشْرَتُكُ بِالنَّذِي فَلَا مَكُلُّ بِنَ النَّذِيذِ ﴿ قَالَ رَسَ بَعْسَلُ مِن تُحْسَنُو رَبِّو، إِلَّا السَّالْمِت ﴿ قَالَ مُعَاجِّمُوا فَيَا التَّرِيْفَةِ هَا أَوْلَ إِنَّا أَوْلِ كُورِهُ مُرْمِكُ ﴿ إِنَّا مَلَ وَلِمْ إِنَّ لَنَتَفَعُمُ الْمُعِيثُ ﴿ أَ أَلَا لَمُ مُمَّرَثُ إِنْ قِينَ النَّبِينَ ﴾ ﴿ ثَنَا بَادَ كَانَ فُولِ النَّرْسُلِينَّ ۞ فَانَ إِلَكُمْ فَنَ النَّجِينَ ۞ ثَالُو فَلَ جَنَّاكَ ا بِنَ كُونًا فِيمِ يَنتَقُونَ ۞ وَأَنْبَاكُ بِالنَّتِي وَيَنَّا فَلَكُوفُتَ ۞ فَأَدْرِ بِأَلْمَهِلَ بَضِلْعِ فِي أَنْبِلِ وَأَشْخِ أَنْتَكُوفُمْ إلَّا يَمُنِكَ بِسَكُو أَمَدُ وَاسْتُوا حَبِكُ تُؤَمِّرُهُ ﴿ وَمُسْبَعُ إِلَيْهِ وَلِكَ ٱلأَمْرُ أَنْ فَازَ فَتَوَلَق مُفْلُومٌ تُعْسِمِهِ فَالْهِ وَلِكَ ٱلأَمْرُ أَنْ فَازِلَهُ مُفْلُومٌ تُعْسِمِهِ فَالْهِ وَلِكَ الْمُمْرِ أَنْ فَارْتُهُ أشل الشريكية يخشينها ﴿ قَالَ بِذَ حَوْلًا خَيْسَ لِلْهِ تَضَعُوهِ ۞ رَافُوا آمَا ذَا الْمُرْدِ ۞ الْوَا أَلَهُ سَبَلَكَ عَن الْتَمْدِينِ ﷺ فَالْ مَوْلَا النَّهِ إِن الْخَبْرَ صِيلَ ﴿ لَنَبُوهُ إِنَّهُ فَلَ كَرْبُوا النَّهِ لَهُ ال ي تَعَمَّنَا عَدِينَ رَابِعُهَا وَأَسْتُونَ فَيْتِ جِمَارَا بِرَ بِحِيلِ ﴿ إِنَّ وَوَكَ أَوْتِ الْمُسْرِينِينَ فَيْدِ ﴿ يَنْ وَرَفِي كُمَّ فَيَسْرِسُ هُورِي كُنْ أَسْتُ الْأَنْتُو فَقَيْنَ ﴿ فَتَنْفَا بِينِهِ وَإِنْنَا لِمِلْعَر في وَيَقَد كَذَبُ الشَّمَانُ الْفِيشِ كَانْزِنَا بِنْ ﴿ وَاجْتُنَهُمْ مَانِهَا مُكُلُّوا عَلَمْ مَعْرِينَ ۞ وَهُوا بِنَجْوَدُ مِنْ الْهَالِ بَنَّوَا دَبِيرَكَ ﴿ ۾ ڏڏڻ ۾ نظيما نشيج هن تي ٿين ۽ انهن پڳين ۾ بن نظا نڪري رائيس جي انهن جي آهي جي انهن جي انهن جي انهن جي آهي جي

۲۰) الفرطيني (۱۹ / ۱۹۳) .

التقاليمر (4/165). الكانفرطين (۱۱ ازه ۱۳). (۱۳) رواه افترمشتن

يَقْمَقَ وَرَكَ النَّامَّةُ وَيَرِيَّ مَلَانِمِ النَّمْمُ النَّبِيلَ ﴾ إنَّ يُمَكَ هُر النَّمَّ النهم ﴿ وَلَمَا المِنْكَ مُنَا بِنَ النتاءُ وَالْعُدُونَ السَّمْرِ فِي لَا مُنْذُكُمُ فَلِيكُ إِلَّا مَا تُكُنَّا بِمِنْ أَنْذُكُمُا الشَّهُ زَاءَ فَنَ عَلَيْهِ وَالْمِسْ مُدَّافَ النزيان ﴿ وَمُوا رَانِ الْمُعَرِّلُ النَّمِيلُ ﴿ كُنَا أَوْقًا عَلَى لَلْفُسِينَ ﴿ وَلَا مُسَلِّقَ فَلْمُوا يَجِيرًا إِنَّ وَرَيْكُ لَشَامُتُهُمُ النَّبِيلُ ﴿ فَنَا أَمُوا يَسْتُونَ ۞ النَّامِ مَا تُؤَثِّرُ وَأَمْرَا فَي الشَّمَا فَ إِنَّا أَمْلِيكُ الْمُسْتَمْرِينَ ﴿ الْمُؤِينَ بِمُمَلِدُنَ تُمْ أَنْفُو إِنْهَا مَاحَرُ الْمُؤْفِ يَمَامُونَ ۞ وَلَقَدْ نَمُو أَلْفَ يَدِينُ مَسْتَوْلَ بِمَا يَقُولُونَ ۞ نَشِيعُ ضَدُدِ رَبِّكَ وَثُلُ بِنَ التَّصْمِينَ۞ رَفِّكَ رَبِّكَ سُقَى لَلْهِكُ النَّهِيثُ﴾

المتقَسِيرِ. ﴿ إِنَّ الْمُعْزِيلِ فِي خَشْنِ وَغُيْرِيهِ ﴾ أي إن الدين اناو الغواحش ومشرك لهو في الآخرة البسانين الناصرة، والعيون المتعجر، بالماء والسلسيال والخمر والممل ﴿ أَفَكُومًا بِنُقُ البِينَا ﴾ أي يقال لهمر الخلوا اللجنة سالمبرا من كل الأفات، أصين من الموت ومن زوان هذا المهم ﴿ وَزُنْنَا مَا فِي شَكْرِهِ هِمْ يُنْ قِلُ ﴾ أي أزلما ما في قلوب أهل الحية من الحقد والبعصاء والشحفاء ﴿ إِنْ إِنَّا لَهُنَّ مُنْكُوبِهِ ﴾ أي حال كو نهم إخوة منحابيل لا يكذو صغوهم شيء، على سوو متقابلين وجهًا لوجه . قال مجاهد، لا يتصر بعضُهم إلى تما يعص زيادة قو الأنس والإكرام، وقال من عباس" على سور من ذهب مكلَّمة بالدو والراقوت والزارج، "` ﴿ لا يَعْتُهُمُ فِهُا: مُنْدًا) أي لا رصيبهم في النَّحية إعباءُ وقعب ﴿ وَنَا كُم يُنَّا بِلَمْرِضِ ﴾ أي لا يُخْر هوا: منها ولا يُطرعونَ مُعيسهم خالده وبقازهم دائم، لأنها دار الصغاء والسرور ﴿مَنْ بِكَادِي أَيْهُ أَنَّا أَلَهُ غُرُ أَرْبُيكُ أَيَ أَخِيرِ يَا مَعْمِدُ عِبَادِي نَمْوَمِينَ بِأَنِّي وَاسْعِ الْمَنْمُوةُ وَالرَّحْمَةُ نَمْنَ تَابِ وَأَنَّابٍ ﴿ وَانَّ عَمُنْابِي هُوَ الْفَدَالُ الْأَلِيدُ﴾ في وانجرهم أنَّ عذابي شديدٌ لمن أسرًا على طمعاصي والدانوب. قالم أمو حيات وجاء فوقه ﴿وَلَ هُذَاهِ ﴾ في غاية اللطف إذ لما يقل على وجه المفايلة تواني المعذب المؤلم) وكل دلك مرجيح تحهة العفو والرحمة " ﴿ وَتَبْتَهُمُ مَن سَيْهِ. إِزَّهِيرَ ﴾ أي وأخبرهم عن قصة ضيوف إبراهيم، وهم الملائكة الدين لرسلهم الله لإهلاك قوم لوط، وكالرا عشرة على صورة علماني حماني معهم حبريل ﴿إِنَّ وُبَيُّوا لَذَهِ الْأَلْقِ لَلْكَا﴾ أي حين فحلوا على إيراهيم تسلُّموا عنيه ﴿ ثُلُ إِنَّ مِنْكُمْ وَمِلُونَ ﴾ أبي قال إن اهيم إنَّا خاتمون سكم، وذلك حين عرضي عليهم الأكن فلم بِآكِنُو، ﴿قَالُوا لَا يُوكُلُ إِنَّا بُهُرُكُ يُقْتِي فِيلِي ﴾ أي قالت الملائكة لا تخف فإن بيشرك بعلام واسع البعد من عنديم الفكاء ، هم إسساق ﴿ قَالَ النَّا تُعُونَ مَنَ أَنْ تُدُّنَّيْ أَنَّه كِذَا مِنْ أَبْذَ أُردَا ﴿ أَي قَالَ إبراهيم أيشرنموني بالولد على حالة الكبر والهرم، فيأي شي، ليشروني؟ قال ذلك على وجه التعجيب والاستيماد ﴿ قُولُ مُذْرُلُكُ بِٱلْحَقِّ فَلَا ذَكُنَّ مِنْ أَقْتِجِلِنْ ﴾ في يشر ناك بالنقين القابت، فالا تستبعدُ، ولا تباس من رحمة الله ﴿ بلا وَتِي يُفَتُّكُ مِن رَّحْمَةِ رَبُو، إِلَّا الظَّالُوكِ ﴾ استفهام إنكاري أنى لا ينتظ من رحمة الله إلا المحتماتون طريق المعرف والصواب. الجاهلون مرف الأرباب، أم الفلب العامر بالإيمان، المتصلي بالرحمن، قلا يبأس ولا يقنط قان البيصاوي: وكان تعجب رة) اليمر (a) دورة) .

⁽١) (لا السير (١) (١)) .

سورة قحير

إلى الهيم العلياء السلام- باعتبار العادة دون القدرة، فؤلَّ الله تعالى قادرٌ على أنَّ يخلق بشرٌّ من عير البورزاء فكبف من تبيخ فايا وحجوم حاقر؟ ولقلك أجامهم بلنك الحوابك ﴿ فَمَلَّا مُمَّا المفتكم الله النوتيلوني أي فال أبر العسم الما تساتكم وما المركم الذي جندم من أجنه أبها الملاتكة الكوام؛ ﴿ فَهُمَّا إِنَّا أُولِينًا ۚ إِنَّ تُورِ تَجْبِيلًا ﴾ أن أرسلنا رابا إلى قوم مشركين صطبل العلاكهم بعسود قوم لرط ﴿إِذَا مَالُ أَرُطِ إِنَّ لَلْنَجُولُمُ أَجْبِعَتُ ﴾ أي إلا أنبأُع لنوط وأحلُه الحومنين، مستجهم من ذلك العداب اجمعين ﴿إِلَّا الرَّالَةُ فَدَّرَّانًا إِنَّهَا لَهُنَّ أَلَكُ الْمَارِكِ ﴾ في إلا المراك وط فقد قلار الله يفامها في العذاب مع الكفوم الهائكين - فان الفرطبي . استشى من أنه لوط امرأته وكانت كالرة؛ فالنحقت المجدمين من الهلاك الله ﴿ لَمُمَّا لَمَّةُ اللَّهُ لَلَّهُ مَا كُولُوا الْمُرْتَكُونَ ﴾ أي فلما أتي رسل الله لومنًا - عليه السلام- ﴿ قَالَ مِنْكُمْ وَمُ تُحَسِّرُونَ ﴾ أي قال لهم . وكم قوم لا أعرفك فعاذا تربعه با؟ ﴿ وَقَالَ أَنْ جِنْهِ كُنْ أَيْنِ مِنْ اللَّهُ إِنَّا مُعَالِّمُ أَنْ قَالُوا فَهِ مَلْ تَحِنْ رَمِيلَ الله و جدالة يبعد كاف فيه غومنك يشكُون فيه وهو نؤول العداب الذي وعدتهم ﴿ وَأَبْكُونَ وَلَمَّا لَفَكَمُّ ۖ ﴾ أي أقيناك بالحق اليقيل من حدادهم وإنا قصاد فون فيما نقول ﴿ أَنْهِ إِنَّا فِلْكِمْ فِنْ أَبُّلُ ﴾ أي ماز بأهلك في بالثقة من الدين ﴿وَتَطْعُ الْمَرْفَمُ﴾ أي كلّ من ورشهم رسلٌ حلقهم لتّطسفلُ عليهم ﴿وَلا شُبِتَ بِيُحِكُمُ اللَّهُ فِي لا بِالصَّدُ أحد منك وراهوالثلا بري عظيم ما ينزل بهم فيرانغ ﴿ وَأَنْسُوا حَيْث وَّرُكُورُ﴾ أي سيروا حيث بأمركم الله عز وجن. قال أبن عياس: يعني الشاع ﴿وَفُغُبُمُا إِنَّ وَاللَّهِ الَّائِمُ مِنْ وَلِمْ عَيُولُاءِ مُفْهُوعُ﴾ في أوحبها إلى لوط ملك الأمر العظيم أن أونشت المجرمين سيُستأصلون عن أخرهم حس لا يوني منهد أحدٌ ﴿ تَعْبِيرٍ } أن إذا دحل العسام نغ هلاكهم واستنصائهم ﴿ إِنَّهُ فَسُرُّ النَّهِ لَكُو تُنْفَرُونَ ﴾ أي جاء أهل مدينة سدوم ، وهد قوم الوط « مسرعين وستبشرون بالهياف الطمقة مي ارتكاب الماحشة مهم، ظفَّ منهم أمهد أثامَنُ أمثالهم. قال المغسرون أنحير أولتك السمهاء أناعي وبتدوط شنائه مرة حساة فأسرعوا فرحن ينشر بعضهم بِدَهُمَا بِأَصْبَاتِ لُوطَ " " ﴿ فَأَنْ إِنَّا كُولُانًا شَنِي فَلَا فَلَسُمُونِ ﴾ أي عزلاء ضيوعي فا " تفصدوهو بسوء تُستعقوا من العار وتفصيحوني أمامهم ﴿وَالْقُوا اللَّهُ وَلَا تُعَالِمِهِ أَنْ حَافِرِهِ اللَّهِ أَنْ يحرأ بكم عقابه، والا تهموني بالتعرف فهم بالمكارر، ﴿فَأَوْا لَوْلُهُ اللَّهُ كَامِنَ الْفَيْرِيُّ ﴾ أي قالوا اللم لمنعك عن

ددر البيضاري (٢٨٦) . ١٠٠ القرطني (٢٨٠) .

وه ، يميل سيد نظيم عليه الرحمة وطرصوان الدينمج القوم بالدافي و كانو و شابك مساح الوجوه فورجوا مأن هناك المراج ا من قاطهان قدل الميكو متاكرة أنها والنمية على هذا النصو الشدما عن مدى الشناعة والشدامة التي وصل إليها القوم في الأسان الميكوم عن شباك الميكوم والمحدود الميكوم الميكوم عن شباك الميكوم الميكوم الميكوم الميكوم عن الميكوم المي

خياءة أحداه فالراط ازي القيامس أنسنا فيانهيشك أن تكليبا من أحير من الناس والمصطابة بالله مشغ؟ `` ♦قل هؤلاء ، إن إن أكثر عامل ♦ أن هو لاه أن به عنز وجو فال ولا تركيه ، إلى الحرام إن كان ترزه ولا فصاء الشهود إقال المعسرون الأسراد شوالما ﴿ إِكَانَ ﴾ بماناً أحدد الأما كل سي يعتبر أنا بعد مه ﴿ تَعْلَى إِنَّهُمْ مِنْ لَكُوْلِمُ مِنْتُهُمِينَ أَيْ وَحِيابِكَ بِالعَجِيدِ إِنْ قوم توط لعي مبلالهم والحهدين وتبخرهون والترودن واهارو جرولية أصدارته حامت فيبور أقمية أوابة فبدأ بالمحياة الوسول جهاتك يشاله وتشريفها افتال الهزاعياس أأحا حين الله وحافراً وها برأ بفشا أشرم على النامان محمد حراء وما سعمك للله أقسم إحياة أحو غيره! * ﴿ كُلُّنَا لَهُمَّا أَشْتِهُمُ فَأَرْضِ ﴾ اي الحقازيم صبيحة المنذاب المهلكة المناجرة وقت شروق الشمس ﴿ اللَّهُ عَلَيْنَا بَاللَّهُ ۗ في تمداها يهما فجادلنا أعالي المباذل أسافلها الزل الممسرون الحمل حيرين الطبه السلاما فريبهما والظعهامل جدورها، على رأو الأفلالا وصمعوا للمبيح الأملاك ثم الممها يهار ﴿ وَأَمَارُا عَبِمُ عِبَانَةُ إِنْ مَافِئِهِ أَيْ لَرِكُمَا عَلَيْهِمَ حَجَارَةُ كَالْعَظْرِ مِنْ فَيْسِ طَمَعِ سَرِ حَهِم فِيلُ في لَكُم أَكُونِ إِنْكُورِكُونِ﴾ أن فيما علم بهم من المعار والعذاب للالالات وعلامات للمعتبرين ، المناطقين معين النصر والتصيرة فروزيَّه أستار أميرك أي وإن هذه القري بمهلكة ، وما ظهر بنها من أثار فهر الله والنف ، فيطريق دُنتِ لم يتمرض ، يواها المعجدوون في أمندرهم أفلا يعتبر ود؟ ﴿إِنَّ فَا فَاقَدُ قَايَةً تَلَيُّونَهُ فِي أَنْهُ لَعُمْدُ فَالْهُ وَأَوْلَوْ كُنِّ أَمْقُتُ فَيْ كُو لَقَتْهُ مِنْ ﴾ أي وإنه الحجال والشابان كان فوط شعيب ، وهم أصحاب الأيكة - أي الشجر الذير استنفيه - نظالمين متكديبهم شعيبًا و وتطعهم الطريق، وتقصهم المكيال والمبيران ﴿ فَأَنْفُ لِنُّهُ ﴾ أن أفذك في بالرحمة ، عداب بام الصُّلَّة ذال المدمرون الشند الحراعليه رسامة أبام حتى بربوا مرا الهلاك وبيعث الله حليهم منحادة كالظلف فالتحور إليها واختمعوا تحمها للتظلل بهاء فبعث المدعليهم مهاغال فأحرقهم حبيما ﴿ وَإِنَّهُمْ لِمُواهِ أَمُونِ ۚ أَنِ وَإِنْ قُرِي فَوْمِ لَهِ وَشَهِيتِ لِعَلَّا بِنَى وَقَعْ أَفَحَ بعض وال بصوبا أهل مكة؟ الإدارة كذب أنحك بفير الكرائجي في حددهن القصية الرابعة رامي قصية عبائج عنب المسلام أي فذلك ثمود بينهم صالحًا - والحجرًا والواس المعينة والشاع، أثلره يافية بمراً عَلَيْها المسافروات -والدَّ الدِّيزِ الدَّانِ في أَوْمِ وَالْمَوْ الْمُوسِلِ فِكَالْمَةِ كَذَابِ الْحَسْمِةِ وَإِلَّا أَقَالَ الْحِ ﴿ وَالرَّبِيُّ حَيْدَ فَكُمَّا عَلَا مُدْمِعِنَا ۚ أَي وَأَوْرِيهُمْ مَعْجُواتُنَا اللَّهُ * فِي قَلْرَا ا مثل الرقة وما يها من المحانب فكانوا لا يعتبرون بها ولا تفعطون قال اللي عياس اكان في الناتة ابات احروجها من الصبحردة وفنؤ والافتها عند بحروجهاه وعظم حأفها فلم بصبهها نافؤه ويشرؤ فيتها حش كالا بكاميهام جميعًا ولم منفك ورويها وري يستفنوا مها أن ﴿وَكُمْ يَجِلُونَ مِنْ لَهُ أَنْ يُبِيُّ لَامُوكَ ﴾ أي الذا والربة والداخريل فريون فيهديهوأنا أسرن وحديوف أنها تحديها ومن عداب الله ﴿ وَأَنَّا لَكُمْ الشَّيفةُ

⁽¹⁾ العرق (13) (Car

هاي الصبيح الكبي (١٩٩٥-١٣٠٩)

⁽³⁾ راد (14 يو (4 (14)

فأتنا يصوي (١٩٨٦)

للبين) أي أناشتهم هديمة الهلاك مين المبحوا ﴿ لاَ الْفُلْ لَيْمُ مَّا كُلُوا تُكْبِلُوا ﴾ أي ما ديدعتهم عليات الله ما قانوا يشهدون ما إعتلاج والمعصول ﴿ وَمَا اللَّهُ الْمُأْتُونِ وَالْأَبْشُ أَمَانَا لِيَهَانَأُ أَ ﴾ يَالْمَوْنُ ﴾ أبي وما مبنتنا المعلانو كألها سيباءها وأرضها والربيهما إلاحنفا بلدائا بالحواه فاذاك فنضاب المدكنة الملانا ألمنال مؤالاء السكذين لتلايحم الفساد فإذبين أفنانك أتجمة بأنسع الشغم أفيسل ته أبي وإن الابيامة لأنية لا محانة الجاري المحمل بإحماله، والمسيء بإحامه، فأمر عل باحجمه عَمْ هَوْلِادَ اللَّهُ فِيهِ لِهِ وَمَا لِمُهُمْ مَوْلِمُمُ الْحَدْرِيِّ ﴿ إِنْ يَدْكُ فَلْ لُكُنَّ شيء العُمِينَ بِأَحْرِالُ العَمَادُ ﴿ وَلَقُدُ نَافِئُكُ نَنَّهُ فَيَ النَّذِي ﴾ أي ورقد أدفق الذَّر محد دريع أرحاء هي الماسعة ؛ لأمها بثلق أي تكرر قواءتها في الصلاة ، وفي الحديث البحد للدرب العالمين عي السيار العدالي والعرالُ العظيمُ الذي أوتِتُ اللَّهِ وقيل: هي السور السبع الطوال، والأول أرجح ﴿ وَالْكُرْبُاتُ أَدْبِهُم ﴾ أن وأتيماه بالفرآن تعظيم الجامع أكداً لابت الكتب السماوية ﴿ لا نَشَدُّ هَلَاكُ ول لا مُنتَنَا بِ الْرُؤْبِكُ لَنْهَارُ ﴾ أي لا تنظر ولي أما منه آمه معمى هؤ لاه الكفاره فإن الدي أعطيتك أعطب سبها وأشرف وذكر م. وقعل بيترال القران عبيث معمة ﴿ وَلاَ عَرَنَ لَاَيْمِ ﴾ أي لا تحزف لعدم إسامهم ﴿ وَأَمْمُ مُنْكُمُ إِلْكُوْمِينَ ﴾ أي واصلح لمن أمر بت من المؤمنين وصعمائهم ﴿ وَفَيْ بِينَ أَب الذَّرِيُّ اللَّهِيُّ ﴾ أي قل لهم ومحمد: أو الصفر من خفاصا ظله والواضع للبل في الإعام لمن عصى أمر الدسر ﴿ لَيَّا أَرْبُ عَلَ الْلَمْلِينِ﴾ الكاف النشري، والمعتى أَنْزِقا عليك الغواد كاما أبرك على أهل لكتاب وهو البهود والمصاري الذبن منوا محص كتامهم وكعره ابرعضاه والمسمول إلى تسميل ﴿ إِنَّ إِنْ مَنْكُوا الْقُرْالِ عِيدِا﴾ أي جعلوا القواد أحزاة متفرقة وقالوا ب أفوالأ وخطاعة القار ابن عباس أقسوا سعض وكفروا بسعص وحده تسنية لرسود الله 17 عن فسيح قومه بالغران وتكذيبهم فعينهاتهم استحرم وشعر وأساطيت بأن عيرهم من الكفره فعدوا بحرآه حن الكناب مثل بعن كفار مكة ﴿ وَرَائِكَ الْمُتَالَبُهُمْ أَخْبِينَ ۚ فَيَا كُلُوا لِلْمُلَوِّكَ أَي فأنسالُ ووباديا ماممدلسالوز الحلائل الحمون عما قانوا يعمون في لديا ﴿ مُمَّاعُ بِنَا يُؤَمِّ وَأَوْمُ مِن السَّاكِرُ ﴾ أي فاحهر بتبليع أمر وبث، ولا تلتقت إلى ما بعور، المشركون ﴿ إِنَّ كَلَّهُمَا السَّنْهُوبِي ﴿ أَيْ تَصباك اللهُ أعلانك المسمه: نبق إهلاكنا إراهب وكانوا حصم من صديبه فريش ﴿ اَلْهِمَ ۖ كُمْمُونَا مَمْ اللَّهِ إنها بالعرَّيُّ أي أدبن أنه كوده م المعتمر وهن لأوثان والأصبام ﴿مَوْفَ بِغُمُونَ﴾ وعيدُ وتهابت أن سبوف معلممان عاقبة أمو مُسافي الدارين ﴿ وَقَدْ مَا ۖ أَنَّكَ بِعِيلٌ مَدَّالِكُ بِنَا بِتُؤْوِّنَ أَق يضيو صادرك بالاستهواء والتكلفيف ﴿ لَلَّهُ بِخَلَّهِ وَلَكُ وَكُلُّ إِنَّوْ أَنْتُنْهِ بِإِنَّا قَافِرَعَ فيما بالله من مكروه (له السبيع و الصلاة، و الإقتار من ذكر الله ﴿ وَأَفَكُ رُفَا عَنْ إِلَيْكَ الْهِيْمِينَ ﴾ أن العهدريث يا مصود حني وأتبك الموت وسمي يقبك لأنمصيقح الوقوع والدوق

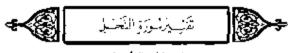
> الدانا مه انتصابت الايات الكريمة من واحوه البيان والبديع ها يلي: * الإيجاز اللحدف في ﴿ أَرْلَانُ يُلُقِ ﴾ أي يقال ألهم: الاختراف

أأأنا أحرجه المغاران وعشا فقيل هو احتبار الصران

- المشابلة المطيفة من ﴿ يُوْتَقَ وَبُنَائِقَ أَنْ أَنْ أَلْمُ فُرِدُ الرَّبِيدُ ﴾ مع الآية بعدها ﴿ وَإِنْ عَمَائِهِ ﴾ فقد ديل بين المقات والمستقرة، وصن الرحمة الواسعة والعداب الألبم، وحدًا من المحسسات للديمة
 المديمة
 - ← الكتابة في ﴿ أَنَّ ثَهِرْ فَتُؤَذَّدُ مُقْشَعٌ ﴾ كش به عن عذاب الاستخمال.
- ع المجاز في ﴿فَقَرَأُ إِنَّا لَهِن ٱلْفَرِسَ﴾ أسناه الملائكة دمل التفدير إلى أعسهم مجازًا وهو الله وحده وذلك فما لهم من القرب والاختصاص ؛ لأنهم رسل الله أرسفرا بأسرة تعالى .
 - اه النجناس الناقص في ﴿ اَلْفَيْنَةُ الشَّبِيعِينَ ﴾ وجناس الاشتقاق في ﴿ فَأَلْمُجُ ٱلضَّامَ ﴾ .
 - السيعة المبافعة من والمنظر الرئيسة ﴾ وفي ﴿ الْحَافَلُ الْفِلِيمُ ﴾ .
 - ٧. فطباق في ﴿ مُبِيَّهُا سُنَاهُهَا ﴾.
 - ٨ السحم بلا تكلف مي مواطن حديدة مثل المتين، مصبحين، معرضين،
 - عضف أنعام على الخاص في ﴿ نَبُهَا مِنْ أَلْتَتَانِ وَأَنْفُرُاهُنَ ٱلْفَجَارِ ﴾ .
- الاستمارة التيمية في ﴿ وَأَشْهِلُ خَامَتُ لِمُتَرِّبُورَ ﴾ حيث شيّه إلائة الجالب للخفص الحناج ،
 بجامع العطف والرقة في كلّ و واستحير شام المشيّة به المشتّة ، وهذا من بليغ الاستمارات ؟ لأن الطائر إذا كف عن الطيران تخفص جنا ميه .

نَنْدِيهِ الجماع بِبِي هَذه الآية ﴿ وَوَرَبَعَتَ النَّفَالَهُمْ آلَيْدِينَ ﴾ ربين قوله ﴿ وَلَا يُسْتَنَ مَن الْوَيهِمُ اللّهُ عَرَدُهُ وَلَا يَسْتَنَ مَن الْوَيهِمُ اللّهُ عَرَدُهُ وَلَا اللّهُ عَرَالُهُ عَرَالُهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُولُولُولُكُولُ اللّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَل

ءتم بعوته تعالى نفسير سورة الحجرء



نین بدی **الشو**رة

ته سورة النحل من السور المكية التي تعالج موضوعات العقيدة الكبرى االألوهية ، والوحي ، والوحي ، والوحي ، والبيت والشعود والوحدانية في ذلك العالم المسيح في السموات والأرض ، والبيعاء والسعيود والوديان ، والساء الهاطل ، والنبات في السموات والأرض ، والبيعاء والسعيود والوديان ، والمفاد الهاطل ، والنبات الثاني ، والقلك التي نجري في البحر ، والنجرم التي يهندي بها السائكون في طلمات الليل ، إلى أنحر تلك المشاهد التي يراها الإسمان في حيثه ، ويعركها بسمعه ويصوء ، وهي صورة حية مشاهدة ، دالة على وحدالية الله حل وعلا و والعقة بالالركة التي أبدع بها الكائمات .

« تناولت السورة الكريعة في البدء أمر الوحي اللذي كان سجال إنكار المشركين واستهز كهم،
 فقد كذبوا بالوحي واستبعدوا فيام الساعة، وانت جلوا الرسول الافاقات بأنهم والمائات اللهي خوافهم به وكندا تأخر العلاب والدر استمجالاً وزاهوا استهراء واستهنازا

 والفاء هدفت السورة الكويمة إلى تقرير صدأ الرحدانية الله؛ جلّ وعالا بلعث الأنظار إلى قدرة الله الواحد القيار ، وخاطبت كل حاسة في الإنسان ، وكل جارحة في كيام البشري؛ لينحه يعقد إلى رنه ، ويستنبر بما برى من آثار صدم الله على عظمة الله مسحانه .

لا لم تتاسعت السورة الكريمة تذكّر الناس بتنبجة الكفر بنعم الله، وهذم العيام بشكرها،
 ونحةرهم تلك العاقبة الوخيمة التي تولي إقبها مصير كل معامل وجاحد.

انه و خدمت السووة الكريمة بأمر الرسول يُتَق بالله عوة زلى الله بالحكمة والموحقة الحسنة. والصير والعفو عمّا يمقاه من الأذي في سيل لبليغ دعوة الله.

التصميعة ومموت هذه السورة الكرومة هسورة التحل؛ لاشتمالها على ثقك العبرة البليغة التي تشير إلى عجيب صنع الخالق، وتدلُّ على الالرمية بهذا الصنع العجيب.

اللِّفَةُ ﴿ فَهُلَمَ فِي النطقة العام العهيم الذي يتكون منه الإنسان، بن نطّف، إذا فطر ﴿ وَفَ ﴾ الله فا والمدود : ب يستدمع به الإنسان من المرد ﴿ فَرَعُونَ ﴾ الرَّواح : وحوع السواشي بالعشي من السرعي ﴿ فَرَعُونَ ﴾ الرَّواح : وحوع السواشي بالعشي من السرعي ﴿ فَرَعُونَ ﴾ الشّفال ؟ الأمتعة جسع ثقل، سميت أثقالاً ؟ لأمها تقيلة الحمل ﴿ مَرَاحُ أَلَى ما فَعَ الحق ﴿ فَيَعَلُونَ ﴾ أسام العاشية تركها ترعى، وسامت مي : إذا رعت حيث شاءت قهي ماتعة ﴿ وَزَا ﴾ خلق وأبدع ﴿ مَوَاخِلُ ﴾ أصل العخر شلَ طلماء من يعين وشمال، يقال : مخرت السفينة : إذا حرت تشق العام مع صوت ﴿ لَبَدُ ﴾ تضطرب. شميب فَخُولُ ، قال الكام بعضه. هذا الله الكام بعضه.

سببية عقوول أنان بين حياس . تمنا برن فوق تفائل . و الدين المستقية فأن المعتار المستقدية المفض : إنَّ محمدًا يزعم أنّ الميامة قد اقترات فأصبكوا عن بعض ما تنتم تعملون حتى نظر ، غلما امتدت الأيام قالوا : يا محمد ما ترى شيئًا منا تُخَوِّدن به فائزك الله تعالى - ﴿ أَنَّ أَشُرُ اللَّهِ فَا

فتقليش الخارا الأيف

تسب _____نامد أنوهم الريجية و

﴿ إِنْ أَنَّ أَنْهُ مِنْهِ مُسْتَقِيقُومُ سَنَحْتِمُ وَمُنْفَقِ مُشْتُمُ فِيكُونَ فِي أَرَّالُ ٱلسُّيكُمُ وَالْأَرِمِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن بْشَاءً سَنْ عَالِمِهِ إِنْ أَسْرُوا أَنْهُ إِنَّا إِنَّا أَنَّا تَأْنُونِ ۞ لَمَّنَ الشَّمَوْتِ وَالْأَيْمَكِ بَالْمَقُ أَلْمَنْنَ لَمَنَّا يُسْتُرُكُ مِنْكُ عَلَى الْوَاسَانُ بِي فَعَالَمُ وَقَا هُوْ عَبِيدًا لِمِنْ ۞ وَالْمَاشَا عَلَمُهُمَّ لَعَسَارٌ أَبِينَ وَقَا وَتَا بَعْ وَشَهَا فَلْحُنْوَا ۚ ﴿ وَتَكُمُّ مِنِهَا عُمَّادً بِينَ زُعُودَ رَمِينَ فَارْهُودَ ۞ وَهُمِنَ الْفَاتَاكِ إِلَى اللهِ أَمَّ نَكُونًا النَّهِيمِ الله منها الأنفيرا برك الثكم فراول أيسكر في زافتار والمنك والمقييز الأكتوبا فرينة والمنو نا أد الشيشون ﴿ وَلَوْ مُنْ فَا مُنْ فَا الْكَبِيلِ وَمَنْهِا مُثَالِمْ وَلَوْ مُنْكُ الْفَحْطَةُ الْجُمُوكُ ﴾ له الله والذي الرأن مرك الشيئة إلى أن فراعة خارك وبنه فاحكم منه المبيئون كالقيف لاقراء الزيغ والزاؤل والأجهل والأفضاء رُس كِنْ الانزادة بِنُ فِي وَلِمُكَ فَايَنَهُ لِمُنْوَى عَلَمَوْنُونَا ۞ رَسَفُو العَصْمُ آلُونَا وَالشَّمَانَ وَالشَّمَانَ وَالسَّمَانَ وَالسَّمَانَ وَنَشَرُونَ السَّمَارُونَا يَشْرُمُ بِرَكِ وَ وَهِكَ الْآمِنِ لِلْغَرْمِ لِتَبَعَلُوكَ ۞ وَكَا قَدَأَ فَحَضْم إلى أَلْأَمِع الْمُؤْمِّ الْبِيَّةُ بِنَ لِي وَلِمُكَ لَانِهَا إِلَوْمِ مُدْخَرُونَ ﴿ وَهُو اللَّهِ لَا سَعَّمُوا الْبُخَوْءَ المأفوا والمنظوم برأة سنبنة فيكونها وتركب الفلاك الإجهار بساء وانتستارا برب لفساء وتشأه للنا ألمكونك پيرائيل ۾ الايس رواري ٿر لين ۾ هے وائين بائيل الناڪر انتقار ٿن واقعاد والمقد مان يهندُن ﴿ لَيْنَ عِلْقُ كُلُنَ لَا يُعْتُونُ أَنَّاذِ مُرْعُونَ ﴿ وَمُنْ يَسْدُ لَذِلَا كُلُمُوا أَ بِكَ لَكَ لمارًا لِيسة وَاللَّهُ إِلَيْهُ إِنْهُ مِنْ فَيَرُونَ وَمَا مُنْفِقِ فَيْ وَالْذِينَ بِمُقُونَ مِن مُوا أَفَهِ لَا يَكُلُونَ لَكِنَا وَهُمْ يَخْفُونَ ﴿ لَنُونَ مِنْ النِّسَ إِنْ مُنظِرِكِ اللَّهُ تَشْتُوكَ فِي مِنْكُونَ إِنَّا وَمِنْ مِثْلُونَ لَا يَؤْمُونَ بالأَجِنَ فَكُونِهِمْ أَخَارُا ولم استقرار في الدين الله يقتل البيارات ولا يقيون الإلايث الشائعة المستقرة في المرا عَادًا أَرِنَ وَكُلُوا فَامَوْا مُسْتِهِمُ الْأَوْلِينَ فِي إِنْعَيِشُوا الْوَارْهُمُ كَالِمَا فَيْعَ كَلِينَتُهُ وَمَا الْخَالِ اللَّهِينَ يُصِمُّ لِمُعَمَّ مِمْمُ أَنَّا كَانَا مَا يُرُونَ فَقَالَا يُحَكِّرُ أَيْمِكَ مِن لَمَهِمْ مَلَّكَ أَنَا تَتَبَسُم مِن الغزاهيا وتغزا فنهيتم الشقط بال فونهمان وأنسقه العكاب بل عبك لا يتقفونا فكافته بؤه الغناء لهرمهان وَمَدَرُ أَنْ شَيْحَابِكَ الْذِن تُصَدِّر فَتَنَفُّوكَ مِهِمْ قال الَّذِيكِ أَوْقًا النَّبِلَةِ بِنْ الْجَرْبَ الزَّمْ وَالشَّرَةِ عَلَى الطُّجْوِيمَا 🥲 قَلَىٰ الْمُؤْلِيُّوُ النَّهُ كِلَّا مُؤْلِمُ وَمُؤْلِمُ النَّمُونُ وَالْحَمَّةُ لِمُمَالُّ مِن شؤرَ مَل إِنَّ لَنَّا عَبِيدًا بِمِن أَشَيْدًا فَلَمْ فِي ذَالِكُوا أَنْوَلُ مُهَاتُمُ خَيْدِينَ مِنْ غَيْقَلَ مُنْزَى النَّمَاكُونَ﴾.

التنفسيون ﴿ إِلَىٰ اَلَوْ اَلَهُ فَلَا تَسْفِيلُونَ ﴾ أي قوب قيام السياحة فلا تستعلملوا العفاب الدي أوعدتم به محمله ويسه التي يعيده الساسي ينحقق وقوع الأمو وقوره . قال الرازي المعاكات واجب الوقوع لا معالمة عال علم الله في كان مقال للمستفيدة : جامل الغوف فلا تحزع الله ﴿ مُنْ يَشَالُ وَلَكُونُ لَكُ مُنْكُونُكُ ﴾ أي بنال الله عما يصفه به الطائسون. وتقدير عن إشراعهم به غيره من الأنفاد والأوقال ﴿ إِنَّ لَلْقَيْكُمُ بِأَرْج بِنَ لَمُودٍ ﴾ أي يُنزل الدلانكة بالوحي والمبود

د ۱۰۰ طراري (۱۹۸۸ ۱۹۸۸) .

روز وته وأموه الإنز من بشكة بن يشوره في على الأسياء والعد سليل، ومعمل الوحلي ووحمله الأبد خجيا به الغموب كما نحما بالأوواء الأبدال ﴿إِنْ أَمَرُواْ أَشَرُ لَا إِنَّهُ إِذَا أَنَّا وَأَفُوهِ أَي مَأْنَا أَعُورِا أهور الكذر أبه لا محدود إلا أنمه فجافوة عماسي والمتناميء كم ذكر معالي البراعيس الدالة عالى و وُدَانِيتِه وقدرته فقال: ﴿ لَكُنْ أَلَنْكُونَ وَالْزَاضُ وَالْمُونِ إِنَّ يَعْتَقِهما بالحق الناب، والحكمة القائفة ، لا عينًا ولا قرافًا ﴿ فَتُنْقِ سَفًا كَالِمُكَ ﴾ أي تسخد وتفاسر عن الشويك والنفير ﴿ فَنْكَ أَوْمِلُونَ مِنْ لُلُفُوذِ ﴾ أي خيس هذا الجينس البشران من نصفة مهينة صعيعة هي المسل ﴿ وَاذَا هُوَّ خَسِيلًا فَيَعَ ﴾ أي فإذًا به بعد تكامله بشرًا مغاندك الشافقه، واندح المصومة، بكالر ومعاند، وقد مُبلق ليكون حيدًا لا ضِيلًا. قال تبن الجوزي. بقد عُلق من بطقة وهو معر بلك معاصم ويتكر النبعث . أملا يستدل بأواء عالي أحده، وبأن من فقر على إيجاد، أولاً فادرُ على إعادته تاليا؟! " ﴿ وَالزُّبُ اللَّهُ } أي رحلو الأنعام بمصابحكم وهي الزبل و المو وانعب ﴿ أَكِنَّهُ بِهِمْ وَفَرَّ ﴾ أي لكم فيها ما تسند فتون بدمن البود مما تابسون واعد شوى من الأصواف والأواار ﴿ يُمَا ُّهُ مُ وْمَنْهَا تُلْكُونُهُ فِي وَلَكُمْ فِيهِا مِنَافِعَ مُدَعَدُمُوا السَّلِ وَالدَّرِ وَوَكُوبِ الطَّهِرِ ، ومن تُحرمها تأكلون وهو من أعظم المنافع لكم ﴿ وَلَكُوْ مِهَا جَالُهُ جِينَ لَرِيقُونَا وَجِينَا لَتُرتُونَا﴾ أي ولنام في هذه الإسلام والمهواشي وينه وجدلًا حيل وجوعها عشبًا من المرعى، وحين أمؤها صباحًا لمتراهر، حيدال الاسترنيداج ميدفار ها مهجر همُّ مستنمَّ فالرعمُ ﴿ وَهُمَالَ الْفَا الْكُمُّ إِنْ لَكُ لَّمُ مُكَّولُ مساج ولا مشقى الْأَشُنَ ﴾ أي وتحمل أحمالكم التفيية وأمتعتكم التي بعجزون من حملهة إلى بلغ بعبد لمانكوبو ا لتصلو الله إلا مجهد ومشفة ﴿ إِنَّ يُمَكُّ لَمُ لُوكٌ رُحُمِنَّ ﴾ أن رقَّ ربكه أبها الدمر أنا ي سخَّر الكام هذه الأرماع تعطب أن أنه والرحيد بكير فوتكن البيال وأنكين الخاتية إناه كالوا وزراؤك أي رحلن خيل والمخال، والحجور اللحوق و الركوب وهي كاللك زمة وجعال ﴿ وَيُعَلِّنُ الْأَنَّا مُعَالِّنِ ﴾ أي ويختق في المستغيل ما لا تعملونه الان كوساتن النفل العديث: القانفرات، والمبارات، والطائرات النعالة و ميرها مما يحدُّ به لهُ مان، وهم من تحليم الله للإنسان "". ﴿ وَمُولَ لَوْ مُلَدُ الْكِيلِ ﴾ أي وعلى الله حل وهلا بهانًا الطريق المستفيم، الموصل ثمن يسلكه إلى حداث النعيم ﴿ وَمُهُمَّا حَائِرٌ ﴾ أي ومن هذه المسيور طريقُ دنوًا عن الحق متحرَّفُ عنده لا يوضل سالكه إلى الله وهو علريق الضلاق، كاليهودية والنصرانية والمحرسية فأولز خُنَّة مدنحطم أَمْدِينَ ﴿ أَي لُو شِيَّهُ أَنَّ مهديكير إلى الإيمان لهداك جمعة ولكيه تعالى الانفيث حكمته أنابدع للإنسان حربه الاحتيار ﴿ مَنْ مَنْهُ مُكُونِي وَفِي هَاهُ مُنْفُقُكُ ﴾ أيترت وعليه الشواب والعقاب وولما ذكر تعالى ما أنعلو به

ومارته شيراندوهما

رم وقاد بي الظاهلات فاقد مأت وسنة ل للحمل والركوات ويكي وماسها أهل فيك فرست، و افر أن بين والها اقتبوت والأهمان بلا حصور والأكبور ﴿ لَيُقَلِّلُ لَمَا مِلْكُولُ ﴾ على لا بقول الباس ارتما استخده أياة ما فيق و المثل والخمير علا ستخدم مواحد ولهذا هيا القرآن الأهماء والقلوات لاستقبال ما يستخفى عام العلم ويستخفى صعافستقيل»

عليهم من الأنجام، شرع في ذكر سائر البعم العظام وآياته العنبثة في إكاتبات فعالما ﴿ هُوْ أَمُّونَ أَمْوَلُ بِرَى ٱلذَّيْلَ لَلَهُ فِي أَمْوِلُ المعطر بقدرته مُقاهرة مِن السحابُ ﴿ لَكُمَّ بَنَهُ فَلَوْكَ في أتوف عديًا فراتًا نَفِشَ بِرَه فَفِسَكُنَ حَرَارَةِ العَطَيْنِ ﴿ وَمِنْهُ شُكُنَّا فِيهِ بُسِيلُونَ ﴾ أي وآخر ﴿ لكم منه شجرًا ترعود فيه المدمكم ﴿ لَهُونَ لَكُرُ بِهِ الزُّولُ وَالزَّبُورَ وَالنَّجِيلُ وَالأَنْسُ ﴾ في يحرحها من الأرص بهدا المهاد الواحد على اختلاف صنوفها وطعومها وألوابها ﴿ وَمِن كُلِّ الْمُرْدِيُّ أَيْ وَمَن كُلِّ الْعُوادَه والتسار بخرج لكم أطابب الطعام ﴿إِنَّ فِي دَيِكَ كُنَّهُ لِقُوْمٍ يَتَعَكَّرُونَا﴾ أي إذ في إمزال الساء وبإخراج الشمار تدلالة واضبحة على قدرة الله ووجدانت لقوم يندبرون في صبعه فيؤمنون. قال أبو حياً..: خنم الاية بعويه ﴿ إِنْفَكُنُورَةِ ﴾ ؛ لان النظر في ذلك يحتاج إلى فصل تأس، واستعمال هكر، ألا ترى أن ضحية الواحدة إذا وُضعت في الأرض ومرَّ عليها زمن معيَّن الحمها من مداوة الأرض ما تنتفغ به فيُشن أعلاها فتصحدهم النجرة إلى الهواءة وأسملها يغوص مه في عمل الأوض شاحرةً أحرى وهي انحروق وشهريتمو الأعلى ويقوي وتخرج الأوراق والأزهار . والأشمام والشمار، المشتملة على أجمعام محتاعة الطيائع والأفران والأشكال والمتافع ودلك بتقدير فادر مختار وهو الله نمالي أأناً ﴿ وَمُعَلَّرُ لَصِنْكُ آلِنَا وَالنَّهُ رُوالنَّهُ وَالنَّبُر الليل والنهار يتعاقبان لمنامكم ومعاشكم والشمس والقمر بدوران لعصالحكم ومناضكم ﴿ وَالنَّهُ مَ مُسَرَّبُ بِأَنْهُۥ ﴾ أي والنجومُ نجري في فلكها بأمره بعدلي لتهتدو جها هي فللمات البر والبحر ﴿إِذَا إِنَّ تُبَكُّ أَنَّكِ إِنَّوْمِ يُفَوِّلُوكِ﴾ أي إنا في ذلك الحدة والتسخير الدلائل باعرة عطيمة ، لأصحاب العقول السليمة ﴿ زُكَّا دُرًّا لُحِكُمْ وَلِي ٱلْأَرْسُ غُيْلُنَا ٱلْزُرْدُ ۗ أَي وَما خلل لكم في الأرض من الأمور العجيمة ومن لحيو نات والنبائات. والمعادة والحمادات، على اختلاف الكوامها وأشكالها، وعواصها ومنامعها ﴿إِنَّ فِي أَفَكَ أَتُونَا بِأَحْرُونَا ﴾ أي نعرة تفوم يتعظون ﴿وَقُوْ لَلْنُونِ سُخَلِّمُ أَنْشَارُ ﴾ أي وهو تعالى - نقدرته ورحمته ﴿ فَأَنَّى لَكُم النَّحَر المتلاطمُ الأمواج للركوب فيه والخرص في أعماقه ﴿الأَحْكُرُو بِيهُ لَحَمًّا فَرَيًّا﴾ أي لتأكلوا من البحر السحث الصري السي تصطادونه ﴿ وَلَمُنْتُغُولُا مِنْهُ جَالَتُهُ لَكُورُكُمْ ﴾ أي وتستخرجوا صه الجراهر المفسية كالموالؤ والمعرجان ﴿ إِنْكُونَ مَا مُؤْجِرُ بِيدِ ﴾ أي ومرى السعن العظيمة بشق عُباب المحر جاربةً فيدرهن تحمل الأمنعة والأفوات ﴿وَتُمَنَّكُواْ مِن فَصَادِرِ﴾ أي سخر لكم البحر كتنه مواديما أكر و تطلُّموا من فصل الله ورزقه سبل معايشكم بالنحارة ﴿ وَلَقُعَامُمْ فَفَكُراتُ﴾ أي والتشكورا ربكم على عظهم إتعامه وجليل إنضائه ﴿وَلَّقَوْ فَ الْأَرْسُ وَوَجِيَ أَنْ شَيْمًا يَحَشُّمُ أَو لصب فيها جبالاً توابث راليات؛ ثقلا لصطرب بكم ولمبل. قال أبو السعود إن الأرص كالت كرة خفيعة قبل أنا تُخلق فيها الحبال ، وكان من حقها أنا تتحرك كالأفلاك بأدس مست. فنما حَمَّقَتُ الْحَمَالُ مَوْجَهِتُ مِنْقَلِهَا لَحَوَّ الْمَرَكِرِ فَصَادِتَ كَالأَوْنَادِ لَهَا "" ﴿ وَأَلْهَا وَكُنْكُ لَلْحَجَةً

لْبَتَقُونَ﴾ أي وجعل فيها أنهارًا وطرقًا ومسائك نكي تهندوا إلى مفاصعكم ﴿ رَعْنُكُ ۚ رَمَّانُكُ مِ شُرّ يُكِدُّرِنَا﴾ أي وعلامات يستدلون بها على الطرق كالحيال والأنهار ، وبالنجرم يهتدون ليلاً عي الدواري والبحارا فالرفين عيسني العلامات امماذغ الطرق بالتهار وبالنجم مم يهددون بالليل " الله (الله عَلَى كُلُولًا عَلَيْهُ) الاستعهام إنكاري أي أنسؤون بين الحافظ لتمك الإشباء العظيمة والمعم التجليلة، وبين من لا يعلك لنفسه نمكا ولا صرًّا فصلًا عن غيره؟ أتشركون هذا الصنم الحقير مم الخالق الجليل ؟ وهو تبكيت للكنوة وإبطال لمبادتهم الأصنام ﴿ فَالا تُذَكُّونِ ﴾ أي افلا تتذكرونَ فتعرفون حطأ ما النبوفيه من عبادة غير الله؟ وهو نوسِغُ آخر ﴿وَالِهُ مُشَدُّوا مَلْتَ الَّذِيَّةُ عُمُّكُومًا ﴾ أي إن تعدوا نحم الله الفائصة عليكم لا تضبطوه عددها بضلاً عن أن تطيفوا شكرها ﴿ إِنَّ أَنَّهُ لَمُقُرٍّ أَجِيدٌ ﴾ في غفور فيها صدر منكم من تفصير، وحيم بالصادحيث بنعم عايهم مع تفصيرهم وعجاباتهم ﴿ وَأَمَّا يُعَرَّدُ لَا يُؤَرِّنُ وَمَا تَأْيُدُونَ ﴾ أي يعلم ما تخفونه وما نظهرونه من النوابا والأعمال وسيحازيكم عليها ﴿ اللَّهِ ٢ يَعْدُ بِن دَّمَو أَفُو لَا يَعْلُونَ نَكَ وَهُمْ . ﴾ كَاتُونِ ﴾ أي والذبن يعيدونهم من دون الله كالأوثان والأصناء لا يقدرون على خلق شيء أصلًا، والعلل أنهم معلوفون صنعهم البشر بأيديهم، فكيف يكونون الهة تعبد من دون الله؟ ﴿ أَمْرُتُ غَيْرُ أَنَّهُ كُنِّي ۗ أَي وِتَلَكَ الأصامِ أمواتُ لا أروام فيها، لا تسمع ولا فيصر؛ لأنها جمادات لا سياة بيها ، تكيف تعبدونها وأنتم أفصل سها لما فيكم من الحياة؟ ﴿إِنَّا يُتَعُرُكُ أَنَّانُ كَنْتُوكُ أي ما تشعر هذه الأصنام متى يبعث عايدوها، وقبه تهكم بالمشركين، لأمهم مبدوا جمادًا لا ينجس ولا يشعر ﴿ إِنْهُكُمْ بِلَهُ وَيُمُّ ﴾ أي إنهكم المستحق للعبادة إنه واحدُ لا شريك له ﴿ أَنْهُنِكَ لا يُّو أول الْأَبْعِرُة لُونَتِهِ فُلِكِراً ﴾ في فالذبن لا يصلفترن بالدهث والحزاء تفويهم تنكر وحداتية الله عز وجار ﴿ رَكُمُ نُسُكُمُ إِنَّهُ أَي مَنكُمُ وَنَا مَتَعَظِّمُونَا عَنْ قِبِالَ الْحَقِّي بِعَدْمَا سَطَحت دلائله ﴿ لَا حَمَّمُ أَلَتُ الْمَةَ بِذَيْنُ لَا يُسْرُونَكَ وَمَا يُمْشُونَكُ ﴾ أي حقًّا إن الله تعالى لا تخفي عليه خافية من أحو الهم يعلم ما بخعون وما يظهر ون ﴿إِنْهُ لَا يُبِنُّ أَنْسُنَّكُونَ﴾ أي المذكيرين عن الترحيد والإيمان ﴿نَهُۥ فِيلَ لُمُم نَادَا أَرْلُ رَنَّكُو ﴾ أي وإذا سنل مؤلاه الجاحدون أيَّ شيء أنزل ربكم على وسول جَيَّا ﴿فَاوَّا مُّكَيْنِيرُ ٱلْأُولِينِيُّ فِي قَالُوا عِنِي صِيلِ الاستهزاءَ مَا أَمْرِلُهُ بِيسَ إلا حرافات وأباطيل الأسم السندقين ليس بكلاء وم العالمين قان المفسوون كان المشركون يجلسون على مداحل مكة بُنْفُرُونَ هِنَ رَسُونَ الله مِنْ إِذَا سَأَلَهُمْ وقودَ الحَاجِ مَاذَا أَنْزَلُ عَلَى مَحْمَدُ؟ قَالُوا أَيَاطِيلُ وأَحَادِبَ الأولين `` ﴿ يُحْمِنُوا الزَّارَهُمُ كَامِنَةً بَرَّمُ الْذِكَةُ ﴾ أي قانوا وقلك المهنان ليحسنوا ذنو مهم كاملةً من غير أنْ يَكَفُّر منها شيء ﴿ وَمَنْ أَمَّادِ آلَّتِيكَ بُسِنَّهِ عَلَيْهِ عِنْهِ ﴾ أي وليحملو خنوب الأنبياع الدين أصغوهم بغير طبيل أوبرهان، فقد كالنوا وؤساء بُلتندي يهم في الضلاقة ولذلك حملوا أوزلوهم وأورار من أصفرهم ﴿ أَلَا مُنَّاكُ لَا يُرُودُ ﴾ ألا تلتيبه أي فانتبهرا أيها القوم بشن الحمل الذي حملوه

⁽۱) و د افسير (۱) (۲۳۹) .

عرالي غيهورهم. والمقصوة المستنفة في الرجر فإفقائه خزر ألَوْرَكَ بر اللهزة أي مكر المجرمور بالبيانية وأرادوا إفلياء بور المه من مين تعار مكء وهذ مسبة له لاء ﴿ وَلَوْلَ أَفَّا لَلْبُنَهُمْ أَن الْقَوَاصَةِ أَي مَّاء بِنَيِنَهُمُ مِنْ قَوَاهِدَه وَأَمْسُهُ، وهذا تَمَثِيلُ لِأَفْسُلُدُ مَا أَبْرِهُوهُ مِن المكر بالرَّسَر والمرز فَقِيَّةُ أَمَادُهُ . بن يُوفِهُ ﴾ أي منقط عليهم حقف شيامهم فتهذَّم ليب، ومات ﴿ اللَّهُ لَلَّ العَمَاتُ بِنَ حَنَدُ لَا يَشَرُّرُو ﴾ أي حامد الهلاك والقعار من حيث لا يخطر على بالهما، والأبه مشهد غامل للدمار ومهلاك والممخرية مزامكو المكرين ونديم المدرمن والدين يعمون لاهوة الله والحسون مكرهم لا بُرق وتدنيرهم لا يحيب والمعمل وراتهم محبط ♦ تُمّ بيد الْوَلَيْدُ يُقْرِيهِ ﴿ ﴾ أَن يعمد حيم بالعداب ويدلهم ويهينهم ﴿ وَهُذُ أَلَّ شَرِحُهُ الَّذِي الْمُذَا فهـُ ﴾ أي نقول عالى لهم ملى مصل الطربع والنوبيخ. أبن فؤلاء الشركاء الدين كشر تخاصمون وتعلاون من أحديم الأبياع أحفيه وهو ليشعموا لكموه والأسلوب متهزاة ونهكم فإذا أيُداك الْبُولَةُ الْهَالُونِ بِأَنْ أَنْجُولُ وَالْمُؤْمُ مِن ٱلْكِيمِينَا﴾ أبي طول الناحية والعمماء شمينة بأولنك الأششات إن الدلَّ والروران ولا مذاب محيط البوع بصل تعر مانته ﴿ أَبُوا مُاكَمِهُ الْمُشِكُّمُ طُالِمِنَ الْفُسيةُ ﴾ أي تقمص الملائكة أرواحهم الخمينة حال كولهن فالمي أنقسهم بالكعر والإشراك بالله ﴿الْقُوَّا أَتُمَّارُ ذَا كُمُّ تُمُّلُونَ مَرْدُونِ أَنَّ استسلموا والقادوا هذه الموت على خلاف عادتهم في الشياسن المناد والبكام ، وقالها: ما ألم قبا ولا عصبا قبا بقولون يوم المعاد ﴿ وَلَمْ رَدُّ مَا كُنَّا مُعْ كِنَ ﴾ ﴿ لَوْ إِنَّا أَنْ غُلِيرٌ مِنْ أَكُولُ اللَّهِ إِنَّا لَهِ إِنَّا لَهُ وَيَقُولُ * بِلَيْ قُلُدُ تُشتِم وعصيتم وكسم سعر من ﴿ وَمُنْكُوا فُانَ مِهُمُ عَدِينَ مِيًّا ﴾ أي ادمنوا جهنم ماكتين فيها أبدًا ﴿ فَيْسَ مُوْدٍ، اَلْمُنْكُنِينَ﴾ أن شبب جهيم مقرًا ومقامًا للسكيرين عن طاعه الله

البلاعة الصنت الأبات الكريمة من رجوه البان والبلام ما باي.

- الالتعاب في ﴿ لَأَنْفُونِ ﴾ فهو خطاب بنمستعجلين بطرين الانتعاث
- أسلوب الإُحناب في ﴿ أَتَوْنُ مَا الْكِنَارُ ﴾ تأكيدًا نسف عند الأصناع ومثله ﴿ لَا يُعلقُون مَا إِنْ يُعْدُ السَّفِرَتِ ﴾
 - ٣ انطاق بين ﴿ لُمُنَّاكِنَا إِنَّا لَمُؤْرِنَ ﴾ ويبن ﴿ رُحُونَ ﴾ وفطأ زَفِّينَا﴾
 - ه صنة السالغة في ﴿ خَصِيرٌ قُرِدٌ ﴾ وفي ﴿ نَمُورٌ رَجِيعٌ ﴿
 - طباق فسنت من واللَّم بَثَنُ تَشَرَ أَوْ يَقَالُونُهُ ...
 - الحداد إلى قطر عن ﴿ كَا يَفْتُونَ ﴾ .. ﴿ وَإِنْ كَافُونَ ﴾ ..
- الاستحدادة التحقيلية في وقد مُحتفر الله ي ويته به قابهة إلى . ويتخر علهم الداء أن من المادة من من اللهم الداء والمهم والله المادية في المنافقة المنافة المنافقة ا

ا فاترون. قال الفرطني: 1 مص سورة النحل سورة الأمم الكثرة ما عدّد الله فيها من تعمه على عباده ". عباده " .

\Box

- فسيال الله تستعيدي . ﴿ وَقِيلَ النَّبُولَ النَّقُوا الزَّا النَّزَلَ اِنْكُمْ ﴿ - إِلَىنِي اللَّهُ مِن النّ يُؤْمَرُونَا﴾ من اية (٢٠٠) إلى مهاية اية (٢٠٠)

المناسبية المهائمين تمالى عن حال الاشتياء الذين كموه تصدة الله وطعتوا في الفرآن فزعموا أنه أساطير الأوليس، وبيئن ما يكولون عليه في الأخرة من النفسيجة والمدل والهوالان ذكر هما ما أعده للمنتيس من وجوء التكريم في دار النعيم ، اليظهر العارف بين حال أهل السعادة وحال أهل الشفاوة، وبين الأمرار والعمار على طريقة الفران في المفارنة بين الخريفين .

اللَّمِيةُ ﴿ أَزْرُهُ ﴾ الكب الديد اوية حدم زابُور من أدوبرت الكتاب الإنتاب، ﴿ يُقْبَلُهُ ﴾ خشف الدكال عسوفًا * إدا ذهب وعاب في الأرض ، استقبأه : يعيل من جانب إلى حالب وت قبل لفض الذي الآم يقيء أن يرجع من جهة إلى أخرى ﴿ ويَوْرُدُهُ ﴾ ساغرون ذَنبقون، والدخور: الصعار والذّر، فالذو الرَّمُة ا

الومنججو في فير الرصال في لجحرانا فلم بِنْقُ إِلَّا وَجِرٌ فِي فَحَيْثِنَ ﴿ وَمِنْ اللَّهِ النَّمُوا مَا مُنْ رَبُّكُمْ عَلَوْا مَنِكُ اللَّهِ مِن الْعَبْدُ لِمُ مُنْ الْجَبُرُ مَنَّا وَلَمْ مَنْ السُّلُونَ ﴾ كَتْمَنُّ مَنْ يَمْشُونَ فَرَى بِن لَهَا ٱلْمَاهَارِّ فَيْ فِيهَا مَا فَتَقَايِكَ كَفْرَفَ هَمْوَى لْلنَّا التُرَشِينِ ﴿ لَانَ لِنَوْلِهُمُ النَّائِحُةُ عَلِينًا عَلَوْنِي مَكُمَّ لَاكُو الْمُمَثَّقُ مَا كُفَرَ فَسَلَّوْهِ ﴿ مَنْ يُفَرِّونَ إِلَّا أَنْ رَبِّيهُمُ الشَّرِيفُ أَنْ أَنْنَ النَّرُ رَبِّكُ كُذِكَ فَعَلَ أَلِينَ مِن فَيْنَهُمْ وَمَا مَنْفَكُمْ اللَّهِ وَلَكِمَ حَكَاوُنَا الْمُنْبُلُقِينَ اللَّهُ مِنْ فَأَمَا الْهُمْرَ الْمِيْقَافُ لَا الْمِينُونَ وَلَمَا أَلْوَا مِن بالشرورُونَ اللَّهُ وَأَمَا الْمُرِيحَ. الْمُؤَكِّرُا لَوْ شَيْلًا لَهُمْ مَا طَيْمُمًا مِن رُوسِيمٍ. مِن فيزيو خَمَلَ وَإِلَّا مَشَاقُهِ وَلَا خَرْشَا، مِن طُوبِير مِن تَخَيُّر أَكُمُ لِللَّهِ فَعَلَّمْ الأمرك بن ذابهياً فهل على الرُّيك إلَّا اللَّبُ اللَّمِينَ ﴿ وَلَنَّا اللَّهِ فَي مَطِّلُ أَنْهِ رُمُوا اللّه وَيَوْدَمُونَ اللَّهُ هُونًا فَمُدَّلِيهِ مَنْ هَذِي اللَّهُ وَيَهْلِيهِ مَنْ عَلَمْكَ غَلِيهِ السَّلَقَاةُ فَيسِيرُهُ فِي الأَرْسِ بِالسَّلَوْةِ كَلِّيفَ مُحرَّدُ عَلِينَةُ الْكَلِيِّينِ فِي إِنْ فَرْضَ عَلَى مُنْ الْهُمْ فِيلَ أَنْ لَا يَرْدِقَ فَى يَشِيلُ وَمُ أَنْهُمْ فِي الْمُسْرِكِ ﴿ وَالْمُنْتُولِ بِنَقُو خَهَدَ النَّابِهِمُ لَا يُمْتُ لَقُا أَنْ يَقُولُ بَلَ رَمَّنَا عَلِيهِ خَفَ وَلَكِنَّ الحَجَالُ النَّابِ لا يَعْطُونَكَ ﴾ النان بيئيز الذي يُقتشرن بين وتشكر الأبراك كشرة أثبتها قاق كخليجة ﴿ يُمَّا قَالَ الشِّري بِنَّا أَرْتَنَا ة المَدِّلُ لها كُلُّ مُؤكِّلُ ﴾ وآؤل ماكندُرا و الله برا لله بالحَلِمُوا فالزَّشَّهُمْ بـ الذَّبِّ خسَّناةً والأخر الخجارة أَكُولُ لَنَّ أَكُلُونًا فَعَلَمُونَ فِيْقِ آلِمِنَ مُرْجُولًا وَهُلَّ يُرْجُعُرُ مِنْ لِيُؤَخِّلُونَ فَقَعْ وَخَ أَرْدَالُكُ مِن الْمُؤْمِ وَهُو يَعْلَمُ فُرْجِي وَلَيْمُ خَيْلُونَ الْمَنْ الذَّرِّ فِي كُشِيرَ لَا مُعْلَقُونُ فِي بَالْتِبْفِ وَالزَّلْقِ وَالزَّالَ فِيلُونَ الْفِيل

رەزەلقوطى (۴۵/۱۰۰).

رَفَعَلَمْ مَنكُرُونَ ﴾ فاليل أثبن تكرّوا الشيئاب أن غليف الله بها الأولى أن الْبَلَمُ الشاءات بن قبف لا يشترُون الله أن يأفاهم والقليف فنا شر يفقع بن ها السلام فا أغرُو الذا يتكثر المؤرّد الله المؤرّد والمؤرّد المؤرّد الله المؤرّد المؤرّد الله المؤرّد الله المؤرّد الله المؤرّد المؤرّد الله المؤرّد الله المؤرّد الله المؤرّد الله المؤرّد الله المؤرّد الله المؤرّد المؤرّد الله المؤرّد المؤرّد المؤرّد المؤرّد الله المؤرّد الله المؤرّد الله المؤرّد الله المؤرّد الله المؤرّد الله المؤرّد المؤرّد الله المؤرّد المؤر

التَّهُمِسِيدِ ﴿ وَيَنَّ يُلِينَ أَتُقُلُ ﴾ أي قبل للقريق الثاني وهم أهل التعوق والإيمان: ﴿ لَمَا أَرَكُ وَمُنْكُمُ لَالْمُ سَيْرًا ﴾ أي ماذ أنول وبك على وسوله؟ قالوا "أنزل خبرًا. قال المصروف. هذا كان من أيام الموسم بأتي الرجل مكة فيسأل استشركين هن محمد وأمره فيقولون إبه ساحر وكاهن والاذاب، فبأتي المتومين ويسألهم عن محمد وعيمًا أثريه الله عابه فيفولونه: أنزل الله عذبه الخبرر والهدي والقرأن أأه قال تعالى بيانا لجزائهم الكويم الإيلوك أعسَّوُا ي قتبر الأيُّا حَكَيْنَ ﴾ أي لهؤلاء السحسين مكافأة في الدنيا بإحسابهم ﴿ وَلَذَارُ أَلَاكِمْ مُرِّكَ } أي وما ينالونه في الأخرة من تواب الجنة حيلُ وأعظم من علر القب الفنائها وبقاء الاحرة ﴿ وَلَهُمُ وَلَا ٱللَّهُ مِنْ ﴾ أي وليميد دار المنظين دار الأخرة وهي ﴿ مُنْتَتِ مُنَايًّا﴾ أي جناتُ إقامة ﴿ بَا عُلُوبٌ فَرَى مِن فَهَما الْأَلْهُ ﴿ ﴾ أنِي يقاحِطُونَ للك الجناب التي تجري من بين أشجارها وقصورها الأمهار ﴿ لَمُمَّا فِيهَا مَا يُتَأْلُونُ ۗ ﴾ آي لهم في شك الجدات ما يَشْتهون شون كالم و لا نعب، و لا انفطاع ولا تُصب ﴿ كَنْبُكُ يَمْ ﴾. أنهُ الْمُنْفِرِيَ ﴾ أي مثل هذا الجزاء الكريم يجزي الله عباده المتقيل لمحارمه ، المتمسكين بأوامره ﴿ أَفَيْنَ تَرْفُهُمُ ۚ أَلَكُ كُمُّ فَيَنَّ ﴾ لمى هم الذين تعيض الملائكة أدو الحهم حال كونهم أمرازاء المد تطهروا من دنس الشواذ والمعاصى، طيبةً تقوسهم بلقاء الله ﴿ يَقُونُونَ مُعَدَّمُ عَيِّكُمَّ ﴾ أي تسلم عليهم الملائكة وتبشرهم بالحنة. فاق ابن عناس، الملائكة بأنوتهم بالسلام من قبل المه، ويخبرونهم أنهم من أحمداب اليمون "". ﴿ وَمُنظِّوا الَّذِينَةُ مِنَ أَكُنُوا تَعْمَلُونَ ﴾ أي هنونًا يكم المبنة بما قدمتم في العنيا من صالح الأعسال ﴿ لَمُ يُطُرُونَ إِلَّا أَنْ فَأَيُّهُمُ لَنَيْحِكُ أَوْ وَإِنْ لَرُ رَبِّكُ ﴾ ماه الكلام إلى تفريع المدوكين وتوبيحهم صي تعاديهم في الناطل واحترارهم بالدنياء والمعني اما ينتظر هُولاً، ولا أحد أمرين. إما نزول الموت بهذه أو حلول العذاب العاجل، أوليس في مصير المحقيس تبلهم عبرةً وغماء؟ ﴿ كُنِّهِمْ مَثَلُ أَذِينَ مِن نَبْهِمَ ۗ أَي كَا لِكَ مُدَعَ مِن أَرَاهُم من الله حرمين حتى حلَّ بهم المغاب ﴿ وَمَا فَكُمُّوا أَمَّا وَتَكِي صَائِرًا أَشَّهُمْ لَقَيْمُونَ ﴾ أي ما خلمهم الله بنعديبهم ويعلاكهم ولكن فالموا أانسهم بالشرك والمعاصي ﴿ لَأَمُنَاهُمُ سُيِّنَاتُ مَّا عَيْدُونَ أَي أَصَابِهِم عَقُوبِات كَفْرِهُم وحراء أعدالهم الخبيئة وَرَحَافَ بِهِمْ فَا كَاوُا بِي طَفَتَابُونَ ﴾ أي أحاط ونزل بهم جراء مسهراتهم وهو العذاب الألهم في مركات الحجيم ﴿ زَالَا الْجَابُ الْمُرْكُونَ ﴾ أي قال أهل الكفو والإشواك وهم كمار فورش . ﴿ لَمُ شَنَّةَ لَكُمُ ﴾ خَنْدًا بن دُرسيه بن فن عَنْ وَلَآ

۲۱) فراري (۲۰ / ۲۳) .

سورة؛التحل ١٩٢

التَكُولُ وَلَا حَرَثُكُ مِن دُوهِ، فِن تُهَرِّكُ أَي لو شاه الله ما عبدنا الأصنام لا معن ولا أباؤك، ولا حرمنا ما حومنا من البحش والسوائب وعبرها. قالو، هذا هلي سبيل الاستهزاء لا هلي سبل الامتفاد. وعرضهم أن إشراكهم وتحرمهم أبعض النبائح والأضعمة واقع بمشينة اللعاجهو راص بهوجو حنَّ وصواب ١٢. ﴿ كُلَّاكِ فَلَنَّ ٱلَّذِينَ بِنِ قَيْهِمُ ﴾ أي مثل هذا التكذيب والاستهزاء فعل من شلهم امن المجرمين، واحتجوا مثل حنجاجهم الباطل، وتناسوا كسبهم لكمرهم ومعاهبهم، وأناكل ولك كالديمسنس اختيارهم بمدأل أدورتهم وسفهم عذات الغار وعصب الحبار والهل عي الزُّمُّل إِلَّا أَنْيُنُهُ أَلْكِيهِمُ ﴾ أي ليس على لرسل إلا التعليم و وأنَّه أمر الهدامة والإحمان دهو إلى الله جلّ و علا ﴿ وَامَّا الذَّاكِ فِي صَحْلُ أَنْهُ زَّمُولًا أَبِّ أَمَاكُواۚ أَفَّةً وَاجْذَبِهُواْ الْعَالَمُواۚ أَق حميم الدفلل بأن اعتدوا الله ووتحدوب والركوء كل معبود دون الله كالشيطان والكاحن والمسمء وكلُّ من دعا إلى الضلال ﴿ فَيَزِّهُم مَّلَ فَدَى أَفَةً ﴾ في منهم من أرشته الله إلى عبادته وديم فأمن ﴿ وُمُنْهُمْ مِّرُ اللَّهُ تُلَقُّ مِنْهُمْ أَلَهُ مَا يُومِنِهُمْ مِنْ وَصِيدًا لِهِ الشَّفَاوَةِ والضَّلانة فكفره أتحلم تعالى أتم أوسل الرسل لنبذيغ الداس دهوة الده فمنهم من استحاب فهذاه اقده ومنهم من تلفر هَاصُكِهِ مُمَّاهُ وَشَهِ رُوا فِي ٱلْأَرْضِ فَاصْلُوهَا كِلْفَ كَانَ غَيْنَةً ٱلْكُلْوِينَ۞ أي سيروا بالمعشر فريش في أتدام الأرض ثم انظروا ماذا حل بالأسم المكاربين لعنكم تعمدون! ﴿ إِن عَلَيْمُ فَلَي هُدَيْهُمْ وَإِذْ أَفَا لًا يَهْدَى مَن يُصِلُّ ﴾ الحفاف للوصول يهيء أي إن تحرص ما محمد على هذاته هؤلاء الكفار فاعتبر أنه تعالى لا يخلق الهداية حيرًا وفسؤا فيمن يحلق فيه اغتبالالة بسوء خنيره ﴿رُمَّ فَهُمْ فِينَ كَبِرِيكِ ﴾ أي ليس لهم من يتعذهم من حذبه تعالى ﴿ وَأَصْلُواْ يَافُو حَهُمُ الْتَجِيمُ لا نَشَقُ أَهُمَّ مُن وَنُونُ ﴾ أن حيف المشركون حافظين في أيمانهم مبالغين في تضيط اليمين بأن الله لا يبعث من يحولت المتبعدرا البعث ورأوه أمزا عحبزا بعد ليفي ونعرق الاشلاء والدرات الله نعائي رأا عنيهم: ﴿ إِنَّ وَمُنَّا عَلِيهِ خَمًّا ﴾ أي منى ليبعثنهم. وعد بدلك وهذا فاضعًا لا ما حمه ﴿ وَفَكِنُ الكُّر الذِّينِ ﴾ وَلَلْوُلِهِ أَي رِلْكُنِّ أَكْثِرِهِم لا يعلمون فدرة الله فينكرون البحث والنشور ﴿إِلَيْنِ لَهُمْ كُلُن يُغْتَقُرِهِ وَبِهِ ﴾ أي سيبعتهم ليكشف ضلالهم في إنكارهم البعث. والبظهر لهم الحق قبعه اختلموا فيحا وليحفق للمعال وهو التمييز بين المطيم والعاصيء وبين المحق والمبطررة وبين الظالم والمظلوم ﴿وَاللُّمُ الَّذِبُ كَارُوا أَنْهُمُ كَاوَا كُلُّوا أَنِّي كِلَّهِ إِنَّ لِمِعْدِ الجاحدون للبعث، والمكتمون

⁽¹⁾ قال هي الفتران: «وعدًا معوقاً جديدة من حدالات الشركان في حدة إدراكهم بالله وصد أحرارا إلى القهم وغرائهم في الفتران المهم المرازات المهم وغرائهم في رعمهم الله وصد أحرارات المهم وغرائهم من المهم وعدالهم أن فهم دسي المترازات المهم وحدالهم أن فهم أن المرازات المرزات المرازات المرازات المرزات ال

الرحد الله الحن أنهم كالو، كالنبين فيما عواء لا ﴿ إِنَّا قَوْلًا النِّينِ وَإِذَا أَوْلَهُ فَا أَبُكُ لا كُر فَلَأُولُك أن لا يحتاج الأمر إلى كسر حهد وعناه، فإنا نفول للشيء: كلُّ فيكود، قال المعسرود، أملا تفريث للأذَّمان، والمقبِثة أنه تعالى لو أراد ثبِكَ لكان بنيا احتياج إلى تَنظ ﴿ ثُنَّ ﴾ ﴿ وَاللَّمَ للمكتلوفين أنوامل لأبار فأفلوك أن تواكوا الأوطان والأهل والفاليدمن شاك اللدودانفاه وضوا ماموا معداما فأدبوا في الله . قال القرطبي " هم صهيب ابلال و قنَّات وعشر . عدَّتهم أهل مكة حيى شادوا لهيدما أرادو ، مشما خلوهم هاجراو إلى المدينة " أ. ﴿ كُوْنَتُهُمْ لِي اللَّهِ عَالِمَةً ﴾ أن المسكنتهم والراحمسية حبيرا المعا فغدوا القال المراعباني البهأهم الله انجاستة فحصلها لهجاءان عجرة ﴿ إِذَا إِنَّا اللَّهِ وَاللَّهُ مِنْ مُونِينَ ﴾ أي تواب الأفراة أخطتم وأشرف وأكب الواشاق المناس بعبدون ﴿ اللَّهِيلَ ضَمَّرُوا وَمَنَّ رَبِّهِمْ إِنْوَكُولُ ﴾ أي هذا الدين مسروا على الشدائد والدكاء ما الهجروم الأوطان، وقاء قوا الإحوال، واعتمدوا على الله وحده وينحود أحره ومتوبته ﴿وَمَا أَرْسَلُ مَن ظلف إلا بينالًا يُرجِي رَفِيهِ فِي وَمَا أَرْسَلُهُ مِن قِبلِكُ بَا مَحِيدٌ لِنَي لَأَسَّدُ فَعَاضِية إلا يشرُ تُوحِي إنبهاركم أوحينا إليك قاليا لمعدرون أنكر مشركو فريش برقمحمد يلاوقالوا علمأحصومن أَنْ بَكُونَ وَمِولَهُ لِنَوْنَ فِيمُ مِنْ إِنَّا مِنْكُا فِرَانِنَا * ﴿ فَانْقُوا أَفْقُ اللَّهُ أَن المهأبوا ليامهشر فرجني العشماء بالتوراه والإلحبار يخبرونكم أترجمهم الأشياء كالوا مشرالين كسوالا معتمود ذلك ﴿ وَلَنْنَاتِ تَقَرَّبُونِ ﴾ أي أرسنناهم بالعجم والبراهيل الساطعة الدلة على صدقهم وبالرش أي لكنت المقاممة ﴿ رَأَكُمْ إِنْهُمُ المَحْفَرُ ﴾ أي القرآن المدفّر الموقفة تتقلرب الخافلة ﴿ نَا بَنَ إِنَّا إِنْ لَا لَوْلَ وَالْمُونِ ﴾ أي لتحرف الناس الأحكام، والحلال والحرام ﴿ وَالْمُؤُونَ إِلَى أَي و بدلهم بمذكر و ما من هذا الفوات فينعمون ﴿ قَالَمَ أَنَّهُ مُكُورُ أَسْدِيْكِ أَنْ يُصِف الْفُرْجِ ٱلكَافِي ﴾ أي حل أمن هؤلاه الخفار الفيد الكراو الرسول الله ومخواهداذا لقتله عن دار التفاره وحل أصوا أن مخدة ، الله بهم الأرض كما قعل إغارون؟ ﴿إِنْ الْجَهُدُ الْفَيْعَارُ مِنْ مَنْكُ لَا هَذْ فَإِنْ ﴾ أي بالشهير العذاب بعنة في حال أميم واستعرارهم، من حيث لا يحطر بيانهم ومن حهة لا يعسرن بها فإفز الْعَلَقُولُ وَالْفَلُّهُمُ فَمَا هُو مُفْخِونِ﴾ أن بهلقهم في أثناء سفوحه للتحارة واستخالهم بالسع والناب عبدهم عنى أي حال لا يمحزون الله ﴿ وَالنَّفَاهُمْ عَلْ عَوْدِهُ أَنْ يَهِنَّكُهُمُ الله حَالَ دُولِهُم تُخلَفِين مترفيين تمردل الحفال حفال بن تثير الغلاه بكون أنتم وأشتافين حصول ما سواه هما الحوما تبديدًا `` ﴿ وَلَوْ رَفَّكُو رُبُولُ وَجِيلُ ﴾ أي حيث لم يعاجلائم بالعفوية ﴿ وَقُرُ إِنَّوْ إِلَّ فَ ظَلَّ لأذ بن عنيولا أي أولم يعتبر هولاه الكافرون ويرو الله فدوة الله وأله ما من شيء من الحيال والأشجار و لأصوبر يعن سائر ما حتى الله ﴿ إِنْهُ رُزُّ وَاللَّهُ مَن "إِسْرِ وَالدُّمْنِي سُلْمًا اللَّهُ ﴿ أَي تعرب ملائها من حادث إلى خانب ساخته لله سجود حضوع بعثبته تعالى والقيادة لا تخرج عن برادة، ومقينته

^{0.04(0)} j. 40 1/111

۱۱۰ شرطین (۲۰۱۰ تا ۲۰۱۰) ۱۳۶۱ (۲۰۱۰ تا ۲۰۰۰)

﴿ وَهُو اَجِرُونَ ﴾ أي خاصيمون صاغرون فكل هذه الأشباء متفاده لقدره الله وتدبره فكنف بتعالى وينكس على طاعته أولتك الكامرون ؟ ﴿ وَإِنْ يَشَعُدُ أَنْ يَا أَنْكُونَ إِنَّ فِي الْأَجِرِ بِ أَخَوْ وَالنَّائِكُةُ وَهُمْ لاَ يَشَكُّوْلُ ﴾ أي له معالى وحده بخضع وينقاد حميع المخلوقات بما فيهم الملائكة فيم لا يستكم والراحان عبداله ﴿ هَافُهُ وَيُهُمُ مِنْ وَأَهُوْ وَأَفْتُونُ أَنْ يَوْرُونَ ﴾ أي يحافون جلال الله وعظمته، ويختلون أوامره على القراه.

المِلَاغُةُ وَهُمُ مِنْ الأَمْتِ الكريمةِ مِنْ وَجُوهِ السَادُ وَ لَمُمْعِ مَا يَمِي ا

ا الإيجاز بالمذف فالنُّولَيْزُا ﴾ أي قالوا الول خبرًا.

٢- الإطاب في دوله فرنا المقال بن لور جدون غزو€
 الطلب في فرندن أنظ وطفين من خفة نقو أنشاللاً € ومن فالا بهدد فن ليسل € وفنى

٣ الطبياق في ﴿ فَعَنْ أَفَةُ وَشَهْرَ أَنْ خَفَادُ نَفِيَّةٍ السَّلَانَ ﴾ وفي ♦ لا يُهدد أن يُسلُ ﴾ وفي ﴿ لأنسَالُونَ ﴾
 ﴿ النبي والشَّمَالُ ﴾

1 - صيدة المنالعة مي ﴿أَيْدُونُ زُجِيهُ ﴾ الآن المول وفعيل من صيخ المبالعة.

• «كار الخاص عند العام في ﴿يَنْشَدْ فَاق مَسْمَوْنِ وَفَا فِي الْأَرْضِ﴾ . ﴿ وَالْمَلْوَاقِ وَبِافةً في العام في التعليم والتكون للسلامكة الأطهاء.

٥-السمع في البنفكرون، داخرون، يشمرون،

. فاندة استنبط بعض العنساء من قوله تعانى : ﴿وَهَا أَمَلَنَا مِن هَبِكَ إِلَّا رَجُلًا ﴿ أَن النَّمُوةُ لا . يكون إلا في الرحال ، وأما الساء فليس فيهي ثبته وهو استنباط فائش.

نفيها أقال في نيميا في منهاج السنة الوالا متحاج بالغفر حدة باطلة واحضة . بانها واثنا والنها والنها والنها والن في عني ودين من جميع المعالمين ، ولها لمنا قال المنام كون ﴿ وَالله الله المُوضِّة وَ الله الله الله عليه م إله المأوضة إلى الله عليه م إله المأل وإذا ألله عليه الله عالم الله عليه والمنام والله المؤلفة الله المؤلفة النهام عن فلك الأخرة أو أداد فنل ولده الوالم عن فلك الأخرة أو أداد فنل ولده أو المرمى بزوجته أو كاد مسارًا على الطام فنها الناس عن فلك فقال المواجد والنه يحرج الله النهام عن فلك المام بها الدال أنها على العام وإنها يحرج الله المام والنه يحرج المام عن فلك المام بوالله المام والنه يحرج المام المام المام المام المام المام والنه يحرج المام عن فلك المام بها المام بوالله المام ال

מככ

- قال الله تنسان (فرة ل أنَّهُ لا تَأْمِدُكُمُ إِدْ لَهُمَ . (يَسَ . - إِنَّ أَنْنَا مَانُ وَأَشَرُ لا يُشَكِّن) من أية (١٥) إلى بهاية الذا (٧٤)

الفائلة فيها أنه الكرائمان أن كل ما في الكول منفيةً لأموا النام خاليمُ السلمانية . قمر عنا بإفراه -بالحيادة الأنه التخالة ، طوار في اللم صوب الأمنان في صلالات أمل الجاهلية ، والكُر الناس ينصله التجليلة ليعيدوه ايشكران

الماعل عرسن فأويل الخرم بعاشي إنهالو

اللَّفَةُ. ﴿ وَابِثُ ﴾ دانشًا والازمًا قال الجوهوي - وصب الشيء وصومًا أي دام ومنه ﴿ تَعَيَّرُ فَكُمُ عَدَّكَ وَابِدُ ﴾ أي دانه، وقال الشاعو: الوهوية وهذه واصب الثلاث ﴿ فَتَنَهُونَ ﴾ السعوار " وضع الصوت بالدعاء والتضرع يقال، جار أي صاح فال الأحشى يصف بقرة

فطاعت اللاق أبين بوم وليبلغ ____ وقال النقيل الدائية الدائية وتجارا "" ﴿ كَلِيثِ ﴾ معتنى غلَّ وغيظًا والكفاء أن يطبق الغم ذلا متكلم من العبظ ﴿ نَارِي ﴾ يختني ﴿ فَرِبِ ﴾ هوانٍ وقال ﴿ أَيْنِ ﴾ العربُ الحرب الذي يبرل إلى الكرش أو البعى ﴿ مَا هَا ﴾ لذياً الجنا لا يفعل به من شربه ﴿ أَلْكُ ﴾ طمع ظول وهو المنظاء المستخر علا هناء فحفدة المحفدة عالى الأخرى أو لاه الأولاد، والحقدة المحادة المالاً عناناً المحادة المالاً عناناً المحادة المحادة المالاً عناناً المحادة المحادة المالاً عناناً المحادة المحادث المحادة المحادة المحادة المحادة المحادة المحادة المحادة المحادث المحادثة المحاد

﴿ يَهَانَ اللَّهُ لَا شُهِدُونَا رَفَعَهِن تَذَيِّنَ إِنْهَا لَمَنْ بِهَمَّ وَنِيدٌ لِللَّهِنَّ فَالْهِمُن الشؤون وَالأَوْص وَقُدُ اللَّهُ وَاسْ أَلَمْنَرُ أَنَّهِ نَكُونَ ۞ وَمَا مَكُونِينَ بَسْمَو أَمِنَ أَثَّمْ لَمَرَّ إِنَّا مُسْكُونًا أَشَرَ فَإِنَّا يَخْتُونِهِ ۞ لَمُو إِنَّ كَفْتُ المُشَرِّ مَنْكُمْ إِنَّا مِيلًا مِنْكُر رَبِّهُمْ لِمُشْرَقُ فِي لِيَخْشُرُوا بِنَا الْجَنْهُمُ فَسَقُواً فَسُؤَقَ فَلَشُودَ فِي لَهُمُلُوا بِنَا الجَنْهُمُ فَسَقُواً فَسُونَ فَلَائِمُونَ فِي لِهُمُلُوا بِنَا لا للتقول تسبيرًا بناء الرقشقة فلفر المُحقّلُ عنها كشّمَة عَدَوْنها ﴿ وَجَعَلُونَا هُو النَّبُ النَّحَة أَ وَالْهُوعَا خَاتُونَ اللَّهُ وَإِنَّا كُنْرَ الْمُكُمِّدِ وَالْأَنَّقُ صَلَّىٰ وَحَهُمُ مُسَوِّدًا وَقَوْرَ كَلِيمٌ اللَّهِ يَقُولُكُ مِنْ الْفَوْمُ مِن مُتَّوِّهُ مَا كُنِّكُمْ عَلَى الْمُسْتَكُمُ عَلَى طيب أن يُرَثُنَدُ في الدُّيكِ أنَّا سُنَدُ مَا يَشْكَلُونَ ﴿ لِلَّذِينَ لَا يَتْبِعُونَ يَالِّذِسَةِ طُلُ الشّ اللهُ إِنْ الْمُنْكِدُ فِينَ وَالْهِمَ اللَّهُ النَّاسُ بِطَلِيعِ مَا أَرْقُ عَلَيْهِ مِن النَّامِ وَالْكِن وَهُوْمَةٌ إِنَّ أَلَمْهِ أَسْتُمَّ فِلَّا مِنْ النَّامِ وَالْمَاسِمُ وَاللَّهِ مِنْ النَّامِ وَاللَّهِ مِنْ النَّهِ وَاللَّهِ مِنْ النَّهِ وَاللَّهِ مِنْ النَّهِ وَاللَّهِ مِنْ النَّهِ وَاللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ النَّهِ وَاللَّهِ مِنْ النَّهِ وَاللَّهِ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهِ مِنْ النَّامِ وَاللَّهِ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهِ مِنْ النَّهِ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللّ اللَّهُمْ لَا يُسْتَجَرُهُمْ مَا مَا أَوْلَا يُسْتَسْمُونَ ﴿ يُعْمَالُونَ لِلَّهُ مَا يَكُونُونَ أَرْضِكُ أَلْبِنَكُمُ الكُبُ أَكَ لَهُمُ المُشْرَقُ ﴾ بِحَدْنِ فَا لَمُمْ آنَا: وَأَنْنَ لَمُعْرِكِينَ ۞ نَافِ لَلَهُ أَرْسَلُنَا إِنْ أَسْدِ بِن فَيْكِ فَرَشَ لَمُمُ الْفَيْطُنُ أَخْلَهُمْ وَهُنْ رَجُنِنَ ٱلْإِنْ وَلِنْ صَالَتُ الْهِنْ فِي إِنَا أَرْلُنَا غَنْنَانِ الْكِنْاتِ إِلَّا اللَّذِي الْمُعا وَرَعَيْدُ لَلْهُمْ لِنَهِ نَرْتُكِ فِي زَلْنَا أَنْزَلَ مِنْ النَّمَادُ مِنْ مُلْفِعُ بِو اللَّوْمَ للذ مُوناً إِنَّ فَي وَلِمَا أَنَّوْمُ لِمُسْعُودُ فِيكُ زان فكو بي الأُصْلِيد لِبدُرَّةً فَلَتَهِيْكُمْ إِنَّا فِي طَلِيهِ. بنَ بنِها فَريقٍ وَلَا يَ أَنَّا عَالِمَتْ مَنْهِمَا لِلشَّارِيقِينَ فَيَا وَمِن فَقَرَاتِ الشَّجِيلِ وَالْأَنْفِ الْغِيالُونَ مِنْهُ مُنْكِنَا وَيُونَا حَالَمُ إِن فِي وَفِقَا لَئُونِ مِنْظُونَا لِلْكُا أَلْوَقِي لِلْفَاقِ لَلْهِ الْمُولِيقِ مِنْظُونَا لِللَّهِ وَلَوْ اللَّهِ اللَّهِ وَاللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّمْ اللللَّالِمِلْمِ الللَّهِ اللللَّهِ الللَّهِ الللَّالِمِلْمِلْمِلْع اللَّذِي تَوْيَا وَمِنَ النَّاحَرِ وَسُنَا يَشْرِشُونَ ﴿ فَيْ مِن كُلِّي النَّذَرَبِ فَاسْلُكِي شَيْقُ رَبِّكِ فَقَلاً بَعْرَشِ مِنْ تَشْرُمِهَا غَرَكَ تُحْطِفُ الْإِنْةِ وَمَا يَشَاتُ إِنَّا فِي وَقِفَ لَايَةً لِشَوْدٍ الْمُعَكِّونَ ﴿ وَأَنْهُ خَلِمَكُو أَرَا الوَّفَاكُمْ وَيَسَاكُمُ مَن الرَّا إِنَّ الْإِنَّا الْمُعَالِّقُولُ الْمُوفِقُكُمْ وَيَسْكُمُ مَن الرَّا إِنَّ الْإِنَّا الشهر بكل لا يقدر عند يمتر عُبِهُما إِن الله غيبية المبرئ ﴿ وَهَا نَشَقُ مُسْتُونَ عَلَى النَّبِي فِ الزَّيْجَ فَمَا اللَّهِيكَ فَجْعَلَا رَبِي رَوْمَهِ ثَنِينَ مَا تَنْهِ حَدْثُ مُجْدَلِينَ أَلَهُ مِنْ رَوَّةً أَنْهِ ثَنْهِ أَنَّهِ بَيْسَارَةً ﴿ وَلَنَّا جَنَلُ لَكُمْ مِن أَصَّبِكُمْ أَرْبُهَا وَحَمَّلُ لَكُمْ مَن الزَّوْسِحَاتُه ابْعِنَ وَسَعِدَة وَرَوْفَكُمْ شِ الطَّيْسَاتِ الْمَالْفَظِيل الْوَسُودَ وَسِيْسَتِ آفُو لَمْنِ لَكُمْرُونا 🥥 زيئٽئوڏ بن قُر. اللهِ تا لا بنبلۇ. لَهُمْ رَبَّة بن الشنوب زَلاَنجي بيک زَلا بنستيليفون 🕲 قلا لَهْمَيُوا لَهْم اَلَوْمُتُعَالَ إِنَّ اللَّهُ بِمُكُرِّ وَأَشَرُ لَا يُفَعِّرُنَ ﴾ .

 ⁽⁺⁾ البيت الحساس، والهريم الحسحاب المشقق بالمطر كذا في الطبري (١٩١٨/١٤)

⁷¹⁾ المرطني (1947-19). أ

اسْتَفْسِينِ ﴿ إِنْقُلْ أَنْهُ لَا تَبُولُوا إِلَهُ إِن قَالِيٌّ ﴾ أي لا تعدد (إليبر ؛ فإن الإلى الحق لا يتعدد ﴿ إِنَّا مُنْ إِنَّا وَبُدُمُ أَيْ إِنهِكِمْ وَاحِدَ أَحِدَ مِرْدُ صِيدَ ﴿ وَإِنَّ لَا فَيْهِا إِنَّ حَافِقُ و ن بَاشُونَ وَأَوْضُ ﴾ أي مِلْكُرُ وَهَايَّنَا وَهَيْنَا ﴿ وَلاَ أَلَوْنُ وَاسْأً ﴾ أي به الطاعة والانشاه واجدًا فاشًا فهو الإنه الحق. وقد العاعة حائصة ﴿ أَمَّنَّ أَنَّمُ نُكُونَ ﴾ فهمزة للإمكار و متوبيخ، أي كيف ننفون وأخافون نبره. ولا الله ولا صر إلا يبده ﴿ وَمَا يَكُمْ بَنِ يُصَعِّ فَمِنَ اللَّهِ ﴾ أي ما نعطش عليكم أبهة الندس من روقي ومعمة وعاهية وعمر فمس مصل الله وإحسانه ﴿ لَذَ إِمَّا سَكُمَّا ٱللَّمَرُ وَلِيَعِ تَعَلَّوان ﴾ أي الدايلة أصناءكم الطأبر موافقيا وموضو وبأسراء فواليه وسفء لرفعون آمرو تكام بالمتحاهة والفوض أنكبو للجاون إليه وحده سأعة العُسرة والصيق، والاعتواجهون إلا إليه دون الشوكاء ﴿فُمُّ إِنَّ َكُنْفُ لَشَدُّ عَمَّكُوْ إِنْ وَبِقَ بُمُكُو مَالِهِمَ لِمُتَرَكُونِ﴾ أي إدا واسع حدثت والبــلاء وجبع فويلق حسكت إلى الإشرال بالله . فال القرطبي : ومعنى لكلام التعجيبُ من الإشراك بعد النحاة من الهلاك أ ﴿ إِكْفُرُوا مَنَا مَا لِكُهُمْ ﴾ أي لوج حموا معاجه العالمي من كشاه بالشر و فيلاه ﴿ فَشَالُوا لَمُوف فَقُلُوا ﴾ أي تمتعم الدار العناء ومن ف تعصره عائبة أمرات والماجز في بكم من العقائب، واهو أمرًا للتهديد و لوعد ﴿ وَمُتَوَّدُ بَدُ لا يَظَلُّونَ نَبِكُ بِنَا لَرُهُ هُذَ ﴾ أي يجمعون اللاصام الذي لا يعلمون ربوبيتها بيرهان ولا يعجم " النبية عن الزرع والأنعام نقرة إليها ﴿ أَنْ أَنْسُكُ عَنْ أَكْشُرُ عُمَّادِكُ أَيْ والمه أبها المشركون بأسكان عماكت تخطفوه من لأكساء ملى اللعد والمرادسؤات باسع وتفراع ﴿ وَعَمَلُونَ أَمَا أَلَكُ إِنَّ أَنَّ وَمِنْ جِهِلَ هَوْلًا وَالْمِشْرِ شَيْنَ وَمِنْفَافِتِهِمْ أَن حجموا الملائكة سأمه الله . فتسبوه إلى الله المنتات وجملوا لهم المبين ﴿ مُنْبُكَانُّ ﴾ أي تنزه الله وتعطُّه عن هذا الإفك و ليهناد ﴿ وَلَهُمُ نَا يُقَنُّونُ ﴾ أي ويحملون لأنفسهم ما يشتهون من البنيل مع كراهنهم لأمهم يَأْتُهُونَ مِن السَّاتِ ﴿ وَهِدِ لِكُمْ أَلَمُكُمُّ وَلَا أَنْهُ أَنِّهِ أَخِيرِ أَحَادِهُ مِنْ وَلا فقاءت ﴿ مل وَافْهُمْ أَشَوْفُ ﴾ أي صار وجهه متميرًا من للمو والحرف، قال الفرطبي: وهو كناية عن العم والحزد، وللس يريد السواد، والعراك نفول تكل من لفن مكروف قد نسوه وحهه "" ﴿وَمُ كَفِرْ ﴾ أي مملوة عبطًا رعفًا ﴿ لِنَازِي بِلَ ٱلْقَوْدِ مِن شَرِهِ لَا بُنِيلَ عَلِيمٌ أَيْ يَخْتَفَى مِن قُومِهِ حَرِقًا مِن العالر الدي يلحقه للمبت البيت. كالنهاطلة ويبيب فيهُ إلهمة ، تو فكل فيما ينصع ﴿ أَنْسُكُمْ عَلَى قُونَ أَدُ وَعُمُ وَ اللَّم بأَ ال أيسمنك عدد لأنشى عمل مال وهوان أم مدمنها في المتراب حيد؟ ﴿ الَّا مَانَا لَا يُعَلِّمُ ﴾ أي ساد عمليمهم وحاء حكمهم واحسن نسبوه لخابقهم السات وأوهى المتدهم بثلك الدراجة من الدل و الحقارة - وأصافوا البنيل إليهم، تعالى الله عما يقرلون علوًا كبيرًا ﴿ لَلْهِمْ لَا يُؤْمِلُونَ الْأَجْرُو لَال الشؤرَّةُ في لهوَ لام الذين لم معطِّقو، بالاخرة والسبوء لله الندت سمهًا والعهدُّم، صغةٌ السواء العبيامة

ودائم الراسي والأعمام

٣٠) وقالُ . ألَّف : " يجعلون لا تفتهم التي لا عليه البياة الأنباء حاد بصبًّا عا المعقاف، النباء

المثار تقوطهن الماء الالا

الني هي كالمثل في القبح، فالنفص إنها يسبب إليهم لا إلى الله ﴿ رَبُّو ٱلْمُثَلُ ٱلأُمَّرُ ﴾ أي له جل وعلا الرَّصِفِ اتْعَالَى الشَّأَلِ، والكمالُ للمطلق، والتنزه من منفات المخلوفين ﴿وَقُو الْمُرْسِلُ ٱلْكَيْكِيْرُ﴾ أي الدزيزُ في ملكه ، الحكيمُ في تدبيره، ثم أخبر نعالي عن حلمه بالعباد مع ظلمهم نقال: ﴿ وَهُ وَالَّذِهُ أَنَّهُ أَوْاشُ بِطُلُومِ ﴾ أي نو يؤاخدهما بكفرهما ومعاصيهم ويعاجلهم بالعقوبة ﴿ فَا لَمُكَ مُلِيًّا مِن رَايُونِ أَي مَا تَرَكَ عَلَى الأرض أحدًا بدبُّ عَلَى ظهرها من بنسان وحيوان ﴿ وَلَكِن وَجُركمُ إِنْ أَنْهِ مُسَكِّنَ ﴾ أي ولنكنُ يزخرهم إلى وقتِ معيَّن تقتضيه الحكمة ﴿وَإِنَّا مُتَعَ أَجْفُهُ لَا بنتأجَّرُك سُمَّةً وَلا يَسْتَقِبُوكَ ﴾ في فإذا حاد الوقت السحلة لهلاههم لا يتاخرون برهة بسيرة من الرمن ولا رَاءُ سَوْنَ مَالِيهَا كَادُولُهُ: ﴿ وَيُعَلِّنَا فِلْهِلِكِيمِ غُرُودَانًا ﴾ ﴿ وَتَسْتُونَ فِي أَوْ فَا يُكُرِّفُونَ ﴾ أي يحملون له العالمي البنات مع كراهتهم لهنَّ ، وهو فأكبد لما سبق للتقريع والتوسيخ ﴿ وَتُعِثُ الْمِنَّابُ الْكَابُ أنَّ لَهُمُ أَلَمْتُنَّ ﴾ أي يجعلون ذله ما يجعلون ومع ذلك يزهمون أنَّ لهم العافية الحسني عند الله والنهاء أهل النجنة ﴿ لَا حَكُومُ أَنَّ مُلَّكُ النَّارُ ﴾ أي حقاً إِنْ تهم مكان ما أمدوا نار جهنم انس ليس وراء عذائها عذاب ﴿ زَأَتُهُ مُقَرِّقُونَ ﴾ أي معجَّلون إنيها ومُقدُّمو لذا "، ثم دكر تعالى تعمت في إرسال الرسل ليتأسى صلوات الله عليه بهم في الصبر على محمل الأذي فقال. ﴿ فَأَنَّهِ لَمَّا أَسُلُنَّا إِلَّهُ أَنْتِو أَنْ فَإِنْ فَإِنْ ثُمُّ النَّيْهُانُ أَمُّعُهُرُ﴾ أي والله لقد بعننا فيلك با محمد رصالًا إلى أقوامهم المحشر الشيطان أعمالهم الفييحة حتى كذبوه الرامس ورقوا عليهم ما حادوهم به من البيات ﴿فَهُوْ وَلَئِهُمُ ٱلْكِيُّمُ ﴾ في فاختيطان ناصرهم البوم في الفانيا وطنس الناصر ﴿وَلَهُمْ عَذَابُ أَيْدُ؟ أي رفهم في الاخرة مذاب مؤلم ﴿ وَمَا أَرْمَا فَإِينَ الْكِنْتُ إِلَّا بِشَيِّعَ لَمُنْهِ أَيِّن الْمُثَلِّقَ بَيْقٍ ﴾ أي ما الرات عليك القرآن بالمحمد إلا تنبيّن للماس ما اختلفوا فيه من الدين والأحكام انفوم الحجة عليهم ﴿وَهُوَى وَرُحُمُّ لِلْهُورِ لِأَيْنِ إِنَّا أَي رَأَنَوْنِنا الْقِرِأَن هذا إِنَّا لِلْقَلُوبِ، وراحمة وشفاة كمن أمراجه و تبرذكر تحالي عظيم قدونه الدفلة على وحدانيته فقال ﴿ وَأَنَّهُ أَرَقَ بَوْ النَّانِ مَاهُ أَنَّهَا بِهِ ٱلأَرْضُ بَقَدَ موتها ﴾ أي أنزل يقدرنه الماء من السحاب فأحيا بذلك الماء التبات والزرع بعد حلاب الأرض ويُسبها ﴿ إِنَّ إِن رَافَ لَابِذَ يُغُورِ وَمُمُونَا﴾ أي إنا في هذا الإحياء اللالة ماهرة على عظيم قدرته لقوم بسمعون النذكير فيتندر وبه ويعفلونه ﴿ زُنُّ لِكُرُ إِنَّ الْأَنْدَرِ لَبُرَّةً ﴾ أي وإنَّ لكم أبهم إناس في هذه الأنعام الإبل والبقر والضأن والمعز العظة وحبرة يعتبر بها العقلاء، ضي خلقها وتسخيرها دلانة على قدرة الله وعظمته ووحداليته ﴿ لَتُهَالُ مُؤُولِ كُولِهِ ﴾ في تسفيكم من يعمل الذي في نطون هذه الانعام ﴿ مُ إِنْ مُرْنِ وَأَدِرِ أَنَّ أَمَامُنا﴾ أي من بين الروت واقدم ذلك الحليب الخانص واللبن النافع " " ﴿ أَب إِلْفُنِينَ ﴾ أي سهل السرور في خلفهم ، لفيذًا فينا لا يغطُّ به من شوبه ﴿ رَمَ نُمْرِبُ أَنْجِنَا

رده مؤدتو و قادتو وطبين من نفرط و مو السابق إلى طبي ذاه . وقال هاهد : فقر طويه متروكو ومنسفر نامي الناو . (*) قال الرهندي : والأبة بيانًا للميرة ، فإن الله بسجانه يخلل اللين وسطّابين القرت و الدو يكتفانه وبينه وسهما مرزخ من قدرة الله لا يعني أمدها مقيم للون، والاطلم، والارائحة ، فسيحان عله ما أعظم قدرته ، وأعظف مكتب عن تمكر وتأمل الكشاف (٢/ ١٩٠٤)

وَالْأَنْيُونِ لَتُجِدُّرُهِ مِنْهُ لَدَّ \$ أَي رِنكم مِما أنحو الله به عليكو من نمواتِ النخيل والأهبابِ ما الجعلون منه خمرًا بسكر . قال الطبري . وإسما مؤلت هذه الاية قبل لحرب الخسر ثم خُرَمتُ بعد " ﴿ وَرُزَّةً كُنَّا ﴾ كالنمر والزبيب قال بن عباس الورق الحسن ما أحلُ من الموتهاء والسُّكر، مَا خُرَمَ مِن تَسْرِيهِا. ﴿إِنَّ فِي اللَّهِ لَأُنَّهُ لِلْوَمِ لِيُقِلِّنِ﴾ في لأمة بالمرف وهلالة فالهرة عالى وحماليته سيحانه لفوم وندبو وتربعفونهم والعالس كثيوا وناسب ذكو المفزر هناء الأره أشرف م عني الإنسان، ولهذا خُرُم الله على هذه الأمة الأشرية المسكرة صالةً لعقولها ١٣٠ والما ذكر العالي ما ينال على باعر قدرته ، وعظهم حكمته من إحراج اللبن من بين ذري ودم. وإخوام البرزق الحسن من لمراث المخبل والأهناب، ذكر إخراج المسل الذي جعله شماة أذاسن من الفساول واومي اعشرة فداميغة وفيهما عجانب بللبعة وأمورا غريمة الوكان هذا بدل علمي واحداثية المساحج وفعارته وعظمته مقه ، تعالى: ﴿ وَاوْضَ رَبُّكَ إِنْ الْفُرِ أَنْ أَغْدِهِ مِنْ أَلْمُوا وَمَ أَشْعَر وَمَذ إِنْرَفُورَ﴾ أمواد من ترجي: الإلهام والهداية أن الهمها مصالحها وارتباها إلى بناه بيولها المسائسة العجبية تأوى إليها في ثلاثة أمكية. المعدال، وانشج با والأكوار التي بينيها الناس ﴿ فَرَ أني بِن أَكُلُ كُلُولِي﴾ أي كاني من أكل الأزهار والثمار الذي تشتهيتها من الحذواء وألمواء والحامض، بإن الله بقدرته بحلها إلى عسل ﴿ أَنْتُكُنَّ سُلَّوْ رُبِّهِ أَنْلاَّ ﴾ أي دخص العرق في طلب المرعى حال قرنها مسجرة لك لا تصليل في الذهاب أو الإباب ويُقرِّع بنُ تَقُرِبُهَا شَرَكَ فُنْبِكُ أَلْزَنْهُ مِم يْشَةُ اللَّذِينَ ﴾ أي يخرج من مقون المحل عمل مشوع منه أحمر، وأميض، وأحمر، فيه شعاة للدس من كشر من الأمر ض قال الرازي قإن قالود كنف بكون شفاة للتاس وهو بضر بالصفرات؟ عالجواب أنه تعالى للمريغل إراه فيفاة لكن الناس، ولكل داء، وفي كل حنال بل للله قال شفاء المنعمر. ومن بعض الأدراء منافع بالذيرصة ، ماذُ فيه شفاءً ٢٠ ﴿نُ لَى يَكُ فِئَةُ أَبُورِ مُنْهُ أَرُونَ أي لمصرة الخوم لتفكرون في عظيم قدرة الله، وينتبع صنعه ﴿إِنَّهُ الظُّكُّرُ أَنَّا لِجَوْدُكُمْ ۗ أَي خلفك بفنارته بعد أنَّم تكونوا شبئًا تو يتوفاكم عند القضاء أجالكم ﴿ أَبِنكُمْ مَن أَوَّ إِن أَيَّالِ أَمَّارُ ﴾ أي بُي أُ إلى أردة وأصعف العمر وهو الفرج والخرف ﴿ يُكُلُّ لَا يَقُلُونَكُ إِنَّهُ لَيْكُا ﴾ أي قيسن ما يعلم فيشيه الطفل في منصلة الشوة والعشر ﴿ إِنْ أَلْمُ لَيْدُ فِيرٌ ﴾ في علية بتقيير تحلقه، فدير على ما يريده، مكما فدر حلل نعل الإنساد من العلم إلى الجهل، عونه فادر على إحياته بعد إمانته. فال عكر مه: سَ قَدَّ أَ اللَّمْ أَنَّ لَمْ يُرَدُّ بُلُنَ أَرْدُلُ الْمُعْمَرُ * الْحُوَلَقُةُ فَشَلَقُ تَنْفَيكُو عَلَى تُنْفِي فِي الْجِزْيَ ﴾ اي فاوت سنكم في الأرزاق فهذا فننيٌّ وفاك نعبر ، وهذا مالكُّ وذلك مستوك ﴿فَمَا أَنْبِينَ مُقِلِّمُ رَانِي يَزْفِهمْ لَمَنِ را سُحَدُهُ أَيْدُيُمْ لَهُمْ فِيهِ مَوْلًا ﴾ أي ليس مؤلاه الأفسية بمشركين لعبيدهم المساليث فيما وزافهم العه من الأموال حتى بستوو اللي ذبك مع صبيدهم؛ وهذا مثلٌ ضوبه الله تعالى للمشركين عام ابن عباس الم يكونوا ليشركوا عبيدهم في أموانهم ومسائهم، مكيف يشركوه عبيدي ممن

 $^{: \}operatorname{three}(A \times B) \otimes_{\mathcal{O}_{\mathcal{A}}} \operatorname{Id}(A \times B)$

وح، طنسير الكب (۲۰۱، ۲۰۱) (۶) واد المسير (۴) (۲۸) .

⁽٣) المخمير (٣٤١/٢).

في سلطاني (" ؟ ﴿ أَنْهِ لَمُنَا وَ أَنْهِ يَعْدَانَ ﴾ الاستفهام الإنكار أي أيشر كون معه غيره وهو المستمها المعتمليا عليهم ؟ ﴿ وَفَقُ مَنْلُ أَنْهُم مِنْ أَنْهِ كُوْ أَوْفَا ﴾ أي هو تعالى بقارته حتى النساء من جنسكم ويشكدكم ليحصل الافتلاف والسودة والرحمة بينكم ﴿ وَيَعْلَ نَكُم مِنْ فَوَيَحَلُم فِينَ آخُوهُم ﴾ أي منادهم جو بساوعون في قدمتهم ﴿ وَرَدَفَكُم مِن الواح الدولاء الروجات الأولاد وأولاد الأولاد ، صغرا سفدة لأبهم يخذمون أجدادهم ويساوعون في قدمتهم من الواح المدائلة من الشماه والدووب المعاود والدويون أبالكولاد وأولاد المولاد المعافق ما ذكر من معم المله بؤمنون بالأوقال ويترا وهو استفهام للدويخ والتقريع ﴿ وَمُنْتَوَدُ مِن عَمْ الله بؤمنون بالأوقال بالموقد والاعتمام الموقد والاعتمام والا لا يُنافي أنه وعلى إنزال مصر، والا يقدر على إخراج زرح أو شجره والا تقدر أن ترقيم فقية أو كثيرًا ﴿ وَلا يَشْتُونُ وَلا تَشْتُو وَلا تَشْتُونُ الله فلك ولا تقدر عليه أناف المعالية والاعتمام كي المعالية ، ولا تشته المه المنافية والتراف وقد عظمة الخالق.

الطَّاللَّهُ • تصمنت الأيات الكريمة من صغرف استان والمديم ما بس

الالتفات من التكلم إلى الغيبة ومن الغيبة إلى التكلم ﴿ فَإِنَّى فَأَيْفَاوَرُ ﴾ لتربية المهابة والرحمة في الغلوب مع إفادة القصر أي لا نسافوا عبري

١- الطباق في ﴿ تَنْفَوْنُونَ﴾ . . و﴿ يُسْتَأْبُونَ﴾ وفي ﴿ تَأْمَا بِي الْأَرْضُ بَنَدَ نُونِهَا ﴾ وفي ﴿ يُونُونُهُ ﴾ . . . ﴿ وَهُمُونَا ﴾ .
 . . ﴿ وَهُمُونَ ﴾ .

٣- الجناس الناقص بين ﴿ فِي مِن كُلُّ ﴾ .

الإعتراض ﴿ أَمْكَنُونَ قِر آلَتُنِ بُلْحَنَاأً إِلَهُمْ مَا يَكَثَّرُونَ ﴾ فلفظة (سنجانه) معتوضة لتعجيب الخدي من هذا الجهل الفياح.

٥- مسينة السيالغة في ﴿ أَشْهَرُ الْمُنْكِدُ ﴾ و ﴿ قِبْلَتُ أَيْرٌ ﴾

*- السجم ﴿ نَقْهُونَ ﴾ ﴿ يَعْرَشُونَ ﴾ ﴿ يَعْمَدُونَ ﴾ ﴿ يَكُفُرُونَ ﴾ .

٧- التهديد والوعيد ﴿ مُنْتَفِّوا ۚ مُنْوَدُ مُلَدُونَ ﴾

4- قوله دم ظي ﴿وَلَهِنَ ٱلْبِالْهُمُ الْكَيْنَ﴾ قال الشهاب حدا من ويغ الكلام ويديمه أي السنهم كافية تقولهو: اعبيها نصف السحرة أي ساحره، واللهايست الهيف أي هيفاء .

200

ا مال الله شخال، ﴿ مُرُدِدُ اللَّهُ النَّالَا مُدَدًا مُنظَّوًّا ﴿ إِنِّي ﴿ يُبِطَّكُمُ مُنْكُونَ كَ ﴾ من أينه (٧٥) إلى نهاية أبة (٩٠).

اللماشية المنادكر تعالى سماهة المشركين في عبادتهم لغير الله ، أهقيه بذكر مثلين توضيحًا

⁽۱) بالمحتمر (۲) ۱۳۲۸،

اليهذاهان عيادة الأوثان الذي لا تصر ولا شفع، ولا تسلجيب ولا تسمح ، الم دكّر الناس سعض المعم التي أفاضها عليهم ليميدوه ويشكروه، ويُخلصوانه العمل طائعين منهين.

اللُّفظة ﴿ لَاحِتُ ﴾ الأيكم: الاخرس الذي لا ينطق ﴿ مَثَالًا ﴾ الكُلُّ: النقيل الذي هو عبال على الذير وقد يسمى أبنيم كلاً لنقله على من يكففه ، قال الشاعر :

أَكُولُ السالِ المُكُلُ فيلُ شَعَالِهِ ﴿ إِنَّا كَانَ عَظَمَ الْكُلُ غَيْرَ شَدِيدُ '' ﴿ كُلْتِهِ ﴾ النَّلُم : النقل بسرعة مثل النظفة يقال: تُعمد نعمًا وقعسانَ ﴿ فَدَبَكُمُ ﴾ الطُفلُ: النَّهُ والرحيل لنظب الكلا، والظعيمة العراة المساورة ﴿ وَالنَّهُ ﴾ الدير للإيل كالصوف لعنم ﴿ طَالُهُ ﴾ الطلالُ، كل ما يستظلُ من الديوت والشجر ﴿ أَسَكُنتُ ﴾ جمع كُنُ مثل جمل وأحمال وهو كل ما يحقظ ويقي من الربح والعالم وعبرهمة ﴿ مَرْدِلُ ﴾ جمع سوبال، قال الزجاج : كلُّ ما البسته من فيعن أو درع فهو سربال أنه .

⁽۱) فيجر معيط (۵(۸:۵).

⁽٧) قال الإسلامات الديم الكر المدسلل عثين ، هنائل الأول ضربه الفسه مستعتم والأوثاف فادله هو الملك لكن شيء بنطي الإسلام على شيء و فكيمه شيء بنطي كيف خيص بشيء و فكيمه على شيء و فكيمه على شيء و فكيمه اليوناف والمدافق المستم الدي يُحد صلى يوملونها مراوع من والمحالون المعليم و لفري المرافق والمائل الثاني ، فالصنم الدي يُحد صلى الونه سيزلة والم المكر المحال المحالون والمحال المحالون والمحالون المحالون الذي والمحالون والمحالون والمحالون والمحالون المحالون الذي والمحالون المحالون الذي الذي الذي المحالون المحال

شهيل الله يدفقهم غذايا فترق اللمناب بند حسطائل المبدلون ﴿ وَبَهُمْ لَلَكُ بِي كُلِّ لَذَنَ بَهِ بَعَا فَلِهُم الشهيلم وَجِنْتَ بِلَكِ شهيدًا عَقَ مَتُولَامُ وَرَانَ عَلَيْكَ الْكَنْتِ بَلِئِكَ الْكُلُ لَوْنِ وَهُدُى وَوَحَمَّةُ وَكُلْرَى يُعْتَمِينِ ﴿ وَنَ أَنْهُ بِأَلْمُنْ بِالْمُنْتِينِ وَالْإِمْتَتِينِ وَإِمَانِي مِنْ الشَّرْفَ وَنِسْعَى عَن القَلْمُنَافِي وَلَانِيْ وَيُقَالِكُمْ لِمُنْكِلُ فَكُونِكِ ﴾ وَيُقَالِكُمْ لِمُنْكِلُكُ ﴾

اللَّقْسِمِودَ ﴿ مَرْبَ اللَّهُ مُثَلًا عَبُقًا مُسْلَوًّا لَا يَقُولُ عَلَى نَشَيْهِ وَمَن رُؤَخَسَهُ بِنَّ ورُفَا حَسَسَكَ ﴾ حذا حشلَ ضربه الله تعالى ليفت وللأصنام التي أشركوها مع الله جل رحلاء أي مثلٌ هؤلاء في إشراكهم مثلٌ من مبوَّى بين فيدِ ممثرك ماجز من التصرف، وبين حرَّ مالك يتصرف في أمره كيف يشاء، مم أنهما سيان في المشربة والمستقوقية ثله سبحانه وتعالى، فما الظنُّ بربِّ العالمين حيث يِشْرِ كُونَ بِهِ أَصِيحِوْ الْسَخَلُوقَاتِ؟ ﴿ فَهُوْ بُنِينَ بِنَدُ بِزُا وَجَهُولًا ﴾ أي بنفق مال في الخفاء والملابية ابتفاء رجه الله ﴿ مُلِّ بُسُنُّونَ ﴾ ؟ أي هل يستوي العبيد والأحراد الذين ضُرب لهم العثل، خالامانام كالديد المسلوك الذي لا يقدر على شيء، والله تعافي له المُلك، وبيده الرزق، وهو المنصرف في الكون كيف يشاء، فكيف يُسوَّى بينه وبين الأصبام؟ ﴿ لَقُمَدُ بِثَا إِنْ أَمْتُ أَيُّكُمْ لَا يُذَكُّونَا﴾ أي شكرًا للهِ على بيان هذا المثال ووضوح المن فقد ظهوت الحجة مثل الشمس الساطعة، وتكنَّ المشركين بمنفههم وجهلهم بسؤون بين الخالق والمخلوق، والعالثِ والمعلوك ﴿ وَمَنْرَبُ لَشَّا كَنُاكُ وَجُمَانِينَ أَمْدُهُمَا ۖ أَيْهَكُمُ لَا يُشْهِرُ فَنَ نَصْ وَ﴾ حذا حو المعثل الثناني للمتقربين ببين الإله للمعن والأحيثام فلياطلة . قال مجاهد . هذا مثلَّ مضروبٌ للوثن وانحقُ تعانى 🗥 فالوثنُ أبكم لا ينكلم ولا يُنطق بخير، ولا يقلو على شيء بالكلية ؛ لأنه إما حجرُ أو شحر، ﴿ وَهُو حَمَّلُ فَنَ مُولِنَهُ﴾ أي تقبل عان على وك أو سده ﴿ إِنْكَ وَيُؤْمِهُ لَا بَأَبَ يَحْبُوكُ أي حبسا أرسله سيده لم ينجح في مسعادا لأنه أخرس، بليد، ضعيف ﴿ مَلْ يَسْتُونَ هُوَ رَبُنَ بَأَشُرُ وَالْفَدَارُ وَهُو غَل مِيزَمِل تُستَنِيدِهِ ﴾ أي هل يتساوي هذا الأخوس، وذلك الرحل البليغ المتكلم بأنصح بيان، وهو على طريق الحق والاستفادة ، مستنيرٌ بدور القرآد؟ وإذا كان العاقل لا يسرّى بين هذين الرحلين ؛ ذكيف تمكن التسوية بين صنم أو حجر (⁴¹⁾، وبين الله سبحانه وهو القادر العليم، المهادي إلى الصراط المستقيم؟ ﴿ رَفُّو مُنِكُ ٱلتَّكُونِ رَالْأَرْفِ ﴾ أي هو سيحانه المختص يعلم التهب، يعلم ما خاب من الأيصار في السموات والأرض ﴿ زَمَّا أَمَّرُ ٱلسَّانَةِ إِنَّا كُلَّتِمِ ٱلْفَشَرِ أَوْ كُوْ أَفْرَتُ ﴾ أي ما شأن الساعة عن سرعة السجيء إلا كنظرة سريعة بطرف العين، بل هو أقرب؛ لأنه تعالى يقول اللشيء كن فيكون، وهذا نستيل لمسوعة مجينها؛ وثقلك قال: ﴿إِنَّ أَثُمَّ قُلْ كُلِّ شَيْءٍ فُورًا ﴾ أي قادرٌ على كل الأنبياء ومن جملتها القيامة التي يكذب بها الكافرون ﴿ وَأَنَّهُ لَمُرَّكُمُ مِّنْ مُكُّر أَمَّهُ يَكُمْ لَا عَلَيْوِكَ غَيْبًا﴾ لي أخر جكم من أرحام الأمهات لا تعرفون شبقًا أصلاً ﴿وَيُمَالُ لَكُمُ ٱلدَّمَعُ وَالْأَبْعَدُورُ وَالْأَبْدِدُةُ لَقَاكُمُ فَتَكُرُونَ ﴾ أي خلق لكم الحواس التي بها تسمعون وتبصرون

⁽٦) مختصر ابن کار (۲/ ۲۰۱۰)

وتعقلون للشكاره على نعمه وتحمدوه على آلاته ﴿ أَلَوْ يَزَوَّا إِلَّى ٱلْكُبُرِ مُسَخَّرُتُ فِي حَوْ اُلنَكَكُمَا ﴾ هذا من الأدلة على قدرة الله تعالى ووحدانيته والمعنى. اللم يشاهدوا الطبور مذللات للطيران في ذلك الفضاء الواسع بين السماء والأرض ﴿ أَ يُشِيكُونَ إِلَّا أَمَّةٌ ﴾ أي ما يمسكهن عن السفوط هند قبض أجنحتهنَّ ويسطها إلا هو سبحانه ﴿إِنَّ فِي ذُوْنَا الَّهُمُو لِنَّزُم إِزْمِزُوكَ ﴾ أي إذَّ فيما وكو لأباث طاهرة، وعلامات باهرة على وحدانيت تعالى لغوم بصيةُقون بما جاءت به رسل الله ﴿ وَقُولًا كُمُّ مِنْ بُرِّي يَحِكُم مُكُنًّا ﴾ هذا تعداد ننهم الله على العباد، أي جعل لكم هذه البيوت من الحجر والسار لتسكنوا فيها أيام مُقامكم من أرطانكم ﴿رَحْمَلُ لَكُرْ بِن جُثُورِ ٱلْأَمَّدِ بِيُوَّ ﴾ أي وحمل لكم بيونًا أخرى وهي الخياء والقُياب المتخذة من الشعر والصوف والوثر ﴿ فَتَنْبِعُونَهُ ۖ يُوْمَ طُعِيكُمْ رُبُومَ إِنَّاكِحِكُمْ ﴾ أي تستخون حملها وتقلها في أسقاركم، وهي خعيفةً عليك في أوقات السفر والعض ﴿ رَبُّ لَسُوافِهَا وَأُوبَارِهَا وَأَنْهَارِهَا لَأَنَّا ﴾ أي وجعل لك من صوف الغنبي، ووبر الإبار، وشعر المعز ما تلبسون وتفرشون به بيوتكم ﴿ وَتَنَّمُا بِيَّ بِينِ ﴾ أي تنتفعون وتنستعون بها إلَى تَعِينَ العَوْتُ * * . ﴿ وَاللَّهُ جَمَّلُ لَكُمْ بَمَّا خَلَقَ لِللَّهُ ﴾ أي جعل لكم من الشجر والجبل والأنبية وغيرها ظلالاً نظونا بها حرَّ الشمس ﴿وَخَكُلُ لَكُمْ فِنْ ٱلْمِبَالِ أَحَجُنَنَا﴾ أي وجعل لكم في الجنال موافيم تسكنون فيها كالكهوف والحصون. قال الرازي: لما كانت بلادُ العرب شديدة الحرء وحاجتهم إلى الظل ودفع الحر شديدة؛ فلهذا ذكر تعالى هذه المعاسي في معرض السعمة المظهمة (* * . ﴿ وُجُعُلُ لَكُمُ النَّزِيلُ أَيْبِكُمُ ٱلْخُرُّ ﴾ أي جعل لكم اللباب من انقطان والصوف والكنان لتحفظكم من الحر والبرد ﴿ وَمُسْرَيِّيلَ نَفِيكُمُ بَأَمْكُمْ ﴾ أي ودروعًا تشبه النياب تنظون بها شر أعداتكم في الحرب ﴿ كُنْبَالَ بَيْرُ نِسْنَتُمْ كَيْحِكُمْ ﴾ أي مثل ما علق هذه الأشباء لكم وأنحم بها عليكم فإنه بُنم بعمة الدنيا والدين عليكم ﴿ لَمُنَّكُمُ شُولُوكِ ﴾ أي لتخلصوا للو الريوبية ، وتعلموا أنه لا يقدر على هذه الإنعامات أحدٌ سواه ﴿ لَانَ لَزُوًّا فَإِنَّا عَلِيْكَ أَلِيكُم اللَّهِ قإن أهر فدوا عن الإيمان ولم يؤسوا بما حنتهم به يا محمد فلا ضرر عليك الأن وظرفتك التبليغ وقد ملَّفت الوسالة وآديت الأحانة ﴿ يَعْرَقُهُمْ بَنْتُكَ أَقَّهُ ثُمَّةً بِيُعِيكُونَهُ﴾ في يعرف حوالاه المعشركون يغم الله التي أنعم بها فليهم، ويعترفون بأنها من عند الله ثم ينكرونها بعبادتهم غير المنعم. وقال الشدى: تعمةُ الله هي محمد 5% عرفوا تبوته، ثم حمدوها وكذّبوه ***. ﴿ وَأَحْفَارُهُمْ اَلْكُيْرُونَ﴾ أي اكترهم بموتون كفارًا، وفيه إشارة إلى أن بعضهم بهتدي للإسلام، وأما أكثر هم فسصرُون على الكفر والضلال ﴿ وَبُوَّ نَشَكُ مِن كُلِّ أَنْوَ شَهِيدًا ﴾ أي ويوم القيامة نحشر الخلالق للحساب ولبعث في كل أمة بيِّها يشهد حليها بالإيمان والكفر ﴿فَدَّ لَا يُؤَدِّثُ لِلَّهِينَ حَكُمُوا﴾ أي لا يُؤذن للذين تضروا في الاعتذار ؛ لأنهم بعلسون بطلانه وكذبه ﴿وَكَّا مُمَّ يُسْتَمَثَّونَ ﴾ أي لا يُعلب

⁽١٦ منا قول ابن عباس وجاهف وفال مقاتل التضمون بها إلى أنائبل .

⁽٢) التحسير الكبير (٢٠/ ٦٢) . (٣) وهنه الحبار الطبري

منهبو أن يسترضوا وتُهم يقول أو عسل فقد قات أوال العناب والاسترضام، وجاء وقت العساب والمقاب. قال القرطبي الثقيل هي وجوع المجترب عليه إلى ما يرضي العاتب، وأصل الكلمة من العنب وهي الموجعة فإذا وجد عليه إذال عند م، وإذا وجع إلى مسرَّتك مقد أعتب (11 ﴿ وَإِنَّا رَهُ الَّبِينَ طُلَقُوا أَلْمُنَابُ فَلَا يُغَنِّفُ عَيْمٌ ﴾ أي وإدا وأي المشركر لا عَلَاب جهتم فلا يُعتر عنهم ساعة واحدة ﴿ وَلِهُ مُو يُكُوِّونِ ﴾ أي لا يُوحوون ولا يُسهلون ﴿ وَلاَ رَهُ الَّذِينَ أَمْرُكُمْ أَمْرُكُمْ أَق وإدا أبصر المشركون شركاءهم الذين كانوا يعيدونهم في اللعيا ومزهمون أمهم شركاء الله في الألومية وْوَالُوا رُزَّنَا عَنْوَلَانَ مُرْكِعَا وَأَنْهِنَا كُمَّا مُنْفُوا مِن مُولِلًا ﴾ أي حولاء المدين عبيدنا هـ. حس دونت مال المبيضاوي: وهذا اعترافًا بانهم كانوا مخطئين في ذلك والتماس لتحقيف المذابُّ * ﴿ فَأَلْفُواْ إِنْهِيْرِ ٱلنَّوْلَ إِنْكُمْ لَكُنِيوُنَهُ فِي أَجَابِوهِم بِالتَكْدِيبَ فِيمَا قَالُو، فِي تَقْرِير وتوكيده وقائله هما بوجب زيادة العم و لحسرة في تلويهم ﴿ وَأَنْقُواْ بَلْ أَنْوَ يُؤَيِّدِهِ السَّلَّرْ ﴾ أي استسلم أولتك الطالعون لحكم الله تعالى بعد الإباء والاستكبار في الدب ﴿ وَمُنْ مَنْمُ فَا كُوَّا بَقَائِمُ ﴾ أي بطل ما كاتو يومنون من أذاكها يهم تشعم لهم عند الله . ثم أخير تعالى عن مالهم بعد أن أخبر عن حالهم فقال ﴿ أَوْرِينَ كُفَّرُواْ وَسُدُّواْ عَن سَهِينِي أَقُو﴾ في كغرو المائلة ومنعوا المناس عن أنه خون في ابن الإسلام ﴿ زِنْكُمْ مُلَاكِ هُونَ الْمُعَابِ ﴾ أي زدناهم هذابًا تي جهنم فوقي هذاب الكفر، لأنهم وتكيوا حُريحة صَدَّ تَعَامَرُ مِنْ لَهُ لِذِي قَرِقَ جَرِيمَهُ الْكُفُرِ، فَصَوْعَفَ لَهِمَ لَعَدَّبِ حَرَّاهُ وَفَأَفَ ﴿ بُنَّ كُوًّا بْقَيْدُونَ﴾ لي بسبب إنسادهم في الدنيا بالكمر والمعصية الأولوم بْغَنَّ بْدَاكُو أَنْهُ شَهِيدٌ عَتْهُما مَنْ أَنْهُ بِهِنَّ ﴾ أي اذكر للناس ذلك اليوم رحوَّله حين بعث من كل أمة سبُّها ليشهد عليها ﴿ وَجِفَّ خَتَ مَّهِيدًا عَنْ كَتَوْلَانُ ﴾ أي وجندا مك بالمحمد شهيمًا هلل أمنك ﴿وَرَّفَّا عَالَكَ الْكُنَّالُ بَلْكَ أَكُّل خَيْرِ﴾ أي ولؤنها عنيك القرآن المنبر بيندُ شافيًا بليغًا لكل ما يحتاج البلس إليه من أمور الدبن- فلا حجة لهم ولا معذرة. قال ابن مسعود " قد أيَّن لنا في هذا القرآن كلُّ علم، وقل شيءً ﴿ وَهُذَا وَوَهُمَاهُ وَلِذَرُى لِلسَّهِيمَ ﴾ أي هدامة المقلوب؛ ورحمة للعباد، ومشارة المُصلحن السهندين ﴿إِنَّ أَنَّا يَأْمُرُ مَا لَكُمْ لِي رَاكِهُمُ مِنْ أَلِي يَأْمُو بِمَكَّارِ وَالْأَخْلَاقِ بِالْعَلَمُ مِين النفاس، والإحسان إلى حميم للخلق ﴿ إِبِنَاتِي دِي أَنْكُونَ ﴾ أن مواسنة الأقرباء، وخطَّه بالذكر اهتمامنا به ﴿ (لِنْغُن فَي الْمُنْكُلُو وَاللَّهِ } وَالْمُنْهِ } أي ينهي عن كل قبيح من فوليه أو فعل، أو همل عناد ابن مسعود: هذه أبيمةً قيرً في الغران لعبير لِمتنل، وللشُّر يُحننب (11). والفحشَّاء كل ما تناهي قبحا كالزني والدنبرك، والله كارا كل دا تذكره المطرة، والبغي هو الطلم وتجاوز الحق والعدلة ﴿ يُبِطُّكُ اللَّهُ عَلَمُ لَذُكَّرُونَ ﴾ أي يؤديكم بما شرع من الأمر والنهي لتتعظوا بكالام الله.

الُهِلاغه: تضمنت الآيات الكريمة من وحره البيان والبديع ما يلي:

غرطين (۱۰۰ ۱۹۳۶) (۱۹ اليضاوي (۱۹۹) . المحصر (۲/ ۲۹۷) (۲) المرطس (۱۹ (۱۹۹) .

الاستعارة التستيلية في ﴿وَفَرَتُ أَلَهُ مُثَلَا تُشْتَقِهُ تُنْدَفْهُمُا أَيُحَكُمُ ﴿ . . الآية تستيل للوفن بالأبك الذي لا ينتفع منه بشيء أصلاً ، مع الفادر المسميع البصير ، وشتان بين الرب والمصنم بالأبك والدي المستركة من المستركة من المستركة من المستركة المس

٢ - التثنية المرسل السجمل في ﴿ كُلُّتُومُ الْمُسُولُ -

٣٠ الطباق بين (سرا وجهزا) وبين فيعرفون _ وينكرون! وسين اظمنكم. _ وإذامتكما.

 ٤ - الإسحار بالتحقيف في ﴿ يَرُبِلُ بَهِيكُمُ أَلَكُمْ ﴾ أي راسود، حقف التابي استغناه بذكر الأولى.

العمقابالة اللطيفة ﴿إِنَّ أَفَا تَأْمُرُ وَلَمْنَى وَالْإِمْنَيْ وَهِيَّ عِن الْمُرْوَى وَيَعْنى فَن الْفُسْكَلَةِ
 إنْدَكِنَ وَإِنَّاقًا ﴾ أم بتلالة ونهى عن ثلاثة ، وهو من المحسنات البديمية .

﴿ وَكُورَ الْمُعَاصَ بِعِدَ الْعَامِ لَلاَهِ مِيمَامِ بِشَالِهِ ﴿ وَإِينَاكِ وَى أَشَرَكَ ﴾ بعد لفظ الإحسان الذي هو
 مام

التطبيقة، فَكِرَ أَنَّ فَأَكُمْمُ مِنَ صِيفِي السَّائِطَةِ فَيَنَ لَرَسُولَ فِيْقِ انتقابِ رَجَلِينَ فَأَلِياه فَعَالًا المِنَّ النَّتَ؟ ومَا أَنْتُ؟ فَقَالَ النَّا مَحْمَدُ مِنْ صَدَّ قَلْلَهِ، وأَنَّا رَسَوِلَ اللَّهُ ثَمْ ثَلًا عَلَيْهُ فَأَشَّرُ وَأَلْمُنْهِ وَأَلْإِنْكُونَ فَي اللَّهِ فَرَجِعًا عَلَى كُمْمَ فَلِمَا فَرَاءَ عَلَيْهِ قَالَ، إلى أراه بأمر بمكارم الأخلاق، وينهى عن مساوتها، تكونُونُ في عَلَا الأَمْرِ وَفِياهِ وَلَا تَكُونُوا أَفْنَالًا لاَ

200

ا قال الله يتعالى، ﴿ زَالَهُ فَيْ مُسْبِدِ أَقَهِ إِذَا عَهَدَفَمْ . . بهي - إِنْ زَنِكَ بِنَ مَنْهِمَا لَفَقُرَ فَيَسِدُ ﴾ من آبة (٩٠) إلى نهاية آية (١٩٠) .

التفاهشيّة، الما استقصى تعالى في الوعد والوعيد، والترعيب والترعيب، وذكر حسنة المكارم والقصائل، حذّر نعائي هم من نقش العهود والمراثيق وعصبان أرامر الله تعالى: لأن العصبان مسب فيلاء والحرمان، فم ذكر تعالى ما أعده لأهل الإيسان من الحياة الطبة الكريسة.

اللَّغَة ، ﴿ لَنَفْشُوا ﴾ انفض : خَذَ الإبراء ، وهو قلك أجز ، لتي ا بعضها من بعض ﴿ فَيَجبها ﴾ لتوكيد النفط بعد الفتل لتوكيد النفط بعد الفتل لتوكيد النفط بعد الفتل التوكيد النفط بعد الفتل في التوكيد النفط بعد الفتل في التوكيد في التوكيد ا

سُبُبِ الشُّرُولِ ،

1- ووي أنَّ النبي، 🍇 كان يجلس عند الحروة إلى غلام نصراني بقال له اجبَّرا، وكان يعرا

⁽۲) محصر ابن کایر (۲۱؛ ۲۱).

الكتب فقال المشتركون؛ والله ما يعلَمه ما يأتي به إلا جيز الوومي فأنول الله عز وحل ﴿ وَلَلْمَا .. تُحَلِّعُ الْفُلِنُ الْمُؤْرِدُينَ إِنْهَا يُحْتِينُ شَكْلً .. ﴾ 11 الأنه .

ل . عن من عباس أن اقبت كي أخدوا عثار بن ياسو وأماه باسرًا وأمه شعية وصهيبًا وبالألاً فصدوهم ، ورُبطت الشعيّة ابين بديرين وأحق قبلها بحوية فأندت وقتل زوجهه باسر - وهما أول فنيلين في الإسلام - وأن عشار فأعظاهم ما أراده بلسانه شكرها ، فشكا ذلك إلى رسول الله يهيّ فقال في الرسول لكريم : كيف نجد فقيت؟ قال : مطمئلُ بالإيمان ، فقال رسول الله يتيّ في عادوا فكذ وأنول الله - ﴿ فَي حَكْمٌ بَلَّهُ مِنْ لَمُهِ إِنَّهِ مِنْ الْحَمْ أَضَعُهُ وَقَالَ

﴿ يُلُونُوا مُنْهُمُ اللَّهِ إِنَّا عَلِهِ مِنْكُ وَلِا تَطْشُوا الْأَيْنَ لِمَادَ تَبْكِيهِ قَالِمًا مُشَكَّدُ أَلَفَ عَلَيْكُ كُلِيدًا إِنَّا الله الذي والأنظران في رُهُ وَكُولُوا كَالَى تَفَافَ الزَّلْهَا بِلَ لَلَّهِ فَإِنْ الْحَجَّةُ لَمُجْدُونَ الْحَجَّةُ المُعَالَ شِينَ إِلَى ذَكُونَ اللَّهُ مِن أَنِّنَ مِنَ أَنَاذٍ إِنَّانَا يَتُوسِكُمُ آلَةً مِنْ وَلِينِهُمْ فَكُ يُؤَدّ لَيْفِيمُ فَا كُلَّتُمْ بِمِهِ خَلِقُونَا يَجِهِمَ إِنَّ كَذِهِ أَنْهُ كُمُنْ أَنْهُ وَجِدًا وَلَكِن يُجِمِنُ مَن بِنَكَ، وَيُهْدِي مَن بَعَانًا وَلَشَاؤُ مَنَّا كُلُمْ مُمَكَّرًا الله والله المُعِدِّدُ أَنْ أَسْتَكُمْ وَاللَّهُ لِللَّهِ عَلَيْنَ فَلَمَّ اللَّهُ اللَّهِ وَلَذَاؤُ اللَّهُ واللَّه نڌڻ عَلِين ۾ وَان شَعَارُوا مِنْهِمِ اللَّهِ مَنْتَ قِيلًا مِنْ أَنْ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مَيْرٌ فَكُر فَا مَدَ عِدْكُمْ بَعَدًا وَمَا يَهِدُ أَفُو دُنُّوا وَتُعَايِرَ ٱلْجِيرِ مَنْكَارًا أَخَرَقُو فِأَخَذَ ذَا كَخَارُهُ بَسَكُوكَ (ثِنَّا أَنْ عَبَعَ طَلِخا بِن يَسْخِرُ أَوْ لَـنَّى وَهُرُ مُزَّمِنُ فَلَحِيشُمُ شَوَّةً فَيْسَانَةً وَلَقَالِهُمْ أَشْرَهُمْ بِأَلْتُسَ وَانْ فَقُونَ مُسْتِيدٌ يُقَوِينَ الشَّيْقُ كُونِيا ﴿ لِلَّهِ لِلْ يُسْتُوا لِمُنْ النَّهِ مُسْتُوا وَانْ رضم اللَّهُ فَانْ يَّ إِنْ كَالْمَاعُ عَلَى الْبِيلِ بَرُوْلِهُمْ وَالْبِي فَيْ إِنْ تَعْرَقُونَ فَيَا وَبُو النَّذَا وَبُهُ فَك المَاعِ وَأَنْ فَسُهِنَدُ بِهَا بُذَلِكَ فَالْمُرَا بِكُمَا قُدَا مُفَائِلُ فَلَ أَكْتَافُوا لَا يَعْلَمُونَا فِيكُ لَلْ فَال البنائت أذبرك بانسؤا وهذى وتشرك يتشبيبن كالوقف تلغ الغنا بقولوك ببشا بتبقة الشأر لْمُسَالِبُ اللَّهِ مُنْهِمُونَ إِنَّهِ الْفَحَاتُ وَلِمُمَا إِنَّهُ أَنَّتُهُ لِللَّهِ وَالْمُولِ وَالْإِنِهِ أَنَّهُ لَا يَهْدِينُ لَكُ وَنَهُمْ مُقَامُ آلِيدًا فِي إِنَّ يَقَدَى الْكُونَ الْمِيرَ لَا يُؤْمُونَ بَنَابِ أَنَّ فأتلنيك مُؤ العَقَائِينَةُ هَا لَ كَانَ بِلَهُ مِنْ بَنْدِ بِمِنْدِهِ إِلَّا لَنَّ أَكْرُهُ وَقَلْلُمُ تَكُنَبُكُ بْالْإِسْ وَبَكِي مَن مُرْخُ بالتَكْمَرِ حَدَدًا مَمَانِهِدَ فَسَتُ مِنَى تُمَدِّ وَلَهُمْ غَفَاتَ عَبِيعٌ فَيْنَائِكَ بِأَنْهُرُ السَّغَيْزَ الْعَابِوةِ الْفَاتِيَّةُ عَلَى الْخَمِيرَةِ وَأَنْكَ اللَّهُ لَا يَهْدِى الْقَرْمُ الْعَشِيرِينَ ۞ لَوَالِياتَ الَّذِينَ طَنَمَ أَفَا عَلَ لَلْوَبِهِمَدَ وَمُسْتِهِمُ وْلُمُسْرِيقَ وَارْقِيْكَ هَمُ الْمُسِلِّونَ ﴿ لَا حَسْرَةِ الْهُمْدُ فِي الْأَجْدَرَةِ هُمُو الْتَحْبِرُونَ ﴿ لَكُ الْمُسَاكِ يَلْنِينَ عَنَكُمُواْ مِنْ يَسُوْ مَا فَيَسُواْ مَنْ مَنْ عَلَكُواْ وَصَافَا ۚ إِنَّ مُعْتَكُ وَوَ شُومًا الْعَ مُوثَا وَحِيثُهُ ﴿

العَقْمُسَيْنِ. ﴿ وَأَرْفِقُ لِمُفَانِ أَنْهُ إِنَّا مُنْهَادِنُكُ ۚ فِي حافظوا على العبود التي عاهدتم عليها الرسول أبر المانس وأدوها على الوداء والشمام ﴿ وَكُلَّ تَقْعُمُواْ الْأَمَارُ لَمُذَا وَتَجَدِيقًا﴾ أي ولا تنقضوا أبسان

و من كثر على (١٠٠/ ١٨٠٠) وأنساب التزول ١٦٢٥).

البيعة بعد توثيقها بذكر الله تعالى ﴿ وَقَدْ جَمَلَتُمُ أَفَةَ عَلَيْكُمْ كَبِيلًا ﴾ أي جعلتم الله شاهدُ. ورقيها على ثلك البيعة ﴿ إِنَّ آتَهُ بِمُنْزُ مَا تَلْمُرُكِ ﴾ أي عليم بأه والكم وسيجازيكم عليها ﴿ وَلَا تُكُونُوا كَالْقَ فَقَمْتُ مُؤْلِهَا مِنْ مَدُو فَزُوْ فَحَكُنا﴾ هذا مثلُ ضربه الله لمن نكت عهده " : شبَّهت الآية الذي يحلف ويعاهد ويُبرم عهده ثم يتقضه بالمرأة تغزل غزلها وتفتله محكمًا ثم تحدُّه الكاتَّا أي أتفاضًا. قال المفسرون: كان يمكة امرأة حمقاء تعزل غولاً ثم تنقضه، وكان الناس يقولون. ما حمق هذه؛ ﴿ نَتَّبِهُ وَكَ لِنَمُكُمُ إِنَّهُمْ إِنَّكُمْ ﴾ أي تمخذون أيمانكم خديمة ومكرًا تخدهون بها الناس ﴿ أَن تُكُونَكُ أَنَّةً مِنَ أَرْقَ بِنَ أَلَوْ﴾ أي لاجل أن تكرن أمة اكثر عدةً رأوهر مالاً من عبرها. قال مجاهدن كانوا يحالفون الحلقاء فيجدون أكثر منهم وأعزأه فينقضون حلف هؤلاء وبحالفون أولنك " : ﴿ إِنَّمَا مُتَّوْكُمُ لَقُهُ وَإِنَّهَا مِعْتِيرِكُم اللَّهُ بِمَا أَمْرِكُم بِهُ مِنْ الوفاء بالعهد لينظر المطبع من العامس ﴿ وَلَهُمُ إِنَّا لَكُمْ يَمُ أَلْتِهُمُ مُ الْكُمْرُ فِيهِ تَعْتَلِقُونَ ﴾ أي ليجازي كل عامل بعمله من خير وَسَوْ ﴿ وَمَرْ شَادَ أَمَّا لَهُ مُعَلَّكُمُ مُنْهُ وَهِمَدًا ﴾ أي لو شاه الله لخلق الناس باستعداد واحد، وحملهم أهل ملةٍ واحدة، لا يختلفون ولا يفتوقون ﴿وَلَنَّكِنَ بُسِلٌّ مَن يَشَاَّهُ وَيَهَدِي مَن يَشَكُّ ﴾ أي ولكنَّ انتضت حكمته أن بتركهم لاختيارهم، ناسُّ للسعادة وناس للثقارة، فيصلُ من بشاء بخدَّلات إباهم عدلاً، ويهدي من يشاء بتوفيق إباهم فضلاً ﴿وَلَتُكُونُ عَنَّا كُنَّهُ مُسَارُتُ﴾ أي تم يسائلكم يوم القيامة عن جميع أهمالكم فبجازيكم على الفنيل والفطمير فؤوّلا لنَّجْمَاواً لِّمَالَكُمْ مَشَلاً يِّنَكُكُمْ ﴾ كرره تأكيفًا ومبالعة في تعظيم شأن العهود، أي لا تعقدوا الأيمان وتجعلوها عديمة ومكرًا تشرون وبها الناس لتحصلوا على بعض منافع الدنيا الغالبة (١٣٠ . ﴿فَنَرِلْ غُوَّا عُدْ يُونِيا﴾ أي فتزلُّ أقدامكم هن طريق الاستقامة وعن محجة الحق بعد رسوخها فيه. قال ابن كثير : هذا مثل لمن كانا على الاستقامة فحاد عنها، ووْلُ عن طريق الهدى بمسب الأبدان الحائث، المشتملة على الصدُّ عن سبيل الله ؛ لأذ الكافر إذا وأي المؤمن قد عاهده ثم غدر به لم بين له وتوقُّ بالدين، فيحبد بسببه من الدحول في الإسلام (1). ولهذا قال: ﴿ وَقَدْرُواْ النَّوْهُ بِمَا مَدَدَثُهُ عُن كنين أنْهِ﴾ أي يصيبكم المقاب المنبوي العاجل الذي يسودكم فصلكم فيركم عن احتناق الإسلام بسبب نفض المهود ﴿وَلَكُوْ عَمَاتًا عَلِيدٌ ﴾ أي وقكم في الأخرة عذاب كبير في نار جهسم ﴿ وَلَا نَفَكُواْ مِنْهُمْ مُنْوَ نَبُنَّا فِيلَا ﴾ أي لا تستبدلوا حهد الله وحهد رسوله يحظام الدبيا العالى ﴿ يَكُ يمد أَقُو هُرْ مَيْرٌ لَكُوْ إِن كُنْ يُعَلِّمُونَ﴾ أي ما هند الله من الأجر والنواب خير لكم من شاع

 ^(*) هذا قول مجامه وتناهم.
 (*) مشاعبر بن کثیر (۱۷۱/۱۰).

ه") قال في الطلاق : دواتفاذ الأبينان فشأ وخداها بزمزع البقيدة في القسير - يبشرة صووبها في ضبائر الأحرين. المائذي يقبب وهو يعلم أنه خاوج في قسيمه الا يمكن أن تلبث له عقيدة ولا أن تثبت له قدم على صواطها ، وهو في الوقت نفسه يشتره صورة المعنيدة عند من أسسم لهم فم يتكت، ويعلسون أن أنسامه كانت للمثل واللاحل ، ومن تم يصمحم من سبيل الله بهذا المثل السبع الدي يضريه للمؤمنين بالله » (وه المختصر (٢/ 6) ؟) .

الدنيا المدجل إذ كنتم تعلمون الحقيقة، ثم مثِّل ذلك بغوله: ﴿ فَا سِمْكُمْ تَفَدُّ وَمَّا هِمَا أَنَّو كَافِياً أي سا عندك أيها الساس فإنه فالإرائل، وما عند الله فإنه باقي وانهم لا انقطاع له ولا نفات فالرواحا سغى عبدر ما يقبى ﴿ وَتَنْفِرَتُ أَفِيَ مُنْزُوا أَفْرُهُمْ مِنْشُنَ مَا كَاوْ بُسْتُونَ ﴾ أي ولتنبين الصابرين بالغفيز الجدان وتنطيهم الأحر الوافي على أحسن الأعمال مع الشعاور عو السينات، وهذا وعدُّ كريم يمنح أفضل الحراء على أفضل تعمله تبكون الجزاء عني أحسن انعمل دون سواءه ركل دلت بغضل الله ﴿مَنْ عَبِلُ مُنْإِنَّا فِن مُكُورَ أَوْ تُنْنَ وَقُرْ مُؤِّينٌ ﴾ أي من فعل المسانحات ذكرًا كان أو أنش شرط الإيمان ﴿ فَلَجْنِينَامُ مُنْهَا أَ فِيسَدُّكُ أَن مُنْحِينَهُ في الدنيا حياة؛ طبية بالفناعة والرزق الحلال، والتونيق لعرااح الأعدال وقال العسن: لا تطيب الحياة لأحد إلا في الحنة لأنها حياة بلا موت ، وغني بلا ففر ، وصحة بلا سفير، وسعادة بلا شقارة (أ) ﴿ وَلَكُمْ رَبُهُمْ أَكْرَهُمْ بِأُكْسَ مَا عكاوًا بَلَيْلُونَ ﴾ أي ولنحزيلهم في الاخرة بجزاء أحس أعمالهم، وما أكرمه من حزاء! ﴿ فِهَا وَأَنَّ لَوْرُاوَ﴾ اي إذا أردك تسلام البشران ﴿ وَلَنْتُهَا بَاهْدِينَ أَلَفْتِكُنْ أَرَّبُسُ ﴾ أي خامسال اسلام أن يسمظك من وساوس الشبطان وحطراته، كبلا يوسرس لك عند الفراءة فيصدك عن ندير الفراك والعمل منا فيه ﴿ إِنَّهُ لَكُنَّ لِمُ كُنُّونً لِلْ أَنَّيْرَكَ مَا مُؤَّلُهِ أَيْ يُسِيلُ لَهُ سَلَّطُ وقدرة على المؤمنين بِالإِمْوا، والكمر لاتهم في كنف الرحمن ﴿ وَقُلُ رَبِّهِ لِنُؤَكُّونَ ﴾ أي يعتمدون على الله فيعا سهم مَنْ شِيدَاتِنَا ﴿ إِنَّمَا مُنْفَلِتُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتُولُونَهُ ﴾ أو : إنما نسلطه وسيطرته على الله م وطيعومه ريتك وله لهم وابًّا ﴿ رُأَتُنِي فُم إِن مُتَرَوِّكِ ﴾ أي: بنب ، إفواته أصبحوا مشركين في عبادتهم رِ ذَيَانِحِهِم. وَمَطَاعِمُهُمْ وَمِشَارِهِمْ ﴿ وَنَهُ لَأَنْكَا مَالِنَا تُحْتَابُ مَالِيَّا ﴾ أي: وإذ ألزلها ابةً مكان ابةً وجعلناه مدلأ منها مأن نسدم تلاوتها أو حكمها ﴿وَأَنَّهُ أَنْسَلَمْ بِمَا يُعَرِّفُ جَمَّةٌ احتراضية سيقت فلتوبيخ ؛ أي والله أعد بما هو أصلح للعباه ومما فيه خيرهم، فإذَّ مثل أبات هذا الكتاب كمثل الدراه يُعطى منه للمريض حرعات حتى يماثل مشفات ثم يدنيدل يما يصلح نه من أنواع أخرى من الأطعمة ﴿ وَكُوَّا إِنَّكُ أَلْتُ مُقَامِّ ﴾ أي قال الكفرة الجاهلونا. إنما أنت يا محمد متفوَّل كاذبً على الله ﴿ إِنَّ أَحَدُرُهُمْ لَا يَعُلُمُونَ ﴾ أي أكثرهم جهلة لا يعلمون حكمة الله فيقولون ذلك سعهًا رجهلًا قال ابن عباس: كان إذا نزفت أية فيها شدة ثم نسخت قال كفار فريش: والله ما محمد إلا يسخر من أصحابه، بأمرهم اليوم مأمر ، ويتهاهم خذا منه، وإنه لا يقول. ذلك إلا من عند نفسه فقرلت 1 ﴿ وَقُلْ مُوْلُمُ وَرُحُ الْفُقُدِينِ مِن زُيِّلَكُ بِالْفُنِّ ﴾ في في ليم با محمد: إنما لؤك جبوبل الأمين من عند أحكم الحاكمين بالصدق والعدل ﴿ يُنْفِينَ ٱلَّذِينَ * مُسُوَّا ﴾ في لَبَيْتَ المؤمنين بما فيه من المسحم والبراهين فيردادوا إيمامًا ويفيقا ﴿وَقُلُونَ وَقُلْرَوَنَ لِلْمُسْتِيرِيِّ﴾ أي وهذاية ويشهرة لأهل الإسلام الدمن انقاده الحكمه تعالى. وفيه تعريض بالكمار القين لم يستمندوا لله فعالى

١/ احاشية الصاوي على الجلالين (٢/٢٥) . والفوق الأول لابن عباس وهو الأنفهر .

١٩٢١لنفسير الكبير أنتراري (٢٠٠٪ ١٥١٨) . .

﴿ وَقَلَدُ لَمُكَدُّ أَنْهُمُ الْقُولُوكَ وَقَدًا يُمُلِكُمُ مُشَرِّكِ أَي قد علمنا مقالة المشركين الشناعة ودعواهم أن هذا القران من نعليم الجبر الرومي، وقد ردَّ تعالَى عليهم بقولُه ا ﴿ إِكُرْبُ أَنَّوَهُ لِيُهِدُونِكُ إِيَّكُو أَمْمُكُمِيُّ ﴾ أي لسان الذي يزهمون أنه علمه ويسبون إليه التعليم أعجمن ﴿ وَعَنِهُ يَكَانُ عَكَرِتُ مُّبِثُ ﴾ أي وهذا القرآن عربيٌّ في غاية المصاحة، فكيف يمكن لمن لسانه أعصمي أنَّ يُعلم محدثًا هذا الكتاب العربيُّ السين؟ ومن أبن للأعجمي أن يذوق بلا قة هذا الكتاب السعمز في عصاحت ربياء ! ﴿ مَنْ أَمْيَنَ لَا يُؤْمِنُونَ مُرْدِدِ قَدْ لَا يَكْدِيهُمْ أَمَّهُ ﴾ أن إذ الدين لا يُصدَّقون مهذا العرآن لا يرفعهم الله لإصمة الحق، ولا يهديهم إلى طريق لنجاة والسمادة ﴿وَلَهُمْ غَذَاكَ أَلِكَ ﴾ أي لهم في الأحرة عفاتُ موجِر مؤلم، وهذا تهديدٌ لهم روعيد على كفر هم والتوانهم ﴿إِنَّا بْغَنْوَهِ ٱلْكُوْبُ ٱلْوَبِذُ لَا تُؤْمِنُونَ بِتَابُتِ آمَةٍ﴾ أو لا يكاهب عالى الله إلا من قبم سؤمس بالبلم ولا بآياته ؛ لأنه لا يخاف عقابًا يردعه، فالكذب جريمةً باحشة لا يُقدر عليها مؤمن. رهذا ودُ لغواتهم. ﴿ إِنَّمَا أَنَّ مُعَمِّرُ ﴾ ﴿ وَأُونَتُهِ مُنَّ الْكَابَانَ؟ أي وأونتك هم الكاميون على الحفيقة لا محمد الرسول الأمين ﴿ مَ حَكُمْ أَلِهُ مِنْ لَبُ إِينَتِهِ؟ أي مِن تَلَمُنَّا مَكَنَّمَة الْكَفْرِ وال تدامن الدبن بعد ما دخل فيه ﴿ إِلَّا مُنْ أَحَكُرهُ وَلَنَّهُ لَمُسْبِنَّ ۖ الْإِيسَانِ ۗ آنِ إِلَّا مِن تلقُظ لكلمة الكف المكوفة والمحال أن قلبه ممدوة إيحال ويغيفاء والأبة تغايظ لحريمة المرتد لانه عرف الإيمان وذاقه تُو ارتدُ إيثارًا للحياة لدنها على الآخرة. قال الممسرون: ترلك في عمار بن باسر أخده المشركون فعلىوه حنى أعظاه مرما أرادوا فأدفان الناس أراعها إكاعمارا كقور فقال وسول الله بيج؛ إن عشارًا مُلين بيسالًا من ورقه إلى قدمه، واحتلط الإبساقُ للحسه ودمه، عالى عمَّار رسول الله تنزو وهم بيكي فقال له رسول الله التيُّق. كيف نجد قليك؟ قال. مصيفًا بالإيسان قال: إن عادوا مقدُّ اللَّهُ ﴿ وَتُبَكِّن تُلِّ مُلَّكُمُ مُدِّرًا ﴾ أي طابت بفسه بالكفر وانشرح صدره إنه ﴿ فَمُؤْتِهِمُ الْمُعْتَ يَرَى لَقُو وَلَهُمْ فَذَاتُ عَلِيرٌ ﴾ أي وتبهم عنفيتُ بسفيد منه عنفات جهدم، إذْ لا جرم العظم من جرمهم ﴿ فَهُكُ بِأَنَّهُمُ السَّمُوْمُ اللَّهُمُ اللَّهُمُ اللَّهُ عَلَى الأجاره في أنى ذلك العداب سبب أنهم ألووا العنها والمتناورها على الآجوة ﴿ وَأَنَّكَ أَفَّةَ لَا يَهْدَى أَلْفُوا أَنْكُمُونَ ﴾ أي الاسوفقهم إلى الأينده ولا يدهده به من الربع والشائلا ﴿ أَوَّلِيمَاكَ كَثِّينَ عَلَمْ مَنْكَ عَلَى لَكُومِهِ لأ وَمُعْتِهِمْ وَيُعَكِّرِهِ ۗ في محتم على فلوبهم وأسماعهم وأبصارهم لجعل عليها غلاقًا بحيث لا نْدُعَنْ لَنْحَقَّ وَلا نَسِمِهِ وَلا تِنصِوهِ ﴿ وَأَزَّلُهُ فَلَمُ الْفَيَقُونَ ﴾ أي الكاملون في الغفلة إذ أغفلتهم العبا من تدمر المواقب ﴿لا جَكَرُمُ أَنَّهُمْ فِي الْأَحِيرُةِ هُمْ الْمُشْهِرُهِ.﴾ أن حيثًا ولا شك ولا ريب في أنهم الخاصرون في الأخرة لأنهم صيَّموا أعمارهم في غير منفعة تعود عفيهم قال المغموريَّة (¹⁷⁾ وصغهم تعالى مست صفات من " المعيب من النه ، والعذاب المطيم ، واختبارهم الدنبا هلي الأخوة، وحرمانهم من الهدي، والطلع على فلربهم، وحعلهم من

وبالمصير لكير (١٠١٠/١٠)

الخافلين فَاشَرُ بِنِكَ كَفَكَ بِلَهُونِكَ خَاجَكُواْ وَقَافِيقُ فَا فَيَسُونِهُ أَيْ شَمِ إِنْ وَمِكَ بِا محمد فَلَالِسَ خاجروا في سبيل الله بعد ما فنتهم المشركون الطفاة عن وينهم بالعابات ﴿ فَلَ مُشَهَّمُواْ وَكُيْرُواْ ﴾ أي الله الله والله إلى الله وصايروا على مشاقى النجهاد ﴿ إِنَّ رَبْلُهُ مِنْ يُشِيعًا لَفُورُّ وُعِيدًا ﴾ أي إن وبك بعد علك الهجرم والجهد والعلي سيعفر نهم ويرجمهم.

الطِلاعَة، تضممت الأبات الكريمة من رجوه البياد واليديم ١٠ يلي.

التشبيه التمثيلي ﴿إِنَّا تَكُونَا كَانَعِ شَنْتَ مَرْتَهَا ﴿ . . ﴾ الآية شبه تعالى من بحلف ثم لا يقي معهد دانحو أه الى تغرل در لا أثم ثنقف.

 الاستخارة في ﴿ فَإِنْ فَامْ لَقَا تَرْبُ ﴾ استخار العدم للترسوخ في الدين والتسكن فيه الآن أصل الثبات بكران بالقدم، ولنه كان مزائل عن محجة الحق بثبه زال القدم والزلافها على به عن الامراكاق الحسن بطريق الاستمارة

الطاق بين ﴿ أَبِسِلُ مَرْ بَشَالًا وَمُ فَعَنَى مِرْ بَشَاهُ ﴾ وبين المحمل ... وعربي اوبين ابتعاب وباق الـ
 الحسس الاشتقاق ﴿ فَرْأَنَ اللَّهُ إِن ﴾ وفيه محارً مرسل من إطلاق السه المستبّرة على السبيدة أي إذ أو دن قراعة الله الـ

الاعتراض ﴿ وَاكَّ أَشَادُ مِنا مُرْكِكِ ﴾ الحملة اعتراضية لبيان الحكمة الإنهية في المسح،
 وقيه النقات من المنكلم إلى العالب، وذكر الاسم الحلين تنزية المهانة في النفس

الله الاستعارة اللطيفة ﴿يُسَالَتُ أَذُى لِلْجَدُّرِينَ لِذِمَ أَعْجُكِنَّ﴾ استعار النسان المُعَهُ والكائزم كف الشاعان

المسابق المستور أنها ليهم إنهاد وأفت المستك الداخل المستك الدائم المستك الدائم المستك الدائم المستك الدائم الم والعرب تستعمل اللسان بمعنى اللغاء تقوله تعالى: ﴿ وَلَا أَوْلَنَا أَوْلَمُ إِلَا لِمِنْ لَمُواهِ إِلَّا بَسِمًا المطافحة السُّرُ في الاستعادة قبل قواءة الفرائ أن الفرائ هو الدكر المحكيم، والحر المسيد، ولما كان المتيمان بثير الشبهات برساوسة، ويقسد القلوب بدسائسة، أما عال الرساسية بالله ويشحح إليا عند تلاوة الفرائ لأن ثوء الإنسان تصعف عن مقعة بسهولة فيحتاج إلى الاستدانة

200

الله عنه فعالى ﴿ قَوْمِ نَانِي ﴿ ثُلُونَا لِنَانِي اللَّهِ مِنْ الْفَدَائِجُ ٱلَّذِينَ أَنْفُواْ وَالْذِينَ هُو أَطْبَلُونَ﴾ من الله (١٩١٥) إلى بهاية السورة الكريمة .

المناسخية الدلادكر تعالى حال من كفر طلبانه ، وحال من كفر سباله ، قباله. ذكر عند المؤاه العاهل الذي بلقاء كل إنساني في الأخرة، وما أعلاء من المقال المسبول في الدنيا ليعض المكذبين ، ثم ذكر فصة إبراهم الأواء العنوب، وأمر الرسول : عبائدًا، فأوه المجيدة.

باقته انعلى الكبير.

و دوالفرطي (۱۹۸۰ (۲۸۹) و

سورةاللحل الا

اللَّفَفَة وَعَمَّوْكُ تَخَاصِم وَتَحَاجُ ﴿ وَكُنَّهُ وَاسْمَا هَنِيَّ بِلاَ كَافَةٍ وَلاَ تَعَبِ ﴿ أَشَهُ عَم كالأنب جمع الشَّنَة ﴿ أَنَهُ ﴾ إمالنا جاءمًا لحصال الحير ﴿ فَيَبَنَّا ﴾ مطبق خاصمًا من القنوت وهو الطاعة والمنظرع ﴿ أَنْفَيْهُ ﴾ اصطفاء والختار، ﴿ شَيقًا ﴾ الحنيف، المائل هن الأديان الباطلة بِلى دين الإسلام، من الحنف وهو العيل

سبين فلفُرُول. فما قَتَلَ حَمَرَة وَمَثُلُ بِهِ الْمَشْرِكُون فِي غَرَوهُ أَحِدُ قَالَ يَهِجُ حَبِنَ رَأَهُ: اوالله الأُسْطَقُ سسمين منهم مكانك، منزلت الآية الكريمة ﴿وَلَيْ غَالَنْتُمْ مُنْجَعُولُ بِيتُورَا مُوْلِسُمُ عِنْ لَهُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ال

وَيَهُ حَمَانَ بَانِهُ عَلَى الْمُعَلَّمُ فَقَالُ وَيَّوْ خَلَّ الذِي الْهَ عَلَيْهُ وَقَالُ الْمُ الْفَالُونِ

وَيَهُ حَمَانَ كَايِنَةٌ فَطَيْعَةٌ بِالْبَهِ رَوْقُ رَعْدُ فِي كُلُ مَكُونِ فَحَمْرَى بَعْمَ فَوْ فَافَعْهَ اللّهُ بِاللّهِ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ بِاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللللّهُ اللّهُ اللللللللل

اللَّهُ اللهِ اللهُ الل

 $^{\{} x_i(y_i) | 1 \in \underline{\mathbb{A}}(x) \}_{i \in \mathcal{V}}$

من حيرًا، وما وهيهم من ووق ﴿ فَأَوْلَقُ اللَّهُ إِنْدَانَ أَفَاهُمْ وَالْفَقُوبِ ﴾ أي سليهم الماءُ تعمه الأمن و الاطلبينان، وأدانهم آلام الخوف و الجوع والحرمان ﴿ يِنَا مَكَالُوا يَشْتُونَ ﴾ أي بسبب كمرهم ومعاصيهما فالافراري، وعقامشُ أهلُ مكة الأنهم كانوا في لأمن والضائرة والحضيف تم أروب المام بالبهم بالنصية العظيمة وهو محمد بيج فكتعروا بدء وبالغواحي إبدائه أفدفتهم الله بالقحم والنجوع سبع سنين حتى أكلوا النجيف والعطام (١٠ ﴿ وَلَقَدُ عَالَمُمْ أَشُولُ بِنَهُمْ فَكُذَّهُ ﴾ إلى ولقد جاءهم محمد بالأيات الدهرة والمعجزات الظاهرة وهو وسول منهم يعرفون أصله ونسبه وف يصدقوه ولم يؤمنوا مرميانته والأبة دالة على أن المراديهم أخل مكة وهو قول بن عناس ﴿ وَأَخَذُهُمُ ٱلۡمُذَابُ وَهُنَّ مِنْهِمُ ﴾ أي فأصبابتها م الشدائد والذكابات وها، ظالسون بالرككاب المساصى والأنام ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا رُوفُوكُمُ أَنْهُ مُنْكُمُ أَنَّهُ مُنْكُ فَيْكَ ﴾ أي قلوا من بضم الله التي أباحها لكم حال كونها عالالاً طلِّهُ ﴿وَالشَّكُواْ بَعْدَالُ أَنَّهِ إِنَّ كُذَّتُمْ إِنَّهُ تُصَّبُّكُونَا﴾ أي واشكروا الله على نعمه الجلينة إن كشو مختصين في إيمانكم لا تعيدون أحدًا اسواف ثم ذكر تعالى ما حرمه عليهم معا فيه مصرةً لها فقال ﴿ إِنَّهُ عَرْمُ عَلَيْكُمُ الْمُرْسَةُ وَاشَّمُ وَكُمْ أَنَّوْ رَبُّ أَي لَمْ يحرم ربكم صبكم أيها الناس إلا ما فيه أذي لكم كالمبئة والدم ولحم الحنزير ﴿ وَمَّا أَفِلْ لِلَّمِ الْمُوبِرِ ﴾ أي ه ما ذبح على المسرغيُّ الله تعالى فإنَّ فيه أدى للنفس و تعقيدة ﴿فَنُوا أَضُفُرُ عَبِّلَ مَانِ وَلَا عَكُو فَهِكَ اللَّهُ مُغَرِّر رُبِينَا ﴾ أي فمن اضطر لكن ما حرَّم الله من المذكرة ب من فير ممن ولا عدوالا فإن الله واسم اصنغرة عظيم الرحمة لايواحذ من كالدممطرًا، ثما وقع تعالى المنزكين الفيز حلَّوا وحرَّمواً من تنقاه الصمه. فقال ﴿وَلا فَقُرُواْ لِمَا تَصِفُ أَنْسِنُكُمُ الْكَتُوبُ فَذَا خَلَقُ وَقَدَا خَرَا ﴾ أن لا نقولوا أشها المشركون في شأن ما تصفه التستكم من الكذب هذا خلال وهذا حرام من عير دجل ولا برِ عان ﴿ يُقَدِّكُوا عَيْ كَفُر ٱلْكُنُوبُ ۚ فَي لِتَكَذِّبُوا عِلَى اللَّهِ مِنسَةَ دَلِكَ إِلَى ﴿ وَكَ ٱلْون الكيك لا مُنْهُمُون ﴾ اي إن الدين يختلفون الكذب على الله لا يعوزون ولا بظفرون بمعالرمهم لا في الدنيا ولا في الأخرة ﴿ لَنُمُّ نُبِيلٌ وَلَا عَكُمُّ فَيرٌ ﴾ أي انتفاعهم واستمتاعهم في الدنيا دليل لأنه رَاقُ إِنَّا وَلَهُمْ فِي الْأَجْرِةِ مُذَافِ مُؤْلِمِ، ثُمَّ ذَكُو تَعَالَى مَا حَزَّمَ مَلَى السهود فقال ﴿وَتُمَّ تَأْبُنَ مَاذُوْ حَرْمًا مَّا نَشَمًا كَا لَكُهُ مِن فَرَّكُ أَي وعلى البهود حاصة حرمنا عليهم ما قصصنا عليك يا محمد مما سبق ذكر ، في سورة الأنسام عقوبة لهم وهي شجوم النقر والغنم وكل ذي ظهر ﴿وَمَّا عَلَنَّهُمْ وَلَكِنَّ كُانُوا أَنْشَهُمُ لَطُهِمُونَ ﴾ أن وما فانسناهم بالذك النجريم والكنَّ ظاعرا النسهم فاستحقوا دلك فقوله ﴿ يُكُونُو مِنَ الَّذِينَ عَادُوا مَرْبُنَا مُنْتِهُمْ صَيْنَاتِ أَسِلْتُ مُنْتُهُ ﴿ فَقُرْ إِنْ إِنْكَ بَالْذِيكَ مَبِهُمْ أَسْتُوهُ خِيهَامُوكِ أي ثم إن وبك يا محمد للذين ارتكبوا تلك الحبائج بجهل وسعه ﴿ ثُمُّ شَائِزًا مِنْ نَفْدِ رَبِّكَ وَيُضْكُمُ إ الى ثم رَحموا إلى ربهم و أتابوا وأصلحوا العمل بعد ذلك ألزفل ﴿إِنَّ أَنْكَ بِنْ نَفِهِ مَا أَسْفُورٌ رُجِسَةٍ ﴾ أي إنه تعالى واسع المفترة عصيم الرحمة، والآية تأنيسُ لجميع الناس وفتحُ لياب التولة ﴿إِنَّ

و ۲۰ نشيل تکير ده ۱۹۸۸ تا

لِمُرْهِمِينَ كَانَكُ أَنْفُعُ فِي إِنَّ إِبر اهيم كان إمامًا قدوةً جاممًا لخصال الحبر والمُلك اختاره الله لخلته ﴿ فَأَبُنَا يَقُو ﴾ أي مطبقًا قرب قَانفًا بأمر، ﴿ مُنِيفًا ﴾ أي مائلًا عن كل دين ياطل إلى الدين الحق، دين : الإسلام ﴿ وَأَزُّ يُكُ مِنَ كُلُمُ كِينَ ﴾ تأكيد لما سبق وردُّ على اليهود والنصاري في زعمهم أن إبراهيم كَانَ بِهُودِيًّا أَوْ نَصِرَ النَّهُ ۚ ﴿ فَاكِلَّ لِأَنْسُونِ ﴾ أي قائف شكر نعم الله ﴿ أَمْتَكُمْ وَقَقَهُ إِنَّ مِرْطٍ الشَّمَةِر﴾ أي اختاره واصطفاه للنبوة وهداه إلى الإسلام وإلى عيادة الواحد الأحد ﴿وَكَانَتُهُ فِي اللَّهَا سَنَّهُ ﴾ أي جعلنا قد الذكر انجسيل في الذنبا ﴿ وَإِنْهُ فِي ٱلْأَجْزَةِ فَينَ أَخَذَبُهِ مِنْ ﴾ أي وحو عن الأعرة من أصحاب الدوجات الرفيعة ، وفي أحلى مفاحات الصالحين ﴿ ثُمَّ أَوْحَيْنَا ۚ إِلَيْكُ أَنِ أَنِّعُ مِلَّة إلْمَاجِدَ خَبِيقًا ﴾ [1] لما وصف تعالى إمراهيم بنقك الأوصاف الشريقة أمر نبيه محملًا على أن يشِّع مك والمعنى ثم أمرناك يا محمد باتباع دين إبراهيم وملته الحنيفية السمحة ﴿وَمَا كَانَ مِنَ أَفْتُمْرِكِينَ﴾ أى وما كان بهوديًا أو نصر نبًّا ، وإنما كان حنيفًا مسلمًا ، وهو تأكيد أبحر لرد مزاهم البهود والنداري الهم على دينه ﴿ إِنَّمَا خُينَ ٱلنُّمَاءُ عَلَى الْإِرْثُ ٱلْفَتَقُواْ بِيكِ ۚ أَي لَم يكن تعظيم بوم السبت وقرك العمل فيه من شريعة إبراهيم ولا من شعائر دينه، وإنما جمل تغليقًا على الهوء لاختلاقهم في الدين وعصياتهم أمر الله، حيث تهاهم هن الاصطباد فيه فاصطادوا فمسخهم قردة وخنازير ﴿ وَإِنَّ رَالُكُ لِتُحَكُّمُ لَيْهُمْ يَهِمُ ٱلْهَبَاسَةِ بِسَمًا حَكَانًا بِيهِ بَغَيْلَقُوفَ ﴾ أي وسيغصل الله تمالي بينهم يوم القبامة ، فيجازي كلاُّ بما يستحق من الثواب أو العقاب ﴿ لَا عُبِيلٍ كَبِلُ رَبِّكَ بِأَلِهَكُمْةِ وَالْمَرْهِطَةِ فَلَمُنَوِّكُ أَى ادع يا محمد الناس إلى دبن الله وشريعته القدمية بالأصلوب الحكيم، واللطف واللين، بما يؤثر فيهم وينجع، لا بالزحر والتأنيب والعسوة والشاهة ﴿ وَبَنْ لِلَّهِ مِنْ أَمْسَنَّ ﴾ أي وجادل السخافين بالطريقة التي هي أحسن من طرق المنافرة والسجادلة بالحجج والبراهين، والرفق واللين ﴿ إِنَّ رَزَّكَ هُرَّ أَنْفَرْ بِنَنَ مَنَّ مَن سَبِيهِ. وَقَرّ أَعْفَرُ بْأَنْيُهُونِينَ﴾ أي إن ربك يا محمد هو العالم بحال الضالين وحال المهندين، فعليك أن تسلك الطريق الحكيم في دعوتهم ومناظرتهم، وليس عليك هداينهم، إنما عليك البلاغ وهلينا المحساب ﴿ وَانْ عَافَتُكُرُ مَسَافِقُ مِيتُونَ مَا مُوفِيتُ عِيرٌ ﴾ أي زان عاقبت أيها المؤمنون من ظلمكم واعتدى عليكم فعاملوه بالمثل ولا تزيدوا قال المقسرون. نزلت مي شأن احمزة بن هبد المطلب؛ لما يقر المشركون بعله يوم أحد، فقال النبي ينهو: لتن أطفرني الله بهم لأمثلن يسبعين صهم ﴿ وَلَهِن مُبَرِّهُمْ لَمُورٌ عَبْرٌ لِلْعَسَدِيمِ ﴾ أي ولتن عمونم وتركتم القصاص فهو عبر لكم وأفضل، وعلما تدبُّ إلى العبير ، وتوك عقوبة من أساء، فإن العقوبة مباحة وتركها الفسل ﴿وَأَشَيْرُ وَمَّا صَّرُكُ إِلَّا بِاللَّاكِ فِي وَاعْسِرِ بِا مِحْمِدِ عَلَى مَا بِنَالِكِ مِنَ الأَذِي فِي سِبِينَ الله ، فما تشال هذه

 ⁽١٠) قال النسرون العطف بشر فركم وترث وتكفي فيه تعظيم مترنة الرسول بدي وإخلال عمله فكان بعد أن عدد مناف الخليل عليه السلام قال: وههنا ما هو أطل من ذلك كله فدؤاء وأرقع رئية ، وهو أن فليمي بيج الأمي الذي هو سيد البار مناح الغ إبراهيم ومساحده، يشريعه ، وكاني يذلك فطؤا

السرئية الرفيعة إلا يصعرنه الله وتوفيقه ﴿وَلا تَقْرَقُ لَيُهُمُۗۗ أَي لا نصرن على الكفر إن لم يؤمنوا ﴿وَلا نَكُ فِي مُنِي تَنَا يُتَكُونُكُ أَنِّ ولا يضيق صعرك بما يفرلون من الشفه والجهل، ولا بمنا مديرون من المكر الممكيد ﴿إِنَّ أَنَّهُ مَعَ أَوْنِي أَقْمُؤْ فَأَذْهِنَ فَم شُو يُوتَ ﴾ في مع استفين بممونته ونصوه، ومع المحسنين بالخفظ والرحالية، ومن كان الله معه قلن يضرّه كند الكامير.

العبلاغة الضمنت الأبات من ستوف البيان والبديع ما يلي :

الاستعارة المكبة ﴿ أَذْ فَهَا أَنَّهُ قَالَ أَنْحُوعُ وَٱلْخُوبُ ﴿ شَيَّهُ ذَلِكَ اللّباسِ مَن حَبِثَ الكراهية بالطعم النش البيت و حذف السنب به ورائز إليه يشيء من أوازمه وهو الإدافة على طويق الاستمارة السكية .

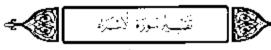
الطاق بهر ۱ حلاق . . وحرام ال

الالتفادة ﴿ وَمَا اللَّهُ فَيَ أَمَدُنَّا مُرْدَةً ﴾ التفت من الغربة إلى التكفم إشارة إلى وبادة الاعت.
 بشأته ونصيم أمره.

قام الششبية المليخ ﴿ كَانَ أَشَاهُ أَي كَانَ بِمَعْرِدَهُ كَالأَمَةُ وَالْجَمَاعَةُ الْكَثْبِرَةُ لَحَمْمُ أُولِمِنَانَ الشَّاعِرِ : الكمالات التي نفرقت في الخالق الداخل الشاعر :

توليس على قله بمستنكر أن ينجمع العالم مي وجوه تعيية در فوه تعالى ﴿ وَمُدَلِّمُ إِلَيْ فِي أَمْنَنَ ﴾ منى العن على الإنصاف في المناظرة. واتباع العن. والموفق والمعاواة، على وجع يظهو منه أن الفصد إليات العلى يؤرمان الماهان، لا تصرة برأي وحزيمة الرأي الأخر

الم بعوته تعالى تقسير سنورة التحل وعه الحمد والعهاء



مين ښدي النئور§

، ورة الإسراء من السور المكيم التي تهدم بالتون العقيمة بالثناة التأليما الشأل مستر السور المكيم من المدابة وأصول الفيل التوحدابية، والرسامة الالمسترة والكنّ المناصر السار في هذه السوره الكريمة عن الشخصية الرسوراء التين، وما لميده الله له من المعجزات الباهرة، والمحجج القائمة، لمالة على صدقه عليه الصلاة والسلام.

أكثر قبلت الدروة الكريمة لمحجومة الإسراف التي كانت مظهرًا من مظاهر التكريم الإلهي،
 مشاشم الأسياء والتسرسليس، وأية باهرة تدل عالى فدرة الله حل وعلا في صفع المحالف
 دالغ الدر.

 » وتحدثت عن بدي إسرائين، وما كتب الله عنيهم من المشرد في الأرض مرتين، حسيت منعياجم وقسادهم وعصياتهم لأوامر الله فإنقشك إنّ في إنكاء في الْكِتْتِ الْفُسَانَا في الأَرْسُ مُرْثُنَ ﴾ الآيات.

 المحدثات من معلس الأبات لكونية، إلني نعل من العضمة والوجدانية، وعن النظام الدنين لذي يحكم الفيل والمهار، ويسهر ربق ناموس قايت لا يتبدل ﴿إِنْفَكَ الْجَلِّ وَالنَهَلَ الذَيْلَ وَالنَهَا عَمَلُوا اللهَ
 أنال منه الأمات.

اً وقدر فدت السورة إلى بدنس الأداب الاحتسامية، والأحلاق الفاصلة الكريسة، محت ، عليها، ودعث إلى الناسي مهاليكون هناك السخشيع استالي الفاصل بدلا من قوله تعالى ﴿وَقُلْمَرُ، وَكُنَّ الْأُ يُقَدِّدُوْ إِلَّهُ ﴿ إِنَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ال

وتحدثت عن صلالات المشركين حيث نصيرا إلى الله تعالى العداحية والوقد، والعجب
من أمرهم أنهم يكرهون البنات، تم ينسسومها إلى العلي الكبر، العنر، عن الشب والنقير

قائمنية (مُحقَم الله و كُرُهُو إِنَّ الدَّهِكُ إِنْهُ إِنْهُ إِنْهُ الْمُؤْلِ فَأَلَّ طَلَق . . ﴾ الأدب.

انه وتعطفات عن البعث وانتشوره والمعاد والعزامة الذي كان حوثه البعل، وتحدث الأدلة والمراهبين على إمكامه أنم تحدثت عن القرآن العظيم العجورة محمد الإذائحاتية، وذكرت تعدد الملدكين في غز احاتهم، حيث طابوا معجرة أخرى عير القرآن، أن يعجّر الهم الأنهار، ويجعل مكة حداث ويسمين ﴿وَدُوْلُ فَي رُّبُّتُ فَيْ حَيْ كَلَيْرٍ فَا بِذَ الْأَرْمِي إِلَيْهِ فَي الإيت.

* تما خدمت السمورة سيزيه المعاص الشويك والوقاء، والل صفات النقص ﴿ رَقُلُ الْمُنْذُ بُو كُوْنَ أَنْ بُحْدُ رُقَا ازَةَ تَكُو لَمُ مُرِيكَ فِي كَمَانِ رُقَا بَكُنْ لَمُ مَنْ فِيزَ الْآَنِينَ فِي الْفَيْنَ ﴿

ا فلتجمعه أصميت السورة الكريمة المورة الإسرائة لبلك المعجرة النافرة معجرة الإسراء التي خصارات تمالي بها بيه الكريم . الله في الله الله المستبيع ومعالم تنزيه الله تعالى من كل سوء ولقص وهو حاص به مبادنه فالزين الإسراد: السير ليلاً بقال السوى وسوى قعنان قال الشاعر:

مدريت من أخرم ليبلاً بإلى خرم كما شرى الدن في فاح من الظّفام وتكافرة في فاح من الظّفام وتكافرة الله في فاح من الظّفام وقال الزحاج الفاقوا، والجؤم : الطواف بالبي و تترفد والطلب مع الاستقصاء وقال الواحدي: الجومل هو الترفد والطلب فإله المنظرة الفرائد والغلبة فإنقيام هوئه فالمحدي أي دهارا المحروبا، طبيسا قال علماء الدخة المحروبات الأثر وفال محوثه فالمحدي أي دهب أتوه في المحروبات كانوا يتفاضون ويتشامون بالطبر والمراب كانوا يتفاضون ويتشامون بالطبر والمراب كانوا يتفاضون ويتشامون بالطبر والمراب كانوا يتفاضون ويتشامون المحروبات المتنقم الفي أبطرته المعمة وسفه بالهين وهمة الله.

ه در _____ رأندان فرال كي

﴿ يُنْجُنَ الْمُونَ النُّدَى بَشِيدِهِ يُؤَوِّ مِن النَّشَهِ لَلْحَدَامِ إِلَّ الْمُشْهِ الْأَلْفُ النَّاء الزَّلَا حَوْلَةً بِالرَّبُّعِ مِنْ لمَامِناً إِنْهُ مَنْ النَّبِيدُ الْفِيدُ ۞ زِنَائِكَ مُونِي الْكِنْتُ رَضَلْنَا مُلَكِ لِنَى اِلدِرَمِيلَ الْأ تُشْهِدُا مِن مُون زكِيةً ۞ مُريَّةً مِّنْ كَنْشَا مَدْ وَيْمَ إِنْهُ كُلَانَ مَنْكَ تَسْكُولًا ۞ وَفَسَيْنَا ۚ إِلَى ابن إسْرَبِهُ إِنْ الْأَكْبَ، التُصَمَّلُ فِي الأَرْسِ مُزَعَلِ وَلَقُلُنَّ فَلُوَ حَكِيمٌ فِي فَلِهِ عَلَّمَ وَمُدَّ أَوْلَتُهُمَا لَكَ فَلِحَكُمْ بِيَاهُ كَا أَوْلِي فَأْسِ شَعِيعِ رَيْنَاتُوا مِنْكُنَ أَوْنَاتُوا وَمُوْتُ فَقُدُولًا ۞ تُنَوَ رُدُنَّنَا فَأَنْدُ الْعَسْطُولَةُ مَنْتِينَ وَأَشَافَنَكُم بِأَمْوَلَ وُنَجَابَ وتنشكار الأمر نهيين 💣 إن المنتشر المنتشر والشيكل زن التأثر للها بإنه رفد الخوارة بالنفوا وُعَرِيْكُ وَإِنْكُمُ فِي الشَّامِدُ كُمُنَّا مُعَنَّوا أَلَالُ لَمُورُ وَالْمُغَيِّرُانَا مَنْوَا لَبُناجُ ۞ عَنْ وَلَكُو أَنْ يَرْتَكُمُ أَنَا تَدَدُّ لِمَا أَيْمَنَكُ يَهُمُمُ لِلكَهِيلَ سَبِيلً ۞ إِنَّ هَذَا اللَّمَانَ بَدِنَ لِلَّيْ فِينَ النَّمْ أَرْتَبُهُ اللَّهُونَ أَوْلَ إَسَالُونَ الشنية ب ال فيم النوا أكب كم كان الجري لا يؤولون بالأبيرو المنذنا عثم عالم السند 🕲 زياع الإصال بالشن عَلَمُ بِلَيْلُ وَهُنَ آلِوْلُونُ غِيرُهُ ۞ وَهُلَا أَنِّنَ وَالْكُونُ عَلِيْقًا لَلْمُونَّا أَنِينَ أَنِي وَلِسَانًا أَنِّهُ ٱلنَّالِ فَشِيرًا يَتَفَقُوا نَشَالُا بَنِ لَيُكُرُّ وَيَقَالِمُوا مَكَدُدُ وَجَيِينَ وَالْجَبَاتُ وَقُلْ مَنْ مُمَلَكُمْ أَسْجِيلًا ﴿ وَحَلْلَ وَهُنِ أَلَوْكَ عنوراً بي مُنْهِمُ وَغَرْدُ لَوْ لَيْنَ الْمِسْمَعِ سَجِيبُ فَانَعَ نَسْتُونَ ﴿ لَالَّهِ يَشْهُ لَكُن يَسْمُ اللَّهِ عَلِيمًا ﴿ لَيْنَ المذاذ وَمَا يَرْدِي يَعْسِمُ وَمَن صَل فَلِسُنا بَغِيلُ عَلِهَا وَلا زَرْ رَبِيَّةً وَلَا أَمْرِيُّهُ وَلا أَ ريري ﴿ وَمِنْ أَنْ لِي أَيْنِكَ وَمُوْ أَنْهَا مُنْوَى مُسْتَقَعَ بِهَا مُعَلِّي اللَّهِ أَمْدُوا مِن الدَّبِي فَكَوْكُمْ الْفَاكُمُ مِنَ المُرْوَدِ بِمَا اللَّهِ وَلَمْ وَكُلُونِ مِنْ إِلَيْنِ جَالِمِينَ ﴿ فَهِمَا فَاللَّهُ مِنْ كَانَ رُبِيدُ أَلْفَ بِلَّمَا فَاللَّمَا فَاللَّهُ وَلَمْ أَرْبِيدُ اللَّهُ السَّمَانَ لَكُوا شَهِمَةً بِسَدَّتُهَا مُنْدَمُونًا فِيكُا وَمَنْ أَزَّادُ الْأَصْرَةُ مِنْهِنَ فَكَا كَشَنْهَا وَهُوْرَ مَأْوَلِيكَ ﴿ وَانْ أَزَّادُ الْأَصْرَةُ مِنْهِنَ فَكَا كَشَنْهَا وَهُوْرَ مَأْوَلِيكَ ﴿ وَانْ أَزَّادُ اللَّهِ مَنْهِ لَا مُنْهَا مُؤْمِرًا مَأْوَلِيكَ ﴿ وَانْ أَزَّادُ اللَّهِ مَنْهِا مِنْهُ مِنْهُ وَلَوْلِكَ فَعَالِمُونَا فَيَعْلَى اللَّهِ مِنْهُ وَلَوْلِكَ فَعَلَمُ اللَّهِ مِنْهُ وَاللَّهِ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَنْهُمُ وَاللَّهِ مُنْهُ وَاللَّهُ مِنْهُمُ وَاللَّهُ مِنْ أَنْهُمُ وَاللَّهُ مُنْهُمُونِهُ وَلَوْلِكُ لِللَّهُ مِنْ أَمْ وَمِنْ اللَّهُ مُنْهُمُ وَاللَّهُ مُولِيكًا مِنْهُ وَاللَّهُ مُنْهُمُ وَاللَّهُ مُنْهُمُ وَاللَّهُ مُنْهُمُ وَلَوْلِكُ لِللَّهُ مِنْ أَلَّهُ مِنْ أَلَّهُ مُواللَّهُ مِنْ أَنْهُمُونُ وَلَوْلِقُولُ لِنَّالِكُ فَاللَّهُ مُنْ أَنْهُمُ وَاللَّهُ مِنْ أَنْهُمُ وَاللَّهُ مُولِيلًا مُعْلَمُونُ وَلَهُمُ وَاللَّهُ مُنْهُمُ وَاللَّهُ مُنْهُمُ مِنْهُ وَاللَّهُ مُن أَلَّالِقًا لِمُعْلَمُ اللَّهُ مُلَّالِهُ مُنْهُمُ اللَّهُ مُنْهُمُ اللَّهُ مُنْهُمُ مِنْ أَنْهُمُ وَاللَّهُ مُنْهُ وَاللَّهُ مُنْهُمُ مِنْهُ مُنْهُمُ اللَّهُ مُولِقُولُكُ مِنْ اللَّهُ مُنْهُ مُنْهُمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْهُمُونُ مُؤْمِلًا مُؤْمِنُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْهُمُ مِنْ أَنْهُمُ مُنْ أَنْهُمُ مُنْ أَنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْ أَنْهُمُ مُنْ أَنْهُمُ مُنْهُمُ مِنْ أَنْهُمُ مُنْ أَلّالِكُونُ مُنْ أَنْهُمُ مُ أَنْهُمُ مُنْ أَنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْ أَنْهُمُ مُنْ أَلَّهُ مُنْ أَنْهُمُ مُنْ أَنْهُمُ مُنْ أَنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْ أَنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْ أَلَّالِكُمُ مُنْهُمُ مُنْهُولًا مُنْهُمُ مُنْهُمُ مُنْهُمُ مِنْ أَنْهُمُ مُنْ أَنْهُمُ مُنْعُونُ مُنْ أَنْهُمُ مُنْ أَنْهُمُ مُنْ أَنْهُمُ مُنْ أَنْهُمُ مُولِهُمُ مُنْ أَنْهُمُ مُنْ أَنْهُمُ مُوالِّهُمُ مُنْ أَنْهُمُ مُلِّهُمُ مُوالِّهُمُ مُنْ أَنْهُمُ مُنْ أَنْهُمُ مُنْ أَلِهُمُ روه في الدائم في الله أن أنه وقت ويتوقع بن شاق ريق بن الله المقال المات مطورًا ﴿ المُعَلِّ الْمُنْ المُمَّلِّ تَمَشَيْنُ فَقَ نَشَيْنَ وَلِلْأَبِشِرَا أَكُثَرُ مِرْكَعِينِ وَأَكُيْنَ فَغُسِيبِهُ ﴿ ﴿ لَا لَهَ أَن

الْمُنْفُسِيرَ، ﴿ يَهُمُ لَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ العللَمُ عَمَا لا يليق محلاله: الله العللَمُ الشَّافِ اللهُ العللَمُ اللهُ العللَمُ اللهُ العللَمُ اللهُ العللَمِ التَّكِيرُ اللَّهُ اللَّمُ الل

الْأَنْفُكُ ﴾ أي من مكة المكومة والي ديت المقدس، ومسلى بالأقصى لبعد المسافة سنه وسن المستجد الحراء قال المفسرون: وإنما قال: ﴿ فِكَا ﴾ ولفظ المنكبر لتقليل مدة الإسراء، وأبه فطع به المساعات الشاسعة البعيدة في حزو من للول وكانت مسيرة أربعين لينة الرفات أبلغ في القدرة والإعجاز ولهذا كان بده السورة اللمظ الشخرة الدان على كمال القدرة، وبالغ الحكمة، وتهذبه تنزهه لمالي هن صفات المجدوقين، وكان الإسراء بالروح والمحسد، يقطه لا منامًا ﴿ أَنَّابِي ضَكَّ ا خَوْمٌ، أي الذي باركما ما حوله بأنواع البركات الحسبة والمعموبة ، بالثمار و لأنهار التي خصلُ افقه مها بلاء الشام، ولكوته مغر الأنبياء ومهبط السلائكة الأطهار ﴿ إِلَيْهُ مِنْ أَنْهَا ﴾ أي التراق محملًا وكلاأباك المجمة العظيمة وانطلعه على ملكوات سموات والأرضيء أقادرأي مبلوات الله هليه المبموات العُللي والجنة والباراء وسفرة المنتهيء والمبلائكة والأسناه وخبر ناتك من العجانب والأبات التي تناذ سبي قدرة الله تعالى ﴿إِنَّهُ فَوْ أَمْسِمُ الْمُبَرِّ ۗ أَي إِنه تعالى هو المسميع لأقوال محمد البصير بأفعاله النابذا خشه بهذه الكرامات والمعجزات احتفاة وتكريث ﴿ وَمُرْتِنَا مُولِقِ الْكِلْبُ رَحْمُنَاهُ هَاكَ قِلْنِي مِنْهُ وَلَ ﴾ أي أعطينا موسى الشروة هدايةٌ ليس إسرائيس يحوجهم بوالمطه ذقك الكتاب من طفعات الحهل والكفر إلى تور العدو والإيساد ﴿ أَوَّ فَلَجْدُرُ مَن رُون وُحَسَلًا﴾ أي لا تشخفوا لكم ومَّا تكفون إليه أموه كم سوى الله الذي حلقكم قال ممتسرون: لما ذكر المسجدُ الأقصى وهو قلب الأرض المقدمة التي أسكتها الله يني إسر تيل جاه الحديث عنهم في مكانه العناسب بن سياق السورة ﴿ أَبِّيَّةٌ فَنْ كُلْكَا تُمْ يُرِّيُّهُ أَيْ با ذريه وب أبتناه المومدين فلدين كالزوامع مرج في السفينف تفد تجينا أيلعكم من الفرأق فاشكر والالتعاطلي وتعامه ﴿ إِنَّهُ كُاكَ عَنْمُا شَكُّوكِ أَي إِنْ تَوْ مَا كَانْ كَشِيرِ الْشَكْرِ بِحَمِيدِ اللَّهُ على كل حال فاقتدو به ، وفي النداء فهم تلطفُ وتذكير سعمة الله ﴿وَقَفْتُ إِنَّ بِن إِلَهُمَالِ فِي أَلَكِتُمِ ﴾ أي أخبرناهم رأ ملماً من وأوسينا إليهم في التورة ﴿ لَقُهِدُ فَي الْأَرْضِ مُرَّكِينِ ﴾ أي لِمحملينَ منكم الإمساد في أرض المنطين وما حولها مواين الأالفان بن عياس أول الدعاه قتل زكوبا والثاني قتل يحيي عليهما السلام ﴿وَلَالُنَّ قُلُوا كَبُورُكُ أَي نَطَعُونَ فِي الأَرْضَ المعقدسة ضَعَيانًا كَسِيرًا بالشلب والمدوان وانتهاك محارم الله ﴿ إِنَّا لَنَّ زَعْا أُولَتُهَا ﴾ أي أولى المونين من الإنساد ﴿ إِنْ لَيُكُلُّ عَلَكَ لَنَّا ﴾ أي سأطنا عليكم من صيدنا أناسًا حيارين للانتقاع منكم ﴿أَوْلَى تُأْسِ شَهْبِهِ﴾ أي أصحاب قوة ويطش في الحرب شديد قال المفسرون" إذا بني إسرائيل لما استحلوا المحارم وسعكوا الدماء سأط الله عليهم مختصر هلك بالل فقتل منهم سيعين ألفا حتى كاد يفتيهم هو وحنودوه ودالمًا، أول المسلمين ﴿ وَبَالَوْا يَقُلُ الْذِينَ ﴾ أي طاموا وسط النبوت يروحون ويغدون للتقدشي عنكم واستتصالكم بالانتل والسدب والمهب لا يخافون من أحد ﴿ وَلَكَ وَهُمُ الْفُمُولَا ﴾ أي كان

ل: اقتصاد الله عن سي إنه التبل والإمساد م نين لسن معياه فهو والرام، وإنسا مواد هذا من الدندة إنها سيكون سنها. حسب ما وقع في علمه الإلهي الأزلي شبلاً .

والدانسارة و راعاه فصاة جرك حكا لا يقس فعص والتعابر فحُلُمُ أَرَفُهُ لِكُمَّ الْحَجْنَ عَبْمَهُ أمي أثم لمنا تبتم وأفيتم أعالكما أجلا اكتم ورفيتها لكم اللأزانة والعشة عليهم لعها حات النحم الشفيط ﴿ إِلَّا أَنْكُمْ بِالرِّي وَمَنْ ﴾ أي أعلف ثير الأموال الكثيرة والله به الوبيرة، بعد أن بهت أموالكم وشبيك أولادكم ﴿ مُمَنَّلُكُ أَكُلُ لَمُولَا ﴾ أي جملياك أكثر مدنا ورجالاً من عدوات السند. دو قوتكم ونسو دولتكم فإل أنا أسكر أناك لر لانار كمَّ في إن إن احست بابسي إسراس والمسلك الأنفينكم ونعمه عائد عنيكم لاستفع الله منها بشيء فأؤن أسأة لكاكا أي وإد أسأتو معنيه لا ينقمرو الله يشيء منهل قهر الغني عن العباد، لا تنفعه الطاعة ولا تصوه المعصبة ﴿ وَأَنَّا مَا وَعُمَّا الْأُنِيلَ ﴾ إلى وإذا عنه وهذ المرة الأحورة من مسادك عنل بحتى والنهاك محارم الله بعدًا عابكم الدراء كالرام والذراء ﴿ مُنْكُونُ أَنْهُ هَا فَيْ ﴾ أي يعشاهم اليهينو كم ويجعموا الله المساء والكابه بادية على وحوجكم بالإفلال، الشهر ﴿ وَلِنَاهُمُ أَكُنُّهُمَا كُنُّهُمَا مُحُمُّوهُ أَنَّ مَا ۗ أَنَّ وَلِهِ خارا الرب المستدير المبخريون كون خريه مأوله مرة فرويكة إداعة أشيكه أي وجدم والوبهمكوا ما علموا عشبه تدميدان مقيد ببابط أنشه عليهم محوانو العرس فشريره بوش الأرض وفتنوهم ودفروا مماكنهم لا مياً؛ ﴿ أَنِّي رِبُّكُو ال يُؤكِّرُ ﴾ أي العن الله فراحمكم ويعفر عنكم إنه ليتم وأنيشم، وهذا وعدُّ بِ تَعَالَى بَكِشْفَ الْعَمْاتِ عَنِهِمِ إِنْ رَجَعُوا إِلَى لَلَّهِ وَالْمَثْقِيُّ مِنْ اللَّهِ وَاحتهُ فؤلْ مُنْهُ مُمَّا ﴾ أبي وون عرفتهم في فرفسناه و الإجرام عدنا بالي العدورة والاستفاع ! ﴿وَلَمُنَّا صَهُوْرَ الْأَفْرَي غَيِيرًا ﴾ أن ومعلنا حهل معيمًا وسحة للكافرين، لا يقدرون على الخروج صها أبد الاندين، هُم بَيْنَ تَعَالَى مَوْمَه الشريخ الكريم الدي فان بها صائر الكانب الدينارية فقال ﴿ إِنْ فَمَا ٱلْفُرَان خَبِي باني وك الواكي أني إنَّ عنا القواد المعليد يهدي الأفوع الطوق وأوصح الشَّيْل ، ومما هو أمدًا والصوب ﴿ وَلِهُمُ الْمُؤْمِنِ الْجُنَّا يُعْمُونَ الشَّيَاخَةِ أَنَّا لَكُوا أَلِمُ أَكُما ﴾ أي وبيت السومسير الديس يعملون بمنتصاء بالأج العظيم في جنات التعهم ﴿وَإِنْ آلَهِي لَا إِزْمُوا إِنْفُوسِ أَعْلَنَاهُ لَمُنا عَالَا أسد ﴾ أي ويسترهما بأن لأعدائهم الدمن لا يصدقون بالأحرة فعقات الألهم في در الحجيج ، وقع جمعت لاية بين التوطيف والنوهيب ﴿ وَبِيعُ الْإِنْكُرُ ۚ إِلَّهُمْ يُؤَمَّهُ بِأَنَّهُمْ ﴾ أي يدعو بالشر على نفسه كدعاته لها بطخيره ولو استحيب له بن التراكما يستحار وره في الحير لهيئا، فأن ابن عباس الهو وهاه الرجل على علمه رونده عبد الضحراسا لا يحبُّ أنا يستحاب له. اللهمُ أَفْتُكُم اللهم دفرة والموران الإزهل أرادي تخراه أن ومن فيسمة الإنسان العجمة التعجل بالدعاء على تصلح

⁽²⁾ قال من مطلاق الواعد عادوان فواساه قدائمه الله عليهم فاسلون فأغر حراجم من أطرام واللهاء في حراره إلى الإ الإساء فدائمة الله عابهم عبادًا أحران ، حس كان معامر أطارت فساها الله عربها فصيره وأقد عادوا أنو وإلى الإنساء الإنساء في من والقاطيع ، والقائسان المواجعة في المناطع ، والقائسان التواجعة والقائسان الإنجام والقائسان المواجعة في مناء الله المناطعة في مناء الله المناطعة والقائسان التواجعة في الله المناطقة في المناطقة الله المناطقة في المناطقة المناطقة في المناطقة

المالقراقين المكآلفة ي

ويسارع لكن ما يخطر ببالد، دون النظر في عاصته " و أشار احالي إلى أبات الله الكربية في هذا الوحود، يتمني كلَّ منها برعالٌ تيّر على وحدانية الله فعال ﴿وَلَنْكُ ٱللَّهُ وَالنَّهُ مَا اللَّهُ أَي علاَّعتبن عظيمتين عمل وحدانيتنا وكمال فدرتنا ﴿ لَكُونًا لَاهُ أَبُّلُ إِلَّى المسنا فبيل محملناه مظلمًا التسكنوا فيه ﴿وَمُقَالًا بَالِهُ النَّانِ مُنْسِالُهُ أَي حَمِلُنا النَّهَارِ مَشْيَنًا مَشُوفًا بالتور ليحصل به الإيصار ﴿ لِبُعْمُوا مُشَارًا فِي زُبِكُرُ ﴾ أي فصطبوه في النهار أسبات مديشكم ﴿ زَلِقَ لَمُوا عَكُمُ البِّيمُ وَأَقِلَانِاً﴾ أي ولتمقموا هاد الأيام والشهور والأعوام، يتعاقب الليل والمهار، فالليل للراحة والممكون، والمهار لمكسب والسعى ﴿وَكُنَّ عَيْنُو أَشْلُهُ تُصَالًا﴾ أي وكلُّ أمر من أمور الدنينا والدين، بيئاء أحسن تبيين، وليس نهيء من أمر هذا الوجود متروق للمصادنة والخزاف، وإنسا هو عقدير وتدبير حكيم ﴿ وَشِكُمْ بِمُنْ الْرَائَةُ طَيْرُونَ فِي مُنْتُونَ ﴾ أي أن الإندان مرهون بعمله مجزي بِه، وعَمَلُهُ مَلازَمُ له لزُوهِ الْقَلَادَةُ لِلمُثُنِّى لا يَنقَكَ عَمْ أَبِنًّا ﴿ وَتَكُومُ الْوَ بَرُه البِئَلَةُ حَسَدًا كَمُنَّذُ كُنَّةً مُشَرًّا ﴾ أي بطهر له في الأخرة كتاب أعماله مفتوحًا فيه حساته وسيئاته فيرى عمله مكادولًا لا يملك إختاءه أو تجاهمه ﴿ قُولَ كِلْبُكَ كُنَّ بِنَصْبَكَ كَثُولُ لِكُمَّ شَيئًا﴾ أي اقرأ كتاب همدلك كفي أن تكون اليوم شهيئًا بها عملت، لا تحاج إلى شاهد أو حسيت ﴿ أَوْ أَفْلُكُ وَإِنَّا يُعْابِدُ وَأَنْ مَالَ مُنْتُ بِضِلَّ عُنْهَا﴾ أي من معندي هنوات الهندانه له ، ومن صلَّ فعفاتٍ كفر، وصلاتُه عليها ﴿ لَلَّا بَذُ وُلِيُّ وَلِدُ أَخْرُقُ ۚ أَي لا يحمل أحد نتب أحد، ولا يجي جاب إلا على نفسه ﴿ رَمَّا كُنَّا نَشَهُون كُنّ أنْدُ ﴾ (يُولُا) أي وما تد معلين أحدًا من الخلق حتى نعت لهم الرسلي مدكرين ومتثرين فتموم عليهم المحجة ﴿ وَإِنَّا أَرْمَا أَنْ لَيْهِنَ فُولَةً أَنْزُنَا لَمُرْفِيًّا فَقَالُواْ بِيًّا ﴾ أي وردًا أو بف هلاك فوج من الأفوام أقبر بالاستكمين وبها والقادة والرؤساء بالطاعة على لسانا وسلنا بعصوا أمرنا وخرجوا على طاعتنا و فيسقوا وقيع والأهمَقُ غَلَيْ أَنْهَالُ هَكَمُرُهُمُ تُلُمرُكُ أَي قرجت عليهم العذاب بالفسق والطعيان وْلُولَكَ مِمْ إِهَلِاكُا مُرِبُ قَالَ إِسْ عِبَاسَ * ﴿ أَنَّ الْرَبِّ فَكُنَّذِّ بِيَّا ﴾ أي ملطنا أشوارها ومصواحيها فإذا وعلوا ولك معتكهم الله بالمعذاب (﴿ ﴿ وَهُمْ الْعَنْكُنَا مِنَ الْقَرْبُودِ مِنْ مَعَدُونَ ﴾ أي وكنير من الأسم الطاعبة المكامين للرسل أهلكناهم من بعد نوح كغوم هاه وتمود وفرهون قال ابن كثيراء والأية إبذار فكفر قربش والمعتي إتكم أبها المكذبون لسنم أكرم عمي الله سهم وقد كذبتم أشرف المرسل وأخرج الخلائق فعمو يتكم أولي وأحرى ``` ﴿ وَهُنْ رَبُّهُ رَمُّونَ عِدُونَ حُرُّ هُمِيرًا ﴾ أي كعي ما محمد أن مكون وبث وقيمًا على أعسال العباد منوك بواطنها وظواهرها ومحازي عنبها ﴿ مُ كُنَّ رُبِيًّا مُعَدِّبِكُ عَبُّهُما لِمُ بِينَا مُا مُثَمَّا بِنَوْ أُرِيدُ﴾ أي من كان يربد بعبت الماني فقط ولها بعمل ويسعى لَيْسَ لَهُ هُمَّ إلا الدَّبِهِ مُجِدَا لَهُ فِيهَا مَا شَنَّهُ تَعْمَيْلُهُ مِنْ لَعِيمِهَا لَا كُنُّ مَا يرب ﴿ تُرُّ مُثَلَاكُمُ مُهُمَّ يُمِّدُنُهَا لَذَّتُونًا قَدْمُونًا﴾ أي لم جعلما له في الأحرة جهتم يدخلها مهانًا حفيرًا مطرودًا من و حملة الله ﴿ وَمَنْ أَزَّاهُ الْأَجِزَّةُ وَكُمَّنَ فَمَا مُشَبِّهَا وَهُوْ مُؤْمِنٌ ﴾ أي ومن أواد المدار الأخرة وما فيها من

^(74) /3) ______(74)

البعد المنظيم، وعمل لها عسها الذي يلبى مه من الغاهات وهو مها رحايق الإرمان فأذاتها، وحَمَّا منظيم، وعمل لها عسها الذي يلبى مه من الغاهات وهو مها رحاية من الإحلاص، ويحمل المختصار المحتصدة من الإحلاص، ويحمل الصاحح، والإنسان فيها في الهوائم عليها والمنظم المنظمة المنظمة من الإحلام، هذا المعرف من المربقين الناب أحسر القابل، مثال عليه في الاحرة معليه من عطات الوسع نفضلاً منا وإحساما، قعض لمؤمن والكافر والمعلم والعاص فوراً كان عليه في المؤمن والكافر والمعلم والعاص فوراً كان عليه في المنظمة المنظمة على المنظمة المنظمة المنظمة على المنظمة المنظمة المنظمة على المنظمة على المنظمة على المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة على المنظمة المنظمة

اللها فَقُهُ تَفِيدُتُ الأَوَافِ الكَرِيمَةِ وَجَوِهَا مِن تَبِيادَا وَالْبِدَحِ تَوْ فَوْهَا فِيمَا بِثَي

قام براعة الاستهيان ﴿ يُهْتَوْنَ أَيْنَ أَكْرَىٰ﴾ لأبه لها كان أموا خارفًا للعادة به أميذها بشير إلى
 كمان القدرة بانزه المداعل صمات النفس.

٢- إصناعة التكريم والتشريف ﴿ بِمُعَدِقٍ ﴾ ..

﴿ حَسَنَ الاصْفَاقِ ﴿ وَتَمَلَّ مُلُوَّا ۚ ﴿ وَوَ ذَارَاتُهُ ۗ .

4- الطباق بين ﴿ لُمُنشَكِّر . ﴿ الْمُتَأَقَّةِ ﴿ مِنْ ﴿ مَنْزُ. . . الْمُلْكَ ﴾

د - إيجار بالمعدف ﴿ لَزُوا إِلَالَكِنا ﴾ أي إعال له يوم القيامة فرأ تتابك ﴿ لَمُهَا لَوْمَهِ ﴾ أي أمراهم
 بطاعة الله بمصورة فسقوا فيها

ـ 1 - المصدر المعالمي ﴿ وَلَوْ اللَّهُ وَ لَشُهِمَ ﴾ لأن النهار لا يُبطر بن يُنظر فيه فهو من يصاد الشيء إلى وَمانه

الاستامارة السطيقة ﴿ مُثَوِّرٌ فِي أَنْهُمُ أَلَهُ استعبر السطائر العسل الإسمال، ويسمأ كان التعرب يتفاطر لو ويشامون بالطير بميم العسى الحير و الشر بالطائر عطريق الاستعارة.

التطبيعة التحكمة في إسرائه إلى بيان الدقيمين أنو هروجة من بيت الدهامين إلى السعوات العالى أنه مصالح أرواح الأسباء وموامن تبوق الراحي الإنهى على الراسل الكرام، والما كالت هذه الراحلة راحلة تكريم أراد تعالى أن بشرعهم بزيارته، والهدا مالي لهم إدائا السوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

التُفيية"، وصفه تعالى في هناه السوارة بالعبودية ﴿ لَتَرَى يُفَيِّدِيـ ﴾ لأنه أشرف المقامات وأسمى السرائب العلمة، أنما وصفه في مقام الواسي تجافك ﴿ تُلَوِّي إِلَّا كُونِهِ مَا أَوْضَ ﴾ وقرر مقام الدعوة ﴿ وَأَنَّمُ لَنَّا فَلَهُ مَنْدُ أَنَّهِ بِنَصْرُ ﴾ ولهذا قال القاضي عياض.

- هال صدختصال، ﴿ وَقَلَنَ وَقُلُوا أَلَا فَلَنَدُهُ ۚ إِنَّا إِنَّهُ وَإِلَّوْمِينَ وَحَسَنَا ۚ . . إلى . . فَسَلُوا مَلَّ بَسُطِيعُونَ شَيِّلًا ﴾ من آية (٢٣) إلى نهاية أية (١٨)

المقاسنية. لما جعل تعالى الإيمان والعمل الصالح أساسًا للفوة بالسعادة الأبدية. وبيّن حال المؤمن الذي أراد بعمله الدار الأخرة، ذكر هنا طائلة من الأواهر و لزراجر تني يقوم عليها بنيان السبتمع الفاخل، شم ذكر تعالى موقف العشركين المكذبين من هذا الفرأن المظهم.

تدلّفة ﴿ أَوْنَ ﴾ فلمنة تضخر وتبرّم قال إلى الأحرابي الأنَّ الضجر، وأصلها أنه إذا سفط تراب أو رماد فنقخ الإنسان ليزينه ، فاقصوت الحاصل حو أفّ ثم موسعو، في الكلمة حتى الصحت ثقال لكل مكرو، ﴿ فَهُرُ مُنَا ﴾ النهرا ، الموجود فلا تُرَكِّن عن النقة والتصرف قال القواء . عقول النوية والإنابة من الأوب بمعنى الرجوع ﴿ فَشُرُا ﴾ منقطنا عن النقة والتصرف قال القواء . عقول العرب المبير هو محسوو إذا القطع سيره، وحَسرت الثابة إذا القطع مطبعة الله في الملك عليقة عليته الله في المنابق في القواء . فوتها والمثل إذا انتظم ﴿ يشكنا ﴾ قال الأومري : ضفى يُخطأ بنكاً إذا تملك النخطأ ، والدلما إذا لم يتحدد الله ﴿ وَالْمَالِ الله على المنابق ما توقيل الراسمة الله على المنابق المنابق المنابق ما توقيل الراسمة الله المنابق مأحود من البشاط وهو العلل ﴿ يَعْلُ ﴾ تشرّع ما توقيل النهراد به حال فلان إذا النعم النميء ﴿ وَالْمَواد به حال النكير والخواد ﴿ مُورَا الله النهراء النهراد به حاله النهراء ﴿ مُورَا ﴾ بينا ﴿ وَ النها اللهراء النها النهراء ﴿ وَالمَالِهُ اللهراء اللهراد به حاله النهراء ﴿ وَ النها اللهراء النها النهراء النهراء النها وهو النها اللهراء المنابق النهراء والمنابق النهراء والمنابق النهراء والمنابق النهراء والنها وهو النها وهو النها وهو النهراء النهراء النهراء والمنابق النهراء والمنابق النهراء والنهراء والنها والنهراء النهراء النهراء النهراء النهراء النهراء النهراء النهراء النهراء والنهراء والنهراء والنهراء النهراء النهراء النهراء النهراء والنهراء والنهراء

﴿ وَمَعَى رَفُكَ أَنَّ مَلَكُمْ إِنَّا إِنَّهُ وَإِنْوَقِينَ بِمِعَنَا إِنَّا بِنَعْنَ مِنْكَ السَّجِمَ أَلْمُكُمُمُمُ أَنَّ بِهُوَمَا لَكُ اللّهَ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَ

⁽١٥ الصمير الكبير للراري (١٩٥/٢٠)

⁽٣) الفرطين (١٠٠/ ٢٥٢) .

على بالمدان ورجيد بالشاكا الله بند و . في الدين بالا كان المطرة في ولا عقرفا دا المجيد إلا بأني جم المشاكل الم على بنتم المدن أربي بالمنتها بن العليم الاحت المشاكل في إليام التكل في المدار وروا إلى العابر المنا الإلى المن بنا والمدن أربية في إلى المدار المدار الله به يقل بن المنتج والعدر والقارة على أرفيان كان منه المناول في المن المدارك في المراس الرباع المنافل من المنتج بنا أبناء المنافل المها بها المنز المان في المهار تقول المنافل المن

الفقيسيون ﴿ وَمُنْ يُلُكُ أَلَّا يُشَلُّوا إِلَّا إِيَّاكُ إِلَّا عَلَيْهِ مَعَالِي وَأَمْرِ بِأَنْ لا تعبدان إنها عبره وقال مجاهد ؛ ﴿ رَبُّنُو ﴾ ومني وضي ومبادا، وتوجيده ﴿ وَالْوَائِذِ إِنْكُمُّ ﴾ أي وأمر ماد تحسوا إلى الوالدين إحمداكا فان المعصرون القوان تعالى بعبادته بؤ الوائدين ليبان حفهما الدخيره على الوالد لأنهما الدبب الظاهر لرجوده وميشه والماكان إحمالهما إلى الولد فدالله الغبة العظيمة واحت ان يكون إحسان الولد إليهم كذلك ﴿إِنْ بِلْنَا أَمِنْكُ أَفْكِمْ أَنْذَهُما أَوْ الْأَفْلَا﴾ أي ت أوميناك بهما ويخاصه إذا كبرا أو قبر أحدهما، وإبد خص حالة الكبر لأبهما حيثة أحواء إلى اليم والعياه بحدوثهما لصحفهما والعني ﴿ مِلانَّا ﴾ أي في كملك وكفالتك ﴿ فَلا تَخْلُ مُكَّا أَبِّ ﴾ أي لا القل اللو الدين أقبل كامة تفهر الضجر كانفية أدَّ ولا تستعهما درالاً سيقًا حتى ولو بكامة التأمف ﴿ لَا تَعْيَمُنَا ﴾ أي لا ترحرهما بإغلاظ فيما لا بسجيك سهما ﴿ وَفُو لَهُنَا فَكَ كَشُرِيكَ ﴾ أي قل ليهما قو لاَ عدالًا طربًا بأدب ووقار وتعظيم ﴿وَلَقَافِنَ لَهُمَّا خَذَاعٌ اللَّهُ بِنِ ٱرَجَّعَتِهِ أَي اللَّ حاصِك وتواضغ لهمه بتذلل وحضوع من قرط وحستك ومطعت علمهما فإرقل أبنا أيخفنا كالأإلى سُمِيًّا﴾ أي ادع لهذه بالرحمة وقل في دعائك بارت ارتم والذفي واستنت الواسد، قعا أحمدا إنن في تربيتهما حالة الصخر ﴿ زُبُّكُمُ أَمَّادُ بِنَا فِي نُفُوسِكُمْ ﴾ أي ربكم أبها الناس علم بسا في رغوب كالع من إرادة الدير أو "مقاوق ﴿إِن الكُولُوا مَنْهِجِينَ الْإِنَّا كُونَا ۖ الْحَالَمُ ۖ أَن إِن تكونوا فاصدين لمبر والصلاع دود المقوق والقصاد فإنه حل وهغا يتجاور عن سينانكم ومغو للأوابس وهم الدبن كلما أخطأوا هادوا إلى ربهم مستفعرين فان لرازي الوالمتصود من فذه الأبقال بالأوس لسا دلَّت على و جوب تعطيم الوالعين لم إذ الوقد قد يظهر منه ما يبحلُ متعظيسهما وإدا كانب تالك الهذرة البست لأحل العقوق بل ظهرت سقتصي الجللة البشرية كانت بي محل

المغرادات ويمناسنة الإحسان إني الوالدين بأمر معالي بالإحسان إلى الأقارب والصعفاء و المصاكس ﴿ وَمَا إِنَّا فَيَ أَعَلُمُ ﴾ أي أعما كلُّ صلى له قرابة بان حقَّه من السرام الإحساب ﴿ وَالمِشْرِكُمَ وَأَيْنَ ٱلنَّبِيلِ﴾ أي وأعط المسكين سمحتاج والغريث المنفظع في سفره حقَّه أنظم ﴿وَلا لَمُولَ لَّتَهَا﴾ أن لا تنص مالك من هير طاعة الله فتكون سِنْرًا، والسِنْير الإنفاق في عبد حق قال سجاهه: لو أعل إنسان ماله كلَّه في تحق لم يكن ميذًا ، ولو أعل مَذَّ في غير حق كان ميذًا ا وقال قتلدة التدبير النفقة في معصية بناء تعالى وفي فير الحن والغساد أأ فيه أشك كالزأ رِيْزُنَ ٱلنَّاطِيُّ ﴿ هَذَا تَعْلِيهِ النَّهُ مِنْ وَهُو هَايَةً فِي الدَّهُ وَالنَّفِيدِ أَيْ إِنَّا السيفرين كالوا أَصَّال الشياطين وأشباحهم في الإنسان، لأنهم بالعقون في الراطل وبالأغول في الشو والمحصوة مهم الدهدي الأوثان الطائمان وإنها كَمُورُالها أي سِلمًا في نضر درحمية الله لا يؤدي حنَّ النحمة كذَّلك إخراب الممدرون لا يزدري حق المعمة، وحقُّها أنَّ يتفقوها في الطاعات والحقوق عير حجاوزين ولا سينقريس ﴿ رَبُّ أَمُومُنَا عَلَيْهُ أَيْفُاهُ وَلِمُو فِي زَكِ رَكُوفًا قَعَلَ لَهُمْ فَرَكُ مَشَوَّةٍ ﴾ أي إن أصرفست عس فري فلفرين والمصاكبن واس السبيل إدالم تحدما تعطيهم فقل تهدمو لأسهالا نيئا وعذهم وعث حديلًا ﴿ وَلَا تُمْكُونِ إِلَّاكُ مُلْفِئَةً إِنْ تُلْمِنْكُ تَسْتِيلً تَسِيحًا أَقَ لَا يَكُن بِحَيلًا سُوعًا لا معلى أحدًا تست كمن حبست بدو هن الإنفاق وتدأت ولي عنقه ﴿ وَأَ لَمَّا لَهُمَّا كُلُّ الْمُلَدِ ﴾ تمثيم العنبانيم أي ولا تتوسير من الإنفاق نوسقًا مفرطًا بحيث لا يبقى في يدك شيء. والغراف من الأبة لا تكن بخيلًا ولا مبَدِقًا ﴿ فَنَفَّهُ مُلُونًا ثَفَائِرُ ﴾ أي تنصير معمرة، من الخَلْق والخالق، منفطعًا من أسال كس المعلم على سفره بالقطاع مطيسه ﴿ إِنْ زُالًا بِنَامٌ ۖ الزَّاقَ لِلْمِ إِنَّادًا وَيَقُولُ ﴾ أن يوضع الوزق على من بِيَّا، وَيَشِيِّنَ عَلَى مِنْ يِشَاهِ. وهو القانص والباسط المتصرف في حلقه وبما بشاه حسب الحكمة ﴿ يُمْ كُان تَعَادِيدَ غَيْرًا بِهِ رُجُ ﴾ أي بنه عالم يحصال مراسم بعد والتعارف في الأوراق ليمو الأجل البخل مل لأجل رعابة المصالم فهو تعالى يعمر من مصالحهم ما يخفي عليهم ﴿ إِنَّا تَفَكَّرُا وَكُنُّمُ غَتِّبَ إِذَانِيَّ ﴾ أي لا تُعدموا مني فن أو لادلام محافة العقر ﴿عَنْ رَبَّقُهُمْ وَيُؤَنَّ ﴾ أي ررقهم عليمًا لا عَيْكُم فَيْسَنَ فِي فَهِم وَمِنْ فَكَ مِمَا تَمَافُوهِ الْفَقْلِ بَسِيهِمَا ﴿إِنَّ فَعَهُمُ كَفَّا كَمَّا كَ أَن قَبْلُهُم دبيًا عظيم وجرمٌ حجلير فان المعاسرون. قان أص العافة أيه يتدود الناف، مخافة "عفر أو العار ومهاهم الله عن ذلك وضمن أوذا قهم ﴿ وَلا تَعْرَهُ ۚ الرِّيَّ ﴾ أبي لا معنوا من الرغي وهو أملغ من 14 تونيراه لأنه يعبد المهن عن مقدمات الرني فاللَّمس، والفَيلة، والنظرة، والنفمز وخير فلك محا بجار إلى الزني مالتهن عن القرب أمام من تسهر عن القعل ﴿ إِنَّهُ ﴿ كَانَ فَجَلَّمُ ﴾ أي إن الراس كان فمنة البعدة مساهية في الفيح ﴿ وَالْكَانَادَ كُنْكِيلًا ﴾ أي ساه طريقًا موصلًا إلى جهتم ﴿ولا تَقْتَقُر اللَّمَشِ الَّتِي مُزَّمَ أَنَّهُ إِذَّا بِأَلْمُونَ﴾ أي لا تفتلوا بقت حزم الله قتلها بعير حنَّ شرعي موجب للقتل

 ^{() (} الشمير الأنبير (- 3) () ()).

كالمعرط، والقاتل عمدًا، والزاس المحصن ﴿ وَمَنْ تُبِكُ مُطَّلُوهَا فَقَدْ خَمَلَةً بَوْنِيهِ. مُتَّطَّعُكُ أي دمن غُنل طَلْمُنَا بِهُمْ حِنْ بُوجِتِ قِبْلِهِ فَقَدْ حَمِفَ لُواوِنْهِ سِلْمُنَّةً عَلَى الْقَائِلِ بِالقصاص منه، أو أَخَذَ اللَّايَةِ (أو العمر ﴿فَلَا بُسُولَ فِي الْفَتَقُ بِنُمُ كَانُ مُشُورًا﴾ أي فلا يتحارز الحذ المشروع بأد بعنل فير القائل أو يُشتل به أو يقتل النهن بواحد كما كان أهل الجاهلية يفعلون، قحسبه أن الله قد نصره على خصمه فليكن عاداً في قصاصه ﴿ وَلا تَقْرَلُوا مَالَ الْبَشِيرِ إِنَّا بِالَّتِي فِي لَفَسَنَّ ﴾ أي لا تتصرفوا هي مال البنيم إلا بالطريقة التي هي أحس وهي حفظه واستنماره ﴿مُنَّ بَلُمْ تُنْدُوُّ ﴾ أي حتى يبلغ البنيم سن الرشد ورحسن التعبرف في سله ﴿وَأَوْوَا بِاللَّهِيَّةِ إِنَّا ٱلْفَيْدَ كَانَ مَنْزُوا ﴾ أي وفوا بالمهود سواة كانت مع الله أو مع الناس لأنك تُسالون عنها يوم الغيامة ﴿ وَأَوْفُوا الْكُلِّ يَا كُمُّ ﴾ أي أزمو اللكيل إذا كلدم لعروكم من غير تطعيف ولا بحس ﴿ وَرَازُ وَأَنْهَ طَالِقَ أَسْتُنْهُ ﴾ أي زانوا بالسيزان العدان السبري بلا احتبال ولا حديمة ﴿ ثَانَ خَيَّ وَأَحَتُ الْوِيلَا ﴾ أي وفاء الكبل وإقامة الدون عبرٌ في الدب وأحسى مالاً في الآخرة ﴿ وَلَا نَقْفَ مَا لَيْنَ فَذَ، بِدِ مِلْمَا ﴾ أي لا تشغ ما لا تعل ولا يُغْتِيك بِلْ تَقِيتُ مِن كِل خَبِرِ ، قال تنادة : لا نقل رأبتُ ولم نر ، وسمتُ ولم تسمَّع، وعنستُ والم تعليم، فإن الحله تعالى سانفك عن ذلك كله الله والله والنَّمَ وَالْفَرَ وَالْفَوْدُ كُلُّ أُولَيْفَهُ كُانَ خُهُ مُشَوِّدًا ﴾ أي إن الإنسان يسأل يوم القيامة عن حوات. عن سمعه، ويصره، وقلبه وعما اكتسته حوارجه ﴿وَرَّا شَعْرَ فِي الْمُرْمِي مُرْمًا ﴾ أي لا تمشر في الأرامي مختالاً مشرة المعجب المتكسر ﴿ إِنَّك لَىٰ غَيْرِةَ ٱلْأَرْضُ وَلَكِي ثَنَامٌ لِهُالَا كُلُولًا﴾ هذا تعليق للنهي هن التكبر والعمض أنت أيها الإنساد ضئيل هزيل لا بليق بك التكبر ? كيف تتكبر على الأرض ولن تجعل فيها خرةًا أو شفًّا "وكيف تنطاول وتنعظه على الجبال ومن تبلغها طولاً؟ فأنت أحقر وأضعف من كل واحدٍ من الجمادين فكنف تتكبر ونشعالي وتنخذل وأنت أضعف من الأرض والجنالة وفي هذا الهكام وتفريع اللمشكورين ﴿ قُلُّ دُلِكَ كَانَ مُرْتُكُمْ بِمَدَّ رُبِّكَ مُكُوِّهَا ﴾ أي قبل دلك المذكور الذي نهي الله عنه كان عمله فسخا ومحرمًا عند الله تعالى ﴿رَبُكَ مِنْ أَرْضَ إِنَّكَ رَنُّكَ مَنْ أَيْكُونُ ﴾ أي والك الذي الاسرامي الأداب والقصص والأحكام بعض الذي أوحاه إليك ربك يا محمد من المواهط البليقة، والجكم التعريدة ﴿وَلَا تُقْدَلُ ثُمُ الْقُو بِاللَّهُ كَاللَّهُ فَكُلِّنَ فِي خَهَامُ نَقُونًا فَلَحُونًا﴾ أي لا تشرك مع الله خبره من وشي أو بشر فتُلفي في جهده ملومًا تلوم نفسك ويلومك اللهُ والحلق مطرودًا مَبعدًا من كل حير قَال الصاري. حتم به الأحكام كما التذاها إشارة إلى أن الترجيد منذأ الأمور ومستهاها، وهو رأس الأشياء وأساسُها، والأعمالُ بدونه باطعةً لا تعيد شيئًا ** ﴿ أَتَأْسَفَكُمُ رَبُّكُم إِنَّيْهِمُ وَأَشَدُ مِن الشَّهُكُمُ إِنَّتُها ﴾ خطابٌ على وجه التوسيخ للعرب الذبن قالوا إن الملاتكة منات الله والمعنى أفخصكم ويكم وأخلصكم بالذكور واختار لنفسه - حلى زعمكم - اليناث؟ كيف يجعل لكم الأعلى من النبيل ويختار لنفب الأدمى! ﴿ إِنْكُن لَقُرُّونَ قُولًا عَلِينا﴾ أي إنكم لتقرلون قولاً عطيفاً في نساعت

٢١) حائبة الصوي على الجلالين (٦) (٢٥).

100

ويشاهنه حيث تنسبون إليه البنات وتجعلون لله ما تكر هون فرققة شَيَّا ي هَذَه الْمُرْاق الْمُرْقَاق أَيَ وَلِلّه بِينَ لِلنَاسِ في هذا القرآن العقيم الأمنان والمواعظ ، والوعد والرعيد ، فيتذكروا بما فيه من المحجج النيرة والبراهين المساطعة ، فينز حروا هما هم فيه من الشرك والعالال فرق فرزيقهم الأمنان والتذكير إلا نباعة عن المحز ، وغفلة عن النظر والاعتبار فرق أو كن تقرلا الشهرة كا يُتُوف إلا أيكن والمناز في المن بيلاله أي لو فرضنا أن مع الله ألهة أخرى كما يزعم عزلا السيرة كا يُتُوف إلا أيكن أنه من الله ألهة أخرى كما يزعم علا الله الله أنهة أخرى كما يزعم الله الله أنهة أخرى كما يزعم الله الله الله أنه أخرى المناز والمبلال في تنز اعلى بنقل مولا الدي المناز والمبلال في المناز والمبلال في المناز عما يقول هما يقول أولئك في المناز والمبلاغة المناز والمبلال في المناز المناز عما بنول عما يقول المناز والمبلاغة الأنه الممناسب للعظمة والمبلال في المناز والمبلاغة المناز المناز عما تسبح أم الكانات، وتنزع وتقدمه الأرض والسمون ، ومن عين من المخلوقات فران ين تجار العالم المناسبة في خاروها والمبلوث في خضرتها ، والمسلوث في نضرتها والأنسار في المسلول في المناز والمناز المناز المناز

ومسى كسن السه واحساء المه أله أله المسلم السه واحساء المسلم السه واحساء المؤلك ألا تقفيل تقويل المسلم المسلم المسلم المؤلك ألا تقفيل تقويل المؤلك المنطبع عدد الأشهاء الانها اليست بتغالكم الإباثر المؤلك ال

⁴¹³ مدا أحد وجهين في تفسير الأية الكريمة والرجه الأخر أن الدس: قو كان الأمر كما عقوقون لكان أولئك للميودون يتغرن سميلاً إلى انقرب إنه مجادته وطاحه ويطبون الواقى لديه ، وهذا احتيار امن جوي وامن كثير ، والوجه الأول أنفور كما يقول العلامة أبو السعود وهو مقاسب للأية لقوله تعالى مدها : ﴿ يَشَمَلُكُ فإنه صريح في الإتكار وأنا قولهم فيه همفور عجيم

^(*) غال أي الطّلاق " هوامه لتُشهدكو في فريد حين بتصوير القلب كل همما توكل حجير ، كلّ حية وكل ورقة ، كلّ زعرة وكل تسرقه على نبتة وكل تسجرته كل حشيرة وكل تراحقه ، كل حيوان وكل إنست. كل داية حل الأرصى ، وعل سابعة في الله والهواء ومعها سكان السماء ، كلها تسبيح الله ونتوجه إليه في علاه ، وحين تشف الواج وتصفر قدرا امن أسرار هذه الوجود ما لا يدركه الفاملون الطلال (١٥٠/ ٣٩)

أَنْكُونِهُ خَيْرًا إِنْ وَإِذَا وَخَدَتَ الله وَأَنْتَ تَعَلُو القَوْرَانَ فَوْ المشرقون مِن طَلَكُ وَ وَإِ ا مِن السنه الح النوحيد ﴿ فَكُوْ اللّهُ يَدْ يَعْفُول بِرَى أَيْ ضَمَ أَعْلَم بِالعَاية التي يستمعون مِن أجلها للقرآب وهي الاستهزاء والسعرية قال العقير وفاء كان المشركة لا يجلسون عند الذي يتحققهون الاستماع وفي الواقع فاصادين الاستهزاء فترات الأوة تسلية بعرسول 37 ونهددة المسئر قبل في يُشَهِّموا يُهُولُ الْفَيْرِيّةِ إِن سَيْعُولُ إِلَّهُ رَاكُ شَيْعُولُ ﴾ أي حيى يقول أولئك الفحرة ما تتبعول إلا رحالاً شحر فيح فاحتفظ كالمه فالمُثر الكُن مُرَامًا في الآلان فدرُولُ أولئك الفحرة ما تتبعول إلا رحالاً شحر تارة على إلك ساحره والدول على ما عراق والورة إلى الهدي والحق الدين

الجلاعة القدمات الأبات الكويمة من وجود البيان والشيع فالبليء

 الاستعارة المكية ﴿ وَأَغْمِلْ فَهَمًا حَاجَ أَمَّلُ ﴾ شنه الآل بطائر له حماح و حماد الطائر و امر الديني من لوازمه وهو الجماح على سين الاستعارة المكية .

الاستعمارة التصنيعية ﴿ وَلا غَمْنَ مَانَ مُمْرَةً إِلَّهِ لَقِيمَ ﴿ لا تَسْفَقَ ﴾ ﴿ القسف إلى المبحيل بالدي حيث يده من الإصفاء وشهات إلى حقه بحيث لا يقدر على مدهاه وشبه السوط بيسط الكن بحيث لا تعقيد شك .

اللق والنشر الدراب ﴿ فَأَنْهُمْ فَلَوْا أَعْدَلُوا ﴾ حادلة فقا ﴿ فَأَوْا ﴾ إلى البخل والعظا ﴿ أَشَالُ ﴾ إلى الإحداد الناس بالحلت، ومصح عقطو قارد الموجد.

- € الطباق بين ﴿ يُسُلُّكُ ﴾ ﴿ وُقُولُ ﴾
- • حناس الأشتماق ﴿ وَإِنَّكُ ٱلْمُونَ ﴾
 • حناس الأشتماق ﴿ وَإِنَّكُ ٱلْمُونَ ﴾
- النوب ﴿ فَلَلْمُعَلَّقُ وَمُعِيمُو بِالنَّبِرِ ﴾ ٢٠.
- ٣٠ الفرضي والتقدير ﴿ أَوْ أَكُنَّ أَمُّمُ مُالِكٌ كُمَّا بِمُولُونَا ﴾

الطبيقة: نفف منا أمام مثل من وفائق التعيير القرآني المجيبة فلي هذه السورة فله تطالي روف الاستة على رزق الإبناء الأمُنَّ الأنفية وَيَذَكُرُ ﴾ وفي سورة الاستام قدَّم رزق الابناء الأمُنَّ والمُحسَّنَة وَهِمَاكِنَّ ﴾ والسرَّ في دنك أن قبل الأولاد هنا كان حشية وفوع الفقو بسيسهم وقدَّم تعالى رزق الأولاد، وفي الأساء كان متفهم بسبب فقر الآناء فعلاً عقدم رؤق الأباد، علله در التنزيل ما أدوع الدرايا المراوا

200

ا قال الله فاعالى ﴿ وَقَالُوا أَنَا كُنَّا مِكُمُا وَكُنَّا . . . إلى . . . مُمَّ أَنَّ فَيَسَالُوا بِدَا فِيكا فَا من آيا (249) إلى نهاية إنا (24) .

المتأسسية الما ذكر تعالى موقف المشركين من القرآن المغيرة وذكر تعاملهم من فهاء آباته

سورة الإسراء _____ ١٥٧

البينات، أرفعه بدكر شبهاتهم في إنكار الدمت والتشور وكر عليها بالإيغال والتفتيده تم ذكر قصة أدم وإميس للعظة والاعتباره وأعقبها بذكر تعمه العظيمة على العياد تم يطوعيد والتهديد إذ أصارة على الكفر والمحود.

الله في المراقعة والمراقعة المراقعة المراقعة والمراقعة والمرافعة المراقعة والمراقعة و

سنب التوول.

ب - قسا ذهر نعالى شحرة الزفوم في العراق قال أبو حهل: يا معتبر عويش إن محيدًا معودكم متحرة الرقوم؟ أستم تعلمون أن الناو تحرق الشجر؟ ومحمد بزعم أن الناو تبدر الشجر؛ مهل تعرون ما الزفوم؟ هو النمو والزماد بنا جرية ابغينا نمرًا وزُمنًا وعجازه به فقال: تزفيوا من هذه الذي يحرّفك مده معالى: تزفيوا من هذه الذي يحرّفك مده ما والرق الله تعالى ﴿ وَالنَّحَرَةُ الْلَلْوَكُ فِي النَّرُانِ فَي النَّرُونَ إِلَى النَّانِ الله تعالى ﴿ وَالنَّحَرَةُ الْلَلْوَكُ فِي النَّرْانِ فَي النَّرْانِ فَي النَّانِ فَي النَّانِ الله تعالى الله تعالى ﴿ وَالنَّحَرَةُ الْلَلْوَكُ فِي النَّانِ فَي النَّانِ الله تعالى الله تعالى الله النَّانِ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

﴿ وَقَالَوْ مُوا كُنَّا يَعْطَا وَقَعَا أَنَا تَشَقَرُونَ عَلَمَا مُدَمَّا ﴿ قُولَ بِمِنْزَا أَرْ مُسَدَّة ﴿ وَ مُسْدَدُ فِيكَ مُعَلَّمُ اللّهِ مُسْدَدُ وَاللّهُ مُسْدَدُ وَاللّهُ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ فَيْكُ ﴿ وَاللّهُ مُسْدَدُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ وَاللّهُو

۲۶ راه لمير در ده

سند النبعة عن بني وينها داود ابناي في الدائر الديل و دور مع البائل كله العثر عالم و المؤد المؤد العثر عالم و المؤد النبعة عن بني وينها والمؤد المؤد العثر المؤد المؤدد المؤد

الشَّفْسِينِ ﴿ وَمُلَّا أَوْمُ كُمُّ مِفْتُمُ وَكُمًّا ﴾ استفهام تعجب رايكور أي قال المشاكر ن المكتبون بالبعث أنذا أحبيجها عضاف نخره و وفرات منفشة كالتراب ﴿ إِنَّ لَيْهَاوُلُ طَفًّا مِدُورُكُ إِلَى مِن سنبعث وتُخلق ضَلَعًا جديدًا بعد أن نبالي رنهني؟ ﴿ إِلَّ كُولًا جِنَّاءٌ أَرْ خَبِينًا ﴾ أي فل لهم يا معمد الله كنته حجارة أواحدوق الدر الله على معنكام وإحيائك فضلاً عن أن تكونوا مطاف ورفائاً مإن الله لا يعجزه شيء، فالحجارة والحديد أمد عن الحياة وهي أصلت الأشباء ولو كالت السيبارك سبها لأعاده، ولذه مكانف لا بقال على إعادتكم إذا كسم عظمًا وود الالا فإل غَمَّا بنا يهكيُّرُ في مُدُّركُمُ ﴾ أي أو كونوا خلةًا أحر أوفل في البعد عن الحياة من الحجار، والتحديد مما بصحب في تقويبك يصورُ الحادِقية فيستمثكم الله فال محاجد المعنى كونوه ما شنتم خستعادون ﴿ مَسْيَقُولُونَ مَنْ يُسِدُونَ ﴾ * أي من الذي يردما إلى النحية بعد مناتا ﴿ فُلُ أَيُّونَ فَفَرُكُم أَثُلُ أَمْرُقُ ﴾ أي قل الهم يعيد كم القان العظيم الذي خطفكم والتساكي من العلم أول مرة ﴿ فَتُعْمَمُونَ ولَانَا، وَاوَنَيْهُمْ وَيُقُولُونَ مَنْ قُولُ ﴾ لا أي يحر كوي راويسهم منججيين مستهوِّتين ويقولون استنكارًا ا واستعادًا مني يكون اللحث والإعادة؟ ﴿فَلْ أَنْهَ أَلَ بُكُّاتُ فَيْهُ ﴿ أَيْ تَعِيدُ بِكُونَ قِرْرِيّا أَلِد كلُّ ما ها أن قريب ﴿ يُمْ يُدُوكُمُ مُسُمِيدَةٍ بِحُمْدِرِ وَتُقَالُنَ فِي أَنْكُمْ إِلَّا فَلِلَّهِ أَي سيتحون يعشكم يوم الحشر الأكبريوم بدحوكم الراب جل وهلا للاحتمام في المحشر فنجيبون لأمره، وتطلون لهؤل ما نرون أنكم ما التمتم في الدنبا إلا زمنًا قليلاً ﴿ وَأَنْ لِيِّهَا بِهِ لِلَّهِ أَنْهُو فِي أَمْسُ ﴾ أي قال نعب دي والمؤمنين يقولوا في مخاطباتهم ومحاوراتهم الكالمة الطيبة ويحدووا من الكلام أعلمه وأحسم

وينطقون واتشا بالحسني ﴿ إِنَّ الدُّيْفُنُ لِنَوْمُ فِيَهُمَّ ﴾ أي إن الشيطان لفسه ويُهبج بير اضاس الشؤ رِيُشَعَقِ دَرَ الْعَدَةُ بِالكُلِّمَةُ لَمُعَنَّهُ يُفْلُكُ بِهِمَّا اللَّسَانَ ﴿إِنَّ أَشْلِطُنَّ كَاكَ بْلَوكُن يَقُولُ بُيلِكِ أَي طَاهِر للمداوة الإنسان من قديم الزمان علمس مقطات نسابه للخدت العدارة والبعصاء بس العراء وأحيه ﴿ اللَّذُو اللَّذُ بِكُوْ بِدَائِنَا بُرَحْدَكُو اللَّهِ بِدِنْكُ يُشْتُونَكُمْ ﴾ أي ربكم أبها الناس أعلم بدخائر نفوحكم إن سنة برحمكم بالتوفيق للإيسان، وإن منها يعذبكم بالإمانة على الكمر والمصبان ﴿ وَمُنَّا أَرْمُكُنَّكُ لَيْنِيْ وَكِيلًا ﴾ أي وما جعلياك با محمد حفيظًا على أعمال الكفار كفيلاً فنهم لنقسر هم على الإيمان إنسا أرسساك نفيرًا فمن أطاعك دمحل الجنة، ومن عصاك دمحل البار ﴿وَرَبُّكُ أَمُّلَّ بِنُن فِي التَّمُونِ وَالْأُرْمِرُۗ﴾ تنقالُ من الخصوص على المموم أي ربك حلُّ وعلا أعنم بعباده بأحوالهم ومقاديرهم فيخص بالنبوة من تلدمن خلفه وجو أعلم بالسعداء والأشقياء، والأبة ردُّ عني البشر كمار حيث الشعدوا المهام على رسول الله وقالوا الكيف يكون يتبه أبي طالب نبُّ؟ وكيف يكون هؤلاء الفصراء الضحفاء أصحابه دون الأكابر والوؤساء؟ ﴿وَلَقَدُ نَصْفَا بَنَشَ ٱلنَّبِينَ فَي نَصْ إِنَّ أَي ففيلنا بعلني الأسباء على يعضى حسب علمنا وحكمتنا وخصصناهم بمريا فريدة، فاصطفينا إبراهيم بالخُلُّة، وموسى بالتكسم، وسلمان بالشُّلُك العظيم، ومحمدًا بالإحراء والمعرام وجعلناه مبد الأولين والأخرين، وكلُّ دلك معل الحكيم العليم الذي لا يصدر شيء إلا هن حكمته ﴿ وَاللَّهُمَّا ذُونَا رَبُولَا ﴾ أي وأنوفها الربور على دارد المشتمل على الحكمة وأصل الحظاب وْقُلْ أَوْمُواْ أَيْكِي رَهُمُتُمْ مِن رُوهٍ ﴾ أي قول با محمد لهؤلاه المشركين ادعوا الذبن زعمتم أنهم ألهة من دونه تعالى قال الحسن؛ يعني الملافكة وعيسي وعزيزًا نفد كانو! بقولون إنهم يشعمون لما عند الماء ﴿فَلَا يُنْهِكُونَ كُنُنَ أَلَهُمْ عَنَكُمُ وَلَا غُرِيًّا ﴾ أي فلا يستطيمون رقع السلاء علكم والا تبحوبله إلى غيوكم ﴿ أَوْلَٰهِكَ كُونَ يُنْفُوكَ لِلْفُوكَ إِنْ لِهُمْ ۖ الْوَبِينَةَ أَيُّمٌ ۚ فَرَكَ ۗ أَى أولتك الأَلْبَة اللذين بدهونهم من دوند للدهم أنفسهم يبتعون القرمة إلى اللده ويدرسمون إليه مالطاعة ه العبادة ، فكيف نعبذ ، نهم معه ؟ ﴿ وَرَبُونَ رَحْبَيْهُ وَكَافُونَ عَذَائِهُ ﴾ أي يرجون معادنهم رحمته تعالى ويخافون عقابه ويتسابقوق إلى رصاه ﴿إِنَّ قَالَتِ رَبِّكَ كَانَ عَلَيَّهُ ﴾ أي هذاب تعالى شديد ينبغي ألا يُحدو منه ويخاف من وقوعه وحصوله ﴿ زَلِهُ بْنُ تُرْكِنُو إِلَّا عَلَى مُهْلِكُوكَا مُكَّلَ لُور أَلْبِكُمَّةٍ أَوْ مُنْكَبِلُوهَا عَمَانًا شَدِيدًا﴾ أي ما من قريعٌ من الغرى الكافوة التن عصت أمر الثان وكالحبث وسعه إلا رسيهلكها الله إما بالاستنصال الكس أو بالعقاب الشديد لأهلها ﴿ كُن رُبُكُ فِي الْكِلْسِ مُسْفُرُ﴾ أي كان دلك حكمًا مستقرًّا في اللوح السخطوط لا ينظر ﴿ إِنَّ شَمًّا فَي رُّسِلَ بَالْآلِبِ إِنَّا أَنْ كَ الْهُ أَزَّلُونَا﴾ قال المعسرون " أقترح المشركون على رسول الله فيز معجرات عطيمة منها أن يعلب بهم الصفا دهيًا ، وأذ يربع عنهم الجناء فأخبره نعالي أنه إن أجابهم إلى ما طلبوا ثم ذه يؤد، وا استحقوا عداب الاستنصال، وقد افتظت حكمته تعالى إمهامهم لأبه علم أزَّ منهم من يؤمر وأن من أولادهم من يؤمن فلهذا المسب ما أحابهم إلى ما طنبوا " أن المسي ما مندنا من إرسال

⁽¹⁾ اخطر سبب النزول الدكور سابقًا

المعجزات والخوارق التي اقترحها قردك إلأنكانب أنق سنقهم من الأمع حبث الترجوا تم كِذِيرِ اللَّهِ لِللَّهِ وَمَرِهِ ﴾ ﴿ وَاللَّهَا لَنُونُ الْأَلَةُ لَجِيزَةٌ فَطَلْمُوا بِيَّا ﴾ أي وأعطينا قوم صالح الناقة أنَّة بينة وسميجزةُ ساطمة وافسامة فكفرو إبها واججدوا معد أن سأل ها تأفيلكهم الله ﴿ إِمَّا رُسُلُ الْأَبُلُك إِنَّ تَمْهِمُ ﴾ أي وما برسي والآيات ككوبية كالرلازل والوعد والخسوف والكسوف إلا تخولهُ الدياد من المعاصي فال فقاءوز إن الله تعالى بخؤف العامل بعا لماه ص الآيات لعلهم بعتبرون وير حمون ١٠٠ ﴿ وَيُوْ كُنْ أَفِي إِنْ يُلُكُ لِمُلَا بِأَنْائِيلُ﴾ أن وادكر بالمحمد حمين أخبر ناك أن الله أحاط بالناس علما في المناضي والحاصر والمستقبل فهو تعالي لا يخفي عليه شرية من أحوالهم والم عل أمهم لن يؤمس وقع حشهم معاطلهوا من الآيات والمعجوات ﴿وَمَا مَعْمَلُنَا الزَّانَا الَّهُ أَرْتَكُ إلَّا يِنْنَةُ قِنَائِي﴾ أن وما جعمها الرؤية التي أويناكها عبانًا بلة المعراج من عجلف الأرص والسعاء إلا استحاثا والبتلاة لأهل مكة حيث كفنوا وكفروا وارتد بعض الناس لما أخبرهم يها قال فلبخاري عن ابن عباس: هي وؤياعين أربها وحولُ الله بين ليعة أُسري له وليست مرزيا صابرًا * ﴿ وَالشُّحَرُ اللَّلُولَةُ إِنْ كُمُرُاكِكُمُ أَلِي وَمَا جَمَلُهُمُ الشَّجِرَةِ الْمُنْعِونَةِ فِي الْفَرِأَنْ وهي شجرة الزفوج ولا عننة أيضًا الدناس ذال ابن كثيراً أنما أهيرهم رسول الله برد أنه رأى الحنة والمو ارزأي شجره الرقوع كعبواً بملك حتى قال أبو حمل منهكت هاتوا له نموًا وؤبَّنا وجعل يأكل من هذا بهما ويقول: تزنَّسوا فلا تعلم الدفوع عبو هذا " ﴿ وَقُوْلُهُمْ فَمَّا يَدِيْدُمُمْ إِلَّا كُفِّهَمْ ﴾ أي ويحوف هؤالا المشركان وأنواع المذاب والآيات للزاحوة فساجزيدهم تحوره بايلا تماديا وغيثا واستحراؤا على الكفر والذيلال، فماذا نمع معهم للخواوق؟ ما زادتهم خارفة الإسراء والمعراج ولا حارقة النحوبات مشيعرة الرفوء إلا استهراه وإمعامًا في الضلاف، لم أشار تعالى إلى أن عادا الالغياد سببه إعواء الشيطان ولوفا دكر قصنة عفت ولك فقال ﴿ وَإِنْ فَنَا الْمُثَلِّمُ أَسْمَتُوا فَإِمْ سَمَعُنَا إِلَّا الْمُسَلِ ا أؤن را سحمد حس أمريا الملاتكة بالمحود لأدم سجود تحبة وتكريم فسجارا كعهم ولا وللبس استكبر وأبي الإحازا على أدم واحتفارًا له ﴿ فَالْ الْمُثَالَّ لِيَّا غَافَتُ بِلِيَّا ﴾ استفهام إلكاري أي أأسجد أنا المظهم الكبير فهذا الضميف الحفير الذي خلفته من العبي؟ كيف نصح للعاس أن السبيد للدانور؟ ﴿ قَالَ أَرْبَيْكُ هَذَهُ كُرِّي حَشَرْتُكُ عَنَّ ﴾ أي قال إيليس المعين حردة على ألزم، وكفرًا يه الله عليه المنخلوق الذي فطيمه على وجعلته أكره صلى عبدلا؟ ﴿ أَمُّ أَشَّرُكُ إِلَى بَوْمِ الْلَهُمُ الأنشائل وُرِيْقَكُ إِلَّا فَهِـلالهِ أَي قَن الطَّرْشِ والقيدي حَرَّا إلى بوم القيامة المستأصلي ذريته بالإهواء ، الإخبلال قال الطبري - أقسم عمرُ الله فغال قربه: لكن أصرتُ إهلاكي إلى يوم الغمامة الاستأصائهم والاستبيللهم والصلتهم إلا قليلاً صعبرا الطؤل أنحث فكرايفك بتهذا كال شهشة

وداء الطري ولايه - ١٠ و ١٠ الطري ١٠٥ تا ١٠ د و ١٣ المعتصر الرائدة

ورود الطبري ١٨٦/٨٥ والراد بالقابل: المخلصون الدين حصمهم الله ..

الرَّاؤُوُّ لِمِنَّا يُؤَمُّرُنِهِ أَنِ قَالِ أَنْ بِ سَرَّا وَهَلَا الرَّفِ وَقَدَ أَنْظُونُكُ وَالِسل جهدك بيهم فسي أطاعك من درية أدم وإن حزامك وحرامهم بلا جهشو جراه كاملاً وافرًا لا ينقص فكم منه شيء قال القريسي، والأمر في ﴿ الْمُنَّا﴾ أمرٌ إهامة والمعنى احهد جهدك فقد أنظرناك! ` ﴿ وَالْسَفَيرُ مِ أَنْهَالُكُ إِنْهُمْ مُشْوِرُونِ﴾ أي استحفما والمتعلهان وحرافاً من أومت أن نستمزَّه فتحدمه مدعاتك إلى الفساد قال ابن عباس العبولة كوأ داو مدعو إلى معصلة الله نعاس وقال محاهما اصورته الأماه والنسر مير والناجو الله ﴿ وَلَمِنْ عَالِمَ عَزَّتِكَ ﴿ وَرَجِيكَ ﴾ أي صاخ سنسهم سأعو نت وجدودك من قل واكب ويراجل فال الطباي الصحش احمع عابهم من وكيك حندلة ومشانهم من يضيح عابهم والدَّمَاء إلى طاعندار، والتصرف عن صاعتي قاله ابن عباس: خيلُه ورجِله قلُّ واكب وماش في مهصبة الله تعالى "" وقال الومجشوي : الكلام واردّ مورد التحليل، فَلَتُ حَالُه في تعالماه على من الغولة لها اللي معوار أوقع على قواء قصوات لهم صوبًا يستعزهم عن أماك علم الإفعالهم س مراكرهم، وأحلب عليهم بجنه من عبّالة ورجَّمة حتى سناصلهم أنَّا ﴿وَشَيُّهُمْ فَ أَوْلُولَ وَالْإِلْوْتِهِ﴾ أي يجمل العاملك شرائفه في أمرامهم وأولادهم، أما الأموال فيلاسمها من التحرام وإمديها في المعاصي، وأما الأولاد فيتحسن حثلاما كرحال بالمماد حتى يكثر المحور ويكثر الولاد الراني ﴿ أَمُمُ قُلُّ وَمَا لَمُمَّاكُمُ الشَّيْطِيلُ إِلَّا عُرِّيلٌ﴾ أي علاهم بالوعود السفاية المغاهجة والأهمى الكاذبة الزانوعاريشقاعة الأميسود والوعم بالصي من المال الحرام، والوعم بالعموم لمغمره وشيغة وحملة النحاء واقواعد بالطانة والبداور في اولكات العارفات كافال الشاءر

خدوا بنصبيب من سروي ولدو المنظمة وإن ما الدول الدول من المال الدوى و المرام الإعرام وأن بناء المال الدوى و المرام وأن بناء المرام المناء المن المنظمة الإعرام وأن بناء المن المنظمة والمنظمة الإعرام المنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة والمنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة والمنظمة المنظمة المنظمة

والمنافق وال

¹³¹ الكفائف "م" (1974 ويقول سيد قصد في الفقائل الإسانيديم لوسائر من إلى 196 طاعه و الاسبان على الفنوت والاسبان على الفنوت والمسبان على الفنوت والمسبان على المنوت عبرك المعرك والمبرك والمبرك

والوالى، والمدلك والفلك وإنها بمصرع إلى الله تعالى فإللاً فِلْنَا فِلْنَا أَلَا أَوْمَالُهُ فِي فيها مجاكم من المعرق، أخر حكم إلى الله تعالى والإحلامي فإثاث الإطلى كُفرُهُ أي وامن طهرة الإلىن حدود ويقم الرحدي، أم خوادهم تعالى بفدوته العظيمة فقال الح أفأبيت أن يقبيه البيان حدى محرفه من العرق في البيعر أن محسب الله يكم الارض في عنديكم في داخلها؟ إنكم في ليضة الله في كن محلقة فكيف تأسون الحلق الله وانتقامه بإلا من في عاملها؟ إنكم في ليضة الله في كن محلقة فكيف تأسون الحلق الله وانتقامه بإلا من الرحدة أو مرتاد؟ فإذ يكين في فيضة الله في كن محلق كم بحجازه من السحد، نقتلكم عماله تعالى في أن أبنذ الرفيدكي ويو قاناً شَوْي أي الاجدوام من البحر مرة أخرى فوقييل كَيْكُمْ عناله بأن الإنهاء أو يكم ويحداده من البحر مرة أخرى فوقييل كَيْكُمْ وَمَنْ الله في بالبحر مرة أخرى فوقييل كَيْكُمْ وَمُنْ الله بالله بالله الله الله الله بالله الإنهاء الله بالله الله بالله المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المن بأحد تكم بالناء المناه أغراقكم

- إن التضميات الآيات الكريمة من وجوء المبادرو لبديع ما بلي.

الاستفهام الإنكاري ﴿إِنَّهُ كُنَّ مِنَانَةٍ وَتَكُولُ الْهَمُونَا فِي ﴿إِنَّهُ لِلْمُؤْرِثَةِ لِتَأْكِمُ لِلنَكِسِ وكذلك تأكِمَه بِاللَّهِ والمُعلِودَ إلى قوة الإنكار

التعجير والإهانة في الأمر ﴿ فُوا الَّيْوَا جَمَازَا أَوْ سَبِيدًا ﴾ .

الطباق بين ﴿ يُرَكُ تَأْتُونُ ۗ وَ﴿ يُنْتِبَدُّنُّونُ وَمِن لَعَظْ ﴿ لَلَّهِ * . . وَالَّامَرُ ﴾ ا

الإيمار بالتعدف ﴿ وَلَا تَمْرِيُّوا ﴿ أَيْ وَلَا يَجْوِيلِ الْصِيرِ عَنْكُمْ خُذَفَ لِدَلَالَةَ مَا سبو .

المقابلة النظيفة بن الجمعين ﴿ زُرْتُونَا رَحْمَتُمْ ﴾ ، ﴿ وَكَافُونَكَ خَالَةُ ﴾ .

الإستاد المحدري ﴿ وَقَ مُنْكَا أَنْ تُرْدِيْ بِالْآلَةِ.﴾ المنع محالً في حقه تعالى لأن الله لا وهدمه من يرافقه شيء فالعدم مجاز عن # تراد الي مدكان سيد دترة إرسال الآبات إلا تكافيت الأولين .

المجاز العقالي ﴿ أَلَاقَا مُعِرَدُ ﴾ لما قالت النافة سبًا في إيضار الحق والهدى نسب إليها: الإيضار فقيه مجار حمل خلافته السبية .

الاستعارة المعنبقية ﴿ وَلَهُكِ عَنِيمِ فِلْهِتُ وَلَجِلِكَ ﴾ فَتَلَتْ حَالَ الشَّيْعَانَ في تسلعه على من يغوبه بالعارس لذي يصيح يجنده للهجوم على الاعداء لاستئصالهم

المنظمين فرينكر گانك بكتم يكيمكا لاته كالمعارق لمعاصلة من ندييم المنفان وتد خيا ها من الهجر

العالمية في لفط ﴿ أَرْبُنَا﴾ أَنْ تَكُونَ مَالِمِيةً وَإِذَا كَانِتُ مَالَعِينَ يَفْتُلُ فَوَالِيَّةُ بِالنَّافُ وَقُولِهُ تَعَالَى ﴿ ﴿ وَلَنَا خَفْقُ أَرْبُكُ أَلَيْكُ إِلَّا يُلْتُمُ يُنْكُونِ﴾ جاملت على غير الغالب لأن المراودية الرقية المصروة الله وأحارسون الله ﴿ ﴿ فِي الإسراء والمعراج وقد تقدم فولُ إِنْ عَبِسَ ﴿ فَعِي رَفِيا عَبِي أويها وسوف الله الذي لينة أسري بعا وثم كانت رؤيا منام لما كانت فتلة للتاس ولما ارتد بعصهم. عن الإسلام.

a = a = a

ا شمال الله والمساق ﴿ وَلَمُنْهُ كُرُّمُنَا لَئِنَ اللَّهُ وَاللَّمَاعُ فِي النَّاقِ وَالنَّمَاعِ اللَّهِ وَال كَوْنُورُكُ مِن أَيْدُ (٧٠) إلى نهاية أَرْدُ (٨٥) .

استعمية الما ذكر تعالى ما اعتلَّ به على الناس من نسيبو السفن في المحرة ومن تنجيتهم من الغرق، تلم ذكر المغَّة معة أنجا به على النوع الإنسائي من تكر متهم، وورفهم، وتفضيلهم على سنتر المحلوفات، ثم ذكر أحوال للمس ومرحاتهم في الأخرة، ثم حذَّر الرسول بمؤمن نسخ لهوره المشركين

النَّقة ﴿ يَنْهِيمُ ﴾ الإمام في اللعة : كل من يائم به عبره سوءه كان على هدى أه خلال ويطلق الإسام على كتاب الأعمال لأن الإنسال بكول تنابقاً لكتاب أعماله يفوده إلى الجدة أو ظاه ﴿ يُتِيرُ ﴾ السيل القشرة لتى في شق النواة ويضرب مثلاً للشرب الحمير النافه ومقله العضمير والنقير ﴿ تُرْحَدُنُ ﴾ تعيل ﴿ لَسَنْفُرَادُ ﴾ الاستفزاز : الارعام بسبب من الأسباب للحمل على النووج من الوطن وعبره ﴿ فُورِدُ ﴾ تغييرًا وتبديلاً ﴿ لِلْوَدِ ﴾ الدلون المروب يفتل ذلكت الشمال أي غايت قال أبو عبدة وابن قبية الدلوك العروب وأشد لذى الرمة :

مصابيعُ البستُ ماظلواتي تقودها السجوم ولا بالأفلات الأواد ب والا بالأفلات الأواد ب والميل وقال الأواد ب وعلي الميل إلى الميل إلى الميل إلى الميل بعد الاستيناط من المنوم، والمهجودُ الموج، قال الشاعر :

اً لا طَسَرَقَتَهُمَا وَالسَّرُقُوافُ هَسَجُ رَوْدَ اللَّهِ بَاللَّهُ مَا لِأَتَّ السَّقُوالِ لَلْجُنودَا أَنَ ﴿وَرَفَقُهِ وَاللَّهِ وَلَقَالِ وَلَقَالِ وَالنَّاقِ: النَّفَعَ ﴿ لَلَّهِ وَلَهِ كُلُّوا وَلَعَمِيرًا .

مسيف السُّوُول عن أمن هياس وضي الله عنهما قال أقالت قريش قلهود أعطوه شك نسال عند هذا الرحل القشالود السفود عن الروح فالتزلي السه ﴿ وَتَالَوْكَ عِدَا أَرُحَ فَلَ الرَّبِعِ مِنْ أَمَالِ زور .. ﴾ أنه الله

﴿ وَلَمُنَا أَرُانَا لَهِي كَامَ وَتَعَالَجُ فِي الْفَرْ وَالْمَاجِ وَلِلْمَاجُمِ فِينَ الْفَيْنِاتِ وَلَكَانِهُ فِلْ حَجْيَمِ فِكُنَّ مَلْفَا تَشْهِيكُ ۞ قَوْمُ لَمُقَالِّ صَفَّلًا أَنْهِي وَلِمُعِيمِّ فَكَنْ أَوْنَ كِينَاهُمْ وَيُسِيعُهُ فَالْوَائِكَ يُشْهِمُونَ فِيهُ ۞ وَمَن كَانَ فَيْ فَانِهِ أَنْهِنَ فَيْ إِنْ الْفُهِمِينَ أَمْنَى وَلَمُونُ مِنْ فِي الْفُهِمِينَ أَمْنُونَ أَنْهُ فَاللَّهُ عَلَيْهِ أَنْهُ وَاللَّهُ فَاللَّهِ فَاللَّهُ عَلَيْهُ فَاللَّهُ عَلَيْهِ فَاللَّهُ عَلَيْهِ فَيْ اللَّهِ فَيْ فَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلِمُ الْفُلْمِينُونَ عَلَيْهِ فَيْ اللَّهِ فَيْ فَاللَّهُ وَلِمُؤْلِقًا فَاللَّهِ فَيْ فَاللَّهُ وَلِمُنْ فَاللَّهُ وَلِمُ اللَّهُ وَلِمُؤْلِقًا فَيْعِيلُونُ فَيْكُونُ فَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلِمُؤْلِقًا فَيْعِيلُونُ فَيْكُونُ فَيْكُونُ فَيْكُونُ وَلِمُؤْلِقًا فَيْعِلُونُ فَيْكُونُ وَلِمُونُ فَيْعِيلُونُ فَيْكُونُ فِي اللَّهُ وَلِمُؤْلِقًا لِمُؤْلِقًا فِي اللَّهُ وَلِمُؤْلِقًا فَيْعِيلُونُ فَاللَّهُ وَلِمُ لِلللَّهُ وَلِمُ اللَّهُ وَلِمُ لِللَّهُ وَلِمُ لَا لِمُؤْلِقُونُ فَاللَّهُ فِي اللَّهُ وَلِمُؤْلِقًا لِمُؤْلِقًا لِمُؤْلِقًا لِمُؤْلِقًا لِمُسْتَعُونُ فَاللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهِمِينَ اللَّهُ وَلِمُ اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي الْمُؤْلِقُ لِللَّهُ فِي الْكُولُونُ فِي اللَّهُ وَلِمُواللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ فَالِهُ لِمُؤْلِقًا فَيْمُونُ لِللَّهُ فِي اللَّهُ فَاللَّهُ لِللَّهُ لِلللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهِ فَاللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي الللَّهِ فِي الللَّهِ فِي اللَّهِ فَاللَّهُ لِلللَّهُ لِلللَّهُ فِي اللَّهُ فِي اللَّهُ لِللللَّهُ فِي اللّهِ فَاللَّهُ اللَّهُ لِلْمُوالِمُونُ لِلْمُوالِمُونُ لِلْمُؤْلِقِيلِهُ لِلللَّهِ لِلْمُؤْلِقُولُونُ الللَّهُ لِلْمُولِقُولُونُ اللَّهُ لِلْمُؤْلِقُولُونُ لِلْمُؤْلِقُونُ اللَّهُ لِلللللَّهِ لِلْمُؤْلِقُونُ اللَّهُ لِلْمُؤْلِقُ لِلْمُؤْلِقُونُ اللَّهُ لِلْمُؤْلِقُونُ لِلْمُؤْلِقُونُ اللَّهُ لِلْمُؤْلِقُونُ لِلْمُؤْلِقُولِي اللَّهُ لِلْمُؤْلِقُولُ لِلْمُؤْلِقُولُ لِلْمُؤْلِقُولُولُولِ الللَّهُ لِ

الراح أمينات البروق للواحدي من ١٩٩٨ .

²⁰¹⁶م طمي 1876 ع

إنهار شباه فيباد ها إذا المتنفذة بعد المنهور وينفت الشاهر أو الم فيد ألف تقلية فيبها ها والهار المنها المنهور المنهور

عِتْقَسِينِ ﴿ لَهُذَا كُرُّنَا لَيْ لَاذًا ﴾ أي لقد شرفنا درية أدم على جميع المخلوفات بالعقل. والعلم، والنطق، وتسخير جميع ما في الكون لهم ﴿ وُفَتَكُمُ فِي آلَيْ وَٱلنَّمْ ﴾ أي وحملناهم على طهور الدواب والسفن ﴿ زُرُنْتُهُمْ فِي أَنْكُنُونِ ﴾ أي من لذية السفاهم والسشارب فال مفاقل: السمن والعسل والزيد والتمر والحلوي وجعلنان فالحيوان التين والعظام وغيرها فانششش فَلُ مَكْذِي يُشَلُّ عَلَيْنَا لَفَيْهِ إِلَى وَفَصَلْنَاهِمِ عَلَى حَمِيمَ مِنْ خَلَقَنَا مِنْ سَائر الحيوانات وأصناف المخلوقات من الجن والبهائم والدواب والوحش والطبر وغير ذلك ﴿ وَوْ مُنْكُوا كُنُّ أَلَّمُ والمُنبعة ﴾ أي اذكر يوم الحشر جين منادي كل إسماد للنتاب عمله ليسلُد له ويمال جزاءه، والإمام الكتاب الذي سجل فيه عمل الإنسان ويقوِّيه ﴿ وَكُلُّ هَنِّ أَخْصَيْتُهُ إِنَّ لِيلِّ أَيِّي ﴾ قال إمن عماس : الإمام ما هُمن وأملي فكتب عليه، فمن يُعث متفيًّا لله جُمل كتابه بيميته فقرأه واستبشر ٢٠٠٠ وأمَّلُ أرَقَ كُنِيِّمَ بُنِيِّهِ. ﴾ أي فمن أعطى كتاب عمله بيمينه وهي لسعداء أولو البصائر والتُّهي المنقود لله ﴿ تَأْوَلِهُكُ وَقُرُونَ كِنُتُهُمُ ﴾ أي يقرعود حسنانهم يقوح واستبشار لانهم أخذوا كتبهم بأبعالهم ﴿ وَلَا بُطِّنُمُونَ فِيَهُ ﴾ أي ولا يُنقصون من أحور أعمالهم شيئًا ولو كان بمقد ر اللغنيل وهو النخيط الذي من شي النواة ﴿وَلَن كُلُّ فِي فَتَوْبِهِ أَشَكُنَّ﴾ أي ومن كان في مقد الدابا أهمي الفلب، لا يهتلني إلى الحق ولا إلى الخير ﴿ فَيْلُو فِي الْأَجِرَزِ أَمْنُ وَاللَّهِ مُبِكُ ﴾ أي فهو في الآخرة أشلاً عمَى وأشلاً ضلالاً ⁽¹⁷⁾ عن طريق السعادة والفحة دال فنادة : من كان في هذه الديبا أصبى عبدًا عائنَ من نعم فقه وخلقه وعجانيه، فهو قيما بغيب عبه من أب الأحرَّة أشد عس

⁽۱۰) الطبوع 11/ 974 وهذا ما رحمه من كثير ونين . إمام هدى أو إمام نسلالة وقبل - بيهم. ۱۰) هذا كلمون مدى الفلب وفيل المراد أنه يعتبر بوء القيامة لسمى اليمار النواء تعذل ﴿ وَمُشَرِّكُمْ بَاعَ الْفَانَاكِ عَلَى وَبُنُوهُمُ مُ شَكِّ وَيُشَاعُ وَمُنْكُمْ مِنَا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ

سورة الإدمراء ١٧٥

والسبلُ طويقًا ﴿ وَمِ كَالُوا لَمُعَنَّوْنَهُ مِن الَّذِينَ أَرْضًا الْفَكَ ﴾ أي وإن كان البحال والبشأر ال الدشركين قاربوا أذ يصرفوك عواللاي أوحيناه إليك يامحمد من بعض الأوامر والنواهي ﴿ لِلْمَارِي لَمْةٍ مَا مَنْزُرُ ﴾ أي لغالو بعبر ما أو جاء المه إليك ومخالف معاليمه ﴿ وَإِنَّهُ الْأَفَّا كُوكَ حَوِيلًا ﴾ أي لو قعلت ما أوادوا لا تخلوك مناحلًا وصديقًا قال المفسرون. حاول المشركون محاولات الثيرة ليشوا رسول الله يهم من المصي في دمونه منها: مساومتهم له أن يعبدوا إلهه معايل أن بيرك النديد بألهتهم وما كان عليه آبازهم، ومنها بشاوية بعضهم أنا يجعل أرضهم حراثا كالبيت المتيق الذي حرامه اللغاء ومبها طلب يعفن الكبراء أنا يجعل لهم مجلت غير محلس الفقراء و فعصمه الله من ثيرهم وأخير أنه لا يكله إلى أحد من خفقه بن هو وتيه وحافظه وتناصره أن ﴿ زُوْرٌ ۚ أَن تُكْتُكُ ﴾ أي لو لا أن قبصاك ملى الحق بمصحت رباك ﴿ فَمُ أَيْدُ مُرْكُنُ رُبُّهُمْ كُنَّهُ لَهِيدُ﴾ أي كند دنميق إليهم وتسايره م هني ما طلبوا ﴿إِذَا لَأَدَفُنَكُ صِلْفَ الْعِيْقِ وَجِمْكَ ٱلْمُنْكِ﴾ أي لور فَفُكُ إليهم لضاعفنا لك عذاب الدنيا وعذاب الاخرة، لأن الذنب من العطيم حرة كبر. يستجل مصاعفة العذاب، والعرض من الآية بالله فضل الله على الرسول في تشبته على لمحق ه وخصمته من العنفة، ولو تخلُّق فن فصميَّه لمال إليهم بعض الشيء و﴿ لَوْلَاكِ ﴿ مَرْفَ امتناعَ الوحود أن المنبع الركون إليهم تعصمته تعالى وتشبيه له، فليس في الأية ما يُنفض من قدر الرسول ﴿ فِيهِ وَإِنَّمَا هِي بِيَانَ تَفْصِلِ اللهِ العظيم عَلَى نبيهِ الكريد ﴿ أَمَّ أَنْ أَمَّدُ مُعَالَمُ ﴾ أي لا تجد من بنصد لك مند أو بدفع هنك عدايدا ﴿ وَإِن كَفَادُوا لِشَاهُ وَقَدْ مِنْ الأَرْسُ بِالْعَرِقُولَة بِنَهَا ﴾ أي رايان ك، المشركون بمكرهم وإزعاجهم أن يخرجوك بالمحمد من أرض مكة ﴿ زَاهُ لَا بِلَّنْهُ كَ جَلَّمْكُ ﴾ لأ قِد ألا ﴾ أي لو " هو جوفه لم بالمتوا بعاد خرو حك إلا وما مسيرًا ، فتي سنة الله التي لا نتيدال امر اللذين يخرجون رسفهم موا أوطائهم قال فنادة احذ أهل مكة بإحراج النبي بيهيس مكة ونو فعلوا ولك ما أمهموا ولكنُّ الله تعالى معهم من إخراجه حتى أمره بالحروم " " ﴿ شَيُّهُ مَنْ فَدَ أَرْسُكُنَّا النَّفِكَ بِن رُحُبِلًا ﴾ أي هذه عادة الله مع رحله في إهلاك كان أمةِ أخرجتُ وسولها من بين أظهر هم ﴿ وَإِذَا خِمَا السُّمُونَا مُورَدُهِ أَى لَن تَحَدُّ لَهَا تَبَدِّيلاً أَوْ تَعِيدًا ﴿ أَيْوَ أَنشُلُونَ اللّ أي حافظ بالمحمد على الصلاة في أوقائها من وقت إوال الشمس عبد الظهيرة إلى وقت ضلمة الطبن ﴿ وَمُرْبَدُ لِللَّهِ فِي إِلَيْهِ صَلاة العجرة وإليها عَبُر عَمَها بِقَرَانَ الفَحر لأبه تطلب إطالة القرآءة فيها. ﴿ رُمُّ فَرْمَانَ ٱلْمُعْرِ كُنْكَ مُنْهُورًا ﴾ أي تشهده ملائكة الليل والسهار كسا في المحديث التعافلون فيكم فلانكة بالفيل وملاتكة بالنهار فلجنمعون مي فبلاة المصرة وصلاة الفحراء التحديث، قال المفسرون: في الآبة الكويمة وشاوة إلى الصاوات المفروضة، فدتولًا الشمس

و () فنان شامل . كان رمون الله بهنج معمومًا، والكنّ مقا بعواعد للأمة بمع بركن أحد منهم إلى فندركين في شهره من أحكام الله تمثل وشرقته - الفرطبي ٢٠٠ / ٣٠٠ (١/ بالطبع الكبير المرازي ٢٠٠ / ٢٠

روفتها وموايشارة إلى الظهر والعصراء وغسق الذبل فكالمته وهوارشارة إلى المعرب والحشاء، وقر أن الفجر صلاة الفجر، فالآية رمزٌ إلى الصفوات الخسس ١٠٠ ﴿ وَمِنْ أَلِّلَ فَتُوجُدُ بِهِ- لَاللَّهُ فُكَ أي رقم من الثيل بعد النوم بتهجدً بالقرآن نضيئةً وتطوعًا لك ﴿ مَنْ أَنْ يَعَنُتُ رَبُّكُ مُقَامًا عُشُرُكُ أن: لعاربك با محمد يقيمك برم الفيامة مقامًا محمودًا بحمدك فيه الأولون والأخرون وهو منام الشفاعة العطمي، قال المفسرون: ﴿عَلَى ﴾ في قلام الله للتحفيق لأنه وعد كريم وهو لا بَيْخَلَفْ وَلَهِنَا قَالَ النَّ عَبَاسَ: عَسَى مِن الله واجبة أي تفيد القطع ﴿ وَكُلُّ زُنِ أَدَّهُم لأنكُر جذب أَن قل يا رب أدخلتي قيري مُدَّخل صدق أي إدخالاً حسنًا ﴿ وَأَشْرَعْنِ عُرْمٌ مِدْقِ ﴾ أي أحرجي من فيرى عند البحث إغراجًا حسنًا هذا قول ابن عباس، وقال الحسن والصحاك: المراد دخوقه المدينة المبورة، وخروجه من مكة المكرمة وذلك حين أخرجه المشركون بعد أن تأمروا على تعله صلوات الله وسلامه عليه "" ﴿ وَأَجْمَلُ لُ مِن لَّذَاتُ كُلُّمُكُ أَمِّيرًا ﴾ أي احمل لي من عندك فوةً وتُنْمِه تَتَمِيرُ لِي بِهَا عَلَى أَهْدَائِكُ وتُعزُّ بِهَا دِينَكَ ، وقد استجاب الله فحاء، فنصره على الأعداء، وأصلا دينه صَّلَى سِائِر الأديان ﴿ وَقُلْ جُلَّا أَلَكُنَّ إِزْهُنَّ أَلَيْهِلَّ ﴾ أي سطح تبور البحق وضساؤه وهو الإنسلام، وزَّهِقَ الباطلِ وأنصاره وهو الكفر وهبادةُ الأصناع، فلا شركُ ولا وثنية بعد إشراف نور الإيمان ﴿ إِنَّ النَّهِلُ كُانَ رُهُونًا ﴾ اي إن الباطل وأنصباره لا مقاه له ولا تبوت لأمه بضمحل ويتلاشى، وإن كانت له صولةً وحولة فلم عان ما تزول كشعلة الهشيم ترتفع هاليّا ثم نحبو سريقًا، روى أن النبي جج لمها دخل مكة عام العتج كان حول الكعمة للالمانة وسنون فسمًا فجمل بطعنها بعور في بده ويقول: ﴿ بَانَ الْعُنُّ رَزْهُنَ الْنَجِلُّ إِنَّ ٱلنَّجِلُّ كَانَ زَفُونًا﴾ فعا بغي منها صنمٌ إلا خَوْ لُوجِهِهِ ثُمُ أَمُو بِهَا فَكُسُوتُ * " ﴿ وَيُثَرِّلُ بِنَّ ٱلْقُرْبَانِ مَا فَوْ يَعَلَّمُ وَرَحْفٌ لِلْكَرْبِينَ ﴾ أي ونفراله من أبات القرآن العظيم ما يشقى الفلوب من أمراض الجهل والفسلال، وبُلاهب معلاً النقس من الهوى والتُّنس، والشُّع والنحسد، وما حو رحمة للمؤمنين بما قيه من الإيمان والحكمة والخير المميين ﴿ وَلا يُرِدُ الطَّيْلِينَ إِلَّا خَسَادًا ﴾ أي ولا يزيد هذا القرآن الكافرين به عند سماهه إلا هلاكا ودماؤًا لأسهم لا يصدفون به فيز دادون كفرًا وشبلالاً ﴿وَيَدَ أَنْسُهُ عَلَى ٱلْإِسْنَ أَقْرَمُ وَمَّا وَالِمَرْبُ أَي وإذا أنعمنا على الإنسان بأتواع النعم من صحةٍ ، وأمن ، وعَثَى أعرض عن طاحة الله وهبائقه ، وابتحد عن ربه خرورًا وكِلرًا ﴿ وَمَا مُنَّهُ أَنْتُمْ كُنْ بَرِّكَا ﴾ أي وإذا أصابته الشداند والمصالب أصبح يانكا فانطًا من رحمة الله، والآية تعليلٌ لطغيان الإنسان فإن أصاب النعمة بطر وتكثر، وإن أصابته الشدة أيس وفنط كفوله ﴿ إِنَّ الْإِنكَنْ لَهُنَّ مُلُومًا ﴿ إِنَّا مُنَّهُ أَفْقُ طَرَّهُ ﴿ وَنَ طَمَّ أَفْتُم مُوعًا ﴾

() قال الفرطس : وهذه الآبه إشارة إلى العبلوات المفروضة بإحماع من المفسرين .

و 1) اختار هذا القول الطبري وهو الشهور ، والدني الأول أظهر لانّه سبقه لفظ البعث والدرض - الدماء بالموت هل الإيمان والبعث على الإيمان

ا ٣٠ النفسير الكبير القراري ٢٠/٢١ وأصل الحديث أخرجه البحاري .

﴿ وَأَنَّ كُونَ مُنْكُونًا إِنَّ كُلُورٍ ﴾ أي كل واحد يعمل على نهجه وطريعته في الهدي والفسلاله: فإذ كالبت نفس الإسباق مشوقة صافية صدوت عنه أمعال كويمة عاصفة ، وإن كالب نفسه فاجرة كافرة صدرت عبد أيمال سينة شاريرة ﴿ وَلَكُمُ النَّارُ مَنْ هُوْ لَذَّا يَسْهَا ﴾ أي ربك أعلم بعن اهتذي إلى طريق الصواب ويسل صلَّ عنه وسيحزي كل عامل بعسله ﴿ أَيْشَكُرُكُ عِ: الرُّمُّ أَمَّ الرُّمُ بِلَّ أَسْر رق) أن يمالك بالمحمد الكذار عن الروح ما هي أو وما حقيقتها؟ فقل لهم إنها من الأسوار المخفية التي لا يعلمها إلا ربُّ البوية ﴿وَمَّا أُوبِّلُهِ بِنَ أَقِيرِ إِلَّا فَلِيلًا﴾ لي رما أوتبتم أيها الناس س العمم إلا نُمَيِّنَا قَسِيدًا لأن علمكم قليل بالنظر إنن علم الله ﴿ وَلَي ذِلْكَ لَانْكُمُ ۚ إِلَّذِي أن له أردنا لمحول هذا الغرآن الذي هو مِنْهُ الرحمي من صفوك با محمد فإن فانت في قدرها والمُ لًا شَمَّ لَكَ لِمِهِ لَهُمِّنا رَجِّيلًا﴾ أي لا تحد من بنوكل علينا باسترداد،، وردَّه إليك بعد دهاله ﴿إلَّا وَلَيْنَةُ فِن رَبِّكَ﴾ أي لكنّ رحمةً من ربك توكناه محفولةًا في صدرك وصدو أصحابك ﴿ يَا مُصَلَّمُ كُلُّكَ مَا يُولُ وَمَا يُولُونُ إِلَاهِ صَلِّيكَ عَظْهِ وَ فَيِتَ أَتُولُ عَلَيْكَ الْقَرْآنَ، وأقطاك العقاء المحمودة وجعاك عاشرانم وسنير وسيفا الأولين والأخرس، والمقصود بالأية الامتنان على الرسول بالفرآن و تنحذير له عار النفريط فيه ، والخطاب فه هليه السلام والمراد أمنه ﴿ فَل أَيْنَ المُخْلَفُ ٱلْإِسُ وَالْمِيلُ عُلُ لَا يَالُواْ مِنْفِل مُقَا الْفُؤْلِ لَا يَالُونَ مِيفِهِ، وَوَ كات تَنْسُهُمْ بَنْفِس طَهِمِ؟﴾ أي نسو اتفن واحتمع أربات القصاحة واثبيان من الإنس والجانا وأرادوا أنا بأتوا بمثل مما القواف الما أطانوا ذلك وكو تصرنوا وتساعدوا على دلت حميعًا فإنا هذا أمر لا بسنطاع وليس بمفدور أحد ﴿ وَلَقَدْ مُرَّفًا لِنَّاسِ فِي هَمَا أَشَرُنَ مِن كُلِّ شَيِّ أَنِّي بِلَّهِ لَهِمِ الحجيم والسراهين القاطعة، ووضحت لهم فلحقُّ بالأيات والجبُّر، والمرميد والترميد ﴿ ثُبُّ أَكُمُّ أَنْتُامٍ. إِلَّا مَكُنُورًا ﴾ أي رمم البراهير، القائمة والحجج الواضحة أبي أكثر الناس إلا جحوة للحق ونكابية لنه ووسوله

الذِلاغة الضمنات الأبات الكريمة من وجوء البيان والمدبع ما يلي:

الاستعمارة ﴿كُلُ أَمْنِ بِإِسْرِكِ الإمامِ الذي يتفعم الشهل في الصلاة وقد استعبر هذا لكت الأعمال الأنه برافق الإنسان ويتفدم إوم القيام .

 الاستعارة التحقيقة ﴿اللهُ بُكُلُكُونَ لِسَالَ ﴾ يصرف مثالاً للقلة أي لا يتقصرون من تواب أجورهم ولا يتفدار الحيط الذي في شق النواة

٣. انطاق ﴿ مِنْكُ الْخُرُورُ وَمِنْكُ ٱلْمُدُنِ ﴾

- الصحار السرسل ﴿ وَلَوْلَ أَنْهُ كُلُّ أَلَا اللَّهِ اللَّهِ الكالِ أَي قراءة الفجر والسرادية الصياد الإلكان المرادة إلى المرادة العربة .
- الإطهار في مقام الإضمار معزيد الاحتماء والمعناية ﴿} فَإِنَّا الْعَثْرِ كُانَ مُقْتِهَا ﴾ بعد قوله ﴿وَقُولُونَ الْعَارِ ﴾
- ٣- افتة يصول بعد الإجسال ﴿ تَمَنَّ لَمُونَا مُؤِيًّا هِ فِي رِينَ ﴾ ﴿ أَرْسَ آنَاكَ فِي خَدِيدَ أَنْسُ ﴾ بعد فكو

كناب الأعمالي

الدهابلة النظيمة بين ﴿ أَتَهِلُو مُدُخُلُ صِنْدِي ﴿ وَأَخْرِضَ غُونَ صِنْدِ ﴾ و من ﴿ كَنَاهُ الْمُثَلَّةِ .
 إذا في أنطأ ﴾

 ٨ إصناد الحير إلى الله والشرالغير، ﴿ أَلَكُ عَنْ آلِيلِ ﴾ ﴿ وَإِنَّا لَنَّهُ آلَكُمْ ﴾ تتحايم الأدب مع الله تعالى

لهيها أذكر أن مانكا ممن يتكر المحار والاستعارة في القراد الكرس جاء إلى تسح فاصل عالم منكرًا عليه دعوى المجاز - وكان ذلك المبائل الملكر أعلى - فقال له الشيخ ما تقول مي قوله تعالى - فإزار كان في فيها أنفن فيُزار اكرنزي أضَل فأضًا أيها إلى من السراء بالعلى المقبقة رمو على الممراء أم المراد به المجاز وعد على المعبرة في فيهاد السائل والقطعات حجاء

577

ا قال الله شعاق. ﴿ وَقَالَوْ أَنْ قُوْرَاحَ فَقَا مَنْ مَشَعُرَا فَا بِنَّ أَقَوْمِي بِشُرِهَا الله وَ اللهِ اللهُ قَالَ اللهِ تعالى: ﴿ وَقَالَ إِنْ قَوْمَ عَلَيْ مَشْعُوا فَا بِنَّ أَقَوْمِي بِشُرِهَا اللهِ وَمَا لكريمة

المعاصية. قدا وكر تعالى الفران وما فيه من الدلائل الواضحة والبراهين القاطعة على صدق ماندي الأمي، وتحدام م قطهر عجودهم يوضوح إعجازه، وكر هذا الماذج عن تعدم الكمار وضلالهم بافتراح حودق مانية عبر الفرآن العظيم، ثم فكر قصة موسى وتكليب هر مون له مع كثرة الخوارق والمعجزات التي ظهرت على بعيه تسلية لرسول الله الازاعي تكذيب المشركين، ثم خدم السورة الكريمة بدلائل الفارة والوحداية.

للكُفَاتُ ﴿ كِنْدُ ﴾ يَفِقُنَا حَمَع بَشَفَا كَدَّمَة وَيَعْنَ بِقَالَ كَشَعَتُ الدّرِب آكيفُه بَشَفًا إِذَ قطعت تفغل قبل العراء: سمعت أعربية يقول للمراد أعطي بحشة يريد تفعل المواجه ومعدت. طنعت جمعة الم تصعد ﴿ مَنْ ﴾ تَنَهُ حَبِثِ العار سكر جبها، وحمدت الكر حمر ها، ومعدت. طنعت جمعة المحقوظ في حبية أخلاق المعين. الجمع من القوم من أخلاط نسى قال الجوهري: الفقف ما الحسم من الناس من قائل شني نقال اجاء القوم بقفه وليفهم ﴿ مُكْنِ ﴾ المُكت التخول في المده بقال مكت إذا أمل الإقدة ﴿ فُلْيِنَ ﴾ خاذت في الكلام أما الحبيث إلا بكاء بُشهم أحد ﴿ الأَنْابِ ﴾ حمم دفن وهو محتمم التُخيين فال

 فخرو الأفقان الوجوء تشوئلهم ... سباغ من الطهر الموادي وتنتف سنة الفؤول

أ- عن ابن عباس أن رؤساه قريش احتمعها عند الكلية فغالوا : يعنوا إلى محمد فكلموه
 و مناسبره عنى تُعاروا فيه ، فيعثوا إله إنَّ أشر ف فرمك قد احتموا ليكلموك فيناهم سريقا -

١١٥هـمير فكبر ترازي ٢٩/٢٥

وى تحريف على زشاهه و تقالوا ما بحيد : ير و سه لا تعلم ربالاً من العرب أدخل على قومه ما ادخان على قومه ما ادخان على قومه ما ادخان على قومه ما ادخان على قومه على قومه على ادخان على ادخان المحاعف و المناب على الدخان المحاعف و المناب على المخالف المحاف المح

الي الشراعين عباس قال. كالدوسول الله يتلغ محتفيًا بمكنف وكانارها صأر وأصحابه ومع صول بالشرائل فإد سمع دلك المستركون سأوا الغارات، ومن ألوقه ومن جاء به ، فقال النه محز وحراسيه . الوالا غنها المسترك إلا تُخالِف به رُكِيْهِ مِنَا لاَنْهِ كَبِلاَلُهُ ***.

الافتراك المرامي المتووي من ١٧٠

بيل افامير على منتخود وتراكبة البريك جنافل عاميتر بهدا او لا فؤملوا إلى البينية فرقة البلة بعد المعه إياد بالسلم فيظهم نجاؤه. يؤدرون تحييد في المشكول المنهائل إلى الدولان الإساسان حيد بالمائلة في برجازان العائمة ما يشكوك الإساسان المشوك ك الله الانترائية في المشكول الرئامة المشكول المها العائمات المشتائل وقع المشهور بالمساوعة الولا المنهائل بالمسائ الله بالان وقي المشكول في البري الديائية المنافقة في المؤرك إلى السلمين فراد المشكولة المؤاذ المنافق المهاد المؤركة المنافقة المنافقة المؤركة ا

ويستمين ﴿ وَوَقُوا لَمْ أَوْرُكُ لِكُ مُنْ لُفَجُر لَا مِنَ ٱلْأَرْضِ لَلَّوْبَا﴾ بعد تشر إحجاز العد أن ولزمقهم البعجة وعاليوا أشذوا يتملُّلون بافتواع الأبات والحوارق والمعني قال المشركون أس تصدُّقك به محمد حتى تشكَّق لنا من أو في مكة مُبتَّا حريرة لا ينقطع منها العام ﴿ وَ تَنْهُمُ عَمَّ خَمَّةٌ فِم جُمِنِي وْعِشْمِـا﴾ أي بكون لك بت في قبه أموع التحيل و لأعناب ﴿ فَضَنَىٰ الْأَنْهِسُ عِنْهَا الْمُعِيرُا﴾ أي لجاس الأنهار ننفج فيها وتسبير وسطها بقرة وغراوه ﴿ أَرْ تَايِطُ ٱلنُّدُادَ كُمَّا رَضْتُ عَيِّنَا كِدَمَّا﴾ مذا هو الافتراح التافيق أي لجعل السماء لتساقط هاينا قطفا تب كنين لحراهنا وترعمو أند الله سيعذب إن الم يؤمن بك ذال المقسرون. كمارو إلى قول تعالى ﴿ وَإِرْ هَمَّا عَلَيْكَ عِلَى الْأَرْضُ لَرَّ لَسُهُم كالمؤم كُنُّةُ بِرَحِ النَّنَانِيُّ ﴿ وَلَوْ يَشُنَ بِنُو وَلَنْلِيكُ فَهِيلًا ﴾ أن تُحصر لنا الله وسلامًا ته مقابلة وعسانًا در له م ﴿ أَوْ لَكُونَ أَنَّكُ مُو رُكُونِ ﴾ أي يكون لك فصلاً سنيَّة عظيم من ذهب لا من حجر أو طبي ﴿ كُرُ زَنَّى فِي أَمْسُنَاهُ وَلَى قُرِّينَ مِنْ فَإِنْ مَنْيَ فَجَالًا كَيْنَا تَكُيَّأُوا لِللَّهِ الأَنْسِ وكِلُها لَمُكَالَ عَلَى مَعْمُ وَحَهِلَ كَبِيرَاءَ بِسَنَةَ اللَّهِ فِي خَلْقَهُ وَلَمَكَمَتُهُ وَجِلالُهُ أَي أُو تَعَامِدَ إِن محمد إلى الساء وبشأته ولن نصدنك لمعود صعودك حتى تعود وممك كتاب من الله بعالى منشور اللك عبده ورسولُه بغوزه بأنهينا قِلْلَ سُيفان زن مَنْ كُتْ إِلَّا ذَنْرُ وَمُؤَّلُهُ أَن قُل له وما محمد تعك من فرط كمرهم وعنادهم المبعمان الله هار أن إله حتى تطلبوا مني أطال هذه المفتر حاشة ما أما إلا رسولُ من السنس معتنى الله إليكم على هذا الجعمود والنصاد؟! ﴿وَقَاءُ مَ النَّاسُ أَنْ قَوْمُهُ إِر بَاللَّهُ الَهُمْ فِي إِنَّا أَنْ قُلُوا أَيْكُ أَنْكُوا وُمُولًا﴾ ٣ أي إن السبب الذي منه المشر قبل من الإيسان بعد وصوح المتعجزات هو منشعاه أنا بيعث الله وسولاً إلى الخافي من النشرة فلعادا يكاولا بشرًا اولا يتون مستَّنا؟ وه ردَّن الى عارة م يسراه الإثار أو كان في الأثير عليحةً يَنشَرَك مُطَعِيدَ ﴾ أي فل لهم با محمد: لو كان أحل الأوص ملافكة معشود، على العامهم محما يمشي شامر ساكب. في الأرض مستقرين فيها ﴿ لَزُّكُمَا عُيْهِم بَنَ ٱلنَّمَاءُ مِنْكُ زَمُوكُ ﴾ أي نسؤ ثنا عميهم وصو لأمن العلائكة ولكنُّ أهل الأوص بنيرٌ فالرسول إليهم بشرٌ من حنسهم، إذَّ جرت حكمة الله أن برسل وابي كل قوم ومايا لأمن جنديم لرسكانهم الفهم عنه ومخاطبته والعفا لسفية وتحهيل لمنطق المشركين ﴿ فُلُ حَنَّهُ بِأَنِّهِ لَهُمِينًا بَيْنِي رَبِّياحِكُمُ ﴾ أي كمن الله شاهمًا على صدقي ﴿ إِنْهُ كُال بِيَاوِر. شِيرًا تَعِمَاكُ أي هو تعالى العائم بأحراك المساه وسيجاويهم عليها ﴿وَمُرَايَهُمُ أَمُّا فَهُ الْمُهُمَّةِ ﴾ أي من يهده الله إلى الحق فهو السعيد الرشيد فأوش أضار في تجدُّ لله أوَّلَك بن أوجاً ﴾ ري ومن بغياله الله عن المعلى سمير، منوه اختياره فلي كجد لهم أنصارًا ومصمومهم من معالب لله

﴿ وَمُسْتَرَكُمْ بِينَ ٱلْتِهَنِينَ عَلَى وُبُوعِهِمْ ﴾ أي بُسميون بوم القيامة على وجرحهم تبيؤهم الزبانية من أرجلهم إلى جهتم كما يُقعل في الدنيا بمن يبطع في هرانه وتعليبه ﴿ مُنِّهُ وَمُنَّا ۗ ﴾ أي بُحشرون حال كونهم عميًا وبكمًا وحممًا يعني فاقدي الحواسي لا يرون ولا ينطقون ولا يسمعون تمريرة الله إليهم أسماعهم وأبصارهم ونطقهم فيرون النار ويسمعون زفيرها وينطفون بما حكى الله هنهم، هن أنس قيل با رسول الله: كيف بُحشر الناسُ على وجوههم؟ قال: قالذي أمشاهم على أوجلهم فلاد على أن يعشيهم على وجوههم (** ﴿ قَالَوَهُمْ يَهُمُّ ۖ حَكُمًّا خَتْ رَدَّتُهُمْ سَييرٌ﴾ أي مستقرهم ومقامهم في جهشم كلما سكن لهبها وخمدت نارها زدناهم ثارًا ملتهبة ورهــجَــا وجـــــــزا * * ﴿ فَيْقُ خُزَّاؤُهُمْ بِالنَّهُمْ كَفَرُوا بِعَنِيمًا وَقَالِنَا لَهُمَّا كُنَّا عِكْمَا وَرُقُنَّا لَهُمَّا لَسَمْمُونَ خَلَقًا جَيِبنًا﴾ أي ذلك العذاب جزاء كفرهم بآيات الله وتكذيبهم بالبعث والنشور وقولهم أنذا أصبحنا عظامًا تخرة، وذرات منفتة سنُخلل وتبعث مرة ثانية؟ وقد ردُّ تعلق عليهم بقوله ﴿أَوْلَهُ بِرَوَّا لَنَّ اللَّه اَلَّذِي عَلَقَ ٱلشَّمَوْتِ وَٱلْأَرْضَ شَارِدٌ عَلَىٰ أَنْ يَحْلُلُ يَعْلَمُهُ ﴾ أي أولم بو عزلاء المشركون أن الله العمليم الجليل الذي خلق هذا الكون الهائل بسمواته وأرهبه فادر على إعادة جسد الإنسان بعد فنائه؟ فإن الفادر على الإحياء فقدر على الإعادة بطريق الأحرى قال في البحر : بيُّهم تعظى على عظيم قدرته وباهر حكمته بقوله: ﴿ أَوْلَمُ بَرُّوا ﴾ وهو استفهام إنكار وتوبيخ على استبعادهم الإعادة، واحتجاج عليهم بأنهم قدرأوا فدرة الله على خلق هذه الأجرام العظيمة التي بمض ما تحريه البشرَّ، فكيف يفرون بخلق هذا المخلوق العظيم ثم بنكرون إعادته `` ﴿وَجَنَلَ لَهُمُ لَلَّا لَا رَبُّ يَبِهِ﴾ أي جمل لهزلاء المشركين موهدًا محدُّمًا لموتهم ربعتهم، لا شك ولا ربب في مجيثه ﴿ لَمَّاكُ ۚ الظَّيْئِرُدُ إِلَّا كَثَّمُوكَ ﴾ أي أبي مؤلاء التكافرون النظلمون - مع وضوح النعل ومنطوعه - إلا جحودًا وتساديًا في الكفر والفيلال ﴿ قُلُ لَوْ أَنَّمْ شَيْفَكُونَ خَرَانَ رَحْمَةٍ رَبَّ ﴾ أي قل با محمد لهولاء المعاندين المكابرين، المفترحين للخوارق والمعجزات: لو كنتم تملكون خزائن رزق الله ويُعَمه التي قفاضها على المعباد ﴿ إِنَّ لَأَنْكُمْ خَلِّيهُ ٱلْإِنْفَاقِ ﴾ أي إذًا ليخلتم به واحتنعتم عن الإنفاق خومًا من تفادها ﴿ وَكُانَ ٱلْإِنْكُنُّ لَكُورًا ﴾ في وكان الإنسان شعيعًا مبالنًا في البخل قال ابن عباس : ﴿ فَتُوَّكُ ﴾ أي بخيلاً منوعًا وقال الزمخشري: ولقد بلغ هذا الوصف بالشُّخ الفاية التي لا يبلغها الوهم" " ثم ذكر تعالى أن كثرة الخوارق لا تُنشئ الإيمان في القلوب الجاحدة، وها هو ذا موسى قد أوتي تسم آيات بينات ثم كذَّب بها فرعون وملؤء فحلُّ بهم الهلاك جميعًا ﴿وَلَقَدُ مَائِنًا عُرَشَ فِشَعُ بَايُنَتِ يَؤْتُونُهُ أي والله لقد أمطينا موسى نسع أبات واضحات الدلالة على نبوته وصحة ما جاءيه من عند الله وهي المصاء والبد، والطوقان، والمجراد، والنُّمُل، والضفادع، والدم،

⁽١) أخرجه الشيخان .

قال أور السبيل: الواد: كلما أكلت خومهم فسكن فهنها بُعلوا أجسادًا أحر، تم صدرت ملتهمة أكثر عا كانت .

 ⁽¹⁾ الكشاف ٢/١٩٦ . (1) الفسي الكبي ١٩٦ / ١٥ .

والشلاقي السحور، والمستنبس، فحمدل منها في مدورة الأعراف ﴿ الْرَبُّلُ عَلَيْهِ ۚ الْقُولَالَ وَبُكِّرَا وَالضّ وَالْفَكَرُوعُ وَالْذِرِ مَانِيَ لَمُفَكِّنِهِ ۚ وَالْمَانِي مَتَعَرِعَاتِ ﴿ فَلَكُنَّ لَوْمُ إِنَّارَهُمْ وَال بين إمد فتيل عما جري بين موسى وفرعون فإنهما يعلمونها مما لقيهم في التوراة قال الرازي: ولباس المطلوب من سؤال من إسرائيل أن يستفيد عنه العلم منهديل المقصود أن يظهر أعامة المهود و علمانهم صفاقي ما ذكره الرسول فيكوب هذا السؤال سزال ستشهادا " ﴿ فَقَالَ لَمْ يَذَهُلُ مَنْ الْمُشَاكَةُ بِنَشُونُونَ لَنَجُورًا﴾ أي يُمن لاطنت يا موسمي قد شعرت فتحلط مملَّت ﴿ فَالَ لَقَدَ عِلْتُ ما أَل كَاؤُلُهُ إِلَّا رَبُّ الشَّهُوٰنِ وَالْأَرْضُ نُصَارِّ ﴾ أي قال له مرضى توليخًا وتعكيفًا؛ لقد تيفُّت يا فرعون أن هذه الأيات السدد ما أنزلها إلا وب السموات والأرض شاهدة على صديق و سطمو الماس مقدرة الله وعظمت وفكنك مكاماً معاند ﴿ إِنَّانَ فَالْمَأْتُ رِيزَقُونَ مَا يُورُا ﴿ أَي وَإِنْ الْأَع تقطال بِه ه عن له دلكُا عَالِمًا ﴿ فَالَّوْهُ أَنَّ يُلِّكُونُهُمْ إِنَّ أَتَأْتِي ﴾ أي أراد موعود أنا ينخرج موسى وفرمه من ار من مهم ﴿ وَقُرْقُنَا وَمُن نَفَلُ عُيدًا ﴾ لي فأغر قنا فرعون وجده الحمين في البحر ﴿ وَقُلْ مَا بَفَام فين (الرَّبُولُ الدُّكُمُ الدُّولُولُ) في وقيمنا ليس رب الهي من بعد إعواق موعودٌ وجنده اسكنوا أرص مصر ﴿ إِذَا لَنَّا وَقَدُ ٱلَّالِمِ عَنَّا لَكُمْ فَهِيكُ ﴾ أي فإذ حيد يوم فقيامة جننا لكبو من فمو إكبر إلى الدحش مختلصين فيكح فحزمن والكامره والنبأ والفاجواء ثم تعصل يبكم ونميز السعفاء من ﴿ مُهْدِيدًا لَهُ عَادَ إِلَى تَعْظِيمُ حَالَ القَرَآنِ وَ خَلَانَةً فَقَدَ هِ فَقَالَ ﴿ فَأَنَّكُوا أَرَكُ الْأَذِ وَأَنْزُكُ هذا الفران مناسلة الشحوُّ ، لا وهنايه شلك أو ريساء فيه الحكم والسواعظ والأحداد التي الشعار عنابها القرال وهكفا أنات من عبد الله فوينا أرتشك إذا للكرُّ أَذَاكَ أَي وما أوساسك يا محمد الإ مشرة بالجندال برأطا و. ومنذرًا بديار المود عاسي ﴿ وَوَانَا رَفَّا ۚ إِنْفُوا كُلُّ وَاللَّهِ عَلَى الكوب أي وفرأتُ تراك ومدرقًا منجمًا القرأه على الناس على فزدو ومهل المكول حفظه أسهل، والوقوف على دقائقة أبسر ﴿ زُزُلُنَا تُربِكُ ﴾ أن نزّلته شبقًا بعد شيء على حسب الأحوال والمصالح ﴿ فَلَ البُّ عود الزلا وُهُوْلُ ﴾ خطاب للمشركين القرن الترجوا المعجزات هلي وجه النهديد والرعبد الله أصور مهذا الغرآن أو لا تؤدير نغل ليدائكم إد لا ينابده كمالاً، والكفيك، له لا يو ته نقصًا ﴿لِن أَبِينَ لُونُ البلغ به أغيره بالإنقال لكية بُعَرُون بِكُمَّان شَخَالَه أي العصاء الدين قراق الكتب السائفة من صافحي أهس الكناب وناسمه والقوال فأروا فخزارا ساحدين للدوب العالمين والجملة تعديل سالتندم والمعملي: إذا لم تؤمنوا به أعمر فقد أمن به من هو حير منكم وأعلم ﴿ وَكُوْرُنَا كُنْحَلَ إِنَّا إِنَّ عَلَا وَكُ رَبُ فَيَهُمُولُ ﴾ أي يقولون تربُّو الله عن إخلاف وعده بنه كان وعده كالنَّا لا محالة ﴿ وَعِلْهُمَ الْأَمْلُون بْتُكُونَ وْمِدْهُمْ خُنُونُ ﴾ أي ويحرُون لماحية الأفقال ساجدين على وحوصهم باكين عند صنعاع الغرائك ويؤيدهم تداضعك للاه قال الراري والفائلة في هنة التكوير اختلاف الحالين وهو خواورهم للمنجرد وفي مان كونهم باكبن صد استماع عبراناً " ﴿ فِلْ أَنْفُوا لَهُ أَوْ أَنْقُوا لَهُ وَ أَنْفُوا أَوْفَلُ ﴾ أي بادو

متعضي هجي ١٩٤٢م

البلاغة انصمت الأبات الكرسة والمولما من البياد والبديع بوجراها ليما يلمي

٥ - الاستفهام الإنكاري ﴿ أَنَّاتُ أَفَّةً شُنَّا زُلُولًا ﴾ ٢٠.

7 - الالتدات من الغيبة إلى التكلم ﴿ وَلَمَكَّالُهُمَّا إِنَّ ٱلْفِينَامَ ﴾ اهتماذا مأمو المحشور

أن العظيمان بدين فؤش شرك فرس شبارً في وردن فشبيً (أَوْبُونَ وردين فَاقْتُورُ).
 أن الله

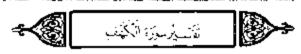
٤٠ الجانس النافس بين ﴿ فُلُمُرُ ﴾ و ﴿ لَمُرُّكُ ﴾ لنذيا بعض الحروف،

 العمالة اللطيعة ﴿ رُونَى الْأَمْلُتُ يُعْرِقُونَ شَاءِ؟ له مقابل نولة فرعود ﴿ إِنَّ أَفَلْكُ شَوْنَ تَشَمَّدُ ﴾ .

السجم الرصين لذي يريد في همان الاسموب من ﴿ فَعَيْنُ الْأَلُهُ عَلَيْنُ الْأَلُهُ لَمْ اللَّهُ الْمُوبَرُ ﴾ ﴿ فَلَيْنُ مِنهُ ﴿ وَقُلْ لَأَمْلُكُ بِالرَّوْثُ النَّهُورُ ﴾
 مبر ﴾ ومثل ﴿ إِنْ الْمُلْكُ سُونَى مُسُمِّدُ ﴾ ﴿ وَلَوْ لَأَمْلُكُ بِالرَّوْثُ النَّهُورُ ﴾

مع بحصده فعال تغلبها سنورف الإسراءات

برا فنے ہے ہے۔ مراہم



بين يدي السورة

. سورةً الكهت من السور المكية، وهي يُحدَى سورٍ حيس يُدنت به السهرُ لله ؛ وهذه السور مي اللغانجة، والأنهام، والكهف، وسيأ، وفاطره وكلُّها تبتدئ بنسجيد الله جلَّ وعلا وتقايمه ، والاعتراف له بالعظمة والكبرياء ، والجلال والكمال .

ر العرضية السورة الكريمة لتلاث قصص من روائع قصص الفران، في سبيل تقرير أعدافها الأساسية الشيت المقيدة، والإرمان بطاحة اي فلجلال برأمة الأرلى فهي فصة الصحب الكهفاء وهي قصة التصحية بالتقس في سبيل العقيدة، وهم الفتية المؤمنون الذين سرسوا من الملاهم قرادًا بدينهم، ولجنوا إلى قالم في الجبل، فم مكتورا فيه فيامًا ثلاثمانة ونسع سبين، فم بعنهم الله بعد تلك المدة الغربلة.

 .. والفصة التاتية: قصة موسى مع الخضر، وهو فصة التواضع في سبيل طلب المشم، وما حرى من الأحمار العبيبة التي أطلع الله عليه، ذلك العبد الصائح فالخضر، وله يعرفها موسى عليه السلام حتى أمامه وبا الخضر كفصة السفينة. وحادثة قبل الفلام، وساء الجدار.

 و الفصة طالك القصة دي الفرنين؛ وهو منك مكن الله تعالى أم بالتقوى و العدار أن يسمط معلماً أن على المعمورة ، وأن يمثلك مشاوق الأرض ومعاربها، وما كان من أمره في شاء السند العقيم .

• وكما استخدمت السورة - في سبيل هدفها - هذه القصص التلاث، السخدمت أمثلة واقعية ثلاثة و أبية البدئ المنافقة البدئ الأولى. ولائة واقعية المرافقة البدئ الأولى. والدائة والمنافقة المرافقة البدئ الأولى. المرافقة المرافقة البدئ والثاني: المحافة المرافقة والمنافقة المرافقة المرافقة المحافة المرافقة الم

التسمية - اسميت الدورة الكهف، لما فيها من المعجزة الريابية، في نظك القصة العجيبة الغربية قصة أصحاب الكهف.

a = a

ا هان الله شعال ﴿الْمُقَارَةِ أَوْلَا أَوْلَا أَنْ عَلَى الْمَكَانَ ، اللَّمِي . . وَلَا يَعْرَفُ فِي شَكْبُوهِ أَشَادًا﴾ من أبه (1) إلى تهاية آية (11).

اللغة ﴿ ﴿ مِنْهُ ۗ قَالَوْ وَمَهِلَتُ قَالَ اللَّبِينَ * بِنَعِيرِ الرَّجِلِ عَلَىهِ إِذَا تَبْلُهَا عَبِكَا وأصلُ السَّمَ

الجهد كما قال الفراء ﴿ يُرْزُهُ ﴾ الجُرْر. الأرض التي لانبات عليها ﴿ أَفَكُيْفِ ﴾ النف السنع في النبط وإذا لم يكن منسمًا فهو غار ﴿ وَالْإِنْفِ اللوع الذي كتبت في أسماء أصحاب الكهف ﴿ يُمَا فَلَ السّطِط اللهو والمنفو وتعدي المحد قال الفراء. اشتط في الأمر جاوز الحد، وشط السنزل يُمَدُ ﴿ أَنْوَرُ ﴾ تتنظى ونميل من الأرورار بمعنى الميل قال عنترة اوازُورَ من وقع القنا بلبانه اللوصياء الفِتاد أي نناء الكهف ﴿ مُنْجَوْرٌ ﴾ فقسم من المكان اورونكم اللورِي اسمً للعضة سواة كانت معروبة أم لا ﴿ أَشَرُنا ﴾ أطلعنا ﴿ تُنْارِ ﴾ تجاهل والسراة السيادة .

والمستنب والمعالز ففراليجيكو

﴿ تَقَدُدُ بِنِّنِ أَفِينَ فَرَقَ عَنْ مَدِيدِ الْلِكِتَانَ رَزَّ بَيْسَ لِلَّهِ مِنْهَا ۞ فِيكَ إِنْكَ فَيدِهَا فِي قَائَدُ رَائِنْكِس التنوين الاين يَا مَنْوَى الصَّبِحُولُ أَنْ لَهُمْ أَلِمُلَا مَنْتُكَ ﴿ لَتَكِينِكَ مِنِهِ أَمْنَا ۞ وَلُمُورَ الْوَيْرَاكِ مَالُؤَا الْحَسَدُ اللَّهُ وَلَمَا ۞ مَا لِمُنْمَ بِهِ. مِنْ عِلْمِ وَلَا الْإِنْزَبِيمُ ۚ كُذَتَ كَشِيبًا فَم أَنْ الفراهيم إن فقولُوك إلَّا كَلِمًا! ﴿ فَلَمْكُ رَبِيتُمْ لَشَنْكَ عَلَى مَاكْرِهِمْ بِلا فَرَ يُؤْمِئُوا بِهِلْنَا ٱلْمَوْبِينَ أَمْكُ ۞ إِنَّا خَمَلُنا تَا عَلَ ٱلأَرْضِ رَجْعَةً لَمَّا يُسْتُوهُمُ النِّهُمُ مُسَدَّةً هَنَاهُ ۞ رَبَّ تَجَمِلُونَ مَا عَلِيهُا سُعِيدًا عَرْلُ ۞ أَرْ سَيسَت أَنَّ أَسْخَتَ الْكَلْهِي وَالْرَحِيم كَاوْاْ مِنْ الْبِئْنَا عَلَيْنَ فِي الْوَلْمِينَا إِلَى الْكَالِمِينِ الْمُلْوَا رَبِّنَا كَانَا مِن أَشْمَ لؤلم وَقُوْزٍ أَنْ مِنْ أَمْهَا وَهُمْ عَلَى الْمُكَالِمِينَا الْمُشْمَالُوا ۞ مُسَرَبُكَ عَلَى كَوْسِيمَ فِي الْكَمْيْتِ بِينِيكَ عَمْدًا ۞ لَمُرْ بَسَمُهُمْ بِشَكُرُ مَنْ أَفِرْقِهَ الْمَشْنِ لِنَ لِمُشْرَأَ أَلَنَّكُ ۞ عُمَّنَ الْفَشِّ صَيْكَ خِلْمُمْ بَالْمُونَ (لِهُمْ رِنْدِيَةُ ١٠مَمُونُ بِرِيْهِمْ وَرِيَانَهُمْ هُذَى ﴿ وَرَبْلَكَ فَقَ فَلُومِهِمْ إِنَّ فَسَمُوا هَا لُوَ رَبُّ رَبُّ الشَّمَوْنِ وَالْأَرْضِ لَ لَمُعْوَا مِن مُربِيهِ إِلَيْهَا فَقَدْ اللَّهَ إِلَا عَلَمْتُ ﴿ مُعَلَّمُ وَلَنْ الْخَسَّمُوا مِن دْرَيِّهِ، بَالِهَمَّةُ ۚ الْوَلَا بَالْوَرَى خَلْتِهِمْ بِسُفْطُسُ بَيْئِ مْنَنْ أَطْلَمُ مِنْنِ الْقَذِي غَل أَفْهِ كَذِيا ۞ رَازِ أَعْرَلْتُمُومْمْ وَلَهُ يَسْتُدُونَ إِلَّا أَنَّهُ فَأُوا إِلَى ٱلْكَهْبِ يَشْرَ لَكُ رَئَّكُمْ بِن رَسْمُتِهِ. وَيُغَينُ لَكُر بِنَ الزَّمْ بَرَفُكا ﴿ وَتُرْى المُشْمَلُ إِنَّا طَلَقَتَ لَرُبُوزُ عَن كُلُهِمِهِمْ وَاتَ الْقَهِيقِ وَإِنَّا عَرَّبُنِ تَقْرَعُهُمْ وَاتَّ أليْمَاكِ وَقُمْ فِي مُجَوَّزُ مَنْهُ رَبِّكَ بِنْ اَفِيتِ الْقُوْ مِن يَبْدِ اللَّهُ فَهُوْ الشَّهْمَةِ وَمُنِ يَشْلِلُ فَلَ يَجْدَ لَمْ وَابَّا مُرْتِهَا ۞ وَفَصَّلَهُمْ أَفَكَاطُمُا وَهُمْ يَجْدُ رُوُونًا وَلَفَنَائِهُمْ ذَاتَ الْلِيْمِينَ وَوَاتَ النِّيْمَالِ وَلِلْمُنْهُمِ تَسِيطُ بِرَامَتِهِ الْمُؤْمِيلِيدُ لَوَ الْمُلَّفَ عَلَيْهُمْ لَوَلَئِكَ بِمُهُمْرٍ مِرْمًا وَنَذَيْكَ جَنْنَ رَعَهَا ﴿ وَحَدَاكِ بَعَنَكُمْ لِلسَّاءَ أَنْ يَبْتُمُ فَالْ فَإِنَّا بِنَتُمْ صَفَّهِ فِفَتْم فَافَوْ لِفَكَا قَرْمًا أَوْ تَنَفَى تَوْرُ وَأَوْا رَبُكُمُ أَفَارُ بِمِنا لِمُنْتُمُ تَتَأَيْسُكُوا أَمْدَكُ مِرْدِيكُمُ خَنِونِ إِلَى ٱلْفَيْمِيدُو فَيْبِكُر أَيَّا أَزْقُ طَمَانَا فَلِمَاأَيْتُمْ مِرْقِي فِنْمَا وَلِيَعْلَقُونَا. وَلَا الْمُعَمِنَّةُ بِعَكُمْ الْحَمَّا ﴿ يَلْفُرُوا أَن يُبِيدُوكَ فِي بِلِّيهِمْ وَلَىٰ تَشْلِشُوٓا إِنَّا أَسُنَا ۞ وَكَذْبُكَ أَغَرْنَا عَلَيْمَ بِخَلَقُوا أَنْكَ وَغَدْ أَفِّو مَنْ رَفَّا أَنسَاعَهُ لا لَيْتِ بِهِمَا ۚ إِذْ يُتَشَرِّعُودَ يَبْتُهُمُ أَصْرُهُمْ فَقَالُوا آبَنُوا عَلَيْهِم بُسَيَّةً وَفَهُمْ أفلَمَ بِعِنْ فَلْ الَّذِيبَ عَلَيْا عَلَى أَمْرِهِمْ لتشيذك غنيها نشبهما فالاستبقولين فتعثث كإمتهنا كأبتهته ويفولون خبشة المدينات كالبته وهما بالنبية رغولوت سَبَعَةٌ وَدَامِهُمْ كَانَتِهُمْ فَلَ زَنِ أَنْخُ بِمِدْجِمِ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا فَبِلَّ فَلَا ثَسُانٍ مِيمٌ وَلَا مِنْ عَلَيْهِ وَلَا تُسْتَعَدِد فِيهِد بِنَهُمُ لَسَنَكَ ۞ وَلَا مَعْرُفَقُ فِسَاتُنِ إِنْ فَاجِلَّا وَبِاتَتُ هَا ۚ ۞ إِلَّا أَنْ بَشَاءُ أَلَقُ وَاذْكُر رُبُّكَ بِلَا مُسِيتٌ وَقُلُ عَنَاقِ أَنْ يَهُومِسْ رَقَى الْأَقْرَلَ مِنْ فَامَا رَشَدًا ۞ وَلَسُواْ فِي أَنْهُمُ فَا فَا ف

© أبي اللهُ أغلمُ بِندُ لِيلُولُمْ لَمُ خَبِّتُ الشَّنْدُونِ وَالْمُؤْمِلُةُ الْبَهِيرُ بِهِمِ. وَأَسْبِطُ مَا لَهُمْرَ بَن أَمْدِيهِ. مِن قبلُو فلا بِذَرِّهُ فِي شَكِنُهِمِ. أَمَّا مُنَاهِ.

ل فريسين . ﴿ فَلَيْنَهُ رَبُّو الَّذِي أَنِّنَ مَّلَوْ مُنْكِنْتِكِ﴾ أي بلادات الكامل مع التعظيم والإجلال لله الذي ألزل على رسوله محمد الغرآن نعمةً عليه وعلى سائر الحلق ﴿ زُرُّ لِعُمَّا أَمُّ مِرْمًا ﴾ أي لم بحمل نيه شيئًا من العوم لا في ألفاظه ولا في معانيه ، وليس فيه أي عيب أو تناقض ﴿ يُسُا﴾ أي مستقيسًا لا اختلاف فيه ولا تنافض، قال الطبوي: هذا من المُقدُّم والمؤخِّر أي أنؤل الكتاب فيَّمَّا ول يجمل له عرجًا بعني مستقيمًا لا احتلاف فيه ولا تفاوت، ولا اعرجاج ولا مبل عن البحق ١٠٠١، ﴿ لِلَّهِ مِنْ أَنَّكُ كُوبُنَّا فِي فَأَنَّهُ فِي مِنظُرٍ بِهِذَا القرآن الكافرين حذبًا شديعًا من حمد، تمالي ﴿ وَكُمِّرُ ۚ الْكُوْبِينَ الَّذِينَ يَسْتُونَ اللَّهِ لِحَتِهِ ۚ أَي وَسِشْرِ السعيدقين بالقرآن الدين يعسون الأعمال العبائمة ﴿ أَنَّ لَهُمْ أَمْرًا مَنْكَ ﴾ أي أن نهم الجنة رما فيها من النعبم المقب ﴿ لَيُجِبِكَ بِيو أَمُلُا ﴾ أي مفيمين في ذلك التميم الذي لا التهاء له ولا انقضاء ﴿ يَشْدِرُ الَّذِيثَ فَالَّوْ أَتَّكُمُ أَمَّةً وَأَلَا ﴾ أي ويخوّف أوعك الكافرين الذين سروا فاه الوقد عقاره الأليم قال البيضاوي الخطّهم بالذكر وكرَّد الإنذار المتعظامًا الكفرهم؛ وإنسا لم بذكو المُسْلُوبِ السنتناة بتقدم ذكوه " ﴿ فَمَا كُمْ بِدِ بَنُ عِلْ ﴾ أي ما لهم يلكك الاقتراء الشتيع شيء من العلم أصلاً ﴿ وَلَا الْإِنْهِمَّ ﴾ أي ولا الأسلافهم للدِّين فَلْمُومِم فتحوا جميعًا في بيداء الجهالة والفضلالة ﴿ كَثَرَتْ مَكْبُلُهُ أَخَرُتُ مِنْ الْوَيْهِمَ ﴾ أي عظست تلك الدفالة الشبيمة كنمة فبحة ما أشنعها وأقظعها؟ خرجت من أفواه أولئك المحرمين ، وهي حل حاية العساد والبطلاق ﴿ إِن بَنُولُوكَ إِلَّا كَبِهَا ﴾ أي ما يقولون إلا كذبًا وسفهًا وروزًا ﴿ فَلَكُ يُعَبُّمُ لَقَدُكَ فَقَ مُالتَّمِهُم ﴾ أي معلك قاتلُ نفسك با محمد ومهلكها غبًّا وحزنًا على فراقهم وتوقيهم وإعراضهم عن الإيمان ﴿ إِن لَا يُؤْمِنُوا بِهَنَا ٱلْعَبِيِّ أَمَّا ﴾ أي إن تم يومنوا بهذا الفرآن حسرة وأسما هليهم فما يستحق هؤلاء أنا تحزن وتأسف عليهم، والأية نسلبة للنبي عليه السلام ﴿ إِنَّا مَتَكَامًا فَلَ ٱلْأَرْضِ وِينَهُ فَكَ ﴾ أي جعلنا ما عليها من زخارف ورياش وشاخ وذهب وفصة و غما ذيبة للأوضى كما ذيبا السبياء بالكوائب ﴿ إِنْبَالُومْ أَيُّمْ أَمْدَنُّ عَلَاكُ أَنَّ لَهُ مِن الخاف اليهم أطوع قله واحسن عملاً لأخرته ﴿ رُوا لَجَيلُونَ مَا فَكِيَّا صَعِيدًا خُرِيًّا ﴾ أي سنحص ما عليها من المزينة والتعبيم حطائنا وركائ حني تصبح كالأرض النجوداه التي لا لبات فيها ولا حياة بعد أن كانت تدغير الديهجة الذال القرطبين الآية وردت لتسلية النبي اياة والمعني: لا تهتم بالمحملا فلندنيا والعلها فإنا إلما حعلنا ذلك أمنحانًا واحتبارًا لأهلهاء فمتهم من يتدبر ويؤمي ومنهم من يكفر ، ثم إن برم القيامة بين أيديهم ، فلا يعظمنُ عليك كفرهُم فإنا ستجازيهم " ا ﴿أَمْ خَسِمَتَ لَنَّ أَسْخَتُ ٱلْكُهُونِ وَٱلْزَّبِيرِ كَالْوَا بِنَ دُيُونًا تَجَسَّالُهِ ؟ بدء تصة أصحاب الكهف، والكهفُ الغار المنسع

⁽١) البيضاوي ١١٦ .

ودي الطبري ۱۹۰/۱۹

⁽۲) طفرطيني ۱۰ / ۲۵۱

في الحمل والرقيم اللوح الذي كتب في أسماء أصحاب الكهف على المشهور والسعنى الا تغلق با محمد أن فصة أحل لكهف عمل غرابتها على أهجبُ أبات الله على صفحات هذا الكون من المحاتب والعرائب ما يقوق فصة أصحاب الكهف. قال محاهد الحسبت أنه وكانوا أحجب آياتنا الذي كان في آياتنا ما هو أحجب أنا صهم ﴿ إِنْ أَيْنَ الْبَتِهُ بِلَ الْمُكُهُ ﴾ أنا أي اهتر حين النبها الشنان إلى العار في الجبل وجعلوه مأواهم ﴿ فَقَالًا أَيّا اَلِنَا بِي لَسُكُ مَعْلَى أَنَ أَي أَعْلَم من خزائق وحمدتك الحاصة مغفرة ورزقًا ﴿ وَقِينَ لَلْ مِنْ أَنْهِ أَيْنَ مِنْ أَلَي اللّهُ الله الله المرا كله واجعلنا من الرائدين المهتدين ﴿ فَعَلَيْنَا عَلَى النَّرُائِهُمْ فِي الكُونِ بِينَ قِسُولُ أَنَى أَن هم أيفاناهم من النبوم في الفار سين عديدة ﴿ ثُمَ لَيْنَهُمْ لِنَدُ إِنْ أَنْهَى بِنَا قِسُولًا في الكهفاء قال المناهم من الشهيل، والمراد بالحزبين: أصحت الكهف، والمأبن بعثهم الله إليهم حتى رأوهم " أوقال محاهد: الحزبان من أصحاب الكهف لها استينظوا اختلعوا في الهذة التي تيتوها في الكهف

ودرود شير فأرمادي

٧٤) ١٠٤ من تأمية أصاحات الكهة بالتبا ذكر ما المنسوون؛ أن منكًا حيلًا يسمى دفيا برس ظهر هي بلدةٍ من بالاد الروع يدعن اطرطوس؛ مصارمن عبسي عليه السلام، وكان بدهو الناس إلى حددة الأمدام ريقتل كن مؤس لا يستجوب الدعوان الصنالة ، امنى مطلمت الفنية على أهو الإيسان ، فلساد أي الفلية دلك حزيرا حزبًا شديدًا وبله حبر أم الملك الجبار مدمت في طلبهم المناستلوا عند علك توعدهم بالفتل إن لم بصدرا الأوتان ويلبحوا سطوافيت، الوفقوا في و جهد والضيرو البسانيم وقائموا ﴿ ﴿ إِنَّا مِنْ أَنْسُنُونِ وَالْوَاسِ لَى فَالْمُوا مِن تَوْيَوْ. بانها ﴿ فَعَل أمسانكم وتشا أعوثكم إلى الدرائي والرأيكم الهوبو الهلا ومؤواجراع معه كثب فليمهم فلما كالدائعب مأورايل الكهف وتحهم اللك وحجه فلها ومحوالل الكوف ماب الرحال وفز موأمن اللخول عليهو كال نقات أصدرا متيهم باب المبار ستى بسوموا فيه سوق وعطف ، وألفى الله على أهل الكهف الدوم فبعو، تانسين وهم لا بد، وها للاتمانة ونسبح سسناك أيقطهم الله وطنوا أميم أقاموا يوقا أرمعض يوم أوشعروا بالجرع فبعثوا أحدهم ليشتري لهم خعاما وطلبوا منه التحقر و الحار فسار حتى وصل الباهرة ترجد معانها قد تغيرت. ولربعر ف أحدًا من أطها فقال في نفسه العل أخيطات فطريق إلى البلدة تم اشتري طعامًا وما دهم النقود للبائم حمل بقسها في بدء وبلول. من أبن حصلت على هذه النفود؟ واجتمع الناس وأخذوا ينظرون لنلك أليفره ويعجيرنا والمهالوا المن أنت با في تعلق وحدث فترا؟ مقال. لا والله ما وجَمَات كبلُ يَها مُوامِع فرمي، فكوال: (جامن عهد مجدومن رمن الملك فيالرس ، قال: وما فعل عنيانوسو؟ قانوا: من من من قرون حديدة، قال: والله ما بحمدة في أحد سا أفوله الفذ كنا منيةً واكر منا اللث على عبدة الأوثان فهرئنا مناحشية أسر فأوينا إز الكوف فأرسس أصحال البرولأشرى لهم طعاقة ، فانطلقوا معي إلى الكهف أربكم المسجابي، فتدجموا من كالإمم ورفعوا أمره إلى اللك - وكان مؤمنا صالحًا - فألمد سميع خبره خوح الملك والجند وأعل المبادة وأسين وصبلوا إنى العار سيمنوا الأصوات وجالية لغيل مطنوا ألهية رسل دفياهوس تغاموا إلى ألعيلاة فلاخل اللك مليهم فرأهم يصدون فلمه انتهوا من صلاعهم عائقهم الفلك وأخبرهم ألمرحل مؤمز وأن وقيانرس أدعلك مز ومن بعبد وسنبع كلامهم وقصتهم وعرف أنا المه بعثهم ليكون أمرهم آبة للنس تبرأتني الله حلبهم طنوم وقبص أرواحهم ففال الدامرة المنخذن عليهم مسجداً

عبر اللي منامو الوَفْق لَفْفُ علنك تَأْفُم بِأَلْهِ أَلَا يَحَنَّ نَقْصَ عَلَمْتُ مَا مَحْمَدُ خَبَرهم الحجبيد على ه جه الصدق درن رباد، ولا نفسان ﴿ إِنَّمْ بِنَابُةُ وَالنَّزُا أَرْمُهِمْ وَيَأْمَهُمُ أَمَّكُ ﴾ أي إنهير حماهه من الشباق سوا بالله فشنناهم على الدين ووصاهم يقبنًا ﴿ وَرَاهُنَا أَنَّى قَارَتُهُمْ ﴾ أن قوره العرمه و والتهديات الصور حس أصيحت فدويهم للزنة والمحقد بطعنتة إلى الحق معنوة الأراسات فرأ عمثوه لْقَالُوا رَجَاءِتُ اللَّهُ وَيَ عَلَى أَتِي حَنْ لَمُوا سَنِ بِدِي الْمَلَاثُ الكَافِرِ الْجَدُو مِنْ مَبْرِ بِالأَدْ فَلَمُوا رينا هو حلاق انسهوات والأرض لا ما تلاموها إليه من هنادة الأوثان والأعساع ﴿الرَّهُ أَمُّوا مِن تُونِيم رِ إِنها ﴾ أو فن شرك منه عيره فهو واحد للإخراك ﴿ أَمَا أَلَنَّا إِنَّ مُطَالُهُ أَيْ الرَّاسِ عَمَا غرام لكن ن فلا تجاورت الحق. ولحمد عن الصواب والوطنا في القدم والضعال ﴿ فَتَوْتُ فُولُوا الْحَكُوا فِي وُورِي دَلَهُمَّ ﴾ أي هؤان أهو بنديا صدو الأصباع تغليدً من غير حجة ﴿ لالا بأوَّكَ عَلَهُم وَالْمُدُرِ يُكَالِمُ أَنِي هُوْ يَأْتُونَ عَلَى عَيْدِتُهُمْ لَهَا يَدِ هَانَ تَنَاهُ ، وَالْعَرْسُ عَلَ التعشيف ﴿ لَا كُو التمحية كالنهد فالوا وبهم لا يستصيحون أن بالوا محجة فالعرد عمر عادتهم للأصدع فهم إدا فدلة سَبِي الله ﴿ وَمِنْ أَمْلُوا مِشَرَ أَمْفُرُنَ عَلَى أَفْهِ كَوْلُكُ﴾ استعهام بدهابي فتفي أن لا أحد أطام ممز كمات على النماسية الشرطة، إنه تعالى ﴿ إِنْ أَنْهُ لِمُؤْوِنَا لَمُلْقُونَ } إِنَّا أَنْهُ أَيْ وَرَدُ عَرَضَهُ أَبِيه التمامة فو مك و ما يميمون من الأوثان فيم المع تماني ﴿ وَأَنَّ إِنِّي ٱلْكَلَّهِمِ ﴾ أي التحتوا إلى الكهمم ﴿ لَكُو اللَّهُ إِنَّكُ بِن رَفَّكُم ﴾ أي يمنط ولكم ويوضعُ عليكم وحمته ﴿ رَبُّهِنَ لَكُو فِي الزُّمُ فإنطأ أي لِسَهَلَ عَلَيْكُمُ أَسَنَامَ اللَّهِ فِي وَمَا لَرَفَقُونِ لَهُ مِنْ عَمَاهُ وَعَلَمُهُ مِنْ هَذَا العَقَل فالرَّد أَلاَّ شَنَّ إِذَا ملك بزيل في كالهمهاذ فالت ألواري أن أنها المحاطب الشمس به طلعت نسس عن كهمهم حهة المدمين ﴿ وِبِهُ أَمْرُكِ فَأَرْسُهُو وَانَ أَلَّذُهُ لَا﴾ أي وإذا أمريت تقطعهم وتُسعد منهم حهة الشمار والغراس أبا الشمس لاتصيمهم عند بتقوعها ولاعتفاع ربيها درامة بهمامل الله لقلا يؤديهم محرف ﴿ وَقُدُ قُرَاهُ مُمُونِ مُمُمَّ فِي مُشْمَعِ مِن الكَاهِبَ وَفِي وَسَعْهُ وَحَبِثُ لَا تَصَابِقُ وَ مَشتمين لا فَي شده النهاراء والاعلى أحرم ﴿ وَمِدْ مِنْ أَلِيهِ أَنْهِ ﴾ أي قالت القسيم من ولائل قفرة الله الباهرة قال بن عباس: فو أن الشمس بطايع عليهم لأجرفتهم ، لو أنهم لا يُفلُّون لأكبتهم، الأوص أ ١٩٠٠ يهد الله فهذا التهابيُّ ﴾ أي من أو فقم اللما الإيمان ويرشده إلى طويق السمادة فهور السهندي حالًّا

الدول الشهرة فسند فعد را في المحال الدول عند الده موقعات لفته والنظا سرقية اطاستان الالوثية بدولة المدان الالوث الده والا المحترف والا المحترف والا المحترف والا المحترف والا المحترف والا المحترف والدول والدول المحترف والدول و

﴿ وَأَنْ إِنَّمَا أَرْقُنَ فَمَا مُا فَاتُهُ فُرِينًا ﴾ أن ومن مصلته الله للبوء عمله فض تجد له من تهديه ﴿ وَمُلْكُمُ أَنْفُ لَكُ وَهُمْ إِنْكُ ﴾ أن قو رأيتهم أيها الناطر مشخصر أوقافنا لتعاص عبدتهم والقاويم، والحال أتهم نباع ﴿ وَلَهُمُهُمَّا مَانِ ٱلَّذِيقِ وَلَاكُ النَّفِدِيُّ ﴾ أي وطلبهم من جانب إلى جانب إليان تأكل الأرض أحسامهم ﴿ وَكُنُّهُمْ يُتَرِبُّ وَرَقِهِ الْوَهِي ﴾ أي وكبريهم لدى تدمهم السندُ والإمامات الكهف كاله بحرسهم وفي الحُلُك علِيمٌ وَلَدَ بِنَهُمْ مِنْ وَلَكُمْ مِنْ وَلَلْنَكَ مِنْ وَهُلُهُ أَي أَو شاهدتهم وهما على قلف فحالة لغروب منهم هنوق وحدًا ميهماء ولايك بنها أسباهم الله من الهدة، فرؤيتهم التبن الراعب إذابر، هم الناط البرمًا كالأيفاظ ، يتقلبون والا يستبغطون ﴿ أَبِّنَا مَانِكَ عَلَمْنَهُمْ البِلْمَ رَّ وَلَاّ ﴾ أن كوا أنه ترهم كذلك معتباه وجراء السوم وأيفظناهم بعد تبك الرقعة الصوبلة التي تشبيه العوم ليمال معلهم بعضاع من منا عكتهم وإقامتهم في العار فإذا فأيَّ ثابًا ما كالم تذكُّرُ فَأَوْا اللُّكُ وَلَا أَوْسَعُمُ أَوْدُهُ أَنِ فَانَ أَحَدُهُمُ " ثُنَّو هَكُتُ فِي هَذَا لَكُهُفَ" فَقَالُوا المكتما فيه يوف أو معفل البود. قال المفسرون. إنهم دحنوا في الكهف صباحًا والعنهم قله في أخر النهام علما ستبغظ الظارا أنا الشمس قناغرات ففيلوا البشاره فالاشرار وهاليا نغرب قفالوال أوالعض يراءه وما دروا أمهم نامو اللائدانة وتسع سنيان فالطرأ إشكار الطراسنا فيأشركه لمي مال بعصيب المعا أعلم المدة إقامتنا والا طائل وزاء المحك علها فخذوا لما هو أهم وأنفه لكو فلحل الأن جنام ﴿ مُكَلِّفُكُمْ إ المتعنقير لرزيكم عنيد إبل القيمية الي فأرسلوا واحدا مناهم ولي المدينة بهذه النمود العضية ﴿ لَهُمْ أَمْرُ أَنَّا أَلَاكُ مُعَامَدُ أَمَّاكُ مُن إِنَّ فَلَكُ ﴾ أن فيحار بينا لحملُ والحب العجاو فعيشك المناجب ﴿ وَالنَّفُلُولَ وَلا يُشْهِلُ مِنْ قُمْ أَمَّا مُ ﴾ أي ولينقطف في عجول المدينة وهراه الطحاء حتى ما بالمعر بأمران أحد ﴿ إِنْهُنِ لِلْهُورُ أَعِنْهُمْ وَكُنَّاكُمْ أَوْ لُمِنْوَكُ فِي مِنْهِمُ ﴾ أي إن يظهروا بكير رفطوك وبالحمارة أوج دوكم بلي دريه والباخل ﴿ وَلَلْ تُعْرِضُهُ إِذْ أَيْكُمُ ﴾ أن وإن عاليم إلى ديبهم ووافقته وعدعلي كفرهو فلريهوا والبحر أبأره ومكدا شاحي المتبة بيد بينهم خالفيي حاربين أفريقلهم خليهم للصلت الجرار فيعتمهم لموج دهيرإلي حرافة الأوقاد فيوهدون صاحبهم بالماطف بالمدعود والحدارم وأحد الحبيطة والحذو ﴿ يُكْتِنْكُ الْمُثْلَا عَلَيْمٌ لِمُذَارًّا أَنْ وَمَا أَيْهِ مِنَّ وأن المشامة لا يُركُ ويها) ﴾ أي وكما بعشاهم من يوجهم فقلك أطلعنا الناس عليهم ليستدني بدلك على صنحة اسمت والوفيوا أنا الغيامة لأاشك قيماء فتكران قصة أصحاب الكهف مبحة واضبحة ودلالة فاطعة حلى إمكان البعث والسفور فإن القادر على بعث أهل الكهم معد نومها والالسانة عام قادر عني بعث الحلق بعد معامهم فإن بشرتُودُ بيِّهُمُ أَمَايُكُ ﴾ أي حين تعارع الموم بي أمر أمل الكهف معدال المنتمهم النه عليها واثم قاش أو الجهو ﴿ لَقَالُوا أَنَّوْا لِذَهِ لِلزِّنَّا ﴾ أي قال لعص القامي المنز، على بات فهفهم سباد ليكود علم عليهم ﴿ زُنْهُمُ أَنْمُ لِهِمْ ﴾ أي الله أعلم تحالهم وشالمهم ﴿ فَالَ أَلْدِكَ عَلَوْا فَلَ أَرْهَا لَانْجَوَاكَ عَشَمَ فَلَجِذًا ﴾ أي قال العربق الأخر وه والأكثرية العالبة ، لنشخذذ على بات الكوف مسحة تصلى بيه وتعبد الله بيه ﴿ مُنْفُولُونَ اللَّهُ وَلَا يُرْدُهُمُ

كُنْهُمْ ﴾ أي سيقول هؤلاء يقوم الخاتضون في قصنهم في شهد الرسول على من أهل الكتاب هم تلانة وجال يتبعهم كليهم ﴿وَيُقُولُونَ خَسَنَةٌ سَابِلُهُمْ كَلَيْهُمْ إِنَّمَا بِٱلْبَلِيَّ ﴾ أي ويفول ليعض الهم خمسة سادسهم الكلب ففقًا بالنفل من غير بقين ولا علم كمن يرمن إلى مكان لا يعرفه ﴿ وَيَقُولُونَ سَنَعَةً ۚ وَنَهَائِهُمُ حَسَلَهُمُ ﴾ أي ويقول البعص إنهم سِبعةً والختامن هُو الكلب ﴿ فَ قَرْنَ أَخُمُ بِمِذْتِهِ ﴾ أي الله أعلم بحقيقة عددهم ﴿ أَنْ يُعْدُهُمْ إِلَّا قَبِلْ ﴾ أي لا يحقم هنقهم إلا قليس من الناس قال أبن عباس أنا من ذلك القليل، كانوا سبعةً إن الله مدَّ هم حتى انتهى إلى السبعة "" قال المفسرون. إن الله تعالى لمَّا ذكر القول الأول والثاني أردته بقوله ﴿رَمَّا بِأَنْكِيكَ ﴾ ولما ذكر الغرق الأخير لم يقدح فيه بشيء مكانه أفر قائله ثم بّه رسوله إلى الافصل والاكمل وهو ودُّ العدم إلى علام للميوب ﴿ فَلَا نُمَّادِ فَهِمْ إِلَّا مِنْهُ طُهِرًا ﴾ أي قلا تجاءل أهل الكتاب في عدتهم إلا جدال مَنِيْنَ عَالِمَ بَحَقِيقَةُ الْخَيْرِ ﴿ وَلَا ذُنْتُكِ جِهِمْ بَنْهُمْ لَكُنَّا﴾ أي لا نسأن أحدًا هن قصتهم فإنَّ قيما ارحى إليك الكفاية ﴿وَقُ مَقُولُمُ لِنَاهُمِ إِنْ قَائِلٌ وَلِكَ غَمَّا ۞ إِلَّا أَنْ يَقَمَّهُ أَهَا ﴾ إن لا نفولن لامر عرمت عليه إلى سأنعله غدًا إلا إدا فرنته بالسفيخة فقلت؛ إن شاء الله قبل ابن كثير: صبب تزولُ الآية أن النبي إلا لما سنل عن قصة أصحاب الكهف قال: اعدًا أجيكما فنأخر الوحي عنه حرب ترمش أبو مَنْ أَنْ أَوْرُاكُمْ أَرْفُكُ إِذَا تُسَبِينَ ﴾ أي إذا نسبت أن تقول إن هذه ألله لم تقافرت فقلها لتبقى نفسك مستشمرة مظمة العه ﴿ وَقُلْ عَلَىٰ أَنْ يُبْرِدُنِ رَنَ لِأَقْرَبُ مِنْ مُمَّا رَفَّنا ﴾ أي نملُ الله يوفقس ويرشدني إلى ما هو اصابع من أمر ديني ودنياي ﴿ وَلِنُواْ بِهِ كَلِمِهِدُ أَنْكِ مِأْتُوْ سَيِّرَك وَأَرْدَادُواْ بِنَمَا﴾ أي مكتوا في الكهف تأتمين ثلإتمائة ونسع سنين، وهذا بيانًا نما أُجمل في قوله تمالي: ﴿ بِيهِكَ عَنْدُكُ ﴾ ﴿ قُلُ لَفَا أَنْتُمْ بِنَا لِدُوْلَ ﴾ أي الله أحدم بعدة ليتهم في الكهف على رجه اليقين ﴿فَمْ غَبُنَ أَسَمَّتُونِ وَالْأَبْقِ﴾ أي هو تعاش المختص بعلم الغبب وقد أخرك بالخبر القاطع عن أمرهم الحكيمُ الخبير ﴿ يُكِيمُ مِهِمَ وَأَنْسِعُ ﴾ أي ما أيصره يكل موجود، وما أسمعه لكل مسموع، يدرك الخصيات كما يعرك البعثيات ﴿ فَا لَهُم مِن دُوتِهِ. بِن رَابُ ﴾ أي ليس للخشق ناصرً ولا معمَّن غيره نعاني ﴿ وَلا بَشْرُكُ فِي مُنْكُمِهِ وَأَحَالُ ﴾ أي ليس له شربك رالا منهل ولا تظهره ولا يفيل في فضاته وحكمه أحدًا لأبه العلى هما سواف

التظالمة الصمنت الأبات الكريمة وجومًا من البيان والبديع نوجزها فيما يلي:

ا ١٠ السطسساني يسيسن ﴿وَيُؤِيَّرُ﴾ ، . . ﴿ وَمُعِيدُ ﴾ ويسيّسن ﴿ يَهَدِ . . . وَيُصَافِلُ ﴾ ويسيسن ﴿ أَفْكَ الْنَارِ . . وَيُؤَوَّ ﴾ وابن ﴿ نَاكَ الْيَعِهِ وَقَاتَ الْيَفَاقِلُ ﴾ .

العقوبة الدعوري بين ﴿ تَمْرُبُنا عُق التَّابِعِيِّو . . قُرْ التَّمَوُّمْ ﴾ الأدامسي الأول المتناهم والثاني الفقتاهم

٣ الجناس النافص بين ﴿ فَالرَّاءِ - وَفَالرَّا﴾ .

⁽¹²محتصر ابن کثیر 1807) .

⁽¹⁾ ز د البسير ۱۲۱/۵

الإطناب يذكر المخاص بعد العام ﴿ إِنْهِوا بَلُكَ هُويدًا ﴾ ﴿ وَالْهُورَ أَفْيَكَ فَاقُوا أَفْتُكَ أَفَهُ
 رَبَّهُ ﴾ لشاعة دعوى الوقد لله، وفيه من بديع العدف وجلل الفصاحة حدف المفعول الأول أي
 لبنار الكافرين بأننا شديدًا، ثم ذكر المفعول الأول وحدف الثاني في قوله: ﴿ وَتُعَيِرُ أَفْيِكَ نَالُوا
 لَكُنَّدُ أَفَةً وَلَنّا ﴾ عدابا شعيدًا فعدف العدف لعدلالة الأول عليه وحدف من الأول المتدرين
 لدلالة الثاني عليه، وهذا من ألطف الفصاحة.

٥- ميغة التعجب ﴿ لَمِينَ بِيهِ. وَآسَيِّمُ ﴾ .

الاستعارة النسليلية ﴿ يُعَيِّعُ أَشْكُ فَلَ كَافْتِرِهِم ﴾ شياء حاله عاليه السلام مع المشركين بحاق من الرئيسة والمائية المساوية المسا

٧- الاستعارة التيمية ﴿ فَمَرْتَ عَلَى فَانَائِهِمَ ﴾ شيّهت الإنامة الْتقيلة بصوب الحجاب على الأذان كما نضرب الشيمة على السكان وكذلك يوجد استعارة في ﴿ وَرَبُكْنَ عَلَى قُرْبِهِمْ ﴾ الأذان كما نشد والعراد شدنا على قلربهم كما نشد الأرجة بالأوكية.

000

قبال البليه تبعيالي: ﴿وَأَمْلَ مَا أَرْبِنَ إِلَيْكَ مِن كِئِكِ رَبُكَ ۚ . . إلى قبوك . . وَلَمْ يُهِدُواْ مَن مُشَرِفًا﴾ من أنه (٢٧) إلى نهاية أبه (٣٥).

المفاشئية - لها ذكر تعالى قصة أهل الكهف وهي تُمثل صور التضعية والبطولة في سبيل العقيدة والإيمان ، أعقبها بذكر قصة صاحب الجنتين وهي تسودج آخر تلحقيدة سطة في قصة الأخوين من بني إسرائيل ، المؤمن المعتز بإيمانه والكافر وهو صاحب الجنتين ، وما فيها من عبر وعقات ، وفي ثنايا الآيات جاءت يعض المتوجههات القرآنية الكريمة

التُلْفَةُ: ﴿ تُنْتَنَفُّكُ مِلْجِنَّا وَأَصِلُهُ مِن تُحِد إذا مال؛ ومن لجات إليه فقد ملك إليه هكذا قال أهل اللغة ﴿ زُوْلًا﴾ مجاورًا للحد من قولهم فرمل فَرَط إد؛ كان متقدمًا للخيل، قال اللبت: القُرُط الأمر الذي يفرط فيه قال الشاعر:

لف يحدمني فيظًا والولا عاديا فرطًا"

﴿ شُرَادِقُهَا ﴾ هشرائق السرو والحائط السهل؛ كل ما أنيب من المعادد قال أبو عبيدة : كل شيء أذبته من ذهب أو نحاس أو قضة فهو الشهل ﴿ شُدِّي، المسدس الرقيق من الحرير ﴿ وَالنِّرِي ﴾ الإستيرى: الظيظ من العرب وهو الديباج قال الشاهر *

تراصلُ يالبسن المستمامر مرةً وإستيرق الليباج طورًا الباسها"" ﴿ الْأَرْبُوكِ جَمَعِ أُرِيكَةَ وَمِي السريرِ المَرْبُنِ بَالْتِيابِ وَالْسَوْرِ كَسَوِرِ الْمُرُوسِ ﴿ غُسُرُانَا﴾ جميع حسبانة وهي الصاحمة ﴿ هُولِياً﴾ الهشيم: الياس المتكسر من النبات ﴿ اللَّهِ مِنْ الدِّلُ .

⁽۱) الضير الكير ۲۱/۸۱۱ .

سبب الطوول روى أن أشراها فريش احتمعوا هند رسول الله ادر وقائوا 1-1 إن أردت أن تؤسر مك فاطره هؤالا العقرة من عملك يعمون ابلالاً، وحمايًا، واسهراً ا وغيرهم فإنا نأتُه مأل مجمع يهمه وتعلين لهم وقاً بجنمون فيه عنداه فأنول الله ﴿وَاشَيْرَ النَّكُ لَعَ الْذِكَ النَّهُوكَ رَفَهُم الْمُنْدُودُ وَالْشِي رُبِيْهِ وَهَا بِحَمْهُ لَا تُعَدِّلُونَا فَيْهِ ۖ الآية

﴿ وَالنَّالَ مَا أَوْسَ إِلَيْكَ مِن حَجِنتُانِ وَلَكَ ۖ قَا مُهَالِقُ بِخُصْنِهِ. وَلَى تَجَدُّ مِن دُونِهِ. مُلْفَعَدُا ﷺ وَلَى أَمْدِلُكُ حَمْ الَّذِينَ يَدْهُونَ رَائِهُو بِالْمَدْوِءِ وَالْجَيْنِ يُرِيدُونَ الْجَهِّمَّ وَلَا أَمَّا أَجْرَاكُ عَاشَمْ لَرَبَّهُ وَبِدَهُ الْحَيْرَةِ الْأَيَّأَ وَلَا لَقَامِ مَنْ أَغْمَانَ فَلَنْمُ مَنْ وَكُولَ وَلَائِمَ مَوْمَةً وَكَانَ أَمْنِكُ وَلِكَا 🕲 وَلَى الْعَلَى مِن وَلِكُو أَ مَشَرَ مَنَا: طَنْؤَمَ وَلَانَ أَمْنُوا وَلَانَ مَنْاهَ فَلِكُلُواْ إِنَّا النَّذَا وَلَهُلِمِينَ أَنَّ الْمُلَمَّ جَهُمْ لِمُرْوِلْهُمَّا أَنِي فِلْفَيْسِتُوا أَمَّالُو سَأَدٍ كَالْمَهُلُ بَشْرِي ٱلرَّبِّيءُ لَمُسْتَحَ الشارى وتاشان الزملة كل إن الشوى بأصلوا ونسلوا التشاملان إن لا فهميم النواسل أمسكن عشلا ﴿ أَلِلُمُكَ لللم خلف للمنايز تمري. بن تمنية الأثنار أتمثّرن بيها بن أسّابيل بن دقب وتستيّرن بكا لحمل بن شاهب وبالمغلج تُشكِينَ مِنا عَلَى الْأَرْدِينَ بِفَيْمُ النَّوْلَتَ وَمُرْلِينَ مُرْفِقًا فِيُّ وَامْرِنَ لَلْمَ فَكُلا زُغْيِنَ جَنْدًا الإسْهِجِمَا عَلَيْنِي بِنَ الْفَقَى وَمُنْ مُنْ أَرْضُ وَمُمْنَا} النَّهَا وُرُقَاعِجُ كِلَّنَا الْمُعْنِ مِنْ أَغْهَا وَقَرَ غَلَيْ مَنْ فَالْمُ وَقَرَ غَلِي مِنْ وَقَوْلُ وَعَلَيْنَا مِنْ فَيُعْلِمُنا مِنْ فَيُونُونُ وَقُولُ لَمْ نَكُرُ هَالَ لِمُسْتِيقِ وَقَوْ لِمُنْهِالِمُ أَنَا أَكُنْ مِنْ نَاكَ بَأَكُنْ فَنْدَى ﴿ وَمَعَل بَشْتَهُ وَهُو طَبَيْر بَشْتِهِ. فَانْ نَا أَمَّنَ أَنْ لَيْهِ عَدِيدٍ لَكُنَّا فِي زُمَّا أَمُّلُ النَّبُ مُعْ لَنْ يَمُعُ وَفَعِن زُودَتُ إِلَّ زِيرَ الأَمِينُ لَوْلَ بَسُفِ شَفْبًا فِي فَالْدَالْمِ تَ البِنْهُ وَقَوْ ثَمَالِينَهُ أَنْفُونَ بِالنَّبِهِ لَشَفَ مِن آلِيلِ لَأَ مِن لَلْمُنْوَاعُ سَؤُفُ أَنْهُ وَق أَلْهُ وَق أَنْ أَفْرَكُ رَى لَكُ فِي وَوْلاَ إِنْ مُشْرَقَ لِمُشْكُ مُنْ مَا شَنَا اللَّهُ لَا لَهُمْ إِلَّا مَلَتْمٌ إِنْ تَشْرِ لا اللَّوْ بِمَاكَ مَالاً وَوَتْ مُنْكُ فَعَلَىٰ وَيُنَ أَنْ فَأَيْنِ خَذَا بَنِ حَبُّكَ وَتُرْمِيلُ فَلَهَا حُسَمًا مِنْ الشَّمَاءِ نَصْبِهُ فيليدُ ولد فيما أن المسلخ فاؤلف مَرَدُ فِلَنَ فَسَمُطِيعٌ لِمُو فَلِمُنَا فَيْهِ وَأَمِعِظَ مُصْرِر فَلْسَاخَ بَلَيْكَ أَكْفَيْهِ لَل نا أَمْنَى عَنْدُ وَمِن خَارِيَةً لَقُو تُمُوجِنِهِ الْفِكُولُ الناس في أشرار برك المشاهرين إنه ذكل أنه وفق بيضارية بهر الوب القوارة النان تنضيل في تحديث أفرزة أنه في الملائي فمل نور وَانْ وَهُولَ مُنْهَا ۞ وَالْمُرِنَ لِمُمْ مَنْكُ الْهُنُوهُ الْفُنَارُ كُلُّهِ لَمُؤْتُمُ مِنْ الشَّمَاءِ مُخْلَطْ بِهِ. تُنْدَابُ الْأَرْضِ فَالسَّمَةُ هَيْتُ كَرُوهُ الرَّمُّ وَكُنْ لِهُ أَنْ فَيْ فِي أَفْتِنَ ۞ كَانُ وَكَنْهِنْ رَبِيغُ ٱلْحَوْدِ فَأَنْهِا وَتَبْعِيْنَ الْعَيْدِاتُ مَرَّ سِدُ زَيْكَ فَوْلِمَ رَغَيْقُ اللَّهُ ﴿ وَقُوهُ شَهَىٰ تَلِمَانَ وَقِرَةٍ. الأرْفَ لمورة وَخَيْرَتُهُمْ ظَرْ للمار بهتم العا الله وعُرشرا على رَيْقُ سَمًّا لَقَدْ جِنفُونَا كَمَا خَلَفَكُو لَكُوْ مَنَّ مَا اغْشَرْ أَشَّ صَلَىٰ لَكُمْ فَوْمِدَا ﴿ وَقُوسَمَ الكِكُ فَوْمِ الْمُعْرِمِينَ الشمهير بله بيم ونقولون بتزيت منها هذا المسجنب لا يتابرا ضبيرة ولا كبيرة إلا ألماها أرتبه واعا لميكوا عَلِينَ وَلَا يَقُلُوا أَيْفُ أَلَنَّا ﴿ وَهُنَا فَلَقَهُمُ النَّفَا فِينَا فَاسْتُمُوا إِلَّا إِلِهُمْ كَانَ بَنَ تَقِيعِ فَلْمُنَوْ مَنْ أَمْر زَيَّةُ العَنْهِمُدُمُ وَلَزِيقَهُ أَوْلِينَاهُ مِن دُوبِ وَهَا نَكُمْ عَقُلًا بِقَسَ يَطُونِهِمْ لَذَكُ كُمَّ فَا النَّهِمُلَمْ عَلَى الشَّمُونَ وَالْوَامِنِ وَلَا خَلَقَ السُّهِيمَ وَمَا كُنْتُ تَشْجِدُ ٱلنَّهِيقِينَ عَشَّا فَيْهِ وَيَوْلُ النَّاوَا شَوْخَتَهُمْ النَّبِي وَهَنَّامُ فَاخْوَقُنَّا الد يستجيعه لهذ وعلمنا اليهم الوقع فيتحاقاه الشخيفية أشان فطأنيا أنتهم المزاهدها والتم تجدَّدة عنها مضرة ﴿

التفسيو ﴿ وَثَلُونًا مَّا أَوْقَى إِلَيْكُ مِن حَجَلَكِ ثَرَثَ ﴾ أي افرأ با محمد ما أوحاه إليك رمك من

ومسير هكير ١٩٥٠ د١٠

معور و الحكهم

الدِن الذي الحكيم ﴿لاَ مُثَوَّلُ لِكُيلُونِ﴾ أي لا يقد أحدًا أن يغير أو يبدل قلام الله ﴿وَلَن تُعدُّ بن رُويد لْمُفَكِّدُ ﴾ أي نن نجد مشجأ فهر الله نمالي أبطًا ﴿وَلَشَيُّ الْمَنْكُ مَا أَشِّينَ بَدْقُوتَ أَجُهُم بألْحَدُوْن وَأَمْتِي﴾ أي احيس نعماك مع انضعفاه والفقواء من المسلمين الذين بدعوذ ربهم بالصماح والمساء ﴿ رُبُونُ إِنَّا مُعَدِّمُ ﴾ أي يبتعون مدعاتهم وحه المه تعالى ﴿ رَلَا لَفَدُ عَبَّاكُ عَيْرُ ﴾ أن لا تمير فالبصرك إلى غيره مرمن ذري العلى والشرف الغال للمفسرون كالاعليه السلام حريطنا على إيسان الرؤسله ليؤمن أتباعهم ولم يكن مريقا لرينة الدنبا فطء فأمر أنا يحدن إفياله على فقراء المؤمنين وأن تُعرض عن أوفتك المظماء والأشراف من المشركين ﴿رُبُّ رِسَّة أَنْعُوهَ الذُّبَّا﴾ أي تبتغي بمحالستهم الشرف والفخم قال ابن عباس الا اجتوزهم إلى غيرهم نطاب بديهم أصحاب الشرف والذروة " ﴿ وَلا أَفِهُ مِنْ أَمْقَلُ فَلَهُمْ عَرْ دَكُّوا ﴾ أي لا تطع كلام الذين سألوك طرد المؤملين فقلوبهم عاطة عزادكو اللحار فقاشملوا عن الدين وعبادة ربهام بالدبيا افال المعسرون الرلت في تُمينة من حصن وأصحاب أتن لتسي تر. وعنده جماعة من الفغراه منهم المستمان العارسي، وعليه شملة صوف قد عواز. فيها فقال غيبة قلتني ٢٠٠٠ أما يؤديك ربح هؤ ١٩٠٩ ومحل سادةً مصر وأكورتُها إن أصلمنا يساله الناس، وما بمنصاص الناعك إلا هؤلاء فلحُهمُ صلك حتى بتبعث ، أو اجعل قيا محلسًا ولهم مجلس، فهمَّ رسوق الله 35 أن يجيبهم إلى ما طلبوا قلما عزلت الأبة حرح رسول الله - : يلتمس هؤلاه الفقراء فالماء أهم جلس معهم وقال. فالحمد لله الذي جمل في أمني من أموس زير أن أصبر مصلي معهم! ﴿ وَأَنَّمُ عَوْلُهُ ﴾ أي سار مع هواه وترك أمر الله ﴿وَأَنَّانَ الْرُو مُوْمًا﴾ أي كمال أمره ضبياتها وهلاكما وصارًا ﴿وَقُلَ الْمُؤَّرُ مِن وَمُكُرٌّ عَسَ عُلَة طَيْؤُم. ومَن شاة فَيُكُمُّرُ ﴾ ظاهرهُ أمرُ وحفيفته وعيدُ وإندار أي فل با محمد لهؤلاء الخاطين لقد ظهر الحق وبالا بتوضيح الرحس فإن شئته قاصوا وإن شتنم فاكفرو، كقول " ﴿ أَصَلُواْ مَا عَنْنَا ﴾ ﴿إِنَّا أَمُكُمُ وَالْمُمَونُ أَنْ أَلُولُ مِنْ مُزْرِدُهُما ﴾ في هيا، الله الكاهر بن بنانه ورسوله نازة حامية شايدة أحاط مهم صورها فرحاطة السنوار بالمستصم ﴿قَنْ. فِلْنَجِيقُوا تُدَوَّا بِيكُو كَالْمُهُلُ بِشَرَى. الْرَحُومُ ﴾ أي يران استحالوا امن شدة العطش فطموا الماه أحيثوا معاو شديما الحرارة كالتحاص المقاب أواكامكم الريات المحميل بشوى وجوههم إذا قرب منهم من شارة حره وهي المحديث اماء كعكر الريث فإدا فرسه إليه سقطت فروة وجهه فيما " أنى سقطت حلمة وجهه فيه أهادنا المدمن جهب ﴿ لَمُرَى اللَّهُ مَنْ وَمُنَادِكُ الرَّفْعَا﴾ أي منس فالك الشواب اقدي لعاشون به وساءت جهشم منولاً ومعيداً مرتعق به أهل الشار ﴿إِنَّ أَفْرِيكَ وَاصْفُواْ وَشَيْعُواْ الشَّيَاتِ إِنْ لَا نَفِيجٌ لَّقُوا مِنْ أَخْلَقُ عَنْكَ ﴾ لنما دكار تتعالى حال الأشفياء أعضه بذكر حال السعداء، على طريقة القرآن في التنزعيب والفرعيب، أي إما لا نضيع لوات من أحمس عمله وأحلص فيه بل تربده ونسبه ﴿ لَوْتُهُ، لَمُ مَاكُ عَالِهِ أَي لهم جمات إلمامة ﴿ فَهُوكَ بِنَا تَعْلِيمُ ٱللَّهُمُ ﴾ أي نجري من تحت فرههم ومناولها. أنهار النجنه ﴿ لِلَّوْرُ فِنَا بِنَ أَسَانٍ بِن

^{434/7} January C

 أقيا) أي يحلون في النجنة بأساور الذهب قال المفسرون: ليس أحد من أهل الحنة إلا وفي بده ويجزة الساور : سوارًا من ذهب ، وسوار من فضة ، وسوار من لؤنز ، لأن الله تعالى قال : ﴿وَلَكُوا أشارَ بن بَشْقِ﴾ وقال ﴿ وَلَوْلُولُ وَلِمُهُمُّ فِيهَا خَرِيرٌ ﴾ وفي الحديث البلغ حلية العوس حيث يبلغ لِل صَدِيرَة ﴿ وَيُشَدِّنُ يَالًا خُفُوا بِي سُلُمِ وَيُسْتَرُقُ ﴾ أي وهم واقلون في ألوانٍ من الحرير ، بوقيق المورير وهو السندس، وبغليظه وهو الإستيرق. قال الطيري: معنى الآية أنهم يليسون من الحلي الساور من ذهب، ويلبسون من الثباب السندس وهو ما رق من النساح، والإستوق وهو ما غفظ قيه وثرقُن " اللَّهُ فِينَا عَلَا مُلَوِّ لَهِنَّا فِي منكنين في الجنة على السَّرو الذهبية العزينة بالثباب والستور ذال ابن عباس: الأراثك الأسوة من ذهب وهي مكلَّلة بالله والياقوت عليها الحجال، الأربكةُ ما بين صحاء إلى أبلة ، وما بين عدن إلى الجابية ** ﴿ بِنَمَّ ٱلنَّرَابُ وَكُمَّتَكَ مُرْتَقَاكَ أي نعم ذَلِكَ جزاء المنقين، وحسنت الجنة منزلاً ومقبلاً لهم ﴿وَأَمْرِتُ لَمُ مُثَلًا رُكُونِيُّ فِي اصرب لهؤلاء الكفار الذين طلبوا منك أن تطرد الفقراء هذا المثل قال المفسرون: حما أحوالًا من بني إسرائيل، أحدهما مؤمنء والأخر كافراء ورثا مالأعن أبيهما فاشترى الكافر بعاله حديقتينء وأنفق المؤمن ساله في سرضاة الله حتى نقد مال قسيُّره الكافر بققوم، فأحلك الله مال الكافر ، وضوب هذا مثلاً وَلَسُوسَ الذِّي يَعِمَلُ بِطَاعِهُ اللهِ ، والكافر الذي أيطرته السمعة ﴿ سُمَّكُ الشَّيْخِ الْمُنْتَقِي بِرُ أعْضَبِ ﴾ أي جعلنا لأحلحما - وهو الكافر - بستانين من شحر العنب، متمرين بأتواع العنب اللذيذ ﴿ وَمُنفِّنَاهُا يْتَقِيكِ أي أحطناهما بسياح من شجر النخبل ﴿ وَمُكَذَّا لَيْكُا لَرُهُا﴾ أي جعلنا رميط علين البستانين زرهًا ويتفجر بيتهما نهره وإمه لمنظر بهيج يصوره الغران أروع تصويره سظر الحديقيين المتمرتين بأنراع شكرمه المحقوقتين بأشجاو التخيلء تنوسطهما الزروع وتنفجر بينهما الأنهار ﴿ كِنَا ۚ أَيْنَاكُ مِنْ أَكُلُمُ وَلَا قُلِلِ فِنْذَ شَيَّا﴾ أي كلُّ واحدة من الحديقتين أحرجت لمرحا بالنَّمَا في عاية الحودة والعليب ولم تنقص منه شيئًا ﴿ وَفَجَّرُهُا خِتَلَهُمَّا نَهُرًا ﴾ أي جعلنا النهر يسير وصط الحديقتين ﴿ وَثُمَّكَ لَمُ مُرِّكِ فِي وَكَانَ لِللَّاحِ الْكَافِرِ مِنْ حَنْتِيهِ أَتُواعَ مِنَ الْغُواكِ واقتمار ﴿ فَأَلَّ لمنتجه، رُقُوُ كُنُاوُرُهُ فَمَا أَكُذُرُ بِنِكَ مَالًا وَأَعَرُ مَنْدُرُ ﴾ أي قال صاحب الجنتين لصاحبه العومن وعو يحادله ويخاصمه ويفتخر عليه ويتعالى: أنا أغنى متك وأشرف، وأكثر أنصارًا وحدثًا ﴿وَدُخُلُ حُمَّيْتُهُ وَهُوْ طَالِمٌ لِتُفْهِدِ﴾ أي أخذ بهد أخيه المؤمن ودحل الحديقة يطوف به فيها ويريه ما فيها من أشبهار وتمار وأنهار وهو طالم تنفسه بالمُحب والكفر ﴿ قُلُمَا أَهُنَّ لَا يُبِدُ قَدِهِ أَلَدُا﴾ أي ما أعظم أن تفتى هذه للحديقة أبدًا ﴿وَمَّا أَفُلُّ ٱلكَّاعَةُ شَالِعَةً ﴾ أي وما أعنقد الفيامة كانته وحاصلة ، أنكر فناء جنته وأنكر البحث والنشور ﴿وَلَهِي زُومِنْ إِنَّ زُنَّ لَأُمِّدُنَّ لَمْ} يُنْهَا﴾ أي ولتن كان هناك بحثُ - على سبيل القرص والتقدير كما تزعمُ - فسوف يعطيني الله خيرًا من هذا وأفضل ﴿ مُقَلِكَا ﴾ أي مرحمًا وعافية، فكما أعطاني عدا في الدنيا فسيمطيني في الآخرة لكراسي عب

[:] ۱۲ القرطبي ۲۹۸/۱۰

ردر الطيري 16/ 1:1 .

﴿ قَالَ لَمْ مَا يِلُمْ وَهُو تَقَاوِلُهُ ﴾ أي قال ذلك المؤمن الفقير وهو يراحع أخاه ويحادله ﴿ أَكُمْرَتَ بِأَلْبَى خَلَفُكَ بِن زَّابِ ثُمَّ بِن تُشْفَقِ ثُمَّ سُؤُلِكَ وُمُلاَ﴾ أي أجعلت الله الذي حلق أصلك من تراب لم من متي شم سؤاك إنسانًا سريًّا؟ الاستفهام فلتقريع والتوبيخ ﴿ لِّكِنَّا هُوَ أَنَّهُ وَقَ ﴾ أي لكنَّ أنا أعترف يوجود الله فهر ربن وخالفي ﴿ وَلَا أَمْرِكُ إِنَّهُ أَمْمًا ﴾ أي لا أشرك مع الله عيوه، فهو المعيوة و حده لا شربك له ﴿ وَلَوْلاَ إِذَ رَسِّنَ جُنِّكُ قُلْتُ مَا شَاةَ اللَّهُ ﴾ أي نهلا حين دخلت حديثنك وأعجبت يما نبها من الأشجار والنمار قات: حفا من فصل الله، فما شاة الله كانا وما لم يشأ لم يكن ﴿ لَا وُّوا إِلَّا مَاذَيِّهِ أَي لا تَعَرَهُ لَنا عَلَى طَاعِتُهُ إِلا بِتَوقِيقَهُ وَمَعَوِنْتِهِ ﴿ إِن تَشَرُدُ أَلَّ أَفَّنَ بِنكَ مَّالًا وَوَلَدًا ﴾ أي قال المؤمن للكافر : إن كنت نرى أنني أنفر منك ونعتر عليَّ بكثرة مائلك وأولادك ﴿ فَمَكَنْ رَوِّهِ أَد يُؤيِّن خَيْرًا فِي جَنِّهُ﴾ جواب الشرط أي إني الوقع من صبع الله تعالى وإحسانه أن يقلب ما بي وما يك من الفقر والغني فيرزقني جنةً خيرًا من جنتك لإيماًس.به، ويسعب هنك نعسته لكفرك به ويخرب بسنانك ﴿ وَرُبُهِلَ مُنِّهَا خُمُمَانًا بَنُ أَلَسُكُو ﴾ أي يرسل عليها أنة تجناحها أو صواعق من السماء تدمرها ﴿ نَصْبُعَ مُودِكَ إِنَّكُ أِي تصبح الحنيقة أرضًا ملساء لا تثبت فليها قدم، حرداء لا نهات ثبها ولا شجر ﴿ أَنَّ يُعْمِعُ مَّتُومًا غَرُلًا قُل تُسْتَقِعْعَ قَرْ طَلْنًا ﴾ أي يغود مازها في الأوض فيناف كل ما ديها من الزوع والشجر، وحينتاني لا تستطيع طلبه فضلاً عن إهادته ورده، وينتهي الحوار هنا وتكون المفاجأة المدهشة فشحفن رحاة المؤمن بزوال فتعيم على فكافره وفجأة بنفلنا المبراق حي مشهد الههجة والازدهار إلى مشهد البوار والدمار ﴿وَلَّبِنَّ بِنَّرِيرِ﴾ أي فلكت حنته بالكلبة واستولى عليها للخواب والدمار مي الزروع والنساد ﴿ أَلَنْكَ بُلِكَ الْكُنِّهِ عَلَى مَا أَهُوْ بِيَّ ﴾ أي يقلب كتبه ظهرًا ليطن تُسمًا وحزنًا على ماله الضائع رجهده الناهب. قال القرطبي. أي يضرب إحدى يديد على الاخرى ندمًا؛ لان هذا يصدر من النادم ﴿ وَهِي عَالِيَّةُ فِلْ عُهُرْجُهَا﴾ أي مهشمة محطمة خد سفطت السفوف على الجدوان وأصبحت خربًا بِبايًا ﴿وَيُولُ بَلِينَي لَا أَشْرِهُ مِنْ لَمَا﴾ أي وهو عادم هملي إشراكه طالله لشمني أن قم يكن قد كفر النصمة، قدم حين لا ينهم الندم قال، تعالى: ﴿ وَلَمْ مُنْكُن لَمُ يَنِدُّ بِشُائِهُمُ بِن دُونِ لَهُ﴾ أي لم تكن فه جماعة تنصره وتدمع عنه الهلاك ﴿وَمَا كُن تُنفِيكِ﴾ أي وما كال ينصبه ممتنك عن الثقام الله سيحديه والغير تنقمه المشيرة والولد حين اعترّ وانتحر بهم وما استطاع بنفسه أن بدف عنه العذاب ﴿ مُناكِكُ أَزَّكِنَّ بِنَّو ٱلْمُؤَنَّ ﴾ أي في ذكك السقام وقلك الحال تكون النصرة لله وحده لا يفدر حليها أحد فهو الولئ الحق المذي يتصر أوب، ﴿ فَهُو خَرَّ فَالَا وَخَرُّ عُقَالُهُ أَي اللَّهُ حَبِر تُوانَا فِي العنبا والآخرة لمن أمن بده وهو حبرٌ عاشةً لمن اعتمد عليه ورجاء ﴿ وَأَصْرِبُ لِلَّمْ مَثِنَ لَقُونَ الْفُتِهِ ۚ كُمَّاتِ أَنْزَلُتُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَعْلَقُ بِهِ، فالثّ ألأبير ﴿ هَذَا مِشَالُ فَحَرِ لللَّذِيبَا ويهرجها الخادع يشبه مثل الحمتين في الغناء والزوال والمعنى اصرب يا محمد للناس مثل هذه الحياة في زوالها وفناتها والقصائها، بساء نزل من السماء غجرج به النبات وافيًا غزيرًا، وخالط معقبه بعضًا من كثرت وتكانف ﴿ فَلُنَّكُمْ هَنِينًا فَذَرُهُ ٱلِيَنَعُ ﴾ أي صار النبات منكسرًا من البس منفتًا

تنسف الرياح دات البعين وذات الشهال ﴿ قَالَ أَمَّا فِن فِي الْفَارِكُ ﴿ أَي قَامِرًا عَلَى الرَّسَاء والإحداد لا بمجره شيء في الأوض ولا في المبعاد ﴿ آلَانُ وَأَلَالُهِ رَبُّهُ ٱلْعَلِيَّةِ الْأَلِيُّا ۗ أي الأفواد والأولاء ريئة هذه الحياة الهائية. ذاك مثلها وهذه زينتها والكل إلى فناه وزوال لا يعتر مها إلا الأحمق المجهول ﴿ وَالنَّفِيدُ الضَّاحَتُ مَرَّ عَمَّا رَبُّهُ قُولَ وَغُمُّ أَلَّلُكُ أَن أَحْمَالُ الخير تبغي تجرتها أبد الأباد فهي خبر ما يؤمله الإنسان ويرجوه عند الله . فال ابن هياس الناقبات العدائجات. عن الصلواتُ الخمس، وعنه أوضًا، أنها كل عمل صابح من قويه أو فعلٍ ينقى للاخرة ' ' (أي البحديث مميدان الله، والتحمد لله، ولا إنه إلا الله أ والله أكبر و هنَّ النافيات الصالحات؟ ﴿ وَلَا مُنْكُرُ لِلْمُنَالَ ﴾ لما ذكر الدبيا ومألها ذكر النبيامة وأهوالها أي واذكر يوم لزيل الحمال من أماكنها ونسل ما كما تستر السحاب بتجعلها هماة منبيًّا ﴿ وَأَنِّي الْأَرْضِ أَرَدُوْ ﴾ أي وتري الأرض طاهرة للعيان ليس عليها ما يسترها من حيل ولا شجر ولا سبان، قد نفعت حياتها وهُدم بيانها فهل بارزة ظاهرة ﴿ وَمُنَا نَهُمُ فَلِ مُعَلِّم بَهُمُ أَمَاكُ أَي جِمَانَا الأَوْلِينِ وَالأَحْرِينِ لموقف الحساب فلم نتوك أحدًا منهم ﴿ وَمُرِسُوا فَقُ رَبِّكَ مُسَّالُهِ أَي عُرِصُوا على وب العاسين مصطفين ، لا يحجبُ أحدٌ أحدُ وفي الحديث: ابحمع الله الأولين والأخرين في صعبه واحدٍ صفوعًا، قال مقائل. يُعرضون صَمَّا بعد حمل كالصفوف في الصلاة كل آمةٍ وزمرةٍ صَمًّا " ﴿ فَلَقَدُ جَنَّتُوهُ كُمَّا خَفَنْكُو أَوْلَ مُرَّقُ ﴾ أي يشال للكفتر على وجه الدوبيح والدقريع الفد جنتمونا حفاة عواةً لا شيء معكم من المال والولد كهيئتكم حين حامثاكم أول مره ﴿ فَلَ رَغَنُمُ أَنَّ عَمُكُ لِكُمْ تُؤْمِنًا ﴾ أي رهمتم أن لا معت ولا حزاد، ولا حساب ولا عقام ﴿وَعَمْ ٱلْكِنْتِ﴾ أي وضاعت صحائف أحمال البشر و غرصت عليهم ﴿ وَرَبِّي ٱلْمُعْرِدِينَ مُتَّقِهِونَ مِمَّا يَهِيهِ ﴾ أي نفري المحرمين خاتمين مما فيه من الحرائم والذُّنوم، ﴿وَبِغُونُونَ يُؤِيُّنَّا﴾ أي يا حسرتنا ويا هلاكنا على ما فوطنا في حياننا الدنيا ﴿فَالِ فَنا الْكِنْكُ لَا بِنَائِرُ مُنِيْرَة وَلَا كُلِيرٌ إِلَّا أَخْصَهَا ﴾ اي ما شاق هذا الكتاب لا يترث صغيرة ولا كبيرة إلا فبمطها وأحاط بها؛ قال نعالي ﴿وَوَنَذُواْ مَا فِيلُواْ عَالِمُواْ﴾ أبي مكنوبًا شاءً في الكتاب. ﴿إِلَّا بَكُيل رُكُكُ أَهُا﴾ أي لا يحاقب إنسانًا يغير جرم، ولا يُنفص من تواب المحسن ﴿ زَاهُ قُفًّا يَفْتَفِكُمُ أَسْخُمُواْ لِأُورُ﴾ أن اذكر حين أمريا الملائكة بالمجود لأدم سجود تحية وتكريم لا سجود حادة ﴿ مُعَادِّوا إِلَّا إِبْلَسُ كَانَ مِنَ الْجِرْ وَتُسَلِّي عَن أَمْرِ رَفِّيهُ ﴾ أي سيجد جميع مملاتكة لكن إيليس الذي حوامن النعن حرح من طاعة ربه، والأية صريحة في أنَّ إسبس من النعن لا من الملائكة " ﴿ أَنْتُهُ مُنْهُ وَدُونِنَكُ أَوْنِيكَةً مِن دُوقٍ وَهُمُ لَكُوا عَلَقًا ﴾ أن أفتنك فوانه بالنبي أدم وأولاه المشباطين أولياه من دون الله وحمر لكم أعداء ﴿ يُفُلُّ بِالْمُعِيْدِينَ لَلَّهُ ﴾ أي نصبت عيادة الشبطان بدلاً عن عمادة

⁽١/ هذا در حجه الطبري فالرائم طي " وهو المبحيح إذ شاه الله .

وهايالقرطش ۲۰۰ (۲۳ ه

وصمالتطر التُحقيق الذي ذكر معافي كنديد فالسوة والأمرياء عن أن إيدبس تم يكن من الملاتكة من ١٢٥٠

الوحس وقاة النيائية عنو الأرض وألفا عن المناصرة الواحد عوالاء الشياطين الدين عدا سوهم من دوسي خلق السموات والأرض وألفا عنق أشهية أن ولا تشهدت بعصهم محتق بعص مهم عسد المنالكم لا يمنكون شيئا وأوقا كُنْدُ شَيْدَ اللّهَ إِنَّ مُلْكُ أَنْهُ أَلَيْهِ اللّه أن والا تشهدت بعصهم محتق بعص مهم عسد المنالكم لا يمنكون شيئا وأوقا كُنْدُ شَيْدَ اللّه المنالكم المنالكم الشياطين أعوانا في المحتق المناطق أن ويوم يقول الله المناسكين المناطق المناسكية المناسكية المناسكية المناسكية المناسكية المناسكية الله المناسكة المناسكة المناسكية المناسكية المناسكية المناسكية المناسكة المناسكة المناسكية المناسكية المناسكية المناسكة المناسكة المناسكية المناسكية المناسكية المناسكة المنا

البلاغة انضمت الآيات الكريمة وحوهًا من الباد والبديع بوحزها فيما يلي.

الطباق مين ﴿ بِالشَّدْرَةِ وَالْمَهِينَ ﴾ ويبن ﴿ فَلَيْقَ مَن . . . فَأَنْكُمْرُ ﴾ .

◄ العضابات السفيعة بين النجنة ﴿بِلَوْ الْأَيْنُ وَهُمَلَنَ الْأَقْفَةِ وَالنَّارِ ﴿ يَفْنُ الْمُثَانُ وَسَادَتُ *
 ﴿ مُعْنَا ﴿ مَا لَكُونُ وَلَمَا أَنَّ اللَّهُ وَالنَّارِ ﴿ لَفَيْنَ الْمُعْلَىٰ وَلَمَا أَنْ أَلَا اللَّهُ وَلَمْ أَنْ أَلَا اللَّهُ وَلَيْ أَنْ أَلَا اللَّهُ وَلَيْ أَنْ أَلَا إِلَّا إِلَيْ أَلَّا إِلَّا أَنْ أَلْكُونُ وَلَمْ أَنْ أَلَا إِلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ إِلَيْ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَيْ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْ اللَّهُ عَلَيْكُونُ وَلَيْلًا عَلَيْهِ إِلَيْنَا فِي اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَيْنَا عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ إِلَيْهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْهِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

٣- الشبه ﴿يَنْهِ كَالْمُهُنِ يُنْوِرُ ٱلْرُحُومُ﴾ ويسمى بوسلاً مفصلاً قددر الأداة ووجه الشبه.

إن النشب النيشيني ﴿ وَلَمْ إِنْ لَهُمْ الْمُؤَا أَرْكُونِ حَمْلَةِ النَّسَافِ حَنْفِي ﴾ إذا وحد الشاء مينزع من متعدد وكذلك بوحد النشبية النيشيلي في ﴿ وَلَهْرِتَ فَيْمَ فَالْ الْفَرِقُ الدُّنِّ كَالُو الرَّفَا ﴾ .

اه السيالعة بإطلاق السعمار على اسم الفاعل ﴿ أَ أَشِيمُ مَا أَمَّا عَوْدُكُ فِي عَاشُ ا

٩- لكتابة ﴿إِنَّالُ كُمَّايِرِ﴾ كتابة عن النحسر والندم لأن النادم يضرب بيمينه على شماله

٧-الإنكار والتعجيب ﴿أَفَنَتُجِنُونَ وَمَارِيْتُهُ الْوَبِكَانَهُ ۗ *

فليبية الجمهور على أن البانيات أصاف من الكندات المأثور فسلها السيدان الله . والعمد لدى ولا الدإلا ظله ، ولنه أكبر ، ولا حول ولا فوة إلا بالله العلي العظيمة وقد وره بذلك حديث تقدم فكره ، وفي الترمدي أن رسول الله يجز قال : الفيث إبراهيم لماة أسري بي فقال بالمحدد : أقرئ أمثك من السلام وأحرجه أن الحنة طية عنرية ، عدية المداء وأنها تبدال ، وأن غرسها : سيحان الله ، والحدد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبرة وواه ، فرمذي

០១១

ا قبال المد تبهمائي ﴿رَفَقَا صُمُنَاتُ بِرَ فَقَاءَ الْفُرْبَانِ لِلنَّاسِ بَنِ سَكُونَا مَثْنِ أَ اللَّهِ عَل منتزا﴾ من أيه (41) إلى نهاية آية (447).

التفضيعة الما صوب تعالى المثل في قصة صاحب الحنيس، وصوب المثل للحياة الدنيا وم. فيها من نجيم حادث ومناع زائل، ثبَّ تعالى إلى الفارة من ذكر حده الأمثان وهي الفطة والاعبار ! ثم ذكر الفصة الثانة اقصة موسى مع الحضرة وما فيها من أمور غيبية عجيمة . اللُّهُونَةِ ﴿ فَلَكُونُ مَقَائِلَةً وَعِيالَ ﴿ تُرْبِيلُا ﴾ منجاً ومنجى اقتال ابن نتيبه : وأن فلاد إلى كذا لحا إليه وألاً ورولاً والموتى: الملجأ قال الأهشى:

وقد أخالِسُ وَلَّ البِيتَ عَفَلَتَ وَقد بِحَافِرُ مَنِي دَمِ لا يَشَاأَ الْ هَمُكُلُّ وَمَنْ الطَّومِلُ وَمَنْ الطَّومِلُ وَمَنْ الطَّومِلُ وَمَنْ الطَّومِلُ وَمَنْ الطَّومِلُ وَمَنْ الطَّومِلُ وَمَنْ اللهُ وَالْمَاءُ اللهُ وَالْمَاءُ وَلَمَا عَلَيْهُ اللهُ وَالْمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاءً وَلَمَاءُ وَلَمَاءً وَلَمَاءُ وَلَمَاءً وَلَمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاءً وَلَمَاءُ وَلَمَاءً وَلَمَاءُ وَلَمَاعُونُ وَالْمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاعُولَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاعُواءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاعِلًا وَالْمَاعِلَةُ وَلَمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمِلَاقُواءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمَاءُ وَلَمُعُلِمُ وَلَمُعُلِمُ وَلَمُعُلِمُ وَلَمُعُلِمُ وَلَمَاءُ وَلَمُ وَلَمُعُلِمُ وَلَمِنْهُ وَلَمُعُلِمُ وَلَمُعُلِمُ وَلَمُعُلِمُ وَلَمُعُلِمُ وَلَمُوامِلًا وَلَمُلِمُ وَلَمُوامِلُهُ وَلَمُوامِلُهُ وَلَمُوامِلُهُ وَلَمُوامِلًا وَلَمُوامِلًا وَلَمُوامِلُولَا وَالْمُعُلِمُ وَلَمُوامِلُهُ وَالْمُعُلِمُ وَلَمُوامِلًا وَالْمُعُلِمُ وَلَمُلِمُ وَالْمُعُلِمُ وَالْمُعُلِمُ وَلَمُعُلِمُ وَلَمُعُلِمُ وَالْمُعُلِمُ وَالْمُعُلِمُه

﴿ وَكُذُ مُؤْدًا فِي هُذَا تَشَرَقِي فِعالِي مِن حَظِّلَ مُثَلِّ وَكُانَ الْإِسْنَ أَلَحَفُوا مُنِي بَشَلًا ۞ وَمَا شَعَ الْعَاسَ ان بيدي بر عدي الكنان ويستميل رائهم إلا أن اليهم عالم الآوليا أو اليهم المعات كله ١٠٥٥ تسال. التُرْمَدِينَ إِلَّهُ مُبْذِينَ وَصَدِينَ وَتَصْدِلُ الَّذِينَ حَشَقَهُمْ وَالْطِيلِ لِيُدْجِشُوا بِو أَشَوْ أَ هُرُوْ ﴾ وَمَنْ الْمُلَدُ بِهِنْي رُكِنْ بِدَاتِ رَبِّي. فَأَعْرَضَ عَلَمْ رَفِيقَ مَا فَفَائَتْ إِنَا خَلْفَ فَلَ فَارْسِهِهِ أَحْجُمَّةً أَنْ بْمَنْهُمْ وَقِينَ اللَّهِ وَوْلَ قَلْ فَنَقْهُمْ إِلَى الْهُلْمَاءَ فَلَن جُنْفُتُهُ إِنَّا لَكًا ﴿ وَتَلَّك الْفَقَلُ مُو الرَّسْمَةُ فَ وْقِهِدُهُمْ بِمَا كَمُسْتُراْ فَمَنْ قَتُمْ ٱلمُدَّبُ إِنْ لَهُمْ تَوْفِدُ أَنْ يُجِدُدُا مِن أُورِهِ. تَزيلاً ﴿ وَفِلْكَ الْمُرْتَ الْمَنْكُونُونَ لَنَا طَالُونَ وَمَنْكَ لِمُعْلِكِهِم مُرْجِمِنا ﴿ وَلَا مَاكَ مُرْسَى فِلْكُمْ لَا أَشَرَعُ عَشَى النَّامُ مُجَمَّعُ الاندي أو أنهي خلك ١٠٠٥ لكنا عنع شهدات خنها المَدَّ خيلة والعربية والعربية والعربية قِينَ بِشَيْنَ النِّهَا عَنْدَاتُهُ الذَّدُ قَالِمَا مِن مُسْمِنًا كُمَّنَّا كُمَّنَّ ۞ قَالَ أَوْلَتُ إِذَا أَلَمْ اللَّهُ فَا فَإِنْ سَبِكُ أَخْرَتُ وَنَا أَمْسُهُمُ إِنَّهِ الْخَيْمُ إِنْ الْكُرُّمُ وَالْفَدْ سَهِينَةٍ إِنَّ النَّتْمِ فِينَا فَكُ فَالْفَوْ ال تَشَيْبًا ﴾ وَلَهُمَا مُنتُهَا مِنْ بِينَاوِنًا وَتَلِيْنَا يُتَسْتُمُ مَنْ يَمِينًا وَتَقْلَنْكُ مِن أَنْا فِقَا ۞ وَالْمَا أَنْ أَلَوْ مُوْمَا مُلْ أَشْهُكُ يِّ أَنْ كُلُولُ مِنَا عُلِمُنَ وَمُنْكُ ۞ فَالَّ فِلْمُ كَتَبِعَ فِينَ حَبُوْ ۞ وَكُمْ فَتَبِّ عَ مَرُ أَنْكَ بِهِ سَلَّ ۞ نَانَ مُشْمَدُونَ إِن مُمَانًا أَنَدُ مُمَازِعُ وَلَا أَشْهِينَ لِمُنْ أَمْزُ ﴿ لَمَّا لَمُنْ مُلَّا فَاللَّمْ مُر مَنْيَهِ خَلَّقَ لُعَبِدَ لَكَ ين بُرُن ﴿ تَعْلَقُ مَنْ إِنَّ كُنَّ فِي النَّهِيرَةِ خَرْقَيًّا فَانْ أَنْزَقْتِ لِنَّرِيَّ أَنْفَهَا لَقَدْ حَدْدَ عَنْكَ إِنَّ ۞ قَالَ أَنَّذَ ائِلَ بِيْتِ فَى تَدْبِيْرِ مِّنْ مَنْهُا ﴿ وَلَوْ لِلْمِيلِينِ بِنَدْ فِيهِ أَنْ فَلَا فَإِنْهِ مِنْ أَوْنَ مُشَوِّ ﴿ وَلَمُ لَا تُولِيلُوا بِنَدْ فِيهِ أَنْ فَلِنَا 🕸 لمان بن رائاتُن عَن قول بلادها فلا شعبهم لذ الملك بن النَّالِ عَمَّا 🕲 الطَّفَا حَتَّى بن 🗓 أَهْلَ وَلَيْهِ الدَقَاعَيْنَ الْعَنْهَا فَأَيْنَ أَدَ يُغَيِّعُوهُمَا فَوَحْدُ، فِيهَا جِهْ أَنْ يُرِينُ أَنْ يَغَفَى خَفَتَامَةٌ فَالَ قَرْ جَنْتَ فَضَدَّتُ عَلَيْهِ أَخْرًا 🖨 وَنَ هَمُوا مِرَاقَ لِنِي رِبْهِافًا مَا مُوْقِي لِنَا أَوْرِي لَنَا فَرِ وَالْفَيْلِ فَكِيهِ مَنْهِمُ 😅 لَكُ التَّفِيظُ فَكَافِفَ لِيسْتُجُولُ بِمَعْلُونَ ي النشر اللهوف لا أبيها وَهِن وَوَاهُمْ فَهِنَّهُ بَلَكُ اللَّوْ سَهِيتُمْ عَلَىٰ ۞ وَأَنْ النَّلْفُ وَكُان الواه المؤينيني المُدْبِينَا اللَّه اليقهد مقتد ركت هازران براهها رقعات به كرد زان الاهادة الفدر الماد يُنِينَتِي فِي الْمَنْوِينَةِ وَكَانَ فَعَتْمُ كُمُّ لَهُمَّا أَقَانَ أَوْمُنَا مَنْهِمًا فَأَوْهَ وَلَكَ فَى تَلْقَآ أَلْفَاهُمُنَا وَنَسْتَمْهُمُ اَكَمَالُهُ مَا يَهْ مَنْهُ مِنْ قَبْقَكُ وَمَا فَتَقَدُّمُ عَنْ أَمْرِهَا فَيْكُ فَأُولِلْ مَا لَذِ فَسَطِه فَقَيْهِ صَافَا ﴾ .

⁽١) ليتر المنظ ١٣٩/١.

سورة الكهم. -- الكام الكام

وَيُعْفِينِهِ ، ﴿ وَقَفْدُ مُتَرِّفُنَا فِي مُنَا كَشُرْتُهِ فِقَانِي مِن كُلِّ مُقَلٍّ ﴾ أي يشنا في هذا القرآن الأسنال وقرارنا العجع والمواعظ ﴿ وَكَانَ ٱلاِنسَانُ أَكُنَّ لَنَّ بِلَا ﴾ أي وطبيعة الإنسان الجدلُ والخصومة لا يسبب الحقِّ و لا منزجو الموحظة ﴿ وَمُ فَنَمُ النَّاسُ أَنْ يَؤْمِلُوا إِذْ مُناهُمُ الْهُدُيُّ ﴾ أي ما هدم الساس من الإيمان حين حاً هم الهُدي من الله ﴿ وَيُمْتَقِبُوا أَيُّهُمْ ﴾ أي ومن الاستقفار من الذنوب والاثام ﴿إِذَا أَنْ تَأْزِيَمُ مُسُنَّةً الْأَزْلِقَ ﴾ أي إلا انشظاء حبر أن تأسيعه سببة الأوقيين وحي الإحلاق ﴿ لَوْ تأسَّيْمُ الَّمَذَاتُ لَيْكَاكُ فِي بِالنِّهِمِ هِدَاتٍ ظَاهِ عِيانًا ومقابِلة رمعتي الآية أنه ما متعهم من الإيمان والاستعفار إلا طلبهم أن مشاهدوا المداب الذي وُعدوا به عيانًا ومواجهة كفولهم: ﴿ فَأَنْظِنَ عَنِكَ جَحَدَاتُ مِّنَ ٱلكَتَعَبُ أَوْ اللَّيْمَا بِمَثَارٍ. أَلِيدِ ﴾ [** ﴿وَمَا زُيِّينُ ٱلكَرْبَيْكِ إِلَّا مُنْجُرِينَ وَمُ فِيرَنَّ ﴾ أي ما ترسل الرسس إلا لغرص التبشير والإنفار لا للإهلاك والدمار، مبشرين لأهل الإيمان ومتقريع لأهل العصيان ﴿ وَتُجْدِينُ أَفِّينًا سَكُمْرُوا بِالْبَعِلْيِ فِيُدْجِعُوا مِو أَفْقَى ﴾ اي وسع وصوح الحق بجاهل الكفار بالباطل ليظبوا به الحق وينطموه فهم حين يظلبون الحوارق ويستمحفون المذاب لا يريدون الإيمان ويتما يستهزئون ويسخرون ﴿ وَأَغُدُوا اللَّهِي وَمَا أَنْهَرُوا هُرُهِ ﴾ أن الخذوا الفرآن وما خُوفوا به من المذب صخرينة واستهزاة ﴿وَنَنْ أَفْلًا مِنْنَ دُكِّلَ مَالِيَتِ رَبِّهِ، فَأَرَّضَ عَلَيَّا ﴾ أي لا أحد أظلم مسن وأصط مآيات الله البياء، وحججه الساطعة، فتعامل عنها وتناساها ولم بُلق لها بالاً ﴿وَلَنِّي لا فَلَاكُ بُدَّهُ أي سمى ما عمله من الجرائم الشنيعة ، والأنعال العبيعة ، وقم بتفكر في عاقبتها ﴿إِنَّا لَكُنَّا عَنْي تُتُوبِهِمْ أَكِنَةً لَا يَعْنَهُونَ ﴾ لي جعلت على قلو بهم النظبة تحول دون فقه هذا القرآن وإدراك السراره، والانتفاع بما فيه من المواعظ والأحكام ﴿ زَقِنَ مَانَاتِمْ مُؤَّلُ﴾ أي وهي افاتهم صميًّا معنويًّا بعنعهم أن يستعدوه سماع تعهم والتفاع ﴿ وَإِن عُلَهُمْ إِلَّ ٱلْهُدَىٰ فَكَن مُرْتَدُواْ إِذَا أَيَّا أَ وعوتهم إلى الإيمان والقرأن مئن يستجيبوا لك أبذًا لأنهم لا يفقهون ولا يسمعون وفللهدي فقوبٌ متمنحة مستعدة تقبول الإيمان وهؤلاه كالأنعام ﴿ وَمُثَّلُهُ أَلْمُقُولُ مُّو الرَّهُمَيُّ ﴾ أي وربك ب محمد واسع المعتفرة خظهم الرحمة بالعباد مع تقصيرها وعصياتهم ﴿ لَوْ مُؤْلِفَاهُم مِنَا مَكْمُوا فَيْنُ قُتُمْ أَمْلَانًا ﴾ أي لو إهاتيهم مما الدرفوا من المعاصي والإحرام لعجَّل لهم عذاب الدنيا ، ولكنه نعاس يمهلهم ويؤخر عنهم المذاب الذي يستعجلونه به رحمة بهبره وفد جرت مئته بأد يمهل الغالم ولكن لا يهمله ﴿ قَلَ لَهُمْ تُرْبِدُ لَى تَهِدُواْ مِن دُوسِهِ، مُؤيلًا ﴾ أي لهم موعد أخر مي القيامه يرون فيه الأحوال لن يجدوا لهم فيه ملجا ولا منجي ﴿ وَيُلْكَ ٱلْفُرَتِ أَتَمَكَّنُهُمْ لَمَّا ظغرُا ﴿ أي تلك هي أخبار الأمم السالمة والقرون المخالية كقرم هود وصالح وقوط وشعيب أهاكناهم حين طمعوا ﴿وَمُعَلِّمُ لِلْهُوْلِكِمِ مُوْمِعُهُا﴾ أي جعلنا الهلائمير وفق محددًا معلومًا، أفلا يعتبر هؤلاه المكافيران المعالدون؟ والأية وهيد وتهديد لكفار قريش. قال ابن كثيرا: والمعنى احدووا أيها المشركون أن يصبيكم ما أصابهم فقد كذبتم أهطم لبل وألمرف رسوده ويستم بأعز علينا منهم

⁽١) مما خلاصة المني الذي الحار، أبن كثير، كذا في شخصر ١٤ ١٤٠.

فيهافوا عاذابي وتُدُونِي أَنْ ﴿ وَهِ فَاقِبَ عُرِضَ لِلنَّامُ لَا أَنْهِامُ عَلَىٰ أَنَّهُمْ مُخْسَعُ كَيْخُونِي ﴾ عدا عن الفعدة النادنة مي هذه الدورة الكورسة والمعشى ادكر حين قالدموسي الكليم لفتاه البرضع ان موروا الاأوال أسير وأطلع الصيو حتى أصو إلى ملتقي بحر فارس وبحر الروم دحاران والهة المشرق وهو محمم طبحوني "* ﴿ أَوْ أَنْهِنَي خُفِّيًّا ﴾ أي أسير رسانًا إلى أنه أماغ طلك المكان العلمة للك تُحَمَّمُ لِتَهِينَا عَبُا مُولِهُمًا ﴾ أي فلما بلغ دوسي وهذه مجمع المحرمن نسى ايوالح! أن يحم ه. سي بأمر الحود، وما شاهده منامن الأمر العجيب و روي أنا الله تعالى أوحي إلى موسى أنا بإخراريد سرقا ويجمله مي وتحنز المحيثها يفد الحوث فهناك الرحل الصالح فالمأفة أجلوان الغرالخ ران)﴾ أي البحد الحيات مريله في البحر مسالًا . قال المفسرون: كان الحوات مشورًا فحرج من البكتل ودحرري والدمر وأمليك الثم حربة الساه على لحوت فصار كالطاق عليه وجمدالماء عوله وكان ذلك أنهُ من أبات الله الناهرة للموسى عليه السلام ﴿ مُمَّا عَالَىٰ قَالَ يُعَلِّمُ أَكُ عَالَمًا ﴾ أي فلما فطعا فلك المكان وهو مجمع البحرين لدي تحلل موصة للملاقة قال موسان اعتاد لتصليا صمام تلفياه ﴿ إِنَّهُ لَيْهِمَا مِنْ مَا وَمَا فَقَاءُ مُمَّاكُ فِي أَفِيدَ فِي السَّفِرِ بَلْعِناه و التعارف وكاما فقامس البيلة وحودًا من النهار بعد أن حاوز، الصحر: ﴿ فَلَ أَنْهَتُ إِذَ أُولِنَّا وَلَ أَنْسُمُوا فِإِنْ فَهِتَ أَخُوتُ ﴾ أي وال الفي ديوشع من توليه عين طلب موسى مه الحوث للغداء: أوايث حيل فجأنا إلى الصحرة التي يمت عملها ماذا حدث من الأمر المعميمية للعد مراو المعرف من المكاتل ودحل البحر وأصلح عليه منع شكوة وقد سنبك أن أذكر النادعك حس استقطال ﴿ وَمَا فَلَمْنِهُ إِنَّا أَنْفُيْطُنَ أَلَّ الكَرَّاكِ في وقد السالي الشبطان إذ المدرك من فصنه المورسة ﴿وَأَخَذَ لَيْسِنُو فَ أَنْخُ أَمَّاكُ أَي والتحد الحوث طريقة في البحر وكان تُمره عجاء يتعجب الدين من أمره؛ لأنه كان حيثًا مشبهً ولأنب فيه الحياة ودخل البحر ﴿ قَالَ وَلِيُّ مَا كُنَّا مَهُ ﴾ أي قال موسى هذا الذي نصله والرياد الآنه علامة على عرصنا وهو نُقبا الرحن الصائح الاطالاً عن اللَّاومِ الْمُحَدِّكِ أَدِر رجعه في طرفتهما ذاسي جاءًا منه يتنبعان أنرهما الأول لقلا يخرجا عن الطبيق ﴿ وَلَمْ أَصَّهُ وَلَ عَلَامًا ﴾ أي وجد المصبر عبيه السيلاء عبدانصبحره الني فقد عندها فحرت وفي الحديث الأباء مرسي وحد النحص مستقيل بثوبه حسفالقيًا عمل الأرض فغال له النسلام هايلك فرقع رامه وقال: وألى بالرصاك المسلام ١٠٠٤ ﴿ الزُّعَةُ رَفَّيْنَةً مَنْ وَمِهَا ﴾ أي وهساه نامعة عطاسة وفعيلاً كيسرًا وهي الكراه عام الذي قطهوها هذه على علمه أن ﴿ وَعَلَمْنَا لَمُ مِنْ لَقَالُ عَلَمُكُ أَنَّى عَلَمُمَا خَاطَهَا عَا لا يعتمر إلَّا للرفيضا وحراعتم العيرب قال العالماء أحلة العالم الوباني النواة الإحلاص والتغوي ويسمى فالحمم

(12 هكان نقل مطري مع فناه ه (20 ا

الكاف محتصل الي كابي ٢/ ٣٠١

والخديث مستى منصيع⁵ إن شاء الله

التحصيح أن الحصر حليه السلام ليس بين وإنساعها من بعدة الله الفساحون وأبرلياك العربين وفداً فهم الله على
يدره هذاء أكار مداد والأموار الافرارة تحايثاً للحائق السيار السادية.

اللللُّقيَّة يورثه الله لمن أعلمي العبودية له، ولا ينال بالكسب والمشقة وإنما هو هية الرحمن السن حَمَّة عَلَمَه بالقرب والولاية والكرامة ﴿قَالَ لَهُ مُرْجَنَ هَالَ أَنْبِكُ عَنَ لَهُ تَمْؤَمُن بِمَنَا عَبَشت رَسَلًا﴾ أي هل تأذناني في موافقتك لأقتبس من علمك ما برشدني في حياتي؟ قال المفسوون - هذه مخاطبة فيها ملاطفة وتوافع من تبي الله الكريم وكذبك يتبغى ألا يكون الإنسان مع من يريد أن بتعليرمنه ﴿ قُالَ لِمُكُدِّنَ مُسْتَخِيمٌ مَّتِي صَبَرًا ﴾ أي قال الخضر : إنك لا تستطيع الصبير حلى ما ترى قال ابن عباس؛ فن تصبر هلي صنعي لأني هلمتُ من غيب علم ربي ﴿وَكُنْ فَلَمْ عَوْ اللَّهُ عُلَمْ يَهِ، سَبُرٌ﴾ أي كيف تصبر على أمر ظاهره منكرٌ وأنت لا نعلم باطنه؟ ﴿فَلَا سَتَهِدُقِ إِن شَكَ أَفَّةُ مَكَارًا وَلَا أَشْهِى لَكَ لَمُوا﴾ في قال موسى ستراني صغيرًا ولا أحصى أمرك إن شاء الله ﴿فَلَا يَهِي النَّمَنَي مَلَا نتهَلَىٰ عَن قَرْن خَنَّىٰ أَسْدِتُ قُلُ مِنْهُ وَكُرُ﴾ شرط عليه قبل بدء الرحلة الإيساله ولا يستفسر عن شيء من تصرفاته سنى يكشف له سرها، فقبل موسى شرطه وهايةً لأدب المتعلم مع العالم، والسعني لا تسالني من شيء منا العله حتى أبيته لك يتفسي ﴿ أَطَلَقَا خُنَّ إِمَّا رَكِنًا فِي ٱلنَّفِيسَةِ خُرَقَهَ ۗ ﴾ أي الطلق موسي والخضر يمشيان على سنحل البحر حتى موت بهما سعينة فعرفوا الخضر محملوهما بدون أجر فلما وكبا السفينة صد الخضر إلى فأس فقلع قوحًا من ألواح السفينة بعد أن أصبحت في لجة البحر ﴿ فَلَ مُؤَاتُوا بِتُمْرَقُ أَمْلُهُ ﴾ أي قال له موسى مستنكراً أَ أخرقت السفيئة لتخرف المركاب؟ ﴿ لَقَدُ جِنْتُ شَيَّةً إِمْرًا ﴾ أي فعلت شيئًا عظيمًا هائلاً، يووى أن موسى لما رأى ذلك أخذ الربه فجمله مكان الخرق ثم قال للخاصرة قومٌ حمارتا بغير أجرٍ عمدتُ إلى سعينتهم فخراتها التعرق أمل السفينة لقد فعلت أمرًا متكرَّا لِمطَيِّمًا !! ﴿ قَلْ أَلْدُ أَقُلَ إِلَٰكَ لَنْ تَنْفَيْمَ فَي سَبْرٌ ﴾ أي الم الخبرالا من أول الأمر أنك لا تصمر على ما ترى من صنيعي؟ ذكِّر، يلطفه عن مخالفته الشرط ﴿فَالَّهُ كَ تُؤْتِيدُي بِدُ تَيْبِسِنَ ﴾ أي لا تؤاهلني بمخالفتي الشرط ونسياني العهد ﴿ وَلا تُرْفِئِي مِنْ أَثري عُنْہُ﴾ أي لا تكلفني مشقة في صحبتي إياك وعاملني بالبُسر لا بالقسم ﴿ قَائِلُهُمْ حَقَّ إِنَّا لِهُمَّا التَّقَالُةُ ﴾ أي نقبل عذره والطلقا بعد تزولهما من السفينة بمشيان فمرًا مظمان يلعبون وقبهم علام وضيء الوجه جميل الصورة فأمسكه الخضر واقتلع رأسه ببده ثم وماه في الأرض ﴿ قَالَ أَنْنَكُ تَقَانَا (َكِنَّهُ مِيْرٍ كَلِيرٍ) أي قال موسى: أقتلت نفسًا طاهرةً لم ترتكب جومًا ولم نفتل نفسًا حتى تُقتل به ﴿ لَنَّهُ مِنْكُ تُنْيَا لِّكُوَّ ﴾ أي فعلت شيئًا منكرًا عظيمًا لا يمكن السكوت عنه . . لم يكن موسى ناسيًا في هذه السرة ولا غاملاً ونكنه قاسدًا أو يُتكر المشكر الذي لا يصير على وقوعه بالرضم من تذكره تُوعده، وقال هنا ﴿لَكُوَّا﴾ أي مسكرًا فظيمًا وهو أينخ من قوله ﴿ إِنْزَا﴾ في الآية السابقة، ذكر الترطين أنا موسى عليه السلام لما قال للخضر ﴿أَنْكُنَّ لَهُمَّا كُلِّمَا ﴾ خصبُ واقتلع كنف العبين الأيسر وقشر اللحم منه فإذا مكتوب في خلف كنفه كافرٌ لا يؤمن بالله أبدًا * ﴿ ﴿ قُلَّ آثَرُ أَقُلَ لَكُ أَنْ شَاعَطِيعَ مَونَ مُسَارًا﴾ أي ألم أقل قك ألب على التعيين والتحديد لن تستطيع الصير على ما ترى

دا) الفرطس ۱۱۹ (۲۲ .

مني؟ قال المنسرون: وقُره في الأول فلم يواجهه بكاف الخطاب فلما خالف في الثاني واجهه بغوله ﴿ أَنَّكُ ﴾ لعدم المقر هناه ويعود موسى لتعبيه ويجد أنه خالف وعده مرتبن، فيندفع ويقطع حلى نفسه الطروق ويجعلها آخر فرصة أمامه ﴿قَالَ بِن سَأَتُكُ عَن عَنَ بِفَذَهَا هَا خُمَاضِيُّ﴾ أي إنّ أنكرت عليك بعد هذه السرة واعترضك على ما يصادر منك فلا تصحبني معلك ﴿ أَمَّا مُلَّكُ بِن لَّالِّي عُلاِّهِ أي قد أصارت إليّ في ترك مصاحبتي فأنت معدورٌ عندي لمخالفتي لك ثلاث مرات ﴿ تَاعَلَنْكَ كُنَّ إِنَّا لَيَّا أَعْلَ فَرْيَعَ السَّعَلَمْمَا تَعْنَهُمْ فَأَوْا أَنْ يُعْيَقُوفُنا ﴾ أي مشيا حشى وأصلح إلى فرية قال ابن عباس " هي أتطَّاكية فعاليًا ضعامًا وكان أهاي: لنامًا لا يطعمون حاتمًا ، بالا يستضيفون ضيفًا ، عامتنموا عن إضافتهما أو إطعامهما ﴿ وَلِبُ إِنَّهَا جِدَّالُو بُرِيدٌ لَّى يُفَكِّي ﴾ أي وحدا بي الفرية حائطًا ماتلاً بوشك أنا يسقط وبقع ﴿ فَأَقَبَانَكُم ﴾ أي مسحه الخضر لبده فاستقام، وقبل إنه هامه ثم بناه وكلاهما مروي عن ابن عباس ﴿ قُلُلُ لُو جَنَّهُ فَلَمُلُكُ عُيِّهِ أَجُرًا ﴾ أي قال له موسى: لو أحدَّت متهم أجزًا تستعين به على شراه الطعاوة؛ أنكر عليه موسى مسيع المعروف مع غير أهله، واري أذا موسى قال للخصر " قومٌ استطحمناهم للم يطحمونا ، وصِفت هم قلم يضبُّعونا ثم فعدت لبني الهم الجدار الوشئة لاتخذت عليه أجرًا! ﴿ وَالْ هِذَا فِرَانُ إِنِّي وَلِمُعَالَى أَي قَالَ الْخَصَرِ . هذه وقت الفواق بيدنا حسب قولك ﴿ لَأَيْنَاكُ لَأُولِ مَا فَيُ أَلَيْهِم شَيِّهِ ﴾ أي سأذ برك بدكيمة وفيه المسائل أنتلاث الني أنكرتها على والم تسطع عليها وفي الحديث اراحها قله أحي موسي لوددت أنه صبير حتى يقص الله علينا من أمرهما وأو لبث مع صاحبه لأبصر العجب؟ `` ﴿أَتَّ النَّهِينَ مَكُاتَ لِمُتَكُوكِينَ بُعَلُونَ فِي أَنْهُمُ ﴾ هذا بيان وتعصيل للاحداث الصبيبة التي رآها موسى ولم يخل لها صبرا والممني أما السفينة الني خرفتها فكانك لأناس ضعفاء لارقدرون على مدافعة الظلمة الشنطون بها في البحر بقصه التكسب ﴿ مُرُدَتُ أَنْ أَصِرًا﴾ أي أومت بحرقها أن احملها معيبة شلا بغنصبها المملك الظالم ﴿ وَكَانَ وَوَآمُمُ أَيْلَةً ﴾ في كان أمامهم ملت كافر ظافمٌ ﴿ يَكُفُدُ كُلُّ شَهِنَةٍ عُشَا﴾ أي يعتصب كل مفينة مسالحة لا عبب فيها ﴿ وَأَنَّا ٱللَّهُ فَكَالَ أَوَّهُ مُؤْمِنُونَ ﴾ أي وأما الغلام الذي قَنْتُه فَكَانَ كَافِرًا فَاجِرًا وَكَانَ أَبِواه مؤمنين وفي الحقيث الإن العلام الذي فيله الخضر طبع كالراء ولر عاش لأرمن أبريه طغيانًا وكفراله " ﴿ فَعَيْبِنَّا أَنْ يُرْفِقُهَا طُبُنَّا رَسِتُمُو ﴾ أي فخصنا أن بحملهما حبَّه على تباعه في الكفر والضلال ﴿ فَرَرْا ٓ أَنْ يُبَيِلُهُ بِنَا زُبُّكُ فَهُمَّا يَرُونَ وَهُ وَأَرِّن رُهُم أي بأودنا بعثله أن يروفهما الله وكذًا صالحًا خبرًا من ذلك الكامر وأقرب برًا ورحمة بوانديد ﴿ أَنَّا لَهُمَا أَنْ فَكُلَ لِلْقُطَيْقِ بَلِينَتِينِ وَ ٱلْمُدِينَةِ زُكُونَ تُخَتُّمُ كُثُوٌّ لَهُمَا﴾ أي وأما المجدار الدي بشيئه دون أجو والذي كان يوشك أن يصفط فقد خبئ تحته كنزً من ذهب وعضة لفلامين بترسين ﴿ إِنَّانَ أَمُومُنَا مَنْهِكُ﴾ أي وكان والمدهمة صالحًا ثقيًّا فحفظ الله لهمة الكنز لصلاح التنالوبيني. قال المفسوران

المداجرة من حديث أهرجه الشيخان
 المداجرة من الشابع ، وقاهر اللظ أبه أبوهما بباشرة وهو الأرجم

إن صلاح الآباء ينفع الآبياء، وتقوى الأصول تنفع الغروع ﴿ فَأَوْدُ رَبُكُ أَنْ يَلُكُمُ النَّذُهُمَا وَيَسَتَعْم كُوَّمَتُكُ ۚ أَي فَآوَاد الله بهذا الصنيع أَذَ يكبراً ويشته هودهما ويستخرجا كثرهما من تحت الحدار ﴿ رَحَّوْ يُسَرِّقُ أَيْ وَحَمَّةً مِنَ الله بهما لصلاح أبيهما ﴿ وَنَ تَعَلَّمُ مَنَ أَرَيكُ } أي ما فعلت ما وأيت من خرق السفينة، وقش الغلام، وإقامة الجداو عن رأيي واجتهادي، بل قعلته بأمر الله وإنهامه ﴿ وَلِكُ نَاْمِيلُ مَا أَوْ فَسُعَعُ غُلِّهِ مُسْرًا﴾ أي فلك تفسير الأمور التي لم تستقيع الصبر عليها وعارضت فيها قبل أن النبرك عنها

الهيئزغة. تضمنت الأيات الكريمة من وجوء البيان والمديع ما يلي.

الطباق بين ﴿ تشفيرِكِ . . . رَشْدِينَ﴾ وبين ﴿ أَشْدِيدُ . . . و الْأَثْنَ ﴾ .

اللف والنشر السوئب ﴿ أَنَّ النَّهِينَةُ ﴾ ﴿ وَأَنَّا الْمُكَرُ ﴾ ﴿ وَأَلَّا الْمُلَالُ ﴾ فقد جاء مها مرتبة بعد ذكر وكوب السفينة وقتل الغلام وبناء الجدار بطريق اللف والنشر المرتب وهو من المحسنات الديبة.

٣- الحقاف بالإيجاز ﴿ كُلَّ شَيْلَتِهِ﴾ أي صالحة حنف لدلالة فقلا ﴿ أَبِيًّا ﴾ وكفات حذف لفظ كافر من ﴿ إِنَّا الْفَقْرُ ﴾ لدلالة قوله نمالي ﴿ فَكُلُوا أَبُوهُ مُؤْمِنَينِ ﴾ .

إن التخليب ﴿ أَوْا أَنْ المراد باللفظ أبوه وأمه ...

الاستعارة ﴿ يُرِبِدُ أَن يَنْقَدُ ﴾ لأن الارادة من صفات العثلا، وإستادها إلى المعدار من تطيف
 الاستعارة وبديغ المجاز كفول الشاعر :

ينويند الترميخ صنفار أيني بنواي ... ويترغب عن دماء بثني عقيل!"

التكبر للتفخيم والإضافة للتشريف ﴿ قَبْلًا بَنْ بِمُنَّاوِنًا ﴾ .

٧- السجع مراعاة لُرحوس الآيات مثل ﴿ لَذَرُكُ ﴾ ﴿ فَلَكُ ﴾ ﴿ فَلَكُ ﴾ .

العقيم الأدب ﴿ فَأَرْدِذُ أَنْ أَبِيهِ ﴾ وهناك قال ﴿ فَأَرَاهُ وَأَبْنَ ﴾ حيث أسند ما ظاهره شر لنفسه
وأسند الخير إلى الله تعالى، وذلك لنعلب العباد الأدب مع الله جل وعلا.

قصة موسى والخطر كما في الصبيتين

هن أبي من كعب عن وسول الله ينج أنه قال: اإن موسى قام خطبًا في بني إسرائيل فسئل أي الدس أعلم؟ فقال: أنه فعنب الله عز وجل عليه إذ كبريرة العلم إليه، فأوسى الله إنهه أنّ لي عبدًا بمجمع البحرين مو أعلم مثل، فال موسى: يا وب فكيف في بعا قال: تأخذ حوث فتجعله في بكتل فحيثما فقدت الحوث فهر ثبً، فانطبق موسى: ومعه فناه ايوشع من فوده عنى إذا أنيا الصحرة وضعا ووصهما فناما واضغرب الحوث في البيكن تخرج مد نسقط مي الهجر فائه! صبيله في البحر سركه وأصلت الله عن الحوث جرية العاء فصار عليه مثل الطاق، فقعا استيقظ

١٥) العيري ١٥٥ (٢٨٩

شبيل صاحبه أن يخبره بالحوات فاتطلقا بقية بومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى القناد: أثنا هند منا لقد لقينا من مبقرنا هذا نصاء - قال ولم يجد موسى النَّصب حتى جاوز المكان الذي أسره الله به - تقال فناه ﴿ أَرْبَيْتُ إِوْ أَوْيَنَّا إِلَّى الصَّاوُوْ فَإِنَّ لِبِيثُ الْمُؤْرَ وَا لَأَكُورُ وَالْحَدُ سَبِينَمُ فِي الْبَشْرِ غِينَا﴾ قال فكان للمعوت سُؤنًا والموسى وفتاء ﴿ فَالَ موسى ﴿ فَإِكَ مَا كُمَّا بَهُمَّ فَأَرْفُذَا عَلَى الزَّارِعِينَ فَمُكَّرِكِ قَالَ " رجعه يقصاك أقارهما حتى انتهبا إلى الصخرة، قاذًا هو مسجى بثراب فسلم هليه موسى فقال الخضراء وأثى بأرضك انسلام ""! من أنت؟ قاله: "نا موسى. قال موسى منى إسرائيل؟ قال: نعم أثينك لتعلمني مما علمت رُسُدُ، ﴿قَالَ إِنَّكُ لَنْ مُسْتَعِيمٌ تينَ مُبَرِّكُ ﴿ يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عَلَمَ مِنْ عَلَمَ اللَّهُ لا مَعْلَمَهُ عَلَّمَتِهِ ، وأنت عشى علم من علم الله عَلَمَكِ، لا أعد، ، فقال مُوسى: ﴿ سُنَهِمُنُكِ إِن شَنَّةَ لَقَدُّ مَكَارٍ وَلاَ أَغْيِنِي لَكَ أَتْرا ﴾ فقال له الحصر: ﴿ لِمَا يَرَكُنُو مُلَا تُسْتَلِي مَرَ مَنْنَ مَنْنَ أَمْدِثَ أَنْدِبُ بُنَهُ إِنَّا ﴾ فالطلقا معشمان على الساحل فعرت مشيعة فكالموهم أن يتعملوهم معرفوا الخضو فتعملوهم بعير نؤل • أي بدون أجر - فلما وكبا في السفية الم يمجأ إلا والخضر قد قلع لرخًا من الواح السقينة بالقدوم، مقال له موسى . فومُّ قد حملونا بغير نؤل صدف إلى سفينتهم فعترفتها ﴿ إِنْقُونَ أَفَقَهَا لَقَدْ جَتَّتَ فَيْكُ إِمْرٌ ﴾ وقال وصول الله تته . وكات الأولى من دوس نسيانًا. وجاء عصفورٌ قرفع على عرف السفية فتقر في السعر نقرة فقال له الخضور: ما علمي وعلمكُ من علم الله تعالى إلا مثل ما نقص عد العصفور من عقد أبيحر. لم تعرجه من المقيمة فبينما هما يعشبان على الساحل إذَّ أيصر الخصر غلامًا بلدب مع الغلمات، فَأَحَدُ الخَصْرِ وَأَمِهِ فَاتَتِلُعُهُ فَقَتُلُهُ وَقَالَ لَهُ مُوسَى: ﴿ لَقَلَّكُ مِّنَا أَيُّكُوا أَ قاق أثم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرً؟ قال سُفيان: وهذه أنسلُ من الأولى ﴿فَلَا إِنَّ سُأَلُّكُ ضَ نَى يَنْفَطُ مَكُونَتِينَ ثَمَّ نَفْتُ مِنْ لُمُنِي مُقَالِكِ فَاسْطَلْفُنَا ﴿ مَثْنَ إِنَّا أَلَيْ أَفْلَ فَرَبُوا أَنْ يُقْتِمُوهُا فَيَنِدُ فِهَا مِدَازُ لِمِيدُ أَنْ يُقَضَّى فِقَال الخضر بِيده هكذا - أي أشار بِيده - فأقامه فقال نوسى: فوم أتبتاهم فلم يطعمونا، ولم يضيفون ﴿ لَا يَنْكُ نُشَكَّتُ فَأَيِّهِ أَمْرًا ﴾ ثال الخضر: ﴿ فَكُ وَرُقُ بَينَ وَيَدِنَا مَا أَيْنَظُ بِنَأْوِيلِ مَا لُرُ فَنَتَقِعَ فَهُمْ صَوْلَ ﴾ قال وصول الله يزوز ابوصو الله صوسى الوددت أنه كان صبر حتى يقص الله طبنا من أخيار هما !!! أخرجه الشيخان.

تُفَهِيةً. قال العكامة القرطبي: اكرامات الألبيا، قابنة على ما ذلت هلبه الأحبار والأمات التموارق العكر الله تعالى في حل المدوانة ولا ينكوها إلا تعبله على العاحد أو الفاسق الحدثاء فالآيات ما أخير الله تعالى في حل مربع من طهور العواقه الشنوية في تصيف، والصيفية في الشناء، وما ظهر على يذها حيث هؤت المائخة وكانت يابسة فأشعرت، وهي ليست بنبية، وعمل أنصًا ما ظهر على يد الحضور من خرق السفية، وقتل الغلام، وإقامة الجدارة العالم أنكر طبي 14/17.

⁽١) بعني من أين السلام في عله الأرض التي لا يعرف قبها السلام؟!

- فسال الله خسمساني ﴿ وَتَعَلُّونَا مَن رَى أَفَقَارُكُمْنِ ﴿ إِلَى ﴿ . فَأَصْلُ عَنْهُ مُنْظِمُ وَلا بَشَرَة بِمِيانَ رَبَّهِ فَقَدُّا ﴾ من أبه (٣٦٠) إلى آية (١١٠) مهاية السورة.

المناسبية، لما ذكر تعالى قصة الخضر الحقها بقصة دي الفرنين ورحلانه التلاك إلى الغرب والشرق، وإلى الغرب والشرق، وإساؤه لمسلمة في وحه فهاجوج ومأجوج وهي القصه الرابعة من القصص الدفكورة في هذه السورة، وجميعها فرنط بالعقيدة والإيعان وهو الهدف الأصيل للسورة الكريمة.

اللَّفَةَ ﴿ وَى أَقَدْتِكِيَّا ﴾ هو الإسكناء المقدوني " وهو ملكٌ صافح أحظى العمم والحكمة . شعى يدي القوني ؛ الأنا ملك مشارق الأرض ومغاربها وكان مستمَّ عادلاً قال الشاهر :

قد كان ذو القرنين قبلي مسلمًا ... ملكًا علا في الأوس غير مقتد لغغ العشارق والمعارب يستعي ... أسبتاب أشاق من كريم مسمالاً

﴿ مِنْتُوا كَثِيرَة الحَمَاةُ وَحَيِ الطَيِمَة لَسُودَه ﴿ لَكُنا اللّهَ * الْحَاجِة وَالسَائِلُ بِينَ الشَيْئِي ﴿ وَمَا اللّهِ اللّهِ الصَّيْعِ وَمَو أَكْثِرُ مِنَ السَّدَة لِأَنْ الزَّاهِ مَا حَمَلُ بِعَضَه عَلَى بَعْمُو حَلَى يَصْبِحُ * الصَّيْعَ اللّهِ عَلَى بَعْمُو حَلَى يَصْبِحُ * الصَّيْعَ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّمُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى ال

شيب الثرول

ا أ- قبال قشاءة: إن اليهواد سألوا الشبهي بيخ حن ذي القرانين فالنزل الله ﴿وَيُنطُولُكُ مَنْ وَلَ الْفَوْرُيُكُ الْفَرْيُكُونُ . . ﴾ الأية !!!

ى كان مجاهد: جاء وجل إلى شبى جائز نقال با رسول الله؛ ينى التصدق، وأصل الرحم، ولا أصبح فلك إلا لله تعالى، فلذكر فلك منى وأحسد عليه فيسرمي فلك وأصبت به، فسكت رسول الله ع: وقام وفل نميذ فأمرك الله. ﴿فَنْ كَانَ تَرَفّا لِمَاءُ لَيْهَ لَهِمْ عَلَيْكُمْ فَعَلَا ضَيْعًا وَلا تَنْهِلُهُ بِمُنْدُ إِنْهِ لَمُنْكُمْ ﴾ **

﴿ وَمِنْ فَهِدُ مِنْ رَفِّ الْمُرْفِينِ ۚ قُلْ مَا فَقُوا مَنْ فَكُو بِنَدُ مِنْ جَدِّرٌ ۞ يَّ مِنْهُمْ كَا يَ عَدْ ۞ فَعَ مِنْهُ ۞ عَنْ بَهُ فِي الْمَرِيّ الْعَلَيْمِ مِنْهُمَا مَرْكَ إِنْ عَنِي جَدِهِ وَيُمَا جِنْهُ وَق فَا عَرْقِ مِنْ فَا فَجَمَّا بِهِمِ عَدِي ۞ فَا فَا فَنَ مَنْ مَنْهِمَ فَرْزُ إِذَا إِنْ رَبِيدٍ بِشِيْعٌ عِنْهُ فَعَمْ ۞ وَلَكُ تَعْ

١٠ أثر احج أأد واللغرنين ملك مسلم من ملوقة البعل

⁽٣) الطُّسيرُ الكبيرُ للرَّوْدِي ٢١/ ١٤٤ أ. ﴿ ﴿ ﴿ ٢٥ اللَّهُ مِنْ ١٩٧ . ١

 ⁽c) أسباب قبرول ١٩٢٦ أنفرطس ١٩٤١ أنفرطس ١٩٤٢ أنفرطس ١٩٤١ أنفرطس ١٩٤٢ أنفرطس ١٩٤١ أنفرطس ١٩٤١ أنفرطس ١٩٤١ أنفرطس ١٩٤١ أنفرطس ١٩٤١ أنفرطس ١٩٤١ أنفرطس

التقديم، ﴿ وَتَاتُونَا عَيْكُمْ بِنَهُ إِحَالَا ﴾ إِن بسالت اليهود با محمد عن ذي القريب ما شاحة؟ وما نصحة ﴿ فَيْ سَاتُوا عَيْكُمْ بِنَهُ إِحَالَا ﴾ إِن قل بهم سأقص عليكم من نبأه وحبره قرأنا ووحبًا والعمران، وأعطيناه كل ما يحتاج إليه للوصول إلى غرف من أسباب السنك والمسلطان والفسر قالمعمرون، فو غربني هو قالاسكند اليوناني الفلاحة من أسباب المعلوب فسمي والمعمرون قال المفسرون، فو غربني هو قالاسكند اليوناني الفلاحة والعمرة والمعمرون، فو الغربين المعلوب المعلوب فسمي والمغرب في محمد وأصلح وكان في العنرة بين هيمس وحدد عبرات الله عليهما روي أن الذين ماكوا الأرض أربعة مؤسان وكان في العنرة بين هيمس وسليمان وؤو هفرنين و وأما الكافران فنمووه ويختصر المؤسليم أي وصل المغرب ﴿ وَمَنْكَا اللّهُ لَلْ اللّهُ فَاللّهُ فَا وَسَالًا عَلَيْهُ اللّهُ فَا وَسَالًا اللّهُ فَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ فَا وَسَالًا اللّهُ وَاللّهُ فَا اللّهُ وَاللّهُ وَمَا المغرب ﴿ وَمَنْكَا اللّهُ فَا وَسَالًا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ المُعْرِبُ وَمَنْكَا اللّهُ وَاللّهُ المُعْرِبُ فَوْمَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

الإلهام إما أن تفتلهم أو تدعوهم بالحسني إلى الهداية والإيمان. قال المفسرون: كانوا كفرًا فخيرَاء الله بين أن يعلمهم بالقش، أو يدعوهم إلى الإسلام فلحسن إليهم ﴿فَالَ أَمَّا مَن ظُلُو مُمَّوْف الْمُؤِمَّةِ﴾ أي من أصرُ على الكفر فسوف نقتله ﴿ لَمْ إِنَّا إِنَّ إِلَى رَبِّهِ. يُنَذِّيمٌ طَافَ لكم ﴾ أي شهر برجم إلى ربه قياه هيه عد بُا منكرُاهُ فظوهُ؟ في تاو حمهم ﴿ يَاكُ مَنْ مَائِنَ وَعِمَنَ مَنْهُمَا مِنْهُ خَزَّهُ ٱلْمَشق ﴾ أي ولمَّ من أمن بالله وأحسن العمل في الديا وقدُّم الصالحات فجوَّزه الحنة بتندم فيها ﴿وَمُناتُولُ لَمُ وَرُّ أَرْبَ إَمْرُ﴾ أي تيسر عليه في الدنيا قلا تكنفه بما هو شاق بل بالمهل المبشر. اعمار العلك العادل وعوتهم بالحسني فمن أمن مه اتحتة ، والمعاملة الطيبة ، والمعونة والتيسير ، ومن بقي على الكفر فنه العداب والتكال في الدنيا والأعرة ﴿ثُمُّ فَتُمَّ لَذَ؟﴾ أي سنك هريقًا بجزاء فحو المشرق ﴿ فِنْ إِذَا لَكُ لِكُنْ النَّبِيرِ ﴾ أي حتى إذا وصل أقصى المعمورة من جهة الشرق حيث مطلع الشماس في عبين الراني ﴿وَمُنافَا نَامُو كُلُ فَوْرِ لَرْ تَحْلُلُ لَهُمْ فِن رُوبِيَّا بِينِّرُ﴾ أي وجد الشاعس نشر في على أفرام ليس لهم من اللياس والبناء ما يسترهم من حر الشمس فإذا طنمت الشمس دخلوا في أسراب تحت الأرصيء وإذا غروث خرجوا المكاسبهم قال قددني مضي ذو القرتين يقتح المداتن وبجمع الكنوز ويقتل الرجال إلا من أمن حتى أتي مطلع الشمس بأصاب تويَّا في أسراب عرابًا، أبيس لهم طعام إلا ما أنصبجته الشمس إذا فلمت، حتى إذ زالت عمهم الشمس عرجوة من أسريهم في طلب معايشهم. وفُكر أنا أمهم كانوا في مكان لا ينبث هليه بسيال ويقال إنهم ازتج الله ﴿ كُذِّكَ وَهُمْ أَخَذًا بِنُا لَمُمْ حَكَّا﴾ أي كذلك فعلى بأهل المبشرق من أمن تركه ومن كفر قتله كما قعل بأهل المغرب وقد أحطته عليها بأحواله وتخباره، وعناده رجنوده، فأمرُه من العظمة وكثرة الرجال بحيث لا يحيط به إلا علم اللطيف الخبير ﴿ثُمَّ لِهَ مُشَاكِهُ أَي سَنِكَ طريقًا ثالثًا بين المشرق والمغرد ديوصانه حوة الشمال حيث اجبال الشادقة ﴿ مُثَّى إِذَا لِمُ بَانِ أَنْدُنُونِ ﴾ أي حتى إذا وصل إلى منطقة بين حاجزين عظمين وسنقطع أرص بلاد الترك مما بعي أرمينية وأفربيحان فال الطهري: والشُّدُّ: تحاجز بين تشهين رهما هنا جبلان شُدُّها بينهما، قردُه دو الغرنين حاجزًا س يأجرح ومأجوج من وراتهم ليقطع مادة فواقلهم وشرهم هنهم (١٠٠ ﴿ زَبَّدُ بِينَ مُؤْبِهِ مَا فَرَمَّا أَدّ وَكُوْلُونَ بِلَقَهُونَهُ فَوْلاً﴾ أي وجد من وراه السدين قومًا منخلفين لا يكادون بمرقون لسائلا فير السانهم إلا بمشقة وغسرا. قال المفسرون: إنجاكاتوا لا يفقهون القول فغرابة تغتهيم، وبعاء فهسهم، ويُستجم عن محالطة غيرهم. وما ديم كلامهم إلا يواسطة ترجمان ﴿ فَوْا يَدَّا فَأَرَّتُنَ إِنَّا يَأْتُومُ وَيُلْجُعُ مُشَادَةً فِي ٱلْأَنْصِ﴾ أي قال القوم ثذي الفرنين: إن يأجوج وهأحوج - فبيلتان من بني أدم هي خلفهم قشويه ومنهم معوطً في الطول وونهم مغرطً في القِصر ٢٠٠ - قومٌ مفسدون بالقش والسفيد والنهب وسائر وجوه الشرقال المفسرون: كانوا من أكلة لحوم البشر، بحرحون في الربيع الا

⁽٢) زاد انسب ۱۹۷۷ و تعقري ۱۹۷۱ (۲) الطبري ۱۹/۱۵

الائة ووي ذلك عن بملَّ وابن عباس

يتركون المهمر إلا أكلوه، ولا بات إلا احتمالوه ﴿ فَكُنَّ غَلَّ لَمُ مُرَّدًا ﴾ أي هن تعرض لك جزءًا من الموان كضرب وعراج ﴿فَلَ أَدْ تُعَلُّ بِنَّا وَيُغَرِّ مَنَّا﴾ أي تتجعل سلًّا يحمينا من شر سأجرح وسأجوج قال في البحر : علا استدعاة منهم لقبول ما يبدلون على حهة حسن الأدب (** ﴿ قَالَمَا مُكُمِّنَ بِهِ رَفَّ لَيْرٌ ﴾ أي ما سبطه الله على من القُدرة والسُّلك خبرٌ مما تبقلونه لي من المال ﴿ فَأَصِوبِ بِثُونِ ﴾ أي لاحاجة لي إلى العال فأعينوس بالأيدي والرجال ﴿ أَشَلَ مَكُو وَقِيلًا نَكُاكُ أَي أَجِسَ بسكم وبينهم سنةًا مسيعًا، وحاجزًا حصيكًا، وهذه شهامة منه سيث رفض قبول انسال وتطوُّع بنته السد واكتفى بعود الرجدل ﴿ اللَّهِ مِنْ ٱلْمُؤْبِرُ ﴾ أي أعطوني قطع الحديد واحملوها لي في ذلك الحكان ﴿ مَنَّ إِذَ كَانِي يَنْ كَتَوَنِّيهِ إِي حَتَى إِذْ سَاوِي البِناءِ بِينَ مَانِسِ الْجِيلِينَ ﴿قَالَ لَقُحُواۚ ﴾ أي الفخوا بالمنافيح عب ﴿ مُنْقَ مِنَا حَمَلُو مُلاكِ أَي حِمَى ذلك التحديد المعتواكم كالناو بشدة الإحماء ﴿ فَالْ مَاتُونَ أَفْعَ عَيِّيهِ فِقَدُرًا ﴾ في أعظوني أصب عليه النحاس المدَّاب قال الرازي: أنما أنو، بقطع المحدود وصلح بعقبها على بعض حتى صارت بحيث نسدُّ ما بين الجيلين إلى أعلاهما ثم وضع العنافخ عليها حتى إذا صاوت كالثار مسبُّ النحاس المذاب على الحديد المحمل فالتحاق بعضه بمض ومسار جِيهِ أَصَانَةُ اللَّهُ ﴿ فَلَا أَنْسُمُوا أَنَّ بُطُهُمُ إِنْ ﴾ أي فعا استطاع السفسدون أن يعلوه ويتسوروه لعلوه وملاسته ﴿ وَمِا أَمُنْكُمُ مُونَا لَمُ تُقُلُكُ فِي وما استطاعرا نقيه من أسفل أصلابته وتخانته، ويهذا السد المدينع أغنى فو الغرنين الطويق على بأحوج وماحوج ﴿فَالْ هَمَّا لِهُمْ مِن زَّدِّكَ أَي قال فو اللَّهُ فبن هذا الَّسِيدُ تعميدُ من الله ورحمة على عباد، ﴿ إِنَّا جَادَ رَفَّا لَزَّتِهِ أَيْ فَإِذَا جَاءَ وَهَد الله بخروج بأجوج وماجوح ودالك قرب فينع الساعة ﴿خَفَلَة دُكُرُ﴾ أي حمله الله مستويًّا بالأرص وعماد متهدمًا كأنَّ لم يكن بالأمس ﴿ إِنَّا وَمُدَّائِلُ مُفَّافِ أَنِي كَانَ وعده تعالَى بخراب السد وقيام الساعة كانتُنا لا محالة . . ومهية تتنهى فصة دي الفرنين ثم يأتي الحديث عن أهواك الساحة وشدائد القيامة قال تعالى ا ﴿ وَرُكَ شَنَّكُ وَهُم بَنُومٌ فِي نَبَيُّ ﴾ أي تركما الناس يوم فيام الساعة يضطرب معصهم بيه ش بكثرتهم ، كاضطراب موج لبحر ﴿ وَتُعَمَّ فِي ٱللَّذِي خُلَقَتُهُمْ خَلَكُ أَي وَتَعْجِ فِي الصور النفخة الثانية ويصمناهم التحساب والنجزاء في صعيد واحدٍ جمعًا لم يتخلف منهم أحد ﴿ وَنَوْمُنَا عَفُمْ لِيَانِهُ وَّلَكُونِينَ مُرَضَا﴾ أي أبرزنا جهنم وأظهرناها للكاهرين يوم جمع الخلائق حتى شاهدوها بأعوالها عرصًا مخيمًا مقرعًا ﴿ فَيْنَ كُنْتُ أَعْلَمْ فِي عِنْهُ عَنْ يَكُونِ ﴾ أي هم الدين كانوا في الدنيا عُبَّ عن ولائل قدرة الله ووحدانينه قبر ينظرون ولا يتمكرون ﴿ وَكُولُواْ لَا بَسَطِيمُونَ خَمَّا ﴾ أي لا يطيئون أذ يسمعوا كلاء النه تعالى لطمهة قلوبهم قال أبو السعود. وهذا تمثيلٌ لإعراضهم عن الأدلة السمعية . وتعاميهم عن الأيات المشاهدة بالأبصار فكأنهم عمل صمٌّ " ﴿ أَفْتَعَبْ اللَّهِانَ كُعْرَةً ك يَغْبِدُواْ عِنْدِي مِن مُونَ أَيْهِمْ فَي الهمزة للإمكار والتوسح أي أعظنُ الكافرون أن يتخدم المعض عنادي ألهة يعبدونهم دوال كالملاتكة وعزير والمسبح بن مويجه وك ذلك يتفعهم أريدفع عنهم

عذاتها النافرطيم : جواب الاستفهام محقوق تقديره أفحسيه الدائل بالفصيه أو لا المعاد الماقيها النافرطيم : جواب الاستفهام محقوق تقديره أفحسيه الدائل بالفصيل كالحائل المعد الماقيها النافرطيم الموافية على المعد المعد المعد الميافرة المهد كالحائل المعد المعد

عن حمان الفردوس ليس يحاور في حمروف عنديها ولا تحدوية المدينة الأوافق المحدودة المح

الملاقفة الصمتك الأوات الكويمة وحوفا من البياد والمدبع لرحاها فبعايلي

ر 1 - الطباق بن ﴿مَطَّاءِ ﴿ مَرْنَ ﴾ .

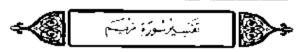
التشهيم المشيخ ﴿ مُثَنَّمُ مَا اللهِ أَي تُعلَنانِ في الحرارة وشدة الاسمرار كُذفت أداة النشيب.
 اوجه الشيخ فأصدح بليمًا

۱۵) القرطني (۱۱) فيصاوى ۱۳٫۶ ۱۳) ذكره الاطفاق اسح ۱۱ (۲۲)

- الاستمارة ﴿ يَثَنْ فِي تَشْوَى ﴾ شَبِّههم لكثرتهم وقداخل حضهم في بعض بموح البحر
 لمتلاطم واستمار ففظ بموج لذكك ففيه استمارة تبعية .
- إلا سنمارة أيضًا ﴿ لَكُنَّ أَبُلُهُمْ إِنْ يَطُلُونُ فِي رَجُونِ إِنْ مُنوارِدَ ظُووِنَ فلا وه دروو و وَحُمر شن عليهم الآيات الكويبة فلا يؤمنون و ولم تكن أعيمهم حقيقةً في غطاء و حجاب وإنما هر بطويق المثيل .
- الجناس انتاقمي ﴿ إِنْكُونَ أَنْمُ إِنْكُونَ لِتَغَيْرِ الشَّكُلُ وَبِعَضَ الْحَرُوفَ، ويسمى أبضًا
 جاس انصحيف
 - ٠٠ الاستفهام الذي يراد به التوبيخ والتغريع ﴿ الْعَفِيتَ ٱلَّذِنَ كُثَّرُوَّ ﴾ ؟
- الم المستماملية القطيعية ﴿ وَأَنْ مَنْ امْنَ وَغَلَ مُنِيانَا فَقُوا لِمَانَا الْفُتَانِيُّ ﴾ مقامل ﴿ أَنَا مُ مُمَّرَ مُمَّوَاتَ عُقِيْنَةُ مِن ﴾ الأية :

المهيوية اكثيرًا ما يرد في القرآن افظ الحيطة وأصل الحيوط هو الدفاع يطن الداية حين تأكل عرفًا سائدً من الكلا ثم تُنفى حقفها، وهذا اللفظ أسب شيء لوصف الأعسال فهمها نشقاع وأصحبها يصوفها صالحة ناجحة وابحة ثم تنهى إلى اليوار

-نم بعونه تعالى تفسير صورة الكهف-



بين بدي السبورة

 السورة مريم مكيف وغرضها نقرير التوحيد، وننزمه الله جن وعلا عما لا يسق مع وتثبيت عضمة الإيمان بالسف والجزاء، ومحول هذه السورة يدور حول التوحيد، والإيمان بوجود الله ووحدانيته، وبيان منهج المهندين، ومنهج الصالين.

٢٥ عرضت السورة الكريمة لقصص بعض الأنبياء مبتدئة بفصة نبى الله الزكرية وولده البحيية الذي والمده البحيية الذي والمدونة على الكبر من الرأؤ عافر الانفذ، ولكن الفه فادر حلى كل شيء، بسمع دحاء المكرود، ويستجيه الفلام النبية .

الا وعوضت السورة لقصة أصجب وأغرب، ثلك هي نصة قمريم العذا الا وإنحابها لطائل من غير أب، وقد شاءت للحكمة الإلهية أن تبرز تنك المعجزة الخارقة بميلاد هيسي من أم بلا أب، لنظل أثار المدرة الربائية ماثلةً أمام الأبصار، بمظمة الواحد القهار.

ه وتحدث كذلك عن قصة إبراهيم مع أبيه، ثم ذكرت بالثناء والتبجيل وصل الله الكرام: السجاق، يعقرب، موسى، هارون، إسماعيل، إدريس، نوخا، وقد استعرق الحديث عن هولاء الرسن الكرام حواش ثلني السورة، والهدف من ذلك إثبات او حدة الرسالة، وأن الرسل. جميعًا جاءوا للحوة انتاس إلى ترجيد الله، وبذ المشرك والأوقان.

المدانات السورة عن معقل مثدهم القيامة، وعن أهوال دلك البرم الرهيسة، حبث يجنو
 الكفرة المجرمون حوال جهتم ليكذفوا فيها ، ويكونوا وقوةًا لها

ه و تُخِمَتُ السورة الكريمة بتنزيه الله من الوئد؛ والشريال، والنظير، وردَّت على ضلالات المشركين بأنصح بيات، وأفوى برهان.

التقدموية سميت السورة مربيه تخليدًا قنفك المعجرة الباهرة، في خلق إساني بلا أب، تم إنطاق الله للوليد وهو طفل في المهد، وما جرى من أحداث غريبة وافقت مبلاد عيسى عليه السلام.

اللَّهُ فَا وَهُوَيْ مُسَاسَ يَقَالَ ﴿ وَهَن يَهِنُ فَهِو وَاهِنُّ وَالْوَهِنُّ ضَعَفَ اللَّهُ ﴿ وَأَشْفَالُ الاشتعالُ التشاو شعاع الناو ﴿ عَافِقُوا ﴾ العالم : فني لا تلد لكير سنها ﴿ بِينًا ﴾ البنيُّ : النهايه في الكير واليسي والجفاف يقال: عنا الشيخ كير رولي قال الشاهر :

إنما يُعفر الولية ولا يُعلَر من كان في المؤمان بمعيًا ""

⁽¹⁵⁾فقرطين 14/14 .

﴿ فَلَنْكُ إِنْ يَعْدُونُ وَالْرَحْمَةُ وَالْمَحْمَةُ وَأَصْلَمُ مِنْ حَبِيرَ النَّافَةُ عَلَى وَلَمَعَا وَحَنَائِبُكُ أَرِيهِ وَحَمَانُ فِلْكَ أَنْ عَلَى وَلَمَعًا وَحَنَائِبُكُ أَرِيهِ وَحَمَانُ فِلْكَ أَنْ عَلَى وَلَمَعًا وَحَنَائِبُكُ أَنْ وَأَصَامُ مِنْ حَبِيرٍ النَّافَةُ عَلَى وَلَمْعًا وَحَنَائِبُكُ أَلْمُ عَلَى اللَّهِ عَلَى وَلَمْعًا وَحَنَائِبُكُ أَنْ وَلَمْ عَلَى وَلَمْعًا وَحَنَائِبُكُ أَنْ أَنْ أَنْ عَلَى وَلَمْعًا وَحَنَائِبُكُ أَلْكُ أَنْ أَنْ أَنْ عَلَى وَلَمْعًا وَحَنَائِبُكُ أَنْ عَلَى مِنْ اللَّهُ عَلَى وَلَمْعًا وَحَنَائِبُكُ أَنْ أَنْ عَلَى مِنْ عَلَى وَلَمْعًا وَحَنَائِبُكُ أَنْ عَلَى مِنْ أَنْ عَلَى وَلَمْعًا وَخَنَائِبُكُ أَلْكُ أَنْ عَلَى مِنْ عَلَى مِنْ أَنْ عَلَى مِنْ عَلَى مِنْ أَنْ عَلَى أَلْ عَلَى مِنْ أَنْ عَلَى مِنْ أَنْ عَلَى مُعْمَلًا مِنْ أَنْ عَلَى اللَّهِ عَلَى مَا أَنْ عَلَى مَا أَنْ عَلَى عَلَى مِنْ أَنْ فَا عَلَى وَلَمْعًا وَحَنَائِبُكُ أَنْ أَنْ عَلَى مُعْلَى وَلَمْعًا وَخَنَائِبُكُ أَنْ عَلَى مِنْ أَنْ عَلَى مُنْ مِنْ أَنْ عَلَى مُعْلِقًا فِي عَلَى مِنْ أَنْ عَلَى مُعْلَى مِنْ أَنْ عَلَى عَلَى مُنْ عَلَيْكُ مِنْ أَنْ عَلَى مُعْلَى مِنْ أَنْ عَلَى مُنْ أَنْ عَلَى مُعْلَى مُعْلَى مُنْ أَنْ عَلَى عَلَى مُعْلِقًا فِي أَنْ عَلَى عَلَى مُعْلَى مُعْلَى مُنْ أَنْ عَلَى عَلَى مُعْلَى مُنْ أَنْ عَلَى عَلَى مُنْ عَلَيْ عَلَى عَلَيْكُ أَلْ عَلَى مُعْلَى مُنْ أَنْ عَلَى عَلَى مُنْ عَلَى مُعْلَى مُعْلَى مُنْ أَنْ عَلَى عَلَى عَلَى مُعْلِقًا فِي عَلَى مُعْلَى مُعْلَى مُنْ عَلَى مُعْلَى مُنْ عَلَى عَلَى

الما المتدر أتشبت فالمنتشق معقباً المتاتلك بعض الشرائعونَّ من بعض ﴿الشَّاتُ إِنْهُ إِنْهُ وَلَمَكُ ﴿الْمُؤَلِّ﴾ مستوي النقافة ﴿الشَّاصُـُ الله: ادوجع الولادة والطلق. ﴿لَوْنِكِ السَّرِيْ النَّهُمُ والحدولُ لأن العاء سري فيه ﴿وَكَا﴾ القريَّ: العطب من الأمر

﴿ يَهُمُ مِنْهُ مِنْهُ وَقُلُ وَلَكُ مُنْفَعُ رَكُونًا ۞ إِنَّ فَافْتِ وَلَهُ مِنْهُ مَجِكُ ۞ قال رت بال وَهَل الْحَدُّهُ مِنْ وَالْمُنْهُمُنَ لَمُنْهُمُ وَلَمْ أَحَشِنَ الْمُنْهِكُمُ أَبِ شَيْقٌ ۞ وَإِنْ جَمَّلُ السَّولِل مِن وَيَشْرَى وَصَحَاتِ أَمْرُأَنِي عَائِلَ فَهَتْ بِ مِن فَقُلَتْ وَيَنَا ۞ رَفِي وَرِثْ مِنْ قَالَ يَنْفُونَا ۚ فَاصَحَمُهُ رَنَاء رَبِيسًا ۞ ينهجيني إلى للينك بيمامي المستنو يخيل لتم فلما والكراب أنش شويًا فلما فال رند الله بكنون إلى تمثل وَحَنْ نُبِ السَّرَّانِ دَهِيزَ وَقَدْ طَفْتُ مِنَ الْحَجَدَةِ عِينَا ۞ وَلَ كَذَيْكَ مِنْ رَافِكَ فَوَ عَلَى مَنْ وَقَدْ لَمُقَتِكُ مِن قِبُلُ وَفِر تَنْفَ شِيئًا ۞ قَالَ وَلَ الْمَكُلُ فِي مَنِينًا فَافَ مَيْتُكُ أَنَّا فَأَقِيمَ النَّمَكِ فَلَكُ ليابيل سنون 🤝 فخزمُ غل قَوْمِهِ. مِن أَنْجِمَحُول اللَّوْجَيْ إِللَّهِمْ أَنْ سَيَخُوا لَكُولُ وَفَضَنَا الزَّكَ لِيَجْنِن كِ الْحَجَمَّاتُ مَيْنَ وَرَاتُكُ اللَّهُ أَسِنَكُ فِي وَعَنَاهُ مِنْ قَالَ وَكُونًا وَهُكِي أَنْ فَي قُولُ مِنْ أَوْلَ وَكُو الكُلَّ الْمَاقُ فَسِينًا ﴿ وُكَانُمُ لِنَاهُ لَوْهُ وَيُوْدُ بِنُونُ فِي أَنْكُ لِنَاهُ فِي الْكُلُولِ لِلْهَالِي الْمُفَاتُ مِنْ أَفَهِن مُكَا طَرْمِنا 🕥 وَاَفْرَدُكَ مِن رُومِهِنَ مِنَهَا وَأُرْمِكُمُ وَقُهَا رُوحًا فَشَكُلُ لَهَا ذُنَّرًا مَولًا ۖ فَأَدَ بَنَ أَعُدًا أَوْمَالَ مَا إِن الكن تُمكُ ﷺ قال بِنَمَاءً قال رَمُولُ رَبِيهِ الْأَمْدَى أَبِي فَالْمَا وَسَكِيًّا ﴿ فَالْفَا فَلَ بَكُولُ فِي عَامَةً وَلَمْ بَعْدَمْ فِي عَيْمٌ وَلَيْمَ أَنْهُ مِنْتُ 🗯 قَالَ كَدِيلِتِ عَلَى وَلَدِي هُوْ عَلَىٰ مِنْدُ وَلِيَحْمَلُهُ مَاسَةً النَّذِيرِ وَيَحْمَدُ وَمُنا وَكُوبُ أَمْرًا مُنْفِيتُ ﴾ فَدَمَانُهُ مِنْنَ أَنِّ مَا مَكِنَا فَمِنْ ﴾ في أَلْبَيْنَهَا الْفَيْفَاضُ بِلَى بِدُو النَّظِي فان مَعْضَ بِشُرَافِياً لهذا وحسنات للشكيا خمستها 🕲 لددتها بن ألهنها ألما القرآن لد ابعلل وَلَمُك أَلَمَاكُ شَرَدُ 😩 وَهُمْرَين وَلَمُك العَدْمُ الالكية نسومًا. فلانه أرث جيهُ ۞ فكل وُاشري رُمِنِي لَيْكُ مُولًا ديرًا بِنَ الْمُشَرِ أَمْنًا مَقُول إِني تَدَاتُ الإمْرَ الشائع هن أركبهم البؤلر (برائز ﴿ فَاللَّهُ عَلَى إِلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَوْا مِنْزِنْكُمْ الْفَدَّ كَ وَالْ فَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَّهُ عَلَّا عَلَّا عَاللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَا عَلَا عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَ لهٰ زوا أن كان ألواء أتعرأ شؤه ومنا كان أثَّاء أبايا 🐯 الشَّارَة إليَّا فالوا أثبُك تكيِّم من أدر وي السنهم ضباء فَيْهُ لِلَّهِ إِذَا عَلِمْ الْفَيْنِ الْكُلِّمَا وْمُعْلِي لَمَّا فِيْهِ وْمُعْلَى الدِّرَاقَ اللّ الذي الله 😘 ق في في الله والله المنظمين المنافق عنوان 🛳 وأنه المنه الله الله الله المنافع المواجعة المنافع ا 🦈 رُبُهُ نَدُ بَعِنْنِي أَنْ مُرَّبِّ مُوْكِ أَنْهُ فَي اللِّي بِيهِ بِمُشْرُونَ 🍪 مَا كُون بُنُهِ أَن بِمَعْدُ بِير وَلَمَ مُسْتَمَدُمُ إِنَّ مُعْمَى أَمْرَا والله بقول أنه أن الزنور في ورز أن بين وراثور المنتاورة مناه جربة المناسوار في المفقد المخاذات بأن تبدير لوث يُشِينَ كَمْلُوا مِن فَشَهُد بَوْمَ مُشْهِ 🕲 النَّبْعُ بِهَ وَالنِّسْ بَاءَ بَالْوَسَّ بَكِينَ الظّهاش، أشترُ و، شندن لبين 😂 أَنَّاد هُرْ

الإبعر الألالاة

الذير المفترين إلى ألمسنى المحارّ وقتر بر المدني وقتر له الوسطية الله إلى العن الوائد والإن منها والمشا الإستماما ا اللَّقْدَ بِينَ ﴿ مَنْهِينَتُكُ حَرُونُ مَعْطَعَةُ لَلْتَنْبِيهِ عَلَى يُعْجَازُ القُرْآنُ !! وَتَقَرُّ : ﴿ كَاكُ، فَاء يَهُ ، غَيْرًا ، ضَادُه ﴿ إِنَّ إِنْ مَنِي مُهَا مُ يُحَرِّهُ ﴾ أي هذا ذكر رحمه ربك نصبه زاتويا خصَّ عليت يا مساء و ﴿إِنَّا لَهُ مُن زَلَّهُ مِنْكَ خَمِينَا﴾ أي حين ناجي ربه ودعاه بصوب خعي ﴿ يكاد يُسُمَّعُ قال المقسرون الأن الإختياء في الدهاء النحلُّ من الإخلاص وأبعلُ من الوياء ﴿ قَالَ رُبِّ إِنَّ فَفُنَّ أَمُكُ بِينَ﴾ أي دعا في نسر عة فقال: با ولما تقد صعف عضمي وفعيت قوتي من الكتر ﴿ وَالْمُنْكُ الزَّالْمُ عَنْهُنا﴾ أي النشر الشيب في وأسي انتشاء النار في الهشيم ﴿ لِنَتُمْ أَحَضُنَ مَا غَلِهَاكَ لَوَدُ شَهِنّاكُ أي لح تغيب دعائي في وقت من الأوقات بل عوديني الإحسان والجميل فاستجب دعاني الأن كما تنت تستجيب قيما مصي قال البيضاري العذا توسل حاسلف له من الاستجابة ، وأبه تعالى عؤد، بالإحالة والمسمه فيها، ومن حقَّ الكويم أن لا يخبِّب من أطبعه "" ﴿ وَإِنْ جَفَّتُ أَلْلُونِهِ مِن وْزُادِي﴾ أي خفت بني الحم والمشيره من بعد موتى أن يضيُّموا الدين ولا يحُسنوا وراثة العلم رِالدِودَ ﴿ وَمَنْظِلُونَ مُوالِنَ مُولِزًا ﴾ أي لا تعد لكبر سنها أو لم للذَّ فَلَّ ﴿ فَهُمَ لِي بِن أَلَكَ لك ﴾ أي غارزفني من سعض فصلك وندُ صالحًا يتولاني ﴿ وَتُوْرِينَ مِنْ وَلَ يَعْتُوبُ ۗ أَي يَهُ مُنِي وَيُرتُ أجداده في العدم والنبوة قال فيبضاوي . العواد وراثة الشوع والعلم فإن الأبيباء لا يواثون المال " ﴿ وَأَخْصُلُهُ رَبِّ رُحِسِيًّا ﴾ في اجعد با ياب مراميًّ عندا! ؛ قال الواذي : قَدُّم وكرب عليه السلام على طلب كولد أمورًا ثلاثة: أحدها. كوب ضعيفًا، والثاني، أنَّ عله ما ردَّ دعام السَّة، و النابك: كون المطلوب بالدعاء ميكا فنسفعه عن الدين ثم ميرام بسوال الولد. وذا ك مما يزيد الدماء توكيدًا لند فيه من الاحتماء على حول الله وقوته والتبري عن الأسباب الظاهرة " ﴿ لَمُعَدِّرُهُمْ إِنَّا لَكُوْرُكُ رِمُكُمِّ أَسْلَمُ يَجْهَيْ﴾ أي فيشرك بواسطة الملائكة بغلاء يسمى يحيى كما هي أل عدران ﴿ نَالُكُ النَّلُهِ كَمَّا وَمُو فَيْجٌ يُسَلِّي وَ الْبِعَرْبِ اللَّهُ لِمَثْلِقَ يَسْتُرُ ﴾ ﴿ فَ مُعَشر أَمُّ مَا فَنْنُ سَيْبًا ﴾ أي نے پستے الحدُ قبلہ بيجين فهر السم هذَّ غير مسيوق سقاه نعالي به والم يتوك تسعيته لوائديه ومال سجاعة البيس أه شبوه في الفضل والكلمان ﴿ قَالَ رُبِّ أَنَّهُ يَكُونُكُ إِلَى قُلْمُ ﴾ أي كيف بكونا لي غلام؟ وهو استفهام تعجب وسروو بالأمر العجوب ﴿ وَمَكَانُ أَمْرُأَيْ مُوْرُا﴾ أي والحاء أن امراني كبيرة السن لم نعد في شبابها فكيف وهي الأن عجوزا ! ﴿ وَهَمْ مَعْتُ مِنْ ٱلْكِيْمَ عِبْنَاكُ أي ينمث من الكبر و لشيخرجة مهايه العمر، قال المفسرون الكان قد بالغ مافةً وعشرين منة، وإمراق ثمان وتسعين منة ، فأراد أن طمئن ويعرف الرسيلة انتي يوزقه بها هذا الملام فأفأن كُنْهُكَ قَلْ رَلْلَهُ هُوْ عَلَىٰ هُيْنٌ ﴾ أي قال الله تؤكريا. مكفا الأمر أخلقه من شيخين كبيرمن-

، علمه وإليجاله سهل يسير على ﴿ وَقُلْ خَلَالُكَ مِن قَبْلُ وَلَرْ قُكُ شَيِّكًا ﴾ أي كما خلقاك من العدم

ومستطيع المراور المراور

¹¹⁾ لتيغر ما كنينا، في أول سوره البقوة (٤) لاميم الكير ١٨١/١٨٥

الأوا الهضوى ١٤/١ ..

وقم نكُّ شيئًا مذكورًا فأنَّا قادر على حلق يحبي منكساء قال المعسوران: ليس في الخلق هبَّن رصعبُ على الله، قوسيلة الخلق للصغير والكبير، والجليل والحقير واحدةٌ ﴿ لَنَّ فَتَكُونَ ﴾ وإنما هو أهرانُ هي اعتبار الناس. فإن القاهر على الخلق من العدم قاهرُ على الخدق من شبخين هرمين ﴿ قَالَ رَبِّ أَبْدُلُ إِنَّ وَهِمْ أَي اجعل أَنِي علامة تناف على حسل المراقي ﴿ قَالَ مَايَنُكُ أَلَّا تُكْلِم اللَّهُ كَ. تَشَكَ لِلَمَالِ سَوْبًا﴾ أي علامتك ألا تستطيع تكليم الناس ثلاثة أبام بلياليهن وأنت سريًّ الخلق ليس بك خرسٌ ولا علة، قال ابن عياس: اعتُقِل لسانه من غير مرض، وقال ابن زيد: لحبس لساله فكان لا يستطيع أن يكلم أحدًا وهو مع ذلك يسبح وبغرا التوراة . لم بكل الإنجيل ظهر بعد الأناهة، قبل والادة عيسي هليه السلام قودًا أواد كلام الناس لم يستطع أنا يكلمهم "" ﴿ فَتَرَجُ عَلَ قَوْمِهِ. مِنَ ٱلْمِحْرَابِ ﴾ لي أشرف عليهه من العصلي وحو يتلك الصفة ﴿ فَأَرْجَعُ إِلَيْهِ أَل سَهُمُواً بَكُوَّ وَفَيْهِا﴾ أي اشار إلى قومه بأن سبُحوا الله في أواتل لمنهار وأواخوه، وكان كلامُ مع الناس بالإشارة لقوله تمالى في آل عموان: ﴿ قَالُ عَبَيْكَ أَلَّ يُسْتَكِدُ أَفَّاتُو تَلَقَّةَ أَنَّاهِ إِلَّا يَكُونُكُ ﴿يَبَنَهُمْ كُذِّ الْحَجَدَٰتُ مِّؤَرًا﴾ في الكلام حذف والنفدير فنما وُلد يحين وكبر وبلغ السنَّ الذي يؤمر فيه قال الله له: با يحيى خذ التوراة بجد واجتهاد ﴿وَاللَّهُ مُ لَلَّكُمُ صَيَّا﴾ أي أعطيناه الحكمة ورجاحة العقز صدّ الصغر، ووي أن الصبيان قالو البحيي. الفعب بنا نفعبُ قفال لهم. ما للُّعب خُلفت، وقيل: أفطى النبوة منذ الصغر والأول أطهر قال الطبري: المعنى عطيناه العهم لكتاب الله في حال صباه قبل بلوغه سن الرجال ١٠٠ ﴿رَئَّنُهُ ۚ بَرَالُكُوُّ وَرُكُوَّ ﴾ أي فعننا دلك رحمةً منا بأبويه وعطَّمًا عليه وتزكية له من الخصال الدميمة ﴿ وَكُلَّ تُبِيُّا ﴾ أي عبدًا صالحًا مثقبًا لله، لم بهم بمعصية قط قال بن عباس. طاهرًا لم يعمل مذنب ﴿ زَبُرٌ بِرَائِنَهِ وَزُرَ بَكُنْ جَنَازًا عَهِيًّا﴾ أي جعلناه بازًا بأبيه وأمه محسنًا إليهما ولم يكن متكبرًا هاصبًا لربه ﴿ وَسُلَمٌ عَيْهِ يُوْهُ وَفِهُ رَبُقُ بَشُوتُ وَيُومُ يُبَعْثُ حَيًّا﴾ أي سلام عليه من الله عن حين مواده إلى حين سعنه، في يوم والادته وفي يرم حوقه ويوم يُبحث من قبره قال ابن عطية : حيَّاه في المواطن التي يكون الإنسان فيها في خابة الغمف ، والحاجة، والافتقار إلى الله الله الله الذُّو وَالكُّرُ فِي الْكِنْبِ مُرْيَمَ ﴿ هَذَهُ هِي القصة الثانية في هذه السورة وهي أحجت من قصة اميلاد يحبي، لأنها ولادة عدراه من عبر بعلُ ، وهي أخرب من ولادة عاقر من بعلها الكبير في السن، والمعنى: اذكر ما محمد تعبة مربم المجيبة الغربية الدخة حلى كمالَ قدرة الله ﴿ إِنَّ النَّهَٰتُ بِنَ أَنْهُمَا مَكُنًّا شَرْفِيًّا ﴾ اي حين تنجَّت واحتزلت أعلها في مكان شرقلُ ببت المقدس لنتفرغ لعبادة الله ﴿ فَأَغَنَّذُكَ بِن دُونِهُمْ بِكَالَا﴾ أي جملت ببتها وبينُ قومها سترًا وحاجرًا ﴿ فَأَرْسُكُنَّا رَائِهُمُا وُرِحُنَّا﴾ أي أوسلنا إليها جبريل عليه السلام ﴿ فَلَمُثَّلُ فَهَا نَعَنُ سَيُّوا﴾ أي تصوُّر لها في صورة البشر النام الخلفة قال ابن عباس. جاءها في صورة شاب أبيش الوحه

⁽۱) الطري ۱۱۱ مه ۱۹۳ مه

⁽٣٠)لفرطبي ١٩٧/١١.

حملة الشعر مستوى الخلفة "" قال المفسرون" إمما تمثل لها في صورة الإنسان تعملس بكلامه ولا تنفر عنه ، ولو بدا لها في الصورة الملكية لنفرت ولم تقدر حلى السماع لكلامه ، ودرُّ على عفافها ، ورعها أنها تعددت ولفه من تلك الصراءة الجميلة الفائقة في المحسن "" ﴿ قُلْكُ إِنْ أَعُورُ عَالِّغَيْنِ بِينَ إِن كُنْتُ نُقِيَّا﴾ أي فيما رأته فزعت وعشيتُ أن يكون إنما أرادها يسوء فقائت . إني أحتمل وأنشج وإلى الله منك، وحواب الشرط محذوف تغديره إن كنت تثبُّ قاترتني ولا تزدي ﴿ مَانَ أَنَّا وَقُولُ رُوْمِ رُفُّكُ قُومُ لَكُمُ أَنِّكَ وَكِيَّا ﴾ أي قاد فها حيريل مزيلاً لما حصل فندها من العوف؛ ما أنا إلا ملكٌ مرسلٌ من عبد الله إنبت قيهبُ تك غلامًا طاعرًا من الذنوب ﴿ أَلَٰكُ أَنَّ يْكُونُ فِي غَنْيُهُ ﴾ أي: كيف بكون في حلام؟ وحملي أي صفة يوجد هذا الغلام مني؟ ﴿وَلَمْ بَشَكَسْتِي بَشَرٌ وَلَتُمَ الَّذِ مِبِيًّا﴾ أي ولسنتُ بدات روح حتى بالنس ولمد ولسنتُ مزانية ﴿فَانَ كُشَّبُكُ فَالْ رَفْتُكَ هُو عَلَّ هَيْلٌ﴾ أن كاذلك الأمر حكم ربُّك بمجيء الغلام منك وإن لم يكي مك زوج، فإنَّ ذلك على الله سهل بسير ﴿وَيُهُمُكُمُّ اللَّهُ قِلَامِ وَرَحْنَهُ إِنْنَا﴾ أي والبكون سجيته ولالةُ للساس على تدرتها المجينة ورحمة مهم يحث تبيًّا بهندون بإرشاده ﴿وَقَاكَ أَثُوا الْفَيْسَيُّـ ﴾ أي وكاد وجوده أمرًا مفروعًا منه لا يتعبّر ولا يتوهل لأمه في سابق علم الله الأولى ﴿ فَكُمُلُنَّاهُ مُلْفَقُتُ جِدِ تَكَانَا فُمِيبًا﴾ التنهي الحواربين لروح الأميل ومريم انعذراه قال المفسرونة: إن جيريل تعج في جيب درعها فدخات النفخة في جوفها فحملت به ونتحت إلى مكان بعيد، ومعنى الآية أنها حملت بالحتين فاعتزلت وحواني بطنها - مكانًا بعيدًا عن أهلها خشية أن يعيروها بالولادة من عبر زوج ﴿ فَأَمْاذُهُمُا أَفَهُمُا فَي رَبُّ مِنْ عِنْ أَوْمُونَ ﴾ أي فالحاما ألب الطفق وشدة الدلادة إلى ساق محلة بطيسة نتمتهم عليه عند الولادة ﴿ وَقَالَ كَتُنْتَى بِنَّ قُلْ مُنَّهُ وَكُنْكُ ثُنَّيًا غُرِيًّا ﴾ أي قالت با ثبتني كنت قد مِثْ قبل هذا اليوم وكنت شيئًا نافهًا لا يُعوف ولا يُذكر (" " قال ابن كثير : عرف: أنها سَتُبطى وأبيتحن بهذا الهونود فتملك الموت لأنهاعرات أنا الناس لارهما فونها في خبرهاء ويعدما كانب وتدور وابدة بالمبكة تصبح عاهرة رتبة ولذلك قالت ما قالمت " ﴿ فَأَوْمَهُ مِن فَهُمَّ أَلَّا فَرْنِي ﴾ أي فناده؛ السلك من تحبُّ سنخذة قائلاً لها - لا تحزني لهذا الأمر ﴿ فَاحْمَلُ رَبُّكِ عَنَّك لَـرُوَّ﴾ أي جعل لك جدولاً صغيرًا يجري أمامك، قال ابن قياس: فسرب حبريل برجله الأرض ينفهرات هين ماه هذب فجري جدولاً ﴿ وَهُزَى إِنَّكِ بِعِنْنِ الْمُلَّةِ ﴾ أي حركي حدم البحلة البابسة ﴿ أَنْ قِلَّا مُكِنِّهِ رَضًّا خِيرًا ﴾ أي يتساقط عليك الرَّاشب الشهلُّ الطريُّ قال المعسروان: أمرها بهو النجذع الساسل لشري أية أخرى في إحماء مرالت التحذج بحدار ؤيتها عرن الساء العداء العي جري جِدُولًا، وذلك لِيسِكن أسها وتعلم أن ذلك كرامة من الله لها ﴿نَكُن وَلَفُونِ أَنَّى كَلِّي مِن هَذَا

رد: ره استير ۲۱۷/۰ (۱۱ فلحر ۲۱۸/۱)

⁽١٠) هذا نول كاوة رقال من هياس ﴿ وَصَفَّتُ مُنَّا مُمِينًا ﴾ أي لا أخَّلَق ولُو أَكُ شِيًّا .

١٤) فنصر ابن كثير ١٤٨/٣

الرضب الشهي ، واشرين من هذا الماء العاقب السلسبيل ﴿ وَقُرَى عَنَا ﴾ أي طبيي نفسًا بهاذا المهولود ولا تحرني ﴿ يَهَا لَا نُولَ إِنَّ النَّذِرِ أَنَّاكُ إِنَّ فَإِنْ وَابِّ إَحَدًا مِنَ النالي وسألك عن شأن اللمولود ﴿ مُقَولِ إِنَّ مَذَرَتُ لِلرَّحَيْنِ مَنْوَمَا ﴾ أي نذوت السكوت والعسست لله تعالى ﴿ وَأَنْ أُحتَكَبْمُ الْهِوْرُ إِنْهِمِينَا﴾ أي لن أكلم أحدًا من النامل . . أمرت بالكف عن الكلام ليكفيها وقدها ذلك فتكون آية باهو: ﴿ فَالنَّدُ بِي قُومُهَا تُقْبِلُونَ ﴾ أي أنت قومها بعد أن طهرت من النفاس تحمل وقدها عبسي عني يديها ﴿ وَالْوَا يُسَرِّبُهُ لَقَدُ يِعْتِ شَيْعًا زُبِّيا﴾ أي فلما وأوها وابنها أعظموا أمرها واستنكروه وقالوا لها: لقد جنت شيئًا عطيمًا مُنكرًا ﴿ يُعَالِّفَ حَنْرُونَ مَا كَانَ أَوْكِ أَمْرًا مُوَّوِ ﴾ أي يا شبيهة خارون في الصيلاح والعيادة ما كان أبوك رجلاً قاجرًا ﴿ زُمَّا كَانَ أَنَّكِ بَيْنًا﴾ أي وما كانت أمك والية وَكُونِ صِيلَةٍ هَذَا مِنْكُ وَأَنْتُ مِنْ مِنْ طَاهِرٍ مَعْرُوفَ بِالصَّلَاحِ وَانْعِبَادُوْ؟ قَالَ تَشَاوُوْ: كَانْ هَارُونْ ر بعلاً مسالحًا في يني إسوائيل مشهورًا بالصلاح فشهوها الله، وليس بهارون أخي موسى الأذ بينهما ما يزيد عمل كف هام، وقال السهيلي. هارون رحل من مُباد مني إسرائيل السجتهدين كانت مربع تُشبِّه به في اجتهاده، وقبس بهارون أخي موسى من عمران فإنَّا بينهما دهرًا طويلاً "" ﴿ تَأْذَلُكُ إِلَّهُ ﴾ أي لم تجبهم واشارت إلى حبسي ليكلموه ويسائره ﴿ فَالَّوَا كُلِفَ نَكُمُّ مَن كَات بِ أَلْمَهُمْ ضَبِيًّا﴾ أي قالوا متعجبين: كبف نكفم طفلاً وضبعًا لا يزال في السوير يفتذي يلبان أمه؟ قال الوازي؛ ووي أنه كان يرضع فلما سمع دلك ثرك الرضاع وأقبل عليهم موجهه وكلمهم، ثم لم يتكلم حتى بلغ مبلغًا يتكلم فيه الصبيان الله ﴿ قُلْ إِنَّ عَلَّا لَهُم ﴾ أي قال فيسي في كالامه حين كأسهم الناعية كلم عاشل بقدرته من دون أب، فلأم ذكر الصودية، ليبطل قول من اقص فيه الربولية ﴿ أَشْنِي أَلْكِنْ رُبِّنَيْنِ بِيًّا ﴾ أي قضى ربي أن يؤنيني الإنجيل ربجعلني نبيًّا، وإنما جاء للقظ الماضي لإفادة تحققه فإن ما حكم به الله أولاً لا بدُّ أن يدَّم ﴿ وَجَمُّكُو مُدَّرُّهُ أَنِي مَا حكمتُ ﴾ أي جمل فيَّ البركة والخير والمنفع للمباد حبثما كنت وأبنما حلَّلت ﴿وَأَوْمُنِي بِٱلشَّقَ وَالرَّكَرُو كَا نَمْتُ خَيَّا﴾ أي أوصاني بالمحافظة على الصلاة والزكاة ملة حياتي ﴿ وَلَنَّزُّ وَلِلَّهِ ﴾ أي وجملني بازا بوالدني محسنًا لها ﴿ وَكَ يَجِسُكِي جَهُادًا غَيْبًا ﴾ أي ولم يجعلني متعظمًا متكبرًا على أحد شقبًا في حياتي ﴿ وَالنَّكَثُمُ عَلَىٰ يَامَ وَلِيدَ فَرَوْمَ أَمُومَتُ وَجَهَ أَلِمَتُ خَيًّا ﴾ أي سلامُ الله عليْ في بوه و لادني ، وفي بوه مماتي، وعن يوم خورجي حبًّا من قيري، هذا ما بطل به المسبيح عليه السلام وهو طفل وضيع في المهد . . وهكذا يعلن هيسي عبر ديته لله ، قليس هر راتها ، ولا ابن إله و لا لافث ثلاثة كما يزعم النصاري، إنما عبدُ ورسول، يحيا ويعوث كسائر البشر، خلقه الله من أم دون أب ليكون آية على قدرة الله الباهرة، وقهة اجاء التعقيب المباشر ﴿ مُؤلَفَ عِيسُ أَنَّ مُرَمٌّ فَلَكِ ٱلَّذِي أَنْهُ إِنْ يَشْرُونَ ﴾ أي ذلك هو القول الحزُّ في هيسس ابن مريم لا ما يصفه النصاري من أنه ابن الله . أو اليهو دمن أنه ابن

⁽۱) الطري ۱۱/۱۷ (۱) سختمو ابن کنير ۲۰/۹۰ .

⁽۲) الطبيع الكهر ۱۲۰۸/۲۰

زنبي ويشكُّون في أمره ويسترون ﴿ نَا كَانَ يَهُ أَن شَيدٌ بِن زُمَّ ﴾ أي ما ينحي لله و لا يجوز له أن بتخذ والمأا ﴿ سُبُحَنَامُ ﴾ أي تمرُّ و الله عن الوالد والمسريات ﴿ وَالْعَلَيْ أَنْ لِأَمَّا لِقُولُ لَمْ كُنَّ فِتكُولُ ﴾ أي إذا أواد شيطًا وحكمها فالاقه كل فكاناه والايحتام إني معاناة أوانعب، ومن كالاهة شأنه كيف متوهم أن يكونانه والدكافات الممسوون " وهذا كالدنيق لما سبق كأنه قال " إذا تحاد الوقد شأت العاجز الصحيف السحتاج الذي لايفدر على شيء وأما القادر العني الذي مقول للشيء ﴿ أَن يُنْكُونُ ۗ فلا يحتاج من التخاذ الولد إلى إحبال الأنشي وحيث أرجده بقوله ﴿ كُنَّ ﴾ لا يسمى الله إلى هو عباره، فهو تبكيتُ وبالزام لهمه بالحجيج الباهرة ﴿ زُنُوا لَنَّا زُنِي زُنِيِّرُ فَأَقِيْدُوا عَنَا مِرْبَةً أَسْتُهِمُ ﴾ أي ومشا أمزيه عيسمي قومه وحرمي فمهدأن أخبرهموأل ذلدربه يوبهم طيفره ومبالعبادة هداحو الدبن القويم الذي لااعوجاج ف ﴿ فَأَخَلُكُ ٱلْأَخْرُكُ مِنْ يُلِمُّ ﴾ أي اعتلفت الفرق من أحو الكتاب في أمر عيسس وصاره احزابًا متف قيل، فمنهم من يزعم النه ابن الله، ومنهم من يزعم أنه امن زشي ﴿ وَكُلُّ يُلُّونَ كُمُّ إِلَى مُشْهَدِ يَوْم عَظِيمَ ﴾ اي وبلَّ لهندس المشهد الهائل ومن شهره هولي لحصاب والجزاء ﴿ أَثَبِّمْ مِهُ وَالْهِرْ يُورُ بأنُوسُنَّ أي مَا أَسَمِمُهُمُ وَأَسْفِرَهُمْ فِي ذَلِكَ النوعِ الرَّحْبُ ﴿ فَكِينَ ٱلطَّيْمُونَ أَلُوهُ فَ مَنكي فَرِيزَ ﴾ أي لكن الظافعو ف في هذه الدنيا في بعدٍ وغدية عن لحق واصح جني ﴿ زُمُونَا إِنَّ أَصَّارَةٍ ﴾ أي أنشر الحلائق زخرتهم يوم القيامة يوم يتحمر المسمى الذلم يُحمن ، والمقصر إذ لم إز ٥٠ من الخير ﴿ إِنَّا فُونَ الْأَثْرُ ﴾ أي قصي أمرُ الله تي الناس، فريق في الجنه وفريق في السمير ﴿ وَمَّ إِن عَلَقُو ﴾ أي وقب اليوم في غضو سادرون ﴿ وَكُمْ لَا يَبْهُونِ ﴾ أي لا مصدقون بالسِمت والنشور ﴿ يَا أَمِّنَ ذِبُّ ٱلْأَمُّن وَمَن عَبُّهَا ﴾ أي نحن طوار شواذ للاَّرْض وماحليها من الكنوز والبشر ﴿ وَإِلَّهَا بِرَحَقِيَّ ﴾ أي مرجع الحلائق ومصيرهم إلينا للحساب والبجزاء

الفيد للله الضحنات الأوات الكرومة من وجوء الليان والبديع ما يلي:

الكنامة ﴿ وَهُنَّ ٱلْمُقَامُ مِنْ ﴾ كتابة عن ذهاب القوة وضعف الجسم.

الاستعارة ﴿ وَقَدْ نَقَلْ أَرْأَلُو كُيْبُا) قَلْهِ انتشار الشيب وتشرق باشتمال النار في الحطب
راستمير الاشتمال للانتشار واشتق منه اشتمار بمعنى انتشر ففي استمارة نيمية.

الطباق بين ﴿ وَلِدُ . . مِمُوتُ ﴾ .

جناس الأشنقاق اللاي . . نشاءه

- · الكناية اللطيفة ﴿وَلَا يَسْتَشَقَ بَشِّرٌ ﴾ كناية عن المعاشرة الزوجية بالجماع
 - الصيغة لتعجب ﴿أَنْهُمْ . . وَأَتَهِرُ ﴾ .
- · · · السجع ﴿مُرَبُّكِ ﴿يُمِنُّكِ ﴿مُبَيًّا﴾ ﴿بِنَّا ﴾ وبدُّ من المحسدت البديعية .

فيقائد إلا أمل المحدة على تعرفون هذا؟ فيشرنيون - أي يمدود أصافهم - ويتطرون ويقولون معها هذا الموث، ثم يقاني، به أص النثر عل معرفون عدا؟ فيشرنيون ويتطرون ويقونون النسم هذا المهوت، فيؤم ما فيت مح تم يقاني بها أعل النجة تحلود فاز موت، ويا أعل أس يحاود فلا موس ثم عدا ﴿ فَكُونَكُمْ مِنْ مُنْكُونَ . ﴾ الأيفه

11:1 |

ا هذال العدم تنصفاني ﴿وَكُونُوا فِي الْمُكِنْبِ الْمِنْجِينَّةِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ مان (۱۵) إلى مهارة (۱۵) ((۱۸)

الفائدة في المهادكر تعالى العدم بريسة واختلاف المساري في شأن جيسي حتى عبدوه من دون الله و اعقيها بذكر فقسة إبراهيم ويحطيمه الأصمام لتفكير الناس بما ثال عميه خميل الرحمن من توحد غرب لدي لدي وسواء في الصلال من عدد مثرًا أو عدد حجالا، فالدهاوي عيدو النسيج، ومشركو العرب عيدو الأولان.

السُّقَةُ ﴿ لِيدَيْهَا ﴾ من أسبة السافلة ومعناه كليو الصلاق ﴿ ثَلِيًّا ﴾ دهرًا طويلاً من تولهم أملنك العلان في الأمر إذا أطبت له فال الشاهر .

فَعَمِنْهُمِنَ كُمُمُ الْحِيالُ لَمَوْنَهِ ﴿ وَمِكَنَّ عَلَيْ الْمُزْمَارُكُ مِلْمُا ۖ ﴿ وَمِكَنَّ عَلَى الْمُزْمَارُكُ مِلْمُا ۗ .

. ﴿ خَيْلُ ﴾ السمرُ * (مرباط في طبر واللماك به ﴿ كُنْكَ ﴾ الشاع : بسكوت اللام الذي وشاف . سلقه بالشر ويضحها الذي يحلمه بالحير بقال وحلك الله حير حالق لذير سلف وقال للشاعر :

وهب النابل أبعاش في أكمانهم ﴿ ﴿ وَهَيْتُ فِي خَلْفَ كَجَلَهُ الأَجْرِبُ ۗ ا

﴿ وَيَكُنُّهُ * مُوَا وَصَلَالاً مُنَا أَهُمَ النَّفَة * كُلُّ شَرَّ عَنَا العَرْبُ فِهُو هِي ، وَكُلُّ خَيْر فهو رشاد - سبب الشَّرُول عن ابن عناسي قال قال رسول الله 175 منا جيرين ما يستعث أن يرورت النَّقر معا توريرت ؟ فترات الآية ﴿ وَمَا لَشَرَكُ إِنّهُ أَشَرَ رُبِّكُ * . ﴾ الآية * أَا

﴿ وَالْمُؤَلِّ وَا الْجَنْبِ الْوَمِنَ إِلَّهُ كُلَّى بِعَدْهَا أَيْنَا أَنْ وَاللّهِ فِي الْمُنْتِ الْآ يَشَا هَ أَنْ فَيْنِ كُلْ يَشَانِ فِي مَنْ لَمِنْتِ بَنِ أَلَيْهِ مِنْ اللّهِ وَالْمَانِ اللّهَ اللّهِ اللّهَ اللّه الشَّيْعِلَى إِنَّ الْمُنْتِقِينَ كُلَّى الْمُؤْمِنَ فَيْمِينَ فِي تَلْكُ إِنْ النّافَ أَنْ يُسْتَكَ بَانَا أَنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ ا

²⁰ البيث للبيد كدا في الرؤي 20 10 20

²⁰ فرمز 10 فا10 200 مراند البحاري

سامة الرقيع وقال رمتوكا فيذا هي وقول بأخر المفتر بالتشكيد والركار زيان مبتد رئيم. مرصب هي تفكل ويا الكيف بالهوش بقد كان مديشة بين هي وتفقيته شاها عليا هي أفتيانها أنها فقل غليج ديدة الرئيس بر أوانية الانه ريامات خلف من البريع على الداخرا العشوة والبائين الطينوش مشوق بالمؤتى عيد ديدة الرئيس مراه المشكل ويجاه ها مأوليات بالمثلوة المنابة ولما يطلقون شيده الحين عليه المؤتى بيناته بالنب بها الدو وتعام الرئيات الم يتعدد بها الله بالاستفاق ولما يطلقون شيده الحين ويد المؤتى بيناته بالنب بها الدو وتعام الرئيات المؤتى المؤ

المُشْفَسِدِ ﴿ وَأَوْدُونُ وَ أَنْكُمُ إِرْجِيرُ ﴾ أي اذكر با محمد في الكتاف العزير خليل الرحمن إن احيد عليه السلام ﴿إِنَّهُ كُلَّ مِنْهَا أَنَّا﴾ أي ملارة للصدق مبالغًا ب. جامعًا بين العشديفية والمبيرة والغراص تسبه المعراب إلى فصل إبراههم الذي يزعمون الانتسائب إليه أيريعبدون الأوتان مم أنه إمام الحنفاء وقد جاء بالتوحيد الصافي الذي دهام إليه خاتم الموسلين ﴿إِذْ فَالَّ يُثِّم يَثَأْت إِلَّا قَلْمُ لَا لَا يَكُمُ إِلَّا يُقِي مُكَ نُبِّكَ أَيَّا فِي قادة منتقعًا بخطابه . مستميلاً فه نحو الهداية والإيمان، به أبت لم ثعبته حجرًا لا يسمع ولا يبصر، ولا يحلُّ لك تفيًّا أو ينفع عنك ضرًّا؟ ﴿ إِنْكُ مِنْ فَلْ جَاتَكِ مِنَ تُلِيقِ فَا لَوْ يَأْتِكُ ﴾ كرَّر المصلح باللطف والم يصف أبوه بالجهل الشنيع في عبادته للاصناع وإنما نرمق وتنطفها في كلامه أي حامي من العلم بالله ومعرفة صفاته الفدسية ما لا تصاحه أنت ﴿ فَأَنْهُنَى الْهُولَةِ مِيرَالًا سُونًا﴾ أي اقبل تصبيحني وأعمني أوشدك إلى طويق مستغيم فيه النجاة من المهالك وهو دين اقله الذي لا عوج قيه ﴿بَأَتِ لاَ مُثَمِّر ٱلتُّنفُونُّ﴾ أي لا نظم أمر الشيطان في الكفر وعبادة الأونان ﴿إِنَّ ٱلنَّاطُرُ آكُلُ لِرَّضَي عَمِينًا ﴾ أي إن الشيطان عاصر لفر حس مستكبر على عبادة ربه، فمن أطاعه أغواه، قال الفرطبي، وإنما عبر بالعبادة عن الطاعة لأن من أطاع شيشًا في معمية الله نقد عبده ١٠٠ ﴿ يُعَلَّنِ إِنَّ لَفَانَ أَنْ يَسْدُكُ عَالَبٌ فِنَ الزَّحْن فَكُونَ الذَّ يطَّى وَلَيُّا﴾ تحذيرٌ من سوء العاقبة ، والمعنى: أحاف أن تسوت على كفرك فبحل بك هداب الله الألبيم وتكون قرية للشيطان بالخلود في النيران قال الإمام الفخر - وبهراد الكلام بلفظ ﴿ يَأْتُ ﴾ في كل خطاب دليل على شدة الحب والرغبة في صونه عن العفاب، وإرشاده إلى الصواب، وقد رئب ليراهيم الكلام مي غابة الحسن، لأنه تلُّهم أولاً إلى بطلان عبادة الأوثان، ثم أمره بانباعه في الاستدلال ونرك التفليد الأعس، ثم ذكَّره بأن طاعة الشيطان فيرجائزة في العقول، ثم حتم الكلام بالوعيد الراجر عن الإفدام مع رعاية الأدب والرفق، وقول ﴿ إِزَّ أَمَاتُ﴾ دليلٌ على شدة تعلق قلبه بمصافحه قضاء لمحق الأبؤة " " ﴿ قَالَ أَرْسُكُ أَنْهَا عَنْ مُالِقَتْقَ بَيَّازُهِمِرَّ ﴾ أي قال له أبوه أزر ا أتارك بالإبراهيم هيادة ألهتني ومنصرف عنها؟ استقهامٌ فيه معنى التعجب والإنكار لإعراضه هي

⁽٢٠ أنفسر أنكبر ٢٠ / ٢٠١ .

عمارة الأرقان كأن ترك عبادتها لا يصدر عن عافل، فال البيصاوي " قابل أموه استعطافه وقطفه هي الإرشاد بالفظاظة وغلطة العناد، فنادا، ياسمه ولم يقابل قوله ﴿ يَكُنُّهُ ﴾ با فيا ينز إ وقدُّم الحير وصِيْرُهُ بِالنَّهُمِرَةُ لِإِلْكَارُ أَمْسُ الرَّعِيمُ كَانُهُ مِنْ لَا يَرَقُبُ فِيهَا عَامُوا ﴿ . . ثم فعده بقوله ﴿ لَيْنَا لَمْ نَنْهُ إِنْ أَمْلُكُ ﴾ أي لش مع نفرك شنم وعيب الهش لأوجدك ، الحجارة ﴿ وَالْمَحْرُقِ مِنْهُ ﴾ أي العبد في يعزًا طويلاً. قال السدق أندًا. إيهذه الجهالة تلقى الزرة الدعوة زلى الهدي، ومهذه القسود قابل القول المعوَّدُب المهدُّب، وكذلك شأن الكفر مع الإيمان. وشأن القلب الذي هذُّب الإيميان، والقلب الذي ألماه، العاديان ﴿ أَلَا مَنْتُمُ عَلِيَّا مَأْمُنَعْتِمُ الدَّرْقَ ﴾ أي قال إبراهيم في جوابه أأنا الماحلة منالك مني أذي ولا مكروه، ولا أقول لك بعدُّ ما يؤذيك لحرمة الأبوَّة، وسأسال الله أن يهديك ورفقر فت دنيك ﴿ أَنْمُ كُلُكُ إِنْ جَيِّنَا﴾ أي مبالعًا في السطف بي والاعتناء بشالي ﴿ وَأَغْلَمُ كُمُّ مِنَ لَدُعُينَ مِن تُوبِ أَقَدَ﴾ في أثرككم رما تحدوث من الأوثان وأرتحل عن دياركم ﴿ زَادَمُوا نَقِي ﴾ أي وأعد ربي وحده صغلصًا له العبادة ﴿ عَنْنَىٰ أَلَّا ٱكُونَا بِدُعَا رَقِ خَفِيًّا ﴾ أي، احيًا ــــــ إخلاصي العبادة له الأبيجعلي تبقيًّا، وفيه تعريضُ بشفاوتهم للحاء ألهتهم. والوكلها اعتون يراهيهم أباد وقومه وعبادتهم للأوثان وهجر الأهل والأوطاف فلم يتركه الله و حداً الله و هـ الد ذرية وعواضه خبرًا ﴿ لَلْنَا أَخَذَلُكُ وَمَّا يَقِلُونَا مِن أَرْنَا لَكُمْ وَهَمَّا لَذُ يَشْخُلُ وَيُعْمِبُكُ قال المفسرون البها هاجر إبراهيم إلى أرض الشام، واعتزل أباء وقومه في الله، أبعله العه من على هريّ منهاي، فرعال أو إسبداق ويعفوات أولاقا أبيياه ، فالس الله يهمه واعشته هن قواق قرمه بأونتك الأولاد الأطهاراء وبعفوب من إسحاق، وهما شجرتا الأنبياء فقد حاه من نسلهما أنبياء يمن إسرائين، قال فين كثير : المعدي جملك له نسلاً وعقبًا أنسياء، أثرُ الله بهم عبد في حياته بالنبوز - ولهذا قال ﴿ وَكُلُّ مَنْكُمْ لَهُ إِلَّهُ مِنْكُما ﴾ أي كل واحدٍ ونهما جعلنا دَبًّا ﴿ وَوَبَّ كُم وَن وُحَمِّكُ ﴾ أي أعطيها المديدة وإبراهيم وإسحاق ويعفوت كل الخير القيش والديويء مراشعال والولد والعلم والعمل ﴿ وَمُعَلَّنَا فَلَمْ لِمَانَ صِفْقِ عَيشًا ﴾ أي جعك لهم ذكرٌ حسنًا في العاس، لأن جعيم أقبل المثل والأميان يشوان عليهم العاالهم من الحصاف العرضية ، ويُصلون عَلَى إمر فيم وعلى ألَّا إلى قياء السامة ، قال العشري: أي رزقناهم الثناء الحسن، والذكر الجميل في الناس - ﴿ وَاللَّهُ لَكُ ق أَلِكَانَ مُومَيٌّ ﴾ أي اذكر با محمد لقومت في القرآن المعظيم فير موسى أمكلهم ﴿إِنَّهُ كُانَ أَعْلَمُنا﴾ أبي استجلهه الله لنفسه، واصطفاء من بين اللخلق لكلامه ﴿وَأَلْوَ وَاللَّهِ إِنَّا﴾ أي من الرمال الكباراء والأنبياء الأطهاراء جمع اللدله بين لمرصفين الجليلين، وإنما أعاد لفظ اكانه لتعجيم شأن السي المذكور ﴿وَلَذَابُنَهُ مَرَ تَرْبُ الظُّرِرِ الْكُيْنِ﴾ أي نادينا موسى من حهة جبل العود من دجية اليمين حين كلمناه بلا واسطة ﴿ وَأَرُّكُ عَيَّا﴾ أي أذيت النساساة سين كلمناه، قال ابن عباس.

ه") المختصر ۴/303 .

^{. .} آبيماري ۱۹ ۲۹ . . . د د د د د د

أُدني موسى من الملكوت ورُقعت له العُمامية حتى سمع صريف الأقلام (١١٠ قال الزمنفشري): شبهه بمن قرَّيه بعض العظمة المناجاة حيث كلُّمه بغير واسطة ملك ﴿ يَهُمَّنَا لَهُ مِن رَحْيَنا أَنَّهُ عَرْبَهُ مُنَا﴾ اي رهينا له من نعمتنا عليه أخاء هارون فجعلناه نبيًا إجابة لدعائه حين قال ﴿وَتُعَمَّل لِي رَبِي مِن أَمَّلِي ۞ تَرُونَ أَنِينَ﴾ جعلناه له عشدًا وتناصرًا ومعينًا ﴿زُرْتُكُرُ فِي ٱلْكِنْبِ إِسْمَتِهِكُ ﴾ أي اذكر با محمد في الفوآن العظيم حير جلك فإسماعيل؟ الذبيح ابن إبراهيم، وهو أبو العوب جميمًا ﴿ إِنَّمْ كُنَّ مَافِقُ الرَّغِيرَةِ أي كنانَ صادفًا في وعده ، لا يعد يوعد (لا وعي به ، قال المفسرون : وذُّكر بصدق الوعد وإن كان موجوفًا في غيرًه من الأنبياء تشريعًا وإكرافًا، ولأنه عاني في الوفاء بالوعد ما لم يعامه غبره من الانبيام، فمن مواعبده الصبر وتسفيم تفسه للذبح فلذلك ألني الله عليه ﴿ إِلَّانَ رَبُولًا فِيًّا ﴾ أي جمع الله له بين الرسالة والنبوة، قال ابن كنبر: وفي الآبة دليل على شرف إسماعيل على أنحبه إستحاق لآته إنمة وُصف بالنبوة فقط، وإسماعيل وصف بالنبوة والرسالة ""، ومن إسماعيل جاء خاتم المعرسلين محمد على ﴿ وَقَانَ يَأْثُرُ أَهَاهُ وَالصَّلَاءُ وَالزُّقُومَ ﴾ أي كان يحث أهله على طاعة الله: ويخاصة الصلاة التي هي عماد الدين، والزكاة التي بها تتحلَّق سعادة السجناح ﴿ وَكُلُّ عِيدٌ رَّبِهِ. مُرِّدِيًّا﴾ في ذال وضي الله، قال الرازي: وهذا نهاية المدح لأن المرضيُّ عند الله هو الغائز في كل طاعات بأحلى الدرجات (** ﴿ وَأَنْكُرُ وِ الْكِتُبِ يَنْوَشُ إِنَّهُ كَانُ سِيْبِنَا بَيَّكُ أي ادكر با محمد في الكتاب الجليل بحير إدريس إنه كان ملازمًا للصدق في جميم أحواقه ، موخَّى إليه حن الله، قال المعسرون: إدريس هو جدُّ نوح، وأول مرسل بعد أدم، وأول من خطُّ مالقلم وليس المشيط ، وكانوه من قبل يقيسون الجلود، وقد أثرل الله عليه ثلاثين صحيفة ﴿ يُونِّنُكُ مُكَّلًا عَيَّا﴾ أي رفعنا ذكره وأعلينا قدره، بشرف النبرة والزلفي عند الله (* ﴿ وَأَيُّكُ الَّذِينَ أَشَمْ قُفُ كُنَّهم بْنُ النَّهِينَ﴾ أي أوائك المذكورون هم أنبياء الله ورسله الكوام، الذين قصصنا عليك خبرُ هم في هذه السروة - وهم عشرة أولهم زكريا وأخرهم إدريس - وهم الذين أنعم الله عليهم بشرف النبوة ﴿إِن زُرِيَّةِ أَنْهَمُ أَيْ مِن تَسَلَّ أَدُمَ كَإِدرِيسَ ﴿ رُبِيُّنَ حَمَّلًا لَعْ يُحِ ﴾ كوامر اهيم فإنه من ذرية صام بن نوح ﴿ وَمِن مُبِيَّةَ إِنَّامِيمَ ﴾ كاسماعيل وإسحاق ويعقوب ﴿ زَائِنَكُ إِلَى وَمِن فَدِية إسرائيل وهو المعقوب، كموسى وحاوون وذكريا ويحبى وعيسى ﴿ وَمِنْنَ هُدُيًّا وَأَجْتَبُنَّا ﴾ أي وممن حديثاهم للإيمان واصطفهاهم لرسالتنا ووحيتا ﴿إِنَّا نَكُنْ عَلِيمْ لَابْتُ ٱلرَّحْقَى خَرَّهَا سُعَكًا وَتُكِيًّا﴾ أي إذا سمعوا كلام الله سجدوا ويكوا من خشبة الله مع ما قهم من علو الرئية، وسمؤ النفس، والزلفي من الله تعالى خال الفرطبي: وهي الآية ولاقة على أن لآيات الرحمن تأثيرًا في الفلوب " * ﴿ فَلَكَ مِنْ بَعْيِعٍ خَلْتُ أَضَائُواْ ٱلشَّازَةُ وَالشَّمُوا ٱلذَّهُونَ ﴾ أي جاء من بعد حؤلاء الأنتباء قومٌ أشعَباه، تركوا المصلوات وسلكوا

روي المحصر 1/44 £ .

۱۰۰ البحر ۱۹۹۱/۱ ۱۳۵ الفخر الرازی ۲۲۲/۲۲ ر

⁽⁴⁾ وقيل: العراد: وقده إلى السماه الوابعة .

⁽¹¹ القرطبي (11 / 17 .

طريق الشهوات ﴿مُنْزَقُ بُلُونًا عَيُّنا﴾ أي سوف يقعون كل شرٌّ وحساد وهمار ؛ قال ابن عباس * عَيُّ والدِ في جهدم، وإن أودية جهدم لتستعيدُ بالله من حرم الله أَنْ أَنْ وَلَا مُنْ وَلَا مُنْ وَأَمَلُ مُؤلِمًا ﴾ أي إلا من تاب والله ، والعماج معمله ﴿ لَأَوْلِكُ يُشَفِّرُهُ لَكُنَّةً فَالَّا يَعْلَمُونَا نَبُنَّا﴾ أي فأوالنك يسعدون في الجنة ولا يُنقصون من جزاء أعمالهم شبئًا ﴿ مُثَنِّ عَدُهِ أَنِّي فَعَدُ ٱلزَّمْنَ بِكُوُّ وَلَفِياً ﴾ أي هي جناتُ إقامة التي وعدهم بها ربهم فأمنوا بها بالغيب قبل أن يروها تصديقًا بوهناه تمالي ﴿ إِنَّهُ كَانَ وَمُمَّا مَأَيُّكُ أي إن وعده تعالى بالجنة أت و حاصلٌ لا يخلف ﴿ لا يُنتَثُونَ فِنَهَ قُوَّةٍ إِلَّا مُنْذَا ۗ أَي لا يسمعون في الجنة نبيَّة من نضر ل ذكلام، لكنَّ يسمعون تسبيم الملاتكة عليهم على وجه النحية والإكرام، والاستناء متفطع ﴿ وَكُمْ بِيَرُقُهُمْ بِهَا نَكُرُهُ وَعُينِناً ﴾ أي ولهم ما يشبهون في الجنة من أنواع المطاهم والعشارب بدون كدُّ ولا تعب ، ولا تنغص ولا انقطاع ﴿ فَيْكَ مُكْتُدُ الَّيْلُ ثُوبُ بِنَ جَابِنَا شَ كَانَ تَبْنًا ﴾ أي هذه النجنة الذي وصعدا أحراف أهلها هي التي نورتها لعبادلة العنقبين ﴿وَمُ مُثَمُّكُ إِلَّا بِأَشِ وَيَكُّ هذا من كالام حبريل لرسول الله بيهاحين احتبس عنه فترةً من الزمن والمعنى: ما نشؤل إلى الدنها إلا يأمر الله وإدنه ﴿ لَمُ مَا يُكُبُنُ أَلِينِنَا وَمَا خَلِكَ وَمَا خَيْنَ أَبُوا لَهُ عِل وعلا جميع الأمر ا أمر الدنيا والأعرف وهو المحيط بكل شيء لا تحفي عليه شافية، ولا يعزب عنه متقال درة، نكيف نقدم على فعل شيء إلا بامره وإذنه؟ ﴿ وَمَّا كَانَ رَأَكُ مِينًا ﴾ أي لا يسمى شبقًا من أعمال العياد ﴿إِنَّ النَّنْوَبِ وَالْأَرْمِ وَمُ كِنِنَا لَهُمَادَكُ أَي هو رثَّ الدوالم علويها وسعالها فاعيله وحده ﴿ وَلَنَا لِمُ لِمُنْفِئِهِ ۚ أَي الصِرِ عَلَى تَكَالِفَ العِبَادَة ﴿ فَلَ تَلَكُ لَمُ سَكَا﴾ أي هل تعلم له شبههَا وتعارر؟ "

الديرُونية الضمنت الآبات لكريمة وجومًا من البيان والبديع نوجزها فيما يلي.

 إن الكتابة اللطيفة ﴿وَمُمَنَّ فُمْ إِنَّانَ مِنْفِي فَلِنَّا﴾ كنن عن انفكر الحسن والشاء الحسين بالمسان لأن الشاء يكون باللسان، منفقك قال ﴿إِنَّانَ مِنْدَقِ﴾ كما يكنن عن العطاء بالله.

و. الاستمارة ﴿ وَوَقَلْتُ مُكُلًّا فِإِنَّا ﴾ شبة المكانة العطوسة والمسئولة الساسية بالمكان العالي بطويق الاستعارات.

- المباتخة ﴿ مِنْ إِنَّا أَيَّا ﴾ أي مباتغًا في الصدق.
- إلا تشارة بالبحيد لعنو الورية ﴿ أَوْلِيكَ اللَّذِينَ أَشَمَّ ﴾ فمنة فيه من معنى البعد اللإشاءة بعلو وقبهم.
 وبُحد مؤلتهم في الفضل
 - د. المبتاس الناقص ﴿ فَلُكَ مِنْ مَرْجِ سَنْكَ ﴾ لنضر المحركات والشكل.
 - العلماق ﴿ أَمُ مَا جَائِنَ أَلِمِينَ وَمَا خَفَقَا﴾ وبين ﴿ يُكُونُ وَقَضِئًا ﴾ .
 - ٧ السجع الحسن الرصين ﴿ وَلِنَنَّا ﴾ ، ﴿ صُبُّ ﴾ ، ﴿ إِنَّا ﴾

وردوي قر قول إبراميم عليه السلام ﴿ يَهْ تُن لَعَلَمُ وَاستِدَعَاهُ وَاستَدَعَاهُ وَ لَنَاهُ عَوضٌ عن باء الإضافة لأن أصله تها أبي، وتهذا لا يُجمع بيتهما .

ره والقرطبي ٢١/ ١٢٥

عَلْمِيةً ذَكَرُ السِيوسي في التحبير أن إبراهي عليه السلام عاش من العمر مانة وخمسًا وسبعين سنة، وبيمه وبين أدم الدا ممة، وبينه وبين موح ألف سمة، ومنه تفرعت شجرة الأنبياء.

озп

الْوَ مُثَلِثُمُ لَهُمْ وَكُولُا ﴾ من آية فعل فلم شعالي: ﴿ وَتُقُولُ الَّذِينَانُ أَنَّا مَا مِنْ لَمُوْنَ أَغُرَهُ مَنَّ مُنَّا (٦٦) إلى آية (٩٨) نهاية السورة

المنضيبة الما فكر تعالى طافقة من فصص الأنبياء للعظة والاعتباراء وكان الغرض الأساسي المسورة الكريمة إليات قدرة الله على الإحية وفلإفناء، وإلياتُ يوم المعاد، ذكر تعالى هما يعض شبهات المكذبين للبعث والنشور رود عليها بالحجج القاطعة، والبراهين الساطعة، وحتم السورة الكويمة بيبان مآل السمداء والأشفياء .

اللُّغَةُ ﴿ بِنَاكُ جِمْعَ جَاتِ يَصَلُّ. جِنَا إِذَا هَمَدَ عَلَى رَكِبْتِهِ مِن شَدَدَ الْهِوْلِ وهي قعدة الخالف الذئيل، قال الكميت.

الحبقو فركوا سرأتهم حنفيًا ... ومنم لأون النبرة مقونينا" ﴿ وَبِنَّا ﴾ عصياما وتسرقا عن الحق ﴿ فَيَّا ﴾ التديُّ والدنوي الله ي جدم فيه القرم الدحاث والمشورة وقال الجوهري : الندئ محلس القوم ومتحدثهم وكذبك الندرة واتبادي فإن نفر قوا فليس بِمَدِي * أَنْ ﴿ فَكُنَّا ﴾ الأثناث. مِناع النيت ﴿ وَرَبْهُ ﴾ مِنظرًا حِنْتُ ﴿ تَوْزُغْرُ ﴾ الأزُّ، النهيجُ و الإعرام، قال أهار اللعة اللاؤ والهؤ والاستعزار متفارية ومصاها النهييج وشدة الإرعاج ومته أزيز المرجل وهو خليانه وحركته ﴿ وَقُدًا ﴾ جمع واعد و مر الدي يقدم على سبيل الدكرمة معرزٌ امكرمًا ﴿ وَرُهُ ﴾ مشاةً

معيسة الشُّؤُول عن حياب من الأوت قال: كَنْتُ وجِلاً قَبِنًا - أَي حِدَادًا - وكان لي هلس العاص من وائل دينٌ فأنبتُه أتقاضاه فقال: لا والله لا أقضيك حتى تكمر مسحمت فقلت الا والماه لا أكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث - أي تموت الأن رتبعث أمامي وهما من باب المستحيل -قال: قاني إذا منْ تو يُعنت حصى ولى تمُّ مالٌ فاعطيتك فانزل الله ﴿ الْوَابُلُ أَتَّبِي كَثْمُ بِتُبْتِنُ

عطاشا، قال الراوي: والوردانسة للعطائر لأو من يود لماء لا يودو إلا للعطن "* ﴿إِنَّا ﴾ منكزًا

عَظَيْنًا ﴾ قال النجو هري " الإذَّ الداهية والأمر الفظيم ﴿ يُكُرُّ ﴾ الركز : العمر ت الخمي .

وَهَالَ الْأَرْيَاكُ مَالًا وَوَلَنَّا﴾ ``

﴿ يَمُونُ الْهِمَانُ أَوْهَ مَا مِنْ لَـٰرَى أَلَيْنَ مِنْ ۞ أَوْهِ إِنْ صَعْرَ الْعِنْدُ أَنْ فَلَكُ مِن قَلَ وَثَر بِكَ فَيْتِ ۞ وَرَوَكَ لَنَتَقَرَيْهُمْ وَاشْتِهَافِ لَمُوْ التَّجَوَيْقُهُ مَوْا. حَهَاتُهُ جِنِّا ۞ ثَمْ لَتَوْفَى مِن كُلّ جِينَوْ أَيْهُمْ أَوْدُ عَلْ الرَّحْق جِنَّا ۞ أُمْ أَمْدُو أَلْفِيلَ هُمْ أَلِمَانِ إِن سِيقًا ۞ رَبِّ السَّرِّيلَةُ أَنْ أَوْدَ عَلَى أَق تُشِيقَ الْمَيْنَ أَنْظُوا وَلَمْنَوَ أَغْلِمِينَ مِنَا بِينَا ۞ زَانَ تَقَقَ مُشَهِلُمْ يَبَالُ نِنْفِ قَلْ أَشَيْنَ كَمْرُؤَ وَلِيْنِينَ بَاسْتُوا الْحُ

ودواللوطين 11/14/11 . (٣) التعمير الكبر ٦١/٦٤٦ .

^(*)الصحاح اللجوهري .

رز والمختري ومسلم وانظر سبب انتزرق من ۱۹۳

البريقيني من المقام وأنسن بيا في أو الاراى والمهم الرواح من الما وياه وياه في في الما أنه المسلم المريقيني من المقام الما أنها المسلم المنافعة الم

أَنفَقَسِيرِ ﴿ وَإِنْقُلِ ٱلْوِسُلِ لِهِ فَامِنْ لَلَّوْلَ أَلُونًا أَبُّا ﴾ أي إثمال الكامر طابي لا مصدق بالمحت بعد الموال داري وجه الإلكام والاستبعادا أتقامك وأصبحت نرابة ورفاتا فسوف أحرج الن القر ميًّا؟. قال ابن كشر - يتصعب ويستبعد إعادته بعد مونه أأنه و للام السوف المبالعة في الإنكار، وهو إنكار منشؤه فعله الإنسان من نشأته الأولى، أبن كان؟ وكبف كان؟ وثو نذكر لعلم أد الأمر أيسر منه عصور ﴿ أَبُلَا مَا كُلُونَا لِلْهُمُمَالِ أَنْ الْمُنْفَا فِي تَلْمُ وَالْمَ إِنْ أَوْلا بِعَدْكِ هذا المكانَّات الحاجد أول عمله فيستدر بالبداءة على الإهادة؟ وبعلم أن الله الذي حلقه من بالمدم قامرًا على أن يعيده بعد الله: و تشتب الأحزاء؟ ، قال بعض العلماء " لو اجتمع كل الخلائق على إبراد حجةٍ في البحث مني هذا الاختصار لما فدرو عليهم، إذْ لا شَكَّ أنَّ الإعادة للجَّا أهوتُ مِن الإسماد أولاً أنَّ وَسُطَيْرِهِ فَسُونَ ﴿ أَنَّ إِنْسُهَا أَدِينَ الشَّاهَا أَنَّ مُرْزُمٌ ﴾ ﴿ فَوَرَنَكُ فَأَخْرُمُهُمْ وَالثِّيهُمَامِ ﴾ أي نوريت بالمحمد لمحشرن مؤلاء المكفيس بالبعث مم الشياطين الدين أغورهم، وَانَ المَفْسِرُونَ : يُحَمِّر مَن كَافِرَ مِع شَيِطَانَ فِي سَلَمَلَةٌ ﴿ أَمَّ مَنْكُمِا إِنَّهُ ۚ خَوْلُ جَهُم حَرُّكُ أَي --انه هولاء المحرمين حول جهام فعودًا على الركان بن شفة الهول والفزع، لا يطيقونا اللهام على الرحلهم لمما بدهمهم من شده الأمر ﴿ لَا تُعَرِّمُنَّ مِن كُلَّ مُسْفَقَةٌ أَي لِنَاحَةٌ فَيْ وَاسْتُرسُ مِن كل فوقة والمهاعة لا تبطت ممدعي ﴿ أَيُّهُ لَكُ فَيْ أَرْخَلُ عِنْ ﴾ أن من منهم أعلس لله وأشد معردًا و والعواد أنه يهنوه من مؤلاه الممجر مين ليمذف مي جهم الأعني فالأعلى، قال بين مسعود أبَّدة بالأنجاء حرات ﴿مُو لَمُن أَنَّمُ مُلَّذِي هُمْ أَوْلَى إِنْ بِدِرَكِ إِلَى تبعن أعدم بمن هم أحق بدحول الشار والاصطلاء

[·] البحيد ٢٤٠٤٢ . انفخر الربي ٢٤٧٤٢٠ .

بحرها ويعلى يستحق تضعيف الدذاب نبيداً بهم ﴿ وَلِنْ فِيكُرْ إِذَا وَارْدُونَا ﴾ أي ما منكم أحدً من با أو ه حر إلا وسبيره تمنى الندوء اللمؤمن للعمور و لكافر المقرل ﴿ أَكُلُ فَلَ إِلَكُ عَمَا نَفْهِتُ ﴾ أن قان وفاك الورود - قصاة الازانا لا يمكن خُفقه ﴿ أَرْ لَكُنَّ أَلَيْهِ النَّفْرَ ﴾ أي ينجي من جهنم المتعين بعد مراق الجيبية عليها ﴿وَلَمْرُ ٱلْهُمَارِي مَنْ مَنِا﴾ أي والرك الظالمين في حهام قدادًا على الرئاس. فال المينداري: والأية دليلُ على أن المراه والورود الجائرُ حواليها. وأنَّ المؤمنين بقارنوك الفجرة والى النجنة بعد الحاشيم، ويدفي الفجرة فنها على هندتهم . ﴿ وَإِنَّا لَكُونَا لَكُونَا الْإِنْكَا لِلِتَكُولِ ال وإذا فرقت بدلي المشركين أبات القرآن لمبين، واضحات الإعجاز، بينات المعاني ﴿فُنَّ الَّذِينَ الْكُولُوا بِقُولُ مَا تُلَوَّا مَنْ لَكُوْ مَانِي فَيْرَا مُفَافِنا وَأَنْفِسُ لِيَانَا﴾ في قال الكفيرة السنو موال لففراء السواميين أي الأفريقين ٢٠- زجي أو النباء أحسنُ مسكنًا ووافست عيضًا، وأكرم متندي ومجبسُ؟ قال: السفياري: إن المشركين لما سمعوا الأياات الواهيجات وهجروا عن معارضتها. أخه والني الاصغار بما لهم من حطوط الديباء والاستالان نزيادة حظهم فيها على فعيلهم وحسن حالهم النصور بطرحها المراد الله عليهم يقوله ﴿ إِنَّ أَمْنَاكُمُ مَنْ أَنِّهِ هُمُ تَشْنَى أَلَاهُ وَرَائَهُ أَي ركش من لأمد المكتلبين بأوائنا أهمكت فيم كالمراهم كتابوه أكثر من هؤلاء هدقات أحمل صورةً وحظرًا د فكما أهلكنا الساغير بهذك اللاحقير، فلا يعترُ هزلاء بعد لديهم من النعيد والعتاء ﴿فُلِّ مَنْ أَذُنَّ ي أَسْلُكُ هُلُودٌ لِمَا لَرُقُقُ مِنْ أَ﴾ لي قولها محمد لهوالإم المشركين الواعمين أنهم على حق المرا كالدني الضلالة منا ومكم فليسهله لرحمن فيماهو فيه وليدعه في طعياته حتى ينفي ربه ويتقصى أحله قال القباطسي. وهذا عاية في التهديد والوعيد (* وَأَوْ إِنَّا إِنَّا مَا فِعَادِلَا) أَن حس بروا ما بحراً الهيرمان وعد الله ﴿إِنَّا الْيَكُانَ وَإِنَّا النَّاعَةَ﴾ أي إنا خداب المسة بالمقل و الأسراء أو عدامت الأخرة بعة ينافهم موم انتهامة من الشدائد والأهوال فإنشانشان الزغا عَمَّا عَكُمُ والسَّمُك شُمَّاكِ أي مسيعتموه مندفة حين تكشف الحفالق أي الفريقين شرَّ مرالة عبد الله، وأنوا فنة والمساؤا، حق عبد الكمار أم المومنون؟ وهذا في مقابلة قولهم ﴿ لَيِّزَ مَفَانًا وَأَمْلَتُكُ شَدُّهُ ﴿ وَيَرِيدُ أَفَهُ الَّذِي أَهْمَتُوا هُدُكُتُ أَنِي وَيَزِيدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُهَنِّدِينَ وَ تَصْبِرَةً وَإِيمَانًا وَحَدَايَةً ﴿ وَأَنْفِينَكُ أَلْفُ خَتُ غَيَّرًا بِمَدَّرُفُكَ الْهَارُ﴾ أن والأعمال الصالحة التي ينقي لصاحبها ذحرًا في الأخرة حبر عند الله من كل ما يساعي. به أهل الأرض من حيث الأجر والتواب ﴿وَهُوْرٌ قُرُوُّ ﴾ أي رحير رجا هَا وعاقبة، فإن نعيم قالبًا رَائِسَ وَسُعِيبُ الْأَحْرِ قَايِئَ وَالنَّهِ ﴿ أُولَٰذِنَا الذِّي كُلَّغَا كَانْكُ وَقُلُ الْأَوْلُاكُ فَاذَ أَوْلُاكُ فَارْلُبْتُ فَسَ المخص بن واتل " يا والأستعهاء لتعجب أي تعجُّب با محمد من قصة هذا الكابر الذي جحد

ا احتفاء علمه والسناف في معنى القوروات فقال من فيسمية القرووة الاحتوال والاسفى بأرام لا واحر إلا وطولها فتكون على المؤاس براله ومسلامًا تساكات على ليروفيس وقال ابني مسعود والدائدة الموروف المربوع عليها حرن الهيارة العبراهات والمار هذا الفراق أسم أحرارة بالمحرر جهيد

١٩٠٤ المضاوي ١٩١٦ - ١٠٠٠ ألوهاه في ١٤٠٦ - الفرطبي ١٩٤١ .

المظواحب البروة المقتاع

بأيات الله ورعبوان الله سيعطيه في الأحرة المال والبنين ﴿الْمُثَرُ الْبَيْلَ﴾ أي هل اطلع على الفيت الذي نفرة به علام الغيوب؟ ﴿ إِنَّ أَعْدَ بِنِدَ الرَّاقِي شَهْفَ؟ أي أم أعطاه الله هيئًا بذلك فهو يتكلم عن ثقةٍ ويفين؟ ﴿ مَا ثُمَّا مُنكَفَّلُ لَا يُقُولُ ﴾ وقَاعايه، وتفظة الحلاء تسرده والزحر أي ليرتدع ذلك القالم عن ذلك المقالة الشامة فسنكساء ما يقول عليه ﴿وَنَكُ لَمْ مِنَ ٱلْفَكَّابِ مُذَا﴾ أي سنزيد له في المذاب ونطيئه عليه جزاه كغيانه واستهزانه ومضاعف لهامده المداب مكان الإمداه بالحال والهالد ﴿ وَيُرْفُعُ مَا بِكُولُ وَمُهِيَّا فَرَدُ ﴾ أي وتراله ما يخافه من المال و الواه بعد العلاكم، ويأنت وحيفًا لا مال معه ولا وقعه ولا تنصير له ولا سند ﴿ زَاقَالُوا بِن أَنْبُ لَهُ اللَّهُ لِكُولَا فُتُمْ مِلْ ﴾ أي ه انحف المشركون أصمامًا صدرها من دون الله فينانوا بها العزُّ والشرف ﴿ كُلُّا مُبَكُّمُونَ مِبْدُيْمَ وَلِكُورُهُ عَلِيمٌ فِيدًا ﴾ أي لبس الأمر كما ظنوا وتوهموا قإن الألهة التي فينوها ستبرأ س عيادتهم ويكونون لهم أعداه يوم الفيامة ﴿إِنْ تُرَّ أَنَّ أَرْتُكَ اللَّذِيكِينَ فَلَ الْكُونِينَ قُوْلُتُ أَنَّا﴾ أي ألم توابط محمد أثا سأطنا الشياطين هلي اتكافرين تعربهم إغراة بالشرء ومهيجهم تهيبخا حتى يركبوا المعاجبي، قال الرازي: أي تغريهم على المعاملي وتحدُّهم وتهرُّجهم لها بدأ وساوس والنسويلات `` ﴿ فَلَا شَمْلُ تُلْهِمْ إِنْمَا نَنْذُ لُهُمْ عَنَّا﴾ أي لا تنعجل يا محمد في طلب علاكهم فإنه للو بين لمهم إلا أيام وأنفاس نعدُّها منيهم حدًّا ثم يصبرون إلى حداب شديد، قال ابن عباس: نعدُّ الدريه و في الدنيا عما نعدُ عليهم ستيهم " " ﴿ وَمْ تَعَمَّرُ ٱلنَّذِينَ إِلَى الرَّفْنِ وَلَهُ ﴾ أي بوه تحشر السنقين إلى رمهم معزَّز من مكرَّمين، واكسن على النوق كما يقد الوبود على الملوك مسظرية الكراهشهير وإنعامهم ﴿ وَمُنُونُ أَنْكُرُونَ إِنَّ خَهَازُ رَوْدًا ﴾ أي ونسوق المجرسين عند تُساق البهائم مشاةً عطافُ كأنهم إبلُ مطاش تُساق إلى الساء، وفي العاديث البحير العاس بود النباءة على ثلاث ظر تان: راغبهن، وراهبهن. والنان مغلى بعبر، وثلاثة على بعبر، وأربعة على بعبر، ومشرة على يعير، وتُعوُّ يقيتهم إلى لدر، نقيل معهد حيث قالوا، ونيبت معهر حيث بانواه 📆 ﴿ لَا مُعَكَّدُ التَّقَيْمَةُ﴾ أي لا يشقمون ولا يُشعع لهم ﴿إِنَّا مَن أَلْكَ مِنْ الزَّمْنِ عَلِمُا﴾ الاستثناء منعطع أي لكن من تحقي بالإيمال والحمل الصالح فويه مملك انشفاعة، قال أبن عباس: العهد اشهادة أن لا إله إلا الده، ﴿وَوَاللَّهُ الْفُلَمُ الرُّحُنُّ وَلِهَا﴾ أي اليهود والنصاري ومن زعم أن الملائكة بنات الله ﴿لَمُمَّ بِينَةُ شَيْنًا إِنَّا﴾ أي لقد الزيم أبها المشركون بقولٍ منكر عظيم تناهل في النمج والشناعة ﴿تُحَجَّا الْتَنْفُونَ بُنَاكُونَ مِنْهُ ﴾ أي نكاد السحوات تنشقُن من هوال هذا القول ﴿ وَيُشَنَّلُ ٱلْأَرْضُ رَجُرُ فَلْكُلُ هَٰذَا﴾ أي رتنتيقُ كذاك الأرض وتندكُ الجبال وتُهذُّ منَّ استعفامًا للكلمة الشبعة ﴿إِنَّ ذَعْوَا يُرْفَيَ (\$ا♦ أي ما يشق به سبحانه اتحاذ الولف الأن الوقد يقتضي المجانسة ويكونا هن حاجة، وهو المُنَتُوءَ عَن الشبيه والنظير، والعنل عن المعين والنصير الآن كُلُ مُن في انشَبُوك وَالأَنْسِ إِلَّا كُف الزُّمْنُو مَنَّا﴾ أن ما من مخلوق في العالم العاري والسملي إلا وهو عبدُ لله ؛ ذليلٌ محاصمُ بين

⁽¹⁹ انظمير الكبير ٢٠/ ٢٥٦) . (19 الفرطس ١٥٠١) . (10 أفرج مالديكان

يديد، وسفاة مطيع له شما يسعل العبيد ﴿ أَيْدُ الْسَنَامُ وَعَلَمُ هَذَا ﴾ أي علم عددهم وأحاط علمه بهم فلا يستفى عليه شيء من أمورهم ﴿ وَكُلُهُم عِنْهُ أَبْدَتُهُ وَمَا أَلَّ وَكُلُ مِو يَأْتَي وَوَمَ الْفَرَامَةُ وَمِنْ أَلَى وَكُلُ مِو يَأْتِي وَوَمَ الْفَرَامِةُ وَمِنْ أَلَا الْمِنْ وَكُلُوا أَلْبَاكُ وَلَا عَلَيْهِ فَإِلَا الْمِنْ وَكُلُوا أَلَيْكُ الْشَوْرُ وَكُلُوا اللّهُ عَلَيْهُ فَلَيْهُ مَا اللّهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَيْهُ اللّهُ وَلَيْهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ فَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَيْهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِهُ اللّهُ وَلَا لَا اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِللّهُ الللّهُ وَلِلللّهُ وَلِلللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّ

البَلاَغة الصميت الابات الكريمة من وجوه البان واستابع ما بلي

إذا ذكر العام وإيرادة الخاص ﴿ وَاشْرَلُ الرَّدِائِنَ ﴾ المرادية الكافر الله هو المنكر المعث .

و. الصاف مين ﴿ بِكَ . . وَحَنَّا ﴾ وَمَنْ ﴿ لَنُشَشِّرُ ﴿ أَنْفِرَ ﴾

٣- الاستفهاء للإنكار والتوبيخ ﴿ أَوْلَا بَدْكُرُ ٱلْإِنْسُ ﴾

إلىهابالة العظيمة بين المعتقبال والمحرمين وبين حال الأبرار والأشرار ﴿ يُمْ عَشْلُ ٱلشَّنْهِ لَمْ إلى المُتَقِينَ إلى عَلَمْ إِنَّاكُ إلى المُتَقِينَ إلى عَلَمْ اللَّهُ عَلَى السَّنْهِ إلى اللَّهُ إلى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ إلى اللَّهُ اللَّهُ إلى اللَّهُ اللَّهُ إلى اللَّهُ اللَّهُ إلى اللَّهُ اللَّهُ إلى اللَّهُ إلى اللَّهُ اللَّهُ إلى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إلى اللَّهُ اللَّهُ إلى اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّاللَّا اللَّهُ

ه- العناس مع النام ﴿ مَنَّا لَا وَرَدُّا ﴾ لفضر العرف الدَّني .

إذا الله والناشر الدرنات في ﴿ فَلَرْ عَنْهَا وَلَمْنَانُ خَلَا﴾ حرث راحج الأواد إلى ﴿ فَيْرَ نَفْلَا﴾ والناس إلى ﴿ وَلَنْهَا مَا أَنْهُ مَا أَنْ مِنْ أَنْ مَا أَنْ مَا أَنْ مَا أَنْ مَا أَنْ مَا أَنْ مَا أَنْ مِنْ أَنْ مَا أَنْ مُنْ أَنْ مُنْ أَنْ مُنْ أَنْ مُنْ أَنْ مِنْ مَا أَنْ مَا أَلْ أَنْ مَا أَنْ أَنْ مَا أَنْ مَا أَنْ مِا أَنْ مَا أَنْ أَنْ مَا أَنْ مَا أَنْ مَا أَنْ أَلْمُ أَلْعُلُك

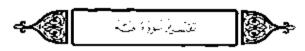
الله المهجاز المقلل ﴿ مُناكِلُكُ مَا تُقُولُ ﴾ أي تأمر الدلائكة بالكتابة فهر من إسناد الشيء إلى صبه -

ود السجع الرصيُّن على ﴿ عَلَمُهُ ﴾ ﴿ عَمُّناكِ . ﴿ فَيَكَّاكِ . ﴿ وَهُو مِن المحسَّاتِ السَّمَاتِ

ا فاندة التحرج مسلم في صحيحه من أم مريرة أن رسول الله يزيه فان أم الله تعالى بذا أحبّ عبدًا دها ميريل فقال: إن أحبُّ فلانًا فأحبّه فيحبه عبرين، شهبناه به في السماء إن الله محب فلانًا فلحوه فيحب أهل المداء (م) احدث، مو مصداق فرله تعالى ﴿ سَهْمَ لَكُمْ الْأَمْنَ وُوَالِهِ

المطابقة ووي أن العالمون فرأ هذه الابة الإلا فيكل هيّهة إنها للكُذَّلَهُمْ عَلَيْهُ وعنده حماعة من المفقهاء فيهم ابن السماك فأشار إليه العالمون أن يعظم نقال الإلاكانية الأنفس بالعدد، وقم يكن فيه هذه عما أسرع ما تنفذ قال الشاهر :

الحيايث أنسائل أنماً فكنيا المنتي ضي مك انتصب به حرة منه بعونه تعالى تفسير سورة مريح، مخوفاتافاليوج



يين بدي السنورة

السورة طه مكيت، وهي بيجت عن نفس الإهداف للسور المكية، و ترطبها تركير أصول الدين الشوحيد، والدوة، والبحث والمذورة.

ات في هذه السورة الكريمة نطهو المخصوبة الرسول دار في شدّ أدرد، وتقوية ورحمه حتى لا وناثر بها يُذفى إليه من الكيد و المناه، والاستهرام والتكليب، ولارشاده إلى وطابقته الأساسية، وهي النبيغ والتدكير، والإنف، والتبشير، ولبني عليه أنا يجبر الناس على الإيماد،

 أو عرضت السورة لفصص الأسياء السلية برسول المدرنة وتعديث لفله الشريعية فذكرت بالتعصيل قصة الموسى وحاروته مع الرعود العالمية للحدير ويكان يكود معالم السيرة في شجدات عليه وبالأخص دوقف المناحلة بني موسى وربه والموقف تكانيات بالرحالة والموقف شجدات بين موسى ومرعود والموقف العدارة بينه وبني السحرة والتحلي في شايا تلك القصة رعاية الله بعدمي نيه وكرود وإهلاك الله الأعلام الكرة المحروبين.

وعرضت السورة لقصة أدم يشكل سريع حافقت، برؤت يبدرحمة الله لأدم بعد الحطيقة.
 وعدايته لدويته دروسال فلرسل مشرع ومدفرين، ثم تواد الخيار لهم لا تحنيز طريق الخدر أو لشر.
 شرر

وهي تدية السورة الكريمة ليمرز يعض مشاهد القنامة في صدات يرقحت مها الكون، ونهه: تها انقلوب فلكا و موغا، ويعتري الناس القاهو أن والسكون ﴿وَلَمُكُنِّي ٱلْكُنْوَانُ بِالِخَيْ لَا لَلْنَامُ إِنّ مُلِمًا﴾ .

 و عرضت السورة ليزم الحشر الأكبر، حيث يتم الحدب الحافل، ويعرف الطائمون إلى الحدث ويذهب العصاة إلى السر، تصليفًا لوعد الله الذي لا يتحلف بإثابة المؤسيل وعقال السجوين

و أحدث يبعض الترجيهات الرمانية كارسول تاي في الصبر و تحسل الأذي في مسئل الله
 حتى بأتي نصر الله

المنسمسة المدين السورة طعا وهو اسم من أسمانه الشريقة عليه الصلاة والسلام تطبيق الظيم، وتسليمً التوافع منا يقعاء من صدود وحنات والهذا ابتدأت السورة بسلاطقيم بالنداء وطنه ۞ نا أراق طف الإلان الفقر ﴾ .

اللُّعَةُ، ﴿ يَغْلِينَ ﴾ القَامِلُ السَمِلةُ مِن لار ﴿ كَلْفَلَيْنِ ﴾ السَّطَهُمُ والسَّارِكُ ﴿ لَلُوَى ﴾ اسم للوادي ﴿ فَفَرَى ﴾ لهذك والروى الهلاك ﴿ وَكُشُّ ﴾ أخيها بهذا لشجر ليسقط الورق ﴿ تَعَارِثُ ﴾ حسم ماارت وهي الحاجه ﴿ لَمُعَافِكُ الجِماحِ . الحنب وجناحا الإنسان: جنباء لأن بدي الإنسان يشبها ا جناحي الطائر ﴿ لَرُونَ ﴾ الأور القولم نقال: أزره أي قواه وت ﴿ لَاَلَيْلُ النَّائِظُ ﴾ قال الشاهر ا الدياس أن وما العائد ثم شبط أزره الواوصي بنيه بالطّحاد وبالضرب * * ﴿ أَنْيَا ﴾ البحر ﴿ فَلَ مِنْهَا ﴾ فَتُر بلدنك

المسسب المعافزة الإفرازيجيك

﴿ لَمُ هَا أَوْلَ مَلْكُ الْفَرْيَانُ لِشَانِ ۞ إِذْ تَمْجَعُمُ فَلَىٰ يَمْنَىٰ ۞ تَرَبُّهُ بَشْلُ لَلْوَ الْأَشْرَكِ النَّلْ 🗗 الأشرار على أنَّا زند السنة إلى 🗗 أنه ما بي الشهارات واما في الأرس والد بكينها واما نحس اللَّم في 🔾 زلار تحكير اللَّذِي وَلِيْمُ لِمُنْهُ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا إِنَّا إِلَّا إِلَّا إِنَّا الْأَمْسَالُهُ اللَّهُ عَلَى كَا وَلا مُؤْلِدُ الْأَمْسَالُهُ اللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ كَا إِنَّا إِلَّا إِلَّا إِنَّا إِلَّا أَلَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ كَا إِنَّا أَلَّ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ كَا إِنَّا أَلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ كَا اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلِيْهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُ عَل وَالْمُوالِمُ الْمُؤْلِلُ الْمُؤَلِّمُ إِنَّ وَالْذِينُ اللَّ أَمُوا لِمُؤَلِّمُ إِنْهِا مُؤْمِنَ أَ أَلِمَ مُؤلِّلًا أَنْهُمَا أَوْمِنَ أَلَيْهِا مُؤمِنَ أَنْهُمَا مُؤمِنَ الْمُؤلِّمِينَ أَوْمِنَ الْمُؤلِّمِينَ أَلَّهُمَا مُؤمِنَ الْمُؤلِّمِينَ أَوْمِنَ الْمُؤلِّمِينَ أَلَّهُمَا مُؤمِنَ الْمُؤلِّمِينَ أَلَيْهِا مُؤمِنَ الْمُؤلِّمِينَ أَلَّهُمَا مُؤمِنَ الْمُؤلِّمِينَ أَلَيْهِا مُؤمِنَ الْمُؤلِّمِينَ أَلَيْهِا مُؤمِنَ الْمُؤلِّمِينَ أَلَيْهِ الْمُؤمِنَ اللَّهِ الْمُؤمِنَ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ يَشُومُونَ ﴾ بِنَ قَا رَئِكُ مُسُلِمٌ سَلَهِمْ أَنْفُ بِاللَّاءِ السَّنْدِينَ عَلَى ۞ أَنَا المُمُلِكُ مَسْفَيْر بِنَ لِينِي ۞ إنِّن أنَّ الله ٧ إذا إذا أذا لمشانين وأنهم الشانوا المسطون ۞ إذَ الشياعة اللهاءُ الله ؟ وتجزي الله تشار ا تَنَقَى ﴾ تَهُ فَكُنَّ عَنْهَا مَنْ لَا يَقِيقَ جَا وَقَدْمَ فَيْتِ فَفَرْهَا هَاكَ جِيجِيكِ بَشُوضٍ ﴾ فأنا بأن همكناني أتؤكو لللهمَّة وَلَمُكُلِّ بِهَا مَنْ مُنْسَ وَلِي فِيهَا حَالِينَ أَسْرُنَ ﴿ فَالَا أَيُّهَا تَسُونُم ۞ فَالْفَشَهَا فِينَا هِي شَنَةً مُنْ فِي هَانَ لِلْذِي وَلَا تُعَمَّا مُسْتِمِدُهُمَا مِيزَلُهَا ٱلأَوْلُ ۞ وَاسْتُمْ بَدُلُهِ إِلَّ جَالِمِهُ شَرَعَ بَلَعْهُ مِنْ فَيْن شني بهاية أسرّن ﴾ بأريّد من بهتيمنا الكثيري ۞ الضاء بن برغوق بنتر خنن ۞ قال ان الفترخ بي خنا بد ۞ رنبزل ن أنره، ۞ الطِّشْلُ فَفِينَا فِي أِنْكُنِّ ۞ تَشَهَّرُا فِلْ ۞ وَتَشَلُّ أَنْ زِيزًا مَنْ الْمِلَّ ۞ طَرُّون أس ۞ أَنْكُ بِهِ، الْفَرْدِ 😄 والذي و الرواق كا شبيت كان كارانية كان كان بالنبوة 🖨 الذي المنواق الذي المواقع المواقع المواقع ﴿ وَكُنْ مَنْ لَعِجْدَ مَنْ أَشْرُهُ ۞ إِنْ أَرْتَبْ إِنَّهُ أَنِكُ مَا يُرْجَعُ ۞ أَنْ تَشْبِيهِ فِي النَّبْ للنَّفو أَلِنَّ بالفاحل بَأَمْدُدُ مُثَرِّعٌ لَيْ وَمَثَارٌ لَمَّ وَالْمَيْتُ عَبَالِي عَبْلَةً فِي وَيُشْتَدُ عَلَى تَبْقِي ۞ لِ شَهْبِرَ فُخْذَكَ مَقْوَلُ عَلَ الذُّكُمُ عَلَى مَن يَكْمُهُمُ وَالنَّصُدُانِ إِلَىٰ أَيْكُ كُنْ نَشَرٌ عَنِيهَا زَلَا خَرَنَّ وَفَسَن فَسَنا ضَيْنَك من النَّيْر وَفَشَق شُولًا لَيْنَتْ سِينَ وَ أَهُلَ لَمَنْيَنَ لَمُ جَلَّتَ عَلَىٰ فَهُمَ وَلَيْوَىٰ ﴾ .

التفسير و فراد ها أرّن غيّك القرّان بنفق المسروف المنظمة للتنبية إلى إصحار القرآن " التفسير و فراد ها إلى إصحار القرآن " وقال ابن عباس مساها: يا رجل و وعلى الأية : ما أثر لما عليت واحده القوآن عشق وه إنها الراحدة ورحمة ورده ادة وأروي أن رسول الده و الما نزل هلية القرآن صلى هو وأصحابه فأهال التبام فقالت قريش ما أنزل الله عنا القرآن على محمد إلا لبشقى القزالت هذه الآية " فراً التبكرة بالراحدة والمؤمن الله ويعناك عقابه وهو المؤمن المستدور وتواها عقابه وهو المؤمن المستدور وتواها عائل الأرض وصدة المستدور والقرآن الفرائية والمؤمن المستدور والمؤمن الما المستدور والمؤمن الما المستدور والمؤمن المستدور المتعادة الما المستدور المتعادة المستدور المستدور المتعادة المتعادة المستدور المتعادة المستدور المتعادة المستدور المتعادة المستداد المستدور المتعادة المستدور المستدور المتعادة المستدور المتعادة المتعادة

ألبيت لأن طالب و نظر الفرطبي ١٩٣/١١ .

رائ الغواول سووة المرقان

⁽٣) مدا قول النسماك والظراؤاد المبير ١٩٨/٠.

الذكون، ورافع المسموات الواسعة العالمة، والأبة إنجارًا عن عضمه وجرر، ته وحلاله، قال في بالبحواء ووصامأه السموات بالقلي دليل على عظمة قدرة من احترعها إذ لا يمكن وحود مثلها هي علَّةِ ما من غيره تعاني (٢٠ ﴿ الرَّحَمُّ عَلَى ٱلْمَدِّقِي آمَلُونَ ﴾ أي ذلك الربُّ الموصوف مصفات الكمال والجمال هو الرحمل الذي استوى على عرشه استراث بلبل بجلاله من هير تحصيم، ولا تشبيه، ولا تعصيل ، ولا تعقبل كما هو مذهب السمعة "" ﴿ لَكُونَا فِي النَّفَوْنِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضُ وَدَّ لَهَا مَا وَل نَذَى أَشِّرُنَ﴾ أي به سنحانه ما في الوجرة كلُّه . السمواتُ السيمُ ، والأرضورُ وما بيمهما من المحلوقات وما تجت التراف من معادن ومكنونات، الكلُّ ملكُه وتحت تصرفه وفهره وسلطات ﴿ وَإِن عَلَهُمْ إِلَّذُونِ فِلْهُ إِنَّهُمْ أَلِيلُ وَلَقُلُمْ ﴾ أي وإن تجهز بالمحمل بالفرق أو تخمه في تصلف فسواة عند ريك ، فإنه يعلم السرُّ وما هو أخصى منه كالوسوسة والهاجس والحاصر - ، العرصَّ من الآمة طالمأبية فلبه علمه السلام بأن ومع معم يسمعه والفن يتراكه وحبثا يراجه الكافرين بلا سند فوذا كات يدعوه جهزا فزد يعاند السنا وماهو أخفرن والقلب حين يستشعر قرب الله منه ، وعلمه بسراء وتجواه يطمئن وبرضي ويأنس بها القرب الكريم ﴿ فَمَّ لَا إِنَّهُ إِذَّا لَوْ أَنَّا ٱلأَسْنَاكُ فَقَلْنَيْ ﴾ أي رمكم هو الله المتماع بالوجدانية ؛ لا معبود لحق سواء، ذو الأسماء الحسنة التي هي في عابة النحمس وفي الحديث الذائلة تسمةً وتسعين اسمًا، من أحصاها دخل الجملة الله ﴿ وَمُعْلَ أَتَنَك، غَدِيثُ مُومَىٰ ﴾ الاستفهام للتقرير وعرضه النشويق لما يُلقي إليه أي عن بلغك يا محمد خبر موسى وقعت المجربية العربية؟ ﴿ إِذْ رُنَّا فَنُ فَقَالَ إِنْفُهِمَ أَفَكُونَا فِي تَلْلُكُ الزَّامُ أَي حبر رأى نان فقال الامرانة؛ أقيمي مكانث بإني أبصوتُ نارًا! قال. بن حياس ، هذا حين قصى الأجل وسار بأهله من مدين يربد مصراء وكان فدأ حطأ الطرير وكانت لبلة مطلمة لمانية فجعل بقدم بالزناد فلا بحرج منها شرارًا. قبيتما هو كذلك ردُّ بصر بنامٍ من يعيد على يسان الطربق، فلما وأها ظنها مرَّا وكانت مَن نور الله ﴿أَيْنَ مَارَكُو لِنَّا يِغَامِي﴾ أي لعلى أنبكم مشعاة من الناء تستدوتون بها ﴿أَوْ أَمِدُ عَلَ الأن هاذي، أي أجد هاديًا يدخى صلى الطويق ﴿ لَمُنَا أَمُهَا فِرِي يُشْرِعُونَ ۞ إِنْ أَنَا رُفُكَ فَأَحْنَا لَكَ مَا ﴾ أي فلمنا فتي المدر واجدها 17 منصاء للقد في شجره حصراه وللعاد، أنه: يا موسو¹⁴¹ إلى أما رقك الذي أكلمك فاصلع البعلين من قدميث رصابةً بكادب وأفِّيل ﴿ إِنَّادَ وَالْوَادِ الْقُفْدَاسِ كُولِي ﴾ أي فإنك بالرادي المطهّر السّبارك المستقى طوى ﴿وَلَا لَمَعْنُكُ لَلْتُهُ لِلا يُرحُرُۗ فِي السّطَعَيْكُ لَلْبُوهُ فاستمع

⁽۱) الميحر (۱/۱۳۲۲

⁽³⁾ انظر أنوال البيات الصالح في سورة اللاهوات، والرحد،

وجماء أنحوجها فلترمدي

⁹⁶⁾ فالرسيد تطلب بصده الله بالرحمة ، و قبل فالمه باللعنة ابن التفليد ليجفُّ ، وليه الكياب ليرقضه ، وهو يتحور وللك المشهد الموسى فريد في نفك نفلان ، الدين داسل ، والنفلام شامل ه الله منه ، وهو فاهب المسلم اللهز التي أسها من جالب الفورد في والأوجود الله في حواله بجنوب بدلك الله ، الدموى ﴿ إِنْ أَذَا وَلَهُ فَالْفَعُ المُؤَالُ اللّهُ . وأنزاء أشفذها لمؤكل الفخلال ١٨٠٥ منه .

الما أوحيه إليك، ذان الرازي: فيه مهاية الهبية والجلالة مكأنه قال: لقد جاءك أمر عظم هاتل فتأهبُ به واجعل كل مقلك وخاطرة معمروةً الإبه (** ﴿ إِنِّنَ ثَا لَقَتُهُ لَا إِنَّا أَوْ أَنَّا مُتَبَّلُهُ ﴾ أي أنَّا الله المستحق المبادة لا إنه غيري فأمردني بالعبادة والتوحية ﴿ أَيْهِ ٱلشَّلُوةَ لِمُحَارِقَةَ ﴾ أي أقم الصلاة تتذكر من قبها، قال سجاهم: إذا صلَّى ذكر وبه لاشتمانها على الأدكار (١٠٠ وذال الصاوي: عمل الصلاة بالذكر وإن كانت داخلة في صملة العبادات لعظم شآمها، واحتواثها على الذكر، وشمل القلب واللبيان والجوارع، فهي أفصل أركان الدين بعد التوحيد (٢٠ ﴿ أَ أَلَكَانَةُ أَيْنَةً ةُ يُولُ أَنْهَا ﴾ أي إن السافية inti وحاصلةً لا محالة أكاد التفييد حن نفسي فكيف أطبعكم هليها (٢٠١٦ع قال السرّد: وهذا على عاده العرب فإنهم يقولون إذا بالعوا في كندن الشيء الدمنه حنى من مفسى أي لم أطفع عليه أحقًا ﴿ يَكُونَ كُلُّ مَنِّي بِمَا ضَيْنَ ﴾ أي إنتال كلُّ مفس حراء ما عملت مارحيراً أو شرب قال المفسرون، والحكمة من إعقائها وإعقاء وقت الموت أنا أقله تعالى حركم بعدم قبول التوبة عند قيام الساعة وعند الاحتضاراء فلو عرف العاس وقت العمامة أوارقت المهرات، لاشتغلوا بالمعاصي في بابع قبل ذلك، فيتخلصون من المقاب، ولكنَّ الله عشى الأمراء ليظلُّ الناس على حذر وله وعلى استعلاد والماء من أنَّ لينتهم الساعة أو يعاجشهم العوت ﴿ لَمُ اللَّهُ مُنَّا مُن لَا يُؤْمِلُ بِنا﴾ أي لا يصرفتك با موسى عن انتأهب للساعة والتصعيق بها من لا يرتن بها ﴿ وَأَنْهُمْ فُولَ ﴾ أي مالُ مع الهوى وأفيل على اللفائذ والشهوات ولم يحسب حسابًا لأخرته وللكَلْنَا﴾ أي فتهلك فإن العقلة عن الآخرة مستلزمة للهلاك ﴿وَمَا يَلُكُ يَسَبِكُ لَسُومُن ﴾ كي وجا هذه التي بيمينك يا موسى؟ البدت عما؟ والعوضُ من الاستفهام التقريهُ والإيفاظُ والتنبية إلى ما سيبدو من عجانب صنع الله في الحشية البائسة بالقلابها إلى حية ؛ فنظهر الموسى القدرة الباهرة، والمحجزة القاهرة، قال إبر كثيرا: إنها قال له ذلك على رجه التغويرا، أي أمّا هذه التي في يسينك مسالد التي تعرفها؟ فسترى ما نصنع بها الآن (** ﴿ فَالَدْجُنَ عَمَكُ أَنْ أَوْحَفُواْ عَلِيّا ﴾ أي أعلمه عليها في حالاً فعش ﴿ وَأَمَّلُ بِمَا عَلَى خَرَبِي ﴾ أي أعزَّ بها الشجرة وأضرب بها عش الأعصان لينساقط ووقها فترعاه غنسي ﴿وَلَى جِيَّا مُعَارِبُ أُمْرَىٰ ﴾ أي ولي قبها مصالح ومسافع وحاجات أخر غير ذلك، قال المفسوون: كان يكمي أن يقول: هي عصاي ولكنه وادعي الحواب لأن المقاممة ممام سلطه وفدكان ربه يكلمه بلا واسطة، فاراد أن يزيدهي الجراب ليزداد بالفَذَّا بِالخطابِ، وكلام الحبيب مربعُ للنفس ومُذَّهبُ للعناء ﴿ فَلَ أَلْهُمْ يَكُونَنَ ﴾ أي حرح هذه العصا التي بينك يا موسى لتري من شامها ما نرى ا ﴿ فَالْمُمَّا فَإِنَّا مِنْ مُنَذَّ فَتَنْ ﴾ أي علمه أألفته.

۱۵) الروی ۱۹/۲۷ . (۲) الراري ۱۹/۲۷

ر ۱۳۰ مراوي ۲۳۱ ماشية اقصاري على الجلالي ۲۳ ه. .

⁽⁶⁾ منة تعلامية نول جاهد واين عباس واحتاره الطبري وحو الأرجح في تفسير الآية وحماك أقوال أخرى لا تخلواس. ضعف و نظر البحر المحيط (7 757).

⁽³⁾ الشنمر 3/ 273 .

صارت في الحال حنة عظيمة نتقل وتتحرك في فاية السرحة. قال ابن هباس: القابت العبالًا ذكرًا يبتلج الصخر والشجر، فلما وه ببتلج كل شيء حاله ونفر منه ورأى ها بُلات قال المفسرون: قما رأي هذا لامر المحبب انهائل الحقه ما ينحل نبشر عند رؤية الأهوال والمخاوف الاسبما هفا الأمر الذي يذهب بالعفوات وإنسا أههو له هذه الأبة وقت المناحاه تأبيلنا تهيهة، المعجزة الهاتلة حشى لايفرع إذا القاما حند قوعون لأنه يكون قد تدرُّب وتعرُّد ﴿ قُلْ مُنْمًا زُلَّا غُمُمَّ ﴾ أن قاراله ربه: حذف بالموسى ولا تخفُّ منها ﴿ شَرُّهِمِهُ كَا جِمْيُّهُمُ الْأَرْلُ ﴾ أي متعبدها إلى حائتها الأولى كما كانت. عطا لا حيَّة، فالسكل فعادت عطه ﴿ وَأَضَلَمْ بِلَكَ إِنَّ بَعْنِكُ خُرْجُ مَمَاةَ بِنَ تَبْر سُوَّهِ ﴾ في أدخل يدك تحت إيطَّت له أخرجها تخرج نبُّره مصينة قضوء للشمس والغمر من عبر عبب ولا يرص ، ذال ابن كثير . كان إذا أدخل بقه في جبيه الم أخرجها الخرج لتلالأ كانها فبقة قمر من غير برسي ولا أذي الله ﴿ وَمُنافِّ أَكُونِ ﴾ أي معجزة النبية غير العصا ﴿ يَأْوَكُ مِنْ مُثَيْنَا ٱلكَّوْفَ ﴾ أي لغريك مدلك ومغير أمانها المطلمة للمأراه اقله معجزتس المعصاء والبده وهي يعصراها أيَّاده الله بماس بالمعجدات المناعوة، قد لموه أن يتوجه إلى عوجه ل وأمل الكفو والطعينان ﴿ أَنْعَلَ إِلَّى وَعَلَى إِلَّ طَوْرَ﴾ أي فرهب بما معك من الآيات إلى فرعان إنه تكبّر وتحلّ وجاوز الحاً في لطفيان حنى الاعلى الأا وهية ﴿ فَأَنَّ رَبِّ النَّرَةُ فِي مُنْدَى ﴾ أي وشقه ومؤود بالإيسان والنَّبِرَة ﴿ وَبَرْ في الرق ﴾ أي سَهُلُ عَلَىٰ النَّبَامِ مِمَا كُلِمِتِنِي مِن أَعِبَاء الرَّسَالَةِ والدَّعَوةِ ﴿ وَأَنْسُلُ عُفَّةً فِن أَبْآيِرُ ﴿ كَافِيا الْحَالِقُ أَلَّى ﴾ أي خُنَّ هذا اللَّكَةَ الحاصلة في لداني حتى يقهموا كلامي، قال المفسرون: عاش موسى في بيت فرعون برصعه فرعود مرة في حكره رهو صحير عجرًا لحبة فرعون ليشه فهيمٌ بفتله ، فقالت له أسية؛ إنه لا يعفل و سأربك بيان ذلك، فمُوْ إليه جسرتين والوثوتين، فإن أحدُ النَّوْنَوْ عرفت أَ ، يعقل، وإن أخد العمرة مرفت أنا عقل لا يعلن، فلأم إنيه فأخذ الجمرة فعممها في فيه لكان في السانه خَيْسَهُ " ﴿ وَيُبَدِّلُ فَيْ وَيُؤُونُمُ اللَّهِ ۞ فَرُونُ اللَّهِ ﴾ اي احجاز الى معينًا يبعدني ويكورن من أهالي وهو أخى هارون ﴿ فَنَدُدُ وَمِ أَرْبِيكِ أَن لَصْوَى بِهِ بِرَبِ شَهْرِي ﴿ وَأَدْرَكُ فِي أَمْنِكُ فَي احمله شوبكَ لل في النبوة وتبلية الرسالة ﴿ كَا لَيْهَاكَ كَيْرًا ﴿ وَتَذَرُّهُ كَيْرًا ♦ أَي كَن شعاود على تنزيهات عما لا يمين بك ومذكرك بالدعاء والشاء عايك ﴿ إِنَّهُ كُنْ بَا صَافِهِ أَي عَالِمًا بأخوالنا لا يعفي عميك شيء من أفعالت طلب موسي من ربع أن يميته بالحرم يشدُّ به ازروه الما بمدر منه من فساحة باللسان، وثبات الحتان، وأن بشركه معه من المهمة فيها بعليا من طعيان فرعوي وتكبره وجبروت ﴿ قُلْ فَدْ أُرْيَدُ، يُؤُلُّكُ يُمُونِ ﴾ أي أعصبت ما صالت وما طلبت، تم دكره تعالى بالمني العطام عليه ﴿ وَهَا نَنَا عَلَيْكَ فَرُوا أَمْرِينَ ﴾ أي أنصما عليث با موسى بعثة أحرى غير حله المنة ﴿ إِذْ أَرْكِنا إِنَّ أَنْكُ نَهُ وَرَكُنْ ﴾ أي الهمناها ما يُلهم منّا كان سببٌ في حداثات ﴿ أَوْ تُؤْوِهِ فِي ٱلْأَبُونِ أَفَوِهِ و أَبُر ﴾ أي

⁻ C المفرطين ٢٠٩٠ / ١٩٠٠ . (٣) المختصر ٢٠٩٠ وقال المنافق المناف

٣٠٤ اينظر الاطهراني ١٥٩/ ١٥٩٠ . وعيل (١٥٤ ذلك حفقة مسأل الله تصل إلا لقه ..

الرومناهة أن ألَّقي هذا الطَّقل في الصندوق ثم اطرحيه في نهر النبل، تبو ماذا؟ ومن يسملمه؟ ﴿ مُثَلَقَةِ الْأَنْهُ وَالنَّالِيلُ وَأَنْفَدُ عَلَا فَيْ وَلَمْذُ لَلَّ ﴾ أي بلغيه النهر على شاطت ويأحذه فرعون عدوي وعدوُّه قال في النحر : ﴿ فَلِكُهِم ﴾ أم معناه الخبر جاء يصبقة الأمر مبالغة إذ الأمر أقطع الأفعال والرحسها `` ﴿ وَأَلْفَيْتَ عَيْنَ غَشْهُ بُكُو ﴾ أي روعتْ في القلوب محبثت بحبث لا يكاه بصبرُ عنك من وأنَّا حَدَى أَحَابُكَ فَرَعُونَ ، قَالَ إِنْ حَالَسَ . أَحَابُهُ اللَّهُ وَحَدُّ مَا إِلَى حَالِمَ ﴿ وَأَشَاهُ عَلَى مَيْنَ ﴾ أي والشريقي بصبل الله بحفظي ، وعايشي ﴿ يَا نَلْتِينَ أَلْتُلَكَ عَالُولٌ هَٰلَ لَأَلْكُو فَقِ مَنْ يَكُلُولُم ۖ لي حسن تمشي أحمت ونبُّهم أثرك فتقول لأل فرعون حين طنيوا لك المواضع، على أدلك على من يصمن الكم حضائلة ورضاعته؟ وال المفسرون الذ الثقطة آل فرعون جمل لا يقبل تدي امرأة لأن الله حرَّم عليه المراضع وعقبت أمه بعد فذف في البم مصومة فأمرت أخته أن نشع خبره، قلما وصلت ولي بيت فرحود ورأته قالت : ها أدلك على الرأة أمينة واضلة تنجهد لكم رفساع فذا الطفار؟ فعقلبوا منها إحضارها فأنت بأجموس فلما أحرجت لديها التقمه ففرحت زوحة فرعون فرخا شديقًا وقالت لها: كوني مني في تقصر ! فقالت: لا أستطيع أنه أثرتنا بيني وأولادي ولكن أحمد معن وأني ذك به كل حين! فقالت: تعم ، أحسن إليها عانة الإحسار فذلك قول تعالى: ﴿ رَحْمَنَكَ إِنْ أَوْكَ كُلُ لُقُرَّ مَيْهُمْ وَلِا خَرَقُهُ أَي رءونك إلى أمث نكى نُسرٌ بلفائك وتطمئن يسلامتك وتجانك، وتكبلا تحزن عمل فراقك ﴿ وَقُلُّكَ فَمَا قَيْلِنْكَ مِن اللَّهِ ﴾ أي نشلك القبطي حين أصبحت شابأنا تنجيناك مزاغانم الفتل وصرفنا خنت شرا فرجون ووباليتف ومي صحيح مسلما وكان فقله محطاً ﴿ وَمُنْفُدُ مُونِهُ ﴾ أي بغلبناك القلاة عظيمًا بالواع من السِحى ﴿ ظُلِفَ بِيعِنْ فِي أَهْل مُنَوِّزَ ﴾ أي مكتب سبين عديدة صند شعبت من أو هن مدين ﴿ أُمَّ جِنَّكَ عَلَى مَنَّو عَلُوكَن ﴾ أي جثت عنى موعه ووقت مغدر لمرسالة والنبوة

اللملاغه الصمتك الأيات الكريمة وجوها مزااليان والبديع نرجرها دما يلين

١- التشويق والحث على الإجمعاء ﴿وَهُوْ أَنْنَكُ شَدِينٌ تُوكُنَ ﴾ ؟

الإطماع ﴿ قَالَ مِن عَشَمَانُ أَنْوَ هَوْ عَلَهَا وَأَمْلُنَ مَا عَنْ عَلَيهِ ﴾ وكان يكفي أنا وقول. هي عصاي ولكه توشع في الحواب للذؤ الباحظاب.

الاستحارة الدعير نحية ﴿ وَلَشَيْمَ يَاهُ إِنَّ خَلِيكَ ﴾ أصل النجائج للطائر ثام استحير لجانب
 الإسنان لأنا كل جنب في موضع الجناح للطائر قسميت الحهتان جنا مين نظريق الاستعارة.

الاحتراس وهم عند علماء البيان أن يؤتي يشيء يرفع نوهم عبر المراد مثل قوله ﴿ ﴿ مَمَانَا مَلُو اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلْمَا عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى ال

٥٠- الاستعارة التمثيلية ﴿وَإِنْصَاعَ فَيُ عَبِّينَ﴾ بمثيل نشده الرعاية وقراد الدهاذا والكلامة يمن

٥٠٠ شخر طحيط ٢١/١٥٠٠.

بعضع حمراًى من الناظر لأن الحافظ للشيء في الغالب يديم النظر إليه فعثُل لذلك بدل يصلع عالى. عن الآخر

إن المسجع الحسن الذي يزيد الكلام حمالاً وبهاة في أواخر الآيات ﴿ فَتَشْفَى ﴾ ﴿ إِنْشَقَ ﴾ .
 إذا تُقَلَى ﴾ .

ا ونتدي اقال العلماء : ما يعج أن أخاه كما يعج موسى هارون فقد طلب له من ربه أن يجعله وزيرًا له ويكرمه بنار سنلة فلنتحاب الله وهام وحدله زيرًا موسيلاً.

وَلَهِيهُ. فكر تَعَالَق بعض المثل على موسى وعدُّه منها سنًّا "

الدينة الأولى . اللهام أمه صنع الصندوق والقاءه في النين فيرقى في بيت فرعون ﴿إِذَا أَوْحَمَنَّا إِلَّ أَنْكُ مَا يُؤَخِّ ۞ أَنْهُ بِهِ مِن الْخَالُونِ ﴾ .

. منتابه المالانة المحية عملية من الله تحالي بحيث لا يواد أحد إلا أحيه ﴿وَأَنْفُنَ عَبْنُكَ لَهُنَّةً الله﴾

الناك الحفظ الله ورعايته له بالكلاءة والعماية ﴿ وَالْعُمْمَ عَلَى عَلِي ﴾

الرامية - ردَّد بش أمه مع الإنعام والإكرام ﴿ وَحَقَّتُكُ إِنَّ لَٰهِكَ كُو نَفْزُ مَيْهُ﴾ -

الخامسة . وتحاه موسى من القبل بعد فناه الفيطي ﴿فَجَلُّكُ مَنْ أَلَيْهُ ﴾ .

المساوسية - مكاليم الله قم بعد عودته من أرض مدين وتكليف بدر سالة ﴿ ثُمَّ حَتْنَ عَلَ أَذَّهِ عُلَيْقِينَ ﴾ .

плп

ا عَمَّى الله شعال ﴿ وَالشَّمَانَا لَهُ لِللَّهِ اللَّهِ لِلَّهِ مَا رَبِيْكُ مَنْ أَبَة (19) إلى شهاية أية (٧٢)

ا مناسبية الشافكر معالى معمد على موسى باستجابة دعاته وإعطائه شؤاء، وثر منا ما خطع، من الاصطفاء والاجتناء، وأمره بالذهاب إلى قرعون مع أحمه هارون لتبليمه دعود الله، تم ذكر ما دار من الحوار بين مرسى وفرحون وما قان من أمر السحرة وسجودهم لله رب الطليس.

اللغة ﴿ وَمُعَلَّمُكُمُ الصَّفَقِينَاتِ وَاحْتَرَنَاكَ ، وَأَصَلَ الاَصْطَاعِ : النَّحَادُ الطَّنِيمَةُ وَهُو السَّير تُشَدِيهِ بِنَ إِنْسَانَ ﴿ فِيكِ } . وَمِنْ الصَّمَعَةِ وَالْخَتُورِ، قال النَّجِجِ :

عما وتَي محجدةً مُمَّا أَنْ فَعْنِ ﴿ لَا الْآلَةُ مِا مِضِي وَمَا فَيُرَا ﴿

﴿ إِذْرُهُ ﴾ يتعجل ويبادر زلى مقويته . ومنه الفارط الدي يتقدم القوم إلى الماء السبعيك ا ستأصحكم ومبدكم وأصله استفصاء الحلق للشّر عال العرودة .

وحفيٰ وَمَانَ بِهِ ابْنِ مَرُوافَ امْ بَاغُ ﴿ ﴿ مِنَ الْمِلْكِ إِلَّا مُشْجِبُ أَرَ مُعْلِّمُكُ ۗ

⁽۱) لطري ۱۹۸/۹۹

قم استعمل في الإهلاك و لإفعاب، والشُّعت: المال لحرام لأنه يهلك الإنسان وبدَّرَه ﴿ لَنَجُودُ﴾ لتناجي وهو الإسرار بالكلام الوجس؛ أضمر واستُحر الحرف في نفسه .

﴿ وَاصْدَالُنَاكُ وَعَلِينَ ۞ آمَمَتِ أَلَىٰ وَالْمُؤْلُدُ بِيتَهِنَ وَلَا بِنِنَ فَ بَغْرَى ۞ أَمَمَدُ إِلَىٰ وَيَعَالِمُ فَيْمَ ۞ فَكُولًا هر وكه أن كُنْدُ وَيَدُونُ فِي هُو وَيَا أَنْ عَنْدُ لِيهِمْ عُبِدُ أَوْ لِيسَانِ ﴿ فَا مِنْ لَا عَنْوَا إِنّ اللَّمَا اللَّهُ وَرُولَ ۞ فَأَنَاهُ عَمُولًا إِنَّا رَسُولًا وَلَكُ قُرْضِلَ مُكَا أِيَّ بَدَرُيلٌ وَا فُعِينَهُمْ فَفَا جَعُتَهُ، إِنْكُوا ش زَمَكُ وَالطَفِّعُ اللهِ مَن أَنْكُ اللَّهُ مِن فَى قَدْ أَنْجِن أَفِينًا أَنَّ الْمَذَاتُ مِن أَن كَذَك وَقُونَ 🕲 قَالَ مُنتى وَكَانُمُ مَنْ مُونِ كُلُونَ أَنْهُمَ الْعَشْرُ كُلُّ فَهِي لِلْفَارُ أَرْ هَذَهِ، ۞ وَاللَّهُ اللَّهُ مَا ٱلأَوْلِ ۞ وَاللَّ مِلْمُهَا مِنْذُ رُن بِي الْجَنْبُ لَا يَعِيدُ وَنَ رَلَا يَاسَى ۞ الْمِن جَمَلَ لَكُمْ الذَّمْلُ مَنْهَا، وَسَعَىٰ كُذَ فِي شَلَادُ وَاللَّ مِنْ الشَّيْرِ لَّهُ الْغَرِيْقَا لِيهِ أَرْزِيَا فِي كَانِ عَنْ ﴿ قُلْوَا وَرَسُقُ الْمُسَكِّمُ إِنْ بِنَ لَئِفَ فَإِنْ الْأَسْ ﴿ لِنَا سَشَكُمُ إِنَّ بِنَ لَئِفَ فَإِنْ النَّمْنِ ﴿ لَنَا مُسَكِّمُ السَّمَامُ اللَّهِ السَّمَامُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّمَامُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ وَفِيَا نُمِدُكُمُ وَبِهَا مُعْرِيْكُمْ فَارَةً أَمْرِي ﴿ وَلَمْ أَرْبُنَهُ هِيْدَا كُلُّهَا فَكَذْت رَآنَ ﴿ فَ بِ خَرِهُ بَشُومَنَ ﴾ فَالْمَأْيَثُكَ بِرِخْرِ بَشْهِم فَأَخَلَ بِقَنَّا وَبَيِّكَ تَوْيِعُا لَا خَلِقُهُ غَلَ وَلاَ أَسْءَ تَكَافَ شَوَى ﴿ لَالْ أَنْتِهِمُكُمْ يَقِمُ النَّهُمُ وَأَنْ يُغَفِّر أَفَاشَ شَعْنَ ﴿ مُؤَلِّنَ مُغَنَّغَ سَكَيْمَةً ثَمَّ أَذْ ۞ شَالًا لَهُمْ شُوسًا وَيَاكُمْ لَا تَقَوَّلُوا فِنَى اللَّهِ حَسَوِيًّا مِنْسُجِنِّكُمْ بِهَامِرًا وَهَا حَالَ مَن الدَّقِينَ ۞ فَالرَشُوا أَسْرَهُم اللَّهُمُ وَلَدَّائِقَ ا وَخَرْنَ ۞ اللَّهُ إِنْ فَقَادَ لَنْجَرَانِ زِينَانِ أَنْ يَعْرِينَاكُمْ فِيلَ الْمِينَامُ وَبِينَا فَ يَشْرِينُوا ﴿ وَلَهُ وَالْمُوا اللَّهِ مِنْ الْمُؤْمِنُ وَاللَّهُ فَا اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَّهُ عَلَيْهِ عِلْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْهِ عَلَيْهِ عَلَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِه مَشْيِكُوْ مَنْ الْفَوْا سُلُماً وَيُوْ مُن الْمُتَعَلِّق ﴿ قَالُوا بَشُونِينَ إِنَّ أَوْ يَشَلُ وَإِلَّا لَ لَنُونَ أَوْلَ سُرَافَقِي ﴾ قال أنَّ الْقُولَ فإذا جَافُتُم رَعِيسُهُمْ يُحَوِّلُ إِنَّهُ مَن جَعْرِهُ لَهَا مَنْعَ ٢٠ وَأَيْخَلُ وَا خَيْف لَقَدَ، يُمُكَ انْ ٱلْأَقَلِ ﴿ وَأَلِّي مَا يَ لِيبِينَ لَلْقَلِ السَّمْرَ ۚ إِنَّا يَشُو الْجُدُ لَعَ يُركُ و 🗨 آئين آڪڙڙ ڪا ڏلوڙ باٽ ري ڪراڻ بنري 🗨 ڏاڻ ناڪڙ ۾ مل ٿا باٺ لڳا آيڏ ٽڳيڙا آئي طُلکل مُرْجَعُ الْمُعْلِدِينَ أَيْرِيْكُمْ وَرُولِينَاكُمْ بَنِي جَعْبِ وَلَاسْتَبَكِّرْ فِي عُلَيْمِ النَّفْقِ وَلَقَالِ لَكَا مُعْلَمُ وَلَقَعْ ﴿ وَالْمُوالِمُونِ النَّاسُ وَلَاقَةٍ ﴿ وَالْمُؤْفِقُوا النَّاسُ وَالنَّمْ ﴿ وَالْمُؤْتِلُونِ النَّاسُ وَالنَّمْ فِي فَاقُوا لَى يُؤْمِّلُ عَلَىٰ مَا خَامَةً جَاءَ كَرَيْبُ وَالْمُورِ فَطَلِيَّا فَأَنْهِمَ مَا أَنْكُ فَاحِيَّ فِنْهُ لَفَجِي مَا خَامَةً لَلْهَا كُلُوا اللَّهِ عَلَىٰ مَا اللَّهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَل برية الإنفر أن حضيفا ولما التوقف شيم من النبطر والله المين واللهل كالشاف الي والير المبرية فيل أن ما يتها لا ونشوتُ بِهَا وَلَا يَضُو ۞ وَمِن بَأْمِهِ مُتَوْمِنًا مَا خِيلَ أَشْهِائِتِ مَأْرَتِيكَ فَيْهُ أَنْفَرَمْتُكُ أَلْفًا ۞ مُنْتُكُ مَدِّيا خِيرَهِ. بن الذي الأنارُ خيوبي هَا أَوْلِيكَ خَرَادُ مِن وَكُو ﴾

و الأخصر ١/ ٨٢/٤.

يُذَذِّرُ أَوْ يَشَنِّينِ إِي لِعله متذكر حظمة الله أو بخاف عقاله فيرتدع من خمياته ﴿ لَا لَا أَنَّا لَهَا كَاك الَّمُ يُقُولُوا لَهُمَا أَنَّ لِلْمُعَنِيُّ أَن قال موسى وهارون: بالويد إلنا لخاف إن دهوناه إلى الإيسان أن يعطِّل حلينا العقوبة. أن يحدور الحدَّ في الإساءة إلينا و﴿قَالَ لَا تَحَالَا إِنَّنِ مُفَحَشَّنَا أَسَنَمُ وَأَنْ أي لا تخافا من مطوته إنني ممكما بالنصرة وانعون أسمع جوانه اكماء وأزي ما يفعل بكما ﴿ تَأْيِنا أَ مُولًا إِنَّا رَكُولًا أَيْمَاكُ ﴾ أي إنا رسو لان من عند ربك أرسلنا إليك، و محصيص الذكر عمظ ﴿ رَمُوكَ ﴾ لا علامه أنه مراب أن وعبدُ مسلوك لله إذْ كان يدُّعن أنا بورية ﴿ الْأَبِيلُ مُمَّا بُق رَسُهُ إِنْ رَكَّا عُوْمَاتُ ﴾ أي أصلي سواح بني إسرائيل ولا تعذيهم بتكليفهم بالأعمال الشافة ﴿فَلَ يَعْتَافُهُ رِنَابُو بُ رُوَانَّهُ أَي قَدْ حِسْنَاكِ مُسْمِجْرَة دُولِي على صَدَة وَا وَأَشْتُمُ عَلَى فِي أَشَّعُ أَغْذَى أَ عذاب الله المن اهتدي وأمن باللغاء قال المفسروات تم يقصد به النحية لأنه فيس بابتداء الخصاب ورنسا فصديه السلام من عَدَابِ الله وسحف ﴿ إِنَّ هُذَّا أُرْضَ إِلِّنَا أَنَّ الْمَابُ كُلِّ مَن كَانَّتَ وَقَالُ ﴾ إلى قد أخبرنا المه فيماً أوحاء إليه أن العداب الألهم على من كذَّب أنبياء المه وأعرض هن الإبدان ﴿ فَأَنْ يُكُنَّ زُلُكُمُ بِتُونُونِ ۗ أَي قَالَ فَرَهُونَ . ومِنْ هَذَهُ الرَّبُّ الذي تُدعُونِي إلى م موسى؟ فإلى لا العرقة الوالم يقل الذي وبي: معايد عمرًا والهابه طفياته مع أضافه إلى موسى وهارون ﴿ فَمُنْ وَتَكُمُّا ﴾ ﴿ قَالَ رَبُّ الَّذِي أَصَلُ الْمُرَامِ المُقَدَّمُ ثُمَّ حَدَيْنَا﴾ أي ركنا هو الذي أيدع كل شيء تخلفه تم هذاه لمصافعه والمسالحة. وهذا جوابٌ في غاية الملاغة والبيان لاختصاره ودلاك على جميع العوجودات بالمرهاء ققد أعطى العبل الهيئة الني لطابق الإبصار، والأدل الشكل الدي بواقل الاستماده وكذلك الربا والرجل والأنف والالسان، قال الرمخشرين وقاء درُّ هما الحراب ما أخصره والجمعة والبنة لمن القي الذهر ونظر بعيل الإمصاب ﴿ إِذَا مَا لَذَ الْفُرُودِ ٱلْأَرْقُ ۗ أَي ما حال من هنك من القرون الماضية؟ نم قُمُ يُمعوا وله يُحاسبوا إن كان ما نقول حقًّا؟ قال ابن كثير - اما أخبر مرسر بأذريه الذي أرسله هو الذي علق ورزق ، وقفر فهذى ، شرع فوعون بحتج بالقرون الأولى كأنه يقول. • (بالهد إذْ كان الأمر كذانا ما يوجع هو الربّاء بلي مرسوا شيره! ١٠٠٠ ﴿ قُلْ يَشْهُا يمنا رني ن كِشَرِ، ﴾ أي قال موسى العام أحوالها وأصنائها فند ربي مسطر في اللوح المحفوظ ﴿ لَا يُعِينُ رِنَ وَلَا يُلَنِي ﴾ أي لا يخطئ ربي ولا يخب عن عقمه شيء سها. " ثم شوع موسي بيش له الدلائل على وجود الله وأتار فدرته الساهرة فقال: ﴿ أَيُّكُ خُمُلُ لَكُمُ ٱلْأَرْضُ مُهَدًّا ﴾ أي حمل الأرض كالمهد تمتهدونها وتستقرون عليها رحمة لكم ﴿وَكُلُكُ لِكُمْ فِي سُلُلَّا﴾ أي جعل لكو طرقًا السلكواتها فيها لقضاء مصالحك ﴿ وَأَرْلَ مِنْ أَنْشُنَّهُ مَا ۚ ﴾ أي أبوق لكم من السجاب المعل عقالا فراتًا ﴿ أَمْرُهَا بِمِ أَزَّاهَا مَن كُبِّنِ شُقَّ ﴾ أي فاحرج بذلك المماه أتو قد من الباتات المختلفة الطعم و الشكل والرائمة كلُّ صنة . منها زوج ، وفيه النعاتُ من الذيبه إلى المتكلم تبيهًا على عظمة الله ﴿ لَهُمْ وَالْعَبُّ أَلَىهُ كُلُّمُ ۗ أَيِّ قِلْو، مِن هذه السِّادات والنسار والركوا أنعادكم لسرح وترعي من الكلا

⁰⁰ المنتصر 1876.

اللَّذِينَ أَخِرَجُهُ اللَّهُمُ مِن الأَحْرِ لللإياحَةُ تَذَكِيزُ اللَّهِمُ بِالنَّهُمُ ﴿ فَإِنَّا فَي أَنْ أَ وُكِرُ الدينَ مِن وَقِيدَة الأَمَا لِدَيْنِ المُقَوِنِ لِلسَّلِمَةِ عَلَى وَجِرَةِ اللَّهِ وَوَ فِعَالِيتَه ﴿ يُنَّ طُفُكُمْ وَلَيْنَا بَيُوكُمُ ﴾ أي من الأرض خلفت كم أبها الناس والبها تعودون بعد معانكم فنصيره فالدائا ﴿وربُّهُ عُلَىٰ يُرُكُوا وَأَوْ الْمُونِ ﴾ اي ومن الأرض نخر جك مرة الغراق الباث والعساب الله أخبر تعالى عن علمٌ لوعدال وعباده فقال. ﴿ وَفَقَدُ الْبِيَّةُ مُسْتَا كُفَّهَا ﴿ أَيْ وَاللَّهُ لَقَدْ مَضَّرَنَا فوعونَ بالمعجوات المالة علم نبوة مدسى من العجد، و لبند والطوفات، والحراف وسفر الابات التسع ﴿ فَكُذُّمْ وَأَبُّهُ أَي كلُّب بها مع وصوحها وزعم أنها سحره وأبي الإيمان الطاعة لعماء وأستكباره فإنال أعلى لِلْغُرِينَا بِنَ أَيْهِمَا بِيعِرْكُ بُكُوسِ ﴾ أي ذل مر مون أجلتنا يا موسى بهذا السحر الخرجانا من أرض مصر؟، ﴿ لِللَّهُ إِنَّكُ بِيكُو يَقُهُمُ ﴾ أي فلنعارضك بمحر مثل لذي حنت به ليظهر للباس ألك ب حر و ندمت بر صول ﴿ أَجْمَلُ يُمِّزُكُ وَلَنَكُ مُؤُولًا ﴾ أي عين أما رفت احتماع ﴿ أَوْ تَعْلِيقُو عَلْ وَأَلَّ فَرَكَ لَكًا مُؤْهُ﴾ لي لا تخلف ذلك الوعد لا من جهته ، لا من حهتك ولكولا لمكافؤ معلى ووقت ممشر ١٠٠٠ فورل تؤيونك تؤرُّ الزَّيْد وأن تُحَدُّر أَمَاش مُعَنَّ أَيْن قال موسى " موعدات للإجسما ديوه العيل - يومِّ من أيام أعيادهم - وأن يحتمم الناس في فسحى ذلك التهار، قال الدف رود أوابعه عَنِيَ ذَلِكَ البِّورِ للمَبَّارِ وَالبِظهِرِ الحِنِّ وَارِعَقَ الدَّاهِنِ عَلَى راءُوسَ الأشهاد، ويشبع فلك في الأاطار مظهور مدسوله النسمي ﴿ عَلَيْلُ وَلِعَرْدُ مَكُمْ صَعْيَدُمُ ثُرَّالُ ﴾ أن الصرف فرعون فحمم الشجرة ثم أتي الموعد ومعه الشجرة وأدوانهم وما جمعه من كبد ليطفئ نور الذه، فالوابن حدس: كانوا النبي وسبعين ساحرًا مع كان ساحر منهم حداد وعصي الله ﴿ وَاللَّهُ مُوكَى وَلَمُكُمِّ لا لَمُعَالِمُ عَلَى أَيْهُ المُقَمَّدُ وَلِنْجِيَّةُ مِنْكِيَّةٍ فِي قال موسى للمحرة فعا جاءبهم فرعون أويلكم لا تختيفوا صلى الله الكتاب فيهلككم ويستأصلكم يعضب هلتل فأوذ غُبُ أي الفُردة أي حسر وهلك من كذب على الله ل. قلام لهم المصبح والإخار لعلهم يتومون إلى العادي، وبعد مسح الشجرة ب فده المقالة فالهم ذلك ورفعات مي الفول بهارته والذلك تنازعوا في أمره ﴿ فَتَمَعُّوا الرُّرُف لِينَهُمْ وَلَيْرُوا اللَّهُونِي أَي احتاء والني أمر موسى: فقال بعصهم، ما عما يقول ساحرا وأحدوا ذالماء عن ذلك من وأحدوا يتساحون سؤًا ﴿ قَالُوٓا بِنَ فَلَانِ الْمُجَوِّنِ لِرَيْهِ رَدُّمْ كُفرنكُ لرزأ أيسكُم عيارية، في قانوا بعد التناصر والتشور . ما هذان إلا ساحران بريدانا الاستبلاء على أرض مصر وإحراجكم منها بها فالديحر ﴿ وَإِنَّا هَا بِطُوفُرِكُمُ الْلَّاقِ ﴾ أن غرصهما إفسادُ ديمكم الذي أسم عليه والذي هو أفصل المداهب والأدباب، قال الرمحشري ، وأنظاهر أبها نشاوره، في أسرًا ويحاص أهدال والمدال ثم قالوا: ﴿إِنَّ فَأَنَّ فَأَنَّا لَكُونُونِ ﴾ فكالله الجواهم في تلفيق هذا الخلام وتزويره خوافًا مِنْ عَلَيْهُ مُوسِي وَهُ رَوِيْهُ لَهِمَا وَنَتَسِطُنا لِلْنَاسِ مِنْ الْبِاعِهِمَا ** ﴿ ثَافِقُو كَ

١٥ كامية أمن اعتباره ابن كثير في تصنير ﴿مكاما للوكر﴾ و العناز الضري أن المراه المكان تستوي مساحه على الفراعين وعالم الفراعين
 ٢٠٠٤ (٢٠٠٤ - ٢٠٠٤) .

الخكيمود أسركم واعزموه عفيه ولا تتنازعوا وارمواعن قوس واحدة، ثم التوا إلى العيدان مصطفين ليكون أحبب في صدور الناظوين ﴿ وَقَدَ أَفَلُمُ الَّذِمْ مَنْ أَسْتَمْنَ ﴾ أي قار اليوم من مملا وغلب، قال المفسرون: أوندوا بالقلاح ما وعدهم به فرهون من الإنعادات العظيمة والهدايا البعزيلة مع التغريب والتكريم محما فالم تعالى: ﴿ فَالزَّا أَيْتَ فَنَا لَكُمْرًا إِنْ سَنْتُنَّا فَكُمْ أَلْفَلِينَ ﴿ فَالْ تُسْمَّ وَإِنَّكُوْ لِينَّ ٱلنَّقَوْمِيَّ﴾ ﴿ فَالَّوْ بَنْمُونَ إِنَّا أَنْ أَنْهِنَ وَإِنَّا أَنْ تَكُودُ أَلِدُ مَن أَنْنَى ﴾ أي ذال السحرة السوسي : إمَّا أن بُدَا أَلَتُ بِالإِلِيَّةِ لَو بَيِعاً مُحِرًّا عَيْرُوهِ ثَقَةً منهم بالطلبة لعوسي لأنهم كانوا بعنقدود أذ أحدًا لا يقاومهم في هذا السيدان ﴿ قَالَ لَلْ ٱللَّهُ ۚ فِي قَالَ لَهِ عَرْسَي . بِلَ الِدَّوِدُ أَنْتُمُ بالإلقاء، قال أمو السعود: قال ذلك مقابلة للأدب بأحسن من أدبهم حيث بث القول بإلغائهم أولاً، وإسهارًا لعدم المبالاة سنحوهم ليبوزوا مامعهمه ويستغرغوا أقعني جهدهم وقصاوي وسمهم البريطهر الله سلمانه ويذارف والمحق على الناطل فيدعقه " أ ﴿ وَإِنَّا جِنَافُكُمْ وَعِسِيُّكُمْ يُخِيُّنُ وَلَيْدِ مِن صِحْرِجُ أَنَّ تُدِّنَّ ﴾ في الكلام حذف دلُّ عليه المعنى أي فالقوا فإذا تلك الحبال والمعمنُ التي القوها شخيتها مرسى ويظُّها - من عظمة السجر ، الها حياتُ تنجوك وتسعى على بطونها. والتعبيرُ بوحي بعظمة السمر حتى إن موسى فزع منها واضطرب ﴿ لِلَّهُ مَرَّدُ فِي تَعْبِدُ بِمُقَدُّ شُرِّيٌّ ﴾ أي أحمل موسى الخزف في زياسه بمقدض الصبيعة البشرية لأنه وأي شيقًا هائلاً ﴿ فَكَ لَا غَفُ إِنَّكَ أَنَّ الْأَعْلَ ﴾ أي هلنا الموسى: لا تخف مقا توهمت (١٠ فرامك ألت الغائب المنتصر ﴿ وَأَلِّي مُا فِي بِينِكَ مُقَتَ مَا مُنْسُ ﴾ الى الله عصاك التي بيمبيت تشلع بفيها ما صنعوه من السحر ﴿ إِنَّنَّا مُكُوًّا كُنَّا سَيَعٌ ﴾ أي إذَّ الذي اخترهوه والتدنوه هو من ياب الشموذة والسجو ﴿ وَلَا يُقِلُمُ النَّبِيلُ لَيْكُ أَنَّكُ إِلَى لَا يسعد الساحر حيث كان ولا يعوز معطلوبه لأنه كاذب مضلُّل ﴿ أَلَّيْنَ أَنَّكُمُ أَجُمًّا قَالُوا مُنتَا بَرِيٌّ قَدُّرَنَ وَتُوتَن ﴾ أي مُنَائِنَ مُوسَى عَصَاهُ فَايِتَلَمِتُ مَا صَنْعُوا فَحَرُّ السَّحَرَةُ حَيِنَةٍ سَحِمًا لَلَّهُ رَبُّ العالمين قعا رأوا من الآية المباعوة، قال ابن كثير : لها ألقى موسى العصا صارت أمرانًا عظيمًا حاللًا، فا قوائم وعُنل ورأس وأضراس، فجعلت تلُّيع تلك الحبال والعصي حتى لدنيق شيقًا إلا يتلعه ، والناس ينظرون إلى دلت عيانا نهازاء فلما عابن السمرة فلف وشاهدوه علمو علم البقيل أنا هذا ليس من قبيل السجر والحين وأنه حتُّ لا مربة فيه، قميد ذلك وقمو: سحدًا لله، مقامت المعجزة وانضح البرهان، ووقع البحر وبطل السحر، قال ابن هباس: كالوا أول انسهاد سحرة، وهي آخر النهار شهداه برودًا " ﴿ قُلُ النُّمُ لَمُ قُلُ أَنْ لَاقَةَ لَكُمٌّ ﴾ أي قال فرعون للسحرة - أمنتم بموسى وصدقتسوه بـــ جاه به قبل أن أسمح لكم بذلك وقبل أنا تستأذنوني؟! ﴿ إِنَّمْ لَكِيِّكُمُ أَنَّاكَ عَلَمْكُمُ أتِبَعَرٌ ﴾ أي إنه وكيمكم الذي علَّمكم السحر فاتعلتم معه لتذهبوا بملكي! قال الفرطبي: وإنما

⁽١) أبر الديرة ٣/٣١٣

⁽٢) أو من الله تعمل قد في تلك الساعة الراحة بهذا العول

⁽٦) الحنمير ٢/ ٤٨٦ .

أزاد فرعون بقوله هذا أنا يُلبُس على لتاس حتى لا يتبعوهم فيؤسوا كزيمانهم ١٠٠٠ ثم توغَّدهم و هذه حمد بالقبل والتحذيب فقال: ﴿ فَأَنْفِهُ مِنْ فَيْرِيِّكُمْ وَأَرْشَكُمْ فِنْ يَنْصِ ﴾ أي هوالله الاقطعل الأيدي والأرجل منكم مختلفات بقطع البد البعثي، والرجل البسري أو بالعكس ﴿ يُفْرَيُّكُ فِي عُدُيهِ النَّمَالِ﴾ أي الاصلفتكم حلى جلُّوع النخل وأقتلنكم شرُّ قِنْلَة ﴿ وَلَقَالُمُ أَلَّنَّا أَنَّكُ مُفَّاء وَلَقَلُ أَلَّ ولتمليلُ أيها السحرة من هو أنتدُّ منا عنايًا وأنوع، هل أنا أم ربُّ موسى الذي صدقتم به وأمنت ﴿ فَوْا لَى نُؤَوْلُوا عَلَى مَا عَلَامُ مِنَ الْمِقْدِي ﴾ أي قال السحرة. في تختارك وتفضلك على الهدي والإيمان الذي جاءًا من الله على يدموسي ولو كان في ذلك هلاكنا ﴿وَأَتُّونِ فَطُرَّا﴾ فسمَّ بالله إلى مفسمين بالله الذي علقت ﴿ فَأَنْهِي مَا أَتَّ فَهِيَّ ﴾ أي فاحتم ما أنت صائم ﴿ إِنَّمَا تَقْفِي فليو فَلَيّؤة لَهُمْ إِنَّ ﴾ أي إنها بنفذ أمرك في هذه الحياة الدنيا وهي فانية زائلة ورعيتنا في النعيم الخالد قال عكومة : لما سجدوا أراهم الله في سجودهم منازلهم في الجنة فلذلك فالواحا قالواله" ﴿إِنَّا مَالَتُ رُبُنَا إِنْكُولُ لَا مُكُلِّدُكِ فِي أَمِنا بِاللَّهِ لِيغْفِر لَنَا الذُّنوبِ النِّي اقترفناها وما صدر منا من الكفر والمعاصى ﴿وَمَا ٱلْرُهُمَا لَلَّهُ مِنْ ٱلبَّمْ ﴾ أي ويغفر لنا السحر الذي عملناه لإطعاء نور الله ﴿وَاللَّه خُرُّ وَأَيْقَ ﴾ أي والله خيرٌ منت ثوابًا وأبقى عذابًا، وحذا جوابٌ قوله. ﴿ وَلَمُنْفَرُ أَلَنَّا أَشَدُّ عَذَابُ وَأَنْفُونِ ﴾ ﴿إِنَّهُ مَن بُلِّنِ رَبُّهُ عُصْرِهُمُ وَلَنْ لَتُمْ جَهُمُونَ ﴿ هَذَا مِن تَصْمَهُ كلام المسجرة عظةً للفرحون أي من يلقي ربه يوم القيامة وهو سجرةً باقترافه المعاصي وسونه على الكفراء فإن له نار جهتم ﴿لا يَتُوتُ بِهَا وَلَا يَشِينَ﴾ أي لا يسوت في جهم فينقضي عدايه، ولا يحيا حياة طيبة هنيئة!"؛ ﴿وَثُنَّ تَأْيِر مُزْينًا لَهُ خَلَّ أَنْتُوبِنَانِ﴾ أي ومن يلقي وبه مؤمنًا موخفًا وقد عمل الطاعات وثرك المنهيات ﴿ أُولَٰتُكُ فَمَّا الدُّرُكِيْنُ أَنْكُرُ﴾ أي فأولئك المؤمنون العاملون للصالحات لهم المنازل الوقيعة منذ الله ﴿ لَمُنْكِ عُلُوًّا﴾ بِيانُ قالهرجات العُلم أي جناكُ إقامة ذاك العرجات العاقبات، وافقُر ف الأمنات، والمصاكن الطبيات ﴿ يُمِّنِ مِن غُنِّهِ ٱلْأُمِّزُ ﴾ أي لجري من تحت عرفها وسُورها أنهار الجلة من الخمر والعمل، واللُّون، والماه ﴿خَيْرِينَ مِيَّا﴾ أي ماكثين في الجنة دوق لا يحرجون سها أبدًّ. ﴿ وَرَائِلًا مَرَّاءُ مَن تُرَقِّي ﴾ أي وذلك ثواب من تعليُّر من دنس الكفر والمعاصي ، وفي الحديث الحنة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، والمردوس أعلاها درجة فإذ مناكثم الله قاسالوه الفردوسي⁶⁰⁰.

اللبلاغة، تضمنت الأيات الكريمة وجوهًا من البيان واليديع توجزها فيما يبي ا

﴾ الاستعارة ﴿ وَالسَّلَنْكُ لِلْهِي ﴾ ثبته ما خؤته به من الفرَّب والاسطفاء بيعال من يراء السلك

⁽¹⁾ القرطين ٢٠٤١١١ . ومن الفرطس ٢٠٤/١١

⁽٣) أشتد في الأنباري في حد نتعني.

 ⁽¹⁾ رواه أحد والترمذي .

أهلاً للكرامة وقرب المنزلة لما قبه من الخلال الحميدة فيصطنعه لنفسه، ويختلوه لخلّته، ويصطفه لأموره الجليلة واستعار لفظ (اصطنع) للذكل، ففيه استعارةً تبعية.

المقابلة اللطيفة ﴿وَيُمْ مُلْقَدُكُمْ وَيُهُ تُهِدُكُمْ ﴾ حيث قابل بين استهاه و افيها، وبين الحقلق والإعامة و هذا من المحسنات البديدة.

إيجاز حدف ﴿ إِنَّ أَلْمُوا ۚ كِنَا عِلَامُ ﴾ أي فالقوا حبالهم فإذا حبالهم حدف الدلالة المحتى عليه ومثله ﴿ فَأَلَيْ اللّهِ عَلَيْكُ ﴾ حدف مه كلام طويل وهو فالقي مرسى عصاء فتلقف ما صنعوا من السحر فالقي السحرة سجدًا، وإنما حسن الحدف الدلالة المعتمر عليه ويسمى إيجاز حذف.

إ - الطباق بين ﴿ يَنُونُ . . . و يُغَيِّن ﴾ وبين ﴿ فَيِدَكُمْ . . . وغَمْرِينُكُمْ ﴾ .

٥- السمة المسلة بسيس ﴿ إِنَّهُ مَن يَأْنِ دَنَّهُ عَسَرِنا﴾ وبسيس ﴿ وَمَن تَأْتِو. مُؤْمِنًا فَلْ قَبْل أَفْتُولَمُنْنِ ﴾ [لسع والمعقابلة هي أن يؤتي بمستين أو أكثر ثم يؤتي بما يقابل ذلك .

السجع الحسن فير المتكلف في مثل ﴿ اللَّهِ ﴾ ﴿ اللَّهُ ﴾ ﴿ اللَّهُ فِي ﴾ ﴿ اللَّهُ ﴾ ﴿ إِنْ أَنْ اللَّهُ إِللَّمُ اللَّهُ إِلَّهُ السَّفِيدة للتأكيد ،
 السوكدات ﴿ إِلَّكَ ﴾ وتعريف الخبر ﴿ الأَعْلَ ﴾ ولفظ العلو الدال على الغلبة و صيفة التفضيل ﴿ الرَّبُونَ ﴾ ولله در التنزيل ما أبلغه وأروعه ، وهذا من خصاتص علم الهماني .

فَتَهِيهُ ﴿ لَمَ تَذَكِرُ الآيَاتِ الْكَرِيمَةُ أَنْ فَرَعُونَ لَعَلَ بِالْسَحَرَةُ مَا هَدُهُمْ بِهُ ﴿ وَقَدْ ذَكُرُ الْمُفَسِرُونَ أنه أنفذ قيهم وعيده نقطع أيديهم وأوجلهم وصليهم فعانوا حلى الإيمان ولهذا قال بمن عباس: كانوا في أول النهاز سحرة ﴿ وَفِي آخَرُ النهاز شهاءً يُرْزَةً ﴾

прп

فيل الله فيعالى، ﴿وَلَفَدَ أَوْسَيْنَا إِنَّ تُومَقِي . . إِلَى مَرَّ وَمِعْ حَطَّلُ ثَقَعْ طِفًا﴾ من آية (٧٧) إلى تهاية آية (٩٨) .

الكفائشية الانزال الآبات الكريمة تتحدث عن قصة موسى وقرعوذا، وتقير الآبات هنا إلى عناية الله تعالى بموسى وقومه، وإنجانهم وإهلاك عدوهم، وتذكرهم بنعم الله كاعظمى ومته الكبوى على بني إسرائيل، وما وضاعم به من المحافظة على شكرها وتحذيرهم من التعرض لفضب الله بكفرها، ثم تذكر الآبات انتكاس بني إسرائيل بعبادتهم العجل، وقد طوى هنا ما قطل في آبات أخر.

اللَّفَةَ، ﴿ فَرَكُا ﴾ لخاقًا مصدر أثركه إذا لمحقه ﴿ فَلَمُوْآ﴾ الطانيان: مجارزة الحدُّ إلى ما لا يسنمي ﴿ فَرَيّن ﴾ صار إلى الهارية وهي قمر النار، من هوى يهوي إذا سقط من علمٍ إلى سقل ﴿ يِمَلّكِكَا ﴾ المملك: يفتح المهم وسكون اللام: المطافةُ والقدرة ومعناه بأمرٍ كنا تملكه من جهتنا ﴿ فَوْلَالًا ﴾ أنقالاً ومنه سمي الذنب وزرًا لأنه يثقل الإنسان ﴿ مُؤلّكُ : صوت البقر ﴿ يَبْتُؤَمُّ ﴾ في يا ابن أمي والله فله تدل على الاستعطاف ﴿ تُؤَكِّنُ ﴾ حمَّنت وزيَّت.

﴿ وَمُنْذَ الْوَنْجَيْدَةُ إِلَىٰ شَوْمَنَ أَنْ أَنْسِ بِبِينِهِمِدَ فَاشْرِتْ فَلَمْ طَرِيقًا فِي الْبَشْرِ بَيْتُ لَا فَمَنْتُ وَثَا فَانْسَى ۞ تَالْبَعْتِهِ فِيْتُونْ بِجِنْهُودِ فَقَيْتِهُمْ بِنَ ٱلْتُمْ مَا غَيْبَهُمْ ۞ وَأَشَّنَّ فِيْتُواْ فَيْتَمْ زَمَا هَدَى ۞ يَنْبَي فِي النَّالِيلُ فَلَا أَجْتِلْكُمْ مَنْ مَدْرُونَ وَوَعَائِكُو لِنِينَ النَّوْرِ ٱلْأَجْمَنُ وَرَكَا مَلْكِكُمُ النَّنْ وَالشَّالِقِينَ ۞ كُولًا مِن لَلِينَتِ مَا رَوْعَنْكُمْ وَلا تَلْمَمُواْ يرهِ فَيُهِلَّ فَلَيَّكُوْ عُفَيِنٌ وَمَن يَقِيلُ فَلَيْهِ عَشَيقٍ فَقَدْ فَوَىٰ ۞ رَبِينَ فَفَقَّ لِمَن وَان وَاسْنَ وَجَلُ صَوْلَا مَنْ أَمَّا أَشَّ فَعَيْدُهُ 🕥 زَنَا ٱلْمَهْمَلُكُ، مَنَ قَوْمِلُهُ بِمُنْوَعَنِ ﴿ لَلَّهُ مَا أَنْكُمْ شَلَّ أَنْهِمْ مَنْ أَنْهِمْ اللَّهُ مَنْ أَوْلَهُمْ أَنْزَلُوا مِنْ أَنْهُمْ أَوْلَهُمْ مَنْ أَوْلِهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَوْلَهُمْ مَنْ أَوْلِهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمُ أَنْهُمْ أَنْ أَنْهُوا أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهِمْ أَنْ أَنْهُمْ أَنْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْ أَنْهُمْ أَنْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْ أَنْهُمْ أَنْ أَنْهُمْ أَنْعُمْ أَنْ أَنْهُمْ أَنْ أَنْعُمْ أَنْ أَنْعُمُ أَنْ أَنْهُمْ أَنْه وْمَلْكُ بِمَلْ بَشْدِكَ وَالْمَلْمُ الشَّابِرِينَ ۞ وَيَعْمَ مُوسَقٍ إِنَّ فَرْجِو. غَشَنَانَ أَسِتُ قَالَ كِفْرِي اللَّمْ يَسِنَكُمْ وَتُعْلَقُ وَمُعْلَا سُسُتُ الْفَكَالُ مَلْفِحْتُمُ اللَّهُ لَذَا أَرْفُتُمْ أَنْ يَجِلُ مَلِكُمْ عَصْتُ مِن رَبِيكُمْ فَأَمْلَتُمْ فَرَجِوى ﴿ فَالْوَا مَا الْخَلَقَةُ مَرْجِهُ أَنْ بِمَنْكِنَ وَأَرَقَى مُوْرِقِ أَنْشَلِ وَمَوْ أَنْشَلِ فَكَذَلُكُ أَلْقُ النَّارِيَّة ﴿ مُعْمَعُ لَهُمْ جِعْلًا حَسْمُهُ لَمُ عَبِّرُ عَمَالًا هَمَا يَشِحَمُ وَالِدُ مُرَى فَيْنَ فِيلًا فِيلَا إِنَّهِ لِمُنْ وَلَا يَدْبِهُ لَمُ مَثُو وَلا نَشَهُ ﴿ وَلَكُمْ قَالَ لَمُنْهِ مُعْرِفُهُ مِن مَثَلُ بَكُوْرٍ إِنَّنَا خَيْنَارُ جِبْرٌ زَلِنَّ فَاكْمُ الزَّمْنَ إِنْهُ يُؤْمِنُ الرَّبِينَ الْمُرْدِ ۞ تَالُواْ لَن تَنْيَخُ عَلِيهِ مُنكِمِينَ عَلَى بَيْنِ فِينَا مُرْقِي ۞ قَلَ يَعْزُلُوا مَا مُنتَكَ إِلَّا وَإِنْكُمْ مَدُلُوا ۞ أَلَا مُنْفِحُنَ أَلْصَبَعَتَ أُدِيدٍ ۞ عَالَ بَشَوْزٌ لَا تَلْقَدُ جِلْمَهِي وَلَا رِأَيِقٌ إِنْ عَنِيتُ أَنْ تَفَقُ مَرْفَتُ إِنْ شِينَ إِنسَانِهِ فَلَ فَكُنْ فَلْ فَكُنْ مَثْنَا عَمَلَكُ يَسَمِيقُ ۞ فَعَلَى بَعَارِقُ بِهَا لَمْ يَشْتُهَا بِهِ. فَفَضْتُ فَشَكَهُ بَنَ أَشَهِ الرَّسُونِ فَسَقَائِهَا رَكَمَارِكَ مَوْكُ لِي نَفْسِي ﴿ فَكَالَ لِمُدْمَدُ وَبِكَ لَقَدْ إِن الْفَهَوْعِ أَلَى فَقُولَ لَا يشاشُ وَيَذَ فَكَ سَرْيعَا أَنْ عَلَمَةً وَاعْلَرْ إِلَّ إِنْهِكَ الْذِي طَلَكَ عَلِيهِ فَإِيَّا فَعَرْمُنْكُو فَلْ تَشَهِمُنَا فِي النَّبِرُ فَسَعًا ﴿ إِنْهَا مُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِنَّ إِلَّا لَمْ أَسْعِعَ كُلُّ شَيْءٍ بِلِّنا).

الفَفْيِدِينِ ﴿ وَلِنَا أَرْحَبُنَا إِلَىٰ مُرِينَ أَنْ أَسَر بِينَاوِى ﴾ أي أوسينا إلى موسى بعد أن تسادى فرعون في الفقيان أن سر بيني إسرائيل ليلاً من أرض مصر ﴿ تَسْرِتُ كُمْ طَرِينَا فِي الْمَغْوِ بَسَنَا﴾ أي اضوب البحر ومصدا لوسيح أيه طريقاً بابسًا بعرون عنيه ﴿ لا تَحْلَى الْمُوْرِدِ مَنْ الْمِنْ أَيْ الله لا تختين الغرق في لبحر ﴿ فَنَاتُهُمْ وَمَوْثُ رَاهُورِد فَنِينَهُم إِنَ آلَيْ مَا خَرَيْهُ ﴾ أي لا تختي العرق في لبحر ﴿ فَنَاتُهُمْ وَمَوْثُ رَاهُورِد فَنِينَهُم إِنَ آلَيْ مَا خَرَيْهُ ﴾ أي فالمحاليم في المحاليم والمحتيم في المحاليم من الأحراك ما لا بعلم تحتيه إلا الله والتحرير يفيد انتهويل لما دهاهم عند الغرق ﴿ وَأَمْلُ وَمَنْ فَوْلُهُ ﴿ وَمَنْ أَوْلَ الْمُورِدُ وَمَنْ الْمِيكُمُ إِنَّ الْمُورِدُ وَمَنْ الْمُورِدُ وَمَنْ الْمُورِدُ وَمَنْ الْمُورِدُ وَمَنْ الْمُورِدُ وَمَنْ الْمُورِدُ وَمَنْ الله وَالله وَالله المُورِدُ وَمَنْ الله وَالله وَالله وَالله المُورِدُ وَلَيْهُ إِنْ الله والله المنوا بسومونكم من السحر فرعون وجود والمعنى الذي المواليل نعمي العقيمة طيكم حين نجيتكم من فرعون وقوم النبا النرواة عليه جالب طور سيناه الأيسن، وإنما نسبت المواعدة إليهم لكون مؤمني والمه إليهم إذَى النوراة عليه جالب طور سيناه الأيسن، وإنما نسبت المواعدة إليهم لكون منعتها واجعة إليهم إذَى النوراة عليه جالب طور سيناه الأيسن، والعا نسبت المواعدة إليهم لكون منعتها واجعة إليهم في أرض النبه بالمن وهو بشبه العمل ، والسفوي وهو من أجود السور نحمًا

تفضلاً مناطبكم . . وفي هذا الترتيب غاية الحسن حيث بدا بتذكير هم بعمة الإنجاء، ثم بالنجمة الدينية، ثم بالسعمة الدبيوية ﴿ قُولَ مِن لَجِنْتُهِ مَا مِنْفَتَكُمْ ﴾ أي وطنا لمكم: قلوا من الحلال طنفيد الذي أنحدتُ به عليكم ﴿ وَلَا تُعَمَّزُ فِيهِ فَيُهِلْ عَنْكُمٌ عَسَى ﴾ أي لا تحملنكم السعة والعافية على العصبان لأمري فينزل لكم عذابي ﴿ وَنَن يَقِيلُ عُلِّيهِ غَضِّم فَقَدْ قُرَى ﴾ أي ومن ينزل عليه عصبي وعقابي نقد هلك رضفي ﴿وَإِنِّي لَهُمَّاذٍّ لِنَن مُكَ وَأَمَنَ وَغِلْ صَّالِمًا ثُمَّ الْعَبْدَى﴾ أي راس لعطب المعتمرة المن تاب من الشرك رحسن يسانه وعسله، ثم استقام على الهدي والإيمان، وأي الأبة ترسيب لمن وقع في وهذةِ العصيان ببيان المخرج كي لا بيأس ﴿ وَمَّا أَفَخُلُكَ مَن نُرْمَكَ بَشُوبُينِ ﴾ أَيَّ : أَيُّ شيءِ حَجُّل بِكَ عِنْ قُومِكَ بِهِ مُوسَى؟ قَالَ الرَّمِحَسَرِي: كَانَ مُوسَى قَدْ مَفْسَى مَمَ النَّفَاهِ الدين اختارهم من قومه إلى الطور على الموعد المضروب لم تقدمهم شوقًا إلى كلام رَبِه ١٠١ ﴿ قُا. هُوَّ أَوْلَاهُ فَلَا كُرُى﴾ أي: فومي قريبون مني لام أنفذه بالإستير وسم بأثون بعدي ﴿وَغُومُكُ ﴿ لِلْكُ وَبِ لِلْمُسَمِّ ﴾ أي وعملت إلى المسوضع الذي أمرتني بالسجيء إليه فتزواد وضَّى عني. . اعتذر موسى أولاً تم بين السبب في إسراعه قبل قومه وهو الشوق إلى مناجاة الله ابنغاء لرضي الله ﴿فَالَ فَإِنَّا لَمْ فَشَدُّ وَمُكَّامِنُ كُمُولُوكِ فِي اسْتَلَيْسَاهُم معيادة المعجل من يعد دهامك من بيمهم ﴿ وَأَمْلُمُ أَخَامِنُ﴾ أي رأوفعهم السامريُّ في الصلالة بسبب تربيبه لهم عبادة المجل، وكان أسامري ساحرًا معقةً من قوم بعيدون البقر قال المعمرون. كان موسى حين جناء لمتاجاة ريه من استخلف على بني إسرائيل أخاً، هاروك، وأمره أن يتعهدهم بالإقامة على طاعة الله، وفي أشاء غيبة موسى حمع السامري الحلي ثم صنع منها عجلاً ودعاهم إلى هيادته فعكفوا عليه وكانت تلك القننة وفعت لهم معد محروج موسم من عنده مرومشرين يومًا ﴿ فَرَبُّهُ مُوسَّىٰ إِلَّ فَرْبُعِ. عَمْيَسُ أَسِعُكُ أي رجع موسى من الطور بعدما ستوفى الأربعين وأخذ النوراة غضبان شديد الحزن على ما مسم قومه من صادة العجل ﴿ فَانْ يَغُور الَّمْ يَعِنَكُمْ النُّكُو وَفِقًا مَسَنًّا ﴾ أي المربعة كم بإنزال الموراة فيها الهدى والنور؟ والاستفهام للتوبيخ ﴿ الطَّالَ عَيْسَكُمُ ٱلْفَهَدُ أَمَّ لَرَكُمْ أَنَّ بَمْنَ عَلَيْكُمْ مَفَتُ بْنَ وْمَاكُمْ مُعْمَةُ مُزْوَدُهُ﴾ أي هل طال طلبكم الرمن حتى نسيسم العهد أم أودتم بصنيعكم هذا أن ينول عليكم سخط الله وعصبه فأحلفهم وعدى؟ قال أبو حيان: وكاتوا وعدوه بأن يتمسكوا بدين الله وسنة موسى عليه السلام، ولا يتخالموا أمر الحله أبدًا، فأخلفوا موعده بصنادتهم للعبعل ١٣ ﴿ وَالَّهَا مَّا أَنْفُكُ وَيَدُلُّهُ إِمْلُكِناكُ فِي مَا أَخَلَفُنا العَهِدُ بِطَاقِتُ وَإِرَادَتَ وَاخْتِبَارِنا بِل كنا مكر مين ﴿وَلَيْكُ عُجِلًا أَوْزَازًا بِنَ بِرِيرَ أَلْفُورِ فَقَدُهُهَا﴾ أي حملنا أثقالاً وأحمالاً من حمليّ أل فرعون مطرحناها في المنار بأمر السامري فال مجاهد؛ أوزارًا: أثقالاً وهي الحلي الني استعاروها من أل قرعون ﴿ مُّكَّرُهُمُ أَلَى ٱللَّهِ ﴾ أي كذلك فعل السامري ألفي ما كان معه من حلي القوم في البار قال الممسوران: كان بتو إسرائيل فلا استعاروا من الفيط الحُليّ قبل خروجهم من مصر ، فلما أبطأ

موسى في المودة إليهم قال لهم السامري: إنسا احتُبس خليكم لأجن ما عندكم من الحلي . فيجمعوه ودفعوه يلى الساموي: عرمي به في النار وصناغ لهم منه عجلاً، ثم ألقى عليه فيضةً من التر قرس جهريل عليه السلام فجعل يعقود المتفافلة قرقه تعالى. ﴿ فَأَمْرَعُ كُهُمْ يَعَكُ جَسَّمُا لَمُ خَوْرٌ ﴾ اي صاغ قهم السامري من تلك الحنيّ المقابة عجلاً جسفًا بلا روح له خوارٌ وهو صوت البقر (٢٠ ﴿ فَتَالُّواْ هَٰكُا ۚ مِاتَّهُ عَرَالُهُ مُومَىٰ مُتِّينًا ﴾ أي هذا العجل إلهكم وإنَّه موسي فنسى موسي إلهه هنا وذهب يطلبه في الطور، قال قنادة أنسل موسى وله علمكم، فعكفوا عليه يعيدونه، قال تمالي ربًّا عليهم وبيانًا لسخانة عفولهم في عبادة العجل: ﴿ لَكُ يَرْيُنَ أَلُّا رَبِّيعٌ وَلَيْهِمُ فَرَّا كَا يَشْهُ لْمُمْ شُرًّا وَلَا تَقَمَّا﴾ أي أثلا يعلمون أن العبعل الذي وعموا أنه إلههم لا يردُّ لهم جوانًا. ولا يقمر أن يدفع حنهم ضوًّا أو يبعلب لهم نعمًا فكيف يكون إلهًا؟ والاستفهام للتوبيخ والتغريع ﴿ وَلَفَّهُ فَلَّ لَمكم خَرُونٌ بِن لَمَكُنُ يَكُونِ إِنَّنَا لَتِنفُو﴾ أي قال لهم هارون ناصبحًا ومذكرًا من قبل وجوع موسى إليهم : إنسا التَّذِيقُم وأَصَالَتِم بَهِذَا العِجلِ ﴿ وَيَدُّ نَأَكُمُ الْأَقِلُ فَالْعُولِ وَلَلِيكُوْ الْمِيكِ أَي والْ ربكم المستحلُّ للعبادة هو الرحمين لا العجل، فاقتدوا بي فيما أدعوكم إليه من عبادة الله، وأطبعوا أمري شوك عبددة العجل ﴿ قَالُواْ مَنْ تَرْجُ مُلْكُو مُنْكِونِ مُنْ يُهِمْ إِلَيَّا مُونِنَ ﴾ أي قالوا: أن نزال مقيمين علي عبلاة المسحل حتى يعود إلينًا موسى فننظر في الأمر *** ﴿ قَلْ يَعَدُّونَ مَا نَفَقَ إِذْ يُؤْتُمُ مَلُوًّ ۗ ۞ أَلَّا تُؤِّمُنُّ ﴾ ؟ في الكلام حذف أي قلما رجع موسى ووجدهم هاكفين على عبادة السجل امثلاً غضهًا لله وأخذ براس أخبه هارون يجره إليه وقال له: أي شيء سعك حين رأيتهم كفروا بالله أن لا تتبعني في العضب لله و لإنكار هلبهم والزجر لهم عن ذلك الضلال؟ ﴿ أَتَّنَصُبُتُ أَمْرِي﴾ أي الوالفتني وتركت أمري ووصيش؟ قال المغسرون. وأمرةُ هو ما كان أوصاه به قيما حكاه تعالى عــــــهُ: ﴿ وَقَالَ ثُوتَنَ لِأَجِهِ مُدُرِّدَتَ مُنْفُتِي فِي قَرَى وَأَسْلِعُ وَلَا شَيِّعَ سَجِيلَ الطبيوينَ ﴿ وَقَالَ يَسْتُومُ لَا تَلْقَدُ بِلِجَنِي لَا يَرْأُمِينَا ﴾ أي قال له هارون استحطاقًا وترقيقًا : به آين أس - أي ما أخي - لا تأخذ بلجين ولا يشعر وأسي قالدابن عباس: أنحة شعر وأسه بيعيته ولحبته بشماله من شدة غيظ وفرط غضبه لأن الغيرة في الله ملكنَّة ﴿ إِنَّ خَتِيتُ أَنْ فَقُولُ فَرَّفَتَ كِنْ نَهِيٌّ إِنْسَتُهُ بَلَوْكَ أ

⁽١) هذا خلاصة قول ابن صامر وقتاها وعجاهد كذا في الطبري ٢٠١/ ٣٠٠.

¹⁹⁾قال الرازي: قبل: إنه صغر ميكار حارا ، وفيل المرتحلة الحياة وإنها جعل فيه منافذ تفضل فيه الربح فيضرح له صوحه مشه حددت العجل، الرازي ۲۰۲۷ / ۱۰

يسيد فيلب عليه فوجه في نصير الطلال: اما كاه بنو إصرائيل يرون عملاً من ذهب بخود حتى تسوا وجم المنتى تشدهم من أوص الفال وحكفرة من عبيل الذهب ، وفي بلاحة وكو ، وبلادة دوح قائد ا: ﴿ فَمَنّا أَوْتُهُ اللّه قرتن ﴾ والم يسعث عنه على الجيل ومو منا معنا وقد نسي موسى الطريق لل ديه وضل عنه ، وهي قولة تشويم إلى معنى فريلادة والتماهة العامهم لمنتهم بأنه غير موصول بريه حتى ليصل الطريق (به فلا حوجته ي ولا ربه يعديه ، وهذا المعمل لم يكن حبّ يسمع قولهم ويستجيب فلاحق لأنه جسد لا حياة مه عهو عي دوجة أقل من درجة الحيواجة ، ولفذ مصمحهم حارون ولكنهم مذالاً من الاستجانة المتوا وفله مواهن تصمعه .

إن رجرتُهم بالقوة أن يقم قدلُ بينهم فتلو مني على دلك ونقول تي: فقد أشعلت الفتنة بينهم ﴿ وَلَهُ رَّزُدُّ فَوْلَ ﴾ اي لم تنتظرَ أمري نيهم، ممن أحل دلك رأيتُ ألاً أفعل شيئًا حتى ترجع إليهم التيدارك الأمر دغمتك قال ابن عباس: وكان هنرون هائبًا مطبعًا له ﴿ قَالَ مُمَّا خَطَلُكَ يُشَعِرُهُ ﴾ أي ما نمانك فيما صنعت؟ وما الذي حملك عليه يا سامري؟ ﴿ قَالُ نَصْرَتُ بِمَا لَمْ بَهُمُوا بِهِ ﴾ أي قال المسامريُّ: وليكُ ما لم يروه وهو أن جبريل جاءك علم فرس الحياة فألقى في نفسي أن أفيض من النود قبضة فعه القبتُه على شيء إلا دلت عبه المحباء ﴿ فَقَاضَتُ قَاضَتُهُ إِنَّ أَلَنَّهِ الرَّسُولَ فَالْهَ لُكَّ ﴾ آى فيضت شيئًا من أثر فرس حبريل فطرحتها على العجل فكالدله خوار ﴿ وَكُذَّلِكُ خُوْلًا لِي لَقَيْسِ﴾ اي وكذلك حشمت وزيَّتُك لي نفس ﴿ فَكَالَ وَمُوْتَ لِلِكَ لَذَ فِي ٱلْعَبَوْمَ أَن تَعَلَىٰ لا سَاعً ﴿ أي قال مرسى للسامري . عقومتك في ألذار الأزمال أحدًا ولا بمشك أحد قال الحسن: جمل الله عقوبة السامري ألا يعاس التاس ولا يعشوه عقوبة له في الدينا وكأنَّ الله عز وجل شلَّه سلم الممحية ﴿ وَإِنْ نَكُ سُرُومًا فَي غُلُقُمَّ ﴾ أي وإنَّ لك موعدًا للعذاب في الأحرة لن يتحلف ﴿ وَأَكُمْرُ إِنَّ وَلَهِانَ أَذَى فَأَنَّكَ عَدَّهِ فَكِمَّا ﴾ أي انظر إلى هذا العجل الدي أقصت ملازمًا على عبادته ﴿ لَكُرْفَدُو أَنَّرُ فَلَمِنْكُمُ فِي أَلِّيمُ مُنْكَامُ لِي للحوافق بالنار فو لنطيرتُه رمادًا في البحر لا يبغي منه عين وَلا أَنْ ﴿ إِنَّكِنَّةَ إِنَّهُ كُمُّ أَنَّهُ كُلُوكِ لَا إِنَّهُ إِلَّا تُمُّوكُ أَيْ يَقُولُ موسى لبني إسرائيل الإنعا معبودكم المستحق للمبادة هو الله الذي لا ربُّ سواه ﴿وَبَهِ كُلُّ ثُورٍ بِلَّنَّا﴾ وسع علمه كل شيء فلا بشمر عليه شيء في الأرض و لا في السماء

الهلاعة الصمنات الأيات الكويمة من وجوه البيان والبديم ما يلي:

- التهويل ﴿ مَنْشَيْهُم ثِنْ أَنْيُمْ مَا غَيْبَهُمْ ﴾
- ألطاق بين ﴿ رُأَنَّكُ أَن . . . وَمَّا مُذَكَّ ﴾ .
- ٣- الاستمارة ﴿ فَقَدُ هُوَيَّ ﴾ استعار لفظ الهواي وهو السقوط من عُلوٍ إلى سَعَل للهلاك والدمار .
 - ٤ صيغة الميالغة ﴿ وَإِنَّ لَهُ أَرَّ ﴾ أي كثير المنفر المقترب
 - ه الطباق ﴿مُثَّرُ زُلَّا نَعْمًا ﴾.
 - الإيجاز بالحذف في مواطن عديدة بيناها في التفسير.
- ٧ السبج الحسن غير الستكاف مثل ﴿ أَنْرِي ﴿ أَوْلِي ﴾ ﴿ فَلْنِي ﴾ و ﴿ فَقَمَّا ﴾ ﴿ فَلْمَ ﴾ ﴿ فَشَفَّ ﴾
 المراجع الحسن غير الستكاف مثل ﴿ أَنْرِي ﴾ ﴿ فَإِلَى ﴾ ﴿ فَلْمِي ﴾ و ﴿ فَقَمَّا ﴾ ﴿ فَلْمَ ﴾ ﴿ فَلْمَ ﴾

تنفيهة إنها عبد بنو إسرائيل العجل يسبب فنة المسامري وقا كانت بذور الوثنية راسخة في قلر بهم و ذلك لمه تجاهم الله من طفيان فرخون طلبوا من موسى أن بصنع لهم قطالاً ليجدوه كما قال نمالي: ﴿ وَشَوْرًا مِنْهِمْ إِمَانُ مِنْ طَلْتُمْ مَالُوا عَلَى فَرْدٍ يَعْكُمُونَ كُلُّ الْسَادِ فَهُمَّ قَالُوا يَشُوسَ لَهَمَّ كمّا إِنْهَا كُمّا فَهُمْ وَالِيَّهُ فَالْ يَنْكُمُ فَرَمَ تَقَوَّلُونَ فِي فلا هجب إذا أن يعكفوا على عبادة عجل من دعب له حد را ! قال الله تنعالي ﴿ كَانِكَ نَقُشُ عَلِنَكَ بِنَ لَقَارَتَ فِلْ سَتَنَّ ﴿ . إِلَيْ . . فَنَ أَسْخَلُ أَفَوْرَطُ أَلْتُوفِيُّ أَكُنِ أَشْفَيْهُ مِنْ آيَةً (١٩٤) إلى نهاية السورة

المُنْاسِعِيةَ السادكر تعالى قصة موسى بالتقصيل، أعميها بذكر أنَّ هذا القصص وحيَّ من الله، وأنَّ محمدًا اليهما كان له علم يهذه الأخيار والأثباء المجينة لولا أن الله تعالى أدعى إليه، وذكك من أكبر الدلاق والبراهين على صدى الرسائة .

واف رجلاً أنه إذا النسل عوضت فيضحى وأنه بالعشي فبخصر "" ﴿ وَاللَّهُ الصَّفِكِ الصَّبِينِ والشَّمَةِ يَعَالَ مَنْزِلٌ صِفْكِ وَعَيْشِ صَنْتُ إِذَا كَانَ شَادِينًا سَيقًا ﴿ وَاللَّهُمُ عَوْرَاتِهِما ﴿ فَرَكُونُكُ النظرةِ ﴿ أَسَرَاطٍ كَنْبِكِ ﴾ الطريق المستبيم

و كذابك المدنى المجاهدة على الله المستعلى وقد المتنافي الله والمستعلى والمستعلى وقد المستعلى و

^{. 10} القرطين ٢١٩٧٤٠

يف في وقال الشهادي وقال الفرض على والمشارى فإذا أنه المبيدة فالنائج والمنشؤة وقال الإنتهاء أنفان في فاق ارتبا إلى الحقاليان أغلى وقال الحال بصبرا في وال القول الفاق المبالة الشبيدة (الكاف الإن أمل في المانف خور المن الشاركية إذا في الحال الانتباع الواق الشام في فؤلا المجاف المن بدورة الكان إلى المناق المنظم بدا الفؤلو علمان في الم الموقول والمنظم بالمناف المناف المنظم في فؤلا المناق الموقع المناف المن

المقسمين ﴿ كُنْ إِنَّ عَلَى كَالُهُ مِنْ أَمَاوِهُ مِنْ مُنْزُجُ أَي كَمِنا فَصِيفِتْ هَاءِكَ وِالمحملة خير مرسى مع فرحون وما فيه من الأتب، الغربية كملك نقص عليك أخيار الأمم المتقدمين ﴿ وَقَدْ مَا النَّكُمُ مِنْ شُأ وبيُّكُوكِ أي أعطيناك من عندما قرائاً يتلي منطوبًا على المعجزات الباهرة قال بي المحر . امتى تعالى عليه بإساته الذكر المشتبل على القعيمي والأخيش الدان على مبيعزات أونيها مزيه البيلام " " ﴿ مَنْ أَغْرِي عَلَمْ قُرْتُهُ فِعَيْلَ فَإِمْ الْقِينَاةِ وَكَ ﴾ أي من أمرض عن هذا القرآن فليم يؤمر مه والم رزُّ مِ مَا قَوْفٍ وَقِدْ وَحَمَلَ بِوَجَ القَبَامَةِ حَمَلًا تَقْبِلاً، وَمَنَا عَظَيْمًا يَنْقَلُه في جهنبو ﴿ خَوِينَ مِمَّ وَكَنَّهُ لَمُنَّ يَّةَ أَيْبُلُو جَلَّا ﴾ أي مقيمين في ذلك المذاب بأوزارهم، وبشر ذلك الحمل الثقيل حملاً فهم، شُبِّ الدورُ بالحمل لتقنه ﴿ إِنَّ تُمَا لَنَ الشَّوا وَلَمُكَّرُ الشَّمُونِ وَإِنَّا ﴿ أَنَّ برم بنف إسراميل في التصور التنفخة افغانية والحشر المجرمين إلى لمرض السحشر أرق الميون سوأ الوجوء فال القرطبي: قُشُوه خلقتُهم مزرفة العبران وسواد الوجود `` ا ﴿ يُتَخَفُّونَ يُمُّهُمُ إِنْ لَتُمُّ إِلَّا مُلْزَا ﴾ الى يتهامسون ببنهاء وبسرُّ بعصهم إلى بعض قائمين " ما مكتنم في العنبا إلا عشر فيال قال أيو المسعود ، استقصروا منه لعنهم فيها سا عابيوا كشداند والأهوال أمَّ فوغنَ أثنتُ مِنَا بِغُولُونَ إِذْ يَتُولُ أَكُنَّهُمْ طَيَغَةً إِنَّا لِللَّهُ وَكَالَهُ أَيْ نَحِنَ أَعَلَمُ بِمَا يِتَنَاجِونَ بِينِهِم إِد يقول أعقلهم وأعدتهم قولاً: مه لبشتم إلا يومًا واحدًا ﴿ وَيُعَالِّكَ مَن أَيُّمَالَ فَكُن حِيفُهَا رُق نَشَا﴾ أي ويسيانونك من حال الجمال يوم القبامة فقل له م. إن رس يمنُّتها كالرمل أم ووسس عليها الرباع فبطيرها ﴿ فَكَرْهُا قَالُ صَفْعَتُكَ ﴾ أي فشركها أرضًا ملساء مستوبة لا نيات فيها ولا بناء ﴿ لَوْنَ فِيهَا فِوْمًا وَلَا أَنْكُ ﴾ أي لا ترى ميها الخفاضًا ولا ارتفاعًا ﴿ يَهْمُ لِهُ بَيُّسُونَ أَفَّامِنَ لَا يَرْجُ لَا ﴾ أي في ذلك البوم الدصيب وشع الناس داعل الله الذي ومعوهم لأرص المحشر ولتوبه مبراها لاجزيني واعتدولا يسعرنون

^{11/} نيم اسميط 1/ ٢٠٨٠ (١/ تقرشي ٢٤٨/١)

⁽٣) أبو السمود ٣٧٤/٣ .

﴿ وَحُمَّتُكُوا اللَّهُ وَلَكُ وَلَكُ وَسَكُنتُ أَصُواتُ الخَلاقُ عِيبةً مِن الرحمن جل وحلا ﴿ فَلَا شَيْحٌ إِلَّا مَسَرٌ﴾ أي لا تسمع إلا صوتٌ خفيًا لا يكاه يُسمع وهن ابن عباس. هو همسُ الأنعام في ستبيها سحو المسحشر ** ﴿ فِرْتِهِ لَّا نَفَعَ انْتَفَعَهُ إِلَّا مَنْ أَوْنَ لَهُ الْأَمْقُ وَيُعَىٰ لَمْ وَلَاك اليوم الرحيب لا تنفع الشفاعة أحدًا إلا لمن أذرا قه الرحمن في أن بشفع قه، ورصى لأجله شفاعة الشافع، وهو الذي كان في الدنيا من أهل لا إله إلا الله، فاله بن عباس ﴿ يُقَالُ مُا بُيِّنَ أُدْبِهُمْ وَك غَنَهُمْ ﴾ أي يعلم تعالى أحوال الخلائق فلا تخفي عليه خافية من أمير الدنبا وأمور الأعرة ﴿ لَا يُجِيغُونَ بِهِ. بِلَمَّا﴾ أي لا تحيط عفومهم بمعلوماته جل وعلا ١٠٠ ﴿ زُمَّتِ ٱلْوُمُورُ ۚ إِلَيْنَ ٱلْقُرْقَ ﴾ أي ذلت وخضمت وجوء الخلائل للواحد القهار جبار المسرات والأرض الذي لايموث فال الزمخشري: العراد بالوجود: وحوة المصاة وأنهم إذا عايبوا يدم البابة الخبية والشقوة وسوم الحساب، صارت وجوعُهم مانيةً أي ذليلة خاصعة مثل وحوه العُناة وهم الأساري كقوله : ﴿ بِينِنَ وَمُودَ اللَّذِينَ كَافُولُ * * ﴿ وَقَدْ عَاكَ مَنْ خَلَ لَانَكُ ﴾ أي حسر من أشرك بالله، ولم ينجم و لا ظفر بسطلوب ﴿ وَمَن بُمُكُلُ مِنَ أَلْمُنِيكِتِ وَهُوَ تُؤْرِثُ ﴾ أي من قدُّم الأعمال الصالحة بشرطً الإيمان ﴿ لَلَّهِ يَعْلَىٰ قُلْلًا وَلَا مُعَمِّيًّا ﴾ أي قلا يخاف ظلمًا بزيادة سيئاته ، و لا يخسَّا وقفها لحسماته ﴿ زُبُّكُنَّتِكَ أَرْقَتُ فُرُهُا عَرَبُنا﴾ في مثل إنزال الإبات المشتملة على انقصص العجبية انزلتا هذا للكتاب عليك بالمحمد بلغة العرب ليعرفوا أتدفى الفصاحة والبلاغة عارج عن طرق البشو ﴿ وَسَرَّكَ بِدِ مِنْ أَفْرِمِيهِ أَى كردنا فيه الإنذار والوعيدُ ﴿ لَلَّهُمْ بِثَقُونَا أَزْ مُقَدَّدُ لَمْ أَرْكُم ﴾ أي في يتفوا الكفر والمعاصي أو يحدث لهم موعطة في القلوب ينشأ عنها امتثال الأوامر واجتناب النواهي ﴿ مَنْكُنَّى أَنَّهُ أَنْفَهُ أَنْحَالُهُ أَي حَلَّ ظَلَه وتقدَّس العلك لحق الذي قهر سَفَطاته كل جبار عمّا يصفه به المشركون من خمقه ﴿ وَلا شَيْقِلَ بِاللَّهُ رَانِيهِ مِن فَيْلِ أَنْ وَمُسُونَ الِّياكَ وَمُا يُرَّكُ أَي إذا أقراك جيريل اللغران فلا تشعجل بالقواءة معه، بل مستممّ إليه واصبر حتى يفرغ من تلاوته وحبثتهِ تفرأه أنت: قام ابن حياس: كان عليه السلام ببادر جبريل فيقرأ قبل أن يفوغ جبريل من الرحم حرضًا على حفظ الفرآن ومخافة النسيان فنهاء الله عن ذلك قال لقرطبي: وحذا كفوله تعالى: ﴿ لَا خُرُهُ مِ. يَنَافُهُ وَمُنْذَلُ وَهُ *** ﴿ وَفُنْ زُبِّ رِبْنِي وَلَكَا﴾ أي سال الله حو وجيل زيادة الحليم الساقع، شال الطبري: أمره بمسألته من قوائد العلم ما لا يعلم ١٠٠ ﴿ وَلَقَدْ عَهِدُهُ إِنَّ مَادَةٍ بِنَ شَرَّكِ أَي ومرين، أن لا يأكن من الشجرة من القديم ﴿فَنَهُمْ وَنَّمْ غِنْدَ لَمُ مُدِّيًّا﴾ أي نسس أمرنا ولم نجد له حزمًا وصيرًا عَمَا نَهِينَاهُ هَنَّهُ ﴿ وَإِذْ فَلَنَّا لِلَّهَا يَكُنِّكُ فَلَحُدُوا يُزَّزُمُ فَلَجُدُوا إِلَّا إِلَهِن أَنَ ﴾ يذكر تعالى تشريف آدم

⁽۱) عظیری ۱۹۹/۱۹.

⁽¹⁾ وهيل أ المراف لا يجيطون يمعرفة دائه إد لا يعرف الله على المقيقة إلا الله وانتشاره عني الشهيل .

٣٠) الكشاف ٢/ ٤٧ . أَنَّ الْمُ الْمُقْرِطِينَ ١٩١ . أَنْ الْمُوالِقِينَ ١٩١ . أَنْ الْمُوالِقِينَ ١٩١

ودوالمتيري ۲۱۸ - ۲۲۰

ونكريمه وما قفيله به على كثير من الخلق أي واذكر بالمحمد حين أمرنا الملائكة بالسجاد لأدم منجوه تحية وتكريمه فامتثلوا الأمر إلا إبليس فإندأس السحودة ومعميي أمراريه فالي الصاوي كررت هذه القصة في سبع مسور من القوآن معليشًا للمساد استنال الأوامر ، واجتناب التواهي وتذكيرًا لهم بعداوة أيميس لأبيهم أدم" ﴿ فَكُنَّا بَثَادُمُ إِنْ هُذَا مُذَّوٌّ لَّكُ وَلِرُومِكَ ﴾ أي ونبهم أمم عقلنا له . إن أِيليس شديد العدارة لك وقعوا. ﴿ فَلَا يُغْرُضُكُمَّ مِنْ الْخَذَةِ فَكُمْ فَيْ أَي لا تطبعاه بيكون حسنًا لإخراج كما من الجبة فشقياء وإنما شعم على شفائه مراعاة لنفواهما، ولاسلم إم شفائه الشقائها، قال ابن كثير: المعنى: إباك أن تسمى في إخراجك من الجنة فتنحب وتشفى في طلب وزقت، فإنك همهنا في هيش وغيد، بلا كلفةِ ولا مشقة " ا ﴿ إِنَّ لَكِ أَلَّوْ غُومٌ وَكَ قُدُكُ ﴾ أي إنّ لك با أدم الاينالك في الجنة الحرعُ ولا المريِّي ﴿ وَأَنْفُ لَا نُكُمُّواْ فِهَا وَلَا تَشْهُو ﴾ أي ولك أيضًا الأبعبيث غفظش فيها ولاحر الشمس لأن الجنة دار السرور وانجوراء لاتعب نيها ولانعيب ولا حر ولا طمأ بخلاف دار الدنيا ﴿ وَأَنْهُ كَلَّ إِلَّا عِلَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عِطْرِينَ الوب سة ﴿ قَالَ يَتَادُمُ مَلَ أَدُنَّكُ عَنَى شَخَرُةِ ٱلْمُلَّذِ وَقُلُّكِ لَا يَهَلَى ﴾ أي قال له إسبس المعبن . هل أدلك به آدم على شجرة من أكل منها خُللة والعربيين أصلاً، ونال الملك الدائم الذي لا يرول أبدًا؟ وهذه مكيدة طاهرها النصيحة ومني كان اللعبن ناصعًا؟ ﴿ فَأَكُرُ بِنَّا قَدَدُ لُنَا مُؤَدُّهُمُهُ ﴾ أي أكار أدم وحوام من الشجرة التي تهاهما الله عنها فظهرت لهما عوواتهما، قال ابن عباس. عربا عن التور الذي كان الله تعالى قد السهدا إياد حتى بدت فرو سهدا "ا ﴿ وَفَيْدُ عِنْهِمُانِ فَلَتِهَا مِن وَرَقِ الْمُنَّةِ ﴾ أي شرعا بأخذان من أوراق الجنه ويغصبان بها عوراتهما ليستنراجها ﴿ وَهُمَّتَيْ مَاهُمْ رَبُّهُ مَوْلَا﴾ أي عالف أدم أمر ربه بالأكن من الشجرة فضلًا عن المطنوب الذي مو الحارد في الحنة حيث اعتر يقول العدو، قال أبو المعود ، وفي وصفه بالعصبان والغولية - مع صفر زف - تعظيمُ له، وزجرًا عليم لأولاده عن أمثالها *** ﴿ ثُمُّ أَمَّنَهُ رُبُّو قَالَ تُبُّهِ وَقَدَى ﴾ أي لم اصطفاه رب فعرابه إليه وقبل — قريته و هداه إلى التبات على التوبة والتعسلاء بأسبات الطالعة ﴿ قُلُ أَفْرِهَا مِنْهَمَا رَجُينًا لِمُكُمُّ إِنْهِي عُمُرٌ ﴾ أنه قال الله لأدم وحوام النزلا من الحنة إلى الأرض محتسمين بعض ذربتكما ليمض هدر بسبب الكسب والمعاش واختلاف للطبائع والرغبات فال الزمخشري الماكان أدم وحواء أصلي البشر خُملا كانهما البشر في انقسهما فخوصها مخاطبتهما"؛ ﴿ وَإِذَا رَأَيْنَكُمْ مِنْ هُكُنَّ ﴾ أي فإذاج الله م من حموسي الكنب والرسل لهدايسكم ﴿فَنُنِ أَثُّيُّمْ هُدَّ فِي فَلَا بَعْسِلُ وَلَا يَتَّقَى ﴾ أي نسن ممكك مشريعتي والبع رسلي فلا يفيل في الدبياء ولا يشمي في الأخرة، قال اين عباس. ضمن الله تعالى لمن ترأ القرآن وصمل بما فيه ألاً يضلُ في الدنبة. ولا يشفي في الأحرة، وثلا

١٤) حاشية الصاوي على الجلائين ١٩٠/٠ ٢٠) المحتصر ٢٠/١٩ .

¹³¹ نفس المرجع النبايق والصفحة .

⁽٣) أبر السعود ٢/ ٢٣٧

ورزر الكشاف ٢/ ٩٣ .

الآية " الإَوْمَنْ أَغَرُمُن مَن وَحَجْرِن فَوْرَ فَهُ مَعِيشَةً سَنتَكُا ﴾ اي ومن العرض من أسري وما أن لت على وسلى من الشرائع والأحكام عان له في اللغبا معيشه عاسية شديدة وإن تنفيه طاهره ﴿ وَمُحَلُّمُ مُ يَوْمَ الْفِئْنَةِ أَفْلُونَ﴾ أي وتحشوه في الأخوة أعمى البصوء قال ابن كثير: من أعرض عن أمر الله وقناصاً، فإن له حياة فسنكًا في الدنياء فلا طمأنينة له ولا انشراح لصدره، بل صدره فسيَّق حرج كصلاله وإنا ينظر ظاهره ونبس ما شاء، وأكل ما شاء، وسكل حيث شاء، فونا قلبه في فلل وحيرة وشنك ، وقيل: يُضيِّق عليه فيره حتى تعتلف أضلاعه فيه الله ﴿ قَالَ وَبُ إِلَّا حَنَّرُونَ أَغُمَّ وَأَذَ كُثُ الْهِيرًا﴾ أي قال الكافر : با رب بأي نتب عاقبتني بالعسى وقد كنت في الدنيا بصيرًا؟! ﴿قُلْ كُنْيْكُ أَنْكُ مُؤَمًّا لَهُمَ ۚ وَقَدُوهُ ۚ ٱلِّزَّمَ فَدُي ﴾ أي قال الله تعالى له: لقد أقتك أياننا واضحة جلية فتعاميات عنها وتركتها وكذلك تُشرك اليوم في العذاب جزاة وقاقًا ﴿ وَكَانَهُ فَي مُوْ أَشُونَ وَلَمْ يُؤْمَنُ وَاكتِ رَبُورُ﴾ أي وعلى ذلك الجزاء الموافق ففخياتة والتكذيب بأيات الله نعاقب من أسوف بالإنهماك نس الشهوات، ولم مصلق بكلام ربه وأباته البينات ﴿وَلَمَنَّاتُ الْآَفِيَّةُ أَنَّذُ وَلَكَيْنَ﴾ أي عذاب حهنم أنسةُ من عداب الدنيا لألَّ عدَّابِها أدوم وأثبت لأنه لا ينقطع ولا ينقضي ﴿أَلَكُمْ إِبِّهِ فُمْ كُمْ أَشْكُما مُّتُهُم بُنُ آتَوُرُو﴾ أي أفلم يترين لكفار مكة الذين كديوك كم أهلك قيمهم من الأمم الحالية المكذبين لرسلهم ﴿ يُتُونُ ي مُنكِيمٌ ﴾ أي يرون سباكن عاد ونمود ويعاينون آثار هالاكهم أفلا يتعظون ويعتمرون؟ ﴿إِنَّ إِن لَهِنَ لَأَيْنِي لِأَرِّلِ ٱلنُّعَنَ﴾ أي إنَّ هي آثار هذه الأسم البائدة لمدلالات وعبرًا لذوى العقول السليمة ﴿ وَزُولًا كُمُّ أَسَنَتُ مِن زُلَكَ لَكُولَ إِلَهُكَا وَكُلُّوا خُمَسُكُم ﴾ أي لو لا فصاء الله بتأخير المقاب صهم ووقت مسمل لهلاكهم لكان المقاب وافقًا بهم قال الفراء : من الابة تفديم وفأحيرُ والممنى ولولا كلمةً وأجرُ مسمَّى لكان لران أي لكان العداب لازمُ الهم، وإنما الحَره تستقال ردوس الأي أ" ﴿ وَأَشْرُ عَلَى مَا يَقُولُونَ ﴾ أي قاصير با محمد على ما يقول هؤلاء المكذبون حن قومك ﴿وَمُنْخَ بِمُنَّهِ رَبُّكُ فَكُلُّ شَائِعُ الشُّنْسِ وَقَلْ مُرُّومًا ﴾ أي صلَّ وأنت حامد لربك قبل طلوع الشمس صلاة العبيح، وقبل غروبها صلاة المصر ﴿وَبِّن مُنَّتِي أَيُّكِ مُنَّتِعٌ وَالْحَرُانَ ٱلبَّارِ﴾ أي وصلَّ الربك في ساعات الطيل وفي أول النهار وآخره ﴿ فَنَكُ زُمُنَ ﴾ أي لعلُّك تُعطي ما يرصيك قال العرطسُ أكثر المفسرين أن هلم الآية إشارة إلى الصفرات الخمس ﴿فَكَ مُثْبُعِ ٱلشَّبِي﴾ صلاة المصمح ﴿ وَقُلَ مُرْوَجًا ﴾ ممالاة المعمس ﴿ وَمِنْ رَفَاتِي النَّبِ ﴾ صلاة العشماء ﴿ وَالْقُرَفَ اتَّهُم ﴾ ممالاة المغرب والطهرة لأن الظهر في أخر طرف النهار الأولء وغروب الشمس أخر طرف النهار الأخير ``` ﴿ وَلَا مُنكِنَدُ خَلِكَ إِلَى مَا مُثَمَّا بِوهِ أَوْلَاكُ بِنَهُدُ ﴾ أي لا تعطر إلى ما منعنها به أصبافها من الكفار من نعيم الدنيا وبهرجها الخادع ﴿وَعَرَةَ لَلَّتِنْ لَذُنِّكُ فِي زِينة الحياة الدنيا ﴿ لِلْبَكِّمْ بِهِ ﴾ أي تُنبِعَلِيهِم ومحتبرهم بهذا التعب حتى يستوحبوا المذاب بكفرهم ﴿ وَإِنَّ زُلِكَ مَمَّ الْمُنَّ ﴾ أي

⁽۱۱ القرطبي ۸/۱۱) (۱۲ فتحتمر ۴/ ۱۹۷). (۱۶ المبير ۱۵/ ۳۲۲) (۱۱ نقرطبن ۲۱ (۲۱) (۱۲

توهب الله عبو من حدًا النعم الخاني وأدوم قال المقسرون: الخطاب للرسول بنجة والمراديه أمته لأنه عليه السلام كان أزهد الياس في الدنيا وأندةً رضة فيما عند الله ﴿وَأَثْرُ أَمْلُكُ بِٱلشَّارَةِ وَمُسْتُمْر يُنَيُّهُ إِنَّ وَأَمِرَ مَا مِحِمِدَ أَمِلِكَ وَأَمِنُكَ بِالصِلاةِ وَأَصِيرِ أَنْتَ عَلَى أَدَاتِها بخشوعها وأدابها ﴿لا وَنُهُكُ وَزُهُ ۚ كُنَّ رُبُكُهُۥ﴾ أي لا تكلفك أن توزق نفسك وأهلك بل نحن ندكهل بوزقك وبياهم ﴿ وَالْمُنْفِيدُ لِيَقْرَى ﴾ أي العاقبة الحصيدة لأهل التقوي، قبل ابن كابر: أي حسن العاقبة وهي الجنة كمن اتقى الله " أَ ﴿ وَقَالُوا أَوْلَا يُرْبُنَا بِذِبُو فِن وَيَهِدُ ﴾ أي قال المشركون. علا يأتينا بمعجزة ندل على صدقه؟ ﴿ أَرْاهُمْ يَأْمُم بَيَّةً مَا فِي النَّبُعْتِ الْأُولَى ﴾ اي أو لم يكتفوه بالفرآن المعجزة الكبري الممحمة عليه السلام المحتري على أخبار الأمم العاضية! والاستفهام لمتوبيخ والتقريح قال في السعور: الترح المشركون ما بختارون عمر فهدلهم في التعب فأجيبوا بأن هذا الترآن الذي سيل النبشير بدهي الكنب الإلهية السابقة أعظم الأيات في الإهجاز وهو الآية البائية (لي يوم القيامة "" ﴿ رُولُو اللَّهُ أَمْلُكُنَّهُم بِمُدَابِ مِنْ فَهَدِ ﴾ أي فو أنا أهلكنا كعار مكة من قبل نزول القرآن وبعث محمد عليه السنجم ﴿ لَا مُنْ أَرُكُ لَوْلَا أَيْسُلُتُ إِنِّكَ وَمُؤلَّا ﴾ في لقالو : يا ربنا هلاً أرسلت إلينا رسو لا حتى نومن به ونتُبِمه ﴿ فَتُبَمُّ وَكِيْكُ مِن فَنَقِ أَنْ شَيْلُ وَعُمْرَتُ ﴾ اي فنتمسك يآيانك من قبل أن فقلُ بالمعاب وتفتضح على ردوس الأشهاد، قال المعسرون: أراد تعالى أديبين أنه لا حجة لأحد على الله بعد إرسال الرسل وإنزال الكتب فلم يترك لهم حجة والاعذرُ، ﴿ فَلَ حَكُلُّ مُنْزَبُكُ ﴾ أي قل يا محمد لهولاء المكذبين: كلُّ منا ومتكو منتظر دواتر الزمان ولمن يكون النصر ﴿مُرْجُدُوُّ﴾ ألمر الهديد أي وانتظر وا العاقبة والنتيجة ﴿ فَلَنَالُكُونَ مَنْ فَلَكُ أَلْهِمُولِ النَّويَ ﴾ أي فستعلمون عن تريب من هم أصحاب الطويق المستقيم هل نحن أم أنتم؟ ﴿ وَهُنَّ لَفَتُكُ ﴾ أي اهندي إلى الحق وسبيل فرشاد ومن بقي على الصلاف، فإن القرطين: وفي هذا صربٌ من الوعيد والشخويف والتهديد حنست به السورة الكريمة (٢٠).

المَبْلاغَةُ الصَّمَاتُ الآياتِ الكريمة من وجوء القصاحة والبيان والبديع ما يلي:

ا -النشب ﴿ كَذَافِكَ نَفُشُّ عُلْبُكَ﴾ وهو تشبيه مرسل مجس.

الاستعارة ﴿ رَمَّاةً عُلَمْ فِي أَلْفِينَا فِيكَ ﴾ قبله الوزر بالحمل الفقيل يعريق الاستحارة التصريحة.

٣. الكتابة ﴿يُقَدُّرُ مَا يُؤَدُّ لَبُدِيرِيهُ وَمَا خَلَفَهُمْ ﴾ كتابه عن أمر الدنبه وأمر الأعرف.

ا - الطباق بين ﴿ أَغَمَىٰ . . . مَعِيرٌ ﴾ .

التشبيم التعشيلي ﴿ مَثَرَة لَكُنَّا إِلَيْنَا ﴾ مثل لنعم الدنيا بالزهر وهو المتو رالأن الزهر قه منظر
 حسن نم يذبل و نضححل وكذلك تعبير الدني .

⁽٢) البعر المحيط ٢/ ٢١٢ .

⁽¹⁵⁾لمخصر (1/14)

⁽۱۳ اغرطبی ۲۹۵ / ۲۹۵

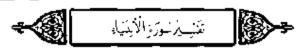
- الوهيد والتهديد ﴿ مُرْسُولًا ﴾ .
- ٧- جناس الاشتقاق ﴿ أَرْسَلُكُ إِنِّكَ أَرْشُولُا ﴾ .
- المسجع الدطيف غيو المتكنف مثل ﴿ فَاللَّهُ ﴿ وَمَثِنَّا ﴾ ﴿ وَمَثَلُ ﴾ ومثل ﴿ مَثَلَقَى ﴾
 ﴿ فَارُونَ ﴾ فَلَمَانَ ﴾ . . . إلخ.

لَجَائِعَةُ قَالَ الناصر. في الآية سرَّ يديع من البلاغة يسمى قطع النظير عن النظير، وقالك أنه قطع النظماً عن الجرع، والضحو عن الكسوة مع ما بيتهما من التناسب، والغرض من ذلك المعقبل تعداد هذه النصر وتصنيفها، وقو قول كلاً بشكله لتوهم أن المعلودات تعمة واحدة، على الذي الآية سرًا آخر وهل قصد نتاسب القواصل، وأنو قول الظماً بالنحوع لاتنفر سلك وموس الأي الأ.

ا فاقدة اقال الشهاب: ليس المراد بمكاية تول من قال اعشرًا؛ أو اليُؤمَّا؛ أو الساعة؛ حنيفة التتلافهم في منة الليت و لا الشك في تعيه ، بن المراد أنه لسرعة رواله عبّر عن قلته بما ذكر ، فقلن في الحكاية وأتى في كل مقام بما يليز به "".

ءتم يعونه تعالى كفسير سبورة طهء

⁽۱) حالية الكشاف ١٠٠٧ . (١٠)



بين بدي السبورة

ته حدد السورة مكية وهي تعالج موضوع العقيقة الإسلامية في مياديمها الكبيرة فالرسالة. الوحدانية الدهث والجزاءا وتتحدث عن الساعة وشدائدها. والقيامة وأهوالها، وهن قصص الأنباء العرسلين.

 ابتدأت السورة الكريمة بالحديث عن عفلة الناس عن الآخرة، رحن الحساب والجزاء، بينما الفيامة تلوح لهم وهم في عفلة هن ذلك اليوم الرهيب، وقد شعلتهم مغريات الحياة عن الحساب المركوب

 ثم انتقلت إلى المعديث من المكديين، وهم يشهدون مصارع المديوين، ولكنهم لا بعشرون ولا يقعظون، حتى إذا ما فاجأم العمام، وفعوة أصواتهم بالنضرع والاستغاث ولكن هيهات.

ا وتناولت السورة؛ لافل القدرة في الأنفس والأهاق؛ لتبه على عظمة الحالق السدير الحكيم هيما خلق وأبدع، ولتربط بين وحدة الكون ووحدة الإله الكبير.

الا وبعد عرض الأدلة والبراهين الشاهدة على وحداية وبا العالمين، تدكر السورة حال المشركين وهم يثلثون الرسور، عليه السلام بالاستهزاء والسعوية والنكذيب، وتعلّب على ذلك بسة الله الكرنية في إهلاك الطقاة السجرين.

" لم نشاول السورة الكريمة فصص يعض الرصل ، وتتحدث بالإسهاب عن قصة إبر عيم طبه السلام مع قومه الوثنيين، في أسعوب مشرّق، فيه من نصاعة السيان، وقرة الحجة والبرهان ما يجعل الخصم يقر بالهزيمة في خنوع واستسلام، وفي قصته عبر وعظات.

وتتابع السورة الحديث عن ألرسل الكرام فتتحدث عن فإسحاق، ويعقوب، ونوف،
 وتوج، وداود، وسليمال، وأبوس، فإسماعيل، وإدريس، ودي الكفل، وذي الرن، وركوبا،
 وعيس، بإيجار مع بيان الأهوان والشداند التي بعرصوا لها، وتختر ببيان رسائة سيد المرسلين
 محمد بن عبد الله العرسل وحمة العالمين.

التصمعيم، اسميت الدورة الأنبياء؛ لأن الله تماني ذكر قبها جملةً من الأنبياء الكرام في استعراض سروح ويطول أحيانًا ويقصر أحيانًا، ووكر جهاده م ومربوه م وتضمينه م في مبيل الله، وتفانيهم في تبليغ الدعوة لإسعاد البشرية.

التُقَفَّ ﴿ لَمُسْتَنَفُ ﴾ أخلاماً جمع ضفت وهي الأهاويل التي يراها الإنسان في صمه ﴿ لَمُسَيِّكُ ﴾ القطيم: كسو المسلب يقال: أن تصميتُ منه وأذا الكسوت ﴿ يَرُكُنُونُ ﴾

الركفُ، المدويندُة والركف، ضرب الدابة بالرّجل حنًا على العدم ﴿ تَكِيدِنَ حَمَا الدرا طَعْتَ والخَمُود: الهمود وبراد به شموم تشبيها بخمود الناز ﴿ يَكَامُهُ ﴾ دَمَعُه: أصاب دماغه تحر قبّده وزائمه أصاب كيده ورأمه ﴿ يَنْفَيْرُونَ ﴾ يعيون، مأحوذ من الحسير وهو البعير المنقطع بالإعداء والنعب.

خنسب إلفوا المغراريج

﴿ النَّرْتُ بِشَيْنِ هِ كَانِهُمْ وَلَمْ بِي فَلَمْ فَالْمُوا النَّبِي أَيْهِم بِر يَحْدُ فِي لَيْهِ فَالْمُون النَّشَوْقُ وَلَمْ لِلْمُنْهُمْ ﴿ لَكُونُ النَّبِي النَّهُ النَّالِي النَّوْلِي الْهُ يَقُلُ عِلْمُ النَّهُ النَّالِي النَّهِ اللّهِ فَا النَّهُ اللّهُ فَيْلًا فِي النَّهُ النَّهِ فَا النّهُ اللّهُ فَيْلًا فِي اللّهُ اللّهُ فَيْلًا فِي اللّهُ اللّهُ فَيْلًا فَي اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ فَي اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللللّ

التُقْسِيرِ: ﴿ لَنَزَبُ بِشَانِ حِسَائِهُمْ ﴾ أي قرب ودنا وقت حساب الناس على أعسالهم ﴿ وَهُمْ فِي هُذَ لَمْ لَدُونُونَ ﴾ أي وهم مستقرقين في الشهرات: خافلون عن ذلك اليوم الرهب، الا يعملون الأخرة ولا يستعدون فها كتون القائل!

التناس فني فتقبلاتهم أأ وركن المنائية تطلحن أأ

وإنسا وصف الآخرة بالافتراب لأن كل ما هو أن قوس، ﴿مَا نَيْهِم بُنَ وَحَمْرَ بَنَ وَيُهِم خُنَانَ﴾ أي ما يأتيهم شيءً من الوحي واقفران من عنه الله متجذه في النزون فيه مطةً لهم وتذكير ﴿وَلَا آسَتُنُو وَلَا يُلْمُرُونَ ﴾ أي إلاّ استعمرا الغران مستهزئين، قال الحسن: كلما جُذُد لهم الدكرُ ستم واعلى الجهن " ﴿ لَا يُمِنَدُ فُرْيَهُمْ ﴾ أي ساهية قلوبهم عن كلام الله، غافلةً عن ثليو

⁽¹⁾ البيت لأن العنامية تلذا من من كثير 2/ 201 .

[:] ٢٦ القرطبي ٢٠/ ٢٧٨ .

معناه ﴿وَأَمْرُوا اللَّهِي اللَّهِي لَمُقُولُ فِي تناجى المشركون فيما بينهم سرًا ﴿ فَلَ قَدَا إِذَّ ضُرًّ تُلْكُمُّ ﴾ أي قالوا فيما بيتهم خفيةً " هن محمد الذي يذَّعي الرسالة إلا تسخص مثلكم بأكل الطعام ويمشى في الأسواق؟ ﴿ أَتُنَازُّكُ أَلْبُحْتُرُ وَأَنَازُ أَيْهُرُكِ؟ ﴿ أَيْ أَفَادُ يَلُونَ السحر وأنام تعظمون أنه بمحرًا قال الأنوسس: أرادو أن ما ألى به محمد عليه السلام من تبيل السحراء وقلت بناة على ما ارتكز في اعتقادهم أن الرسول لا يكون إلا ملكًا وأن كل ما جاء به من الخرازق من وَ مِنْ إِنَّ الْمُحَدِّدُ وَحَدُوا مِالْمُسْجِدِ } القرآن الله ﴿ فَالَّ رُقُ يُعَلُّمُ الْفَوْلُ في الشَّمْنِ وَالْأَرْضِ } أي قمال سعمد بعين: إذَّ ربي لا يعلق عليه شيء مما يقال في السماء والأرض ﴿وَقُوْ ٱلنَّوعُ ٱلْكِيْمُ ۗ أَنِ السميخ بالنوالكم، التعليم بالحوالكم: وفي هذا لهديدًا لهم ووهيد ﴿ ثُلُّ ذَالُوا أَصَّاتُ أَصَّابُهُ ﴿ هذا رضو تُ من جهته تعالى وأعظال إلى ما هو أشنع وأقبح همت فالوا عن القرآن: إنه أخلاط مناهات ﴿ كِلِّ ٱلْفَيْدَةُ ﴾ أن الخيمة، محمد من تلقاه لعب ﴿ إِنَّ هُو شَاعِرٌ ﴾ أي بل محمد شاهر وما أتي به شعر يخيل للسامع أنه كلام واثع محيد، قال من التسهيل. حكى عنهم هذه الأقواف الكثيرة ليظهر الصطراب أمرهم ربطلان أقوالهم فهم متحيرون لا يستقرون على شيء " ﴿ فَقَدَالُهَا يَنْفُو حَكُمَّا أَرْسَلُ ٱلْأَرْبُولُ﴾ أي ظهالنا محمدُ بمعجزة عارقة تدل على حدقه كما أوسل موسى ملعصا وصالح بِالْمَاوَة ﴿مَا مُمَنَّ لَنَهُمْ لِنِ فَرَبُوهِ أَفَلَكُمُمَّ لَهُمْ يُؤْمُرُكُ ﴾ أي ما صلاق قبل مشركي مكة أهل الفراق الذين اقترحوا على أنهاتهم الأيات بل كشرا فاحلكهم الله أبيصدُق عؤلاء بالأيات لوار أوها؟ كلاء قال أبو حبان: وهذا استبعدً وإنكار أي. هؤلاء أمني من الدين افتر حوا على أنبياتهم الآيات فمر أعطيناهم ما افترحوا لكاسرا أضلُّ من أولتك واستحقوا عذاب الاستنصال ولكنَّ الله تعالى حكم بإيفائهم لعلمه أنه سيخرج منهم مؤصوفا * ﴿ وَمَا أَرْسُنَّا فَلَكُ إِنَّا بِهَاكُ فَهِي إِنَّيْهِ ﴾ أني وما أرسلنا تبلك يا محمد إلا رسلاً من البشر لا ملائكة فكيف يتكر هؤلاء المشركون وسائلك ويقولون: ما هذا إلا بشر مشكم؟ ﴿ أَنْتُلَّوا فَكُلُّ أَنْهُ خَرْ إِنْ كُشْرُ لَا مُنْشُونَ ﴾ أي فندالوا يا أمن مكة العلمة بالنورة والإمجيل هل كان الرمس الذيل جاموهم بشرًا أم ملاتكة؟ إن كنتم لا تعلمون ذلك ﴿ إِنَّا مُعَلِّنَهُمْ خِنْكُ لَا بِأَحْمُلُونَ ٱللَّمَانَ﴾ أي ما جعلما الأنبية، أجسادًا لا يأتفون ولا يشربون كالملائكة بن هم كسائر البشر بأكلون ويشربون، ويتامون وبمونون ﴿ وَمَا كُوا حَبْيِمَ ﴾ أي ما كانوا مخلَّدين ني الديا لا يمونون ﴿ثُمُّ صَدَّنْتُهُمُ ٱلْوَقَيْدَ فَأَيْكَتْهُمْ وَمَن نَدَّلَهُ ﴾ أي ثم صدف الابيء ما وعدناهم به من نصرهم وإهلاك مكذبيهم وإنحاتهم مع أتباههم المؤمنين ﴿ وَالْمُلْكُ ٱلنَّامُ فِينَ ﴾ أي وأهلك الممكنين للرسل، المجاوزين الحدُّ في الأكفر والضلال، وهذ تخويفٌ لأهل مكة ﴿ لَقَدُ أَرَّامًا ۚ بِإِنِّكُمْ مَكِنَّهُا مِنِهِ بَكُرُكُمْ ﴾ اللاء للقسم أي والله لقد أنولنا إنهكم يا معشر العرب كتانا مظيمًا مجيدً، لا يماثله تتاب، فيه شرفكم وعزَّهم لأنه ملعتكم ﴿ أَفَرُ مُنْفِقُونَ ﴾ أي أفخ نعقلون هذه

وم الشهيل ۱۹۹۳

⁽۲۰ الألوسي ۹/۱۷ .

¹⁹⁸⁷ July 10

النعمة قتومنون بما حادكم ما محمد عليه السلام؟ ﴿ وَكُمْ فَسُمَّنَا مِن فَرْبَوْ أَكُنْ مَا لَمُهُ ۖ أي وكثيرًا ا المذكفا من أهل الثري الذين كفووا بآبات الله وكذبوا وسنه ﴿وَأَنْسَأَنَّا مُدَّمَّا فَوْتَ مُلفِّينِكِ ﴾ أي وحنقنا أمة الحرى بعده. ﴿ فَكُمَّا أَشَكُوا بَكُمَا إِنَّهُ مَمْ يَنَّهُ بِأَكْثُونَا﴾ أي فلمنا رأوه فضايتا يبحاسة المصر وتيقنوا نزواه إداهم يهربون قارين منهزمين، قال أبو حيان الما أدركتهم مقدمة العقاب ركنوا دوابُهم بر تضونها هاريين سهومين ١٠٠ ﴿لَا زُكُفُواْ زُرْجِعْوَا بِأَنْ مَا أَزْفَدُ بِيهِ ﴾ أي تقول لهم العلائكة استهزاة: لا تركضوا هارين من نزول العذاب وارجعوا إلى ما كنم أيه من النعمة والسرور ولين العيش ﴿ وَمُنْكِكُ ﴾ أي رجموا إلى مساكسك الطبية ﴿ لَلْكُو النَّوْلَ ﴾ أي تعلكم تُسألون حما جرى علمكم، وهذا كله من ماب الاستهزاء والتوبيخ ﴿ فَالَّهُ أَنْزَلْنَا إِنَّا كُمَّا طَّيْهِيلَ ﴾ أي قالوا: يا هلاكنا ودمارنا إباكنا ظالمين بالإشراك وتكذيب الرسورة اهترفوا وتلعوا حين لا بتصهم اقتدم ﴿ فَمَا وَانِّكَ يَقُلُكُ رَغُونِهُمْ ﴾ في فيما زاات ثانك الكنيمات التي قالوها يكورونها ويونَّدونها ﴿ هُنَّ خَنْلًا لَهُمْ خَمِينًا خُمِينًا﴾ أي حتى أهلكناهم بالعذاب وتركناهم مثل الحصيد موتى كالزوع المحصود بالمناجي ﴿ وَمَا مُلَقُنَا أَتَكُنَّهُ وَالْإِنْسُ وَمَا فِينًا نَجِينَ ﴾ أي لم تخفق ذلك عيثًا وباصلاً وإنما خلقناهما دلالة على قدرتنا ووحدانيتنا ليعتبر الناس ويستدلوا بالخلق على وحود الخالل العدبر الحكيم ﴿ لَوْ أَيُّكُمْ أَنْ تُنُّهُ قُولُ﴾ قال إبر عباس: فذا ردُّ عني من قال: النخة الله وقدًا، والمعس: لو أومنا أن نتخه ما يُتلهي به من زوجةٍ أو ولد ﴿ لَأَغُدُّهُ مِن أَنُّكَ ﴾ أي لاتخفناه من عندنا من النحور العين أو الملائكة ﴿ وَا حَمُّكُ فُولِينَ ﴾ أي لو أردنا فعل ذلك لانخذناه من لدما وتكنه سافٍ للحكمة فلم نعمه ﴿ فَي نُفُونُ بِأَلَوْ عَلَ آيَكِفِلِ ذَهُ مُعْمَى ۚ أَيْ مِلْ تَرَمَى بِالحق العبين على البطل المستزعزع فيقسمه ويُبطقه ﴿ فَإِذَا هُوْ وَاهِنَّ ﴾ أي هالك ثالف ﴿ وَتُنكُمُ الْوَالَّ بِنَا ضَبِئَيَ ﴾ أي وفكم با معشو الكُفار العداب والدمار من وصفكم الله تعالى بما لا يحوز من الزوجة والولد ﴿ رُمُّ مُن فِي ٱلسُّمَوْنِ وَٱلْرَئِينَ﴾ أي وله جلُّ وعملا جميع المختودات ملكًا وخلقًا وتصرفُ فكيف يجوز أن يشوك به ما هو عبدٌ ومخاوق له؟ ﴿ وَمَن عِنهُ إِلَّا يَدَنَّكُمُونَا مَنْ عِنهُ بِهِ لَا يَشْعُبُونِيَّ﴾ أن والمح:كة الذين عبدنسوهم من دود الله لا يتكبرون عن عبادة ما لاهم ولا يفيّون ولا يسلُّون ﴿ يُسْبَحُونَ أَشِّلُ وَالْهَالُ لَا يُفَرِّقُونَ﴾ أي هم في عبادة دائمة يترهون الله عما لا يفيق به ويصلُون وبذكرون الله لبيل نهاز لا يضحفون ولا يسامُونَ ﴿ أَي أَغَذُوا مَالِهَةً يُنَ الْأَرْضِ لِمُمْ يُشِرُونَ ﴾ لما ذكر الدلائل على وحدانيته راد. من في السمو ت والأرض ملكُ له وأن الملاتكة المقربين في طاعته وخدمته عاد إلى ما كان هليه من تربيخ المشركين وذمهم وتسفيه أحلامهم، و ﴿ لَمِ ﴾ منعطعة بمعنى بل والهمزة فيها استفهام معناه التعجب والإنكار والمعمى؛ عن اتخه هؤلاء المشركون لهةً من الأوض قادرين على إحماء الموني؟ كلاء بن الخذوا تُلهة جمادًا لا تنصف بالقدرة على شيء فهي ليست بالهة على الحقيقة الأن من صفة الإله القدرة على الإحراه والإمانة ﴿ إِنَّ كُنَّ فِينَّا تَالِقَةٌ أَلَّا لَقَدْ لَقَدْمُهُ هذا يرهان

^{713/2} July 2003

على وحدا ابنه تعالى أي لو كان مي الوصوه آنهة غير الماء لعنه الكون كده اما يحدث بين الأحتلاف والدارع أنه لا يوجه ملكان وعدونة واحدة والارتبال في المعلق والداري وقصد العقالة وألا ترى أنه لا يوجه ملكان وعدونة واحدة والارتبال في دائرة واحدة؟ ﴿ كَانَعْنَ نَوْ رَا الْرَيْ عَمَا يَجْفَلُ ﴾ أي تنزه الله الموردة واحدة الأحد عائز المورك والروحة والولد ﴿ لا يَعْلُ مَنْ الْمُعْلُ وَكُمْ الْمُعْلُ مِنْ الشريف والروحة والولد ﴿ لا يَعْلُ مَنْ مُنْفُونَ ﴾ أي لا يسأل تعانى هذا يقعل عن الشريف والروحة والولد ﴿ لا عليه من يشاء والله حكيم والمعلق يقعل عي المحدد المناهم المناهم والمناهم والمنا

العاشقة تضمنت الأبات الكرسة وجوها من البيانة والنديع توجرها فيما إلى:

- ا التكير في ﴿ مُأْمُونِ التعالِم وَ التَفْخِيدِ ﴿ وَقُلَّ فِي غُفَّا لَوْ ﴾
 - ٢- صيغة العالمة ﴿ النَّبِعُ الْكُمُ ﴾ .
- ٣٠ الإسمار ب تشدر في ﴿يَلَ مَنْقُوا أَشَادَانَ أَشَامَ آنِ الْفَقِاءُ فَوْ مَنْ مُنْزِيقٌ﴾ وهـ (الاضامار . مي وصيف الفران مدرا على الترفّد والتحجر في تزريرهم لمحق الساطع المدير مفولهم الثاني أفسد من الأول، والثالث أفسد من الثاني.
 - الإنكار التوبيخي ﴿ أَلَا لَهُ مُفَوْرُونَ ﴾ ؟.
 - . ٥- التقبيه البليغ ﴿ حَجِبِهُ الصَّبِيعُ ﴾ أي جعلناهم كالروع المحصود وكالدر الحامدة
- الاستعارة التستينية ﴿ إِنْ عَلِقَ بِاللَّهِ عَلَى الْعَلِقِ فِلْمُقَالِ فَلْمُ العق يشيء صلب والداخل شيء عنو واستعار لفظ القارف والدائع لعلية العق على الباطل بغريق التعشق فكألم عي يحرم صلب عني رأس دماع الباطل بشفة وفي عقد العبير صلعة يدينة في إزهاق الناص .
 - ﴿ طَبَاقَ الْسَمَابِ ۚ ﴿ لَا إِنْسَلُ مِنَّا يَمْعَلُ رَفَّتُمْ مُسْتَلَّوْتَ ﴾ . ﴿
 - · النكيت وإلغام الحجر للحصم ﴿فُلْ هُكَافًّا لَوْكَنْكُمْ ﴾

¹⁹¹⁴ قبل المحبورون في ولاية دلين عن التعالج شدي أورده الأصوليون ودلت أثالو توجينا إنهين فاراد أحدهمه شيئا. ولو والاعراضيمية فإما أن تنقذ إذاك كل سهده والاك عال لاستحالة اجداع مشيفيين أوبد أن نبقه والده وأحد منهمة دور الآخر ليكول الأول، فذي تنصد إرافته هو الإلاد أن شان عاجزً مع يصلح أن يكون إليها

الإنافية المتال تعليد عن الملائكة كيف يستيمون اللفيل والمهار الايعتوارد أما بشعلهم فبأناء أما تشفقهم حاجة؟ فقال المسائل: إذا إين أخي جعل لهم التمبيح كما جعل فكم الثقيل، ألست تأكل والشرب، وتقوم وتجنس، وتجيء وتذهب وأنت تنفس لا فكذلك يُحل لهم التسبيح! أ

303

ِ هَالَ الله تَنْعَالَى ﴿ وَيُمَا أَرْمَنْكَ مِن مُنْهِكَ مِن رَسُولِ إِلَّا أُولِينَ . . رَلَسَ ، . أَفَانُمُ لَهُ مُمَكَرُونَ﴾ من آية (10) إلى نهاية آية (+0).

المُقَامِنيةُ لَمَا بِيُن تعالى أحوال المشركين وأقام الأولة والسراهين على وحدانية الله ويظلان تعدد الآلهة، ذكر منا أن دعوة الرسن جميدً إنسا جاءت قبيان التوحيد ثم ذكر بقية الأملة على قارة الله روحدانيته في هذا الكول الحجيب.

قَلْفُنَا ﴿ وَيُقَاّ ﴾ ثرتنى الصدّ والالتجام وهو ضد العنق يقال ارتقتُ النبيء فارتق أي التأم وعنه الرتقاء المستضمة العرج ﴿ فَيْدَا ﴾ تتجرك وتضطوب ﴿ تقاطَا ﴾ حدم قع وهو المستف والطويق الواسع ﴿ يُشَيّحُونَ ﴾ يجرون ويسيرون سنوعة كالسامع في العام ﴿ وَلَمَهَا يُهَا عَلَيْهِ وَتَجَدِهِ هِ مَا اللهِ قال الجرودي الهنه يهنّا أخذه بفتة وقاله القراء الفته . إذ واجهه بشيء بحيره ألى ﴿ يُكَوْهُم ﴾ يحربه ألى الإراقاء المواسة والحفظ .

صعب الشؤول: من النبي يميم على أبي سعبان وأبي جهل وهما يتحدثان، فلما وأه أبو جهل صحك وقد يتحدثان، فلما وأه أبو جهل صحك وقال لأبي سفيان. هذا نبئ من عد صدا! منطب أبو سفيان وقال: ما تنكر أن يكون ليني عبد منافي نبئ" فرجع وسول الله التو إلى أبي جهل وقال له : اما أواك منتها حتى يصببك منا أصاب هنفك التوليد من السميمرة المنزلية الإزاد أماك الأما حكفاراً إبت المؤدلة الألامة في المناب هنفك التوليد من السميمرة المنزلية الإزاد أماك الأما الأماك المناب المناب المناب الأماك الأماك المناب المناب المناب المناب المناب المناب المناب المناب الأماك المناب الأماك المناب المناب

﴿ وَمَا الْمُنْسَكَ مِن فَهِلَكَ مِن رَسُولِ إِلَّا أَوْمِن وَيَهِ أَنْهُ لَا إِنْ اِلَّا أَنْ مَشَلْدِهِ ۞ وَقَالَوْ الْمُسَادَ وَلَهُ وَلَمُنَا اللّهِ الْفَاقِدِينَ وَلَمُ اللّهِ الْمُنْفِقِينَ ۞ لا يَعْمَ اللّهِ وَمَا اللّهِ اللّهِ اللّهُ وَلَا يَشْتُونَ ۞ يَعْمَ لَمُ يَقْ الْجَوْمِنَ ﴾ وَمِن المُنْفِقِينَ ۞ اللّهُ وَلَا يَشْتُونِ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَمْ يَوْمُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى

⁽٥) تغريفهي (١٩ - ١٩٠

۱۵۱ رام البسير ۲۹۵۶ . ۲۵)روخ العان ۱۸۲۱ د

بنان الإبتدارين شبق شاويكم بنه فلا المنتهاري والقرارات الله عند الزواة إن حائمة معدولات في الإبتدارين المواجه المساورة المساورة إلى المعاورة إلى المعاورة الله عند المعاورة الله عند المعاورة في المنا المعاورة المنا المنافرة في المنا المنافرة في المنافرة في المنافرة ال

عَلَقْسِهِرَ ﴿ وَمَا أَشَكُ مِن قُلُوكَ مِن زَمْرِلِ﴾ أي وما بعثنا فيقك يا محمد وسولاً من الرسل ﴿ إِلَّا رُبِينَ إِنَّو قُدًّا لَا إِذَّا إِنَّا أَنَّهُ أَيْ إِلا أُوحِينَا إِلَيه أَنَّه لا رَفُّ ولا مصبود بحق صوى اللَّه ﴿ وَأَعْلَمُونِ ﴾ أي ماعيدوني وحدي وخصوني بالعبادة ولا تشركوا معي أحدًا ﴿ وَكَالُوا الْخَلَّدُ ٱلزَّحْنُ وَلَيَّا ﴾ أي قال المشركون؛ اتحة الله من الملائكة وليَّاه قال المفسرون؛ هم حلَّ من حراعة قالوا ﴿ فَمَالِكُمُ مَنَاتَ اللَّهِ ﴿ كُيْخَاتُمُ ﴾ في تنزُّه الله وتقالُس صما يقول الظالمونَ ﴿ تُل جُناذً مُكُرِّرُونَ ﴾ أي بل هم عباةً مبجَّدون اصطفاعم الله فهم مكومون هند. في منازل هاجة ، ومقامات سامية وهام في غابة الطاعة والخضرع ﴿لَا يُسْتِئُونُهُ بِٱلْفَوْلِ. ۚ وَهُمْ بِٱلْرَهِ. يَا مَلُوبَ﴾ أي لا بقولون شيئا حتى يفول، شأتهم شأن العبيد المؤديين وهم بطاعته وأوامر، يعملون لا بخالعون ربهم في المر من الأوامر ﴿يَمْمُمُ مَا يَنَ ٱلِبَرِيمُ ﴾ أي علمه تعالى محيط بهم لا يخفي عليه منهم حافية ﴿وَلَا بَشَفَقُرَكَ إِنَّهُ لِنَيْ أَرْضَفَيْ﴾ أي لا يشغمون يوم الفيامة إلا تمين رضي الله عنه وهـ. أهلُ الإيمان تسا قالى بن عالمين: هم أهل شهادة لا إنه إلا الله ﴿ وَهُم بِّنَ مَدَّا يَهِم مُّنَّا عَلَيْهُ ﴾ أي وهم من خوف المله ورحمته محاتمون حذوون لأمهم يعرفون عظمة الذم قال الحسن: يرمعمون من حشية الله ﴿وَمَن نَكُلُ بِسَلِمَ إِنْ إِنَّا بِنِي وُرُوهِ.﴾ أي ومن بقل من الملائكة: إني إلهُ ومعبودٌ مع الله ﴿لَلَّاكُ عُمْرِيهِ جُهُنُدُ ﴾ أي فعقوبه سهتم، قال المفسرون، هذا على وجه التهديد وهلي مبيل الفرص والتعدير لأن هذا شرط والشرطُ لا بلزم وقوعه والملائكة معصومون ﴿ كَثَالِكَ تَجْزِي ٱلظَّيْبِيدَ ﴾ أي مثل ذَلَكَ الجزاء الشديد نجري من ظلم وتعدي حدود الله ﴿ أَوْلَرُ بِزَ ٱلْمَيْرَا لَوْ ٱلسَّدُونِ وَٱلْأَشَ كَنَّا رَبُّنَّا فَمُغَلِّمُنَّا﴾ استفهام توبيخ تمن ادعى مع الله أنهة وردُّ على عيه ة الأرثاب اي أوقم يعام هؤلاء الجاحدون أنا السمرات والأرص كانتا نبينًا واحدًا ملتصعين فقصل الله بينهما ورمع السماء إلى حيث هي وأقرُّ الأرض تنما هي، قال الحمين وقنادة: كانت السموات و لأرص

ملترقتين ففصل الله بينهما بالهواء الله وقال ابن عياس: كانت السموات رتفًا لا تعطره وكانت الأرام. وتقًا لا تُنبِت ففتق هذه بالمطر، وهذه بالمبات! `` ﴿وَخَفْلُنَا مِنَ الْبَيْنِ كُلُّ مَنْ وَقَيُّهُ أَي جملنا الماء أصل قل الأحياء ومبينًا للحياة فلا بميش يدونه إلسان ولا مبدن ولا نمات ﴿ أَفَّا الْوَائِيُّ ﴾ أي أقال بصادَّقوق بقادرة الله؟ ﴿وَكُنْنَا فِي الْأَرْضِ رَوْمِيُّ أَنْ شَبِدُ عِيرٌ ﴾ أن جعاشيا في الأرسى جمالاً توايت لقلا تتحوك ومصطرب فلا يستقر الهم علمها فرار ﴿وَدُدُنَّا مِنَا مِكَا سُلُلًا أَنَّكُ وَمْ جَمَّا وَيَا﴾ أي وجملنا في هذه الجبال مسالك وطرقًا واسعة في يهتلوا إلى مقاصدت في الأممار، قال بن كثير " حمل في الجبك تُعَرّا يستكون بيها طرقًا من بطر إلى بطر، ويعليم إلى وتليم، كما هو المشاهد في الأرض بكون الجيل حائلاً من هذه البلاد وهذه فيجعل الله فيها تَجِوهُ لِيسَلِكَ النَّاسِ فِيهَا مِرْ هَهِمَا إِلَى هَهِنَا " ﴿ وَخَلَّكُ ٱلنَّمَاءُ سَقَكُ خُفُونِكُ ﴾ أي جعننا السماء كالسقف للأرض محفوظة من الدقوع والسقوط، وقال ابن عياس. حفظت بالنجوم من الشياصين ﴿ وَهُمْ فَنْ عَائِبُهَا مُقْوِهُونَ ﴾ أي والكمار عن الآيات اقداله على وجود الصانع ونمرته من الشمس والفمر والمحرم ومماتر الأدلة والعبر معرضون لايتفكرون فيما أيمعته بدالادرة مز الخلل العجيب والتنظيم الفريد الدال عش الحكمة البائغة والقدرة الباهرة، قال القرطس: بين تعالى أنا المشركين غفلوه عن النظر في المحوات وأيانها، من تبلها ونهارها، وشمسها رقيدها، وأفلاكها ورباحها، وما فيها من القائرة الباهرة إذ لو تظورا واهتبروا أمثهم الذافها صانهُ. قائرًا واحدًا يستحيل أن يكون له ضريك " * ﴿ وَهُوْ الَّذِي مُلَقَ أَلَيْلُ وَالْبَالُ وَاسْتُمْكُ ﴾ أي وهو شعال مقدرته مؤع لمحياة فجعل فيها لبلاً وتهازا هذا في ظلامه وسكونه، وهذا بضيانه وأنسه، يطول هذا تارة تم يقصر الحرى وبالعكس ، وخيق الشمس والغمر أيتين عظيمتين دالتين على وحداليته ﴿ أَنَّ بَيْ فَقِهِ يُسْمُونَ ﴾ أي كلُّ من الشمس والقمر والنجوم والكواكب والثيل والنهار يجرون ويسهون سرعة كالسامج في العاء ﴿وَلَا جَمَّا لِكُنِ فِي نَهِنَ لَكِنْ لَمَكَّلَّ ﴾ أي وما جعلنا لاحدِ من اجشو قبلك با محمد شفاء الدائم والمخلود في الدنيا ﴿ أَوْإِنْ بِنَّ فَهُمُ أَلَمُ إِنَّ فَهِنَ فَهِنَ وَاسْتَ بِالمحمد سيحادون بعدن في هذه الحياة؟ لأن فن بكون لهم وقلك بل كلَّ إلى الفياد، فإن المعسرون " حلَّ ا رةً لفواء المشركين؛ ﴿ فَاهِرٌ مُنْتِقُنُ جِدَائِكَ ٱلْنَدُونِ﴾ فأهلم تعالى بأن الأنبياء قباء مانوا وتولى الله دينه بالنصر والحياطة ، فهكذا تحفظ دينك وشرعك الألُّ عَيْن دَيْفُهُ اللَّهُوبُ ﴾ أي كل محترق إلى الْغَمَاء ولا يدوم إلا الحرُّ القيوم ﴿ وَلَكُونَ بِأَنْتُ ۚ وَآخَرُ فِنَيَّهُ ﴾ أي وتختيرك بالمصائب واللُّف فنرى الشاكر من الكافرة والصابر من الفابط بال من عياس: ليتنيكم بالشدة و لرضاء، والصحة والتَّقيم، وانفني والفقر، والحلال والحرام، وللطامة والمحمية، والهدي والضلال: " وقال

⁽۲) وه البسي ۱۲(۸).

⁽۱۰) مفرطس ۲۸۴/۹۸ ووي الغرطس المراجعة (٣) المختصر ١/١٧٧ .

١٥) الخيصر ٢/٨٠٠

ابن زید : تختیر که بما تحیون گنری کیف شکر کم، ویما تکوهون لیری کیف صبر کم^{۱۱۰}۰۱۰ ﴿ وَإِنَّا زُعَمُونَ ﴾ أي والهنا مرجعكم فنجازيكم بأعمالكم ﴿ وَإِذَا وَاللَّهُ ٱلَّذِينَ حَكُمُوٓ أَ إلى يَشْبغُونُهُ إِنَّهِ مُزِّزًا﴾ لي إذا وآا كذار قريش كأبي جهل وأشباعه ما يتخذونك إلا مهرَّوهَا به يقولون: ﴿أَفَنَمَا ٱلْأِنِي يُلْكُرُ ﴾ اللهُ كُذُرُ استفهام فيه إنكار وتعجيب أي هذا الذي يسب ألهنكم ويُسفَّه الملاسكم؟ ﴿ وَهُم بِيضُو الزُّمُن هُمُ كَثِيرُهَ ﴾ أي وهم كامرون بالله ومع ذلك يستهزلون برسول ظله، قال القوطين: كان المشركون يمييون من جحد يُلهية أصدمهم وهم جاحدون لِالْهِيةَ الرحمن، وهذا عَايَة الجهل (** ﴿ عُلِقَ ٱلْإِنْكُنُّ بِنَ عَبَلْ ﴾ أي رُقب الإنسان على العجلة فخُلق عجو لا يستعجل: كثيرًا من الأشياء وإن كانت مضرَّة، قال ابن كثير: والحكمة في ذكر عجلة الإنسان ههنا أنه قما ذكر المستهزئين بالرصول إلج وأم في التقوس سرعة الانتفاع متهم واستعجارا نلك "" ولهذا قال: ﴿ سُلُوبِكُمْ بَايْتِي لَا نُسْتَجِعُونِ ﴾ أي ساريك، انتقامي واقتداري على من عصالي فلا تنعجلوا الأمر قبل أوانه ﴿ وَتُقُولُونَ مَنَّ هَنَا أَلُومُهُ إِن حَشَّتُمْ مَسْمِايات ﴾ أي ويقول المشركون على سبيل الاستهزاء والسخرية: منى عذا العذاب الذي يعدنا به محمد إذ كنتم به معشر المتزمنين صادقين فيما أخبرتمونا به؟ قال تعالى: ﴿ وَ يَمَلُمُ ٱلَّذِينَ كُفَرُواْ حِجْهُ لَا يَكُمُرُنَى مَن وُحُ هِهِمُ أَلَكُنْ أَوْلَا عَن شُهُورِهِمْ ﴾ أي بو هرف الكافرون فظاعة العذاب حين لا يستعيمون دفعر العقاب عن وجوههم وظهورهم لأنه محيط بهم من جميع جهاتهم لما استعجلوا الرعيد، قال أني البحر - وجراب ﴿ لَوْ ﴾ محدّوف أنَّه أبلع في الوعيد وأُقيب وقاره الزمخشري بقوله: لما كانوا يتلك الصفة من الكفو والاستهراه والاستحجال ولكن جهلهم هو الذي عرَّته عندهم (١٦ ﴿ وَلَا غُمْ يُعَدِّرُنَّ ﴾ أي لا ناصو لهم من عماب الله ﴿ مَلْ تَأْشِيهِم مُغْسَمُ فَتَحْهَمُهُم ۖ أي بل تأنيهم الساحة فجأة فتدهشهم وتحبرهم ﴿وَقَلَا بَسُلْمِسُونَ رَدُّمَا وَلَا هُمْ بُطُرُونَ﴾ أي فلا يقدرون على صرفها عنهم ولا يُعهلون ويُؤخرون تنوبغ واعتذار ﴿ لَكُنَّو النَّفُونُ أَرْشُلِ إِن فُيكَ ﴾ تسلية الرسول ظله بيرًد عن استهزاء المشركين أي والله لقد استهزئ برسل أولى شأن خطير ودوي مدد كثير من قبلك يا محمد ﴿ فَكَانَ بِالْزِينَ سَجِرُواْ بِتُوْمِ ثَنَا كَانُواْ بِهِ، فِنَشْهِرُولَاً ﴾ أي فقرل وحلَّ بالساخرين من الرسل المذاب الذي كانوا يستهزئون به، قال أبو حيان: سلاً، تعالى بأنَّ من تقدُّمه من الرسل وقع من أصبهم الاستهزاء بهم، وأن تُعرة استهزائهم جَنْوُها هلاكًا وعليابًا في الدنيا والأشرة مكذلك حال هولاء المستهزئين "" ﴿ فَلْ مَن يَكُونُكُم بِأَنِّي وَالْهَارِ مِنَ الرَّمْنَيُّ ﴾ أي قبل با محمد الهولاء المستهزئين: من يحفظكم من بأس الرحمن في أوقائكم؟ ومن يدةم عنكم عدايه والنفاعة إن أراد إنزاله يكم؟ وهو سؤال تقريم وتنبيه كي لا يغَيُّرُوا بِما بالهم من نعم الله ﴿ بَلْ هُمَّ مَر

 ⁽۲) القرطيي ۲۸/ ۲۸۸ .

⁽١) ابن الجوزي ه/ ٣٥٠ . (1) البعر ١٩٧٤/١

⁽٢) المختصر الأرادو.

دد) البعر ١٠/١ ٣١٤

وسكن رُبُهِم مُمُرِمُوكِ﴾ أي بل هؤلاء الظالمون معرضون عن كلام الله ومواعف لا يتفكرون ولا يعلبوولا ﴿ لَمْ أَلِنَا مُالِهَةٌ مُمَّنَّكُو بَن تُوبَئاً ﴾ أي الله يقله قله قديمهم من العقاب غيرت؟ ﴿ لا يُشْتُلِنُونَ تَشَيْرُ ٱلنَّبِيهُمُ ﴾ أي لا يقدرون على نصر القسهم، فكيف ينصرون هابديهم؟ ﴿ وَلَا هُم رِنَّ يُفْتَكَثِّرُنَ﴾ لن وليست هذه الآنهة تستطيع أن تجير نفسها من هذاب الله لأنها في غابة العجز والضعف، قال ابن عباس: لصحبون العارو، أي لا يُحيرهم منا أحد لأن المحير صاحب مجدره الله ﴿ وَلَنَّ مُنْكُمُ مُؤَلَّةً وَوَالِمُأْهُ هُوا خَنَّ هُالَ عَلَّهُم ﴾ أي منعنا هؤلاء المشركين وأباءهم من قبلهم يما رزفته هم من حطام الدب حتى هالت أعمله هم في رحاء ونعمة وحسيرا أن ذلك بهدوء فاغنه والبدلك ﴿ لَكُمَّ مَرْوَكَ لَهُ مَأْنِي ٱلْمُؤْمَّى مُنْفُسِكًا مِنْ ٱلْطَرَائِيَةَ ﴾ أي أفلا ونظرون فيعنبه ول مأنت تالي أرضهم فتنفضها من أطرافها بالعنم على النبي وتسليط المسلمين عليها؟ ﴿أَلُّهُمُ الْمُدِولُونِ﴾ استفهام بمعنى طنفر، م والإنكار أي أنهُمُ الفالمون والمعالة هذه أم المغدرمون؟ بل هم المغلوبون الأخمورة الأردلون ﴿ أَنْ إِنْمَا أَبُورُكُم بِالْوَتِيُّ ﴾ أي قل لهم والمحمد: إنما أخوفكم وأحدرك بوحي من الله لا من تظاء نفسي، فأنا صلَّمْ عن الله ما أنفرتكم به من العذاب والنكال ﴿ وَلَا يَسْلُمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ إِلَا لَا يُعَدُّونَ ﴾ أي والكلكم أيف المشركون فشدة جهلكم وحناوكم كالنُّمِير الدِّيرِ، لا يسهمون الكلام والإنفار قلا يتعظون ولا يتوجرون ﴿ولَين تُشْفَهُمْ فَفُحُهُ مِن نَذَكِ رُبِيَّ﴾ أي ولنن أصابهم شيء خفيف صما أندرو. به من حدب الله ولو كان يسبرًا ﴿ لِغُولُكِ يُؤيِّنًا إِنَّا حَكُمْ طَيْدِيكَ ﴾ أي ليعترفُن بجريعتهم ويقومون. به حلاقنا لقد كما خالمين لأنفسنا بتكذيبنا رسل الله ﴿وَنَعُمُ الْنُونِينَ ٱلْقِنْمُ لِيْنِ الْمَيْمُنَةِ﴾ أي ونقيم السوازين العادله الني توزن بها الإهمال في يوم الغيامة ﴿ لَهُ فَلَكُمْ غُلَنَّ كُنَّا ﴾ أي قلا تتقص محسنٌ من إحسانه، و لا قواد مسيءً على إساءتُه ﴿ وَإِن كَانَاكُ عِنْدَالُ عَيْنَتُو فِنَ عَرَلُهِ الْهَذَا بِهَذَا ﴾ أي وإذ كان العمل الذي عمسته زمة حية من خردل حند بها وأحصوه ها، قال أبو السعود: أي وإن كان في عاية الفلة والحفارة: فإن حية الخرول مثلٌ في الصفر "" ﴿ وَكُنْ بِكَا كُنِينِكَ ﴾ أي تعر بربه أن يكون محصيًا لأعمال العباد محاربًا عليها. أ قال الخازل: والغرض منه الشعدير فإن السحاسب إذا كان في العلم بحيث لا يمكن أن يشنبه عليه شيء، وفي القدرة بحيث لا يمحز عن شيء محقيق بالعافل أن يكون على أَسَمَ البَحْوِفَ مِنهِ " ﴿ وَلَهُمَ مَانِكًا شَيْقَ وَهَنَرُونَ أَلْقُولُونَ وَيَشِيَّهُ وَوَكُّولَ لِلنَّقِين موسى وهارون فيوراة الفارقة بين الحق والباطل والهدى والصلاق نورًا وضيلة وتذكيرًا المؤمنين المستقبل ﴿ أَنْهِمْ بَحَتُونَ رَبُّهُم بِٱلْمَيْنِ ﴾ أي هم القبن يخافون الله ولم يووه لأنهم عرفوا بالتطر والاستدلال أنا فهم ربًّا مظيمًا فادرًا يجازي مني الأعمال فهم يخشون وإن تديروه ﴿رَهُمْ وَلَ أَلْمُنْهُ شَمِهُونَ؟﴾ أي رهم من أحوال القيامة وشدائدها خانقون وجلون ﴿وَهَنَّا أَيْلُ شُولُهُ أَرْنَنُّهُ

⁽د. ولد البسير ١٥/ ٣٥٣ . (٣) أبو السعود ١٩٥٤ .

٣) حاشية بإسل ٢٩ / ١٣ .

₹51 بسفوة التفاسير ج1

أي وهذا القرآن المطلب كتاب دفارم الشائل فيه ذكر لمن تذكر ، وعظة لمن تعطف كثير الخير الناجر المائد المسلف كثير الخير الناجر الدين مدلك و بالدين من عابة النازاء الدينة م بلغتكم في أفائل أن الكرارة في أمانت المعشور العرب منكرون كان المسائل المجرد والطهور؟ كان الكرمي من أهن اللسائل بدرك ن مزاي الكلام ولعلمته ويقهمون من بلاحة الغراف ما لا بدركه عيرهم مع أن فيه شرفهم وسيتهم فلو أنكره غيرهم لكان لهم ساهيته وعداؤها ".

المَلَاهَةُ التَصْمَلَتِ الأَبَاتِ الكريمة من وحوه البيان والبديع ما يلي:

- ١ جناس الاشتغاق ﴿ أَيْسَنَنَا . . رُسُونِ ﴾ .
- 2- ولاستفهام الذي معناه النصيب والإنكار ﴿ أُوثِرُ كُرُ أَتَّافِ كُمْ يَكُا ﴾ .
 - الطباق بين الرئق والفنق في قوله ﴿ حَمَلَ إِنَّهُ مُتَلَقَّتُهُمًّا ﴾ .
- و النكي للتصليم ﴿ وَمُثَلِّنَا مِنْ النَّابُ كُمُّ فَيْنِ مَنَّ ﴾ ﴿ وَمَا حَمْنًا لِلنَّمِ ﴾ .
- الالتفات من المتكلم إلى الغائب ﴿ وَهُو الَّهِ. خَنَ النَّنَ وَالْمَالَ ﴾ معد قوله . ﴿ أَيَحَمْلُ مِن النَّابِ ﴾ وذلك لتأكيد الاعتباء بالدم الجالياة الى أدم روا على العباد
 - الطباق بين الشر و الحير ﴿ وَبَنْوَكُمْ وَالثَّمْرُ وَلَلْمَبُر ﴾ .
- المبالغة ﴿ لَهِنَ ٱلْإِمْنَةُ مِنْ عُبُقِ ﴾ جمل نفرط استعجاله كان مخلوق من نصى العجل التقول العرب للسيالة على التعلق التقول التق
- ١٠٨ الاستعارة ﴿ وَلا يُسْتَحُ أَنْسُكُمُ أَلَاعالُ ﴾ استعار العسمُ للكفار الأنهام كالمهائم التي لا تسمح الشعاء ولا تعقد النداء.
 - ٩- الكماية ﴿خَبُتُكُمْ بَنْ خُرُبُكِ﴾ تنايه عن العمل ولو قان مي هابة الفلة والحقاوة .
 - ١٠٠ المسجع اللطيف ﴿ إِيَّهَا وَمَا ﴾ ﴿ إِنَّا مَوْلَهُ ﴾ ﴿ السَّجُولُ ﴾ ﴿ السَّجُولُ ﴾ [السج -

مَشْبِعِيَّةُ السُقْرُ الله عبامل: هن الليل كان قبل أو النهار؟ فعال: أرأيتم إلى السموات والأرض. حين كانتارتنَّا هل كان سنهما إلا ظلمة؛ ذلك تعلموا أن البل قبل النهار؟!! .

التطبيقة الحرابين همر أنار جالا أنام بساله هن السموات والأرض كانتا رنقا فمتفناهما فغال كه العب إلى ذلك التبيغ فاسأله ثم نعال فاحرني بما قال لك ويريد ابن عباس مدهب إليه قساء مقال الرحواس: كانت السموات ويقا لا تُعقر و كانت الأرض رنقا لا تُبيت و هذه الخال للأرض أملاً عني هذه بالبيات و فرع الترجن إلى من عمر فأخيره فقال ابن عمر اقد كنت أفول ما يعجبني جراءة من عباس هي تصبير انقرآن والأن علمك بأنه فد أوني هي القرآن هلكاناً.

ooa

 ⁽¹¹⁾ انظر النمر التحيط ١٠/١٢/٢
 (12) تمين كرجم النائق والصححة .

⁽٣) مشعير في کابر ١٩٠١/٥٠.

ا قسال الله فسلمسال ﴿ وَلَقَدُ مُمُنَا إِلَيْهِمُ رُسُدُوْ مِن فَقَلَ وَكُمْ رِود عُمِيونَ . السبى الْ وَكُمَّا فَهُمَ تُعْمِيلِينَ ﴿ مِن لَيْدَ (41) إلى نهاية لَيْدَ (44)

مُنْتَسِعِهُ. لهَا ذَكِر بِعِالِي الدَّلَائِلِ عِلَى التوجيد والنبوة والمعاد أنبع دَلْكَ مَلَكُم تصعي الأشياء، وما نال كثيرًا منهم من الامتلاء تسليةً للرسول الأعظم تلك ليتأسّى يهم في الصير واحتمال الأذي في سيل الله تعالى، وتوطيع المعلى على مجابهة استشراعين أعداء المد.

اً لللَّعَةُ ﴿ وَكُذَاؤٍ ﴾ هذا ولي وجوه الصلاح ﴿ النَّائِيلُ ﴾ جمع نمثال وهو الصورة المصموعة مشتهة يمحمون من معلوقات الله تعالى بقال: مقّلت الشيء بالشيء أي شابهه ماه والسواذات السكّر لمثال ﴿ لَهُنَّا﴾ عالله والحدُّد الكسو والقطع، قال الشاعر ا

بَنُو الله بهنّب حدّ الله دايرهم آلَ النبود رمادًا فلا أصلُ ولا طرف الا ﴿ يُجَدُّنِ النَّكُسُ وَ لَلْهِ النبوء بحث نصير أعلاه أسفل ﴿ فَالِلاَ ﴾ زيادة رمنه النقل الأنه ريادة على ما فرض الله ويقال لولد الولد تافلة لأن زيادة على الولد ﴿ أَمَكُنَا ﴾ أنف التعديد ﴿ هَنَاكَ ﴾ النفش الرعيّ بالليل بلا واع يقال القشت بالنيل، وهملت الدهار، إذا رعد، الا

^{\$14.00} per (1)

رة ارد وشبكش إذ بلحضان في الفرى ود تفشف يود اسم القور الكافى بالقبيم الهويت ﴿ وَالْهَا اللهُ اللهُ اللهُ الله شبكان الكافر المها المقال دينا المبكلة عا الله الوسال بشبكان اللقير وسفة شبهان ﴿ وَاللَّمَا اللهِ اللهُ اللهُ شبكة الذي أو كافر المعهدة إلى المبكلة الهال الله المنافرة ﴿ وَاللَّمَا اللهِ عَلَيْهَ اللَّهِ اللَّهُ اللهِ ال الأنبي الذي تركا يها وحافظ بالتي في عنوا عليها ﴿ وَمَا الشَّهُونِ فَي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللّهُ اللّ

الدَّنْفُ مِنْ ﴿ وَالْذُ مُلَدِّنَا ۚ إِلَيْهِمْ يُشَكُّو ﴾ أي والله لقد أعطينا إمراهيه لحَدَّه وصلاحه إلى وجوء اللخير في الدين والدب فإس قَالُ ﴾ أي من صفره حيث وفداه فالنظر والاستدلال إلى وحدائية ذي البجلال ﴿ وَكُلُّ بِدِ عَهِيهِنَّ ﴾ أي عالمين أنه أهلُّ لما أنباه من الفضل والمنبوة ﴿ إِنَّا قَالَ إلأُبُو وَقُرُوهِ فَ هَاذِهِ الشَّهَائِينَ أَنِّيَ أَشَّرُ لَمَّا عَلَيْهُونَ﴾ هذا ساقً تفرشد الذي أوتِ ليراهيم من تسخره أي حير قال لأبيه آزر وقومه المشركين عاهدُه الأصنام التي أشم مقيمون على عبادتها؟ وفي قوله: ﴿ مَّا لَمَانِهِ أَلْقَائِيلَ﴾ تحقيرٌ لها ومصغيرُ لشاتها وتجاهل مها مع علمه بعظيمهم لها ﴿فَأَوْ وَبُدُنَّا أَنْكُمْ فَأ تُدرِي ﴾ أي تعبدها تقليفًا الأسلاف، قال ابن كثير : لم يكن لهم حجة سوى صنيع أبانهم الْفَشَلَالَ * ﴿ قَالَ لَقَدُ كُنْدًا أَخَذَ وَمَا ٓ أَرْحَمُ فِي سَكُولِ شَهِينِ ﴾ أي لفد كسم وأسلامكم الذين عبدوا هذه الأصنام في خطأ بيّن بعبادتكم إياها وذهبي جمادات لا تنعع رلا تصر ولا تسمع ﴿ فَالْزَا أَوْتُمَّا رَسَّنّ أَرُ أَنْ بِنَ ٱلنَّبِيرَةِ أِي مِنْ أَنت جازًّ فيما نقول أم لاهب؟ ومل قولك حلُّ أم مزاح؟ استعطموا إنكاره عليهم، واسترحدوه أن وكون ما هم عليه فملالاً ، وجؤه والذاح قاله على سبيل العزاج لا الديد قاديرتِ عن قولهم وأخمر أنه جاءً فيما قال غير لاعب ﴿ إِنَّ أَنْ زَلْتُمَّ رَبُّ أَنْفَوْنِ وَٱلأَهِمِ أَلْوَق وَسُرُهُ ﴾ أي ربكم الحدير بالعبادة هو رب السموات والأرص الذي تحلقهن وأبدعهن لا عده الأست م السرحومة ﴿ وَأَنَّا فَلَ زُلِكُمْ إِنَّ أَكُنَّهِ مِنْ ﴾ أي وأنا شاحد لله بالوحد فية بالبراهين القاطعة والتحجم الساطعة كالناء و الدي توضع به المدُّماوي ﴿وَأَلْهُو الْصِّحِوْنُ لَسَامُكُمْ بَعْدَ أَنْ أَيْلُوا مُلْهِيمُ﴾ أي وأقسم بالله لأمكون بألهنكم وأحنائلُ في وصول انضر إليها بعد دهابك، عنها إلى عبدكم، ذال السفسرون. كان لهم عبد بخرجون إليه في كل سنة ويجتمعون فيه فقال آزر لإبراهيم الو خرجت معنا إلى عيدل أصحبك دينتا!! فخرج معهم إبراميم فلما كان بيعص الطريق أنقل نعت إلى الأومن وقال. إلى سفيم أشبكي رجلن! فنركوه ومضوا ثم نادي في أخوهم: ﴿ وَفَأَمُّهِ اللَّهُ كِينَانُ النَّذَائِرُ بِلَدُ أَنْ تُؤَلُّوا لِلْدِينَ ﴾ فسمعها رجلٌ فحفظها `` ﴿ فَعَمَالُهُمْ جُدَّدُّ ۚ أَى كَشَر الأصنام حتى جعلها نباتًا وخطانًا ﴿إِلَّا صَغُيرًا لُّمُّ ﴾ أي إلا الصدح الكبير فإنه لم يكسره، فال مجاهد: نرك الصناع الأكبر وعلَّق الفائس الذي كسرامه الأصناع في عنفه ليحتج به عليهم ** ﴿ لَمُنَّكُمُ ۖ إِلَّهِ يزجاُوك﴾ أي لعلهم يرجعون إلى العب فيسألونه عملَ كنُّو الأصناع فينبين لهم عجزه ونقوم

١٣٠ تغيير الشازن ١٤١/٣ .

⁽۱) فيخص ۱۱/۹۱ .

[.] e. القرطبي 11/ 594 .

النجحة عليهم ﴿ قَالُوا مَن نَمَلَ عَيْنَا بِتَالِقُينَا إِنَّهُ لِينَ النَّدِلِدِينَ ﴾ في الكلام محذوف تقديره. فلما رجعوا من عبدهم ونظروا إلى ألهتهم ورأوا ما نُعل بها قالوا على جهة البحث والإنكار والتشنيع والتربيخ: إنَّا من حطَّم هذه الآلهة لشديدالظلم مظيم الجرم لجردته على الآلهة المستحقة للتعظيم والتوفير ﴿ فَالْوَا لَيْمَا فَقُ يَدَكُّرُهُمْ يُفَالُ أَنَّهُ لِيُرْمِيمُ ﴾ أي خال من سمع إبراهيم بقول: ﴿ وَفَاهَمِ لَأَحْكِينَدُ أَصَدُكُو ﴾ . صمحنا فتي يذكرهم باللح ويسبُهم ويعيبهم يسمى إبراهيم فلعله هو الذي حطُّم الألهة! ﴿ فَالَّوْ فَأَوْ بِهِ عَلَ أَنْهِي الْأَبِينِ ﴾ أي قال تمرود وأشراف قومه: أحضروا إبراهيم بمرأى من الناس حنى يروه، والعرضُ أن تكون محاكمته على ردوس الأشهاد بحضرة الناس كلهم ليكون حقابه عبرة لمن يعتبر ﴿ لَتُمُّهُمُ غِنْهُدُونَ ﴾ أي لعلهم يحضرون عفامه وبرون ما يصنع بِهِ ﴿ قَالَوْ فَانَّتُ هَٰذِنَا بِكَالِمِينَا كِجِزْهِيمٌ ﴾ أي هل أنت الذي حطَّمت هذه الأنهة يا إبراهيم؟ ﴿ قَالُّ بِّلْ فَكُنَّامٌ حَكَيْرُهُمْ هَنَا﴾ أي قال إبراهيم بل حطَّمها الصنم الكبير لاته غضب أن تعبدوا معه هذه العمقار فكسرها، والغرض تبكيتُهم وإقامة الحجة عليهم ولهذا فال: ﴿ تُنْأَزُّهُمْ فِي كَالُواْ يُعَيِّنُونَ ﴾ أي تسألوا هذه الأصنام من كسرها؟ إن كاموا يقارون على النطق، قال الفرطين " والكلام خرج مخرج التعريض وذلك أنهم كانوا يعيدونهم ويتخذونهم آلهة من دون الله كما فأل إمراهيم لأبيه: ﴿ إِلَّمْ نَدُمُ مَا لَا يَسْنَعُ وَلَا بَنْهِمْزُ وَلَا بَنْنِي عَنْكَ شَبًّا﴾ فقال إبراهيم: ﴿ أَلْ فَعَكُمُ كَبُرُهُمْ كُذُنا﴾ ليقرفوا: إنهم لا ينطقون ولا ينقمون ولا يضرون فيقول لهم: فلمّ تعيدونهم؟ تنقرم حليهم الحجة منهم كما يجوز فرض الباطل مع الخصم حتى يرجع إلى انحن من نفسه فإنه أقرب في الحجة وأقطع للشبهة (١٠٠ ﴿ فَرَحْفُواْ يَكَ أَنْتُبِهِ ﴿ أَي رجعوا إلى عقولهم ونعكروا بقلوبهم ﴿ فَقَالَوا إِنَّكُمْ فَشَرُ الطُّلِيكُونَ ﴾ أي أنتم الطالمون في عباده ما لاستطق ﴿ثُمَّ لَكِسُوا عَلَى رُوْمِهِم ﴾ اي انفلبوا من الإذمان إلى المكامرة والطفيان ﴿ نُفَّدُ عَلِثُ لَا قُتُؤُلَّهِ يُطِقُوكَ ﴾ أي قالرا في لجاجهم وعنادهم : لقد حلست يا إبراهيم أن حلَّه الأصناع لا تشكلم ولا تجيب فكيف تأمرنا بسؤائها؟! وهدا إقرأن متهم بمجز الآلهة ووحيئة توجهت لإيراهيم الحجة عليهم فأخذ يوبخهم ويعلفهم ﴿ مَثَالُ أَمْتُكُنَّا وَدُونِ اللَّهِ مَا لَا بَعَدُهُمُ شَبَّنَا إِلَّا بَشَرْكُمْ ﴾ أي أنسب مون جسادات لا شغير ولا ننهم؟ ﴿ أَلِّي لَكُمْ وَلِمَا تَشَيَّدُونَ مِن أُرِيرَ لَفَرْ ﴾ أي قبحًا لكم ونهاً لكم وللأصنام التي عبدتموها من هونَ الله ﴿ أَثَلًا شَبْلُونَ ﴾ أي أقلا تعففون قبع صنيعكم؟ ﴿ ثَالُوا خَرِقُيُّ وَانشُرُكَ بَالِهَنَكُم ﴾ لذا لزمتهم الحجة وعجزوا عن الجواب عدلوا إلى العش والنكيل نقالوا: احرقوا إبراهيم بالمار الثقائا الألهن يما ونصرةُ لها ﴿إِن كُشَفُرُ فَيَهِينَ ﴾ أي إن كنتم ناصريها حفًّا ﴿ قُنَّا يَنَكُ كُونِ كُرُا وَسُكَنّا كُنّ إِرْبِيكِ فِي ذات بردٍ وسلامة ، وجاءت العبارة حكداً للمبالغة قال المفسر رن: لما أرادوا إحراق إبراهيم جمعوا له حطبًا مدة شهر حتى كانت المرأة تمرض فتنذر إن حرفيت أنا تحصل حطبًا

٢٠١ العرطبي ٢١١ - ٢٠٠

الممرق إبراهيم، ثم جعلوه من حفرة من الأرض وأضرموها فارًا فكان فها لهب عظيم حتى إذ المعاثر ميموا من بوقها فيحتروه من شدة وهجها وحرهاء شرأوثهوا يبراهيم وجعلوه في متحقيق ورمو، في النار، فجاء إليه حبرين فقال: ألك حاجة؟ قال. أمَّا إليك فلا، فقال جبريل قاسأل ربك، فاذال الحسيس من سؤالي علىمه بتحالي الحقاق الفله: ﴿ بُمَّازُ كُود رُوا وَمُلَّمًّا فَلَا يُزُهِ بَرُ ﴾ ٢٠٠ . ولم تحرق النار منه صوى وتنافه والمال ابن عباس. قو العابقل الله ﴿ رَسُنَّتُ ﴾ لآذي إيراهيم مردها الله ﴿ وَأَرْدُوا بِهِ. كُبُدُ ﴾ أي أوادوا: حوريقه بالسار ﴿ فَخَلْلُهُمُ ٱلْخُصَرِينَ ﴾ أي أخسم الباس وأخسر من كل حاسر حيث كادوا لنبئ الله فرة الله كيدهم في نحورهم ﴿ رُجُنَّكُ وَأُرْطُهُ إِلَى ٱلْإِنِّسَ الَّي إِنَّاكُمْ إِنَّا لِلْمُنْكِدِينَ﴾ أي ونجيها إبراهيم مع ابن أخيه لوط حيث هاجروا من الحواف إلى الشام التي باوك الله هيها بالجصب وكثرة الأنبياء ووفرة الأمهار والأنسجاره قال ابن الجرزي، ومركتها أن الله عرَّ وجل . • ت أكثر الأبياء منها وأكثر فيها الخصب والأنهارا؟! ﴿ رُزِقِتَ لَذَ بِنَمَانِي وَمُمُنُونَ لَاهِلُهُ ﴾ أي أعطينا يبراهيم • بعدما سأن ربه الباعد • يسحاق وأعطيناه كذبك بعضوب تافلةً في زيادة وهضلاً من غير سؤال، فإن المعسرون: سأل إبراهيم ربه ولذًا فأعظاه الله وسحاق وزاده يعقوب باللة أي زيادة على ما سأل لأن ولد الولد كالولد فأرُّلًا حَمَّتُ كبيبك) أي وكلاً من إمراهيم وإسحاق وبعقوب جعلماه من أهل الخير والصلاح ﴿وَخَفْتُهُمْ أَيُّهُ يَهَدُرِكَ رَأُمُوكُ أَي حَمَلُناهُم قَلْمِهُ ورَاسَاه لَمِيرَ هُمْ يَرَسُدُونَ النَّاسِ إِس الدين بأمر الله ﴿ وَأَوْ لَذَ يَهُ إِنَّهُمْ مِشْلَ لَلْمُؤْرِّدِ ﴾ أي أورجه رئيهم أن يفعلوا الخيرات ليجمعوا بين العلم والعمل ﴿ وَقَالَمُ الصَّلَوْمَ وَابِشَاتَهُ الرَّكُونَ ﴾ أي وأمر ناهم مطريق الوحي بإقامة الصلاة راينا، الزكاة، وإنما حصهما بالذكر لأن العملاء أنضل المادات البدنية، والركاة أنضل العبادات العالمة ﴿وَكُاراً لَكَ وَ بِرِينَ ﴾ أي مو حدين مخلصين في العمادة ﴿ وَأُومَا لَا يَتِنَهُ خَكُمًا وَهِمَا ﴾ أي وأعطينا لوطًا النبوة والعشم والفهم المنديدة فالرابن كشرا كالالوط قد أمن بإبراهيم عليه السلام وأثبعه وهاجراهمه كما قابل نمائل . ﴿ فَأَنْنَ أَمُّ فُطُّ وَقَالَ إِنْ مُهَاصٌّ إِلَّا زُفَّا ﴾ فأناه الله حكمًا وعلمًا وأو من إليه وجمله بهكا ويعته إلى اسدوما فكذبوه فأعلكهم الله ومأتر عليهم كما فعأن خبرهما في غير موضع مِنْ كَمَايِهِ الْمَوْرِزُ اللَّهِ وَقَفْيُهُ مُ بِينَ آتَلُوْرِيمُو أَنِّينَ كُلُكَ فُقَتُلُ لَلْمُكَمِينًا﴾ أي خلصت، من أهل قريبةً سدوم الغبل كانرا بعملون الأعمال الخبيئة كالنواط وقطع للسبيق وغير ذلك فوإأثه أكأفؤ فوكر لَــُــَورِ مُنْجِبُونَ﴾ أي كانوا أشر؟ خارجين هن طاحة الله ﴿وَأَنْظَلُهُ فِي رَفَيْهَا ۚ إِنَّهُ مِن الشّتجيبَ ﴾ أي الدعلناه في أهل رحمت لانه من عبادنا الصالحين ﴿ وَأَوْكَا إِنَّا كَانَهُ مِنْ تَكُبُّرُ ﴾ أي وادكر فصة نرح حين دعا على فرمه من قبل هؤلاء الأنبياء المذكورين، دعا عليهم بالهلاك حين كذبوه بغوله. ﴿إِنْ لَا مَدَّرَ مَنَى الْأَرْضِ مِن الْكَفِيلِ مُهَاكِم ﴿ وَاسْتَصْدَا لَهُ فَلَشِّكُمْ وَأَمْلُمُ بِينَ الْكَلِّيمِ ﴾ أي

المختصر ١١٤/٣ .

⁽۱) مقرضي ۲۰۲/۱۱ ...

⁻ والمسخنصر ١٥١٥-

⁽۲) راد لنسير ۲۱۸/۰

استحيثا دعاء، فأنقذته ومن معه من المؤمنين – ركاب السعينة - من الطودان والغرق الذي كالأ كورًا وغدًا شدودًا بكاه بأحد بالأنفاس ﴿ وَهُمْرُكُ مِنْ أَفَلُوا الَّذِكِ كُلِّزًا بِنْبِينَا ﴾ أي منعنه من شر قومه المكذبين فتحيناه والعلكناهم ﴿إِنَّهُ حَكَامًا فَنَ سَرُو فَأَمَّوْنَكُمُ أَفَهِنَ ﴾ أي كانوا حهمكين في اللهرَّ فأعرفناهم حميمًا ولم نبل منهم أحدًا ﴿وَيَاؤِدُ مُعَالِكُنُنَّ إِذْ يُفَكِّنُونِ فِي أَغْرُتِه ﴾ أي واذكر فصه د وه وسايمان حين حكمان في شأن الزرع ﴿ إِنَّا لَكُنَّتْ بِلَّهُ مُنَّامُ ٱلْفَرِّمِ ﴾ أي وقت و مث في علم اللقارم لبلاً فاقتمدته ﴿ وَكُنُّ بِلِكُنِّهِمْ شَهِدِينَ ﴾ أن كنا مطَّلعين على حكم كلُّ منهما عالمين به ﴿ مُعَلَمْكُ لَكُبُكُنَّ ﴾ أي علمنا والهمد سليمان الحكم في القضية ﴿ وَكُلَّا كَابُلُ حُكًّا وَيَعْلُ ﴾ أي وكلاً من دود وسنيمان أعطيناه الحكمة والعلم الواسع مع النبوق ذاك المعسرون: تخاصم إلى ه ودر خلال دخلت فنم أحدهما على زرع الأخر بالليل مأنسنته فلم نُبَق منه شيقًا، تقضي بأن يأخذ صاحب الراع النشماء فخرج الرجلان على سليعان وهو بالباب فأصراه بعا حكم به أبوه فدخل عليه نغال إيا نبئ الله قو حكمت بعبر هذا كان أرقق للجميع؛ ذل: رما هو؟ قال: بأخد صاحب الغمم الأوض فإصلحها وببدوها حبي يعره فراهها كما كالناء ويأحد صاحب الررح الغتم ويتطع بالبسها وصوفها وسبلهاء فإذا خرج الزوع أذت العنمإني صاحبها والأرص إلى رمهاة فقال له داوده أوفقت يا لِمَنْ وفضى بينهما به لك فعالك قوله تعالى: ﴿فَقَلُنْكُ مُلِكَانُ﴾ ﴿وَمَنْظَرُهُ نَهُ بَارَدُ الْجِدَالُ بِشَيْحَنَ وَالظُّيرُ ﴾ أي معلمًا الحيال والطير تسيّح مع داود رفا سيّع قال لين كثير : وذلك الطبيب صواته علاوة الزبور فكان إذا ترثم نهة تقف الطير مي الهواء فتجاوبه والرذ عبيه الجبال تاويبًا أأأ وإمنا فلم فكر الجبال على الطير لأن تسجيرها وتسبيحها أصجب وأغرب وأدخل في الإعجاز لأبها حماد ﴿ وَكُنَّا فَجَارِكَ ﴾ في وكما قاد، بن على فعل دلك ﴿ وَعَلَّمُهُ سَلَّكُهُ لَبُري الَّهَـكُمُّ﴾ أي هلمتا دارد صنع الدروع بإلانع الحديدانه، قال قنادة. أول من صنع الدروع دارد وكانت صماتم فهر أول من تبردها وحنَّفها " ﴿ لِلْعَبِيُّكُمْ إِنَّ أَبِكُمَّ ﴾ أو لتفيكم في الفتال شرّ الأعداء ﴿ فَهُلُ أَنُّمُ كُرُوبًا ﴾ استعهامُ بر ديه الأمر أي اشكروا الله على ما أبعد به عليكم - ومعا ذكر العالمي ما خطل به تبيه داره عليه السلام ذكر ما خطل به ابنه سليمانا فقال: ﴿ وَإِنَّا لَهُمْنَ أَرَى غَيِمَةً﴾ أي وسعرنا لسابسان الربح حاصعةً أي شعيدة الهيدب ﴿ عَلِي بِأَدِيهِ إِلَّهُ كَارُضِ أَنِّي بُكِرُكًّا فِيَّا﴾ أي تسير يستبته وإرادته إلى أوض التمام البساركة بكثرة الأنسحار والأنهار والتمار، وكانت مستقده ومقر ملكه ﴿وَكُمُّنَّا بِكُلِّي نَوْوِ مُرْوِرَا﴾ أي وك عالمين بجميع الأمور فما أعطيناه تلا. المكانة إلا لما يعلمه من الحكمة ﴿ رُبُنَ النَّبُهُونِ ثَرَ بَفُرِتُونَ ثُرُ ﴾ فَي وسخرنا فسنيمان بعص الشباطين يغوصون في الماه ويدخلون أعماق البحار البستخرجو؛ له الجواهر واللائن ﴿وَمُمْرَى كَنْكُ مُونَ نَبْكُدُ ﴾ أي ويعملون أعمالاً أخرى سوى العرص كباء المدن والفعبور الشاهفة والأدور التي يعجز عنها البشر ﴿ وَكُنَّا لَهُمْ كَنْفِيرَا ﴾ أي فحفظهم عن الزيغ من أمره أو الخروج

ود) المختصر ٢١/١/١٥

هر- طاه تمر

البلاغة " تضمنت الأيات من وجره الفصاحة والبديع ما يلي:

 الاستعارة اللطيفة ﴿ثُمُّ تُكِنْوا نَنْ رُمُوسِهِدَ ﴾ شبه رجوعهم عن الحق إلى الباطل بالقلاب الشخص حنى بصبح أسطة أعلاه بطريق الاستعارة.

٢ - الطاق بين ابنفعكم . ا ويصركم.

٣- المبالغة ﴿ كُونِ أَرْبُكُ أَطِلَقَ المصافر وأراد اسم الفاعل أي باردة أو ذات برد.

٤ - عطف الخاص على العام ﴿ مِنْ أَنْفَيْرَانِ وَبِكَانَا أَنْشَاؤَوْ فَرِينَامَا أَوْسَكُوْقَ ﴾ إذا العسلاة والذي الغياد الخاص على العام إلى العام الله على العام الله الله الله على العام الله الله على العام الله الله على العام الله الله على ا

ه - الاحتراس ﴿ وَمَكُلُّا مَائِهَا خَالَهُا وَيَعَالُ وَفَقَا لَتُوهِمَ النَّفَاصِ مِفَاهُ دَاوِدُ عَكِ السَّلام

السحار الدرسل ﴿ وَأَسَلَنَهُ فِي وَخَيْسًا ﴾ أي في الجنة الأنها سكان تنول الرحية فالدلاقة المحلية.

٧- السجم غير المتكلف ﴿ لِلْمُنْهِرِدُّ ﴾ ﴿ الشَّبِينَ ﴾ ﴿ الشَّاسِنَ ﴾ إلخ.

ا فَفَيِهِا أَ وَصِفَ تَعَالَى الربِيعِ مَهِنَا بِقُولُهِ : ﴿عَيْفَةُ ﴾ ووصفها في مَكانَ آخر بقوله : ﴿وُلِنَّةُ والعاصفة في الشديدة ، والرخاء في الليق ولا تعارض بن الوصفين لأن الربع كانت لينة طبية وكانت تسرع في جريها كالعاصف فجمعت الرصفين فشير

000

- فسال الله تسخيلل. ﴿ وَالْوَبُ إِذْ يَاكُونَ وَيُبُدُ إِنْ تَشَيِّلُ اللَّهُمُّ * . . إلى . . . وَرَكَا أَرَكَنُونُ النَّسُتِيانُ مُنْ لَا تَهَيْشُونَ﴾ من أية (٨٣) إلى نهاية السورة الكريمة

اللَّذَانِسَجَةُ السَّادِكُرِ تَعَالَى حَمَلَةً مِنَ الأَنْبِياءَ البِراهِ بِمَ فَوَجَ ، لُوطَاءَ وَاوِدَ، سَلِيمَانَ وَمَا نَالَ كَثِيرًا مَنْهِمَ مِنَ الاَبْتَلَامَ ، فكر هنا قصة أبوب وابتلاء الله له بأنواع السحل ثم أعفيها بذكر سحته يونس وركزيا وعيس وكلَّ منك بقصه الدَّسْلِيةِ قلوسول بِهِجَ لِمَنْاسِ بِهِمِ

فلَقَفَةُ ﴿ وَإِنَّ اللَّذِنِ ﴾ السود: الحرت وذا السون: لقب ليبونس بن سقى الإنتفاع النواد له ﴿ أَشَكَنْكُ ﴾ الإحصاد: العقة يقاله: وجل محصرة والمراة محصة أي عقيقة ﴿ وَيُكُ أَرُهُكُ ﴾ الأقبرات البحود وأصله السنا الأن الرقب: الرجاد، والرحب: الخوف ﴿ كُنُونَ ﴾ الكفر والكفران: المجدود وأصله السنا الأن الكافريستر نصمة الله ويجحدها ﴿ مَنْهِ ﴾ الحداب: ما ارتبع من الأرض، ماخوة من حديد الشور، قال عبرة:

فيما ويحشق يناي ولا الإنجابي (توانوهيم إليّ من البحينات (الأيكُونَ) يسرعونه يقال ندل الله إسل الله أي أمرع (مُشَبّ) الحديث ما

⁽٦) الفرحس (١/ ٣٤١).

توفد به الناز كالخطب وغيره ﴿ وَيُرِّ أَنِي وَتَنْفَسَ قَادِيدَ ﴿ تَبِيكُمُ ۗ الحَسِينِ فَ العَسُوتُ والحِيلُ والحركة الذي يُحِسَ به من حركة الأحرام ﴿ اَلْيُسِلُ ﴾ العنجيفة لأن بها يُستحي التعاليف

سبيب الفؤول عن ابن عياس قال: الما برال قوله بعالى: ﴿ يَكُكُمُ وَمَا لَمُبُدُونَ بِن رَوْبِ أَنَّهِ حَمَّاتُ مُهُمَّيْمٌ ﴾ شن دائلة على كفار فريش وقالوا، شدم الهندا؛ وأنوا اس الرابعوي وأخبروه فغال: لو مضرفه ترودتُ عليه؛ قالون وما كنت نغول له؟ قال. أقول له، هذا المسيح تعبده النصارى ، وهذا عربر نسده النهود؛ أقهد من حصب جهشه؟ فعجت قريش من مقاله ورأو الله محمدًا فه خُصِم فاتول ذلك ﴿ إِنْ اللَّهِ كَا تَشْهَتُ لَهُمْ إِنَّ الْمُثَانِيُ أَنْكُونَا عَمَّا كُمْدُونَ﴾ [1]

﴿ يَقَالُتُ إِذْ كَافَعَ رَبِّيتُهُ لِنَى مُشْهَىٰ العُدُّرُ وَأَنْتُ أَرْتُكُمُ الرَّمِينَ ۞ فَالسَّمْسُنَا فَقَ فَكُفَّاتُ ما بهد مِن خُسرٌ وَوَانْتُهُمُهُ أَمْمُهُ وَمُقَلِّهُم فَنَهُمْ وَقَيْمُ فِن جِيهِ، أيوم ترى بْشَيْهِينَ ﴿ وَاسْتَجِيلَ وَيَقُونِكَ وَوَ الْكِفْلَ حَجْمًا مَنْ الشَّهِينَ ﴿ وَالْمُنْتَهُمْ فِي وَخَيْماً إِنْهُمْ فِرَى الشَّهِينَ ﴿ وَقَالَ النَّبِي وَفَعْتُ لَنَاجِتُ فَقَلْ أنَّ فَي فَقَدَرَ عَلَا و فَكَالُمَ فِي الْفُقُدُونِ فِي لَا إِلَيْهِ وَلَا أَمِّن الشَّحَدَةِ . وفي كثَّا من أتفتعون في المُستَعَاد لَهُ وَتُمِكُمُ مِنَ النَّبِيُّ وَكِدِيْكِ شَمِي الْمُؤْمِينَ ۞ وَرَحْدِينَ إِنَّ الْمُحَدِّ رَقُو رَبَّ كَا بَالْمَرْنِ كَالْهُ مِنْ الْمُؤْمِينَ أَنْ وَرَحْدُونَ إِلَّا الْمُحَدِّ رَقُو رَبُّ كَا بَالْمُ اللهومان 🖨 تشارفها كا في وَقَدْ بِكَا لَمْ مُشْهُونِ بِالشَّافِينَ كَا وَيُونِهِمُ بِلَهُوْدِ مَا عَلَيْهُ فَاسْتُونِ بِالشَّقِينَ كَا وَيُونِهِمُ بِلَهِ وَمِنْ فَاسْتُونِ بِالشَّافِينَ كَا وَيُونِهِمُ اللهِ وَمُنْ فَاسْتُونِ بِالشَّافِينَ لِللهِ اللغايزان واللغاولات رفكا وَوَهَكُ وَحَجَالُوا لَنَا خَيْنِيونَ ۞ وَالَّذِينَ أَشَكَنْكُ فَيْنِهَا للغانك جهكا ون رُومَتَ وَمَعْلَمُهَا وَأَمْهُمَا مَرَةً لِلْمُرْكِينَ ﴿ إِنَّ شَيْرِهِ أَمْكُمْ أَمَّةً وَجِرَهُ وَكُمَّا رَبُكُمْ فَأَدَامُونَ ﴿ وْمُغَلِّمَةِ الْمُرَكُمْ بَشْهُمُ كُنَّ إِلَيْهَا وْجِنُوكَ ۞ مَثَنَ يَشْكُلُ بِينَ الشَّبِئَةِ الْمُؤْ فَوْسُ بتنهيد قايف قد أحد النوقية 🗞 وتشارعُ عَنْ مُؤرِّجَةٍ لَقَالَمُكُمَّةً النَّهُمْ لَا يُرْسُونَكُ 🖒 مثل إنا البقاء المُتَّقِعُ وْنَاتُومْ وَلَهُمْ بَانِ كُلْمِ مُسْلِقٍ مُسِلُونَ ۞ وَالْمَرْبُ الْوَصْدُ الْمُعَلَّمُ فَإِنَّا هِي تَشْبَعْتُهُ أَلْعَبَدُ اللَّذِيلَ كَشُرُونَ بَوْلِمُنَا ذَا كُنَّا فِي خُمُلُونِ مِنْ هُمَا فَلْ كُنَّا طَلِيدِك ۞ إِنْ كُمْ وَمَا تَمْبَدُونَ مِن رُوبِ اللهِ حَمْثُ حَبُشُرُ أَشَرُ لَهَا وَوَمُنَ ۞ تُو كُنَ هَوْقُ وَلِيمَةُ أَ رَبُورَةٌ وَخِلْقُ مِنَا خَيْمُوهُ ۞ لَتَ دَيَّ أَوْمَرُ وَهُمْ بَنِهَ ﴾ كَا تُسْتَمْرِي ۞ إِنَّ قُلُونَ مَنْبُقْتَ أَنِيهِ بِنَا الْفَصْلِيّ أُوْابِيهُ سَبَهُ مُبْعُونَ ۞ لا يَسْتَوْنُ خَبِينَهُمْ وَقَوْ بِي مَا أَصْفَهُمُ أَلْمُسْلِمَ عَيْدُونَ ۞ لَا خَوْلُهُمْ أَلْهُمْ أَلَا فَعَالَمُمْ وَتُطَلِّمُمْ النَّذِي عَنْهُ مَنْفًا وَمُكُمِّرُ أَنَّيْنِ سَاعِدُونَا فَرُمُارِكَ ۞ وَمَا نَقُونِ أَنْكِمَانَ أَقْيَمِلَ بِقَاعَاتُهُ كُنَّا مَنَافَنَا أَنَّى حَسُّن شَّهِيلُمُ رَفْعَة مَشِينًا إِنَّا كُنَّا ضَبِيرِي ﴿ وَلَمْذَ حَفَيْتُ بِي الزَّبُو مِن بَشَد اللَّهِمْ أَتَ اللافة إلى المادة اللاليمية ﴿ إِنَّ إِنْ الْمَا الْمُوالِ مَادِكُ ﴿ إِنَّا أَنْدُكُ لَكُ إِلَّا لَا الله بيري ﴾ تر بلت بركن إلى النَّذُ إليه حجة إلغة ربعةً فهل أنكر الشهفين ﴿ فِي الزُّنَّا لَمُعَالَ المُشْخِطَةُ عَلَى سُؤَةً وَإِنْ أَلْدُونَ أَوْلِكُ أَمْ يَعِيدُ مَا فَعَلُونَ ۞ يَمُو يَعْتَمُ ٱلْفِيهُمْ مِن كَفُول وَيْعَلَّمُ مَا

۲۰۷ کترمتری ۲۱۱ ۲۹۷ .

المحاشلين ۾ زيان انبول المتأثم باشانة أشكار رائعة بان جام ڪافل راج المنافر بالمنافي رئانة الرَّحَش السّناعات عل تر غربهاني)

التفسيع ﴿ وَأَنَّوْنِي رَا لَانَ رَبُّكُمُ ﴾ أي واذكر قصة نيق الله أيوم، حين مصاربُه بنضرع وخشوع ﴿ إِنْ مُشَيِّنَ ٱلمُّمَّرُ ﴾ أبي نائني البلاء والكرب والشدة، قار المفسووات: كان أبرب بيهًا من الروح، وكان له أولاه ومال كثيرة فأذهب الله ماله فصيرة ثو أهلك الأولاد مصيرة ثم متأط البلاء والمرض على يجمعه فصير مسرعك ملاس قرمه مغالوا الماأصانه هذا إلا تذب عظها فعلد ولك تصرّع إلى الله فكشف عنه صره ﴿وَالَّتَ أَرْكُمْ الرَّجِينَ﴾ في اكثرهم وحدة فارحمني، ولم يصراح بالدعاء ولكند وصف نفاله بالمحر والصدفاء ووصفاء ربه بعابة الرحمة فيرحمه مكانا فيه من حسن التلطف ما بيس في التصريح بالطلب ﴿ فَأَنْتُهُمَّا لَهُ ﴾ أي أجد دعاء، وتضاعه ﴿ وَكُنْفُ مَا بِي مِنْزٌ ﴾ أي الراباط السابية من ضير وبلاء ﴿ وَمَافَيْتُهُ أَهُمُ لَا وَقَالُومُ شُهُمُ ﴾ قال ابيع مسمود. مات أولاده وهم سبعة من الدكور وسمعة من الإثاث فقما عوفي أحبوا ووالدت لم المرأب سيبية بنين واسم بنات أ¹⁵⁷ - والمعلى . أعطيناه أهده في الدنيا ورزفناه من روجته فقل ما كان له من الأولاد والأتب ع ﴿ وَحَدَدُ فِنْ مِعْمِلُهِ أَيْ مِنْ أَجِلَ ، حَمَدَ البُّنَاءِ ﴿ وَيَخْرَدُ بِأُسْبِيلُ أَي وتذكرة لهياء من العنيدين ليصبروا كما صبره قال القوطبين أي وتعكيرًا لعضَّاه لأمهم إذا فكروا بلاه أيوب ومحنته وهبيره وكمنوا ألفسهم على العبير على شدائد الدنيا مثل ما فعل أدوب اهو التفعل العل زمانه أن اليروي أنَّ أيوب مكت في البلاء فعان عشرة سنة فقاعت له أمرأته بوطَّن الو وهورف الله مز وجن نشال لها " كم ليك عن الراحاه؟ فقالت: العالين سنة فقاله " إلى أستحيل من الله أن أوعوه وما مكتب في بلاتي العامة التي مكتبها في وخللي أ. ﴿ وَإِنَّ كَامِينُ وَالْوَيْمُ وَأَل الْمُرَكِينَ ﴾ أي وادكر المومك فصة إحساقيل بن إبراهيد وإدريس بن شبت رذي الكفل ﴿ حَكُنَّ أَنَّ الطَّديهِا﴾ أي قل من هولاء الأنب، من أهل الإحمال والصير، جاهدوا في الله وصيرو، على ما تالهم من الأدي ﴿وَأَلَكُنَّهُمْ فِي كُونِيٌّ ﴾ أي أدخلناهم بصمرهم وصلاحُهم الجنة وثر الرحمة والنبعب ﴿إِنَّهُمْ قِرْحَ الْفَكَانِينَ﴾ في لأنها من أهل المحس والنسلاج ﴿إِذَا أَنْفُورِ﴾ في والكو لقومك فصة يوسس الذي يتلمه الحوث، والنوذُ هو الحوثُ أسب إليه لانه التفعه فإلا ذُهُ مُسْجِيكُ أي حين حرج من بله مغاصبًا لقوله إذ كان بدعوهم إلى الإيمان فبكعروه عني أصابه سمجر منهم فشرج عنهم ولذلك قال العه تعالى ﴿ وَلا نَكُر الْمُأْلِي ٱلْأَنِهِ ﴾ ولا يصبح قول من فان: مقاضيًا لربه، قال أبو حيان: وقول من قال مغاضبًا فربه يجب طرحه إد الإيامس وحسب

⁰¹⁷ مقاد لأثر عن بين سنمو دان فلته أنب أو لادويت موتهم فيه مغر والأنه لا يرجع أحد إلى الديها عدارتهاله منهو إلا ما التمان من معجر والخسيج عليه فلسلام والصحيح أن فالله حارمه من زرجه أو لاذا مثل من طوعه

⁽۱۲ فلمرطين ۱۱/ ۱۳۳۳ .

⁽٢) الاستقى أثار بعد

القابوط أأأ ومان الرازي اللا يجوز صرفها المشاها فإثن اقامات الي لأن فالك حرفة من يحهان كون الله مثلكًا بالأمر والنهي، واللحاصُ بالله لا يكون مؤمَّد فصلاً عن أن يكون نبيًّا، ومعاصبتُه الشرامة كانت همسكا لله ، وأنفأ لديمة، وبغضًا نفكفر وأهله " ﴿ فَكُلُّ أَنَّ لُنَا فُقْفِرُ عُونِهِ أو طَنَّ بونس أنَّ لن تمييّن عليه بالمفوية تقوله: ﴿ وَمُن لَبُوا عَلَيْهِ إِنَّا لَهُ ﴿ أَن ضُبِّقَ عَلَيْهِ فِ فهو من القدو لا من الطُّفرة، قال الإدام القحر " من ثلقُ مجز الله فهو كافي، ولا خلاف أنه لا يجهز سبة ذلك ولى أحاد المؤمنين فكيف إلى الأنبياء عايهم السلاما روى أنه دنجل ابرا عباس على معارية فقال له معاوية النَّذَة شرشي أمواج القرآن المترجة فقرقتُه شها فلم أجدً لي حجزتُنا ولا طارا عقال الرما هي؟ ماك " يصلُ ثين الله يونس أن لن يقدر الله عليه ا فقال في عيدس اهدا من الغذر لا من الفُدرة "" ﴿ انَّ عَالَ أَلْنَا لُمُهَا إِلَى نادي راعفي قائمة النَّايِق وهو في يطلق الحوصاء قال الن عباس المنحت الطلعات لأنها خلسة النبيل، وطلعة البحر، وطلعة بطن الحرب ﴿ أَنَّ إِلَّا إِلَّهُ إِنَّا أَنْكُ♦ أَي تَعْدَى مَأْنَ لا إِنَّهِ إِلا أَنْتَ بِالرِّبِ ﴿ لَنَحْتَاكُ إِنَّ حَصَّتُ مِنْ ٱلظَّهِيق﴾ أي تعزَّجت بارث ص التغص والطلع، وقد كنتُ من الطالعين لنفسي وأنا الآن من التائيين النادمين فاكشف عني المحدة؛ وفي الحديث فعا من مكروب بدعو بهذا الدعاء إلا استجبب - ا⁽¹⁹⁾ ﴿الْمُمُمَّانِ الْمُ وُهُوَادُهُ مِنْ أَفْلُوا ﴾ أي استجه لتصرعه واستعالته وفجيناه من الضيق والكرب لدي بالداحين التقلمة النحوات ﴿ وَكُنَّا يُولَكُ النَّجِينَ آلْتُؤْمِدُونَ ﴾ أي كما تنجينا بومس من تلك المنحلة تنجي المؤمنين من الشماند والأموال إذا استخالوا بما ﴿ نَ الْكُنْ اللَّهِ لَا تُعَرِّلُ أَنْ اللَّهِ لَا تُعَرِّلُ كُولُوا أَي والأكراب محمد خبر اصولها نكرها حين دخا ربه دعاه محلص فنبب قائلاً أراب لا تتركش وحيدًا بلا ولد ولا وارث، قال ابن عباس. كان عبُّه هائة وسنَّ زوجت تسعًّا وتسعير *** ﴿وَأَنَّ عَلَى الْأَرْبُوكِ﴾ أي وأنت يا رب خير من يبقى معد كل من يموت، قال الأنوسي، وقم مدمَّ له يعالي بالنقام، راشارة إلى قدم من سواه من الأحيام، واستمطارُ السحائب اطفه عز وجل الله (مُمَارِيُّ) لَهُ ﴾ اي أجينا دعاءه ﴿ وَفَقِيبًا لَوْ يَكُمُ نَ ﴾ لتي زفناه ولذًا سعه بحس على شيخوجته ﴿ أَنْسَكُمُ لَوْ رَأَيْكُمُوكُ أَي جِملُناهَا وَمُودًا بِعَدَ أَنْ كَانْتُ عَافِرًا. قَالَ أَبِنَ عِباسِ: كَانْتُ صَينة مُخُلُق طويلة اللمان فاصلحها الله تعالى فحملها حسة الخُلُونُ * ﴿ إِنَّهُمُ حَامَلُوا تَسَرَقُونَ ﴿ لَكُونَا إِنَّ ا إنما استحينا دعاه من ذُكر من الأبياء لأنهم كانوا صالحين بجذوب في طاحة الله وإنساء وي في معن الطاعات واقبيل الصالحات ﴿ إِبْدُونِكَ رَجْكَا وَإِنْكِيَّ ﴾ أي طبيعًا ، راجاة في راحيتنا واحوف وعرهًا من عديد ﴿ وَمُكُنَّوْ لَنَا حَيْبِهِمُ ﴾ أي قانوا منذللين خاضعين لله بخافويه في السر

رنا ئېمر 15 تا⊤.

۲۰۱ تفسیر عجر طرازی ۲۸۵٫۲۳۴ أفسر الحدث في سي أبي فارد . 7) المخر افراري ۲۹۱ (۱۹۱ .

لاء عروى ۲۹۱۹۹۱ نا) روح ا**سمان** ۱۱/۱۸ مه 20% الفول الأود فوق قنادة وسنيط بن حبير وأكثر للفسرين، كدفقي الفرطبي 14 (٣٣٠)

و العدار ﴿ وَالَّذِيُّ وَهُمُكُمُ وَهُمُكُمُ إِنَّ فِي وَاذْكُو مُوسِمُ السنولِ الذي أعضَ معسها من الداحشة وعل الحلال والحوام كفويه " ﴿ وَلَوْ يُسْتَنْسُنِي نُثِرٌ وَلَمْ أَنَّا مُبَيًّا ﴾ قال ابن كثير : فكر تعالى قصة مربم والمها عبسي مقروفة بقصة زكوبا واباه بحيل لأن قلك مراوطة بهذه فإنها إرجاد وأبرمن شيخ كبير قد ما من في السبر والمرآة عسور الم تكن نلف في حال شهابها، وهذه أعامب قومها يبحاد وأبو من التي بلا ذكر ولذلك ذكر فصة موبها بعدها " ﴿ وَمُعَمَّكَ إِنَّهِ مِنْ أُوبِهِ كَ ﴾ أن أمرنا = ربل «عمة في فتحة درعها - تسيعتها - فدخلت التفحة إلى جوفها فحملت بعيسيء وأصاف الروح إليه تَمَانِي عَلَى حَبِيَّةَ النِّسَوِيقِ ﴿ لَوَكُنِّينَ وَلَنَّكِنَّ مُالِّكُ لِلْكَنْجِيرَ ﴾ أي رجعانا مروم مه والده، هُريسي علامة والعجوب المخلق تعلى على قدرتنا الباهرة ليعتبر بها الناس فإلاً هَذِيهِ أَشَكُمُّا أَمَّةُ وَحَذَهُ أي دسكم وملتكم اللي ينحب أن تكونوا عليها أبها انتاس ملةٌ واحدة غير مختلفة وهي ملة الإصلام، والأنبياء كلهم جاموا برسالة الترحيد، قال ابن هباس: مصاه: دينكم دبلُ واحداً `` ﴿ وَلَا أَنَّهُ كُمُّ مُآمَنَّهُ وَلَا أَنَّ وَأَمَّا إِلَهِكَ مِا لا رَمَّ سُولِي فَالْفَرَدُومِينَ بالله بالفا ﴿ أَمْفُكُ عُواْ أَمْرُهُم الله على اختلفوا في الدين وأصبحوا فيه شبعًا وأحزانًا فمن مواخف ومن يهودي: ومصر مي ومعوم ﴿كُنُّ إِنَّمَا وَمِثُونَ ﴾ أي رجوعهم إليا وحساميم علماء قال الرؤي العلي الأبة ا حعلوا أمر دينهم فيما بينهم اللك كما تنوزع الجماعة انشيء ويقتسمومه تعثيلاً لاختلافهم في الدين وصد ورنهم في قُدُ وأحرابًا ششي أ " ﴿ وَهُنَ يَمْكُلُ مِنْ الصَّبِحُنِ وَهُوْ مُؤْوِدٌ ﴾ أي من معمل شبكًا من الطاعب، وأعمال البرّ وطخير بشرط الإيمان ﴿فَلَّا مَكُفُونَ لِلنَّهِ مِنهُ أَي لا تَعَلَالُ شواف عمله ولا يضبع شيء من حزانه ﴿ وَنَذَا لَهُ حَكَتِلُوا ﴾ أي لكنب عمله في صحبت والمراد : أمر الملائكة بكتابة أعدال الخلق ﴿ رَكِرَهُ عَلَى قُدَاعَ أَقَدُكُوا أَنْهُمُ لَا تُرْسِيُكُ ﴾ قال اس عسر : أي صنتية على أهل قربة أهلكهما أن ير معوامعة الهلاك إلى الدنيا مرة نافية . وفي درابة عنه ﴿ أَيُّهُمْ الا يُرْجِلُوكَ ﴾ أي لا ينوبون، قال بن كثيرا والأول أظهر الله وقال في النجر . المعنى الومعنج على أمل قرية فدور إهذاكهم لكفرها وحوههم في لدنيا إلى الإبعاد إلى أذ غفرم الساعة فحينتُهِ يرجمون * ﴿ حَتَّى إِنَا يُحِدُدُ يُخْبُرُمُ إِنَّاكُومُ ﴾ أي حس إذا صح سأ بالجوج و الحوج ﴿ يَوْمَ إِن د أَنَةٍ. مُدُبِ يُعَيِمُونَ ﴾ أي وهم لكا وتهم من كل مرتمع من الأوص ومن كل أكمة والاحية يسرعون النزول والمراث أن يلجوج ومأحوج لكثرتهم يعاجرنا من كل طوبق للمسادقي الأرض ﴿ وَآوَوْلِ ٱلْأَغِيدُ ٱلْحَوْلُ إِنَّ الْعُبُوبِ وَقِينَ الْغَيَامَةِ ، قَبِلَ الْمَفْسِووَقِ * مَعِل المه مروج بأحوج ومأجوج شأؤنا ملي فرب الساهة وقائدين مسعودة للساعة مر الناس بعدرأجوج ومأجوج كالحامل استمية لا يدري أهلُها على تفُحو هم يولدها ليلاً أو تهازًا ` ﴿ وَإِنَّهُ مِنْ عُنَاهِمُهُ أَنشنل

⁽۱) المحتميز آغ دارد

الأدا نفس العرجع السابق والمغصه 11) المختصر ٢٦٠٦ه (∀)نصب لالري ۲۰۳

⁴⁰⁾ و او الهيمين (40) 738 . TEA/3 -- 11 (a)

شُورًا كَفُكُونَا ﴾ الصحير المفصة والشاد أي فإذا شأل الكنافرين أنَّ أيصارهم شاعصة من هوا. وقال البوم لا تكاد نعرف من الحدية وشدة الغزع ﴿ يُعَلِّمُ أَنَّا اللَّهُ السُّمَّا فِي هَمْكُو بُن لَمَذَا ﴾ أي ويغولمان. به ويف أي به حسرتنا وهلاكنا مدائنا في القابه في غملو ثامه عن هذا المصبور المشتوم والبوم الوهيب ﴿ لَوْلَ حَفَّنَّا مُلْمُونَ ﴾ أصوبوا عن لقول انسابق وأعبوه اباللحقيمة المؤلمة والمعنى: أبو نكن في غملو حبيث دكرتنة الرسل وسهنتا الاباك بلركنا طائعين لأنفسنا بالتكديب وعدم الرسان ﴿ لِنَّهُ كُمُّ وَكُا مُمَّلُمُ لِنَّهِ مِرْضِ لَهُ ﴾ أي إلكم أيها المشركون وما نعيدانه من الأولان و لاصبام ﴿ حَصَّانَ خَهَا ٓهُ ﴾ أي حظت جهتم ورفودها، فتل أبو حياد الاحصاب الهايعات به أي أرامي مه في مار جهتم وقبل أن يرمي به لا يطلق علمه حصب إلا سجارًا * ﴿ أَمُمْ لَهُمَّا وَرَارِتُ ﴾ أي أنت د حلوها مع الأصبام، وإنما حمع الله الكفار مع معبوداتهم في سنر بريادة غلهم وحسرتهم الرزاسهم الآلهة التي عبدوها معهم مي عداب الجحبيم ﴿ لَوْ كَانَ عَالُوْكُمْ وَالْهَامُ فَا وَرُوُوهَا أَهُ أَي لو تنفت هذه الأصناع التي عبدتموها أنهةً ما دخلوا حهنم ﴿ وَكُلُّ مَا خُلِياً وَلَهُ أَن الداء: وال و المعدون قليم في جهد مخلدون ﴿ فَمُ عَلَمُ مَنْ اللَّهُ وَلَا الكُّمَا فِي أَنْتُو رَهُو وهو منزمة. اللَّهُ فِينَ مَا يُعَالِمُ مِن قَالِمَ الصَّامِومِ وَهُ وَيَشَرِهِ أَدِينَ الْمُحَرِّونَ وَالْمُكُلُومِ ﴿ وَهُمَّ لَا جُلْمُلُونَ ﴾ أي لا يسمحون في جهنم شبئًا لأنهم يُحشرون فسلًا قما قال نعالي . ﴿ وَمُشَرِّفُو لِزَّا ﴾ لَيْنَاهُ لِلْ وَخُوفِهِمْ طَنِّنَا وَيُكَّا وَشُنَّا ﴾ قال القرصين وسماعُ الأشباه فيها روح وأنب عقم جرالته الكعار ذلك في الحاراً " وقال أبن مسعود الذيفي من يُحلُّد في تار جهيم معنوا برا موابِّك من ماراه فروه مستمير من نار فلا والممحود شرقاه اوالا يراي أحد سهم أنه يُعدُّك في النار غيراه ثيم تلا الآبة " ﴿ إِنْ أَلْفِينَ صَمَقَتَ لَهُمْ مِنْنَا أَلْمُشْتَىٰ؟ أَنْ سَبِقْتَ نَهِمُ الْسَمَادَة ﴿ أُولَيْنَ مَهَا تُشْتَذُونَ ﴾ أي خم على النفر مبعدون لا يصمون حرَّها ولا بدرقون عقابهم وقل بين عبدس أرادك أولياء الده بمرود من لصواط مرًّا أسرع من العرق ويبغى الكفار فيها مثيًّا! * ﴿ لَا يَسْتُنُونَ كَيْسَامُ ﴾ أي لارسمعون حسل الناز ولا حركة لهام، وصولها. ﴿ أَوْلَمْ إِنَّ لَا أَنْكُهُكُ أَمُّكُمُ كَالِمُونَ ﴾ أي وصير في الدحية دانسون. لهم فيها ما تشتيه الأنفس، نبيد الأعين ﴿ لاَ يَعْرُبُهُمُ الْفَرْعُ الْأَمْ كَارُ ﴾ أي لا تصبيهم أمراد يوم الفيامة والدمث لانهم من مامن منها ﴿ وَتُنْلَنَهُمُ ۗ الْمُنْحِدَا ﴾ أي تصفيلهم الملائكة فانن أبواب الحنة يهنلونهم فائلين: ﴿هَامَا أَيَامُكُمْ ٱلَّذِي مَكُنْكُمْ وَكَالُونِ ﴾ أي مذا يوه التكرامة والمنصو الذي وعماكم الفامه فاستدوا بالهداء والسرور الإنخ نقاي ألكيفاة الخفن النيمل لْمُكْتُوبُ﴾ أنه الأكر يوم نظري السماء فيا مثل طي الصحيفة على ما كتب فيها ، قال الل عبدي: كامن الصحيفة على ما فيها، فالكام بمعنى فعلى، ﴿ كُنَّا لَمَالَ ۖ أَوْلَ كُنَّفِي بُمِّيدُهُ ﴾ اي بمشرعه عقالةً غُراةً عُراكًا من الصورة التي بدأنا حلقهم فيها وفي الصديث الإنكم محشاره إن إلى الله حفاةً

ومن القرامين ۲٬۶۰۱۱ ۲۱) مختمو الل کتبر ۲/ ۲۲۳ه

ورو البحر ۲۹۰/۸ وی المرطور ۲۵۰۹۵

غُرِاةَ غُرِلاً ﴿ كُنَّا يَدُلُنَّ أَلِدُ حَسَقٍ بُعِيدُمُ يُعَمَّا عَلِيناً بِلاَ كُنَّا مَسِيدِكِ ﴾ الا راد اول المحلاق بكس يوم القيامة إلى الحيم عليه السلامُ * `` الحديث ﴿وَمُنَّا طُبُنّا ﴾ أي وعدُ من قدُ لا يُخلف ولا يبدل لازم علب إسجاره والموفادمة ﴿إِنَّا كُنَّا فَعِلِينَ﴾ أي قادرين على ما نشاه، وهو تأكيد لوقوع البعث ﴿ وَتُلَدُ حَكَنُكُ فِي الزُّورِ ﴾ في سجلت وسطونا في الزيور المنزل على دود ﴿ بنَّ بَعْدِ لَهُيْكُو ﴾ أي من بعد ما سطرنا في اللوح السعفوظ أو ﴿ أَلُّ ۖ ٱلْأَرْضَ رَدُّهَا مِكْدِي أَنْتَا يَشِرُكُ أي أن الجنه برقها المؤمنون الصالحون، قال بن كثير : أخير سيحانه في طنوراة والربور وسابق سلمه اقبل أنا تكون استموات والأرض أنا بورث أمة محمد اتيج الأرض وبدخلهم النحنة والمم الصالحود.' `` وقال الفرطين. أحسن ما قبل فيها أنه يراد بها أرض الجنه لأن الأرض في الذب الد ورثها الصالحون وعبرهم وهو قول ابن عباس ومجاهد وبدن عليه قوله تعافى ﴿ وَقَالُوا أَنْكُنْكُ هِنَّهِ أَنَّيْكِ صَدَّقَنَا رُغْمُو زُلَّوْيُّنَا الْأُرْقَرُ﴾ وأكثر المفسرين على أد المراد بالعباد الصالحين المة محمد يملخ "")، وقال محاهد: الزبور: الكنب المنزلة؛ والذكرا: أمَّ الكناب عند الله أ ﴿ فِيُّ فِي هُنَدُ لِنُعُكُ قُوْرٍ عُلَيْدِينَ﴾﴿ أي إنَّ من هذه المدكور في هذه السورة من الأخبار والرعد والوعباء والمواعظ البالغة لكفاية لغوم محاضمين متذللين للمأجل وعلاء المؤثرين طاعة اتله على طاعة الشيطان ﴿ وَمَا أَرْمُلُمُكُ إِلَّا وَجُهُمُ الْمُعْلِمِ ﴾ أي وما أرسمتك يا محمد إلا رحمة للخلق أجمعهم ا وفي الحلف الإنجا أبار حمة مهداة الله فمو قبل هذه الرحمة وشكو هذه النممة سعد في الدب وَالْأَخْرَةُ * ` ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَرْضَ لَكُ أَنَّا ۚ إِلَيْهُ كُمْ إِنَّهُ ۚ وَجِدٌّ ﴾ أن قل با محمد لهؤلاء المشركين: إنها أوجن إلى ربي أنَّ إنهكم المستحق للعبادة إنه واحد أحد و صمد ﴿ فَهُنْ أَنْ يُسْبُكُ ﴾ استعهام ومعناه الأمر أي فاستعباله والفادرا لحكمه رأمره ﴿ فَإِن تُؤُوُّكُ أِي مِان أعرصوا عن الإسلام ﴿ وَنُمُّ إِنَّا أَنْكُوكُمْ فَقَ سُؤَلِّي أَي فِقل لهم: أَصَفَعَتُكُم بَالْحِنْ عِلَى استواء في الإعلام ل أخمصُ أحملًا دون أحمد ﴿ وَإِنْ أَشْرِي أَوْرِبُ أَمْرَ أَيْوِيدٌ مَا وْعَنْدُونَ ﴾ أي ومنا قدري منسي بالكاران ذلك العذاب ولا مني يكون أجل الساعة، فهو وافع لا محالة ولكنَّ لا علم لي بغريه ولا ببعد، ﴿ إِنَّهُ جَدَلُمُ ٱلْجَهَرَارُ مِنَ ٱلْفَوْلِ وَافْلَدُ مَا فَكُ تُمُونَ ﴾ أي المدُّ مو العالم الذي لا يُخفى عليه شيء، يعت الظاهر والضمائر، وبعلم السرُّ وأخفى، وسيحارَى قلاُّ بعمله ﴿ وَلَذَ أَبُرَتَ لَعَلُّمْ فِشَنَّةٌ لَكُرُ ﴾ أي

⁽¹⁵ مختصر الن كثير 15 150

^{20%} وقاة السلم عن التي فياس ...

٣٠٠ القرطبي ١٩/١٩ [۴.

الرقمة المحتار هذا الفول امن جولير الطبوى وهو فريب تما فكولوان

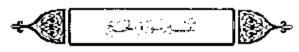
اغا أجرجا فالطابر مساكر

٩٩٠ فيهقل الله تعالى: رحمة بليقومين وإيسا قال ﴿ وَرَحَمْ فَلَكُيْسَ ﴾ فإن الله سيحانه وتعالى رحم طلق بإرسال سيد المرسنين يتخة الأمه حامعم بالسمادة الكبرى، والنجاء من الشفارة المعلمي، وبالواء على بديه أخيرات الكثيرة في الأخوذ والأول، وعلمهم بعد الحهالة، وهذا هم بعد الفعلالة فكان وحة للمالين، حتى الكمار إحواده سيت أخر عقوبهم ولم يساحمهم بالعداب كالميم والحميد والرق.

وما أدري لمل حدة الإمهال وتأخير عمويتكم امتحاقً لكم لرئ كيف صنعكم ﴿ يَفَعُ إِلَّ جِزِهُ أَيُ راهن هذا النَّاعِرِ المصنعوا إلى زمرٍ معين ثم يأتيكم هذات الله الآليم ﴿ فَا رَبِّ لَمُكُمْ يَأَهُيُّهُ أَيُ ا - حكم بيني وبين هؤلاء المكفيس وافصل ببنت بالنحز ﴿ وَأَنَّنَا الرَّشُ أَلْسُلْنَا فَانَ مَ شَرَّفُولَ أَيْ الله النبي مع بنفويض الصير على ما تصمونه من المكامر والتكديب المحد المعورة التخريمة بأمر النبي مع بنفويض الأمر إليه وتوقع الفرج من عنده، فهر بعد الناصو وقعم المعين .

الملاقفة انضمات الآمات الكريمة من وحوم أبيان والعليم ما يسء

- ، التمرض للرحمة بطريق النافظف ﴿وَأَنْكَ أَيْكُمُ أَرَّجِينِكَ ﴾ ولم يقل: ارحمني.
 - ﴿ جِنَاسَ الاشتفاق ﴿ أَرْكُمُ ٱلْأَمِمِكُ ﴾ .
 - ٣٠ المعتاس الناقص الأعمابرس . . و . . الصالحيزة.
- ة الطباق بَين ﴿ يُمُّكُ مَا . (زُنَعُكُمْ ﴾ ومين ﴿ نَدَأَنَا . أَو مُعينَاتُهُ ﴿ ومِن الحريب أم يعيدا .
- ه التشريف فانفلنَّتُ بَيهُ ؟ بِن أَيجِتَ؟ أَسَاف الروح إليه نعالَى على جهة التشريف كفرق - ﴿ لَا لَنَّهُ أَقُولُهِ
- الاستمارة السنيلية ﴿ وَقَطَّـ وَا أَمْرُهُم يَهُمُونُ مَثْل التعلاقهم في الدس ومعرقهم فعه إلى شيع وأحزاب بالجماعة تفوزع الشيء لهذا لصب ولهذا مصيب، وهذا من لطيف الاستعارة.
- لا يحاز بالتحدف ﴿ يُؤلَّنا ﴾ أي ويفوتون يا وبلناه وطله قوله. ﴿ وَتُطَلَّقُهُمْ ٱلطَّهِجَةُ هُدُناً
 بالرَّبُولُ إلى نفال لهم المعازكة مدا يو مكم المذي كنم توعدون.
- ٨- التشبية السرسل المعصل ﴿ اللَّهِ مَا اللَّهُ مَا أَلْمَتِهِ الْحَصَّالِ ﴾ أي طبًا مثل طني الصحية على ما كتب فيها.
 - ٩ الاستفهام الَّذِي يراويه الأمو ﴿ فَهَلَ أَشَر مُسْلِقُونَ ﴾ في أسلسوا.
 - السحم ﴿ فَأَعْسُدُونَ ﴾ ﴿ وَحِمْرَت ﴾ ﴿ كَيْرُون ﴾ إلغ ومو من المحسدات السنيمة
 عالم يحوقه فعالى فقصيو سنورة الانبياء



معن عدي المعورة

منورة الناح مناؤه وهي تداول مواند النشوع و شائها شال سائر النمور الهذاية الي أمني أولى بأمور اشتراعه ومع أن السورة فقيلة إلا أنه معلى عليها حو السور السكية، فموضوع الإليال، والنواحية، والإندار والنخوية، ومرضوع البعث والجراء، ومندها، البيامة وأهو لها، هو البورة في السورة الكريمة، حيثي ليائياه يُحيل بالمفارئ أنها من السور المدكية، مقا إلى جائب الموضوعات شندر باهية من الإدن بالفنال، وأحكاه الحج والها، في والأمر بالمحهد في من مصائف المعرود المدينة والحتي لها، عدَّها بعض مبيل الله، وغير ذلك من المراضيع التي هي من الصائف المور المدينة والحتي لها، عدَّها بعض المانية المنافقة من المدائر والسكي

التدأك السورة الكريمة بعطنع حنيك مخيف الرائعة له التلوك، وتطبق نيوله العفور... الكلم هو الرازال العبق الدي يكرن بن يدي فساعة ، وبريد في الهود على خيال الإسان؛ الأنه الابدك السور والمصور فحسب، الرازيك هوئه إلى المراصعات الفاهدات عن الطعمهن. العدوائل المستعفات حميلهن ، والناس الدين تترتجون كأنهيا مبكرة امن الخمر ، اما يهيا شيء من المبكر والشراب، ولكنه الموقف المراهرات، الذي تترتزارات الشاوك الإيابية الإلال النواء في المرتزارات الشاوك الأيابية الإلى الثواء المناوك الإيابية الإلى النواء إلى المرتزارات الشاوك المراهدات المراهدات المناوك المرتزارات المناوك الإيابية الإلى النواء المراهدات المراهدات المراهدات المراهدات المناوك المرتزان المناوك الأيابية الإلى المرتزان المناوك المرتزان المرتزان المرتزان المناوك المناوك المرتزان المرتزان المناوك المرتزان ا

ومن أهواف الساعة إلى أعلة اليمناء والتشهور، تتتمل السورة لتديم الأماة والدرنعين على البعث بعد النتاء ف الانتقال في عار المعزاء، لبنال الإنسان حراء وي حيز فخس، وإن شارًا عشراء

و تحدثت السورة عن عص مشاهد العيامة ، حيث لكون الأبرار في دار السيم ، والفحار في دار الحجيم

انم انتقاف المحدث عن الحكمة من الإفاز بقتال فكمار ، ويتاولت الحديث عن العرق المصرة سبب بالمها وطعها ها، ودلك إيان سنة الله في الدهوات ، وتصرف اللم الدين ياتعاف. لي تمطر الصارين .

، وهي خدم السورة صرف منافأ العبادة المثال كيل الأصناع، و يُلدن أن هذه المدعودات أسهر وأسفر من أن تستن قدية فصلاً عن كالتعلق إنساناً سعيط بصيرًا ، ودعت إلى البرع منة المعليل يعرضها كام بالأزوات، وراكل النوجية

الله المحاوف مسملت المدراء التعليم المحليداً للدعوة الخاليل إلى الهيم عليه المسازع، البين التهلي من الماء المست العمل وغادي الناس لحج بيت المه الحوام، هو الدهات التعمال حتى بلغ الصواب ألحاد للأرض وأسمع لناءومن في الأملاب والأرجاع وأحاموا مغاجا إبث البانهم ذيك ا

النَّفة (﴿ وَلَيْنَا ﴾ الرائونة أَ شابة التجريحة ، وأصل الكلمة من رأ عن السياضع أي : زال عنه وتحرث ، وزائل النهيم في المرائزة أن حركها ، ومدّه اللفظة استعمل في تهويل الشيء ﴿ أَمَا ﴾ دمل عن الشيء النفية الفسنية المنافق من هذا أو وضع أو ميره ﴿ فَشَدُو ﴾ المسنية ، اللحسة الصنيرة قدر ما يُسلم ﴿ فَقَلْمُ ﴾ نامة المخلّقة ﴿ تهيم ﴾ حسن ساو الماظي ﴿ وطعو ﴾ المعلق الجانب واسه وأنهم: على الخراسطف المخلّف الآنه يوضع على المجانب ﴿ الله المنافق والمنافق والمنافق والمنافق والمنافق والمنافق المنافق المنافق والمنافق المنافق الم

هند_____هاند الزمز البحيد

﴿ تُنْفُدُ النَّانِ النَّهُ الرُّهُ وَلَا النَّالَةِ النَّالِةِ فَإِنَّا مُفَيِّزٌ فِي فِي فَيْرَبُ لَلْمَالُ كُلُولًا الريهكة أشقا أتسلك فكفائج مشكل بالوابشتها لهالهما بزين أفاق بالمحاور وبدلهم بشكارى والكل الله عن مؤاه الثانم يمملناً ويهديو إلى الماني التشهير ﴿ يُعَالِكُ الأَشْرِ بِرَ الْكُنْدُ أَنْ رَبِيلَ إِنْ النشر لوك المقابلة عن لا إلى قاء من المقابلة في الشام الذات الشامة الشام وتابر المقابلة بشائح الثانم إليها إن الأَيْنَامِ لَا نَذَاهُ ۚ إِنَّهُ أَكُمْ شُكُلُ أَمْ كُنْهُمُكُمْ مِمَاكُمُ لَمُ السَّلْوَا الذَّاكَةُ وُمكم مُن إِنْوَكَ وَمَاكَمُ أَنْ بِرَأَ إِنْ زُمُلِي أَشْشَى يُحِجَدُلُو عَالَمْ مِنْ لَنْهِ شَرِّ مُشَانًا مَشَرَى الْأَوْشِرَى لَمَايِدًا فَمَاإِنَّ أَمْنَانَ الْمُشَانِ النَّذَ الدَنَّ وَيَدَّ وَلَكُذَّ مِن حَمُّو زُوْعٍ بِهِنِجٍ فِيهَا لَنْ أَنَّا لَهُ قُلُو اللَّهِ فَي السَّوْقُ رَأَتُهُ عَلَى الْمُ عِنْ أَمْرِدُ وهواراً الشاعة البينة لا رئيس به والراس الله بالغال من في الفتني الزوارس الناس من تحسيل بي العاسمة إجراره مُنافَ وَقَدَّ يُؤَمِّ قُرْبِي فِي أَنِيَ وَلِمُلِمِدَ وَهِمِلْ مَن شَرِيلِ أَنَّهِ اللَّهِ فِي أَنْأَنَا وَرَقَ وَلَوْلِمُمْ يَهُمُ أَنِينَ وَلَهُمْ لِمَنْ أَنْ سُرِيلٍ أَنْهُمْ لِللَّهِ فَالِمَا النَّذِينَ فَيْكُ ذَاكِفُ مِنَا فَأَمْنُ مَذَاكُ وَأَنْ فَهَ قِلْسُ بِطَلْمِمِ فَإِنْسُونِ فَيْهِ وَل للغُ أَطْلَقُنْ بِنَدُ زِيلُ أَنْدَادَ وَلِمُنْهُ لَفَانَ عَلَى وَهُمُوا لَكُيلُمُ أَلَاكُمُ وَالْآجِرةُ وَلِللّ فَوْ الْخَلْسُ اللَّهُ بِمُا لِمُوا مَّ وُمِنَ اللَّهُ مَا لَا مُتَسَوِّقُ وَمَا لَا لَعِمْهُمْ وَيُلِكَ هُو الشَّيْقِيلُ النَّجِيدُ فَيُ تَاعُوا لَقَ شَالُ الوَّبُ مِن لَعْمِيدًا دَنْكَ ٱلْمَرْنَ وَلَكُمْ ٱلْمُبْدَمُ ﴿ إِنَّ اللَّهُ لِمُرِينُ الْمُونَ ٱلسَّوْ وَشَرِهُوا آسَتَيْفِ خُنْتِ فَرْنِي مِن نَحْهَا ٱلْفَائِهُمْ أَلْ نَ اللَّهُ العَمَارُ مَا أَوْمَدُ وَهُوهُ النَّانَ الطَّوْلُ إلى السَّرَةُ اللَّهُ أَنْ الرَّابُ وَالكِيمِ طَيْنَانَا أَشَادُ لِلْ تَسْتُوا اللَّهُ اللّ فَسَلَعَا: عَلَى لَدْعَمَعُ كَبُلُمُ مَا يَعْلَمُونَ ﴿ وَكَفَعْلِمُ الْذِينَ بِسُنِي وَلَقُ أَنَّهُ بَرَبِينَ صَ تَربَعُ أَنْ إِنَّ أَنْ الْبَهِنَ العلوا والبربز فبالاوا والشنبيجين والتعكري والصغوش والنبية أشرمت أوا ينك أفه تقصيل بيشهش يزم الجنسم بينا آلف فَقَ الْقِ مَنْيُ فَصِيدً ﴿ لَا قَرْ اللَّهُ يَعَالِمُهُ لَمَا لَنَ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّمُ وَاللّ وَاللَّمُومُ وَالْحَدُلُ وَالشَّارِكُ وَحَشَوْقَ مِن النَّابِ وَلَيْنِ عَلَى اللَّهَاتُ وَمَن لِيسِ اللَّهُ مِن مُنكُونِ إِنَّ أَنَّهُ وَقُعَلُ مَا مِنْكُونُهِ

المُمَسِينِ ﴿ فَيَنْأَهُمُ أَنْهُمُ أَنْهُمُ أَنْهُمُ أَنْهُمُ أَنْهُمُ فَعَلَابِ لَحَمْمِعِ السَّرِ أي خاعوا هذات لله وأطبعوه المثال أواهره والجساد أنو هيه، وجماع الفول في الشرى هو الفاعة الله والجساد مجارمه ولهذا

فال يحض الملسان التقوي: أن لا يواك حيث بهاك، وأنا لا يفقدك حيث أمرك ﴿ رَكَ أَزُّكُ فَكَالَمَةِ مُنْ أَ مَفْهِدٌ ﴾ تعليلُ للأمر بالنقوى أي إن الرئوال الذي يكون بي بدي الساعة أمر عطهم وخطب حسيم لا يكاد يتصور لهواه ﴿ يُوهُ تُرَوِّيُّهُ ﴾ أي في دالمدانيوم المصيب الذي تشاهدون قيه تلك الزلزلة وترون هول مطلعها ﴿ لَمَعَنَّ صَحْلًا مُرْسِكَةٍ مُمَّا أَرْسُكُنَّ﴾ أي نغمل وتدهل • مع الدهشة وشدة الفزع - كل أنشي مرضعة من رضيعها ، إذ تنزع تديها من فم طعلها وانتشغل - لهوال ما ترى - عن أحمدُ الناس إليها وهو علقاتها الرصوع ﴿ أَيْنِي ٱلْأَمْنِ سُكَّارِيٰ ﴾ أي تراهم كأنها و سكاري بترانجون ترانع المنكران من هول ما يدركهم من الخوف والفزع ﴿ رَمَّا هُم مِسُكَّرُنَ ﴾ أي وما مم على الحفيقة بسكاري من شخص ﴿وَلَكِكُنَّ عُدَاتَ لَقُو شَيِيدٌ﴾ استدراك لما دهاها أي فيسوا بسكاري وتكن أهواله الساعة وشدائدها أطارت عقولهم وسلبت أفكارهم فهمرمن عِدَابِ عَلَهُ مَسْفَقُونَ ﴿ وَهِمُ ٱلنَّاسِ مِنْ يُصْلِقُ فِي أَنَّهِ بِعَبْرِ مِلَّي ﴾ أي وبعضُ من الساس من يخاصم ويتازع في فدرة الله وهيفانه بغير دليل ولا برهاي ويقول ما لا خير فيه من الأباطير ، فال المغسرون. يزنت بن النصر بن الحارث وكان حدلاً يقول: الملاتكة بنات الله ، والفرأة أساطير والأوليس، ولا ينعث بعد المتوث! قال أبو المتعود؛ والآية عامة فه ولأضرابه من العُثاة المتمردين `` ﴿ وَنُغِيرُ كُنَّ فَهُمُن فَهِيرٍ ﴾ أي بطيع ويفتدي بكل عاب متمرد كروساء الكفر التصافين من الحق ﴿ كُلِدُ، عُبُو أَنْهُ مَن أَوَّاهُ ﴾ أي حكم الله وفصى لمه من توقي الشيطان والتحذه وليًّا ﴿ فَنَوْ يُشِيئُمُ وَيُهِدِهِ إِنَّ فَفُبِ أَضَّيعِ ﴾ في مال الشبيطان يعوبه ويسبوقه إلى عذاب جهسم المستمرة، وعبر بلفظ ﴿ رُهُرِيهِ ﴾ على ديبق التهكم . . ولجا ذكر تماثي المجادلين في فدرة الاناء المنكروج المعث والنشور ذكر دليلين واضحين ملي يمكك المعث أحدهما الفي الإنسيان، والقالى: حي الذيات قضال: ﴿ إِنَّائِهُمَا كَأَنَّلُ فِي أَشُرٌ فِي أَيْرٍ. بَقَ كَفَرَ فَهَا حَفَقَتُكُم بَقَ رَّابِ ﴾ أي إن شككت في قدرتنا على إحياتك بعد مونكم بالظور في أصل خلفكم ليزول ريبكم غقه خلفه الحرنكير الدموسن النزارب ومن فدر على حلفكم أول مرقافتهر سالي أدارميه كم شاي مرة، والذي قلو على خرام النبات من الأرص بعد موتها فادر على أن يحر مكم من فموركم ﴿ فَمْ مِن الْفُعَةِ ﴾ أي ثير جملنا نسله من المني الدي ينطق من صلب الرجل؛ قال الفرطين: والنظف: الفطر سمى يصفة لفلته " ﴿ فُدَّ بِن مُفَدِّحُ وحو الدم الحامد الذي يشبه الحلفة التي تَظَهِر حِولَ الأَحْوَاضُ وَالْمَيَاهُ ﴿ لَكُمُّ مِن تُسْفِعُ ﴾ أي من فطعة من لحم مقد رَ ما يعضع ﴿ النَّقُو وَعَيْرٍ كُفَّلُقُولِ أَي مَسْتِينَة اللَّحِيقِ مصورة وعبر مصورة، ذل ابن زيدا المخلقة. التي خلق الله فيها الرأس والبدين والرحلين، وغير مخلفة النبي تم يخلق فيها شيء ﴿ لِلَّمُإِنَّ لَكُمُّ ﴾ أي خلعناكم على هذا النموذج البديع لتبين لكم أسرار فدرتنا وحكمتنا، فاز الومخشري. أي ليبين أكبه يهذا المدريج قدرتماء وأناس قدر على حلق البشر من تراب أولاً، لم من نطعة ثانيًا، ولا

¹¹⁰ منام المقل السلم 1740

تناسب بيين لتواب والعاء وقفر على أن يحمل النطقة عنقة وينتهما تنابي طاهره البريجمي العنقة مصعة والمصعة عظائمًا، قادر على إعادة ما يدَّرُه بن هذ أدخن في الغدر، وأحرن في القياس "" ﴿ وَيُتَّوِّقُ فِي ٱلْأَرْعَائِمِ مَا مُكَاذَكِ فِي وَنَتِبِت مِن السمل في أرسامِ الأمهات من أرادنا أن تُقرُّه فيها سنى بنكامل محلقه ﴿إِنَّ أَمْنِهِ مُنْكِشُ﴾ أي إلى زمن معين هو وقت الوضع ﴿أَمُّ غُلُمِهُ كُمَّ مُمَّلًا﴾ اي تم مُخرَج هذا الجبين طفلاً ضعيفًا في الذنه وسمعه ويصود وحواسمه ثم تعطيه القوة شيئًا فشيئًا ﴿ أَيْ النَّمَلُونَ الدُّمُكُمِّ إِلَى كَمَالُ فِي تَكُم وعَمَلَكَ ﴿ وَيَتَحَكُّو شُرَاتُوكِ ﴾ أي ومنكم من يسوت بي ويعان شبامه ﴿ زَمِكُمْ لَرُ مُوْ يُلِّهُ أَنَّى ٱلْمُثَرِ ﴾ أي والنكم من بعمر حتى يصل إلى الشيخوخة والهرم رصعف الفود والخرف ﴿ لِمَسَيِّلًا يَعَلُّو مِنْ نَعْدِ عِلْيِ شَيِّكًا ﴾ أي ليمود إلى ما كان هليه في أوار الطفرانة من ضعف البنية. وصخافة العقل، وقلة العهيم، فينسى ما مدمه وينكر ما عرفه، ويعجز عما قدر عليه كما قال نعالى: ﴿ وَهُن مُّنفِينَ ۖ لَنَكِنْكَ وَا أَلْمَانِيٓ ﴾ ﴿ أَيْدَى ٱلْأَرْشَ هُابِدُهُ ﴾ هذه هي الحجة الثانية على إمكانا المعت أي وترى أبها المخاطب أو أبها المجادل لأرض يابسةُ مينة لا نمات فيها ﴿ فَإِنَّا أَزِّنَّا فَلَهُمَّ أَفَالًا أَفَلَاكُ أَرْتُكُ ﴾ أي فإذا أنزلنا فليها المطر تحركت بالنبات والتعخب وزادت وحبيت بعد مونها ﴿وَالنَّفُ مِن حَجُلِّ زَانٍ نَهِينٍ﴾ أي وأخرجت من كل صنفيه عجيب ما يسم الناغر بيهاته ورولقه ﴿إِينَ بِأَنَّ أَنَّهُ هُو أَلْقُ﴾ أي ذلك المذكور من خلق الإنسان والبيات لتعقموا أن الله هو الخالق المدير وأن ما في الكون من أنار قدرته وشاهد بأن الله هو اللحق ﴿ وَأَنْقُ إِنِّي آنَهُ إِنَّ عِلْمَ الفادرِ عَلَى إحماء الموقى كما أحيا الأوص استة بالشات ﴿ وَأَثَّمُ أَقُلُ كُلُ فَيْنِ فُعِيرٌ ﴾ أي ومانه فيادر عملي ما لمراد ﴿ إِنَّ أَنْفَائِهُ كُنَّةً لَا رُبِّ مِنْ أي وليسطيموا أن المدعة كاننة لا شك فيها ولا مرية ﴿ إِنَّكِ اللَّهُ يُعَتُّ مَن فِي الْقُومِ ﴾ لي يحيي الأمرات ويعيدهم بعدد صاوره رممًا، وبيعتهم أحياه إلى موقف العساب ﴿ وَمَنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعَدِلُ إِن ٱللَّهِ مَيْرَ بِلِّم وَكَا طُلُكُ وَلا كِنْبِ شَهِي ﴾ أي يجادل في شأنه تعنني من غير تمسك بعلم ماصرح بهشي إلى المعرَّمة ولا كتاب بير بيش الحجة بن مسجره الرأي و لهتري، قال بين عطبة : كور هذه على و جه التوبيح مكانه يقول. هذه الأمثال في غاية الوضوح والبيان ومن الناس مع دلك من يجادل في الله يعير دليس ولا يرهان" ﴿ فَإِنَّ عِطْفِهِ ﴾ أي معرضًا من الحق لاوبًا عنقه كفرٌ ، قال ابن عباس: مستكبرًا عن الحل إذا دُّعي إليه ، قال الرمخشري ، وثنيُّ العمق عبارة عن الكبر والحيلاء فهو كتصعير الخدامُ ﴿ لِلْجَلِّ عَنْ صَعِلَ الْفَرْ﴾ أي ليطلُّ الناس عن دمن الله وشرعه ﴿ فَرَا إِلَيْهَا جَرُيُّ ﴾ أي له هوان ودل في الحجاة الديها ﴿ وَتَرِيقُمُ قُومُ ٱلْكِنْكَةِ لَذَكِنَ ٱلْمُرْقِ ﴾ أي وقديقه في الآهر ، فنار المحرقة ﴿ فَكِكُ بِنَا فَمُكُنَّ يُدَّاقُ ﴾ أي ذلك الخزي والمذاب يسبب ما الترفت من الكعر والضالال ﴿ وَانْ آلَنَّا نَيْسَلُ بِهُ لِلَّهِ فِيلَمْ رِونِ فِي وَانَ الله حَدَقَلَ لا يَظَّامُ أَحَدًّا مِن حاقه ﴿ وَن اللَّهِ عَالَمُ أَنَّذُ

ومرائكتات ٢٤ / ١٠٤٠

⁽١٠ الكِنيات ﴿ ١٤٤ .

^{(1) (}البعر (1) 108

عل للزيرَا أي ومن عدس من يعمد الله على جالب وطرف من الليس، وهذا بمثيل للمذبعين الدبير لا يعبدون الله عن ثقة وتقبل مل عن قلق واصطراب كالذي بكوب عشر طرف من الجيش فإن أحرق نظم أو غليمة الديمر وإلا تؤه قال الحملين، هو المنافق بعده بالسانة دراد قليه وقال بن عياس: قال الرحل بفده المديدة فإن وقدت مرأته غلاقه وأضحت حب قال احدادين صالح، وإن الع ذاله العراق وقام نشتج محيطه قال. هذا دين منوماً أنا ﴿ وَلَا أَشَالُو لَكُمُّ أَطْلُلُ بِيَّ ﴾ أي هوا بالله عبير في حياته من صحة ورخاه أف م على دينه ﴿ إِنَّ الْمُلَّةُ خَنَّا الْمُلِّتَ عَلَى وَالْهَدِ ﴾ أي وإن تاك شهي و معينتور به من مكر و د وسلام الرند فرجم إلى ما كان عليه من الكفر ﴿ لَمِيلُ ٱلْآيَا وَٱلْآجِنْزَأَ ﴾ أي أصاع دين، وأحرته مشقى الشفاوة الأبدية ﴿ نَكِكَ هُوَ أَفَكُمُ إِنَّ كُلِّينٍ ﴾ أن دلك هو الخسران الواضع الذي لا خسران مثله ﴿ إِنْهُوا مِن رُبِي أَنْدُ مَا لا يَعْسُوا وَمَا لَا يَعْمُوا ﴾ أي بعبد الصلح الدي لا يندم ولا يضر ﴿ لَإِنَّا كَاهُوا ٱلسُّكُنَّ الَّذِيكَ ﴾ أي قلك هو بهاية الصلال الدي لا صلام معدم شِهِ حَالَهُمْ يَجَالُ مِنَ أَبِعَدُ فِي طَيْبُهُ صَالاً عَنِ الطَّرِيقِ ﴿ يَكُولُوا أَذَّ صَالَّا أَرْثُ مِن أَجَهِ أَ﴾ أي يعبك وزلًا أو منتها صره في الدنيا بالخزي والذل أسرع من نفعه الذي بتوقعه بصافته وهو الشفاعة له بيوم القيامة وقبل الأبة على القرص والتقدير : أي قو سالمنا نقعه أو ضره لكانا ضره أكثر س الدواراتان والأية سيدت تسفيها وتجهيلا ألس يعنند أبه ينتمع بعباده عير الله حين بسنشفع بها ﴿ لَمُنْنَى ٱلْمُؤِلِّي وَلَكُنِّي ٱلْمِيْدِ ﴾ أي بنس الناصر وبنس القريب والصحب ﴿ يَنْ أَفَّا بَا جَلُ أَبِّيقَ ٱلدُّوَّا وُه بِينَ الشَّرُيْتِ، حُدَّنِ عِنْهِي مِن نُعْهَا النُّنْهُمُ ﴾ لما ذهر حال المشرفين وحال المنافقين المذمديين وكر حال المؤمنين في الأحوة والمصيء إن الله بدخل المؤمنين الصادفين ونات تحوي من ذهاء فصورها وعرفها أنهار اللين والحصر والعمل وهم في ورضات الحنات يحبرون ﴿ أَنْهُ لَمَّا وَلَمُونَ لَمْ إِبْرَقِي ﴾ أي شهب من مناه وبعقب من يشاه لا معقب لحكمه، فالمؤمنين الحاق نفصا ال وتذه الربل سارية لله فأمر أفأن بُعَلْ أن أن يُعَلِّرُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَالِمُونَ أَن اللَّهِ عَلَى ينصر الله رسوله بيج في سانيا و الأخرة " ﴿ فَيَنَذُنْ يَسُونِ إِنَّ أَنْكُمْ فَيْ أَنْفُومُ أَي فليعند بحلُّ إلى السناب ثم ليقطع عنقه وليختنق به ﴿ للْمُثَلِّرُ كُنَّ لَاجَأَةً كُلَّدُهُ لَا يُبِلِّلُهُ أَنَّى فلينضر عل يشمي ولك ما يحد في صدره من العبظ؟ قال إلى كثير . وهذا الغول قول ألى عماس وهو أظهر في الممسى وأمنغ في الشهكم فإن المعلى! من كاك يظرُّ أن الله ليس يناصر محمدًا وكتابه وها. وليد هيب فليفتل مفيره إن كان ذلك عائمة فرن الله ماصره لا محالة ﴿ وحَدُمُنَاكُ أُولُكُ وَالْمِنْ لَجُنّبُ ﴿

ورز الترطي ١٧/١٦ (١٠٠ تنجر ١٠١٥)

و من المتأسرتين أورجه في الآية فولان الآل، الذا العبيهيو في البندراء الفرسول و فرافلتي على هذا أمن كالم من الكندريفيز الدال ينفير الله عملاً مبيحت بحل فإلى اللاموجيرا الآيد وارهداما رجحه الزاكلير والتاني القاالصبير يعود على الإنسان عمله واللحق أصل من سبب صيف صداء واكثرة عبد أن الزاينصرة الله فيبحث والبنت مجله . وعاداما وحدد مهامات السهور

سورة الحج ٢٠٠

لكي ومثل فلما الإمرال المنتبع المنطوي على الحكام المائمة أعزلت القواد الكروم كذم أراد و. صحاب الدلالة على معاليهم الوائشة ﴿ وَأَلَّهُ فَلَهُ يَشْتِيلُ مَن يُولِيكُ أَلَى وَأَنَّا اللَّهُ هو الهادي لا عادي سن و مهدي من بيت ولفي صراط مستقيم فرن الْذِينَ الْمُرَاقِ أن صداره الله ورسوله وهمو أنساع والحرور عالم والمداري ﴿ وَالَّذِينَ عَادُو ﴾ أي أن به والأوجاء المستحدد، إلى موسى هاجه الحداري ﴿ الْمُتَعِينَ ﴾ هم قرم بعيد و التجوم ﴿ الْفُكُرُى ﴾ هذا المنتسون إلى ملة عسى عالم السلام ﴿ إِنْكُنْهُونِي ﴾ هـ حددة السيران ﴿ إِنَّهُنَ الْمُرَكِّيَّةً ﴾ هـ م العارات عاملة الأواقان ﴿ إِنَّ أَهُم يُعْجِلُ اللَّهُمَّا يَزُمُ الْبُهُمَّةِ أَي يَفْصِي بِينَ السواسِينِ وبينَ الفرقِ المحسنة الصالة فيه حل المؤمنين الجنة والكاهرية المار ﴿إِنَّ أَنَّهُ عُنَّ أَكُلُوا تُمْرِيًّا ﴾ أن شاهما حلى أحمال حلقه عاشريكار ما يعملوك ﴿ أَنْ إِنَّ أَلَهُ يُنْظُلُ كُرِّ مَن فِي الشَّيْرَاتِ رَضْ فِي الْأَرْضِ ﴾ أي يستحد لعضمه التل تسيء طوتها وكوهما. الهلائكة في أقطر السمودين والإنس والجروسية الوخلودات في العالم الأرضي ﴿ إِنَّا أَنَّى وَّالِيْمُ ۚ وَالْمُونُ وَالنَّبُونُ وَالْوَاتُۗ ﴾ أي وهذه الأحرام المضمى مع سافر المحمال والاشمام والحبوانات تسجد لمظمه منحوه القباه والعصوع بالناباب كثيرة وخصر الشبعس والقمر والنجوء بالذكر لأبها قناعبدت مرادرن الله، فبئن أنها سنحد لخالفها وأنها مربوبة مسخرة ه العراض من الأبة را بيال عظيت تعامر والمراده بألواميته ومرادات بالقياد هذه العوالم العصمي أم وما بها على وهل أمره وتدبيا، ﴿ إِمْكُنَرُ مَلَ فُأَلَنَّ ﴾ أن ويسعما له غلير من الباس سجود طاعة و عادة ﴿ إِلَّا إِنَّا أَخِذُ عَالِمَ أَلَكُ أَنَّاكُ أَنَّى وَكُنَّا صَرَ النَّاسِ وَحَدِيدًا لَهُ العداب يكفوه والمشمصانات ﴿ وَمِن إلين أفًّا هذ أنا مِن تُكُورُا ﴾ أي من أهامه الله بالشفاء والكفو فلا يقدر أحد على نفع الهوال عند ﴿ إِنْ فَكُ لَقُمْلُ مَا يُكُلُّونُ ﴾ أي يعد لم وير حميه ويعز ويدل و وأعمى ويُعفره والا اعتراض فأحد عزم

البلاغه انضمت الأبات الكريمة وحوله من لبيال والمديع توحرها فيما يلي

ا المشب البليغ الدوى. ﴿ إِنَّالَ الْكُلُونَ ﴾ أَيَّانَ النَّكُونَ ﴾ أي كالسكاوين من شدة الهوال. حدفت الدة التشبية ووجه الشبة

" الاستعارة ﴿ فَلَيْفُنِي تُرْبِينِ ﴾ استعار لفظ الشيطان لكل طائبة ما مراء هان أمو الده

باخباق بهن ﴿يُسِيقُا﴾ ﴿وَجِربِيهِ﴾ _

لسلوب التهكو ﴿رئيده إن فَذَبِ ٱلمُعمر﴾.

ا - طباق السب ﴿ تُعَدَّمُ رَبُّنِي غُلَّدُ لَهُ ﴾ .

الاستخارة الفاطرية ﴿مِيلًا أَرْقَى نَقِهَا آَمَنَٰ فَإِمْنَا أَمْدُونَ وَرَفَ ﴾ شبه الأرض سائم لا حرقة ته لم رحو لذ ورسمان والذب فيه أحياة بنزول المطر طيم فقيها استغارة ليمية

الكيانة ﴿قُلِي يَشْهِمُ ﴾ كيانة عن لتكبر والخيلات

٨ - المجار الدرسل ﴿ لَمُ فَأَمَلُ فِيَّالُ ﴾ هلاقتم السية لأن الياس عن عن تنامل الحير أو النم

أأحمله الرائي تنبر الأعاثة

الاستمارة النميشة (ش كذا أنه فل خرية) حنل المساطين وما هم فيه من قلق والمعطوات من بديمة بالمسلوات المراجة والمسلوات وباله من تعليل والعوالية بريد العيادة والعملات وباله من تعليل والعوال.

- 1 - المسقاية البعيمة مين ﴿ فَهَلُ لَسُلُمُ يَثُرُ الْعَلَقُ بِينَ ﴿ . وَفِي أَنْنَاتُ بَشِنَّ أَفَل آفَن والهِيد ﴾

14 - الطباق بين ﴿يُمُسُنُّنُّ . وَيُمُكُنُّ ﴾ ربين ﴿لَهِنَ * وَمُسَاحًا مِن تُكَرِّزُ ﴾ .

١٦ - السجح اللطيف بين كثير من الأبات ا

ا هانسة، الشرّطيع التي شأنها أن ترفيع، والمعرضعة عن التي في حال الإرفياع منفعه تديهة المنفالها ولهذا قال: ﴿ لَا لَهُ مَكُلُّ لَمُرْسِكَةَ ﴾ ولم بقن: مرضع ليكون ذلك أعظم في الذهول إذ نترع نديها من فم الصبي -أحد الناس إليها - ودلاله غاية في شابة الهول والعزع.

لَّ تَعْبِيهُ أَرَاقَ مِن أَبِي حَالَمَ أَلَّهُ فِي لَمَلِي: (وَقَاهِهَا رَجِّلاً بِتَكْثِمِ فِي الْمَلَّيِثَ فاستدعاء لقال أما يا عبد الذاء علقت كما يشاء أو كما تشاء؟ قال: بن كما شاء ، قال: فيمرضك إذا شاء أو إذا شتت فالد: بن إداشاء، قال: يبتقيك إذا شاء أراؤه شبث؟ قال: من ردَّ شاء ، قال: يع حلك حيث شت أو حيث بشاء؟ قال: بل حيث يشاء، قال: والله أو قلف غير دات الموسات اللهي بين مشك ، لمست أناك.

נור ני

قدل الله تسميان، ﴿ هَذَكَ الْمُمَنَانِ أَنْتُصَكُواْ فِي رَبِينَ . . إلى . . إذاكم بَرَكُ أَفَقَا لَقُ مَا عَالَمَكُمُ وَبَقِير التَّفْسِينَا﴾ من إنا (١٩) إلى نهاية لية (٣٧)

الفنسندية المالاكم تعالى أهل الدهاء قواهل الشفاوة، فكر هنا ما فارا بنها من المخصوصة أم وبنه وعبادته المرذكر عظم حرامة البيت اللحتيق وبناء التخليل له، وعظم كفر هؤالاء المشركين الذين بصدون الناس هن سبيل الله والمسجد الحرام .

اللَّفَةُ ﴿ وَيُشَهِّرُ ﴾ لمسهر ، الإقابة ، صهرت الشيء فانصه الي ألبت قد ب ﴿ تُعَدَّمُ ﴾ المقام المقام المائزم المقام السياط جمع مقمعة سعرت بذلت الأنها تقام القامر ﴿ أَدَارُكُ ﴾ المقيم المائزم ﴿ وَلَكُذَ ﴾ العادم من البادية ﴿ يَرَاكُ ﴾ أنزلنا وهيانا ، أرشدنا ﴿ يَكَ لَا ﴾ جمع راحل وهو الساشي على قدميه ﴿ صَابِم ﴾ النقت في العمة . على قدميه ﴿ صَابِم ﴾ الضامر البعير المهرول الذي أنعيه السفر ﴿ لَمَنْكُمُ ﴾ النقت في العمة . الوسح والقائرة فال النباه (أ أ أ

تُحقول رخوسهم المع المحلقوة انفكًا ... ولم المسلّوا انهم اقتمارًا وصنبانا علا القفليي أصل انتقاد في النفه الهوسخ، نقول انفراب لفراجل تستقدوه الما أنتقادا أي ما أوسمك وأقدرك أن الأكَنْتُ بِينَ الله المبتر، السّواضة المخاشع للد.

١٠٠٠ تعملهم التي كثير ٢/ ١٣٥.

و من فيهن لأنه بن أن العشب كنا في العرطي ١٩١٩ • د

۱۳۶**۵۸رسی ۱**۲۳۰۰۰

﴿ مَدَانَ حَصْدَانِ لَمُعَسِّمُوا فِي رَبِّيمَ قَالَتِينَ كَالْحَدُوا مُؤْخِتُ لَمُمْ فِأَكُ بِن أَفِي وَمُوجِعُ ا تَسْبِهُ ۞ يُعْمَدُ جِهِ مَا بِهِ بَعْلِيهِمْ فَكَلِّلُوا ۞ وَلَمْ تَشْبَعُ بِنَ عَبِيرٍ ۞ حَشَلْناً الثاقا أَن يَخْرُهُوا بِمَا أَيْن غَيْرَ أُوْبِيْرًا مِنَا وَرُونُوا عَنَاتَ الْمُدْبِينَ ۞ إِنكَ اللَّهُ لَذِيلَ ۖ أَلَيْكِ الشُّوا وَعَهِلُوا العَلَمِينَتِ جُنَّتِ تَشْرِي مِن غَنِهَا ٱلْأَنْهَارُ لِجَسُلُوكَ فِيهَا مِنْ أَسَارِرَ مِن مُعَبِ رَقُولُو ۚ وَلِنادُهُمْ فِيهَا حَرِرُ ۞ وَشَمْوَا إِنَّ الكيب بيرك الغَزَّةِ مَصْدَقًا بِلَى مِعْمَالِ مُقْيِدِهِ ۞ إِنَّ الْوَامِي كُلِّرُواْ وَيَشَدُّونَ ثَرَ سَيَنِ الْحَوْ وَالسَّنِيوِ الْعَسْرَاهِ الَّذِي مَعْلَقَتُهُ فِلسَّارِد سُوْلَة الصَّايَفُ بَدِيهِ وَالْمَاؤُ وَتَن بُدِرَة بَدِيهِ بِإِلْعَسَانِ يُصْلَمُ لَجُنَّةُ مِنْ كَذَابِ أَلِدٍ ۞ فَإِذْ نَوْكَ لِإِنْزِيهِ تَرَكَمُكَ النَّبْتِ لَنَ لَا تَشْهِلُهُ . إِن شَبْنًا وَلَمْهِمْرَ وَفِي بِطَنَالِهِيهَ وَلَشَاتِهِمْ وَالْوَشْجُ الشُّعُور ﴿ وَلَوْنَهُ إِنَّ النَّذِي يُلْفِقُ رِبَحَالًا وَقُلْ كُلِّي صَارِر بَالْبِينَ مِن كُوْ أَنَّجَ مُجِنَّ ﴿ إِنَّهُ أَمَّا شَاخِعَ المُهُمْ وَيَذَكِرُواْ مَدَّمَ لَنُوْ فِيَ الْبَنَانِ مُسْتُونَتِ عَلَى مَا رُدَّةً لِهُمْ فِنَ أَجْسِمُوا الْفَلَيْسُ كَاكُواْ بِشَيَا وَلَلْمِيمُواْ الْسَلَجِلَ الْمَنْهِينَ ﴾ ثُمَّةً الْبُقْسُوا فَمُنْقَهُمْ وَلَسُونُوا مُتَوْيَقُمْ وَلَسَظُونُوا بِالْبَنِبِ الْفَيْسِينِ ۞ ذَلِكَ وَسَ بَسُطِّمْ خُرُنتِ ثَمْ مَهُرْ خَبْرَ لَهُ جَمَدُ رَبِيهِ وَأَجِلَتْ لَحَظُمُ الْأَمْتُمُ وَلَا مَا يُتَمَنَّ فَلِحَكُمْ فَاجْتَنِهُمَّأَ الرئيس بن الأرَفْي وَاسْتَهُوا فَيْتَ الْهِي ﴿ لَمُسْتَلَدُ بَدُ مُنْ يُشْرِكِنَ بِيرُ وَمِنْ كَيْفَ بِاللهِ وَكَالْنَا خُرَّ ين الشنال مُنخطف اللَّذِل أَوْ نَهْمِي به الرَّخ يَ نَكُمِ شَجِقٍ ۞ لَكِنْ أَمْدَ يَشَهُمْ مُشَكِّمَ فَقَ فَإلَفَّا مِن فَقَفَ تَقَدِّبِ ۞ لَكُرُ بِهَا سَبْعُ رِلَ ٱلْمُو مُسَدُّنَ أَمَّرُ عِلْمَا ۚ إِنْ أَلِيْتِ ٱلْبَينِ ۞ وَحَفَرَ أَنْزَ عَمْنَا مَسَكَا زُوكُولَا قَدَمُ لَقَ مَقَ مَا فَيْقَهُم مِنَا يَهِينَهُ الْأَفْتُورُ وَالْقَائِمُ لِللَّا وَجَلَّا لَذَهُ السّلِيلُولُ وَيَقِيرِ السَّخِيدِينَ ۞ الْجَنّ يِّهَا وَكُرُ اللَّهُ وَلِمَكُ فَلُولِهُمْ وَالْعَشِيرَ عَلَى مَا أَصَائِهُمْ وَالنَّذِينِي الشَّقَّقُ وَمَا وَفَاقَتُمْ تُبِيلُونَ ۞ وَالنَّذِي تنظيمًا لكل بِن يُرْتَعِيدِ اللَّهِ لَكُلُّ وِيَا خَيْزٌ مَلَكُونًا لَمَانَ اللَّهِ مَثْنِكًا صَوْلَةً فِإِنا وَتَعَدَّ بَشُوْتُنَا فَكُولًا مِنَا وَأَضْبِعُوا الكرخ وَيُسْتُونُ آمَافِ سَنْرُهَا لِكُو سَلَكُمْ فَلَكُونَ فِي أَنْ بَالْ اللَّهَ أَمْرُهَا لِلَّا بِأَوْفَ وَفَكِي بَالَّا ٱللَّوْيَ يَنْ كَانَيْنَ مُعَلِّمًا مُثَوِّ يَلْكُيْرُواْ اللهُ عَلَى مَا مُشَكِّرٌ وَبَيْرٍ الْمُسْجِدَةِ .

التَّفْسِيو ﴿ فَتَانِ مُسَكِي ﴾ إي هنان فريقان مختصصان : فريق المؤمنين المعتقيق وقريق الكهرة السيرين ﴿ أَفَانَكُوْ إِنَّ إِنِهِ ﴾ أي احتلفوا وتنازعوا من أحل ظله وديته قال مجاهد : هم المؤمنون والكافرون ، فالسؤمنون يويدون مصرة دين الله ، والكافرون يويدون بطفاء فور الله ﴿ فَالْيِنَ حَكُوْلًا فَكُمْ كُمْ إِنَّ إِن أَي أَي أَي فَصَلَت تَهِم قيابٌ ؛ من فار حلى قدر أجمعادهم فيلسوها إذا صاروا إلى الناز ، قال المقرطي : ضبهت لناز بالثباب لأنها قباس نهم كانتباب ومعنى ﴿ فَيْدَتُ ﴾ خيفت وسويت ، وذكر بلفظ الماضي ؛ لأن الموجود من كالواقع المحتق ! " ﴿ فَيْمَنُ وَي لَوْيهُمْ فَرَحْتُهُمْ مِد مَا فِي يعنونهم من الأمعاء والأحشاء مع الجلود ، قال ابن عباس ؛ لو سقطت من قطرة على جبال الديا الأرابية ، وفي الحديث فإن المحتيم ليصيد على وجوده فيغة من محتيم ليصيد على وجوده والمعرف من الجمعية حتى يخاص إلى جوده والصيرة من الجمعية حتى يخاص إلى جوده عنى يعرف من فلاجه ومو الصيره في

د د بالقرطين ۲۹۶۱۹ .

يداركما كانه - قال الإمام الفخراء والغرض أن الحميم إذا ماب على رموسهم كاذ تأثيره في البياطن مثل تأثيره في الظاهر ، فيذهب أحد اهم وأحشاءهم كما بذيب وطردهم وهو أطع من فهاله . ﴿ وَيُثَمُّوا مَاءَ جَبُمُا فَقَلْمُ أَسُالُهُمْ ﴾ ﴿ ﴿ وَلَمُّمُ فَفَتَحَ فِي عَبِيهِ ﴾ أي والهند مطارق وسيناه من الاحديد يضربون بها دبعفمون وهي الحديث اللو وصعت مقمعة منها في الأرض فاجتمع عالبها المنتقلان ما كلوها» - ﴿ كُلَّنَا أَوْدُوا لَى يَمَرُكُوا مِنها بِيَّ قَيْرَ أَدِيدُوا فِيَّا﴾ أي كنسا أواد أحل السار الخروج من التار من شدة غمها ردوا إلى أماكتهم فيهاء قال الحسن: ردَّ النار تصويهم بالهمها فتر فعها حتى إذا كانوا في أهلاها صربوا بالمقامع فهووا فيها سلمين خريفًا - ﴿وَفُوثُو أَنْ عَلَالَ؟ الْمُرْمَنَ ﴾ أي يقال الهيم: فوقوه عدات جهت المحوق الدي كنتم به تكذبون، ولما دقر معالى ما أعد لمبكمان من العذاب والمنحاوم ذكر ما أعده للمؤ منين من التواب والنعيم فقال: ﴿إِنَّ أَفَا لِلَّهِيلُ الَّذِينَ وَمُنَّوا وَهُمِلُوا الْفُرُومُونَ سُأَاتِ عُمُوهِ إِن عُلَيَّا الْأَنْهُلُونِ أَي يَفْخُلِ السومتين الصالحين في الأخرة حيات تحري من تحت أشجارها وقصورها الأمهار العظيمة المنبوحة فأبتلك فهاجز أسود بِي أَمَّانِ ﴾ أي تنسبها الملائكة من الجنة الأساور الدهبية كحلية رؤينة يتزيمونه مها ﴿وَلَوْفَآ ﴾ أي وبحاولُ بالنولُو كذلك رقر مَّا من ألله لهم ﴿ وَلَناسُهُمْ فِيهَا خَرَجٌ ﴾ أي ولياسهم في الحنة الحرير وقائد أعلى وأرفع مما في الدنب يكثير ﴿ وَهُمَّا قَا إِنَّ الصَّبِ مِنَ ٱلَّذِكِ أَيْ أَوْتُـا وَا إِلَى الكلام المذيب والشول الدخيم إذ ليس في الجلة لخرَّ والاكتاب ﴿ وَهُدُواْ إِنَّ مِرْتِهِ أَنْشِيدِ ﴾ أي إلى صراط الله وهو الجنة دار المنفين. ثم عدد نعالي بعض جوانم العشركين فقال. ﴿إِنَّ الَّذِيكَ كَمُولَ وَيَشَدُّونَ مَن سَهِسِ أَلَهُ وَتَشَهِمُ أَلَهُمُونِ ﴾ اي محدود ساجاء به محمد عليه السلام ويمنحون المؤمنين عن إثبار المستحد الحرام لأداء المنامك فيه وحل الفرطين: وذا ك حين مندو. رسول الله ٢٪ من المسجد الحراء عام الحديثية ١٦٠ وإنما قال: ﴿ إِنَّادُكَ ﴾ بصيعة المصابع البدل على الاستموال فكأنه لمعنى. إن الدين كفروا من شأتهم الصد عن سبيل الله وتظيره قوله. ﴿ الَّذِي النَّارُ وَهُمَعُ إِنَّا فُولِهُمْ بِبِكُمْ النَّهِ ﴾ ﴿ الَّذِي خَلْتُهُ لِلسَّابِ عَزْهُ المنتَقَفُ فِيهِ وَالْآذِيَّ إِلَى مُستَقَلَّ فِي الْمُعْرِقُ اللَّهِ وَاللَّذِيَّ إِلَى اللَّهِ اللّ جعداه متسكَّد و بتمينًا بسامي جميعًا سواء فيه المقيم الحاصرات والذي يألبه من حارج طبائه ﴿ وَمُر لِمَرْ بِيهِ وِلْكَتَاءِ ظُلَّرِ ﴾ اي ومن بره فيه سواة أو ميلاً عن العصد أو بهنا فيه بسعصية ﴿أَيْفُهُ مَرْ عَدَّاكِ أَفِيهِ ﴾ أي غلقه أشد أنواع المدات المرجع قال ابن مسعود. لو أن رجلاً بعدُن هؤ بأن يعمل صبتة صد البيت أداقه الله هذايًا البشاء رقالًا محاهدا: تُضافف السبتات فيه صا تضافف الحسمات - ﴿ وَإِنَّا لَوْا مُعِلِّمُ مُنْكُلُ الْلَيْبُ ﴾ لي واذكر حين أوشدنا إمر حيم والهجماء مكان

أغرجه الترمدي وقالء حسى صحيح غربيداء

نسير از**رازي ۲۳،۷۳۶**

فالمريدانية الكالقرطي ١٥٧هـ. مسير طراوي ۲۳ (۲۳ .

التعسير الرازي 177 د1.

الليب، ﴿ أَنْ لَا تَقُولُ فَي إِنْ فَرَكُمُ أَقِ أَمْرِكُمْ سَنِمَ النَّبِينَ وَالصَّافِلَةِ، قَالَ ابِن كَثير أَفِي مِنْهُ عمل حسمي وحدولاً * ﴿ وَلَمُهُمَّ النَّمَ لِلْعَالِمِينَ وَالْفَارِدِينَ وَالْوَكِيمِ الْشَخِرَ ﴾ أي طهر بيش من الأوتان والأقدار للمن يعبد الله فيه بالطواف والصلاف فالدالقرطس والقائمون هم المصطوت دكو مَمَالَى مِن أَوْكَانَ الصَّامَةُ أَعْظُمُهَا وَهُوَ الْغَيَامُ وَالْوَكَ عِ وَالْسَجَوَةُ * ﴿ وَأَبَّا فِي أَفْتُامِ وَأَغْضَ﴾ أي وذاه في أنَّا من دعيًّا فهاء أخاج بن مناه العابل و فال في عباس ، لما فرغ إبراهيم من ساءً عُبيت قبر له "أدن في الناس بالنجيم. قال: يا وب وما يبلغ صوني؟ قال: أدن وحلي الإبلاغ مصحد إنه هيم على جيل أبي قبيس وصاح . يا أبها النائس إن الله قد أماك بنجح هذا الست للشبك به العمة. ويعيركم من عذاب النار فعجوا، فأجانه مر كان في أصلاب الرجال، وأرحام لسناه: لسبك اللهم نسبك " " ﴿ بَأُونُهُ رِبُكُ لَا وَيَرُ حِنْكُولَ صَالِحٍ ﴾ أي بالرك مشاة على أقدامهم أو وكباتُ على تنل حمل مزيل قد العبه وانهكه بعد المسافة ﴿ الَّذِي بِي كُلِّ لَعُ عِينِي﴾ اي تاتي الإيل الضامرة من كل طويق بعده قال القرطس: ووه الضمو إلى الإبل ﴿ تَأَمُكِ ﴾ بكرماً لها لقصارها الحج مع أرباء ها كما فالم ﴿ وَأَمْوَيُتِ سُلُمُ ﴾ في خبل الجهند تكرم ألها حين سمت الي سَمِلَ اللَّهُ * * ﴿ لِلَّمْ مُلْلًا أُونَا عَلَيْهِ ﴾ فإن ليحصروا منافع لهم كثيرة دينية ودبيرية، هال المفخر الوازي الورنما تكر المنافع لأنه أراد منافع محتصة بهذه العباده دبيبة وادنبوية لا توجد في عبرها مَانَ السَّمَاسِيَّةُ النَّامُ وَرَّمَاكُونَ أَنْدُ أَنُونِ الْفُورِ الْفُولِدِ بَلُ مَا وَيُفَهُّرِ إِذَا يَهِسَفُو الْمُنْدُرُ ﴾ أي ويذكروا عنداديج الهدايا واقضحاب استم الفدفي أيام النحر شكاء للمعنى بمحاله وعمي مدرزقهم ومنكهم من الأنعام وهي. الإس والنقو والغلم والمعزاء قال الواري. وفيه تبيه على أن العرض الأصلى ذكر اسمه تعالى صد الذبح وأن بخالف المشركين في ذلك وإنهم كالراوة بحونها النعب ا والأوثاناً ! ﴿ فَمَحُنُوا مِنْكَ ﴾ أي كاوا من لحوم الإضاحي ﴿ وَالْمَبِشُرُ أَنْسَائِكُ ٱلْفَهِيرُ ﴾ أي أطعموا منها البائس الذي أمنانه يؤمل وغندف والفقير الذي أصعفه الإعسارة فال السرعياس السائس الدي طهر مؤسم في ليابه وفي وحهه : والفقير الذي لا يكون كدلك. ثبيته لقبة ووسهم وحم فلي ﴿ نُمُّ أَمْمُوا أَمُنَّهُمُ ﴾ أي تم بعد المذبح تيريلوا وسافهم الذي أصابهم بالإ مرام ودلك بالمحلق والتقصير وإزالة تشمت وقص الشارب والأطامر ﴿ وَلَمُومُوا لَهُ وَلَعُوهُ إِلَّهُ وَكُولُ أَنَّ إِلَى ما أوجبوه على أنامسهم واللُّدور صاحةً الله ﴿ وَمَا يَقُورُونُ وِالْآرَبِ ٱلْفَيْسِينَ ﴾ أن ليصوفو احول فيبيت العبيق طواف الإداصة وهو خواف الزيارة الذي به تمام التحال، والمتبق اللديم سمي به لأنه أول ببت وضم النتاس ﴿ أَبِكُ ﴾ أن الأمر والشأذ ذلك ، قال الزمخشري . كما يقدم الكالب جملة من كتابه في بعص المعامي لم إذا أواد الحوص في معني آخر قال: هذا وقد كان الذَّاءُ ﴿ وَمَر الْمُؤْتُ مُدَّا إِنْكِ

^{((4.} فيتحصر 1/374) (17) فيرطس ٢٧/١١).

⁽۱) هم ده ۲۷/۱۳ (۱) تقریضی ۲۹/۱۳ (۱۰ تریزی ۱۹۲۳ (۱۰ تریزی ۲۹/۱۳ (۱۰ تریزی ۲۹/۱۳

والكشاف

أَمُوكِ أي من وفقد ما شرعه الله من أحكام الدين ويجتنب المماصي والمحدرم ﴿ مُهُوُّ حَيَّا لُهُ عِنهُ رَنْمِونِ﴾ في ذلك الاسعظيم حير احاثرابًا في الأخوة ﴿ وَأُمِّ لَذُنَّ لَكُمْ الْأَمْرُمُ إِلَّا فَ يُشْل تَلَيْحِكُمْ ﴾ أي أحللنا فكم جميع الأنعام إلا ما استمل في الكراب المجرد كالمبنة والمنخفة وما ديع لعبر الله وغير فلط ﴿ فَأَسَكِهُ وَ أَرْشُكَ بِرُ الْأَوْسَى ﴾ أي احتبوا الرجس اللِّي هو الأوثأن كمَّا نجاب الأنجاس، وهو عاية الممالعة في النهي عن عبادتها وتعطيمها ﴿ وَاسْتَنِشَ فَوَلَتُ الزُّينِ ﴾ أي واجلنبو اشبهادة الزور ﴿ كُافَاةً بْنُو فَيُّرُ الْقَرَاضُ وَأَنَّهُ أَيْ مَاتِلِينَ إلى الحق مسلمين له عير مَتَوَكِينَ بِهِ أَحَدُ ﴿ وَمُنْ يُجُولُونَ مِنْهُ مَكَاذًا خَرَّ مِنَ الكُنَّاءِ فَخَاطَتُهُ ٱللَّذِ ﴾ ومثيل المستوك في صلاله وهلاكه أي رمن أشرك بالله فكانها سلط من السماء فتحظه الطير وتمرقه كل ممرق ﴿ وَمُونَ بِهِ الزيخ في تَكُون كَيِنِ﴾ أي أو عصفت به الوبح حتى هوت به في بعض المهالك البعيدة ﴿ مُنِّكُ وَمُن يُنْظِّمُ مُكَيِّرٌ أَفَوْمُ أَن ذلك ما وضعه الله لكبر من الأحكام والأمثال ومن يعظم أمور الدين وعنها أعمالُ الدُّح و الأفراحي والهوابِ ﴿ كِنُّهُا مِن تُقْيَفِ ٱلْقُلُومِ ﴾ أي فإن تعطيمها من أفعال المتفيل ثله، قال القرطبي. أصاف النفوي إلى القلوب لأن حقيمة النقوي في الفلب وفي الحداث علامَفوي هيهما وأشار إلى صدره ` ﴿ لَكُوْ بِيَا شَعِعَ إِنَّ أَبِّو تُسْتَمَى ﴾ أي لكم في الهاء إلى مادح تشيره من الدو والمسلل والركوب إلى وقت محرماً ﴿ لَكُمْ عَلَهُمْ إِلَى الْبَيْبِ ٱلْبَيْبِيءَ ۗ أي شم مكال ذبحه عني احرم بمكة أو مني، وخص البيت بالذي لأنه أشرف الحرم كقوله تعالى: ﴿ مُمَّالًّا يُلخَ التَّكْمُةُ ﴾ ﴿ وَلِهِ عَنْهُ مُولِكُمُ مُدَانِكُ ﴾ أي شرعها لكن أمة من الأمم السابقة من عهد إمراهيم مكاتآً لللفيح نفريًا لله ، قال ابن كثير : بخبر تعالى أنه لم يزل ذبح المناسث وزرافة الدماء هالي الـ . الله مشروعًا من جميع العلل ﴿ فِيُكَرُّواْ أَنَّمَ لَفُهُ ﴾ أي أمرناهم عند الفيح أن يذكروا اسد الله وأن بِعِينَمُوا لُوجُهِدَ مُعَالِّي ﴿ فَيْ مَا الْزَفْهُمِ بَلْ يَهِ بِنُهُ الْأَنَّهُ إِنَّ ﴾ أي شكرًا لله حلى ما أمعم به عليهم س بهرسة الالتعام من الإمل والنفر والضمء بين تعالى أنه وجرب أن مكون الدبع لوجهه تعالى وعلى البيمة؛ لأنه هو الخالق الرازق لا تما كان المشركون بالمحول للأولان ﴿ وَالْهُرُو اللَّهِ ﴿ وَمَّا ﴾ أي عربكم أبها الناس ومعبودكم إله واحد لا شربك له ﴿ فَأَنَّهُ فُتَلِيدٌ ۚ أَي فَأَحَلَصُوا لَهُ الْعَبَادُ واستنظموا لحكمه وطاعته ﴿ وَكُبِّي الْمُغْمِنِينَ ﴾ أي يشر المطبعين المتواضعين الحاشعين مجنات الدميم، ثم وصف تعالى المخيتين طريع صفات فقال: ﴿ أَفِّنَ إِنَّا ذُكِلَا أَفَّهُ رَجِكَ تُلُونُهُمْ أَي إذا ذكر الله خافت وارتمشت الذكر، قلوبهم لإشراق أشمة جلاله عليها فكأتهم بين يمده والفوان، وللعلاق وعنصته مشاهدون ﴿ وَالشَّنبِينَ عَنْ لَا أَصَّالِهُمْ ﴾ أي يعسرون إلى السواء والضواء على الأمراض والمنصائب والممحن وسائر المكاره ﴿ وَأَفْهُنِينِ ٱلنَّلُونَ ﴾ أي الدين يؤدريها في أوقاتها مستقيمةً كاحلة مع الحشوع والخضوع ﴿وَمِشًّا رَوَّقُهُمْ يُعِفُونَ ﴾ آي ومن يعض الذي ُور ضاحم ص فضفًا يتعقون في وجره الخيرات ﴿وَالنَّفَّتُ خَتَلْنَهَا لَكُو بَنِ شَفَتِي أَقُولُ أَي والإمل السعينة • سميت بديًا للذائب وضخامة أجسامها - جعلناها من أعلام الشريعة التي شرعها الله تعياده، قال

المترخي 1/91ء

ابن كثير الركونها من شعائر اللين أنها تُهدى ولى بيته الحرام بن هي أفصل ما يهدى ألم الحَرَّ في المَّرِّ في المَرا في المَرَّ في الآحرة ﴿ الْأَكُرُا أَمَمُ أَلَمُ عَلَيا مَرَاكُ ﴾ أي المرّوا عند فبحها اسم الله الحليل عليها حال كوفها معواف أي قائمات قد صففن أيديهن والرجلهي ﴿ وَالرَّ عَلَيْهِ الْمَالِيَ فَا صففن أيديهن والرجلهي ﴿ وَالْمَالِينَ الْمَالِينَ الله عَلَيْهِ الله الرحل معد فحرها ، وهو كباية عن الموت في المسائل ، فاله ابن عباس أن وقاله المرازي : الأقرب أن الفائع هو الراضي بما يلديه رايه من في المسائل ، فاله ابن عباس أن وقاله المرازي : الأقرب أن الفائع هو الراضي بما يلديه رايه من في المسائل ، فاله ابن عباس أن وقاله المرازي : الأقرب أن الفائع هو الراضي بما يلديه رايه من في طبح من الموافق على إنسانه ﴿ وَالمَرْ الله المسائل المسائل المسائل المسائل الله على إنسانه ﴿ وَالْمَ اللّهُ عَلَى المَلْ الله الله الله على المائل المسائل المائل ا

العِلاغةُ: تضمَّت الأباب الكريمة وجوهًا من البيانا والبديع توحرها فيما بلي:

" الإبحار ﴿ أَخَسُبُوا فِي رَبُعٌ ﴾ أي في دين ربهم فهو على حذف مصاف.

١٠- الاستعارة ﴿ فَلِكُ لَكُمْ كَيْلًا فِن قُرْبٍ ﴿ استعارة عن إحاظة النار بهم كما يحيط الشوب بالابعة.

" الطباق بين ﴿ أَشَكِتُ ﴾ . ﴿ وَاللَّهِ ﴾ لأن المعاكف: المقيم في المدينة والبادة القادم من الهادية.

الناكيد بإعادة الفصل ﴿ فَلَكِكِبُوا أَلِهُ كَ مِنْ ٱلْأَوْلُونَ وَالْحَسُولُوا فَوْلَتَ ٱلزُّورِ ﴾ للعناية وشاف كل استقلالاً ، ويسمى في علم البديم الإطناب .

التشبيه التمنياني ﴿ وَمَن يُدُرِكُ بِأَنْوَ مُكَالًّا خَرُّ مِنَ النَّمَاءُ فَتَحَلَّمُهُ الطُّهُ ﴾ الآن وجه الشمه
 منرغ من متعدد.

١ - الجناس النائص ﴿وَيَكِنْكُ حُرُيًّا﴾ .

٧ - الطباق مِن ﴿ أَغَالِمُ وَٱلْمُعَدِّبُ لِأَمْ فَقَامِ ؛ المستعف والممتر ؛ السائل.

السجع الثطيف مثل ﴿ تُعِينِ ﴾ ﴿ تُعِينِ ﴾ ﴿ تُغْيَمِنِ ﴾ ومثل ﴿ تَلْتُعْمِيدُ ﴾ ﴿ أَنْتُجْمِينِ ﴾ .

تشبيعه لم يؤاشق الله تعالى أحدًا من خلقه على الهمّ بالمعصية إلا في المسجد الحرام ﴿وَكُرُ يُسِرُ مِنِهِ بِإِلْكُنَاءِ وَلَا قِرْ شُوْلُهُ مِنْ صَاّحٍ بِأَلِيهِ لاَنْ السكان السفيدس الذي يجب أن يكون عب

⁽١١١١/٣ معمر ١/ ١١٤ م. ا

 ⁽٣) وهو قول قتادة والسخعي ونجاهد وكتير عن السلف .

التباثر ازي ۲۲/۲۳ .

الإنسان نقي القلب، طاهر اللعمل، صافي الموابوة، خالصًا ركايته لله، صلى ينتهت حرامة المدت. في حمله حدير بالجحيم، لعقاب الأنبو.

3 0 7

- فعال الله تنجاب ﴿ إِنَّ أَنْهُ لِمُعِمَّ مَنَ الَّذِينَ كَامْتُوا ۚ . . بِالسِّ . . وَلَكَ اللَّهُ فَقَر الشؤ الْعَشَّوبِيمَ ﴾ من ابند (۲۸) إلى جاية أبة (۹۲).

اللّذه وهُمَّ الها وثير الدال مسلك العدج وما فيه من منافع الديها والأخراء، وذكر أن الكفار صدرة المؤمنين عن دين الله وعن دحول مكة، وثن هم أنه يد مع عن المؤمنين ودك المحكمة من مشروطية الفتال ومنها الفقاع عن المقدمات، وحماية المستصعمين، وتمكين المؤمنين من عباد، الله تمكي.

اللَّفَةُ ﴿ فَرْمُهُ جَمِعَ صَوْمَةُ وَهِي النّهُ الْمُوتَعَعِ وَهِي مَحْتَهَةُ بِالرَّهَانُ بَهِيَّ جَمِع بِهمة وهي كنيسة النصاري ﴿ وَسُلَوْتُ ﴾ كناتس البهوه وقال الرجاح : وهي بالصرابة ضُونا ﴿ كِيْ ﴿ مصدر معمني الإنكار : قال الجوهري الدكل والإنكار تعبير المنكر ﴿ مُتَفَّانِهِ متووت وتعطير الشيء ، إيطال مافعة ﴿ مَهْبِهِ ﴾ برفوع البيان.

فَوْرِتَ لَنَا يَتِهُمْ مِنِ اللَّذِي مُعَوًّا بِنَ لَنَا لَا يَبِثُ كُلُّ عَلَى كَانُورِ فِينَ لِذَا بِاللَّ مِنْ أَنْذَ فَقَى سَرَجَمَ ۚ لَذَهِ رَ ۞ أَلَمَنَىٰ لَمُرْجَوْ مِن بِنصِيهِم مَشَيِّر حَقَّ إِنَّا أَبْ بَشُولُوا رَبَّنَا أَفَةً وقولا مُنَّا أَنْهُ الذَّن نَعْتُمْ بِعْنِي فَائِنْكَ صَوْمِعُ نَرَبُعُ وَمُسْلُونَكُ وَسَنْجِهُ لِللَّهِ اللَّهُ اللَّهَ لَلْهَ ح النَّبَؤُ وَكَ مُنزَنَ آلَتُمْ اللَّهِ لمشارئة إلى الله الفيلي شرزًا كينا آليم. إن المُكَشِّلُم في الأرس النَّامَلُ الشَّلْمَة بَاللَّهُ الأحكارة بالشرارة بالمنشري والقوا في السكل وفو شهائة الأشرر ﴿ وَإِنْ الْأَجْرُانُ فَقَدَ كُمُّتُ مُلْهُمْ فَمَا فَعَ وَمَا وَشَل يَّةَ وَقَنَ إِزْهِمَ فَقَةً قَالِمَ أَنَّةً وَتُسْتَمَّنَ فَقَالَتُ وَتَعَيِّنَ مُوسَقًّ فَأَسْتَتُ بَالْقَالِينَ لَذَ الْمُسْلِقُونَ عَلَيْنِ فَالْمُسْتُ تَكِيرَ ﴾ فَتَقَارُونَ بِنَ فَتَرَبُو أَمَا أَكَانِهَا وَهِنَ مَارَتُنَاهُ مَهِنَ كَارِبُهُ عَلَى فَأَنْ رَبُنا أَوْفَى كُفْلُمها ومفعر النهسج فيئة الخلف بالبرابلية في الانزمين مؤاقون كمام قلوث الشعلون بها أو المادئ الشعائون بها الرنها كالسلمة المختصمة ودنكي مُشَى فَلْنُوتُ أَلَى لِ أَنْشُنُامِ إِنَّ وَيَشْتُعُمُكُ بِأَنْهَالِ لِنَ يَقْلِفُ أَلْفًا وَنَكُمْ وَلِكَ بُؤُمَّ عِنْدُ رَبِّكَ أَلَافٍ سُنة فِمَدُ تَعَدُّوكَ لِنَّ وَحَقَائِنَ مَن فَرَيْجَ أَمْلِكَ لِمَا رَمِي طَالِمَةٌ فَمَّا أَخَذَنُها وَإِنَّ النَّهِيلِ فَكُولُوا بِمَالِي القائل بلنا أَمَّا لَمُونُ مُدَنَّ فِي التَّهُمِينَ الصَّارُ وَعِبَالُوا مُعْتَمِينَاتِ هُمُ تَسْفِراً أَرَائِكُ أَكُونُ فِي وَأَنِّهُمُ سُمُوا مِنَ المِنِينَا الْمُتَحَرِينَ أَوْلِتِكَ الشَّمْتُ الْقَدِيمِ ۞ وَمَّا أَرْسُلُنَا مِن فَاهِفَ مِن رَّشُل وَلَا مَن إِذَّ إِذَا فَنَانِي الْفَل الطَّيْطُانَ وَرَ شَّمِينِهِمَ فَلَمَانُهُ مُلَمَّا مَا يُلِّينِي ٱلصَّاطِّسُ ثُمَّلَ اللَّهِ مُنْفِذُ وَلَكُ عَبِيلًا كَتَكِيدًا رَبَّ يُحْمَلُونَ مَا الله الشيطان بنائة اللَّذِينَ في قُلُوب قرش والعاليكية فَلُومُهُمْ وَرَكِ الطَّنبِينِ فِي شِفَانِ حسب اللَّهُ وَلِيَسْمُ الْهَبِينَ أَوْلُوا اللَّمَائِرُ أَنْهُ العَلَىٰ مِن زُيِّكَ فَيَتَوْمُوا بِدِ. لِمُنْجِنْ لَا لَلْوَكُمْ أَوْلُ أَلْهُ لَهُمَ اللَّهِمُ أَلِينَا أَلِمَا أَلِيقًا سِنْرِيلِ مُسْتَقِيدِ (1) وَإِنْ أَنْبِينَ مَمْنِيلًا فِي نِيْهُو فِي مُسْتَى أَلِيقِيمُ الشَّالَةُ للتَمْ وَ أَيْفِهُو مُشَارًا وَيُو أنهب 🥨 النُّهُافَ أَوْنِيْنِ بِقُدْ بِطُحِظُةِ النَّهُمُّ فَأَلَّمِكَ بَالسَّالِ وَعَبِيلًا التَّنبِينِيْنِ في أَنْتُ النَّمِينَ أَنْ

وَالْمِينَ كَفُولُمْ وَسُطِينُوا بَعْنِهُمُمْ الْمُؤْلِقِيكَ فَهُمْ اللَّهُ فَهِيكَ ۞ وَالْمِيكَ مَا تَحْدُولُ فِي سَتَهِيقِي اللَّهِ فَلَمُّ فَيْمِينَا أَوْ اللَّهُ اللَّهِ مِنْهُمُمْ اللَّهُ وَقَالَ مَسَكُما أَوْرِاكَ اللَّهُ لَمُوْ مَكِيْرُ اللَّهُو يُرْمَنُونَهُ وَفِي اللَّهُ لَمُسَاوِلًا عِلِيهِ ۞ وَقِلَكَ وَمَنْ عَلْقُ بِمِنْهِا مَا فَرْقِبَ بِوَرَقَمْ أَلْ يَرْكَ اللَّهُ لَمَنْفُؤُ مَنْهُولُ ۞ وَقِلْكَ بِأَكَ اللَّهُ فِينَعُ الْفِيلُ فِي الشَّهِيلُو وَيُؤْلِغُ اللَّهِيلُولُ وَلَا اللّهِ عَمِيمٌ المُعْمِلُ ۞ لَفِئِنَا فِلَكَ أَنْهُ فَيْفُولُ اللَّهُ وَلَكَ مَا وَالْفُولُ فِي الْمُعِيدِ فَوْ اللّهُ وَلَكَ مَا وَالْفُولُ فِيلًا وَاللَّهُ وَلَكَ اللَّهُ فَوْ اللَّمُولُ السَّمِيلُ ﴾.

فَعَنْفِيسَاءً ﴿ إِنَّ اللَّهُ مُنْهُمُ عَمِرُ اللَّهِيَّ مَالْتُواتُّ فِي يَنْفِيوَ الْمُؤْمِنِينَ وبدفع عنهم بأس المشركين، وهذه يشارة للمؤمنين بإعلائهم على الكفال وكفُّ تبدهم عنهم ﴿إِنَّ أَفَةٌ لَا يُجِنُّ كُلُّ مَوَّانِ كُفُورٍ ﴾ أي إنه تعالى يبخض كل خافل قلامانة جاحو تعمة الماء ﴿ فَهُوا بَلْزَيْرُ يَا مُنْدُونَ بِأَنَّهُمْ خُيامُونُ فَيه محذوف تقديره: أَفَقَ لَهُمْ فِي القَصَالَ سَيِبَ أَنْهُمْ طُلِّمُواءَ قَالَ إِبْنَ هَنَاسَ: هَذَهُ أُونَ أَيْوَ تَرْتَ فِي البجهادة قال المفسرون: هم أصحابُ وسول الله - كان مشركو مكة بؤؤرتهم أذى شديدًا وكانوا يأنون رسول الله - " بين مضروب ومشجوج ويتظلمون إليه فبقول بهم الصيروا فإلى لم أوسر بقتالهم حتى هاجروا فأنزلت هذه الآية وهي أول أبغ أدنا فيها بالقبال بعدما نهي عنه في أكثر من مسعين أبة ﴿ رَانَ لَقَا عَلَى غَلَمِهُمْ لَقَرِيرٌ ﴾ أي هو تعالى قادر على بصر عباد، من عبر فتال ولكمه يربد منهم أن بعدُنوا جهدهم في طاعته لينافوا أحو الشهداء ﴿ أَفَيْنَ لَيْهِوْ مِن بِيُرْجِعِ بِعَنْهِ خَيْجُ أي أخرجوا من أرطائهم ظلمًا وهدواتًا يعبر سبب مرجب فلإخراج، قال إبن عباس: يعني محمدًا وتصحابه أخرجوا من مكة إلى المعبنة بغير حق ﴿ إِلَّا أَتَ يُقُولُوا رَضًّا أَفَيُّ ﴾ أي ما كان لهم وساءة ولا ذنب إلا أنهم وخدرا الله ولم يشركوا به أحقًا ﴿رُنُولًا دُفَّمُ لَقُرَ أَلَنَّاسٌ بَعَشَهُم يبتغين﴾ أي لولا ما شرعه الله من الجهاد وقتال الأعداء لاستونى أهل الشرك على أهل الأدبان ونعطلت الشمائر ولكنه تعالى دفع شوه بربأن أمر يفتافهم ﴿ فَيُونَتُ ضَوْمِ ثَرِيعٌ ﴾ أي فتهدَّمت معابد الرهيان وكتائس المصاري ﴿ وَسَلُوكَ ﴾ أي كتائس البهو: ﴿ وَسَنَجِدُ بُدُحَكُمُ فِهَا أَسُمُ أَمْرِ حَفَيْرٌ ﴾ أي ومساجد المسلمين التي يعبد فيها الله مكرة وأصيلاً، ومعنى لآية: أنه لولا كنَّه تعالى المشركين بالمسلمين، وإذبه بمجاهدة المسلمين للكافرين لاستولى المشركون على أهل العلل المختلفة في ازمانهم فهدمو موضع هراداتهم، والهريتركوا الانتصاري برقاء ولا ترهبانهم صواحره ولا اللهود كنائس، ولا للمسلمين مساحد، ولفلت المشركون أهل الأدبان، وإبما خمر المساحد بهذا الوصف ﴿يُرْكُنُ وِيَا كُمُمُ أَقُو كَيْرِزُّ ﴾ تعطيفُ لها وتشريفُ لأنها أماكن العبادة الحقة ﴿ وَلِنَاهَارَةُ أَلَهُ مَنْ يَعْشَرُهُ ﴾ فسمَّ لي والله لينصر في الله من يتصر دينه ووصوفه ﴿ إِنَّ أَفَّهُ لُقُوفُ عَهِرَّ ﴾ لي إنه تمالي قادر لا يصوره شيء، عزيزٌ لا يُقهر ولا يعلب قال الل كتبر . وصف نفسه بالقوة والعرة، ديمونه خيل كل شيء، ويعزك لا يفهر، قاهو ولا يغلبه عالب 🐪 ﴿ فَبِنَ إِن مُّكُّلُّهُمْ

٥٠١٨/٢ منز ١٨/٨١٥

ي الأُوْمِ أَفْ مُوا الشَّكُورُةُ وَوَافُوا الزَّكُورُةِ ﴾ قال ابن عباس. هم المهاحرون والأمصار والشابحون وإحدال، والمعنى - عولاه الفرن يستحقون تعلوه الله هم الفين إن حعك تهم مفطانًا في الأرضى وتسلكًا واستحلاه عندوا افله وحاة فاراعلن الاصلاة وأده الركاة الإواد والماشية عندوا النُّكُوُّ في دعوا إلى افخير ونهوا عن النَّبُر ﴿ وَنَوْ عَنِينَةُ ٱلْأُمُونِ ﴾ أي سرجم الأمور إلى +كلمه تعالَى وَتَقْدِيرِهِ ﴿ إِن يُكُولُوكُ نَقَدُ كَنْدُ كَنَّاكُ قُلْهُمْ فَنْ وَجَ رَامًا ۖ وَلَكُودُ ﴾ تسلية لعرسوال جَاهَ ورهب اللمشركين أي إن كفواه أهل مكة فاعلم أمه لست أول رسول يكفيه فومه مقد كاه فيلك أسياء تُحْتِمُوا فَصَهِرُوا إِلَى أَنَّ لَعَالَمُهُ مَانَعَ الْمُحَلِّمِينَ ، فَاقْتَلْهُمُ وَالصَّبُرُ ﴿ وَتَقَمَّ إِلَاكُمْ لَوَالِ ﴿ وَأَشْفَلُ مَنْزَيٌّ ﴾ أي وكذب كذلك قوم بيراهيم وقوم لوط وقوم أشعب ﴿ وَكُرْبُ مُوسَيٌّ ﴾ أي وكا ماء موسى العِشَّةُ مَمْ وَصَوْحَ أَبَائِهِ، وَمَعْلَمُ مِمْجَزَتَ فِمَا ضَنَكَ بِعِيرِهِ؟ ﴿ فَأَنَّأَتُكُ بِلَكْتِمِيا أَثْرُ أَمَاتُهُمَّ ﴾ أي المهلتهم ألم أخذَتهم بالعقومة ﴿ وَكُبِّكَ كَالَمُ نَكِيرٍ ﴾ استفهام تقريري أي فكيف كان إنكاري على وبريالمه أمن ألبر مكن ألمشاك أثير أمثالهم بالمعمة نقمة ، ومالكثر دقلة ، وبالعمارة خراباً؟ فكاذلك أَمْمَلُ بِالسَّكِلِينَ مِنَ أَمِنَ مِنَ أَمِنَ مِنَ فَيُرْيَوَ أَمُلَكُونَهِ أَنِي كُم مِن قرية أملكنا أملها بالعذاب الشائس ﴿ وَعِنَ الْمَالِمَانُ ﴾ أي رعمي تشركة كافرة ﴿ فَهِنَ الْمَالِيَةُ عَلَىٰ عُرُونِيكِ ﴾ أي خرت حقوقها على الأرض ثم تهدمت حيصانها فسقطت نواق السفوف فهي محربة مهدمة ﴿ زُمَنْي مُحْكَافِرَ ﴾ أي وكم من يتر عظل فترك لا يستقى منها لهلاك أهلها ﴿ وَقَصَّر الْبَيْنِ ﴾ أي وكم من قصر مرفوع البِيْنَ أَمِدِجَ مَا يُنامِلُ سَاكِنَ، أَنْسِي في ذاك حَرِة للمعتبر؟ ﴿ أَمُّنُو يُسِيِّطُ فِي ٱلْأَض فَكُونَه لَكُم لُلُوتُ يَمْيُلُونَ بِأَ﴾ أي أقلم بما تو أهل مكة ليشاهدوا مصارع الكفار فيعشروا بما حل بهم من النكاذ والقدمار!! وهلاً مقلو! ما يجب أن يُعفل من الإيمان والتوحيد؛ ﴿ أَوْ مُعَالَ يَسْتَقُونَ عَالَ أَوْ أَق تكون لها، قالاً بسلمهان بها المواعظ والرواجر ﴿ وَإِنَّهَا لَا تَكُنَّى الْأَنْسُرُ وَلَكِنَ تُنْسَ لَفُوتُ أَلُو بِي أَلْفُكُونِ ﴾ أي ليس العملي على الحقيقة عمل البصر ، وإنمة العمل عملي البصيرة فمن كاذا أحمل القلب لا يعتبر ولا يندمره وذكر الصدور للتأكيد ونفي توهم المحار ﴿ وَمُنْطَعِونُكُ بِالْمُنَامِ وَلَى خُلْعًا-اللَّهُ وَعَلَالًا ﴾ أي ويستعجلك يا محمد هؤلاء المشركون بالعذاب استهرانا، وإن دلت راقم لا محالة مالكن لوقوعه أجل لا يتعداء لأنه تعالى لا يخلف المبعاد ﴿ وَإِنَّ كَوْرُا هِنَّا رَبُّكَ كُلُّكِ سُلَّخَ غِنا تُقَدِّركَ ﴾ أي هو تعالى حليم لا يعجل قون مقدر الف سنة هند حلقه كيوم واحد هنده مالسبة إلى حلمه فلم إذًا يستبعمونه ويستعجلون العقاب؟ ولهذا قال بعد ذلك: ﴿ وَكُلِّمُ إِنَّ وَلَيْوَ الْكِنْ لِمَا وَجِي طَائِلَةً ﴾ أي وكثير من أعل قوية أخوت إخلاكهم وأحهنتهم مع منسوارهم على الظلم فاغتروا بذلك التأحير ﴿ لَمُ أَغُدُهُمْ وَإِنَّ ٱلْمَصِيرُ ﴾ أي لم أخذتهم بالعقاب بعد طوف الإمهال وإلىّ المرجع والمآب، قاراني البحر: لما كان لعالي قد أمهل فريشًا حتى استعجلت بالعداب ذكر الأبة تنبيها عمي أن السابقين أمهموا ثم أملكوا راد قريشًا وإن أمثى تعالى لهم و أمهلهم قاله لا بدمن عقامهم فلا يعرجوا بالحبر العذاب عنهم ألا وأقر بَحَأَتُ أَنْأَسُ إِنَّنَا أَنَّا لَكُو

المحر ٢٧٩/١٠.

لَمْرُ فَيْرٌ ﴾ أورقوا بالمحمد بهؤلاء المستعجلين للعداب أبدأ أنا سندر لكم أحوقكم عداب الله والدرائم إلغاز بهنا من عير أن يكوناني وعلَ في تعجيل العمام أو بالحيرة وللَّذِي والنَّا وشالمًا الطَّبيتُ. للم تَفْرَةُ وَإِنَّى كَوِيلًا ۗ أَي فَالْمُومِونَ لَصَادِقُونِ لَذَبِنَ حَدِمُوانِينَ الإنه لا وا معن الصافح بهم مند وبهم مغيرة لدنويهم ورؤق كالبراقي جنانا السيمة فالراث لريء الي سنجانه أن من جمع مسهما فالله بعالي يجمع له بين العامرة والرزق الكروير أسوة ال القرطس (18 صمعت الله تعالى عنول. ﴿وَرَزَّقُ صَلَّمُكُ ﴾ فاعلم أنه الجنة أنَّ ﴿وَأَلِّينَ كُمُوَّا وَرَ مُكُلَّ تُعْجِرته الي كالمود بأياشا وسعرا في إعقالها معاليين مشاقين بريدود إطفاء مرز الله ﴿ اوْلُهُمُكُ الْمُحَسَّانُ المُنْهَرِينِ ﴾ أن فأولئك هم أصحاب النبر الحارة الموجعة، الثانية عقابُها وبكالها، شنههم من حبيت الدواع بالمصناحية قناد الواذي: فإنا قول إرائه عليه السبلام مشر المعاملون أولاً، وألكر الكامرين كالنَّا في هذه الأيَّة فكان القياس أن نقال وبهذا أنا لكم يشم ومدير أو العواات أن الكلام مسوق إلى المشركين وهو القبل ستعجبوا العذب الأأنُ أَنْكُرُ ﴾ لذا تهم، وإنعا ذكر المؤممي وتوأبِهَ مَنْ وَدَا يَهُونُهُمْ وَلِيدُنتُهُمْ أَنَا ۚ فَإِمَّا أَبَنَانَا وَبَنْ شَافِكُ بِنِ الْمُولِي فَوَا تُونِيكُ أَقَ وَمَا أَرْسَلْنَا فَطْكَ يا محملة رسولاً ولا نبيًّا ﴿ فَي إِنْ آلِنَا كُنَّ ﴾ أن إلا إذا أحث شبط وُمويده أشبه ﴿ أَفَى ٱللَّهُ لُلَّ يَ أَمْمَاتُهِمَ**﴾ أ**بن أنفي الشيعان فيما بشنهيه ويتمياه بعض فو ساوس الس مرجب اشتقاله بالدنية كما عاد عليه الصلام. الله للغان على قاس فاستعفر الله في ليوم سمجي مردا قال العراء المعني: إذا حات تفسم من الرحاري " قال ابن علمن: ﴿ وَلا لَنِي أَذَّ لِذَا لَئِنَ أَلَى الْفَيْمَالُ وَوَ أَنْتِشُورُ ۚ إلا إذا حرَّمَت أَنفي النسطين في حديثه فينظل الله ما يلقي الشيطان ويحرَّك م الله أرانه . وهاك أسباه : تر معا^{فقا} قال المحرس أوهدا من أحسر ما قبل في أوثية وأحله ، ومعلى الآية ، وما أو مثما رسولاً ولابها فبعدث نفسه مشيء وتمني لأمنه انهمارة والإصدة إلا ألفي الشيطان الوساوس والعشبات من اللووعة ولا وبرا الكفر القومة وينظانه في معوضهم محالمةً لأمو الوسوة، وتحالاً الابنة تسليمة الترابيون الله تقول فعال لا تعريل بالمعامد على معاداة فوجال الك فهده سنة الموجبي " " ويستُمُ

ردن برای ۱۹۶۹۳ (۲۰ میشندر ۹۶۹۹۳) ۱۳۶۱ - میشندر ۱۹۶۹۳ (۲۰ میشندر ۱۹۶۹۳)

رجر رزي ١٩٠٤ - ١٩٠٤ - ١٩٠٨ أنعابير

الای مدالسيخ ما نيل مي تعديل الآيد وهو اسبار المعقدان مي معمدون آداف همه العدالس التي الآي داكر ما تحصر المساسية على واكر ما تحصر المساسية على المساسية على المساسية على المساسية على المساسية على المساسية على المساسية والمساسية والمساسية والمساسية المساسية المساسي

ا تن وال العالمان من السلامة النصف والواقعال عن عمل السيورية أونة بيطة أن ألمائة في أوائة في ولا يؤخري الكاممة العال المصدرة بدلا المدة دول والمسرورة الروادات عند الوائل عشيم؟ والنفر الروادف في على تعليق الموادرة وا

أَنْهُ لَا لِلْقِي الْفُرْطِلُ ﴾ أي يه بل ويبطن ذلك ما يلعيه الشبطان من الوساوس والأوهام ﴿ قُلُّمْ مُحَجُّهُ أنَّةُ الْمُسْتِمِدُ ﴾ أي يشبت في نفس الرسول آياته الدللة على الوحة البة و لرسالة ﴿وَاللَّهُ غَيْرُهُ عَجُولًا ﴾ أي مبالعٌ في العلم حكيم بصح الأشباء في مواصعها، قال أمر السعود ، وفي الآية ؛ لالة عالى جواز السهر من الأنبياء عليهم أنسلام، ونظرق الوسيسة الجهم " ﴿ لِمُعَلِّلُ مَا يَبْنُ الشَّاطُرُ ﴾ أنّ ليجعل فلك الشب والوصاوس التي بلقيها الليطان ﴿ يَشَنَّهُ لِمُقْبِي ۚ يَا تُوْسِو أَرْضٌ ﴾ اي فننة للمسافقين اللهي في قالونهم شك وارارات ﴿ وَالْفَيَّامُ قَارَاتُهُ ﴾ أي رافقة للكانوين القبن لا تلين قل بهم لذكر الله، وهو خواص من الكفار عناةً كأبي جهل، والنضر، وعندة ﴿وَإِنَّكُ ٱللَّا يُبِيعُ أبي شرقًان تَسِيدِ ﴾ أي وزيَّا هو لام المذكورين من المعافقين والمشركين لفي عدارة شديدة الماء ولوسوقات ووصف التنقاق مفظ ﴿يُمِينِ﴾ لأنه في عابة الضلال والبعد هن النُّمب ﴿وَيُمَمُّ أَيُّكُ أَيْرُوا أَلْهِلُمُ أَلَمُ الْغَنُّ مِن (لِلكَ) إلى والمِمام أهو الأمام أن القرأة، هو الحق النازل من همه الله تعالى ﴿ فَيُؤْمِنُوا بِهِ. ﴾ أن يوصو عها اللقرآن ﴿ فَتُحْتَ أَوْ أَقُواْهُمْ ﴾ أي تخشع وتسكن له فقوعهم بمعلاف من في قلبه مرض ﴿ وَإِنْ لَقُدُ لَهَاءِ أَلَيْنَ كَامُوَّا بِلَيْ مِيرَاطٍ تُسْتَقِيمٍ ﴾ أي مرشد المؤمنين إلى الصراط المستقيل ومنقذهم من الفيلالة والعراية ﴿ وَلا يَوْلُ الَّذِينَ كُمُوا فِي مِهْمَ يَسُمُ ﴾ أي ولا يرال هولاه المشركون في شاه ووبد من هذا الفرأة ﴿ فَهُ تُلْتِكُمُ أَكُمُهُ لِلْفَتُهُ اللَّهِ عَمْر تأليهم الساعة فجأة دون أن يشمرون قال قالانا عا أحله الله فوهًا فط إلا عبد سكرتهم وخرتهم وتعميهم فلا معتروا بالله إنه لا يعتر بالله إلا القوم الفاسفون ﴿ أَنْ أَيُّهُمْ مَا لَتُ بَرِّي أَوْبِيرٍ ﴾ أن أو بأتبهم عقاب بوم العبامة وسمي معينه لابه لا يوم يعده قال، أبو السعود؛ قالَ كل بوم بلد ما بعده من الأباء، فما لا رود بعده بكون عضمًا، والمرادية الساعة أيضًا كله قبل: أو بأتيهم عذاتها، ووصع ذلك موجدم الضمير لمزيد التهويل " ﴿ ﴿ اللَّهُ * يَوْسَى فِيَّهِ فِي المقلَّكَ يَوْمَ القَيَامَةُ لَلْهُ وحده لآ سارع له فيه ولا مدافع ﴿ أَعْمَكُمُ لَا لُهُمُّ ﴾ أي يذه أن بين عدده بالعالم، فيدَّحل المؤمس الحنة ر لكَافرين النار ولهذا قال ﴿ كَالْمِكَ كَامْلُوا وَكَالُوا لَمُنْفِقُاتِ فِي خَنْتِ ٱلْبِيمِ ﴾ أي قَالمَين صلاعوا النه ووصاياته وتعلوا صائح الأعمال لهم التعيم المقيم في حيات الخلا ﴿ وَلَيْنَ كُمُوا ۖ نِ ﴾ فَوْمَ وَالْوَبِنَا مَلْزُكْمِينَ؟ فَلَهُمْ هَفَاتُ فَهِمنَ ﴾ أي والدين حجدوا بأيات الله وكدبوا وصله - فهم الده ب المغوى مع الإهانة والتحقير في دار العجيم ﴿ وَالَّذِي عَلَكُولُ فِي صَهِمَ إِلَهُ ﴾ أي تركوا الأرطان والديار ابتقه مرضاة الله وجاهدوا لإعلاء كلمة الله ﴿ أَمُّ قُرِيلُوا أَوْ دَافًّا ﴾ أي قشوا في الحهاد أو مانوا على فرشهم ﴿ لِنَزْلُفُهُمْ أَذُا رِاتُكَ حَسَّتُهُ ۚ أَي لِيعطِيهِم بعبدًا حالمًا لا بتفعر ألفًا وهو رميم الحدة ﴿ وَإِنكَ أَفَّةَ لَهُوْ حَنَّهُمُ ۖ لَذَي هِذَا ۗ لَيْ هُو مِعَالَى بَحِيرٍ من أعطى فإنه يرزق رفير حساد، ﴿ وَمُدَّا بِلَّاهُم مُدَّكَدُلًا فَرَسُونَا فَإِنَّ لِيدِ عليْهم مكانَّا يرضونه وهو النجمة التي فبها ما لا عيلُ رأت، ولا أنان سيمت، ولا خطر على قلب بشر ﴿ وَلَيْ أَنَّهُ لَكُلِكُ خَيِسًا ﴾ أي عليم بدرجات العاملين حابد عن هفاتهم ﴿ وَهِنْ وَأَنْ فَأَقُلْ بِجُلِّلْ مَا غُرِفْ رِمَّ ﴾ أي حازي انظافو معتل ما ظلت

﴿ ثُمْ بِنَى مُلِنَّتِهِ لِيَسْفَيْهُ أَنَهُ ﴾ اي تم اهندي الظالم عليه ثانيًا لينصون الله ذلك المظلوم ﴿ إنّ الله لَمُ الله ذلك المظلوم ﴿ إنّ الله لَمُ مَعُولُ ﴾ أي مبالغ في العفو والعفوان، وفي تعريض بالحت على الدفو والعفوج، فإنه نمائي مع كمال تدرته على الانتقام يعفو ويغفر فغيره أولى بذلك ﴿ وَالَكَ مُ اللّهُ عَلَيْهُ النّبُ لَلِهُ عَلَيْهُ النّبُ الله فادر، رص آبات قدوته إيلاج الليل في النهاد أي أن يدخل كلا منهما في الآخر بأن ينقص من الليل فيزيد في النهاد وبالمعكس وهذا المساهد ملموس في المصيف والمنتاء ﴿ وَأَنْ اللّهُ مَدِيمٌ مَهِيمٌ ﴾ أي مسمع الأقوال عباده بعمير باحوالهم الا تخفى عليه خافية ﴿ وَلَنْ اللّهُ مَوْ المُنْ أَنْ عَنْ الْمُنْ فَي الله عباد الله عباد المحافي على الله المعن ﴿ وَأَنْ لا يَعْدُونُ مِن الله عباد بالله عباد المعنى ولنا الله ي يدعوه المشوكون من الاصنام والأوثان هو الباطل الذي الا يندر على على كل شيء ذو المظلمة والكبرياء فلا أعلى منه ولا أكبر ،

القَيْلًا لَمَّةً - تَشَمَّتُ الأَيَّاتِ الكريمة وجوهًا من البِيانَ والبديع توجزها فيما يلي:

١- صيفة المبالعة ﴿ خَوَانِ كُلُونِ ﴾ لأذ فعال وفعول من صبغ المبالغة .

٧- الحدْف لدلالة السياق عليه ﴿ أَنْ لِلْيِنْ يَكُلُونَ ﴾ أي أَذَنَ بالنال للذين يفاتلون

٣- تأكيد المدح بسايشيه الذم ﴿ إِلَّا أَتْ يَقُولُوا رَبُّنَا النَّهُ ﴾ أي لا فتب لهم إلا حذا.

إلىمقابلة اللّطيمة بين ﴿ فَالَّذِينَ كَانَوُا رَحَيْلُوا الشّنيخانِ فَم مَّنْفِرَةٌ وَرَيْقٌ كُويدً ﴾ وبين ﴿ وَاللَّهِنَ مَنْفُوا فَيَ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ مَا لَيْنِيا لَمُنْفِقُونِ لَلْمُحْتِ لَلَّذِيعِ ﴾ .

ه- جناس الاشتقاق ﴿وَمَا ۚ أَرْسُلْنَا مِن كَرْسُولِ﴾ .

الطباق بين ﴿ يَنْمُنَاحُ .. ثُرُّ مُحْكِمُ ﴾ .

٧- الاستندارة البديسة فوثى بإنيكم تأذئ تور تمييه إدها من أحسس الاستندارات لأن المعقيم: المرأة التي لا تلد، فكأنه سيمانه وصف ذلك اليوم بأنه لا ليل بعده ولا نهاد لأن الزمان قد مضى والتكليف قد انقضى، فجملت الأيام بسنزقة الولدان لليالي، وجعل ذلك اليوم صربينها عقينًا على طريق الاستعارة

םממ

- قال الله تدعال ﴿ أَلَمُ مُنَرَ أَلَكَ كُمَّهُ لَوْلَ مِنَ ۖ أَلَكَتَكُمْ مُلَكَ . • إلى . • وَمَمَ أَلْمَوْلُ وَمِنَدُ النَّهِيمُ ﴾ من آية (٦٣) إلى آية (٧٨) نهاية المسرود الكويسة .

المُنْائِمَيْةِ، لما ذكر تعالى ما دلُّ على قدرته الباهرة من إيلاج الفيل في النهار والنهار في الليل ونيه به هلى نسمه ، أتبعه منا بأمواع أخر من الدلائل على فقرته وحكمته ، وجعلها كالسخدمة لإثبات البعث والمعاد، وتحنم السورة بدعوة المؤمنين إلى عبادة الله المواحد الأحد .

اللَّغَةُ، ﴿ اللَّهَانَا﴾ حجة ويرهامًا ﴿ يَشَكُونَ ﴾ يبطشون، والسطوة. القهو وشدة البطش بقال: سطا يسطو إذا مطش به ﴿ يُلَيِّنِهُ ﴾ سلس الشيء: اختطفه بسرعة ﴿ قَدُولُ عظمرا ﴿ يُعَمَّلُنِ ﴾ يجنبي ويختار ﴿حَرَيُّ صِيلَ ﴿يَأَةً ﴾ العلة: اللدين.

﴿ أَنَّذَ مَنْ أَنِّهِ أَنَّهُ أَوْلَا مِنَ السَّمَاءُ مَنَّهُ مُشْتِهُمْ الْأَرْهُو مُشْتَرَةً إِن افتا لَلِيكُ سَيَّةً ۞ أَمَّا إِنَّ التصنيف وَمَا فِي الطَّرْمِينَا وَلِينَ اللَّهُ أَنْهُمُ النَّبِينَ الْعُكِيدُ ۞ اللَّهُ لَوْ الذَّاللَّهُ سَفْرَ لللَّمْ فَالْمِ اللَّهِمَ كَالْفَانَّةُ أَنْزِي فِي الْفَتْرِ بِأَنْهِ. وَيُسْبِكُ الصَحَالَةُ لَنَّ فَهُمْ عَلَى الْفَرْضِ إِلاَ بَالْمَيْدُ إِنَّ لَقَدَّ بِالْفَانِي الْمُؤَمِّدُ اللهِ اللهُ وَلَمْ اللهُ وَلَمْ اللهُ وَلَمْ اللهُ وَاللهُ وَلَمْ اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ واللّهُ وَاللّهُ وَاللّه عَلِيدَ عَنْ أَ لَلَا يَحْزِهُمُ أَنْ فِي الْأَمْرُ وَالْحُ إِلَّهُ رَبُّكُ لِللَّهُ لَكُنْ مُدَّابِ لَشَعْبِينٍ ﴿ وَإِن جَمَافُونَ فَقُلِ فَهُوا أَمْلُهُ يِّتُ مُنْ مُنْزِنِ ۞ أَمَّةُ مُعَكِّمُ مِنْ صَحْطُو بِينَ الْفِينَدُو فِيمَا كَفْشَرُ فِيهِ فَشَيْقُونَ ۞ أَلَا مُنْذُو فَكَ فَمَنْ يُعْتَمُ مَا فِي اَئْتُمَنَّهُ وَالْأُرْسُ إِنْ دَافِكُ فِي كِنْتُ إِنْ ذَفِكَ عَلَى أَفَعْ بَشِيرٌ ۞ وَيَسْتُشِرَهُ بِن رُبُ اللَّهِ مَا لَا يَهَالَمْ بِين تُسْلَفُ وَمَا لِيَشَ لِمُنْ بِهِ. بِلَيُّ وَمَا الصَّامِينَ مِن تَسِيمِ ۞ وَلِمَا أَثَانَ الْمَنْهِمَ الْبَشْنَا تَشِيْسُتِ فَامْرِتُ ف وَيُعُومُ الَّذِينَ كَثَرُوا النَّسْخَرُّ شَالِوَكَ يَسْتُلُونَ يَالْفِينَ يَقُلُونَ مَلِيهِمْ النَّبَيْنَا فَلَ النَّفِيكُمْ بِشَرِّ بَلَ وَلِكُواْ اللَّهُ وَعَنَاهَا لَقَةً الَّذِينَ كَمُنَّوًّا وَمِثْنَ النَّهِيدُ ۞ تَعَلِّمُنَا النَّاسُ شَرْتُ النَّذَّ لأنسَنْهُوۤ لَلَا يَكَ أَكَانِيكَ مَنْقُونَكُ بِن ثَبُنِ اللَّهِ فَى يَغَلِّمُوا قَائِمَاتُ وَلَوْ الْعَنْشَمُوا لَمُّ وَإِنْ لِذَلَتُكُمُ الذَّئِياتُ شَيْءً اللَّمِاتُ وَالْمُعَلِّدُ ﴿ وَمُعْزُوا لِلَّهُ مَنْ مُعْزِيرًا إِلَّا لَكُونَ عَبِيرًا ﴿ لَنَّ يَعْزِ رُسُلًا وَمِنَ الْفَامِمَا يَنِي لَفَا سَنِيمًا بَشِيرٌ ۞ يَمَلَوُ مَا يَنِي أَلِيهِمْ وَمَا عَلْمَهُمْ وَإِلَى أَنَاءِ وَمَنْتُمُ ٱلْأَمْوَرُ ﴾ بَعَائِهَا الَّذِي وَاسْتُوا لَوْسَعُمُوا اللَّهُ مِنْ وَطَلُّوا وَتَكُمُّ وَتَسْكُواْ الدَّائِرُ الْمُشْكِي ﴿ وَخَهِدُواْ فِي أَفُو خَوْرٌ جِعَكَادِبَرْ هُوْ الْبَنْسَكُمُّ وَمَا جَعْدَ عَلِّكُرْ فِي ٱلْلِهِي بِن خَرَجٌ بْلَةً لَبِكُمْ إِلْرَفِيدُ هُلَّ سَنَتَكُمُ السَّلِينَ مِن قَلُ وَفِي هُمَا يَكُونُ الرَّشُولُ سَهِينًا فَقِكُو ْوَفَقُولُوا فَهُوَا أَغْنَ أَفَيَلُ أَلْسَلُوا وَمَا الزُّا الْزَكْدُورَةُ وَالْمُتَّسِمُوا بِالْحَرِ خَلَ الْمُرْلِكُانُهُ فَيْمَامُ اللَّذِيلُ وَلِمَدَ الشَّهِيلُ ﴾.

التفسير ﴿ وَأَلْوَ مَنْ أَكُ لَكُ رَكَ الْكَالَةِ مَا فَهُ استفها مقربوي أي ألم بعدم أنها السامع أن خد يقدرته أنول من السحاب العطر؟ ﴿ وَتُشْعِعُ أَلَوْمُ عُلَمَتُوا ﴾ و فاصبحت الأرض منتحت خضراء مده بسنه الزن من السحاب العطر؟ ﴿ وَتُشْعِعُ الْرَحْنَ عُلَمَتُهُ ﴾ أي فاصبحت الأرض منتحت كفات مده مده بينها إلى المعارف وإفاده بقائها كفات مده من الزمن ﴿ إِنَّ فَهُ لَوْلِهُ مَنْهُمُ ﴾ فأل ابن عباس الحقيمة وعلى المحت وانتشر معا في فقد على إعادة الحياة بعد المدوث وفهذا قال: ﴿ وَهُوْ كَلُوتُ أَنْهُونَ الْمُحَمَّ أَوْ يُسْتَكُنُ عَلَى المعادة الحياة بعد المدوث وفهذا قال: ﴿ وَهُوْ كَلُوتُ أَنْهُونَ الْمُحَمِّ أَوْ يُسْتَكُنُ عَلَى المعادة على على الكور ملك جن وعلاء خلف وما المحدودي على حال ﴿ الّذِيْ أَنْ فَلَا سَخَوْ تَعالَى الله عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى المعتاجِونَ إليه من عَلَى عَلَى عَلَى المعتاجِونَ إليه من عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى المعتاجِونَ إليه من المؤتِّ الله منخو قباده جميع ما يحتاجِونَ إليه من المعتاجِونَ إليه من المعتاجِونَ إليه من المعتاز والأشحار والأبها والمعادن ﴿ وَالْقَلَالُ غَرُونَ فِي الْمُونَ المعتازِ الله منخو قباده جميع ما يحتاجِونَ إليه من المعتاز والأشحار والأشحار والإعلام في المحدود في قباده ومن المعتاز أن الله منخو قباده جميع ما يحتاجِونَ المعقل المعتاز والأشحار والأشحار والإستعار في المعادن ﴿ وَالْقَلَالُ غَرُونَ وَ الْمُعَنْ عَلَى واللَّهُ المَانَ اللهُ عَلَى المُعْتَذِ اللّهُ وَاللّهُ المُعْتَذِيْ الْمُعْتَذِيْ الْمُعْتَدُ اللّهُ وَالْمُعَنْ المُعْتَدِيْ الْمُعْتَدُ اللّهُ وَالْمُعْتَدُ وَالْمُعْتَدُ اللّهُ وَالْمَانُ الْمُعْتَدُ الْمُؤْلِيْ الْمُعْتَدُ وَالْمُعَالُ وَالْمَانَ الْمُعْتَالُونَ الْمُعْتَالُونَ الْمُؤْلُونَ الْمُعْتَالُونَ الْمُعْتَعَالُونَ الْمُعَالِقُونَ الْمُعْلَالِهُ الْمُعْتَالُونَ الْمُعْتَعَالُونَ الْمُعْتَعَالَعُونَ المُعْتَعَالُونَ الْمُعْتَعَلَيْنَا الْمُعْتَعَالُونَ الْمُعْتَعَالُونَ الْمُعْتَعَالُونَ الْمُعْت

ٱلْأَرْضِ﴾ أي ريستك بقدرته السماء كي لا تقع على الأرض فيهلك من فيها ﴿إِلَّا بِإِذْبِيَّا﴾ أي إلا إذا شباء وهالت هند قبام السباعة ﴿إِنَّ أَنَّهُ بِالنَّاسِ لَرَوْقٌ كَرِيبَةٌ ﴾ أي وذاك من اطفه يكم ورحمته الكم حيث هيا تكم أسباب المعاش فاشكروا ألام ﴿ زُمُو اللَّهِ عَلَيْكُ لَيُنْ السَّاحِيْمَ ﴾ أي أحياكم بعد أن كنتم عدمًا ﴿ لَمُ بُسِينًا كُمُّ ﴾ أي يعبنكم عند انتهاء أجالكم ﴿ لَمَّ يُعِيكُمْ ﴾ أي بعد مونكم المحساب والتواب والعقاب ﴿ إِنَّ ٱلْإِنْكُنَّ لَكُمُّوا ﴾ أي مبالغ في الجحود لنصم الله، قال الراهباس: المورد بالإنسان: الكافر والغرض من الأيات توبيخ المشركين كأنه بقول "كيف تحملون مله أتدادًا وتعبدون معه غيره وهو المستقل بالخلق والرَّوْق والتصرف؟ ﴿ فِيكُلِّي أَمَّةٍ جَمَّدُنَا مُسَّكُ أي نكل بني من الأنبياء وأموِّ من الأمم السابقين وضعنا لهم شريعة ومتعملًا ومنهاجًا *** كقوله : ﴿ يُكُلُّ جَنَكًا ۚ يَدَكُمُ شِرْعَةً وَيَعَكُمُ ۚ أَنْ عَلَى أَنْ عِلَى عَلَى اللَّهُ عِلَى اللَّهُ و بِنُوعَتُكَ فِي ٱلْأَثْرُ﴾ أي لا يتازعت أحدُّ من المشركين فيما شرعتُ لك ولأمنك أقد كانت الشرائع في كل عصر وزمان، ومونهي ير.. بعالمانفي أي لا ينيفي منازعة النبي يُثِيَّة لأذا الحق قد طهر بحيث لا يسبع النزاع فيه ﴿ وَكُومُ إِلَّ رَبِّكُ ﴾ أي وعُ الناس إلى عبادة وبكُ وإلى شويعته السعيحةُ المعلهرة ﴿إِنَّكُ لَدُكُ مُدَّكُ لُنَّا يُقِيرٍ ﴾ أي فإنك على طريق واضح مستقيم، موصل إلى جدت النعيم ﴿ وَإِنْ جَنَدُلُوكَ مَثْلِ لَقُ أَعْلَمُ بِمَا شَمْتُونَ ﴾ أي وإن خاصسوك بعد ظهرار الحق وقبام الحجة عليهم فقل لهمزا الله أحلم بأهمالكم القبيحة وبما تستحقون عليها مي الجزاء وهذا وعيد وإطار ﴿ أَنُّهُ كِنْكُو لِيَنْكُمُ يَوْمُ ٱلْفِينَدُةِ فِيمَا كُفُتُمْ فِيهِ تَعْتَقُونَ ﴾ أي المه يفصل في الأخرة بين المومنين والكافرين فيما كانواً فيه يختلفون من أمر اللبين، فيعرفون حبننا الحل من الباطل ﴿ لَّا تَعْمَمُ أَكَ أَنَّهُ بَعْلُمُ مَا إِنَّ أَلَكُتُمَا وَكُلَّاوِسُ ﴾ الاستفهام نفريري أي لقد علمت با محمد أنَّ الله "حاط علمه بسا هي السداء والأرض فلا شفقي عليه أعمالها. ﴿إِنَّ ذَيِّكَ إِن كِتَتُوبَا﴾ أي إن ذلك كله مسطر في للوح المحفوظ ﴿ يَنَّ ذَكِكُ عَلَى نَفِّهِ بَشِيرٌ ﴾ أي إن حصر المخلوفات تحت علمه وإحاطته سهلُ عليه يسبرٌ قديه أنه بيَّن سبحانه ما يقدم هذيه الكفار مع عظيم احمه ، ووضوح دلاقله فقال: ﴿ وَمِسْدُونَ مِن دُورٍ لَمُتِّهِ ﴾ أي ويعبد كفار قريش غير الله تعالى أصنانًا لا تنفع ولا تسميع ﴿ لَ أَرّ بُرِّلْ بِيرِ. سُلُطُكُ﴾ أي ما لم يرد به حجة ولا برهان من جهة الوحي والشرع ﴿ وَمَا لَكُنَّ فَمُ بِد ينْمُ ﴾ لى وما قيس عندهم به علم من جمهة العقل وإنما هو مجرد التغليد الأعمل للآباء ﴿ إِنَّ الْعَلِيدُ بِـ شَيِيرِ ﴾ أي سِس لهم ناصر بدنع عنهم هذاب الله ﴿ وَإِنَّا أَنْقُ هَيُّهُمْ مَا اللَّهُ ۚ إِنَّا قَالِت على هزلاء المشركين أيات الفرآن الواضحة الساطعة وساغيها من التصعيع الفاطعة على وحداثية الله ﴿ تَقْرِفُ إِنْ وَيُجُومِ الَّذِينَ كُفْرُواْ ٱلنَّبْخُرَّ ﴾ أي ترى في وجوء الكفار الإنكار بالعبوس والكرامة ﴿ تَكُاثُونِكَ بِمُنْسُونَ يَالُّذِي يَتُلُونَ عَلَيْهِم الدِّينا ﴾ أي يكادون يبطشون بالمؤمنين الذبن بنلون عليهم الفرأن ﴿ قُلْ لَلَّهُمْ كُمْ إِنَّ مُرَكِّزُ اللَّهُ ﴾ أي فل لهم: هل الخبركم بعا هو

 ⁽¹⁾ قال ابن هيدس التسبك: الشريعة والمنهاج، قال افرازي: وهو الاتجراء هذا

أشرا أو أفسع من تحريفكم للمؤسين وبطشكم يهبر؟ إنه ناو حهتم ومذابها ونكالهم﴿ فَمُناهَا أَنَّا أنذبك أَفْرُونَا﴾ أي وعدها الله للكافرية المكذبين بأياته ﴿ رَبُّنَ ٱلْمُمَارِكِ أَي شهر السوصع الذي يصيرون إليه ﴿ يَنَافُهُا مَنْانَ مُرِبَ مُثَلَّ فَأَسْتَمُوا لَهُ ﴾ أي يا معشر المشركين صرب الله مثلاً لما بعد من دون الله من الأولان والأصناع فتدبروه حق الندم واعظموا ما بغال لكم ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تُنْقَوْنَ عِن دُيرٍ. أَنْهُ فَلَ يُخَلِّقُوا مُسُكَّ وَلَوْ الْمُخْتَدُوا لُوَّا أَقِي إِنَّ هَذَهِ الأصناء الشي عسدنسوها من هري اللماني تفقل عالم خالق فوايه على ضحمها وإن الجنمحن على صائب فكية سوليق والعدفي جملها ألهة وعبادتها من دوق الله؟! قال الفرطين: وأعمر اللداف لأربعة أسرر: تسهات، وغمعتمه والامرتفداره، وكثرته، فإذ كان هما الذي هو أصحف الحيوان وأحتره لا يفدر من عبدرهم مزادرن الله على خنق مثله ودفع أذيته ، فكيف محوز أن يكوموا أنهة معبودين ، وأربابًا مطاعبين؟! وهذا من أفاى الحجة وأوضع سيره لذا `` الأزى تناليا الأنكاف غَيْدُ أَا السَّفَارَةِ بِنَدُ ﴾ أي لو الخفطف الفياب وسلب شيئًا من لعبب الذي كانوا بعسمونات الأصناع لما المنطاعات تمنك الأنهة المترجاء، منه رغم ضعفه وحقارته ﴿ سُمَّكُ ۖ أَشَّالِكُ وَٱلْطَاوَكُ ﴾ أي ضعف العامد الذي يطلب الحيراس الصنتين والمطلبات الذي مر العنتماء فكل متهما حقير صعيف ﴿ لَا نُكَ رُزُّ أَنُّهُ عِنْ أَكَدُوهِ ﴾ أي ما خالموه حق تعظيمه حساب جعموا الأحسام ؛ على حفارتها ؛ شركا، للفرو العزيز ولهذا قال: ﴿ إِنَّ أَنَّهُ فُلُونَ عُرِدُ ﴾ أي هو تعالى قادر لا يصحره شيء، عالب لا يُغلب، فكف يسوون بين القول العزيز والعاجز الحقيا؟! ﴿أَلَمُّ يَشَكِينَ مِنَ الْمُشْخِفَة رُدُهُ وَمَاحٍ ٱلنَّمِيرَ﴾ أي الله بحثار وسلام الملائكة فيكونوا وسعنه لتسبخ الوحر إلى أسبات والخبار والملاَّ من المشر لتمليم شرائع الدين لعباده، والآية وذَّ على من أذكر أنا يكون الرحال من البشر ﴿ إِنَّ أَنَّهُ مُسْجِعٌ نَوْمِيرٌ ﴾ أي يسمع ما يقولون ويوى ما بسعلون ﴿ يَفَكُو مَا يُومِهِمُ وفا حلَقَهُمُ ﴾ أي يعلم ما فلاموا وما الحُروا منَّ الأفعال والأقوال والأعمال ﴿ فِي أَنُو رُمُنُمُ الْأَثُورُ ﴾ أي والبه وحدد حل وعلا تره أمور العبد فبحائيهم عليها ﴿ يُكُنُّهُمْ الَّذِيكَ تَاذَكُواْ أَيْسَكُ مُن وَكُنتُ وَأَكُ أي صلوبالربكم حاشعين، وإنما عبر عن لصلاة بالركوع بالسحود لأنهما أشرف أركان الصلاة ﴿ وَلَقَدُ وَا رَبُّكُمُ ﴾ أي أفردوه بالعبادة ولا تعدوا غيره ﴿ وَلَقَكُوا ۚ الْخَرَبُ ﴾ أي افعلوا ما يقربكم عن ظله من أنهام الخبرات والمهرات كصنة الأرحام، وهواسه الأيناء، والصلاة بالليل والباس اليام ﴿ لَمُنْأُعِظُمُ لَلْهُوكِ ﴾ أي لنفرزوا وتصفروا بمعيم الاخرة ﴿ وَهُنهِ أَوْ إِلَيُّو مَنْيَ جَهُدوهِ ﴾ أي حاهده التأمو لكنا وأنفسكم لإعلاه كشمة الله حن الحهاد باستقراع الوسع والطاقة فألمر لَمُؤَنَّكُمْ ﴾ أي هو اختبركم من بين الأسو لنصوة ديث، وخصكو بأكمل شوع وأكره رسول ﴿وَمَّا

والمترضي تالألا

ة 20 قال أن أصابر ، المحالية المصافي والطغوب الصياحة، وقال السنائي الطغالب، العالمة، والطابوب الصلح القلبة الوقعة هو أن حدد من التي الشوارة

مُكُنُّ عَبِيكُمْ إِنَّ أَلِيْهِ فِيْ مَنْجٍ ﴾ أي وما حمل عشكم في هذا الدين من فيق ولا مشقة، ولا كلفكم ما لا تطيقون بل هي العنيفية السمعة ولهذا قال: ﴿ فِيْلَةٌ بَهِكُمْ إِلَيْهِمِنْ ﴾ أي فهنكم الذي لا سرح فيه هو دين إبراهيم فالزموه لانه الدين القيم كفوله. ﴿ فِيهُ فِئلًا بَلَا بَالْهِمَ خَيْدَ ﴾ ﴿ هُرُ سَتَنَكُمُ النَّمِيمِ فِي الكتب المتقدمة وفي هذا الفرآن، ورصي فكم الإسلام دينا قال الإمام الفحر المعنى أنه سبحانه في سائر الكتب المتقدمة على المترات وفي التراق المتقدمة على المتقدمة على المتفاومة وفي التراق الإمام الفحر المعنى أنه سبحانه في سائر الكتب المتقدمة على المتفاومة وفي التراق المتفاومة على المتحدد وفي التراق المتفاومة والكرة المتفاومة والتراق المتفاومة والمتفودة وا

البلاغة . تصمت الأيات الكريمة وجوعًا من البيان والبديع بوحزها فيما بلي

الاحتنان شعداد النعم ﴿ أَلَوْ ثَرَاتُ أَنَّا لَكُمْ فَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَأَلْمَكِكَ خُرِي . . ﴾ إليخ وكذلك الاستفهام الذي يقيد التعزير .

٣- الطباق ﴿ يُسِنَكُمْ فَدُّ يُضِيكُمْ ﴾ .

٣- صيعة العبائلة ﴿ إِنَّ ٱلْإِيكُنَّ لَكُهُونٌ ﴾ أي منافع في الحجود.

 ٤ - التهي الذي يراد منه نفي الشيء ﴿ أَلَا بُنْتُرْضُكُنا﴾ أي لا ينبغي لهم منازعتك فقد ظهر الحق وبان .

الاستعارة اللطيفة ﴿ نَدْرَف فِي رَحْوَو اللَّبِينَ كَذْرَا اللَّهَكِرْ ﴾ أي نستا له من وجوههم علم المدكروه وإرادة الفعل الليبع مثل فوانهم العرفت في رجه فلان الشنو .

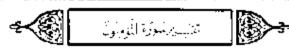
النسسيال فرائع ﴿ إِنْكَ أَشْرِيكَ نُعَوْرَكَ بِن دُونِ أَفَوْ لَ يُغْتَوَّا أَكِمَا ﴾ أي مثل الكفار في عبادتهم قبل العالمية الإصغارية في عبادتهم قبل الإصغاري، مسبب النسلة المعتقلة الإصغاري، مسبب النسلة المعتقلة المعتقلة بالإستحسان عبد تسببها فها بعض الأحدال.

لا المحاز المرسل ﴿ أَرْسَاتُكُنُ وَتُنْهَدُونُ ﴾ من إطلاق الجزء على الكن أي صفوا؛ ألأن الركوح والمنجود من أوكان الصلاة.

♦ ذكر العام بعد الخاص الإفاده المسوم مع المنابة بشأن الخاص ﴿ أَرْكَمُ وَالنَّكُوا وَالنَّكُ أَوْ أَنْكُ أَنْ الْفِيرُولُ
 ﴿ وَيُكُمُّ وَأَفْتُكُوا الْمُنْكِرُ ﴾ والمحاص، ثم ومام، ثم وأهم

. تم بعونه تعال تفسير سورة الحجء

410 هذا قول ابن فياس ومحاهد رهو الطاهر ، وقال الحسن : القسير بعود إلى إبر اميم ، و فاطول مراجع و الله أهام



بين مدي السنورة

الم المساوع التسؤملونية من السواء المحكمة التي تعالج أصول الدين عن الأناء ويعاو أنا سائة. والبعث السهيق مهياء الأسم المجليل الشؤملونية تنفيذًا تعيا وإشاءة سائرهم وتصافلهم الكويت. الذي مداحقوا بها من الشاف فوص الأعلى في جدات الثانية.

« فراميك السورة الكريمة لدلائل القدرة والتو حداية حسررة في حدا الكراء المجيئة على الما الكراء المجيئة وافي الإنسان، والمجيئة الإنسان، والمجيئة المجائزة والمجيئة المجائزة والمجيئة المجائزة والمجيئة المجائزة والمجيئة والمجائزة والمجائ

ا وقد عرفين المدورة أقافيدهو بعض ولأسراء استفياء أرضون الأافائية المدور فعم وفقاء من أفي العشد قيل الفلكرات فعيد من المع فقيد عوده أنه فعيد موسى اللم قعيد مريم البشول ووقدها عسس الموافرينية لكافر مكافر وسنفها ومكافرة بوا اقتصر بعدد منفع منطوح الشعير الويار منها النهار الوقفات للمحمح والمرافين فعي البحث والمشوراء وهو البحود البائي فلارز هيد السوارة ا وأقد ما يحادث به المنطلون فقصات بها بها الساطع ظهر الرافل

والمستانية السنورة على الأموال والشدائد التي يلقاها الكمار وقت الاحتصار وهم في سكان به الموت وازاد لمارو العربة إلى القاب لبتداركوا ما ماتهم من سالح العمل والكن ميهات مناه التهل الأحل وارساع الأمل والمتعلق السارة بالحميث في يوم النياب حيث يقتسم المال إلى فريقين المتعادة وأشقيات ويشطع الحميد والسنب فلا يتمع إلا الإيماد والعمل المدرج ، المدحدة المتحاورة بين المدراء قاجلة ولتي أهل الشوارمة يضطرحون لتها فلا بدائوا الالا الإيماد الذا الالمالوا الالالمالوا الالالمالوا الكال المدرد المدائوا التاليمات المدائوا الألا الإيماد المدائوا التاليمات المدائوا الإيماد المدائوا التاليمات المدائوا التاليمات المدائوا التاليمات المدائوا التاليمات المدائوا التاليمات المدائوا المدائوا التاليمات المدائوا المدائوا التاليمات المدائوا المدائوا

ר ר כ

- هنال الديم المصالي . ﴿ قَدْ أَنْفُحُ كُلُوْمُونَ . . إلى . . . رغينها وقال أنفواني تُحَسَّنُونِ ﴿ من البه (٩٠ إلى مهايد الم (١٩٠٠)

. ١٩٤٧ - فالتناوق للشلالة (ماملات مشتقا من ليش وهو استام ح الشيء من للشرة مثول. ما مامالات من الامجال، والمراجم القيام وال أوجا

حلق الدينة من مدالة مندن ... ولمي الحثلاثة كلُّها مندود

Market Books and a

سورة الأمتون _____ ١٨٩

ومطال اللولد سلالة أبيه لأنه اصبلُ من فقهر أبيه ﴿فَكِيرِ﴾ قابت و سم تقول: هذا شيء مكين أي متمكن في ظبوت والرسوع ﴿ فَرَيَنَ ﴾ جمع طريقة و العراد بالطوائق السموات السبع سهيت ودكك لكنون به صها فوني بعض ، ومنه قولهم: طارق النجل إذا حمل إحدادهما على الأحرى ﴿وَيُوسِعِ﴾ قصيع الإدام وأصله التصباع وهو الذي يلون به النواب طال الهروي : كل إدام يؤلدم به فهو صبغ ﴿ الأَلْمُو﴾ الحيوانات المكولة (لإبل، والبشر، والدام»

حب ___ بالفدائغواركية

﴿ لَذَ الْمُومَ الْمُؤْمِنَ فَي أَمْنِ مَنْ إِلَى سَالِهِمْ حَبَيْنَ ﴿ وَلَهُنَ مَنْ عَيْ أَنْسَى لَمْهُونَ ۞ وَأَبْنَ لَمُنْ وَالْمَوْمُ وَالْمُومُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُومُ وَلِمُ وَالْمُومُ وَالْمُؤْمُومُ وَالْمُومُ ولِهُمُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَلِمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ ولِمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ ولِمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ ولِمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالْمُومُ وَالِمُومُ ول

والأدبر بثير المعتسر الأواهد

غير الروجات والمصلوكات ﴿ فُرَائِكُ فَهُ ٱلْفَاتُونَ ﴾ أي مم الممتدون السجاوزون للحدُّ في البغي والعساد ﴿ رَقُلُوا هُرُ ﴾ كُنتِهِمْ وَعُهُدِهِمْ وَعُونَ ﴾ أي فالسون عليها سعفطها ورصلاحها و لا يحولون إذا التسمواء ولا يتقضون عهدهم إدا ماهدواء فالدأبو حبارا والطاهر عمدم الأمانات فيدخل حريها مدائشهم اللله بعالي عليه العبشاء وتول وفعل واعتقاده وما انتمته الإسباناهن الوداتج والأسانيات (* * ﴿ وَأَنْهِنَ هُرَ عَنَّى صَنْفَرَجِمَ جُولُلُونَ ﴾ حدًا هو النوص من السندس أي يواط يوف عالمي التعالم ال الخمس ويؤدونها في أوقاتها. قال في التسهيل: فإن قبل كيف كرّو ذكر الصلوات ولاً وأحراااه فالجواب أندبس سكراره لأنه قداذكر لولأ الخشوع ليهاء وذكر هنا لمحافظة عليها مهما مختلفات ""، ﴿ أَرُلِكُ فَا غُمُ الْزُرُونُ؟ أَي أُولِئِكَ الجامِعُونَ لَهِذَهِ الأوصاف الحليلة هم اللجدير ون يورانة جنة المعيم ﴿ أَلَبُوكَ الْمِرُونَ الْهِرْدَوْرَ ۚ أَي الذِّينِ يراتون أعالي الجنة ض تمحر منها أنهار النجنة. وفي الحديث الإذا سألتم الله فساوه الفردوس، فإنه أوسط الحنة وأعلى الحية ، ومنه تفخر انهار البجية المُنهُ ﴿ فَهُ فِيًّا خَلَارَةُ ﴾ أن هم دائمون فيها لا يخرجون منها أبدً ، ولا يبغوه عنها حولاً، ثم ذكر تعالى الأدلة واسراهين على قدرته ووحد نهته و ققال: ﴿ إِنْقُدُ خُفْتًا . أَوْيَمُكُنُ إِنْ كُلُقِلَةٍ فِي طِلِيهِ ﴾ اللام جواب قسم أي والله لقد خذة الجنس الإنساق من صافوة وخَارِسة المدان من الطون، قال لهن عباس: هو أدم لأنه المملُّ من الطيل ﴿ أَرْ مُمَلَّتُهُ لَكُمْكَ ال شم حمدنا درية أدم وبديه منبُّ ينطف من أصلات الرجال ﴿ وَ وَأَرْ تُبَكِّنَ ﴾ أي في مستقر حمكن هو الرحم ﴿ أَرْ مُلْقًا أَشَّالُهُ مُنْتُمَّ ﴾ أي تم صيرنا هذه النطقة الوهي العدد العافل العمّا حاصلًا يشبه المدنة ﴿ فَكُمُ لَا أَلَكُمُ مُشْكِحُهُ ﴾ أي جملت دلك الدم الجامد مضخة أي قطعة لحم لا شكل فيها ولا تخطيط ﴿ مُكَنَّفَكَ أَلْمُمْكُمُ مِنْكُ ﴾ أي صيريا تعلمة اللحم عظامًا صبية لتكون عمرةًا للبدن ﴿ تُكُلِّنَ ٱلْبُطَّارُ خَمَّا﴾ أي سترنا بلك شعطام باللحم وجعلماه كالكسوة لها ﴿ ثُرُّ فَكُنُّهُ خَلَكا مَامَرًا ﴾ أي لم يعم تلك الأطوار نفخت فيه الروح قصير ناه خلقًا آخر في أحمل تقويم، قال الرازي. أي حملتاه حلقًا مباينًا للخلق الأول حبث صور إنسانًا وكان جماءًا. وناطقًا وكان ألكم، وسميق وكان أصابى ويصيرا وكان أكماء وأودع كل مضوامن أمضانه هجائب فطرة، وغرائب حكمة لا يحيط بها وصف الواصفين" ﴿ وَمُمَارِكُ أَنَّهُ أَمَّكُنَّ ٱلْمُؤْمِرِةَ ﴾ أي فتعالى الله في قدرت وحكمه أحمن المناصل منهًا ﴿ قُرُ إِلَّكُو لِلَّهُ لَيْتُونَ ﴾ في ثم إنكو أيها الناص بعد ثلك انتقاله والبحياء لصائرون إلى السوت ﴿ أَمُّ لِنُّكُو مِّنَا ٱلْفِينَاءُ فَسَنُونَ ﴾ أي تمعنون من فموركو للحساب والمجازية، والما ذكر تعافى الأطرار في خلق الإنسان ولدايته ونهايته ذكر خلق السمرات و الأرص وكانها أدلة ساطعة على وجود ألله. فقال: ﴿ لَلْمُنْذُ عَلَقْنَا الْوَلَكُمْ سَنَمْ طُرْلِينَ ﴾ أي والمع القد خلف فرفكم سبع سمرات، سميت طرائق لأن بعديها فرق يعض ﴿ وَمَّا كُمُّ عَمْ الْمُقَلِّ مُعِينٍ ﴾

⁽¹¹ التسبير 1976 .

⁰¹⁾ شخر ۲۹۷۸ .

⁽¹⁾ افتخر الزلزي ۴۲ (۸۵

⁽۳) آخر جه سالم

أي وما قنا مهملين أمر الحلق بل تحقظهم ونديو أمرهم ﴿ وَالزُّكُ مَرُ ٱلنَّمَاءُ مَنَا بِمُدِّي ﴾ أي أترك من الزميجات القطر والمعار محسب الحاجات لاكتبر فيصد الأرضء ولا تابيلاً فلا يكفي الزروع واللمار ﴿ اللَّهُ مِنْ اللَّهُولَ ﴾ أي جعلها، ثابتُ مستفرًا في الأرض تشهموا له وقب الحاجة ﴿ وَإِنَّا فَل وَلَهَا يَهِمْ لَقُتُدُونَاكُ وَ عَبِيدٌ وَ مِهِدَيدُ أَي وَتَحَلَّى قَادَ، وَنَ عَلَى إذَهَابِهِ بِالتَّقُوبِ فَي الأوضر فنهلكون عَطَمًا أنتها ومواشيكيه، فان الن كثير " له البنتا لجمله إذا نؤل بعور في الأرض إلى مدى لا نصار فاراب والاستقمون بالقعلناء وتكل بالمقد تعالى ورحمته ببول عسكم فلمطراص فلمحاب عدك هراتاه ميسكاده في الأرضىء ويسلكه بتابيع فيها فيفقح العيونا والأنهار، ويسقى الزروع والشمارة فتشربون منه النبر ودوايكم والعامكم أن ﴿ فَالنَّهُ لَا نَكُرُ عِدِ وَكُنِّو بَسَ يَجِيلُ وَأَصَّبِهُ أي وأحر عاذا أكام بدلك المناه حداثق ويعد لهن فيهما المعجيل والأهداب ﴿ أَكُمْ فِهَا فَزَّيْهُ كُبُرُهُ ﴾ أبي لكم في فشه السبانين أنواه الفواكه والتمار لنفكهر، بها ﴿ وَمُنَّهَا الْكُولُ ﴾ أي ومن ثمر الجنات تأكلون صيفًا وشفاة كالرطب والعبب والتعر والربيب، وإسفا حصُّ المخيل والأعناب .. ذكر الكثرة متافعهما وإنهمه بقومان مقام الطعام، وعظام الإدام، وعقام العواكه إطلة وياسأنا وهما أكثر عواكه العراب ﴿ وَمُعَكِّرُ أَغُرُمُ مِن طُورٍ مُبَيِّلُهُ ﴾ أي ومعه أنشأنا بالعربالعاء أيضًا شجره الريتون الني محرح حول جين الطور وحو الحيل الذي كلُّم عله عليه موسى ﴿ نَامُّكُ بِأَذَّهُمْ ﴾ أي تُسم، الدهن أي التربيت الدي فيه مدافع هنظيمة ﴿ وَمِرْجَعَ بَلَا كِينَ ﴾ أي وإدام للة كليين سنسي صيفًا لأنه بانواد النخسر إذا عُمِيهِ اللهِ حَمِيمِ اللهِ في هذه الشجر ذبين الأدو والشعن، وفي الحديث الكاوا الزين، والعنوات فإنه مر شجرةِ مُسْرَدُة) [1] ﴿ وَهِنْ لَكُوْ فِي الْأَمْلَمِ لِمُؤَلِّي أَيْ وَإِنْ لَكُمْ أَيْهِا طَناس فيما عملن لكم ريكم من الأنمام وهي اللابل والنفر والعنم، تعطة بالعة تعدرون بها ﴿ لَنْهِكُمْ يَمُنَا فِي وَكُوبِهَ ﴾ أي سافيكم من الباريما من بس قراب وهم لك خالصًا سائمًا للشفريين ﴿ رَائِلًا بِيَا لَكُودُ كَارِقُومٌ ﴾ أي وتكم في هذه الأنمام مباهر عديدة. تشركون من ألباتها، وتستنون من أصرافها وتركيره ظهورها، وتتحملون عابها الأحدَّال الثقال ﴿وَمِنْهَا لِلَّهُ مُونَا﴾ أي وتأكلون الحرمها كذلك ﴿وَمُثَيًّا وَعَلَى الْفَكَ لَخَفَالُونَ ﴾ أي وتحملون على الإبل في التركما معمودًا على الشَّفن في البحاء فإذَّ الإبل سقائن البركما أن الفلك سفائن أبيح

الما عُمَّ تشمنك الأيات الكريمة وجوف من قياد والدمع بوجوها قما ملي:

 الإحمار مصيخة الماضي لإذارة لتموات والتحقق فأنّا أَدَّجَ الْلَوْمُؤْرِيَّ كُمّا أَنَّ فؤلاً إلىادة التحقق أيضًا.

التعاصيل معد الإجسال ﴿ الَّذِي فَمْ إِنْ صَلَاتِهِمْ خَتِوْنِ ثُنَّا لِكُونَ فَمْ عَي اللَّهُو مُعْرضُونَ ﴾.
 النخ

. ٣- إبرال شير فلمكر منزلة العلكم فالخمّ يَنكُم اللَّهُ عَلِكُ لَلْبَتَّانَ€ النَّاسِ لاينكوبون السوت ويكل

¹⁰ معاهر ابن کام ۱۹۴۳ تا

غَيْلِتَهِم عنه وعده استخدادهم له والعمل الصالح وما أن من علامات الإنكار ولفلك ترقوا منزلة المنكرير وألمي الحير مُؤكدُ ومؤكدين اوذُ واللامات

 إذا الاستعارة العقيقة ﴿ اللَّهُ طُرْآنِ ﴾ شبهت السنوات السنع يظر عن العمل التي يجعل بعضها قوق يعض بطريق الاستمارة.

ه الشهديد ﴿ وَيُهَا عَنْ الْعَنِّي بِعِد لَكُ رُوْفُ ﴾ .

السماع غير المتكمف ﴿ غَيْرُن ﴾ ﴿ غَيْلُونَ ﴾ ﴿ أَنْهَادُونَ ﴾ وكذلك ﴿ بِلَيْ ﴿ فَيُكِيرِ ﴾
 إنساع غير المحتاث الديرة .

المبيئة اذكر تعالى في هذه الآيات من قرله ﴿ وَقَفَا الْمُؤْكِّ إِلَى قُولُه ﴿ وَقَلَّ الْفُتِّيَ الْمُكُلُّ } إ أربعة أنواع من دلائل قدرته تعالى الآول : تقالت الإنسان في أطوار النحق رهي نسعة أحرها البعث عند الموت والثاني : حتى المسوات السبح و الثالث : رتراك العام من المسام الرابع . مناهم الحيوات وذكر منه أربعة أنواع الانطاع بالألثان ، ويالصوف ويالا حوم وبالركوم.

מכר

ا فن الله فاحل ﴿ أَفَدَا قُرُنَانَا تُوجًا إِنْ فَيَهِمَا اللَّهِ اللَّهِ الْأَنَّا وَكُمُّ أَغْفُونِ﴾ من أية (٣٣) إلى نهاية أية (٣٤).

المناسبية، لما ذكر تعالى الاتل التوحيد في خلق الإنسان؛ والحروان، والساد، وفي خلق المسموات والأرض، وصاد نصبه على هياده، ذكر هنا أمثالاً لكفار مكة في المكذبين من الأمم السابقة وما تالهم من العذاب فابتدأ بقصة نوح، ثم يقصة هود، ثم يقصة موسى وقرعون، ثم يعلمي الن مرسد، وتألها عبر وعطات للمكذبين بالرس والأباث.

ا فَلَغَةَ ﴿ فِئَةً ﴾ يكسر الحارم أي جنون ﴿ فَلَرْضُلُو ﴾ فالتظروا و نشربص: الاناظار ﴿ لَلَّمَالِينَ سختيرين ﴿ فَكِيَّاتُهُ السم فعل ماض بسعني بعاد قال الشاعر !

التذكرت أبائا مصيل من الصما - أرفيهات ميهانًا إليك وجرمها "

﴿ مُنْكُنَّا ﴾ الغناه - العشب إداريس ، وغَناه السيق: ما يحمله من الحشيش والقصب الباسي وتحوم ﴿ لِللَّهُ مَلاكُنا، قال لرازي - بعدًا وشحفًا وهمازًا وتحوها مصادر موصوعة مواصم

١٠٠ أخرجه أحمد والترفدي والنمائي .

المالها، فال سبيرية: وهي منصوبة بالثمال لا يستعمن بظهاره، ومعس ﴿بُلُدُ ﴿ بِعَدُوا بِعَدُ فَيَ هاكو ١٠ ﴿ وَأَيْكُ اللَّهُ ﴿ لِلَّهِ تَسَمِّ بِاللَّيْ بَعَمِهِمِ إِلَّهِ بِعَمْلٍ ﴿ لَلْبِيلُ ﴾ جمع أصادِق كأعجرية وهي ما يشعدت به عميّا وتسلية ﴿ لَبِيرٍ ﴾ فاه حار ظاهر العبود ﴿ يَلْوَ ﴾ الوبوة، المكنة العرفة م من الأرض

﴿ وَلَقَدَ وَكَنْكُ وَكُمْ إِنْ فَرْبِهِ شَلَّ يَعْنِي النَّامُوا لَقَامَا فَكُرُ مِنْ أَبِو لَيْنَا ۖ لَكَ فَقُدُ ﴿ فَقَالَ النَّامُ الَّذِي كَمْرُوْ بِنَ فَهِمِهِ مُا مُنْ أَوْ لَمُوْ وَلَهُمْ كُولِ لَا يُخْذَنُ مِيْسَاجُمْ وَقَ النَّاءُ أَنْ الْفَوكُ فَا خَمِيسًا بَيْخَا وَق تائين الأولية ﴿ إِنَّ مُعَلِّي بِدِينَةٌ مُعَالِّشُونِ عَنْهُ جِمْ ﴿ لَا لَهُ لَهُ لِهِ خَلَاقِهِ ﴿ وَأَيْسَنَ ۚ وَلَنُو أَنِي تُعْبَرُ أَمْلُونَ وَلِنَهِمْ وَقِنْهِمْ قَالِهُ عَنْهُ أَنْكُ وَكَالُمُ أَفْسَلُونُ وَلِبَا مِن سَنْفُلُ وَلَعْبُو النبخ وَأَمْلِكَ إِلَّا مَنْ كَتَلَقَ مَلِكَ المُؤَلِّ بَشِهُمَّ وَلَا شُخَيْتِنِي وَ اللَّهِمَ كَلَشَوًّا إِنَّهِ المُمَوَّرُكِ ۞ لِلَّا أَسْتِهِمْ الى رش تنك على القلمو غلل الحال فيد اللول بُلك بن كالتابي التأويدين ۞ وقد زناء الرأن الدرَّلا شَابَة واللَّا علا تقرير ۾ پڙي وين لاين ان اندائيس ۾ لاها بي تاريز ۾ انجازي اندي هي انجازي انداز جي انجازي انداز انداز أَعَالُواْ انْ لَا أَنْزُ إِنْ إِلَهِ عَلَيْهِ ۚ أَمَّادُ فَغَيْلَ ۞ رَمَانَ أَسَلاُّ مِن قَوْمِهِ عَلَيْنِ أَهَلَىٰ وَكُمُّواْ بِينَّامِ الْأَمِيلِ فَأَرْهَمُهُمْ فَلَ تنوير المُنون كونا إلى هيرُ المُفَكِّرُ وَأَقَلَ بِنَا وَكُونِ بِنَا وَقَدِينَ بِنَا تَفَكِينَ ﴿ وَالْمَ الْمُشرابِكُ الْمُسْتِدِينَ رين ۾ ويندين ۾ آهن ۾ هن وين ۾ هن وين پر انها ماري آهن ۾ ڪري مين مين ۾ انها هن ه أَنْ هِنْ إِلَّا مَدْكَالُنَا اللَّهُ وَمُونِ وَكُنْ وَمَدْ وَمَنْ مِنْ مُنْفِيكُ ﴿ إِنَّ أَمُونَ الْمُ اللَّهُ اللَّهِ الْمُعَلِّمُ وَمُونَا وَمُونَا وَمُونَا مُونَا اللَّهِ اللَّ يَنْ بِينَ مِنْ لَ مِنْ الصَّدِي بِنَا كَذَوْنَ ﴿ قَالَ أَنْتُ مِينَ الْخَيْمَانَ أَدْبِينَ ۞ قَالَمَ ثُومَ الشَّبَيْعَةُ بَالْتَحَقُّ يَسْتَكُيْنِ يُجَانَّا بِكُنْدُ لِلْفُرِيدِ ﴿ قَا فَضَالُ مِنْ لَلْمُجِرُ أَنِّ لَامُونَ ۞ مَا مَنِيَّ بِرَ أَنْو كُلْهُ مَنْ ت خري الله المرابي المنظف المرابع المن المن المن والمناع كالموا واتحاد العسلم المحا والمستراني المناف المنور له يُولِيُّ ۞ لَوْ مُنْ مُنِينَ وَلَمْ مُنْ إِنْ يَبِيُّ وَلَمْكُمْ فِيلَ ۞ إِنَّا مُونَاتِ فَلَكُمْ هُولَا مُل وَلَا مِنْ إِنَّا مِنْ إِنَّا فِي مِنْ وَقَلْهَا فَا مُنْ فِي كُلُّونِكُ فَعُواْ مِنْ فَيْهَا فَا فَا فَالْحَا عَوْمَى الْكِمَانَ اللَّهُمُنِ الْبُدُونِ 🙆 وَهَنْكَ أَنْ مُرَوِّ وَأَنَّهُ اللَّهُ وَالْوَافِكَ إِلَى أَثْرُوا اللَّهِ فَرَارٍ وَتَجِبُ 🗘 تَأَلُّهُ الزِّيْنَ الْمَوْنِ بَنِ الْحَرِّمِينَ وَحَمَّوْا صَبِيمًا إِنْ مِنْ مُشْتُلُونَ فِيزٌ ﴾ وَهَا عَبْدُ اللّه وَلَمْ اللّه € 3336

ويتفسيسي المؤافلة أرسَقا تركن توفيده أي والله الله أرسالها وسولتا او خالها فرمه داعبة لهد إلى الده قال المفسر والله هذه المؤية لوسول الله الراطة الموسولة، اليناسي به في صبره الوليدة أن الرسول قبلة المقام وخده فليس الراسية أن الرسل قبلة المقام المؤلف ألفا أله أنه الله المؤلفة أو العدوء وحده فليس الكارا بي المؤلفة المؤلفة ألفا المؤلفة المؤلف

والمعالمة بوالكير 15,750

النهاسة والشرف عليكم بدعواه الموادلتكونوا إدالتناغان واعجت بصلاق هولاء استاءه والله ذكر في الدين المستقر و الكنو الربوبية للحجر الإنها كنَّة أَمَمَ كُونَ مُنْهِكُمُ ﴾ أي لو أواه الله أي ينعب وسولاً تعدد منك ولا وكل يدي فإن نسبقا أبدان كالنبي الأولاك أن ما أسامه معن هذا الكلام ول الإسبر المستعرب والمدور المعالمية ﴿إِنَّ قُولَا لِلَّارِجُولَ إِذِينَاكُ ﴾ أنه ما هو إلا معلَ مه صفول ﴿ لَمْ يُشَوِّدُ إِنَّا مَنْقُ مِنِي ﴾ أي التطروع والصروا عليه مدة على يصوت ﴿ لَكُوْ لَيْهِ ٱلْمُرْق بِهَا وتحفَّمُ في ﴾ الى قال بوخ ديد ما يشل من المعالهين. ربية الصولي عليهم بإهلائهم عامةً بسبب تكديمهم رالي ﴿ وَأَوْلَوْ مِنْ إِنَّا إِنَّا اللَّهُ وَالْمُؤْكِ فِي فَاوْجِينَا إِنَّاءَ عَنْدُ دَمَّكَ أَنْ أَصَاعَ السمينة الموادرة ما والمعتليا ﴿ وَيَشِيا ﴾ أي تأمينا وتسليب ﴿ وَإِنَّا لَكُنَّا أَرْتُهُ أَي فإذا مِنْ أَمِوناً مِنْ العقاب فأرقل النَّيْلُ ﴾ أو قار المناء في التنور الذي عامر فيه قال المصرات: جعل الله فالك علامة النواح عالى معلا فوده ﴿ أَمُنْدُهُ مَا فِيهُ بِن كُلِّي رُؤُمُّ ، ثَنَّى ﴾ أي فأدفس من السعيب من شل صنب من التحبيران روجيس ففكر وأمش فالمتلا سفعلم تسل ذلك الحبيوان فورألهمك إلا أن تشعل عنده ألفال بِنَهُمْ ﴾ أي واحمل أهاك أيضُ إلا من سبق عليه الدول بالهلاك ممن لم يؤمن كرو عنه والم الإولا فُ سَنَمِ إِنَّ الْأَبْرُ الْمُقَلِّمُ ۚ إِنِّكُ الْمُقَالُونَا﴾ أي ، لا تسألني الشفاعة لفطالمين عبد مشاهدة ملاكيد فقد تضيف أنهم معرقون محكوم عليهم بالغرق ﴿ لَهُمْ النَّهُمَ أَنَّ وَمَ أَلَّوْهُ فَي الْفُرَاقِ أَيْ فَإِذَا عَنُوت أست ومن معك من العنومغيين على السيفيسنة وتقل المدَّيْة الذي قَبَّا مَ لَقَقَ ٱكَانِيمَة الدَّيْرَة ا الحبيب الله على تخارطه إلى من الغرق، وإنما قال ﴿ فَأَنَّ ﴾ ولم يصر فقوقوا لأن توجَّا كان لج الها، وإمانًا محطاية حسابًا نهم ﴿ وَهُمْ زَبُ أَرْجُو لَذَكَا شُارًا﴾ أن أنزلس إثر الأحيا إنَّا يحتضي من ي منا دائلو ، قال ابن مسامل عند حمل حرج من الدهينة الأرَّبُ عَلَى الدَّبَرُ إِلَيْهِ اللهِ أَنْ أَعْدَ والرماء حير السراليل لأوليانك والحابمين لعمادا، فإن وال الله الاينتيا أو إنَّا فيما حرق على أمهُ برح الدلاني ، عند مستدل مها أداني الأمصار فإزان ألَّمَّا تُسْتَلَقُ في برانا الحار، والشان كنا محتدين المعالد بإرسال الموسيقين فؤرُ نفتاً: من تشيخ فها تعقيله أي نبه أو عدما من بعد قوم، وم قوق أحران لخلفولهم واهم قدم عاد ﴿ وَأَنْكُ فَرَقُ أَتُولًا لَكُوا ﴾ أي أوسلنا إليها، وما وقاً من عشيراتهم هو هوب عليم السلام ﴿ أَمُنَّا أَنْمَانَا لِكُمْ بِنْ يُلِو عَلَيْكُ ﴾ أي اصعاره وحده ولا تشركوا به أحدُ الأبه بسر تكما رائي سرية قاللا المُرَدِّة في لذخ تحريون مدارة والتنفاح بردكمارت؟ قرقال الفلا بن أرَّاه أمن المركز وكالمُولِ بِقَالِهِ الْأَسْرِ فِي فِيلِ الشراف شوعه الكفيرة الساكة بيون ما لأخرة وما فيها من نشرات والمعدب ﴿ وَأَرْسَهُمْ فِي أَفِيزَةِ أَنَّذُنَّاكُ أَنِّ وَأَنْعِما عَلَيْهِمَ تَعَمَّ الْمُنابِ حَتى العراء المفاعدة مرعي علمه البعياة هذا من إلا نشرٌ بَالْمُكُرِيِّهِ أَي قالوا لأنباعهم مصلين لهمرا ما هما العلي بز هم أنه وسوّم إلا الدينان مثلك فجرأ أوربه وأكون بذه وفيا أث بهد القراباني أن بأكل ملفكم ويشوب مثلث ومناده له عليكم لأن محدم إلى انظماء وأحدوها فإزان أستُم من يُفلُق بناتُه له أحداون * أي والس أطعتموه والمدقيدوة فإنكم لحاسرون حقة حبث أدلانها أعديكه ويأتلاه فالراروا سعودات فر

كيف جعلوا انباع الرسول الحق الذي يوصلهم إلى سمادة الدارين محسرانًا دون عبادة الأصناع النبي لا خسران ووامعا؟ قائلهم الله أني يؤنكون " ﴿ ﴿ أَبُودُكُ لَكُمُّ إِنَّا مِثْمٌ وَكُمُّمُ زَّانَا وَمِشْمًا ﴾ استقهام عفي وجه الاستهزاء والاستبعاد أي أبعدكم بالحياة بعد السوت بعد أن تصبحوا رقاقا رحظاتاً بالية؟ ﴿ لَا ثُمَّ مُنْرَبُونَ ﴾ أي أنكم ستخرجون أحباء من قبوركم وكرَّر لفظ ﴿ المُعطَّمُ ﴾ شاكيفًا الآنه لسما طال الكناوم حسن الفكرار ﴿ كَيَّاتُ كُنَّاتُ لِنَّا قُوْمَكُونَا﴾ أي معديقه هذا الذي توعمونه من الإخراج من القبور ، وغرضهم يهذا الاستبعاد أنه لا يكون أبدًا ﴿ إِنَّ بِمَ إِلَّا سَيَاتُنا اَلْذُيَّا﴾ أي لا حياة إلا عده الحياة الدنيا ﴿ تَثُونُ وَعَيَّا﴾ أي بسوتُ بعضنا ويولد بعضنا إلى القراض المصر ﴿ إِمَّا غَنَّ بِمَنْرُونَ ﴾ أي لا بعث ولا نشور ﴿ إِنَّ هُوَ إِنَّا أَنْكُنَ عَلَى لَقُو كَانَا ﴾ أي ما هو إلا رجل كاذب بكتاب على الله نيما جاءكم به من الرصافة، والإخبار بالمعاد ﴿ وَمَّا فَنْ أَمَّ بِنُهُنِينَ ﴾ أي ولسناله بمصدقين فيما يقول ﴿قَالَ رَبِّ أَنْتُهُا بِنَّا حَكَثُونَهِ ﴾ لما ينس نبيُّهم من إيمانهم ورأى إصرارهم على الكفر دعا عليهم بالهلاك، والمعنى: وت انصرني عليهم بسبب تكذيبهم إياي ﴿فَالَ مَنَّا فَلِي أَنْشِيشُ نَوْرِينَ﴾ أي من فريب من الزمان سيميرون نادمين على كفرهم ﴿ وَأَنْهُ نَهُ كُنَّيْهُمُ إِلْكُنِي ﴾ أي أخدتهم صيحة العذاب العدمر عدلاً من الله لا ظلمًا ﴿ فَمُمَّانَهُمْ غُكُونًا ﴾ أي هاكي كفته السيل، قال المفسرون، صاح بهم جبريل صيحة رجلت لها الأرض من تحتهم فصاروا فشدتها فشاء كفثاء السيل وهو الشيء الشافه الحقير الدي لا ينتفع منه بشيء ﴿ لَبُسُنَا لِلْمُزَرِّ لَطَّيْنِينِ؟ أي نسحتًا وهلاكًا لهم بكفرهم وظلمهم، وهي جملة دعائية كأنه قَالَ: معدُّه لهم من رحمة الله وهلاكة وهمارًا لهم ﴿ فَمُ أَنْفَأَنَّا مِنْ بَعَلِيمٌ قُوْمًا كُفِّهِك ﴾ أي أوجدنا من بعد خلاك هؤلاء أمسًا وعلائق آخرين كقوم مسالح وإيراهيم وقومٍ لوط وشعيب، قال ابن عباس؛ هم منو إسرائيل وفي الكلام حدَّق تقديره: فكذبوا أنبياءهم فأهلكناهم دلي عليه قوله ﴿ أَنْ نَبْقُ مِنْ لَكُو أَلِمَهَا فِيَّا يَسْتَقِيْزِيَّةً﴾ أي ما نفقده أمةً من الآمم المهلكة عن طوقت الذي فيِّن لهلاكهم ولا تتأخر عنه ﴿ثُمُّ أَرْمُنَا أَرْمُنَا نَثُرُكُ أَي بِعِشَا لِلرسل متنالِين واحِمًا بعد واحد، قال ابن عماس: يتبع بعضهم بعضًا ﴿ كُلُّ مَا مِنَّةً قُدَّ زَّتُوفًا كُنَّتِيَّ ﴾ نشيع عليهم بكمال ضلالهم أي الهم سنكوا في تكذيب أنبياتهم مسلك من سبقهم من الضالين المكلابين، ولهذا قال ﴿ أَيُّكُمَّا يَكُونُهُمْ بَعْكُ ﴾ أي اللحقنا بعضهم في إثر بعض بالهلاك والدمار ﴿ وَمُعَمَّتُهُمُ أَسَكِيتُ ﴾ أي أخبارًا تووي وأحاديث تذكر بتحدث الناس بما جرى عليهم تعجبا ونسلية ﴿ فَكُمَّا لِنَّوْرِ لَّا بِنِّهُونَ ﴾ أي فهلاكًا ودمارًا لغوم لا يصدَقون الله ورسله ﴿ثُمُّ أَرْسُتُنَا فُرِضَ وَنَّفَةً غَيْرِينَ إِنَّائِينَا﴾ أي أرسلناهما بأيانها البيهات، قاله أُبين عباس : هي الآيات التسع العصاء البدء الجرادة الغ ﴿ وَمُلْكُنِّ تُبِيرُ ﴾ أي وحجة واضحه ملزمة للخصم ﴿ إِنَّ فِرْغُولًا وَكُمُّونِهِ ﴾ أي أوسلناهما إلى فرحوذ الطاغية وأشراف قومه المتكبرين ﴿ فَمُنْكُذُواً ﴾ أي حن الإيمان بالله وعبادته ﴿ وَكَانُوا فَيْكَ مَالِينَ ﴾ أي متكبرين منمردين. قاهرين

⁽¹⁾ إرحاد العنق السبيح 1/ 11 .

الغيرهم بالطالع ﴿ قَتَالَ الْوَسُ لِلنَّارُقِ بِقُنِكَ ﴾ أي الصدن رجيل عند وشِّعهما؟ ﴿ وَهَالَهُمُ فَا خَدَرَتْ أي واقتحال أن قوم مرسى ، هنرون متفادرت لما كالنخذم والعبيد؟ ﴿ لَكُرُمُهُمَّا مُكُورًا مِنَ كَلْهَدُكُن أن الكذير الرسولينا الكانوا من المعرفين في طبحر ﴿ وَلَكُمُّ كَيُّنَا مُونِي كَلَّكُتُ عُنُّهُمْ المُقَولَ ﴾ ال أعطيها موسمي التوراة بعد غوق ترهون وطنع لبهندي عها شو إسوائيل ﴿وَمُثَّلُوا لَنَ مُرَّدُ وَأَنَّهُۥ لا لمَّ أي وجملنا فعده مريم وابنها عيسمي معجزة عطيمه ثلث على تعال قدرت ﴿ وَٱلوَالَهُمْ } إِنَّ رَبَّاءُ ﴾ أي وجعلت ميولهما ومأواهما إلى مكاني مونفير من أرض بيث المقدس و قال الن عباس: الربوة المكال المرتفع من الأرض، وهو أحسن ما يكون فيه النبات ﴿ أَبُ ثُونَ وُمِيعٍ ﴾ أي مستوية يستقر عليها ومام حارجة هر اللحيوب قال الوازي: أنه و المستقراك أرجل مستوية مسرطة ، والمعدراة العادا فاهر الجاري عدي وحم لأرضىء وعن فثادةة فاك ثمار وماءه يعني أبه لأحل الشمار يستفر فيها ساتنوها `` ﴿يُنَابُّ أَرْبُكُنْ كُوَّا مِنْ ٱللَّيْنَاتِ وَآمَلُوا لَسِينَّا ﴾ أي فلنا با أنها الرسن كنوا من الحلاق وتقوله ترلى الله الأسمال العرائحة ، والتداء اكن رسول في زماله ، وصبي بدكن رسول برشادًا لأمنه كما تقول تخاطب تاجرًا؛ بالنجار الفوا الربا ﴿إِنَّ بِمَا تُعْكُلُ كُمَّ ﴾ وعبدًا وتحدير آبي إنني عائم مما تعملون لا يحص علي شهره من أمركهم. قال القرطبي " شمل الكل مي الوعيد وية كان هذا مع الرسل والأنبياء، فما قلل كل الناس بأنفسهم "؟ ﴿ وَإِنْ فَيُدِهُ أَشَّكُمُ اللَّهُ وُبِيانَا﴾ أي ديكو بالمعشر الأتباء دين واحد، ومنتكم ملة واحدة وهي دين الإسلام ﴿وَلَمَّا يَبْكُمُ فَكُونِ﴾ أي وأنا ربكم لا شريك لي قحافوا مدايي وحديي

التمازيم الصميت الأيات الكريمة وحوقًا من البيان والتدبع نوجزها فيما بلي.

- الاستعارة البديعة ﴿ أَشَعْ آهَكُ بِأُشِياً ﴾ عنه عن السيالعة في الحفظ والرعام بالصنع على الأمين لأنافين ما لأمن ذكر الأمين لأنافين ما لأمن ذكر الخمين ما لأمن ذكر الحفظ والحراسة على طريق الاصعارات.
- الكتابة ﴿ وَأَمُوا أَشْمُورُ ﴾ تداية عن الشده تقولهم الحمي الوطيس، وأطاق بعص العلماء الشور على رحه الأوص ممازًا.
 - اع احداس الانسقاق ﴿ أَرْبُقِ تُعَرِّلُهُ وَ ﴿ تَسْفُهُمْ عَبِسْمُ ﴾ ا
 - إذا الطباق مين ﴿فَتُونُ وَكُنَّا﴾ وكذلك بين ﴿فَنسَقْ . و يُستَقَوِلُونَ﴾.
 - ا هـ الحالم الناقص ♦ أَنْكُمُ رُمُكُما ﴾ تتغير معصر الحروف مع الشكل
- التضييم المليح ﴿ فَكُمْلُنَهُمْ مُثَلَّلُهُ ﴾ أي كالعثاء في سرعة روائه رمها به حاله، حذف وحه الشمارادة التنبيه فصار بليغًا.
- الساوب الاطناب والدين كُفَرُهُ وُكِدْمُوا بِفِينَ اللَّهِيْرُو وَالْرَفْظَةُ فِي النَّبُونُ الدّيامُ هذا لهم وتسجيعةً
 عليهم الشائح والنساعات

١٠٠ لصبير الكير ١٠٣/٣٣

٨- السبيسيع الفطيف مثل ﴿ تَقُونَهُ ﴿ فَقَرَيْنَهُ﴾ ﴿ فَقَرَئُونَهُ﴾ ومثل ﴿ فَابِنَهُ ﴿ فَقَامَلُهُمُ ﴾ ﴿ فَآمِ وَتَعِينِهُ ﴾ .

اً فاتَدَهُ النَّغَا البِشرِ يَطَنَقُ عَلَى الرَّاحِدُ والنَّجِمَعِ، لَمِنْ إَطَّلَاقُهُ حَلَى الرَّاحِدُ ﴿فَتَشَفَّلُ لَهَا إِنَّهُمْ سُهِۗ﴾ ﴿فَقِمْ لِيُنَفِّى يَتِلِكَ﴾ ؟ ومن إطلاقه على الحمع ﴿فَإِنَّا ثَيْنٌ بِنَّ ٱلْبَشْرِ لَسُكَ﴾ ﴿فَمَا بَنَ إَلَّ يَكُنُ إِنْكُرُ﴾ أفاده صاحب الكشاف.

חמכ

اللَّذَهُ مَنْهُ أَ لَمَا ذَكُرَ تَعَالَى قصص الأنبياء والموسلين، البعد بفكر أخبار الكفرة المتعودين من اقوامهم والحدادتهم وتقرقهم في الدين حتى أصبحوا قرقًا وأحزبًا، ليجتنب الإنسان طرق أمل الضلال.

الله المُعَدَّدُ، ﴿ أَرْبُكُ مُعَلَمُنَا جَمَعَ زَبُورُ وَهِي القطعة مِن العقية أو الحديد ﴿ مُشْرِيهِ ﴾ الغموة: الحبرة والضلالة وأصله في اللغة " المناه الذي يغمر القامة ﴿ يَشَرُكُ ﴾ يضجون ويستغيثون وأصل الجؤاد وفع الصوت بالتضرح كما يقمل النور ﴿ تَنْرُكُمْ إِنَّ ﴾ التكرس: الرجوع إلى الرواء الخاكبون، تكب عن الطريق لكوبًا إذا علل عنه ومال إلى غيره .

و التنافي المؤرد الذي المؤرد المؤرد

الدَّهُ الْمَهِ . ﴿ فَيَتَفَلَّقُوا أَلَّكُمْ بَيْتُهُمْ لُكُرُكُ أَي تفرقت الأسم في آمر دينهم قرقاً عليدة وأدبانا سختافة حقا مجوسي، وهذا يهودي، وهذا تصرابي معلما أمروا بالاجتماع ﴿ كُلُّ جِزْيَةٍ بِنَا الْلَهُمْ فَرَضَيَ ﴾ أي كل فريق منهم مقبط بما اتخذه دينًا لنفسه معجب به، بري أنه المحقُ الواجع، وأنَّ غيره المبطل الخاصر ﴿ فَلَا فِمْ أَنْ فَعَلَهُ فِي المُعطَابِ لدرسول تَاجِهُ والقسير لكفار مكة أي فاترك يا محمد هؤلا، المشركين في عللتهم رحهيهم وضلالهم ﴿ فَيْ بِيهِ ﴾ أي إلى حين موتهم، وهذه تسنية الرسول الله ... ووعيدٌ للمشركين ﴿ أَمْتَنَاقُهُ أَلَمَا بُوْهُمْ جِدِينَ قَلْ وَيُهِمُ ﴾ أي إيطن مؤلاء الكمار الذا الله ... ووعيدٌ للمشركين ﴿ أَمْتَنَاقُهُ أَلَمَا بُوهُمْ جِدِينَ قَلْ وَيُهِمُ ﴾ أي المجاور وصد (عقالهم الله الذي تعطيم و المعالم و و المعالم و ال

وقبني كبيل شبيرو لبيه أبيةً ... ذا يدلُ ما يليني أنيه وأحمية ﴿ وَأَشِّينَا لَمْ رَبُّهُ لَا يُذِّرُّونَ ﴾ أي لا يعيدون معه عيره، على يوحدونه ويحتصون العمل لوجهه قال الإمام الفحر - وليس المراد منه الإبساد باسترجيد وبفي الشريك لمه فإن تلك داخل في الابة السليقة مبل الموادم ونامل الشراك الخمي وذاك بأنا يحلص في الحيادة أوجه الله وحليّة الوفيون، " ﴿ فَإِنَّهُ لِوَقُولَ مَا نَافِؤُ وَقُولُهُمْ وَحَيَّهُ هَذَه هي انصفه الرابعة من أوصاف الموسنين الي بعصون العطاء من زكاةٍ وصدقة . ويتفريون بأنواع الغربات من أفعال الخير والبر وعبر بخامرن ان لانفيل سهما أعمالهم، قال الحسن: إن المؤمل حمم إحمانًا وشعقة، وإن المنافق جمع إصاءةً وأمنا ﴿ أَبُرُ إِلَى رَبُّ رَجِعُونَ ﴾ أي لحوفهم أن بكونو أقد قصُّو واهي القيام بشروط الطَّاعات والأحدال الصالحة ولاعتمادهم أبهم مبيرجمود إلى ربهم للحساب روي أنا هاتشه سأثت وسول البليم - عن الآية الكويسة فقالت ﴿ وَأَنِّينَ فَأَوْنَ مَّا مَاوَا وَقَوْلِيَّةٍ وَمَارَّكُ ۚ أَهُ والنَّذي موسى، وبسرق ويشرب الحمر وهو يحاف الله عز وجل؟ بقال لها. الا بالنت الصَّفين! وذكبه الذي مصلى، ويصوم، وينصدق وهو مع دلمة بخاف الله عز وجاع - ﴿ أَنَّالِينَا، يُشْرَعُونَ فِي ٱلْمُؤْتِ ۗ أَي أوتتك المتصعود بتلك الصغات الجليلة هم الغين يسابقون في الطاعات لبيل أعلى الفواحات لا أوذاك الكفرة المحرمون ﴿ وَقُولُ فَي خُرُونَ ﴾ أي هم الحديرون بها وانسايقون إليها، قال الإمام المحراء واخلم أنا ترتيب هذه الصعات في نهاية الحسنء فالسعة الأولى دلث على حصول الحوف الشديدة الموجب للاحترار بسالا وتنعيء والثالبة أعلت على النصديق بوحدالية اللعا

و. الحاد من حديث أمر حد الإنهام أحديد . وحوار الديث أغر جد الإنهام أحد.

سورةالمؤمسون ٢٩٩

والثالثة: دلت على ترك الرباء في اتطاعات، والرابعة: دلت على أن المستجمع لتلك الصفات الشلانة بأني بالطاعات معالوجل والخوف مز التقصيره وظلك هوانهاية مقامات الصاليقين رزقنا الله الوصول إليها أنَّهُ ﴿ إِلَّا كُنُّهُ مُنَّا إِلَّا إِنَّهُمُنَّا ﴾ أي لا مكاف أحدًا من العباء ما لا يطبق تعضلاً منا وتطفًّا، أتي بهذه الأبة عقب ارصاف المؤمنين إنبارة إلى أنا أولتك لمخلصين لم بُكِنْقُوا بِمِهِ لِيسَ فِي قَدِرْتُهِمِ وَأَنْ جَمِيمِ التَّكَالِيفِ فِي طَافَةَ الإنسانَ ﴿وَلَذِينَا كُنْكَ يَطِلُ بِأَخُنَّ ﴾ أي وعندنا صحائف أعمال العياد التي منصر فيها ما عملوا من خير أو شم محازيهم مي الأخرة عليها، ولهذا قال ﴿ رُقُمُ لَا يُعْلَمُونَ ﴾ أي لا يظلمون من أهمالهم شيئًا بمقصر الثواب أو ريادة المقاب. قال القرطبي: والآية تهديد وتأمين من الحيف والطلم "" ﴿ إِنَّ كُونُهُمْ فِي غَرُو فِي الْفَا) أي من قلوب الكفرة المعجرمين في غطاءٍ وغفلةٍ وهماية عن هذا الفران ﴿ وَلَمُّ الْمُثَلُّ بُرُ أُول أَيْكَ ﴾ أي ولهم أعمال سبنة كانبرة عير الكفر والإشراك ﴿فَمَّ أَيَّا عَبِلْنَهُ أَي سبعملونها في المستقبل لنصل عليهم الشفاوة فقد جمعو دبين الكفر وسوء الأعمال فحفت عليهم كلمة العداب ﴿ لَمُنَّ إِنَّا لَكُمَّا . وَأَرْبِهِ وَلَمُذَبِ ﴾ أي حتى إذا أخفنا أعنياه هم وكبراههم المنتعمين في هذه النجياة بالعذاب العاجل كالجُوع والقتل والأسر ﴿إِنَّا هُمَّ يُعَمُّونَ ﴾ أي إذا هم يصيحون ويرفعون أصوانهم بالاستعالة، قال نهن هالمن: هو الجوع الذي فقبوا به سبع سنين ﴿لا تُعَكُّوا أَبُورٌ ﴾ أي لا تسميشوا اليوم من العدَّابُ ﴿ إِنَّاكُمْ بَنَّا لَا نُصَرِّرُونَ ﴾ أي لا تصعون من عدَّابِها قلا منفعكم صراح و لا استعال ﴿ لَمُ كاتَ وَائِينَ أَنْنَ لَكِكُمْ ﴾ أي لغد كنت تسمعون آيات الفرآن نفر أحليكم ﴿ لَكُمُنْمَ عَلَى أَعَدُبِكُوا أَجَلُونَ ﴾ أي كنتم نيفرون عن نفك الآيات كما يذهب الناكص على عفيه بالرجوع في وراثه، وهذا تعشيلُ الإعراضية م عن الحق بالراجع إلى الخلف ﴿ تُنْكُونَ بِدَ ﴾ أي مستكبر بر بسبب القرآن عن الإيسان، قال أبن كثير: الفسير للقرآن كانوا يستوون وبذكرون لقرأن بالهجر من الكلام، وقولون إنه منحره شعره كهانة إلى غير دلك من الأقوال الباطنة ""، وقال ابن الجوزي" الضمير خاند إلى البيت الحراه وهي كناية عن غير مذكور قشهرة الأمراء والممني. إنكم السنكيرون وتفتخرون بالبيت والمحرم لأمنكو فيه مم خوف سائر الدس في مواطنهم، تفولون: تحن أهل النجرم فلا تخاف أحقاء ومحن أهل يبت المه وولانه، هذا مدهب الن عباس وغيره " أن ﴿ نَهِمُ عُهُمُ رُهُ } في متحدين ليلاً لسمرون تقولون في سمركم الهجر وهو القوب الفاحش من الطعن في القرآن، وسبُّ النبي هليه السلام ﴿ أَلَّا بَذَّتِكُ ۚ أَلَقَلُ ﴾ أي أفلم يتدبروا عذا الغرآن العظيم ليعرفو المعافيه من إعجاز النظم أنه كلام اتله فيصدقو اله؟ ﴿ أَرَّ جَاتُكُمْ ثُا لَا يَكِ المُفَاتِثُمُ ٱلْأَوْلِيا﴾ أي أم حدم من الله يشيء ميندع لم يأت مثله في أباتهم السابغير؟ قال أبو السعود : يمس أن مجيء الكتب من جهته تعالى إلى الرسل سنة قديمة لا يكاد يتسنى إتكاره، وأن

۱۴۴/۲۱ القرطبي ۱۴۴/۲۱ .

⁽١) الضبر الكبير ٢٣٢/١٠٠ .

⁽¹⁾ راه المسير ۱۸۲۸ .

⁽۱۳۱ مختصر این کثیر ۱۹۹۲ه .

المحلى، القرآن على طريقته نمين أبن يسكورن ﴿ ﴿ وَأَنْ لَرُ يَكُونُواْ رَسُولُكُمْ فَهُمْ مَمْ كُولِتِكَ ﴾ نوبيخ آخر إلهام أي أم الم يعربوا محملًا جن بالأمامة والصدق وحسن الأخلاق؟ ويُخهم أولاً بترك الاستفاع بالقرآن، وثانيًا بأن ما جاءهم قد حاه مثله لأبائهم الأولين وثالةً بأنهم بعرقون محمدًا ﴿ وَنُسِبِهِ وصدقه وأمنته ووابكا تهامهم له بالجنون وفدعلموا أبه عليه السلام أرححها عقلاً وأنفهم ذهنًا؛ ولهذا قال مده ﴿ أَرَّ بِلَّوْلُنَّ بِدِ. جِنَّةٌ ﴾ أي أه يقولون: إنَّ محمدًا مجنون، وهذا توبيخ أخر وقد جربُ من تفديهم في الصاد، وتلونهم في الحجود ﴿ فَيَ عَامُكُ بِأَلَيُّ ﴾ ﴿ كُلُّ للإضرابُ أَي اليسي الأمر كسا وعسوا بل جامعيا محمد بالحقّ المساطع الذي لا مدخل فره الباطل بوحه من الوجود، وبالمفراك المستنصل على المتوسية وشوائع الأسلام ﴿ ٱلْمَاكُمُ مَّا مُرَاكُونَ ﴾ أي وسم وضوح الدعوة فإنَّ أكثر المشركين بكرعون الحقِّ لما في قلوبهم من الزيغ والانحراف ﴿ وَلَمْ اللَّهِ وَا الْمَانُ خُوْلَكُمْ ﴾ أي لو كان ما كرهوه من الحق - الذي هو التوحيد والعمل - موافقًا الأهوائهم العاسدة، ومنسسبًا مع وغناتهم الزائغة ﴿ فَلَكُنُ النَّمَوْتُ وَالْأَوْلُ أَمِن مِبِينَ ﴾ أي لفسد نظام العائد أجمع هذيأيه وسقاري وقسه من نيه من المخلوقات نفساه أهواتهم واحتلافهم، قاله ابن كثير . ومن هذا قله لبيين عامز العباد، والحتلاف أراتهم وأمراتهم، وأنه نعالي هو الكامل في حميم مرفعه وأفعاله وتعبيره لخلفه `` فإنَّ اللُّهُم بِإِذْبِدِ أَي بِس أَنْبِنَاهِم بِما فِيه فخرهم وشرفهم، وهو مذا العرآن العظيم الذي أكرمهم الله تعانى له ﴿ فَهُمْ عَنْ وَكُرِهِم تُعَرِّشُونَ ﴾ أي فهم معرضون عن هذا القرآن وكان اللائل يهبو الاخراد له وتعضيعه فأنه شرمهم وعرَّحم، وأعاد فعظ الله ي و تعصيمًا تنقر أن ﴿ أَوْ مُؤَلِّكُمْ مُؤلِّكِ ﴾ أي أو تساكهم با محمد أجرًا على تسلخ الرسالة فلأجل ذلك لا يؤمنون، وفي هذا تشبعُ عيهم لعدم الإيمان ممحمد لا يطلب الهم أجرًا للحاذا إِذَا يَكَذَبُونَهُ وَيَعَادُونَهُ ۚ ﴿ وَهُنَّ عُرَّاكُ أَيْ رَزِقَ اللَّهُ وَعَطَاؤُهُ حَيْرٌ لَكُ با سحمه ﴿ وَهُلَ مُثَّرًّ الرِّزينَ) أي هو تعالى أفضلُ من أعاشي ورزق لاندياطي لا الحاحث وعيره بعطي لحاجة ﴿وَإِنَّكَ لْتُعْلَمُ إِنَّ مِرْدٍ مُنْكَبِهِ ﴾ أي رانك بالمحيد للدعوهم إلى الطريق المستغير وهو الإسلام الموصل اللهر جسف الشعب ﴿ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِلُكِ ۚ ٱلْأَجِرَةِ عَنْ مُؤْمِلِ الْجَكُوكَ ﴾ أي وإنَّ الدّين لا يتعمد قوت بالبعث والثواب والعقاب لعادلون عن الطريق المستعبم منحرفون عنه.

السياعية انضمنت الأبات الكريمة وجوها من البلاغة والبيان والبديع توحزها فيمه يلي:

الاستعارة اللغيفة الأنذرائري غراجة ختى يعزل اصل العمرة الساء الذي يعمر الغامة الله ما هم
 فيه من الجهائم الفيلالة بالماء الذي يقمر الإنسان من فرقه إلى قدمه على حبيل الاستعارة

الاستفهام الإنكاري ﴿ إَغْشَهُونَ أَنَّهُ بَيْدُمُ ﴾ ؟.

احقف الرابط في ﴿ كُنْنَجُ لَمْ قُلْ فِي أَفْتَهُمْ أَنْهُ حقف تبعه في نسارع لهم به في الخبرات، وحسن حدقه الاستطالة الكلام مع أمن العلس.

٤ النظياق بين ﴿ إِنْ أَنْهِ أَنْهُ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَلِيْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَنْهِ أَ

ه - الاستخدار والسُّينية الإراديّا كُنْكَ بَعِلْ بِكُوْلِ) السُّقِيّ لا يكون (لا معن يشكله بمساله ، والكتاب ليس له نسان ، مرمان ، وإحاله الكتاب بسطق مبالغة في راسف بإظهار البيال وإعلان الرحان ، وتشبيهًا بالنساد الناطق نظرين الاستعارة .

- الحيامي الاشتقاق ﴿ إِنَّهُ ذَامَّا كَاتُواْ ﴾ ﴿ أَخْتُلُّ مِن أَوْلِهُ أَيُّنَا غَيْلُونَ ﴾ .

الاستعارة الفائلة ﴿ فَاللَّمْ عَلَا الْفَلِيكُ فَلَكِشْرِينَ ﴾ شنة إعراضهم عن الحق بالدجع القهامري
 إلى الخلف وهو من قبل الاستعارة المشبطة

ا قال بعد معمالي ﴿ إِنَّ رَجَالُهُمْ وَكُنْكُمْ لَا يَهِمْ بَلَ شَالِ اللَّهِ مِنْ أَقَامُ الْكُومُمُ كُلُّ كُ أيد (دام) إلى نهاية ايد (1930 عنو النمورة الكريحة .

أدانت في لما ذكر تعالى إعراض المشرقين عن دعوة الإيمان، دكر هذا سبب الإعراض وهو الدراد والطفيان، ثم أردقه بإقامة الأدنة على التوجيد، ثم ذكر أحرال الأخرة والقدم الناس إلى سمناه والشياد، واعتم السورة ببيان المحكمة من حاسر الناس إلى عار المجزاء وأنه أو لا القيامة معا تمير المضاء من العاملي والا البرام والقاحر.

اللفقة، ﴿كُيْتِونَ﴾ بالتماري منحيرون، والإسلام، البكس من كل حير ﴿ أَمِينَ﴾ بعض ويحسى من المهدان، به الهذال أجرات فالأنا على فلان إذا أعلته وصعه منه ﴿ الْمُرَّكِ ﴾ جمع همزة وهي الدينع والشعابات المتددد وهو كالها والأزّه وهمرات الشيفاد، كهده بانوسامة ﴿ رُدُونُ﴾ ماحز ومانع، قال المعوهري، البرزع: المعاهزيين الشيئيس ا ا﴿ كُيْتُونَ ﴾ الكدوح الذات تقلّص الشفادان وشياعد عن الأستان، وذلك لهاية القبع لوحة الإنسان

ساب الشرول أمر ابن عياس قال: برلت في قصة النديه بر أثاله منا أسرته السربة واستم وغلى وسول الله الله بسبيله و حال بن مكة وبن المبرة وقال الوالله لا يأتيكم من البعامة حيّة المنفقة حتى يادن فيها وسول الله إلاه والحد الله فريشا بالقحط والحوم حتى اكتوا العبية والكلاب والملهز التيل وما العلهو؟ قال كانوا بأخاران الصوف والويا فيدونه بالحرف بوعواله والكنواء، قفال أبر مقيات أنشدك الله والمرحم، البن ترجد أنَّ الله يعتك واحدة للعالمين؟ قال: بلي، قال فوائله ما أو قا إلا تثبت الأناه بالسوء، وقلت الأناه بالحرح هوال قولة تعالى الإرابية المناهدة الأناء بالحرح هوال قولة تعالى

﴿ فِينَوْ رَمْنَهُمْ كِذَكَ لَا يَهِمْ فِي لَنْ لَنْجُواْ فِي النَّذِيمَ بَلْمَنْهُمْ ۞ وَلَقَدَ الْفَرَّهُمْ وَالسَّافِ أَمَا السَّمَاعُونَ

¹⁹⁾ الفوطني 747 (19) .

يُرْتِهِمْ ذِنَا يَشَدُونُونَ ﴾ مَنْنَ إِنَا فَمَنْنَا عَلِيمِ بِمَانَ مَشَابِ شَدِيعٍ إِنَّا شَيْعٍ وَلَنْفِقَ ۞ وَقَرْ الَّذِينَ الْمَا لَكُوا الْمَشْتِعُ وَالْكُنِيْنِ وَالْخُودَةُ غِيلَامًا تَشَكُّرُونَ ۞ رَغُو الْذِي ذَاؤَكُمْ وَ الْفَصِ كَالِيمَ مُشَدُّونَ ۞ رَغُو أَقُوهِ نَجْي. وَيُبيتُ وَلَهُ النِّيقَتُ الَّذِي رَافَتِهَارُ أَنَّاكُ مُنْتِفُرِكَ ۞ لِمُ فَالْوَا مِشْلَ مُا تَدَاقَ الأَوْلُوكَ ۞ فَالَّوْ أَمْدَا مِنْكَ مُرْتَكُ فُولَا رَيَعِلَىٰ أَوَّا مُسْرَقُونَ ۞ فَقَدْ رُبِيدَة عَمَّلَ وَمُحِرَّوُا هَمَا مِن فَقُلِ بِنَا هَا فَقَا إِلَّا السّعِيلُ الأَوْمِينَ ۞ فَلَ فِينِ الأَوْمَىٰ وَتُن بِيهُمَا فِي كُنْتُمْ مُنَاقِرُكِ ۞ سَيَقَرُلُونَ فِوْ فَقَ أَفَلَا يُقَاقُلُونَ ۞ فَلَ مَنْ أَتَكُمُونِ أَلَكُمْ وَيَثُ الْتَحَدُّنِ النَّهِيمِ ۞ تَجَمَّلُونَ بِيَوْ قُلْ لَمُلَا التَقْرِينِ ۞ قَلْ مَنْ يَبِيدٍ مَلَاكُونُ كُلِنِي قَشْرٍ وَمُثَوَ بَجُمِيعٌ وَلَا عُسُونُ عَلْبُ أَبِدَ كُنْتُمْ مُعَلَّمُ 6 مُنْتَقِلُوك فِيزٌ قَلْ فَأَنْ تُعَمِّرُكُ ﴿ قَلْ إِلَيْنَ وَالْتُمْ وَكُومُونَ ﴿ مَا أَشَيْدُ أَنْ يَنِ زَلِي وَمَا حَكَاتَ نَسْمُ مِنْ إِلَيْهِ إِلَا تَفَعَدُ كُلُّ وَلَيْعٍ بِمَا خَلَقَ وَللكُ بَعَشَهُمْ عَيْنَ مَسْوَنُ شَبْحَتُنَ اللَّهِ صَمَّا بْسِيمُونَ ۞ عَبِلِ الْفَيْفِ وَلَقَهُمُو فَمُكُولَ مَنَا بِشُرِكُونَ ۞ لُو زُبِ إِنَّا زُبِقَ مَا يُوفَاقِبَ ۞ رَبِّ كَلَا فَمُتَعَلِينِ إِنِ الْقَرْرِ الطَّلِيلِينَ ﴿ وَإِنَّا مَنْ لَمْ أَيْقَ مَا غِنْكُمْ الْخَبِيرَةُ ﴿ الْقَبْ عَنْ أَفَلَوْ بِمَنَا يَسِيدُونِ ۞ زَقِلَ زُونِ أَفُونَا بِقَا بِنَ حَمَّرُتِ الْلَهْبِيلِينِ ۞ زَاعُولَ بِلَكَ رَبِ أَن يَحَشَرُهِ ۞ خَقَّ بِنَا لِمَنْهُ مُنْ اللَّهِ مُنْ رُبُ الرِّمُونِ ۞ لَمَنْ أَمَالُ شَلِكًا لِمِنَا وَكُفُّ كُلًّا بِشُ كَامَةً فَو اللَّهُمَّا رَبِي أَرْتَهِم بَرُخُ إِنْ يَرِر بِتِنْهُمْ ۞ لَهُ فِيحَ بِهِ الشَّرِ فَلَا أَسْتَكَ بَشَهُمْ فِيرَمِ وَلَا يَشَتَهُونَ ۞ نَدُهُ فَلْكُ نَوْرِينَهُ اللَّهُ لِلهِ هُمُ النَّدُومُونَ ﴿ وَمَن خَلْفَ مَوْرِينَهُ وَلَوْلِهِكَ الَّذِينَ خَبَرُواْ أَفْتَسَهُمْ إِن جَهِنَمَ خَيْدُونَ ۞ نَقَمَ وَبُومَهُمُ النَّارَ وَمُنْ بِنَ كَامِمُونَ ۞ أَلَمْ تَكُوَّ مَانِينَ أَنْقَ بَشِكُمْ تَكُفُّدُ بِهَا فَكَوْمُونَ ۞ فَالَّمَا رَبُّ طَلَّتَ تَقِينَ بِعَوْيًا رَبِينَ اللَّهِ كَا رَبِّ كَا لِينَ ﴿ وَمَا اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَى وَلا تَنْظِيْنِ ﴿ إِنَّهُ كُونَ مُولَةً مِنْ بِيَامِنَ بَقُولِينَ رَنَّا الْمُنَّا فَأَفَوْرَ أَنْ وَرَقَّا وَلَكَ خَذَ الزَّبِينَ فِي فَأَشْشَرُوا بِينَ إِنَّ الْمُؤَدِّرُي وَقُفُر بِنِمْ تَسْتَكُنْ ﴿ إِنْ بَرْتُهُمْ آلِنْ بِهَا مَثَوَّا فَهُمْ مُمْ الْسُؤَوْدَ ۞ فَلَ كُمْ يُنْتُرُ فِي ٱلْأَرِي مَدُدُ سِيدُ ۞ أَوْا يَفَا يَوْا أَوْ بَشَى يَرْمِ مُسْتَقِ الْمَاتِينَ ۞ تَعَلَ إِن أَبْشُنَا إِلَّا فِيلًّا فَرْ أَنْكُمْ كُفَدُ فَعَلَمُونَ ﴿ لَمُسَبِئِدُ النَّمَا خَلَفَتَكُمْ مِنْكَا وَتَكُمْ إِنِّكَ لَا فَيَسْفُونَ ﴿ تَعَلَىٰ عَلَهُ النَّهِ فَ الْمَقْ لَا بِيْنَ بِأَلَّا هُوْ رَبُّ ٱلصَّدْنِي ٱلصَّحْدِينِ ۞ رَسُ بَنْعُ مَعْ لَقَوْ إِلْعَهَا السَّرَّ لَا يُرتَدَّنْ فَرْ بِر. فَإِنَّكَ حِسَائَةٌ بِيعَدَّ رَبِّهِ. إِنْسَهُ لَا يُنْسَلِعُ الْتَكْتِيرُونَ ﴿ وَقُلْ زَنِ ٱلْغِيرَ وَكُرْمَتُمْ أَلِمُنَا مَثَرُ الْتَلِيبَ ﴾

الشَّفْبِيو. ﴿ وَقُلَّ رَمُنَهُمْ وَكُنْهُمْ لَا يَهِم قِن شُرِ ﴾ آي لو رحمت هؤلاه العشوكين القين كفنوك وعائدوك ورمعنا عنهم البلاء ﴿ فَمَنْ فَا فَعَ وَجَلَّهُ وَ حَمَنَهُمَا عَنهم البلاء ﴿ فَمَنْ فَا فَعَ وَجَلَّهُ وَ حَمَنَهُمْ وَتَجَاوَزُهُمُ الْحَدْ يَرَدُونُ ويتخبطون حيارى ﴿ وَقَفَا لَمُنْهُمُ وَلَهُ اللّهُ وَلَا يَعْمُونُ ﴾ أي لاستمروا وتعادوا في ضلافتهم وتجاوزهم الحدْ يتردُونُ ويتخبطون حيارى ﴿ وَقَفَا خَلْمَ فَهُمُ أَيْهُ مِنْ اللّهُ وَلا تراضعوا لَجَالِهُ ﴿ وَاللّهُ لَيْ اللّهُ وَلا تراضعوا لَجَالاله ﴿ وَاللّهُ مُنْ اللّهُ فَي المُعْمَى اللّهُ فِي اللّهُ فِي اللّهُ فِي اللّهُ فِي اللّهُ فِي اللّهُ فَي اللّهُ فَا قَالِم مِن قَدْ اللّهُ لِللّهُ فَي اللّهُ مِنْ اللّهُ فَي اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ فَي اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

أي إذا هما أيسيان من على مبيراً قال أبو السعوف العراد بانعمات عذات الأمرة كساسس منه التهويل والوصف بالشدف والمعلى أبا محاهم لكل بحداس القبلي والأمري والحرج رعيا ذلك يما رؤي منهم ليل ولا توحهُ إلى الإسلام إلى أنام والاعتباب الأحدة محينتهُ مبلسون وتحصم وقاسهم أأأنه مكرهم تجاني بتحسه وبلاتل وحدثت فقال فأؤثر أأماه أنأ لكأ أفلتم والإثبار وَالْمُتَاوَةِ أَنِي حَمْقِ لَكُمْ مِدُو الحواسِ لتسمُّوا وتبصروا وتفقهوا وفيه توبيخُ للمشركين حيث ب مصرقوا النعرفي مصارفهان لأن السمع حلق ليسمع بعادا يرضده والبصر لشاهد بعا لأياث على كمال أرصاف اللغاء والمقل لإنأس به في مصياحات الله ودهر فدرته صي بم بصرف لمث النمو ني مصارفها فهو مسؤلة عادمها تما قال تعالى ﴿ مَا أَفَلَ مَنْهُمُ وَلَا السَّارُهُمُ وَلَا الرَّدَالِيوا خنوفٍ وخصاً عند الله الله الدي العطاء الصافع التي فيها ﴿ أَمَا النَّكُونِ. ﴿ أَي فَلِيلاً تَشَكُّ وا ربكتها ، ﴿ فَهُ تُنْكِيدُ القَمَةُ أَنَّ مَا أَعَلِ شَكَرِكُ لَنَّهُ عَمَى كُثَّرَةً إِفْصَالِهُ وَيَعامه عبيكم؟ ﴿ فَهُو آلَيْق أنَّا لاَ وَالْمُؤْمِرَ ﴾ أي خافك ويذكم في الأوض بعد يق التدليل ﴿ زَيْهِ غُلَاقِيَّ ﴾ أي وإليد وحاده تجمعون تعمراه والدمساب فرقق أدى أبل. أبيسة في أبدي الزمو أن ويعبت الديلاني والأمو ﴿ وَلَهُ أَنْهِرِيكُ أَلْنَ وَالدِّهُ إِنَّ إِن حَنَّافَ لَللَّا وَالنَّهَا عَالَا بِأَدَةُ وَالنَّفَ بَعَمْهُ مسجانه وحدمه البغيب الدليل على وحوده وقدرته ﴿ أَمُوا أَمُعَلِّنَا ﴿ أَي أَعَلِيسِ لَكِمَا عَفُولُ تَدَرِقُونَ مَها دلائها اقدرتك وأكار فها ما فيحمد داك من قدر على ذلك بنداء، فادرُ على إعادة الحلق بعد الفناء؟ ﴿ وَالَّالِّ قَالُ ا بَحُن وَاحِدُن أَوْفُكُ ﴾ فالربح كاراصر به أن ليس لنم عقل ولاحمر في هذه الأحك والعمر، مل ها، هو لاه المنت كون - من تمار مكه - مثار ما فاله الأسر المنفذمون فراو أأبر يأنها وإدلى أرالًا مَعِلْمُ أَنَّا لَكُنُونُونَ ﴿ أَي نَاهُ بِلِّهَا وَمِنْ مَا رَرَاتِ نَاهِمَةً ، وَعَقَلُهُ مِحْرَة أَلِنا لمخلوقون وبية؟ هذا لا ينصبون والا تكون أمدًا ﴿ مَمَّا وَمَا مَ فَعَلَ إِنَّهِ أَمَّا فَأَنَّا مِن قُلَى ﴾ أي لقد وعد ا بهمًا وحرز وابن سنة. علم بوالله حميقة ﴿ أَمَدَ إِلَّا أَشَائِلُ النَّارُكِ ﴾ أي موجدا إلا أكافيت وأباهيل المنفدسين ولت أمخروا الرجث والمشرو أمراتهالي وسواه أفروة حجه بريالك فالمستقائلي تفحيرا تهر الباطل متناف ﴿ فُنْ لِيسُ ٱلْأَلَفُ وَفِي لِهُذَا ﴾ ؟ أي على يا محمد حوالًا لهم عما قالون المن الأرض رمو اليها من المحافل في ما الوصل ما لكها والمنصم في ويها بالانجاد والإفرادة فإن الْمُكِّر عَنْكُونَ أَوْ إِنْ كُوب عدائد علما فأحروني بالك، وقع صفياته بهما ونقوياً لحيالهم، قال تقرطني البخير بعالي في ولآية بالبابنة ووجد بيناء واللكه فذن لابزول، وقدانه الني لا لحراباه ودلت هذه الأبات - ومنا بعدها العالى سوازاسه لدانقتمار وإقامة الحجرة فليهيد والقهت على أأدمن الندأ بالتحلق والإيحاد، والإنداع، مو المستحلُّ للأبرهية والعنادة `` ﴿ مُعَلِّولُونَ لَهُ ﴾ أي فسيقولون الله

فراسم الإراد

٣ زها ، بي عرق معازر: ﴿أَنْنَ مَا نَكُنَ الْسَلَقَرُ وَمِنَ السَّمْ ﴿ ا

٣ فعرفيي ١٢ رهنده ١٤٦٠ .

خالفها وموحدها ولا مدُّ نهيم من الاعنواب بذلك ﴿ قُلْ أَفَلَا تُكُرُّكُ ﴾ ؟ أي أفلا تعتبرون فتعلمون الذمن النعا دلك قاهر على إعادته؟ ﴿ فَمَّا مَن زَّكُ الشَّكَتُهُنَّ الشُّكَتِمِ وَيَبُّ الْمُتَكُونِ الْمُنجِم حالق الممعوات الطياق بما فيها فلشموس، والكواكب والأقمار، ومن هو خالل العرش الكبير الذي تحدث الملاتكة الأطهار؟ ﴿ لَتُبْقُرُلُوا فِيْهُ أَي سِيعُولُونَ اللَّهُ خَالِفَهُ وهُو لَتُ ﴿ فُلْ أَمَلًا لْتَقْرِكِ﴾ أي أفلا تحافون من هذابه فتو مدونه ونتركون عبادة غيره من الأوثان والأمسنام ﴿فَإِنَّ مَّزّ بِيِّيرِ. وَأَنْكُونَا كُونِ فَرُونِ المَاكُوبِ مِن صَفَاتِ الصِالغة أَي مِن بِيدِهِ الْمِنتِ الواسع التام؟ ومن بيده حز نن كل شيء؟ ومن هو المتصرف في هذه الأكوان بالحلق والإبجاد والتدبير؟ ﴿وَمَرْ يُمِينُ وَلَا يُمِكِنُونَ نَتِيَاهِ﴾ أي يحص من متجاريه والنجا إليه، ولا بعيث أحدُّ منه أحدًا ﴿إن تُكُ طُلُورَكَ أَيْ إِنْ كَنْتُمْ تَعَلَمُونَ فَأَنْعِمْ وَمِي عَنْ ذَلِكَ ﴿ كَيْقُولُونَ وَأَلَّهُ أَيْ سيقولون الملك كله والتدبيرُ لله حل وعلا ﴿ فُلُ فَأَنَّ فُسُمُرُتُ ﴾ أي قل ليب الكيف تُخدعون ويعبرهون عن طاعته وتوحيده مع اعترافكم ومممكم بأنه وحده المنصرف المالك؟ ، قال أبو حيانة: والمنحر هما مستدار وهو تشبيه لمناغع ممهم من التخليطاء ووضع الأفعال والأقوال تجير مواضعها يعا يقع للمسحور من التخيط والتخليطا " وتُب عله التوبيخات الثلاثة بالندورج مثال أولاً ﴿ اللَّهُ لذَاكَرُ رَيُّ ﴾ ؟ لمو قال ثالثا ﴿الْكُو مُنْفُونَ﴾ ؟ وذلك أيلغ لأنافيه زيادة تحويف، أنَّد قال لاقكا ﴿فَأَنَّ مُنْخَرُونَ ﴾ وفيه من القريبخ ما ليس في غيرها * ` ﴿ فَيْ أَنْفُهُم بِالْغَيْ ﴾ أي بل جنناهم بالقول مصدق في أمر التوحيد والبحث والجزاء ﴿ وَإِنَّهُ تَكُونُونَ ﴾ أي كافيون بيعد يسببون لله من الشوك، والأولاد الحابطم في الحجاج عليهم والأيات السابقة أعقبها بهذه الأبة كالوعاد والتهديم لم بيُّن يطلان مُشريك والولد بالبُّرهان الفاطع؛ فقال ﴿ أَمَكُ مُنَّا بِن فِيهِ ۗ أَي مَا اللَّهِ اللَّه ولذا مطلقًا لا من الملائكة ولا من البشر ﴿ وَكَا حَامَاكَ مُعَادِّ بِنْ إِنَّهِ ﴾ أي وليس معه من يشاركه في الآلومية والربوبية ﴿ يَا تُدَّمُّنُّ كُلُّ إِنْهِ مِنَا عَلَقَ﴾ في قو كان معه إله - "ما زهم عبدة الأوثان " الانفراد كل إنه للخلقة الذي حلق واستبدَّا به ، وتعبُّر أملك كانُّ واحد عن ملك الأخر ﴿ وَمُلَّا بَنْكُ يُمُّ عَلَّ سُيِّنَ ﴾ أي وقعلب بعضهم على بعض كحال طوك الدنياء قال ابن كثير: المعنى لو قابو تعدُّه الألهة لانفراد كلَّ منهم بما حلق. ثم لكان كلُّ منهم يقلُّب فهر الاخر وخلافه فيعلو بعصهم على ومفي وما ؟. ن ونتظم الوجود، والمشاهد أن الوجود منطقة متَّمنَّ عاية الكمال قدل على لتوء الله عن الولد والشريك أمَّ ولهذا قال ﴿ سُرِّكُنَ أَفَّرُ عُنَّا بَدِيثُونَ ﴾ أي شرَّه الله وتقلُّس خد وصفه به الطَّالِمُونَ ﴿ كَبُعُ ٱلْفُبُهِ وَالنَّهَامُونُ ۗ أَي هُو بِعِالَى العالم بِمَا عَابِ عِنَ الْأَنظار ، وبما بلوكه الأيصار ، لا تحقي عليه خافية من شيون الحلق ﴿ فَمَانَنَ عَنَّا بُشُرِحِكُرُدٌ ﴾ أي تغذَّس ومنزَّه عن الشريك والوالد ﴿ فَل رُّبُ إِنَّا زُبِّنِي لَا يُومُدُّونِكِ ﴾ أي قبل به رث إن قاف ولا بهُ من أن تربّني ما تعدمهم من العداب في الدنية ﴿ رُبِّ مُلَّا عَنْكُمْنِي فِي أَنْفُوهِ ٱلْكُلِّبُونِيُّ ﴾ مدا حواب الشرط ﴿ إِنَّا ﴾

٠٠) نقلاً من السهيل ١٣ ٥٥

 ⁽۱) البحر السحط ۱۹۸۶ (۱۳۵۵)
 (۱۳) هنمو دوز کثیر ۱۳۸۲ (۱۳۷۶)

وأثرُل قَرِلُه ﴿ أَبُّ ﴾ وبيلمةً في الدعاء و النصرع أي وبُّ فلا مجعلتي في حملة الطالمين فأهمت بهلاكهان بال أبو حيادن ومعلوم أنه هنيه للبلاء معميرة مما تكون سيبا لحمله مع مصابحين ولك، أمْرُ أَنْ يَسْجُو مِفْكُ وَهُمَازًا لِلْعُمُونِيَةُ وَثِرَا فَسَعَّدُ نَامًا أَنْ ﴿ وَيَدَّ فَي أَن زُبُكَ مَا يَجَدُهُمُ لَلْآمِلُونِ ﴾ أي ومحن الدرون على أنا تريك العداب الدي وعداهم به ولكن تؤخره لحكمه ﴿ لَاَمَّا بِأَلَّى فِي أَمَّا لُ اللَّذِيَّةِ ﴾ أي ادفع إسامتهم بالتبقح عشهم والجلل بمكارم الأحلاق، قال ابن كثير . أرشاه إلى الشرباق النافع في مخالطة الناس وهو الإحسان إلى من سبيء رأمه مستحمب حاطره، فتعرد عداوته صداقةً. ويغضه معدماً " ﴿ فَهُنَّ أَمَّامُ بِمَا يُصِعُونَ ﴾ الى نحن أعلم يحالهم ويعا يكوا، منهم من التكفيب والاستهراد وسنجازيهم عنيه ﴿وَأَقُ زُتُ أَلُوا لَذَ مِنْ مُكُرُبُ أَلَا أَطِيرُهُ أَي أَهْتُسم بلاً من نرفات الشياطين ووساه سهم المغربة على الباطل والمعاصي ﴿ وَأَوْدُ بِكُ رَبِّ أَنْ يُعَمُّرُونِ ﴾ التي وأهنهم والحتمل لك بالرب أمن أن يعسيوني يسوّه أو يكونو معي في أمر، أيء كارر ذلك للمالعة والاعتبادية أن الاستمادة ﴿ مُقَىٍّ إِنَّهُ مُنْ أَنَّا لُمُ أَنْهُ عَادِ الْكَلَامِ عَنِ المشركين أي مني إذا حضر الموثُّ أحده م وعابِي أهواله رئادا/د، ﴿ قَالَ أَنْ أَرْهِلِيا ﴾ أي قال تحسرُ عالَي ما فوطُّ منه * ، بُ ومَني إلى المدنيا ، وحابفة أنجه عَ فلتجفيد ﴿ قَلْي ٱلنَّازُ حَبِيمٌ جِنَا كَافَتُهِ أَي لكي أعملُ صالحًا فِسَا فَلَيْمَتُ مِن عَمَرِن ﴿ لَهُ أَيْلُوا لَكُنَّا مُوْ فَلَهُمَّ ۖ ﴿ لَا ﴾ فلمنذ ودع ووجر أي لأ رجوح يُلُمُ إذا مَا أَمْ وَمُوادَ عَلَى وَلَوْ عَلَيْهِ كَفَرْ حَمَةً كَالِاءً لا فَائدَهُ فِيهِ وَلا جَمَوى عنه وهو فالعمُّ أَعْراج الموياح ﴿ أَنِنَ وَرَأَيْهِ وَ رُزُمُ إِلَا وَرَا أَنْكُونَ ﴾ أي وأهامه م حاسرٌ وسنسهم من الرجوع إلى الدنبا هو عللم البرزخ الذي محول بسهم وليل الدحمة يعشون فيه بلي يوم الفرامة فالدمح هذا الدروعُ ا الحاجز ما أبين الدنيا والاحرة ﴿ فَإِلا مُومِّ بِي أَشْرِر ﴾ أي فإذا بمع في الصارة النصخة الثالبة وهي تمسة الدمال والنشور فوفلا أفكائه لللثلاث كرفيها الوافلا قرامة ولا بسب ينفعهم يوع غيامة فروال التراحية والتعاطف من شدة الهول والدهشة بحيث يعر المرامس أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبهم ﴿ وَإِنَّا كُمُونَاكُ أَوْ لا يَسَأَلُ مَعْضَهُم مَكَّنَا عَلِ شَاءً قَالَتُمَالُ كُلَّ وَاحْدَ مَعْدَهُ و ولا تنافي بيتها وبين قوله ﴿ أَكُنَّ لِمُشْتَمِّ فِلْ مُنْهِي لَشَاءُ أَنَّ أَنْهُ مِنْ الشَّبَاءُ الحَويقِ وَفِيهِ ومواطن و ففي بعاصها يتكلمون وفي يعضها لا ينطفون ﴿ لَنْنَ قَلْكُ نَوْرِتُنَّ ﴾ أي فعن رجحت حسنانه على سبَّاله ولو بو الحدة ﴿ فَأَوْلُتُهِدُدُ لَمُمَّا أَنْفُلُهُ هُونَ فِيهِم السعداء الذِّين بازوة فتحوا من المنار وأدخلوا البجة ﴿ وَمُنَّ خَنْنَ تُودِنَهُ ﴾ أي زادت سبناته عني حساته ﴿ تَأْتِلْيَادُ أَنِّينَ كَيْسُونَ أَنْشَهُ . ﴾ أي نهم الأشفياء اللبي خسروا سعادتهم الأبدية بتصبيع أنصهم وتعليسها بالكعر والمعاصي في جهام خلاوراك أي هم مهينون في جهيم لا يحرجون منها أبدًا ﴿ عَلَمْ وَمُومَهُمُ أَلَالَ ﴾ أي بحرقها بشدة حراماه والخصيص الترجره بالدفر لأنها الشرف الأعف ، ﴿ أَهُمْ يَهُ كَلِيقُونِكِ ﴾ أي رهما في حيشم عاسمون مشؤهن اللسطور قال بن مسمودا قديدك استانهم وتقلُّعت شفاههم كالرأس اللمثيُّط فالداراء وهي اللحميان المشوية المناز فتقلص شعنه العقيد حتى نبدغ وامط وأصهاء وتسترخى شفته مصعلي حتي

²⁷⁾ ابن کتبر هیختهم ۱۹۴۲ ه. .

تبدغ شرته) - ﴿ إِنَّمْ تُكُنُّ لَا يُبِن ثُنِلَ عَلِكُمْ ﴾ أي يقال لهم تعنيفًا وتربيخًا : أنم نكن أبات القرآن الساطع تفرأ عليكم في الدني؟ ﴿ فَكُنَّهُ بُو كُلُّونُ ﴾ أي فكنم لا تصدقون عها مع وضوحها ﴿ فَالَّوْ أَرْمُنَا أَقُلُنَا ۚ فَقِولُنَا ﴾ أي غابت حبيه شفارتنا ﴿ وَحَشَّنَا قُولًا مُكَالِّرَتِ ﴾ أي وكما ضالبيز عن الهدى سبب الناعث للمنفَّاتُ والأحواء ﴿ رِنَّا أَمْرِحُهُ إِنَّهُا ﴾ أي أخرجنا من النار ورُفَّنا إلى العنبا ﴿ وَإِنْ عَلَكَ مِنَّا شَبِيْوَى ﴾ أي فإن رجعنا إلى الكفر والمعاصى يعد ذلك بكون قد تعارزه النحذ في الطلب والعدرات أفرارا أزلأ بالإجرام لما تدرجوا من الإفرار إلى مرعبة والمصرع مجاه الجراب بالبيدين والزجر ﴿ فَالَهُ كَعَنْوَا فِهُ وَلَا لَلْكِنْدُونَ ﴾ أي نالوا في المار والزجروا كما تُزَجر الكلاب ولا تكسموس من ومع العداب، قال في فتسهيل العمدور الكلمة تستعمل في وحر الكلاب فديها إحاسةً ووبعاد - ﴿ إِنَّهُ كُلِّ مِنْ يَرَّ عِنْوِى بَغُولُوكَ رَنَّنَا أَنْشَأَ فَأَعْيَرُ مَنَا وَأَنْ مَنْزُ أَوْجِيرًا ﴾ قال مجاهدًا عبر بلال، وخباب، وصهيب وعبرهم من ضعفاه المسلمين كان أبو حهل وأصحابه بهر دون بهم - ﴿ فَأَنَّ مُنْوَعٌ بِخُرِنًا﴾ أي فسخرت سهم واستهر أثم يهم ﴿ حَقَّ لَا تَوْكُمُ أَفَوْكُ أَنْ وَي نسيتم بنشاغلكم بهم واستهزائكم عليها عن طاعني وعبادتي ﴿ وَتُشَرِّ فِهُمْ تَفْسَعُكُونَ ﴾ أي وكنتم تصحكون عليهم في الدنيا ﴿إِنَّ خَرَتُكُمْ آتِيَّا بِكَ شَاءَاً﴾ أي جزيتهم بسبب صبرهم على أذاكم أحسن الحزاء ﴿ ثُمُّهُمْ هُمُ ٱلفَالِرُونِ ﴾ أي أنهم هم العالزون بالنعيم العميم ﴿ قَالَ كُمَّ لِمُقَدُّ ق آلَزُين سُّدُهُ بِسِيرًا ﴾ أي قال تعالى للكفار على سبيل الديكيات والدوبيخ القم مكنتم في الديا وعشرتم فيها من السنبي؟ ﴿ ثَالُوا لَنُسُ مُرَّمًا أَرَّ سَلَمَ يَؤَلِهِ فِي سَكِتْنَا بُونَا تُو أَمْنِ مِن بوم ﴿ فَسَتُمْ كَسُأَتِمَ ﴾ أي الحاسبين المتمكسن من العدِّ، قال أن عماس. أنساهم ما كاتوا فيه من لعذب الهذه التي لتتوها ﴿ فَتَنْ إِنْ لِنُكُمُّ إِلَّا لِيكُوَّ ﴾ أي ما أقمتم حمًّا في طميع إلا قليلاً. قال أفرازي: كالع فيل الهم صدفتم ما لبئتم فيها إلا قليلاً قدم العضت ومضت. والغرض تعريفهم قله أياء الدنيا في مفالك أرام الأحرة ﴿ ﴿ فَكُوا الْكُنَّاءُ كُمُنَّامُ قَلْمُونَا﴾ أي لو قان لكم علمٌ وفهم الموقتم حقارة الديبا ومتاعها الرأال ﴿ لَلْمُنْكُذُ النَّا لَلْفَاكُمُ ثَلُنَّاهِ أَيْ إِنْلِسَمِ - أَيْهَا النَّاسَ - أَيْمَا حَفْدَكَ بِاطلاً وهَمَالاً ملا لراك ولا مغال كمنا حدثت أنبهاتم ﴿ وَأَنْكُمْ إِلَيْهَا لا رُخَفُونَ ﴾ أي وأنه لا رجوع لكم إلمنا للجراء؟ لاليس الأمراكما بطنون وإبما علفتاكم للتكليف والصادة ثم الرجوع إلى دار الحراء وفقدتي أَفَتُهُ إِنِّي وَتُورُهُ وَوَقِدُمِنِ اللَّهِ الكِبِيرِ الجِبيلِ ﴿ أَفَائِكُ أَلَكُونُ ﴾ أن صاحب ألمنا هان، المتصرف في ملكه بالإيجاد والإعلام، والرحياء والإسام، نبزًا، عن العبث والنقائص وعر أن يخلق ثبتُ سقهًا لآم حكيم ﴿لَا إِنَّهُ إِلَّا هُوْ ﴾ لي لا ربِّ سو ، ولا حالق غير، ﴿إِنَّ ٱلْمُتَرِّقِ الْحَكَمِرِ ﴾ أي حالق المرش العصيم وصمه بالكويم لأن الرحمة والخبر والبركة لنزل مته وللسبته إلى أكره الأكرمين ﴿ وَهُرَ أَنَّهُ مَرُ أَنَّهِ إِنَّنَهُمُ مُ شَرِّكُ أَي وَمِن يَجِعَلَ لللهِ شَرِيكُمْ وَيَعَيْدُ معه سواه ﴿لا تُؤَلُّنُ لَمُ عِنْ أَي لا حجنًا لَنَّ بَدَّ وِلاَ دَلِيلَ ﴿ إِنَّنَا جِنَائِرُ وَمَا رَبُونَا﴾ أي جزاؤه وعقاب عند النه ﴿ إِنَّمُ لا مُعْمَعُ الكنفرُيَّة) أن لا نفوز ولا ينجع من حجد وكدب بالله ورسله ، افتتح طسورة بفوله فأنا أَنْتُ

¹⁹¹⁸ فيسهيل ١٠٦٤ هـ .

⁽۵) التعمير أكبير ۲۳/ ۱۹۷

أخرجه التوملةي وقال. حسر عريب . الفرطني ١٩٦/١٦

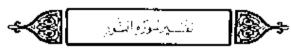
اللؤطون) وعديمها بقوف فوليك لا إلسيخ الكابرة الهارات الداويد ابن العريمين فتناه ما مس الدورو الختاو الواقع أو المهار والكر وقد للم الرجوب الاسراء والاسراء فال والاسراء العامة علية ا المرامة عربن النباء والدعاء السهم العمر لما وارجهما موجعتك النبي وسعت كل ضيء الما أوجوا المراجعين اللهم أمين

الدلاغةُ اتضميت الأوات الكابية وجوهُ من البالة وإله يع توجره البعثياني

- الامت : ﴿ وَهُو الَّذِي اللَّهِ النَّا اللَّهِ وَاللَّهُمَانَ وَالْأَمْمَانَ وَالْأَمْمَانَ اللَّهِ ...
- الله الملتفين ﴿ أَلَيْنَهُ وَٱلْأَمْمَا ﴾ أفرد السمع وجمع الأمصار ثفتُ .
- ٣ المسكور المقابل ﴿ فَيْلَا مُا نَذَكُونَ ﴾ و ﴿ أَنْ اللَّهُ لَا لَيْمَا لَمُنْ اللَّهُ مِن السكير ، و المعنى شكرًا قلبلاً وهو قبالة عن الله إلى السكر .
 - ٤ الاستنباء الذي موانب الإنكار والتوبيع ﴿ عَالَ تَعْبَلُونَا ۗ * ﴿ لَا الزَّارِينِ ﴿ * ﴿ فَاقَا لَشَفْتُهُ ؟
 - الله الطباة ربين ﴿يُحْيَدُ وَيُعِيثُ ﴾ [
- أن حدّد جوالا الشرط تقايد لالة اللهط عليه ﴿إِن أَنْكُ مُشْتُونَا﴾ أي إن كنتم تحصون دلت فأخيروني عدا
 - ٥ طباق السلب ﴿ وَقُو نَجُمَّ فَا يَشَكِلُ كُوبِهِ ۗ
- ٨- باكير، الكنارة بدكر حرف الجر الواقع في ألحًا ألحًا بأروا أي ما تخد ولذا، وشالت فإنه مائات شارير إلوا وكر في في الجملين تأليف وشاق للمن.
 - الطاق في ﴿عَنْهُمْ أَلْمَيْتِ وَالشَّهُمُدُوَّ﴾
 - وه الناكب بَانَ وولام ﴿وَلَا عَنِي أَن زُيْكَ وَالْوَقْهُمُ لَا وَثُولَا﴾ لإنكار المحاطس لدلك .
- الطباق المعدوى ﴿ آمَاعِ بِالْتِي فِي تَشَدَّ أَشَيْتُكُ ﴾ . لأن المعمى الدفع بالحسنة السيته مهوا طباق بالدمن لا بالطفة
 - ١٧٠ واو الجميع للتمطيع ﴿إِنِّ الْوَهُونِ﴾ ولم يقل ارجعني تعطيفًا له حل وعلا
- الدخور الدرسين ﴿ إِنَّهَا: هِلَكُمْ فَرْ فَهُمّا أَنَّهُ أَطْلَقَ الكنمة على الجنمة وهو من إطاءت الحرة وبوادة الكدر.
 - الدُّفارة الطَّيْقة بين ﴿ مَا تُقَلَّدُ مُؤْرِئَتُهُ ﴾ وبين ﴿ وَمَنْ غَمَلُ مَا يُغَرَّ ﴿ الْأَبْتَادُ
 - النصر ﴿ أَنَّهُمْ فَمُ الْفَاقِرُونَ ﴾
 - `` جناس لانتقاق﴿أَفَهِنَ وَأَتَّهُمْ زَلْسَ حَيْرَ أَمْنِعِينَ﴾
 - ١٠٠٠ المنجع الدورون الحالي من التكلف وهو كثير مشهور .

مم يعونه بعال بقسير بنورة الوَمثون،

الاراح منطوف التفاسير جا



يين يدي للسورة

ت موارد النوار من السوار المدنية ، التي تشاول الأحكام التشويعية ، وتُعنى بأمور التشريع ، والتوجيد والأخلاق، وتهتم بالقضايا العامة والحاصة التي سيعي أن تُربي عملها المسلمون أفراقا وجماعات والدائنسلت هذه السورة على أحكام هذمة وتوجيهات عامة تتعلق بالأحرة ، التي هي التواء الأولى لبناء المجتمع الأكبر .

" وضّحت السورة وأدب الاحتماعية التي يجب أن يتمسك بها السومتود في حياتهم الضاصة والمامة ، كالاستند لا عند دخول البيوت، وغص الأبصار، وحفظ الفروج، وحرمة احتلاط الرجال بالنماء الأجبيات، وما يتنفي أن تكون عليه الأسرة المستمة واطبت المسلم؟ من النماف والمشر، والتزامة والغير، والاستفادة على شريعة الله، صيانة لحرمتها، وحفاظة عليها من حراس التفكك الملخلي، والانهوان الخفق، الذي يهدم الأمم والشعوب

» وقد دكرت في هذه السورة الكريمة بعض الحدود الشوصة بالقي فرصها الله كحد الرقي » وحد المقذف، وحد الفضائ، وكان هذه الصدود إسما شرعت تطهيرًا المسيشم من الممساد و الموسى، واختلاط الأنساب، والانجلان الخفقى، وحفظًا للأمة من عوامل الترمي في نورة الإبادية والنساد بالتي تُسبِ ضياع الأنساب، وفعات العرض والشرف.

وبالتنصير وإن هذه السورة الكريسة عالجت باحية من أنظر النواحي الاجتماعية هي السبالة الأسرة وما يحقها من مخاطره وما يحترض خريقها من عقبات ومشاكل، تودي بها إلى الانهيار ثم الدمارة هذا عدا ما نهها من أداب سامية، وجكم عالية، وتوجهات رشيفة، إلى أسل الحياة الفاضلة الكريسة، ولهذا كتب أمير المؤمنين عمر من الخطاب إلى أمل الكردة يقول لهم العلموا سلموا استادكم سورة النور

مستسبب السبيت سورة النور قما فيها من إشعاعات الموار الربائي. التنديع الأحكام والأداب، والفضائل الإسالي التي هي قبل من نور الله على هباده، وديفل من فيوضات رحمته وجوده (ألله فؤد أنساؤك والأيمر)؛ الفهم مؤر قبوما بمرو كنانك المبين يا رب العاصل

اللغم ﴿ فَشَرَّةً ﴾ السورة في اللغة * المنزلة الساهية والمكامة الوقيعة ، فال الديمة

الله قبر أن هلك أمنطنك منورة النزي كل ملك دونها يتقلقون

وسره بن المحسوطة من الآيات تها بند؟ ونهاية منورة نشر فها وارتشاعها كسا يسمى السور فلمرتمع من الحدار ﴿الْرُونِ﴾ الزبي، الرطاء المحرم وسمى الفاحشة لتناهى قبحه وهو القصور. وقد يمد على لغة أهل فجد بقال " الزناء ، قال المرزدي. آما طاهم من يؤن يعرف زمازه 💎 ومن يشرب المعرطوم طبيح مسكرا

﴿ وَلَيْكُ عَنْهَ فَقَالَ مَا فَعَادَه مَا فَوَه مِنْ رَقِقَ إِذَا رَقِ وَرَحْمَ ﴿ الْمُفْلَدَيَّ ﴾ المعقبصات وأسيل الإحصال " التي سبيت العقفة محصلة لانها منحت نفسها هن القبيح، وما الحصل لأجيمت من الأعداد ﴿ وَلَدَيْنَ ﴾ يدفع والعرم الدفع ﴿ تُبَيِّعَ ﴾ تناع الأمر شهر قا إذا فشا وظهر و نفشر ﴿ فَشَدُهُ ﴾ تعصيف الحيامة الذي يتعصب مضهم ليحص،

سيب العرول

الله والى أن بدرالة تُدعى الم مهزوره كانت من البعابا فكانت أسافح الرجل ونشوط أن سفو عليه، فقو دراجل من المسالمين أن يتروجها فذكر اللك الرسول الله الدفائون الله ﴿وَالْإِنْ أَنَّ يُرْيَكُمُ إِذْ وَرَاكُو الْمُؤْلِّ اللهِ اللّهِ وَا

ب عن ابن ساس أن فعلال بن أمية عدف طرأته عند اللين ي ربا الشريك بن صححاء فتال المدني رباد (السيئة أن حدَّ في طهوك فقال. يها وصول الله ؤقا بأن أحدثا ما إمرأك رحاً وطفل بلنجس السية؟! وهذي معتقد بالحق إلى العادق، والبران الله عاديري فتهوي عن الحدا اعتراك ﴿ وَالْهُنْ رَبُولَ الْمُؤَمِّلُةُ اللهِ ﴾ الأنهاء

بشب بسيدوه الأفأرار فكنو

وأأورق أحد والسائي أ

٥ روقة الإحاري والغير نصة فقصة في كتابه الروانع البيانة ١٥٠ م. - ٥٠

التعبيقة بي البيت المناوالمتم خلال فيم في الذي والأبدل القد يقلن وأشر لا تفلكون في والولا منسل الله التحيين ورهمتاه والأناه دارك ربيسة في

المفصمور، ﴿ ثُورًا أَرْلَهُمْ ﴾ أي هذه سورة عظيمة الشأن من جوامع سور القرآب أو حينا بها إليك يًا محمد ﴿وَوْلَمْنَهُا﴾ أَن أُوجِبَ مَا فيها من الأحكام ليجالًا تَعْلِمُنَّا ﴿وَأَرْبُنَا بِهِمَّا تأخير بأنفته أَن أَنواننا عَيِها أبَات تَشْرِيعِيةٌ، واضعات الدلالة على أحكامها ؛ لتكون لكم - أيها المؤمنون - فسنًا ونبرائيان وتكويز لعظ الإبرال لإبراز كمال العناية بشأنها تكأنه بقولهن ما أنزلتها هلبكم لمجرد التلاُّوة وإنما الزَّلتها للممل والتطبيق ﴿ لَتُلَّكُ فَاكْرُنَ ﴾ أي نكي تعتبروا وتنمظوا بهذه الأحكام وتعملوا بموجيها، قم شرع تعالى بذكر الأحكام وبدأ بحد الزمي تفال: ﴿ الْأِنَّةُ وَارْقُ أَمْلِيُوا كُلّ وُمَن بَيُّنَّا بِهَٰذَ مَذَّذٍّ ﴾ أي فيما عوامت تكم وفوضت عليكم أن تحلدوا كل واسع من الرائبين - غير المحصنين - مائة نسرية بالسوط حقربة لهما هلي هذه الجريمة الشنيعة ﴿ وَلَا تُنْفِذُ مِنَا وَأَنَّا إِن ب أنَّهُ﴾ أي لا تأخذكم بهما رقة ورحمة في حكم الله تعالى فتخفعوا الضرب أو تـقصوا العدد بل أوجِم همة هرمًا، قال مجاهد: لا تعطلوا حدود الله ولا تتركوا إقامتها شفقة ورحمة ألا إلى كُمُّ وُمُونَىٰ بِأَفْرِ وَالْكِيرِ ٱلْأَمِيلِ ﴾ هذا من باب الإلهاب والنهيبج أي إذ كنتم مؤمنين حقًّا تعمدنون بالله وبالمواد الآحراء فلا تعطلوا الحدود ولا تأحذكم شفقة بالرناة، فإن جريمة الزني أكبر من أن تستدر العطف أو تدمم إلى الرحمة ﴿ أَوْفَهُ مُنَائِنًا طُيِّعَةً بُلَّ النَّهُونِينَ ﴾ أي وليحصر عقوبة الرانيين جماعةً من المؤمنين • ليكو لدأبلغ في زجرهما، وألجع في ردعهما، فإنَّ للصبحة قد ننكل أكثر مما بنكل التعذيب ﴿ الَّذِي لَا يُحَكِّمُ إِلَّا رَائِنَةً لَّوْ مُتَوْكَةً ﴾ أي الزامي لا يليس به أدينورج المعجمة الشريقة، إسما ينكم مثله أو أخسُّ منه كاميقيّ العاجرة، أو العشركة الوثنية ﴿وَالْزَابِيُّهُ لَا يَكُمُهُمَّ إِلّ رَانِ نُزِ مُدِّينًا﴾ أي والرفية لا يليق أن بنزوج بها المؤمن العقيف، إنما نتزه حها من هو مثقها أو أخسل سبهاء كالزاني الخبيت أو المشرك الكافراء فإذ النعوس الطاهرة تأبي الزواج بالفواجر الفائسقات، قال الإمام الفخر: "من أحسن ما ثيل في نفسير هذه الآية. أنَّ العاسقَ الخبِّيث - الَّذي من شأنه الرتي والفِسق الايرغب من مكاح العموالح من التساد، وإنما يرغب في فاسقة خبيثه حنله أو عن مشركة ، والعاسقة الحبينة لا يوعب في تكاحها الصلحاء من الرجال وينفرون هنها ، وإمها يرغب فيها من هو من حبسها من الفسفة والمشركين، وهذا على الأعم الأغلب كما بقال. لا يفعل اقحير إلا الرجل التقيء وقد يفعل بعض الحير من لبس يتفيُّ فكذا هنا؛ ﴿ وَشُرَّهُ وَالِكُ غَلَ النَّوْمِيَّ﴾ أي وحرم الزني على المؤمنين لشاعنه وقبحه، أو حرم نكاح الزواني على المؤمنين لما فيه من الأضوار الجديمة "" . " ثم شرع ثمالي في بيان حد القفف نقال: ﴿ وَأَنَّيْهِ رَبُّوا الكَنْسُنَكِيهِ فِي يَعْدَفُونَ مَا يَرْضَ الْمَعْبِعَاتِ السُّرِيَّغَاتِ ﴿ إِنَّ إِنَّيْ إِلَيْنَ بُكِنَا ﴾ أي لبرك بالواعش

⁻ التعسير الكبير ١٥٨/٦٣ / ١٥٠١/تعسير الكبير الأري ١٥٠٤/١٥٠

أأ فرلاد للمنسوبين اشام الأول صاحب التسهيل واحتار الثاني أنو المعاره والخرطبي ا

دهواهم بأربعة شهود هدول بشهدون عبيهن بما سبوا إليهن من الفاحشة ﴿ فَأَنْهِا لِمُ لَكُونَ لَكُونَ لَلْلَهُ ﴾ أي الفريوة كل واحدٍ من الوامين ثمانين ضربةً بالسوط وتحومه لأنهم كذبة ينهمون البريتات، ومحوصون في أعراص الشاس ﴿ وَلَا تُقَلِّوا لَهُ نَالُهُمُ اللَّا﴾ أي وريدوا مهم في المعمومة بإهدار كو امتهم الإنسائية فلا تابيلوا شهادة أي واحدِ منهم ما دام مصرًا على كديه ويهتده ﴿ وَأَوْلَئِكَ لَمُ الْمُمَوِّينَا﴾ أي هم الخارسون هن طاحة الله هز وحل لإنبانهم بالذنب الكبير، والجرع الشبهم، فان ابن كثير " أرجب تماني على القاذف إذا ثم يُقم البيعة ضي صحة ما قال ثلاثة أحكام" أحدها" أن يجلد نماتين جنده، الثاني: أن ترد شهاعته أبدًا، الثالث: أن يكون فاسفًا ليس معدل لا عند الله و لا عند الناس " ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَابُراً مِنْ نَمْتِو قَابِلَهُ﴾ أي إلا الفين تابع وأنسرا وندموا على ما فعلوا من بعد ما الترفوا ذلك الدب العظيم ﴿ وَأَنْكُونَ ﴾ أي أصلحوا أحمالهم فلم يعودوا إلى فذك المحصدات، قارالمين عباس: أن أظهروا التوبة ﴿ فَإِنْ أَنْدُ عُمُورٌ ﴿ وَبِيرٌ ﴾ أي فاعفوا عنهم واصفحو وردُّوا إليهم اعتبارهم يقبوا، شهادتهم، فإنَّ الله غمور رحيع يقبل نوبة عبد، إذا تاب وأناب وأصلح سيرته وحاله . . لم ذكر تعالى حكم من قذف زوحته وهو المعروف باللعان فقال ﴿ وَأَقِيلَ إِزْمُونَ الرِّحَمُمُ ﴾ أي يفدفون زوحاتهم بالنوسي ﴿ وَلا يَكُن لَهُ شَيْدٌ؟ إِلَّا أَشَكُو ﴾ أي وليسي لهم شهود يشهدون بما رموهنّ به من الزني سوى شهادة انفسهم ﴿ فَنَهُمَّةُ أَسُوخٌ أَرُّمُ شَهُدُبِ بِنُفُو ﴾ أي فشهادة أحدهم التي تزيل عنه حدَّ القذف أربع شهادت بالله نفرم مفام الشهود الأربعة ﴿إِنَّهُ كِنَّ أَخَتِيوَيْنَ﴾ أي إنه صادقُ فيما رسي به زوحته من الزني ﴿ وَاقْتِيمَةُ أَنَّ لَقَمْنَ أَتَّمِ فَلَتِهِ الى وعلمه أيضًا أن يحلف من المرة الخامب مأن لعنة الله عليه ﴿ إِن أَكُ بِنَ الْكَامِرَ﴾ أي إن كان كاذبًا في فَقَفَهُ عِنا مَا لَوْنِي ﴿ فَفِذَوْنَا عَنَهَا ٱلْمُدَّمَّ ﴾ أي و منجع عن الروجة المتقفرية حقا الزمي الحدي ثبت بشهادة الزوج ﴿مُ مَّا تُلَّهُمْ لَئِيمٌ كُهُمَّنِ وَلَهُمْ إِنَّهِ فِيلَ مُكَوِّدِهِكَ ﴾ أي أوه تحلف أربع مرات ينه لسن الكاذبين فيمه رحاها به من الزني ﴿ وَالْقَيْسَةَ لَلْ عَمْنَ آلَهُ عَلَيْهِ إِن كُلَّ بِنَ أَنْفُتِهِ فِيلَ ۗ أَي وتحلف في السرة المحاصية بأد عصب الله وسخعه عبيها إن كان زوجها صادقًا في تهامه الها بالزني ﴿ وَلُولًا لَهُمْ لُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرُحَتُهُ ﴾ أن ولو لا فصل الله عليكم ورحبته بكم بالسنر في ذلك، و حوابٌ ﴿لَوْلَا﴾ محذوف التهويل الأمر تقديره: الهلكتم أو لنصحكم أو هاجلكم بالمفورة، ورب مسكرت منه أبالغ من المنظرة، ﴿وَأَنَّ أَمُّهُ وَأَنْ مُحَيِّمِهُ } أي وأنه تماني مبالغ في قبول التوبة؛ حكيم صِما شرع من الأحكام ومن جملتها حكم اللمان، قال أبو السمودا وجواب (لولا) محدوف لتهويله كالدفيل. ولو لا تفضله تعافي عثيكم ورحمته بكم لكان ما كان مما لا يحيط به نطاق البيان رمي حملته أنه اتعالى قوالم يشرع لهم ذلك لوجب عش الزوج حدُّ القدف مع أنَّ الظاهر صدقة لاشتراك في الفصيحة، ولن حمل شهاداته موحبةً لحدُ الرئي عليها لفات النفر لها، ولو جعل شهاداتها موجية

وفاراليمتمير ٢/ ٨٣٥

لبيد المقاف عليه لغات البطر له، فسيحانه ما أعظم شأنه، وأوسع وحسته، وأقلُّ حكسته ```، شورش تعالى فقعة الإفك؟ `` . تني شهدت فيها العفيقة البرينة الطاهرة أم المؤسين عائشة وضي الله عنها بالكذب والبهتان فقال: ﴿ إِنَّ أَلَّهِنَ كَأَنُو وَالْإِلَيْ ﴾ أي جاءوا بأسوأ الكذب وأشنع صور المهنان وهو قدف عائشة بالفاحشة ، قال الإمام العجر : الإفك : أبلع ما يكوب من الكلاب والافتراء، وقد أجمع المسلمون هني أن العراد؛ ما أدك به هلي عائشةً وهي زوجة الرسول المحصوم الله عُمُنيَّةٌ مِنكُم إلى جماعة مكم إيها المؤمنون وعلى والمهم (بن سفول) واس الصاق ﴿ لَا غَسُبُوهُ ثَرًّا فَكُمٌّ ﴾ أي لا تطنوا هذا الفذف والانهام شرٌّ لكم يا أن أبي بكر ﴿ بَلْ هُو نَيْرً وَكُرُّ ﴾ لما فيه من الشرف العظم منزول الوحي مير ١٥ أم العوممين، وهذا غاية الشرف والفضل، قال المفسرون؛ والخبر في ذلك من خمسة أرجه: ثموثة أم المؤمنين، وكوامة الله لها بإنزال الوحي في شائها، والأجر الحريل لها في الفرية عليها، وموعظة المؤسين، والانتقام من المفتوين ﴿ * ﴿ يَكُلُ أَمْرِي يَهُمُ مَّا أَكُنَّكَ بِنَ ٱلْإِنْجُ ﴾ أي نكل فودٍ من العُصية الكافية جواء ما اجترح من الذيب على فدر خوف في ﴿وَأَلَوْنَ وَلَنَّ كِلَّمْ يَنْتُهُۗ أَنِ وَالَّذِي تُولِّي مَعَظُمُهُ وَأَنَّاعَ هذا لبهتان وهو فلين سلول؛ وأس النماق ﴿ مُمْ عَانَتُ عَفِيمٌ ﴾ أي له في الأخرة هذاب تبديد في ندرَ جهتم ﴿ لَوْلَا إِذْ جُمِّتُكُونَ﴾ أي ولاًّ حين سمعتم بالمعشر المؤمنين هذا الامتواء وقاف الصدَّيقة عائشة ﴿ فُنَّ الْمُؤْمِدُونَ وَكُمُوْمِتُ بِأَشْهِمُ خَيْرًا﴾ أي حلاً ظنوا الخير ولم يسرعوا إلى التهمة فيعل عوقوا فيها النزاحة والطهارة؟ فإن مقتضى الإيسان ألاّ يعسدني مؤمنٌ على أضيه قولة عالب ولا طاعن، قال ابن كثير: هذا تأديث من الله تعالى للمؤمنين في همم هائشه حين أفاض بمضهم في ذلك الكلام الشُّوم، وهلا قاسرة ذلك الكلام على أنفسهم فإن كان لا سلبق بهم فأم المؤمس أولى بالبراءة ت مغربق الأولى والأحرى، روى أن اموأة اأبي أيوب! قالت له : أما تسمع ما يقول الناصُّ في عافشة! قال: تعم وذلك الكذب؛ أكنت فاعلةً ذلك با أم أيوب؟ قالت: ٧ وَالله؛ قال فعائشة . والله خير منك ﴿ ﴿ وَقِالُوا مُثَمَّا فِلْكُ تُوبِينَ ﴾ أي قالو الله ذلك النحين: هذا كذبُ ظاهر مبين ﴿ لَوْكَ مَآثُو غَيْم بِأَرْيَدُةِ شَيْقَاتُهُ أَي هِلاَ حاء أودتك السفترون بآريحة شهود بشهدون على ما قالوا ﴿ وَادْ نُرُّ يَأْتُوا بِٱلنَّهَدَالِ﴾ أي فإن عجزوا ولم بالتواعلي دعواهم بالشهود ﴿ وَأَوْلَيْكَ مِنْ أَمُّو هُمُ الْكُوْبُونَ ﴾ أي فأولتك هم المقسدون الكاذيون في حكم الله وشرعه ، وقيه نوبيخ وتعبف للذين صمعوا الإقك ولم ينكرو، أول وهلة ﴿وَلَوْلًا فَمَسُ أَفُو تَذِكُّمْ وَرَحْتُمُ فِي اللَّهَا وَالْأَمِرُونِ أَنِي لو لا فضاله تعالى هابكم و أيها الخانصون في شأن عائلة - ورحمته لكم في الدب والأخرة حيث أمهلكم ولم يعاجلكم مالمقومة ﴿ لَأَشْكُرُ إِنَّ أَنْفُكُمْ فِيهِ ﴾ أي الأصابكي وبالكيريسيس ما خضتم فيه من حديث الإفك

انظر النصة مفسنة في كناما الروائع البانة ال/١١٧ .
 الشيهال في علوم التربل ٢/ ١٦ .

١٠٠٠ برشاد العقل السليم ١٨/١٤ .

[.] ٥٧٤ أنعمير الكبر ١٧٤ أ١٧٠ .

ان: هنصر ابن کتیر ۱۲/۹۹۹.

﴿ مُؤَكُّ عَمِلُ﴾ أي عذاب شديد هاتل إساحتر دونه الحاد والمعتبة مه قال الموطبي: علم منابُّ من الله بليغ لمز حاضو في الإفك، ولكنه برحمته مشر عليكم في العاتماء ويرصم في الأخرة من أتاه تانيًا أَنْ ﴿ إِنْ أَنْفُونُوا بِأَلْسُلِكُمْ أَي وَدَلِكَ حَيْنَ تَتَلَقُونَه رِيَا حَلَّهُ بعضكم من بعص بالسوال عنه . فالمحامد أي يرويه بمصكم عن بعص، يقول هذا سمحه من فلان، وقال بالألُّ كذا "" ﴿ وَمُولَوْلَ إِلَوْاهِكُمْ مُنَا لِئِشَ لَكُورِ فِي وَلَمْ ﴾ أي تقولون ما يسي له حقيقة في الورقاع، وإنسا هو محض ي.ب وبهنان ﴿ رَفَنْسُونُهُ فَيْكَ﴾ أي وتطبرته ذنبًا صعبة لا يسحمك فيه إلى ﴿مُكُنَّ عِنْدُ لَقُر مَجْزً أي والحدي أنه عند الله من أعضَم الموبقات والجرائم لأنه وقوع في أعراض المسلمين، قال في المنسهارات عاشهم تعالى على ثلاثة أشياءان الأولى اللقية بالأنسنة أي السوال عبه والثاني اللكسة به والثالث المتصعارة حيث حسوه فينا وهو عبد الله عظيمه وفائمة قواء ﴿ إِنَّا وَكُلُّ اللَّهِ وَالنَّاك و ﴿ الْهُلُوكُمُ ﴾ الإندارة إلى أنَّا ذلك الحديث قال بالنساد دون القالب لأمهم لم يعلسوا حقيقت عَلوبِهِم "" ﴿ وَلُولًا إِنْ سَيَعَتُمُوهُ فَلَنْمِ لَا بِكُولُ لَنَّا أَنْ نَعَكُمْ يَشِكَا ﴿ عَناتَ لجبيع العؤسين أي كان يبغي عَلَيكُم أَنْ تَنكُرُوهِ أَوْلُ مُمَافِكُم لِهُ وَتَقُولُوا: لا يَنْبِغَى لَنا أَنْ لِنَفُرُهُ بِهِلَ الكلام ولا لذكره لأحدُ ﴿ يُسْفِينَكُ مُنَا أَيْنَمُ فَطِيدٌ ﴾ أي سبحان الله أن يقال هذا الكلام على روحة رسول الله الطاهوة البرين وإن هذا الاعتراد كذبك واضح العطيم الجرم، قال الزمجشري العوابسعتي انتعجب من عظب الأمر والاستبعاد له، والأصل في ذلك أن يُسبّح الله عند رزية المحانب " * ﴿ يُمُلُّكُمْ أَنَّهُ أَن اللُّورُولُ لِينَكُ أَلَيْهِ أَيْ يِدَتُرِكُم اللَّهِ وَيَعَظَّكُم بَالْمُواطِظُ الشَّافِيةِ لَكِيلًا تعودوا إلى مثل هذا العمل آليهًا ﴿ إِنْ كَلَّمَتُم فُوْمِيرِكَ ﴾ أي إن كنتم حقًا مؤمنين فإن الإيمان و : ع عن مثل هذا البهنان، وف حَتْ أَنْهِ مَا عَلَى لاَتَعَاظُ وَيُهِيجِعُ ﴿ وَمُنْإِنَّا أَقْدُنَّكُمْ أَلَا مُرَاكِهُ أَيْ وَيُوضَع نَكُم لأيات الدافة على الشرائع ومحاسن الاهاب: لتتعطوا ونتأديوه بها ﴿ وَاللَّهُ لَيْسُ مُكِثِّ ﴾ أي عاف سا يصفح العمات حكيم في تدبيره وتشريعه ﴿إِنْ الَّذِينَ يُجِنِّنَ أَرْ تُكِيمَ الْفُجِنَّةَ ﴾ أي يوردون أن بنشو الدمل القبيم السفرط في الفيم كإشاعة الوفياة والايس وغير ذلك من العسكرات ﴿ الَّهِ مَا الْمُواَ ﴾ أي في الدوم بن الأطاء أو ﴿ لَمُ مُثَالًا أَبُعٌ فِي اللَّهُ وَالْآبُونَ ﴾ أي لهم صفاب موجع مؤلم في الدنب يوقامة الحقاء رغى الأعره بمعالب بمهمره قال المعسن. عمل بهذا الوعيد واللمن المنافقين فإنهم أحبوا وقصيدوا إذابة الرسول جيج وذلك كفرٌ ومشعرن مساحدة "" ﴿ وَلَقُهُ إِمَاكُمُ وَأَمَارُ لَا مُعَاشِّونَ ﴾ أي هو تعالى عائمٌ بالخفايا والنيات وأنتم لا تعلمون ذلك ، قال الإسم القخر: وهذه الجملة فيها حسنَ وللموقع بهذه الموهمية؛ لأنا محية الظلب كالنة وتحن لا تعلمها إلا بالأمارات أما الله سيحاث فهوا لا يسفى عليه شيء، فصاد هذا الذكر فهايةً في الرجر لأن من أحبُّ إشاعة العاحشة وإن مامع مي

[.] ۱۹۹۷ (تمجنمبر ۱۹۹۶). ۱۹۵۱ (تکشاف ۲۳۸/۴)

۱۹۰ الفرطبي ۱۹۹۳ م. ۲۰ التسمين بي عقوم الفريل ۱۹۶۳ .

⁽¹⁾ النحر المبط 193/1

زامها، تبلك المنحك فهل بعلما أن الله تعالى معلم ذلك اده و معلم فعر اللحزاء صبح ``` ﴿ وَالَا أَشَامُلُ أَنْ الْبُحَاثُمُ وَلِيَمُاكُمُ وَلَىٰ لَهُ لِيُوكَ رُبُورُكُ حَوْمَ اللهِ ﴿ وَلَا لَاجْ مَعْدُوفَ لَسُهُونِ الأَمْوَ أَيْ لَوْ لَا مُصلّم تعالى على عناده و حديد لهذا الأطفيهم وعقيهم ، وكان ما كان معا لا يكان بتصوره الإنسان الله عالم الدميد والسائل

الهلاغة. يصممت الايات الكريمة وجوقًا من البيان والتدبع بوحزها فيما يمي

- الذكر المخبو (الرأم) الرّمة إلى منه دورة منيه الشار، جليه الفدر أنزلها الله.
- الإصناب بنكرير لفظ الرئاء في قوله. ﴿ وَأَرْنَا وَلَا مَاتُ وَلَوْكِ الرَّاوِرِ ؟ وَمَا الله سَيّة شَاهِا، وهو من بالدركر الخاص بعد أنفاع للصابع والإهدام.
- الاستخارة ﴿ رُبُنُ أَلَمُكُنْكَ ﴾ أصل الرمي المدفّ بالحجاء أو شيء صلب لم استجار المدد ماللسان لانديشاء الأدى الحلق فيه استحار الذية .
 - التهبيج والإلهاب فإين ألمَّا تُؤمَّرُن بِأَنْهِ كَفُونَهِم. إن شت رحلًا فأقِدْم.
- الله . صيفه الساافة (عَمْلُ ثُورُنِ) و ﴿ وَلَوْلُ لَمُحَرِّبُ فِإِنْ افْعُولَ. وَقَطَالَ. وَقَعِينَ اللَّ صيغ الهنائة وكانها تديديلوغ النهامة في هذا عشقاط.
 - ٦ الشاق بن ﴿ أَشَادِنَ ﴾ و ﴿ تَحْمَرُ ﴾
- الله الحقاب حواليا الالهالالة التنهويل في الاراؤلا فقر أنه غليكم وراثنكه و وقلت حلى يسعب الراهد في تقدره كل مذهب ويكان أنام في المان وأبعد في النهويل والدجر
- له المساق ﴿لا لَمَا أَيْوَ مَنَ الْكُمْ لَنَ لَوْ الْمَنْ أَنْكُو ﴾ والاشاء ﴿ وَتُعَاشِرَهُ هِنَا وَلَمْ عِنْ أَلَفِي عَفِيمٌ ﴾ فضا صابق بس عشر والخدر ، ومن النهين والعقيم
- الاستمان من الخطاب إلى العبيه ﴿ وَإِنَّا إِنْ جَمْلُولُو لَمْ الْفَرْبُونِ ﴾ والأصل أن يعدل طنتهم
 رابعا عدل ما هدائمة في الدورج و(شعارلا بأن الإحداد العصل فان الخبر سالمترصن .
 - الخصوص ﴿ أَوْلَا مَكُو عُلِيهِ مَأْلِمُو مُنْكَأَةً ﴾ أي هلا حادر؟ و فرصه التوسخ واللوم.
- 11- التعليف ﴿ تُشْغَيْكُ فَكَا آيُشُ عَلِيْكُ﴾ فقد بعجب مين بقال ذاتك والآماق في كان هذه الكالوء ﴿ لَنَاهِ الذِي أَلِي لِيمِع الله تعالى عند رؤيه المسيب من صناعه : نظريها له من أنا يجرح الشماعي فادله لم كثر حتى استعمل في كل معجد الثا¹⁷

- والدور المسادات في الرس بالمرآور وفي المسرفة بالترجل؛ والمعادب أنا الرس من المعواة المنح ، وعوامه المسع فلما بهما فواذية ولأي الطاؤ أفر وحد ثالة بالله بأمركه ، وأما السراة المالوج في عليها الجراوم، عربها أدار والماك بدأره فؤواكاري فإنشارية المؤلخ المؤافر المرافقة الرفية المالة

الهنبيهة التي التعليم بالإحمدان فراؤل إترن الكشك. فازعاه الذلقة إلى أنا قالف العالمات من

دار الاستان العالم العام ا

الرجال أو النساء موجب لحدُّ القائف، وأما وها كانا الشخص معروفًا يضجور، أو اشتهر بالاستهنام والمجران فلا حثَّ على قائفه الأما لا كرامة للقاسق المنجن، معدم السر الدقيق

لطبقةً؛ لماذا حمل حن قوله التواب رحيمه إلى قول ﴿ فَأَنَّ عَمِينَا ﴾ مع أن الرحمه تناسب اللوبة؟ والجواب: أن الله عو وجل أراد الستر على اللهوية؛ والمعان من الزوجين، فيوالم بكل البعاذ مشروعًا لوجب على الزوج حدَّ المعدف مع أن الشاهر صدفه، ولو اكتفى بنعامه لوحب على الروحة حدَّ الزيء فكان من الحكمة وحسن النظر لهما حميمًا أن شرع هذا الحكم، ودراً على المقاب بنظر الكهادات، فسيحاء ما أوسع رحمته، وأجلَ حكته !! أن أن

aaa

فعل الله تبعال ﴿يَأَلُوا اللَّهِ مَا مُؤَا لَا تُسْعُهُ خَطَوْتِ أَشْرَطُنَى ﴿ إِنِّي ﴿ وَمُوطِطُهُ فَاسْلُونَ﴾ من آية (٢٦) إلى بهاية اية (٢٤).

ا وتقايشهافي الحاودي تعالى حاولة الإقلام أتمهها بالتحقيق من ساء لا طويق الشيطان المتربطين بالإنساد الذي يدعم إلى السوم والشر والقساد، ثم ذكر تعالى أداب الاستدان و لريارة لأن أهل الإقلام إنساء حدوا السبس إلى مهنامهم من حسد انقشت الخلوة فصارت طريقًا للتهمة، فأوجب تعالى ألا يدخر إسبان بيت غيره إلا يعد الاستذان وانسلام، ثم أتيمها بأباك غشر اليصر

اللَّفَيةَ ﴿ بَأَلِهِ بِمِعَلَمِهِ وَالْآلِنَّةُ الْبِحِينَ وَمِنَ ﴿ يُؤَوِّدُ مَا يَآتِهِنِ ﴾ أي يحتقون ﴿ اللَّفَلَتَيَّ ﴾ المعالمة الشريفات الطاهرات جمع محصلته وهي العقيمة ﴿ لَيُؤَادُكُ عَلَمُ وَال الرَّاوَةِ الرَّاوَةِ الرَّاوَةُ ا منا نسب للإنسان من نهمة ﴿ لَلْكَالَيْ ﴾ تستأدوا وأصله في اللَّفَة اصلبُ الأنس بالشيء، قال المام : اللَّاوَم :

عَوَى المُقْبِ فَاسْتَنْسَتُ سُقَابِ إِنَّ ﴿ عَنِى وَصَوَّتَ إِسَالُ فَكَعَاتَ أَمْيَرُ ﴿يُسُوُّا﴾ غَضَ نَصِوءً عَصْبَ وَنَصْبَهُ وَأَصْلًا إِضَاقِ لَلْجَعَنِ عَلَى لَحَعَنَ قَالَ حَرِيرٍ .

العَمْمُونَ النَّكُ مِن تَعْيَمُ اللهِ عَلَى الْعَلَمُونِ النَّالِيّةِ الْمَعْمُونِ النَّالِيّةِ الْمَعْمُونِ ﴿ يَمْلُونَ ﴾ جمع عَمَارُ رهو ما نقاص به العراة راسها، وحماروا الآتية أي قطوها ﴿ يَرْبَهِنَّ ﴾ حَمِع حَبِهُ وهو الصادر ﴿ أَرْبُونُهُ الحاجِ إلَى النَّهِ،

سبب الترول

أ كان أبو لكم الصائبين يدهن على قاسطح عن أثاثافه السكنته وقر بناء علما وقع أمر الإفاقات وقال في مسئليم على المسئلين عليه وقال فيه مسئليم ما تان، حلق أبو يكو ألا يسئل عليه ولا ينقده ينافسن أبدًا فأثرت الله في المن أبدًا أن الأحد في المن المن على المن المنافس المن على المن المنافس المنافس المنافسة التي كان يعنى عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدًا أناً!

و 17 انظر الحكمة الشريعية في الصدارة الإسلامية بالتقصيل في كان الانصليو أنيان الأسكام، 12 م. (19 العراسي 17 17 17 .

ب عن على ترم الده وجهه قال مز رسل على ههد رسول الله ... بي طريق من طرقات المدينة، فنظر إلى المرأة ونظرت إليه، فوسوس لهما الشيطان أنه لم ينفر أحدهما إلى الاخر إلا إعجابًا به. وينما الرجل بمشى إلى جاب حالط ينظر إليها إذ استفياه الحائم «أي صنب الحافظ» نشق أنفه فقال: والله لا أغسل الدم حنى أتى رسول الله رام فأعسه أمري، فأناه فقعل عليه نصت قائل الله المرأة النبي عرد العدا عقومة دبيك فاطرال الله فأثر المؤربيك إنشرة بن أشكرجة ... أنه الأبات.

مُشَارُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَاتُو لَدَى يُشَارِ فِيلَ أَسْهِ فَمَا وَلَكِكُمْ أَلْفُ يُبِرُكُ مَن بَشَةً وَلَقَا مُولِكُم أَلَفُ يُبِرُكُ مَن بَشَةً وَلَقَا مُعَيْمٌ عَلِيدٌ ١٠ وَلَا يَأْمُن لَقَوْلَا الفقيل بِلَىٰ وَالنَّمَةِ أَنْ يُؤَانِ أَنِي الفَرْنَ وَالْمُسْرِينِ وَالْهُجِرِيَّ فِي سَبِيلِ لَهُ وَلِيتَفُو وَكُمْ مَعُوا أَلَا فُحَوْيَ أَنَّ ليتهم النام الكُوِّر وَاللَّهُ اللَّهُ وَمُسْرُ ﴿ إِنَّ الْمَانَ وَلَوْتِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْمُعْرُو وَلَكَ عَنْاتِ عَنِينَ ﷺ فِي فَتِهُ عَنِيمَ أَلْمَنْكُمُ وَلَيْهِمْ وَأَرْتُهُمْ بِلا كُنَّوا بَسْتُونَ ﴿ وَبَيْرِ فَرْفِيمُ لَكَ بِبْعُمُ فَاتَّنَ وْنَشْتُونَ أَنْ اللَّهُ هَا ۚ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ أَشَيْتُكُ فِلْمُبِينَ وَالْمُبِينَ وَالْجَبِينَ وَالْجَيْن عَلَيْتُ أَوْلَتُكَ مُرْدُرِكَ مَنَ مُؤَلِّنَ فَيْمَ مُنْفِرَةً وَرَقَقُ كَارِيقٌ فَا يَقَلِهُ الْفِي الشَوْلَ لا مُدَعُوا فَوْلَ كَانِ تَهِيَ عَنْ مَنْ مَنْ الْهُمُولُ وَلَنْهِ فِي أَمْهِمُوا فَيَكُمْ مِثْرٌ لَكُمْ لِمَنْكُمْ فَأَكُونَ ﴿ لَي أَدْ جُمُوا مِهَا الْعَكَ لَمُو لِمُنظِّرُهَا مَقَى يُؤْدَى لِكُوْ رَارِ فِيلَ لِكُمَّا تَرْبِعُوا فَلَوْطُوا فَمْ الْرَكَ لَكُمَّ وَلَمَّا جِنا لَمَسْتُوكَ شِيدًا ﷺ أَلْكُ لَاكُمْ وَلَمَّا جِنا لَمَسْتُوكَ شِيدًا ﷺ أَلْبُل عَيْكُوا عَنْدُو لَا يَنْعَلُوا بِيُوا مَيْلِ مَنْكُولِمِ مِنْ نَفَعْ لَكُواْ وَاللَّهُ مَنْكُونَ لَك المُحْلَيك ۞ أن بْنَالِهِ بِي يَفْشُوا بِنَ الْعَسَرِهِمْ رَمُعْطُوا فَرُوحَهُمَّ وَبِي أَنَّى فَعَمَّ إِنَّا لَهُ خَبَرٌ مِمّا يَشْتُونَ ﷺ وَقَى فَلْوَسِي يَنْفُسُونَ مِنْ الصَنْدِينِ وَيَعْتَقُلُنَ وَوَجَهُنَ وَلَا بَلِيهِكَ رَيِئَاتُونَّ إِلَّا مَا ظَهُ وَ بِنَهَآ خۇيىل ۋالا يۆرى رېقتېل يالا بائتونىيۇ او ئارىيىلى ئۇ ئاتتى بىۋانىيىن ئۇ انتتېرى ئو انت الترقيمون از بطنيهية الرائن يطنيهن أتراض المؤيهن لوابديهين أثرانا فلكف أيشتهن أبر الانبيات فترا أول الإراء بن الزلمان أو الطِلقي الْمِين لتر بَعْهَرُوا عَلى عُولُونِ الْمِنْسَانُ وَلا يُسْرِقُ بأرنسهن يُدَلمُ مَا يُغْمِنُ مِن رَوْدُهُورُ أَوْرُورُ اللَّهِ أَنْهُ أَصْلِيقَ أَزَّهُ النَّوْمُونِ لَلْكُو الْفَلِحُونِ ۞ وَلَكِكُمُ الْفَضْرَ بِلِكُ وَالْشَلِجِينَ مِنْ يَالِكُونُ وَأَنْ يَكُونُوا الْمُرْدُ لِلْمَهِمُ كُونَا مِن فَشَهِمُ وَأَنْدُ وَمِيمٌ كَانِيمٌ فَيُ وَيَسْتَفِيفٍ اللَّهِمُ لَا أَيْسُلُوهُ مَكُانًا حَتَى بِالنَّبِيِّةِ أَنَّا مِن مَشَارِدُ وَأَنْ مِنْ لَمُقُولَ ٱلْجَعَابُ بِمِنْ لَلْكُتْ أَيْضَاكُمْ فَكُولُو فَعَمْ إِنَّ فَيَقَمْ مِن الْمُعَلِّمُ مَا يَعْمَلُوا وَمُ فَوْضَمْ إِنَّ قالِ اللَّهِ الَّذِي اسْتَكُمُّ وَلا يَخْرِهُمْ عَيْهِمُولَ مِنْ الِقَالِ إِنَّا النَّا مَشَّكُ يَقِيلُ الزَّ الْمُوا أَشَّلُ وَلَنْ يَالْمُمَّلُوا فِيلُ كَنْدُ مِنْ يَشْدِ وَكُوْمِهِينَ غَلُونُ رَمِينَةٍ ﴿ وَلَنَّ وَلِكُ مِنْهِ مُنْفِئِكُ وَمُومِنَا لَهُ €3.20

التنظيميون ﴿ فَإِنَّا الْمُونَا الدُّورُ لَا تُشْهِلُوا لَحُكُونِ السَّبْطُوبُ فِي يَا مِن صَدَّفتَم بالله ورسوله لا تسجو أثار الشبيطان ولا تسلكوا مستاكم بإنساعة الفاحسة، والإصعاء إلى الإفك والقول به ﴿ وَمَن يُبْغٍ

الشراللغور فنسيوض (1 - 1 .

حُلُوكِ القُيْطِي ﴾ أي ومن يتمح صيرة الشيطان وطريقته ﴿ وَلَمْ لَأَنَّ بِالْمَعْدُ وَالْمُكُرُّ ﴾ أي مإن الشبطان يقمس الإنسان ويعوبه لأنه يأمر مالفحشاه وهي ماأمرط فرحه والممكر وهوام الكرم الشرع وتنعرات العفول السنيمة ﴿ وَكُولًا فَعَلَّ أَنَّهِ عَلَيْكُ وَرَحْتُهُ ﴾ أي لولا منس الله عليكم أيها المؤمنون مالتوفري للترمة الماحية للدياب، ويشرع الحدود المكفرة للخطاب ﴿مُواكِلُ مِكُمَّ أَنَّ الْمُو النَّابُ أَي مَا يَظْهِرُ أَحَدُ مِنْكُمْ مِنَ الأَوْرَانُ أَنَّدَ اللَّهِ ﴿ وَلَكِنَّ أَنَّا يُرَكّ مَن يَكَ أَجُ أَي ويكن الله ينضيله ويحمته مظهر من بشاه بنوفيقه التوبة النصوح وقبوالها منعه قال الفرهدي والعرض أن تركيمه لكماء وعلهيره وهديته رساهي يقصله لا بأعمالكم الله ﴿ وَأَمَّا مُبِمَّ لِللَّهِ الَّي سبيع الأفوالكم عليم بنيلاكم وصمان كم ﴿وَفَا بُكِّلِ أَوْمُ أَفْتُمُولَ بِكُو وَأَشْفَوْ﴾ أي لا يتحلف أهر الفضل في الدين والمستحمات المنعشين والمبيسان ﴿ أَنْ يُؤَوِّ أَوْمِ الْفَرْقُ وَلَفَسَاكِمِ، وَاللَّهُ إِنَّ مُرْبِي أَنْ لا ينزلنوا اقاربهم من العقراء والمها حرين ما كانوا بعطومهم ردادمن الإحسان لذسيه فعفوه ﴿وَلُمِعُواْ وَالْمُمُوَّا ﴾ لتى وقيعهوا عما كان منهم من جرم، وليصمحوا عما بدر منهم من يساءة وليعودو. إلى ما كانم علمه من الإنعام؛ الإحسان فألَّا مُمِّنُ أَر نَبُهَا أَفَةً لَّكُرُّ ﴾ أي ألا يجبون أبها المؤمنون أن ينفر الله لكم على عفوكم وصفحكم وإحساكم إلى من أساء البكم؟ روي أن أبالكم الماسموم الأمة قال: على أحب أن معفر الله لي! وأعاد النفقة إلى مسطح وكثر عن بعب وقال: والله لا أنزعها منه أشارًا القال سيفسم وله: والاية دائة علم فضل أبن يكو فإنه الله تعالى المدرجة بقوته ﴿ إِلَّا يَأْمُوا أَتَّكُمُ اللَّهُ مِنْ إِنَّهُ وَلِيلًا عَلَى فَقِسَ الصَّدْيِقَ وَضِي اللَّهُ عَلَم وأرضها ﴿ أَفَهُ لَقُولًا رُّبِيعٌ ﴾ أبي مباقع في المفقرة والرحمة مع كمال تسرله على المقاب ... ثم توغد تعالى الذبن يا مران المفاتف الطاهرات فقال ﴿ إِنَّ أَلْهِي بَاتُونَ الْمُتَلَقِّةِ ٱلْتُعَدِيكِ أَيْ يَعَدَوْنَ بِالرَّسِ العقيقات، السايمات الصدورة الغيات الفلوب عن كل سوء وفاحشة ﴿ لَمُنَّامِكُ ﴾ أي المتصفات بالإيمان مع طهارة الفلب ﴿يُمِيرُا وِ. الذُّبُ وَالْإِجْرِي﴾ أي طردوا وأبعدوا من رحمة الله في الديها والاحرود فلاَ وِن حَيْمَنِ ﴿ هَذَا تُلْعَوْ فَيْمِن قَلْمُ مَزُوهِ اللَّهِ لِللَّهِ إِلَّا أَيْسَ لَهُ قُويِفَ وَمِي قَلْف مؤملة حمل الله أن أبرية " " وقال أبو حمره الزلك في مشركي مكنة، كانت المرأة إذ حرجت إلى المعاليمة مهماجرة معافوها وظالوا: حرجت لتفجر اللَّهُ ﴿ لَكُنَّا كُمَالًا كُلُمْكُ ﴾ أي وبهم مع اللعنة مدات هائل لا يكاه موصف بسبب ما وتكبيرا من إلىم وحويمة ﴿ إِنَّ نَفَهَدُ تَنْهِمُ أَلْبَيْتُهُمْ وَأَيْمِهُمْ وَالشَّهُمْ إِمَا الْمُؤَا بِهُ سَامِيَّ﴾ في وقلت العداب الشديد في دلت اليوم الرهب - موم القباهة - حين تشهد على الإنسان حوارحه فتنطق الألسنة والابدي والأرجل بعا فترف من سيئ الأعمال فالزئيم للمُؤيِّج لَلْهُ وبنهُمُ الْغَيْرُ﴾ أني بوم الفيامة يبالهم حسامهم رجد الرهم العادل من أحكم الحاكمس ﴿أَيْلُكُمُ } أَلَ خُوْ أَلْغَوْ الْبَيْرُ﴾ أي ويحلمون حيمتها أن القه مو العادل لذي لا يطلم أحدًا، الطاهو هدله بي

والم الفرطس ١٥/ ٢٠٠٠ - ٢٠ المناس شبخ والما على منصاري ١٣٠ /٢٠٠٠ .

وعد البحر ١١/٠٠ ع

تشريمه وسكمه أأأثم فكراتمالي بالقاليل القاطع والمرفان المعاطع براءة فانشة ويزاهتهاه فهي روحة رسال الله الطيب الطاهر ، قد جرت بينة الله أن يسوق الحنس بلي حاسمه علو لم أكل عائشة طالبة إنها تنات ووجة لأفضل الخلق إلاية ولهما قال: ﴿ الْمُولَكُ لَأَخُورُنُ وَلَكُولُولُ وَأَحْبِكُ وْلَفُتُونَ لِلْمُمِينِ ﴾ لَفُيلِن لِلْفِينِيَّ ﴾ في الخبيدات من السناء لمحبيبين من الرحالياء والخبينوب من الموحول للمصارفات من أأساله ، و 14.5٪ أأ بل أن من النسبة للطبيبين من أثر حال والطبيعات من الرحال الطبيات من السناء - ما وحملة كالدليل على براءة عائشة لأمهاره حة أشوف وحول وأكرم البغاديق مزي الزارد واداكان الدوالجملها زوجة لأحث عباده لوالموتاهم عميعة طاهرة شويعة ﴿ أَوْلِيهِانَ لَمُأْلَمُكُ مِنَّا لِمُرْوَقَ ﴾ أي أودنك الفصالاء سيز هوان مها تفوَّك أهل الإعث في حفهم من الكذب والنصاف ﴿ إِنَّ مُمَّامًّا وَرَبُقُ كُورِينًا عَكُورِينًا ﴾ أي لهم على ما تانهم من الأدي معمرة لذنوبهم، وارق توبيع في جنات النمينع. قال ابن تشور ، فيه وعد بأن مكريا زه منه وسول الله ... إلى الجنة وَيَتَأَنِّ أَوْلَ رَمُوا لَا تَنْكُولُو بُولًا فَرْ الرَّبِكُولُ لَعَا حَدَّر تعالى من قدف المحصدت وشده المفات فيمار وكان طريل هذا الاتهام محالطة الرحال للنساء ، ودحرتهم علمهن في أوقات الاخترات أرشاه تعلى إلى الأمات الشرعية في دخول الميرت فأمر بالاستفداد، فين الدخول وبالتسبيم بعده، وُمِنِي مُنْدُأُهُمُوا وَمُنْفِقُ مُنْ أَنْوَهُمُا ﴾ أي لا تناحلوا بيوت الغير حتى تستأذنوا وتسلموا على أهل المنزل ﴿ وَلِكُمْ لِنَّ لَكُونَا ﴾ أي ناك الإستارات والنساب حير الكم من مدخول بغنة ﴿ لَمُكُرُّ لَذَكُّونَ ﴾ أي لتتمظوا وتعسفوا بموحب هذه الأداب الرشيدة، قال الفرطس. الدملين إبرالاستانان والسميم خير تكم من الهجوم بغير إدراؤمر الدخول على الباس معتالو عر نحية الحاهلية نفد تبان الرجل منهم إذا وحل بيقًا غير لينه قاتل ألبيت مساخمه وحبليت مساة ودخل فريسا أصاب الوجل مع الرأته في لحاف. ورزي أن رجلاً قال السبي -أميَّ عالَ "تعمر"، بلل "بِس لها خادمُ هيوي، أأستاد، هليه، نعما دخاتُ؟ قال: "أتحب أن تراها عربانة؟ قال: لا. قال. وفاستأند عليها، ﴿ وَإِن لَّوْ فِيكُواْ مِهَا أَكُنَّهُ فِي وَإِنْ لُو نَجموا عي البيوت أحماً يأدن بكم بالقدحول وفيها فإلا فالخُوفًا عَلَى يُؤدِثُ لَكُمْ ﴾ أي فاسمروا وقا مدخلوها حتى يا لمح لكماماء خول، الأن اللبيوات حرمة والابحل دخولها إلا بإدن أصحابها الوأي إبن ألخًا أيساؤ الإساؤ » أي وإن لمويوذا: لكم وطلب متكم الرجوع دو عمر ولا تلخُّو ﴿ هُمُ لَكُ لَكُو ﴾ أي الرحوع أطهر وأتزع ليفوميكم وهو خبر لكم من اللحاج و لانفقار على الأبراب فارتذأ وما تأسأون بدئاته أي هو فعالي فالم بالجعايا و لنبات ولجميح أفسائكم فيجاربكم عليها، فال

[.] وعده الدائر من رود و من الأطهر و فاتر تعاهد . خستات من العوال بمحسايين من الرحال و بالعكس ومراده أنه كل كالعرابعة المنسل في علق أهاء ومعهن الكافرة إلىه يتوفي بالأشرار و المحارات البلغ وها فكرتاء أتونسخ لو أناه وأقوب مدمة أ

۱۹۱ بیساری (۱۰ ۵۸) .

الفرطين: وفيه نوعد لأهل التجسس على البيوت، ثم إنه تعالى لما ذكر حكم الدور المسكونة ذكر بعده حكم الدور غير المسكونة فقال: ﴿ فَيْنَ فَيْكُرُ مُمْاعُ ﴾ أي ليس عليكم إثم وحرج ﴿ أَن لَمُ بِعِنْهُ عَمْرُونَهُ فَيْ أَن تدعلوا بغير استنفان بيوقا لا تختص بسكس أحد كالرباطات والمقادق والخانات، قال مجاهد: هي الفنادق التي في طرق السابلة لا يسكنها أحد بل هي موقونة ليأوي إليها كل بن مبيل (* فيها تُنَعِّ لَكُنْ ﴾ أي فيه منعنة لكم أو حاجة من الحاجات كالاستظال من الحرء وإيواء الأسنية والرحال ﴿ وَلَمْ يَنْهُ مَا تَدُولُ وَمَا تَكُولُ وَ المعاجات تقومت عليه عليه وقال أبو السعود: وهذا وعبد لمن يدخل مدخلاً لفساء أو اطلاع على عودات (* أو أرشد تعالى إلى الآداب المرتبعة من فض البصر، وحفط الفروج فقال: ﴿ أَن قِلْمُونِكَ يَنْفُولُ مِنْ أَنْمَارُهُ وَ فَل يا محمد لأنباعك المؤمنين بكوا أبعارهم عن النظر إلى الآجنيات من غير السعاره، فإن النظرة تؤرع في القلب الشهوة، وراب سهوة أوراب حرفًا طويلاً:

كم تظرة فتكت في قلب صاحبها فتك السهام بالا توس والا وتر وَيَعَنَّلُوا الله الله الله والله والله والم وتر وَيَعَنَّلُوا الله والكشف ﴿ يَاكِنَ لَكُوا الله الله وَيَعَنَّلُوا الله وَيَعَنَّلُوا الله وَيَعَنَّلُوا الله وَيَعَنَّلُوا الله والتقيل الدين، وأحمالهم الا تخفي عليه حافية من أحوالهم، بنا يَعْنَو أن يَعْر الله على أعمالهم الا تخفي عليه حافية من أحوالهم، معليهم أن يتقوا الله في السو والعالى، قال الإمام الفخر: فإن قبل: فلم قدم غض الإيصار على حفظ الفروج؟ قلت: لأن النظر بريد الزني، وراتدافنجور، واليلوى فيه أشد وأكثر، والا يكاد يعتر من منه "" ﴿ وَقُلُ الْمُؤْتِينَا يَنْفُحُنُنَ بِنُ تُعْلَمُونَ وَيَعَنَى الله وَلَكُلُولُ وَلَوْمَهُمُ ﴾ أي وقل أيضًا للمؤمنات بعض المعلوم والإنجاء ويتعان عن الزني وعن يكففن أبعدارهي عن النفر الله العورات، قال المفسرون: أكد تعالى الأمر للمؤمنات بغض البصر وحفظ الفروح؛ وذاهن في التكليف على الرجال بالنهي عن إبداء الزينة إلا للمعارم والأقرباء فقال: ﴿ وَإِلاَ الله الله عليه ما الله الله الله المنافقة والنافقة الله النافقة والله الله الله الله الله المنافقة والمنافقة والله المنافقة الإله المنافقة الله النها عليه سها له

ولا نية سيئة ، قال ابن تشير: أي لا يظهرن شيئًا من الزينة للاجانب إلا ما لا يمكن حفازه، كما قال ابن مسعود: الزينة زيستان: فزينة لا يراها إلا الزوج: المخانم والمسوار، وزينة يراها الأجانب وهي الطاهر من الشياب⁽²⁾، وقبل: السرادية: الوجه والكفائ فإلهما ليسا يعورة، فال البيضاري: والأطهر أن هذا في الصلاة لا في الطرء قان كل بدن المرة عورة لايحل لمبر الزوج والمحرم النظر إلى شيء منها إلا لضرورة كالمعالجة وتحمل الشهادة ⁽²⁾ فَرْبُكُنْرُنْ بِشُرْسُ كُلْ

⁽٢) أو التعود (١/ ١٥٥).

⁽¹⁾ مختصر ابن کنبر (۲/ ۲۰۰۰)

⁽¹⁾ الفرطبي (11) (17)

⁽٣) النفسير الكبير (١٢٤/ ١٠٠٥)

⁽۵) البضايق (۳/ ۵۹) .

الْمُومِنَّ ﴾ أي ولينقين الخمار وهو عطاء الرأس على صدررهي لنلا بهذر شيء من البحر والعسارة وهر لفظ (الصراب) مدِّدة في الصيانة والتستراء عن تائشة رضي الله عنها أنها قالت الراجع الله النبساء المهاجوات الأول ليما لمرال الله ﴿ لَيُمْرُنُ وَكُرُونُ مِنْ جُرُومِنَّ ﴾ لمنتفن مروطهن في تعمرن لها "" قال الدِّنار وزر كانت البرأة في فعاهلية الكناهي اليوم في الجاهلية الحليلة - لعربين الرحول مكشوفة الصنداء بادية النحراء حاسرة الدراعين وأدرمنا أفقهرات فعاتن حصمها ودوانت المعارفان والرجان وكأريساله الحكوس وراقها فليفر صدورهن فكشوفة عارية افأمرت السؤمنات بأن يلشفها من قدامهن حلى بغطيتها وينافعن عمهن لما الأشوار ﴿أَنَّا بَلَّمِنَ وَمُمَّوِّنُ إِذَا لِلْمُؤْتِهِينَ ﴾ في ولا يظهر لدريستهن الخارة التي حرج الله كشدها إلا لأرواحهن ﴿ وَالْمُنْهُونِ الْ المُكِلِّهُ لِمُولِمُهِ ﴾ أبي أو الأدنيهن أو أبوه أو إحهن وهو العبو أمو شروع فإنهما من المحارج، فإن الأب يصون عرص المدد وراك نزوج يحذه العلي ابته ما يسوده المرعده بفية المحارم فقالها ﴿ وَ مُنْ إِنْكُ إِنَّ لَنْ وَلَوْنِهِا } أَوْ يَغْرِهِمْ أَوْسَى إِغْرَمِهِمْ أَوْسِيَّ أَلْمُهِمْ ﴾ فعكر تعالى الأساء، وأساء الأزواج، والإخوذ، وأبناه الإحوث وأبناه الأحواب وكالهم من للمحارم للين يحرم الزواج بهما لما أميل الله في الطباع من النفرة من ممات العرسات وتكاحمين ﴿أَوْ سَأَبِهِمِ ﴾ أي المدالم لتروجرج للألك الثماء الكافرات وقائل مجتعما المرادا تستؤهن المسمعات البس المشرقات من بسائهن، وليس بحل للسرأة المسلمة أيا تلكشف بين باي مالركة (وقال من عرب إلى من المدالمات ولا تدوي ريسها أمام يهودية أو الصرائية " ﴿ أَوْ مُ مُلكُ أَيْمُ لَهُمْ } أي من الإماء المشر فات، فال من حربون بعني من بمن المشركين بمجوز فها أد نظهر رمشه فها وإن كانت منابرية لأنها أمتها ﴿ أَنْ أَجْمِكُ عَلَى أَوْلِي ٱلْرُوْلَةِ مِن الْإِجَالُ ﴾ أي الخدام شهر أولى المبيل والشهوء والمعاجذاتي التمده كالبكم والحمض والمحمين الذبن لالعركوناص أمور الحسن شيئاء أنان مجاهد. هم الأملة الذي يربد الطعام والابريد السناه والابهمة إلا بطنه ﴿ أَو أَالْهُمُلَ الَّذِينَ أَذَ الْمُهِيَّةِ أَعَلَى عَيَّرُانِ ٱلْمُسَامِّعُ أَيُ الأطفال الصحار المُدَمنَ لَهُ مِعَجُوا حَالَ لَشهوه ولا يعرفون أمور الحماء لصغرهموقلا حروال تظهر المرأة زردهم أمسهم فأبكا بكرن بأبطهن بالمك لوابكم من رِيْدُهِنَّ ﴾ اي ولا يضرين بأو حلهن الأرس لئلا يسمح الرحال صوت الحلحال فيطمع الدي في فها مرض و قال ابن عباس كانت انمرأة نعر بالنصّ وتصرب وحلها بيسمه صوت خلخانها. دمهي الله تعالى من دنك لانه من مصل الشيطان ﴿وَيُرُونَ إِنَّ أَنَّهُ خَمِكَ أَبُّهُ ٱلمُؤْمَرِيُّ الفَّكُر تَّمَيْعُونَ ﴾ أبي از جعوداً أبها المؤمنون إلى ويكم بامنتال الطاهات والكفُّ عن أشهوات التافوا رضاء وتفوزوا لسمادة العارين ﴿ وَلَكِعُلُوا لَا يُعَلِّي لِللِّن ﴾ أي ووجوا أبها المؤسون من لا زوج له من

وأنا تشرحه التصاري

^{. 17} غضم الن كلي 17 ، 19 ، 19 هو قبل أكار المعلمية أو البراه بالدينة ، الوطاعية قال الفجر الداري الرقيع المراه بالتمان حيج السياء ولهن مو دامل حيل مثل محيها إلى معنى، وقبل السيامية عبدل عل الاستحمام

الرجار والمسادمن أحربوار جالكو وللمائكم. قال الصرى الأنامي، المعم أنَّها، توصف مالدكر و الأرمي وقبالها الرحال أنام والعراة السفارة المساخين لمها زوج أنا ﴿ وَالصَّالِحِينَ مَا يَعْ وَأَنْ ور يَحطُوكُ أَيْ وأنكحوا تلالك أها افتعي والصلاح من سيعك وحوا يكمره قابا البيصاوي الالحصيص الهياليجياء لأن وحصيان دسهن والإهتمام والكهير أحمااك وهبه إشارة إلى مكنة منثلي وعصالات في الإسسان في، يُكُولُ لُفِرُا إِلَيْهِمُ أَلَا مِن مُجَامِلُ ﴾ أي بن يكن هو لاء الدين مزو هومهم أهو هاقع ويقر غلا بيسمكم عفو هنو من إلا محهور ففي وضل الله ما يعدي بي ﴿ وَالْفُهُ وَرَجُ لَا مَا مُ ﴾ أي واسع النصاقي وبهبو وكوريه ويعطن البرزق من يشاه وهو عليم بمصابح العبادة فاثر الفرطين وهمة وهمأ بالعبي فلينغ واحبى طالنا برحيني اللعاء واعتصافنا مرا معاصيه وقالها ارا مسعود الأنمسوا المغني مي البكام الوتلاعده الأبغاث ومي لحدوث فللاتة حقَّ على الله عولهم السائم بربد العقاف ه والمكتب بإيد الأدار والغازي في بسبع المعالمة ﴿ الْمُتَعْبِدِ الْجُورَا لَهُ أَلِنَا بِهُمَّ ﴾ أي ولبحتها. في العدة وقمع الشهوة الدين لا تتبسر بهما سبل الزواج وأسساب مادية ﴿ عُنَّ لَمِهَا اللَّهُ مَا طَمَايا ﴾ تني حتى بوسم الله عليهم ويسبل لهما أما خزواجه فإن المباررة النفي الله جمل لدمار أمره فوات ومرجلها شال ﴿ وَالْرَمْلُ لَلَّهُ وَاللَّهُ مِنا مَا كُونَا إِنَّاكُمْ ﴾ أي والنفيد الدويموق أنا يتمم ووا من وق العمودية بساكاتية أسيادهم من العسدار الأرفاء ﴿ تَكُمُونُهُ إِنْ قُلْكُمْ مِنْهُ حَوْلَ ﴾ أي فك موهم على غرو من المال في عرفت منهم الأمانة والدهن ليصل والمحرارًا ﴿ وَمُؤْمِّمُ إِنَّ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ وتسكُّمُ ﴿ ﴿ أي المطرفيو مبدأ الصحم الدمس الروق للكون لهم عولًا على مكاك أنه الهم ﴿ وَالْمُ الَّارِهُمُ إِذَا بِكُمَّ اللّ الْمُنْزِة أي يَا تَجِدَ وَازْهِ مِكَانِ هَائِي اللَّهِ فِي فَيْنَ لَيْنَا لَمُكَّالِّهِ أَيْ إِلَى أحدر المحصوص عصاحة العاجشان وليس هذا للنبدأو الشرط وإنما هوالبيان فطافة الأفراء لمناعته وفالأصوابي المستواتة بالوائم وميمها مساوما أفزا أأتر وأمالواني ومعتمع وترايد العقة فالثناء ممهي الخبيم والوائاءة وعمارقال المنفسورين ولمداهي اعبد الله براسيون ألمدنن كاناب حابتك رحدهما سمي بالشبكة والثالية تسمي الميمعة التعاني أمرهما بالرتي الكاسب ويضرمهم حلي بالتا فشكانا لملا إلى وَ لَمُولَ اللَّهُ فَيْنُ فَلَوْلُنَا اللَّهِ ﴿ فَمُمَّا مَنْ أَنْهُوا أَنْكُنَّا إِنَّ إِلَّا فَا أَ الراتان. وتحصلوا على عمال عفوين الماحشة والرديلة ﴿ وَمَنْ لِكُرِّهُ فِي فِي أَمَّةُ مِنْ مُنَّا الرَّحِيلَ الطُنُّ الولدُ اللَّهُ ﴾ أي ومن يحمرهن على الزبي فإلى الله نصور الهن رحيم لهن لا بؤا هدهن بالرس لا بهن أندهم عاليه ومنبسقه صن أقره بهن شد النقام فحولها أليَّاةً اللَّهُولَ لابدي قُنْهَا إلىهِ أن والنه التعد أبولها إسك أسها المتزميان بات والصحات وأحكامًا مفصلات فأملهُ بن أبن عاؤا م الدُّلُوجِ وضِرَا بِنَا الجَهِ الأَمْثَالِ رَمِن سَلِقُكِ مِن الأَمْمِ التَمْمُونِ وَتَمْتَدُ وَا ﴿ وُمُؤْمِلُوهُ لِلنَّاقِينِ ﴾ أي وعطة وعثري للسنتيل

۲۲۱ افیسازی (۲/ ۸۸ التا الطير (۱۸۸(۱۸) المتنا أمرمه أحسلها ومسوي

المتنا الرشي (١٣٥٠) و١٠٠

الهلاعة انضمت الأبات الكريمة رجوها من البيان والبديع توجزها فيما يلي ا

 الاستمارة اللطيقة ﴿لا تَتَّبَعُوا شُكُونَ الْفَيْسَانِ﴾ شبَّه سلوك طريق الشيطان والسبر في ركامه من ينسر حطوات الآخر خطوة خطوة بطريق الاستعارة.

الإيجاز بالحدف ﴿أَنْ يُزْتُونَ ۚ أَيْ أَنْ لا يؤتوا حدفت منه الا الدلالة الدمني رهو كثير في اللغة.

- ٣- صيعة الحمع للتعظيم ﴿ لَا يُمِنُّونَ أَنْ يَهْمِرُ أَمَّةً لَكُمَّ ﴾ والعراد به أمر بكر الصافيق.
 - ٤ النجناس التاقص بين ﴿ يَشْتُدُونَ ﴾ و ﴿ يَتَلَمُونَ ﴾ .
 - ت السفاينة اللطيعة بين ﴿ لَلْبِنْتُنَّ بِفُكِيتِينَ ﴾ . . ﴿ وَٱنْظَيِمَتُ يَعْلَيْهِيَّ ﴾ .
 - الطباق بين ﴿ تُذُورَكُ . . ﴿ وَتُكُذِلُكُ . . ﴿ وَتُكُذِّلُونَ ﴾ .

الإيحاز بالحدف ﴿ يَشُون بنَ أَيْسَتِهِمْ ﴾ لأن المراه. غض اليصر عما حزم الله لا عن كل شيء فحذف ذلك اكتفاء بعهم المخاطبين.

اً ٢ • السجاز الدرسل ﴿ وَلَا بِرُبِي نِبِئُنَهُ ﴿ الدراد: مواقع الزينة وهو من مات إطلاق السم التحال على السحل ، قال الزسخشري ، وذكر الزينة دون مواقعها للسيالية في الأمر بالتستر والتصون

الفائدة اقال بمعن المحققين: إنا يوسف تما رُمن بالفاحشة برأ الله على لسان حين مي السهاء وإنا دريم لما رُميت بالفاحشة برأها الله على لسانا ابنها عيسى عليه السلام، وإناحاتشة لما رُميت بالماحشة برأها الله في كتابه العزيز، قما رضي الله لها سراء، صبي ولا نبي حتى برأها الله في الفرآياس فقدف والهنان (11)

تَفْقِينَا: الْسَرُّ فِي نَفَدِيم فَضَ البِصَرِ عَلَى حَمَقَ الغَرَرِجِ ﴿ نَمُسُّراً مِنْ أَصَّدَرِهِمْ وَكَفَقُواْ وَوُحَقَدُّ ﴾ هو أن النظر بريد الزني ووقد المحور ، وهر مقدمة للوقوع في الخطر كما قال الشاعر :

وكنتُ إذا أرسلتَ طرقك واقدًا - لقلَبِكُ يومًا أتعبِنتُ السناظر وأيتُ الذي لا كلُّم أنت قادرُ - حَيْبَة ولا حَنْ بَحْمَة أنت صابر

لطبيقه ذكر أن قشبك أراد أن بناي من المستعبل بالطمن في أم المؤسس السيدة عائشة وضي الله عنها، فقال: إن الناس وموها بالإفك و لا ندري أهي بويئة أم متهمة ا فأحابه بعض المعاضرين طوله، الممثل با هذاء هباك المرأتان انهمنا مازني وتدبرأهما الفرآن الكريب، إحداهما ليس نها روح وقد جاءت مولك، والأخرى لها روج ولم يأتها ولد يفصد مريم وهانشة - فأيثهما أحرى بالنهمة؟ فخرس القسيس .

777

وه) الفرطبي (١٦/ ٣١٣).

ا قبال الله منعنالي ﴿أَمُو كُونَ أَفَدُكُ وَانِ وَالْأَيْمِلُ كُوْلَ أَيْنِ ، كَانْكُونَا فِينَا وَشَاخٌ ﴿ . إلى ﴿ الْأَرْبُونَ عَلَمْ اللَّهِ لَوْنَا﴾ مِن الله (١٩٠) إلى بهامة الله (١٩٠) .

العداد إذا أنه وصاحب تعالى مصاحب أنه أثر له أينت حيريات وأقام دلائل واصلحات على واحداث على وحداث على العدائية والمنافعة على المعادة المحتجر والحق على مدانية الحداثية المحتجر والحق على المعادة المحتجر والحق على المعادة المحتجر والمنافعة والمحتجر والمعادة على المحتجرة في المحتجرة والمختارة بين المثلين بتضح الصبح لذي عيين .

اللهُ فَهُ ﴿ لَوَ لَكُونَ ﴾ المشكلة الكُونَة في المحالفة غير النافقة، وأصلها الوالم، يجعل فيه الشواء ﴿ لَوْنَ ﴾ متلاقي وقاد نشبه الدر في فيقلله والمحالم ﴿ أَصَادِكِ السوالِ"؛ ما شرافي قلمين والنام النهار عند اشتباد الحرابشية العاد الجاري وليس بعاد اسمي مرال لأنه وسرب في بجري كالعاد قال نشام

وصنة كافت إلاك وقامت منافياً البيمير فيومفا إلا التمليم⁽⁶⁾ ♦1أوركي خاصمين متقامين، أقص الأمر فدم أواط يُهَا في يحوز ويثلاً،

﴿ الله قَدْ الْمُسْتَوْتِ أَا الْمُرْضِ ثَنَا شُرُود أَ كَانَكُونَ فِيرَّ الْمُسْتَاخِ فِي أَمَانَةٍ الْإَنْ لَهُ فَيَ الْوَقِينَ الْإِنْ الْمُرْفِقِ فَيْ الْمُوفِقِ الْمُؤَلِّ لَلْهُ وَلَمْ اللّهُ فَيْنُو لِمُؤَلِّ لَهُ اللّهُ وَلَا مُرْتِوْ لِمُؤَلِّ لِللّهِ اللّهِ فَيْنُو لِمُؤَلِّ لِللّهِ اللّهُ وَلَا مُرْتِوْ لِمُؤَلِّ لِللّهِ اللّهُ وَلَا مُرْتِوْ لِمُؤْلِّ لِللّهِ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلِمْ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلِمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّ

²⁰⁰ الدامل 201 (Can Line) (الله الدامل الرازي (10) م

⁽٣) يا فيلي (١٩٤٥).

كيم به ينتشون في روند شاند اختري تراداول ديل تقو التصيف في از از أن الله إربي خدار ان يوند . جندار الاكار أن الرواد بالمت إلا تعدير المبرأ بن العالم بن بنانو بها بن الروائيسية به الدينة بينشرية غير الدين المبرأ أن الله بن الروائيس الروائيس فان يعميه فيلم الدينتين فا يبدأ و المبرأ الدينة الى بالالسر في المنا المدر المبرأ أن الله بن حفق تموم بفرائ في المربية فيلم الدينتين فا يبدأ والمبرأ الم يتبرأ الى بديم المسلم في المنا ا والمرازي المبرأ المبرأ

الشفيديو. فإنه في الفؤت والأموك أي المله جن وعلا منور السعوات والامن. الدر السعوات والارمن، الدر السعوات بالدري المستوات بالمالية على المري المستوات المالية على المستوات والأرض مهما بنوره إلى الحق بهتدون، وبهداه من هيره المسلالة ومناهمون أن والم للورية المورب القاوة المناوية بالبسر واستحمل مجارًا في المعالى فقال: كلاملة فورقال المالية في المناورة عند العرب القاوة المناوية بالبسر واستحمل مجارًا في المعالى فقال: كلاملة فورقال الشاعر:

نسب كأن عبيد من شمس الضحى ... بوال ومن قلل الصباح عميوه وقال ومن قلل الصباح عميوه وقال جرير الوقت أنا قرر رفيت وقصمة والناس يقونون: فلاد بور اللغاء وشمير المعير وقدوه وينان جرير الوقت أنا قبل حية المدح لأن جميح الانساء منه المدازها، وهذه صدورها ويقارك اللحاور على حية المدح لأن جميح الانساء منه المدازها، وهذه صدورها ويقارك المنازه الميارك المنازه عليه قاره طبور المحيورة ويقد إذا أو لا وجود اللهم الله الحدد أبن المناوات والأرض ومن فيهما وقال الى مسعود اليس عند رمكم ليل ولا تهاره نور المناوات والأرض نور وجهاه وقال ابن القيم: مبنى الله سبحانه نفيه براً المواجعة في المنازه نورا المناوات والأرض ورا قاله بن القيم: مبنى الله منور المناوات والأرض قراء من والأوض، المادي أمن السموات والأرض ورا قاله بن مسمود أثرت إلى تفسير الاية من قراء من مسرف بياته مادي أمل السموات والأرض قلا تنفي بينه وين قول المناز اللهموات والأرض قلا تنفي بينه وين قول المناز المناوات والأرض قلا تنفي بينه وين قراء الله المنازة لها ليكور أحمد تنفوه وضع مها مراج قالت سمعه المنازة في قلب عنده النوس في كلتكور المنازة في قلب عنده المؤمن في كلتكور المنازة في قلب عنده المؤمن في كلتكور المنازة في قلب عنده المؤمن في كلتكور المنازة في المنازة لها ليكور أحمد تنفوه وضع مها مراج قالت سمعه المؤمن في كالتسمية المؤمن في كالتسمية المؤمن المؤمن القال المؤمن أحمد تنفوه وضع مها مراج قالت سمعه المؤمن المؤمن المؤمن أحمد المؤمن وضع والمؤمن المؤمن أحمد المؤمن وضع المؤمن المؤمن المؤمن المؤمن أحمد المؤمن والمؤمن وضع المؤمن المؤمن المؤمن المؤمن أحمد المؤمن وضع المؤمن المؤم

^{(-} الطبري 11% ه - ٩ يرهدة فول بين عياس وعدهد واحتاره الطبري .

اً القرائع ٢٤/١٥٠ أَ أَنْ أَنَّ الْأَنْ وَهُمَا لَكُمْ لَأَنْ عَمَاهُ فَلَا الْسَكَمْ لَأَنْ عَمَاهُ فَلَا السكيري

والمستخص محاسر فعاويل

فالدافي النحهيل اللمعني: صفة بود الله في وصوحه كصفة مشكاوفيها مصياح على أعظم ما يتصوره البشر من الإفعادة والإمارة، وإنما شبه بالمشاكلة- وإن قان نور الله أعظم - إن دعل هو ما بموكه النامل من الأموار صرب لهم به المثل " ﴿ وَالشَّحْ فِي مُمُمَّيًّا ۚ أَي فِي قَدِينِ مِن الرحاج الصافي ﴿ الزُّمَاتُ كُانَّهَ ۚ أَكُوكُمُ أَرُكُمُ ۚ أَي تَشِيهِ الكوكبِ الدري في صفاتها وحسبها ﴿ وَأَقَا بِي ذَيْرُو تُسَايِحِشُو﴾ أي يشعل ذيك مصصدح من زيت السجرة مباركة ﴿وَلُولُهُ ﴾ أي هي من شاعر الريتون اللَّذِي ضعيد الله معتاذم عديدة ﴿ لَا تَرْبُنُو إِنَّا أَرْبُنَّ ﴾ أي ليست في جهة الشرق و لا في جهة الغرباء ويحاحى مي صحراه مكتفه تصبها الشمس هوال البهار للكود ثمرتها أنضوه وريتها أصفيء فالدامل عناس اهي شجرة بالصحراء لايطنها شجراء ولاجيلء ولا ايهماء ولايواريها نسي، وهو أجود لزيتها ١٦ ﴿ يُعَالِمُ رَبُّهَا لُهِينَ زَلَا لَهُ لَلْنَسَّةُ كَالُّهُ مَالِعَةً في وضف صفاه الزمك و حسمه و هو دته أن يكاد زيت هذه الريتونة يقبيء من صفاته و حسن صيانه و تو لم تنهسه مار . فكيف إذا منته النار؟ ﴿ وَأَنُّ فِي قُولُ ﴾ أي مور هوق بور بقد احتماع نور المراج. وحمس الزحاجة، وهمماه الزيت، فاكتمل النوو الممش به ﴿ لَهُونَ أَلَهُ إِلَوْرَهُ مَن يُنَالُكُ ۚ أَي يُوفِق اللَّهُ الساع نوره-وعو الفرآن من يشاه من عباده ﴿ أَنْضُرِكَ أَفَّهُ الْأَضَّلُ لِلنَّامِرُ ﴾ أي بيين لهد الأمثال نعوبيًا لأفهامهم البعند وا ويتعظوا بما فيها من الأسرار والحكم ﴿ وَأَمَّا بِكُلِّ نَوْرٍ فِيدٌ ﴿ إِلَّهُ أَيْ هُو مسجانه والم العلم لا يخمي هليه شيء من أمر الخلق، وفيه رعد ووعيك فال الطبري: فلك مثل ضربه الله للقرآن في قلب أهر الإيمان له نقال: عن يور الله اللذي أمار به احباره مسلم الرشاه من كو تاني الحائط لا منفدتها فيها مصباح أي سراء ، و جعل السراج مدلًا لما في قلب المؤمن من القرأد و الأبات البينات تما قال. ﴿ لَهُمَا مُ إِنْ يُومِنُكُ وَمَلِكَ مِنْ لِلقَرْآنَ فِي قِلْبِ المؤمن الذي أثار الله صدره مخمص من فكفر والشماء، ثم قال ﴿ وَقَرَّمُكُمُ فَأَنَّا كُونَ أَرُقُكُ أَنَ فَرَجَاجَة في اصمالها واصيالها كوكات يشبه اللارافي الصفاء والضياء والحسن ﴿ لِلَّهُ أَنْ شَعْرَة الْمُرْسَنَة رَبُّوكُ إِذَّ عَرْفِيقِ وَلا عَرْمُو﴾ أي توقُّه هذا المصباح من دهن شجره ساراتة هي شجوة الزيتون. اليست شرانية تطلع عصها الشمس بانعتني دون العداده ولكن الشمس نشرق عليها وتعرب فيكون رينها أجواد وأصَّعَى وأفسوا ﴿ يُكَا رَبُّهَا يَجُنَّ وَلَوْ أَنْ فَنَذَا الْمُرَدُّ ﴾ أنها يكالا ورند هذه الويدونه وضريعهن صفائه وحسن ضيانه وعنوابها أداحجج الله على خالفه نكادمن سابها ووضواحها نضيء نسن فكوافيها ومعر ولواثم يردها الله بيائ ووصوالحا منزول هذا القران فكيف وقد يبههم به ودكرهم مأينة، فزادهم به حجمة (وذاءا، بيانًا من الله واور على المبايات، ثم لما ذكر تعالى هدايته لمن يشاه من مبادة، فكو مو طن فله العبادة وهي المساجد أحبُّ البقاع إلى الله فقال: ﴿ إِنَّ أَبُنَّ أَنَّ اللَّهُ أَنْ لَرَّحَهُ ﴾ أي أمر معالى أنا فيسي وانشاه على اسمه حاصة ، وأنا تعطيم ويرفع شاأمها لتكون

مخاصر این کثر ۲/۲ ۱۰۰۳

د د التجهير ۱۳*۸۳*

متارات للهدي ومراكز للإشعاع الروسي، قال من عماس المساحد ببوث الله مي الأرص. بضي، لأهل السماء تعما تضيء السعوم الأهل الأرضيُّ * * ﴿ وَبَيْكُرُ مِنْ السُّلُو ﴾ أي يعبد ويوا الله يتوحيده، ودكره، وتلاو: أيك ﴿ فَتُوهُ لَهُ إِنْ يَأْمُدُوْ وَالْإِضَارَا﴾ أي يصلي لله تعالى مي هذه المداوجة في العبيام والمساء المؤسون. قال أن عنص اكلُّ تصبح في القرآن فهو صالاة أمّا ﴿ رَمَالُ لَا تُنْهِيمُ يُغَرُّ ۚ إِلَّا لِيُّو مُرْزِكُمْ شَوْلِهِ أَي لا تشغيب الذب ورحرفها ورستها هي ذكر ربهو ا ولايتهيهم أنسيع والشراء عن خاعة الله فال المنتسرون الرلت عذه الآية في أهل الأمواق من الصحابة وضهان الله سليهم . كانوا إدا سمعوا النداء تركوا كل شغل وبالدروا بطاعة الله ﴿ وَاللَّهُ عَا أَنْشِيلُونِ رَابِيَّالَهُ ٱلرَّحِيْنِيُّ ﴾ أي ولا تشغفها الدنيا عن إقامة الصلاة في أوفاتها، وهم شركاه الفقال ، الهسيسة من يحدودها وشروطها ﴿ وَاللَّهُ يُومُ لَنُقَفُّ مِعِ الْقُلُوتُ ۖ وَالْأَنْسُارُ ﴾ أي يحافون يومًا رِحِينًا تَصْطَرِبُ مِن تَسَدُهُ هُولُهُ وَفَوْمُهُ فَتُوبُ لَنَّاسُ وَأَبْصَارُهُمْ ﴿ لِكَوْلِيُّا فَقُ أَفَكُ لَا خِفْرُهُ أَن بكاههم على أعمالهم في الدنيا بأحديز العزاد، ويجربهم على الإحمان إحمالًا الرعلي الإساءة عمرًا وغمرانًا ﴿ رَبِّيهُمْ رِّن صَّلِهُ ﴾ أي بنفضل عليه وفوق ذلك الجزاء مما لا عبقُ وأت، ولا أدنُّ سسمت و ولا حضر على ثلب بشر ﴿ وَلَهُمْ يَرْقُ مَنْ إِنَّهُ ۖ عَلَمْ وَكُنَّهِ ﴾ أي يعطى من شاء من خلفه مفاة والمعًا يدون حذُّومٌ عديقال: فلان ينفل يعير حسات أي بوسم كأنه لا يحسب ما ينطفه قال الإمام الفيمر - ليه به على كمال دارته، وكمال جواد، وسعه إحسانه، فإنه سيحانه يعطيهم الله الما العطيم عامر طاهاتهم. ويزيدهم الفضل الذي لا حداله في مقابلة حوفهم ""، والما ذكر تعالى حال المؤمن ومتعادته، ذكو حال الكافر وخسارته، وصرت لدلك مثنين ا الأول لممله والثاني، لاعتقاده وتحلطه في انظامهات فقال ﴿ وَأَنَّهِمَ كُلُّوا أَغْلُهُمُ كُلُّوا بِيعَهُ ﴾ أي أنّ أعمال الكعار الني عامرها في الشبا وضوها أعمالاً صالحة تافعة لهم في الأحرة كالسواب الدي بري في القيمان وهو ما يري في الفقوات من صوء الشمس في الهجيرة حتى يعبو كأنه ماء يحري على وحد الأرضى ﴿ إِنْسَيُّهُ ٱللَّهُ عِلَى بَعْنَهِ أَلَى يَظْنَهِ أَلَا عَلَيْكِ مِن رِمِيدَ مَا أَ جِارِزًا ﴿ عَنْ يَأَدُ كُنَّامُ ﴾ الملكي وحيد ما أجارزًا ﴿ عَنْيَ يَأَدُ كُنَّامُ ﴾ أي حير إلها، صلى إليه ﴿ فَي عَبِرُهُ شَيْعًا ﴾ أي ليرير ماة ولا شرعًا، وإنما رأي سرال فعضت حسونه ﴿ وَانْكُنَّا لَمْهُ عِبْدُوا وَلَيْنَاهُ إِلَى رِحِدُ اللَّهِ لَهِ بِالمِرْضَاةِ فَوَقَاهُ جَرِاهُ عَمِلُهُ وكذلك الكَّاهِ وَ وحسورات عمله يبعمه حتى إذا مات وفده عني ربه لم يحد شيقا من الأعمال لأبها ذهبت همة منك زاء فرائلًا غاربغ اللِّشانِ. ﴾ أي بعجل الحساب لأنه لا بشعله محاسبة واحد من احر ﴿ إِنَّ كُمَاكُ إِنْ يُغَرِّ لَهُيُّ ﴿ هَذَا المثل الثاني لصلال الكمار والمعنى " أوحتهم كظفات متكانفة في بهم عمين لا بدرك نمره فرستُمُّ أَوْجٌ فِي بَوْهِهِ. فَرَجٌ ﴾ أي بعطي ذلك السحر وبعلوه موجُّ متلاطم وعضه درق بعض ﴿ يُن فَرُوهِ مُحَاتِهِ أَي مَن فَرِقَ فَلَتِ العَرْجِ النَّاسِ سَجَابِ كُلِّيبٍ ﴿ طُنُفُكُ لَفَتُهَا

٢٠٥٠ الشرق (١٠٥/ ٢٠٠٠)

⁽١١) الصبير الكبر (٢/٣)

⁽٣) التصنير الكليل (١٢) (١٥)

وْقُ نَائِينِ﴾ أن هي طلمات متكاثفة متراكمة بعضها فوق بعض، قال فتاده الانكافر يتقلب بي خمس من الظلم الفكلامة ظلمة، وعمله ظلمة، ومدخلة طلمة، ومخرجة طلعة، ومصيرة إلى الطنعة لنه بوم القيامة إلى الغار " " ﴿ إِمَّا أَشْرَح بُتُمَوَّاتُهُ بِلَكُمْ يِنِيَّةٌ ﴾ هذا من نصة التعشيل أي إدا أحرج فالك الإنسان الواقم في هذه الظلمات الفائم يقارب وزيتها فإن ظائمه المحراء وظلمه الحواج ا وطلمة المسجاب قد تكاثمت حتى حجبت عبه رؤية أترب شيء إليه من شدة الطنمة فكدلت شأن فكافر يتخلط في طفعات الكفر والضلال ﴿وَقُ أَنْ مِمْلُ أَنَّا لَمُ قُرِّكُ لَنَا لَكُ بِن قُرِ﴾ أي ومن لم بهذه الله للإيمان ويبور قلبه بنور الإملاع لم يهتد ألما الدهراء ذكر تعالى لحدر الكافر مثالين: الأول المهدد الصالح ومثل تعبالسرب طخاصه والثاني الاعتفاده تسيئ ومثل العبالطاسي المتراكب بعضها قوق بعص ، نم حتم الآية الكريمة ذلك المعتام الراتع ﴿ وَمَن أَرَ يَضُو الْمُا لَمَّ الْمُ غُرِ مِن قُولٍ ﴾ مقابل قوله في المؤمر : ﴿ قُرُّ عَلَى قُرُّ ﴾ فكان هذا التنظيل والبيان في غابة الحسن والتحمال وفلله ماأروع لعبيد الغرآن الراران وصف سمعانه أنوار قلوب المؤمنين وظفمات فلوب الجاهلين أتبع ذلك بدلائل الموحيد فقال: ﴿ أَرَّ شَلَّ أَنَّا بَنِّحَ لَوْسُ وِ أَتَكُوْبِ وَأَشْرِهِ أَي ألو لملك بالمحمد علمًا يقبِنًا أن الله العظيم الكبير يسبح له كل من في الكون من ملك، ورسل ، وحرب برهم ويقدمه ساكتوها؟ ﴿وَأَشَائِمُ مَنْفَقِّهِ أَيَّ وَالْعَلِمِ مَاسْطَاتِ أَحْسَجَهِنَ حَتَلَ الطبر أن نسباح رسها وتعمده كذلك بتصبيح الهمنها وأرشدها إليه تعانى ﴿ أَوَّ فَنَا بِمَ خَالَةٍ وَتَسْتَغُونَ أَي كالْ من الملافكة والإنس والنحل والطير قد أوشد وهدي إلى طريقته ومسلكه في عبادة الله ، وما كانف به من الصلاء والتسبيح ﴿ وَأَنْ فِيرٌ بِنَا تُغَذُّك ﴾ أي لا تجعي عليه طاعتهم ولا نسبيحهم ﴿ وَهُو لَقُكَ ٱلْخُنُولِ وَالْأَوْمَ ﴾ أي هو المالك والمتصرف من الكون، وجميعٌ المخلوقات تحت مَنْكَهُ يَتَمِيرُ فَا فِيهِمْ تَصَرِّفِ الْفَاهِرِ الْفَالْبِ ﴿ وَإِلَىٰ أَنَّمُ الْمُكَامِنُ ﴾ أي وإليه مرحم الخلائل فيجازيهم على أعمالهما وهو تذكير بنضم الوعيث لم أشار تعالى إلى طاهرة كونية تدل على قدرته ووحد مينه فغال ﴿ قُرُ لِوْ فُوْ لَقُهُ يُرْضِ نَفَهُ﴾ أي يسوق بقارته السحاب إلى حيث يشاه ﴿ تُوْ يُؤِكُ غَنَهُ ﴾ أن يحدده بعد تفرقه وقتمُ يُعَمَّمُ وَقالُهُ أن يجداه كارماه واكمًا بمعده عوق بعص ولمرَّى الْؤَدُكَ يَعْمُجُ وَلَ مَأْتِهِ ﴾ أي فتري المعلم يخرج من بس السحاف الكثيف، ﴿وَإِنِّهِ مِنْ النَّهُ ور جان فِهَا بِإِنْ لَوْ ﴾ أي وينزل من السلماب الذي هو كَأَسُال الجنال بولة ﴿يُبْدِيرُ بِدِ مَنْ إِنَّا ﴾ أي بنصلت بذلك البرد من شاه من العباد فيصره في زرعه وتعرفه وماشيته ﴿ وَبُمِرُهُ لَا مُنْ أَمَّا أَكُ أَي ويدفعه عمل مناه فلا يصره، قال الصاري . كما سرل المطر من السماء وهو نقع للماء كذلك بنرق منها البيره وهو صور للعباد، فصبحان من جعل السماء متشأ للحير والشوا ** ﴿يُلَادُ مُنَّا لَيُونِ﴾ اي وغرف ضوء برق الديحات ﴿ يُذَفِّ بِالْأَنْفُرِ ﴾ أي بخطف أيصار الباظرين من شدة إصابته وقوة

⁽١٠٠٠ الطبري (١٩٧٩ (١٩٩٩)).

المعان ﴿ لَمُنْ أَنَّا وَكُنُورُ ﴾ أن ينصر في فيهما بالعبال والقصر و والطاعة والدور ، والحا والبرد ﴿ يُرِكُ بِي رَّجِكَ لَبِدَارِهِ ﴾ أي إن بسيا تفقه ذكره لدلالة والضحة . وعلقة يسبحة علم وحود المسانع المساع ﴿ لَأَوْلِي النُّقُلُو ﴾ أي لموي المصانم المستسرة، وحصه و الذكر الأنهم المنتفعون حيث بتاملون فيجدوك الدنا والبرداء والمائدة والنور تحرج من شيء واحده فسيحاذ الثنادر على كال شروء ﴿ زُنُهُ عُنَّا إِنَّ لَكُونَ تِن ثَارِكُ استعالَ على وحداثت بتسلم أمل السماء والأرض لله ينصريف السجاب وبوال المطرة شربأحوار الحيوانات فافراس تشرا بدش تعالى فدرته التامة وسلطامه العظيم في حلفه أنواع المخلوقات على اختلاف السكافها وأفراءنا ه من كانها والمكتاب من ماه والعند أأ ﴿ فِيلُوا أَنْ بِلْتِي فِنْ الْمُلِمِا ﴾ أي المنهم فين يواحمه على بطله كاللعبة والرواحف ﴿ وَمَاهِمُ فَي يَتِينَ مَلَ رَهَانِ ﴾ كالرَّمسان والطب ﴿ أَجُلُهُ مَن لَمُني عِنْ أَنْهُ ﴾ كالأعام وساته اللدانين قبل أبو حماله فدم ماحو أطهراهي لغدرة وأصجب وهو الممشي وفير ألدمز ر هل وقرائم، ثم الماشي على رحلين، لم الماشي على أربع! * ﴿ فَانْ لَفُ مَا تَصَالُكُ أَي يَحَلَنَ تبعالي الشدرات ما يث من المنج الوصاد ﴿ إِنَّ أَفَّهُ إِنْ أَكُو لَهُنَّى فَبِيرًا ﴾ أي هم قامر هالي ما يشاه لا يستمدمن والرابده وددور قال المخراز واعلم أنا العفول قاصرة عن الإحاطة بأحوال أصحر الحبوانات على الكعال، وألاستدلال مها على الصناع فناهرُ ؛ لأنَّ فو كان الأم المركب الطبائع الأربع لكان في لكل على السوية، فاحصاص كل واحترامن هذه لحيوالك لأعصانها وأعسارها ومقادم أبقامها لامذوأي يكون ببدير قاهر حكيمه سنحاه وتعالى ممايفول الحرحدونا أأخرأنك الرُولَ وَإِنْ وَأَرْضِهِ أَنِي نَعِدَ أَرِقُنا إِلَيْكُ أَبِ النَّاسِ أَمَانَ وَأَصِحَانَ ، وَالأَث عني طويق الحر والرشاد ﴿ وَأَقُدُ الَّذِي فَي نَشَانُ إِنَّ صَمَّعُوا تُسْتُقَدِيرَ ﴾ أي برت، من بشاء من حامله إلى الشهن الحق وهو الإسلام، ولمن دُكُو دلائل التوجيد حدَّر من النعاق والمساعمين فقال: ﴿ يُعُونُونَ وَأَمَّا لَأَتَّم الْمُأْرِيْتُولَ وَأَلْمُكُونَةٍ أَيْ يَقُولُ المِنافِئُونِ الحَدِيقَا بِاللَّهِ وَبَالْرِسُولُ وَأَطفنا الله ويسوله ﴿ أَنْمُ خُولُ أَجِنَّ بُلْهِ ﴾ أي الدومرض جماعة منهم عن قبول. فكمه ﴿ مِنْ بُدُو فَيْكُ ﴾ أي من يعد ما صفر صيد ما صدر من دعوي الإممان فؤنا مُشهد بأنهُ من كه أي ولسن أولئك لدين بدَّوه الإيمان والغامة المناصب على الحفيقة ، قال الحسن المرات هذا الأبه في المنافقين اللهار كانوا بطهرون الإيمان وبسرون لكنفر فؤولها وتنز إلى أنه ورشولوا المنكم كنية في وإذا دعوه إلى حكم الله أو حكم رسوله ﴿إِنَّ كُونَ مُؤْمِدُ مُوسُونِ } أي الدندكامور وأعد صواحز المعضور إلى مجالس فرسول ﴿إِن يُكُرُ هُمَّا اللَّيْمُ الْتُولُ إِنَّا لَهُ مِنْ قَالِ المِنْ لِجَالِهِم جِنَّارِهُ إلى رسول الله طالعين مقادين تعليهم أنه سليه السلام بحكم باللحق وقال الفخران فله امالي على أنهم ينما يعرضون متي حرفوا أن الحكل الديرهم، أما إذ عرفوه المنسهم عدلوا عن الإعراض والفصوا سفان الرحمة؟ ﴿ فِي نَوْمِهُ أَمَرُ أَمْ

^{635.50} July 35

المراجع والمراجع

المختص (۱۹۴۹)
 الصح الكي (۱۹۶۹)

الذَّنَّةِ ﴾ أي هو في قلولهم لماني؟ أم شقوا في جوله عليه السلام؟ ﴿ أَمُ عَالَتُ لَا يَجِيفُ لَقُهُ كُلُونَ ورشالًا ﴾ أي أم يخامون أن يقلمهم رسول الله في الحكم؟ والاستمهام للحياسة في النوبيخ والدم، كنول الشاعر:

أكسيت من القدم الذيل تماه دوا على النوم والمعشاء في سافت الدهر في المؤم والمعشاء في سافت الدهر في في أولول أنه والمساد الاسر شهم عن الحدو وسول الله في أن كن قبل المؤمون في العلم والمساد الاسر شهم عن الحدو وسول الله في أن كن قبل أن أنوا المؤمون أن المؤمل أن يقرباً المؤمون أن يقرباً المؤمون أن يعرفوا والمؤمون الراجد، عليهم عدما يُدعوا إلى رسول الله للمغلسل بينهد وبين حصومهم أن يعرفوا وتقرأوا المستد وها وتقرأوا المؤمون أن المؤمون أن المؤمون أن المؤمون أن المؤمون أن المحدولات المسترعون المؤمون الله المناهبين والمؤمون المؤمون أن المؤمون أن المؤمون المؤمون

البلاعة الضمنت الايات الكريمة وحوفة من النياد والبديع توجزها فيعة يعي.

ا و إلى إلى المحدود على السير الفاعل المساعة ﴿ أَنْهُ قُلَ النَّمُونَا . ﴾ بمعنى متؤر لكن شيء الحرث كان من المداعة أن المداعة المحدود على تصبير بعض العلساء والمداعة عندهم أنه مادي أمن السيموات و الأرض بصوادع براء تعد و تواضع ببيده كمد مهدلت والآران إلى إلى أن الدونة و الناصع ببيده كمد مهدلت

 النشب التعشيل ﴿ نَثُلُ لُوبِ الْكِشْلُورِ فِي بَشْبُكُ ﴾ شف نور الله الذي وضعه في قلب عنام المؤمن بالنصباح الرفاج في كرة فاخل و جاجة عنبه الكوكب الدوي في عصفه و الحسن إلح من تشايلًا أن وجه المشه منزع من متعدد، وهو من رواتم التشيه .

◄ • الإطنباب بشكر الحاص بُعد العام تبويها إشأته ﴿ يُ رَكِّ أَنْهِ رَأَهُ الضَّفَىٰ ﴾ أذا الصلاة من دكر الله .

ة - جاس لاشتقاق ﴿الْقَالَ مِنْ الْفُرْبُۗۗ﴾

 المشهبية المستيمي الرائع ﴿ وَأَقَيْنَ مَحْمَرُهُ أَفَمَنْكُ النَّالِينِ ﴾ [اخ و ؟ غلات في قوله ، ﴿ أَنْ لَكُنْ بِ فِي أَفِي اللَّهِ عَلَيْهِ فَيْدَائِع الْعَلَيْلِ فَيْ إِلَيْ فَيْ فَاللَّهِ عَلَيْهِ فَيْدَائِع الْعَلَيْقِ فَيْ أَنْ فَيْ أَنْ فَيْ فَاللَّهِ عَلَيْهِ فَيْ فَاللَّهِ فَيْ فَاللَّهِ عَلَيْهِ فَيْ فَاللَّهِ فَيْ فَاللَّهِ عَلَيْهِ فَيْ فَا لَهُ فَاللَّهِ فَيْ فَاللَّهِ عَلَيْهِ فَيْ فَاللَّهِ عَلَيْهِ فَيْعَالِكُ فَا فَاللَّهِ فَيْ فَاللَّهِ فَيْ فَاللَّهِ عَلَيْهِ فَيْ فَاللَّهِ عَلَيْهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ عَلَيْهِ فَيْ فَاللَّهِ فَاللَّهِ عَلَيْهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ عَلَيْهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَيْ فَاللَّهِ فَيْ فَاللَّهِ فَاللَّهُ فَاللَّهُ عَلَيْهِ فَاللَّهُ فَيْ فَاللَّهُ فَلْمُنْ فَاللَّهُ فَلْ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهِ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهِ فَاللَّهُ فَا لَلّهُ فَاللَّهُ فَاللّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللّهُ اللّهُ فَاللّهُ فَالل أَلَّا لَلّهُ فَاللّهُ فَالل

تافلوق بين ﴿ تُعِبِتُ بِد ﴾ . ﴿ الْإِنْشَرِقَةِ ﴾ .

ودرالطيري (۱۸ زوت))

-17 _______ مطوة التفاسيرج٢

الاستعارة اللطيفة ﴿إِنْإِنْ أَنْهُ أَيْنُ وَالْهَاذَ ﴾ إذ لنس المراد التقليب السادي للأشياء الذائية وإنسا متحير التعاقب الليل والنهار .

٨ - المجتاس التام ﴿ إِلَمْقُتُ بِالْأَشْرِ ﴾ ﴿ لِأَلِي الْلِيمَرُ ﴾ العمراد ـ لأولى: العيون وسائداب. الألباب.

التلفظة سبع معنى علماء الطبيعة من غير المسلمين هذه الآية ﴿ لَ كُلُفُهُمْ وَ مَرْ لَهُمْ يُشَدَّهُ تَوَجَّدُ . ﴾ الآية فسأل: حل وكب محمد البحر؟ فقالوا: لا! فقال: فنبيط أنه رسول الله قالوا، وكبف عرفت؟ فقال، إنَّ حلا الوصف فلنحر لا يعرفه إلا من عاش عمره في البحاء ، ووفى الأهوال والا فطار، فلما أحبرت أنه لم يوكب البحر عرفت أنه كلام الله تعالى .

\Box 10

ا قال العد تعالى: ﴿وَتُشَمُّوا بِأَنْهِ عَيْدَ الْتُنْهِمُ لَيْنَ كُرْتِهُمْ لَلْمُاكُونَّ . . إلى . . وَاقْهُ بِحَدَّ فِي تَنْهُم عَبِيدٌ ﴾ من أية (ar) إلى أيه (10) تهاية لسورة الكويمة

المناصفة الحدادكو تعالى المسافقين وما هم عليه من صفات قبيحة، أعقبه بذكر ما المطرت عنيه غوسهم من المكر والاحتيال والحلف الكادب لأعلظ الأيسان، وختم السيارة الكريمة بالتحدير من ملوك طريق السافقين.

اللحمة ﴿ فَكُنَّهُ ﴾ الاحتلام في السنام، قال في القاموس: لحشه الرؤيا جسمه الحلاد، والحذر والاحتلام . الحماح في النوم أسرقال الرغب: هو رمان البنوغ سمي به لكور صاحبه جديرًا بالحلم أي الأماة وصبط الدمس أسرؤاللؤية ﴾ حمع قاهد بغير ما لأن خاص بالساء كحائض وطامت وهي العرفة التي قعدت عن الزواج وعن الوقد ﴿ تَسْفَاهُ مَتْوَاقِينَ جمع شَفَّ وهو الاختراف، وقشناتُ الفرقة ﴿ يَسْفَلُونَ ﴾ النسل: الخروج حقية يقال: السال وتسائل إذا خرج مائلً علويق الحمة ﴿ يَوْرُ ﴾ اللهاذ. أن يستو بشء مخابة من يراه.

صوب تدوون روي أنارسون الله الإوراث عليها المؤلفات الأنسار بقال بدا طُلُح إلى عبر بن الخصاب وقت الطهيرة ليدعوه فوجده نائلًا، ودفي عليه العالم الياب ودخل، فاستيقظ عبر وحلس فانكشف به شيء نقال ، وددت أنَّ الله بهي إبادن وسادنا والعدما عن الدعول في هذه المساعدات إلا بإدن، ثم الخلق إلى رسول الله الله وحد الأله عد أنوليت ﴿إِنْكُنُ الْإِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ إنتيانيكُ الْإِنْ لَفَكُنْ أَنْكُنْ أَنْكُنْ اللَّهُ مِنْ سَاجِلَة فكرا الله تعالى الله

﴿ وَقَدَّمُوا وَقُو خَهَدَ أَنْكُمُمْ فِي أَرْفَهُمْ تَعَرِّفُوا فِي لَهُ فَلَسِلُوا أَفَاهُمُ مَعْزُوفَةً إِن لَقَدُ كَرِينَ وَعَلَيْكِ فِيّ فِي أَفِيمُوا أَنْهُ وَلِمِيمُوا أَرْفِيلُوا أَرْفِيلُ أَنِيلًا فِيوَادَ هَلَ وَهَا حِيْمٌ فَا فَيْكُرُ أَنِي ف

[.] ٩٤ العقودات للراضي الأصفييني .

القامران المنحوفا
 القامران (T) ماشية شيخ راهدهال المحدوق (T) (\$20)

سورة اسور ٢٢٠

المؤلى إلا الذي النياك 😄 وقد الله الجاء المؤل بالحر التبليل الشبحاء المنطقة في الالاحد كنت المنقلقة الهرك برر فلهم وتشايخن للزوبلغ الياب المقاحة الإساقة مناها حامهم والأرابا إِنْذَاكِيرِكَ إِنْ هَيْتُمَا وَاسْ وَحَمْلُوا لِمُلَدِّ رَبِكَ الْمُرْتِينِكُ هُمْ اللَّمَعُونَ \$1 وأمينوا المشكور والوا الزُّكور وأشيعوا اريان فلطحانم ترتمل في 9 عالمًا اللها كماة المنجمت في الألمن والزعمة الفارّ وقال النصار الله والمانين الجواح العُمَّا ويتشاخرك الجان فلكات البشكل والدين لن يُنقوا الخالم مِثَلًا الله الحيا في قس خلوا المجر لهوا المُمْمَرُدُ فِيدَكُمْ مِنْ العَلَمْمِينَ وَمَنْ بَشِهِ مُسْلُوهِ الْعِنْدُ، فَعَالَ عَلَيْنِ لِمَثْم أَفَرَ المؤلوج الفائل بشريطين فل بشمر أكفاية، لباق فقا فكل الأبلب والك تقبيل كبكي فيها وبه تاح الانتقال مكل الهذار المنطوع كا العائد الأواس بي قلهم الأدانك المن أنه العظم الإبهار والاحداد المُنظِينَ إِنْ وَالْفَرْبُ مِنْ آلِيتَ لَوَ آلُونَ لَا مِرْفُونَ كَالْعُمَا لَقِيْسُ النَّبِيمِينَ الْمُنافِّ النَّمِيمِينَ الْمُرَا لذولت من أو ولي بالقليل من فهيئ ولهُا شبيعٌ قليمٌ (ثانيتُ على الأقلم المرا الله الماقلين تسرخ ولا غلَّى الذربور عشرتن أيه غلى لهيمختر أن ماتخوا بآرا تروح غالم لا زنبوت ما أوكنته أو نبؤب أنها بالهزاآر لبنوك بالمؤيكم تزارتهون أمؤيكم أثرا الهوب أتقامماته أنا سلبون فمنهمة أوالملون أغرسكم أكا المنبود عَمْدِهِ أَوْ أَنْ نَصَحْدُ تَصَعَلُولُ عَلَيْهِ فِي كَالْكُولِ وَالْمُولُولِ عَلَيْهِ فِي الْمُلَا عَبِما أَوْ الْمَلَا فِي مَظْمُ اللَّهُ قَبُلُولُ فِي اللَّهِ عَلَيْهِ فِن بِهِ أَنْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ فَعَالَمُ ا اللابت المتاحظة المنجاري في إن التؤمين أبابي بالنارا بالد وزمايية الهم كالما فاتراكل من المجوالا الذهشرة لمؤر تنتصارة إز الأبل للمفرليف أرتبك المهز الابشرك بالداوالموبرة فها المنظائرال إنفها كالمهمز وَأَنِي فَنِي مَنْكُ بِمُهُمُ وَأَنْظُهِمُ فَلَمْ أَمَاذًا فِينَ أَمَّا مُفَاوِلُ لَعَرِيدٌ ۞ أَا تُحْمَلُوا أَفَاتُهُ الرَبُونَ فِيصِيحُوا كالمنفير المفهدكم ملطنأ فلا بالدينيل أفلد الأويزك يشتكلون مسكل بؤانا طبخمار أأويء كالطوراجل أشرما أر لَسُمِينَ بِنَيْدُ أَوْ يُصِينُونَ لِلاَثَّ إِلَيْهُ وَيَأْلَا إِنَّ فِمُ مَا فِي أَنْفَعُونَ وَالْأَيْلُ فَدَ لَاشَا مَا النَّرِ فَيْ مَوْيُر اَرْضَعَيْنَ رَابُهِ مِلْنَنَّهُم بِنَدَ قَمَاهُ وَآغَهُ مِكُلَّ فَرُو مَنْيَّا ﴾ .

النفسين ﴿ وَأَشَارُهُ بِكُو لَهُمَ أَيْنَتِهُ ﴾ أي حلف السادمون بداية الأبدان الدحافة ﴿ أَي كُونَهُ وَ النفسين الله العراص المنظمين إلى المعالمة وَ إِلَى النفوج من ديارنا المسادقين واستاعلين واستاعلين واستاعلين والمسادقية والوالد والمسادة المواصل والدوالد واستاعل المواصل المسادة المواصل والدوالد والمسادة المواصل المسادة والمسادة والم

ووا تفسير الأبومي ١٨ / ١٩٠٠.

كالفتهامة من المسلم والطاعة والساع أماء عليه السلام ولؤؤن أهرتنوا الهافالة أبي وإن أصعتها أمره مقد المدينيم بني طريق للسعادة والملاح ﴿ إِنَّا عَلَى أَرْتُوزُ إِلَّا النَّهِمُ اللَّذِيثُ ﴾ أي ليس مليه إلا السابح الواصح للأمذه ولا فسرو عليه إن حالفتم وحصيتم فينه قدالهم الوصالة وأدى الأمانة ﴿وَمُدَّا اللَّهُ الْمُ النَّرَّةُ بِكُمْ وَكُلِيُّوا اللَّهُ بِنَانٍ ﴾ أي وعله الله المؤمنين المخلصين الدين جمعوا بين الإيمان والعمل الصالح ﴿ لَلْمُلِلَيُّ } و الأَرْض حَكُما أَمَانَكُكُ الْبُوكَ مِن أَيْهِمَ ﴾ أي وحدهم معيرات الأرض وأن بجماهم فيها خلفاه متصرفين فيها نصرف المعرك في ممالكهم، كما استحلف المزحين قبلهم ومنكهم وبرر الكفاف قال المعسرون الماغلج رسول والمحت وأصحاب العديمة رمنها العرب عن درس و حدة، فكامرًا لا يميتون إلا في السلاح، ولا يصمحون إلا في لأمتهم: أي سلاحهم. فقالوا: أبرون أنا يعيش حتى نست أصبر مقينتين لا تخاف إلا الله عو وحلوا؟ فبرات الأبة أأنه وهد ومداطهم مبدقه يفتح مشاري لأرض ومقاربها لهفاء لأمة وفي الحديث بشارة تدلك عما قال ﴿ ﴿ ١ ﴿ يَا اللَّهُ وَرَى فَيَ الأَوْصَارِ فَرَأَبِكَ مَشَارُفُهَا وَمَعَارُ لِهَا. وَإِنْ مَاكَ أَصَى مسيخ ما أووا لَي منها، أن ﴿ وَلَا أَزُّهُ أَنْ مَا وَلِهُمُ اللَّهُ مَا أَيُّهُمُ مُرَّاكُ أَيْ وليحقلن تبيهم الإسلام الذي أوتضاه بهم عزيزٌ. مكساً عائبًا على كل الأديان ﴿ وَلِنَبُلُتُمْ فِي لَنْهِ عَزِيهِمْ أَنَا ۚ ۚ أَي وَلِيغِيرَ حالهم التي كانو. عنيها من الخوف والعزع إلى الأمن والاستقرار كفراء : ﴿ وَاللَّهُ فِي خُولِهِ ﴾ ﴿ مَا لَابِي لَا بَشْرِكُورَ ﴾ به شَبَعًا ﴾ منتبات علويق الشاء عليهم كالحقيل للاستخلاف في الأوص أي يو فالويش ويخالصون لن العبادة، الإبعبدون إنها عبري ﴿ وَمُن سَخَافَرَ اللَّهُ اللَّهُ } أي فعل حجد شكر مده النهم ﴿ مُأَيِّنِكَ مُدُّ الْمِيدُنِ ﴾ هم الحارجون عن طاعة الله. الماصون أمر الله، قال أمو العالمية التي من كفر بهذه الدممة وليس ومني الكند عالمه ، قال الطبري : وهو أشبه طأويل الآية لأن الله وعد الإنعام على هذه الأمة بسا أعمر في هذه الأنة بأنه منسم لل عليهم تند قال: ﴿ إِنَّ اتمز ﴾ أن عمر مذه الدعدة ﴿ فَأَرْتِهِكُ مُمَّدُ الْمَسْلُونَ ﴾ [﴿ وَالْمَسُوا أَشَكُوهُ وَالْوَا الأكِيَّةِ ﴾ أي التيمور: أبها منهز منون الصلاة وأدوا الزكاة على الوحة الأكمار الذي يرصي الله ﴿ أَجِينُوا الزَّاوَلَ مَفَّاكُ رُحَمَٰنَا﴾ أن أطريقها الرحمال في سالم ما أمركتم به إجاء الرحمة ﴿لاَ تَصَائَنَ أَفَينَ ٱلْأَيَّمَا مُتَعَانِك ل أَكْرُورُكُ تُسَلِّيهِ تَفْتِسَ ٢٠٪ ووعُد له بالنصرة أي لاتفلن به محمد الكافرين الذين فالدوك وكذبوك معجورين لله في هذه النحاة من الله قام اللهيف في كل حس وأن ﴿ وَشَارُتُهُمُ ٱلْكَافَّ ﴾ أي مرجعهم غار جهند ﴿ زُبِشُرُ الْفَهِيرُ ﴾ أي بنس الموجع والماأا، الذي يصبرون إليه ﴿ يُنَالِّهُمُا أَيُّهُمُ الْمُؤْة فِلْسَنْفِيغُ أَنْبُوا لَمُكُونَ أَنْسُكُوا ﴾ أي به أنهم العوصُّه له الدين صادَّة والناه ورسواه وأوه والمشروعة الإسلام معاملا وحكمًا ومنهاج، أيستأنك من العجول عنبكم العبيد والإماء الفبل تملكوسهم مقال البعين ﴿ إِنَّهُمْ كُو تُمُّمُ ٱلْقُتُمُ وِتُرُكُ فِي وَلَاطِعَالَ الدَّجِنَ فِي يَعْفُوا مُوحِعُ فرجال الأحرار

والمحارز والمرسلج

الأكارة السير ١٩٧/١

MATTER STATE OF

المِستاذنوا البطَّ ﴿ نَتُنَ زَيِّهِ ﴾ أن في اللانداونالا ، ﴿ يَن فَيْنَ شَنُونَ النَّبْرِ ﴾ أي في الليل وقت توسكم وخيلودت، إلى سراحة ﴿ رَبِّينَ شُكُّنِّ إِبْلَاكُمْ إِنْ أَلْهُورُةِ ﴾ أي وقت انظهر حين تخلصانا تبايكم المقبلولة ﴿ وَإِنْ لَا يَا مُكُوِّوا الْمِكَايَا﴾ أي ووقت إرادتكم النواء واستعفادكم له ﴿ فَلَكُ عَلَوت أَنْكُ ﴾ أي هي ثلاثة أوقات يحتل فيها نستركيه العورات فيها باهبة والتكشف فيها غالب، فعالموا عبدكم وحدمكم ومسيناتكم الأبارة لمواعنيكم في هذم الأوقاب إلا بعد الاستنفان ﴿ أَمْنَ خَلِكُمْ وَلا عَلَيْهِمْ بِأَنَا مُتَكَمَّزُ ﴾ أي ليس عليكم ولا على المعاليك والعسنان حرج في الدحوق عليكم بغير سَمَدُانَ بِعَدَ عَدَهُ الأَوْ قَالَ لَلْقَالُهُ ﴿ طُولُولُوكَ مُلَكُمُ بَشَرُهِ ۖ أَنَّى النَّبِيعُ خدمكم يطوفون حليكم للخدمة وهير ذلك ، قال أيو حياف: أي يمضون وبحيتون وبدعلون عليكم في الممازل غيدوة وعشية بغير ردّن إلا في تابت الأوة النَّهُ * ﴿ كَانَهُوا بُعَنَّ أَفَّا لَكُمْ الْأَيْدُونَ ﴾ أي مثل فالمت التوانسوم والبيان بين الله لكم الأحكام الشرعية تشاهيو بها ﴿وَأَلْهُ تُوسُدُ خُكِمٌ ﴾ أي عالم بأمور تعلقه ، أمكنتم في تدبير ، لهم ﴿ وَإِمَّا كُنَّ الْمُفْلَدُ بِلْكُمَّ الْمُذَّا ﴾ أي وإه: بنغ حؤالاء الأطدال الصفار مِناع الرجال وأصبحوا في سن التكليف ﴿ فَيُسْتَقِيوُا حَشَدًا أَسْتُكُمُ الْبُرَكُ مِن مُبْهِمُ ﴾ أي فعلموها الأدب الممامي أن سندَّنوا في كل الأوقاب كما يسنأذن الرجال الجالفون ﴿ كَالِكُ لَيْمُ آلَهُ فَكُلَّهُ البُديارُ﴾ اي رده قبل لكام أمور الشريعة والدين ﴿وَلَقَا لَمَيْدُ مُرَكِّ ﴾ أي عليه بحالمه حكيم في يشريعه، قال السعمة بي: كاره تأكيمًا وسيالغة في لأمر طالاستقذان (** ﴿وَلَقَوْمِنَا بِنَ ٱلبَّسَاءُ﴾ أن والنساء المصافر اللواتي قددن عن التصرف وطلب فؤواج لكبر منهن ﴿ أَنِّي لَا يُرَفِّنُ بَكُمَّا ۗ أَيِّ لا يطمعن في الزواح ولا يرضن فيه لا تعدام دافع الشهوة فيهن ﴿ فَإِلَى عَبُهِ نَ حَامُ لَا يُذَيِّنَ * إِنْهُرِي ﴾ أي لا حرج ولا إنم صبهيٌّ في أن يصعن يعص نيابهن بالرداء و لعقبات، ويطهران أماه الرجال بملايسهن المعتادة الشي لا تنفت الاباقاء ولا تثبر شهوة ﴿ أَبْنِ لَا لَهُوهُ مِ مرسوٍّ﴾ أي غير منظاهرات بالدينة لينطو إليهن، قال أمو حيان: وحقيقة القبوح؛ إظهار ما بجب إَضَفَازُه، ورث عجورٍ شمطاه بندو منها النعوصُ على أن يظهر بها جمالُ اللَّهُ وَأَلَى بُسَانَيْهُ فَا مُكّر نَهُنَ ﴾ أي وال رستون بارتداء الجلباب وليس الباب قما تلبسه الشابات من النسامه مبالغةً في التستير واللمدنات عبيل لهل واكرم، والزكن هند الله واطهر ﴿ زُمُّهُ مُنسَبُّ قُبِينَا ﴾ أي بحلم محاباً المفوس ومجاري كل إنسان معمله، وفيه وعدٍّ وتحدير ﴿ إِنِّنَ قُلَ آلَاتُمَكِّنَ مرحٌ رَلَّا فَلَ ٱلأَسْنَعَ يَمْلَجُ ولا غل الدرين تنزع، الى ليس على أمل الأعذار الأعمل، والأعرج، والمربض؛ حرج ولا إلتم في القمود من لغرو لضعمهم وعجزهم " ﴿ إِنَّا فَلَ لَتُبْخِيْرُ لَا الْكُوْرُ وَلَ الْمُبْعِدِينَ ﴿ أَق والسِنَ

⁽ VY / () پخر (VY / ()

⁽¹⁾ حقہ قرآنی الحسن واس زید و هو الفقاهی و عمالات مساحب البحم وانک شاف و قرآن القراد : نعي الحرج هن آهل الاحقار أن بالقوا مع الاصحاء و اعتباره العمومي و الولازي

طلبكم أيها الناس إثم أن تأكلوا من بيوت أز واحكم و فيالكم، قال البيضاري: فيدخل فيها بيوت الأولاد لأن بيت الولد كبيته لقوله عليه السلام. فإن أطبيبُ ما مأكل المرة من كسبه، وإنَّ ولمه من كىسىسىيىسى قائدا، ﴿ فَوْرَ مُرُونِ مُواتِرَكُمُمْ أَنْ مُؤْنِ أَنْهُمْ يَكُمْ أَنْ بَشُؤُونِ فِغَوْرَكُمْمُ أَنْ مُشْهُونِ لَا فَوَالْمُكُمْ أَنْ مُشْهُونِ أَصْبَعِتْ أَوْ شِيُونِ مُشْتِهِنْ أَنْ يَوْنِ لَغُوَّالِكُمْ أَنْ لَيْنُونِ مُتَكَنِّينَمْ ﴾ أي لا حوج عي الأكو من سيوت لمولاء الأقارب، قال الرازي: والطاهر أن إباحة الأكل لا تنوقف على الاستذان لأن العادة أن هولاه المقوم قطيب أنصبهم وأكل الأقارب (١٠ ﴿ أَوْ مَنَا نَفَحَفُمُ قَصَافِنَهُ ﴾ أي الروف الذي هُوكُلُونَ عَلِيهَا وَتَعَلَّكُونَ مَعَاتِيحِهَا فِي هِيَاتِ أَفَلُهَا ، قَالَتَ عَاتِشَةً : كَانَ المسلمون بذهبون مع وسول الله في العزر وبدفعون مفاتحهم إلى ضمناتهم وبقولون: قد أحللنا لكم الأكل سها فكانوا بقولون: إنه لا يعمل لنا أن ناكس، إنهم أذنوا كناعن عبر طيب العسهم وإنما تحن أمناه! فأثرن الله ﴿ إِنَّ مَا مُفَكَّتُم مُفَكَافِقُهُ ١٠٠ ﴿ لَوْ صَّبِيهُ عَلَيْهِ أَي أَن بِينُوتِ أَصِدَفَاتُكُم وأصحابِكم، قال فتادن وذا دخلت بيت صديفك فلا بأس أن تأكل بغير إذنه ﴿ إِنَّ عَلِي خَيْرُ لِنَّا مُ الْأَخُلُوا كِينِهَا أَوْ الْفَكَالُهُ إِلَى لِيسَ عَلِيكُم إِلَمْ أَوْ حَرِجِ أَنْ تَأْكُنُوا مَجِمَعِينَ أَوْ مَفْرِقِين و قال المفسرون. غزنت في حي من كنانة كان الرجل منهم لا يأكل وصده، يمكث بوء، فإذ لم يجد من يؤاكنه لم يأكل شيئًا. وَرَبِها كانتِ منه الإبل الخُفُل قلا يشرب من البانها حتى بحد من يشاربه فأخر مم تعالى بأن الرجل إذا أكل وحد، لا حرج عليه ﴿ قَالَا تَطْلُمُ إِلَّوْهُ فَكُولُوا أَنَّى أَنْسِكُمْ ﴾ أي إذا دخلتم بيونًا سبكونة فسفموا علم من فيها من الناس ﴿ يُمِنَّهُ مِنْ بِمِيدِ أَمِّ مُسْرَكُمُ لَمُنْكُمُ ۗ أَن حيرهم بشحية الإسلام التسلام عليكم اوهي التحية المبلوكة الطبية التي شرعها الله لحياده المؤمنين. قال القرطين وصفها بالبركة لأن فيها الدهاء واستحلاب المردقه ووصه ها بالطيب لأب سامدها بستطيبها الله ﴿حَكَمْهُكَ يُمُونُ أَنَّهُ لَحَكُمُ الْأَمْتِ تُنْصَائِمُ تَعْبَقُوكَ ﴾ قان ابن كثير : لسا ذكر فعالي في هذه السورة الكويمة من الأحكام المحكمة، والشوائم الشرمة، بُ عباده على أنه بهي لها الآيات بيانًا شافيًا ليتدبروها ويتعقلوها لعمهم يعقلون " ﴿ فِينَ الْمُؤْمُرِي اللَّهُ لَا مُؤْذُ فَفِ وَرُسُولِهِ. ﴾ أي إنما المؤمنون الكاملون في الإيمان الدين صفقوا الله ورسوقه تصميفًا جازتُ لا بحالجة شث ﴿ إِنَّا كُمُّ مَّنَّا مُنَّهُ عَنَّ أَمْمُ عَالِحِ﴾ أي وإذا كانوا مع الرحول في أمر هاء فيه مصلحة النمسلمين ﴿ تَرْ بَغُورُا حَتَّى إِنْكُورُونَ ﴾ أي ثم يشركوا مجاله مجزى يستناذوه فيأذن أبهم، قال المعسرون. تزقت هذه الأبة في وفت حفو الخنلق، فإن يعض المؤمنيو غاموا يستأدمون في الالصراف لضرورته وكان المنافغون بذهبون بغير استئذان فنزلت تمدح المؤسين الحالصينء

⁽١) التعسير الخبير (٢١/٢١) .

رع : الغرطبي (١٢٧/١٣٧) .

⁽۱) اليساري (۲/ ۱۳) .

د) او کټر (۱۹۹/۲) لمختصر .

رو) ابن کئی (۲٪ ۱۳۰) الخاصر

مورة المور - معرة المور

وتُعرَّامُ اللهُ وَاللهُ وَقُولُ اللَّهِ يُقَافِينُكُ أُوادِيدُ اللَّهُ يُؤْمُونَ اللَّهِ وَالْمُومَأَ ﴾ هذا ماكيدُ مما تقدم دكره تفحيها وتعطيها لشأن الرسواء واؤأى إن الغين بسناته لك بالمحمد أوائلك هم المؤادوت حَفَّى قَالَ أَنْبِيهِمَاوِي * أَعَادُهُ مَوْكُنًّا مِنْيَ أَمَاوِبِ أَبِلُو قُولَ جَعَلِ الْمُسْتَأَذُمِن عَم السَوْمِينَ عَكْسَ الإلىميات الأول وفيه فاكيد للاول بدكوالعط الله ورسوله فيكون معاد لله وهليلاً على صحة ولإيمان - ﴿ وَوَا لَمُنْظُولُونَ لَنُصَ شَالُهُمْ ﴾ أي قود المنافقك هؤلاء المؤمنون فيعص شخونهم ومهامهم أرافالأن ليكر وتبك يتهارني أوالسمع لمر أحببت بالاحراء إداكا وبمراه والمحمد ومصفحة ﴿ وَأَدْ عَبْلُ أَنَّمُ أَمَّةً ﴾ أي وادم الله لهم بالعقو والمعموة فإذ الاستئذان وقو لعام أهمارة الأنه نفديم وأمر الدبيا على أمر الدس ﴿ يُنِّ لَنَا حَقُولَ أَبِهَا إِنَّا أَيْ عَظِيمِ العَمْوِ وَاسْعِ أَرَاعَهُ ﴿ أَنَّا النبيَّارُةُ بُكَ: أَرْتُولُ بِيَّاكُمُ أَلَاكُ، للصَّكُمُ لِنصَّاكُ أَي لا تسموا الرسوارُ بالسمة فحا يتادى معسكم يعطنا بالسهدل فوقوا الباشي الله ويا رسول الله تفحيقا لمقامه وتعظيفا لشأته قال أبوا حيالة: الهما كان أعداعي بالأسماء على عاهة البداءة أمروا عوقير رسول الله الإزاو علته بأحسر ما يعامي يه يجو بالرسول الله، ولانهن الله، ألا ترى إلى يعض حياةٍ من أصلم قال بقول. يا محمد فنهرا عن ذيك `` قال فاللاد أمر عنم تعانى أنا يقتمنوه ويشوقو، ﴿ فَمَا يَفْسُلُوا أَنَّكَ بِمَمْأَلُونَ سَكَّم اوِلَاكُهُ أَيْ وَدَاعِيمُ اللَّهُ الذِّينِ يَنْسُلُونِ قَلِيلًا قَتِيلًا وَبِحَاجِرَتُ مَا الْحَمَاعة في خفية بسنم بعضهم يبعض فال الطيري واللواديم أترملوه أتقوم بعضهم يرماني ويستتو هذا بهذا وهذا مهذات ﴿ لَلَّهُ مَا إِنَّ إِنَّا إِنَّ إِنَّ مُرَّدِي ﴾ أي فقيحت اللدين بمقالهوان أن الديد، وحركون صيحه ومهجه ومنته ﴿لَ تُصَدِّعُ فَدُهُ وَ يُصَنُّهُمُ مَاكُ أَبِدُ ﴾ أي شول بهم محمة فظيمة في المائزة أو و الهو عداب شرايد في الأخرة ﴿ أَنَّ إِلَى لَهُ مَا فِي أَنْكُونِهِ وَأَلَّا إِلَى لَهُ حَلَّى وعلا مَا فِي الكوب سكّا و دارُهُا ودريدُ ﴿ إِنَّا لِهُمُونَا أَلَيْهِ فَلِيهِ ﴾ أي قد عليه ما بن بموسكم من ((جالو أو التعالى: والإحلاص أو البريدة فولولة الميخلين الله المجلِّقة بينا تبلوَّ أني وينوم الشراء غروج وماد إدراء فيجبرهما مما فعلوا مي آثا الما من مدهار والنسراء وحليل وحليم ويحازني كالا بعممه فالأمام بألل أفزاه ميرٌ ﴾ أن لا يخاني عليه حالبه لأن الكثل خلفه ومالكه

المنادغة الصمتك الابدك وحوقا من البلاغة والبدنان جرها فيحاولي

 الاستمارة المطيعة في تها، أيشها الأيم دانتي وحلف بها المساطر ، بالعين فيها أفضى المواتب في الشمة و التوكيد بعن معهد نصبه في أمر تماني لا يستطيعه وبعدل أقصى وصعه وطاه ها.
 عارض الاستعارة

المناه ماشيه والمراطق البيضاوين ١٩٤١ (١٤٠٠)

ه (19 تي اور برايي (19 مور) آولدو) او روي جي حصوفهاي به لما قال ديا آيا سعص لا تبديل سوائح (19 تـ). د در اوليد (19 تـ) (19 تـ)

المشاعنة ﴿ يَتِهِ مَا خُنْ وَتَهِدَعُمْ مُنْ مُنْذُرُ ﴾ أي عنيه أمر البليع وطلبكم رؤر التخديب.

الطباق بين الخوف والأمن ﴿ فِنْ تَقْدِ تُؤْمِهُمْ أَثَمَّا ﴾ وكذلك بين الحميم و الأشناك ﴿ كَيْبِــةً أَرْ أَلْمَنْكُ ﴾ إذا المعنى المجمعين ومتفرقين

 إلا ضناب بتكوير تفط العرج لترسيخ الحكام في الأنحان ﴿ أَيْنَ فَلَ الْأَفْتَىٰ فَتُحُ إِلَا اللَّهِ الأَشْرَةِ تَثَرَةً وَإِذْ فَلَ النَّرْمِينِ تَشَرُّهُ .

اه - مريخة الميائخة ﴿ فَقُورٌ أَوْمِنْكُ ﴾ .

المائدة الذان يعمل المسلقات من أثر البليّة على نفسه فرالاً رفعاً؛ نطق بالحكامة، ومن أثر الهوال على نفسه قرالاً وفعالاً علق بالبدعة لقوله تعالى . ﴿ وَبِدَ نَظِيمُوا أَنْهُ ثَمَّا لَكُوْلُ * * * * * *

المشبطة. تبيل ليعضهم: من أحبُّ إليك أعوك أم متعبقك؛ فقال: لا أحب أخي إذا لم يكن صديقي - وقال بن عباس: 9 لصديق أوكد من انقريب ألا نرى استخنة الحهدميين -بين فالوا: ﴿ لَمُ لَنَا بِي غَلِيدُ ۚ إِلَّا مَنِي تُرِجِ﴾ ولم يستخبرا بالأب والامهائة !!!

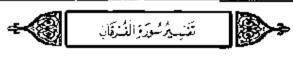
اللهبية. كان بعض العرب برأي احدهم أن عنها وحزيًا عليه أناياكل وحده وبيقي حالفًا حتى بعيد من يؤاكله ويشاربه واشتهر هذا من حاتم فكان غول.

إِذَا مَا صِنْعَتِ قَرَادَ فَالْتُصَمِّي لَهِ ﴿ أَكْبِلاَ فَإِنِي لَلَّتِ أَلَّلُهُ وَحَدِي وهذا من مآتر العرب ودفاعرهم، فقد اشتهروا بالجود والكرم، وقرى الضيف.

ختم بحمد الله تعالى تقسير سووه الثورء

در وزاد السير (٦/ ٥٧)

و * (البحر المُحيط (٢٥ ٤٧٤) .



بين پدې السورة

ن سورة الفرقان مكية وهي تعنى بشتون اقعفيدة، وتعالج شبهات المشركين حول وسالة مجمعه يهي وحول إسالة مجمعه يهي وحول وسالة المحمد بهي وحول السورة يدور حول إثبات صدق الفرآن المطلح، وصحة الرسالة المحمدية، وحول عقيدة الإيمان بالبعث والجزاء، وفيها بعض القصص فلعظة والإعمال.

ة ابتدأت السورة الكريمة بالعديث عن القرآن الذي تفكّ المشركون بالطمن فيه و والتكذيب بآيات، فتارة زهبوا أنه أساطير الأولين، وأخرى زعموا آنه من اختلاق محمد أعانه عليه بعض الم الكناب، وثالثة زعموا أنه أساطير مين، فرد الله تعلى عليهم هذه العزاعم الكاذبة، والأوحام الباطئة، وأثام الأدلة والبراهين على أنه تنزيل رب العالمين، ثم تحدثت عن موضوع الرسالة اتنى طالمة تعاض فيها المشركون المعائلون، وافترحوا أن يكون الرسول ملكاً لا بشراء وأن تكون الرسالة تكون الرسالة على قرض تسليم الرسول من أنبشر - عاصة بدوي لجاء والتراه، فتكون لإنسان غنم عظيم الاطفاء والتراه، فتكون لإنسان غنم عظيم المؤطئ والعجة المعامنة، التي تنصيم فلهر الباطل.

وه ثم ذكرت الأيات فريقًا من المشركين عرفوا الحقّ وأقرُوا بعد ثم التكسوا إلى جسيم النسلان، وذكرت منهم احقية بن أبي معيطه الذي أسلم ثم ارتد من الدين بسيب صعيفه الشقي علّي بن خطف، وقد سماه القرآن الكريم بالظلام ﴿وَيْزِمْ يُنشَّ اَللَّالِمُ عَلَى لِاَبْهِ﴾ الآية وسنى صديقه بالشيطان.

وو في ثنايا السورة الكريمة جاء ذكر بعض الأنبياء إجمالاً، وجاء الحديث عن أقوامهم المكذين، رما حلَّ بهم من التكالى والدمان نتيجة لطنياتهم وتكذيبهم ترسل الله كفوم نوح الوطاء وتعرهم من الكافرين الجاحدين، كما تحدثت السورة عن دلائل قدرة الله ووحدانيته، وعن عمائب صبعه رأتار حلقه في هذا الكون البديع، الدي هو أثر من أثار قدرة الله وضاهد من شواهد العظمة والجلال.

نه و شتمت السورة بيبان صفات هياد الرحمن، وما أكر مهم الله به من الأخلاق الحميدة التي استحقرا بها الأجر العظيم في جنات المهيم.

المستمهية. منعيت السورة الكريمة اسورة المرقانة لأن الله تعالى ذكر فيها هذا الكتاب السهيد الذي أنوك على عبده محمد يؤثروكان النعمة الكيرى على الإنسائية 1 لأنه النور الساطع والضياء المبين، الذي فرق الله به بين الحق والباطل، والنور والظلام، والكفر والإيمان، ولهذا

كان جديرً، بأن يسمى الفرقان.

اللغه ﴿ كَرُوكَ ﴾ من البركة وهي كثرة لخير وزيادك وبأني يمعني المحيد والتعظيم، قال: التنامر :

فاتسوا استمسلهاب وسانسلها المراوات الماسموك مقاؤنيسا الم وَيُؤِيُّهُ هَلِيُّ وَهُوَا وَهُوَا الْمُؤَوِّ مَاسُود مِن ليوار وهو الهلاك قال أبو حبيدة، يقال ارجلُّ بور ورجال بور ومعناه هاتك، والبوارة الهلاك أنَّ

﴿ تُنْزِنُوا الَّذِي زَالَ الْمُرْقِينِ عَلَى مِنْ مِنْ النَّكُونِ فَاسْتَمْرِكُ لِمِنْ فَيْكُ الْمُونِ الْمُؤتِينِ وَالْأَرْضِ وَأَنَّ أَسْتُمْ وَلَيْمًا وَلَنْ تَكُمْ أَنَا شَرَيًّا. وَ ٱلْمَنْانِي وَتَنَاقِ حَشْقُ شَيْرٍ فَهُمُونَا لَفَيْرًا فَإِنَّ وَالْعَنْمُ أَنَّ مِن مُرْدِيهِ شَائِمَةٌ لَا يَشْلُوكَ شَيْعًا وَلَمْ يَطْفُرُهُ وَلَا يَسْتِكُونَ النَّفْسِهِمْ مَنَّ إِلَّا لَمْكُ وَلَا يَسْتِكُونَ مَنْ رَلَّا حَيْدُ وَلَا تَشْرُقُ فَقُرُونَ الْأَمَا كُفْرَيْنَ ن هذا إلى يَشَا وَلَوْهُ وَلِكُو عِنْهِ وَمُنْ يَسْرُونَ لِمَا يَكُمُ لِللَّهِ فَيْ وَقُولًا لَدُعِينَ الأولين المُطَيِّقَينَ مَيْنَ لِمَنْ وَلِيْهِ بِلِمُ الزَّهُ وَأَلْسِيدُ وَيْ قُلْ أَرْفَ اللَّهِ بَالْقُو البيشَ بِ القشور، وَالدَّاسِ بَهُمْ كَانَ مَنْزُوا فِيخُ وَلِنُ وَمِنْوَا مَانِ هَيْدُ الزِّينِي وَأَمْتُطُلُ الْمُصَارُ وَيَبْتَعِي فِ الْأَشْاقُ لَوْلَا أَمْوَلُ إِلَّهِ مُشْفُ فِيكُوْكِ لتغريدة ١٤٠٦ كان الله حفاظ أو شكار ألا خشاة المُحفل بنهماً وقعال الخداري المنظمين إلى المُعلم الله رَبُونَ مُسَمِّنَ ﴿ كَا نَفُونِ كُنِينَ مُرَوِّلُ فَلَكِ الْأَكْسُ مُشَافًا مُسَكِّر بِالسَّابِينَ بَسِيلًا في قدرت أنبين إلى مُنته الدُمُلُ فَنَ لِمَعْرُ مِن أَهِمُدُ وَرَى تَجْرِي مِن فُشَائِهَا الْأَنْهَارُ وَيُعْمَلُ فَفَ فُسُورًا يَشِ فَل أَفْائِهُ مَاسَانِيمَةٍ وَأَعْتَفَاءَ يَشَ حَالَمُدُ. بَالِمُنافَعُ شَبِيرٌ ﴾ لا وُلِقُلُم إلى نكال نيميم تجفوا لمّا طَيْقُنا وَلَوْمَنُ لَكُ وَجَا أَلْقُوا جَبَا لَكُمْ خَلِينًا، المسترى وتنوا لهذا إلى الشرك المنزون في لا علمها الترام لحيول ويدة والانجار المشارك المجارة الإستان المنزون والمناز المسترين والمناز المسترين المناز المسترين المناز المسترين المنزون والمناز المنزون والمناز المنزون والمناز المنزون والمنزون والمنزو الْمُعَالِّدُ الْذِي إَعِلَى الْمُشْغُونُ كُونَا عَالَمَ مُرَاكَة وَتَعِيمًا فِي الْمُعَالِّدُ الْمُشَافِينَ مُ خَذَا لِوَلَا يَنْ وَنَوْرِ وَهَذَا يُقِدُ وَمُنْ يَوْ إِذْ وَكِي مِن شَوْدِ أَشَّارِ فَا يَقُولُ الْخَذَرُ فَسَأَلْفُمْ يَبِيهُ الوقاء عَنْوَاقَوْ أَوْ طَمْو مَسْلُونًا الشمال وَيْ فَوْا مُسْخَمُكُ لَهُ فَقَلْ بَشَقَى إِنَّا أَرْ مُشْهَدُ بِرَ الْمِؤْكِ بِيَّ أَوْلِيكَ وَقَرْبِي مُشْتَهُمُ وَأَدُونَاهُمُ مِنْ مُؤْمِنَاهُ وَقَرْبِي مُشْتَهُمُ وَأَدُونَاهُمُ مِنْ مُشْرَعُ مُوا مُشْتَعَا التكفير والعزا فالأدران الأشد حكافؤن بن فلوثوات منه تشفيلون منون وكالتدرأ والرابشين بدكن الْمُؤَلِّمُ الذَّابُ الحَسَمُ ابْنُ وَمَا أَرْسُلُكُ مِنْ الْفَرْسُونَ إِلاَّ إِنْهَا الْإِنْظُونَ الطَّعْسَةِ واستطول بن الأنتون وتنتناه بتنكر يسيل بننة أنتجابة وكاذارتك تجبيره

المصحصة ﴿ قَائِلَا أَوْنَا بَأَنَّ لَلَمْ لَهُ مَا عَلَيْهِ ﴾ أي تمخد و تعظَّم و تكاثر خير الله الدي تؤلَّد. الغراف تحميم - قاري بين الحق والباطل على عبده حصد ج: ﴿ لِيَكُونَ لِمُا تَعِيدَ أَرُا ﴾ أي ليكون

المالية والطرفاع والطراليجر(١٨٠١٥)

النسير الكير (١٢/١١)

الترمير (١٠٠٠/٨٠)

محمد نبًّا للخلق أجمعين مخوفًا بهم من عقاب الله ﴿ الَّذِي لَمُ نَاكُ ٱلسُّمُونَ وَالْأَصِ ﴾ أي هو تعالى المالك بحميم ما عن السموات والأرض حلقًا وطكًّا وعبيدًا ﴿ وَأَرُّ مَنْهِمْ وَلَمَّا ﴾ أي وليسراك ولماً كنما زعم الربهود والنصاري ﴿ وَرُ يُتِّي لَمْ تَرَيِّدُ فِي ٱلنَّابِ ﴾ أي وليس معه إنه شما قال هبدة ، لأوثان ﴿وَمُقَلَقَ حَشَنَ غَيْرِ فَقَدُّنَّ غَدْبِرٌ ﴾ أي أو حد كان شيء مقدرت مع الإثقاب والإحكام. قال في التسهيل استغلق عبارة على الإبجاد إعد العدب والتقدير عبارةً على إنفاد الصنعة والحصيص كال مخفرق بمقداره وصنعتاه وزمامه ومكابه والصلحة وأجنه وغير دلكانه وقال الرازي رايصت مبيعات ذات بأوبع أنواع من صفات الكبرياء; الأول: أنه السلك للسموات والأرض وهذا كالنتبية على وجوده والثاني " أنه هو المعبود أبدًا والثالث: أنه المنعرد بالألومية والرابع، أنه الخالق بجميم الأشياء مع الحكمة والتعبير "" ﴿ وَالْفَادُ إِنَّ وَالِمَهُ ﴾ أي عبد المشركون عبر المدين الأوثان والأصباع ﴿لا يُمكُّونَ يَئِكُ وَهُمْ تَعْلَقُونَ؟ ﴿ أَيْ لَا يَقْدُرُونَ عَلَى خلق شي الْعسلأ بل هذه مصدوعون بالمحت والتصوير فكيف بكونون الهة مع الله؟! ﴿إِلَّا اللَّهُوكُ لِأَمُّ بِهُ مَّنَّ ولا فَقَمًا﴾ أي لا يستطيعون دفع ضر صهم ولا حنب نعم نهم ﴿ وَلَا يَعْلِكُونَ مَوْنَا قَلَا عَبُونَا فَلا طُورًا ﴾ أن لا مصلك أن تُسبِب أحدًا، ولا أن تُحيى أحدًا ولا أن تبحث أحدًا من الأسوات، قال الم محاشرين المعتني: أنهم آثروا على فيادة الله عباده ألهة لا يقدوون على شيء وراذا عجزوا عن دنم الصرر وجابب النمم اندي يقدر عايه العباد كانوا عن المرت والحياة والمشور الذي لا سقدر عالمها إلا الله- أسجع (** ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَشَرُواْ إِلَّهُ مُلِكًّا إِلاَّ إِلَيْكُ ٱلْغَرْمَةُ ﴾ أي وقال كغار قرش : ما هذا القران إلا كذَّب المتلقة مجمد من تلفاه نصبه ﴿ وَأَمَّاكُ صَالِم لَيْمٌ مَا مَرُونَ ﴾ أي وصاعده على هذا الاختلاق نومٌ من أهل الكتاب ﴿ مُعَدَّ جُعَرُ طُلَّهُ وَوَدَّا ﴾ أي حامو بالظنم والبهتان حيث حعثوا العوبي يتلفل من العجمي كلات عربًا أعجر بقصاحت جمرع فلاحاء العرب فكال كلامهم فيه محمل الكفب والرور ﴿ وَقُلُوا أَسْطِيرُ الْأَوْلِينَ أَدَائِكُمُ إِلَّهُ أَي رَمَالُوا فِي حَقَّ الفرآد أيضًا، إنه خوافات الأسم السابقين أمر أن لكنب له ﴿ وَبِن نُكُلُ لَكُنِهِ يُحَكِّرهُ وَأَصِيدُكُ ﴾ أي فهي للفي وتُقرأ عليه ليخفظن صماحًا ومسامًا. قال ابن عباس. والقائل هو اللغر بن الحارث؛ وأنباهه والإفك: المنوا المكتب (** ﴿ مُنْ مُولَةُ اللَّهِ يَعْلَمُ أَيْدَرُ فِي النَّسُونِ وَالْأَرْضِ ﴾ هذا ولا عليه بي تلك الدراجم أي قل الهيم بالمحمد . أثراله الله العليم القدير الدان لا يخافي عليه شيء في السموات والأرض ﴿ إِنَّهُ كَنْ عَمْرُيَّا رْمِيَّا ﴾ أي إنه تعالى لم يعجل لكم العفوية بل أمهلكم وحمة بكم لأنه واسع المخفوة ر حبيم بالمسباد ﴿ وَكَالُوا كِنْ هَٰذِنَا ٱلزَّبُولِ وَأَصَحُلُ الطُّلُمَانَرُ وَيَكُنِّي فِي ٱلْأَفُولُ ﴾ أي وقال المستبركون " ما الهذا الذي يزعم الرسالة باكل الطعام كما ناكل: ويعشى في الأسواق لطلب المعاش كما سيشي؟ إنه ليمن سَفَقُكُ وَلاَ مَفِكَ ٢ لأنَّ الصَّائِكَةُ لاَ تَأْكُلُ مَ وَالصَّلُوكُ لاَ تُسِفُلُ مِن الأسو ق. وفي قولهم

⁽۱۰) انتشار الگزر (۲۰۹۹) (۱) البحر (۱/۱۸)

﴿ قَالِ فَمَنْ كَرْشُورُ ﴾ مع إنكارهم فرسالته تهكم واستهزاء ﴿ لَوْلَا أَرْدُ إِلَا مَلَاكُ فِيكُونَكَ مَعَا لَمِهُ ﴾ آني ملا يمان الله منه ملك للكوار له شاهدًا على صلق ما يدعه ا ﴿ أَوْ يُلُو إِنَّا عِكُمْ ﴾ أي بات كبر من السماء بيستمين به ونستختي هن فلب استعاش ﴿ أَنْ نَكُولَ أَمَّ إِمَّالُمْ بِأَحْرُلُ مِنْكُ أَكِ يعكون في سنندان باكبل من المسارم ﴿ وَكَالَ مُؤْلِكُ مِن مُشَوِّكُ وَلَا رَكُمُ مُسَوِّكُ فَي وَمَال الكافرين أسا تصمون أمها الموسون إلا إنسانًا لأحو مقَّلت على عقله قهو برعم أنه وسول الله ﴿ أَنْكُمْ كُلُوا مُرَوَّا أَنَّ أَكْمَانُ مُسَلِّوهِ أَي الظِّم كيف قالوه في حقات بنا صحيفة ثالث الأقاويا -العجبية بالجارية لعرائنها مجري الإمثال وكيف احترعوا بلك الصغات والإحرال الشاف فصلها وذاك عن الهدى! ﴿ قُلَا وَٱلْجُرُونَ لَا جَا﴾ أي ولا يصدون طربقًا إلى الصق بعد أن ها، العام يتكذيبك وإنكار وسالبك ذكروا لهعليه الصلاة والسلام فمسر حمقات ورهموا أنها أحاأ بالرسالة وعشا ممهوأل فضيفة الرسول على فيره تكون بأمور جمعانية وهي غالة الجهالة والسفاعة فردُ الله عليهم بأحرين الأولم العجيب الرسول أيَّةُ من تناقضهم فنارة يقولون عنه شاعره وتارة ساحره وأحرى بقولون: إنه مجنون، حتى أصبحت تلك الأقوال لعربية الشادة، والأمور المجيبة حديثة مجري الأمثل والثاني أأد الله تعاني لو أراه لأعطي بيته مبكامها الغير هو أو أفضل معا ينصورون وهو العراد بقوله ﴿ فَتُنْزِكُ الَّذِينَ إِن مُتَنَافًا مُغَمَّلُ فِقَ الجُو أَسِ رُكِنَ ﴾ أي ممخد وتعطُّم الله الكبير الجليل الذي لو أراه تحمل لك حيرًا من دلك الذي دكروه من معهد الدب ﴿ مَنْكِ عَرِد مِن غَلِهَا ٱلْأَنْهُمُ ﴾ أي لو شاء لأصماك بسانين وحدائق نسيم فيها الأمهار لا حنة واحدة كما فالموا ﴿ وَهَمْمَ نَّكُ فُمُوا ﴾ أي ويجعل لك مع الحداثق الفصور الرفيعة المشهدة كما هو حال المقولاء قال الصحاك: لما عبر المشركون، سول الله : ﴿ بَالْمَافَةُ حَوْلَ عَلَهُ السَّلَامُ فنزال جبريل معزبًا له فيهنما النبي وجبريل يتحدثان إذ فتح بات من السماء فقال خبريل أيشرابا محمد هذا وضوءن خاري انجة قد أثاث بالرضى من وبك، فسلَّم عليه وقال. وبك بخيرك بين أن ذكون تبيًّا ملكًّا، وبين أن تكون نبيًا عبدًا - ومعمليعظ من يار لتلألأ - ثم ذلك هذه للمتبعر خرات الأراص) فنظر وسول الله أن إلى حبوبل كالمستشير فارماً بيده أن توافيع فقال وسول الله أالان عَلَى نَبِنًا عَمَانَا فَكَانَ عَابِهِ السَّلَامِ بَعَدُ وَلَكَ لَا يَأْكُلُ مِنْكُنَّا حَتَى فَارِقَ النَّبَ أَ أي به كديم البالغيامة ﴿ وَأَعْدُدُ إِلَى كِينَا بَاكُونَهُ مَعِيرٌ ﴾ أي وهيأنا لهن كذَّب بالاحرة بازا شديدة الاستعاراء فالداعمري اللمعمراء ماكاب هؤلاه المائركون بالله وأنكروا ماجشهم بدمن الحق من أجل أنك بأكل الطعام وسمشي في الأسوال ولكن من أجل أبهو لا يوفنون بالمعاه تكذب صهد بالقيامة، وأحددنا لمن كلَّات بالنعث نؤا تُستَر عليهم وتثقدا * ﴿ إِنَّ زَنَهُمْ مَن نَكِن مِبِهِ ﴿ أي إذاء أت جهنم هولاء المشركين من مسافة بعيدة رهي خمسمانة عام ﴿ لَهُوا لَمَّا لَمُنَّفُ وَأَيْهُ ﴾

^{11.} ماشية (العماعلي السعماوي (£12.00) . () الطبري (£1.00) () ا

أي سمعوا صوت لهيبها وعلياتها كالغضيان إفاغلا صدرهم الغيظ وسمعوا لها صوتًا كصوت الحمار وهو الزفير ، قال ابن عباس إن الرجل ليجرُّ بلي النار فنشهق إليه النار شهري النفيَّة إلى الشعبرا، وتزفر زفرة لا يبقى "علَّا إلاَّ خاف" " ، وتقييد الرؤية بالسد ﴿ فِي تَكُورِ بُبِيرٍ ﴾ فيه مريد الهويل الأمراها ﴿ وَهُمَّا أَنْقُواْ مِنْهَا مُكَّالًا صَيْفًا ﴾ أي وإذا ألقوا في جهتم في مكان صيق، فال بين عباس: نضيق عليهم ضيق الزَّج في الزُّمع (١٠٠ الزُّج : المعايدة التي في أصل الرمع - ﴿ لُقُرِّينَ ﴾ أي مصمُّدين قد قرنت أبعيهم إلى أصاقهم بالسلاميل ﴿ مُعُلِّ كُلُوكَ قُدُوا ﴾ أي دعوا في ذيك المكان على أنفسهم بالريل والهلاك بعرارات بالملاكنة منادره نداه المتمني للهلاك يسلم المما اهر أشافًا منه كلما قبيل. الشاف من النموت ما يتمنى معه السوات ﴿ لَا يَنْهُوا الْوَقَ شُكُولًا رَبِيلًا وَادْهُا شُهُوكًا حَجَيْرُ ﴾ أي يغال لهم. لا تلخوا اليوم بالهلاك على أنصبكم مرةً واحدة بل ادعوا مرات ومراتٍ . قإنا ما أنتم فيه من العذاب الشفيد بسنو جب تكرير الدعاء في كل حين وأله، وفيه إقناط فهم من استجابة الدعاء وتخفيف العذاب ﴿فُلْ أَزَّاكَ عَيْرٌ أَلْرَجْتُهُ ٱلْحَنَّدِ ٱلْمِي يُتِهِدُ ٱلْمُنْفُونَ ﴾ ؟ أي فل الهم يا محمد على سبيل النفريد والتهكم: أدلك السصر حيرًا أم جنة الخلود الني وعدها المتمول؟ فال مِن تثير : يقول الله تعالى: يا محمد هذا الذي وصفياء عن حال الأشفياء الدين تتلقاهم حمسم بوجم عموس وتعيظ وزميراء وبلغوناض أماكنها الضيفة مقزتين لايستطيمون حراكا ولا فكاكًا مما هم فيه. أهذا خيرًا أم حنة الخلم التي وعدها الله للمنفس من عباده ¹⁶⁶ قال الإمام المخراد فإنه قبل الكيف يقال. العدَّات خيرُ أوجه الخلاة؟ وهل يحور أن يقول العاقل: السكر أحلي أم الصبر؟ فانك فقا يحسن في معرض التقريم كما إذ أعطى السبد عيده مالاً فتمرُّد وأبي واستكنو فيضربه ضربًا وحيمًا ويقول على سبيل التوليخ: أهذا أطيب أم ذاك؟ " ﴿ كُاتَ لَمُمْ جُرْانَا وَنَصِيرًا ﴾ أي كانت لهم ثوابًا ومرجعًا ﴿ لَمُّمْ فِيهَا مُ يُشَكُّ بِكَ ﴾ أي قهم في الحدة ما يك مون ص النصيد ﴿ حَبْدِينٌ ﴾ أي ماكشين فيها أبدًا سومةًا بلا ووال ولا الغضاء ﴿ كُانِيَ عَارَ رَبُكَ وَقَرّا مُشَوِّزُ ﴾ أي كان ولك الحراء وعدًا على ذي كجلال حضفًا بأن يُسأل ولطلب لك يه بسا عنافس بعد المستنافسيون، وهو وعدُ واجب ﴿ وَقُوْءَ مُحَدِّدُهُمْ وَمَا يَمَيِّدُوكَ مِن نُونِ أَنْهِ ۗ أَي واذكر دلك السوم الرهيب - يوم القيامة - حين بجمع الله الكفار والأصنام وكل من عُند من دول الله كالملائكة والمسايح، قال محاهد: هو هيسي وعزير والملائكة ﴿ مُهُلِّنُ مَأْنَدُ الْمُلْلِّمْ عِنْكِلِي مُرَالِكُ ﴾ أي فيقول تعالى لنسمبودين تقويمًا تعيمتهم. أأنتم وعوتم هؤلاء إلى عباديكم؟ ﴿ أَمُّ مُمَّالُوا التَّبِيلُ ﴾ أي أم هم صدوا الطريق فعيدو تمامن تلقاء الفسهم؟ ﴿فَالُّوا مُبْسَنُفُ إِلَى قَالَ الْمعمودون شعجيًا مما قبل له: تتوُّحت با الله عن الأنداد ﴿مَا كَانَ نَسْنِي لَنَا أَرَّ نَشْجُهُ مِن مُوجِكَ مِن أَيْهَاتَ ﴾ إلى ما بحقُّ ننا ولا لأحدِ من الحلق أن يعبد فيرك، ولا أن يشرك معك سواك ﴿وَاكِن تُأْتَنَهُ لَرْ رَبِّكَ مُنّ

۱۳۱ هيمر (۱۱ م۱۶۸).

^{. (}۱۵ افسیر فکیر (۲۹ vo).

⁽۱) من كاير (۱۲۸/۳) المختصر

⁽۳) من فشر (۲/۱۹۹۵) .

مَنْ شُواً النّوكُونَ المَن ولكن أكثرت عليهم وهلى أبائهم النعمة - وكان يجب عليهم شكوها والإيهان بها جاءت به الرسل - فكان ذلك سبا للإعراض عن ذكرك وشكرك ﴿ وَلَمْ أَوْ مَهُ كُونُ الْوَهَان بِها جاءت به الرسل - فكان ذلك سبا للإعراض عن ذكرك وشكرك ﴿ وَلَمْ أَوْ الْعَرْ الْوَالِيهِ الله وَلَمْ اللهُ وَلَمَا لَلْكُورَة : ﴿ فَقَدْ صَفَا لِللهُ وَلَا اللهُ الله الله عنكم ولا نصرا المناه وقد تفييكم من هذا البلاء ﴿ وَلَن يَكُلم بَعِيتُ مُهُ عَلَى اللهُ لللهُ عَلَى اللهُ لللهُ عَلَى اللهُ الله

اللبِئلاغَةُ؛ تضمت الآيات وجومًا من البلاغة والبديع توجزها فيما يلي:

الإضافة للتشريف ﴿ فَلْ عُنْهِ ، ﴾ ولم يذكره بالسنة تشريفًا له ولكريسًا .

 الاكتفاء باحد الرصفين ﴿ يَكُونُ الْمُعَلَّمِاتُ فَيْرٌ ﴾ أي لبكون بشيرًا وتذيرًا واكتمى بالإندار لمناسبه للكفار.

- ٣ الجناس المناقص ﴿ يُمَنَّقُونَ ٪ . ويُغَلِّمُونَ﴾ صمي ناقصًا لنغاير، في الشكل.
 - الطباق بين ﴿ مَنْنَ . . ونَفَعَا ﴾ وبين ﴿ مَرْثًا . . ومَرْزَة ﴾ .
 - الاستفهام للتهكم والتحقير ﴿ مَالَ مَنْذَ تُرْتُولَ بِأَلْحُقُلُ الشُّمُ اللَّهِ .
- الاستمارة التعليلية ﴿ يُعلَق عُلُمًا وَيُهِينَ ﴾ شبّه صوت غلبانها بعدوت المغتاظ وزفيره
 وهو صوت يسمع من جوفه، وهو تعليل وصف النار بالاهتياج والاضطراب على عادة المغيط
 والغضيان.
 - ٧ * جناس الاشتقاق ﴿ أَرْسَكُنَّا . . أَلَمْرَكَلِيرَ ﴾ .
- المعناس عبر النام ﴿ أَتَصْرِئُونَ . . . بَعِيرَ ﴾ لتقديم بعض الحروف وثاخير البعض
 لتطيفة نيه تعالى بقوله: ﴿ فَيَارَكُ أَفُونَ إِنْ نَتَهُ مَثَلَ لَكَ خَرَا بِنَ فَإِلَى إِنْ عَلَى أَنْهُ تعالى بعطى

⁽۱) الطبري (۱۹۵٬۹۱۸)

- قال الله فتحال ﴿وَقَالَ أَقُولَ لَا يُرْتُونَ الْآمَا - الِلِّي - اللَّهِ كَالُواْ لا يَشُونَ مُلْمِكُ﴾ من آية (٣١) إلى نهاية آية (٤٠)

الله سبية الما حكى تعالى إنكار المشركين لنبوة محمد عليه السلام وتكذيبهم للقراف أمقيه بذكر بعص جر تسهم الاحرى، ثم ذكر قصص بمض الأسباء وما حل بأفوامهم المكاذبين تسلية ارسول الله عليه الصلاة والسلام.

اللُّقَةُ، ﴿ مَا وَإِنَّا مُكْسِرٍ المَحَامَ، حَرَامًا؛ مِنْ خَجَرَهِ إِذَا مِنْعَهِ قَالَ السَّاعِو

الالميجد أسناه حجزة محرما

أي حرائا محرمًا ﴿يُمِينَهُ قال أبو عيدة: الهياء على لعبار يدخل من الكوة مع هدوه الشمس. ﴿تَرَكُوكُ السَنُورِ * الله: قرق ﴿نَبْيَلُهُ السَفِيلِ * وَمَانَ الفِيلُولَةُ وَهِي الاستراحة نصف النهار إذا اشتذ المر ﴿نَبُونُهُ ﴾ التبير: التدمير والتكسير، قال الزحاج: كُلُّ شِيء كسرته وفنته فقد شرنه.

سمعب المنزول. روي أن احقبة بن آبي حميطه وكان صديقًا لأبي بن خلف صنع ولهمة فدها ولهها قريقٌ وعما رسول الله الن فلما أدم الطعام قال وسول الله 27. عما أنا مأكل طعامك حمى تشهد أني رسول الله فدهل فأكل رسول الله من ظعامه فقعا بلغ اأبي بن خلف فلك قال تصديفه عقبة : صبأت اقال: لا ولكن وحل علي وجل عظيم فأبي أن يأكل صعامي حتى أشهد له دالرسالة فقال له أبي : وجهي من وجهك حرام إن رأبت محمدًا حتى تيزق في وجهه ونطأ على حنة وتقول كيت وكيت !! فقعل علوً الله ما أموه به خابله فأنول الله ﴿ وَيَقَ سَفَّ العَدَامُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ما أموه به خابله فأنول الله ﴿ وَيَقَ سَفَّ العَدَامُ عَلَى اللهُ ما أموه به خابله فأنول الله ﴿ وَيَقَ اللهُ عَالَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ ما أموه به خابله فأنول الله ﴿ وَيَقَ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ الل

﴿ وَمَا الَّذِنَا لَهُ وَمُونِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ أَوْ رَقَ رَقَا لَهُ اسْتَكَفَّرُا فِي الْمُسْبِمُ وَمَوْ مُعَنَّ فَيْهِ السَّلَمُونَ فِي وَهُو مُكُو مُكُو مُكُو وَمِن اللّهُ وَمَا مُلَكُو وَ وَهُو مَا إِلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَمَا اللّهُ عَلَيْهُ وَهُو اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

۱۱۸ التعمير الكبير (۲۲) (۷۵ /۲۵)

والدين المسكو في البول المقادات على والدويد وإلى داولتم الوجهان، تدائر الكنان والشأر المبدئة في واقتد المالك المولان النجاف وعلت الدها المثال المستوارس ويول في لفقت الدنا إلى القرير النواب المنافق المنافقة م المولان في وقال المرافق المنافق الركان المترافقية وقالت المؤلفة المؤلفة والمنافق وحائمة المنافقة في المولفة الموالي المزلق المن أنطاف المنافق المنافقة المنطقة المترافقة المرافقة الموافقة وحائمة النافة في المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المرافقة المرافقة المنافقة المنافقة

المفسعة ﴿ وَأَنْ أَنِّي لَا يُؤِي يُقَانَا ﴾ أي قام المشركون الذين لا يرجون لفاء الله، والا يخشون عقابه لتكاريبهم بالمث والشور. ﴿ وَلا قُرِلْ الْجِيَّةُ الْنَافِيكُةُ ﴾ أي هلا نزلت الملائكة علينا ة أحمر ولنا مصدق محمد ﴿ أَوْ رَبِّي رُمَّا ﴾ أي أو نرى الله عبانًا فيخبرنا ألك رسوقه بال أب حبال: و هذا كله على ميسار التعنيق و إلا مما حامعي به من المعجز عن كاف لو و فَقُونًا * * ﴿ إِنَّ الْمُعْكِرُ أ يَّ فُلْمِيلٍ﴾ أي تكبروا في شأن أتفسهم حرى نعو فوا بمثل هذه الكالمة العطيمة، وطلو الما لا ينيمي ﴿ يُمَانُ مُنَّوُ كُيهِ ﴿ أَي تَجَاوِرُوا الْحَدُّ فِي الظَّالِمِ وَالطَّعِيانَ ، حَتَى بنعوا أفضى العنو رعابة الاستكمار ﴿ وَمُ الْمُنْهَكُمْ لَا بِشَرِيهِ لَوْمُهِمِ أَنْكُورِهِي ﴾ أي يوم بران المشركون الملائكة حين شارل الفيص أروا فهم رقت الاعتقبار لن يكون بالمجرمين يرمتغ بشنره بسرهم بل فهم الحيبة واللخب ان ﴿ وَغُولُ } مِنْهُ مُتَوْلُ أَلَى تقولُ الملائكة لهم " حرام ومحرم عابكم الحنه واللَّمُونَ والعفوان: قال فِن كثير: وقلك يصدق على وقت الاحتصار حين تبشرهم الملائكة بالنار، فنقول الكاهر عنا خروج ووجعن حرجي أينها النصل الخبيتة في الجمنة الخبيث احرجي إلى مسوع وحميد وطأرمن يحمرم لتأبي الخروج ولتفرق في البدر فيضرمونه بمقامع الحديد، معلاق المؤمنين حال احتصارهم فإلهم يبشرون بالخيرات وحصول العمرات وأنكرك مكهة التفاحة ألا قبالنا بزو عَنْهُمُ وَاشْرُوا لِنَقْتُوا اللَّهُ عَلَى كُنْتُمْ فُكَاتُونَا﴾ "" ﴿ وَمَنْ إِنْ ك عَنْهُ إِنْ تَشَارِهِ أَن عَمَا مَا إِنِّي أَعَمَالُ الْكَفَارِ اللِّي يَعَمَّا وَلَهَا مِأَا قَالِمُوا السَّمَاكين وهيلة الأو هام ويظلون أنها تقربهم إلى الله ﴿ مُجْمَانُتُهُ فَكِنَّادُ مُشْرِلُهُ ﴾ أي حملته مثل العدر المشروعي الجواء لأنه لا بعدمه على أساس و لا يستند خلى إيمان، قال الطيري. أي جعلناه بالغلا لأمهم لم يعملوه لله، وإنمه فتملوه للشيطان والهياه هو الغن يُرن كهيئة الغبار إذا دخل ضوء الشمس من كرة ه والمنتور المتمرق أأأ ودنل القرطبي : إن الله أحلط أعمالهم بسبب الكفر حتى صارت بمنزله الهيباء المنتوراً " ﴿ وَأَشْتُكُ أَنْكُمْ إِنْهِمْ لَيْزٌ أَشَيْقُوْ ﴾ تما يلي تمالي حال الكعار وأنهم في الخسران الكلل والحبية كتامة والتبرج وصف أهل سعنة وأمهم عي غابة السرور والحبوراء تنبيها على أن السعادة كل السعادة في طاعة الله عز وجل. ومعنى الآية: أصحابُ الحنة يوم القيامة

 ⁽²⁾ أي كثر (354/0) المحتصر
 (4) الفرطين (36/162).

وأدائهم للمطاورة (١١)

۱۳۱ میپری (۲/۱۹) .

عَيزٌ من الكفار مستقرًّا ومنزلاً ومأوي" " ﴿ وَأَشَنْ نَفِيلاً ﴾ أي وأحسن منهم مكاناً للتعتم وقت تقيلونة وهي الاستراحة نصف النهاري فالمؤرئون في الآحرة من الفردوس والنديم المشيرة والكفار في دركات الجحيم قال الل مسعود : الا ينتصف النهار من يوم الغيامة حتى يفيل أهل المجمة في الحدة ، وأمن النار في النار ؛ ﴿ وَتُومَ فَنَفَّنُ أَفَلَنَّ بِالْقَدَّمِ ﴾ أي واذكر دلك اليوح الرحبب يوح تبثرفق السماء ونتفطر عن التسام الذي يُسود الحو ويُظلمه ويغم القلوب مرأه لكثرته وشدة ظلمته ﴿ إِنَّ الْكُتِكُةُ لَوْيِلًا ﴾ أي ونزلت الملائكة فأحاطت بالخلائق في المحشر ﴿ النَّبُّهُ يَوْيَهِ الْمُنَّ يْرُمْنَيُ﴾ أي الملك في ذلك اليوم لله الواحد القهار ، الذي تحضع له الملوك، وتعنو له الرحوم، رتذل له الجبابرة ، لا مالك يومُنلِ سواه ، كفوله : ﴿ لِكَنْ أَشْلُهُ ۖ ٱلْأُومُ فِو ٱلْوَجِدِ ٱلْفَهَامِ ﴾ ﴿ وَكَانَا يُرِّنَا مَنَ ٱلْكُونِ عَبِيرًا ﴾ أي وكان دلك اليوم صبيًا شديفًا على الكفار، قال أبو حيات: وعل قوله . ﴿ فَلَ ٱلْكَوِينَ ﴾ على تسمر ، على الموامين فعي الحديث الله يهو ناحش بكون هلي المؤمن أخف عليه من صلاةٍ مكتوبة صلاها في الدنيا، (** ﴿ وَوَ لَعُشْ الطَّرِلْ كُلُّ بَدِّيْهِ ﴾ أي واذكر يوم بندم ويتحمر الظالم على نفسه لما فرَّط في جنب الله، وعضَّ البدين تسايةٌ عن الندم والحسرة، والمراد بالظائم التُّفية بن أبي معيط كما في سبب المزول، وهي نعمُّ كلِّي ظالم قال امز كثير: بخبر تعالى عن ندم الظالم الذي قارق طريق الرسول يُزج وسلك سببلًا غبر سايل الرسول، فإها كان يوم القيامة ننع حيث لا ينعمه الندوء وعض على يدبه حسوة وأسفًا، وسواة كان تزولها على احقية بن أبي معيط الوغير ، من الاشتباء فإنها علمة في كل ظالم (٣٠ ﴿ يُكُولُ يُتَنِّنَي الْحَدَّدُ وَقُ أَرْتُولَ مُبِيلًا﴾ أي يقول الظالم: يا ليتني انبعث الرسول فاتحلت معه طربقًا إلى انهدي بتحيش مَنَ الْمَمَدُ إِنْ إِنْ إِنْ أَنْهِمُ أَنْهُمُ قُلَامًا كِيلًا﴾ أي يا هلاكي وحسرتي بالنيسي ب أصاحب فلاتًا وأجعله صديقًا لي، ولقظ اللان كناية من الشحص الدي أضلُه وهو الْبي بن خلف فال القرطبين وكني عنه ولم معمرع بالمصد للتناول جميع من فعن مثل فعله الله ﴿ أَنَّهُ أَنْسُلِّي عَي اللَّهِ هَذَا إِذْ مَا أَنِهُ ﴾ في لقد أضلني من الهدي والإيسان بعد أن اهتدبت وآمنت، ثم قال تِمَانِي: ﴿ رَكَانِكُ ٱلثَّبُكُ لِلْإِمْنَ مُذُرِّلًا ﴾ أي يُعِبله ويُغونه ثيرينيراً منه وقت البلاء فلا ينقذه و لا يتصبره ﴿وَنَالَ مُزَّمُولُ يَكُونَ إِنَّ فَرَى أَغُدُّونَ هَدَ ٱلفَّرْآئِلَ مُهَجِّرًا﴾ فعما أكثر العشركون الطعن في القرآن ضاق صدر الرسول بيج وشكاهم إلى الله، والمعنى الذال محمد: يا رب إنَّ قريشًا كدبت بالغرآن والم تؤمن به وجعلته وراه ظهورها عنروكا وأحرضوا عن استعاهه، قال المفسرود. وليس المقصود من حكاية هذا القول الإخبار بما قال المشركون بل المقصود منها تعظيم

 ⁽¹⁾ كلمة (حيرة لبسب على بالبا للمفاضئة وإنما عي بيان حال أمن الجنة وأنهم في أحسن حال وخير مكان، ولا ضرورة للتأريل مأنهم حير من الكافرين فنترفين في الدنيا

⁽٣) البحر (٦٥ أ١٩٥) واحدت أخرجه أحد بلقطاً فوالذي تعسي بنده إنه ليخفف على المؤمن (٢٠ اطلبت: (٣) محتصر ابن كثير (٢/ ١٣٠)

تكانت و تشريف قرمه و لأن الأنساء وذا النبيث الله وشكوا قومهم حل بهم العذاب وثم بِمَهِلُوا " ﴿ وَكُمْ إِنَّ جَمَّا لِكُلُّ فِي مُثَرًّا قِرْ الْمُتَوْمِينَ ﴾ أي كما جعلنا لك أهذاه من مشركي فومك جملنا لكل من عدوًا من كمار قومه و والمراد تسلية النس يئغ بالتأسى بغيره من الأنبياء ﴿ وَكُلَّى مُ تَكُونَ هُلُونِنَا وَهُمِيزًا ﴾ أي وكفي أن يكون ربك با محدد هاديًا لك وماصرًا لك على أعدائك فلا تهاق بيميز عاد ك ﴿ زُفَاقَ الْمِينَ سَحَمْرُوا ﴾ أي وقال كعار مكة : ﴿ لَزُلَا قَبْلُ عَلَيْهِ الْفُرَانُ خَلَةً وَجِدَةً ﴾ أي لذلا نزل هذا القرآن عس محمد دفعة واحدة كما لؤلت التوراة والإنجياع؟ قال تعالى رمّا على شبهتهم التافهة ﴿كَذَاكَ النِّيْنَ جِمْ وُوَالَاَّ ﴾ أي تذلك أنزلناه منز مَّا لنظوى قلبك على تحسنه تتحييظه وتعمل بمنتضى ما فيه ﴿ وَيُقَدُّهُ زُرِيلًا ﴾ أي فضَّلنا، تفصيلاً بديعًا، قال تتادة: أي سِنَّاه، و قال الوازي: الترثيق في الكلام: أن يأتي يعصه على إثر بعض على تُؤده وتسهل، وأصل الترتيل في الأستان وهو تفليبها `` وقال الطبري الفرتيل في الفراءة الفرسلُ والنبيث يقرف: علمناقه رَبُكَ مَعَدَ شَرِيَّ حَنِينَ تَحَفَظُهُ * ﴿ وَلَا تَأْتُونَكَ بِنَكُنَ إِنَّا جَنْبَاكُ وَانْفِيُّ أَى ولا بأنبك هؤلاء الكفار يمجة أرشبهو للفدح ببك أواتي القرآن إلا أثيناك بالمحمد بالحق أهراصح، والنور الساطع فعامغ ره راطلهم ﴿ إِنَّا لَهُ إِنَّا أَصْلِمُ إِلَا أَنْ تَعْصِيلًا ، لَمْ ذَكُر تَعَالُقُ حَالَ عَوْلًا المتركين المسكذبين للقرآن فقال: ﴿ آلَيْنَ مُمُشَرُونَ فَقُ رُهُونِهِمْ إِلَّ عُهُنَّمَ ﴾ أي يُشجبون ويُجَرُّون إلى النار على وجوههم ﴿ أَزَلَهَكَ شَيْرٌ مُنْكُنَّ وَأَمْكُنَّ سَبِيلًا ﴾ أي هم شر منز لأ ومصيرًا ، وأخطأ دينًا وطريقًا وني الحديث اقبل. بالرسول الله كيف لحشر الكافر على وجهه يوم الفيامة؟ فقال: إن الذي أمنيه على رجليه قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة التأ. ثم ذكر تعالى قصص الأسياء شَسَلِية لرسول الله يُحرِّ وإرحامًا للسكاديين فقال: ﴿ وَلَقَدُ مُلْقِكَا مُرْضَ ٱلْكِنْبُ ﴾ أن والله فقد أحطينا موسى تقوراة ﴿وَعَنْلُنَا مُمُنَّهُ لَلَّهُ فَلَدُونَكَ وَرَبُّ﴾ أي وأهنَّاه بأخيه هاروق فجعلناه وزيزا له يفاصره وِيُونِورِ، ﴿ يَوْلُنَا لَا مُلَا إِنَّ أَفْوَرِ الَّذِيكِ كُذَّوًّا بِفَادُونَا﴾ لي انفيها يلي فرعون وقارمه بالأبات الراهرات، والمعجزات الساطعات ﴿ مُنْتَرَبُّهُمْ فَيُجِرُّ ﴾ أي فأهلكناهم إهلاكًا فما كفيوا رسلتا ﴿ وَقُلْ نُورِ لَمَّا كُذَرُّوا ٱلرُّسُلُ أَغْرُفُتُهُمْ وَمُعَمَّلَتُهُمْ فِيكِس كَنِيرُكِ أي وأغر آ با قوم نوح بالطوفان المد كفيره وسونهم توخّا وحملناهم عبرة لمن يعتبره قال أبو السعودة وينما قال الرسل (بالحمم) مع كهم كفَّيوا موحًّا وحده لأن تكفيه تكفيبُ للجميع لاتفاقهم على التوحيد والإسلام ```﴿وَفَّفَتُهُ لِلطُّرائِينَ مُذَاكِ أَوْ رُنَّهِ وَأَحَدُمُنا لِهِمَ فِي الأَخْرَةُ هَذَالِنا شَدْيَدًا مَوْلَمًا سوي ما حلّ بهم في المُدُمِنا ﴿ وَكُورًا وَلَكُورًا وَأَنْصُكُ أَرِّنُ ﴾ في وأهلكنا عادًا وشموه وأصحاب النبر الذين تهارت بهام، فال لبيضاوي " وأصحاب الرس قومٌ كانوا يعبدون الأصناه فيعت الله رابهم شعبًا فكنموه فبينما هم

١٠٥ خلاً عن حالية والدوعل البيصاوي (٢٠ ا١٥٥)

⁽٣) التسير الكب (٣٤/ ٩٩) (٣) فطري (٩/١٩)

⁽¹⁾ أخرجه أصحاب السنز () أبو السعود (١٥) () .

الطِّلاغَةُ. تضممت الأيات وجوعًا من البلاحة والبِّديم نوجزها فيما يلي:

- ١ الترجى ﴿ ثُولًا أَرِلُ عَلَيْكَ اللَّذِيكَةُ ﴾ لأن (لولا) بَمَعني (هلا) للنرس.
 - ٢ جناس الاشتقاق ﴿ وَهَنَوْ عُنُورًا ﴾ و ﴿ يَبَعُرُا عُنهُورًا ﴾ .
- العبالغة بنعي الجنس ﴿ لَا تُذَرِّهِ بُوتِهِ إِلنَّامِينِ ﴾ ومصاحا الا يستبر يومنؤ المحرمون وإسا عدل عد للسالغة .
- التشبيه البليع ﴿ نَحَمَلُنَاهُ مَكَاةً نَدَقُرُ ﴾ أي كالفيار المنتور في الجوافي حقارته وعدم نفسه.
 حذف مه أدنة النشبه روجه الشمه فأصبح بالبقاً.
- الكيابة اللطيقة ﴿يَشَرُ الشَّالِمُ عَنَ يَدْبَهِ كتابة عن النفام والحسرة، كما أن نفشة طلان •
 كتابة عن الصديق الذي أضله
 - الإسماد المجازي ﴿ نَرُ تَكُلُ ﴾ لأن الغملال لا منسب إلى المكان ولكن إلى أهله.
 الجلافةُ: قال إن القيم رحمه الله: هجر القرآن أنواع!

أحدها " هنجر مساعة والإيمان به . والتاني " هنجر الممثل به وإن قرأة وأمن به . والثالث : هنجر تسكيسه والشحاكم زاليه . والرابع " هنجر نديره وتفهيم مساليه . والنخامس " هنجر الاستشهاء والتداوي به في جميع أمراض القلوب .

. وكلُّ هذا داخل في قوله تعالى ﴿ إِنَّ قَوْلَ الْخُنْدُوُّ هُمَا الْفُرْانَ مُهَجُّرُكِ ۗ وَإِنْ كَان بِمضَ الهجر العونُّ من بعض "".

ова

⁽١) فيعماري (١٨/٣) . (٢) شاؤ من الفسير محسن التأويل (١٠١) (٥٧ه)

ا نواق العد تحديق، ﴿ وَإِنَّهُ أَنْهُ إِنَّ يُنْجَدُّونِكَ إِذَّا لَمُ رَوًّا ﴿ . . إِلَى ﴿ . . الْكُنَّدُ بِنا تَأْلُونَا وَأَوْمُونَا كُلُونَا ﴾ من أية (٤٠) إلى نهاية أيه (١٠)

الكناسنية، لهما ذكر تعالى شبهات المشركين حول القرآن والوسول، وردّ عليهم بالحجج الدامعة، وأمراهن القاطعة، ذكر حياطراً من لمشهر شهم وسخوينهم بالرسول الم يعتصروا على تكذيبه بل رادر! عليه بالاستهزاء والاحتفار، ثم ذكر الأداة على وحداثته تعالى وفادرته.

اللَّذِيَّةَ ﴿ اللَّهُ ﴾ الشّبات المراحق حفق النوم سبال لأنه راحة للأبدان وأصل السبت التعلق ومنه فسيت كليهرد الانتظامية فيه عن الأعمال ﴿ تَمُوكُ الشّهور الانتشار والحركة والنهاد سبب للانتشار من أحق طلب المعاش ﴿ وَأَلَيْنَ ﴾ جمع إسس مثل قواسي وكومس فال العرام الإنسي والأناسي المم للبشر وأصف إلسان ثم أبدلت من اشوق ما وقعار إنسي ﴿ أَنْ ﴾ خَمَّى وأرسل وحبط بقال مرجمه إن خلطته و ﴿ أَنْ مُربِ ﴾ أي مضطرب محتمط ﴿ وَأَنْ ﴾ طبيدا العالم مَا فَعَار العالم حَالِمُ العالم عليه العالم حالاً العالم العالم و أَنْ أَنْ العالم عليه العالم على المناسبة ﴿ أَنْ العالم الله العالم على العالم العالم على العالم على العالم على العالم على العالم على العالم العالم على العالم عل

﴿ وَهِ رَائِكَ إِن كَيْمَوْنَدُ إِنْ شَرَى الْمَن الْهُونَ بَسَكَ أَنْ رَعُولًا ۞ بِهِ خَاذَ الْبِلَنَا عَن الهُونَ الْآلَا لَمَن الْمُونَ فَيْكَ مِن الْجَالَا عَن الهُونَ الْلَكَ مَا اللّهُ وَلِمُلِكَ الْمُؤْدُ اللّهُ وَهُمُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ عَلَيْكُوا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّه

المنفضيين ﴿ وَمِنَا أَوَّانَ إِنَ لِيَجْدُونَكَ إِلَّا صَرَوَ ﴾ أي رافا راك العشر كون با محمد ما يتخدون إلا موضع هذه وسنغرية ﴿ أَمُنَا أَنْهُو بَلَنَكَ لَقَا رَسُولَا ﴾ أي فاتابين بطريق الشهك والاستبراء أهذ اللذي بعث الله إلسبا وسوالاً ؟ ﴿ وَنَ كُونَ اللَّهِ أَنْ مَا إِنْهَا أَنْ ثَالِمَا أَنْ اللَّهِ أَنْ اللَّهَا ليصر دنا عن عبادة الهتنا بولا أن لب عليها واستصلحنا بصادتها ، فال تعالى وقا صيهد : ﴿ وَالْوَقْتُ بِمُنْفُونَ عِبْكَ إِنْهُ الْفَلَالُ مَنْ أَصْلُ لَيْهِالَا ﴿ وَعِدْ وَعِدْهِ أَيْ سُوفِ بِعَلُمُونُ فِي الأَعْرَةُ عَنْدَ مَنَا هَاهُ أَنْهُ أَلَيْهِا أَنْ الْعَالَ مَنْ الْأَعْرَةُ عَنْدَ مِنْ اللَّهُ وَعِنْهِ وَعِدْهِ أَيْ سُوفٍ بِعَلْمُونُ فِي الأَعْرَةُ عَنْدُ مِنْهُ اللَّهِ اللَّاقِيْقِيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ اللّ سورة الفرطان 729

المية اب من الحطأ طريقًا وأضل دينًا أمير أم محمد ﴿ لَرُبِّتَ مَن أَشَّذَ إِلَيْهُمْ فَوْنَهُ ﴾ تعجيبُ من ضلاق المشركين أي أرأيت من جعل هواه إلهًا كيف يكون حاله؟ قال ابن عياس: كان الرجل من المشركين بعيد حجرًا فإذا رأى حجرًا أحسن منه رماه وأحدُ الثاني فعيده ﴿ أَفَّاتُ نَكُونُ عُيُّو رُكِيدُكُ أي حافظًا تحفظه من اتباع هواه؟ لبس الأمر لك، قال أبو حيان: وهذا ليتبسُّ من إيمانهم، وإشارةً للرسول هليه السلام ألا بتأسف عليهم، وإعلامٌ أنهم هي النجهل بالمناقم وقلة المنظر في العواقب مثل البهالم * * * ﴿ أَمُ تَسْتَثُ لَّ أَحَتُنْكُمْ بَسْتَعُونَتُ أَوْ سُوْلُونَ ﴾ ؟ أي أنظن أن هؤلاء المشركين يسمعون ما تقول نهم سماع نيول؟ أو يعقلون ما تورده عليهم من الحجج والبرامين الدالة على الوحدانية فتهتم بشأنهم وتطمع في إيمانهم؟ ﴿ إِنَّا هُمْ إِلَّا كَالْأَهُمُ بَلَ هُمَّ أَسُلَّ يَجِيُّا﴾ أي ما هم إلا كالبهائم بل هم أبشع حالاً، وأسوأ مآلاً من الأنعاع السارحة؛ لأن البهائم تهندي فسراعيهاء وتنقاد لأربابها وتعرف من يحسن إليهاء وهؤلاء لايتقادون لربهم ولايعرفود إحسانه إليهم، ثم ذكر تعالى أنواهًا من الدلائل الدالة على وحداليته وكسال قدرته فقال: ﴿ أَلُمْ فَرَّ إِنَّى رَبِّكَ كُيفَ مُدَّ آلِيكُونَ ﴾ في النب شغر إلى بديع صنع الله وقدرته كيف بسند تعالى النظلَ ومدَّه وقت النهار حتى يستربع الإنسان بطل الأشياء من حرارة الشمس المترهجة؟ إذ قولا الظلُّ لأحرفت النسب الإنسان وكذِّرت حبات ﴿ وَلَوْ خَاذَ فَهُمُلُو مُاكِلًا ﴾ أي لو أراد سبحاله لجعفه دائمًا ثابتًا عي مكان لا يزول ولا يتحول هنه، ولكنه يقدرنه ينقله من مكان إلى مكان، ومن جهة إلى جهة، فنارة يكون جهة المشرق، وتارة جهة المغرب، وأخرى من أمام أو محلف ﴿ لُمُّ جَمَّكَ النَّمْسُ مُلَّهِ وَلِيَّا﴾ أي جملنا طلوع الشمس دليلاً على وحود الظل، فلو لا وقوع ضوتها على الأحوام لما عرف أن للظل وجودًا، ولما ظهرت ألغ هذه النعمة الجليلة للديات والأشياء إذما تُعرف بأضافها فلولا الظلمة ما فرف التور، ولولا الشميل ما عرف الظل (ويضايعا تتميز الأشيء) ﴿ فَكُرُ فَلَيْكُ ۚ إِلَيَّا فَكُنَّ لِيهِمُ ﴾ أي أزلها هذا الظارُّ شيئًا فشيئًا. وقليلًا قليلًا لا دفعة واحدة لثلا تختل المصالح، قال بين عباس: الظلُّ: من وقت طلوع الفجر إلى وقت طلوع الشمس ٢٠٠ قال المقدرون: الفقل: هو الأمر المتوسط بين الضوء الخالص والغلمة الخالصة، وهو يحدث على وجه الأرض منبسطًا فيما بين ظهور القجر إلى طلوع الشمس، ثم إن الشمس نسخه ونزيله شيئًا فشيقًا، إلى الزوال، ثم هو ينسخ ضوء الشمس من وقت الزوال إلى الغروب ويسمى فيلًا، ووجه :لاستدلال به على رجود الصانع الحكيم أن وجوده بعد العدم، وهدمه بعد الوجرد، وتغير أحواله بالزيادة والنقصان، والانبساط والتقلص، على الرجه التاقع للمبلد لابدُّه من صانع

رز) فيمر (1/1 - ٥٠) .

⁽٣) الطبري (٩١ / ٩٤) هذا للفول منتول عن عاهد واليه ذهب كثير من الفسوس وقالوه، إنه أضب الأسوال وفذلك وصف به نبائدة فرايل تشارية وما البنتاه عن الراجع لأنه الفلل للعروف ولعظ الشمس يرجعه وهو اعتبار العلامة أي المعدد .

غادراء مدير حكيم، يقدر علم تحريك الأجرام العلوية، وتدبير الأجسام الفلكية وترتيبها على الوصف الأحسن، والترتيب الأكمن وما هو إلا الله وما العالمين أنه أشار تعالى إلى أثار قدرته، وجليل نصبته القائضة على الخشق فقال: ﴿ وَفَيْ الَّذِي خَفَقَ لَكُمُ أَيُّنَا إِنَّانَا ﴾ أي هو سبحانه الذي حمل لكم الليل كاللباس يستركم يطلامه كحابستركم اطناس بربنته، قال الطبري: وصف اللها الماللاس تشبيها من حيث يستر الأشباء فعيار لهم منزا يستترون به كما يستترون بالنباب التي يُكسونها "" ﴿ وَالزُّوا سُالَا ﴾ أي وجعل النوم واحةً لأيدانكم بانفطاعكم عن أحمالكم ﴿ رَجْنَلُ النَّهُ لِ مُثْرِرًا ﴾ أي وقتًا لاينشار الناس فيه لمعابلتهم، ومكاسبهم، وأسباب رزفهم ﴿ وَأَر الَّذِي أَرْسُلُ اللَّهُمْ تُشْرًا لِبُنِكَ يَحْدَنِيدُ﴾ أي أوسل الوياح سيشوة ينزول الغبت والمعطو ﴿ وَلَرَفْنَ بِنَ أَشَيُّكُمْ مَاهُ طُهُورًا ﴾ أي أنزقها من السحاب الذي ساقته الرياح مالاطاهرًا مطهرًا تشربون وتنظهرون به، قال القرطبي: وصيغة اطهور؛ بناه مياله في الطاهرة هاقنضي أن يكون طاهرًا مطهرًا الله ﴿ لِنَكِيلَ بِهِ، نَلَمُ كَبِنَا﴾ أي لنحبي نهذا السطر أرضاً مبنةً لا زوع فيها ولا نسات ﴿ وَتُنفِئمُ مِنا سَكّنا أَنْفُنا وَإِلَامِنَ عَشَيْرًا ﴾ أي وليشرب منه الحيوان والإنسان لأن الحاء حياة قبل حيَّ ، والناس محتاجود إليه غاية الحاحة تشريهم زووعهم رسقي مواشيهم قال الإمام المخرز وتنكير الأنعام والأباسي لأن حياة البشر بحياة أرضهم وأمعامهم، وأكثر التاس يجتمعون في الملاد القريبة من الأردية والأنهار، فهم في غنية عن شرب مناه المطراء وكشر منهم للرفون في الموادي فلا يجدون شمساء للشرب إلا عند نزول المطر ولهذا قال: ﴿ أَنْكُنَّا رَأَيُّونَ حَقَّيْرًا ﴾ أي بشرا كثير بن لأن العميل؛ براديه الكثرة (أنَّ ﴿ وَلَقَدْ صُرَّفَةٌ مُنْهَمَّ يَنْذَكُوا ﴾ أي صربتا الأمثال في هذا الفرآن (أ للناس وبهنا فيم الحجج والمراهين ليتفكروا وينفيروا ﴿ فَأَنَّ أَحَامُزُ النَّبِي إِلَّا كُلُورًا ﴾ في أبي الكثير من هَيت إلا الجامرة وافتكذيب ﴿ وَلَوْ شِنْكَ لَلْمُنَّا فِي حَمَّلَ فَيَهِ فَيْرًا ﴾ أي لو أوديا لحفقنا عنك أهباء السوة فيعثنا في كل أهل قرية تبيًّا يسترهم، ولكنا خصصناك بالبحثة إلى جميع أهل الأرص إحلالاً كك، وتسطيقا لشانك، فقابل هذا الإجلال بالتبات والاحتهاد في الدعوة وآفهار المحل ﴿ فَلا تُعْلِم الْكَتْعِرِيَّ وَخَهَدُهُمْ بِو. جِهَدًا كَيْبَرُا ﴾ أي فلا تطع الكفار فيحا بدعونك إليه من الكف عن الهنهم، وجاهدهم بانفران جهادًا تبيرًا بالغًا نهايته لا بصاحبه قنور ﴿ وَهُوَّ أَنَّيِّهِ مُرَّعُ الْغَرَانِي ﴾ أي هو تعالَى يقلونه خلى وأوسل النحرين منجاورين مثلاصقين بحيث لا يتمازجان ﴿هُمَّا عُدَّدُ وَإِنَّ ﴾ أي شديد العموبة قاطع للمعاش من فوظ فالموجه ﴿ وَقَلَا بِلَّمِّ تُعَاجُّ ﴾ أي بليخ الملوحة، مو

 ⁽٩٠ انظر كسير الرازي (١٩٤ / ٨٨) فيه كلاه جيد عبس
 (٩٥ - انظر كسير الرازي (١٩٥ / ٨٨) فيه كلاه جيد عبس

^{(4) (4) (2) (20)}

⁽٤٠) الصمير على فرمانية ﴾ عائد إلى العراد وإن لا يتعام له ذكر الرضوح الأمراء ويؤيده قوقه الأوقيه للك بورجها أ حكميٌّ ﴾ وقبلُ إن عاند إلى المغروص محما قال من النسهيل سبه

سورة الطرقان مورة

شنده الدراوة ﴿وَلَكُولُ يُنْهُمُ الرَّيُّا﴾ أي جعل بنهما حاجزً امن قدوته لا يغلب أحدهما على الآخر ﴿ رَبِهَمُ الْمُعَرِ الْمَالِي الْمُعَرِ وَامَنْزَ حَهُ وَ قَالُ ابن كثير لَا مَنَى الْأَعْرِ وَامَنْزَ حَهُ وَ قَالُ ابن كثير لَا مَنَى الْأَعْرِ وَامَنْزَ حَهُ وَ قَالُ ابن كثير لَا مَنَى الْأَعْرِ وَامَنْزَ حَهُ وَ الْمَالِحِ كَالْمُعَارِ اللّه وَالْمَالِحِ كَالْمُعَارِ اللّه وَلَا اللّه وَ وَالْمَالَحِ وَالْمَالِحِ وَلَا لَا اللّهُ وَالْمِلْحِيْ أَوْلَا اللّهُ وَالْمَلْحِوْمِ وَالْمَالِحِيْقِ وَالْمَالِولِ وَالْمَالِحِ وَلَالِمِيلُومِ وَالْمَالِحِيْقِ وَالْمِلْحِيْقِ وَالْمَالِولِ وَالْمَالِولِ وَالْمَالِحِيْقِ لَا اللّهُ وَالْمِلْوِقِ وَالْمَالِولِ وَالْمَالِولِ وَالْمَالِحِيْقِ لِيلَامِ وَالْمِلْمِيلُومِ وَالْمِلْمِيلُومِ وَالْمِلْمِيلُومِ وَالْمَالِولِ وَالْمُعْلِقِيلُ وَالْمَالِولِ وَالْمُلْوِلِ وَالْمَالِيلُومِ وَالْمُعِلَّ وَالْمُعْلِقِ وَالْمَالِولِ وَالْمَالِولِ وَالْمَلْمُولِ وَالْمُعِلَّ وَالْمُعِلَّ وَلَا اللّهُ وَالْمُعْلِقِيلُومُ وَالْمِلْمِيلُومُ وَالْمِلْمُولُومُ وَالْمِلْمِيلُومُ وَالْمِلْمِيلُولُ وَالْمُلْلِحِيلُ وَلَالِيلُومُ وَالْمُعْلِقِيلُومُ وَالْمِلْمُولُومُ وَالْمُعِلِيلُولُولُومُ وَالْمُعِلِيلُومُ وَالْمُلْمُولُومُ وَالْمُعِلِيلُومُ وَالْمُلْمُولُومُ وَالْمُعِلِيلُولُومُ وَالْمُلْمُولُومُ وَالْمُعِلِيلُولُومُ وَالْمُلْمُولُومُ وَالْمُلْمُولُومُ وَالْمُلْمُولُولُومُ وَالْمُلْمُولُومُ وَالْمُلْمُولُومُ وَالْمُلْمُولُومُ وَالْمُلْمُولُومُ وَالْمُلْمُولُومُ وَالْمُلْعِلِيْمُولُومُ وَالْمُلْمُولُومُ وَالْمُلْمُولُولُ

فإنسا أسهات الشامي لوعية المستنودعات ولللإباء أبشاء

وإناقًا يصاحر بهن، قبالنسب ينعار فون ويتواصلون، وبالمصاحرة تكون المعية والمودة واجتماع لقريب بالقريب ﴿ وَلَمْ رَبُّكُ فَوِيا ﴾ ي جبالفًا في القدرة حيث خلق من العلفة الواحدة ذكرًا وأنش . . ولمه شرح دلائل التوحيد عاد إلى تهجين سيرة العشر كين في حيادة الأرثان فعال: ﴿ وَيَعَدُونَ مِن مَوْتِ لَقَبُ اللّهِ عَلَيْهُمُ ﴾ أي يعدون الأستام التي لاتنقع ولا تضع لأنها جمادات لا تحس ولا تبصر ولا تعقل ﴿ وَكُنْ الْفَكُيرُ فَيْ رَبِّهِ. هَهِيرًا ﴾ أي معيف للشيطان على مصيبة الرحمن؛ لأن عبادت للأميتام معاونة للشيطان على معيف الشيطان على مصيبة الرحمن؛ لأن عبادت للإميتام معاونة للشيطان قبلي معينيا النبيه ومنعزا للمؤمنين بجنات النبيه، ومنعزا للكاور: بعيفات البيهية وشعرا الشيم، ومنعزا للكورن بعيفات البيهية والمنافية على المحدد : لا أسافكم على

إلى الله بالإيمان والممل الصالح فليقمل كأنه يقول: لا أسالكه مالاً ولا أجزا وإنما أسالكم الله بالإيمان والممل الصالح فليقمل كأنه يقول: لا أسالكه مالاً أو اعتمد في جميع أبورك على الواحد الأحد، الدائم البائي الله ﴿ وَوَحَلَّى كُلُ الْفِي الْوَاحِدُ كَالَ مَالَهُ وَالْمَرِكُ وَمَالُمِ وَاللّهِ وَبَاللّهُ عَلَى الرّاحد الأحداث في تشورك إلى الله تعالى عما يصعه هؤلاء الكفار مما لا بليل به من ششركه والأولاد ﴿ وَكُلُ تُنْ بِهُ مِن اللّهِ عِلَى أَعمال العباد لا يعنى عليه شيء منها، قال الإمام القدر: وهذه الكملة براد به المبالغة كفرتهم : كمى بالعلم عمالاً وكنى بالأدب مالاً ، وهي يمعنى حست، أي لا محتاج معه إلى غير - لأنه خير بأحوالهم ، عمالاً وكنى بالأدب مالاً ، وهي يمعنى حست، أي لا محتاج معه إلى غير - لأنه خير بأحوالهم ،

تبليم الرسانة أجرًا ﴿إِلَّا مَن نَكَّدَ أَن يُنْفِذُ إِنَّ رَفِهِ سَيهً﴾ أي لكن من شاء أن بتحة طريقًا يقوبه

⁽⁴⁾ ان کثیر (۱/۱۹۲۱) المختصر . (۲) الفسیر الکیر (۱۰۱۹۲۱) .

ص ارتفاعها وانساعها، والأرضي في كتافها الصدادة، في مقدار منه أياه الله عليه السباء فال المرتبط المرتبط الله والمرافق في المنظة ولكن عند حملة الرفق والتثبت أن في السناء فال المرتبط المرتبط المرتبطين في المنظة ولكن عند حملة الرفق والتثبت أن في أن المحادية في المنظم والمرتبط في المنظم في المرتبط في المرتبط والمرتبط في المرتبط والمرتبط والمرتبط وفي المحلمين المرتبط في المرتبط في المرتبط والمرتبط في المرتبط المرتبط والمرتبط في المرتبط في المرتبط المرتبط المرتبط المرتبط المرتبط المرتبط المرتبط في المرتبط المرتبط في المرتبط ف

المتلاعة

للاستان الأباث وحوها من التلاعة والبديع توجرها ليمايلي

١٠- الاستعهام منتهكم والاستهزاء فألكنا آنابين بسنت أنغا إنابأيا فما

 التدينية ﴿إِنْ أَنْ أَوْ أَوْلَا إِلَهُمْ فَوْ أَنْ وَعِيهُ تقديم المقمول الثاني على الأول اعتباء بالأس المتعديد عنه والأصل الانتخذ هوا وإنها أها.

 ◄ الرشيرة البليع ﴿ نَشَلُ لَكُمُ أَنْتُنْ لِبَانَ﴾ أي كالعاس الدي مقال المدر ويسره علاف منه الأدارة وجه الشه فأصبح عليماً.

ه - المهقامانة المطرعة بين الدول و المهار واللغوة والاعتشار ﴿ مَثُو لَكُمْ الْكُلُو فِيكُ وَالْخُورِ شَمَا وقال النّها النّها * فَنْهَا ﴾

ه - الاستخارة المديدة ﴿ يُرِي يُدُنُ رَفَقَيْهِ ﴾ استخار الهدين لغا يكون أدم الشيء وقدامه كننا تفويل بين بدي الموضوع أو السورة .

لا - الاسمان من الدبية التي المكلم شعظهم ﴿ وَلَمْنَا أَمِرَ الشَّلَةِ فِي هُدَ قُولُنَا ﴿ أَيْسِلُ أَرضَ ﴿ ا

المقابقة اللغيمة الفلائد أرث وقد بلغ مَّاحَ الإرتهابة في الحلاوة ومهادة في الراحة المهادة في الراحة المادية في المعادوة ومهادة في الراحة المادية في المعادوة ومهادة ومعادوة ومهادة ومعادوة ومهادة ومعادوة ومهادة ومعادوة ومهادة ومعادوة ومهادة ومعادوة ومعادوة ومعادوة ومهادة ومعادوة ومعادوة ومعادوة ومهادة ومعادوة ومع

4...

اللهر في بين دوئيت مال يخديد. و مرات بالنشاء في أن الأوال أمن مات حقيقة والثاني أحل حيموت عال الشاهرات

> آما بنافقی تصنیح مئی امیریا۔ فاما کال 10 روح فائلا میدہ

قدولت الها مسوالي العام 19 السأل وما المؤت إلا من إلى العار يُحمل "

أأتالعول الاور أغهراء والعاس ويراحل محاهد

أخالفسير الكب (1952-19

أأأمانها المدري من احلاليل ١٩٤١ (١٩١٠)

هَالَ الله شَعَالِي ﴿ لَمُنظِلَ أَفْرِي مُمَكُلُ فِي النَظِرُ الذِيكَ . . إلى . . فَقَدَ كُذَّنْهُ فَشَوْلَ بُطِيرُكُ بِرَالِمَا﴾ من أبة (١١) ولم الأبة (٧٧) فهاية السورة الكريمة

﴿ تُرْيَعَا﴾ شروح: صارق الكواكب السيارة، صعيت بالسروح الأنها تشبه الفصور المالية وهي اللكواكب كالمنازل السكان وقيل " هي الكواكب العطيمة ﴿ تُنْزِكُ ﴿ الرَّمَا دَائِمًا عَلَى مَعَارِقَ وصه اللَّمُواكب العليات العلية وكل بناء عالى فهر العامة العلية وكل بناء عالى فهر عرف إنساء عالى فهر العرب على سواء والمب، في اللَّمة التقل ﴿ رُبُكُ مِلانِهُ الكمر.

♦ المارة المور بمعل بي الشدة ثراما (بحدا جها بدنها وكمثل فيها ﴿ وَهَا فَوْ مَعْمَلُ النّهِ وَالْهَارَ المُعْمَلُ اللّهِ وَهَا لَمُعْمَلُ اللّهِ وَهَا لَمُعْمَلُ اللّهِ وَهَا اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى ا

الشفسير

حال مجاملة والحسن المروح المي الكو كب العطام، وقال إن هياس رعلي، هي مناه ل الكواكب، قال ان تشرا وهذول الأوارا أملهم

الطبري: جمل الله النبل والنهار يخلف كل واحتر منهما الأخراء عمن فاته شيء من لنبي أمرك بالمهار، ومن فاته شيء من النهار التركة بالليل `` ﴿ وَعَكُدُ كُرْفُنَ ٱلَّذِيكِ يُسُكُّونَ فَلَ ٱلْأَشِ طَيْنَا﴾ الإخبافة التشريف أي الحياد الشنن محيها واللمار هم جغير والوما لانتساب بليم هم بالشين بمشوات حمي الأوض في لين وسكينة ووقاره لا يصربون بأفدة بهم أشرًا ولا يظرًا. ولا يتمخترون في منبئها ﴿ وَإِنَّا لَالْمُهُمَّ الْمُنْوَشِّنَ فَأَوَّا مَشْكُ ﴾ أي وإذا حاصها السفهاء مغمطة وحفاء قالوا قولاً يسلمون فيه من الإثماء قان الحسن: لا يجهلون على أحدًا، وإن جُهام عليهم حلَّموا ﴿ وَأَبُّنَ وْسِلُوكَ وْلَهُمْ شُكُّمُا وَلِنْكَا﴾ أو يُخيرن النبل بالصلاة ساحدين لله على جباحهم، أو فاتسين عَنِي أَقِدَامِهِم كَقُولُه ﴿ كُواْ فَلِكُ مِنْ أَيْنِ مَا يَهِحَنُّ ﴾ قال الرازي: لما ذكر سيرتهم في النهار من وحهين. نزلة الإيدّاء، وتحمل الأذي يبّن هنا سيرتهم في البيالي وهو المتعانهم بحدمة الحاليا "" ﴿ وَأَرْبُكُ لِنُولُونَ رُكًا أَمْرِقَ مَنَا لَمُلَنَّ جُهَدٌّ ﴾ أي يدعون ربهم أن يسجيهم من عداب الشوء ويبتهلون إليه أن يدفع منهم عدايها ﴿ إِنَّ عَدَّاتُهَا كَانَ صَادَّ ﴾ أي لازمًا واثمًا غير مفارق ﴿ يَقَ نَافِتُ مُسْتَقَرًّا وَمُقَافِنَا﴾ أي بنست حهنم منزلاً ومكان إقامة، قال القرطسي المعنى بنس المستقر وعشل المقام، فهم مع طاعتهم مشفقون خانفون من عذاب الله أثنَّ، وقال الحسين: خشعوا بالنهار وتعبوا باذلبل فزقا من عذاب جهتم ﴿ وَلَلْبِكَ إِنَّا أَنْفُوا لَمْ بُشَرِقُوا رَامٌ يَفْقُوا ﴾ حذا هو الموصف الخامس من أوصاف عباد الوحس والسعني: ليسرا مبذرين في إنفاقهم في المطاعم والمشارب و الملاسيء ولا مقطرين ومضيقين بحث يصبحون بخلاء ﴿ وَكِكَانَ بِنْ عَالِكُ قُولُا ﴾ أي وكان إلغاقهم وسطَّة معتدلاً بين الإسراف والتغتير كفوله تعنى: ﴿ وَلَا تَخْتُلُ لِللَّهُ مُقَاوِمُ إِلَى تُنْفِفُ وَلَا مَّ كَانِكَ كُلَّ آلَكُها . ﴾ الأبة وقال مجاهد. فلو أمغقت من حيل أمن قبيس ذهاً في طاعة الله ما كان سرفًا، ولو أنفقت صافحًا في معصية الله كان شرفًا! * ﴿ وَاتَّفِينَ لَا يَمْتُونَ مَعْ الَّهِ إِلَيَّ المشرَ ﴾ أي لا يعمدون معه تعالى إلهًا أخر ، بل بوحدونه محلصين له الدين ﴿ وَلا يُفَيِّلُنِ النَّفْسُ الْفِي خَلْم أَمُّهُ إِلَّا بِأَلْكُنُّ ﴾ أي لا يقتلون النفس التي حوم الله فتلهل لا بما يحقُّ أن تُقتل به التموس من كمر بعد إيمان، أو وَلَي بعد إحصاد، أو القتل قِصاصًا ﴿ زُلَّا بَرُونَكُ ﴾ أي لا يا نكبون جريمة الزني التي هي من أقمعتر الجرائم ﴿ وَمُن يَتُمُلُ أَوْهُ وَلَقُ الْيَاكَ ﴾ أي ومن وفترت تلك المروفات العظيمة من الشوك والقبل والرتي بجد في الأخرة النكال والعقومة ثم قشرها بقولة: ﴿ يُشْبَعُكُ لَهُ ٱلْمُبَدَّثُ وَقَ الْبَيْدَةِ ﴾ أي يُضافف عقالِه ويُعلُّط بــب الشرالة وبــب المعاصى ﴿وَتُعَدُّدُ يَامِ مُهَدَالًا ﴾ أي يُحَلِّد في فَلَكَ الْعَمْاتِ حَقِيرًا فَلِيكُ أَبِدَ لِأَبْدِينَ ﴿ إِلَّا لَنْ كَالْوَكَ وَقَبِيلٌ فَكَفَلًا مُنْبِكَ ﴾ أي إلاّ

⁽²⁾ الطيري (1/ / 1) . (1) التعسير الكبير (1/ / 1)

[&]quot; ا القرحمين (°" (۲۲)

²³⁾ للطري (193 77) وهذا عن هر من فشر الإسراف بأنه الإثماق في محصيد الله، وإليه دهب يحص الفسرين. وهو متقول عن أمن حاس أيضًا والقول الأول أههر .

من تاب مي اللغبا النوبة النصوح واحسن عمله ﴿ تَأْزُلُهِكَ بُنَرِلُ لَقُهُ مُؤِنِّتِهِمْ مُسُتِّدِيًّا ﴾ أي وكرمهم الله في الأخرة فيجعل مكال السيئات حسنات وفي الحديث التي لأعلم أخر أهل الجنة دخولاً للجنة، وأخر أهل الدار خروجًا منها- رجل بُؤتي به يوم فلقبامة فيقال: اعرضوا عليه صغار فنوبه وارفعوا عنه كيارها، فتعرض عليه صفار فنوبه فيقال: عملتُ برم كذا وكذا كذا فيقول. تمم: لا يستخيم أن ينكر وهو مشفقٌ من كبار ذئوبه قيفال له. فإنَّ لك مكان كل سيئة حسنة فيقوله " يا رب قد هملتُ أشباء لا أراها ههناه قال: فضحت رسول الله ﷺ حتى بدتُ نواجفه الله ﴿ وَكَانَ أَفَهُ مُنْهُمُ رُبِيتُ ﴾ أي راسع المخفرة كثير الرحمة ﴿ وَمَن نَاكَ وَمُسِلَّ حَلَيْكُ فَإِنَّمُ يُورُ ﴾ فِي أَفُو نَتَدَ لِلهَ فِي ومِن تاب عن المعاصي واصابع سيرته أيان الله يتقبل اوسد ويكون مرضيًا عند الله تعالى ﴿وَأَثْبُونَ لَا يُشْهَكُونَ لَلُّونَ ﴾ هذا هو الوصف السابع من أوصاف عباد الرحمين أي لا يشهدون الشهادة الباطلة - شهادة الزور - اش فيها تضيع لحفوق الناس ﴿ وَإِنَّا مُرُّواْ بِاللَّهِ مُرُّا مَوْكُونًا﴾ أي وإذا مرُّوا بمجالس للشو - وهي الأماكن التي يكون فيها العمل القبيح كمجالس اللهواء والسيتماء والقماراء والغناه المحرّم مرارا معرصين مكرمين أنصهم عن أمثال و الله السجالس، قال العلمري: والنموَّ: كلُّ كلام أو قملٍ باصل وعن ما يُستعيج كسبِّ الإنسان، وذكر النكاح باسمه في بعص الأماكن، وسماع ألفناه مُما هو قبيح، كلُّ ذلك بدعل في معنى اللعو الذي تجب أن بجنبه المؤمن (*) ﴿ اللَّذِيكَ إِنَّا ذُكِرُهَا بِنَائِكَ رُبِّهِذَ ﴾ لي إذا وُعظوا بأيات القرآذ وخُوفوابها ﴿لَرْ يَجِزُواْ عَيُّهَا سُنَّا وَعُنَالُنا﴾ أي لم يُعرضوا عنها بل سمموها بأذان واعية وقلوب وحفة ﴿ وَالْجَرَهُ مَكُولُوكَ رَبُّنا هَبُ لَنَا مِنْ أَنْفَرُهُمَا وَكُيْرَكُينَا فُسُوَّا أَلَوْب ﴾ أي احسل لننا في الأزراجُ والبنين مسرةُ وفرخًا بالنامسك بطاعتك، والعمل بمرضائك ﴿إِزَّ بَكُنُّكُ لِلنَّهِسُ إِنَّاكُ﴾ أي الجعلما فُدرة يفتدي بنا المنتقران، دعاة إلى الخير فهاة مهندين، قال ابن هياس أي المة يفتنى بدا في الخبر "* ﴿ أَوْلَتِهِ لَكَ يَجْرُوْكَ ٱلْمُشْرَكَةَ بِهَا مَسَادُوْهُ فِي أُولِنِكَ السنصفون بالأوصاف الجليلة السامية بنالون الدرجات العالية، يعسر هم على أمر الله وطاعتهم له مسجانه ﴿ وُلِلَّذُكَ يَعْمَا وَبُدُّةً وَمَلَكِناً ﴾ أي ويسلقون بالنحية والسلام من السلانكة الكرام كفول تعالى ﴿وَلْلَكِكُ يَدُخُونَ مَنْهُم فِن كُلِّ بَانٍ 🗃 مُلَمَّ طَبَّكُم ﴾ الآية ﴿ كَيْجِينِ ﴾ إن مقيمين هي ذلك النعيم لا يسولون ولا يُخْرُجون من الجنَّة لالها دن الخلود ﴿ عَسْنَ سُتَنَقُرًّا وَيُقَالُهُ أَيُّ مِهُ أَحَسِنها مَقُرًّا وأطبيها منزلاً لمن انفي الله ﴿ فَلْ مُ يَعْبُؤا بِكُرْ رَبِّ نَوْلًا مُنَاؤَكُمْ ﴾ أي قال لهم بالصحد : لا يكبرت ولا يحقلُ لك ولي لولا نضر عكم إليه واستغانتكم إيَّاه في الشغاند ﴿ نَبُدُ كُذَّتُمْ سَرَتَ يُحَكِّنُ يِزُلُّا﴾ أي فقد كذيتم أيها الكافرون بالرسول والفرآن فسوف يكون العفاب ملازنا لك في : 48

زائد الطبري (۱۹۹ ۲۳) .

⁽۱) افرجه سلون

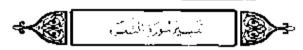
⁽⁵⁾ ابن کتبر (3/ 3/2) فانتصر .

البِلَاغةُ : تضمنت الأيات وجوهًا من البلاغة والبديع نوجزها فيما يلي :

- ١ الإضافة للتشريف و التكريم ﴿ وَمِنْكَادُ ٱلرَّحْنَيُ ﴾ .
- الطباق بين السجود والقبام ﴿ مُجَمَّا وَفِيكُ ﴾ وكذلك بين الإسراف والتعتبر ﴿ لَمْ بَسْرِفَا وَلَمْ يَقَدُّمُهُ ﴾ .
- ٣ المعايلة اللطيقة بين نعيم أمن الجنة وعذاب أمل النار ﴿ مُسُنَتَ مُسَنَقَدُّ وَمُقَامَا﴾ مقامل قرقه من أمل ظناو : ﴿ مُنَانَتُ مُسْتَقَرُّ وَمُقَامِناً﴾ .
- الاستحارة البديعة ﴿إَنْ تَجْرُلُوا عَلَيْهَا مُنْدًا وَمُنْهَانُا﴾ أي قم يتفافظوا عن قوارع السفر حتى يكونوا بعنزلة من لا يسجع ولا يصره وحذا من أحسن الاستعارات.

مديبة قال القرطين: وصف تعالى العباد الرحسن بإحدى عشرة عصفة في أوصافهم المحمدة من التحليم والله الإسراف المحمدة من التحليم، والتعليم، والتعليم، والتهجد، والتعوف، واراد الإسراف، والإقتار، والبعد عن الشرك، والنزامة عن الزني والفتل، والتوية، وتجب الكذب، وكبول المدواعظ والابتهال إلى الله لم بين جزاءهم الكريم وهو قبل الغرفة أي الدوجة الرفيعة وهي أعلى منازل الدينة وأفضلها كما أن القرفة أعلى منازل الدنيا.

حتم بعونه تعال نفست سررة القرقانء



بين يدي السورة

سورة الشعراه مكية وفد عالجت أصول الدين من قالتوحيد، والرسالة، والبعث، شأمها
 شأن سائر المركبة، التي تهتم بجانب العقيدة وأصول الإيمان.

 اعدات الدورة الكريمة بموضوع الفرآن العظيم الذي أثوقه الله هداية للخلق ويأسمًا شافيًا الأمر تس الإسبانية ، وكرت موقف العشركين منه ، فقد كديو ابه مع وضوح آماته ، وسطوع براهيم، وطلبو، معجزة أخرى عبر القرآن الكريم عناذًا واستكباراً.

• ثم تحدثت السورة عن هائمة من الرسل الكرام، الذين بعثهم الله لهداية البشرية، فعدات القامة المدارة يبنهما في شال القامة الرسل المجازة و مرى من المحاررة والمداررة يبنهما في شأل الإله جلّ وعلاء وما أله الله به مرسل من الحجة الدامنة التي تقصم ظهر الناظل، وقد ذكر ما في القصة حلقت حديدة النهاب إلى المفاة والديرة من العمال الهائل حيل الإيمال والطفياد.

الا شم تشارقت فصلة المخليل إبراهيم عليه السلام، وموقفه من قومه وألهه في عبادتهم للإرثاد والأصنام، وقد اظهر لهم يقوة حجته ، وتصاعة بيائه، يطلان ما هم هليه من هيادة ما لا يسمع ولا ينعم، والقام نهم الأدلة القاطعة على وحداية رب العالمين، الذي يبده النعج والصر، والزجاء والإمانة

ان تبحیث السورة عن المتقبل و الغاوین ، والسعداء و الأشقیاء، ومصیر کل من الفریقین
 یوم الدین

 ﴿ وَمَدَا أَنْ تَامِعَتُ السَّورَة فِي ذَكْرَ قَصْصَ الأَنْبِ، فَنَوْجَ ، رَحُودَ ، وَصَنَاعِ ، ولوط ، وشعيب المسلاة والسلام ، ويؤدن سنة الله في معاملة المكافيين لرسله ، عادت التنويه بشأن الكتاب العربيز ، تشخيف الشأنه ، وسأن سمادر ، ﴿ وَإِنْهُ لَنَهُمْ أَنْهُ إِلَّا أَنْفُوهُ ۚ ۞ وَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّ اللّهُ اللّ

أبي حسب السودة بالرد على الله العشركين، أبي زعمهم أنَّ القرآن من تنزل الشياطين،
 أبيدسق البدء مع الختام في أربع فنامق والثنام!

السُّفَةُ ﴿ وَلِيَّجُ مَهِمَكَ وَقَائِلُ وَأَصِلُ البِحِمِ } أنَّ يَمْعَ بِالمِدِمِوحِ البَخَاعِ وَهُو الْحَرِمِ النَّامِدُ فِي تُقَدِّ الْفَقْرِ تَ وَهُو أَفْصِي حَدَّ الْفَهِمِ ﴿ مُمَّاتُكُ ﴾ الفَعْلَةُ يَفْتِمِ القاءِ } المرة مِن العمل، ﴿ تُنْفُّ﴾ يُستلع (يأوكون) من الإمك وهو الكاذب ﴿لا مُرَيِّ) لا ضرب والشبُّ والشبر بمعنى واحد قال السوهري اضاره يضور، شبرًا أي ضرَّه، قال الشاعر ا

أصائمك الاستضورك بعد حول الطبيق كدن أمك أم حسار "" (مقلون)، حمود (من حلاف) أي بخالف بين الأعضاء فيعطع البداليس والرجل اليسري ... عسر كالقلافة الكيار

﴿ مُسْتُونَ مِنْ مِنْ مُنْ فِي أَنْ فِي مُنْ فِي مُؤْلِ مِنْهِ مُنْ أَنْ مِنْ فَرْمِينَ أَنْ إِنْ فَأَ أَنْفُ عَنْهِ فِي الطَّلْمُ زَنْ مَمْلُكُ الصَافِيْنِ لَمَا عَمْدِينِ فَيْ زَنَا يَأْتِيمَ بِنَ رَدٍّ مِنْ الزَّحْنَ فَهَاهِ رَدَّ تَاوَا مَنْدُ تَعْرِمِينَ ۞ فَلَا اللَّهُونَ فَشَوْلُمِينَ النَّهِ مَا الطَّرْبِ. ﴿ يَشِرْمُونَ ۞ أَوْلَ إِنَّ الْمُؤْمِرِ أَوْ اللَّمَا مِنَّا بِ كُلَّ وَقِيرٍ كُونِ أَنْ وَ مُؤْفِدُ الْأَمْرِ لِنَا الْإِنَّ الْمُؤْتِدِ وَقِيدِينَ فِي فِينَ أَيْنِهِ الْفَرْدُ وَالْهِيزِ فِي وَلِدَ لَذِن أَنْهُ وَالْمُؤ وَنَهُوْ الاَ يَظُونَ ﴾ فالدرُّب إن العالم أن يَكَلُولُون ﴿ وَهُمِينَ صَدَّوَى وَلا يَصَلِقُ بِنَانِ الْأَرْسِلُ إِلَّا هُمُودُ اللَّهِ رَانَ عِنْ ذِينَ وَلَمُونَ فَي عَدْمُونَ فِي قِلْ هُوْ أَوْمَوْنَا وَقَرْنَا ۚ فِي مُسَكِّمُ مُسْتِمُونَ فِي فأن مؤوّى عَفْرِلاً فِي رَشَقُ رَبِّ النَّفِينَ ﴿ أَلِمَا مُثَالِنَ بِمُرْمِلِ ﴿ فَالَا أَلُو الرَّهُ وَلِنَا وَلِنَا بِنَا مِنْ طَلِقًا جِنا اللهِ وَوَمَكُنَ فَلَقَدُودَ الْإِنْ مُمُكُنَّ وَأَنْ بِرَى الكَالِينِي ﴿ فَالْمَلْقُونَ إِنَّا مِنْ الْفَكُولُ فَأَ مَلْكُولًا مُواللَّهُ وَأَلَّمُ مُلَّا مُفَكِّلًا فَأَمْدُكُمُ وَأَلَّمُ مُلَّا مُفَكِّلًا فَأَمْدُكُمُ وَأَلَّمُ مُلَّالًا فَأَلَّا مُفْكِلًا وللب في برل الحك ولتنفي من التنزلين ۞ ولف بيئة النَّهُ عن لا منسَدَ في يدي في الله الله وَفَقَ إِنَّا اللَّهُ الْفَلِينَ ﴿ فَأَمَادُ إِنْ الْمُنْتَوِيِّ وَالْأَنُّونِ وَمَا سَقُالًا إِنَّ كُمْ لُونِينَ ۞ أَلَا بُنَا حِلْهُ أَلَا فَلَيْسَ ۞ فَالْمَا يَعْلَا نورة. ﴿مَرَكُوا الْعَرْانِينَ ﴿ وَلَوْ يَرْ وَمُؤَكِّمُ الْمِينَ أَيْسُولُ أَيْسُولًا ﴿ فَالَّمْ لِللَّمْ اللّ كُمْ يَشْهُونَ وَإِنَّ فِي فَضَّدُكَ وَلَهُمْ فَتُرِي الْاَعْتَقَادِ مِن السَّخُونِيُّ وَفَيْ مَذَكَ كُنّ مُني مُنهِ وَيُوفَالْ فَأَن الله ﴿ السَّفْتُ مِنْ كَالْمُنْ مُونَا أَوْمًا فِي فَلَدُنَّ شَيًّا فِي اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ فَلَ المنافي حارث بن هذا الشعر المستق في إبياء ال يُخرجنكم بن أربيح يحمر ميخور. قداة الحقورين ﴿ قَالَ أَرْسَهُ وَال وَلَمَنْ فِي النَّذِي عَسَمِنْ فِي يُمَالُوكُ بِحَطْقِ مُنْفَادِ فَسَمِ فِي مَفِعَ النَّمَادُومُ بِينْفِهِ يَهم فَفَارُمِ فِي وَمَانِ بِنَائِلِ مِنْ اللَّهِ لِمُسْتِقِينَ فِي مُلِنَّا لِللَّهِ السَّمَوْلِينَ مُعْلِمُونِ فَيْ فَعَالِمُ فَا اللّ بِي كُنَّا فَعَنَ آلْصَدِينَ ﴾ فَكَرْ مُنذَ وَيُنْكُمْ إِنَّ لَمُنَّا لَلْمُؤْمِنَ ۚ فَيْ فَلَى لَمْ فُونِي الوَّا مَا أَشْرَ فَلَشُوهُ ۞ الْمُؤْمِ عَالَمُونَا وَمِينَهُمْ وَقَالُوا بِينَ بِهِنِهِنَ إِنَّا قَاهَرَ الْمُبِئِّينَ مِنْ فَأَلْفِقَ لُوسًى فَصَاهُ فَإِذَا بِين مُفَعَدُ لَا يَأْبِكُونَ فَقَا مَالْفَنَ الديمية المجيبية في قال بالله في التنجية في إن الربي وتعايد في فل بالسند الله شار أن الماذ الله أبلغ لكِيزَكُ " تَدَى مَلْتُكُمَّ العَمَانِ المُسْتَرَفِ مُشْتَقِينَ كَالْمُهَانَ تَدْيَانَةٍ وَالْمُشَكِّرُ مِن باب وَلَأَسْتِهِ تَشْبَعَت اللَّهُ عَلَوْ لَا مَانِكَ لِمَا إِنْ يُوا مُنْفِقُونَ هُوْ إِنْ تَطَلَقُوا أَنْ يَغْفِرُ فَالِنَّا خَطَيْنَا أَنْ أَكُمَّا أَقَلَ الشّورين 🐿

اً الفقاسيدر ﴿مَا تُرَا إِذَا وَمُؤْلِي إِهْجَازُ القَرْآقِ الخَرِيمِ وَأَنَّهُ مَوْكِ مَنْ أَمَثَالِ مَذَهِ العمروف الهجائية أنا ﴿فَكَ لَكُنُ لَلْكُنِي النِّبِينِ﴾ أي فذه أيات القرآن الواضح الجمل، الظاهر إعجازه فمن

^{. 20} كايين خلا ش بين رهير ضرف مثلاً لن ينتصب (ليه الإنسان في شريف أن وصوح 20 أنظر ما تصناه في أول سوره النيترة سول الخروف المقصمة هذه السية والكفاية

تأمله، ﴿ تَنْكُ بُمُّ كُنْكُ الَّا بِكُورُا مُؤْمِنِينَ ﴾ أي لعلك با محمد مهلك تقسك لعدم إيسان هؤلاء الكفار، فيه تسلية للرسول عليه السلام حتى لا يحزن ولا ينأثر على عدم إيمانهم. ﴿ إِن ثُنَّا تُزِّلُ عُلَيْدِ مِنْ أَشَارًا مُهُمَّ فِي لُو شَنِنَا لأَنْزِكَ أَيْهُ مِنَ السَّمَاءُ تَصْطَرُهُمْ إِلَى الإيمانُ فهزا ﴿ فَقُلْتُ لَنَافَهُمْ لَمَّا مُنِدِينَ﴾ أي فنظل أمد فهم منقادةً خاضعة للإيسان تسوّ وقهرًا، وتكنّ لا نفعل لأنا تريد أن يكون الإيماد اختيارًا لا اضطرارًا قال الصاوي: المعنى لا تحزد على هدم إيمانهم فلو شئنا إيمانهم الأنزقنا معجزة تأخذ غلومهم فيزمنون قهرًا عليهم، والكنُّ سبق في علمنا شقاؤهم فأوخ نفسك من التعب "` ﴿ وَمَا بَلِيهِم بَن وَكُرٍ مَنَ الرَّحَيْرِ ﴾ أي ما يأتن هؤلاه الكفاد شيء من القرآن أو الوحي منؤل من هند الوحمن ﴿ تُعْمَلُونِ ۚ أَي جَدَيد في النزولُ * * ، ينزل وقدًّا بعد وقت ﴿ إِلَّا كُنْهَا مُنَّا لَمُهِنِّهَ ﴾ أي إلا كذبوا به واستهزءوا ولم يتأملوا بما فيه من المواعظ والعِبْر ﴿ فَنُدْ كُنُّهُ كُنُّهُ مُلْكُؤُمُ مَا كَانُوا بِم يُنتَهَرُتُونَ ﴾ أي فقد بلغوا النهاية في الإعراض والتكذيب فسوف بأنيهم عاقبة ما كلبوا واستهزءوا به، ثم نبَّه تعانى على عظمة سلطانه ، وجلالة قدر، في مخلوفاته ومصنوعاته ، الدالة على وحلمانيته وكسال قدرته مقال: ﴿ لَالْهُمْ يَرُوا إِلَى الْلَارْضِ كُرُّ أَلَيْنَا بَهِ؟ بِو ۚ لِلْ يَشِعُ كُيبٍ ﴾ أي أولم ينظروا إلى عجالب الأرض كم أخرجنا قبها من كل عباف حسن محموده كثير الخبر والمنفعة؟ والاستفهام للتربيخ على تركهم الاعتبار ﴿ إِنَّ إِن قَالِكُ الْآيَدُ﴾ أن إنَّا في ذلك الإنبات لآبةً باهرة ندل على وحدائية الله وقدرته ﴿ وَمَا كَانَ أَكُنَّكُمُ مُؤْمِنِهِ ﴾ أي وما كان أكثرُهم يؤمر في علم الله تعالى، فصع ظهور الدلائل الساطعة يستمر أكثرهم على كفرهم ﴿ وَإِنَّ زَيِّكَ لَهُوْ الْفَرْزُ الزَّيْمِ ﴾ أي هو سبحانه الغالب القاهراء الفادر هلى الانتقام ممن عصاده الرحيم بخلفه حبث أمهلهم ولم يعجل لهم العقوبة مع قدرته عليهم ، قال أبو العالمية : العزيز في تقمته ممن حائف أمره وعبد غيره، الرحيم بمن ثاب إليه وأماب وقال الفخر الرازي: إنما قدم ذكر (العزيز) على (الرحيم) لأنه ربما قيل: إنه رحمهم لعجزه هن عقويتهم، فأزال هذا المرهم يذكو المزيز وهو الغالب الفاهر، ومع فلك فإمه رحيم بعياده، فإن الرحمة [6 كانت مع القدرة الكاملة كانت أعظم وفعاً (* ﴿ وَإِذْ نَادَى رَجُّهُ مُرْكَ ﴾ أي واذكر يا محمد لأولنك المعرضين المكذبين من قومك حين نادي ربك نبيه موسى من جانب الطور الأبون أمرًا له أن بقوب إلى فروون وملته ﴿ لَيْ النَّهُمْ الْكُلِينَ ﴾ أي مأن انت هؤلاه الظائمين القين فللموا أنقسهم بالكفر والمعاصىء واستعباد الضعفاء من بني إسرائيل ﴿فَرَّدِ وَيُوْزُنُ ﴾ أي هم قوم فرعون، وهو عطف بيان كأن الفوم الغفالسين وفوم فرعون شيء واحد ﴿ أَلَّا رِمُنْتُودَا ﴾ ؟ أي ألا يخافرن مقاب الله؟ وفيه تعجيب من خلوهم في الطَّلم وإفراطهم في العدوان ﴿ قُلُ رَبِّ إِنَّهُ لَمَاكُ أَن يُكُلِّيهُوكِ أَي قَالَ موسى بِنا رَبِ إِنِّي أَصَّافَ أَنْ بِكَشِّبوني في أمر الوساقة

⁽١) حاشبة الصناري عن الحلالين (١٩ ١٩٢) .

^(*) ممني معددة أي تُقدد في ترويه وزلا فكلام الله نديم لا يوصف بالخدود كما لا يوصف باله غلوي . (*) التغيير الكبير (5*/ 12) .

﴿ وَهُمِينُ مُنْدُى ﴾ أي ويصيق صدري من مكذبهم إباي ﴿ وَلا يُعَلِّنُ بِكُلِّي ﴾ أي ولا ينطلق لساس بأداء الرسالة على الرجه الكانو ﴿ وَهُرُسِلَ إِنَّ مُرُونَ ﴾ أي فارسال إلى عاروي ليمينس على تبلية ومناشات فال المعموون المتمس موسي المقر يطفره المعين كلالة أعفار كزا واحيامتها مرشاء على ما فالماء وهي الحوف التكابيب، وضيق الصدراء وعلم الطلاق اللسائل فالتكديب منك الصين القالب، وضَين القالب سببُ فنصر الكلام، وبالأخص على من كان في لسابه خُلِسة تيما في قواء ﴿وَاللَّهُ مُقَاءُ فِي إِنَّامِهِ فِي لَفَهُوا فَإِلى﴾ (جراه اعتماؤا أحر مقوله ﴿وَلَامُ فَل الك فَأَعْلُ أَل يقَلُنُونِ ﴾ أي ويعر موك وقومه على دعوى ذنب وهي أمن قتلت منهم قبطيًا فأحاف أله بتناوس بعاء ﴿قُلَا الْفُوطُ فِي قُلُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ * تَبَلُّ لَى بَشَيْلُوكِ، قَالَ القرطليني ﴿ هُو رَدِي وَحر من هذ النفراء وأمر بالثقة بالله تمالي أي ثؤ بالله والزجر عن حوفك منهم فرنهم لا يقشرون فلي القندين السافوليك وبالتبائج في النعب أنت وهاز وي ساسراه بين و المعجرات الربعرة فإناً للمكل الْمُتَفِيقُنَ ﴾ أي فأنا معكما بالعود، والنصر وأسمع في طولان وما يحسكما به، ومسومة الجمع • معكره أربد به التنبة فكأنهما لشرفهما عبد الله عاملهما في الخطاب معاملة الجمع نشر بدًّا لهما والحظيماً ``` ﴿ فَأَيَّا مِرْمُونَ فَفُولًا إِنَّا وَشَاقُ أَنِيا أَمْعُكُمِ ﴾ أي فأنب في عواد الشاهية والوالا له . وقا مرحة في من عبدوت العائمية الإنك بمعوك إلى الهدى ﴿ أَنْ أَرْبَقَ لَمَّا مِنْ يَمُرُونِ ﴾ أي أطلق من إسرائيل من إصادت و سندالك وخل سبيلهم حتى بدهبو العنا إلى الشاء ﴿ قَالُوا لَوْ تُرَبُّهُ فِي وَيْدُ أَ في الكلام حذَّها بدل عليه المعنى لقديره - فأبوه فللغاء الرسالة ، فقال فرعول فلوسي عندنان: أَلَمُ تَرِيتُ فِي مَازِلُنا صِبُّ صَغِيرًا؟ فصد وعون بهذا الخلاج العزُّ على موسى والإحتفار أه ١٨٥٠ المولى الألسان أذت الذي وبيناك صميرًا وأحسنًا إليك والمني كان هذا الأمر الذي تأهيم؟ ﴿ وَإِنَّا فَنُ هَا مِنْ قُرْدُ سِنْ﴾ أي ومكنت من قلهم الله عليان عديدة محمل إنسك ولم عالله قال مفاته . تلانين سنة ﴿ وَقُمْكَ فَمُعَكَ الَّذِي فَقَالُ ﴾ أي فجاريتنا على أن رسِبان أن تقرت مصننا وقتلت ما المشالاوالنه يؤارنامها: للهوابل الوافعة وتعفيم الأمراء والرافه فابر الفاطيء ﴿وَإِلَّ بِنَ ٱلْكُعِينَ ﴿ أبي وأمن من الحد حدين لإنعامها الكافرين بإحدثنا و عالي المياس. من الكافرين تنميش إذا تو بكي فرمون بعليهما العُمر "" ﴿ قَلْ مِنْهَا وَالزُّدُّ بِنِ الشَّالَةِ ﴾ أي قال موسى " وهذاتُ تبك المهاة وأما من المخطئين لأمني لم أنعمد قتله ولكل أردت تأديمه ولم يقصد هليه السلام الضلاق عن الهادي لأنه معصوم منه الصافر ، وقال الن عالس ﴿ وَمَّا مِنْ الضَّافِيَّةِ أَيَّ الجَاهِلِينَ ﴿ لَمُؤْتُ وَكُن اللَّا جِنْذُكُمُ ﴾ أي فهربت إلى أرض مليل حمل حصله على نصبي أن لقتدوسي ونؤاخذ إلى وما لا أستحقه ♦ أراف لل إن شَكَّا﴾ أي بأسطاني الذه الشولة والحكمة ﴿ زَبَعْلُمْ مِنَ ٱلنَّبْتَهِرَا ﴾ أي واحته ني

مقوطش (۱۳۳ GB)

خفاها آخرج به مستوبه برهم الله الراّفة الشرّاس النجر اللمسط ۱۸۱۷ الرفة الخمس الربلاء الرفك من الكنافوس أخومين الرواجع الطبري فواء من عباس وهو الأفهر

رسولاً إليك، فإن المنك سلمك، وإن محالت فلكن ﴿ رَبُّ لللَّهُ لللَّهِ عَنْ لَا عَمَلُ مِن وَالْعَارِجُ أن كرية . تمال على وإحسافات إلى وعد السعامات برجي ٤٠٠ هما تعالد محمة ما هو إلا مسقه قال من كثيرا اللحم ما أحسنت إنن وربيتي مديل ما أسأت إلى بسي إسرائيو فيحائهم عبدأ والمامة الفيشي إحربانك إلى الجن واحد منه وبيعة أسنات إلى معامرتها و ²⁰¹ وواك الطباق الفيائي أنها أنها علين الدريجية والمناوي من البوا حبيدًا الله فقط والله وما لك المُماك ته أبي قال فر عوال متعالبً منكي أن من هذا هذا الذي ترعير أنه من العدالي الأهل هذاك إله مسرى " وأنه كان وحجد الصائم ر، دول معاومه ﴿ مُنشَاء لَعَدَامُ إِنَّ يَسُو مُؤْمِدٍ ﴾ ﴿ وَالدَّانُ الشَّدُونِ وَالْأَبْضِ وَمَا لَيَهَمُّ ﴾ أي قال الهابيل الطير الهابلوا السبيلوات والأراض والمنتقدات فرعيدا بالراحي واللاهد وبالرهوا داري خادلي لأدبياه المهامل بصار وقدراء وحبان وأشحاره وببائ وثماره وقير بلك مي المحتوقات للدمة ﴿ إِنَّ الْهُو قُولَةِ إِنَّ كَانِكَ لِكُمْ قُلُوبِ مُوقِئَةً، وأنصارًا للافقة، فهذا أمر خاص حسى ﴿ قُد إمرا عَلِيَّهُ اللَّهُ لَذَهُ إِنَّ قَالَ فَرَحُونَا لَعَنْ حَوْلُهُ مِنْ أَشْرِ فَا قُومُهُ عَلَى سَبِيلِ الشهكم والاستهراء. ألا للسمعون حدديه والعجمان مواأما وكأماله عراجةيقة الله فيجيبني عارا ملفاته الأحاف موسي وراها في السويد و الحاجمة فاعتل بالأولؤن المائز في الأولؤي) أن هو حالة كلما و حالل أما لاجرالله بي ناموا فينكم، يوجودكم ولبن على، جود المددر الحكت، علال من التعريف العام إلى البعا بف الحاص، الأن بالدر الأنفس أفرف من وليل الأفاق، وأوضع عند التأمل فرون الحبالة الانجرة ٥ بعند ولك مصل مرمون ونسب موسى إلى الحدود، ﴿قُلْ إِنْ سُولِكُمْ اللَّهُ الْمُعْرِ وَالْمُ مَذَّالُهُ ﴿ محام منولاً المنهواء وأفياه إلى المحاطبين مشكنة من سببه له أيل و مقا الوصول لمحمود الا عقل له و السألة على تمين فيجيس من شيء قلما يحقل مرسى بمنحرية فرعون وعاد إلى تأكله الحجة عمريه، نافث أرضح من التالي ﴿ أَوْ أَنَّا أَوْلَا وَأَنَّا لَكُنَّا وَأَنْكُوا وَلَا أَيْكُمْ أَ لعاني الذي يطلع الشبيس من المشرق ويحملها تعرب من المغرب، وهذا مشاهد كل يوم مصره العنظر والحاصر . والهذا قال ﴿ يَ كُمُّ مَّتَوْلَ ﴾ في إن كان الله حمول أمركتم أنا حق لا يشد، عليه ولارث العاملين ووهذا مراكنغ للعجج الفي تقصم مهر الماطن كفيات إبرامينوهم مناشاة الدين و در الإقال إلزونغ دين: أمنا يُعَيِّل بالشَّقِينِ مِنْ الشَّدْرِيِّ مَارِدِينَ مِن المُضْرِد كَالوت أأف الخرُّ ﴿ وَاللَّهِ الفطو وإعون وأنكس في النعامة وحدايل الاستعلاه متوعفًا بالنعض والمتعد الإفرالي الكرك، رقيًّا تَهُونَ لَائِمُهُ الدِينَ أَلَنَا كُونَ أَنْ أَنْ أَنْ لِللَّحْدَاتِ وَأَنَّا عَبِيرِي الْأَنْفِيسَالِ في غياه مد المدج و ١ فاله الدنسرون؛ وذن سائم شديدًا يجيس الشخص في مكن تحث الأرض، حدَّه لا يصر و لا مسمع ف أحفًا حتى بموت ومهدا لم يقل الأسعدالية ورما قال لأجعلت من المسحولين لأناسحت كان أشار من الفتل، قال في التسهيل؛ لما أشهر فرعودٌ الجهاز بالله وقال ﴿وَقَارِكَ الْمُعِمَّى ﴿

الأستان والمالة وفاس

الاستان وقرأً للمصفر وفيُّ فيها (المضين 135 عدد) المضين (135 عدد)

الجابه موسى ودوله ﴿ رَبُّ أَنْ يُنزِي وَٱلْأَرْضِ فَقَالَ ﴿ أَلَّا تُنْفُونَ ﴾ ؟ تمجيًّا من جوابه . فراد موسى لَمْ إِنَّامَةِ الْحَجَمُ بِقُولُهِ ﴿ رُبُّكُمْ رُوَّتُمْ الْأَلُولِ ﴾ لأن وجود الإنسان وأبائه أظهرُ الأهلة عمد المقلاب وأعطم البراهين، فإن أنفسهم أقرب الأشباء إليهم فستدفون بها عمي وجود خالفهم، فلما طهرات مقدا العجبة حاداته عون فنها وتسب موسى إلى الجنون معالطة منده وأبده بالازدراء والسهكم في قوله: ﴿إِنْ رَسُولُكُمُ أَلَونَ أَرِيلَ إِلِكُوْ تَسْتَوَيُّ ﴾ فراه مرسى من إقامة المحجة بفوله ﴿إِنّ أَنْكُرِي وَأَلْتُرِي﴾ لأن طلوم تشمس وعروبها أية طاهرة لا يمكن لأحد جحدها ولا أن يدعمها بعير اللده فلما انقطع فرهون بالحجة رجع إلى الاستعلاء والتعلب فهدده بالسجنء فأقام موسي عليه الحجه بالمعجزة وذكرها له بتلطف طمعًا في إيمانه `` ﴿ فَالَّ لَوْلُو جِئَّنَّكُ فِفَيْ قُبِي ﴾ أي أنسجتني ولو جئتك بأمر ففاهر، وبرهان قاطع نمرف به صدقي؟ ﴿ فَأَنْ مَلَّهِ بِهِ إِن سَكُتُ بِنَ الشَّمَة ﴾ أي قات بما نشول إن كنت صادفًا في معوات ﴿ فَأَلْفَى عَنْهُ أَمَا فِي فَنَانَ غَيرٌ ﴾ أي رمي موسى عصاه فإذا هي حية عظيمة في غاية الحلاء والوصوح، ذات قواتم وفم كبير وشكل هائل مزعم ﴿ وَرَامُ بُدُا فَإِذَا فِي لَيْمَاكُمُ وَلَنْهِنَا﴾ أي وأخرج بده من جبيه فإدا هي تنافالاً كالشمس الساطعة، لها شمام بكادُ يعشي الأنصار ويسدُّ الأمل ﴿فَالَ بَلَكُمْ خَرَاهُ إِنَّا لَكُمْ خَبِدُ ﴾ أي قال فرعون لأشراف قومه العبر كانوا حوله إن هذ الساحر عظيم بارع في فن السحر . أواد أن يُعمُّن حلى قومه تلك المعجرة باعيه بالسحر خشية أن يتأثر وابتعار أوا ﴿ رُدُّ أَنْ يُحْرَخُكُم بَنَّ أَرْبِه كُمَّ بِيعْنِ ﴾ أي برية أنذ و حولي هالي بلادكوب حرد العظايم ﴿فَالَا كَأَنَّهُوكَ ﴾ أي فيأي شيء تأمروني وبما تشيرون على أن أصلم بهلا لما وأي فرعون نفت الأيات الباهرة حالب على هُومه أن بنبعوه. فتنزّل إلى مشاورتهم بعد أن كان مستمثًّا بالرآني و لندبير ﴿ فَارَّا أَرْبُهُ وَلَنَّا ﴾ أي الخر أمرهما ﴿وَلَقُنَّ فِي الْفَرْمِ مُسْتِيلًا ﴾ اي وأرسل في المراف مصكنك من يحمع لك السحرة من كل مكان ﴿ يَشُرُكُ بِصِكُمْ مُتَعَالِ فَلِيمِ ﴾ أي يجيئوك يكل ساحر ماهر ، عبيم بصروب السحر ، قال لبن كثير . وكان هذا من تسجير الله تعالى ليجتمع الناس في صعيد واحد، وتطهر أبات الله وحججه ومراهيمه على الماس في النهار جهرة ١١٠ ﴿ تَكُومُ النَّكُورُ البَقْتِ إِلَى تَدَلُّومِ ﴾ أي فاحتمع السحرة للموجد المحدَّد وهو وقت الضحي من يوم الريئة ، وهو الوقت الذي حدَّده موسى ، ليظهو الحق ويزهق الناطل على ردوس الاشهاد كما ذال تعالى . ﴿قَالَ فَوَيَدُكُمْ لُودُ ٱلزَّيْتِهِ وَأَن يُختُر أَقَالَ مُسَىَّةٍ وَ وَزَيْقٍ بِنَاسِ قَلَ أَنْهِ غُنْبِهُونَ ﴾ لَكُ لَكُ فَيْمُ أَسْتَمْزَةً إِن كَافُوا هُمُ السَّلِينَ ﴾ أي فسسيسال للناس، بادروا إلى الاجتماع لكي نتبع السحرة في دينهم إن غلبوا موسى ﴿ فَلَنَّا بَلَّا أَنْكُمُ فَلَّ يَقِرُغُوا أَيْنَ فَا كُلُمُ إِن كُنَّا كُنَّ أَكُنَّ أَقَلِيهِمُ ﴿ أَي إِن عليما يسحرن موسى بهل ذكرمنا بالعال والأحر الحزيل؟ ﴿ فَلَا مُعُمُّ فِي ثُكُمُ إِنَّا نُبِينُ الْمُفَرِّينَ ﴾ أي قال الهم فرهون: فعم أعطيكم ما نويدون وأحعلكم من المغربين عمدي ومن خاصة حلسائي ﴿قَالَ لَهُمْ تُوخِيُّ الْقُواْ مَا أَشُرُ مُتَّقُوكَ ﴾ في الكلام إبحاز دلُ

عليه السياق تقديره: فقالوا لموسى منه ذلك إنا أن تُلقى وإما أن تكون لحن شيئفين كما ذكر في الأمر ف فأجابهم موسى بقوله: ﴿ أَلَوْا مَا أَنُّو كُلُونَ ﴾ أي بدءوا بالقاء ما تريدون فأن لا أخشاكم، قاله تقةً بنصرة الله وتوسلاً لإطهار النعق ﴿ أَلْقُواْ جَالُمْ ۖ وَعِبِهُمْ وَقَالُواْ بِينَا وَقَوْنَ إِنَّا الْحَرُّ الْمَيْلُونَا ﴿ أَي مُالْفُوا مَا بِأَيْدِيهِم مِن الحِمَالُ والعصي وقالوا عند الإلقاء: نقسم بمظمة فرعونة وسلطانه إنا سعن الشاليون السرسي: ﴿ وَأَلْفَلَ تُرْكَىٰ عَمُـاهُ وَإِنَّا مِنْ يُتَّقِفُ مَا بأنكُونَ ﴾ أي والش موسى العصا فانقلبت حية عظيمة فإذاهي ليتلع وتزدره الحيال والعصي الثي اختلقوها باسم السحر حيث فياوها للناس حيات تسعى، ومسثى تلك الأشياء إنكا مبالغة ﴿ فَأَتُنَّ تَشْتَرُهُ حُبِرِينَا﴾ أي سحدوا لله وب العالمين، بعدما شاهدوا البرهان الساطع، والمعبوزة الباهرة ﴿فَالْوَا فَانَشْ بَرْنِ ٱلْفَلِيمَ ۞ وَنِي مُوخَلُ وَهَنَرُونَ۞ أي وقائنوا عند منحودهم أمناً بالله العربيز الكبير الذي يدعونا إليه مرسى وهارون، قال الطبري: ثما تبيَّن فنسجرة أن الذي جامعها به موسى حقَّ لا منحراء وإنه منبا لايقدر عليه غيرا الله الذي قطر السموات والأرضيء خزوا لوجوههم سجدًا لله مذِّعنين له بالطاعة فأثلين: أمه برب العالمين الذي دمانًا مرسى قعبادتُه، دونَ قرعه وَ وملته الله ﴿قَالَ الْمُسَدُّ اللَّهُ فَكُولًا الدَّهُ فَكُولًا ﴾ أي قال فرعون المسحرة: أمنتم لموسى قبل أن تستالتوني؟ ﴿إِنّ لْأَوْرَكُمُ الَّذِي فَلَكُمُ ٱلْيَحْزُ ﴾ أي إنه رقيسكم الذي تعلمتم منه السحر وتواطأتم معه ليظهر الروء أراد فرعون بهذا الكلام التلبيس على قرمه لئلا معضدو، أن السحرة أميوا حن يصيرة وظهرر حتى. فالداين كثير. وهذه مكابرة يعلم كل أحيا بطلانها، فإنهم لم يجتمعوا بموسى قبل ذلك اليوم، غكسة بكون كبيرهم الذي أمادهم صناحة السيحر؟ هذا لا يقوله عاقل⁽¹¹) ثم توغّدهم مقوله ﴿ فَلَمْرَدُ فَافَرُهُ ﴾ أي سوف تعلمون عند عقابي وبال ما صنعتم من الإبمان به ﴿ تَقُلِمُو ۚ أَيْبِكُمُ وَأَرْضُكُمْ بِنَ بِلَافِ﴾ أي لأقطعن بدكل واحد منكم اليمني ورجله الميسري ﴿ وَأَمْمِكُنُّكُمْ لَغَبِينَ ﴾ إي و لأصلينَ كل واحد منكم على جدع شحرة و أثركه حتى الموت ﴿ فَكُوا لَا صَدَّ يَا ۚ إِنَّ رَبَّا مُنظَرُهُ ﴾ أي لا صرد عليتا في وقوع منا وعنشابه و ولاتبال به لاتناثر بعد إلى ربنا مؤملين غفرانه ﴿ يَا نُفْتُحُ أَنْ يُنْفِلُ } وَمَّا خُطَّيْنَةٌ ﴾ أي إنا ترجر أن وقفر لنا الله فترينا التي سلفت مناقبل إيمانية به قالا يعاقبنا بها ﴿ أَن كُلّ أَوَّلُهُ ٱللَّهُ عِنِينَ ﴾ أي يسبب أن بافرنا قومنا إلى الإيمان وكنا أول من قمن بموسس.

النِلَاعَةُ وَالسَّمِينَ الآيات وجو قامن البلاغة والسَّمَة توجزها فيما على:

 الكتابة اللطيفة ﴿ فَقَلْتُ تُوتُنَاقُمْ فَا خُنهَ مِينَ ﴾ كشى به عن الدال والهوان الذي بالحقهم بعد العز والكيرياء

٣ - الوعيد و التهديد ﴿ فَلَهُ إِنِّهِمْ لِمُنْؤَاتَ كَامُواْ بِدِ بِنَتُهُمِّ إِنَّ لِهِ وَلَنَّهُمْ إِنَّ الْ

٣- البوبيخ ﴿ أَوْمَ بِهُمَّا إِنَّ ٱلْأَنْجُ ﴾ الاستفهام ليتوبيخ على ترقهم النظر بعين الاعتباد

المقابلة اللطيفة بين ﴿ وَتُنْبِينُ مُدْرِي ﴾ ﴿ وَلا يُطلقُ إِنَّانِ ﴾ .

۱۱) **الطبر**ي (۱۹/ ۱۹۹)

حالمو الاشتقاق ﴿ زَيْرُولَ ﴾ و ﴿ أَرْسُوكُ .

الجماس الناقص ﴿ وَمُنْكَ وَهُلُكُ عَلَيْكَ ﴾ على العقال الجروان من العطالة وليل فقدة أو خشف
 الذكار وأصلح حداثنا غير الخ.

. أَ الْإِيمِيالِ وَالْحَدُونَ ﴿ وَأَنْ أَرْزُونَ هِذَا أَنْهِمْ ﴾ وَإِنْ عَلَى هذا العددف الدياق تقديره فألبا فاعود وشالاً ما ذرك ، فقال الموسى ﴿ أَنْ أَرُوا ﴾ وكعالت هناك إيجاز من ﴿ قَرْبِيلَ إِنْ عَلَونَ ﴾ فسا الرسميدوي: أصلة أرسل جيريل إلى هاروب وقحمه بيُّ والزري وواشفه به معيدي فأحمس عي الاحتمار غاية الإحماد

صيغة النعجيب والاكتيفوذك

الذاكرة : إِنَّ وَاللَّهُمُ لَأَنْ فَسَامِعُ مَنْشَكِكُ وَمَوْمَةً ﴿إِنَّ لِمُؤْمِنَّ أَبُولَ إِنَّكُ لَسُمُونَ ﴿ وَمَنْهُ مَوْلِ السَّاجِرَةُ فِي مَاءَ السَّاطِرَةِ ﴿ إِنْ مُنْفَا لَمُنْكُونَ ﴾ وهذا من العمالتين علم الساق

اللطائي بين ﴿ الْمُدِّرِقِ وَقَهْرِبِ﴾ لها توافق الهوائميل وهو من السجح البقيح

ر. إن قيل أكيف قال موسى في بدأ ساطرته مرعون وقومه. ﴿ لَمُ أَنْهُمْ تُوفِيهِ قَوْمَهِ. ﴿ إِلَى أَنْهُمْ تُوفِيك الفرا هِلَ كَنْهُ المَسْرِيّةُ عَالَجُو بِ أَنْ تَنْفُفُ وَلَانِي أَوْلاً المُمَّا فِي المِدَّمِمِ، فَصَادَ أَن وقال قالطة وينجهم يقوله ﴿ فِي كُنْهُمْ صَبَّونَ ﴾ وحمل ذلك في معالِمة قول فرسود ابن وسولكم تسجدوه فسلك موسى طريق العكمة

η ::

. ﴿ وَالْهُمُنَا مُنْ الْمُعِنَا مُنْ الْمُونِينَ مَا اللَّهِ مِنْ اللَّهُ الْعَالَمُ ۗ صراف (* هَ اللَّيْ مِهَايَةِ أَنَّهُ (١٠٤)

...... ذكر الله سيمانه وتعالى في هذه السورة سنع قصص أولها قصة دوسي و فارد ما والابها قصة براهيم، وتالثها قصة برج، وروده، قصة هدت وخاصيها قصه صالح، وسندسها قصة لوط وسايمها قصة شعيد، وكان تنك القصص تقسينة الرسول ... عن ما ينشاء من المشركي، ولا تزال الأباب تبحدت عن قصة موسى عند السلام

رزاد . ﴿ لَذِي ﴾ من الإسراء وهو النسير لبلاً فلا بشاء النس مناز تهال أسرى وإسنا هو محاص باللسل ﴿ بَيْرَيْكُ ﴾ الشروعة - الحميم القاشق المحافير والتحامج شرافاء قال الجوهري - فشراصة -الهائفة من النامر ، وينفطه من الشيء ما رئوب شرافع أي فصع - " ﴿ وَلَرَّيْفَ ﴾ قرساد ومن ﴿ وَأَلْفُ أَنْكُ الْكُونِ ﴾ أي فرست قال نشاعد :

وكلُّ رَبُّهُ مُصَلِّي أَوْ لَيْمَا صَلْقَتُ ﴿ فَيْهِا الْعَوْسُ إِلَى الْآجَالُ فَإِقَلْفُ * وَكُلُّ

د (كتراز، (۳۲ ۱۳۶)). د القرضي (۳۲ ۱۳۶).

افستر (تقبر 1960) (30)

﴿ وَكُذِكُونَ اللّهِ وَمُو مَضَاعِهِ عَلَى مَعْمَى مَالَ مَا عَظِيمًا وَهُو مَضَاعِفَ مَرَ كَ وَهَا وَهُ لَا أَوْ مَنْاوَى الكَرْبُونَ المَالُونَ الكَرْبُونَ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ ا

﴿ يُنْ مُولِ لِن اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ لَيْهِنَ ۞ الْمُولِ وَلِينَ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلِينَا وَ بهائن فيهاوندُن المنهلية ﴿ وَلَا هَبِيمُ عَدَانِهُ ۞ اللَّهُ مُشَلِّمُ فِي عَلَمُ وَقَالِمَ فَا أَيْلُ فَعَالِ كَرْمُو ۞ أَمَالُكُ والوقيد من يتابين ۾ انتهاي اقتريت ۞ فلك جاء البيندر على انديات البين بن المائري ۞ الله ﷺ بن نَبِي رِن سَنْهِج: ۞ تَأْرَيْبَ أَ إِلَى مُونِينَ أَنِ أَشْهِرْ الْنَشْكُ فَالْمَنْ فَأَكُنْ أَلَّى وَقَ الْأَشْرُو الْمُعْجِدِ ﷺ رُولِيَ انِ الْمِحْرِيِّ فِي وَأَحْرِدُ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ فِي قَالِ الْقِيلِ فِي وَأَنْ الْفِيدُ وَاللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّالِيَّ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِيِّ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي وَاللَّهُ وَاللَّالِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّ التَّمَانِيمُ وَتَوْدِينَ ۞ وَيَنْ يَوْدُ لِمُو اللَّذِي النِّيدُ ۞ وَقَلَ عَلَيْهِمْ إِنَّا الرَّهِيدُ ۞ إذْ فَذَ الأَنِهِ وَقَالِمِهِ مَا تَشَكُرُونَ ے والا فلنہ المنابع مثلاً فی فلکیوں کے وال منز استشاکہ (فاقعن کے از مشترات او بشارہ کی افراق وَمِنَا مِنْهُ كُلِيقًا يُسْتُقِينَ ۞ فَمُ الْرَاعَةِ ﴿ أَكُنَا عَلَيْهِ ﴾ [عال مائة كالدُّقَالُون ﴿ وَهُ عَلَي اللّ رَنْ الْعَلَمْينَ ﴾ الَّذِي جلني فقل البين ﴿ وَالَّذِي فَلْ الْطَهِلُي وَقَنْهِنَ ۞ وَرَا الْجَنْتُ فَهُن الشّعجب اللّه وَالْوَى أَيْهِ مِنْ قَلْمَ يَجْهِينِ ﴿ وَالْهِمَا أَخْلَعُ أَنْ إَلَيْمِ لِي طَلِيقَ فِرْزَ أَنْفِيلِ وَكُفْتُ مِنْ فَاوْلَانُونِ لِنَاذَ صَلَّقِ فِي الْقَبِينَ ۞ أَنْفَقَى مِنْ لَيْقَا فَيْفِ ۞ وَأَلْفِرَ أَنَّ إِنْمُ كَالَّافِ المنافية الله بالمنافز بالمادة عن إلى المنظمة المنافز المنافز المنافزة أو المنافذة أو المنافذة أو المنافذة الم وَكُوكِهُوا مِن مِنْ وَلَهُولِ فَي وَلَمُولَ إِنْهِسَ اصْلُونَ ﴿ وَلَوْ يَقِلُوا مِنْ جَنْدَسُونُ لِللَّهِ مِن كُنَّا لِعَيْ صَفْعَ شَهِي ﴿ وَكَيِيمُ رِبُ النَّبِيدُ هِينَا النَّارِ أَنَّا النَّمِينَ هِذَا فَا رَحْمَهُ ﴿ مُعَالِمُ النَّا ال مَا كُونَ مِنَ النَّذِي فِي إِنْ إِنْ اللَّهِ أَوْمَ كُونَا الْجَرَافِي النَّبِينَ فِي إِنَّ أَنْ لَكُ لَلْ وَالسَّبَا فِي اللَّهِ مِنْ اللَّهِ فِي اللَّهِ مِنْ اللَّهِ فِي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللّهِ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فِي اللَّهِ فَي اللَّهِ فِي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَي اللَّهُ فَيْعِلَّ اللَّهِ فَي اللَّهُ فَي اللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهُ فَاللَّهُ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهُ فَاللَّالِي اللَّهِ اللَّهِ فَاللَّلِّلْعِلِّي الللَّهِ فَاللَّهِ فَلْعِلَّ الللَّهِ فَاللَّهُ اللَّلّ

التفسيل فرافزت إلى ثانق الدائم بيناية إلى تشتيبه إلى امرت موسى مطريق الدج في الديسير المسلم المسلم المسلم المركز المنافزة المركز المرك

(۲) العرطس ۱۲۰۰ (۲۰۰

را را فتعناف (refer) . .

ومراعقيري (44/14)

متبققتون مشهوق ميز عادتنا التيقظ والحذراء واستعمال الحرم في الأموراء قال الزمخشوي: وهده معاذير اعتذر بها إلى قومه فقلا يُطرُّ به به يكسر من قهره وسلطانه 🖰 . قال تعالى -﴿ لِأَمْرُهُمْ ثِنِ مُثَنِّي رُفَيْرِهِ ﴾ أي أخرجنا مرعون وقومه من مسانين كانت لهم وأنهار جاربة ﴿ وُكُلُر وَمُقَارِ كُرِيرٍ ﴾ أي رأخوجناهم من الأموال التي كنزوها من الدهب والعضة، ومن الصنازل الحسمة والمجالس البهية ﴿ كُنُونَ وَأَوْلَتُهَا بُقِ بِتَوْمِيلَ﴾ أي مثل ذلك الإخراج الذي وصحباه فعلنا مهم، وأور تنابني إسرائيل ديارهم وأموالهم بعد إغواق فرعون وقومه ﴿ كُوْمُومُ مُشْرِقِكِ ﴾ أي فلمقوع، وقت شروق الشمس ﴿ لَكُ تُرُّهُ لَلجُنْدُو﴾ أي فلما رأي كلُّ منهما الأخراء والمراد حممً موسى وحميد قرعون ﴿ فَلَ أَمْ خَبُّ تُومَى إِنَّا لَيْتُونُّونَ ﴾ أي تُمُحقون يا حقتا قرضون وجنوده فيقتلونناه فطوا فلك حبين وأوا فرعون الجهار وجنوده ووامعمه والنحو أمامهم وساءت ظئرتهم ﴿ قَالَ كُلَّا ﴾ أي قال موسى كلا لن بدر كوكم بارتدعوا عن مثل هذا الكلام والذجروا ﴿ إِنَّا مِنْ رَقَّ مُنْهَبِنِ﴾ إنارين معي بالمعقط والنصوة، وسبهديني إلى طريق النجاة والخلاص، قال الرازي: قوى بفوسهم بأمرين: أحدهما أناريه معه وهد دلانة النصرة وطاكة لي بالمعونة ، والثاني قوقه ﴿ لَهُمْ إِنَّ إِلَى طَرِيقَ لَنْجَاهُ وَالْخَرَاصِ، وإذا اللَّهُ عَلَى طَرِيقَ نَجَاتُهُ وَهَلَاكُ أعماتُ فقد للمَ النهابة في النصر ١٦١ ﴿ فَأَوْمُكُ ۚ إِلَىٰ مُرْمَىٰ أَنِ أَصْرِبَ يُصَافَى الْنَقِرُ ﴾ أي أمريا موسى بطريق الوحم أن يضرب البحر بعصاء ﴿ تُتَفَاقُ ﴾ أي نضربه فانشق وانعنق ﴿ فَكَاذَ كُلُّ مِلْي كَالْفُودِ السَّجْمِيرِ ﴾ أي مكان كل جزء منه كالنعيس الشامخ الشامك، قال فين هيامس. صار قبه الما عشر طريقًا لكل سبط منهم طويل "" ﴿ وَإِلْهُمَا لَمُ الْآخَرِينَ ﴾ أي وفرينا هـ، ف فرعون رجماعته حتى دخلوا البحر على إثر وعولَ بن إسرائيلِ ﴿ وَأَيْنَا تُرَمَّ وَمُر قُفَةً أَنْهِينَ ﴾ أي أنجينا موسى والمؤمنين معه جميعًا ﴿ فُذَّ ةُنْرُكُ الْأَمْرِينَ﴾ أي أهو قدا فرهون وقومه قال المفسرون؛ لما انفلق البحر جعله الله ببكة الموسي وترمده وصارفيه اثنا هشر طريقا ووقف المره بيتها كافطود العظيم، فلما حوج أصحاب موسي وتكامل دعول أصحاب فرعون أمر الله طيحر أن يطبق عليهم فقرقوا فيده فقاف بعفل أصيحات موسى " ما عرق فر هو دا صيف على ساحل للبحر حتى غفروا إليه ﴿إِنَّ فَ وَلِئَكَ ۖ الْأَبَّةُ ﴾ أي إن تي إغراق فرعون وقومه لعمرة عظيمة على إنجاء الله لأرتبانه، وإهلاك لأهدائه ﴿وَمَا كُذَّ الْكُلُولُمُ لَتُهِينَا﴾ أي ومع مشاعدة هذه الأبة العظمي ثم يؤمن أكثر البشر، وفيه تسلية للسي ٢٠٠ ووعبد لمن عصله ﴿ وَإِنَّ رَبُّهِ أَمُوا أَشَرُمُ الزَّبِيرُ ﴾ أي الصنفع من أعداته الرحيم وأولياته ﴿ وَأَلْلُ عُلْمُهُمْ تَنَا يُزْمِيزَ ﴾ هذه بديد نصة إبراهيم أي اقصص عليهم با محمد عبر إفراهيم الهام وشأته المنظيم " أ" ﴿ إِذْ قُلْ لاَّيْهِ وَقُوْمِهِ. مَا تَضَعُونَ ﴾ أي حين قال الأبيه وعشيرته أي شيء "مهدون؟ مامهم

 ⁽١٣٨/١٤).

⁽۱) انکتاب (۲۱ ۱۸۸) .

^(*) ابن کثیر است. (۱۴۸/۳) .

 ⁽٥) قال الصغر الراري الأكر تعالى في أول السورة حزما النبي (٥٠ مسبر) كفر قومه ، ثم ذكر قصة موسى ليعرف عسد

سورةالشعراه ٢٦٧

مع علمه بأنهم يعبدون الأحنام فيبين لهم معاهة عقولهم في عبدة ما لا ينفع، وبقيم عليهم اللَّحِيةِ ﴿ قَالُوا نَسُدُ لُمُناكُمُ مُنْ فَكِينِ ﴾ أي تعبد أصنانًا فسفى تقيدين على عبادتها لا تتركها : تالوا فلنت على سبيل الاشهاج والعخوء وكان يكفيهم أن بقولوا أنعمد الأصناء ولكنهم وادواص الوصف كالمفتخر بما يصنع ﴿ قَالَ هُلَّ بِلَمُعُرِكُمُ إِذْ تُنْكُونَ ﴾ أي قال لهم إبراهيم على مبيل النكت والترجيخ: هل يسمعون دعاءكم حين الجارد إلهم بالدهاء؟ ﴿ أَرْ لَمُتُونَكُمُ إِنَّ مُشَرِّدَةَ ﴾ أي رهل بهدل بالكم متفعة . أو بدقمون عنك مضرة؟ ﴿ لَازُا تَرُّ وَكُنَّا اللَّهَا كَفَّالُهُ أَصْلُونَ ﴾ أي وجدنا أبا نا يحدونهم ففعلنا مثلهم وقال أبو السعوف العترفرا بأنها لاقتهم ولاتضر بالحزق واضطروة إلى إطهار الحقيقة وهي أنه لا سند لهم سوى التقليد `` وهذه من علامات الغطاع الحجة ﴿ فَلْ أَرْبَكُمْ مُ كُفُيْرَ فَتُرَدُونَ ﴿ إِنَّا أَنْهُ وَهِمُ الْأَفْتُونِ ﴾ أي قال إبراهيم: أمر أرسم هذه الأصباع السي عبدتموها من دون الله النبر وآبازكم الأولود؟ ﴿ وَيَهُمْ مُنْذِّ إِنَّ إِلَّا أَبْتُ ٱلْمُشْبِينَ ﴾ أي قال هذه الأصنام أعداء لي لا أعيدهم ، ولكن أعند الله رب المالمين فهو ولتي في الدنيا والأخرة، أسنا العداوة لنفسه تعريضًا بهم وهو أبلغ من النصيحة من التصويح ﴿ أَقُرَى خَلَقَلِي لَهُوْ بُدِينِ ﴾ أي اللهُ الذي حلقي هو العني بهديس إلى طريق الرشاد لا مده الأصناع ﴿ وَأَلَّوَى هُوَ يَكُونُونَ وَلَيْهِ ﴾ أي هو ته الى الذي برزفني الطعلم والشراب دهر الخلاق الرفاق الذي ساق الشُّرد، وأنزل الصفر، وأخرجيه أمواع الشعرات وزقًا للعباد ﴿ وَإِنَّا لَرَسْتُ لَهُمْ يَشْفِعِنِ ﴾ أي وإدا أصابتي المرض فإنه لا بقدر على شفاتي أحدُ غيراء، وإنما أسند المرض إلى تصم ﴿مُرضُ ﴾ وأسند الشفاء إني الله وهاية للأدب، وإلا فالمرض والشفاء من الله جل و هلا فاستعمل مي كلامه حسن الأدب ﴿ وَأَفِّوى يُبِينِّي لُمَّ أُنِّبِي ﴾ أي وهو تعالى المحيي المميت لا يقدر خلى ذلك أحد سواه، يعيشي إذا شاه تم يحييني إذا أراد بعد مساني ﴿ وَأَنْهِي أَعْدَمُ أَنْ لَمُورُ فِي سُبِتُهُمْ بِهَارُ اللَّهِبِ﴾ أي أو هو من والسع وحمت أن يغضر لي ذببي يوم التحميات والاجراء حيث إجازي العباد بأعمالهماء وفيه تعليم الالعه أنا يستغفروه مي دنو عهم ويفرُّ وا بخط باهم ﴿ إَنْ هُبُ لِي خُكُنُ وَالْوِسِ وَالسَّاجِرَ ﴾ أي هب لي الفهم والمطم والمعتمى في زمرة عبادك الصائحين ﴿وَتَمَالَ فِي إِنَّاهَ مِدَّوِّ﴾ أي جعل لي دكرُ حسقًا وثناة عاطرٌ ا ﴿ إِنَّ الْكُومِينَ ﴾ أي فيمن مأتي بعدي إلى بوم الليامة ، أذكر به ويقتدي من ""، قال الن صال. مو اجتماع الأمم عليه ، فكلُّ أموِّ تنصف به وتعطمه ﴿ يَتِّهَلِّي عِن يَكُو جُنَّةِ تُنْهِم ﴾ أي من السعداء في .لاحرة الذين يستحقون ميرات جنات الخُلك ﴿ وَمَنِي لِإِنَّ ﴾ أي اصفح عنه واهده إلى الإيماب،

أن مثل تلك للحنة كانت حصابة لواسى و ثم وكراعة بها قدية راهيم المراه وعمد أيضاً لما حود اير اميم بها السبب كان اشد من جوده الأوسن مطلم الحيد على أن هيم أدبوي أنه وقوسه في الدواه فو الايتمكن من إنقاذهم إلا اللدهاء والسبية الفضيم الكبر (450 / 952) .

ان قر البحود (۱۹۴۵)

^{(27} فالاستش الملماء ؛ في الأية دليل عل استحمام كسب الذكر الطميل إد مر الحياة التقيه وأشده : «مد مات توم روم في الناص أحياده

﴿إِنَّوْ كُنَّ مِنْ ٱلصَّالِينَ ﴾ أي ممن ضلَّ عن سبيل الهدي، قال الصادي. وقد أحابه الله تعالى ص حسيم وعوانه سوى الدعاء بالتعرف لأبيه " "، وقال الترطبي " كان أبره رعده أنا يؤمر به طلالك ستنفر له، فلما بان له أنه لا يعني نبر أسه " " ﴿ وَلَا قُتِلَ إِنَّ يُسْتُونَ ﴾ أي لا نُقَلَني ولا نهلي بوم تبعث الخلائل للحساب. و هذا تواضعُ منه أماه عظمة الله وجلاله وإلا فقد ألش الله عليه نقوته ﴿إِنَّ إِرْجِهِرْ أَكُنَ أَنْكُ اللَّهِ وَإِنْ أَنْ يَقَعُ مُلَّا وَلَا تُؤْمَهُ أَي فِي ذلك ليرم العصيب لا ينفع أحدًا نب مان ولا ومدا إلَّا مَن أَنْ تُقُتُهُ أَي إِلاَّ من جاء ربَّه في الآخرة ﴿ مَثْلُو خَلَمِ ﴾ ي وقا ب ناذي عناهراء سليم من الشرك والنفاق، والحمد والبغضاء، وإلى فنا تنتهن دعوات الخابل إبراهيم تم قال بعالي. ﴿ وَقُولُكِ فَلَنَّةً بِمُنْتَقِيلَ ﴾ أي قُرات النجنة للمنقبل لربهم ليماخلوها، قال الطبوي وهم لمفيور القوا عضات الله مطامعتهم إيناء في اللبيا `` ﴿ وَأَرْبُونَ ٱلْمُؤْمِدُ إِنْكُومَا ﴾ في وأطهرت التناو للمجرمين الصابس حتى وأوها للوزة أمامهم مكشوقة للعياق، قالمومنون يرون الجنة فتحصل الهم البهجة والسرور، والغاووة يرون حهتم فتحصل لهم المساءة والأحزاد ﴿ وَهِلْ فَتُهُ ۗ أَيْ فِيلَ للمجرمين على سبيل التقريع والتوبيح ﴿ أَيُّهُ لَا كُنَّهُ لَلْكُونَ كُامِ أَنَّهِ الْمُ ﴾ أي أبن الهنكم الذيل صدتموهم من الأصنام والأسَّاد؟ ﴿ فِلْ يَشَرُونَهُ أَوْ نَشْهِرُونَ ﴾ أي عل يتقدونكم من عذاب الله، أو يستطيمون أن يدفعوه عن أنفسهم؟ وهذا كله توسيع ﴿ لَكُكِرُا أَيَّا﴾ أن أنتوا هلل ودرسهم في جهيم، قال مجاهدا الموروا في جهدم، وقال الطري الرمن بعضهم على عض. وطر "بعضهم هلي بعض متكبين على وجرمهم الله ﴿مُو رَكَالُونَ﴾ أي الاصفاع والمشركون والعابدون والمسعبودون كفوله ﴿ إِنَّكَ عَنْهُ وَمَا تَشَمُّونَا مِن رُئِي الْمُوحَفِي خَفِشَرُ ﴾ ﴿ وَقُولَ إِلِيسَ أَخَفُونَا أَي وأتباغ إليبس قاطبة من الإنس والمعن ﴿فَالْإِ وَكُمْ بِيَّا يَتَنْفِسُونَ ﴾ أي قال العابدون لمعبوديهم وحم في الجحيد يتدرعون ويتحامسون ﴿ وَتَأْتُو إِن كُلُّنَا لَهِم مُكُلٍّ تُهِنِهِ ۚ أَي نَفْسَمُ بِاللَّه لفد كتا في نسَلال واصع ربعن من انحل طاهر ﴿ إِنْ شُرَيكُمْ بَيْنَ ٱلْكَلِيرَ ﴾ أي حمن عندناكم مع ربّ العائسين و جعلناكم مثله في استحقاق العبادة ﴿ وَمَا تَعَلَّمُ ۚ إِلَّا أَنْكُمْ مِنْ ﴾ أي وما أضلنا عن الهدي إلأ الرؤساء والكبراء الذين ويتواثنا الكفر والمعاسي ﴿فَا لَا مِن غَيْبِيرٌ﴾ أي ليس بنا من يشعع لنا من هول مذا البوم ﴿ وَلَا مَانِقِ تِمْ إِنَّ أَيْ وَلَا صَدَّرِقِ خَالِمِنَ الود بِفَدَنَا مِنْ عَفَاتِ الفَه ﴿ فَلَز أَنَّ أَنَّ كُوَّ ﴾ أَي لُو أَنْ لَنَا رَحِمَةُ إِنْنِ الدِّنِيا ﴿ فَكُنِّي بِنَ الْفَقِيبِينَ ﴾ أَي فنو من بالله وسحسن عملنا وتطيع ربنا ﴿ إِنَّ وَ وَلِلَّكَ الْأَنْفُةِ أَيْ إِنْ فِيمِنا ذِكْرِ مِن نَما بَهِرَاهِهِمْ رقومَهُ لَعِيهِ فَيَعِمُمُ بَهَا أُونُو الأَيْصَارُ ﴿ وَهُو كُانْ أَكْنَيْهُم مُؤْمِينَ﴾ أي وما كان أكثر هؤلاء المشركين الدين تدعوهم إلى الإسلام بمؤمنين ﴿وإِنَّ رَاكُ لَهُوْ الْلَمَيْ الْمُؤْمِرُ﴾ أي الحائقيم من أعدائه، الرحيم بأوليائه.

اللبلاعة أتضمنان الأبات وجرقاص البلاعة والبديع توجزها فيعايلي

⁽۲۰ افرطي (۲۲ ۱۹۹)

⁽¹⁵ الطبري (199) 166 .

[.] ۱۰ گهدوي على الحلالي (۱۰ (۱۳۶۸) . ۱۲ گطياي (۱۹ ژاه) .

١ - الإيحاز بالحدِّف ﴿ فَأَفْلُقُ ﴾ أي فضرب البحر فانقلق.

 التشبية السرسل السجسل ﴿ كَالْكُورُ أَلْفَقِيمِ ﴾ أي كالجبل في رسواحه وثبانه ذكرت أداة التشبية وحدق وجه الثبية .

٣- الطباق بين ﴿ يَعْتُمُونَكُمْ أَنْ مُقَانُّونَا﴾ وكذلك بين ﴿ يُسِتِّي لَنَّ بَخْيِي﴾ .

لة - مراعمة الأدب ﴿ وَإِنَّا مُجِنَّتُ فَهُوْ مُشْجِبِ﴾ لم يقل - وإذا أمرضني بل أسند العرض تنفسه وأدبا مع فانه لأن الشر لا ينسب وليه نعالي أدباء وإن كان العرض والشنة كلاهما من الذه .

 الاستعارة اللطيفة ﴿ رَعْنَى فِي إِنَّانَ صِدْقِ ﴾ استعار اللسان لعدكر الجميل واشتاء الحسن وهو من أنطف الاستعارات.

٩ - المقابلة البديمة ﴿ وَرُزِّينَ مُفْتِحِرُ لِنَدُونِ ﴾ مقابل قوله عن السمداء ﴿ وَأَزَّلْكِ لَفُلْةً وَأَسْتَقِلُ ﴾

اد المراهاة الهورصيل هي أواسر ألآيات مثل ﴿ ٱلْتُؤْيِنَ ﴾ و ﴿ ٱلنَّالِينَ ﴾ و ﴿ صَفَالِ فَيهِ ﴾ وهو السيخ الدين الذي يزيد في حمال الديال .

تغييبة الروي أن إبراهيم يلغى أباد أرريوم الفياسة الوعلى وجه آزر قشرة وغيوة فيقول قه إبراهيم: أنه أقل لك لا تعميني! فيقول أبوه: فالبوم لا أحصيك، فيقول إبراهيم يا رب إلك وحدثني ألا تخزلي يوم يُبطون، فأي خري أخرى من أبي الأبعد؟ فيقول الله تعالى: إنى حرست الجنة على الكافرين ثم يقول. يا إبراهيم: انظر تحت وجنك فينظر فإذا هو بذيح - ذكر من الفياع- مناطع فيز خذ غوائمه فيلقى في النارة وواد البخاري.

and

ا قسال الله شنجستان، ﴿ قُلْنَتْ لَوْمُ لِيْعِ الْمُرْتِكِينَ ﴿ ﴿ اللَّهِ ﴿ ﴿ وَلَنْ لِلَّهُ لَكُونَ الْفَرَامُ (١٠٥٠) إلى تهاية آية (١٩٩١)

اللَّذَاسِية أَمَا قَصَّ تَعَالَى عَلَى بَيِهِ مَحَمَّدُ يُؤَوَّ حَبِّ مَرْسَى وَإِبْرَاهُمَ أَنْبَعَهُ بِلَكَر وهوده وصالح، والوطاء وشعيت، وكلُّ ذَلك تسلية لرسولُ الله رَبِيَّةُ فِيسَا بِنْقَاءُ مِن قُومَهُ، وبِبَالَّهُ لِسَنَةُ اللَّهُ فِي عَقَابِ السَّكَةُمِينَ

وَيُهَافِهُ ﴿ الْتَعَوِّرُو ﴾ السندور، وقال: تنحن السفيلة في اللاها بالناس والدراب والطامام ﴿ رَبِي الرَّاعِةِ مَا أَوْ تُعَمِّ مِنْ الأَرْضِ، وَالرَّبِعُ: الطويق، ﴿ مُسَائِمَةٍ ﴾ المراد بها الحصون المشيدة وهو قول إلى مناس قال الشاهر :

أشركت فيارهم متهم إنقارأ أأأ وهلأمنا المصابع والبروجانا

﴿ لِلْقَلْدُ ﴾ فلينفش السطوة والأحد بالعنف، يقال: " بطش ببطش إدا أخده بشدة وعالم الرابطة وعالم المردي والمدد الكثير من الناس، ومن قوته

وها القرطبي (١٩٣٤/١٠) .

﴿ زُوْنَةُ أَسُلُ رِيكُو جِهِلًا كُلِيزًا ﴾ أي «اشا كالبرين» ويقال: جُسل فلانٌ على تلقا أي تُحلق ﴿ يُسفُهُ ﴾ حيم إلفة وهي القطعة من الشيرة.

﴿ وَمُنْكَ مِنْ أَنَّى الشَّرْيِينِ ۚ ۞ إِذَا فَا خَمْرُ اللِّمْ لَهُ المُكُونَ ۞ إِنْ فَكُرْ رَمْزُ أَلِمُ ۞ للفؤاف والمهرم ي وَمَا السَمَاكُمُ عَنِدَ بِنَ الدِّرِيِّ إِنَّا أَقِيلَ إِنَّا فَقَلَ لِنَ الْمَلْمَيْنَ ۞ قَالَمُ اللَّهِ فَ فَا الْمُؤْمِّ فَفَ وَالْمُلْفَافِ اللارتؤن ۞ قَالَ وَمَا يَضِي جَمَا كَامَوْ يَسْتَقُورَت ۞ إِنْ جِسَائِتُمْ إِلَّا مَقَى زَيِّ كُو تَشَمُّونَ ۞ وَمَا أَنَّا يطاور الشَّفِيجَ ي بن لما إنه كَرُ دْبِيِّ فِي مُؤَادْنِي لُو عُنْدَ بِمَوْعُ فَكُونَةً بِلَ السَّرَقِينِ كَا فَقَالَ فَيْدِ بَقَ قَوْمَ كُلُّكُونِ فَي المُعْمَرُ لِنَي وَيَتَهُمْ وَقُدُ وَكُمِي وَكُنْ شَمَعُ مِنَ الْمُؤْمِدِينَ ﴿ فَأَشَجُتُ وَكُنْ فَمَهُ إِن الْمُدْعِي السَّلْمُونِ ﴿ فَأَوْ الْمُدَا الْمُؤْمِنَ عَلَمُ اللَّهِ فَعَالَمُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْعِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَى الْ إِنْ إِنْ وَقِفَ ثَابَةً وَمَا حَسَنَتَ أَكْمُنْهُمْ تُوْسِيمٌ ﴿ وَإِنْ رَفِقَهُ لِلْمُرْ اللَّهُ فِي الرَّفِيق كَرُ الْمُرَيِّدُ مِنْ أَنْ فَيْنَ هُمِ يَوْرُ يُسَلِّينِ فَيَشَوْتُ رَجْبَيْنِ ﴿ وَإِنَّا تَسْتَكُ شَاءِ رَائِمٌ إِنَّ الْمِنْ إِنَّ عَنْ رَبِ النَّقِينَ ﴾ لَتَوْنَ بِكُنْ بِينِ ابنَّهُ فَتَقُونَ ﴾ وتشبيعًا السَّيْعُ النَّشُورَ الْمُقَالِقَ ﴿ وَهُ الْمُقَالِعُ الْمُسْتَعِلَ النَّسُومُ النَّسُومُ النَّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمِ الْمُعْلِمُ الْمُعِلِمُ ال المتابعة ﴿ فَلَوْمُ اللَّهُ وَلَوْ لِللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ فَلَ المَالَ عَلَكُمْ مَنْاتَ فَتِمْ عَلِينِهِ ۞ فَأَمَّا فِينَا الْهِنَاقِ أَرْ فَا تَكُو بَنَ الْوَجِلِينَ ۞ إِنْ مَنَا إِلَّا مُنْفَ الغازين ﴿ وَمَا عَلَى بِشَلْمِيا ۞ رَحْمَانِينَا مُشَكِّمُهِمْ إِنَّ إِنَّ هِيهِ قَالَمْ وَمَا اللَّهِ فَلِن ا الْهَرُرُ الرَّبِعُ ﴿ كَانْتَ مُنْوُدُ الْمُرْسَعِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ مُمَّ الْمُؤْخُمُ صَالِحٌ أَلَا لَمُقُولُ ﴿ إِنَّ لَكُمْ أَبِّهُ ۚ ۞ فَأَمُّوا شَنْدِ وَمُثِنِّو ﴿ وَمُنْ لِلَّذِي مُعِيدً ۞ وَتَعِدُّوهُ إِن الْجِنَادِ الْوَا مُرِيدًا ۞ فَافَوْ اَنَا وَالرَّوْدِ ۞ زُوْ غُيِينُوْ الزُّرُ السَّرِيعَ ۚ ۞ الْوَقَ لِلْمَيْدَىٰ بِي الْغَرْضِ وَلَا يَشْتِهُونَ ۞ الزَّا إِنَّ أَنْ بِنَ النَّسْمُونَ ۞ الْآنِ إِنَّ النَّهِ مِنْ النَّسْمُونَ ۞ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْلًا السَّلَّقِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَيْلًا اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْلًا اللَّهُ عَلَيْلًا اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْلًا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللّهُ عَلَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّ النشر بينتان تأليد بفارتو إن كنال بن الكنه برات الإنجاب الله في بديث ويشر جزت بتور المتأوير الته ولا فشارته بشرَّةٍ وَالْمُذَكِّرُ وَمَانَ بَرْنِ عَلِينِمِ ۞ فَقَفُوهَا وَأَسْدَعُوا فَرِمِينَ ۞ فَأَهَدْهُمُ الْمَقَابُ بَأَ يَ ذَلِكَ لَأَيْهُ أَوْمَ آهَاكَ أمستغارُهُمْ شَوْرِهِنَ فِي وَإِنْ رَبُّكَ لَهُمُوا النَّهِيمُ ﴿ تَشَكَّ فِوْهُ لَّهُمْ النَّارِيقِينَ ﴿ إِذْ فَالْ لَمْمُ الْعَرْضُ لُولًا آلا نَقُونَ ۞ إِذِ الذَّا يَشِرُلُ لِنِّي ﴿ مُثَلِّمُونَ لَنَا وَلَمِيشُونِ ﴿ وَمَا أَكُنَّ السَّمَاعُ خَذِهِ بَنَ لَكُمْ بِهَ لَمْرَى بِأَلَّا مَلَى لَبَ التشفيات في المكون الذكون من التشفيل في ونذارون المنفق لكور إلكام بين أزويسكم على أخار فق خاوات فيها فالوا ابِي لُو تَدَبِ بَنُوْدُ النَّوْقُ بِنَ النَّامِينَ ۞ لَمَا بِلْ الْمَشِكُرُ بِنَ الْقَابِدُ ۞ رَبِّ بَقِي الْأَمْلِ بِيَّا يَسْلُونَ ۞ النفينة الإلاية الجنبية ﴿ إِلَّا المَعْرَا فِي النَّمِينَ ﴿ إِنَّ الْمُؤْنِ الْكَانِينَ ﴿ وَمُمْنَا لَمُنَّا مُناهَ الْمُعْمَلِنَا ﴿ السَّمْهَا لَكُ ين في ذين لجمّةً وَمَا كَان الخَيْرُمُ قُلْهِمِينَ ﴿ وَلَمْ رَضَا لَمْنَ الْمُرَارِ النّهِبُمُ ۞ كَذَبُ الحَمْشِ التِجْنُو السّرَشِينَ ۞ إِذَ قال مُنتِ مُشَيْنُ اللَّهُ فَقُونَ ﴿ إِنَّ الْمُنْزِئِسُونَ أَبِينَ ﴾ تشفيل الله والبسلون ﴿ وَمَا النفك للله عالم من أخر إن أخرى إِلَّا فَيْ رَبِّ الْمُغْلِقِ ﴾ وَلَوْ الْكُولُ إِنَّ الْكُلِّيلِ مِنْ الْمُسْهِرِينَ ﴿ رَزَّهُمْ بِالْفِسْمِين الْمُسْتَمْم اللَّهُ وَلَا لَمُشَّوَّا النَّاسَ المُسَادِّعُونِ وَلَا تَشَوَّى الْمُرْجِنِ الشِيرِينِ ﴾ وَالْمُوا الْمُوسِ مُفَقِعًا وَالْمِهَّةُ الْأَوْلِينَ ۞ الزَّامُ أَفْ مَن الشَّمْرِينَ ۞ الشَّمْرِينَ ۞ الشَّمْرِينَ ۞ الشَّمْرِينَ ۞ المُسْتَمْرِينَ ۞ المُسْتَمِينَ ۞ المُسْتَمْرِينَ ۞ المُنْهَمِينَ المُسْتَمِينَ إِلَيْنِينَ الْعُلِينَ اللّهُ لِلْمُسْتَمِينَ ﴾ المُعْرَاقِينَ المُنْتَمْ اللّهُ اللّهُ مُنْهَالِينَ اللّهُ ا رت أن إلَّا نَعْزُ بِنِكَ وَبِي لَنَا أَنْهُ فِينَ الْكِينِ ﴿ فَلَيْهِا عَبِّ الْكِنْدُ فِي الْفَصِّيفَ ﴿ وَنَ رَيْ أَشْرُ مِنَا مُشَكِّرُنَ ﴿ كَانَتُونَ مُلَاكُمُ مِنْ الْقَلَقُ فِي الْمُولِّ فِي كَانَ مُلَاكَ يَرِم مُجِيعٍ ﴿ إِنَّ فِي رَفِي الْإِنَّا

وْدَا كُذَا ٱلْأَوْلُمُ فُولِينَا كَانَ إِنَّا كُلَّا الَّذِيدُ ٱلْأَيْدُ عَلَيْهِ الْمُؤْمِدُ كَانَ

التنفسيور ﴿ لَاذَا لَوْ النَّهُ النَّهُ مِنْ إِلَى كِنَّابِ قوم نوح وسولهم فو تحناء وإنجا قال ﴿ النَّواكيل ﴾ وَّالَ مِن كِذَّبِ وَسُولًا فَعُمَا كَدَبِ الرَّسِيعَ ﴿ إِنَّ قُلْ لَكُمْ الْوُّقِلَّ أَوْمُهُ أَيْ أَ وهم من النَّسَبُ لا في عدين لأنه كان منهم، قال الزمخشري: وهذا من فول العرب: يا أحاسي نميم بريَّدون يا وحدًّا منهوه ومنديب الحماسة فلا يسالون أخاهم حين ينه لهمه "" فإلا تُنوِّيُّ في ألا تخافون مقات الله في حياده الأصناع؛ ﴿ إِنَّ لَكُمْ زُلُولًا أَبِيرًا ﴾ أي إني لقم باسم . أمين من مصمى لا أحود ولا أكذب ﴿ فَانْفُوا اللَّهُ وَأَطِيعُوهِ ﴾ أي خافوا عذاب النه وأطبعوا أمري ﴿ وَمَا أَتَكُمْ لَذِهِ فِي أَبْرَ ﴾ أي لا أظار-سنكم حرّة على دُسمس لنكام ﴿إِنَّ أَتُونَ إِلَّا عَلَى أَبِّ لَمُغَيِّرَا ﴾ أي ما أطلب لمواس وأحوى إلا من الله تعالى ﴿ فَالْغَوْدُ تَقَدُ وَأَيْسِنُونِ ﴾ كبره تأكيبًا: وتبريق منى أحمية الأحر الذي وصاحم إلي ﴿ فَالْق نَوْشِ لَكُهُ أَيْ الصَّدَقِتِ بَا يَوْجَ فِيمَا تَقُولُ ﴿ أَنْشَكُ الْأَرْفَاتُونَ ۚ أَي وَالْحِالُ أَق أساطك حَم السفلة واللفقراء والصمغاء؟ قال البيانداوي - وهذا من محافة عقدهم. وقصدر رأبهم قفد قصروا الأمر على خطاء الدنيا مني جملو الناع الففراء له دامًّا عن الباعهم وإيمانهم بدعوة نوح أ * ﴿ قُالَ وْمَّا بِلْنِ مِنَا كُائِنَ النَّلُوكَ ﴾ أي ليس ملن أن أيحث عن حماد ضماترهم، وإن أنتُب عن أعمالهم مل تهموني إخلاف أو عمداً؟ قال القرطس؛ كأنهم قالوان إنها تهمك هولاه الصمقاه طميًّا في المزة والمعالى، فقال في جوامهما: إلى لم أفاف على ماطن أمره، وإنجا إلى طاهره، أنَّا ﴿إِنَّ جَائِمًا إِنَّا نَقُ رُزٌّ فِي فَتُمْرُونَا﴾ اي ما حسابهم وجزازهم إلا على النه قابه المطَّلَع على السرائو والضمان بو تملمون ذلك ﴿ زُمَّا لَا يَطَارُهُ أَكُرُوبِنَ ﴾ أي سنت بمسعد هؤلاء المؤمنين الضعماء عني. - لا عقارهمم من مجمعي، قال أبو حيان الرهدا مشعرٌ بالنهم طلبو، منه ذلك كما طلب رؤساءً فريش مِنْ وَسُولًا اللَّهُ عِنْ أَنْ يَسْرِهُ مِنْ مِنْ مِنْ الصَّعِقَاءُ * ﴿ إِنَّا لِنَّا إِلَّا مِنْ مِن مِن الصَّعِقَاءُ * ﴿ إِنَّا لِنَّا إِلَّا مِنْ مِن الصَّعِقَاءُ * ﴿ إِنَّ لِنَّا إِلَّا مِنْ مِن مِن الصَّعِقَاءُ * اللَّهُ عِلْمُ اللَّهُ عِنْ مِن النَّا لِلَّا مِنْ مِنْ مِن الصَّعِقَاءُ * اللَّهُ عِلْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ عِلْمُ عَلَيْهِ عَلْ من عقاب الله ، الحودكم بالد، وسطوة عمل العالمني تجالسواة كان شريعًا أو رضيعًا، أو جليكًا أو حقيقٌ ﴿فَالْوَاغِيرُ فَوْ فَلْتُو بِنَاءُمُ فَنَكُونُ مَنَ الْفَرْيُوبِينَ ﴾ أي نفل المرخفة عن داموي الرحالة ونتقسيخ ما لحي عليه للكوارق من المرجومين بالحجارة، خرفوه بالفتل بالحجارة فعند دلك حصل الباس سوح من علاحهما فادها عليهم ﴿ فَلَ رُبِّ إِنَّا هُوَى الْتَأْبُوكِ أَيْ قَالَ نُوحٍ مَا رَبِّ إِنْ قُومِي كَفُنوسي والم ية مَرَّد بني ﴿ أَنْزُعْ بَنِي أَبْهَهُمْ فَتَمَّا﴾ أي فاحكم يبني وبينهم يما نشاد، و قض بيننا بحكمت العادل ﴿ وَيَهِي زَيْرٍ . فَيِنَ بِرُ ٱلتَّوْمِينَ ﴾ أي المفاذني واللمؤمنين معي من مكرهم وكلمعم ﴿ فَأَصَلُهُ أَبَرُ مُنْعُ إِل الْفَيْكِ. الْفَصْهُونِ ﴾ أي فأتجينا نوكا ومن معه من سمة منين في السمينة المعلودة بالرجال والسماء والمعبوان ﴿ فَمْ أَمْرُهَا لَمُدَ ٱلْمُافِيلَ ﴾ في أعرفناهجد إلحاتهم الساقيل من فوجه ﴿ إِنَّا فِي أَعلُكُ كَامَّهُ الْي معمر لاعظيمة ألمن تفكر وتدمر ﴿ وَمُ كُنَّ الْكُوْمُ تَوْمِينَ ﴾ أن وها أكثر الندس يعنومس ﴿ وَيُرُّ إِلَّه كُثّر

راع وكشات (17 أيضاري (17 أيضاري (19 / 195) .

الْمُرْمُ الْرَحْمُ ﴾ أي ورن ريك با محمد قهر الغالب الذي لا يُقهر، الرحيم بالعباد حيث لا يعاجلهم والمعقومة ، ثم شوع تعالى في ذكر قصة العوده، فقان ﴿ كُنَّتُ فَاذَ الْإِنْكِينَ ﴾ في كنست قبيلة عاد وسولهم حوقًا، ومن تخلَّب وسولاً فقد تكذب حسيم العرسلين ﴿ يَا فَانْ لَمُنْ مُولَّمُ هُواً أَلَا تَشَوْنَا ﴾ أوا الاتخافون عدّات الله والنقامه في عبادتكم لغيره؟! ﴿ بِيُ لَكُمْ يُولِّي أَمِنَّكُ أَي أُمينَ على الوحي ناصح يكم في الدين ﴿ قَالَمُوا لَنَّ وَأَلْمِنُومَ ﴾ أي فخافوا عذاب الله وأصيعوا أمري ﴿ وَمَا لَنَفَكُمُ عَبْهِ مِنْ أَمْرَ إِنْ لَجْرِيْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْفُنْهِينَ﴾ أي لا أطلب منكم على تبليغ الدعوة شيئًا من العال إنعا أطلب أجرى من الله، كروت الأيات للشبيه إلى أنَّ دعوة الرسل واحدة ﴿ أَشَنَّ وَكُلَّ رِبِيهِ مَنْهُ فَشَرُّونَ ؟ ؟ استفهام إنكاري أي أنبنون بكل موضع مرتفع من الطريق بماة شامخًا كالقلُّم لمجرد اللهو والسيث؟ قال ابن كثير: الزّيع السكان السرنفع كانوا سنون صد الطوق المشهورة سنانًا محكمًا حاللًا باحرًا لمجرد اللهو واللعب وإظهار القوة، ولهذا أنكر عليهم نبيُّهم عليه السلام دلك لأبه تضبيعُ للزماد، وإنمابُ فلابعان، واشتغال بما لا يُجدي في الدنيا ولا في الأحرة ﴿ ﴿ وَنَشْبِدُونَ مُسَتِعِيَّ لَلْأَكُمُ مُعَلِّدُونَ أَنِي وَتَتَجَلُونَ مُصَورًا مِنْيَةً المحكمة ترجون الخلود في النسبا وأمكم لا تمو تُونَ؟ ﴿ وَإِنَّا لَلْمُنْكُمُ مُ لِلْمُؤَمِّرُ مَنَّالِينَ ﴾ أي رافا اعتدينو على أحد فعلتم فعل الحيارين من لبطش دون رأنة أو رحمة، وأنما أنكر عليهم ذلك لأنه صادر عن ظلم عادة الجبابرة المتسلطين، قال المنخرار وصعهم يثلاثة أموران الخاذ الأبيبة العالية وهو يدل على السرف وحب العلوم والتخاذ المصائم - القصور المشابدة والحصون وهو يدل على حب البقاء والخلود، والجمارية وهي تدل على حب النفرد بالعلوم وكلُّ ذلك يشير على أن حبُّ الدنيا قد استولى عليهم بحبث استعرفوا ف حتى خرجوا عن حد الصردية، وحاموا حول دعاء الربوبية، وحثَّ الدنيا رأمُن كل خطينة " ﴿ أَتُكُوا مُنَّهُ وَأَيْلِهُ مَنْ إِنَّ عَنْ قُوا اللَّهُ وَالْرِكُوا هَذَهُ الْأَفْعَازُ وَأَطْبِعُوا أَمُوى ، لَم شرع بِهُ فُرِهُم نعم الله، فقال ﴿ إِلَيْقُوا اللِّينَ أَمَاذُ بِمَا تَعَلَيُونَ ﴾ أي أنعم عليكم بأثو ع النعم والخيرات ﴿ أَمُثُمُّ بِأَنْسُو وَلَيْنَ ﴾ وَمُنْكِرُهِ وَهُونِ ﴾ أي أعطاكم أصول الحيرات من المواقعي، والبنين، والبسانين، والأنهار، وأخدق عميك النعم فهو الذي يجب أن يُعْبِد ويُشكر ولا يُكفر ﴿ إِنَّ أَمَّاتُ عُلِكُمْ عُدَّابَ بُولِم حَقِيمِ ﴾ أي أخشى عليكم إن لم تشكروا هذه انتهم وأشركته وتعرف هذات يه م هائل تشبب الهولة الوالدان . دعاهم إلى الله بالترطيب والترهيب، ونفغ في معاتهم بالوعظ والتخريف النهاية القصوى في البائل فكان جوابهم ﴿ قَوْلَ مَنْ أَنْكُ أَنْكَ أَلَا لَكُ اللَّهُ فَلَ الْوَعَلِيك عنديا نذكيرك لنا وعدمه، فلا نبالي بما نفول، ولا نوعري عمّا بحن عليه، قال أبو حباث: جعلوا قوله وتُنظَّا على سبيل الاستخفاف وعدم المبالاة بما خوَّفهم به إدالم يعتقدوا صحة ما حادمه ، وأنه كاذبٌ فيما ادعاء `` ﴿إِنْ فَكُمَّ إِلَّا كُنَّ ٱلْأَوْلَى﴾ أي ما هذا الذي حنمنا به إلا كذب وخرامات

 ^(*) التفسير الكيو بشيء من الاحتصار (٣٤) (١٥٧)

۱۱۰ این کثیر (۲/ ۱۹۵۲) المختصر .

الرجاء المحور (١٩٠ ٣٤)

لأولنين ﴿ رَبَّا مَنْ بِاللَّهِ فِي أَي لا مصاده لا حزاه ولا حساب ولا عماب ﴿ الْكُنُّوا الْمُنْكُمُ أَي فكدبوا وسولهم هدفا فأهمكماهم بربح ممرهم هاقيان فالدمن كثيان وكادراه الاكهم بالربيح الشديدة فهموب وفات البرد لشديد وهي الربح العمرصو العاشة وكالاسبب إحلاكهم من حاشبهم والزود كانوا أعني شيء وأجبرت فسأط الله هلبهم واحر أعتي سهرم وأنشأه فعسمات الربيح كان شيء حتى كالنب تأتن الرحل منهم فتقتدمة ، ومرفعه في الهوادائم للكحمة على أم رأسه ، فتشدُّم وأسمه وصحه - ﴿ إِنَّ وَ وَلِينَاكُ الْآيَاةُ ﴾ أي إنا في إهلاكيهم له فله وعمد : ﴿ إِنَّ كُن أَكْرَيْمَ غَيْرِيا ﴾ أي وما من أننثر الناس مع رؤيتهما للإبات المناهرة ﴿ أَوْا أَيَّكُ لَمُّوا ٱللَّهِ ۚ ٱلزَّبَرُ ﴾ أي وإل رامك بالمحمد لهو العريز الى النقامة من أعدائه الرحيمُ لحيادة المؤملين، ثم شرخ لعالي في ذاتر وْصَادُ وَصَائِمُ } وَهُلُ ﴿ كُلُّتُ فَقُوا أَلْزُمُهُمْ ﴾ أن كذبت قبيقة تسود سيِّهم وصابحاً ومن كَلْب وسعولاً مِنْهُ كَذَبُ جِمْدِعِ المعرِسلُ وَ ﴿ ثُلَقَالُمْ أَمُوهُمْ صَلَّهُ لَا تَظَوْمُ ﴾ ألا تحادث عدات التاء واستفاحه من مساولكم غيره! ﴿ إِنَّ لَكُوا وَلَوْ الذِّي الْأَوْ الْمَوْا لَعَا وَأَمِيلُوا اللَّهِ مَا النظائم بُ بِل أَمْرَ مِن كُوني إلا عَلَى رَبِّ الْمُنْهِمِ،﴿ كَرُوتَ الْآيَاتِ لِلْدَرِبِ، عَلَى أَنْ دَعُودَ لُرَسَلِ وَاحْدَهُ، فكن وسولي يَدْكُر فرمه بالغابة من بعثته ورسالته، وإنها لصالح البشر ﴿اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهِ مِلَّا اللَّهِ مِنْ ۗ أن أينو تلم ومكم في هذه الدنز. أصبرن، مخلِّمين في المصلم، كأنكم بالوق في اندن ملا موات؟ قال الن خناس " بالنوا معشرين لا يبشى السيالا مع أعمارهم، قال الشرطين " وذل على هذا قوله تعالى ﴿ وَلَا تَمْرُكُوا مِنْهِ فِي طَوْعِهِم صِمَاحِ وَوَلَمُهُمْ مَا وَقَالَ الْمُقَدُونَ لَذَكِمِ مَاتُونَ في الدي ويلا موت اللهج لَمَّا رَدُولُونِيهِ فِي بِمَعَاثِينِ وَأَمْهَارَ حَارِياتٍ ﴿ وَوَلَوْهِ وَأَمَّا نِ طَالُهُمْ مَجِيلًا ﴾ أي ومعهول المراحة فيها من أنوع الرزوع والتخيل الرصف اللبن؟ أنتركون في كل دعك التعييرة، في حساب والاحزاء. فال المهفسيون الثالث أرخى ثموه مختبرة البدانين والمهادي انتحل استمرهم صطأم سعم النداللجلياة من إنبات السبانين والحباث، وتفجير العمون الحاريات. وإحراج الرزوع والنمرات، وممنى الإنهاميم، اللطيف الدقيق وهو قول حكومة ، وقال ابن هياس معناه . البادع النصيح `` ﴿ وَتَجَالُون يري أنهذاه للذُّ فرويز) أي وتسون بيونًا من الجمال أشرين بطرين من نبر حاجة لسكماها، قاله الدائرين، وصاهر عناء الأراث يبدل عالي أنَّ العنالب عالي فوم العودة عو الله الله الخرباليحوعين الاستملاء والدفاء والتجبره والمالب على قرم اصالح هوالمفاث الحسبة وهي طعت أصأكوك والمشروب والصماكن الغيبة أأر وقاط الصاوي كالدر أحوارهم طوياة وإد السغوف والأمنية كانت تبلي قبارانناه أعسارهماه لأن الواحد منهم كالواعيش تلاشيانة سيةإني

عمصو ابن کشر (۲۶ فا۲۵) نسر من لايعار

المعالم ملي أعار أعادا ال

 ⁽٣) حكى أغوطين في معنى (الهضيم) أنن عشر فولاً، ثنا في بصبور (١٣٥/١٣٤)

ورد العالم إر الكن (١٩٤١ / ١٩٩٥)

الف الله ﴿ وَمُكُونَ لَنَّهُ وَالْمِينُونِ ﴾ أي فانقرا عقاب الله وأطبعوني في تصبيحتي نكد ﴿ وَلا طُلِمْوا أَشْر تَلْتُهُرِيْنَ﴾ اي و لا تطبيعوا أمر الكبراء السجرمين ﴿ أَلَّيْنَ يُسْهِنُّونَ ﴾ أي الذِّينِ وَلَا يَشْبِعُرِنَ ﴾ اي الذين عادتهم الفساد في الأرض لا الإميلاج، قال الطبري، وهم الرهط التسمة الذين وصفهم الله الْشُهُرُينَ ﴾ أي من المسجورين شجرت على غُلب على مقلك قال المفسرون. والمسخر حالفة من المستحرِّر ﴿ مُا أَكَ إِلَّا يُشَرُّ مَثَلًا ﴾ أي نسبت به صالح إلا رجلاً مثلث، فكيف تزحم أثلث رسول الله؟ ﴿ قُلْ رَمَّاتِهِ فِي كُتُ مِنْ الشَّرِفِينَ ﴾ أي فانتما يمسجزة تدر على صدقك ﴿ قَالُ هَفِهِ رُيَّةً ﴾ أي هذه معجوش إليكم وهي الدائة الذي تحرج من الصخر الأصم بقدرة اللعم قال المفسرون؛ ووي أنهم الترحوا عليه بالله عُشراله - حامل- مخرج من صخوة معينة وتلد أمامهم، فقاءه صالح عليه السلاء ينفكر فجاءه جيربل قفال حبل وكعتبن وسل وبك الثافه فعجراء ومغرجت الثاقة ووملات أمامهم ويركث بين أبليهم مقال لهم هذه نافة با قوم "" ﴿ فَمَّا يَرُدُّ وَلَكُمْ عِينَ إِنْ تَنْفُرِيَ أَي تَشْرِف مَاءكم بوضًا، ويوضًا تشريبون أنشاء، قال قبادة : بدا كان يوم شربها شربت مامهم كلُّه . وشربهم في اليوم الذي لا نشوب في فيه، وتلك أنَّهُ أخري ﴿ وَلَا تَشَرُّهُا بِنُولِ الى لا تنظرها بنائي فمرر بالعفر أو مالضرب ﴿ فِأَلَفُكُمْ مُذَاكُ وَمِ عَظِيرٍ ﴾ أي فيصيبك عقاب من الله هاتل لا يكان يوصف قال ابن كثير : حدُّرهم نقمه الله إن أصابوها سنوم، فسكلت الناقة بين أظهرهم حيثًا من الدهر ، تردُ الماء وتأكل الورق والمرعى، ومنفعون بلتها بحلوث منها ما بكمه بهرشرنا وربًّا، فنما طال عليهم الأمد وحضر أشفاهم تمالنوا على فتلها وعقرها ** * ﴿ تَعْفُرُهُا وَأَنْسُكُواْ نَبِينِيُّ ﴾ أي فقتلوها ومبًّا بالسهام، وماها أشفاهم- فُداو بن سالف- بأمرهم ورضاهم فأصبحوا تابعين على تتلها خوف العذاب، قال العشون بويكن للمهم تدوات نبين، لكن ندم الخانفين من المذاب العاجل" ﴿ فَأَمَّدُكُمُ الْمَدَّاتُ ﴾ في العذاب الموعود، وكان صبحة خمدت لها أبدالها بدوا شفت لها قاربهم، وزُلزلت الأرض تحتهم ذلز الأشفيف وطلبت صليهم حجارة من السمياء فسانوا عن أحرجم ﴿ إِنَّ فِي فَيْلِكُ الَّائِلَةُ ﴾ لي بعظة وعبرة لمن عشل وتديّر ﴿ وَنَا أَفَ اَ كَثَرُتُهُ فَيْدِينَ ۞ وَيَنَا زَيْقَ لِلْوَا أَشَرَرُ الرَّبِيمُ ۞﴾ نقدم تعسيرها فيسا سبق • ثم شرح نعانى مى ذكر فنسبة الموطاء فقال: ﴿ كُذَٰنَا فَيُهُ فَوَلَمُ الْتُرْسَقِينَ﴾ أي كالميوا وسوالهم لوطًا ﴿إِذْ فَلَ لَكُمْ أَشُواءَ تُولًّا أَلَّا فَقُونَ ۞﴾ أي ألا شخافون عقاب الله والتقاهه في عبادتكم غيره! ﴿ فِيْ لَكُمْ رَكُولُ أَرِهُ ۞ فَقُوًّا لَمُنا وَالْمِيشُونِ ﴿ زُمَّا أَنْفَكُمْ عَنْهِ مِنْ أَمَّرْ إِنْ أَشْرَى إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالِمِينَ ﴾ نفس الكلمات والألفاط التي قالهما من قبلُ صائحً، وحودُ، ونوح مما يؤكل أن دهوة الدسل واحدة، وغاينها واحدة، وأن منشأها هو

⁽٩٠ حاشية العباوي على المعلائين (١٩٧٩/٣ . . - (١٣ الطري (١٣٨٩) .

د؟) لظر حافية وأدة على البيصاري (٣/ ١٧٧) . . (!) مختصر ابن كابو (٦/ ٦٥٦)

⁽۵) تفسیر فارازی (۲۰ (۳))

النوسمي الله مدوي، ثم قال الهم لوط ﴿ تُتَأَوِّهُ النَّكُونَ مِن الْمَنْلِينَ ﴾ المتعهام إلحار وتوبيح ونظريج أي أتذك عنون الذكور عن أدبارهم، ومتفردون مهد الفعل الشنيع من بين سائر الخبل؟ ﴿ وَمُعَلِّيهُ مَا مُكِّن لَكُوُّ رَيُّكُمْ بِنَ أَيْرِيدُكُمْ ﴾ أي وقتر كون ما أيام الكم ولكم من الاستمناع بالإناث؟ وأنا مجاهد. تركتم فروج السباء إلى أدبار الرحال `` ﴿ كُلَّ تُنْمُ فَرَّمُ عُدُرُتُ ﴾ أي مل أسم فوم مجدوزه ف النحلة من الإجرام والعسادة والخهم عدر إنبانهم الدئورة ثم أضرب عنه إس ما هو أيلغ في النوبيخ كأمه بقول مرحتم عواحموه الإسبانية إلى مرسة البهيمية بعدواتك وارتكابكم فأعالحريمة الشابعة، فالذكر من الحدولة بأنف على إنبال طفكر ، وأنتم فعلته ما بتروع عنه الحيولة، ﴿فَأَوْ نُونَ لَا كُذَّهِ رِيْزُكُ فَكُوْنَ مِنَ الْتُعَرِّمِينَا ١٤٠٤ فِي فِش لَم تَعَرِكَ نَفِيهِم مَا فَحَنَ صَبِّم لَتَحَرِحنت من بس اطهرنا وينفيك من بلدنا كما فعلنا بص قبلنا م نوعه ومالشي والنفرد ﴿فَا إِنَّ لَعَلِكُمْ مِنْ أَعَالِما ﴾ أي إس المستكم المبيح من المبعضين عابة البعض وأما بريء متكم ﴿رُبُ لِكُنَّ وَأَنِّي بِنْ يُعَكُّونَا﴾ أور تحي من العداب الذي يستحقونه معملهم القبيع أنا وأهلي (حال احال ﴿ فَأَنَاهُ وَلَمْنُهُ الْمَبِيدُ ۞ إِلَّهُ عَلَوْك ي أَشْرِينَ ﴾ أي بجيدًا مم أهله حميمًا إلا أمرأت كالتراس الهالكين ، أند فين في العداب ، قال ابن كثيرا والمواد بالمجور الرأته ففاركات عجوز سوءه بقيت فبلكت مع مرابقي مرافومها حيل أمره الله لل يستري بأهله إلا امرأته أن فأمَّ مثن الأمراع) أي أهمكناهم أشدره والإواصلحة بالخمص والخمَّم ﴿ وَأَنْظُرُهُ عَيْهِم مُشَرٍّ ﴾ أي أمطرنا عليهم حجارة من انسماء كالمطر الزاحر ﴿ فَنَانَا مُلَوْ أَقَالُونِي ﴾ أي يتسر عدا السفر مطر الغوم السندوين مفنن أطرهم سبهم كتبوه ﴿ يُنَّا ف وَلِنْكُ الْجِيدُا﴾ أن إن من وثلث المسرة و صفة الأولى السجيائر ﴿إِنَّا كُانَا ٱلْأَنْفُورُ لَاسَانَ فَأَلَوْنَ الْفَوْرُ الزَّبِعِ ۞﴾ تقده تفسيره، ثبه ضرع تعالى في ويحر قصه اشبيب. فذال:﴿ كُذُبُ الْحَمْلُ لِيَكُ الكريارية أي كلأب أصحاب معين لبههم شعبياه فال الغبري والأمكة استحرا المصف وهم المسان مسايدان أنا ﴿ فَا فَلَمْ مُعْرِكُ أَا فَا مُؤْمِنُ هِينَا هُوا فَيَهَا هِا مُؤْمِنُونِ هَا وَا ليُّ مِنْ لَمْ إِنْ الْذِينَ إِذَا مِن رَبُّ الْمُغْمِنَ ۞﴾ سبيل تعسيره ﴿الْإِلُّو الْفُكْلُ﴾ أن أوفو الساس خفوقهم في الكولي والوزن ﴿ يُكِونُونُ مِنْ أَنْكُونِ مِنْ أَلَاكُ مِنْ السَّلَقُصِينَ السَّطَعُمِينَ فِي السكوبال والمهوات وَأَرِوْدُ بَالْمِنْكُ لِي النَّالِمِينِ إِنَّا لِمِينِ اللَّهِ فِي النَّالِينِ اللَّهِ فَا لَمُ لَكُ وَالْ ال " تنصوا حاتوق الناص بأن طريق كان النهاشام أو النفين أو العصب والحو ذلك ﴿ وَا تُعْفِرُ إِلَى الارمِن القبيرين) أي ولا تُصدور في الأرض بأنواع القساد من قضع مصربي، والخارد، والسلب والسهب ﴿ وَأَنْقُوا الَّذِي لِقَائِلًا وَأَجِزُنَّا أَوْزُولًا ﴾ أي خيفوا الله بلذي خلفكم وخيلق الحليفة المنام مين . قال محاهد اللجيلة التحاملة ويعني بها الأسم السنطين `` ﴿ تَأَلُّ إِلَّمَا أَنَّ مَا الْمُنْكُونِ﴾ أي ما أنت إلا من الصبحورين، شجرت كثيرًا حتى هُلب ملى عقات ﴿إِنَّهُ إِلَّا لَمَّوْ

۲۰۰۰ می کای (۱۱/ ۱۹۸۰) 1947) زاد فعلیر (1/1940) دوه فشرق (۱۹۹ م۱)

۱۳۰ مهنري (۱۳۰۹ تا ۱۳۰)

وَيُكُنِّ إِلَى أَدَى رِسَانًا مِثْمًا وليسك برسول ﴿ وَإِن تُشْتُونُ لِينَ أَنكَتِيمِ ﴾ أي وا تطاعلت والشعيب إلأ كلدًا)، مكذب عليما فتفيال أذا رسول الله ﴿ فَا بَقَدَ عَيْدًا كِنَا فِنْ أَشَابُهِ أَي انول عَفِينا المداب فطقة من السندة، وهو مبالغة في التكفيب فإن كُنتُ بنَ أَهُمَعِلُعِيَّ أَيَا إِنْ كَسَبَ صَافَةًا وَوَا يقول، قال الرازي: وإنها طلبوا ذلك لاستنادهما وقوعما بظلوا أندرد الدوم طهو كديماً تمين ها أول هام شعب الأقل بيَّن أَمْنَا إِنهَا مُسَلِّرُكُ أَي الله أعدم بأعمالكم ، قرن كنيم مستحقون فلك حيَّا إلى به وهو غير طال لك . وإن كانم تستحقون مقال أحر فإليه بحكم والمشيئة، قال ريواني ﴿ لَكُنَّا أَوْلُهُ قُلْمًا لَيْ الطُّنَّةِ ﴾ أي وكذبو شميية وأحدهم ذنك المذاب الرحاب عدات يوم الطلَّةُ وهي السناداية التي أضعيب، قال سمة سروت مع في الله عليهم حرُّ شاديدًا فأخذُ والقاسهم، وخرجوا من البيوت فريًا إلى البرية، ومعت الله عليهم سخامة الطنيف من الشخيرة فوجدوا بهايرة وبادي بمصهم بعطنا حتى إذا اجتمعوا تجنها أرسل عليهم نازا فاحتراوا وحيفان و ين يثلن من المقدر العداد . وا يدا قال ﴿ يُلُو أَكُنْ لَمَانِ بَوْمٍ عَطِيعٍ ﴾ ابي كان عذب بوء عاش، عمليد هي الشمة والمهول ﴿ إِنَّ فِي ذَلِقَا لَامَّةً إِمَا كُلَّ أَكُونُكُمْ أَوْمِينَ فِيَّا وَلِذَ كَالْ الْأَسْر أَرْضُونَ ﴿ وَالْس هذا يشهى أغر القصص انسبع التي أوجيت لرسول الله - الصوف عن الحرص على إسلام غومه، وقطع وحدته ودفع تحسره علميها، كاند قال في أول السورة ﴿ لِللَّهِ مَعْ خُلِكَ أَلَّا وَأَوْلَوا وُلِمَارِينَا فِيهِمَا لِمُسْبِعُهُ فِي مُولِينَ لِللَّهِ وَلَيْغَارِينَ عَلَى أَحْرَاهُمُ وَأَنْجُهُ وَإِنْهَ ﴿ وَإِنْ فِينَا أَنَّهُمْ مُونِينَ ﴿ فِينَ لِلَّهُ مِنْ وَهِمَا لِلَّذِي الْمُعَالِمُ وَمِنْ وَمَا وَلَا مُعَيِّدِ و وأنبذ تنبها لذوي القلوب والأنصار

العلامة التسهين الأيات وجوهًا من العلاقة والعبد موجزها فيعا بال.

 إشلاق الكال ورادة الدوهي ﴿ كَانْ قُولُ وَجِ النَّرْسُونَ ﴾ أراد بالمعرسائين موجًا وإنسا فكره يصيفه المحمد العطيم له وتشيقا على أنامن الذب رسولاً فقد الدب حميع العرصاين

الاستفهام الإنكاري ﴿الْوَسُ لَهُ وَالْمَالَ الْوَالُولُ ﴾.

 الاسترفارة اللطيمة ﴿ أَنْتُحْ بَلِي أَرْبَعْهُمْ مَثَنا﴾ أي احكم بسبا و يبيها محكمات معادل و استعمر القنام اللحاقيم والفاح الحكم الأه يفتح المثقلق من الأمر افيه استعارة نبعية

- عَ الطباق ﴿ يُعَدُّدُونَ ﴾ . . . ﴿ وَلَا يَسْهِ وَيُهُ ۗ
- البيناس غير النام ﴿ قَالُ ﴿ . . . ﴿ أَلَمْ يَرُ ﴾ الأول من النول والناس من اللي إذا أسفص
- الإطبيان ♦ أَوْفُوا أَنْكِنْ وَلَا نَكُونُوا مِن أَنْسُورِهِ ﴾ إذا وهاء الكسن هم عن تحسب تنهي عمل المجمولة.
 وفائدية وبالدوالمحافية من العمولة.
 - المبالنة ﴿إِنا أَلْ بِنَ النَّاعَرِنَ ﴾ والمستقر مدينة عن المسجود .
 - أنوافن الفواصل مراحاة لمرورس الآيات مثل ﴿ لَمُهَادُونَ ﴾ ﴿ الْمُشْخُونَ ﴾ ﴿ الْأَرْفَائِكَ ﴾ .

الأفصير فكير (١٩٤/١٩٤)

هنال المد شده الى. ﴿ وَلِمُ كَانْهِلُ لَتُنْ النَّائِينَ ۞ لَنُولُ إِنَّ النَّبِيِّ النَّهِ مَا النَّبِيِّ الْ شَيْسَ يَشْقِيلُونَ ﴾ من أن (١٩٧٧) إلى ابه (٢٣٧) نهاية السورة الكويمة

الله المنظوفة الما ذكر تعالى قطاعن الأتياء الرسونة الربي أتبعه لذكر ما يدل على نبونه من نغويل هذا القرآة المعجوعين قلب خاتم الأنبياء والمرسين .

فَلَغَةَ ﴿ وَإِنْ ﴾ الربر: الكب بأمع زبور كرسوق ورسل ﴿ الْأَسْكِينَ ﴾ معم أعيمي رهو الذي لا يُعمس العربية ، يدل: رجل أعجمي إذا كان غير تعميح وإن كان عربيا، ووجل عجم أي غير عربي وإن كان قصيح اللبنان ﴿ لَمُنْتَا ﴾ فجاة ﴿ لَكُونَ ﴾ مؤخرون ومدهاون يقال. الظره أي أمهله ﴿ أَنْاكِ كُذَانِ ﴿ لَنَقْتُ ﴾ معني أ

وَيَوْمُ الذَيْنُ فَيُ النَّبُونُ ﴿ لَوْمُ النَّهُ ۚ فَي فَيْ اللَّهُ فَى النَّذِي النَّهُ النَّهُ فَى النَّهَ اللَّهُ فَى النَّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

التقسيس ﴿ وَإِنْ تَعَبِقُ رَبِ الْمَابِينَ ﴾ أي وإذ هذا الغرآن المسجر نسويل رب الإربات ﴿ أَنَّ بِهِ الرَّبِعَ الْمُبَعِنَ ﴾ أي نول به أبي الإربات ﴿ وَلَيْ فَيْكَ إِنْكُونَ مِنَ الْمُبَعِنَ ﴿ كَا فَرَهُ عَلَى فَلِهُ عَلَى فَلِهُ عَلَى فَلِهِ السلام ﴿ فَلَ فَيْكَ إِنْكُونَ مِنَ الْمُبَعِنَ ﴾ أي ملسان هربي فصيح هو السان قربش، الثلا بقى أبه عذر فيقولوا : ما فائدة كلام لا تفهده؟ قال إلى كثير المُولناه النساك العربي القصيح ، الكامل الشامل، فيكون بينا واضحاً، قاطمًا للمذر مثبها المحجة والبلا إلى الممجيد " ﴿ وَهَالَمُ نَنَى لِيُنَ الأَوْلِينَ ﴾ أي وإن ذكر القرآن وحره نموجودٌ في كتب الأسباء السبعين المهربية والشواح أي أو لم سكى لكفار مكة علامة على صحة الفرآن وقي الله أن الدين يجدون ذكر هذا الفرآن في المسلم كعبد الله بن سلام وأمثاله ﴿ وَهُوْ مُؤَلِّ اللّهُ اللهِ النّس الأَوْمَانُ فَيْ اللّهِ أَنْ يَعْمِ عَلَاهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ يَعْمُ وَلَلْ عَلَمَا اللهِ إِنْ اللهِ يَنْ اللهِ مَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ يَعْمُ اللهِ عَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهِ يَعْمُ اللهُ بَاللهُ اللهُ يَعْمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْ اللهُ إِنْ اللهِ يَعْمُ اللهِ عَلَاهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ يَعْمُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ يَعْمُ اللهُ عَلَى اللهُ يَعْمُ اللهُ يَعْمُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ يَعْمُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْمُ اللهُ يَعْمُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْلُونُ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ يَعْمُونُ اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَمُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَامُ اللهُ اللهُونُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ الله

۱۲ اغتصر این کثیر (۹۸/۱۹۱)

الرائق الممجز عني بعص الأعجمس الذمن لا بقدرون على للتكلم بالعربية ﴿ لَذَرَّا الْمُنْهِمِ أَنَّا حَفَّامُا لم تُزيدِكُ ﴾ أي نقراً وعلى كفار مكه قراءة صحيحة مصيحة ، والضم إعجاز القراءة إلى إعجاز المعقري، ما امن البايغ ان قعرط عبادهم واستكبارهم `` ﴿ كُذِّكِ سُنَكُتُ وَ قُولِ السُّرُوتِ ﴾ أي كالك أدخلنا القرآن في قاوت المحرمين، فسلموا به وفهدوت وعرموا فصاحته ويلاعنه، ر تحققها من عجاز، ثبوت يومنوا به و محدوم ﴿ لا يُؤْمِنُ وِّ ﴾ أي لا مصدِّقو لا بالقرآن مع طهور وصحارَه ﴿ مَنْ بَرُوا كَمُكُ ٱلْأَيْرُ ﴾ أي حتى يشاهدو عنات الله المؤلم ليؤسو احيث لا ينفع الإيمان ﴿ يَالُمُهُم مُنْفَقَهُ إِلَى فِيأْتِيهِم مِذَاتِ اللهِ فِعَامَ ﴿ يَكُمُ لَا يُقَالِدُ ﴾ أي وهم لا يعامرو بمحيثه ولا منزول ﴿ فِيُولُوا مِنْ مُنْ مُنْكُرُونِ ﴾ أي فيغولو الحيل بهجاء ما العقاب التحارا على ما فاتهم من ،لإيمان وتمنيًا تجمهال على لحن مؤخرون لنؤمن ولصدق ﴿ الْمُمَالِهُ السُّنْجُونَ ﴾ إنكارٌ ولوليج أي اللغال يستحجل العداب هولاه المشركون ويقولون ﴿ أَنْبُنَ بِغَدَابِ أَبِي ﴿ ﴾ ؟ وحالهم عند ترول العذاب أنهم يطلب ن الإمهال والمطرة؟ ﴿ أَكُرُونَ إِنْ أَنْكُونَا عِبِينَ ﴾ أي أخبر بي با محمد الإل متمناهم سبين طويلة، مع وقور الصبحة ورعد العيش ﴿لَّوْ مَاتَكُ لَا كُنُوا أُوتَنُّونَ ﴾ أي لم حاءهم العمَابِ اللَّذِي وَعَدُوا بِهِ ﴿ أَنَّنَى عَلَيْمَ مَا كُلَّوا لِيَتَكُونَكَ ۞ ؟ أَي مَاذَا اللَّهُ مَ حيانة ما مصل من طول أعمارهم، وطب معاشهم؟ حل يتقمهم ذلك النمس في تخفيف المعزف، أو دهم العداب؟ ﴿ وَوَ أَفَلَكُمْ إِنَّ مُرْدَةِ ﴾ أي رما أهلكما أهل قرية من الفريء ولا أمة من الأسم ﴿إِلَّا لَمَا شُهرُونَا﴾ أي رِلاً بعدما الزمناهير الحجة بإرساق الرسل مبشرين ومندرين ﴿ بَكُونِ ﴾ أي فيكون إهلاكهم ندكرة وعبرة لعبرهم فلا بمصواحثل عصب عبر ﴿ وَمَّا كُنَّا فَتُلَدِّيَّ ﴾ أي وما كنا طالعبن في تعذيبهم، الأنتا أقمنا المعجة عليهما وأعذرنا إليهمان فياإله نعالي بعد أنانك عالى إعجار القرأن وصدي نبوة محسد عليه السلام ردُّ على قول من زعم من الكفار أن القرآن من إلقاء الحرر والشباطين قسائر ما بسرل على الكهنة، فقال ﴿زُهُ أَمَلُكُ مِ أَنْشِيطُونُ۞ أَي وَمَا سَؤَلَتِ بِهِفَا أَنْفِرِكُ الشَّيَاطِينَ، مل تؤلُّ به الروح الأمين ﴿ إِمَّا يُفْتِي لَهُمْ وَمَا لِنَا لَمُ يُونَا﴾ أي وه ارضاح ولا وستفيم أن يتنزل بها القرآن الشياطين، ولا يستطيمون فلك أصلاً ﴿إِنْهُمْ مِنَ أَسَتُمْ لَلْأُرُونِيَ ﴾ أن لانهم سعوا من استراق السمع منذ بعث محمد عليه السلام، رحيل بينهم وبيز السمع بالملائكة والشهب، فكيت استطيُّمون أن شولل به "، قال بن كثير الذكر نمالي أنه بمشع ذلك عديهم من ثلاثة أوحه: أحدهما أنه ما ينمغي لهم لأن سحاياهم الفساده وإضلال العبادة وهدا فيعانو وهده ومصي ومرهان عفليم الثالي أأنه لواتبغي لهم لعا استطاعوا ذلك وهدا من حفظ المه لكناته وبأبيده تشرعه التائلات أتحابوا للخي لهام واصتطاعوا حساه وتأديته الما وصلوة إلى دلك لأمهام بمعاتل على استماح اللفراناه الانا السماء مُلكت حرث شمعًا وشهبًا. فقع معامل أحد من انشياطين لا ماساع حرف

^{(1941).} في التسهيل ومسى الأمة الدالفران لو بزل عل من لا يتكلم، ثم قرأه عليهم، أو يوسو العرط عبادهم، فعي الملاء تسليم للنبي يو: مع وصوح برهانه . اله التسهيل (١٩٠٤)

واحد منه لتلايث به الأمر (٢٠ ﴿ لَمُ نَاعُ مُعْ إِنَّهُ إِنَّهُمْ كَاشَرُ ﴾ الخطاب لرسول الله بيجة والممراد غيره أَنْ لا تعبد ما محمد مم الله مصرفة آخر ﴿ فَتَكُونَ بِنَ النَّشَرِينَ ﴾ في فيعدمك الله بنار جهتم قاله ابن عماس: يُحدُّر به غيره يغول: أنت أكرة الخلق عمل، ولو اتخات من دوس إلها العديثك (أ)، تح الموانعالي وسوله متبليغ الوسالة، فقال ﴿ إِنْهَا عَيْهَا لَهُ أَلَكُونِكَ ﴾ أي خوف أقاومك الأموات منهم ة الأقرب من عذاب الله إن لم يؤمنو ، ووي أمه يج قام حيس لزلت عليه ﴿ وَأَمَا عَبُواتُكُ الْإِلَوْنِيَ ﴾ فقال: فها معشر قويش اشترو. أنصلكم من الله لا أغنى علكم من الله شبقًا، يا بني عبد مناف لا أعنى عبكم من الله شبكًا، يا عباس بن عبدالمطلب لا أعنى هنك من الله شبكًا، يا صفية فيهة رسول الله لا أَهْنَى عنك من الله قبقُ ، با فاطمةً بنتَ محمد سابني ما شنب لا أَهْمَى عرف من الله شيئاه "** قال المفسروت: وإحما أمر رصول الله يجيز بإنشار أفاريه أولاً لتلا يعني "حمَّد مه المسعدية واللطف معهم فإذا تشيُّه على نفيته وعلى أفاريه كان قوله أنفام و وكالامه أنجع ﴿ وَمُنْهِمُنَ مُنَاكِكُ لِنُوا أَنْكُمُوا مِنْ الْكُوْمِينَ ﴾ أي دو ضام وألين جاديك الأنبياعك المعومنين ﴿ فِيل عَمْرُتُهُ فِخَلَ بِنَ بَرِينَ؟ بَذَ نَمْنُكُهُ ۞ أي فإن لم يطبعون وحالعوا أمرك فتسرأ منهم ومن أعمالهم، فال أبو حيان الماكان الإنفار يتراب عيم الطاعة أو العسيان ماء التفسيم هليهما فكأن المحيى: من انتقال مؤميًا فتواصح له . ومن عصاك فتير أ منهم ومن أعمالهم (١٠٠ ﴿ وَلَا أَ قُلَ ٱلْذَيْرِ أَشَّرْبِ أي قوَّض جنبيع أمورك إلى الله العرور ، لذي يقهو أعداءك بعزته ، وينصرك عليهم بوسعته ﴿ أَقُولَ بُرِينًا بِينَ لَهُونِ﴾ أي مراك حين نكون وحملًا مقرء من قرائمك أو مجلست، وقال امن عماس: حين تقرم إلى الصلاة ﴿وَمُثَلُّكُ لِ أَنْدَيْمِينَ﴾ أي ويرى تقلُّبك مع المصالين في الركوع والسجود والقيام ""، والمعنى براك وحدك وبراك في الجماعة ﴿ إِنَّهُ هُوْ أَفْتِيمُ أَفْتِيمُ ۗ أَيْ إِلَّه تعالى الديوم لها تقولت العالم بما تخفيه ﴿ عَلَ أَيْنَكُمْ فِنْ مَنْ تُشَلِّ الْفُطِيدُ ۞ ؟ أي قل يا محمد الكفار مكة: على التبركم على من تتنزل الشياطين؟ وحدًا ردَّ عليهم حين قالوا إنما بالبه بالغراف الشماصين ﴿ لَهُونَ عَلَى أَمَالِي أَلِيهِ ﴾ أي تمثرال على كال كدُّاهِ، فاجر، مبالغ في الكذب والعدوان، لا على سيد ولد عديان ﴿ يُنفُنُ لَنشَتَمْ وَأَحَفَرُهُمْ كُونِينَ ﴾ أَي تُلفي لشياطين ما استوقوه من السمع إلى أوالبائهم الكهمة، وأكثرهم بكدبون نيما يوحون به إليهم، وفي الحديث (تلك الكلمة س الحق يخطمها الحنيّ ديفر فرحا- أي بلقيها - في أذن وله كفر قرة الدجاج، فبخلطون معها أكثر من مائة عذبة) " قال الزمخشري: ﴿ إِنَّهُونَ النَّهُ إِلَا إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا لِيهُ إِنَّا أَن أَح يستُلمون إلى العالمُ الأخلى ، ويستعلمون بعص م. بتكلسون به مسا أطلعو، عليه من الغيوب ، شم

المرابع الشيخان (١٠) المعر (١٦/٧)

ا : (وهذا (هيار ابن جرير الطبري وقيل الذاء تقل في أصلات الأسياء

⁽¹⁾ رود فيماري

ل حول به إلى أوليانها من الكهنة والمنسئة ﴿ وَأَنْظُرُكُنَّ أَيْنَوْكِ ﴾ فيما بوحون به رئيهم، الأنهم يُستعونهم ما لم يستعوا الله لم ردُ تعالى على من رعم أن محمدًا شاهر فقال: ﴿ وَالنُّمُرُ وَ بَاغِتُهُمْ كَمُاوُدُ، في يتبعهم العمالون لا أهل البصيرة والرشاد ﴿ أَوْ يَرْ أَنَّهُمْ فِي حَافِرُ وَالراهِ بكرنا أي ألم نر أيها السامع العاقل أنهم يسلكون في المديح والهجاء كل هريق، بمدحون الشيء بعد أن ذهُوه، ويعطُّمونُ الشُّخص بعد أن احتقروه، قالَ لطيوي. وهذَا مثلُّ صربه الله نهم في اقتلتهم في الرحوء التي يُعدُون فيها بغير حقَّ ، فيعد حرن بالباطل تومُّه وربه جون أخرين أن ﴿وَانْهُمْ بُقُولُونَ لَا لَا يَقْتَلُونَ ﴿ ﴾ أَي يكتبوك فيستنوك الأنفسهم ما لمم يعملوه قال أنو حياك أخبر تعالى عين الشيعراء بالأحوال النبي تبحالف حال النبوة، إذَّ أمر فيه كنب ذكر من أنَّناع الغواة لهم، والملوكهم أبانين الكلام مزامده الشوره ودئها ونسبة ماالا يقع منهم إنيهماء وهدا مخالف لحال السبوة فرمها طريقة والحدة لا بزرمها إلا فرائمة ون `` . ثابر استشمى تصابى، مغال: ﴿إِلَّا أَلَيْنَ نَشَؤ وُمْ يَوْدُ اللَّهُ يَحْدِينَ ﴾ أي صدفور: في إيساد بهم وأخذهموا في العسالهم ﴿ مُكُولًا أَفُهُ أَجْس ﴾ أي لب يشغلهم الشعرُ عن ذكر الله ولم يجعلوه علَّهم وديدتهم ﴿ وَالْفَكُو مِنْ مُلِّهِ مَا طِّبُلُ ﴾ أي هجوا المشركين دفاعًا عن الحق وبسدةً للإسلام ﴿وَيُبُلِكُمُ أَنِّيُّ مُنْفُوًّا ﴾ وعيدً عام في كالشالب، تنعت له انقلوب وتنصدع لهوله الأكباد أي وسيعلم الظالمون المعادون لدعوة الله ومعهم الشعراء الغاوون ﴿ فَمُ تُنْفُودِ لَعَيْرِنَ ﴾ ؟ أي أنَّي مرجع برجعود زليد، وأني مصير يصيرون إليه؟ فإذَّ مرجعهم إلى العذاب وهو شؤ مرجع، ومصيرهم إلى الناز وهو أقسع مصيراء

العيلامة الضمنات الأيات وجوفا من البلاغة والبديع توجزها فيعاليدي:

الدعائديد بإنَّ والناجم ﴿ وَإِنَّ لَفَرِينُ رَنِّ الْعَالَمِينَ ﴾ إنَّ الكلام مع المعتدكاكين في مدحة الدوران
 فناسب تأكيده بأنواع من المؤكدات

- الاستقهام للنوبيح والتنكيت ﴿ أَوْمَدْرَةُ بَلْتُنْسُؤُونُ ﴾ ?
 - " حداس الاشتقاق ﴿ يُلَّمُونُ طُلَّاقًا ﴾
- انساماز السرسان ﴿ وَمَا الْفَلْكَا إِنْ فَرْفَقِ ﴾ السرادية أهلها
- أسلوب التهييع والإلهاب ﴿فَلَا فَغُ نَعْ أَنْهُ إِنْهَا أَ فَرَ ﴾ الخطاف تقرسول بطريق النهييج
 لزيادة إخلاصه ونقواد.
- الاستمارة التعدوية قرائليس بالكاف بالرئيس المائلة المؤرين الجانب مخمص الطائر
 عناجه عدد رافة الانحفاط فأطلق على المثلة اسم الحفص بطريق الاستمارة المكتبة
- صيحنا المبابعة ﴿ أَمَّاهِ أَبُو ﴾ لأن فقال وبميل من صيغ المبالغة أي كثير الكادب كثير الفجور .

الكتاب (۲۱۹٫۷۱) ۱۰۰ اطون (۲۱۹٫۷۱)

[&]quot; - المجر (۱/۹۵) .

٨- انطدق بين ﴿مَلُولُون﴾ . . ﴿ وَمُعْلَونَهُ وبسِ ﴿ وَانْتَصْرُواْ ﴾ ﴿ طَبْنُواْ ﴾ .

٩- الاستهارة التجنيلية الديمة ﴿ وَ وَكُن وَادِ يُهِا تُونَ ﴾ وقُل الدُّهابِيرِ عن سس أيادي وزيراطهم مي المدرج والهجنه والتند في الصحراء الذي هام على وجهه فهو لا يدري أبن بسير، وهذا من أكطف الاستعارات، ومن أرشقها وأبدعها

١٠ جاس الاعتقاق ﴿ مُقَلِّي لِلْفِيوْنِ ﴾ .

11- مراهاة الفواصل مما يزيد في حمال الكلام ورونقه مثل ﴿يَهِيشُونَ﴾ ﴿يَقَالُونَ﴾ ﴿يُغْرَفُونَ مَا لَا يَقَمُلُونَ ﴾ ياخر.

تطليقه لأكر أن عشر بن صدالعزيز كان إذا أمسك بلحيته تبرقرا قوله تعالى ﴿ أَمْرُونَ يُر كَنْفُتُولِرْ بِيهِينَ ۞ فَرْ بَيْرُكُونِ وَكَا كَافُواْ فِوَمَنْدُونَ ۞! أَنْنَ تَبْهُو مَا أَمُواْ فَلَقُونَ ﴾ ؟ ثم يبكى وينتمف:

سهارُك يا معرور سهرٌ وعفيها ﴿ وَلَيْلُكُ تُومٌ وَالْرَّدِي لَكَ لَازُمُ تُسَرُّ بِمَا يُفْسِي وَتَقْرِعَ بِالنُّسِي ﴿ كَمَا شَرُّ بِاللَّذَاكِ فِي أَسُومَ خَالَمُ

وتدعير إلى ما سوف تكوه فيَّه ﴿ كَذَلَكَ مِنْ لَعَنْ تُعَلِّي الْمَهَائِمَ ﴿

تنمية الشمر بالدامر الكلام حبيله حييل وارقيبحة فبيع وارتما فأرتعاني الشعرالعا فيدمن الممالاة والإفراط في المدبع أو الهجاب ومجاوزة حدُّ القصد في حتى يَفضلوا أجين الناس على عنتران وأشخهم على حانبها ويبهتوا البراي ويعشفوا التغيل لإربما وفعوا شخصًا إلى الأواج ثم وذا قضيرا عليه أنزقوه إلى الحضيص، وهذا مشاهد ملموس في أكثر الشعراء إلا من استنتاهم البدعز وجلء والشاعر قديمدح الشيء ويذبه يحلاوه لسمه وفوة ماته ، ومن ألطف ما سنحت من يعمل شيرهي ما قاله بعض الشعراء في العمل .

نقولُ: هذا مُجاجُ القُحلِ تعدمه ﴿ وَإِنْ تَعَبِّ قَلْتَ ﴿ وَ فَيَ أَ لَوْنَالِيمِ مدكا وأثا زما جارزت وصفهما السحر البياد يرى العظماء كالنور الطبقة : فَكُرُ أَنْ تَقِرَ زِدِقَ أَشِيدِ أَسِاتًا عِنْدِ أَسِيْسِانَ مِنْ عِيدَالْمِلْكِ، وَكَانَ في ضحيها قوله في

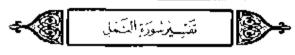
وأنساء المداري

فيتقيل كالنبيس مستوهبات أأوست أسفأن أميلاق التجنيام فغال له سيليمان القد وجب عنيك الحد، فقال: يا أمير المؤسين إن الله قد درأ من الحا عَولَه ﴿ أَلُو ثُرَّ أَنْهُمْ وَ مَنْكُلُ وَامِ يُونِينُ ﴿ وَلَنَّهُ يَقُولُونَكُ مَا لَا يَفْتُلُونَ كَا ﴿ أَفَعَمَا عَلَهُمْ .

انم بهونه تعال تقسدر سورة الشعراءة

⁽۱) فکشاف (۴) (۱۷۱

LINE FOR BUILDING TO



يين بدي السورة

ه سورة التمل من السور المكية التي تهتم بالمعديث عن أصول العقيدة (الترجية ، والرحاقة) والبعث؛ وهي إحدى سور اللاث نزلك متثالية ، ورصعت في المصحف متثالية وهي الشحراء، والسل، والقصص ، ويكاد يكون متهاجها واحدً ، في سلوك مسلك العظة والمبرة ، عن طريق قصص الغايرين .

به تناولت السورة الكويمة القرآن العظيم، معجزة محمد الكبرى، وحجته ليالغة إلى يدم الدين، فوضحت أنه تنزيل من حكيم عليم، ثم تحدثت من قصص الأنبياء طيجاز في البعض، وإسهاب في البعض، فذكرت بالإجمال لصة فموسى، وقصة فصالح، وقصة الوطاء وأنصا أقوامهم من العذف والتكال، بسبب إعراضهم عن دعوة الله، وتكذيبهم فرسله الكرام.

لا ويُحِدثِن بِالتَّفْصِيلِ فِن قَصِمَ الدَّارِدَا وَوَلَدَهُ السِّلِمَانَا وَمَا أَنْجَمَ اللَّهُ عَلَيْهِما من النَّجَمَ الجِنِيقَةَ وَمَا خَصِهِما بِهُ مَن الفَصْلِ الكَبِيرِ بِالْجِمَعِ بِينَ البَيْرَةُ وَالمُّلُقَةُ الوَاسِعِ ، ثم ذكرت تعبه اسليمان مَع بلَضِينَ مَلَكَةَ مِبالًا.

 و في عنه النصة مغرى دقيق الأصحاب الجاء والسلطان، والعظماء والعلوك، فقد الخد سليمان الهذك وسيلة المناعوة إلى الله، علم يترك حاكمة جائزًا والا ملكة كافرًا إلا دعاء إلى الله، وهكذا كان شائد مع البلقيس، حتى تركب عبادة الأوثان، وأنت مع جددها خاضعة مسلمةً، مستجيبةً لدعوة الرحمن.

ه وشاولت الدووة الكريمة الدلاقل والبراهين على وجود الله ووحداليته من أثار محلوقاته ويدائع صنعه، وساقت معض الأهوال والمشاهد الوهبية، التي يراها أندس يرم الحشر الأكبر، حمد يفزعون ويرهبود، ويتقسمون إلى قسمين: السعداء الأبرار، والفين يكبون على وجوههم في النار.

الامسمية السيت سورة اللمل والآن الله تعالى ذكر فيها قصة النطقة التي وطفت يني جنسها وذكرات ثم اعتدارت عن سايمان وجنوده، فقهم نبيّ الله كلامها ونبسم من قوقها، وشكر الله على ما منحه من الفضل والإنعام، وفي ذلك أعظم الدلالة على علم الحيوان، وأنّ الك من إنّهام الراحد الديان

الطفة ﴿ وَيُسَمُونَ ﴾ يترددون وتتحيرون، والفقه: التحير والتردُّد كما هو حال انضال عن الطريق قال الواجؤ (أعمل الهُدي بالمحاترين النُّنَّة ﴿ فَيْنِي ﴾ القَبِس: النار المقبوسة من حمرٍ رغير، ﴿ مُنْظِرُنِكِ ﴾ المعلى بصطلى إن اسرفاً من الرب قال الشاهر: الاستار الماكنية الشخصاء النبين يكوه المسائلين الفيرائية المدكنية ولحيظ عال الله ﴿ وَوَقَا ﴾ من الداكة، وهي زيدة النبي والانداء قال التعالي: الدوب تفول: دركك الذه وباءك فيك، وبارك عليك، وبارك لك، أربغ فعات قال الشاعرا

اً ميوركنت المولورة الويموركيت الناشطة ويوركنت عام التنيد الأاليات النيب الأاليات التيب الأاليات الإيروان الله أصل الوردي للكفة والسنح ، يقال : وزامه يزاف إللا تلاه عن الشيء ومنعه ، وحد قول عليهان فإن الله ليزاع بالساطان ما لا يزاع بالقرافة قال الساحة :

على حي علنك المشب على الصال ... وقلت الكنا أفسخ والحبيث وارع فشرين ... بي أنذ أوفراً للكرية

وسن بنا المستور على المرتار وجها به الموري عالم والمتاوية المتناوع الميان المستور والمناز المتناوع والمتناز المتنازع والمتنازع والمتنزع والمتنزع والمتنازع والمتنزع والمتنزع والمتنازع والمتنازع والمتنازع والمتنزع والمتازع والمتنا

رده طير طي (۱۹۷۲) و در تيمر (۱۹۵۷)

وه الص تمسيق الفوق والمعقبين الدمن في أول سورة النمرة ا

أَنْكُونَا﴾ أي يؤدرمها على أبرجه الأكمل مخشرعها، وإدامها وأركانها ﴿وَتُؤَوِّدُ ٱلْأَثْوَآ﴾ أي يدفعو ن رِكَاهُ فَوَالَهُمْ طَيِيةً بِهَا تَقُولُهُمْ وَلَوْمُو بِٱلْأَبُرُو فُمْ تُونِدُونَ ۗ فَي وَصَلَقُونَ وَالأخرة تصفيقًا جَازِهَا لا يخالف شك أو ربيات. قال الإمام العخر ، والحملة اعتراضية كأنه قبل ومولاء الذين يوسون ويعملون المبالحات هي الموقون بالآخرة، فما يوفي بالآخرة كُنَّ الإيقان إلاَّ مولاء الجامعون لبين الإيمان والعمل الصالح، لأن خوف العائبة بحملهم على نحمل المشاق ""، وأنال أبو حيان ، ولما كان ﴿ تُعِيلُونَ ٱلفِيلُوا ۚ وَتُوْتُنَ ٱلرَّكُوهُ ﴾ منا يتحدُّد والا يستخرق الأزمان جاءب الصلة فعلاً. ولما كان الإيمان بالاعره بما هو ذبت ومستقر جاءت الجملة اسمية وأكدت بتكوار الصمير ﴿ رَفْعَ بِأَفْعُرُوا مُنْ يَهِمُونَ ﴾ وجه خبر المبندأ فعلاً فيدل على الديمومة " أو مما ذكر تعالى المومين الموقتين بالنمث، ذكر بعدها المتكرين المكذبين بالأخرف فقال: ﴿نَ أَيْمَا لَا يُرْمُونَا بَاتُهُمْرُوكُ أَنَّ لا يَعِيدُ تُونَ بَالْبِعِثُ فَرَبُّ لَمُ تُفَكِّلُهُم أَنَّ رَبًّا لَهِمَ أَعَمالُهِم لقبيحة حتى رأوها حسنة ، قال الرازي : والمراد من التربين هو أنا يجلق في قليه العلم بما فيها من المنافع واللذات، ولا يخلل في قلم العلم مما فيها من المضار والأفات "" ﴿ فَهُمُ يَعَيُّهُونَ ﴾ أي فهم في انسلال أعمالهم الغبيجة يترددون حياري لا يميزون بين الحسن والقبيح ﴿ أَتُلَيُّكُ الَّذِلَ لَمُا حُوِّهُ أَفْكُدُ بِ﴾ أَي لهم أشد العذاب بن الدنبا بالقنار والأسر والنشريد ﴿ وَقُوْ فَي أَكْبُلُ هُمُ ٱلْأَسْدُونَ ﴾ أي وخساه تهموني لأخرة أثبه من خسارتهم في الدليا لمصيرهم إلى النار المزيدة والجحيم والأغلال ﴿ يُلُّهُ فَكُنَّ أَفُرِينَ ﴾ في وإمك بالمحمد لتتلقى هذا القرأد المطبم وتُعطه، ﴿ برأَنُنَ عَرُبُر غِيرٍ ﴾ أي من عند الله الحكيم بدلير خلفه ، العليم بما فيه صلاحهم وسعادتهم، قال الرمخشري - وهذه الأنة بسطّ وتمهد لما بريد أن يسوق بعدها من الأقامسيس، وما لي ذلك من لطائف حكمته، ودفائق حلمه ١١٠ ﴿ إِذْ فَانْ تُؤِنَّ لِأَنْهِم فِي النَّبُّ فَإِلَا أَيْ ادكر بِا محمد حير فال موسى لأهله أأى زوجته إلى أيصرتُ روايت ناز . قال المفسرون: وهذا عندما سار من مدين إلى مصر ، وقاله في لبلة مظلمة ماردة، وقد ضال عن الطويق وأحدر وجنه الطَّاقُ ﴿ مَانِكُمْ إِنَّكَ يَعَرُ ﴾ أي سأتمك محمر عن الطرس إذا وصلت إليها ﴿ أَ يَابِكُمْ بِيَّابٍ فَيَ ﴾ أي أو أبكو بشعارُ مقبسة من النار ﴿ لَلْمُكُّرُ مُنْطَوْتُ ﴾ أي لكي تستدين مها، ﴿ فَمَّا كَامَهُ أَي فلما وصل إلى مكان البار وأي منظرًا هاتلاً عطيمًا . حيث وأي الناو تضعره في شجرة خصواء ، لا ترداد البهر إلا توفذًا والاغزاداد الشاحرة إلا خضرة وتضرقه شهرانع وأساه فإهانورها مابديل بصان السماب فالرانس عماس " لم يكن نازا وإنما كانت نورا يتوهج الأنوقف موسى متمحبًا مما رأي وجاء، الده ، العشوى ﴿ أَرُونَا أَنَّا بُورِكَ مَنْ فِي النَّارُ وَمَّنْ خَوْلُهَا﴾ أي نودي من جانب العفور بأن موركت بالموسى

> ودر تبخر (۲/ ۴۰) . دور الکشاف (۲/ ۲۲۰)

التعليم الكبير (١٧٨/٢٤) التقليم الكبير (١٧٩/٢٤) ابن كثير (1/ ٢٥٦) الختصر

وبورك من حوالك وهم الملائكة، قال ابن عباس؛ معنى ﴿ يُرَانُكُ تَقَدُّمَنَ ﴿ وَكُنَّ مُؤَلَّا ﴾ الملائكةُ، قال أبو حيانَ، وبدؤه بالنفاء تبشيرُ لموسى وناليسُّ له ومقدمةٌ لمناجات، وجديرٌ أنْ وبارك من في النار ومن حواليها إذ قد حدث أما عظيم. وهو تكليم الله تسوسي وتنبيته "" ﴿ رُسُّكُنَ أَنَّو رَبِّ ٱلْمُقَرِّدَ ﴾ أي تفدُّس وتنزُه ربِّ العزة، العليُّ الشأن، الذي لا يشبهه شيء من مخلوفاته لا في ذاته ، ولا في صفاته ، ولا في أفعاله ﴿ يُمُونِي إِنَّهُ الْدَافَةُ ٱلْذَيْرُ لَلَّكِيمَ ۞﴾ اي أن الله الله وقد في القادر، العزيز الذي لا يُغهر، المحكيم الذي يقمل كل شيء بمحكمة وتعبير ﴿ رُأْتِي مُمَنَّانُا﴾ حطفٌ على السابغ أي ونودي أن ألق عصاك تتري معجزتك بنفست فتأنس بها ﴿ لَمُنَّا لِهَا لَا نُهُزُّ كَانُّهَا جَلَانًا﴾ أي علما وأها تتحرك حركة صريعة كأنها تعبان خصيف صريح للجري ﴿وَلُو مُنْهِا وَلَز بُنَيْنَاكُ في وفي الأدبار منهومًا ولم يرجع لما دها، من الخوف والغزع، قال مجاهد: الم يُعقبه الم يرجع، وقال تناده: لم يلتفت، لحنه ما فحق طيع البشر، [ذرأى أمرًا هائلًا جدًّا: وهو الغلاب العصا حَية تسمى ولهذا باداء ربه ﴿يُتُرِّنَى لَا غَفَّ﴾ أي أقبل ولا تخف، لانك بحضرتي ومن كان عَيِها فهو آمنٌ ﴿إِنَّ لَا يَقَالُ لَذَى أَقُرْتُكُونَ﴾ أي فأنت رسولي ورسلي الدين اصطفيتهم للسوة لا مخافون غيري، قال ابن الجوزي: نكُّه على أنَّ من أمنه الله بالشوة من عقامه لا يتنغي أنَّ يخاف من جُنَّا (* ﴿ وَإِلَّا لَنَ طَلَّمَ ثُرَّا مُنْدًا بَقَدَ مُرَّوا﴾ الاستناء منقطع أي لكن من ظائم من سائر الناس لا من المرسلين فإنه بخاف ولا إذا ناب وبدُّل عمله السيخ إلَى الممل الحسن ، ﴿ وَإِنْ غَيْرٌ أَمَرُ ﴾ أي عظهم المنفرة واسم الرحمة، قال أبن كثير " وقيه بشارة عظيمة للبشر وذلك أن من كان على عسل سبع، شم أقلم ووجم وتاب وأناب فون الله يتوب عليه كفوله ﴿ أَيْنَ لَمُكَّارُّ لِمَن مُنْ وَمَاشَ وَعَلَ مُنامًا ثُمُّ أَفَلَكُ ﴾ (** ﴿ وَأَلْبِلُ بِلَكُ فِي خَبِيكَ تَجَمَّا فِي غَبْرِ مُتَوِّلٌ هذه معجزة أخرى لموسى ندل على باهر قدرة الله ، والمعنى . أدخل يا موسى بدك في فتحة توبك ثم أحرجها تخرج مصينة ساطعة بيضاء نتلالاً كالبرق الخاصف دون مرص أو يرص ﴿ يَنْهِ كُنْتِ إِنْ يُرْتُونَ وَتُهُوا ﴾ أي هامان المسجزنان فالمصا والبده ضمن تسع ممحزات أمدتك بها وجعلتها برهانا على صدقك لتذهب بها إلى أفرعون وقومه ، ﴿ إِنَّهُ كُوَّا فَيَا لَيُهُمَّ ﴾ أي خارجين من طاهننا، مسعنين في الكفر والضيلال ﴿ لَمَّا لَهُ إِنَّ لَهُمَّا مُنْهِمُ إِنَّ فَلَمَا وَأَوَا تَلَكُ المَمَحَوَاتِ البَّاهِرَةِ، واخسمة بينةً خاهرة ﴿ فَكُوا مَكُنَّا بِعَدَّرُ فَهِينَ ﴾ أي أنكروه، وزعموا أنها سحرٌ واضح ﴿ وَمُكَدُّوا بِيَا﴾ أي كفروا وكذبوا بتلك الحوارق ﴿ وَالنَّفَتُهُ أَمُّنَّهُ } أي وقد أيفنوا بقلوبهم أنها من عند افله وليست من قبيل السحر ﴿ طَلُّنَا وَمُؤَّا ﴾ أي جحدوا بها ظلمًا من أنفسهم، واستكبرًا حن اتباع الحق، وأنَّي ظلم أفحش ممن يعتقد ويستيفن أنها أبات بينة واضحة حاءت من عند الله، لم يكابر بتسميتها سحرأً؟ والهذا قال ا ﴿ فَاشَارَ كَيْنَ كَاتِ هَامِنُهُ أَنْتُنْهِ إِنَّهُ أَيْ انظر أيها السامع وتدور معين الفكر

^{(1} العبر السيط (/ ea ()) . (1) زاد السير (1 / ea ()) .

⁽۱۳ غنمبر ابن کثیر (۱٪ ۲۹۷) .

والبصيرة مادا كان مأل أمر الطاغيس، من الإغواق في الدنيا، والإحراق في الأخرة؟ قال الن كتبران وفعري الخطاب كأنه يقول: الحذروا أبها المكديون لمحمده الجاحدون لعراجة منه من ربه ، أن يمييكم هذر ما أصابهم بطويق الأولى والأحرى ، فإن محمدًا إين المرث وأعظم من موسى، وبرهانهُ أدلُ وأتوى من برهان موسى، عليه من ربه أنضل الصلاة و لتسليم الله ﴿ وَلَكُمْ الْغَيْمَ اللَّهُ وَلَكُمْ أَنْ يَعْدُ فِي الْقَصِةِ النَّافِيةِ فِي السورةِ الْكَرِيمَةِ وَهِي قَصَة عَالَوه وسليمانات والسعنين والمدلقة أعطينا داود وابته ماليمان هفقا واسقامن علوم الدنيا والدينء وجمعتا فهما سيار سجادة الدسية والأخرف فنال الطسرين وذلك هالما كتلام الطبير واللدواب وغبر ولك معة عبصهم الله بعدلت (11 ﴿ وَهُ لَا تُلْمُنُهُ إِنَّهُ الَّذِي نَفِينًا عِنْ كُبِرِ بْنَ مِكَانِ ٱلنَّوْيِنَ ﴾ أي رقالا شكرًا قلته المحمد للم الذي فصينا بما أثانا من البوة، والعلم، ولسخير الإسن والحن والشياطين، على كثير من عباد، السومنين ﴿ وَرُبُكَ مُلْيَكُمُ وَارُدُّ ﴾ أي روت سار مانًا أباه في السوة، والعدم، والمُلْك دوة سهائر أولاده، قال الكنبي: كالإلاداوة تسعة عشر ونَدًّا قورتُ سليمانُ من يسهم بنوته وملكه، وثو كانت وراثة مال لكان جميم أولاه، فيه سواء ا؟ ﴿ وَقُلْ يُتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ يُقْطَا مُعِينَ ٱلْفُيْرِ ﴾ أي وقال تحدثًا لنعمة الله إيا أيها الناس لقد كرامنا الله فعلمنا منطق الطهر وأصوات حميع الحيوانات ﴿ زُوِّينَ بِن كُلِّ فُرَيُّ ۚ أَي وَأَعِطَانَا اللَّهُ مِن كُلِّ شِيءَ مِن خيراتِ الدَّبِ بِعِطَاها العظماء والملوك ﴿ زُ مُنَدُ لُمُ أَنْكُ فُرُونَ ﴾ أي إن ما أعطيناه وها تحضنا الله به من أنواع النعم لهو العضل الواصع الجلي، فاله هلي سبيل الشكر والمحمدة لا على سبل العلوَّ والكبرياء، ﴿وَلَهُمْ إِلَّهُمْ إِلَّهُ خُورُونَ مِنَ أَلِّهِمَ وَٱلْإِمِرِ وَالشَّائِرِ ﴾ أي جمعت له جيوشه وعساكره وأحضرت له في مسيرة كنبرة فيها طوائف العن والإنس والطبر، يتقدمهم سليمان في أبهة وعضمة كبيرة ﴿ لَهُمُ وَمُؤْثُهُ أَنَّ فَهِمَ يُكُفُونَ ويسمونَ عن النَّهُ م بين يديه، قال ابن عباس: جمل على كن صنف من بودُّ أولاها على أسراها لنلا يتقدموا في السنبير فينا تصنع الملوك (*) ﴿ مُنْ إِنَّا أَزَّا فَوْ زُاهِ ٱلسَّلِيمُ أَي حتى إذا وصلوا إلى و وبالشاء كتير النمل ﴿ قُلْتُ لَلَّهُ إِذَابُكُ النُّكُ النُّولُ لَا كِنْكُو ﴾ أي قالت إحلى التمالات لرفيفاتها الاخلوا بيوتكي، خاطبتهم مخاطبة العقلاء لأنها أمرتهم بما يؤمر به العملاء ﴿ لَا لِمُومَنَاكُمُ كَلِيْتُنُّ وَمُورُونُهُ أَى لا يكسرنكم سليمانُ وجبوشه بأقدامهم ﴿وَقُمْ لَا يَشْعُهُمُ أَى وهم لا يشامرون بكم ولا بريدون حطمكم عن عمد حفّرت ثم اعتفرت الأمها هلمت أمه نبئ وحيم، فسيم سلسان كلامها وفهم مراهها ﴿ فَلَكُرُ مَنَّابِكُ قِن قُولِهَا ﴾ أن قنيسم سرورًا وها - وم من الله السبلة عليه وعلى جنوده، فإن فويها ﴿وَقُو لَا يَقَدُّونَا﴾ وصف لهم بالتقوى والتحفظ من مقبرة اللحبيران ﴿زَيُّالَ رَبُّ أَرْبُقِيَّ أَلَ الْمُنكُرُ جِنْبَيْلَكُ أَلَيْنَ أَنْسُلُكُ عَلَّى وَقَلَ زَلِمَكُ ﴾ أي ألهمه نبي ورفقتني لشكر تعمالك والنصائك التي أتعمت بها علل وعلى أبوي ﴿ وَإِنَّا أَمْلَ مَتَتَهَمًا رَضَهَ ﴾ أي ووفقن نعمل

⁽۱) مختصر این کثیر (۱/۲۱۷) . روی انظیری (۱۹۸/ ۸۸۷) . رو) انظری (۱۹/۸۹)

وجه القرطس (١٣٠/ ١٦٤)

الخبر الذي يفريني منت والذي تحيه وترضاه ﴿وَلَا يَشِي إِرْاسَيْقَكَ فَ يَلَاكُ أَنْكَوْبِينَ﴾ أي وأدخلس النجة دار الرحمة مع عيادك الصالحين .

المثلاقة الصميك الأيات وحوقا من البياد والبدم توجرها صما يلي.

- " الإشارة بالرميد على انقريب، ﴿ يُلَمُّ بَاأَتِكُ ٱلْكُرْسِ ﴾ بلايذان ببعد منزلته في انفصل والشرف،
 - ٣- التنكير للتقاميم وانتمظيم ﴿وَسَجِنْهِ تُهِي ۞﴾ أي كتابِ علهَا. الشأن رابع الفند
 - ٣- ذكور المصدر بدل السير العاصل للمبالغة ﴿ لَمُكَّا وَأَنْكُوا كُنَّا ۚ أَيْ عَادِيًّا وَمَشْرَأً
- قائرير النفسير الإفادة النحصر والاحتصاص ﴿ وَمَع إِلَاّ أَوْلَ مَمْ يُولَونَ ﴾ ومثله ﴿ وَمُمْ إِل الْكَبْرَةِ
 عُمُم الْإِنْدَارِيّ ﴿ وَمِنْ اللَّهِ إِلَيْهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ اللَّهُ اللَّ
 - ٥٠ التأكيد بين واللام ﴿ رَبُّكَ لَلْقُ ٱلْفُرْدُاتِ﴾ لوجود المنشخكين في الغرآن.
- - ٧ الضاق ﴿ مُنْدَةُ شَدْ مُتُورَ ﴾ ربين ﴿ وَأَنْ مُنْبُلُ .. وَقُرْ مُنْفِئَ ﴾ .
- الاستعارة ((الله كالمبرة) سنمار لفظ الإيضار للوضوح والبيان؛ لأن العينين يعصر الإسان الأشاء
- ً ٩- البشبية الدرسل المنجمل ﴿ كُنْنَ مُكُلُّ ﴾ ذكرت أداء النشمة واحدُف وجِه الشبه فعمار مراحلًا محيطًا

١٠٠ حسن الاصفار ﴿ وَهُمْ لَا يَضْعُرُهُ ﴾ .

التطرفة عال بعض العلماء ما الآية ﴿ قَلْ نَائِمٌ * أَيْهَا: الْأَنْقُ الْمُثَوَّ مُسْتَخَفَّةُ من مجالب القرآن لأنها بلغفة أيه نادي اليهاء نتهت اللسرة عينت دوجيفو الأمران دسائلكي الفنت الا يحظمكما حدَّرت اسليمانه حسب الوحنود، عشب توجم لا بشعرون اعتفرات، فيا لها من نسلة لكية الإ

330

- قال الله تحالى: ﴿ إِنْنَقُدُ الْمُرَارُ فِنْكُنُ تَالِينَ ۖ لَا أَزَى الْقُدَّمَةُ ﴿ . إِلَى ﴿ وَأَمْلَلُتُ فَعَ كَنِيسَ فَهِ بَانِهِ الْمُشِيئَةِ﴾ من آية (٢٠٠) إلى بهاية نة (٩٤٥).

المُشَخَفِيَةُ الاعترال الآيات تتحدث من قدله مان بن داوده الذي حسع المدانه بين النبوة. والشَّلَاه فكان بينًا ملكًا، وسجر له الإنس والحن وعلمه منطق الطيوء ونذكر الآيات هذا قصته مع ملقهيره ملكة سياً وماكان من الأمور العجبة التي حدثت في زمانه

اً للكَفَّةُ ﴿ وَمَقَدُهُ التَّفِيدُ وَ طَالِبُ مَا هَاكِ عَنِّ الرَّسِيدُ ﴿ ٱلْمُشَاكِ : طَشِيءٌ السخوء من تحافَّ الشيء التوبيو، عَنَا إذا مشركه ﴿ شَيْرُونَ﴾ أدلاء مهاديد من الدُّنقة، وهو الدل ﴿ يَقْنِ أَبُّ العَمْرِيدُ . القوليُ السرد من الشباطين ومن الإس ، والتعبيث المائر ﴿ لَقُرْبُ الفصر ، وكلَّ بناو عالم مرتفع يسمى صرت ومنه قول فرعون فيه هامان الن في صرحة ﴿ فَرَلُونَ ﴾ السورَد المحسّن، والأمرد الدي لم تخرج العاب مدارد (٢٥ مول جرة مرتاء) لا ورق عليها ﴿ فَرَامِينُ ﴾ صبع فارورة وهي الزجاجة.

﴿ مِنْهُ الْفُيْلُ مِنْهُ إِنْ إِنَّ أَنِّهُ الْفُنْهُ أَنَّا حَمَّانَ مِنْ الْحَقْلِيمُ ۞ لَأَمَّانُمُ الْمُدَّادُ فَاسْمُ مَا كَانْفَتْهُ مَوْ يَنْتُونِي بِكُلُطُنِ فَدِينِ ۞ تَنْكُفُ مَكُرْ شِهِدِ فَقَانَ أَضَلَتْ بِنَا لَمْ فَجَفْ بِعَد وَجَفَّاتُكَ عَرَ مَنْهِ يان المدراح إلى زبان اللهُ اللهكفية والبؤة بن كل فور وقمًا النزل الحبيث ﴿ رَسُلُهَا الْعَرْبُ والتعافية اللهندي من رابع أنه وكيان المئة الفليسكين المينايكم فعندُكم عن العابل فيها أن بلهنانكان الكاالا مناطشة في بِيْ لَلْهِنَ يَشْرُهُ الْمُدَنَدُ فِي الشَّيْمِانِ وَالْأَرْضِ وَيَشَلُرُ مَا تَشْلُونِ فِي أَمْدُ لَآ إِلَهُ وَلَا لَمُوانِلُ اللَّهِ وَلَا اللَّهِ وَلَا اللَّهِ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهِ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا النظيم ﴿ فَأَنْ مَشَكُولَ الشَّفَاتُ أَوْ أَنْكُ بِنَ النَّذِينَ ﴿ وَهَمَا مَكِنَى مُصَادًا وَلَهُمْ رَبِّ فَأ وَفَ مَنْ أَشَكُمْ وَلَكُمْ مُكُولًا مُلَّمِّ وَلَهُمْ وَاللَّهِ مُلَّمِّ وَمُنَا رَسُمُونَ فِي فَعَلَى إِنَّهُمْ اللَّهُ إِنَّ أَلُونَ إِلَّا أَيْمِنَا أَنْهُمْ ﴿ لِلَّذِينِ الْجُورِ ﴿ الله فقل من وفود شبه في مان بانها الملة المؤد بي الري لا حشت فابلية الرابخ نشار و المأفزة لَوْلِ فَيْنَ وَالْمُوا مِنْقِ عَمِيمٍ وَالْفَرْ وَعِهِ وَالْمُرِي كَا الْمُرْدُونَ فِي مَلْقَ إِنْ أَكْنُوهُ وَالْمُعَالِمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَمِنْ لَلَّهِ وَمِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ وَمِنْ لِلَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْ آيون اللهامة الرئيّة وكذبون بشكاري ﴿ وَبَنْ لَرَبِينَةُ بِالنَّبِي الْهَجْنُو مَا يَوْلَانًا مَنْهُ وَهِمْ اللّزنشوا ۞ فَعَا النَّادَ المُنْسَوّ ول المدَّاسِ بناني ف بياشي، أنه سنرٌ فِمَنا بالسَكُّو فَنَ أَشْدَ فِيهَا أَنْ فَعَرْمَا ۞ أَيْمَ بِلِيْمَ فَلَأَلِسُهُم خَالِم أَنَّ ول لك له والمعتبدين بها أباة ولمن مدين كالا بمان الملوا الكلَّد أبني مرعها فارَّ أن أكبر عنبيان الكاف يعريةً فإذ الجُنَّ إذا ذبيع جدهل أن مُؤنج تفاملًا زالٍ عند لفولًا إلها في ها أنبوه بمعامُّ بكر في الكشب اذ برياني بها فَقَلَ أَنْ لازلَ بِنْتُنْجُ مَرْوَفَأَ فَلَنَّا وَمَنْ مُنْتَنَعَرَّهُ عَمَامُ فَلَلُ هَالا من فَكِن زَيْن بِيْلُونِي بَأَشَكَّا أَمَّ أَنْفَأَ وَفِي لَنَكُلُ كَيْمُنا يَشَكُّوا مَشَيْقًا وَمَدَ كَالَمْ فِيلَا لَوْمَ عِنْهُ كُومٌ فِيكُ لَذِكَانِكَ لَما مُشْتِها فَشَا الْتُبْدَق أَرْ لَا لَيْنَ ﴿ لَمَا أُورَ ۞ هَا اللَّهِ. هَا أَمُعُنَّا مَرْكَالًا فَانْ كَالْمُو فَأَرْ وَأَوْلِهَا آلِهُمْ مِن فَالْهِ وَكَا لَمُناهِ ۞ وضَفَاهَا مَا قالَمَ فَلِمّا بن أور أمَامٌ إنها كانت بر أفور أنصيها 🐯 بها ما أنشل الطفاعُ للناء أثناء مُستقه أينما وقدات عن شخاباً قال إلىفم عَرُمْ لُمَانًا فِي فَوْرِيرُ عَمَانَتَ رَبِي مِي مُكَفَّالِ عَلِيهِ وَأَنْدَلُكُ مَمْ تَذَيَّا لَ بَوْ زَبَّ الخاصي ﴿ ﴿ اللَّهُ مِن

ان مسبي ﴿ وَلَكُنْهُ الْطَهُ ﴾ أي يحت سليسان ، فنش عن حماعة النصر ﴿ هذا لَ أَنْ الْحَالِمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

تُبِطُ بِدِيهُ أَي أَطَلَعت على ما لم تطَّلم حليه وعرفت ما لم تعرف ﴿ وَجِثْنُكَ مِن مَرَّإِ مِنْ} وَبينَهُ أي واتبيتك من مدينة سبأ- بالومن " يخبر هام، وأمر صادقي خطير ﴿إِنَّ وَبِّدَكُ اثْرُا} كَلِكُمْمَ﴾ أي من عجائب ما رأيت أن أمرأ: - تسمى بلقيسُ - هي ملكة لهج، وهم بنيتون بالطاحة لها " الْوَوْلُونِيُّ ين حثِّل مَّهُم﴾ أي وأعطيت من كل شيء من الأشباء التي يمعناج إليها الملوك من أسباب الدنيا من سعة العال وكثرة الرجال ووفرة السلاح والعتاد ﴿ وَكَا عَرْشُ عَظِيدٌ ﴾ أي ولها سرير كبير مكلًل بالدر والباتوت قال تنادة: كان عرشها من ذهب، قوائمة من جوهر، مكثّل باللؤلو، قال الطيري: وهني بالعظيم في هذا الموضع العظيم في قدره وخطره، لا جِظْهِهِ في الكير والسعة، ولهذا قال لبن عباس: ﴿ مُزَّقُ مُولِيدٌ ﴾ أي سرير كويم حسن الصنعة، وعرشُها سرير من ذهب قرائمة من جومر ولزلؤ ٧٠١، ثم التذبيحات هما هو أعظم وأخطر، فقال: ﴿وَيَعَدُّهُمَّا رَقُومُهَا يُسْجُكُونَا بِطُنِينَ مِن رُبُونِ لَشِّيهِ أَي وجدتهم جميعًا مجوتًا بعبدون الشمس ويتركون عبادة الواحد الأحد ﴿ رَزَّيْنَ لَهُمُ اللَّبَكُنُّ أَعْنَلُهُمْ ﴾ أي حسَّن لهم إبليس عبادتهم الشمس وسجودهم لها س دون الله ﴿ تَكُذُّهُمْ هُنِ ٱلنَّبِيلِ﴾ أي منعهم بسبب هذا العملال عن طربق المحق والصواب ﴿ فَهُمْ لَا يَهُ تُذُونَ ﴾ أي فهم بسبب إفراء الشيطان لا يهندون إلى الله وترجيده، ثم قال الهدهد منعجهً ﴿ أَلَّا يَمْجُدُواْ فِيْ الْذِي بُحْرَجُ ٱلْعُبْدُ فِي الشَّكَوْرِيِّ وَٱلْأَرْضِ ﴾ اي أيسحدون للشمس ولا يسحدون لله الخالف المظيم؛ الذي يعلم الخفايا ويعلم كل مغيوم في العالم العلوي والسفلي ٢٠٠ قال ابن عباس: يعلم كل عبيثة في السماء والأرض ﴿وَكَثَاثُو مَا غُنُونَ إِنَّ الْإِثْرِينَ } أَن وبعلم السرَّ والعلن، ما ظهر وما يَطِنَ ﴿ أَنَّهُ كَا إِنَّهُ مُوْ رَبُّ أَنْسُرُقُ لَلْظِيمِ ﴾ أي هو تعالى المتفرد بالمقلمة والجلال، ربُّ العرش الكريم المستحق للمبادة والسجود، وخصَّ العرش بالذكر؟ الأنه أعظم المخلوفات، وإلى * خافتهن كلام الهُدهد، ﴿ فَأَلُ خَلَقُلُ أَخَدَقَتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْكُوْمِينَ ﴾ أي قال سليمان: سناظر في غولك ونشيت مل أنت صادق أم كاذب فيه؟ قال لين الحوزي: وإنما شكُّ في خبره: لأنه أنكر أن يكونَ لَمُبره سَلِطَانَهُ ثُمَّ كُتُبُ كَتَابًا وَحَتَمَهُ بِسُعَانَمَهُ وَفَقِهُ إِلَى الْهِدَهَدَ، وقال: ﴿ لَاقَبُ يَكِئِن كَتُنَا فَأَفِهُ لِإِنْهُ﴾ أي اذهب بهذا الكتاب وأوصلُه إلى ملكة مد * وجناها ﴿ ثُمُّ فَإِلَّ عَهُمْ ﴾ أي تنخ إلى مكان قريب مستنرًا عنهم ﴿ فَأَنْظُرُ كَانًا مُرْكِرُتُ ﴾ أي فالغار الذه يردون من الجواج؟ قال المفسرون: أبحدُ الهدمدُ الكتاب وذهب إلى بلقيس وأرجه - وزفرف نوق وأسها تم ألفي الكتاب

۱۱ يوسيه للمجيد: أن الموك حادث من أفرجال وأن النماء لا يصلحن لإعارة الشالك ويويد دحديث فن يغلج قوم وأوا أمرهم امرأة اهتاء هو منطق افتطرة .

⁽۱) (طیری (۱۹ (۱۹)

٢٣) منذها انقدح في ذمني من معنى الآية الكريسة ، ولعله هو «اقرب إلى نسم ووج النص الفرآن فإن للجال مجال تعجب وإنكار لا يجل حديث وإخبار ، فما ذهب إليه بعض الفسرين من أن «؟» زند، وأن العني لهم لا يبتدون أن يسجدوا لله أو أن للعني آلا يا هؤلاء فاسجدوا . . . إلح عبر ظاهر والله أعدم .

على حجرها ﴿قَالَدُ يُؤَانُوا إِنَّوْ أَلَوْ إِنَّ كُونَ كُونَ كُورً ۞ أِي قَالَتَ الآشرافُ قُومُها. إنه أفاني كناب عبطياج حليس ﴿ إِنَّا بِن شُبَئِنَ وَلِهُمْ بِشِيرَ أَقُو ٱلْأَمْشَ ٱلزُّجِيرِ ۞ أَي إِنْ صِلَّ المكتباب مرسيل من سنهمان ثم فيحته فإدا فيه: بسبه الله الرحمن الرحيع وهو استفتاح شويف بارع فيه إعلال الوموبية للدني الدعوه إلى توحيد الله والانتباد لأسره ﴿ لا نَلُوا عَلَ رَأَتُونِ مُتَوْبِعِهُ ﴾ أي لا تنكبروا علم فعا يفعل الملوك وجيئوني مؤملين قال ابن عباس: أي موحلين، وقال معبان طائعين ﴿ فَلَكُ لَنُّكُ النَاؤُا النَّذِي فِي النَّبِينِ ﴾ أي الشهيروا على في الأسر فأنا حَفَّتْ فَهِنَمُ أَثُمَّ عَنْيَ فَارْتُسِ ﴿﴾ أي ما كنتُ لأقضى لدرًا بدون حضورك ومشورتكم ﴿ قَالَوْ عَنَ أَيُّوا لَوْ وَأَرْفَا نَبَر عَبِير ﴾ أي نحن أصحابُ كثرةٍ في الرجال والعناد، وأصحابُ شدةٍ في الحرب ﴿ وَاللَّهُ لِنْكُو مُطَّرَدُ مُنْهُ مُلِّهِمَ ﴾ ؟ أي وأمرنا إليك فمرينا بما شات تمتثل أمرك وفوقهم هذا دليلٌ على الطاعة المعرطة وقال الفرطين: أخذتُ في حسن الأدب مع قومها ومشاورتهم في أمرها في كل ما يعرص لها، فرجعها العلايدا يُقر عبنها من إعلامهم إيامًا بالقوة والبأس، أم سأموا الأمر إلى نظرها، وهذه محاورة حسة من الجميم" ﴿ قَالَ الحَسَنَ النصري: قَوْضُوا أَمْرَهُمْ إِنِّي جَسِمَ يَضَطُرُ فِ ثَدِياهَا ، فَمَمَّا فَالواقها ف قالوا كانت هي "حرم مسهم وأيَّا وأعالم" ﴿ وَأَنَّ إِنَّ أَتَكُوهُ إِنَّا تَكُمُّواْ فَإِيَّةٌ أَفَا لُوهَ ﴾ أي إن عادة السلوك أنهم إذا استولموا على بلاؤ عنوة وقهرًا خربوها ﴿وَسُكُلَّا أَيْنَهُ أَمُلِهَٱ أَيَأَهُ ﴾ أي أهانوا أشرافها وأنلوهم بالنتل والأسر والنشريد ﴿ وَكُنَّالِكَ بِمُعَلِّنَ ﴾ أي وهذه حادثهم وطريقتهم في كل بنه بدخلونها تهرًا، تم هدلت إلى المهادنة والمسالمة فقالت: ﴿ وَلَيْ مُرْجِدُ إِلَّهِم بِهَبِنُو فَكَا بِكُرُ بِمُ يَرْبِهُ الْمُرْكَدُينَ﴾ أي ويني سابعت إلى مهدية عظيمة تليق ممثله، فأنظر على يقبلها أو يردُّها! عال تنادق ما كان أعقلها في إسلامها وشركها!! هلمك أن الهدية نقع موقف من الناس، وقام ابن عباس. قائت لقومها: إن قبل الهدية نهو ملك يربد الدنيا فقائلوه، وإن لم يقبلها فهو نبئ صندق فالبحو و (^) ﴿ وَلَمَّا بُدَّا مُثَلِّدُ مُلْلَ أَنْهُ وَمُن بِشَيْ ﴾ ؟ أي قلما جاء رصل بلفيس إلى صليحان بالهالية المظيمة فال منكزة عليهم: أتصانعونني بالمال والهدايا لأترككم على كفركم وماككم؟ ﴿ إِنَّا وَالْمِنْ لَقُدُ لَا يُرِيُّهُمَّ اللَّهُ مِنْ أَعْلَمُ عَمَا أَعْمَالُنِي اللَّهِ مِن البيودُ والملك الواسم خيرٌ منا أعطاكم من ويتة النعباة فلا حاجة لي يهديتكم ﴿ فَي ثُنُّمُ لَيُؤِيُّكُو لَلْزَجُورُ ﴾ أن أنتم تفرحون بالهدايا والأنكم أهل حماجه و ومكاثرة من العالماء ثم قال لمرقيس الموقف ﴿ أَيُّومْ أَيُّهُمْ فَلَا أَيِّنَكُمْ مِمْتُوهِ لَا يَخَلَ فَم يَا ﴾ أي ارجع إئيهم يهدمنهم فوالله لتأتيثهم بجنود لاطاقة لهم معقابلتها ، ولا فقرة لهم على مقائمتها ﴿ وَكُمْرِتُهُمْ شِهَا أَبِنَا وَلَمْ مُتَازِينَ ﴾ أي ولنخرجنهم من أرضهم ومعلكتهم أدلاء حقيرين إن لع يأنوس مسلمين الخال ابن عباس. الما رجمت رسلُ بلقيس إليها من عبد سليمان وأعمروها الخبر قالت: ة: عراف ما هذا يملك ، وما النابه من طاقة ، ويعشت إلى سليمان إلى قادمة البك بعلوك قوص

⁽٢) سختم ابن کئير (٦) (١٧) .

⁽١) الشرطيني (١٩٤/١٣) .

[.] ١٣ غيصر آمن کئير (٢١ ٢٩٧١ .

حنى أنظر ما أمرك، وما تدعو زليه من دينك! ثما ارتحلت إلى سليمان في اثني هشو أثم فاند ١٠٠ ﴿ إِنَّ ثِيلًا لِللَّهُ لِكُونَ مِنْ مِنْ قُل لِّ كُونِ مُشِيعِكَ ﴿ فَي قُل سَلْبِسَانَ لَأَسْرَافَ من حضره من جدد . أيكم والبني بأسرارها العرطاء النجواهر قبل أنا نصل إليّ مع فرمها مسلمير؟ قال السصاري أراد بذبك أن يربها بعض ما حصه الله به من تحجاليك الدانة على مظيم المقارة. وصدقه قرارهوي البورة، ويختبر عقلها بال ينكر عرشها فينظر العرفة أه تنكره ٢٠١ ﴿ أَنَّا بِغَيْدٌ بَنَ لَقِنَ لَمَّا أَدْرِكَ بِي قُلُلُ لَى مَنْزُمِن تَفَدَيُّكُ أَي قَالُ مَارِكُ مِن مُرِدَة الجنل أنب أحصره والبلك تبلل أن تقوم من مجدي الحكوم وكان يجلس من الصبح إلى الظهر في كل يواده و فوصه أنه يأتيه به لي القبل من مصيف لها: ﴿ وَإِنَّ لِللَّهُ لِمَنَّ إِمَّا ﴾ أي راني على حسله القائل، وأمينٌ على ما فيه من للاجرام، والدَّر وهُ بِ عالمتِ ﴿ ثَانَ آلُونَ بِعَلْمَ بِلَالِ أَنْ آلَيْهِ لَى أَنْ يُؤَفِّدُ بِهِ فَهَلَ أَن يَرَكُ وَلِلْكُ ۚ ﴿ قَالَ المهيدون أحو تأخيف من يوحيه كالرمن العكابيمين يعليوالسوالية الأعطي لذي إذا فعي به الحديد وهو الدي أني معرش بلقيس وقال السليمان: أنا أبيك به فيو أن يرغذ إليك طرفك أي أميك به ياسح البصر قدمًا الله فحصر العرشُ حالًا ﴿ لَمَا رُاهٌ تُسْتُرُ مِنا أَوْلَ هَمَا بِ نَشُو رُن ﴾ أي فللما قطر مالأرمان ورأى الموشراء السراير الحافية الدياه قالها الهذا من فعيل ذاء حالي والحسانة وَالَّ ﴿ لَنَهُنَ الْفَكُّرُ أَنَّا لَكُمُّ ﴾ أي ليختماني الشكر إنعامه، أم أ بمعد فضله والعسانة ﴿ وَلَ فكر فَالْمُمَا يَشَكُّوا الْمِعِدِ"﴾ أني ومن شكر فعلناها الشكر للفيده؛ لأم يستزيد من فضل الله ﴿ بن المَحْرَثُو لَا يَهْ لَكُمْ ﴾ ﴿ وَمِنْ كُولُ وَإِنْ وَمُنْ قُولًا كُومٌ ۚ \$\$ أي رمن فيم يشكر وجحد فضل الله فإن الله ستغنز عنه وعن شبكره، كويمُ بالإنجاء شهر من قفر تعبت .. ولما قرَّات وصولٌ ملكة سأ إلى بلاده أمرَّ بِأَنْ لُغَيْرِ مَعَضُ مَعَالَدُ هُو شَهَا أَمَاتِهِ أَنَا لَهَا ﴿فَنْ نُكُواْ فَيَا غُرْتُهَا﴾ أي فيروا رمض أوضامه وهيئته كما عنك الإسمان حتى لا لعراب ﴿ لَكُلُ مُؤْمُونَ أَوْ مُكُونَ مِن أَفْرَا لا لِمُدُوا ﷺ أَي لِمَعْمُ رَوَا وأنه من تهدَّدي إلى أنه عرضها ومرعه أم ٢١٤ أواد بذلك احتيار فكافها وعقلها ﴿ قُلَا لَمُكَ فِلْ أَمَّاكُمَّا مُزشُقٍّ ﴾ ؟ أي أمثل هذه العرش غذي وأبه عرشت؟ ولم يقل أهده عرضت؟ لتلا يكون تلفيك نها ﴿ فَكُ المُعَمُّ مُوْجُ أَي يَشْبِهِمُ ويَشَارُنهُ وَلَمَ تَقُولَ لَعْمَ هُوهُ وَلَا نَيْسَ هُوهُ قَالَهُ أَي كُلِير والتحديد الله ورُونَا الله من فيها وكُلُ مُناهِرَا العبد في لا مسلسدون في فيالي مستسميان تحميديَّة بتعمة الله: الله أوتينا العلم من فين هذه المرأة بالله ويلاورته وكنا مسلمين لله من قيلها، صحي المُستِينَ وَلَهَا وَاصْلَاقُ ﴿ وَمُسْتُرُهُ لَا كُنْ كُنْ مُنْ أَنْهُ ﴾ أن وسعها عن الإيسان بالسرعساوفيه الفديمة للشميل والقمر ﴿ إِنَّهَا كُنَّا بِنِ قُالِ أَكُونِكِ ﴾ أي سبب كموها، وشوعها بين قوم مثار كيل ﴿ إِنْ لَمْ أَرْضُ الشَّرَّمُ ﴾ أي الوحلي القصر المطبع الفحم ﴿ لَمْ رَأَتُهُ صَبَّتُهُ لَكُمْ وَلَتُلَكُ فِي تكفها ﴾ أي فلما وأن دنك الصوح الشامع فلته لجه فاء- أي ماة عمل كثيرةً- وكشبت عن مبافيها لتخوص

رای ۱۹۳۰ به در ملی ایرهاری (۲۳ (۲۸)) . (۱۲) فیهاری (۲۰ (۸۲) (۱۹ این کتر (۲۱ (۲۲۲)

فيه ﴿ فَانَ مَمْ مَنْ يَعْ فَانَ يَوْ فَانِينَ ﴾ أي قال سليمان إنه فصر معلَّس من الرّجاح السامي ﴿ أَ مَلَ البَّ البَّبِ إِنْ طَلْلَكُ عَيْنِ ﴾ أي قالت يعقبن حيثة : وبُ إلى طلعت نفسي بالشرق و عادة الشسس ﴿ وَالْمَلَتُ عَيْن ﴿ وَالْمُلْكُ فَعَ مُلَائِكُ فِي لَيْنِ الْمَلِينَ ﴾ أي وتابعت سليمان عليه السلام الخذ قصرًا عظيمًا مبدًا من رب العالمين ، قال بن كثير والسرفي أن سيسان عليه السلام الخذ قصرًا عظيمًا مبدًا من ربحاج لهذه السلام الخذه وتعكنه ، فلمذوات ما أثام الله وجلاقه ما عوافيه وتعدرت في أمره ، نقاعت لأمر الله معالى وعرفت أنه من عربه ، وملك عظيم ، وأسلمت لله عم وجني أن

> البيلاهية الضمنت لأبات الكريمة وحوفًا من البيان والشبع توحؤها فيما يلي. ولم أسلوب المعجد فأنين لا أن الهذفة في "

م. التأكيد المكارز (لأعذب .. أو لأذبحت .. أو ليانيس) لتأكيد لأمر

سِرَ طَبَاقِ السببِ ﴿ أَشَطَتْ بِنَا نَمْ تُولِفُ عِنِهِ وَكَاءَكُ ﴿ أَنْهُونَ ﴾ ﴿ ﴿ لَا يَهْمُنَّاوَ ﴾ ا

ع. الحناس النظيف ﴿ وَقُنْكَ وَرَ شُكِرَ مَا ﴾ ويسمى لجناس التاقص لتهارق بعس المروف! "

و - بطبان في النفط الخفوان - وتعلنوا) وكذلك ﴿ الْمُنْكُرُ أَمَّ الْمُمَّا} ﴾

و. الطباق في المحي ﴿ اللَّمْاتُ أَمْ كُتُ مِنْ الْكَيْرِينَ ﴾.

ا قال حالماء البيانا : والمصليفة عنا بالمدنى الفغ من ثافت لأنه عا ول عن المعر إلى الاسم فيميد. الشات فالر قالو: «أصدقت أم كالسلاء فما أذى مفا المعنى لأمه قد لكدب في الأمر ولا بكذب في غيره، وأما قوله فإلم كُلُ بل ألكرُه بن\$ فإنه يعبد أنه إذا كان معروفًا بالانخراط في سلك الكاهبين. كان كاذا لا محالة فلا برش به أبدأ.

٧ - حناس الاشتقاق ﴿ تُلْبِع بِي ثَلَايَة ۖ ﴾ وكة لك فأسلمت مع سالبدات،

٨ ـ النشعة ﴿ كَانَهُ مُمَّا ﴾ أي كله عرشي في الشكل و الوصف، و سمى المرسلاً محملاً ؟

الله الاستعارة البديمية ﴿ إِنْ لَى يُؤَدِّ إِنْهُ طَرَاقًا﴾ شبَّه سرعة مجينه بالعرش بالجوع الطرف اللإسالياء والرنداة الطرف معناه النقاء الحصين وهو أمع ما يسكن أن بوصف به في السرعة ومثله ﴿ إِمَا أَشُلُ الشَّافِقِ إِذَا كُلَّتِمِ الْمَارِكِ فاستعار الله عاقباته الرند والصرف !!

. : - حوافق العبر صل في كشير من الأيات ، ولهما وقع في النفس والتع مشار ﴿الْمُ سَنَانُ مَـٰ الْمُسَهِّرِينَ﴾ ﴿الْ لَيَّامِنُي بِلَمَانِي فَرِينِ﴾ ﴿رِمَانُكُ مِن اللهِ لِمُ يَقِينِ﴾ إلى أخر ما هناك .

⁽۵۷ مُنعم ابن کتي (۵۷۱/۳)

⁽²⁾ قال صناحت الكشائف. وهذا من عملس التكاوم بشوط أن يجيء مطهوماً عبر مسكلف أن يصنحه حال جوهم الكلام، والقد عبس في الأبا ودرع تعطأ ومعنى ، ألا برى تمان وصبح بكان اسنة لفظة العضر الكار نفس عبحجة وفكل بدات الخبر نفس عبحجة.

والمرابط فلحمس المكرامي (11)

الطبقة. أحد بعض العثماء من قوله تعالى ﴿ وَاللَّهُ الطَّيْرَ ﴾ استحياب تفقد العلمت لأحوات الرعيف وكذلك تفقد الأصدقاء والإخوال، والخلاب، وأنشد بعصهم:

سَنَّ مُعْلِمَانَ فَعَا ضَيَّةً ﴿ وَكَانَ فَعَمَا صَفَّة ضُفَعَتَى تَعَدُّدَ الْعَبِرَ مَعَلَى مُغُكِّمَ ﴿ فَقَالَ مَا فَيْ لا زُنِ فَهُنْفِاً

000

ا فَعَلَ اللهِ تَسْمِنَالَ ﴿ وَكُنْدُ أَوْلَانَا؟ إِلَّ ثُمُوهُ أَشَكُمُ مَا لِكُ . . وَنَـى . . إِلَ هُمَ يَتَهَا مُشُورُ﴾ مِس آينة (49) إلى نهاية إن (47) .

اللغائضة الدافكر تعالى في أول السورة فصه موسى ، ثم أهلها ينصه دارد وسليمان رماجها من السجائب والغرائب ، فكر هنا فصة اصافع ثم فصة النوطة وكلّ هذه الفصص عرضها التذكير والاعتبار ، ويبالُ سنة الله في إهلاك المكتبين ، ثم أنهمها بذكر البرامين الدكة على الوحدالية . والعلب والفدرة .

اللغة ﴿ الْكُورَا ﴾ من النطير وهو التشاؤم، قال الزجاج: أصلها لطيران فأدهست الده في الطاء والحُمَّابِيّة الألف لسكون الطاء ﴿ مَارِكَمَ ﴾ خالية من خوى البطل إدا خلا، وخوى اللجم إذا سقط ﴿ اَفَادِدُ كَا ﴾ المعلة القبيحة الشبيعة ﴿ مَا يُونَ ﴾ جمع حديقة وهي البستان الذي عليه سهور، قال العراء: الحديقة اللبستان الذي عليه حائمه، وإن لم يكن عليه حافظ عهو السبتان الأسواراً ﴾ سنةرًا بنيت عليه المشيء ﴿ عليا أَنْ العالم القاصل بين الشيفي

وبالغرطني ٢٥ ٢ ٢ ٢٠٠٠ .

وَمُمَانَ هَا يَقَوِينَ كِمُدَنَ لِمُكَ الفَحْلَقِي عَالِمِنْ أَوْمَا فِيْ كَافُ اللَّهِ الْحَالَامُ لا يَعْلَق الفَصْلَة فِي الْمُعَانِّ اللَّهِ وَلَيْحَلِيمُ عَلَيْكُمْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ فَا لَمُلَا فَيْ لَا فَالْحَلِيمُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ أَوْمِ اللَّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلَ

الشَّفْسِيرِ ﴿ ﴿ وَلَنَدُ أَلِيدُوا ۚ إِنَّ تُشْوَرُ العَالَمُ مُشَارِكً ﴾ أَنْهُ وَاللَّمُ خَرَابٍ قسم محدوف أي والله مذه أوسلنا إلى قبيعة لمود العاهو- في النسب لا في الذبن- صالحًا سُبِه السلام يدعوهم لمِني توحيد الله وعددته ﴿ أَيَّهُا هُمْ رُبِكُ بِ ۖ أَي فَإِذَا هَمْ حَمَّاعِنَانَ * مؤمَّدُونَ وَكَافُرُون بشارعُونَ فَي شأن سين و قال مجاهد - طريقان ، مؤملُ وكافرة - حتصامهم - احتلافهم وجمالهم في الفين ا وحاه الفعل بالجمع ﴿ يُهُ مِينُونَا ﴾ حملاً على المعلى فقال سالح إلى التاليجانيُّ بالتيام قبل أَلْحُلُكِ؟ أي قال لهم صالح بطريق النلطف والرفق با قره لم تطلبون العذاب قبل الرحمة؟ والأي شيء تستعجلون بالعدال ولا تطابون الرحمة ؟ ﴿ لَوْلَا سُأَنَا مِرُونَ أَمَّا لَمُفَكِّمُ تُعَوِّرُ ﴾ أي حمة تنومون إلى الله من الشوك ذكي يتوب الله عليكم وبرحمكم؟ قال المصدون. كالا الكمار بنواود افرط الإنكاراة بالصالح انتبأ بعذف اللغالة فالبالهم العلأ تستغفرون التعقبل ترول العقاب، فإنا استمحال الخير أولى من استمجال الشرا!! ﴿ الْوَالَوْ الْفَرْبَا إِلَّهُ وَمَكُوا لَكُنَّا﴾ أي نشو سها بك يا منالح والأساعك المؤمنين فوتكم سنباما حل بناعز ولاءا وكالراغد أصابهم الفحط وجاعوا فخال عليْرُكُ بدر أنِّي ﴾ أي حفلك في الحقيقة من خير أو شر هو عند الله وبقضائه ، إن شاء و زقكم وإن شاء حرمكم ... فقد لاصفهم في الحطاب أغلظ الله في الحراب وقالوا الشاحقا بالدريس معك ، وأخيرهم أن شؤمهد يسبب صفهم لا يسبب صائح والمتوطيل ﴿ إِنَّ أَشَّرُ فَأَمَّ لَانْتُولَ؟ أَي بل الحقيقة أنكم حماعة يهندكم الشبطان بوسوسته ويعوانه وباللك تقولون ما نقوقون ﴿وَالاَكُ يَا اللبيلة بِنَيْمُ أَيْمِيلُ ﴾ أي وكان في مدينة مسالح - وهي الجنفر - تسعه رحالٍ من أبناء أشر فهم، قال الشبحالا - كان هو لا النسامة عظماه أهل السليمة ﴿ يُقْيِالُوا فِي أَلَالُهِي وَلا يُقْبِعُونَ ﴾ أي شانه م الإنسادة وريذه المباد لكل طويق ووسيلة لافال ابن عباس وهبو لذين عفروا الناقة المالأ لَهُ كَثُوا بَأَهُ ﴾ أي قال بعطيه البعض . حلفوا بالله ﴿ لَكُنْكُمُ وَأَمْلُمُ أَوْ ينقِنكُ صَالَحًا وأمله البيلاً ﴿ لَذَا مِنْهُمْ لَوْلِهِ مَا شَهِدُوا لَهُواكِ أَهْزِهِ ﴾ أي شرنفول لولني دمه أما حضورنا مكان هلاكه والآ عرف قائمة ولا قائل أهله ﴿ وَإِنَّا لَشَّهِ فُونَا﴾ أي والحلف لهم إنا الصادفوان، قال إبن هناس أكوا بار صائع شاهرين سيونهم. فرمتهم الملائكة بالمحجارة فقلتهم أأقال تعالى ﴿ زَلَكُونَا لَحَكُوا ﴾ أي

Contrast participation

دَبُرُ وَامْكِيدَةُ لَقُتَلَ صَالِحٍ ﴿ زَمُكُرُنَا مُكْرَا ﴾ أي جازيناهم على مكرهم بتعجيل هلاكهم، سمًّا: مكرًا يطريق المشاكلة أن ﴿ وَهُمْ لَا جُمَّالِينَ ﴾ وي من حبث لا يلرون و لا يعلمون، قال أبو حيان ومكرَّهم: ما أخفوه من تدبير الفتك بصائح رأحفه، ومكرَّ الله: إحلاكهم من حيث لا بشمرون الله ﴿ فَانْظُرْ كَيْتُ كَانِكَ شَيْلَةً تَكُومُمُ اللَّهُ وَقُولَتُمْ فَقُولَهُمْ أَمْلِيمًا ﴾ أي فتأمل وتفكر في عاقبة أمرهم وتنهجة كيدهم، كيف أنّا أهلكناهم أجمعين وكان مآلهم الخراب والدمار! ﴿ فَيَلَّكَ إِبْرِتُهُمْ خَاوِيكَةٌ بِمَا طُلْمُواً ﴾ أي فتلك مساكنهم ودورهم خاليهُ بسبب ظلمهم وكمرهم الأنَّ الهمها هلكوا ﴿إِنَّ فِي وَاِنْ أَكُوبُهُ لِلْقُرْمِ يَشَكُّونَ ﴾ أي إن في هذا التلميز المجيب لعبرة مظيمة القرم يعلمون قفوة الله فيتعظون ﴿ وَأَغَرَّ مَا أَتَّيِّيكَ مَاسَّوًّا وَحَكَافًا يُنْفُوكَ ۞ أَي وأنجينا من العقاب المومنين المثلين الفين تمنزا مع صالح ﴿ وَلُولًا إِذْ قَالَ لِقَرْمِهِ ﴾ أي والاكر وسواسا الوطأ حين قال تقومه أهل سدوم: ﴿ أَمُّنَّا أَوْنَ ٱلْكُجِتَّ ﴾ أي أنقعلون القعلة الغبيحة الشنيعة وهي اللواطة ﴿ وَتُذَرِّ لَنْهِرُونِكِ ﴾ أي والنم تعلمون علمًا بغيثًا أنها فاحشة وأنها عملٌ فسيح؟! ﴿ لِلِّنَّكُمْ فَأَنُّونَ الزِّبَالْ خَبْرَةُ مِن دُونِ ٱللِّمَدَّةِ ﴾ تكويرُ للتوبيخ أي أننكم أيها القوم لفرط سفهكم تشتهون الرجال وتتركون النساء؟ ويكتفى الرجال بالمرجال بطرين العاحدة الفليحة ﴿ إِلَّا أَلَمْ فَوْمٌ جُمَّلُونَ ﴾ أي بل أنتم قوم سفهاه ماجتون ولفائك تفضّلون العس الشبيع على ما أباح الله لكم من النساء وأمّا كثارك خُوبً فَرْبُوهِ إِلَّا أَنْ قَتَانُواْ أَمْرُهُمْ لَا لُولِ فِي فَرِيَكُمْ ﴾ أي نما كالأجواب أولئك المجرسين إلا أن قالوا : أخرجوا لوطًّا وأهله من بلدنكم ﴿ إِنُّهُمُ أَنَاسٌ بِتُطَّهُّرُونَ ﴿ أَي رَبُّهِم قَوْمٍ يَنتز موت عن القاذورات ويعذون فعلنا قذرًا، وهو تعليلٌ لوجوب الطرد والإحراج، قال تتلاة: عابوهم والله يغير هيب وأنهم ينظهرون من أحمال السوم، وقال ابن عباس " هو استهزاد يستهرقون بهم وأمهم يتظهرون عن أدبار الرجال ٢٠١ ﴿ يُعَبِّنُهُ وَلَهُ لَهِ إِلَّا آمَرُكُمْ ﴾ أي مخلصناه هو وأهله من العقاب الواقع بالقواء إلا زوحته ﴿فَأَرْبُهَا مِنْ النَّهِينَ ﴿﴾ أي جعلناها بغضائنا وتغليرنا من المهلكين، الباقين في المداب ﴿وَأَسْلَوْمَا عَلَيْهِم مُكَرًّا ﴾ أي أنزكَ عليهم سمارة من السماء كالعطر عاملكتُهُم ﴿ مُنَاذَ مُكُرًّ المُدِّينَ ﴾ أن بنس هذا العذاب القبن أنظروا به وهو الحجارة من سجيل منضود. - ولما ذكر تعالى قصص الأنبياء أنبعه بذكر دلائل القدرة والوحدانية فقال ﴿ فَي فَلَنَّدُ فِهِ وَمَكُمُّ فَلَ وِكَابو اللَّذِينَ اصطفاعهم لرسالته ، واختارهم لتبلِّغ دعوته ، قال الزسخشري : أمر الله رسوله بمِيَّة أن يتلو هذه الأيات الدالة على وحدانيته، الناطقة بالبراهين على قدرته وحكمته، وأن يستقنع منحميده والسلام على أنباته ، وبه تعليمٌ حسن ، وتوقيفٌ على أدب جميل، وهو حمد الله والصلاة على وسله ، ولقد تراوت العلماء والخطباء والوعاظ كابرًا عن كابر هذا الأدب، فحمدوا الله ومسأوا

 ⁽١) فيشاكية هي الاتفاق في النفظ والدمني . (١) البحر (٧) ٥٨)

والمتمالقرطين فالأأزار الالالات

على ويبوله أدوكار عليه، وفيل كار عظة وتذكره " ﴿ فَهُمْ مَثَّرُ أَنَّا يُشَرُّكُ ۞ تُعَمِّتُ اللمشركين وتهكذ يهم أي عل الخالق العبدع الحكيم خيرًا أم الأصنام أأتي عبدرها وهي لا نسمم و لا تستجيب؟ ﴿ فَأَنَّىٰ يُلَقِّي ۗ الكِنْوَيِ وَٱلْأَرْضَ﴾ برحاني أخر على وحما البه ألله أي أنس أمام الكاندات مخالي ذلك السموءب في ارتفاعها وصفائها، وجعل بيه الكواكب المبيرة، وتحلق الأرص وما فيها من الجال والسهول والأنهار والسعار، عمرً أنا بشوكون؟ ﴿ وَأَوْلَ نَحَكُم بَنَ أَنَالُهُ لَا فَأَنْكُ بِدِرَ عُدَّيْنَ ذَاتِكَ بَهَاكِمَ ﴾ أي وأتول لكم يغمرنه المعلو من السحاب فأخرج به الحدائق والبسالين ذات الجمال والخضرة والنضوق والمنغر الحسن البهيج ﴿أَا عَجَابُ لَكُوا أَنْ تُشِكُّوا تُجُوِّدُنَّا﴾ أي ما كان للبشر ولا يتهيأ لهم، وليس بمقدورهم ومستطاعهم أن يُبتوا شجرها فصلاً عن تسوها ﴿ أُولَةٌ مُّمَّ أَقُولُ استِفْهامِ إِنكارِ أَي هل معه مصود سواء حتى تسؤو السهما وهو المتعرد بالمحلق والتكوين؟ ﴿ فِلْ هُمْ قَيْرٌ يُدَابِنُّونَ ﴾ أي بل هم قرم يشر كواذ بالله فيحملون له حديلاً ومثبلاً ، ويسؤون بين الخالق الرازق وآلوش ﴿أَشَّ جُكُلُ الأَرْضُ فَرَارٌ ﴾ به مان آخر أي حمل الأرض مستقرًا اً الاقتمان والاحتيان، محت يسكنكم الإقامة بها والاستقرار عليها ﴿وَقُدُمُنَ طَعُهُمَّ أَيُّورُ ﴾ أي والمعنى في شعابها وأردينها الانهار العذبة الطبية، نسبم عجلالها شرقًا وغربًا، وشبعالاً وجنوبًا ﴿ وَخَفَلُ مَمَّا لِيُورِكِ ﴾ أي وجعل حبالاً شامحة ترسي الأرض وتنستها لنلا تسبد وتضفرب بكم ﴿ وَمَكَنَّ مَلَى ۚ الْمُعَرِّقِ عَامِرًا ﴾ أي وجمل بين المياء العقية والمالحة فاصلاً ومانمًا بمنعها من الاختلاف التعا يُقسد ماة المحار السياة العذبة [﴿ أَيُّكُ أَمُّ أَنُّوكُ أَنَّ أَمَّم الله معبرةُ سواه؟ ﴿ ﴿ المُعَلَّقَةُ لَا يَتَلَمُونَ ﴾ أي أكثر المشركين لا يعلمون النحقّ فيشركون أمم الله غيره ﴿ الَّي بَيث اللَّمْمِنْ إِذَا أَمَّا ﴾ يو هان ثالث أي أمَّن يجيب المكروب المجهود الذي صَّمة الصر اليستحيب د ما و ويلين نداو؟ ﴿ وَيُكِيِّنُ الثَّرَةِ ﴾ أي ويكشف عنه الصُّرُّ والسَّاساء؟ ﴿ وَيُعْمَلُكُ خُلُكُ: الْكُرُونِ﴾ أي ومجملك سكان الأرض نصرونها حيلًا معد جيل، وأمة بعد أمة ﴿أَوْلَهُ مُمَّ الْمُؤَّكِ ؟ أَى أَلِلهُ مِمَ اللهُ بِغَمَلِ فَلِكَ حَنِي تَعَبِيدُوهِ؟ ﴿ فِيلِلَّا مَا تُذَكِّرُ كَا أَمِّلُ لَدكر كا واحتباركم فيما نشاهدون؟ الرفاش بَهْدِيجُرُق طَلَّتُت أَلَمَ وَالْمُحَرِ ﴾ برحالُ رابع أي أم من يرشدكو إلى مقاصدكم في أسفاركم في الطلام الدامس، في البراري، والقفار، والبحار؟ والبلاد التي نتوجهون إليها. باللبيل والنهار؟ ﴿وَمَن يُرْبِلُ أَمْرُتُمْ يُخَرُّ فِينَ يَنَى رَخَبِهِ ﴾ ؟ في ومن الذي بسوق الوباح مستوه بنرول المعفر الذي هو وحمة للبلاء والعباد؟ ﴿ أَيْفُ ثُمَّ أَنْفِهُ ؟ أَي أَوْلُهُ مَعَ اللَّهُ يَقْدُر على شيء من ذلك؟ ﴿ اَمْ لَنَ أَنَّهُ مَكُ كِنْهِكُونَ ﴾ أي تعظم وتسجّد الله القادر الخالق عن مشارك الماحز المخلوق ﴿ مُنْ لِمُوا لَقَلُو لَذُ يُسِكُوكُ برهانَ خاصل أي لَفْنُ يبدأ خلق الإنسان ثم يعيده بعد صانعة قال الزمخشري؛ كيف قال لهم ذلك وهم سكرون للإهادة؟ والجواب أنه قد أُربحت عثتهم

الكشاف (٣) ١٩١٥)

⁽١٠) هذا قول الحسن و انحتاره اين كثير وهو الأفلهر وقيل اللواد ا بحر فارس والمراوم .

العلاغة : تضمت الآيات وجوهًا من البيان والبديع توحزها فيما بلي :

- ا الطباق ﴿ يُمُونُونَ ﴿ وَالْمُمُلِكُونَ ﴾
- التحضيض ﴿ نُؤِلَّا نَسْتَغُيرُونَ أَفَّةٍ ﴾ أي هلاً نستعفرون الله.
 - ٣- جناس الاشتقاق ﴿ أَقُبُرُكُ . . . حَدَيْزُكُمْ ﴾ .
- إن المشاكلة ﴿ رُبُحِثُورُوا . . . وَسُكُرُوْ ﴾ سمَّى تمالى إهلاكهم وتدمير هـ مكرًا على سبين المثالاة
 - العباق ﴿إِنْ سَتَعْدِلُنْ بِالتَّبْتُو مَثَلُ ٱلتَّسْتَدُوِّ ﴾ *
 - * الاستفهام التوبيخي ﴿ لِخَنَاتُونَ ٱلْفَكَوِشَةَ وَتُشَرَّرُ لِتُورُونِكَ ﴾ *!
 - ٧ أسلوب النبكيت والنهكم ﴿ ثَاقَةُ خَيْرًا أَمَّا بُشْرِكُونِ ﴾ ؟!

⁽²⁾ الكفاف ٢٩٧/٢.
(2) اليمر ١٩٠٧.

است قال في المبحر، وناسب حتم كل استعهام بها نقدت ، فنما أدكر خلق العالم العلوي والسفل وما اصراً به من إفرال الم الطر سنمه بقوله : ﴿ كُلُ شَمْ فَرَعُ شَدَيْرًى ﴾ أي يعلنون به غيره عا هر علوف، وله ذكر جفق الارص مستفر ونغيير الأمال ، وكان به اسبه على الكفر والنعقل ختمه بقوله : ﴿ فِلْ الْحَفْرُاتُ فِي يُعْشُونُكُ ولما ذكر إجابة الفسطر وكشعب السوء ختمه بقول : ﴿ فَيُهُلَانَا تُذَكّرُونَكُ ﴾ لان الإسان بدال عليه النسوان عندما بروال عند اضطر لوم ولما فقر الفعاية في القطعات وإرسال الرياح ميشرات ، ومعبوداتهم لا تبدي ولا تسعف وهم يشركون بد نختمه بقوله : ﴿ لَمُعْفَى أَنَّهُ مَنكُمُ اللهِ فِي البر الأولاد) الما الم

٨- الاستمارة المطيغة ﴿ يَهْنَ بِنَكُ رَفَقِيدٌ ﴾ أي أمام نزول المطر فاستمار البدين للاسام.
 ٩- الطباق ﴿ تَنَوُّا لَلْقَلْ ثَمَّا يُعِيدُ ﴾.

 ١٠. الاستمارة ﴿ يَلْ شُم بُنَّهَا مُشُونَ ﴾ استعارة العملي للتعامي عن النعل وعدم النفكر والتدبر في آلاء المله.

١١ - مراعاة الفواصل مما بريد في رونق الكلام وحماله، وله على السبع وقع خاص مثل فؤنا بتنزل فيان بمثل المؤنس في رونق الكلام وحماله، وله على السبع وقع خاص مثل فؤنا بتنزل في المؤنس في المؤرن ورانع بالمؤنس في المؤرن في الفرآن ورانع بالمؤرس في المؤرن ورانع بالمؤرن في المؤرن ورانع بالمؤرن في المؤرن في المؤرن في المؤرن في المؤرن في المؤرن ورانع بالمؤرن في المؤرن ورانع المؤرن في المؤرن ف

១១៧

المال الله تبدالي. ﴿ وَقَالُ الْمَدِينَ كُفَرُونَ أَيْمًا كُنَا فَرَا الْوَقَالَ . . إننى . . وَمَا رَقَالَ وَك أبة (١٧) بلي أبد (١٧) تهدية السورة.

المُناسَبِيةُ الدا ذكر تعالى الأولة والبراهين على وحدالية رب المالمين، دكر هنا شبهات المشركين في الإيمان بالأخرة والبعث والشور، وأودفها بدكو الدلائل الفاطعة، وذكر بعض الأعوال التي تكون بين يدى الساعة.

لِلْهَافِيَةِ ﴿ وَهِذِي النَّرِبِ وَمِنَا ﴿ فَكِنَّ ﴾ نَبِيرُ وَتَخْفِي ﴿ وَهِمِينَ ﴾ فليقبن صاعرين ﴿ فَيَمَا ﴾ الفوج: الجماعة ﴿ فَلِيدُنُ ﴾ الجمود: سكون الشيء وهذم حركته ﴿ الْقُنْ ﴾ الإنقال: الإنبان بالشيء هلى الحسن حالاته من التمام والكمال و الإحكام احْبَته الكيَّد: الطرح والإلقاء بقال: كبيتُ الرجل التيَّهُ على وجهه، وكبتُ الإناء فليَّة .

﴿ وَوَهَ أَنْهِنَ كُفْدُوا أَوْدَ كُفَا وَيَ وَيَاؤَةً لَيْنَا لَمَتَهُونِ فِي لَقَدْ وَيَمَنَا هَذَهُ مَنْ وَالْكُونِ وَلَا لَمَنْ الْمَعْمُونِ فِي لَقَدْ وَيَمَنَا هَذَهُ مِنْ الْمَوْقِ بِلَ مَلَكُوا الْحَيْثَةُ فَانَ هَيْهَا التغريبة ﴿ وَلَا لَمْنَ الْمُؤْمِ وَلَا فَالْمُ لَلْمُ اللّهُ مَنْ الْمُؤْمِنِ وَلَا لَكُونَ فِي لَا مُنْ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ وَلَا لَمُؤْمِنِ وَلَا لَكُونَ اللّهُ مَنْ الْمُؤْمِنِ وَلَا لَكُونَ اللّهُ مَنْ الْمُؤْمِنِ وَلَا لَكُونَ اللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ مِنْ اللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَوْ اللّهُ وَلَهُ وَلَوْ اللّهُ وَلَوْ اللّهُ وَلَوْ اللّهُ وَلَوْ اللّهُ وَلَوْ اللّهُ وَلَوْ اللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ وَلَا لَهُ اللّهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَلْمُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا لَلْمُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ ا

شبيرنا بين أن أيف الديني المخترم فيهان الهارزية ينفغ في المشرق المنتقيق من في المشتقيق وتان في الأرض إلا الله المستحدة الله أن التناسب المنتقب وتان في الأرض المنتقب على المنتقب المن

السَفْ فَسِيسِورَ ﴿ وَمَالَ الَّذِينَ كُفُرُواْ أَيْمَا كُنَّا أَرَاهُ وَالْإِلَوَّا فَيَنَّا لَكُوْبُونَ ﴾ أي قبال مشيرك و مكة المنكوران للبعث: ألفا مننا وأصبحنا وفاتًا وعظامًا بذلية ، فهل متخرج من قيورنا ونحية عرة ثانية؟ ﴿ لَئُمُ وَهِدَّنَا غُمَّا غُمَّ إِمَاكَةً إِن مَلَّ ﴾ أي لقد وعدنا محمدً بالبعث كما وُغَذَ من قبله أباءنا الأولين: وَلُو كَانَ حَفًّا لَحَصَلَ ﴿ إِنَّ كُمَّا إِلَّا أَلَيْهِمُ ٱلأَزُّينَ ﴾ أي ما هذا إلا خرافات وأباطيل السابقين! يتكرون البعث وينسون أنهم خُلقوا من العدم، وأنَّ الذي خلقهم أولاً قائد على أنَّ يعيدهم ثانياً ا ﴿ فَلْ سِبْرًا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ أي قبل الهولاء الكفار . سيروا في أرجاء الأرض ﴿ فَنَكُرُوا حَقَيْفَ كُا فَعَيْمَةُ أَلْمُرُونَ﴾ في فانظروا- نظر عنبار- كيف كان مأل المكلبين للوصل؟ الم يهلكهم الله وياخرهم؟ فما حدث للمجرمين من قبل، يحنث للمجرمين من بعد، والآبةُ وعبدُ وتهديد ﴿ وَلا خَنَّهُ طُهُمِّهُ وَلَا يَكُنَّ بِي مَنْتِي شِنَّا يُسْكُرُينَ ﴾ تسلية للرسول عليه السلام أي لا تحزن يا محمد ولا تأسف على هولاه المكفيين إنَّ لم يزمنوا، ولا يضل صدرك من مكرهم فإن الله يعصمك سهم ﴿ وَيُقُولُونَ مَثَّ عَمَا الْوَقَدُ إِن كُفُرُ مُنْهِورَةٍ﴾ أي يغولون استهزاة: منى يجنبنا المذاب إن كنتم صادقين فيسا تقونون؟ والخطاب للنبي ﴾؛ والمؤسين ﴿ قُلْ صَى أَدْ يَكُونَ وَبِكَ لَكُمْ مَشَنَ تَشِيعَ مَسْتَعْبِهُوَ ﴾ أي لعلُ الذي تستمجلون به من العداب قد بنا وقراب منكم بعضه، قال المقسرون: هو ما أصابهم من الفتل والأسر يوم بدو ﴿ وَقِيَّ وَقِهُ كُوْ غَمْهَا عَلَ آلَتُهِ ﴾ أي لمدر إقضالٍ وإسعام حلى الناس بتوك تعجيل مفورتهم على معاصبهم وتحقرهم ﴿وَلَوْقُ أَكَافُكُمْ لَا يَنْكُرُونَ ۞﴾ أي ولكنَ أكثرهم لا يعرفون حنَّ النعمة ، ولا يشكرون ويهم ﴿وَإِنَّ رَيُّكُ لَيْمَلُمُ مَا نَكِئُ مُسُوِّيْهُمْ زَمَّا يُشرِئِنَ﴾ أي وإنه تعالى ليملم ما يخفون وما يعفنون من هداوة الرسول وكيدهم له وسيجازيهم عليه ﴿وَمَّا مِنْ فَيَهُوْ فِي ٱلنَّتُم وَالْرَبِي إِلَّا بِي كِنْكِ مُبِينِهِ أَي لِيس من شيء في غاية الخفاء على الناس والمبيوبة عنهم إلا وقد علمه الله وأحاط به . وأنت في اللوح المحفوظ هنده . قلا تخفي عليه سبحاء خافية ، قال ابن عباس: معناه: ما من شيءِ سرَّ في السَّموات والأرض أو علائية إلا وحند الله علمه'`` ﴿ إِنَّ هُلَةًا الْقُرُونَ يَكُشُ عَلَى مَنْ مِنْهُ بِلَ أَسْتُحُرُ أَلَيْهِ هُمْ بِهِ يَغْيَقُونَ ﴾ لسا ذكار تحالي أسر المسدأ والمسحاد والسوة، وكان الفرآن من أعظم الدلائل والبراهين على صدق محمد وصدق ما جاء به، أعقبه هذا

⁽۱) ليسر ۱۸ مه .

بدكر القرآن المجيد ودكر أوصافه والمصي: إن هذا الفرآن المنزّل على خانم الرسل لهو الكتاب الحق الذي ببين لأهل الكتاب ما اختلفوا فيه من أمر الذين، ومن جملته احتلاقهم في أمر المسبيح وتفرقهم به فرقًا كثيرة حتى لعن بعضهم يعضه ، فلو كانوا منصفين لأسلسونه لأن الفران حامعه بِالرَّأَيِّ الْسَاطَعِ، والدَّمُ القاطعِ ﴿ إِنَّهُ فَكُمَا رَبُّكُ ۚ فَلَوْسَالُ ۚ أَي وَإِنهِ فَهَدَيَة لفلوب الدومين من الضلالة، ورحمة لهم من لعداب، قال انفرطبي: وإسما عملُ المؤمنين بالذكر؛ لانهم المستفعوذ به " ﴿ ﴿ إِنَّ وَقُلَتَ يُعْمِن بَيْتُم عِنْكُمِوا ﴾ أي إن ربك يا محمد بفصل بين بس إسرائيل بوم القيامة محكمه العادل، وتضاله المبرح، فيجاري المحنَّ والمبطل ﴿ وَمُو ٱلْمُرَارِكِ أَي المبيع المالب الذي لا يُردُ أمرٍ ﴿ ٱللَّهُمْ ﴾ أي العليم بأقعال العباد قلا ينحض عليه شيء منهم ﴿ فَتَرَكُلُ شُ آلَهُ ﴾ أي قوض إليه أموك، واعتمد عليه في جميع شتونك هزنه ناميرا" ﴿إِنَّكِ عَلْ أَلْحَقْ ٱلذِّينَ﴾ لَي إنك يا محمد على الدين الحق، الواضح المثير، فالعاقبة لك بالنصر على الكفار ﴿إِلَّهُ لَا نُتُهِمُ ٱلَّذِيُّ﴾ أي لا تُسمع الكفار لتركهم الندير والاحتمار، فهم كالعوشي لا حسَّ لهم ولا عقل ﴿ وَلَا أَنْهُمْ الشَّمُّ الدُّمَّاءُ إِنَّهُ وَلَوْاً مُدْرِينَ ﴾ أي ولا تُستحجه وعامل وبدامَك إذا فكو تهم مالله أو وموتهم إني الإحمال؛ لانهم كالعُشم الدين في أذانهم وقرًا، فلا يستحيبون الدعام، لا سيما إذا توثُّوا عمك معر تسيين، فإن الأصلمُ إذا تُوكِّي صبرًا ثم ناديته كان أبعد عن انسماع حيث انصم إلى مسمه بُعدُ المسافة ﴿ زُولُ أَنَّ بِيُعِينَ الْكُنِي عَرِ مُتَقَلِّهِم ۗ ﴿ وَلَنَسَ مُوسَعِثُ يَا مَحِمَدُ أَنَ تصرف عُمن القلوب عن كفرهم وضلالهم ﴿ مُ فَسُمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمَرُ بِكَانَوْهُ فَهُمْ مُسْلِقُهِ ﴾ أي ما تُسمع- سماع ندير ورقهام- إلا المؤمنين دولا يستجيب لدهوقك إلا أهل الإيمان، وهم الذين القادوا وأساموا وجوههم للرسمين. أنبُ من لا يسمع ولا يعفل بالموش في أنهم لا يسمعون إإن كانوا أحياء، ئَعِ شَبِهِهِمَ ثَانِيٌّ بِالْعِيمِ وَبِالنُّمْسِ وَإِنْ كَانُوا سَلِيمِي الْحَوَاسَ، وَكُذَ عَدَمَ سَمَاعَهم بقوله - ﴿ إِنَّ وَلْأَ مَّارِينَ﴾ لأن الأصبم إدا أدبر زاد صحفه أو عدم سماعه بالكلية، والغرض من الأبه أن هؤلاء الكفار كالمونيء وكالطشع وكاللملء لايفهمون ولايسمعون ولايتصرون ولايلطنون إلى شيء من الله لاتل الكوتيه ، أو الأيات القرآنية ﴿ وَإِنَّا وَلَمْ الْقَوْلُ عَنْهِمْ ﴾ حفا بياق لعا يبكون بين بدي المساعة أي وإذا فَرُبُ نزول العذاب وقيام العساحة ، وحَانَ وقت عذاب الكفار ﴿ أَخْرَهَا فَمُ رَكَّةُ مُنْ ٱللَّذِينِ تُكُلِّمُهُمْ أَنَّ الثَّاسَ كَالُوْ مِنْدِينَا لَا يُؤْتِمُونَ﴾ أي آخر جنا للكشار هذه الآية الكويرة ادابة الأرض.٩ تكلم الباس وتناظرهم ونفول من حملة كلامها. ألا لعنةُ الله عني الظالمين، الدِّين لا يصدَّقون ولا يومبون بآيات المه، وخرومُ الدابة من أشراط انساعة وفي الحديث الا تقوم الساعة حتى غروا عشر آيات . . . وحد منها طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة . ١٠ أ الحديث قال ابن

القرطبي ١٢٤/٢٢

⁻ ٧٠ أخر به الإمام أحد في السند، وفي صحيح مسلم فإذ أول الأبات خروجًا طموع الشمس من مقرب، وحروج الذابة على الناس صحيء وأيتهما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثر ما قربكه .

كثيراز هذه العابة تخرج في أخر الزمان، عند نساد الناس وتركهم أوامر الله، وتبديلهم العين الحق، فتُكلم الناس وتخاطبهم مخاطبة، قال ابن حياس وحطاه: تكلمهم كلامًا فتقول لهم: إن الناس كانوا بآيامنا لا يوفنون " "، وروي أن حروجها حين ينقطع الخبر ، ولا يُؤمر بسعروف ولا يُتهى عن سنكر، ولا يبقى منيبٌ ولا نائب، وهي آبة خاصة بحارَفة للعادة، ثم دكر تعالمي بعض مشاهد المقيامة مقال: ﴿ وَأَوْنَ خَشُرُ مِن حَيْلِ أَنَّوْ مُوْمًا ﴾ أي واذكر يوم تجمع للحساب والعقاب من كل أمةٍ من الأمم جماعة وزمرة ﴿ يُثَنِّ بُكُلِّبُ بِفَاتِينًا﴾ أي من الجاحدين المكذبين بأبانيا ورسلنا ﴿ مُمُورُ يُرَكُونَ ﴾ اي مهم يُجمعون تم يسافون بعنف ﴿ مُنَّ إِنَّا عَلَيْوَ ذَلَّ أَكُمُ تُمُّ بِذَين وَكَر أَبِيطُوا بِمَا يِمُلَّا﴾ أي حتى إذا حصر وا موقف الحساب والسوال قال قهم تعالى موبَّحًا والقُرَّعَأَ: أكذبتم بآياتي المنزلة على رسلي من غير تكر ولا نظر يؤدي إلى إحاطة العلم بكنهها . أو معرفة صدقها؟ ﴿ أَنَّامًّا كُمُّ شَمَّالُونَ﴾ تقريع وتوبيح أخر أي أي شيء كنتم تعملون في الدنبا؟ ويُخهم أولاً مقوله : ﴿ لَكَ لَيْنَ مِنْكِينَ ﴾ ثم أصرب عنه إلى استفهام تقرير وتبكيت كأنه قبل: وَقُوا ما نسبتُه إليكم من التكذيب وقولوا لي: أيّ شيءٍ كنتم تعملونه في الدنيا غير التكذيب؟ ﴿ وَوَقَمْ ٱلَّذِينَ عَلَيْهِ مِنَا ظَلَيَّةً ﴾ أي يُهترا فلم يكن لهم جواب، وقامت عليهم المجة رسلٌ عليهم العذاب يسبب ظلمهم رهو تَكُمْيِمُهِم بِآيات الله ﴿ نَهُمْ لَا يَطِفُونَ ﴾ أي نهم لا يتكلمون؛ لأنه ليس لهم عشر ولا حجة، وقد شُغلوا بالعدَّاب عن الجواب . . ثم تما ذكر تعالى أهوال القيامة ذكر الأدلة والبراهين على الترجيد والحشر والنشر مبالغة في الإرشاد إلى الإيمان نقال. ﴿ أَلْمَ بَرُواْ أَنَّا خَلَقًا أَيِّلَ لِشَكُّواْ يَبِهِ وَالنَّهَارُ مُنْهِرُ ﴾ ؟ أي ألم يووا فقرة الله فيعتبروا أنه تعالى جعل الليل مظلمًا ليناموا ويستريحوا من تعب الحياف وجمل النهار منيرًا مشرفًا ليتصرفو الهيه في طلب المعاش والرؤق؟ ﴿إِنَّ فِي دَلِكَ الْأَيْتُ لِلْأَرْمِ ۚ الْإِبْرُكَ ﴾ أي إن في تقليب اللبل والنهار من نور إلى ظلمة، ومن ظلمة إلى نور لآيات باهرة، ودلائل قاطعة على قدرة الله لقوم يطافلون فيعتبرون؛ ثم أشار تعالى إلى أحوال الناس ضي الآنحسرة فسفسال: ﴿ وَإِنْ يُشَعُّ إِنَّ السُّورَ مَشْرَعُ مَن إِنَّ النَّشَوَّتِ وَتَن بِي ٱلْأَتِينِ إِلَّا مَن مَتَجَاةَ الْفَأَلِحُ أَي واذكر يوم ينغخ بُسرافيل في الصور انضخة الفرَّع؛ قلا يبقى أحدُ من أهل المسواتِ والأرخى إلا خاف وفزع إلا من شاء الله من الملافكة والأنبياء والشهدات قال المفسرون: هذه نفخة الغرع، ثم تتلوها نفخة العُمْمق- وهو الموت- ثم بعد ذلك نفخة التشور من الفيور وهي نفخة القيام لرَّب العالمين، قال أبر هرورة: إن العلك له في الصور ثلاث نفخات: نفخة الفزع- وهو فزع الحياة الدنيا- وليس بالغزع الاكبر، ونضحة الصفق، ونضخة الفيام من الفيور - ﴿ وَكُمُّ أَنَّهُ وَصَرِّينَ ﴾ أي وكلُّ من الأموات الذين أحيوا أثَّوًّا وبُهم صاغرين مطيمين لم يشخلف منهم الحد ﴿ وَرُكَى كُلِّبُالٌ غَشَيْهُ جَايِدُهُ﴾ أي وترى أبها المخاطب الجبال وقت التفخة الأولى تطنها ثابتة في مكانها ووافقة ﴿ رُمِّنَ

⁽۱) مخصر ابن کایر ۱۹۸۲ . (۱) البحر ۱۹۸۷ .

أَيْلُ مَنْ النَّمَانِ﴾ أي وهي قسير سيرًا سريقًا كالسحاب، قال الإمام الفحراء ووجه حسانهم أنها خاسمة: أن لاجسم الكبار إد تجرك حركة سريعة على نهج واحد قبل الناظر إذبها أسه والظه صد الها تصر مرًا سريعة " أ ﴿ مُنْ مُ أَنُّونَ أَنْهَا كُلُّ مُنْ ﴾ أي ذلك صدر الله اليميم ، الله، أحكم كُلُّ عَمَى، خَلِفَه، و وَوَحَ فِيهِ مَنَّ آلحَكُمَةُ مَا أَوْدَعَ ﴿إِنَّهُ خِيرًا بِهِا أَنْكَأُونَكِ﴾ أي هر عليم مد يفعل العباد أي عير وشوء وسيجازيهم عليه أنو الحزاء . الم بل تعالى حاء السعد ، والأشفيه في ذلت البود المرهبيب فشال ﴿ فَمَن مَّاهُ وَلَمُمِّيَّةِ فَلَمْ مُرَّا بَهُا ﴾ أي من حدوده الفرامة وحدوثه من الحسنات، فإن الله يصاعفها له إلى عشر حسدت، ويعطيه بالعمل العليل التواب الألدي ﴿وَهُم مِن رَعٍ إِزْلِيدٍ لَجِيرِيَّ إِلَي وهم من حوف ذلك اليوم العصيب آمنون كما قال تعالى ﴿ لَا يُعْرَّقُهُمُ الْفَارُوُ الْلِأَدَاءُ ﴾ ﴿ وَمَنْ لَنَا الْمُنْتُمَا لَكُنْتُ وَهُولُهُمْ فِي النَّانِ ﴾ قال الله عباسي، السبنة: ﴿ شراك بالله في وَمِن حدد موم العبامة مستقالًا حسنة له أو مشركًا بالله قانه يكثُ في جهده على وجهه مُكَوْتُ، وَلِلْقُرْ فِيهَا مُقَدْنِ، ﴿ فَلَى تُعَرِّينَكُ وَلَا لَا كُذَّارَ تُعَمَّلُونَ ﴾ أي مال بهم توبيعها : هل أجزون إلا سؤاد ما كنت تعملون في الدنيا من سين الأعسان؟ ﴿إِمَا آثِرَتُ لَا أَنْفَدُ يَكُ فَسُرُو الْقَادُ أَلُوه عَزْمُهَا ﴾ أي قال لهي بالعديد المفار أمرت أن أخصُ الله وحده بالعبادة وبُ البلد الأصل الذي جمار مكة عرضا أمنًا لا يُستفك فيها دي ولا يُظلب فيها أحد، ولا يصاد صرعه ولا يُخدان عبلاهما " " كما جاء في الحديث تصحيح ﴿ إِنَّمْ دَخُلُّ مَنْ ﴾ أي هو تعالى الخالق والسالك نكل شيء فيهو وب كيل شيء ومشيكه ﴿ أَبْرُنُ لَا الْحُكَ مِنْ الْشَبِيعَ ۞ أَيَّ وَالْمُوتَ أَنَّ أَكُونَ مِن المتحلصين لماه ولا وحيف الديمة لدين الأمراء، واستنسلمين لتحكمه ﴿وَإِنَّ لَقُوا أَغُرُوانَّ أَيِّي وأُم تُ أبطَّنا بنادوه الغران لننكشف تن حفائفه الرائمة، وأنا أقرأه على الناس ﴿ فِي الْمُكُنَّا لِللَّمَا خُبُون لِنُصَارَكُ فَي فَمِنَ الدَّمَا فِي بِالشَّرَافِ، واحسار قَمَهُ بالإيمالُ، فإن تُعرِهُ مَا ابْتُهُ واحمهُ إنيه ﴿وَفَل طُلَّ فَكُلُّ إِنَّهَا أَمَّا بِنَ ٱللَّهِ إِنَّا ﴾ أي ومن ضلَّ على طريق الهدى، فوبالُ صلاله سخنص به، إذَّ ما على الرسول إلا البلاغ وقد تفضكم وسانة الله ﴿ وَقَلْ لَقَيَّا إِنِّي قَلْ يَا محمد: التحسيات على ما خصص به من شرف لنموة والرسالة، وما أكرمني من رفيع المنزلة والمقام ﴿ لَا إِنَّا أَلْتِهِ. لَمُرْبُونِهَا ﴾ تهديد روعره أي سروبكم أباته الناهوة الداف على عفياج قدرته وسلطاله عي الأنفس والأذاق فتعربونها حين لا تنقعكم المعرفة ﴿وَمَا رَبُّكَ بِعَمِلَ عَنَّا شَمَّاوَا ﴾ أي وما ريك بعاقل عن أممال الجاديل هر على كن شيء شهاده والله وعدَّ روعيد

العلاغة انضمنت الأيات وأموها مزاانيين والبليج بوجؤها فيمايس

الاستمهم الإسكاري ﴿ أَوْهِ كُنَّا زُونًا وَقَالِوالْمَا أَنَا أَنْشَارَهُونَ ﴾ وتكرير الهمرة ﴿ أَيْنَا ﴾ المبالغة أن التعجيب والإسكار

١٩٤٠ التعسير الكبير ٢٤٧٢٤ .

⁽٣٠ لا يُعنَى خلاهُ : أي لا يقطع - شيشها الرعاب

م. الرعيد والتهديد ﴿ لَنَ بِبِرُواْ فِي الْأَرْضِ فَالصَّرُوا سَخَيْفَ كَانَ نَعِفَةُ الْمُعْرِبِينَ

٣- التاكيد بإن و تلام فأؤن لك أنك أنك أخذٍ ﴾ فؤنياً رئية، لِمَالُ ﴾ فؤيناً مُناسك

م اللهابي فإذا أَكِنْ سُنْدُولَهُمْ وَمَا يُشْيُلُونَ﴾ لأن معنى ﴿ لَكِنْ ۖ فَخَفِي اللَّهِ اللَّهِ

ود الاستمارة المديعة ﴿ إِنْ ظَلَهُ الْفُرُانَ تَفَكِّيكِ لأَنْ القصص لا يواصف به إلا اساطق الصحير -وتكنُّ القرآن بدا تشكّل نبأ الأولين ، كان كالشخص الذي يقصُ على الناس لا عبار - نفيه استمارةُ تعبة .

- الدلام، ﴿ ٱلرَّبِرِ ٱلْكِانِدِ ﴾ لأن صيعة فعيل من حين المباغخة

باد الاستعارة التستيقية ﴿إِنَّكَ لَا تُشِيعُ النَّوْقِ﴾ التعبيمُ بالموثي، والعيم، والمدي، جاء كام تطريق لاستعارت، وهو تعشِل لأحوال الكفار في هذم انتفاعهم بالإسمان بأنهم كالموني واقتسم والعمي.

الله أساوت للتوبيخ والنائيب ﴿ أَنَّ كُمَّمْ لَلْمُلَّمِينَ ﴾ ؟

و الطاق ﴿ مُن مَّهُ بِظُلْمُهُ ﴾ ﴿ وَمُن مَّهُ وَلَكُنِهُ ﴾

 و التشبيم ليليخ ﴿ وَإِنْ قُدُرُ أَنْ النَّهُونِ ﴾ إي ثمرًا كمرًا السحاب في السرعة. حافظ الأدة روحه انشيا فأصبح تشبيهًا بليغًا مثل: محمد قمر.

١٩٠ الاحتمالة ﴿ أَنْ إِنْ أَنَّا جَمَلًا أَنْهَلَ بِمُكَالُوْ مِنْ أَنْهَا أَنْهَا أَنْهَا مُعَالِمُ مَا أَنْبَتْ في أَمَالِهُ مَا أَنْبَتْ في أَمَالِهُ جَمَلُنا اللّهِ في مقال أنتها ويالية المعالف في المنظمة ا

ائم رهونه نعالي تقسير سورة العملء



تنسير سوزة العصف



يين بدي السبورة

سنورة القصص من السور السكية التي تهتم بجانب المفيدة التوحيد، والرسالة، والبعث؛ وهي تتفق في منهجها وهدفها مع سورتي النمل، والشعراء، كما اتفقت في جو الترول، فهي تكثل أو تُفعَل ما أحمل في السورتين قبلها.

٥ محور السورة الكريسة يدور حول فكرة الحق والباطل، ومنطق الإذعان والطقبان، وتعبور قصة الصراع بين جند الرحمن، وحند الشيطان، وقد ساقت في سبيل ذلك قصتين: أو لاهما: قصة الصراع بين جند الرحمن، وحند الشيطان، وقد ساقت في سبيل ذلك قصتين: أو لاهما: تصدة الطنية السبير الذي أذاق بنى إسرائيل سبوء المذاب، فقيم الأينا، واستحيا النساء، وتعالى على الله حنى تجرآ على ادعاء الربوبية ﴿مَا تَقِلْتُ عَلَى العاء الربوبية ﴿مَا تَقِلْتُ وَعَلَى الله عَلَى الله عَنى تعبراً على ادعاء الربوبية ﴿مَا تَقِلْتُ لَعَلَمْ إِنِّ إِلَى مُنْزِيلَ عَلَى الإنسان في هذه الحياة، سوة بالمال، أو الحاء، أو الساء.

ابتدأت السورة بالحديث هن حنيال فرعول رعلوه وفساده في الأرض، ومنطق الطغيان في كل زمان ومكان

- · ثم انتقلت إلى الحديث عن ولادة موسى وخوف أمه حليه من يطش فرعون، وإلهام الله تعالى لها بإلقائد في البحر فيميش معززًا مكرشًا في حجر فرعون كرسمانغ زكية نبيتُ وسط الأشواك والأرحال.
- أم تحدثت عن بلوغ موسى من الرشد، وعن قتله للقبطي، وعن هجرته إلى أرض مدين
 وتزوجه بابئة شعيب، وتكليف ألمه قه بالعودة إلى مصر لدعوة فرعون الطاهية إلى الله، وما كان من أمر موسى مع مرعون بالنفصيل إلى أن أغرفه الله، وتحدثت عن كفار مكة ووكوفهم في وجه الرسالة المحمدية، ويثبت أن صبك أهل الضيلال واحد
- شم انتقلت إلى الحديث حن قصة قارون، وبيّنت الفارق العظيم بين منطق الإيسان، ومنطق الطغيان.
 الطغيان.

وخشمت السورة الكريمة بالإرشاد إلى طريق السعادة وهو طريق الإيمان الذي دها إليه الرسل الكرام.

سسست سميت سورة «القصص»؛ لأن إلله تعالى ذكر فيها قصة موسي مفهمة موضيحة من حين والاقه إلى حين رسالته، وفيها من غرائب الأحداث العجيبة ما يسجلي فيه بوضوح عناية المله بأولياته وخدلانه لأعدانه

كَسَا إِذَا مِنَا أَلَيْكُ مِسْلُوخَ فَنْزَعُ كَانَ الصَوْاخِ فَهُ قَوْعِ الطَّنَابِيبِ } ﴿يَنْفِيلُ الطِنْسُ: الأَسْفُ بِالسَّمَةِ والعَنْفِ، بطش بِيطِش وبِيطْش بِنْكُسْ والخَسْمِ.

بريان الإعرابي

﴿ لَمُنْ تُونَ وَاللَّهُ مُلْكِفُ ٱلَّذِينَ ۞ نَقُواْ مُلْبَكَ مِن ثَبَّا وُمَنَى وَفَوْمُونَ وَالْفَقِ الْمَوْمِ مُرْمَعُونَكَ ۞ يَنْ وَنِنْوَتَ لَلَا فِي ٱلْأَرْضِ رَبِّكُنَ أَفِنْهُمَا يُمِنْنُا بِشَنْفُولُ طَالِمَةً بِثَنْغٍ لِمَرْخُ أَبْدُ فَمُ وَيُسْتَخِي. بشاءهمُ أَيْدُ كَانَ مِنَ النَّسْدِينَ ﴿ وَرَبُهُ لَمُ نَتَنَيْ عَلَى الْقَبِينَ اسْتَشْهِمُوا فِ الْأَنْفِي وَاعْتَمَاتُهُمْ أَلِمَ يَعْتَمُوا الْوَرِيجَابَ 🔾 الثانين لمنز ي الأربي زارُن برغوك زندستن زهوالهذما بشقيه له كالله المناطعت 🔾 وأترقيها بأنه أنه مُومَنَ لَ الْجَمِيدُ فَهَا جِلْبَ عَلَيْهِ مَنْأَقِيهِ فِي الْبَيْرِ لَلَا فَعَالَىٰ لَلَّا فَشَرَقُ إِلَّا فَآلُوا إِنَّكِ وَجَاجِلُوا مِنَ الترتبين ۞ فالتقليل الله إيتزاك إنكرة المنتز تشكُّ وَمَناتًا بِالْ بَرَمَوْكَ وَمُعَانَ وَمُعْوَاهُمُنا كَالْ شنوبين ﴿ وَقَالُوا لِمُؤْلُدُ وَيُقُولُ فَوْلًا غَيْوِلِّ وَقَدَّ لَا يَشْتُونُ مَنْقُ لَا يَشْوَازُ وَكَ وَهُم لا يَشْتُرُونَكُ ۞ وَالْمَرْمُ قُوْدُ أَنَّهِ مُرْمَى مُولًّا إِن خَالَتُ فَلَسْمِكَ بِهِ. قَوْلًا أَنْ وَيَشْكَا فَلَ فَلْهِمَا فِلْكُوكُ مِنْ التنابيرَ ۞ وَقَافَ كِلْنَجِو. مُنْهِيمَ لِبَعْدَتِ بِدِ مَن مُشْهِ وَلَمْ لَا يَشْعُرُونَ ۞ وَتَرْتَنَا طَيْه الْمَرَاجِعَ بِينَ قَالَ نماك عنر الذَّوْ عَلَى آمَلٍ نَهُو بِتَكَمَّلُونَمُ لَحَسَّمْ وَهَمْ فَمَّ سَيْحَرَى ۞ فَوَمْنَتُهُ بأنَّ أَنبو. كَ غَثَرَ سَبَّكَ وَلا تغررت ويشارة أن يُعَدِّ اللهِ عَلَى وَيُونَ أَسْفَرْهُمْ لَا يَسْتَدُن ۞ إِنَّا لَمْ غَفَّةً وَاسْتَرَهُ الْهَا عَقَّا وَهِمْنَا وَكُمُواهُفَ غَرِي النَّصْهِينِ ۞ وَمَعَنَ النَّويَةُ عَنْ جِينِ غَفْلُغٍ فِيزَ أَفَيْهَا فَيْهُمْ آيِنَا وَشُقَانِينَ يُشْفِيدُنِي شَفَا بِن شيكيد رُفَقًا مِنْ مَقُوَّةٍ فَاسْتَقَتُهُ اللَّهِي مِن شِسْنِي عَلْ الْمُوي مِنْ عَشْقِهِ. وَكُوْنَ مُونَى مَقَعَى عَلِيدٌ فَالَ هَمَا مِنْ عَسَلِي المظيفان إلك خلق لمبيل كريل ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّ خَلَقْتُ عَلَيْنَ مَا تَشِرُ فِي مُفَقَدُ لَذَا إِنْسَاقُ الرَّواءُ ۞ قال رُبِّ بِنَ الشَّبْتَ عَلَىٰ فَلَمْ أَوْلَتَ عَلِمِهِمْ الْمُنْتَرِيقَ ۞ بَشْتُحَ فِي النَّذِيفِ عَآبِكَ بَدْتُكَ مَهُ النَّهِ النَّفْعَدُوْ بِالإَنْسِ بِنَسْتَشْرِئُمْ فَانَ قَرْ مُرِمَّقَ إِنَّكَ فَقَوِينًا شَهِيلًا ۞ فَلِنَّا أَنْ أَنْ يَنفِق بألْف هُو مَذَدًّا فَهَاتَ فَالَّ يَشْرَعَن الزَّيْدُ أَنْ تَشَكَّنَى كَنَا قَالَتُنَ لَيْنَا بِالأَنْسِنْ إِن قُرِيدُ إِلَّا أَن نَكُونَ خَارًا فِي الأرْبِقِ رَمُ كُرِيدٌ أَنْ نَكُونَ مَنَ الصَّبِيعِينَ﴾ .

لشقسيم - ﴿ لمنته ﴾ النحووف المقطعة للنسه على (عجاز القرآن الكريم، والإشارة إلى أن هذا

الما أحاشيه شيح زادوحي البيصاري ١٩٠٢ ١٠ .

¹⁰⁻القرطبي 17/4/77 .

الكتاب المعجز في فصاحته وبيانه مركبٌ من أمثال هذه الحروف الهجائية ** ﴿ وَهُكَ اللَّهُ اللَّكِيْبِ اللَّذِينِ﴾ أي هذه أبات القرآن الواضح الجليء الظاهر في إعجازه، الواضح في تشريعه وأحكامه ﴿ نَتُوا عَلَيْكَ مِن نَهَا مُرْسٌ وَمِزْمُونَ ﴾ إنى نقرا عليك با سحسد بواسطة الروح الأمين سن الأخبيار الهامة عن موسى وقرعون من النحق الذي لا بأثبه الباطل، والصدق الدي لا ربب فيه ولا كذب ﴿ لِنُوْرِ الْجُمُونَ ﴾ أي لفوم يصدفون بالقرآن فينتغمون . . ثم بدأ بذكر قصة فرعوب الطاغية فقال ﴿ إِنَّ وَقُرْكَ عَلَا لِ ٱلأَرْضِ﴾ أي استكبر وتجبر ، وحارز الحد في الطقيان في أرض مصر ﴿ وَقَتُكُمُّ أَمْلُهُمَا يُهِمُّنا﴾ أي جعل أهلها فرقًا وأصنانًا في استخدامه وطاعته ﴿ لِتَنْصُيفُ طُآلِهَةً وَلَيْرً ﴾ أي بسنميد ويستذل فريقًا منهم وهم منو إسراقيل فيسومهم سوء العداب ﴿ لَاَيْحُ أَمَّاتُهُ هُوْ وَتَدَنعَي بِنَّةَ لُمْرُّ﴾ أي بقتل أيناه هم الذكور ويترك الإناث على فيد الحياة لخدمته وحدمة الأفياط، فال المفسرون: سبب تقتيمه الذكور أن فرعون وأي في مناحه أن ناؤا عظيمة أقبلت من بيت المقدس وجامت إلى ارض مصر فأحرفت القبط دون بني إسراتين، فسأل عن دلك المتجمين والكهمة، فقالوان: إن مراردًا يرقد في بني إسرائيل، بذهب ملكك على بديه، ويكون هلاكك سبب القامر أَنْ رَفَتِي كُلُ ذِكُو مِنْ أُولَادَ بِنِي إِسْرَائِيلِ ﴿ إِنَّا كُنَّكَ بِنَ ٱلنَّفْدِينَ ﴾ أي من الراسخيل في الفساد، المعتجبرين في الأرض. وقفك إدعى الربوب وأممن في الفنل وإذلال العباد ﴿ وَرُبُّهُ أَدْ فُكَّ كُلُّ الَّذِينَ السُّلْمَيْدُولُ في الْأَرْضِ في وتربه برحمتنا أن تتفضل وشعم على المستضعفين من بني إسرائيل فننجبهم من بأس فرعود وطعبانه ﴿ وَمُعَكَّفُهُمْ أَمِنْكُ ﴾ أي ونجعلهم أثمة يفتدي مهم عي الخبر بعد أن كانوا أدلاء مسحوين، قال ابن حباس ﴿ فَهُنَّهُ ۚ قَادَهُ فِي الْخَبِرِ ، وقال فتادة: ولا أُ وملوكًا ﴿ رَغُمُهُمُ ٱلْزَرَاتِكِ ﴾ أي ونصمل مؤلاء الضمعة وارتين لملك فرعون وقومه. يرتون ملكهم ويسكنون مساكنهم بعد أن كان فاقبط أسياد مصر وأعرفها ﴿وَلَكُمِّ لَمْ مِ ٱلأَرْبِي﴾ أي ومملِّكهم بلاد مصر و لشام بتصرفون فيها كيف بشاءون، قال البيضاوي: أصل التمكين: أن تجعل للشيء مكانًا يتمكن فيه لم استعبر للنسليط وإطلاق الأمر الله ﴿ وَرُنَّ وَقَرْبُ وَعَيْنَ رُسُرُونُهُما بِنَهُم لَا حِجُالُوا عَدَائِكَ﴾ أي رضري فرعون الطاغية، ووزيره العاسان، والأنساط س أولفك المستضعفين ماكانوا يحاقونه من ذهاب ملكهم وهلاكهم هلي يد موثر ومن سي زسرائيل ﴿ وَأَيْمَهُمْ ۚ إِلَّهُ أَرْ مُومَنَ لَمُ أَرْضِهِ إِنَّ ﴾ أي قافتنا في قلبها بواسطة الإلهام، قال ابر عباس: هو وحي إنهام، وقال مقاتل: أخبرها حيريل بذلك، قال الغرطبي: فعلى قول مقاتل هو وحيُّ إعلام لا إنهام، وأجمع الكل على أنها لم تكن نبية، وإنما إرسال الملك إليها على نحو تكليم الملك فلأقرع والأبرص والأعمى كسافي الحديث المشهورة وكذلك تكليم العلائكة للناس من غير نبوق، وقد سلمت على اعمر لا بن حصين! فلم يكن نبياً " ﴿ وَإِنَّا عِلْمَ كَالْقِيمِ فِي ٱلَّذِيُّ ﴾

١٠ إالطر ما كنيناه في أول سورة النقرة حول أواتل السورار

الإناليضاري ١٨٨٤٠ (٣) الفرطني ٢٥٠١٧٠

آي: فإذ خفت عليه من قرعون فاجعليه في صندوق والقيه في البحر - يحر النيل - ﴿ وَاللَّهُ عَلَى الْجَوْرِ فَرُزُونَ إِنْهَا وَ لا يَسْعَلَى عَلَيْهِ الشَّهِ لا تحري الفراقة ﴿ إِنَّا رَبَّوْ إِنْهَا قَدَيْمُونَ مِن القرائي عَلَى اللهِ فَإِنَّا مَا أَنَا اللهِ اللهِ وَالْمَعْمِي مِن السرائيل على بقيه ﴿ فَاتَقَلَّمُ اللهِ اللهِ إِنْهَا لَهُ مَا الطّافية لننجي بن السرائيل على بقيه ﴿ فَاتَقَلَمْ اللهُ اللهِ إِنْهَا لَهُ مَا أَنْ مَا أَنْهَا لَهُ أَنْهُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلا اللهُ عَلَيْهِ وَلا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْمُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُهُ عَلَى اللهُ عَ

وتلمنايا قُربُني كلُّ مرضعة ﴿ وَوَرُنَا تَحْرَبُ الْعَمَرِ نَبُنِيهَا ۗ ۖ

﴿إِنَّ وَقَوْنَ وَهُوْرَهُمُنَا كَمُولِونَ خُطِيرِي﴾ أي كانبوا صاصبين مشركيس العبين، قال العدماء) الخاطرو امن تعمد الذنب والإثبر، والدخطرج من فدق الذاب من فير تعمد ﴿وَقُالُتِ أمَرُانُ بِمُقَوْرَكِ فَرُنُ مَيْنِ لِي وَلَنَيْكِ فِي مَالِت ووجه فرعون لعرعون. هذا الخلام مرحة ومسرة لي ولك لعال نسر له فيكون قرة عين لنا الخال الطبري: فكر أنَّ السوأة لما قالت هذا القول لعرعوب قال لها: أنَّا لِن فنعم، وأما لي فليس بغرة هين ""، وقال لين عياس الوقال قرة عين لي لهذاه الله به ولأمل ولكنه أبي ﴿ لاَ تُقْتُلُونُ ﴾ أي لا تقبقه با فرهونه ، خاطبته بلفظ الجمع كما بُعناطب الحمارون تعطيمًا به ليساعدها فيما تربد ﴿ عَنَيْ أَنْ نَفَعَنَّا أَزَّ لَتُجِدَّةُ وَلَهُ ﴾ عسي أن ينفعنا في الكبراء أو تمناه فنجمله لنا وفقًا تَفُرُ به عيونه، قال المفسرود) وكانت لا تله فاستوهبت موسى من مرحون فرهيه فها قال تعالى: ﴿ وَقُمْ لَا يَشْتُهُ إِلَى وَهُمَ لَا يَشْعُرُونَ أَنْ هَلَاكُ فرهوب وزبانيته سيكون على يديه وسميه ﴿ وَأَمْ يَهُ قُؤُهُ أَيُّ تُوبَقِينَ قُرِيًّا ﴾ أي صار قليها خاليًا من ذكر كل نسيء في الدبيا إلا من ذكر موسى "" ، وقبل: السعني: طلو ففلها من قوط الحز؛ والغم حين سمعت بوقوعه في بد فرحود ﴿إن حَقَادَتُ لَنُبُوعِت بِدَ﴾ أي إنها كادت أن تكشفُ أمره ونظها أنه ايسها مورشيدة الوجري والحزان، قال ابن عباس: كادت تصيم أو البناء، وذلك حين مسعت بوقوعه مي يد قرعون ﴿ أَوْلاَ أَنْ زُنْكُنَا عَلَى كَلِيمًا ﴾ أي لولا أن ثبنناها وأفهمناها الصمو ﴿ لِنْكُونَ مِنَ الْتُؤْرِينَ﴾ اي لتكون من المصدقين بوهد الله مرده علمها ﴿وَوَالَتْ لِأَمْنِهِ، فُصِيرٌ﴾ أي قالت أم موسى لأخت موسى: اتمعي كره حتى تعلمي بحبره، قال مجامد: فصل أثره والطري ماذا يعملون به؟ ﴿ وَمُشْرَتُ بِهِ. مَرْ خَنْبِ بَهُمْ لَا يَشَكُّونِكَ ﴾ أي فأبصرتُه عن بعد وهم لا يشعرون أمها أحتمه لأنها كالنب تمشي على ساحل السحر حتى وصل الصندوق إلى بيت قرعون وهي ثرفته مستختبةً حنهم ﴿ وَحُرِّنَا عَلِيمِ ٱلْتُرْضِعَ بِن قَبُلُ ﴾ أي ومنعنا موسى أن يغيل لدى أي موضعة من

⁽۱) الفرطين ۱۹۲/۳۶ (۱۹ الطيري ۲۳/۳۰)

⁽٣) عقائر آن مياسي و بهاهد والعبيجال وجهوم القيبويي ، وافقًا بالطاق ذكر والقرطبي عن ابن لقلب عن مالك ، وتبيّه الأطهر .

الموضعات اللاني أحضروهن لإرضاعه من قبل مجيء أمه، قال المفسرون: بفي أيامًا كلما أني ومرضاء البريقيل تديها مأهمهم دقك واشتد عليهم الأمر فكرجوا يه يحتون له عن مرضع خارج الغمس فراوا الحنه ﴿ فَمَاكَ مَلْ أَمَّلُوا عَلَ أَهُل بَيْنِ يَكُمُّلُومٌ لَكُمْ ﴾ اي هل ادلكم صلى مرضعة تكفله وترعاد؟ ﴿ وَكُمْ أَمُ كَامِ مُوتَ ﴾ أي لا يقصرون في إرضاعه وتربيته، قال السدي: فدلنهم على أم موسى فانطلفت إليها بأمرهم فجاءت بها والصبي على بد قرعون يعلله شفغة عليه وهو بيكي يطلب الرشاع، فدفعه إليها قلما وجد ربح أمه قبل ثديها، فقال فرعون: من أنت منه فقد أبي كُل ثدي إلا تعالمُك؟ فقالت: إلى أمرأة طيبة الرّبيح، طيبة اللين، لا أكاد أوتر بصبي إلا قبلني ا فدفعه إليهاء فرجعت إلى بيتها من يرمها ولم يمق أحدمن أله فرعون إلا أمدي إليها والحفها بالهداية واللجواهر فقلك قوله تحالى: ﴿ وَوَهَدَةَ إِنَّا أَتِمِ كُلُّ قُلَّ مِبْنَهُمَا وَلَا تُحَرِّك فِ أَي أعدفاه إليها تحقيقًا للوعد في تسعد وتهنأ بلقاته ولا تحزن على فراقه ﴿ وَلِنْسِلُمُ أَنَّ وَهُمْ أَقُو سَكَّى ﴾ أي ولتتحفل من صملي رحد الله برده عليها وحفظه من شر فوعون ﴿ رُنَّيْنَ أَحُكُمُمُ لَا يَعْلَمُنَ ﴾ أي ولكن أكثر الناس برتابون ويشكون في وعد الله الفاطع ﴿وَلَنَّا لِلْمَ أَشْفَرُونَ ﴾ أي ولسا بلع كمال الرشف رنهاية الفوة، وتمام فلمقل والاعتمال، قال مجاهد: هو سنَّ الأربعين ﴿ بَالَبُنَّهُ خُكُمًّا وَهِلْنَا﴾ أي أصليناه الفهم والملم والنفقه في الدين مع النَّبُولُه ﴿ وَكُذَائِكُ عُوى النَّفِيرَةِ ﴾ أي ومثل هذا الجزاء الكريم لجازي المحسنين على وحسانهم ﴿ وَمَثَنَّ الْمُونِدُ كُلُّ مِنِي فَدُ أَوْ بِنَ أَمَّلِهَا ﴾ أي دخل مصر وقت الظهيرة والناس يخلدون للراحة عند القيلولة ﴿ فَرَحَدُ فَهَا رَكُونَ يُفْتَهِلُانِ هَنَّا س شِيْفِهِ. وَهُذَا رِنْ نَدُورِيُّهُ أَي نوجِد شخصين بِتفاتلان؛ أحدهما من بني إسرائيل من جماحة موسى، والأحر قبطي من جمياعة فرعون ﴿ مُنتَقِئَةُ أَنِّينَ بِن بِيعَنِي ثُلُ تَثِّينَ رَنْ عَلَوْرٍ ﴾ أي فاستنجد الإسرائيلي بموسى وطلب غوله ليدفع عنه شر القبطي ﴿ وَأَزَّرُوا مُوْمَا مُثَمِّنَ مُنْهِا ۗ في ضرب موسى سجمح كفه تقتله، قال الفرطس: فعل موسى ذلك وهو لا بريد فتله إسا قصد ديمه فكانت فيه نمسه وكانت القامية `` ﴿ فَكَلَّ مَعَا بِنَ عَبْلِ الْفَيْطُنِّ ﴾ أي هذه من إغواه الشيطان فهر الذي هيج غضبي حتى ضربت هذا ﴿ إِنَّهُ عَنْزٌ تُنِيِّلُ تُبِيرٌ ﴾ أي إن انشيطان عدرٌ لابن أدم، مصلُ له عن سبيلٌ الرضاد، ظاهر المداوة، قال الصاوي: تسبه إلى الشيطان من حيث إله لم يوسر بفشل القبطي، وظهر له أن ثقته خلاف الأولى لما يترنب عليه من الفتن، والشيطان تفوحه الفتن ونذلك عُدِم عَلَى مُعَلِّمَ ﴾ ﴿ قَالَ رُبُ إِنِّي فَلَنْتُ تُمْنِي وَأَغْفِرُ إِنَّ ﴾ أي بني ظلمت تفيس بقتل النفس قاعف عني ولا تؤاخذني بخطينتي ﴿مُنَفِّرُ لَا إِلَيْمُ هُوَ ٱلْمُثَرِّرُ ٱلرُّبِيدُ ﴾ أي إنه تعالى السبالغ في الصغفرة للعباف الواسع الرحمة لهم ﴿ قَالَ رُبِّ بِمَا أَنْكَمْتُ قُلَّ فَلَ أَكُونَ طَهِيزٌ لِلْمُجْرِينَ ﴾ أي بسب إنعامك على بالقوة وبحل ما أكرمتني به من الجاء والعل، فلن أكون عودًا الأحد من المجرمين `` ، وهذه

 ⁽١) الشرخي ١٣/ ٢١١) (١) جائية الصاوي على الجلالين ١٩٣/٠).

حَدِيثَالُ الرَّارِي ﴿ وَفِي اللَّهِ هَلِانَةُ عَلَى أَنَّهُ لَا يُجِوزُ مَصَونَةُ الطَّالِمَةُ وَانفسطة

معاهدة عاهد موسى ربه هذيها رقبل عو قسم وهو صعيف ﴿ تَعْتَعُ في اللّذِينَو عَلَيْمًا يَرْقُهُ ﴾ أي تأصيح موسى في المبدرة التي مُتَنَعَلَمُ بِاللّهِ عِنْهُمَا على نفسه بنو قع وينتظر المكروء، ويخاف أن روعة بجريرته ﴿ فِهَا آلِي مُتَنَعَلَمُ بِالْآمِنِ بَسَقَهِمُ ﴾ أي وإذا صاحبه الإسرائيلي الذي حلصه بالأسى يقائل فيظ أضر فلما رأى موسى أخذ يصبح به مستعيقاً لينموه من عدوه ﴿ فَالْ أَمْ وَمِنْ فَيْ نَبُونَ ثُرِينًا فَي قَالَ موسى للإسرائيلي * إنك البيل الفواية والضلال، فإلى وقعت بالأسر فيما مُو نَبَدًا فَي نَبِيلُ أَن فَي نَحين أواه موسى أن يبطش بقلك القبطي الذي هو عدو له وللإسرائيلي ﴿ فَالُ بَنُوسَ أَرْدُ فَي نَفِيلُ كُنَا فَقَلَ نَشَا ﴾ أن يبطش بقلك القبطي الذي هو عدو له وللإسرائيلي ﴿ فَالُ بِنْلُوسَ أَوْنِ ثُرِيدٌ إِلّا أَن ثَلَقَ مَنَا ﴾ أي قال القبطي الذي هو عدو له وللإسرائيلي فيها يقبل بيا المرسى إلا أن تكون من الجبابرة بالأسران ﴿ فِن ثُرِيدُ إِلّا أَن ثَلُقَ مَنْ أَنْ أَنْ الْفَيْهِ ﴾ أي ما تريد أن نكون من الدين بصفحون بين المناس

النباغة. تضمنت الأيات من وجوه البيان والبديع ما بلي :

الإشارة باليميد عن القريب لهذ مرتبته في الكمال ﴿ إِلَّكَ اللَّهِ النَّهِ النَّهِ إِلَى النَّهِ إِلَى اللَّهِ إِلَّهِ اللَّهِ اللَّذِي اللَّهِ اللَّمْ اللَّمِيلُولَا اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ال

ج. حكاية الحالة العاضية ﴿ زُرِّيهُ أَنْ نُكُنَّ﴾ لاستحضار تلك الصورة في الذهن.

إيشار الجملة الاسمية على الفعلية ﴿إِنَّا رُقْرُهُ يُكِيبُ رَبَّايِقُوهُ مِن أَفْرَتُونَ ﴾ وأم يقل:
 ين دو ونجيبه رسو لا وذلك للاعتاد بالبشارة • الأن الجملة الاسمية تليد الثبوت والاستمراد .

إلى الاستعارة ﴿ أَوْلَا أَنْ زُبْطُكُ كُلُ قُلْهِكَا ﴾ شبه ما فقف الله في قلبها من المسر موحظ الشيء السعاد حشرة الفيام واستعار العظ الربط لقصيم.

هـ. صيغة النعظيم ﴿ لَا تَقَتَّارُهُ ﴾ تخاطب قرعون ولم نقل: لا تقتله؛ تعقيمًا له

١٦ صيغة المبالغة احبَّار، غري؛ لأن فعَال رفعيل من صيغ المبائغة.

إنطاباق المعتوي ﴿ كَالاً ﴾ . . ﴿ زَنْ تُرِيدُ فَا قُونَ بِزَ أَلْتُشْفِينَ ﴾ ؛ إذا الجيار . المعسد المخرب المكن الدي المعسد المخرب المكن لقتل وصفك الدياء فقيه هياق في المحمى .

الله الاستعطاف ﴿ رُنَّ بِمَا لَقَبُكَ عَلَ مَلَ أَكُرَتَ خُمِيرًا فِلْتَجْرِينَ ﴾ .

عـ توافق الفواسن في كادر من الأيات مدل ﴿ رَقَمْ لَا يَشْتُهَا ۚ ﴿ وَقَمْ لَمْ نُسِئُونَ ﴾ ﴿ وَلَكِنْ أَخَافَهُ لَا يَشْتُهَا ﴾ ﴿ وَلَكِنْ أَخَافَهُ لَا يُسْتُونَ ﴾ ﴿ وَلَكِنْ أَخَافُهُمْ لَا يُسْتُونَ ﴾ ﴿ وَلَكِنْ أَخَافُهُمْ لَا يَشْتُهُ إِنَّا لَهُ عَلَيْهِ إِنَّا أَنْهُ إِنَّا أَنْهُ إِنَّا أَنْهُ إِنَّا أَنْهُ إِنْهُ إِنَّا أَنْهُ إِنَّا أَنْهُ إِنَّا أَنْهُ إِنَّا أَنْهُ إِنْهُ إِنَّا أَنْهُ أَنْهُمْ أَلَا أَنْهُ إِنْهُ إِنَّا أَنْهُ أَنْهُمْ أَنَّا أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَلَّا أَنْهُمْ أَنْهُ أَنْهُمْ أَنْهُمُ أَنْهُمْ أَنْهُ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَلْمُ أَنْهُمْ أَلَّا أُلْمُ أَنْهُمْ أَلْمُ أَنْهُمُ أَلَامُ أَنْهُمْ أَلَامُ أَلْمُ أَنْهُمْ أَلَامُ أَنْهُمْ أَلَامُ أَنْهُمْ أَلَّا أَنْمُ أَلِكُمْ أَلِهُ أَلَامُ أَنْمُ أَلَّا أُلْمُ أَلِكُمْ أَلُمُ أَلِهُ

المِجْمِينَةُ الأحكى الملاَّمة القرطاني عن الأصحمي أنه قال: سمعت جارية أحرابية تشد

أستحكم الله لتنهي كله - فتلت إنساقا بغير صفّه مثل الفرال ياهمًا في وله - انتصف الليل ولم أسملًه

۱۹: حد حوانشاهم أن الفائل هو القبيض لا الإسرائيني الآن قوله ﴿ إِن قُولِدُ إِلَّا أَن تَكُونَ مُبَّاكِا ﴾ لا يصعر من المؤمن وإنسا من الكافر . الادات (1915) الدام ما أدها مدار؟ فقالت : ويعلك أو يعد عدا مصاحة مع فول الله هز واصل -﴿ وَالْهَشَلَةُ إِنْ أَرْ الْهَانَ أَنْ أَرْضِيهَ قَلِمَا جَلْتِ عَلَيْهِ فَكَالْتِيهِ فِي النِّيقِ وَلَا تَخْلُقُ وَلَا خَلُونَ إِنَّا وَالْهِ وَالْهِانِ ا وَمُنْهِلُونَا مِنْ الْفُرْنَامِي ﴾ فقد جمع في آية واحدة بين أمرين ، ونهيين ، وحموين وبشارتين ا (ا

$C \cap C$

عال فعد تبعالي ﴿وَمَادَ رَبُلُ مِنْ أَمَاءَ الْمُدَارِةِ بَالَنِي ﴿ إِلَى ﴿ وَيَوْدُ أَأَنِينَا مُعَ شُمِحُ الْمُشْرِعِينَ ﴾ من آية (- 1) إلى عهاية آية (27).

اللَّفَاسِيَةُ إِلَّا مِرَانُ الأَيَّاتُ لِتَحَدِّثُ عِنْ قَصِةً مُوسِي ، وقد تناولتِ الأَيَّاتِ السَابِقَةُ قَصَةُ وَلاَدُهُ ورَوْضَاهِ ، وَتُرْبِيتُهُ فِي بِيتَ فَرَحُونَ إِلَى أَنَّ شَبُّ وَبِلْغُ سِنَّ الرَّشِدُ وَالْكَمَّالِ، ثَمْ قطم للفرعوبي ، ويتحدث الأَيْتُ هَنَا عَنْ هَجِرِتُهُ إِلَى أَوْضَ مَدِينَ وَتَرُوجِهُ بَالِنَّهُ شَعِيبَ ، ثَمَّ عَوْدَتُهُ إِلَى مَصَدِّ » ويزول النّوةُ عَلِيهُ ، وحَلاكُ فرعونَ عَلَى بَلِيهِ

اللَّهُمَةُ ﴿ لَقُبِرُونَ ﴾ بشتاورون، قال الأزهري التحد القوم وناه، والتي أمراء فسهم به فسا ﴿ تَدَوَاكِ هَا مِدَيِدُوهِ إِذَا حَسَى وَمَنَعَ ، وَقَالَ الْحَرْدَ قَالَ الشَّاعِرِ ،

١١ إتفسير الترطني ١٢ / ٢٥٢

و \$ كالنبيف الحريز يهمه و العرودق، كدامي القرهبي ١٦٣/ ٢٠٠٠.

الله والمنظرة في المستوال والمستوال المنظر المنظر والمنظر المنظرة المنظرة المنظرة المنظرة المنظرة المنظرة والمنظرة المنظرة ا

التقفيديو. ﴿ وَيَنَا وَعُلُ يَوْ أَنْكُ الْفَرِيّةِ بَعَنِى ﴾ أي وجه وجهل وون من آل فرعود يكتم إيدانه من أبعد أطراف المدينة بنشد ويسرخ في سنبه وقال الن عباس: هذه الرجل هو مؤمن من أله عرحود وطل بُشُونَ إِنَّ بَالْتُلُولَ ﴾ أي قال له سوسى: إن أشراف أرعوف ووجوه وولا بين المنظرة إلى قال له سوسى: إن أشراف أرعوف ووجوه وولا بين المنظرة إلى أله بن أشيبين ﴾ أي فلاحرج قبل أن يدوكوك قالا باصلح لك من السحين المنظرة بأنها بين ألمن المنظرة إلى الله سحانه بالدهاء لعلمه بأنه لا ملجاً له سواه وويتطر المطلب أن يدرك وأنه إلى المنطقة إلى الله سحانه بالدهاء لعلمه بأنه لا ملجاً له سواه وينظر المطلب أن يدرك وأنه إلى المعسود من الكافرين واحدة المدن وهي بعدة شحيب عليه وسلام ﴿ وَلَمْ عَنَى نَفِي اللهِ اللهِ يرضعني إلى المضروق السوي الذي المنظرة أي أي لمثل المله يرضعني إلى المضروق السوي الذي يوسلني إلى مفصودي أن يَهْمِلِي الوَلَّ المنظميون المن على المنظرية المنا المعلم المنا الله يرضعني المن المغربية المنا المنظم المنا المنظم المنا الله المنا المنظم المنا الله المنا المنظم المنا الله المنا المنا المنا المنا المنظم وقال المنا كالمن عضي المنا المنا عمل المنا الله الله المنا المن

وَكُفَّانَ عَنِمهِما حَرِدُ الْمِيامَ ﴿ قَالَ لَنْ خَطْلَكُنَّ ﴾ ؟ أي ما شالكهما يسيعان الغشر هر أورود الساه؟ وللم لا تسقيان مع انسفاة؟ ﴿ قَالَ لَا نَتْقِي مُنِّي مُنْ بُعْدِونَ الرِّئَالَةُ وَأَوْلَانَا شَاغً حَامِينً ﴾ أي من عادفنا التأنى ستي ينصرف الرعاة مم أفنامهم عن السام، ولا طالة لنا على مزاحمة الاقوياء، ولا تويد محالطة اقرجال، وأبونا رجل مُسكُّ لا يستعايم اضامته أن يباشر سقاية الغسم، والذلك اضطرونه إلى أن نسقى بأنفسنا! قال أبر حيان: فيه اعتذَّار نموسي من مباشرتهما السني بالقسهما، وتنبيهُ مني أن أباهما لا يقدر عني السفى لشيخوج وكره. واستطافُ لموسى في إعانيهما - ﴿ وَمَا فَنْ أَهُمَّا لَهُمْ وَرَقَ إِنَّ ٱلظِّلَا﴾ أي بسفي تهما فتعهما رحمة بهما، ثم تنحي جابًا فجلس نحث ظل شحره ﴿ أَفَالَ رَبِّ إِنْ لِمَا أَرْتُكَ إِلَّ مِنْ سَنَّمِ فَشِيرٌ ﴾ أي إني با وبّ محماج إلى فضلك وإحسانك، وإلى الطعام الذي أسَّدُ به جوعي " طلب من الله ما يأكله وكان قد اشتد عليه الجوع، قال الضحاك. مكت سبعة أيام بم يذق فيها طمامًا إلا بقل الأرض ﴿ وَقَالَ ابن عَبْسٍ. سبر موسى من مصر إلى همدين؛ ليس له طعام إلا اليفل ووري الشجراء وكان حافيًا فما وصل إلى مدين حتى سفطت نعل فلميه ، وحيس في الظل - وهو صفوة الله من خلقه- وإنَّ بطنه للاصلُّ بطهره من الجوع، وإنَّ عَ هِمِوهَ البِقَالِ لِذُرِي مِن داخل جوفه ، وإنه لمحتاجٌ إلى شنَّ تَحرة `` ﴿ فَاللَّهُ ۚ إِنَّهُ لَكُن فَلَ لَمْيَتِكُمْ ﴾ في الكلام اختصار تقديره: فذهبنا إلى أبيهما سريعتين، وكان من هادتهما الإيطاء فحدثته بداكان من أمر الرجل، فأمر إحداهما أن تدعوه له فجاءته تعشي. اللخ أي حامته حال كومها تمشي مشية الحرائر بحباء واعجل قد سترت وجهها يتوبهاء قال عمراة فع تكن يسلفع من البساء خرَّاجِة ولأجِهُ * ﴿ وَقُلْ إِنَّ أَنْ يَتَقُوكَ لِلْعَرِينَكَ أَمَّرُ مَا مُقَيِّنَ لَيَّا ﴾ أي إن أبي يطلُّبنك ليموضك هن أمو السفاية لمنتمنا ا قال ابن كنبو : وهذا تأدب في المبارة ليرنطب طلبًا مطلقًا لئلا يوحب ربيعة - ﴿ فَلَنَّا مُكَاذِمُ وَفَشَ عَلَيْهِ كَانَتُهُمْ قَالَ لَا غَمَلَّ جَوْلَ بِرَى الْفِي الكَالِينَ﴾ أي المساء جاده موسى ودكر به ما كان من أمره وسيب هرويه من مصر، قال له شعبب: لا مخف قات مي بالدائس لا سلطان غرهون عليه وقد نجك الله من كيد المجرمين ﴿فَأَكَ إِنْدُنْهُمَّا بُنَائِنِ ٱسْتَضْعَرُهُۗ ﴾ أي است حره لوحي الخنامنا وسفايتها ﴿ بِكَ خَيْرُ مَ لَمَنْتُكُونَ الْفَوْقُ ٱلْأَبِيرُ ﴾ أي إن أفضل مُن تسال ومن كان قريًّا أبيًّا، قال أبر حيان: وقولها كلام حكيم جمع؛ لأنه إذ اجتمعت الكذبة والأحدة في الفائم بأمر من الأمور فقد تم المعصرة ``` ، روى أن لمعينًا قال فها : رما أعلمكِ نفوته وأمانته؟ فقالت المه رفع الصخرة التي لا يطبق حملها إلا عشرة رجال، وإلى لما جنتُ ممه تقدمتُ أمامه فغال لي: كوني من وواش ودليني هلي الطريق، ولما أثبته خعص بصره المدينظر

وه الولزي ١٠٠ (١٠٠ الولزي ١٠٠ (٢٠٠ الولزي ١٠٠ (٢٠٠).

است این کثیر فلینتصر ۲۰/۲ در

رز: الطبري ٢٩/٣٠ والسفع الجريف السليطة الحسور. الدو الجوهري. ١٥٠ لين كثير ١١/٢

سوردالقميس 117

الذي في في تبعيب في معياه ونه ونه ويه وجوي بناته ﴿وَنَ إِنَّ أُمُّ لَنْ أَيْكِمُنِكُ وَمُنْتِ أَلَيْن هُ نَفَوْ﴾ أي رضي أبريد أن أزوج لك إحمدي بستين ه منتبين العسانين أو الكبرين ﴿ لَلَّ أَن كُنَّا فِي أنكبني جِدُقَ﴾ أي مشرط أن مكون أجرا الي تسامي سمن مرحى فسها فسمي ﴿ إِنَّ فَكُلُتُ عَشْرٌ فَمَنَّ برنبركَ ﴾ أي من أقلمتها عشر منين فدلك تفضل سنت، ونبس بواجب صبت ﴿, أَنْ أَرْبُلُ أَنَّوُ المُتَلَثُ ﴾ أبي وما أربد أبا أوقعك في المشغة بالشنر ط العشر ﴿ يَشْبِدُكِ إِلَّا لِكُنَّا أَنْهُ مِن الشّنهيمين﴾ أي مسحدتي إن شاء الله حسن المعاملة، إلى الحالب، وعبَّا منعهد، قال القرطبي: في الأمة عرص الوالي البلته على الرجل ورهذه شبئة فاتمة ، صرص شعيب استه على مرسى ، وعرص عمر تجانه حفصة على أبي لكم وعثمانه وهرضت العوهوبة نفسها على النبيل إدراء فمن الخسل عرض الوجل وفيته على الرجل الصالح، النصاة بالسلف الصالح! " ﴿ فَلَ أَلِكُ بَلُقَ وَيَعْلَكُ أَيْبُ اللَّاءَ لَكُن أَهَدُكُ فَلَرُ لَهُ وَلِكَ فَإِنَّ فِي قَبْلُ هُرِضِي " إِنَّ هَا فَلَتِهُ وَعَلَمُنشي حَدِهِ قَالِتُهِ بِينَدَ حَدِيمًا لَا شخرج عنه . وافي المعدنين الشعاني أو العشر أدينها لك فلا إشرولا حرج على ﴿ وَكُنَّا فَقَ لَا لَكُرُكُ لِكِيرٌ﴾ أن والله شاها على ما تعاهدنا وتواتفنا عليه ﴿ لَمَّنَّا فَعَلَ تُرْبُقِ ٱلأَكِّيُّ ﴾ أن قلما أنم موسس المددالتي انفقا عليها. فالدابن فيحرز قضي أنبرالأحبين وأكستهما وأوقاهما وهو عشر منبود ﴿ وَلَكُمْ مُقْدِهِ ﴾ أي ومشي يزوجنه مسافرًا بها إلى نصر ﴿ هَالَ مِنْ قَالَ ٱلْقُورِ مُنازٍّ ﴾ أي أيصا من معيد نارًا متوهج من حالب حيل الطور ﴿ قُلُ يُعْدِي أَمَاكُوًّا إِنْ أَمُنَّكُ مَلَ ﴾ أي قال لزوجته المكثير هذا نفد أيصرت درًا عن بعداً قال المضمر رود. كالت لبلة باردة وقد أضلوا الطريس والعائب وياج شدوسة عوقت منشودت وأحذ أهاما الطلق معده لالك أيصر ساؤا مجدة فنسر إديها للسم مجد من مدله على الطريق فعلك قوله تعالى: ﴿ أَنْنَ رَبُّكُ بُنَّهُمُ إِمَّامٌ ﴾ أي لعس اتبكو محمر الطروق وأوى من يعلني عليه ﴿ أَوْ كَمُدْوَةِ فَكِ أَمَانُوا لَمُلَّكُمُ تَفَصُّونَ ﴾ أن أو أنسكم لشعلة من النار العلكم تستدفنون بها ﴿ فَلَنَّا أَنْسُهَا فُووات مِن تَسْطِي أَفَواهِ الْأَنْسُ فِي ٱلْقَدْةِ النَّسْأيطة مِن ٱلفَّيْسَ فِي أي هلمة وصل إلى مكاف النار لم يحفظا فارًا وإلمه وحدها مورًا ، وجاءه المفاه من جانب الوادي الأصل في ذلك السكان الحياء لا من باحية الشجرة ﴿ أَنْ لَسُولُنَ إِذِنَ أَنَّا فَقُدْ أَمِكُ الْكَلِّيمُ ﴾ أي تردين وأحوسي إلاالذي وخاصبك ويكلمك هواأنا منه العظيم الكبيرة المنزوعي صفات المغمى، ربُّ الإنس والحن والخلائق أحسمين ﴿ إِنَّ أَلَقَ عَمُناتُهُ إِنَّ وَتُودِي بَانَ طَرَّمَ عَمِياك النبي في بدك ﴿ أَنْ أَنْ أَنْ اللَّهُ مُنَّا رَقَ مُرَّا لِللَّهِ أَنْ أَلَا اللَّهُ أَنَّ وَاللَّهُ أَنَّ اللّ تنجرك كأنها لعباد حفيف سريع الحركة انهزم هارن سها وسم بلتعت إسهاء قال اس كتبر : الفليد، العمر، إلى حرم وكانت كأنها جازً في حركتها السريعة مع عِطْم حلقتها، و نساع فربها، والصعلكاك أسابها بحبث لانمو مصحرة إلا التلعتها تنعمار في ممها تنفعتع كأمها حادرة في وادر فعند ذلك

راد العرطين ۱۹۳ (۲۷۱)

وقي ماديرًا وليه بالمتفيد الآن طبع البشوية ينفو من ذلك الله إنفون أفيل فلا فحف ألك برّ الْأَيْبِينَ ﴾ أي فنودي: بالموسى إرجم إلى حيث كنت ولا تخف فأنت أمن من المعذارف، قرجم وأدخل بده في قبر العبية دمادت عصا ﴿ أَمْكُ بَدُلُهُ بِ خَبْبِكَ فَرَّعٌ بَعَنَا: وَنَ فَبَر مُوبِ } أي أدخل بدك في جيب قميصك- وهو منحة الثرب مكان دخول الرأس- في أخرجُها تخرج مضبئة منورة تتلالأ كأمها قطعة قسر من لمعان البوق من غير أذي ولا يوص ﴿ وَٱسْلَمْ إِلَّاكَ حَالَكُ بِنَ الرَّهُبِ ۗ ﴿ قَال ابين عباس الضميم بدك إلى صدوك من الخوف يذهب عنك الرعب، قال المفسرون: العراه بالجناج. اليد لأنَّ يدي الإنسان بمتزلة حناجي الطائر، وإذا أدخل بده البمني نحت مضه، البسري نفذ ضو جناحه وليه وبذلك بذهب عنه الخوف من الحية ومن كل شيء ﴿ مُنْرِفُكُ اللَّهُ مَال م زُلِيَّ إِنَّ وِلَقُولِيَّ وَقُلْإِلَوْهُ فِي مِهِذَاقِ -العصا والهد- دليلاد فاطعان، وحجت، نبرنان والمبحثان من الله معالمي عدلان على صدقت، وحمد أيشان إلى فرعون وأشراف قومه الطُّفة المنجيرين ﴿ إِنَّتِ كُولَا قُولًا مِنْهِنَ ﴾ أن خارجين عن طاعننا، سخالفين لأمرنا ﴿ قُلْ رَبِ إِنَّ قَلْتُ بِمُهُزّ مَشَكَا الْمُكُونُ أَنْ يُشَكِّدُونِ ﴾ أي قال موسى: بالرحة إلى قتلت فيطبًا من كا ترعون وأحشى إن أتيتهم أن وقطوني به القال المعسرون: هو القبطي الذي وكزه فعات ، فطلب من ربه ما يزداد به فوة على سحابهة فرهود بإرسال أحيه حارون معه فقال ﴿ وَأَبِي خَرُوتُ مَوْ أَفَكُمُ بِنَي بِسُمَاكُ ۗ أَي هو أوصح بيانًا . وأطاي المنتَّاء لأن موسى كان في نسانه لحبِّسة من أثر الحمرة التي تناولها في صعره ﴿ فَأَنْهِمَا مُنْ رِدًّا بُشَّةً فَيْ ۚ أَي فَأَرْسُلُ مِنْ مِعِيقًا بِنِينَ لَهُمْ عَنَى مَا أَكُلْمَهُم به بترصيح الحجج والبراهين ﴿إِنَّ لَنَّانُ أَنْ يُتَّوِّقُونِ﴾ أي أخاف إن لم يكن لن وزير ولا معين أن يكتبوني؛ لأنهم لا يكادون بغفهون عني، قال الرازي، والمعنى، أرسل معي أخل هارون متى يعاضدني هلي إفهار الحجة والبيان، وبيس الفرض بنصفيق دارون أنه يفول من صدفتُ. أو يقوله للناس: صدقى موسىء وإنساهو أن تُلخص بِلسانة المُعبِيرُ وجِودُ الدَّلائل، وتجبِبُ عَنِ السُّهاتِ ، ويجاءن به الكفار "" ﴿ قَالَ مُنْتُدُّ عَشْلُهُ إِلَيْهِ فَإِنْكُولُ لُكُمَّا شُلْطُنُهُ ﴾ أي أجابه تعالى إلى طلبه وقال له : سندوِّيك بأحيك ونعينك به ، وتجمل لكمة علية وتسلطًا على فرعون وقومه ﴿ فَكُ بَسِلُونَ

ا ^ يفول ميد قطب عليه الرحم والرضوان . الوأطي موسي حصاء بطاحة الأمر مولات ولكي عادة حدث؟ إنها لولده. عصاء التي صاحبها طويلاً والتي مرفها معرفة اليقين ، ولكنها حية ندب في سرعة ، ونشعرك في حقة ، ونظوى كصفار الحمات وهي حدة كبرى، إليا نفاحاً التي لم يستمد لها ولفلك ولي مديراً ولم ينضب أو يعكر في المودة إليها الميدر اللها الخالف ولي مديراً ولم يستمد أن يستمع في ريما الأسير • في نفوت اللها أن الأبيرك المودة إليها ولفا أن عدائم عدد المحمية الصخفة ، في يستمع في ريما الأسير • في نفوت أن أن أن الأبيرك المودة اللها ولفا أن عدائم المداء مرفا أسرى الأنظام اللها في يقيله في يقدل من المحلفة مواحدة ، إنها عدد مداء المداء عدد عدالها أن المداء على المداء اللها المداء المواجعة ، إنها ومناه المداء المواجعة الأبية . ويناه على المحلفة من حراس في المحلفة من المحلفة من المحلفة من المحلفة من المحلفة من المحلفة المواجعة الأبية . ويناه عن الطلال

١٠٠ (الضين الكبير القراري ٢٤٩/٢٤).

زَائِكُا ۚ يَنْذِيناً ﴾ أي لا مبيل قهم إلى الرصول إلى أذكما بسبب ما أبدتكما به من المعجز، ت الباهرات ﴿ ثُنُّكُ وَنِي ٱلْمُعْكُمُ ٱلْفَائِلُونَ ﴾ لي العاقبة لكما ولاتباهكما في العنبا والأخرة، وأنشم الفاليون على القوم السجومين كفوله تعالى: ﴿ كَنْ أَلَتْ لَأَكِلَ لَا أَرْدُمُنَّ إِنَّ أَفَّهُ فَيْقُ وَبِيرُ ﴾ ﴿ فَلَنَّا بَكَرُهُمْ مُونَىٰ يَعَابُونَا مَبُكُنِ ﴾ أي فلما جاءهم موسى بالبراهين الساطعة، والممحز، ت الفاطعة، الدالة على صدقه وأنه وسولٌ من هند الله ﴿ قَالُوا مَا كُذُا إِلَّا بِمَرَّ مُفَرِّي ﴾ أي ما هذا الذي حثنتا به من العصا واليد إلا سحرُ مكذوب مختلق، افتريته من فيل تعسك وتنسيه إلى الله ﴿ وَمَا مُرَمُّنَا بِهِكُنَّا فِي مُكَّابُهُ ٱلْأُولِينَ ﴾ أي وما سمعنا بمثل هذه الدعوى - دعوى التوحيد - في آباننا والجدادنا المساملين ﴿ وَقَالَ مُومَنَ رَبِّنَ أَعْلَمُ مِنْ جَكَذَ بِٱلْهُدَى مِنْ جِندِهِ، وَمَن تَكُونُ كُو هَ يَبَدُ الْفَارِّ ﴾ أجمل موسى في جوابهم تفطفًا في الخطُّاب؛ وإيثارًا لأحسن الوجوء في المجادلة معهم والمعنى. إناما جنتكم به من حل وهدي ليس بسحره وربي مالمٌ يقالك يعلُّم أني محرٌّ والتم سِطِفُونَ، ويعلم من تكونَ له العاقبة الحسِدة في الدنبا والآعوة ﴿ إِثْمُ لَا يَقِعُ أَلْفَائِدُ؟ ۗ أي لا يسمد ولا ينجح من كان ظالمًا فاجرًا؛ كادبًا على الله ﴿ وَهَا فِرْهُونُ يُتَأَيُّكُمُ ٱلْمُلَا لَمُ فَلَفُ لَكُمُ مِنْ إِلَيْوِ مُبْرِعِي﴾ أي قال فرعون لأشراف قومه وسلاتهم. ما هلمتُ لكم إلها فيري! قال ابن صاس: كان بين مدَّه الفولة الفاجرة ربين قوله. ﴿ لَا يَكُمُّ الْقُلُ﴾ "ربعون سنة ،وكدبٌ عدوُّ الله مِلْ عَلَمَ أَنْ لَهُ وَيُّنَا هُو خَالَفَهُ وَخَالَقَ قُومَهُ ** ﴿ وَقُلُولًا لِي يَهُمُنَنُّ قُلَ لَلْإِن وَلَثَنكِن فِي مَرْبَكَ ﴾ أي فاطبخ لن با هامان الآحر فاجعل لي منه فصرًا عامخًا رفيعًا ﴿ أَمَكُمُ أَفَّهُمْ إِنَّ إِنَّا مُرْتَونَ ﴾ أي لعلى أرى وأشاهد إله موسى الذي زهم أنه أوسله! قال ذلك على سبيل النهكم ولهذا قال بعده : ﴿ وَإِنَّ لَأَفْلُتُو رِبُكَ أَنَّكُونِينَ ﴾ أي وإني لأظن موسى كافيًا في ادعاته أن في السماء ربًّا! قال تعالى: ﴿ وَمُنْكُمْرُ أَمْنَ وَهُمُورُهُ فِي أَلَازُينِ بِفَكِيرٌ أَلَكُونَ إِلَى وَمُكِيرٍ وَمَعَظُم فِر هُونَ وقومه عن الإيمان بموسى في أرض مصر بالباطل والظائم ﴿وَخُنُوا أَنَّهُمْ إِنِّهَا لَا يُرْبُقُونَ ﴾ أي واعتقدوا أن لا بعث ولا نشرو، ولا هساب ولا حزاء ﴿ فَأَكْتَدُنَّتُهُ وَشُهُوهُمُ مُنْتَذِّئِكُمْ إِنْ الْجَيْرَ ﴾ أي فأضفناه سع سفوده فطرحناهم في البحر، وأخرتناهم فلم يبني منهم أحد ﴿ لَمُعَلِّرُ كُبِّكَ كُلِّكَ عَيْبَةُ الطَّيْلِينَ ﴾ أي فانظر بالمحمد بمين قليك نظر اعتبار كيف كان مآل هؤلاء الظالمين الذين بلغوا من الكفر والطغبان أقصى الغايات ﴿ وَمُعَلِّمُهُمْ أَبِينَةً كِنَقُوتَ إِلَّ ٱلشَّكَارِّ ﴾ في وجعلناهم في الدنسا فاده ورعده في الكفر يعتدي بهم أصلُ الفُسلال ﴿ وَيُوَّةُ ٱلْمَبْكِمَةِ كَا يُعَمِّرُونَا ﴾ أي ويوم القيامة ليس لهم ناصر يدفع عنهم العداب ﴿ وَأَنْهَنَّهُمْ فِي مَنْفِرِ أَنْذَيَّا لَنَكَيَّهُ ۚ أَي جعلنا اللَّمَنة تلحقهم في هذه الحجة الدليا والملائكة والمتومنين ﴿ وَيُومَ أَلِيكُمُهُ هُم يَرُكَ الْمُقَوِّمِينَ ﴾ أي وني الأحوة هم من المبعدين المطرردين منارحمة الله عزارجور

⁽١) الفرطين ٢٨/ ٢٨٨ .

البَلاغة النسمنات الأيات وجوهًا من النباذ والبليع توجزها فيما يلي:

٣٠ (سَاكِيد بَانَ وَالْلَامِ ﴿ إِنَّكَ أَنْشَاؤُ ۚ يُأَشِّرُونَ بِنَهُ لِلْمُثَلِّقَةِ﴾ مناسبةٌ فسقنصس النجال.

٣- الاستعماف والترجم ﴿رَبِّ إِنِّ لِمَا أَنْزَكُ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ فَضِيرٌ ﴾

٣ - جناس الاشتقاق ﴿ رَفَتُنَّ مَلَيْهِ ٱلْفُسْمَ ﴾ .

إذا المثنية المرسل المجمل ﴿ إِنَّالَ كَأْبًا بَاأَنَّ ﴾ حدف وجه الشبه فأصبح مجملاً

ه- الطباق مِن ﴿ يُسُالِنُونُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

الكناية ﴿وَأَضَلُمْ إِينَكَ جُكُلُكُ﴾ كنى عن البديالجناج؛ الأنها للإنسان كالجنام للطائر

 ٧- أمعجاز الحرصل ﴿ مَنْمَدُ مُعَمَّدُ وَيُجِلُ ﴾ من زهلاق السبب ورزادة المسمسة؛ إلان شد الحصد يستلزم شد الهداء وشد قيد مستلزم لعقوف قال الشهاب ، ويمكن أن يكون من بدب الاحامارة المنيلية ، شبه حال موسى في تقويه بأخيه بحال الهد في تقويتها بيد شديدة

الطبيقة الذان الوسقشري (إسا تال (﴿ فَأَوْهَ لِي وَ لَهَائِنَ فَلَ الْبَيْنِ ﴾ أي أوقد في النار فأتخذ منه أحرًا ولم يقل: * اطبيع في الأجر؛ لأن هذه المبارة أحسن طاقًا كنصاحة الفرآن وهلو طبقته : وأشاء بكذاء الحبايرة، وهامان وزيره ومليّر رجيته

១០១

ا فنال فعه شعبان. ﴿ وَأَنْهَا أَنْهَا أُونَى كَلِيجِتُنَ بِنَا لَمُهَا مَا أَمُنَاكُمًا الْقُرُورَى الْأَوْلِ الْمُكُوّرُ وَيُقِعِ وُيَعُونُهُ فِي اللّهِ اللّهِ إِلَى نهاية أنه (٧٠)

المُقاسَعةُ ابعد أنّ ذكر تعالى تعمته على منى إسرائيل بإملاك فرعون وأس الطفيان وتحقيمتهم من شرم، ذكر هنامة أنم به هفيهم من إبرال التوراة التي فيها الهدي والنور، كما ذكر تعمنه ملى العرب بإنوال القرآن العظيم خاتمة الكتب السهارية.

اللُّقَةِ ﴿ قُاوِيًّا ﴾ مقيمًا وقوى بالمكان: أقام بعد قال الديامر:

لفيه كيان في حول شرة شرك: ""

البدر وولا يدفعون، واندرة: الدفع، وفي التحليث الدردوا التحدود بالشبهات، ﴿ يُقْتُلُ ﴾ يجمع اجبى الماه في الحوص حمد، والتحلية المعوض المعظيم ﴿ مَهْرَتُ ﴾ البطر: الطعيان في النصة ﴿ أَنْكُنْ ﴾ الأخيار جمع لنا وهو الخبر الهام

صعبب السنوول. لمما حضرت أباطالب الوفاة قال به رسول الله بيجة: فيها عم فن: لا إلى إلا المه أشهد لك مها يوم الفيامة وفقال أبو طالب: لولا أن تعبرني قريش بقولون: إنما حساد على ذلك النجوع الأقروت مها صبنك الخانزي الله عز وحل ﴿إِنْكُ لَا تَبْهِي ثَنَّ أَمْسَكَ لِلْذِينَ أَفَا يُبْهِو، مَن يُقَالَأُ وَهُوَ أَعْلُمُ بِأَلْهِمُونِ﴾

⁽٥) البحر المحيط ١٠٣٨٠ . (١) أخرجه مسلم وانظر واد فعمير ٢٣١/١.

﴿ وَكُذَا نَائِمُنَا مُوسَى الْكِنْتِ مِنْ مِنْدَانًا الْمُنْكُ الْفُرُونَ الْأَلِّنَ بَسَكَيْرٌ النَّاسِ وَهَدَى وَوَهَامُهُ لُعَنَّهُمْ يُنذَكِّرُونَ ﴿ إِنَّا كُلُمْ جَابِ الْفَدْيِنِ إِنْ ضَيَانًا إِنَّى لُوسَ الْأَثَرَ وَيَا كُلَّتْ بن الشَّهِيدَ ﴿ وَتَنكِنَّ أَشَاهُا شُرُوكُ تَشَيَّىٰ لِلْ يُشِيرُ الصَّرُّ وَمَا مَنْطَاتَ كَابِهُمْ فِينَ أَمْنِي تَشْبُكَ الْمُؤَّا فَكَيْهِمْ الْمُؤَنَّ وَلَذِكَا حَجِفُهُ تَرْبِيونَكَ ۖ فَإِنْهَا كليق بيماني الطبور إز لذانيك والتكي زششة بن أربقك بالمددر قرمًا مَّا أَنْسَفُه بن شَدِر الله فَالِقَك المُلَّمة بَعْرَكُونَ ﴾ وَلَوْكُ أَن تُسِيمُهُم نُسِيمَةٌ مِنا طَالَتَ أَنِوبِهِمْ مَبْلُولَا رَبَّ لَؤَلاَ أَلَسَكُ أَبْكُ وَهُولاً فَشَكَّحُ تَشِيقَ وَتَوْلَى بِرَى النَّبْدِينَ ﴿ لَنَّا مَا مُعَمَّ النَّوْجَدَا مَا لَوْ أَنَّهُ ۚ لَيْنَ مِنْ الْأَلِي رِيْسَكُونِ بِنَ أَنْهِمَا مُونِينَ مِن شِيْلٌ مَا لَوْ بِمِسْدَنِينَ الْمُشْهَدُلُ وَقَالُوا أَيَّا مِنْقُوا كَلُونُونَ ﴿ فَلَوْ مُنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْ مُلَّا اللَّهُ مِنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمُ مِنْ أَنْهُمْ مُلْوالْمُعُمْ مِنْ أَنْهُمُوا مِنْ أَنْهُمُ مُنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُوا مِنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمْ مِنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمُ مِنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْهُمْ مُنْ أَنْ للهِ هُوْ أَمْدَى بِنِهُمُ اللِّمَةُ إِن سَطَمَةُ مَسَدِيقًا ۞ فِل أَنْ يَسْتَجِيبُواْ أَنْ فَاطْمَ لَكَ بَلِيفوت أَمْرَأَهُمَمُّ وَمَن تَسَلُّ مِنْنَ النَّمَ هَوَنَدُ مِنْدَى مِنْ أَنَّهُ إِنْكَ اللَّهَ لَا يَسُونُ الْفَقَرْ الْعُنْسِينَ ۞ وَأَفَا رَسُقًا لَمُمْ الْفَوْدُ فَتَلْقُومُ بِمَثَكُونِ ﴾ اللَّهَانُ مُعْيِثُمُ الكِنْفُ مِن الْهِمَا لِمْمَ جِهِ يُؤَمِّونَ ۞ وَإِلَّهُ النَّفُ عَلَيْهِمْ فَالْوَا مَامَنَا بِهِمْ إِلَّهِ الْفَقْ بِي زُرَةَ إِنْ كُنَّ بِي شَهِيرِ \$ أَرْبُهِكَ كُونَة تَنزَهُم مُرَّتِينَ بِنَا صَمَعًا وَيَعَتَمُونَ بالسَّمَة المشبغة وَبَتْ والمنظير ليمؤرك فله وإله متصورا الأمن المؤشوا غنا وفافرا النا أتلاك ولاثلم أالمتلفح منتما عبتك لا تنفير الْهَانِينِينَ ﴿ إِنَّكَ لَا تَنْهِى مَنْ السَّبْكِ الْهَائِنَ اللَّهِ يَقْدِى مَنْ بَسَانًا لِمَقَلَ بالشَّهَوق ﴿ وَفَالُوا بِن شَّهِ ظَلَانَيْ مَنْكُ كُمُعَنَّفُ مِنْ تُؤْمِنُ أَوْلَتُمْ مُشَكِّنَ فَهُمَّدَ حَرَّتَ نَمِنَا لِجَنِينَ اللّهِ فَسَرَفُ كُلِّ فَيْرُو وَيَقَا فِن أَمَّانًا وَلِلْكِنَّ لْمُسَافِّنَامُ لَا يَسْتَمُونَ ۞ زَمُ المَنْسَعَا بِنَ فَرْيَعِ مُهَوَتُ مُبِيقَعَيْنَ كَيْفِكَ سَيَخْفَعُ لَا فَسَكُو بَلَ مُثَوِّةً إِلَّا فِيلًا وَحَنَّهُ مَنْ الرَّبِينَ ۞ إِنَّا كُمَّا رَلِكَ مُنْهِنَ أَشَوْنَ مَنْ إِنَّاكَ فِي أَوْمَا مَشُولًا بَشَوْ مُشَّهُمْ مُنْجِدًا رَيَّا سَبِحُنَّا مُهْدِيكِي ٱلْذَرَكَ إِلَّا وَلَمْنُهُمْ خَلِيشِكِ ۞ رَبَّا أَرْبِشَدْ بَرَ شَيْرٍ مَنْتُمُ ٱلغَبْرِينَ ٱلْذَبِ وَرَسْهَا رَبَّا بهنيد أنه كنز وَالدُنُّ أَلَا تَعْهِمُونَ ۞ أَنْمُنْ وَقَلْتُنا وَعَذَا خَلَتُكُ فَهُو نَشْيَع كُنَّى نَقْمَتُم تَنْخ أَلْمَتُواوَ أَشَائِها ثُمِّ هُو بني الجارَة بن المُعَمَّدِينَ ۞ زَنِنَ بِالرِبِهِمَ فِيقُولُ اللَّهِ مُؤَلِّهِ فَا اللَّهِ كُلُّمَ وَفَقُورَت ۞ لاَلَّ الْجِهَا عَلَى عَلِيمَ أَلْفُلُ نَ عَلِدَ اللَّهِ النَّهَا النَّصَلُمُ كَا فَرَنَّا مُثَلًا إِلَىكَ وَ كُوَّ إِنَّا بَشَكَ ﴿ وَفِي اعْرَا أَلْكُالُو فتقال فتر بتشجيها لمتر ززاؤا الفتاب أو الثنم محلوا ليتشاه هازيم بالجهم فيقيل مادا أنشقار المنزينيان كا وَلَيْنِكُ مَنْهُمْ الْأَلَادُ يُؤْمِنُهُ فَهُمْ لا يَسْتَعْلُونَ 🗗 مَانَا كَرَ وَمَا قَيْلَانَ وَقِيلَ مَسْتِهُ فَاسْتُوا لَى وَكُوْبَ جَنَّ التنفيدين ﴿ وَرَقُكَ يُغِلُقُ مَا يُسَكِّدُ وَتَعْكِلُ مَا حَصْبَ هُمُمَّ الْجُرَاةُ مُنْهَ وَمُكِفَ خَفَا يُتُبرِحُونَهُ ﴿ وَوَقُوكَ بِشَكُو مَا تَكِينَ مُشْفِرُونَتُمْ وَمَا يُشَهِلُونِكِ ۞ وَمَنْ أَنْهُ لَا أَيْنَا فِلْ لَا أَشَادُ فِي ٱللَّهُ وَالْفَيْزُونَ فِيكَ ٱلْكُنْكُ وَالْنِهِ مُجَامِّرُنَ﴾.

الطَّفْهَ بَيْرَ ۚ ﴿ وَأَلْفَا وَلِي الْوَلَى الْكِنْكَ مِنْ لَعَلَمْ الْقَلْمَانَ الْقُرْدِيَ الْأَرْدُ ﴾ اللاه موطعة للغسم أي والله لغد أعطينا موسى النوراة من يعد ما أهلك الأمر التي كانت قبله كفوم نوح وعاه وشعوه وقوم نوط وغيرهم من السكفيين لرسمهم ﴿ يَعْتَكُمْنَ النَّالِي ﴾ أي ضباة لبني إسرائيل ونورا تقلوبهم يتبصرون بها الحقائق، ويعيزون بها بين الحق والباطل ﴿ وَهُدَى وَرَحْمُهُ أَمُلُهُمْ إِنَّهُ كُورَا ﴾ أي وهذي من النسلالة، ورحمة لهن أمن بها لبنعلوا بما فيها من السواعظ والإرشادات الإنهية ﴿ وَلَا

كُن إِمَانِي ٱللَّهُ إِنَّا ﴾ أي وما كانت با محمد بحالب الجمل الخرس، وهو الحكاف الذي كأم الله زه إلى معموسي ﴿إِنَّ فَقَدُنا ٓ إِنْ مُوسَى الْأَمْرُ ﴾ أي حيبي أوحيها إلى موسى بالنبوة وأرسلتاه إلى ير هرون إلى مع ﴿وَهَا أَيُّكُ مِنْ الشِّهِمِينَ ﴾ أي وما كنت مرا الحاضرين في دنت المكان، ولكن الله أوحل ليك ذلك ليكون حجة وبرهائًا على صفطات مال بن قلير اجتواد تعالى مسهَّا على برحان تهوة محمد المحيث أخبر بالعيوب الماضية حبرا كان سامعه شاهد وواولما تقذما وهو رحل لَّمَنَ لا يقرأ اللهِ } أمن الكنب، مشألين قوم لا يعرفوا، شيقًا من ذلك، والمعمى: ما كنتُ حاصرًا القلط وقكل المعه أوحاء إليك تتحجرهم يتمك السعيسات (﴿ وَلَكُمَّا أَنْفَدُ مُرُوكًا كُمَّا أَنْفَالُهُ الكثرائج أي ولكنا خلقنا أمينا وأجبالأ مزيعه موسىء فعامرك طبهه الزعاده وطالت الفترة قصوا ذكر الله ، ويذلو، ومرموا الشواتم فأرسانك با محمد لقحة أمر الدين، قال أمر السعود ا المعملين ولكنا بحلقنا ميرزمانك وزمال موسي قرولًا كثيرة وقنعاني عليهم الأمر وفنعررت الشرائع والأحكام وعميت عليهم الأنباء فأرحينه إليكء فحذف المستمرك اكتماة بمكر المسوحات ﴿ ﴿وَمُ صَحَّتَ قَاوِينًا بِنَ لَقُوْ مَلَيْنَ فَقَلُوا فَلَيْهِمْ النَّيْفَ﴾ أبي وما كنتُ يا محمد مفيحًا في أمن مدين فنعلم خبر موسى وشعيب وابتنابه فننذو دلك على أهل مكة ﴿ وَلَكُنَّا كُنَّا رُبِينِرَاحِ ﴾ لي وتكنا أرسلناك في أهل مكة وأخراءك منفك الأخبار، ولولا ولك لما علمته، ﴿أَيَّهُ كُنُ عمارٍ، الكُورِ إِذْ ذَوْنِنا) أي وما كنت أيفُ يحانب جبل الطور وقت نذاته الموسى والكلسنا وبياه ﴿ وَلَذَكِنَ زُصْبُهُ مَن زُمُكِي بِلِّسِمِ فَوْلَانَا أَذَهُم بَي نَّمِع ابْن فَافِكَ ﴾ أي لم نشاعه شكا من أخالها وغمر من الأسام، والكن أو حيناها إشلاء، و فصصناها عليك ﴿ وحمة من ريك لنحوَّف قوامًا ما حامهم رسول قبلك با محمد ﴿ لَمُهُم نَذُكُونَا ۗ أَيْ لَعَلْهِم يَتَعَظُّونَا مِمَا حَنْهِم بِعِ مِن الأَيْتِ السبات وافتدحلوا في ديبك و قال المعلم ون الأمراف لقوم الالقول كدما في زمن العترة ميل عيسني ومحمد صلوات العه عليهما وعي نحؤ من ستمانة سنة ﴿وَأَوْلَا لَا تُعِينُهُمُ تُسَمِّكُمُ بِنَا فَأَمْتَ أَيْدَ بِهِمْ ﴾ أي وأو لا قوالهم إذا أصابتهم عفومة بسبب كعرهم ومعاصبهم ﴿فَيَقُالُوا رَبُّنَا أَذِلاَ أَرِدُكُ إِلَيْنَا رَبُولًا لَسَيْمَ مُرْتِيكَ وَقُوْلَ مِن آلِتَوْمِيمَ﴾ أي ميثولوا صد بالك وساحة أوسعت إليد رسولاً بيلغت أيانك فنسعها ولكون من المصادين بها ١ فان الفرطبي، وحراب ﴿ لَوَّلا ﴾ محدُّوف تقديره الما يعتنا الرسل " ما وقاء في التسهيل . ﴿ لَوْلا ﴾ الأولى حرف امتناع، و ﴿ لَزُّلَّا ﴾ النابة عراصُ وتحصيصَ ، والمعنى ، لولا أن تصبيهم مصببة بكفرهما لما ترصل الرسل، وإسما أرسائناهم على وجه الإعدار وإقامة الحجعة عميهم لئلا يقولوا ربقا لولا أرسلت إيسا رسولاً ويتبع أباتك وتكون من المؤمنين أأسر أثم أخبر نمائلي عن عباد المشركين وأصنتهم في ردَّ المحق وعائل ﴿ فِلْمُنا مُسْتَعَلِّمُ أَنْفُلُ مِنْ جِولًا وَأَنَّهُ فَوْلًا أُرونَ بِاللَّهُ أَوْلِنَ فَوضَّكُ أَى فالسنا جاء أه في ملكاة

۰۰) تقسير أبي سنعود 4466) 2) تنسييل ۲۰۷/۲ .

رد رابر کثیر ۱۹٬۹۳ انتخصر ۲۹۳ (۱۳ فیی ۲۹۳ (۱۹۳

اللحقُّ اللمبين وهو مجمد بالقرآن الممحز من عبدًا فالراء على وجه التعدي والعندم: اللاَّ عطي محمد من الأبات الباهرة، والمجمع الفاهرة مثل ما أعطى موسى من العصا والبداء قال تعالى رِوَّا عليهم. ﴿ أَمَانِمُ مُنتَ عُرُواْ بِهَا أَوْلَ تُومِنَ بِن قُلُلُ﴾ أن أولم بلكم البشر بسا أولى موسس من تعك الأيان الباهم ١٤٤ قال محاصل أمرت ليهود لويقًا أن يقولوا لمحمد التناجش ما حاميه موسى من السميعز بيا، قرة ذلك عنسهم بالهم كاتر و بأوانت موسى الله فالصدير في ﴿ اللَّهُ يُعَضُّمُ إِلَّهُ الشهراء، وهذا اختيار براجوير وهال أبو حياناة ويظهر عندي أن الصعير عاند على قريش الذين قالوا الولا أوتي مجدد مثل ما أوني دوسيء وذلك أذلك بيهم المسمد - الكفيت الموامل والسبيهم السحر للرسواء تنسية السحر لعواسيء إذا لأنبياه مي وايو واحد فعن بعب يالي أحد من الأنبية، ما لا يليل كان نامنًا ذلك إلى جعيع الأنبياء. وانتناسق حيثةِ الصعائر اللها "" ﴿ وَالَّهُ لِيكُ إِنَّ لَكُنَّهُ } لَي وه!ل المشركون: ما التوراد واللوأد ولا من قبيل السحر، فهما سحر ت تعاويا بتصديق كل واحد منهما الأخرا فالدائشةي. حدَّق كل واحز منهما الأخر ﴿ لَفُكُّ إِنَّا بِكُلِّ كُمْرُونَ ﴾ أي إنّا بكل من الكتابين كافرون، قال أبو السعود، وهذا تصربحُ بكفرهم عهما وفلك لغابة سنوهم وتسديهم في الكنمو والطعيانا " ﴿ قُلُ صَائِوًا بَكِنْكِ بَنَ يَمِيدُ الْمُوهُو الْمُدَانِ جُهُمّا الْبُعْلَمُ أمرًا على وبيَّه التمحيز أي فل لهم يا محمد الكيابة كفرتم بهذير فكتابين مع ما تضمنا من الشوائم والأمكام ومكاره الأحجاق فانتوسى بكتاب منال مزرعند الله أهدي منهما وأصلح المماك به ﴿ إِن كُمُّرُ مُنهِ فِي ﴾ أي من الهما سحرات، مله ابن تثير الوقد قدم بالضرورة لذوي الألياب أن الله نعافي لمدينول كتابًا من السماء أكمل ولا أشمل ، لا أنصح ولا أعظم مر الكتاب الذي أنزله على محمد زيج وهو القرأن، وإعماء في الشرف والعطمة الكتاب لدي أنزله على مرسى، وهو الكناب الذي قال بيم ﴿ إِنَّا أَرْنَا كَانْوَرْنَا فِيكَ فَكُنْ رَبُّولٌ ﴾ والإنحيل [مما أنر ل متممًا المسبورة وصَّعِلاً ليعهن ما خُرِج على منى إسراه ول " ﴿ فِي لُو يَدُّ أَجِيلُوا فَهُ فَأَصُوا أَنَّهُ يَشُوك أَكُ أَنْكُمْ إِلَى فَوْلُ لَمْ يَعْمِيونَ إِلَى مَا طَلِيمَهُ مَهُمْ فَاعْتُمْ أَنْ تَعْرِهُمْ عَنْكُ والساع للأحو • لا يحجة وبرهان ﴿وَمَنْ أَمْلُ مِنْيَ أَفَعَ مَوَاهُ بِهَ إِنْ هُمُكَ، فِمَنْ أَقُوَّا﴾ أي لا الحد الصلُّ سبس اتبع هوا، يغيبه رشار و لا بيان من الله ﴿ إِنَّ أَنْهُ لَا يَهْدِي أَنْهُمْ أَهُمْ مُنْهُمْ ۚ أَي لا يرقق للحق من كان معاماً اظالمًا . بالانهماك في انباع الهوى، والإعراس من سبيل الهدن ﴿ زَمَّنَا وَشَاءَ لَكُمُ التَّوْلُ أَمْلُهُمْ إِمَا لَوْمِيك أي ولفه تابعنا ووالينا لعربش «فران بشع بعث بعث وعقًا ووعيق، وقصطًا وعيق ، وحسلتم ومواعظ سنعطوا ويذلكروا بما فيده فالدأبي الجهزي المعنيء أنؤلنا الغران يشع بعضه بعصاء ويحير عن الأمم النخالية فيف عُديوا بعلهم بتعطونا " ﴿ لَلَّهِمَ الْهَمَا كَاكُنْتُ مَا فَلِيهُ خَرَجَ

معر الأحوالا 14°14

الزوار محتصر من كثير ١٢٪ ١٧٠.

ا . مختمر اين کٽي ۱۹*۹۴*

مُنْبَرُ فُي لُنْجُودُ ١٩١٨.

الدا رادانسير ۱۸۸/۱

وَّمُونَ﴾ أن الذين أعصباهم التوراة والإنجيار من قبل هذا الذرأن أمن مسامل أهل الكتاب- هم بهذا الفرآن يصدقون، قال ابن هياس، يعني من من محمد يجيّ من أهل الكتاب الله﴿ إِنَّهُ اللَّهُ عَلَيْمَ قَالُوا قَالَتَ جَوَيْقًا لَكُنَّ مِن زُوَّتِهِ ﴾ أي وإذا قرئ عذيهم القرآن فالواء صدقه بسا فيه ﴿إِنَّ أَكُنْ مِن تَنْهِدِ تُنْهِينَ﴾ أي كناص قبل زوله موحدين لله ومستسلمين لأمره ومؤمنين بأنه سيبعث محمد وسرل عليه الفرآل قال معاني ﴿ وَإِنْهِنَ أَوْزَنَ أَبْرَكُو مُزَنِّنِ ﴾ أي أولنك الموصوبة نون بالصفات الجمسة بمطولات ابهم مضاعماً المرة على إيمانهم لكتابهماء وموؤ فلل إيمانهم والعراف وفي الحديث الثلاثة بؤنوي أجرهم مرتين (وجل من أهل الاكتاب أمن المرا الماكات المراسية المراسي . . . ١٩٠٠ الحديث ﴿بَنَا مُنْزُالُ﴾ أي سبب صبرهم على انباع الحقّ، وتحملهم الأدي في سببل الله، قال قيَّادَة الرَّلْتِ في أنامي من أهل الكناب، كانوا على شريعة من الحق بأخدوك مها وينتهوك إليها، لحش يعلك الله مصمدًا بنهج وأمنواب وصدفواء فأعطاهم المد أجرهم مرابور بما صبرواه ولأكر أف منهم سلمان وعند الله بر اسلام "" ﴿ وَنَدَرُهُونَا وَالْمُسَكُو السُّنَة ﴾ أوه ويسجون الكلام النبيح كالساء وفلتسء والحديثة أي الكيمة الطباة الجميلة، قال لين تثيرا: لا يقابلون السين بمثله ولكن يعمون ويصمحون الله ﴿ وَهُمَّا وَرَهُمُهُمُ أَجِبُونَ ﴾ أي ومن الذي وزقاهم من الحلال بغاتون في سبيل اللحب الإنزازا كتيمارا اللُّغُوا الرَّهُوا عَلَمُ إِنَّ أَي وإذا سمام اللَّمَانِ والدُّاني من الكمار وسمسوا صافعا الكلام، لام يلتمنوا إليه وتم مرذوا على أصحابه ﴿ وَاللَّهِ لَا أَعْنَانًا وَتَكُمُّ أَمَّلُكُوا ۗ أَن كناط يقما ولكم طرية كم ﴿ فَلَكُمُّ فَيُكُونِهِ أَن صاحِم هذاوكة ومباعدة، قال الزجاج: لم بريدوا النحية وإنها ارادو! بيننا وبينكم المثاركة ﴿ لَا لَكُنِي ٱلْخَهِونَ ﴾ أي لا تطلب صحبتهم ولا تربد محالطتهم، قال الصاوي: كان المنت كون يسبون مؤسس أهل الكراب ويقرئون: الذَّا أكم أعراب برعل فيذكح وتركتموها فيعرضون فنهم ويعوفون التا أهمالنا وتكم أعمالكم أأأد مدحهم بعالي بالإسمال، ثم مدحهم بالإحسان وللم مفاحهم بالعفو والصفح عن أعل العدوات وقم قال بعالي محاطبًا أصوله ﴿ إِنَّانَ لا تَهْوَى أَنْ أَمْبَكَ ﴾ أي إنك يه مجمعة لا مقدر على هذبه أحد، مهمه مذلك فيه من مجهوب وجاوزات في الديمي قبل حدًّا معهود ﴿ وَاتَّكِنَّ أَهُمْ إِيْهِي مَن يُشَدُّ ﴾ أي ولكنه تصالي بفشوته يهدي من قدر له الهداية، فسلم أموك إليه فريه أعلم بأهل السعادة وانشفاوة ﴿وَقُورُ أَفَكُمُ بِٱلْفَهُمُون أن هو تعالى العالم معن فيه استعماد للهدمة والإيمان سهديه وقال المفسوون: فرقت في همه اللبي طالب؛ مبين مرمل عليه الإسلام عسامونه فأبي، قال أبو حيات: رمعني ﴿ إِنَّكَ لَا تَادِي مَنْ العُلَمُكِ ﴾ أي لا تقام على خلق الهداية فيه . . ثم قال: ولا للنامي بين هذا وبين قراه . ﴿ وَلِلْهِ لَهَي إِنَّى بِيزَالِ فَلَتَهِيرِ ﴾ الأنا معنى هذا ، وإنك لترضعه وقد أحمم المصلمون على أنها نزك في البي

⁽۱۱)نځوی ۱۹۶۰ه ووفاقرحه منظو ووالمختصر أني كابر أأألما

۱-زانطی و ۲۰۱۳ .

⁽¹³ ماشية الصاوي على الحلالين ٣/ ٢٢١ .

طالب الله المرفقر تعالى شبهه من شبهات المشركين ورفاعليها بالبياد الراضح فعال: ﴿ أَفَالُوا إِنَّا اللَّمُ المُكَانِيُّ مَمَاكُ اللَّهُ مِنْ أَرْسَأُهُ أَي وقال كفار قريش الله المعتقلاء المحمد عمل بصلا وتوانسا عبت بخاذ وأنا تتخطفنا العرب فيجتمعوه على محاريته واليحر موتنا من أوفعنا وافال للميردا والتنخطُف الانتزاع بسرعة، قال تعالى ردُّ عبيهم: ﴿ أَوْلَمْ نَتُكُنَّ أَهُمُ أَنْكُ أَرْبُكُ أَيْ أَو ال المسلم دماءهم وتحمل مكانهم سرمًا دا أمن ، يحرمه البيث المتبرَّ؟ فكيت يكون العرم أمنًا لهم في حال كفرهم، ، لا يكون اماً لهم في حال إسلامهم؟ ﴿ مُنْنَ إِلَّهِ تُمَرِثُ أَوَّ غَيْنُو إِنَّكَا لِم أَنَّالُه أي تُجبب إليه الأرزاق من الله مكان هم أنه بواغ غير ذي زرع روفًا لهم من عسما ﴿وَلَكُنَّ أَنْصُمْكُمُ لَا يَعْتَمُونَهُ أَي وَنَكِنَ أَكْثَرِهُمْ عَهِمَةً لا يَتَفَكُرُونَ فَي ذَلِكَ وَلاَ يَغَطَّنُونَ ، قَبَل أبو حيال: قطع الله حجمهم بهذا البيان الناصع إذَّ تدنوا وهم تصارَّ بالله، عبد أصنام عد أصرا في حرمهم، والناس في عبره ينفانغون وهم مقبمون في بالنو غير الي رزع، محيء إليهم ما حداحون من الأقوات. فكنف إذا أمنوا واهمدوا؟ ""؛ ﴿ وَلَمْ الْفُلُكِ! بِن فَرَكِيمِ بُطِّيَّا، مُعِشِّلُهُ } أن وتشهر من أهل فرية طخت وأشرت وتعرت معمة الله ووش البه عليهم وحرمت ديبرهما فأنبكك فلنكلهم أز أشكوا لأبابوه ولا وُبِلّا ﴾ اي فناك مماكنهم خاويةً بما ظفموه لم تسكن من بعد تدميرهم إلا زملاً فليلاً إذْ مَا بسكتها إلا المازةُ والمسافرون بوقا لم يعض بوه ﴿وَحَالُنَا فَتَنَ الْزَيْرَانِ ﴾ أي وك دحن الوارثس الاملاكهم وديارهماء فال في البحراء والأية الخوبُف لأهل مكة من سوء عاقبة فوم كانوا في مثل حالهما مرزيعام الله عليهم بالرقود في طلال الأمن، وخفص العيش و فكعروا النعمة وقابلوها بالأشراء النظر فدم هم الله وخداب وبارهم الله وفراء كل وَأَلَق الهَدَيْنَ أَنْفُرُهُمْ ﴾ أي ما حرات عددة الله حد شأله أن يهنك أهل الفوى الكامرة ﴿ شَنَّ لَبُكَ فِي أَبِهَا رَسُوكًا يَقُلُوا فَلَهُمْ النِّمَا ﴾ أي حتى يبعث في أصلها وعاصمتها رسولاً سلمهم وسالة الله القطع الحجج والمعاذر ﴿ وَمَا كُنَّا مُهَزِّكِنَا ُلُقُرِدِيٍّ إِلَّا وَلَقُلُهُا طَائِلُورٌ ﴾ أي وما كننا لشهائك النفري إلا وقد استحمل أصبها الإحلاك · الإصرار فمرعلي الكفر معد الإعداو إليهم بمعثة المرسلين. قال الفرطين أحسر تعالى أمه لا مهلكهم إلا إدا استحموا الإهلان يطلمهماء وفي حذا ببال لعدله وتعذمه من الغلم، ولا يهلكهم ا مع كونهم طالمين - ولأ معد تأكسه الحجة والإلزام ببعثة الرسل، ولا يجعل علمه تعالى مأحواسهم حجم عليهم الله فرمة أوجف بر فيم فنك التَّبُوز أَفْنِ أَرْبَطُهَا ﴾ أي وما أعطيت الناس من مال واخرر فهو مناع قابل تتمتمو يامه في حيانكم ثم بالغضى وبغتيء قال بن كثير . بخبر معالى على حفارة الدليا وما فيها من الويتة الدنيت و والرجرة الفالية . بالنسبة إلى ما أعدم الله لعباده الصالحين في الدار الأحرة، من المحيم العظلم المقبل ا** ﴿وَالْ يَشِيدُ أَنَّا لِللَّهِ وَالْعَبْدُ مِنْ الأحر

و١٠ النعو وتبعيط ٢١٤٠٠ والعلم منت الشروق الذي لأكوناه منابقة .

٥٦٥ البحر المحتد ١٩٦٧ أ الله المرجع الماش والطاحة

رو) الفرطبي ٢٠٢/١٣ (١) الفرطبي تا ٢٠١/١٣ (

عنفوة لتقاسير عا

وا شرائع، وافتعام الدائم النافي خبر وأقصل من هذا التعرو الوالل ﴿ أَكُ لَمُولُكُ ؟ لوديج لهم آي أفيه تعقبون أن الباتي أفضل من العالي؟ قال الإمام الفيجر ، بيل تعالى أنا منابع العاب مُشوبةً بالسهبار، بل المصارُ فيها أكثر ، ومدافع الأخرة غير منقطعة، بينما مناذع الدي منقطعة، ومنى فريل المجدعي وغير المتدهي كالاعتشاء فكبعد وتصيب كل أحيرمن للتنيا كالذرة بالقياس إلى السعر، فمن لُم يرخُع منافر الأخرة على منافع الذلبا بكن كانه حارج عن حد العقل "* وْأَنْنَ وَيُذُرُهُ وَيُمَّا مُنْكِدُ فَهُوْ ذَبْتِوهِ فِي المن وهنانا وهذا قاطعًا بالجنة وما نبها من السعيم المقدم الحامد، فهم الاصحابة مدرقه ؛ لأن وعد المه لا يتخلف ﴿ كُنَّلُ أَنَّكُمْ أَنْتُمْ كُلِّحُورُ أَدُّيًّا ﴾ ؟ أي كمار بالعالم بمناع زائل، مشوب بالأثمار، مصود بالمناخف، مستنع للحسر، على الفطاعة؟ ﴿ أَمَّ عُرُ مَعْ أَيْفِكُهُ بِنُ النَّفِد بَرَافِ أَي تَدِ هُو فِي الأَحْرَةِ مِن المحصوبِينَ العداب، فهل يستري العدال بينهما؟ قال الله حري: والأبة إرصامُ لما فبلها من النون الشاسع بين الدنيا والأحرة، والسراء بِمِن وَعِينَاهِ. المُومِينِ، وَمِعَنَ مُنْعِمَاهِ الكَافَوِينَ * ﴿ فَإِنَّهِ الْقَامِيمُ مَفَوْلُ أَوْ فَرْكُونَ أَلْمِكَ كُلَّمْ رُّمُنُوكَ ﴾ أي والأكر حال المشركين يوم بماديها الله فيقول لهم على سبيل التوليخ والتغويج " أبور هؤلاء الشركاء والالهة من الأمناع والأنداد الذبن عبدتموهم من دونيء وزحمه وأثهم بمصرونك ويشاه موان الكر؟ ﴿ قَالَ أَقُونَ مَنْ مُنْهُمْ ٱلْقَالِينَ ﴾ أي قال وؤساؤهم وكبر ؤهم الدين وحب عبهد المداب لصالاتهم وطغياتهم ﴿ إِنَّا أَنَّاقُونَ بَيْنَ أَمُهَا ﴾ أي هؤاء أتباعنا الدين أصاف احم عن مبيرا الله ﴿ أَفُونَا لَهُمْ كُو عَلِيناً ﴾ أي أصلك هذا فيما صنيفه لا بالقصر والإكراء والكن يطرين الرسوسة ويؤيين الفبيح فصلُوا محمة ضغلنا نحن ﴿ يَرَانَا } إِنْكُنَّا مَا كَانَا ۚ إِنَّا مُشْكُونَ ﴾ أي شرافا إلبك بنا أالله من عيادتهم يعتاء هما كانوا بعيدومنا ويتدا كانوا بعيدون أهوادهم وشهوانهم فأويل الزَمُوا لَمُرَاكُونُ ﴾ أي وقبل للكفاء : استعشوا بألهنكم التي عندسموها من الدينا للنصد كم وتدفع ممكم صدك الله! وهذا على مديل النهاكم بهم ﴿ فَتَقَوَّهُمْ مَنْ النَّفِيهُ اللَّهُ ۚ أَيْ فَاسْتِعَالُوا بَهُم فلم بحبيرهم والمرينتفعوا بهم. ومنامن سخانة عنولهم ﴿وَزَاؤُا الْعَالَ لَوَ الْهُمُ كَارًا إِلَمَارُونِ﴾ أي والمكواحين شاهدوا العذاب لواهانوا مهمين فال لطيري أأي فوذوا حبي رأوا العداب لوالبهم كانوا من الدنية مهندين للحق `` ﴿ وَيُومُ يُلُوجِمُ فَهُولُ مَاذَا أَشَكُ أَفَرُمُونِدَا ﴾ نوسخُ أحر للمشركس أن ويوم بناديهم الله ويسالهم؛ منتا أجرت وسال؟ هل صافته، هم أم تُذَبِته، هم؟ ﴿ فَمُرَبِّكَ عَجْمُهُ الْأَبِّيَّاءُ بُرْتِي مَهُمْ لا بُلْتُ الُّورَيِّ أَي فَعَفِيتِ عَلِيهِمِ الْحَجَجِ، وأظلمت عليهم الأمور، فلم يعرفوا مارقولون ديام حباري واجموت الايسال بعضهم بعضاض الحواب لفرط الدهشة والحيرة ﴿ لَأَنَّا لَى أَمْنَ وَلَكُ مُسْبِعَ فَشَيَّ أَنْ يُكُونَكِ فِي ٱلْفَيْلِجِينَ ﴾ آي فأنها من قاب من الشواؤه وجمع

والمنظير الخبر ١٨/١٤ - المنظيل ٣٠٤٠٠٠.

ه كا اطبيقي الالاتّاة يعدُّ لعلى أناه لي الدون الوجه بقدي أنّا بالدُّونُو الشرائي الطبيق بوقتان أرجاح الجواب ب عقيرة القدرية فو كان البشوان فالقسوم وقاراتي المدات

بين الإيمان والعمل العبائع مسى أن يكون من الفائرين بجنات العبيم، قاله فصاوي والنوجي من تقرآن بسراة التحقق، الآن وعد كريم من رئي وحبيه ومن شأنه تعالى أنه لا يخلف وعده من تقرآن بسراة التحقق، لأنه وعد كريم من رئي وحبيه ومن شأنه تعالى أنه لا يخلف وعده ولا تقرآن يُنَاقَى لا يُنكِي مَا يَعْتُ مَا يَعْتُ وَعَلَيْكُو الله الله الله الله وعلى المعالى في العالم والمجلل المحلم، والمخلوق من المناس عن منكم، أو يشارك هي الفعلية والمخلوف المناس في الفعلية والمؤلف المناس في العالم وجود أي على بنيه الله المناس في شخص وموله المؤلف المناس في المعلى في المعلون على منها المناس في شخص وموله الكولون على المناس في شخص وموله الكولون على المناس في المناس في شخص وموله الكولون على المناس في المناس في المناس في المناس في شخص وموله الكولون على المناس في المناس في

المنادغة انضمتت الآبات الكريمة واحوقا من البيان والبديم توجرها فلما يلي:

١ لمنشبه البليغ ﴿ إِنْكَابِلُ إِلَيْ إِنْ أَعِلَىٰ أَيْ أَعَلَيْنَاهُ التُورِاهُ كَأَنْهَا أَنُوار نَفَلُوبُ أَنَاسَ، حَفْفُ أَدَاهُ أَنْ وَحِدَهُ النِّشِهِ وَوَحِهِ النَّفِهِ فَأَصِيعِ مِلْكُو، قَالُ فَي حَسَبَة البيضاري، أي مشها بأقوار القلوب من حيث إن القول على حيث إلى التوراع وعلومها لكانت همياء لا تستيمو، ولا تعرف حقًّا من ماطوراً.

الصجار انعظى ﴿النَّذَالَةُ شُورَا﴾ العرادية الأما لأنهم يخلقون في ثلك الأرمة فنسب إلى العرون طريق ألمجار العقلي.

م جدس الاشتقاق ﴿ تُعِيدَهُم مُّعِيدَكُمْ أَهُ ..

ع - السلحاز السرسل ﴿ يَا فَقُمُتُ أَلِيهِمُ ﴾ والمعراد البما كسلوا وهو من باب إطلاق الجرم وإرادة الكل، قال الزالخشري: وقدا كانت أكثر الأحدال تزاول بالأبدي جعل كل همل معيرًا عنه باجرائم الأيدي (" .

ان حدَّف الجواب تدلالة السباق ﴿وَلَهُلا أَن تُبِسَتُهُم تُعِسَدُهُ ﴿ حَدْف مِه الحوابِ وتقديره،

ما أرسلناك يا محمد وسولاً إليهم وهو س باب الإيحاز بالحدف.

٣- التعصيص ﴿ لَوْلَا أَوْلَتُ مِثْلُ مَا أَوْلِي مُونَيْنَ ﴿ أَيْ هَلاَ أُونِي القَاهِ فللمعسمين وليست حرف التناع لوجود.

٧ - التعجير ﴿ فَلْ مَنْأَنَّوا بِكِنْتُمِ ﴾ فالأمو حرح عن حفيقته إلى معنى المعدو

٨- طباق السلب ﴿ إِنَّكُ لَا تُهْدَى ﴾ . ﴿ وَتُنْعَجُدُ أَنَّهُ بَقَوْدَ ﴾ .

٩ - المحاز الدقلي ﴿ مَرُهَا كَامِنًا ﴾ سبب الأمن إلى الحرم رهو الأهله.

١٠ - أسلوب المسجوبة والنهكم ﴿ إِنَّ ذُرِّكَ إِنْ اللَّهُمُ أَلَّهُمُ أَرَّكُمُ مُنْ اللَّهُمُ وَأَمْمُوكَ ﴾ "

15- للتشبيه المرسل ﴿ أَفَرَنَّنَّهُ كُمَّا عُرْمَاً ﴾ .

١٢- الاستعارة التصريحية التيمية ﴿ فَلَيْتُ عَلَيْهُمْ اللَّمْ اللَّهُ قَالَ الشهابِ : استعمر العمل لعده الاحتداد، فهم لا يهنه رد للانباء، ثم قل، للمبالعة فجعل الأثباء لا تهندي إليهم وأصله فعملوا على الاستادة وضيئن معلى الخفقة فعادي بالعشرة فيها أمواغ من البلاغة : الاستعمالة والتقامة.

الطياق بين ﴿ نَكِلُ . . . و يُقْبُولُوكِ ﴾ وبين ﴿ أَلَا فُلَ. . . وَالْاَعْرُونِ ﴾ وهو من المحددات الديمة

ا تشهيلة، ما وُكُورِ أَنَّ فأَنِ طَائِبِ مَمَاتَ عَلَى غَمَرِ الإِنسَانُ مَوَ فَلصَحِيحِ النَّذِي فَلَ عَنِيهِ الكِنابِ والسَنَّة، ونقل عن معلى شهروع الصوفية أنه أسلم قبل موقف وهو معارضُ للنصوص الكريمة ولعلهم أعدوه من معلى أشعر أبي طالب حيث يقول:

ولقاف منسبك ماك ديس محمل المن خايار أنوانا كايارية دوانا والذه الن يصلوه البيك للجمعهم الحدي أوشد مي الشراب دنيب الهول ماذا يعنى هذه الكلام بعد استاعد عن المنحول في الإسلام والنطق بالشهادة؟

.....

. قال العاشمان ﴿فَلُ لُولِيَالُمْ بَلِ مُكَنَّ لَقَدُ لَتُجَمِّعُمُ الْفُلُ لَلْرُفَقُ . . . بالى . . . فَا الْفُكُو وَلِيْتِمِ لُوَفَقُونَاكُ مِنْ لَيْدُ (٢١) بالى أيَّد (٨٨) نهاية السورة (

المكامسة أنها دكر تعالى أنه هو الخاتق المختارة وصفّه المشركين في عبادتهم نغير الله . عشّه بذكر بعض الأفلة والبراهين المالة على عظمته وسلطانه ، تذكيرًا للعباد يوحوب شكر الممعم ، ثم ذكر ذهبة الحارزة وهي قبيلة الفانيال بالمال ، وما كان من مهايته المشتومة حبث خصف الله به ولكنوزه الأرض ، وهذه هي شبخة الاستعلام والغرور والمعبدة

اللُّقَةُ ﴿ لَلَّهُ إِلَّهُ مِنْ الدِّيمَ أَنَّا الدَّالِمِ الذِّي لا يَتَفَعَّمُونَا وَمِنْهُ قُولَ صَرَّفَةً

¹¹² معامج عن محاسمين للمأويل للتقامستين.

لعصرك ما أمري فينيُّ يغمق ... نهاري ولا ليلي فليُّ بصرمد؟ ﴿ لَهُ اللَّهُ وَلَا مُواحِ وَ اللَّهُ مِنْ إِنْ هُو مَا يَقْتُحَ بِهِ وَأَمَا الْمَعْتَاحِ فَجَمَعَه مَقَائِيحِ الْمُنوعَ فَاهُ به العمل إقا أنقله حتى أمالُه ، قال ذو الرشة :

ندوه بأخراها فالآبا فيامها ﴿ وَمَعْنَى الْهُوبِينِ عَنْ قُرِبِ فَبَهُو ١٠٠ المصبة، الجماعة الكثيرة ومثلها المصابة ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمُكُنَّ عُصُيَّةً ﴾ سميت شجماعة عُصنة؛ لأن بعضهم بتعصب ليعض وبنفون به ﴿ وَبُكَّاكُ ﴾ قال الحوهري - قويًا كلمة تصحب

وقد تدخل على الكأناء فتقوله (ويكأنُ، وقيل إنها كلمة تستعمل عند النب للخطأ وإظهار التدم، قال الخليل، إن الغرم تنهورا وقافوا نادمين على ما سلق منهم: وَيْ ١٠٠٠﴿ فَهِيرٌ ﴾ معيدً ومساعداً.

﴿ لَمْ تَدَيْدُ إِن مُشَكِّدُ اللَّهُ مُشْهِسُمُ اللَّهِ مُرْسِمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَنْ أَنْهِ اللَّهِ عَلَم بِسِيمُ الْمَارَ لَمُسْتَمَرِي ۞ قُلُ الْمُؤَمِّرُ إِنْ خَصَلَ اللَّهُ مُؤْخِطُمُ الْقِيانُ مُسْتِمَا إِنْ يَرْمُ الْبِيَسُوْسُ إِنَّكُ فَيْرُ الْفِي يَجْبِسُمُ عَلَى مُسَكِّمُكَ بِيوْ أَلَكُ تُصِرُوكَ ۞ وَمِن رَصْفَيُور عَلَكُمُ لَكُوا أَيْنَ وَاقْتِهَارَ يَسْكُونَا بِيه وَتَهَلَدُوا مِن فَصَابِي رَالْمَكُرُ مُشَكِّرُونَ هُ رَبِّنَ كَالِمِهِمْ فَيْقُولُ لَلَ شَرْخَةَوْنَ اللَّهِكَ كُنْدُ زَنْشُدُونَ ﴿ زِنْفَ بِن كُلِّ أَنْفِ شَهِينًا نَفُكُ مَنْوَ بُرِيَّنَكُمْ مَكِيْرًا أَنَّ آلِنَقَ فِي رَضَلُ مَهُم لَا كَانُوْ بِمَدُّوْك ۞ إِذَّ فَنُوذَ كَاكِ مِن عَلَى مُومَنَ فَيْقِي نَجْهِمْ وَرَجَاءً مِنَ لَفَكُولِي لَا إِنْ مُعَنْهِمُمْ الْنَافُواْ بِالْسُعَيْمِ وَأَلِل أَلْفَقِي لِهِ قَالَ لَمْ مُؤَلِّمُ لَا تَعْزَجُ إِنَّ اللهَ لَا بُحِثَ ٱلْعَرِيدَ ﴿ وَيُنتِيمَ عِبِنَا عَاشَتُكَ أَقَةَ الْفَارَ الْأَجَدَأَ وَلَا نَسَى غيبيتُكَ بِ اللَّهُمَّأُ وَأَضِّينَ حَمَّنَا الْمُسْمَنَ اللَّهُ إِنْهَادًا وَلَا كَبْمِ الْفَشَادُ فِي اللَّهِ لَا يُجِنُّ ٱلْفَالِمِونَ ۞لله إِنْ جِيئُ أَوْلَىٰ يَبْلَمُ أَكُ لَقَدُ هُذَ أَمْلُوكُ مِن فَهُمْ. بِرَكِ الفُرُونِ مَنْ مُرْ لَمَنَةً بِنَهُ فَوْذَ وَأَمْكُونُ فَمَا أَوْلَا فِينَشُونُ مَن وْلُوْمِهِمْ ٱلْمُنْجُرُمُونَ ۞ فَمُرَجٌ مَنْ فَرْمِهِ. فَ رَيْجُودٌ قَالَ ٱلْآيَاكِ بُرِمُونَ ٱللَّهِ بُلِكَ لَنَا مِنْقُ مَا أَيْهِنَ فَشُونَ إِنَّهُ اللَّهِ مَلِكَ عَلِيهِ ۞ وَقَائِقَ الَّذِيكَ أَرْفُوا اللِّيمَ وَلِلْمَحْدُ فِأَنْ اللَّهِ مَثِلٌ لِمَنْ مَاكَ رَهُولَ شَنِيعًا أَوْ الْلَمْنَةِ ۚ إِلَّا الشَّكِيمُونَ ۞ تَسُلُقَا إِنَّ وَيَدَانِ الْأَيْضَ لَنَا حَتَانًا لَمُ بِن يَتَوْ لِمُعْرَيَّةٌ بِن رُبُولَ لَتَّ وَمَا كَانَكَ مِنَ الشَّمْسِينُ ۞ وَالْمَسْخَ الَّذِينَ مُشَلِّقٌ مُثَّامَةً بِالْأَسْسِ بَقُولُونَ وَتِنْفُكَ اللَّهُ بَيْنُكُ الزَّيْلَ يَسَ بُنَاةَ مِنْ وَمَاوِرَ وَمُفَرِقٌ لَوَلَا لَ فَنَ لَقَا فَيَنَا لَفَسَفَ بِنَا وَيَعْلَمُ لَا لِيَبِعُ النَّحْرُونَ ۞ وَفَ الشَّرُ الْأَجِيرُهُ بَالنَّهِ تَقَدُّ يَكُونِي ٱلَّذِينَ عَيْقُوا الشَّيْدَتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَشَدُّونَ ﴿ إِذْ الْمَيْ مَدُونَ الْمُؤْرِدُ وَالْآلِقُ وَالْآلِقُ الْمُؤْرِدُ وَالْآلِقُ اللَّهِ وَمَرْتُونَ الْمُؤْرِدُ وَالْآلِقُ اللَّهِ وَمَا اللَّهِ وَمَا اللَّهُ وَاللَّهِ وَمَا اللَّهُ وَاللَّهِ وَمَا اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ ولِيلُونُ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَلَّالِمُوالِمُوالِمُوالِمُولِقُلْمُ وَمِنْ اللَّهُ وَالْمُوالْ بان تَمَاةً فَن رَيْدَ الْخَمْ مَن مُنْ يَأْفَدُك وَمَنْ هُمْ فِي صَلَدِي فَدِينٍ ۞ يَمَا كُنْدُ زَيْمُوا أَنْ يَلْفَعَ بَالِكِ: اللَّهِبَاتُ الُّهُ رَحْمَنَةً مِن زَبِيعَنَّ لَمَا مَكُولَنَّ طَهِيلَ لِلِلتَّحْبِينَ ﴿ وَلَا يَشَدُّنُكُ مَن تَكب تَقُو لِبَدَ إِذْ أَرْلُكَ إِبَّلِكُمَّ وَادْتُمْ بِكَ رَبُّكَ لَا مُكُونَ بِنَ النَّذِيجِيدُ ﴿ لَا نَعْعُ مَنْ فَلْهِ إِنَّهُا مُعَرُّ لَا إِنْدَ إِنَّا مُؤْ كُلُّ عَيْرٍ مَالِفًا إِنَّهِ أَنَّهُ لَا يُعْرُدُ إِنَّ اللَّهِ مُؤْ كُلُّ عَيْرٍ مَالِكًا إِنَّا اللَّهِ مُؤْكِدًا إِنَّا اللَّهِ مُؤْكِدًا إِنَّا اللَّهِ مُؤْكِدًا إِنَّا اللَّهِ مُؤْكِدًا إِنَّ اللَّهِ مُؤْكِدًا لِمُؤْكِدًا لِللَّهِ مُؤْكِدًا لِللَّهِ لَكُونُ مِنْ اللَّهِ مُؤْكِدًا لِمُؤْكِدًا لِمُؤْكِدًا لِمُ اللَّهِ لِللَّهِ لَلَّا لِمُؤْكِدًا لِمُؤْكِدًا لِللَّهِ لِمُؤْكِدًا لِمُؤْكِدًا لِمُؤْكِدًا لِمُؤْكِدًا لِللَّهِ لَ

⁽۱۰ القرشي ۱۳ / ۲۰۸

ودوالرسر المعيط ١٣٢/٧

الإن مسوفالشميرين

وفعية أنا الملكة وإقدادة منواج

الله وحدد الأول وَهُمُ أَنْ أَنْ مُعْدَى أَمَّا الْمُعَلِّمُ أَنِي فَأَيْفُ إِلَى أَنِي أَيْسُونَ أَي فرايا محمد لهوالاء المياسيان من كف مكفي أخيروس لواجعل الله عليكم الليا ادانكا سندرًا بلا القطاء إلى بوء الشيئية ﴿مَنْ إِنَّهُ لَيْمُ أَلِمَ اللَّهِ كُمْ يَعِدُرُأُوهِ ؟ أَنَّ مَنْ هَا اللَّهِ الذَّيْرِ فقر على أن يأتبك م بالدول الذي تستفييتون به في حيثكم فيل فيه تعالى؟ ﴿ أَيُّهُ فَلَمُونَ ﴾ أي أفلا بسمعون سماع فهم وف أن فنديدا لو أبداك على وحدالية الله تعالى؟ ﴿ فَلَ أَيْزِلُمْ إِنْ ضَيْقَ أَنَّهُ فَلِيكُمْ أَيْلَ مُدَّيِّكً بِأَرْ يُولًّ آلَيْنَةِ ﴾ أي أحروني لو حمل لله علك النهار دانمُ منتمرًا للا تقطاء ﴿أَنْ إِنَّهُ لَا أَنَّا أَمِّوكُم مَارُو فَتَكُونَ مِيَّةٍ فِي مِن هَمَا وَلِلْمَا مُفَافِرِ عَلَى أَدُونِكُوكُو مَا يُلِي فَسَمَو حَوِي فيه في ا و لَحَمَدُ فِيهِ مِنْهُ تَعَالِرُ؟ ﴿ فَكُمْ تَنْهَا وَكَ ﴿ فَي أَفَلَا تَحْمُو وَلَا مِنْ أَنْهُ مِن تَاحِيقاً والصلاب؟ تم ن منه شروان كسال وحسمه والمماد فقال الأوس يُغلوم خفلُ لَكُمْ أَلَوْ (الْهَارِ) أَن ومن أثار فعرزه، ومطاعر راحلته -أن خلل لاك الليل والسهار لتعاقبان بدور وإحكام ﴿ بِلَاكُوا بِيهِ وَلَكُمُوا بِل عَلَيْهِ ﴾ أي ك دريجوا نظلن في بصب الجباة وهمومها وأكدارها، وإنصمسوا مو دراه بالعماش والكساب في النهار ﴿ وَمُلْحِثُمُ فَتُكُرُونَ ﴾ أي ولنشكر و الكما على بعمه الحشيلة التي الا أنحصر الروينية بحية الشاء والمهنات فالوالزماع الفخان شوتعلي مهدوركيه علي أن اللطار والمهار لحمثان بتعاصات على الزمان، لأم لمره في الديا مصطر إلى أنا يتعب أنحصيل ما يحدم إليه، والابتياكه ومشابوالا صوحا بمهران والدلا تراحة والساهون باللوارة فلا بأرمتهما في الفتوان وأما عن الحدة فلا مصدر ولا تعدم فلا حاجة بهم إلى الليل، فلذكك بدوم لهم الصياء واللفات ﴿ وَمِنْ مَادَمُهِمْ فَقَوْلُ إِنَّ فَرُكُومَهُ الْجُمَّا أَوْفَعُونَ ﴾ قال من كثير العمالات وقالي على سبيل الموييخ والتقريع لمراحد مع الشرائليا احل بباتيهم باحاجيل ردوس الأشهاد: أبي شريض النبل : عمد موهم عن الدنية أنه ﴿ بردُّكُ بن حَقَّوْ فَقُولُهِ مَكَاهُ فِي أَحْرِجِنَا مِن كِن أَمَةُ شَهِياً المهم بالنهد عليها بالمعالها وهو بيها ﴿ فَتُنَّا قَالُوا يُؤْتَنَكُمُ ۗ أَي قَالُوا المحتكم على ما تنت عاليه س الكفراء وهذا وعدل نهم ونزورغ وتعجير ﴿ فَيُهُ أَنَّ أَيْضٌ هُو إِلَى فِعِلْمُوا حَسِيْدَ أَنَّ البَحَ ومرساعه وأما بالزده إلا هو ﴿ وَمَثَلُ لِنَّهُ أَنْ أَكُونَا بِكُوا أَنَّهُ وَعَدَالُ عَمِهُمْ فَرِيدَ الشيء الفيائية ما كامرا للحراصوة ووي المتبادين الشركاء والأندادان الماذكر تعالى فصة افا أوغا وتتبحة المران والطب الفقال ﴿ فِيهَ شَيِّهِ حَفَاتَ مِن قُورَ لُونِيَّ ﴾ أي من مشيراً ﴿ وَجِمَاهِمَهُ قَالَ الرَّا حَالَى قالوالي هم أو بي ﴿ أَنَّي لَكُونَ فِي تَحِيدُ وَتُكِيدُ عَلَى قَالِمِهُ وَالسَّفِيلُ عَلَيْهِا لِسَبَّ أَن تَح من الكنور والأموال، هاد الطبري، أي تصمر حاملي المدر و العار و العار عليهم الكاريال إلى النَّخُولَ ﴿ إِنَّا أَفَالِهُمُ أَنَّا لَمُشَكِّمِ أَوْلَى كَلْمُومِ ۗ أَنَّى أَصْفَسَاهُ عَنَّ الْأَمْرِ الى الوقير في والكذور النَّكسية من

التصبير الأكبي فالإرادا المختصر الوافنيو (177 م

^{2012-13:48}

سورة القصمى

يتقل على الجماهة أصحاب القرة حمل مفاتيح عزائنه لكترتها وتفلها فضلاً عن حمل الخزائن والأموال، والآية تصويرً لما كان عليه قارون من كثرة المال والنتي والثراء ﴿إِذْ فَرَا أَمُّ قَرْتُمُ لَا مَّرَيٌّ﴾ أي لا تأشر ولا تبطر ﴿إِنَّ لَمْهُ لَا يُمِنُّ قَلْمِيهِ﴾ أي لا ينعب البطرين الذين لا يشكرون المله حلى إنعامه، ويتكبرون بأموالهم على عباد الله ﴿وَالْمَنْغِ مِنْنَا مُانَدَلِكَ لَلَّهُ ٱللَّذِ ٱلْأَجَدَأُ ﴾ أي اطلب فيما أعطاك الله من الأموال وضي الله، وذلك بفعل العسنات والصدقات والإنفاق من الطاعات ﴿ وَلَا غَنَى تَصِيدُكَ مِنَ الدُّمَّا ﴾ قال الحسن: أي لا تضيّع حقك من دنياك في تمتعك بالحلال وطُلَبِكَ إِنَّاءَ ﴿ وَلَكُونِ كُنَّا أَكُسُنَ لَقَتْمُ إِلَيْكَا ﴾ أي أحسن إلى عباد الله كسا أحسن الله إليك ﴿ وَلَا نَبْجِ ٱلْفَنَاءُ فِي ٱلْأُرْضِ ﴾ أي لا تطلب يهذا العال البغي والتطاول على الناس، والإفساد في الأرض بالمسامي ﴿ إِنَّ أَلَهُ لَا يُحِبُّ ٱلشَّيبِينَ ﴾ أي لا يحب من كان مجرت باغبًا مفسقًا في الأرض ﴿ فَالَّدُ بِنُّمَّا أُونِينُكُمْ كُلُّ فِي مِنوعًا ﴾ لمَّا وعظه قومه أجابهم يهذا على وجه الرد عليهم والتكبر عن قيول الموعظة ، والمعنى: إنما أعطيت هذا المال على علم عندي يوجوه المكاسب ، ولولا رضى الله عني ومعرفته بفضلي واستحقاقي له ما أعطائي هذا أطمال؟ قال تعالى ودًّا عليه: ﴿ لَأَلَّهُ جَلَمَ أَكَ لَقَهُ فَدُ أَمْلُكُ مِن قَلِيقٍ. مِنُ ٱلْفُرُونِ مُنْ هُوَ أَشَدُ مِنْهُ أَوْهُ وَلَحَثُمُ خَمَا ﴾ اي أواسم يتعملهم هذا الأحمل المغرور أن الله قد أهلت من قبله من الأمم الخالية من هو أقوى منه بدئًا وأكثر مالاً؟! قال البيضاوي: والآية تعميُّ وتوييخ على اختراره بقرته وكثرة ماله ، مع علمه بللك لأنه قرأ، في الشوراة، ومسمعه من حضاظ السواريخ (** ﴿ وَلا بُنْتَلُ عَن تُوبِهِمُ ٱلنَّهُمِيرُونَ ﴾ أي لا حاجة أن يسألهم الله هن كيفية ذنوبهم وكميتها؛ لأنه عالمٌ يكل شيء، ولا يترفف إهلاكه إيامم على سؤفهم بل مني حقُّ عليهم العدُّ ب أحلكهم يغنهُ، ثم أثنار تعالى إلى أن قارون لم يعتبر بنصيحة قوسه بَال تسادى في خطرسته وهيه فقال تعالى: ﴿ فَنَعْرَمُ عَلَى فَوْدِدِ لِدِ يَبِنُونِكُ ۚ أَيِّ : فخرج قارون على قومه في أظهر زينة وأكملها، قال المفسرون: خرج ذات يوم في زينة عظيمة بأنباعه الكثيرين، وكبانًا متحلين بملابس الذهب والحرير، علَى خيولٍ موشحةٍ باللهب، ومعه الجواري والغلمان في موكب حافلٍ باهر ﴿قَالَ ٱلَّيْحَتَ بُرِيدُونَ ۖ ٱلْمَبَوَّةُ ٱلْقُوبَا بَثِبَكَ ٱلنّا يَعْلُ ذَا أُمِّلِك فَنُرُونَا﴾ أي فلما رأه ضعفاء الإيمان ممن تخدعهم الدنيا ببريقها وزخرفها وزينتها قالوا: يا ليت لنا مثل هذا الفراء والغنى للذي أعطيه قاوون 11 ﴿ إِلَّهُ لِنَّارُ خَلِكَ عُلِينِهِ ﴾ في ذو تصبيب واقر من النبيا ﴿ وَكِنَالُ اللَّهِ مِنْ أُولُوا ٱلْمِينَا ﴾ أي وقال فهم المعقلاء من أهل المعلم والفهم والاستفامة : ﴿ وَيُلْحَكُمْ قَوْلُ الْفِي فَيْزٌ لِمَنْ فَانْوَى وَعْهِلَ صَلْهُمّا ﴾ أي ارتدعوا وانزجروا من مثل هذا الكلام فإن جراء الله تعياده المؤمنين الصائحين خيرً مما ترود وتتمثره من حال فلررد، قال الزمخشري

⁽۱) وقيل : معناه: لانضيع عمراً بتراً الأعساق العائشات . وهو مروي هن ابن عباس وجاهد، وما قاله المسيخ وقتادة أظهر وهو اعتبار ابن كثير .

⁽٦) اليشاري ٢/ ٩٥ .

أصل ويلك الفدعاء بالهلاك ثم استحص في الزجر والردع، والبعث على ترط ما لا يرفضي ﴿ وَلَا بِلْقُنْهَا إِلَّا ٱلْكِيالِيهِ فِي وَلا يُعِمَلِي هَهُ وَالْمُونِينَةِ وَالْمُتَوَلِّقَةَ فِي الأَخْرِقَ إلا الصابورة له على أمر الله، قال تداني نديهًا لنهايت المشتومة. ﴿ فَلَكَفْنَا بِنِ وَمَالِقِ ٱلْأَرْضُ} في صعله الأرض فغور مه ولك زدة جراة على على والطرة ﴿ فَمَا حَكُمْ لَهُ مِن وَنَهُ بَصَّارِيمٌ مِن رُفِي لَشَّو ۗ أي ما كالدفة أحل من الأسهدار والأعوان يديعون هينه عبداب الله ﴿ أَنَّا أَمَّاكُ مِنْ الْمُنْفِيرِ ﴾ أي رب تدرمه المنتجرين مقاله بل كان من الهداكين ﴿ وَالنَّهُ مُ النَّاتُ مُكَانُوا مِكَانُو بِالنَّبِي ۗ أَيْ وصار الدين تعنوا من لنه وعمله بالأمس الفريب بعد أن شاهدوا ما بزن به من الخسف ﴿ يُنُونُونُ وَيُكُّرُكُ أَلَّهُ بَسُكُ وَالرُّقُ لِينَ مَنَانًا مِنْ عَادِمَ وَلِفَيقِ ﴾ أي يقوقون ندمُ وأسفًا على ما صال منهم من التمني. اعجود أبهة القوم من صنع الله، كيف أن الله بوشم الوزق لمن يشاه من عباده- بحسب مشبقته وحكمته - لا لكرانته عليه، وإمركن الروق هالي من إشاء + لحكمته وقصاته التلاة - لا لهواته سناء 11 وإلى الزمختري فوركان كالمتادن والية مفصولة عن الكالرة وهي كلمة تنبيه على الخطأ وننده، ومعناه أن القوم نشهرا إلى حطتهم في تمنيهم مترقة قا، ون وتندمها ﴿ وقالوه. ﴿ لَا لَا أَنْ مَنْ أَنَاهُ عَلِيَّا﴾ أي لو لا أنَّ الله لطف بناء وتعضُّل علينا بالإيعاق والرحمة، وأم يعطك ما تعسما ﴿ لَهُمُنِينَ إِنَّا ﴾ أي نكان مصيرنا مصير فارون، وخسف ما الأرض كما خدهها به ﴿ وَيَكُمُّ لَا يُعْرِمُ الكاش،(ل) أن أعجبُ من قعل الله حيث لا يتجع ولا يعور بالسعادة الكافرون لا في الدنباء ولا في الأحرة - وإلى مناحتهي الصلة قارودا وهي فصة الطعبان بالمال، بعد أنا ذك انعالي قلبة الطفيان بالحدة والمنطقان في فصة م عوان وموسى، قد يأتي التعقيم السباشر في قوله تعالى: ﴿ فِلْ أَنْذُوا الْأَجِرَةُ لَمُشَافِهَا وَبِيلَ أَنْ يُهِيانِهَا فَوْ أَنْ آذَاتِهِ وَإِنْ فَنَاأَهُ الإشارة فلتعجب التعظيم أي تمك المار العاكلة الرضعة الي مسمس خبرها، ويلغك وصفها هي دار المعيم الخالد السرمدي -التي بيها ما لا عينُ رأتُ ، ولا أدنُ سيعت ، ولا حطن على قلب بشر ، تحملها للمنفيل الذيل لا يه يدرب الكرر والطفيات، ولا الظام والعاوان في هذه الحياة الدنية ﴿ وَالْمَايَاهُ لِلنَّالَمِينَ ﴾ أي السابية الهجمودة لفلان بحشون الله وتراقبونه ويبتعون وصرابه وتحذرون ععابه فخرات بَلْنَانَةِ فَلْرِيشْ فِيلاً ﴾ أي من جاء يوم القيامة وحسنة من الحسنات بون الله يضاعفها به أضعافًا كشيرة ﴿وَمِن مُكَانَا بَالشَّيْدَةِ فَلَا إِلَيْنَ ٱلَّذِينَ نَهِنُواْ ٱسْتِينَابِ إِلَّا مَا كُلُؤُ بُسَنْقِينِ﴾ أي ومين حده يبوم القبامة بالسينات فلا يجري إلا بمثلهاء والعقامي مقبل الله على عناده أنه بضاعف الهير الحسنات و لا مصاعب لهم السيخات ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرُسُ فَلَيْكَ الْقُرَّاكِ ﴾ أي إن الذي أنوال عليك با محسد

na vieni la Lasco de la constanta de la consta

۱۱۰ الكنداف ۱۲ تا ۱۶ وهد الذي فالدام فضري هو مسعب الهين وسهيم به واعداد بالبديور، فالدفي الملاليس: واي الدومة بمصل أهجاره والكاف بمصل اللابور مصل أحجاره كان الموسطة، ورقل الطاري عن فتادة أن مسى وريكان: الربو الذو وأما كامه واحداد وهد احتبار الطبري، والله أطله .

الغرآن وفرض هليك العمل به ﴿﴿ زُنَّكُ إِنَّ مُمَارَّ﴾ أي لراؤك إلى مكة كما أخوجك منها، وهذا وهذ من الله بقتح مكة ورجوعه عليه السلام إليها بعد أن هاجر منها، قال ابن عباس: معاه: قرادًك إلى مكة، وقال الضحاك: قما خرج النبي فيخ من مكة مبلغ الجُخفة اشتاق إلى مكة، فأنزل الله عليه هذه الآية " ﴿ قُلْ زُنِّ أَنْكُمْ مَنْ عَادَ بِٱلْمُنَانَ وَمَنْ هُرُ فِي خَاتِلِي تُبِيرِكُ أي قبل بنا محمد لهزالا • المشركين " ربي أعلم بالمهندي والقبال هل أنا أو أنتب فهو جلُّ وهلا الذي يعلم المحسن من المسيء، ويحازي كلاً بعمله، وهو حواب ثقول كفار مكة: إنك يا محمد في ضلال مبين ﴿وَمَّا كُفَّ تَرَخْوَا أَنْ بِلْفَقَ إِنِّلِكَ ٱلْكِئْتُ إِلَّا يُعْمَعُهُ مِن زَيْدَةً ﴾ أي وما كنت تطمع أن تنال النهوة. ولا أن ينؤل عليك الكتابُ ولكن وحمك الله بذلك ووحم العباد ببعثتك، قال الغواه. وهذا استثناء منتطع والمعنى ﴿ إِلَّا أَنْ رَبُّكَ رَحِمَكَ فَأَنْوَلُهُ عَلِيكٌ ﴿ لَكُوْنَوْ عَلِيكًا لِلْكَوْمِينَ ﴾ أي لا تكن عومًّا الهم على دينهم، ومساعدًا لهم على ضلافهم، بالعداراة والمجاملة ولكن نابذهم وخانفهم، قال المفسرون: دعا المشركون الرسول إلى دين آياته. فأمر بالتحرز منهم والا يصدع بالحق، والخطابُ بهذا وأمثاله له عليه السلام، والسراد. أمنه لتلا يظاهروا الكفار ولا يوانفرهم ﴿ وَلَا يَصْدُنُكَ مَنْ لَمُنِنِهِ لَقُو بَقَدُ إِذَا أَرْفُنَ إِنْكُكَمَ ﴾ في ولا تلانفت إلى هؤلاء المعشركيين ، ولا تركس إلى هُولهم فيصدوك عن انباع ما أنزل الله إليك من الآيات البينات ﴿ وَأَدْمُ إِلَّى رَبِّكَ ﴾ أي وادع الناس إلى توحيد وبك وعبادته ﴿وَلَا مُتَكُونَكُ بِنَ ٱلنَّشْرِكِينَ ﴾ أي بسمايرتهم على أهوائهم، فإن من رصى يطريفتهم كان منهم ﴿ وَلَا نَفَعُ شُرُ أَهُو إِلَهًا ءَاشُّ ﴾ أي لا تعبد إلهًا سوى الله ﴿ لَا أَيْتُ إِلَّا هُوُّ ﴾ أي لا معبود بحقُّ إلا الله تعالى، قال البيصاوي: وهذا وما قبله لنتهييج وقطع أطماع العشوكين من سياعدته ثهم "" الحِكُم تَنْيَرِ عَالِقُهُ إِلَّا رَجُهُمُرُا اللَّهِ عَلَى شيء يفتي رئيقي ذاتُه المقلسة، أطلق الرجه وأراد دات الله جل وعلا، قال ابن كثير : وهذا إحبار بأنه تعالى الدائم طبائي، الحيّ الفيوم ، الذي تسوت الخلائق ولا يسوت، فميَّر بالوجه عن الذات كفوله : ﴿ كُنَّ مَرَّ عَلَيْمَا أَبِّنِ ۞ رَبَّقُو رَبَّهُ وَيُك مُرُ أَيْقُلُ وَالْإِكْرَارِ ﴾ ﴿ أَمُا كُلُوكُ وَلِيُّهِ زُيْمُونَ ﴾ أي له القضاء المافذ في المخال، وإليه مرجمهم جميمًا برم المعاد لا إلى أحد سراه.

الفيلاغة، تضمنت الأيات الكويمة وجومًا من البيان والبليع نوجزها فيمايلي:

الملف والتنشر السّونب ﴿ وَهِن تُخْتَيْهِ. يَعْكُلُ لَكُمْ وَالشّهَارَ ﴾ يصم الليل والمنهار ثم قال:
 ﴿ إِنَّنْكُمْ أَنْهِ وَلَيْغَمُو أَنِ فَضَيْهِ. ﴿ وَالعَادِ السَّكُن إِلَى الطّهارِ وَالاَبْتِفَاءِ لَمُ اللّهِ اللهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

١- التبكيت والتوبيخ ﴿ مَنْ إِلَنَّهُ فَهُ أَلَوْ يَأْتِكُمْ بِصِيرًا ﴾ ﴿ وَمَثَلُ ﴿ أَبُوحُمْ بِلَّمِ ﴾ ؟

١١) تغمير فهن الجوري ٦/ ١٤٩ وعنصر ابن كثير ٢٩/٣

⁽¹⁾ اليضاري X / 41

- ~ جاس الاشتقاق ﴿ لَا شَرَّخُ . . . الْقَوْجِينَ﴾ ومثله ﴿ الْفَشَّادُ . . و الْمُقْبِينَ ﴾ .
- ا تأكيد النجمية بـ (إن) و(1 بلام) ﴿ إِنَّهُ لَذُو خَظِّ مُؤْمِرٍ ﴾ . لأن السامع شاأً ومتردد
- ه الكتابة ﴿ تَشُوَّا تَكَامُوا بِالْأَنْسِ ﴾ كني عن الزمن السامس القويب بلفظ الأسس .
 - ج الطاق﴿ مُنتُكُ الْإِلَىٰ ... وَيُعْبِرُۗ﴾
- المقابلة النظيمة وأمر عاله المُمَكِّز فلم على إليه وأمن يحاله بالشيئة وخلا بمراي . الأرق.
- المجاز المرسل ﴿إِلَّا وَتَهَالًا ﴾ أطلق الجزء وأراد الكل أي فاته المقدسة ففيه مجاز موسل.

المطبعة الدرار بمدرر العالماء ومن لم تشبعه الفناعة للم يكعه ملك قارون وأنشدوان

هي القناعة لا ترخي إلها بدلاً ... فيهة النفيم وفيها راحة الأبدت تشر لمن ملك العليا بأجمعها ... على رخ عنها بقير الفطن والكفن

مثم معويه تعالى فقسير سنورة القصص



المراس حووة الكالكوات



يين جدي المسعورة

سورة المنكسرت مكية وموضوعها المقيدة في أصولها الكبرى فالوخائية ، الرسالة ، البعث والمعزومة ومحور المبورة الكريسة يشور حول الإيمان وقسنة الابتلاء في هذه الحياة ، لأن المسلمين في مكة كانوا في "قس أنوع المعنة والشفاة ، ولهذا حاء المحديث هن موضوع العته والإيلاء في هذه المبورة مطولًا مقصلاً وبوجه خاص عند ذكر قصص الأبهاء

وتمصي السورة تنحدك عن «محنة الأدياء» وما لاقوه من شدافة وأهوالا، في سبيل تبليغ إسالة الله، بدنا إقمية لوح، ثم إبراهيده تم لوط، ثم شعيب، ونتحدث عن معض الأمم الطفاة المتحبرين كمان، وتمود، وقارون، وهامان وغيرهم وتذكر ما حلّ بهم من الهلاك والدمار ﴿ فَكُلاً أَشَاهُ بِذَالِمِ، فَإِنْهُم ثُنَّ لَكُنَاكَ فَكُم عَلِيهِا ﴾ الأيات.

، وفي فصد لوط بظهر النبجح بالرذيفة دور خمص أو حيد ﴿ وَوَلَوكَ إِذَ فَالَ لَقُومِهِ بِهَ الْحَاتُمُ أَتَأَوُّنَ أَلَمُهِكُمْ مَنَا سَيْفَكُمْ بِهَا مِنَ أَخْدُو فِنَ أَضَارِهُمْ الْبَاتِ وبعد دلك الاستعراص السريع لمحتذ الابياء، تعصى السررة الكريمة نبين صدق رسالة محمد به فهو رجل أمن أم يقرأ ولم لكن تَقَلُّ بن قِير بن كِنتِ وَلا قُطَّةً بِيُسِلِكَ إِنَّ أَوْبَالِ أَشْهَلُونَ ﴾ وتنتقل السورة للحديث عن الأولة والبراجي على الشرة والوحدالية مستقام من هذا الكود الفسيح ، ثم تحتم بيال جزاء الشهد والمالية ووقعا هي وحه السحة السيارة السورة المحديث عن المنافية الله المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة الله المنافقة الله المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة الله المنافقة النافقية المنافقة والإيج، ﴿ وَمُهْبِنَ حَهَدُوا مِنْ لَهُوبِهُمْ مُثَلًّا وَإِنْ لَهُ لَمُ ٱلتَّهْبِينَ ﴾

التسبيه مسيد الدورة الملكيون؟ لأنّ أنه غيرب الملكيون فيها مثلاً للأصنام المتدونة، والالهة المزعرمة خائل ألّذك المُكُوّ بن تؤيب أنّه أَوَّاكِ: كَلَكُو الدَّاوُن الْحَادُاتِ الْحَادُاتِ الكِّ - إنا الأمان .

الله في الله المستهدد الانتلاء والاختبار ﴿ لَلْمُلَيَّةِ حَسَمَ تَقَلَّ وَهُوَ الْحَسَلَ النَّقَيْلِ الذِي يَعو * الإنسان، والدُّوادُ بالأنقال منذ المُدَوْدِ، والأوزار ﴿ لِلنَّهُ أَدْمُ وَمَكَنْكُ ﴿ يُفَكُّمُ ۚ كَانَبُ وَرُورًا ﴿ لَقَلْرُكِ ﴾ تُرْجَعُونُ وَمِدُونَ

سبب النزون عن صعد بن لهي وقاص فالن اقتت رجلاً باقي بقعا العليت المستوي النزون عن صعد بن لهي وقاص فالند. عا هذا الدين الذي أحدثت بالسعد؟ لتسفن وبنك هذا أو لا أكل ولا أشرب حتى أحوث فنعلو بن البقال : با قائل أمه، للك: لا تقعلي با أماه، بإلى لا أوع وبني هذا لشيء أبدًا. قال العكنت بولًا وليلة لا ناكل، فأصبحت ولد لجهدت، تم مكتت عبو ولملة لا تأكل، فالمد وأبت ذلك قلت تعلمي والله با أشاء تو كانت لك مائة بغيل معرجت مثلًا نقشًا عشا ما توكك دين هذا لشيء أماً الناء بناء الأماء في الناء ف

المسيال المساه الإعمرا وكتبيته

وادر الله المسابق المنافرة بخرق أن بقواه الانتهار من لا القشود في وقف فقا ألها بن منهية فيتفاق المن منعقة المنتفرة المنتفرة المنتفرة أله المنافرة المنتفرة المنتفوة المنتفرة المنتفرة المنتفرة المنتفرة المنتفرة المنتفرة المنتفرة المنتفرة المنتفوة المنتفرة المنتفوة المنتفرة المنتفوة المنتفرة المنتفرة

^{(-} السياس البرول قلوا صدي ١٩٩ وفي يعطّن مروايات كان أولايعة إقائرا دوا أن يكسوها شنجروا فاها أي أدخترا أنه عردًا لمتحود

عَلَيْنِ فَيْنَ لَيْنَا فِي اللهِ الْوَلِمَا لَوْفَالُونِ فِي الْهُ وَلَمَا وَالْمَالُونِ فِي الْهُ وَالْمَالُونِ فَلَالُونِ وَالْمَالُونِ وَالْمِلُونِ وَالْمَالُونِ وَالْمِلُونِ وَالْمِلُونِ وَالْمَالُونِ وَالْمَالُونِ وَالْمِلْلُونِ وَالْمِلُونِ وَالْمِلْلُونِ وَالْمِلْلُونِ وَالْمِلْلُونِ وَالْمِلِيْلُونِ وَالْمِلْمِيلُونِ وَالْمِلْمِيلُونِ وَالْمِلْمِيلُونِ وَالْمِلْمُونِ وَالْمُلْمُونِ وَالْمُلْمُونِ وَالْمُلْمُولِيلُونِ وَالْمُلْمُونِ وَالْمُلْمُونِ وَالْمُلْمُونِ وَالْمُلْمُونِ وَالْمُلْمُونِ وَالْمُلْمُونُونِ وَالْمُلْمُونُونِ وَالْمُلِمُونِ وَالْمُلْمُونِ وَالْمُلْمُونُونِ وَالْمُلْمُونُوا الْمُعَالِمُولِيْمِ وَالْمُلْمُونِ وَالْمُلْمُونِ وَالْمُلْمُونِ وَالْمُ

التقدير . فالقرى الدورة الدورة المقطعة المنابية على إعجاز القرائدا الفرائيل الناس أن يُرَالُوا أن المسلود والم المسلود والمساود المساود المسلود المسل

١٤ (النظر ما كنينا، حول الحروف القطعة في أول سووة النفرة .

⁽۱۱۳ /۳ المحاوي ۴ / ۱۲۳ (۳۰ ليماوي ۴ / ۱۸ ×

يقهم من صبحة الفحل الثبوث والرسوخ - ﴿ أَمْ سُبِبُ أَقَيْرٌ بَسْتُونًا أَشْيَامُتِ أَنْ يُسْتِقُوا ۗ أي أبطن المجرمون الذين يوتكيون المعاصي والموبقات أنهم بفوتون من عقاصا وبعجزوسا؟ ﴿كُنَّاتُ يُفكِيُّانِ ۞﴾ أي شعر ما يطنون، قال الصاوي - والآية انتقال من توليخ إلى توبيخ أشك، فالأول توسخ بنياس على ظنهم أنهم يفوتون من عذاب الله ويفورون منه مع دوامهم على كفوهم 🐪 ﴿ قُ كُلْنَ يُرْبِهُواْ لِلْمَاذَ فَلَهُ فِي أَلْمِنْ فَلْهِ كَانِئَ، لَمَا بِلِينَ تعالَى أَنْ العبيد لا بترك من الدنية شدى ، عن عنا أن من المترف بالأخرة وعمل لها لا يضبع عمله، ولا يحبب أمله، والمحلى: من كانا يوجو لواب الله فستمسر في الدنيا عالى المساهدة في طاعة الله حتى يلقى الله فيجازيه، فإن لغام الله فريب الإنهاد ، وكلُّ ما هو أنه قريب، والآبة نسلية للمؤمنين ورعدٌ لهم بالحير في دار المصم ﴿ أَهُوْ النَّمَيْةِ وَلَكِيْدُ﴾ أي هو تعالى السميع لأقوال العباد، العاليم بأحوالهم الطاهرة والماضة ﴿وَمَّن عَهِلَ وَأَنَّهُ وَتُقِيدُ بِنَفْهِ مُهِ أَي: ومن جامه بعد مده بالصبر هذي العامات، والكف عن الشهوات، صميعة جهاده إنما هي سفت ﴿ إِنَّ أَفَهُ لَنِّي فِي ٱلْمُلْبِينَ ﴾ أي مستمن من العباد، لا تنفت طاعة الطائعين، ولا نصر، معصبة العاصين ﴿وَالَّهَا النَّوْا رَهُوْا النَّيْخَيُّ ﴾ أي جمعوا بين الإيماد وعملهم الصالع ﴿ لَكُثِرِهَا مُنْهُرُ مُبْتَانِهِ ﴾ أي لنمحونَ فنهم سيدنهم التي صلفت منهم بسبب إيمانهم وحملهم العبالج ﴿ وَلَمْ يُهُمُّ أَمَّنُ أَنِّنَ كَانًا يُمَكُّونَ ﴾ أي وتحريهم بأحسن أعمانهم المصالحة وهي الطاعات ﴿ وَرَفِتُ الْإِمَانُ وَيُرَاتُ اللَّهِ عَنْكُ ﴾ أي أمراء الدرَّة وأدرًا مؤكدة بالإحداث إلى والديم غابة الإحسان؛ لأنهما سبب وجوده والهما عليه فابة العضل والإحسان، الوائد بالإنفاق والوائدة بالإشماق، قال العماري: وإنما أمر الله الأولاد بير البولدين دون العكس، لأن الأولاد أصموا على الفسرة وهدم طاهة الوالدين، فكلفهم الله بما بخالف طبعهم، والأماء محبولون مثل الرحمة والشغفة بالأولاد فوكلهم لما جُملوا عليه `` ﴿ فَإِن خَهَدُكُ الْخَبُوكُ مِن مَا لِسَ لَكَ مِع عَمُ فَلَا تُهُمْهُمْ أَلَهُ أَي وَإِن بِدَلا كِلَ مَا مِن وَسَعَهِمَا، وَحَرْضًا كُنَّ الْحَرْضِ عَلَى أَنْ تكفر بالله وتشرك به شيئة لا يصبح أن يكون إليَّ ولا يا منفهم، فالإنطعهما في ذاك، الأمالا فالعقالمخلوق في معصبة الله ﴿إِلَّ لَرُسُكُمُ فُلْنَكُمُ مِنا أَنْتُمْ فَلَنُّونَ ﴾ أي إلى موجع الخلائق حميق، مؤمنهم وكافرهم الرهم وفاحرهم فاجاري كلأيما عمل وفيه وعلا حمن لمن بؤ والدبه واتبع الهديء و وعبدُ لمن علَّ واقميه و ثبع سبيل الرَّدي ﴿ وَأَقِيرُ مَا مَنْ رَعِيمُةَ الطَّيْعُتِ لَمُدَرِّسُهُمُ إِن أَهَدَّ أَجِيلُ ﴾ أن أنده الهم في زمرة الصائحين في الجنف قال الفرطبي الكرار تعالى التعثيل يحالة المؤمنين العاملين لنحويك النفوس إلى نيل مراتبهم، وفي ﴿ النَّبْبَعِينَ ﴾ مبالغة أي المسن هم في مهابة الصلاح وأبعد غاياته ... ، ولما ذكر تعالى ما أعده للمؤسين الخلص ذكر حال المنافقين

(١٠ النفسير الأكبر ١٩٧٢٥ .

٢٦٠ مائنده الصادي على المعادلين ٢٢٠/٢٢٠.

^{· · ·} حدثية العباري على الجلائين ٢٠ ١٣٥ · · · الفرهبي ٢٠٠ ٣٩٩ .

السفيديين فقال. ﴿ يَمِنَ النَّاسِ مَن الْوَلِّ كَانْكَ بَاتِنْ فَإِنَّا أَوْقَ فِي أَفِهِ لَمَلَّ وَلَيْقَ النَّاسِ كَمَّا بِ أَفْرٍ ﴾ أي: ومن الباسي فريق يقولون بالمنتهين أمنا بالله فإذا أوذي أحدهم يسبب إيماله ارته عن الدين وجمار ما يسبيه من أذي الناس صارفا له عن الإيمان كمذاب الله الشديد الذي يعمرف الإنسان عن الكفر، قال المفسوون: والتشبيه ﴿ كُلُمَاتِ أَنُّو﴾ من حيث إنا حذاب الله ماتع للمؤمس من الكفراء فكذلك المنافقون حملوا أذاهم ماتعًا تهم من الإيماداء وكانا مقتضي إيمانهم أن يصمروا ويتشجعوا ، ويروا هي المذاب عذوبة ، وفي المحنة منحة ، فإن الحاقبة للمتقبن قال الإمام القخر : أنسام المكتفين للانف مؤمن فلاهر بحسن اعطاده وكانر مجاهر بكفره وعنادت ومفيفث بمهما يقهر الإيمان بلسانه ويصمر الكفر في قواد، فلما ذكر تعالى الفسمين بقوله: ﴿ فَيَتَلَّمُ أَنَّهُ الَّهِ سَدُقُوا وَيُتَلَفُّ الْكُنْيَعِيُّ ﴾ ذكر الفسم الثانت هما ﴿ وَمِنْ قَالِمِي مَنْ يَقُولُ وَاكُ يَأْتُونُ و الفطيفة في الأبة أن الله أراد بيان شرف المؤمن الصابر، وخشة العنافق الكافر، فقال عناك. أو ذي الدومن في سبيلي الله فبتوك سبيله والمريئركه، وأوذي الصنافق الكافر فترك الله بتفسده وكان يعكنه أن بطهر موافقتهم ويكون قبيه مطمئة بالإيمان دومع هذا الع يفعله بن ترك الله بالكثية " ﴿ وَلَيْنَ مَّا لَمُكَّر شَنْ زُكُكَ لَقُولُنَّ إِنَّا كُمُّنَا لَمُكُمُّ إِلَى وَلَمَنَ جِنَّهُ بَصِرِ قريب بلمؤمين، وقتع ومعامم فال أواللك المذينيون: إنا كما معكم بنصركم على أعداثكم، فقاسمونا قيما حصل لكم من الغنائم قال تعالى ردًّا عليهم ﴿ أَوْ لِنِّنَ لَقُهُ بِأَلَمُ بِهَا فِي شُدُرِ أَلْمُلِّينَ ﴾ استقهام تفرير أي أوليس الله هو العالم مما انطوت عليه الضمائر من خير وشره ويما في أفرب الناس من إيمان وتفاقع؟ إلى إله مكل شبىء عليم، ثم أكد تمال ذاك بقواء ﴿ وَيُمَالَزُ آهَا الَّهِينِ مَقْواً وَلَيْمَانَزُ ٱلنَّايَوَةِينَ ﴾ أي والتظهران الله لمباده حال المؤمنين وحال المثاقفين حتى بتميزوا فيفتصم المنافق، ويظهر شرف المؤمر الصادق، قال المفسرون: والمراد ﴿ وَأَبْكُنُوا لَهُ ﴾ إظهار علمه للناس حتى بصبح معلُومًا الديهم، وإلا فالله هالم بما قال، وما يكون، وما هو كالن لا تخفي هلبه خافية، فهو إذًا علم إظهار وإبداء، لا علم فب وخفاه بالنسبة لله تعالى، وقد فسر ابن هياس العلم بمعنى الرابة" ﴿ وَقَالَ الَّذِي حَجَمَتُوا يَلُونِكُ مَاضُواً البِّمُوا سَبِ لَنَ وَلَلْغِيلَ خَلَابَاكُمْ ﴾ أي قال الكفار فلسؤ سين اكفروا كما كفرنا، والبموادينة ونحن بحمل عنكم الإثم والعقاب، إن كان هذاك عقاب قال بن كثير : كما يقول القائل. العلَّ هذه وخطيتك في عنقي"" ، فإن قبل ﴿ وَتُنْفِينَ ﴾ صيمة أمر ، فكيف يصح أمر النفس من الشخص؟ فنفول: الصيفة أمر والمعنى شرطً وجراه أبي إن المنمونا حملنا خطاباكم ﴿ وَمَّا هُم بِمُتِيفِينَ مِرْ خُطَابُهُم مِن فَوْقٍ ﴾ أي رما هم حاملين تسبقًا من خطاباهـ. لأنه لا

١٠٠ فانفسير الكبير ١٢٧/٢٠.

[:] ١٠ المظر ما كتبه العلامة بن كتبر في هذا المشأل ١٣ ١٨ من المعتصر

أبن كثير المنصور ٢٤٠١٠.

يحمد أحد وزر أحد ﴿ إِنَّهُمْ لَكُنْبُونَ ﴾ أي وإنهم فك قبوق في ذلك ، شم قال تعالى: ﴿ وَلَهُمْمُكَ الْفَافَيُّ وَأَنْفَالُا نَعُ أَتَفَافِينَا ﴾ أي وليحمنُنُ أوزارهم وأوزار من أصمرهم دون أن يعقص من أوزار أوليت شيء كما في الحديث الومن دعا إلى صلالة كان عليه من الإثم من أثام من البعه من غير أن ينقص من أثامهم شيءا " ﴿ وَلِنَاعَانُ وَمُ الْقِيِّكَةِ ﴾ أي وليسالل سؤال توبيخ وتغريع ﴿ مُذَّ مَكُاوَّا يُقَرُّونَ﴾ أي عما كالوا يختلقونه من لكذب على الله عو رجل، أم ذكر تعالى نرسوله ﷺ تعب نوح نسلية له عب يلغاه من أذى انسشركين نقال: ﴿ وَأَقَدَ أَرْمَكُنَا وَمُا إِنَّ فَهُمِهِ وَلَتَ فِيهِمْ أَلْنَ مَنَازُ إِلَّا خَمِينَ مَانَا﴾ أي ولقد بعثنا نوخًا إلى قومه فمكت ويهم تسعماته و محمسين سنة يارهوهم إلى توسيد الله جل وهلاء وكانوا هبدة أصده فكذبوه ﴿ أَنْمُوهُمُ ٱلظُّولَاتُ وَهُمَّ مُزِيرُونَ﴾ أي فاهلكهم الله بالطوفان وهم مصرون على الكفر والصلال قال أبو السعود. والطوفانان كلءا بطوف باكشيء على كثرة وشدةه من السبن والريح والطلام، وقد فقت على طوقان الماء""، قال الوفزي، وفي قوله: ﴿ وَلَكُمْ ظُلُونُونَ ﴾ إشارة إلى لطيفة وهمي أن الله لا يعذب على محرد وجود الغلم، ورنما بعذب على الإصرار حلى الظلم ولهذا قال: ﴿ وَقُرُّ التيكريُّ بعني أهلكهم وهم على ظامه و "" ﴿ وَتُوكَدُ وَالْمَالُ لَانْبِكُ ﴾ أي فأمحسا لوحًا من الغرق ومن ركب معه في السفينة من أهله وأرالاه وأثباهه المؤمنين ﴿رَبُّنَتُنَّهُمُ البُّهُ فِنَطِّيكُ﴾ أي وجعلنا تلك الحادثة الهائلة هفلة وغيرة للناس بعدهم بتعظون مها ﴿ وَإِزْجِهَدْ إِذْ لَكَ لِلْمُعِ أَفِيتُكُ اللهُ وَأَقُورُ ﴾ قال بين كثير - يحبر تعالى عن عبده ورسوله وخليله فإيراهيم؛ إمام الحنماه، أنه دعا قومه إلى عبادة الله وحده لا شويك له، والإخلاص له في التقري، وطلب الرزق منه وحدم، وتوجيله في الشكر فإنه المشكور على النعم لا تسدي لها غيره " ﴿ ﴿ وَلِكُمْ مَيْرُ أَكُمْ بِنَ كُلُمْ الْمُلْمُرِكَ ﴾ أي عبادة الله وتقواه خير الكبر من هبادة الأوثان إن كنام تعلمون الحبر من الشر وتمرفون بينهما ﴿ إِنَّمَا تُمَّدُّونَ فِن دُونِ أَنَّهِ أَرْتُنَّا﴾ في النم لا تمهدون شيئا ينفع أو يصر ، وإنما تعبدون أصنامًا من حجارة صنعتموها بأيديكم ﴿ وَغَلَقُوكَ إِنَّكُا ﴾ أي وتصعون كفها وباطلاء قال امن عماس: تنجنون وفصورون إفكاً " ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَيُدُّونَ مِن دُودٍ أَفَو لَا يَتَبِكُونَ لَكُمْ وَفَقًا ﴾ أي بن مؤلاء اللبن تصدونهم لا بقدرون هلى أن يرزمونه ﴿ مُلْتَفَّواْ بِنَدُ أَفِّو ٱلْرَافَ ﴾ أي عاطلموا الرزق من الله وحدم، فإنه الفادر هلي ذلك ﴿ زُمُيُدُوهُ وَلَقَكُرُواْ لُدُّ﴾ أي وخصره وحده بالحمادة واختموا واخضعوا له، واشكروه على نعمه الني أنهم بها عليكم ﴿ إِلَّيْهِ أَرْمُمُونَ ﴾ أي إليه لا إلى

نحدث في المحيجين . (11 أبر تسود ١٩٩/٤ .

۱۳۰ (نصبر تکیر ۱۳۸۵) (۱۹ مخصر بن کیر ۱۳۸۳)

⁴⁵⁾ هذا مو الطاهر اليما من الخذي وهو فول جاهد و لحسن واحتاوه أبن تبويرًا ، وفيل : إنه من الاعتلاق أي تحتلتو ز وتفونون الكدب .

غيره موحملكم بيوم القيامة فيجاري كل عامل بعمله ﴿ وَإِن الْكُوْفَا لَفَالَا مَعَكُمْكَ أَمُنَّا فِن فَلِكُمَّ ﴾ تما هرغ من بيان التوحيد أني يعده بالنهديد أن وإن تكفيوني فلل تضروني كذبيكم وإنما تضرون بالمسكم فقد ميق فينكم أمم كديرا رساهم فحل بهم عذات اللام رسيمل بكم ما على يوم أأ ﴿ وَهُ مِّلَ الرَّسُولِ إِلَّا أَيْفَرُ الْفِينِ ﴾ أي وليس على الوسول إلا نيميع أوامو الله ، ونيس عليه هماية الناس قال الطبوي. ومعنى﴿ آلِيُّهُمُ البِّيمِ اللَّهِي بِيلِ لَمَا يَسْمُو مَا يُرَادُ مَا ويعهو مه ما يعلى به 11 ﴿ وَلَهُمْ لَوْنَ كَفُرْفَ بُنِينَ أَنَّهُ الْمُقَلِّي لَوْرَ يُهِرَدُهُ ﴾ الاستعهام لفاوينخ فسنكري الحشر أي أولم بر المكدون بالدلائل الساطعة ليف خلق تعالى ابتداة من العدو، فيستداون بالخلقة الأولى عني الإعادة في الحشر؟ قال قددة: السعس أولم يروا بالدلائل والسعر كيف يجور أن يعيد الله الأجساء معد المرت؟ ﴿إِنَّ وَلَكَ فَلَ أَنَّهِ بَهِمَ ﴾ أي سهل عليه تعالى فكيف بنكروب الدمث والنشور؟ فإن من قدر عمل الجدد قدر على الإحادة، قال القرطمي: ومعنى الاية على ما قاله المعفراء أوف يرواكيف يمدئ الله الثمار عجبائم تعنى لم يعبدها أبدأه وكذلك بمدأ حلل الانسان ثيرمهاكم بعد أن حلق منه وليدًا، وحيق من الولد ولدَّاه وكذلك سائر الحيوان، فإذا وأيشم تعربه على الإمداء والإيجاب فهم القانو على الإعادة الأنه زذاأر وأمرا قال ته كن عِكُونَ "" ﴿ قُلْ بِهِكُمْ فِي الْأَرْقِ يُطْلُوا كَيْفُ مُنّا الْفُؤَنَّ ﴿ أَي قُلِ لَهُولاهِ السكرين للبحث سيروا في أوجاء الأوضى فانظروا كيف أنه المخفيم القدير خس الخفي على كثرتهم وتفارت مساتهم، واختلاف أنسدتهم وأنوامهم وطبائعهم والظروا إلى مساكل القرون الماضية وهبارهم وأتارهم تيف أهلكهم الله، فتعلمو بذلك كمال قارة الله عز وحررًا ﴿ثُنَّرُ أَفَّهُ لِهِيرُ النَّهُ ۚ ٱلَّاحِرَةُ ﴾ أي ل هو العالي ينشئهم عند البحث نشاةً أحرى ﴿إِنَّ لَقَدْ عُنَّ عَشِّقَ فَيْنَ أَيْ اللَّهِ يعني وتعالى الم وحبه البدء والإعادة ﴿يُعَلِّكُ مُر فَكُمُ وَتُرْبَعُ مَن يُشَالَّا ﴾ أبي هو الحاشم المشتمر ف الدي يصل ما يشاء ومحاكم ما يرى، فنه الحلق والأمر، لا يسال عما يفس وهم يُسان ل ﴿وَإِلَيْهِ لَفُنْتُورَى﴾ أي وإليه فرجعون يوم الفيامة ﴿ وَمُنَّا أَشْمَ مُنْتَجَرِكَ فِي ٱلأَرْضِ وَلَا فِي الشَّلَةِ ﴾ أي لا تفوتون من عذات الله ، وكيس لكم مهربٌ في الأرض ولا في السماء، فإنَّ القرطبي، والسمني لو كنتم في السماء ما العجزت الله كفول ﴿وَيُو أَكُمْ فِي زُوجٍ تُشَيِّدُونِ﴾ [1] ﴿ زُنُ لَهُكُمْ فِن دُانِهِ اللهِ مِس واي وَلا أخبع ﴾ أي أبس لكبرغير البه وليَّل بحسبكم من بلاله. ولا تصير ينصركم من عدايه ﴿وَالْمَعِي كُمْمُ وَا يَعَالِمُك أَفُو وَيَشَارِهِ ﴾ أي كنفروا بالشرأن والبحث ﴿ أَوَنْهِكَ يَهِمُوا بِن رَّفَتُن ﴾ أي أولشك المستكرون

^{(* *} قال س كثير * والمقامر من ظليباني أه كل مقامل كلام إبراهيد علمبل عليه مدلام. بعج بدعال م كالإباد العدود فعوله معد هذا فله . فائد ستفتت مؤان طبيع في و دوميسالاما الطري الي أن هدامي قلام المله تعال لكفار مكذه مو د به تعلية أفهى الله ويعمل من كلام إبراهيم ، وها ذهب إب الن كثير أطهر وات أعلم

⁽۲۶ باطبری ۱۳۶۸ ۸۹ ما کارختی ۳۴۹ ۱۳۳ .

ا () تغني مرجع لسابق ٢٣٧/١٢ .

النجا مدون للنظر امن رحمتي، قال ابن جرير - وهنك مي الأخرة عند رؤية العا اب *** ﴿ وَأَيْفِعُكُمْ لَمْتِمْ مَذَاتِ أَبِيرٌ﴾ اي لهم عذاب موجع مؤلم ﴿لَنَدْ كُنَّ جُوَّاتَ فَرْيَاهِ إِلَّا أَنْ فَأَوْ أَنْشَرُهُ أَنْ خَرْقُونُ﴾ لي فيما كان وأً قومه عليه حين دعاهم إلى الله ومهاهم عن الأصنام إلا أن قال كروازهم المعجرمون: اقتلوه لنستريجوا منه أو حرّفوه بالبار ﴿ قَجْلَةُ لَقَةٌ مِنَ أَنْكُرُ ﴾ أي قُلْمُوه في النار عَجِعِنَاهَا بِودًا وَسَلَامًا عَلَيْهِ ﴿ إِنَّ فِي فَالَّهِ لَأَبْدُوا لِلْزَبِرِ لِزَّبِذُونَ ﴾ أي إن في إسجاننا لإمراهيم من النار كدلائز وبراهين ساطعة على قدره الله لغوم يصدقون بوجود الله وكمال قدرته وحلاله ﴿وَقَالَ إِنْهَا ٱلْخَدَّالُونَ مِنْ أَرْدِ اللَّهِ أَوْتُقَالُهِ أَي قال إنواهيم لقومه توجِخًا لهم ونفريعاً (إنما عنه تم هذه الأوانان والأصنام وجعلتموها أنهة مع الحله ﴿ فَوَدَّةَ بَشِيكُمْ فِي الْحَيْقِةِ ٱلدُّبُكُ ۗ أَي مِن أَسَلِ أَن تدرم المحبة والآلفة بيتكم في حدَّه الحياة باحتماعكم على عباديها ﴿ أَوْ كَالْمِنْدُةِ لِكُلِّرُ بَسَمْتُكُم بِمُعَ وَيُلْكُنُّ مُنْشَعَثُمُ مُنْشَا﴾ أي ثم في الآخرة ينقلب الحال فنصبح هذه الصدافة والمردة عداوةً وينقضاه حابث يقم التناكر ويتبرأ فلفادة من الأنباع ويممن الأتباع القادف لأن صدافتهم هي فلدنيا فم تكن من أجل الله ﴿ وَمُأْلِنَكُمُ أَمَانُ وَمُا لِحَكُم أَنِي لَعَمِينَكَ ﴾ أي ومصيركم جميعًا حهتم وليس لكم ناصر أو معين يخلصكم منها ﴿ فَلَامَ لَوْ فَوْلَ ﴾ أي تأمن معه لوط واسأنَّه وهو ابن كايه وأول من آمن به تما وأي من الآبات الباهوة ﴿ وَقُالَ إِنَّ مُهَاجِلٌ إِلَّا لَهُ لَكِلَّ إِلَى مُهَاجِلٌ إِل تاولًا وطني ومهاجر من بلدي ، غية في رصل اثله ، قال المغسرون. هاجر من سواد العراق إلى فمسطين والشام التفاء وظهار الدين والنمكن من بشره ﴿ إِنَّهُ قُلُ أَلْمَرِينَ كَتَبِّكِدُ ﴾ أي هو العزيز الذي لا يذل من اعتمد عليه ، الحكيم الذي يضع الأشياء مو تسعها ﴿ وَوَهَمَّا لَهُ ، إِنَّكُنَّ رَبَّقُوب وَمُمَكُنَّا فِي الزَّيْسِ النُّهُوَّةُ وَالْكِسَــُ ﴾ أي وهبما لإبراهيم- فيما فارق قومه في الله- وقدًا صافحًا هو إسحاق وولد ولذٍ وهو يعقوب بن إسحاق ﴿ وَبَعَلَنَا فِي أَرْبُهِ ٱلنَّذُوَّةُ وَالْكِنْبُ﴾ أي خصصناه بهما الغضل العظيم حيث جملنا كل الأنبياء معد إيراهيم من ذريته، وجملنا الكنب السمارية بازلةُ على الأنبياء من بنهم، قال ابن كنير : وهذه خصلة سنية عظيمة مع العماة نلفه إياه خليلًا، وجمعله إمامًا فقناس، أن جمل الله في ذريته النبرة والكتاب، فنم بوحد ثبق بعد إمراهيم إلا وهر من سلالته، هجميع أتبيه بس إسرائيل من سلالة ولده العقوسة ولم يوجد ليم. من سلاقة المسماعيل اسوي النبي العربي عليه انفسل الصلاة والتسليم ﴿ وَالْهَنَّةُ لَجُرُو إِنَّ الذُّبُكَّا ﴾ أي وتركنا له التناء الحسن ص جمسم الأدبان ﴿ وَإِنَّمْ لِي ٱلْآجِرِهِ لَينَ ٱلصَّيْوِهِ فَي أَي وحو مي الآخرة في عداد الك ملين في العملاح، وهذا ثناء عظيم على أبي الأنبياء إيراهيم عليه السلام.

فينلاعية. تصنعت الآيات الكريسة وحومًا من البيان والدينع نوحزها فيما بلي. ١- الاستفهام فلتقريع والتربيخ والإنكار ﴿ لَعَيْبُ ٱلنَّالَ لَنَ بَذِكَّةٍ الْ يَتُولُوا ٱلنَّامِ}

والمقطيري الأوافي

سورة المتكبوث مورة المتكبوث

السطانياق سيس ﴿مَدَثَوَّ . . و آمڪيوگ﴾ ويسين ﴿الشَوَّا . . و اَلْمُسُعِيْنَ﴾ ويسين ﴿مُثَنِّ . . . زينمُ﴾ وسن ﴿يُتوفُّولِينِهِ﴾

- التأكيد بإنّ واللام ﴿ يَهُ أَلَمُ أَنَّهُ أَلَالُ إِلَّا الْمِعْاطَاتِ مِنكُورٍ.
 - الميعة العبائغة ﴿الشِّيخِ الْمَيْدُ ﴾..

الجسس غير النام ﴿ يُسَرُّرُ . . . يَسِيرُكُ ﴾

النشية المرسل المحمل فرطيط الكامل كلاكات أندك حلف بنه وحد لشبه بهر مجمل

التغمل في التعبير ﴿ أَمَّا مُسَامٌ إِلَّا حَمْيِينَ لِمَاءٌ﴾ تم يقل إلا حسبيل سنة تغلقا لأق التكوره في الكفلام الواحد محالف للبلامه إلا إذا كان لمرضي من تمخيم أو تهويس مثل ﴿ أَلْمَا رَمَّهُ ﴿ إِنَّا الْمَارِمَةُ ﴿ الْوَارِيَّةُ﴾

- السلوب الإطناب ﴿ إِنَّ تُشْدُرُكُ إِن ذَوْرِهِ اللَّهِ أَوْتُكُ ﴾ . ﴿ إِنَّ أَنْهِمُ تَشْدُكُ إِن أَمْرِهِ أَمْرِهِ أَنْهِ ﴾
 السلوب الشبيع عليهم في عبادة الأوقال .
- أسدرب الإيحار ﴿ أَتَنْكُومُ أَنْ سَرْفُورُ ﴾ أي حرقوه في السار ثم قان ﴿ وَهُلَمْهُ لَللَّهُ أَي فقعموا اللَّهُ مِن النَّهِ مِن النَّهِ من النَّهُ إلى من النَّهُ إلى النَّهِ عن النَّهُ إلى النَّهُ إلى النَّهُ عن النَّهُ إلى النَّهُ إلى النَّهُ عن النَّهُ إلى النَّهُ عن النَّهُ إلى النَّهُ إلَيْهُ إلى النَّهُ إلى النَّهُ إلى النَّهُ إلَيْهُ إلَيْهُ إلى النَّهُ إلى النَّهُ اللَّهُ إلَّا اللَّهُ اللَّالِلَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ ال
 - الاستعارة اللطيقة ﴿ وَيَجَعَلَى الْقَالَةِ ﴾ فينه الذَّوْبِ والأنقال لأنها يتقل كالمل الإنسان.
 ا الله (٢٠٠)

ا ما ان العداد ما ان ﴿ رُبُّكُ إِذْ قَالَ إِذْ يَهِمُ لِنَا حَجْمُ لَنَانُونَ ٱلْفَحَدُكُ لَمَا اللَّهِ مِن ال المُشَكِّنَ فِي أَبِدُ (٢٨) إلى جابِدُ ابَدُ (١٥٥).

نسسب المناذكر تعالى قصة توح وإيراهيم وما فيهما من مواطق العظة والعبرة، ذكر هذا قصص الأنسباء الرطاء المعديد، هود، صالح، على سيمل الاحتصار لبيان عاقبة الله في المكفيين ، وكل دلك لتأكيد ما ورد في صدر السورة الكريمة من أن الانتلاء سنة الحياف وأمه من السنن الكوية على مر المصور والدهور.

الده الإلكانيكة الفعلة المتاهية في الفيح قال أمل اللغة الفاحشة الفيح الظاهر فلحد، وكل فعن زاد في الفيح والشناعة فهر قاحشة فركايهكا إلنادي. المسجلس الذي يستميع فيه القارم المشمر أو المستورة أو غيرهما فإذا فؤال المثل والفتي أشلاً الفساد بقال المتن يعنى وارهذا يعتر بعمن واحد الفريقائي عذايا فرينيتيرك جنب إذا فعد على ركبي فيتبيتون فالتين مو عداما فركت في أضعف والرحل المصحف

﴿ فَكُونُنَّا إِذْ فَالَّذِ الْفُرْمِيمِ، وَكُمُنَّةُ النَّالَوْدُ الْفُحِنَّةُ كَا مُشَقِّطُمْ بِهَمَا مِنْ تَشَيِّعَ فِينَ اللَّهَافِينَ فِي البَّذِيمُ النَّاقِ النِّمَاقُ وَقَلْمُنُونَ النَّبِينَ، وَالنَّوْمَ فَي تَعْبِيدُونَ النَّهِيزَ فِينَا كُونَ

۱۱۰ نفوطني ۱۹۴ ۱۳۳۳

الله قالل النيف بعنذ ب الله إن كنيف بن الشهورية ۞ فبال يُبت المشتري عَلَى الْغَوْرِ الْمُسْمِدِينَ ۞ ولمنا الماذات الرئيلات الزعيان اللفشارن قائل بنا شهركوًا لهل لمنزو القرنية إنَّ أَمَّاتِه كَانُوا كَالِيبِك فيًّا قُل إِنْ فِيكَ تُولِنَا فَأَوْ فَشَى الْمَرُّ بِسُ فِيًّا فَتَغَيْمَتُمْ وَأَمْدَاهُ إِلَّا آمَرُكُمُ سَكَتْ بِزَ الضَهِيكِ ﴿ وَمُثَا الَّهِ يجانات وشالمنا لموط وبريع ومتافت بهيتم لمزكا وقالوا كالخلف وكا أغثرنا إلا اشتارك وأنفلك وأنفلك إلا المزالك كان بن الفنودك ﴿ إِنَّا مُعَرِّدُونَ مَقُوا أَمَّلَ عَنْدُو الْفَرْيَةِ وَخَرًّا فِي أَكْنَاهُ مِنَا كَافًا بَسْفُونَ ﴿ رَفَدَ أَرْسَطُكَ مِنْهَا عَائِمَةً بِنَكُمْ لِقَوْرٍ بِشَهَاوِنَ ﴿ وَلِنَ لَذَائِكَ أَشَاهُمْ شُئْلِكُ فَقَال بِالْحَوْرِ أَلْمُتَاهُوا فَلَمْ وَارْجُوا أَيْنِ الْأَجِرُ وَلَا يَشَوُّا فِي الْأَرْضِ تُشْهِينَ ۞ فَكَذَّبُوهُ وَأَخْذَتُمُ ٱلزَّفَكَةَ فأَسْتَحَوَّا فِي دَارِفَ عَنِينِهُ ۞ وَكَنَاكُ النَّشُورَا وَلَمُ لَيُغُبِّ لَحِكُم فِن سَنَحَهِمْ وَرَقِرَاحِ لَهُمُ الشَّنْكُ الْمُسَاهُمُ فَصَلَعُمْ عَنِي السَّمِينَ وَكُوا السَّمْيُمِينَ مَنْهُ وَفَارِينَ كَاوَقُونَ وَفَسَاتُ وَفَادَ مَا فَامْ مُونِ الْمُلَّتِ الْمُنْكَلِّهُ إِنَّ الأرض وَقُ الانَّا صَنِيكَ ﴿ وَهُمُّ أَمْنًا مِنْهِمَ فِينَهُم مَنْ قُمَلًا هُبُو هَبُكَ وَيَنْهُم مَنْ أَسْفَة الشيخطة وَمِينَهُمْ مَنَ خَنَفَ مِن ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مِّن أَمْرَهُمْ أَنْ حَجْمَى أَمَّدُ الظَّيْمَهُمْ وَانكي كَالُونَا أَمْسُهُمْمْ طَلِيْدُونَ ﴾ مَثَلُ الْبُرِيِّ الْمُحْدُولَ مِن مُوبِ اللَّهِ أَوْلِيَّاةً كُنْفُل السَّخَلُون الْحُحَدُثَ مَدُنَّ وَإِنْ أَبْعَى: الْمُرْنِ لِيْكَ قَلْمُحُونُ لَوْ كَالْوَا فِالْفُرْكِ ۞ إِذَا لَقَا فِدَكَ مَا بِالْمُوكِ مِن دُوبِهِ. بن قَيْ وَوَفَى الْفَرِيرُ وَلَمُوهِ مِنْ أَوْلُونِكُ ٱلْأَمْتُولُ لَمُورِيُكُ بِقَائِمٌ أَمَّا يَتَوَفُّكُمَّا إِلَّا أَكْسَدُونِ ﴿ فَلَقُ أَلَمُ أَسْتُسْتُونَ وَالْأَمِلُ مُالْمَقَلَ إِنَّ إِن يُهِمُكَ الْأَنْتُ لِلشَّوْدِينَ ۞ أَمَّلُ مَا تُومِنَ إِلَيْكَ بِينَ اللَّبَكِ وَأَفِي الشَّكَافَةُ إِنَّكَ المشكلوّةُ نْتَعَىٰ مَنِ ٱلدَّمْنَكَ، وَٱلشَكُلُ وَلَوْكُمُ اللَّهِ أَصَفَازُ وَالْفَا لَمُلا مَا مَسْتَمُونَ ﴾ .

انتفاسيم ﴿ وَالْمَ يَدُ قَالَ لِقَرْبِهِ ﴾ أي واذكر رسوليا لوها عليه السلام حين قال القبع ﴿ وَالْمَعَيْمُ فَالُونَ الْفَعِلَهِ السلام حين قال القبع ﴿ نَا مَنْهُ مَا مَنْهُ الْفَعِلَمُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ ال

و ١٤ معلاً عن المعر المحيط ١٤٩/٧ .

قومه عليه حين نصحهم واكرهم وحفوهم ﴿ وَلَا أَنْ قَالُواْ أَنْكُنَّا بِمُمَّانِ أَلَهُ ﴾ أي إلا أن قالوا على سبيل الاستهزاء: الشاجا لوط بالعلاب الذي تعدما به ﴿ إِن كُنتَ بِنَ ٱلطَّنْدِيْنِيَّ ﴾ أي إن كنت صادقًا فيما تهددنا به من ترول العذاب، قال الإمام الفخراء فإن قبل إن الله تعالى قال ههما الرايُّةُ أَنَّ شَالُواْ اَنْزِيْرًا﴾ وقال في موضع أخو ﴿إِلَّا أَنْ فَكَالُواْ أَشْرِيُّواْ الْأَلْوَالِ فِي فَرَيْنَكُمْ ﴾ فكيف وحه النجسم بينهما؟ منشول: إن ثوطًا كان للمَّا على الإرشاد، مكورًا عنهم النهي والوعيد، فقانوا أولاً: النبا بمذاب الله، ثم نما كثر منه دلك ولم يسكت منه فالوا أخرجوا أل لوطالة ، ثم إلى لوطَّا لما يشي مُنهم طَابِ النصوة من الله ﴿ قَالَ رَبِّ أَنشَرِي عَلَى ٱلْقُورِ ٱلْمُقْدِينَ ﴾ أي قال لوط ، وب أهلكهم والتصربي عليهم فإنهم سعهاء مفسدون لالإرجي متهم صلاحء وقد أغرفوا في انغل والفساد، قال الرازي واعلم أن نيبًا من الأنباء ما طلب هلاك قوم إلا إذا علم أن عدمهم حبر من وجودهم كما قال نوح: ﴿ إِنَّكَ إِن تُدَكِّمُ لِهِمُ فَوَا مِسْتَدَدُ ﴾ فكذلك ثوط لما وأي أنهم بقسنون في الحال، ولا برحي منهم صلاح في المأن طلب قهم العقاب (١٠٠ ﴿ وَلَنَّا مُؤْتَ وَكُلَّمَ } إِزْهِيدَ بِالْمُنْسَادِة ﴾ المواد والرسل هذا والسلامكة، والبشري هي نشير إبراهيم بالولف أي لما جاءت الملائكة تبشر إبراهيم الملام حقيم ﴿قَالُوا بِنُ الْمُهَاكُونَ الْعُن هَنِيهِ الْمُدَانِيَّةِ ﴾ أي جننا لنهمك قرية قوم لوظ ﴿إِنَّ أَفَاتُهَا كُالِّحَ خَبْيِعِكَ﴾ أي لأن أهلها ممعود: في الظلم والفساد، طبيعتهم اليغيُّ والعناد، قال المفسرون: لمها دها لوط على قومه السنجاب الله دعامه، وأرسل ملاتك لإهلاكهم، فسأوا بطريقهم على إير نعيم أولاً فنشر وميغلام وذرية عمالحة، ثم أخبروه بما أرساره من أجده، فجادتهم بشأن ابي أحب لُوطَ ﴿ قَالَ إِنَّ فِيهِ كَا لُولًا ﴾ أي كيف تهلكون أهل القرية وفيهم هذا النبي الصالح طوط؟ ﴿ فَأَوْا تَكُونُ لَقُلُونِكُ فَيْ أَي مَحِنَ أَعَلَمُ مَهُ وَمِنْ فِيهَا مِنَ العَوْمِنِي، قَالَ الصاوي، وهذا معد السجادلة التي تغدمت في سورة مود ﴿ يُقْدِدُنَّا فِي فُرِر أُولِ ﴾ حيث قال لهم. أنهلكون قربةً فيها تلاتمانة مؤمر ؟ قالوا لا، إلى أن قال: أفرأيتم إن كان فيهم مؤمن واحد؟ قالوا لا فقال لهم: ﴿ إِنَّ مِنْ لُمَّا ﴾ فاجابوه بقرالهم. ﴿ غَرْلُ اللَّهُ بِنَى بِيًّا ﴾ (** ثم بشروه بإسجاء لوط والسؤملين ﴿ لَنَاهِبُنَّةُ وَأَمَّلُنَّا بِأَلْ الرَّائِمُ كَانَتُ مِنَ ٱلْمُعَيِّئِ ﴾ أي سوف تسعيه مع أهله من العدهب، إلا امرأته فستكون من الهالكين؛ لابها كانت تعاليهم على الكفر، ثم سارو، من عبده فدحفرا هلي الوطاء في صورة شبان حسان ﴿ وَيُناَ أَنْ مَكَانَتُ رُسُلُنَا أَوْمًا بِنِ مَا بِنْ وَمَافَكَ بِهِمْ فَوَكَا ﴾ أي ولسا وخدوا على لوط حرنا يسببهم، وصافي صدره من مجينهم؛ لأمهم حسان الوحره في صورة أضياف، فحاف هذيهم من قومه، فأعلموه أنهم رسل ربد ﴿ وَقَالُوا لَا غُمْكُ وَلَا غُرُنَّ ﴾ أي لا تخف علينا ولا تحرن سببناء علن يصل هؤلاء السحرمون إنسا ﴿إِنَّ لَنَجُوكَ وَأَمْلُكُ إِلَّا الْمَرْآلُكُ كَنْتُ مِن الْتَنْعِينَ ﴾ أي كانت من الهالكين الباقين في الدانات ﴿إِنَّ الْمُؤْرِكِ عَلَى أَعْلَ عَنْدِهِ الْفُرْكِةِ

⁽۱) لاسير الكبير = ١/ ٩٠ (١) التفسير الكبير = ١/ ٩٠ (١)

⁽٣) مودنية الصادري ۴/ ۲۲۹ .

رينز) فِي النَّمَاءُ بِنَا الْأَوَّا لِتَسْفَونَ ﴾ أي منزلون عليهم عذاتًا من السماء سبب قسقهم المستمر ، قال ابن ؟ نير . وفقك أن حديل عليه الملام اقتلع له اهم من فرار الأرضر ، تم رفعها ولي عمام السماء للوقليها عليهم، وأرسل عليهم حجارة من سجيل منصود، وحمل الله مكانها يحبرة حيثة منتذ، وجعلهم عبرة إلى يرم النتاذ، وهم من أشد الناس عذايًا يوم العدد - ﴿ وَلَقَدَ زُحَكُمَّا اللها تائية لبَيْنَا﴾ أي ولقد تركتا من هذه الفرية علامة بينةً واضحة ، هي الله مناه لهم الخرمة ﴿ إِنْزِيرِ الْأَمْرُونَ أَنِي نَقُومٍ يَعْكُرُونَ وَيُسْتِرُونَ وَيَسْتِعِمُلُونَ مَقُولُهِمْ فَي الاستبصار والاعتبار الم البير بعابر عن فصة شعيب فقال. ﴿ وَلِلْ مُعَرِّي أَمَّاكُمْ مُسْتِكَا﴾ في وأرسمنا إلى قوم مدين أعاهم شعبُ الوفقَانَ مُقَامِ أَعَدُ مُوْ أَنَّهُ وَأَرْعُوا أَأَنِّهِ ٱلْآخِرَ ﴾ أي فذاك الفرمة ، الله خَا ومذكواً أب فوم وخُدور الدَّهُ وَحَافُوا عَمَانِهِ الشَّفِيدِ فِي النَّوِمُ الأَحْرِ ﴿ لَا تُعْتَوْلُ فِي . الْأَيْسِ تُفْسِيقِنَا ﴾ أي الانسموا بالإنساد في الارض بالواع النفي والعدوان ﴿ فَكُنَّهُمْ أَخُدَلُهُمْ الزَّعْكُ ۚ أَي فَكُنَّمَ الرسولهم شعبنا فأهلكهم الله برجمة عطيمة ملموة زلؤلت عليهم بلادهم، وصبحة ماتلة أحرجت الفلوب من حراجرها ﴿ فَأَشَرُكُوا فِي رَوِمُ عَرَجِهِ فَ أَي فَأُصِيحُوا هَاكُي بَارِكِينَ مِنِي الركب مِينِين ﴿ وَخَاكُ وُنْتُورَةُ وَقُدَ أَنْفُرَى لَكُمْ بِي تُنْتَجِبُهُمْ ﴾ أن وأهلكنا عادًا وتعود، وقد ظهر لك با أهل مكة من سازلها بالحجار والبس أينا في ملاكهم أفلا تعتبرون؟ ﴿ وَإِنْ لَهُمَّ الْفَرَاطُنُ أَمَانَاهُمْ ﴾ أي وحسن الهم الشيعان أعمالهم تفييحة من لكند والمعاصم حتى رأوها حسنه ﴿فَقَدْهُمْ عَنِ أَنْسُينَ وُكُلُواْ الْمُنْفِينِينَ ﴾ أي فستمهم عن طريق الحق، وكانوا ممثلاً، وتمكنين من النظر والاستالال، لكنهما لل مة على الكرارًا و حددًا ﴿ وَمَا رُونِكَ وَوَقُونَكَ وَقُلَقُكُ ﴾ أي وأهلكنا كالك الجبابرة الظالمين، (فارون) صاحب الكنيز انكت (وفرعون) صاحب المثك والسلطان، وورياء احتمان) لذي كان يُعِنُ على الطالح والمفغون ﴿ إِنْكُنْ عَاتَكُمْ تُرْضِ الْأَوْتُانَ ﴾ أي وفقت منامه و موسى بالحجج المباهرة، والأبات الظاهرة ﴿للنَّحَاثُمُ لِ الْتُرْبِينِ♦ أَن فاسكبروا عن صادة الله وطاعة رسوله ﴿أَيْنا أَخَرُهُ عَجِيبِكِ ﴾ أي وما كانوا ليقلنوا من عنايت ، فإلى الطبري : أي ما كانوا ليعوم والمبير كما مقتدرين عليهم " ﴿ فَكُمَّا أَمَّدًا جَائِينَ ﴾ أي فكلاً من هؤلاء المحرمين أهلكناه للسب ثاب وعالمِها منظالِه . قال من كابر أن وكانت عقوبات بدينط بها " ﴿ فِينَهُ وَلَنْ أَرْسُنَا لَكُهِ كَالِمُك أن ومِحًا عاصِفَة معمرة فيها حصاء احجاء الكفوة لوط ﴿ زِمَّهُ مِنْ لَمُنَّهُ ٱلفَّيْكِيَّةُ ﴾ أي ومنهم من أخدته صبحة العداب مع الرحقة كلمود ﴿ وَيَنْهُمُ مَنِ الْمُلْكُ لِهِ ٱلْأَرْضُ ﴾ أن عَسَمُنا بِهِ وَبِأَمَلاكِهِ الأَرْضِ حَتَى قَالَ فِيهَا تَقَارُونَ وأَصْحَالُهُ ﴿ وَأَلَهُمْ لَنَ أَلْزَبُهُ إِي أَهَلَكُناهُ والغرق كقوم نوح وفرحون وجنده ﴿ وَمَا كَانَ أَنْهُ بِطُلِقَةٌ ﴾ أي وما كان الله ليعظ بهم من غير ونب فيكون لها ظالمة ﴿وَلَكِي كَامُوهُ أَسُتُهُمْ يَظَلَونَ ﴾ أي ولكن ظلسوا أنفسهم فاستحقوه العداب

ودو الأسيري ۱۵/۳۰

۱۱۰ معتصر بن گئی ۱۹/۳ ۱۰۰ مختصر این کشر ۱۳۷۳

والدمار، ثم ضرب تعالى مثلاً للمشركين في الخاذم، آلهة من دون الله فغال ﴿مُنْ الَّذِينَ أَخْتَكُواْ مِن يُوتِ أَنُّهِ أَوْلِيكُاءُ كُلُفُلِ آلْمُعَالُونَ أَفْلَكُمْ أَمَالًا ﴾ أي مثل الذيل الخذوا من دون الله أميناها أدبا وديافي اعتمادهم عليها ورحانهم نفعها كمثل العنكبوت في الخادها بيًّا لا بغي عنها في حر ولا بري، ولا مطر ولا أدي قال الفوطس: هما مثل صوبه الله سيحانه لمن اتخد من درنه الهة لا تنفعه والا تضرم، محمد أن بيت العنكبوت لا يقيها حرًّا والا بركا^{ده (} ﴿ فَيْنَ تُوْفَعُ أَنْكُونِ فَيْكُ الْهُونَارِينَّ لَوُ حَاجَاتُهُ يُشَكِّدُونِ فِي إِن أَضْعَف النبوت لَبِينَ الْعَنْكِيوت لتعاهم وعفارته ولو كالوا يعلمون أن علما مثلود ما عبدوها ﴿ إِنَّ أَنْهُ بَعْلُونَ الْمَالِينَ مِن دُونِيهِ. مِن عُنْ يُؤَا أَي هو قعالي عالم الما عبدود من دونه لا يخفي عليه ذلك، وسيجاريهم على تعرهم ﴿وَقُو الْمُربِرُ الْحُكِكِمُ ﴾ أي رهو جل وعلا العزيز في ملكه . الحكيم في صنعه ﴿ رَبُّكَ ٱلْأَمْنُـكُ أَهْرُهُ؟ بِأَينًا ﴾ أن وظك الأمثال نبينها للناس في القرآن القويبها إلى النمانهم ﴿ زُنَّهُ بُلَقِلُهُمَّ ۚ إِنَّا أَلَكُ لِلَّهِ أَلَى وما بقركها ويفهمها إلا العالمون الراسخون، الذين يعقلون من الله عز وجل مراده ﴿ مَلَوَ أَنُّهُ ٱلسُّمُوتِ وَالْأَوْلَ بِأَلْفُقُ ﴾ أي خلقهما بالحق الثابث لا على وجه العبث واللعب ﴿ إِنَّا وَالْبُنَّا كُلَّهُ كَلَّوْمِينَ ﴾ أي إن في منقهما بدلك تشكل البديم، والصنع المحكم لعلامة ودلالة للمصافين توجره الله روحدانينه ﴿أَنْلُ مَا أُومَ بِإِلَهُ مِنَ ٱلكِنْبِ﴾ أي الرّابا محمد هذا القرآن المجيد الذي أوحاه يقبك ربيك، وتعرب إليه بتلاوته ومرداده الان فيه محاسن الأداب ومكار الأخلاق ﴿وَأَفِيهِ الفَتَكُورُ ﴾ أن دم هلي إقامتها بأركامها وشروطها وأدابها، فإنها عماد الدين ﴿إِنَّ الشَّنَاوَ لَنُكُوا مُّنَّا الْلَمْنَةِ، وَالْبُهُولُ ﴾ أي: إن الصلاة الحامة لشروطو. وأدامها المستوفية لخشوعها وأحكامها، إذ أداما المصلي كما يشفى، وكان خاشفًا في صلاقه، متذكرًا لعظمة ربه، متذبرًا لما ينفوه نهته عن الفواحث والمشكرات ﴿ رَبُولُو أَنَّهُ أَحَمُونَا ﴾ أي ولذكر الله أكبر من كل شيء في لذب، وهو أن ت.كر هنايمته وسلااه، وتاكره من ميلاندن وني بيماه وشرائنات ومن أمور حياتك ولا تنمل هنه في حسيم شترنك ﴿ إِنَّهُ بُلُلُ مَا نَشْتُمُونَ ﴾ أي يعلم جميم أعمالكم وأفعالكم فيجاربك علمها أحسن السجادات قبل أبو العالية: إن الصلاة فيها ثلاث خصال: الإخلاص، والخشية، ولاكر الله؛ فالإخلاص بأمره بالمعروف، والحشية تنهاه عن المتكور، وذكر الله- القرآن-بأمره وينهاه فكل صلاة لا يكوال فيها شيء من هذه الخلاق فليسب بصلاة الت

ا الملاغة. تصمنك الأبات وجوفًا من البيان والبنيم وجزها فيما بلي:

التأكيد بعدة مؤكدات والإطلاب بتكرار العمل تهجينًا لعملهم الفييع ونوجخًا ﴿ إِنْكُنَّ لَنُونَ اللَّهِ مِنْكُمْ اللَّهِ اللَّهِ مَنْ لَكُونُ الرَّبُلُ اللَّهِ .

الإسائلهم إدارة في الدخروة ﴿ أَرْقُ إِلَمْ أَلُولِ أَنْهُمْ إِن كُلُمْنَ مِنْ أَهْمَتُهُمْ ﴾ وجنواب الالشيرط محدوث في عليه السابق أي إن كنت صادفًا فائتنابه .

[.] ١٥ القرضي ٦٢ . ١٤٥ تفلاً عن الفراه ١٥ مختصر ابن كثير ١٩٨٣ .

ام التنكير لإفادة التهويل ﴿ رَشَّرُ بَرِّي أَفَتُمَّا إِلَى وَحَوَّا عَفِيمًا هَاللَّهِ ﴿

 و افغارم المعمول العدارة والاهتمام، والإجمال لم التفصيل ﴿ فَأَمَّا كَانَهُ مَا لِينَا فِنْهَا ثَلَ أَرْمَلُكُ كَذِيهِ عَالِمِنْهُ وَقَعْلِمِ أَنْ تُعَامُ كَلَيْمَكُما ﴾ والإجمال لم التفصيل ﴿ فَأَمَّا كَانَهُ مَلْهِمَ فِينَاهِمُ ثَلُولُهِمَ اللهِ عَلَيْهِمَا أَنْ اللهِ عَلَيْهَا أَنْ اللهِ عَلَيْهِمَا أَنْ اللهِ عَلَيْهِمَا أَنْ اللهِ عَلَيْهِمَا أَنْ اللهِ عَلَيْهَا أَنْ اللهِ عَلَيْهِمَا أَنْهَا إِلَيْهِمَا أَنْ اللهِ عَلَيْهَا أَنْهَا أَنْهَالِكُونَا أَنْهَا أَنْهَالْهُ أَنْهَا أَنْهَالِكُونَا أَنْهَا أَنْهِا أَنْهَا أَنْهَالِيْهِ أَنْهَا أ المُعْلَى اللَّهُ اللَّاهِ أَنْهَا أَنْهَا أَنْهَا أَنْهَا أَنْهَالْهَا أَنْهَالْهَا أَنْهَا أَنْهَا أَنْهَا أ

ه التشبية فنستيلي ﴿ فَقُلُ الَّذِي أَشَدُوا مِن وَانِ اللَّهِ لَقَلِكَة كَشَيْنِ السَّفَرَيَ الْحَدَثَ بَشَا ﴾ شبه الله الكافرين في عنادتهم للأصنام بالمنكبوت في سانها بيث صديقًا و في يتهاري من هية سبيم أو من نفحة ذم، وسبى نستيكُ ؛ لأن وجه الشبه صوره منتزعة من متعدد.

الله الموافق الدو صَلَّلُ في الْحَوْفُ الأَنْجِيرِ وَمَا قِيهِ مِن جَرَسَ عَلَبَ بِلَدِيعِ مَثَلٍ. ﴿ لَكُنْ يَ الْمُفَسِيدِينِ ﴾ ﴿ فِينَ الْمُنْهِينَ مَسَامُوا طَنِيبِينَ ﴾ ومشل ﴿ وَلَوْنَ أَنْهُ كَ الْمُنْوَنَ ثَلَقَ الْم ﴿ إِنَّ الْمُؤْذِ لِلْمُنْ إِنْ الْمُنْ أَيْنَاكُمْ أَوْنَى بِمُؤْنِقُونَ ﴾ إليخ وهو من خصائص الفرآن

مغيبية إقادت لايقال العملاة ننهي عن الفحشاء والمنتكراء وقد لنك أنا رسولة علله بهيج لما قبل له . إن نلاقاً يصمى الليل فإذا أصبح سرق فقال السنمة ، مسلانه) رواه البزار ، يرابذ عليه السلام أن الصلاة إذا كانت على الرحم الإكبال، ننهي صاحبها عن الفحشاء ، ولا نزياه بعدًا س تزمله قربةً

300

ا فسال الله تسمسان ﴿ وَأَنَا غُولُوا أُمْلُ الْحَجَنَاتِ إِلَّا بِأَنِي فِي الْفَائِلُ . . . يلسي . . . ورا ألفَ لم اللَّهُ فِيهِ هِن لَهُ (14) إلى إلى أيَّه (14) لهاية السورة الكريمة

المناسسة العابيق تمالي ضلال من التخذ أولية من دول الله وصوب المنن ببيت المنكودات شراطها بالتلطف في دعود أحل الكندس إلى الإسمان الم دكر البراطين القاطعة على صدق محدد يناو وضحة القرآن ، وحتم السورة الكريمة يبيد المائع من التوجيد وهو اغترار اللدس بالجاة الديا لخفية ، وبين أن المشركين توجدون الله وقت الشدة ، وشب نه وقت الرحاء

التَّقَيَّةِ، ﴿ لِنَشَابُ عِجَائِيمُالُوا : يَعَنَهُ إِذَا دَهِمَهُ عَلَى حَيِنَ عَلَلَهُ ﴿ يَشَفَهُمُ ۚ يَجِلَهُم وَيَعَالِهُم مِن هُوقِهُم، والدَيْسُاء: الدَّفَاء ﴿ لَنَوْلَالُهُ ﴾ مؤلَّه: أمْرِك في السكان على واحد الإقامة ﴿ غُولًا مَمَارِل وديدة عدية في الجدة ﴿ وَالْكُونَ ﴾ يُصِوفُون عن الحق إلى الباطل ﴿ ثَنَا ﴾ يوضع ﴿ إِذَّ يَوْ ﴾ يضيق ﴿ فَتُوَى ﴾ السكان الذي يفيم فيه الإنسان.

سسب المعرول على اس عباس أن السي يبيخ أم السؤسين بالمهجرة حين أقامه فسطر تو با عنال الهم الخرجو اللي المهدينة وصاحروا، ولا تحاروا الطلبة، قالوا البس كما يهة عار ولا حار ، ولا من يفعدنا ولا من يسقيها صولت ﴿ وَكُولُ فِن نَاتُو لَا عَلِيْ رَوْقَهُ اللّهُ الرَّفَةُ وَيَهُمُّ اللهِ اللهِ ا ﴿ وَلَا النَّهُ لَا اللّهُ الْكِيْدُ وَلَا لَهُمُ عَلِيهُ أَنْ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ا وَلَا اللّهِ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْهُمُ فِيهًا وَهُمُ لَوْ شَائِلُو اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللّهُ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ الل

وه کا کام طبی ۲۹۰ / ۲۹۰

فَلَكُتُنَ يُؤْمُنُونَ بِهِمْ وَمِنْ هَنُوْلَ مَن يُؤَمِنُ بِمِنْ وَمَا يُفَسَدُ رَعَائِنِهَا ۚ إِنَّا الْفَصَيْرَانِ ﴿ وَمَا كُلُفَ أَشَوْأَ بِمِنْ قُلِيدٍ. مِن كَوْنَانِ وَلَا تَقَلُّمُمْ بَيْسِينِينِكُ إِنَّا كُرْتُوْنِ الشَّلِيلِينَ ﴿ يَلَوْ مَنْ لِمُنْذَ لِبَنْكَ بِي شَائِمِ الْبِيرَاتِ أَرْقُ الْمِلْزُ وَكَا لِمُحَكِّدُ عَيْنِهِمَ إِلَّا أَشْتِهِمُونَ ۞ وَمَاؤِهَ قُولًا أَرْفَ النَّبِيعِ وَيُكُّ مَن رَفْق قُل رشا الآفاف جدة اللَّهِ رَبِيَّةٌ أَنْا فِيلًا فَمِنْ ۞ أَوْنَ يَكُهِمِهُ أَنَّا أَرْقَنَ عَيْمًا الْسَكِنْتُ بِنْتِي غَلِهِمْ بِنَ و يَهِمَد الشَّكَةُ وُركِزُن بَغُور بَوْسُوك ﴿ فَلَ كُونَ بِاللَّهِ مِنْهِ وَيَقَاكُمُ شَيِئًا بَشَدُ مَا إِلَى الشَّيْوَبِ وَالأَرْمِيُّ وَالْأَمِينَ مَامُوا بِالْفِيلِينِ وَسَكِمْمُوا مَامُوا أَنْفِيلِهِ هُمُ مُنْفُسِمُونَ اللَّهُ وَاللَّهُ أَسْل المناهر الهناب ويَالِينَتُم المنَّة وَهُمْ لَا يَشْتُهُمُ ﴿ يَسْتُمْهُمْ وَمُعَنَّابِ رَبُّ جَهُمْ لَنجَعَة ولقر لا يَشْتُهُمْ ﴿ يَشْتُمُونَ وَالِمَا بَشَدَهُمُ اللَّمَاتُ مِن فَرْجِهِمْ وَمِن فَلَبِ النَّظَهِمْ وَفَوْلَ أُولُواْ مَا أَثَامُ فَلَنْكِ ﴿ بَارَفَ آلَانِ مَاشَوَا إِنَّ أَرْضَ رُبِيتُ فَإِنْسُ فَاعْتُونِ ﴾ كُلُّ فلي وَقِفَة النَّوْنُ أَمَّ إِنْنَا فَيَتَشْرِئ ۞ رَائِكُ وَاسْوًا وَعَبِالُوا المُشْبِخَانِ أَيُونَاتُهُمْ بَنَ آفِتُ لِنَّهُ عَبِولِ بِنَ فَنِهِ الْأَمْمَلُ خَلِيقًا فِيَّا بِمَ لَكُرُ الشَّبِينَ ﴿ الْفَيْلَ وَمَطَائِنَ ابِن ذَنْتُو لَا عَلَيْنُ رَبْقَهَ اللَّهَ بَرَيْقُهُمْ وَلِيَاكُمْ وَهُو الشَّبِيعُ النَّبَيعُ ۞ وَنَهِمَ مَا أَنْتُهُمْ ثَرَّ حَلَى المنتكين وَالْأَوْنِ وَيَنْجُرُ أَفَلَنْنِي وَلَقَمْنَ لِلْقُرْلُ اللَّهُ فَانْ بِتُوتَكُونَ ۞ لَفَا بَيْنَكُ. الرَّزْقُ لِنِي يُشاهُ مِنْ يِنَارِد. وَمَقْيِرُ فَلَا يَنْ لَقَا يَكُلُّ فَهُوا فِيسًا ۞ وَفِي سَأَتَنْهُمْ مَن رَلَّ مِرَى آشَتَهُ مَاتُهُ مَأْتُوا بِو آدَرُهُمْ مِن فقو مُرْبَهَا لِتَقُولُ آفَأَ فِي ٱلْحَسَدُ بَيْهُ كُلُّ لَمُسْتُكُونَ لَا يَسْفِئُونَ ۞ رَبُّ حَلَيْهِ ٱلْمَجْوَا الدُّبَّا إِلَّا لَهُوْ رَبْبُ رَبْكَ الدَّانِ ٱللَّهِمَ آبَلَ اَلْخَوْلَ لَوْ كَالُوْ يَسْتَقُورَى ﴿ فَهُوا يُكِلُّوا ﴿ أَلْفَاتِهِ فَقُوا أَفَهُ كَيْضِينَ لَهُ اللَّهِ فَك كَبْرُكُنْ 🥲 لَكُمْرُوا مِنَا الصَّامَيْنِ وَلَصْفَهَا أَسْرَقُ مُنْشُرِكِ 🥹 أَرْبُر رَوْا لَنْ بَشَاهُ عَرِيَا مَبْتَ وَتَمَعْلُكُ اللَّذَى مِنْ حَوْلَهِمُّ أَفِيَالْمُ عَلَى يُؤْمِنُونَ وَيَسْتَنِهِ اللَّهِ يَكُلُونِهُ ۞ وَمِنْ الْحَلَقُ بِشَى الْفَوْقِ عَلَى أَفَعُ صَادْبِهَا أَوْ الْكَلَّانِ بَنْعَنَ لِنَا بِمَا أَمُ الْهِذِ فِي بَهُمُ مُونِي فِيحَنِّينَ ﴿ وَالْبِينَ يَعْهُمُوا بِنَا لَبَينَتُم مُثلثاً وَلَى اللَّهِ لَنَمْ

المنفسيو ﴿ وَلا يُحْدَوْنَا أَفَى الْحَكِنَاتِ إِلّا بِأَلَى مِن أَحَسَى الله الديارة اعلى الكتاب إلى الإسلام وتسافشوهم في أمر الدين ولا يالطريقة المحسني كالمدعاء إلى الله بآيانا والشبيه على حججه وشافة وهم في أمر الدين ولا يالطريقة المحسني كالمدعاء إلى الله بآيانا والشبيه على حججه في عدارتكم، وينافظ والشدة فال الإمام المحرا إلى المشراط لما المديات المتابع كال اللائق أن يُجاده، بالأخشن ويبائغ في توحين شبهه وتهجين مذهبه، وأما أمل الكتاب فإتها آمره بإدال الكلب ولرسال الرسل إلا الاعتواف باللبي عليه السلام، فلمقابلة إحسانهم يُجادلون بالأحسل إلا الذين فقدوا منه و بإثبات الوقد الماء والقول بالله تلائم في توجين من نهجين مقالتهم وتهجين أن الله في أبل الإنهائية إلى وقولوا الهم المنا

ودوالع بير الكبير فاتر ملان

وقرمون التورز فاللعب افية ويتدرونها بالمربية لأهار الإسلامة فقال رسول الله أأراز لاغتماهما أها الكتاب ولا تكسوها ، وعوله العنا بالذي أتول إليها وأبرن إليكم ؟ ١٠ ﴿ وَإِنْهُ وَاللَّهُ قُولُهُ أَ أوكل لمُ تَسَلِمُونَا ﴾ أي ورم البريكم واحد لا شابك اله تم الأقوعية، ويحر له مصعول المنتسلمون وُ مَكَانِيهِ وَأَمْدُ وَ ﴿ أَوْلَى وَكُنَّا وَكُنَّا أَنْ وَكُنَّا أَنْ مَنَا الكِتَابِ قَالَي مِن قبلك ما مجمع أمرفتاه عذبك ﴿ لَأَمْ مَنْ مَا يُعْلِمُ مُكِنِّكَ وَوَالِونَ مِيرًا﴾ أن قالنا بن أعطيراه و الكان ، كاستد الله بن استلام وأمثاله مدين أسلم من اليهود والمصاوي توسوق سلفران ﴿ مَا مَوْلُو مِنْ إِنَّالَ بِعِلْهُ أَيْ وَمِنْ أَهِل مكة من مهامي بدلقي أن تخذلك فحوم أيميلاً عيانها أن أكا أكنفران الهاكي وما يكسب بايات وينكرها مع طهورها ونباع لحجنا عبيها إلا المتوعلوناهي للتمراء المصروب على العباده قار قتادت وإنعا يكون المدود ودود المصرفة ٢٠ ﴿ وَمَا أَذُنَّ مُثُوًّا مِن فَيْنِ مِن كُنَّ وَلا يَقُفُمُ فِيْدِيدُكُ ﴾ أن وما كنت بالمحمد تموت الفرادة ولا الكمالة قبل تزول هذا الفواف لأنث أمنَّ قال ابن عناص الثان و موال الله ومن أكثر لا عداً هذك و لا تكنيب " ﴿ إِنَّا أَوْرَالُ ٱلْمُعْلِّقِ ﴾ أي يو كنيه غزا أو تكنيه إذًا الشك الكفار بي الفاآن وقالواء فعلم للفت من كتب الأوائل وسبيه إلى الله، والآية حتجام عمي أن القوال مارعيد الله والأن الدين أميز وحاء فيومها الكتاب المعجود المناسس لاكار والأمار السائمة ، وقائمون العساق ، فلام أكبر بو هاي على حساقة أن ، فالدام الكف : المعنى بدائيتك في قومك بالمحالد حمل نبيل أنا تأتي بطلا العرآناء عموا لانقفرا كناتاه ولا احسن الكنابة، الإاكس أحداس قومان يعرف أمك أمئ لانقرأ ولانكتب وهائدا كالارجول الله العالماني بوم إنهيل لا يحسن الكتابة . ولا محط حرفًا ولا سطرًا سده . به كان له كتاب بكت ن له الواحي ﴿ فَي فَوْ مُرَاكُ وَمُمَّدُ فِي مُدَّانِ أَوْمَكُ أُوفُنَ لَفَكُ ﴾ (بها) للإصبرات أن ليبسر الأمر فنجا حسب الطاهمون والمتطون بل عواقات واصحاف الإعجاري ساطعات الدلالة مثر أبها مراعده الغاء وحدوظة في فيدور العلمات قال المصروب: من خصائص الفراد المظيم الأد الله حفظه من الارفاق والتعربر معرمعين الأرقي الحفظ في السطور درائاتي الحفظ في اعهدوره الخلاف عيره من الكتب وزنها مسطرة لنبهم مير محفوطة في صدورهم وليدا دحلها التحريف. وقد جاء هي ميمة عدد الأمة فأما صلهم في فماروز هذه و قال الحسور. أعطلت هذه الأمة الحفظ، المان من صلها لا يد دري تنابهم إلا تعرف فيذ أطبته الم يحمظ ما فيه إلا النبيات أن وأرد يفكرا الدينية أ إِنَّا اللَّمُنظُولَكُ أَن وَمَا يَكُذُكُ بِهَا إِلَّا المُعَجَاوِرُونِ البَحِدُ فِي الرَّقِيلِ وَالْعَبَادُ ﴿ فَالْمَا أَوْمَا أَرْبُ عَلَيْهِ مَا يَكُمُ مِنْ وَمُرَاكِمُ أَنِي وَقُولُ كَمَالُو مُكُوا عَلَا أَمُولُهُ عَلَى مَجْمُدُ أَيَاتُ خَرُقَهُ مِن ربَّهُ تَعَلَّى عَلَى فَدَوْقُهُ مثل بافة صالح دوعهما موسى، وحالفة عبسي!! ﴿فَلَّ يَشَا ٱلَّائِفَ بِمِعَا لَوْهِ أَيْ فَا رَجِينِهِا

أعرجه التجاري كتاءين القرشي ٢٩١/٢٣

د الاصواء مرجع الداني والمصحة الد القرطس 194 (197

المرق (۱۳۷۶) دار محمور بن کابر ۱۳۰۲)

محمد: إنما أمر هذه الخوارق والمعجرات لله وليست بيديء إن شاء أرسلها، وإن شاه منعها، وليس لأحد دخل فيها ﴿وَإِنَّهُ أَنَّا تَهُمِنَّ مُرِينًا أَنَّ مِنْهِ إِنَّا إِنَّا مَنْذِر أَخُو فكم عذات الله، وليس س شاتر إن أني بالآبات ﴿ فَرَقُ بَنْجِهِرَ لَنَا لَمُزَّلُ مُنْبَلُ الْسَيَحَتُ بُنْنَ عَلِهِزْ ﴾ ٢ الاستفهام للتوبيخ أي الراسريكات المشاركين من الآيات هذا الكتاب المعجز الذي لايزال يفرع أسماعهم؟ وكيف يطفيون أبةً وانفرأن أعظم الأبات وأوضحها دلالة على صحة نيونك؟ قال أبن كثير : بين تعالى كثرة جهلهم، وسخانة عقلهم، حيث طلبوا آبات ندل على صدق محمد ٢٠٠٠ وقد جاءهم بالكتاب العزيز للذي لا يأب الباطل من بين بديه ولا من خلفه الذي هو أعظم من كن مصبرة. إذ عجزت فقصحاه والبلغاء عن معارضته ، بل عن معارضة سررة منه ، أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك فقا الكتاب المظيم وأنت رجلٌ أمرًا لا تقرأ ولا تكتب، وحنتهم بأخبار ما ني الصحف : لأران ٢٠٠١ وليدًا قال بعد، ﴿ إِن الْحِكَ إِنْ أَيْكَ أَرْتُكُةً أَرْحِكُونَا لِقُورٍ لِرُوْمُوكَ ﴾ أي إنا في إنزال على ولفرآن لنمية عظيمة على العباد بإنقاذهم من الضلانة، وتذكرة بليغة لقوم غرضهم ولإيمان لا التعنب ﴿ قُلَ كُنِّي بِأَنِّهِ بَنِّهِن رَبِّيَّةً كُمْ شَهِيدًا ﴾ أي قل لهما: كفي أن يكون الله جلُّ وعلا شاهفًا على صدقى، يشهد لي أن رسوله ﴿يَمُكُمُّ لا فِي ٱلنَّيْلَاكُ كَالْإِسْ) أي لا تخير عبه حافية من أمر العباد، فلو كنتُ كافيًا صليه لانتقم منى ﴿ وَالَّذِي خَامَتُواْ وَأَبَّاطِلِ وَكُفِّرُواْ بِأَهُمُ أُولَتِكُ شُمُّ اللَّهُ يُمُونُكُ أَي وَالْذِينَ أَمَنُوا بِالأُوثَانِ وَكَفِرُوا بِالرَّحِمنِ، أُولِئكُ هِم "كَامِنُونَ في الخسران حيث اشتروا الكفر بالإيمان ﴿ وَمُنْتَهِلُونَهُ بِأَلْمَدَّابِ﴾ أي يستمحلك يا محمد المشركون بأنعدات يقولون: ﴿ فَكُمُّ لِمُ لَكُنَّا مِيكَانَةً مِنَ النَّكَانِ ﴾ وهو استعجال على جهة الدكوب والاستهزاء ﴿ وَتُولَا أَبُّلُ مُّنَكُنَّ لِلْآثُونُ ٱلنَّذَابُ ﴾ أي لولا أن الله فقر لعقابهم وملاكهم وتنا محدودً، لجاءهم العذاب حين طلبوه ﴿ وَلِيَأْتِكُم بُمَّتُهُ وَهُمُ لَا يُتَمَّلُونَ ﴾ أي وليأنينهم فجأة وهم ساهون لاهون لا يشعرون بوقت سجيته ﴿ يُنْفُولُونُهُ بِالْمُدَّاكِ وَإِنْ جُهُمِّ لُتُوكُهُ ۚ بِالْكُنْدِينِ ﴿ تَسْجِبُ مِنْ قَلْهُ قطنتهم ومن تعننهم وهنادهم والمعنى: كيف يستعجلون العلاب والحال أن جهنم محيطة بهم يوم القيامة كزحاطة السونر بالمعصوم لا مقرَّ لهم منها؟ لم ذكر كيفية إحاطة جهتم بهم ظال: ﴿ فِي ضَّنَتُهُمُ ٱلْمُقَابُ مِن وَلَهُمْ زَمِن نَفُهُ الْمُلْهِرُ﴾ أي يوم يجلنهم العذاب ويحيط بهم من فرقهم ومن تحتهم، ومن جميم جهاتهم ﴿ وَمُثَوُّ مُونُّوا مَا كُلُّمْ تُمَكُّوكَ﴾ أي ويقول الله عز وجل لهم: فرقوا جزاء ما كنتم تحملونه في الدنيا من الاستهزاء والإحرام، وسيء الأهمال، ثم لما بين تعالى حال المكذبين الجاحدين، أَهَقِيهِ بِذَكِرَ حَالَ الأَبِرِارِ الْمُتَقِينَ فَقَالَ ﴿ يُعَالِكُ الْفِي مَامُؤًا إِنَّ أَرْضٍ رُبِيعَةً ﴾ خطابُ تشريف المُتحريض على الهجرة من دار الكفر إلى بار الإسلام أي يا من شرفكم افله بالعبودية له هاجروا عن مكة إن كنتم في ضبق من إظهار الإيمان فيها، ولا تجارروا الظلمة فأرضُ الله واسعة، قال

 ⁽۱) تفتعلو إلى كثير ۱۹/۴ ...

معائل. برلت في صعباء مسلمي مكة `` ﴿ وَإِنِّي لَائِلُةُ إِنَّ ۚ أَيْ يَحْصُونِي بِالْمِيادِةِ وَلا يعبدوا أحدًا سوالي ﴿ كُلُّ شَيْرِ وَأَبِقَةُ أَنْبُوكُ أَنْ إِنَّا زُنْتُمُونِ ﴾ أي أينها كيتم بمرككم الهوات، فكونوا دائمة وأمَّا في حاهة الله و وحيث أموك فهاح والعاد الموت لا بهُ منه ولا محيه هنه . ثم إلى الله الموحم والمداب فإرائيك بالزا وتعاوا الثنيفتية أي جمعو مس إخلاص العفيدة وإخلاص الحمل ﴿ لَمُؤَمِّنُهُمْ مِنْ ٱلْخَذَةِ مُرَّاكًا أَي تُنفز لَفهم أعالَى الحنة ولفسكسهم مساوله وفيعه هيها ﴿ تُغري بن عينها الْأَنْهِمُ ﴾ أي نحوي من نحت أشجاه ما وقصورها أمهم الحدة ﴿ كَيْدَيْنَ فَهَا ﴾ أي ماكتين فهه إلى عير مهابة لا يحرجون منها أبدًا ﴿ فِنْمُ إِنْمُ أَلْمُعِينَ ﴾ أي نصب ثلك المساكل العالبة في حيات المنعيم أحز اللعاملين فوالْفِين نسرُوا والله ونبهم الفِيكُلُورَاكه هذا بيانًا سعاملين أي - هـ الانس مـــ و ا على تحمل المشاق من الهجرة والأدي في سبيل الله، وعالى ربهم يعتمدون في جميه أمورهم، قال في البحور وهذاك حمام الخبر كله. العبير ، وتعويض لأمر إليه تعامى " ﴿ وَمَكْنِنُ أَنْ فَالَكُرُ لَّا عَلَيْلٌ رِزَّفْهَا﴾ أن كم من دنية صديقة لا نقدر على قست روقه؛ والكن الدوررة بالمعرضعة با ﴿ إِنَّا إِنَّا إِنَّا أَرْتُكُمُّ ﴾ أي ثله تعالى برزقها كما يرزقكوه وقد تكفل برزق حبيم الحقق، فلا خحافوا العفر إن هاجرتهم فانرازق هو الله فالدهو النسهيل؛ والقصة بالأية التقوية لداوت السؤملين إذا حافوا الففر والحوع في الهجرة من أوطاتهم. فكما يروق الله الحيوانات الضعيفة كدلت بورفكم إدا هاجوتم من بلدكم "" ﴿ رَفُوا النَّبِيمُ النَّكِيمُ ﴾ أي هـ النسابِم الأمو لكن، العليم بأحو الكند. ثم هاد الحديث إلى توبيخ المشركين في هبادة هير الله تعالى ﴿ وَلَهِ، فَالْفُ مَا مَوْ، التُشوِّب وَالْأَوْضُ وَسِغْرُ اللَّمَشِي وَالْمِشْرُ الْغُولِي لَقُلُّهِ أَي وَلَكِي سَأَلِكِ المشركين من حلق العالم العلوق والسفال وما فيهما من العجائب والعرائب؟ ومن لألل الشمس والقبر ومجرهما لمصائح العباد وجدون عظام مثبق؟ أيقونون: الله حالق ذلك ﴿ فَأَنَّ فَوْمُونَ ﴾ أن ذكيف يُعير ض عن توجيد ومعا رتو اوهم بعدلت؟ فإنَّهُ بَيْمُنْكُ الزَّرِي فِينَ بُندَا مِنْ يَعْدُونَ وَلَقَبَرُ الدُّهُ أَي هُوا مَا أَوْمَلا الحالين وهو الله الرقي و وهذم الرؤق أحزل الماحم العبادة الشحافاء ويصلق الورقي على من بشاء التلاف الشهر الشات والصابر ﴿ إِنَّ أَهُ بِكُوْ فِي جُدُرُ ﴾ أي إنه تحالي واسع العلم يفعل ما تفتضيه الحاكمة و المصانحة ﴿ وَلِي شَائِتُهُمُ مِنْ رَبِّنَ مِرْكِ ٱلنَّمَالُو لَنَّهُ لَأَمَّا بِو أَوْرَضَ مَلْ بِفَدِ تُولِقِهَا لَنْفُونَنَّ أَلَيْكُ تَدِينِجُ آخِر وإقامة حمدة أحرى عليهم أي وعن سألت المشركين من اندي تنزيه المطر من السماء بأحرج به أتواع الرزوع والشمار بعد جدب الأرص ويبسها؟ ليقولون. الله فاعلُ فانك فإنُي أَنْحُنْكُ دَمُ لَلْ أصَيْفُوهُ لا يُفْتُرُنُّهُ أي قل بالمحمد الحملًا لله على طهوم الحجه، مع أكثر هم لا ودقالون، حبث بشرون مأن شله هو المخالق الراؤق ويصدون عبره هجيها فلمع الخيرًا الذُّبُلُّ ٢٠ لَهُمَّ وَلَيْنَ ﴾ اي واله العياء في هذه الدني إلا عواور يتفصل سريعًا ويرول، كما يدعل الصليان سامة لم ياها فون

م 2) النجر 24 80،

والمراد الشير الأرامة

د ۱۹۴۶ شيهل ۲۸۹۸ د

﴿وَإِلَكَ كَانَا} الْآمَارُةِ أَيْنِ الْمُؤْوِلُ﴾ أي وإذا الأخرة بهي دار الحياة الحقيقية التي لا ما ت فيها والا المسلمي ﴿ لَوْ حَكَافُواْ يُشْلُوكَ ﴾ أي لو كان مندهم علم لم يُؤثروا دار الفسّة على دار الشّة، الار الذيا حقيرة لا تؤن عند الله جناح معوضه أأ ولقد أحسن من قال.

قاملُ في الرجود معينُ فكر الوي الدنيَّة الدنيَّة كالخياب ومَنْ فيها جميمًا صرف يهني الله وجة ربك تو الجلاد

﴿ مُوَا رُحْمُوا فِي الْمُؤْمِدِ وَهُوا لَقُوا مُحْمِدُ فَمُ الْمُمَاكِينِ فِيامِهُ صَاحِيةٌ قَالِمُنَا فَعَلَي الْمَحْمُو فَهِمِ اللَّهِ وعانهم الله عنما الشدائدة المريشركون به في حال الراحاء والسعني إذا وكنوا في السفن والعامر الغراق وحوا الذماء خاصين ثم المحام تعلمها وأنعالا يكشف الشدائد حنهم إلا هواء وفي لعظ ﴿ غَيْمِينِ ﴾ صرب من التهكيد ﴿ فَمَّا غَلْمَهُ إِنَّ أَمَّرُ إِنَّا هُمَّا بُشْرِكُنَ ﴾ أي قلما حنَّصهم من أهو ل البحراء وتجاهر إلى جانب البراإذا هم يعودون إلى كفرهم وإشراكهم، ناسين ربهم الذي أنفذهم من الشدائلة والأهدال ﴿ لِنُّكُولُواْ مِنا وَالْبَنَّهُمُ وَلِلْمُنْكُونَّ مِلْوَى يُلْمُؤْكِ ﴾ أمرٌ على وجه التهدمد أي فلبكمروا مما أعطيناهم من تعمة الإنحاء من النجراء وليتمنعوا في هذه الحياة للانيا بباقي أحدوهم ، فسوف يعلمون عاقبة الرجم ﴿ أَوْنُ بِرْزَا أَنَّا خَفَقَا حُدَيًّا أَبِنَا وَتَغَطُّفُ النَّال مِن مؤلهيًّ أن أرفع بر هولاء الكفار، وؤية تفكم واعتبار، أما جملنا بمدحم الكفاء حامًا مصولًا هر السلام والنهب، أمنًا أهده من القتل والدين، والناسُ حولهم لسبود ويغتلود؟ قال الشحاف. ﴿وَيُخْطُفُ النَّاسُ بِنَ خُولِهِمْ ﴾ أي نفتل معليهم بعضاء ويسمى بعضهم بعصاً (١٠٠ ﴿ أَيَالَنَهِمَ وَصُورَ وَمِنْتَ أَلْمِ وَّنَفُرُونَ﴾ أي أقبعه هذه النعم الجليلة يؤمنون بالأرثان ويكفرون بالرحمن؟ ﴿ رَفِي لَظَامُ مِشْ أَفَا عَلَىٰ أَنْهِ حَيْدُنَا أَوْ الْمُدَّنِّ فَيَحَلَّ لَنَّ مُلَّدُونِ إِلَىٰ لا أَسَمَا أَقَلْمَ مِمن عبد عبي الله وكدب بالقراق حين جاه، ﴿الْإِنْ لَاجْهُمْ مُثَوَى فِلْعَكُمِينَ ﴾ ؟ أي أنه بن في حهشم مأوي وموضع إهامه المكافرين بأبات الله جزاء التراثهم وتفرهم؟ ﴿وَأَلْبُسُ كَهَدُرُهُ مَنَّا لَكُونَتُمْ النَّمَا ﴾ أي والدين جاهدوا السمر والشيطة، والهوى والكفرة أهدام المدين النعاء موضاتنا للهديد بالطريق الدير بإلينا ﴿ وَإِنْ أَفَهُ لَلَّهُ اللخيبينا، أي مع المؤسيل بالمصر والموال

البلاغة اتضمنت الأيات وجوقا من البياد والسيع توجزه فيما بلي

- التحضيض ﴿ قَالاً أَرْكَ عَلَيْهِ أَالِنَكُ مِن وَيَهِمْ ﴾ .
 - الطباق ﴿ الدَّلُولُ وَالْمُكُولِ وَسِنْتُقُولُ وَلَيْكِ ...
- ٣- إفادة القصو ﴿ أَوْتَابِكَ هُمُّ الْمُشَوِّونَ ﴾ أي لا غيرهم
- الإطباب بذائر العذاب مرات تلتشتع على المشركين ﴿ يُمَانَا مُؤَمَّ بِالنَّابِ رُبُولًا آلِمُلَّ مُستَلِّي ﴾
 (الانجازلة باللَّماب إلى مُهَارًى ﴿ وَإِنْ مَشْتُهُمُ النَّمَابُ ﴾ إلغ.

⁽¹⁾ في الحديث الشويف الواكست الدمة تعدني عند الله اصاح الموهدة ما ماني منها كانواء الموجهة ماده . (1) الغراط 17/17:

الإضافة للتشريف والتكويج فيكملون أأبول والأكاك

الطباق ﴿كُنْكُ أَرْزُقُ . . . ﴿ زَلِقُونُ ﴾ ومثله ﴿ أَيَّانَاعِنِ إِنَّامُونَ وَمِضْمَ أَنَّ يَكُمَّأُونَا ﴾

المجاز المفتى ﴿ مَرْتُ الِمَّا﴾ أي امنا أحله.

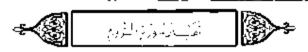
التشبية السليع فؤة هذه ألفرَّة اللَّهُ إلا لَوْزُ الْلِيْثُ) أي كالمهو وكالمست حدمت أماة المشرة ووجه الشاء لأصبح بليغًا على حداث إنهج أمرية أسمة.

الإسجار للحدث من أب الشرط للدلالة الإسراق داره فالل = 11\$ يُقلَّوك في أي نو كالمر يعالمون للما الروا الذي على الأحوة. ولا المالية على الباقية

مراعاة القواصل لمنالها من وقع مطيم على السمع بزيد القلام وونةً؛ و= مالاً منان ﴿ نَوْالْنِهِلِي نُوْمِنُ وَمُعَمِّمُ اللَّهِ بُكُلُونُهُ ﴿ وَمَنْ السَّجَاعُ ﴿ إِذَا لَمَا يَا اللَّهِ مَا إِ

. المعدد الايسعي للمسلم أن يرفي بأرض لا ينبسر لم فيها حافة الله ، فأرض الله واسعة ، ولك الشارت الآيات إلى وجوب الهجرة إلى دار الإسلام وانعا لين. الرائل مكان بيت العالم الله

ونم معونه نعاق تقسير أدور العائبوت



يين بدي السيوره

 مدورة الروم بكيفه وأهدافها نفس أهداف السور المكنف التي تعالج قصاما العنداء الإسلامية في إصارها العام وميدامها العسيج الإيمان بالوحدائية ، ويافرسائة ، وبالبحث والمراءة

ابتقاء السورة كالرامة بالتبيؤ عن حديد ضير هاجه أحر ضه القرآن لكرامه أمل حا واله.
 أد وهر انتصار الروم على القرس هي الحرب التي ستمع قرينا بينهما، وقد حدث لما أحير عنه لقرأت، ومذلك لحققت الشرعه وذلك من أظهر الدلائل على صدق محمد بن فيما حاءه من لوحي، ومن أعظم معجزات تقرآن.

ثم تحدث السورة عن حقيقة الممركة بين حزب الرحمي، وحزب الشيفات، وأنها ممركة قليمة قدم هذه الحياد، فالحرب لا يهدأ ما دام هناك حتى وياضل، وخير وشرَّه وما دام الشيفاء. يحتله أعواله وأنصاره لإطفاء مور الله ، وبحرية دعوة الرسو الكرام، وقد ماقت الأيات دلالي وشواهد على نتصار للحق على الناظل، في شتى المصور والمدهور، ونقد هي سنة الداولين تحد لمنة عليه تمريلاً.

راتم تناولت السورة الحديث عن الساعة والقيامة ، وعن لمصير المشاهم الأهل الكعوا والصلال في فيك اليوم المعصوب ، حيث يكون المؤصود في روضاي يُحيرون، ويكود المجودود في الدفاع، محضوين ، وذلك تهارة الدفاف للإمراز والمجاود والماهية المؤكدة المعصوبين والمحرص.

. وختاولت السورة بعد فات بعض المشاهد الكوابية ، والدلائل الغيبية ، التاطعة باذارة الله ووحه نيت واقامة البرهان على عظمة الواحد الديان الذي تحصح له الرقاب ونعنو له الوحاء ». وضوعت يعض الأمنية للمريق والتعييز بين من رعبة الرحمي ، وبين من يعيد الأولان

 المعتبت السورة بالحديث عن كفار قريش، إذا قم تنفعهم الايات والثّدر ومهما رأوا من الايات الباهرة، والبراهين الساطعة، الايمشرون ولا يتعظون، الأنهم كالمرتى لا سماءون والا بمصرون، وكولَّ دَلْك بفعيد التسليم ترسول البه المعمد يلقاء من أدى المشركين، والتسير منى بأن النصرا.

ا و الساعية السُميت السورة الووم؛ لذكر بقك السعمة ، الباهرة التي تقال على صادق أنباء الله وأن المستشيسة ﴿ فَكَ ۞ بُلُكِ الْوَلَا ۞ إِنْ أَنْ الْأَرْضِ وَأَمْ أَلَى اللَّهِ عَلَيْكُ ﴿ وَالْ يَشْجِ ويبحنَ ﴾ وقلت عن معمل معمل ت القرآن. . 1 (الله عالما عالى ﴿اللهُ ۞ لَيْتُمَا الزَّوْمُ ۞ إِنَّ الزَّدْيِنِ ﴿ . . اللَّهِ . ﴿ وَكُمْكُ أَمْرُونَ۞ من أَلَّهُ وإذا الله عالمُ ما (14)

الطفة المعلمون بهزمون ويقهرون فرزازارة الأرض حرائوها وقليرها لغزوامة فالمتثر الدائية المستخدمة المستخدمة المستخدمة المستخدمة المستخدمة المستخدمة المستخدمة في السرم في المستخدمة المستخدم

جند_____ فاعد أزع وأزيجت

أأأ العفر ما كتبياء حول الحروف المقطعة هي أوال سورة البقرة من كتاب عشا

كيات، والحل أدبوان، وذه فرهو إخراسا من أهل فارس على إحوالكم من الروء، فلنظها لأ عليكم! فقال أبو يكور: لا يغوُّ الله أعينكو! فأقرل الله ﴿ إِلَّهُ الذِّالدُّرُسُ وَهُو فِلْ لَمَّا لَلْهُمْ كَيْنَاهُوْلُ ﴾ في يقبو بسين ﴾ وقد الدني الجيشان في الدرة السابعة من الحرب، وعنيت الروة هارس وهزمتهم وأوفرح المستمرد بذلت وقال أبو السمود أوهده الأمات من البيئات الباهرة، الشاهدة مصحة السوق وكون القرآن مزاعبد المله خراوجن حبث أخبر عن الغبب الدي لا يعلمه إلا العميم الخبير ، ووقع كما أخبر أن وقال البيضاري ، والأية من دلاتل النبوء؛ لأمها إحبارً عن اليفس السوائد الانتبر من نشق رُبن تَفَدُّ ﴾ أي لله عن رجل الأمر أولاً وأخراء من قبل الفصة ومن بعد الغليف فكل دلك بأمر الله وإزادته، ليس شيء مسهما إلا مفضاته، قال ابن الحوري المعمل. إن غيبة العالمية وحدلان المعلوب- بأمر الله وقصاته "" ﴿ وَإِنْهِ إِنَّا يَرَحُ ٱللَّوْمَاوُنُ الشر الذُّرُ ﴾ أي ويه بريه: م الرومُ الترسل ويقعلبون عليهم، ويحدُرما وعدم الله من عبيتهم بعرج المؤسود بنصر الله لأمل الكتاب على المجوس، لأن أمل الكتاب أترب إلى المؤسين من المهجوب واوقلا ممادف فالك الروم روم مؤارة بلدراء فالدابين هباس تكاذ يوم بلمر هاريمه عبدة الأوثان، وعيدة النبران ﴿ يُعَمُّرُ مَنِ فَنَكُمُّ وَهُو أَنْكَرُرُ الْأَجِيرُ ﴾ أي يسعبو من بشياء من حدده، وهو العزيز بالتقامة من أهداته، الرحيم بأوتباته وأحبابه ﴿إِنْمَا لَمَّ لَا يَقِينُ أَنْمًا وَلَمَّا ﴾ أي ذلك وهدُ مؤكد وعد الله به فلا يمكن أن يتحلف؛ لأنا وعد حق وكلامه صدق ﴿ رَفَّكُنْ أَثْمُ النَّجِرِ لا بْكُلُونَا﴾ أي لا رما مود داك اجها بما وعدم تمكرهم ﴿ طَلَوْدَ لَهُمَا إِنَّ لَكُنَّوا اللَّالَا﴾ أي يعلمون أمور الدسا ومصائحها وما بحناجون إلمه فيهامن أمور الحياه كالزراعة والشجاره والساء ولحو لايك ، قال ابن عباس ، ومنعون أمر معايشهم عني يزرعون، وعني يحصدون، وكبعه يحرسون، وكيف يبدونا `` ﴿وَمُوْ فِي ٱلْأَجِرُةِ هُمْ خَجَانُونَ ﴾ أي وهام عمليّ هن أمر الأحراء: ساهون فالماور عمل النفكر فنها والعمل لهاء قنل الإمام الفخرر ومعني الأبة أنا علمهم متحصرًا في الدنياء وهم مع ذلت لا يعلمون الدبيا كما هي وإمنا بعلمون ظاهرها، وهي ملاؤها وملاعبها، ولا يعلمون باطبها وهي مصاؤها ومناهمها، ويعلمون وجودها العاهر ولا يعامون مامه، وهم من الأحرة خالفال في أن وأنعل في التعبير بقوله ﴿ عَلَمُ أَنَّ وَمُناوَةً إِلَى أَنْهِمَ عَرِقُوا الْعَشِيرِ ، ولم يعرفوا القياب بكان عمرمهم إمداهي علوم المهاشر، ﴿ أَوْلِنَا إِلَمْكُوا فِي اللَّهِيمُ مَا لَكُ آمَنُونَ وَأَلَّوْنَ وَلَا بَهْمَا رأًا بِالْفَقُ وَالْمِلُ مُسْفُرُ ﴾ أي أوليو يتفكروا يعقولهم فيدمسوا أنا همه العقيم الجليل ما تحلق السموات والأرض عثأة وإنما حلفهما بالحكمة البالغة لإقامة الحق لوهت يشهبان إليه وهوابوج الفيدة؟ قال القرطبين: وهي هذا ننبيه على الفناه، وعلى أن أكل محلوق أحلاً، وعلى ثواب

⁽۱) البصابي ۱۳۷۲

^{. 19} الفرطي 1474

الان أنو الشعود (1975) الاناراد والسيار (1986)

دروالصبير الكبير 19/99.

وي معنوة القعاسين ع؟

المعجمين وحدًا به المستنى، ١٦ ﴿ وَإِنَّا كُونَا أَشَّاسَ بَدَّةٍ وَمُعَمِّ لِكُونِّا إِنَّ أَكْتُنِ السامل منكورة حاجدون للبعث والحزء ﴿ إِلَّهِ فِسَامُوا فِي الكُّرُونِ لَلِكُولَةُ كُلَّتُ كَانَ مُؤَلَّةٌ أَقِير بن مُنتها أَ في أولمه و. أقد وأ فينظر والمصادع الأمد فينهم فيف أهلكوا بتكليبهم وسلهم فنعتبر وا*! ﴿ كَالْوَا اللهُ وَهُونَا لَوْنَا لَهُ وَاللَّوَا اللَّهِ فِي صَلَيْهِمُ أَحَدُدُهُ وَكَالَرُ أَلِمُ اللَّهِ وَالْتَلَاذُ الأَرْضُ وَتُشَكِّرُهُمْ الْمِنْ أَنَّ بِمَا لَمُرَوا} أي وحرائوا الأرض بارزاعه، وحفروها لاستحراج السعادي، وعمره قا للإبية المشيدة، والصناعات لفريدة أفتر مما عمرها عؤلاء، قال الرضاري؛ وفي الأبه تهكم بأهل مكة من حبيث إنهم منتزون بالدنياء مفتخرون بهاء وهم أصحب حالاً فبهاء إدملمو أحرها عالى السمة في البحادة والتسلط على السادر والتصرف في أقطاء الأرض بأنواع الحمارة، وهم خليف، والمحتون إلى دولاء تام فيها " ﴿ وَيُعَافَلُو وَلَهُمُ مَا لَيْسَابُ ﴾ أي وحامهم الرسل مان عجرات الواصيدات والآيات البيمات فكنبو هـ ﴿ لَمَا كَانَ مُلَمَّا مُرَّبِكُمْ ﴾ أو فعد 15 ، الله المهدكهم مغير خرم فإزيكي أباتها أنتشم يقلبشياكا أي والكان طنسوا أنفسهم بالكمو والتكديب عالسجهم، الهلاك والدمار، ﴿ أَنَّ كَانَ كَيْمَادُ أَمُّينَ أَكَنُواْ الْفَوْلَةِ ﴾ أن قد كان عاقبة السجومين العمومة الليل هي النبوة التعليمات وهي نار حيدم ﴿ أَن كُنَّهِ؟ بَنَّابِ أَنْهِ زُلَاقًا بِمَا يَعْتَمُونَكُ أَن لأحل أنه تشهر البائدا المدرلة على رسلناه استهر والبهد ﴿ لَهُ إِنَّهُ إِنَّا أَلَوْنَ أَزَّ لِمِلَّاكُمُ أَن صله عن رعلا يقدينه للشي عللي الناس تبريعه حافها بعد موانهم ﴿ فُنَّا إِنِّكِ تُرْبُعُونَ ﴾ أي ك إليه مرحمكم وُسِحِسات والجزاء، ﴿ وَمِنْ نَقُوهُ كُنَّانَةً بَيْنَ الْمُعْرِقِينَ ﴾ أي وموم مقوم الفياسة ويُحشر الساس والمساب بسكك المحرمون وتنقطع حجمهم وللا يستطيعون أن بمسوا ببنت شفعه فالوالن عراس ﴿ إِنِّسُ فَكُونُونَ ﴾ يباس المحرمون، وقال مجاهد، بعنضج المجرمول، قال الغراسي و المعروف بي العلقة: أملس لرجل بناسكات و الفعادات حجته `` ﴿وَتُواللُّهُ مِنْ الْمُواللُّهُ وَلَا مُراكلهم رُبُورَ وَأَهُ فَي وَلَمْ يَكُمُ لَهُمُ مِنَ الْأَصِيرَةِ التي عَبِيدِهِ مَا شَفَعَاهُ بِشَمِعُونَ عِيمَ ﴿ وَكُو وَالْمُرْجُونَ ستشمرة ﴾ أي تو موا منها وشراك منهم، ﴿ وَيَزَّعُ نَفَرُهُ أَمَنَانَهُ وَلَمْهِ لِلْمُؤْلِكِ ﴾ كار أقت فيام الساعة الديهن إلى والتنافورة بالأوافية العداعة أمر حائل أي ويوام نغوم الفيامة بومثاة بنفرق المترمنون والكامرون، ويصبحونا فريلين. فريق في الحدة، وقريق في السعير، وفهة غال ﴿ فَكُمَّا الَّذِينَ إسرّا وَلِيلِهُمُ ٱلصَّاعَتِهِ ﴾ أي فأما المؤمنون المتفود الذين جمعوا بين لإيماد والحمل الصالح ﴿ وَاسْرُونَ وَاسْرُهُ لَكُورُكِ ﴾ أي فهم في وياض الجنة أيسرون ويسعمون ﴿ وَأَنَّا الْجَا كُمُوا وَكُمُ رَايِنَ وَلَهُ إِنَّا الْأَجِرَةِ ﴾ أي وأما الليس منعمو بالغراب وكذبرا والبعث بعد العوت ﴿ فَوَلَيْكُ ف المقاذب لحَمَيْزُونَا﴾ أي فأوادناه في عداب حهد مقيمون على الدوام والملحل الله حجر لْمُنْبُوت إليان تُصْبِحُونَا﴾ أي سيموا الله ويؤموه عما لا يليق به من صفات النفص حين بدحلول في المسام،

وعواقتوشي فالأفادي

وحين تدخفون في الصباح فراة الفقة بي انشقون والأرض وقبك وبد الفيارية إلى وهو جن وعالا المبعود في السيوات والارض إلى السيوات بحديده أهل السعودات والحل الأرض ويصدون الدار السيوات والارض ويصدون الدار السيوات والارض ويصدون المسلمان المبعودات والعل الأرض ويصدون المسلمان المبعودات والمبلى الكلام: وفسيحان المبعودية والمبلى وحديث تسيوان وحين تساورته والمحكمة في ذلك الإنسارة المبوية المسلمان المبلام المب

البرازين الهمسنت الأبات الكريمة وجوفأ من المنان والبدية لوحرها فيعابش

﴾ الطباق بين فلينه . أو النظيمون وبين فرقيل أو . النح).

و. هناق السنب ﴿ لَا يَسْلُونَ . ﴿ مَسْلُونَ الْحَجُّرُ لِلْمَ اللَّهُ وَاللَّهُ ﴾ [

مُ الصلحة الصالحة ﴿ وَهُوْ الْفُرُورُ الرَّحِيلُ ﴾ أي السبالغ في العزف والمسلع في الرحمة.

) - تكويو الصمير لإفاده الحصر فوللم أن الأبرة للرغابية وورودها اسمية تلدلالة على المنابرة فلدلالة على المنابرة

ه - الإنكار والتوبيخ ﴿ أَالَمُ يُسْبُرُنَّ فِي ٱلأَرْبِ فَشَارُا﴾ الآية

ة حاس الاشتقاق والنقوا الفوي،

٨٠ الفلياق بين ﴿ لِنَفَقُ ١٠٠ وَتَهِدَّ ﴿ وَبِينَ ﴿ لَنَسُونَ ١٠ و ١٠ أَشْهِمُونَ ﴾

». "المقابلة بين حدد السعماء والاشمياء ﴿وَلَا الَّذِيكَ كَالْمُواْ وَعَبِدُوْ الشَّوَامَانِ فَهُدُ. فِي الْوَضُكُمُ مُعَارِّكُ ۞ إِنَّا اللَّهِ، كَالَمُوْ وَكُذُواْ بِفَائِنَةُ وَقِعْتُمِ، الأَسَارُهُ فَأَوْنِيكُ وَ، النَّذَا

. إذا الاستعارة اللطيفة ﴿ يُقِرِّعُ الْفَيْ مِنْ الْلِيِّي﴾ المنادار الحيّ المؤمن، والعبات الاكالمراد رافي استعارة في عاية العبس والإيفاع ، الحمال.

 أمراحاة القراصل في العرف الاخير نما به من أحمل الوقع على السمع مثل ﴿ثُمُّ إِنَّاهِ وَتُومَ عَلَى السمع مثل ﴿ثُمُّ إِنَّاهِ وَمُراعِينَا لَهُ عَلَيْهِ عَلَى السمع مثل ﴿ثُمُّ إِنَّاهِ عَلَمُ إِنَّاهِ إِنَّا عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَي عَلَي عَلَيْهِ عَل عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِعِلْمِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَي

العطيمية القان الوساشراي ولا تواند تساني: ﴿ لِلْمُنْوَلِ مُنْهِرُ إِنْ الْفِيْقِ الذَّابِ عَلَى أَن فَلَدَنيا ظاهرًا وياطَّله فطاهرها ما يعرفه الحهال من التعتم تزجارتها، والنعم بمطافحه، وبالعنها وحفيفتها أمها

رد ازناء فلسير ۱۸ ۲۸۹۰۰

مديرٌ للإخراء يتزود منها باليها بالطاعة والأعمال الصالحة ١٠٠٠ ولقد أحسن من قال.

فيل الله شعالي، ﴿وَمِنْ مَانِشِهِ، أَنْ مَانَكُمْ فِن فَرَابٍ . . . إلى . . . شَنخَسَتُهُ وَتَعْمَلُ شَا بُشَرِيُونَ﴾ من أية (١٤٨) إلى نهاية أية (١٤٠).

المُتَفَقَعَيْةِ. لَمَا فكر تعالى أحوال الساس في الأحرة، وقدرته على البدء والإعادة، فكر هذا الادلة على الربوبية والوحدائية، في خلق البشر، والحدلاب الألسنة والصور، وإحياء الأدس بالمطر، وفي قيام الناس ومنامهم، لم ضوب الأمنال المشركين في عبادتهم لغير الله مع أنه وحد، الخالق الوازق

النَّفَةُ، ﴿ مَكِنِهِ ﴾ حمع آية ومي العلاما على الربوبية والوحدانية ﴿ أَنْتُورُونَ ﴾ تتصوفون في شتون سايشكم ﴿ فَالْمَكُمُّ الْبَهَا ﴾ تشيلو ارئيها وتألفوها ﴿ فَيُنْزُنَ ﴾ مطبعون منفادون لارائه ﴿ وَلَا أَنْتُنَ الْإِنْلَةِ الْوَصِيفِ الأَعلى في الكسال والحلال ﴿ الْفَيْتُمُ ﴾ المستقيم الذي لا عوج فِ ﴿ فَيَهِمُنِهُ الزَّبْلِةِ الرجوع بالوبة والإخلاص .

﴿ وَمِن الجَرِيّو، أَنَّ عَلَيْكُمْ مِن الرّابِ قَلْ إِنّا أَسْرِ المَسْرُ فَضَرُونَ ۞ فِينَ الجَنِو، أَنْ الْحَوْلُ الْمُسْلِحُمْ الرّابِ المُسْتَعَمِّ الرّابِ المُسْتَعَمِّ الرّابِ المُسْتَعَمِّ الرّابِ المُسْتَعَمِّ الرّابِ المُسْتَعَمِّ الرّابِعُ اللّهِ وَمَعْمَلُ إِنّا وَالْعَلَمُ اللّهِ وَاللّهِ وَالْمُؤْمِّ اللّهِ اللّهِ وَاللّهِ وَالْمُؤْمِّ اللّهِ اللّهِ وَاللّهِ وَالْمُؤْمِّ اللّهِ اللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ وَالْمُؤْمِّ وَاللّهِ وَاللّهُ وَاللّهِ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَ

⁽۱) الكشاف ۲ (۱۸)

المعتمود الله المراق المنافيد المناف المقرار التكافل بدر المانية بدر المنافية التأثير التراق الناف الراق المراق وإن الحديثين الموقاق المن المنافق المن المنافق الله تقال أن الله يشتك الإراق بن بشاك ويقون المانية المراق الم والواقيات المانية المنافقية في إذا المنافق المن

التَّقْسِيونَ ﴿ زُنِنَ لَانَتِهِ، أَنْ مُلَقَكُمْ فِي تُؤْبِ ﴾ أي ومن أبانه الباهرة الثانة على عطبته واقعان تُمَارُ لَمَا أَنْ حَمَقُ أَصَابُكُمُ الْدَوَا مِنْ تُوامِنَ وَإِنْمَا أَضَافَ لَخَلَقَ إِلَى النَّاس ﴿ خُلُكُ؟ لاذَ أَدَمُ أَصِيلَ البشر ﴿ يُزُّرُ وَا أَنْهُ لَقُدُرٌ فَشِرُونَ ﴾ أي ف أشر نتصور واذا من نطقة إلى علقة إلى مصافة إلى بشر عقلاء، نتصرفون فيها هو قوام معايشكم قال إلى كابرا المسبحان من خلقهم وسيَّر هم وسلحُرهم وصرَّفهم في فنون المعابش والمكاسب، وهاوت بينهم في العقوم والمكور، والحسن والصح، والدنس والفقراء والسعادة، الشقارة " " إلى فرين كايتِه أن لَقَوْ نَكُرُ فِن الطِّيكُمُ أَيْوَكِكُ أَي ومن آراله الدانة على عطمته وكسال قدرته أنا حس لكيرس صنعكم وجنسك نساة الاميات متمكيره ولم يجملهن من جنس آخر، قال ابن كثير: ولو أنه أمالي جمل الإناث من جنس أخر، من جان أو ميران، فما حصلُ هذا الانتلاف بينهم وبين الأزواج، بل قائك لحصل النفرة، وقالك من تسام رحمه بيني أدم"" ﴿ لِلْمُكُنِّ إِنَّهَا﴾ أي لنميلوا إليهن وتألفوهن ﴿ وَمُمَّدُ لِبَنْكُمُ أَوْذَةُ وْرَيْمُهُوْ﴾ أي وحمل بين الأزواج والروجات محية وشفقة، قال ابن عياس: الموده: حب الرجل المراته، والرحمةُ. شفقته عليها أنا يعييها بسوء ﴿إِنَّ إِنَّ قَالُنَّا لَآلُتِهِ بِلْكُرِّيَّةِ﴾ أي إنا فيما ذكر الديرًا عطومه القوم يتفكرون من قدوة الله وحضتك فيقركون حكمته العبية ﴿وَمِنْ الْبَيْتِ. طَلْقُ النَّمَانِاتِ وَالْأَرْضِ وَالْمُهِيْدُ الْمِهِجِئْمُ وَالْمُهُمُّ ﴾ أي ومن أبانه العظلمة الدانة على كمال قدرته . حمل السيموات لمي ارتفاعها وانساعها، وبحلق الأومل في كثافتها والحفاصها، والحثلاف اللفات من عربية وعجمية الزرقية اورومية اواغتلاف الألوانا من أبيض وأسود وأحمر الحتي لاجتشاء شحص بشخص ، ولا إنسان بإنسان ، مع أنهم حميقًا من ذرية أدم ﴿إِنْ فِي ذَٰلِكُ كَيْسُو، لِمُسْجِينَ ﴾ أي المن كان من ذوى العلم والفهم واليصيرة ﴿ وَمِنْ أَيْنِيهِ مَالِكُمُّ أَكِّلَ رَأَتُهَارِ ﴾ أي ومن إيانه الدالة هلي كمان قدرته: تومكم من ظلمة الليل، ووقت النقهيم، بالنهار راسةً لأبدائكم ﴿وَالْيَقَاؤُمُ بَنِ الْمُسْتِمَالُ أَن وَطَلِيكُمْ مَرْزَقَ بِالنَّهَارِ ﴿إِنَّ فِي قَالَتُ أَقَالَتِ لَقَوْمٍ يُسْتَمُرُك ﴾ أي يسمعون مساع تفهم واستنصار ﴿ وَمِنْ مُهُ يَوِد بُرُحِيجُمُ أَلَوْقُ مَوْدُ وَكُلَكُا﴾ أي وص أياته المعارمة الدالة على الدراء ووحدانيته. أنه يريكم لبرق تموفًا من الصواعل، وطمعًا في العبث والسطوء قال قتادة - هوفًا

¹¹⁷ تقس المرجع المعايل والجرء والصفحه

٨٨٨ منفوة للماسير ج٢

للمستقر، وطنت للسفيم - ﴿ وَإِبْرَلُ مِنْ الشَّنَةِ لَاهُ فَيْشَ، بِهِ ٱلْأَرْضُ لِنَّهُ مُزَيْهَا ۚ ﴾ أي وبنون المعظر حن السماء فيبيت به الأوض بعد أن كانت هامدة جامدة لا نبات فيها ولا زرع ﴿ إِنَّ فِي ذَكِكَ لَالِمَتِ إِنْزُورِ بِكُمُولُكِ؟ ﴾ أي إنا من ذلك المدفكور الميزا وعظات نقوم بتديرون بعقولهم آلاء الله ﴿وَسَ الْ يُتَورِ أَنْ فَهُمُ أَلَكُنُكُ وَالْأَرْضُ لِلْقَرِيُّ ﴿ لَي رَمِن آياتُهُ فَا يَاهُوا فَالْمَالُةُ عَالَي عَظَامَتُهُ ۖ أَنْ تستحصلك والمهموات بعدرته بلاعمده وأن تثبت الأوص لندبيره وحكسته فلا ينكفئ بسكانها ولانتقلب بأهلها ﴿ثُمُّ إِذَا مُكَكُّمُ مُقُودٌ بَلَّ الْأَرْسِ إِنَّا أَشَرُ غَرَّتُوبٌ﴾ أي شه إدا دعيشم إلى الخروج من القبور ، إدا أثيم فورًا تخرجون للحزاء والحساب، لا يتأخر خروجكم طرقة فين، قال المفسودان، وذلك حين ينفح إسرافيل في الصور النفخة الثانية ويقول: با أهل الثيور قرموا، قلا تيقي لسمةً من الأولين والاخرين، إلا فامت تنظر − ﴿وَهُمَّ مَن يَ النَّمُونِ وَالْأَرْضَ﴾ أي ونه حل وعلا كل من مي السموات والأوض من الملائكة والإنس والحن ملكُ وخلقًا وتصرفًا لايشاركه فيها أحد ﴿ قُلْ مُ فَيْتُونَاكُ فِي جَمِيمِهِم خَاشِمُونَ خَاصِمُونَ مِنْقَادُونَ لاَمِرَهُ تَعَالَى ﴿ لَكُنَّ اللَّهُ لَكُ لُلَّ بُبِيدًا ﴾ أي ومن تمالي إنشره الخلق من المدم، ثم يعيدهم بعد موتهم للحساب والمعزاء ﴿وَفُنْ أَفْرِكُ للَّهُ فِي أَن إِعَادَة الخَلْقُ أَهِاذُ عَلِيهِ مِن بِدِيَّهِ قَالِدَانِينَ هِبَاسِ: بِعِني أَيْسِر عليه، وقال مجاهد الإعادة أهوال عليه من البداءة، والبداءة عليه هيئة أأ قال المفسرون: حاطب تعاني العباد مما يعقلون، فإذا كانت الإهادة أسهل من الابتداء في تقليركم وحكمكم، فإنا من قام على الإنشاء كان الدمن أهون عليه حسب منطقكم وأصولكم ` ﴿ وَهُ آمَنُنُ ٱلأَثَلُ ۗ أَي لَهُ الرَّصَفِ الأَعْلَى الذي ليس تغيره ما يدانيه فيه من الجلال والكمال، والعظمة والسلطان ﴿ فِي النَّهُونِ وَاللَّوْسُ ﴾ أي يعلقه به من فيهمه وهو أنه الذي قبس كمثله شيء ﴿ وَقُلُ أَخُرُواْ أَلْمُكِدُ ﴾ أي الفاهر لكل شيء الحكيم الذي كل أفعاله على مقتضى لحكمه والمصلحة، ثم وصح تعالى بطلاك عبادتهم اللاه تدن يبغش ففال: ﴿ مُعَرِّلُ لَكُمْ مُنْزَلًا بَنْ مُقْبِئُمْ ﴾ أي ضرب لكم أنها الفوم وبكم مثلاً والعبّ من التفسيكم ﴿ مَن ذَكُمْ مِن لَا يَنْكُمُ أَيْسُكُمُ مِن تُرْكِكُمُ فِي مُ رَافَتُكُمْ ﴾ أي هيل يبرضي أحدكم أن يكون عبده ومملوكة شوبكًا له في ماته الدِّي وزقه الله تعالى؟ فإذا نباير ض أحدك لنفسه ذلت مكيف ترضون لله شريك له وهو من الأصل مختوق وعبدٌ لله؟! ﴿ فَأَنَّهُ مِهِ مَرَّاهُ عَمْرُهُ إِنَّهُ مُ كبيفيكُ أَنْفُكُونُ هذا من تنمة المثل أي لسنم وعبيدكم سواة في أموالكم، والسنم تحافرتهم كما تحافرن الأحرار مثلكم، وأنتم لا ترضون أن يكون عبيدكم شركاء لكم في أموالكم، فكيف رصيتم لله شريقًا في حلقه وملكه؟! ﴿ صَفَائِكَ لَمُجَلُّ الْأَيْتِ لِعَوْرٍ بَشْغِلُونَ ﴾ أي مثل ذلك البياد الواضيع نين الآمات نفوم يستعملون حقواته وعي تدبر الامثان ﴿ فَيْ أَشْمُ الَّذِينَ عَالَمُوا أَقَوْآتَهُم بِعَلْر

٠٠٠ فيتر العجط ١٩٨٨٠٠ .

العربياني ۲۹/۲۹ . - مصمم اين کابر ۲/۲۹ .

احدًا قراءً وقعب بعص انفسرين إلى أن العل المفييل ليس على بايد فيكون معيي المردة أي وهو هيل عليم .

عَنْ ﴾ (بال) للإغبرات أي كنس لهي حجوة ولا معلوة في إبواكهم بالله بل دلك بمجرد هوي النفس بغير علم ولا برهاف قال القرطبي: لما قامت عليهم الحجة ذكر أنهم يحبدون الأصناع بالباء العواقهم في عباديها، وتقليد الأسلام في ذلك `` ﴿ وَنَبَّى أَيْدِكَ مِنْ أَمَّلُ أَنَّا ۗ أَنَّ لا أحا يستطيع أنا يهدي من أراد الله إصلاله ﴿وَمَا لِلَّمْ أَبِرِ تُصِينَ﴾ أي ليس لهم من عداب الله منفةُ ولا باصر ﴿ وَأَيْدُ وَجُهُنَّ لِلزِّيرِ ﴾ أي أخلص دينك تنه وأقبل على الإسلام بهنة وتساط ﴿ خَبِكَ ﴾ أي مادلاً عن كل دبي باطل إلى الدين الحق وهو الإسلام ﴿ يَظْرُبُ انَّهِ الَّتِي نَضَرُ النَّاسُ عَتُمَا ﴾ أي هذا الدين الحق الذي أمرياك بالاستفامة عليه هو حلقة الله التي حلن الناس عليها وهو قطرة النوحيد كما في الحديث الله موقود بولد على العظرة فأبواء بهو العد ... ١٠ أ الحديث ﴿ لَا يُهَافِي إِخْلُقُ أنَّهُ ﴾ أي لا نشير التلك العطرة السليمة من حبته تعطل، قال ابن السعوري العطم لفظ النبي ومعناه النهن أي لا تبدئوا حتى الله تنفيروا الماس عن فطرتهم الني فطرهم الله عليها أن ﴿ وَإِلَّكُ اللَّهِ عَل الْمُؤِدُ ﴾ أي ذلك هو الدين المستقيم ﴿ وَلَكِنَ أَكُورُ الْأَيْنَ لَا يَشَوَهُ ﴾ أي أكثر المناس جهلة لا سِيْقِكُم وِنْ فَسَمِلُمُونَ أَنْ تُهِمَ خَالِقًا مَمِودًا ﴿ أَنَّ مِنْ رَبِّعِ وَالْفُوهُ وَأَمْكُوا أَلَكَ تُؤَلُّهُ أَي أَفْهِمُوا وجوهكم أبها الناب هابي الدبن المعل حاق كومكم منهيس إلى ربكم أي واحميل إليه بالشربة وإحلاص للممل، وخافوه ورانسره في أقوالكم وأمعالكم، وأقيمو الصلاة على الوجه الذي يُرضي الله ﴿ وَإِنَّا مُنْكُونًا مِنَ ٱلنَّمْرَكِينَ ﴾ أي ولا تكونو، من أشوك بالله وهيد غير، لم فشرهم بقوله : ﴿ فِنْ اَلَهُ إِنَّ وَإِنَّهُ وَكُولُوا يَهُمُّهُ أَي مِن ثُلَهِنَ احتلقوا في دينهم وعيُّرو، ويقالوه فأصبحوا شيقا واحزانا، كلُّ ينعسب لذبنه، وكلُّ يعبد هواه ﴿ كُلُّ جِرِيهِ بَهُ مُرْبِمٌ مُؤُونَا﴾ أي كل جماعة وفرقة متممكون سنا أحدثوه مسرورون سناهم عليه من اللدين المعوج، يحسبون باطلهم حقًّا قال ابن كثيراء أي لا تكونوا من العشر قبن الدين فرقوا دينهم أي بدلوه وغيروه، وأمنوا بسمض وتعووا بيمض، كاليهود والمصلوي والمجوس وعبدة الأوثاق، وسائر أهل الأدبان الباطنة- مما عدا أهل الإسلام- فأهل الأديان فيك الختلفرا فيما بينهم على أراه ومداهب باطلة: وكل فرقة منهما نزهم أنها. على شيء ` ﴿ وَإِنَّا مُنْيَ آلَانَي مُنَّ ﴾ أي ووذ أحماب غناس شدةً وفقر وحرص وعبر ذلك من أنواع البلاء ﴿مُوا رَجُهُ غُينِينَ الْلَّهِ﴾ أي أفردوه تعالى بالتضرع واقدعاء ليسحوا من ذلك الضراء وتركُّوه أصنامها لعلمهم أنه لا يكشف الصر إلا الله تعالى، فلهم في ذلك الوقت إنابة وحصوع ﴿ ثُمَّ إِنَّا أَمَّاقَهُمْ وَمَّا مُؤَخَّدُ إِنَّا مُرْجُعٌ وَتُهُم رُبُهِمْ لِلْهُمْ لِلَّهِمْ لِللَّهِ اللّ والمقسهم مياذلك الضراو فلشفته إذا جماعة متهم بشركون بالله وبعيدون معه ميراء والغرض من الآية التشبيع على المشركين، فينهم يدعون الله في الشدائد، وبشركون به في الرحاء ﴿ لِيَكُفُرُوا مِنَّا مَانِيَّاهُوا مُمَثِّقُوا مُمُؤْلِ تَعَلَقُونَ ﴾ أمرًا على وحمه التهديد إلى ليكذو وا ينجم الله ،

ا ۱۰ لغرطس ۲۴/۱۱

أخراجه الشيخان
 أخراجه الشيخان
 أخسس إبن كثير (27/18)

ت زاد تلبسي 1/ ۲۰۶ .

والبتمتموا في هذه الدنيا فسوف تعلمون أبها المشركون عاقبة تمنعكم بزينة الحباة ونعيمها الفاتي ﴿ أَمْ أَزْقًا طَلِهُمْ مُنْقَفًا فَقُو يَنْكُمُّ بِنَا كَانُواْ بِيهِ يَذْرَكُونَ ﴾ الاستفهام ليلإنكار والتوبيح والسعنسي : عل الزلك على مؤلاء المشركين حجة واضحة تاهرة على شركهم، أو كتاباً من السماء فهو ينطق ريشهد بشركهم ويصحة ما هم عليه؟ قيس الأمر كما يتصورون، والمراد: لهد حجة بذلك ﴿وَإِنَّا أَرْفَيُكَا النَّاسُ رَجُّنَّا رَجُّواْ بِيهَا ﴾ أي وإذا أنجمها على الناس بالخصب والسعة والعاقبة استبشروا وسروا نها ﴿ إِنَّ تُعِينُهُمُ مَيْنَةٌ ۚ بِمَا فَذَمْتُ أَدِيمُ إِنَّا هُمْ يُفَكُّونَ ﴾ أي وإن أصابهم بلاة وحقوبة بسبب معاصيهم إذا هم بيأسون من الرحمة والفرج، قال ابن كثير : وهذا إنكار على الإنسان من حيث هو [لا من عصمه الله، إذا أصابته نعمة بطرًى وإذا أصابت شدة ننط وأبس `` ﴿ أَوْلَيْ رَوَّا أَنَّ لَقَدْ بَيْنُكُ الرَّبَّةُ لِلّن يِّنَدُهُ وَيُقَدِرُ ﴾ أي أولج بروا فقرة الله في البسط والقبض، وأنه تعالى بوشع الحير في الدبيا حمل يت، ويغلين على من يت ٩٠ فلا يجب أن يدعوهم العقر إلى القنوط من وحمته تعالى ﴿ إِنَّ فِي ذَلِلُهِ الْإِيْنِ إِنْزُنِ الْإِيشِينَ ﴾ أي إنه في المدكور لدلالة واضحة على قدرة الله تفوم يصدقون بحكمة الخالق الرازق ﴿فَاكِ مَا طَوَّاقِ مَقَّامُ وَالْهِسْكِينَ وَإِنَّ النَّبِيلَ﴾ أي فأهط الفريب حقَّه من البر والحملة وكذلك المسكين والمساقر الذي الفطم في سفره أعطه من الصدقة والإحسان، قال القرطبي: الما تقدم أنَّه صبحانه يسمط الرزق ويغلوه أمر من وسُع عليه الرزق أنْ يعطي الغقير كفايته ٠ ليعتمن شكر الغس، والخطاب للنبي عنيه السلام والمعراد مو وأت - ﴿ فَإِنَّهُ مَيْرٌ وَفَهِمَ ۖ يُربُّونُ وَيَهُ أَوْبُهُ أَي طَلَكَ الإبناء والإحسان خبرٌ للذين ينظون بعملهم رجه الله ويربدون ثوامه ﴿ زُارُبُكِكُ هُمُّ ٱلْمُغَيِّعُونَ﴾ أي وأولئك هم القائزون بالدرجات العالمية ﴿وَمَا عَافِيْتُو بَن رَبُنَا لَهُزِيَّوْ فِي أَوْلِ أَلْبَابِ فَلاَ يُرَيُّواْ عِندَ ٱذَّهِّ ﴾ أي وما أعطشه من أمرالك باسعشر الأغنياء على وجه الرباطيريد مالكم ويكثر مه، ملاية يدولا بركو ولا يضاحف منذ الله لأنه كست خبيبةً لا يبارك الله فيه، عال الترمخشري. هذه الآية كشوله تعالى: ﴿ يُمْخُنُ أَنَّهُ الزَّوْا وَيُرِّلُ الْكَنْفُوبُ ﴾ سواة بسواء - ﴿ وَمَّآ اللَّذُرُ فِي زُكُّورُ مُّ يِكُرِتَ وَجُودُ لُقِيِّ أَي وما أعطيتم من صدفةِ أو إحسان خالصًا لوجه الله الكريم ﴿ مُؤْتِينَا هُمُ ٱلْمُشْمِئُونَ ﴾ أي فأولتك هم الذبن لهم الضعف من الأجر والتواب، الذبن تضاعف لهم الحسنات ﴿ أَفَّةُ أَلَاكُ عُلَقًاكُمُ ثُمُّ إِنَّاكُمُ ﴾ في الله جل وعلا هو الخالق الرازق للعباد، بحرج الإنسان من بطن أمه غُربامًا لا علم له ولا سمع ولا بعير ، ثم يروقه بعد ذلك المال والسناع والأملاك ﴿ ثُمَّرُ مُبِينُكُمُ ثُمُّ يُعْبِيكُمُ ﴾ أي ثم يمينكم بعد هذه الحياة، ثم يحييكم يوم القيامة، لبجازيكم على أصالكم ﴿ مُلَا مِن شُرَقِيكُمْ مِّن يَعْمَلُ مِن الْكُرْ مِن شَيْرٌ ﴾ ؟ أي هل يستطيع أحد حمن تعبدونهم من دون الله أن يفعل شيفًا من ذلك؟ بل الله تعالى هو المستقل بالحاش والرزق والإحياء والإمالة ﴿ كُبُحُنُمُ وَمُنَالُ كُمَّا بِتُوكُونَ ﴾ أي تمزّه جل وعلا ونقص عن أن بكون له

والم القرطبي (١١) ١٧٠ .

١٥٥ مختصر ابن کثیر ۳/۵۵ .

۲۷۹ الکناف ۲۲ ۲۷۹

شريت أو مثيل، أو وبدأو ونت، وتعالى حبه بقول المشركون عالمًا قبيرًا

الهادعه التصديك الآوات الكريمة وجوهأ من للبان والبديع لوجزها فبعا يليء

الطبياق ليبن قوله ﴿ مَرْهُ ﴾ . او . ﴿ وَلَكُنْتُهُ وَآَرِنَ ﴿ يَنْهُ ﴾ . أَ ﴿ وَبَدَنَّ ﴾ وبدين ﴿ لِيسَنِيْهِ ﴿ . ﴿ فِيْلِكُمْ وَبِينَ ﴿ يَدَوَّا ﴾ . أَ ﴿ فَيَهُمُ ﴾ .

رَ - جِياسَ الاشتِفاقِ ﴿ رَضَكُمْ نَفَوًّا ﴾ ﴿ بِلَّارَتُ أَلَمُ أَنِّي فَكُرُ ﴾ ،

الدهابية بها، فوله ﴿ وَإِنَّا أَنْقُتُ آثَانَ يَعْنَهُ لِلْوَا بِأَنَّا﴾ وبين ﴿ رَبِّ نُبُسُهُمْ تَنفُأُ بِهَ فَلْتُ
أَدِينَ إِنَّا مُمْ يَقَطُونَا﴾

- السجار السرسار ﴿ فَإِنَّ رَبُّهُكُ ﴾ أَهَانَ الجزء وأراد الكن أي موجه إلى الله بكلينك

السبج المعرضع كناله الدل المستضوم مثل ﴿اللهُ الذِي خَلَقُكُمْ أَذَا زُوْقَكُمْ أَذَا أَيْسَاهُمْ أَمَّا أَنْدُي المَاسَمُ أَمَّا أَلَا يَعِينُهُمْ أَمَّا أَنْدُ إِلَيْسَامُ أَمَّا أَلَا يَعِينُهُمْ أَمَّا أَلَا يَعِينُهُمْ أَمَّا أَنْدُ إِلَيْسَامُ أَمَّا أَلَا يَعِينُهُمْ أَمَّا أَنْدُ إِلَيْسَامُ أَمَّا أَنْدُ إِلَيْسَامُ أَمَّا أَنْدُ إِلَيْسَامُ أَمَّا أَنْدُ إِلَيْسَامُ أَمْرًا أَنْدُوا أَنْدُوا أَنْدُ إِلَيْسَامُ أَمْرًا أَنْدُ أَلِيسَامُ أَمْرًا أَنْدُ إِلَيْسَامُ أَمْرًا أَنْدُوا أَنْدُا أَنْدُوا أَنْدُا أَنْدُوا أَنْدُوا أ

пле

ا بازار الله الدماني الله طَهْلِينَ الْمُسَادُ فِي الْمُؤْرِ وَالْمُعْرِ البِنَا كُلَّامُتُنَ لَذِينَ النَّاجِ المُورُّ كَا الْمُؤْرِّرِينَ فِي مِن أَيْدُ (19) إلى نهايه آية (10) .

المُستنسنة سبيا تبلغ على المشركين في عبادتهم لذير الناء. ذكر في عدد والأوات الأصباب السوجية المحددة والايسلام وعي الكفر ، واقتشار لمعاصي، وكثرة الفحق، وتُستوفقات، التي يسبه تقل العيرات وترفقع المركات، وضوف الأمثال بهلاك الأمم المديقة، تنبها لفريش وأمرًا لهم بالاعتبار معن موقوم من المشركين العكفيين كيف أعلكهم المه سبب ففها جم ورحوامهم.

الأراعان. وَلَشَدُّ مُنْ لَكُ يَتَفَرِقُونَ بِعَالَ. تَصِيلُع القوم إذا تَدَ قوا رَمَتُه الصِياع الله يَقْرَق شَعَبِ
الرَّاسَ ﴿ إِنْهَا مُنِنَ ﴾ وجعلون لهم مهما ويوطئون لهم مسكنا، والمهام: الغراش ﴿ يُمَنَّ ﴿ حصم كَالله وَ الغراف عليهم من شاء الساس ﴿ إِنْهَ مَنْ فَا فَهُو الحزن عليهم من شاء الساس ﴿ إِنْكُونَ ﴾ وهو فون، والإفك الكامر، ﴿ إِنْدَنْتُونَا ﴾ يشااء المتعنبة فأعتب أي الساس في الرئان ﴾ وهو فون، والإفك الكامر، ﴿ إِنْدَنْتُونَا ﴾ يشااء المتعنبة فأعتب أي السرفية فأرنداني .

﴿ لَمُهُمَّى النَّمَادُ فِي الفَرْ وَالْبَعْرِ بِهَا كَنْدَتْ لِيْنِ النَّابِ بَيْبِيْقُهُمْ بَعْنَ النَّبِ مِلْوَ فَسَقُهُمْ وَجَعْنِ ۞ أَنْ الْمَائِمَ فَيْمُوا مِنْ أَنْ الْمَائِمَةُ وَلَيْنِ النَّابِ فَيْهِ الْمَائِمَةُ مِنْهِ النَّهِمِينَ ﴾ أن اللَّوْنِي القَدْرُونَ ۞ أَنْ الْمَائِمَةُ وَلَيْنِ النَّهِمِينَ النَّهِمِينَ فَيْمُونِهُ أَنْ اللَّهِ وَيَعْلَى اللَّهِ وَلِيَّا الشَّالِمُونَ ۞ أَنْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِلُ عَلَى الْمُعْمِلُولِ اللْهُ عَلَى الْمُؤْمِلُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى

71 منفوة التضميين ج

رعن الد حجيف بني الأرض تشد تربأ إن لبنك النبي المتولاً فيقر على في غرو نبية ﴿ وَلَهُ لِللَّهُ لِمُلْكَ رَحُولُ مراز الشهيرا المفاول لل بندي يكفلون ﴿ وَلَمْ يَا يَعْلَى المَوْلُ وَلَا تُسْعِ المُسْدُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَ من بهذر الشهر من مقادم في شنع بن شد فور طلقة وحينا بمان الذا وقر القبيد الدين ٣ وزر حمل بن عد منتفر فوا قد المتعلى بن شد فور طلقة وحينا بمان الذا وقر القبيد الدين ٣ وزر غذر المناه المسر الشوري لا بدئل قبر الله القوات المؤلف الإلا الإنكابي في قود الفيان في المبنى الإبان عند المناف المراز الله عام بالدا بن فهذا في المناف الله المناف في طلاع الفيان بن أن الموات المناف المنافري المنافري الله المنافري الله المنافري الله المنافري الله المنافري المنافري المنافري المنافري المنافري الله المنافري الله المنافري الله المنافري الله المنافري المنافر

ال المعلوم الأطهى اللَّمَانُ في الْأَمْ وَالْمُعْرِ مِنْهَا كَلَّكَ أَبْرَى النَّالِينَ ﴾ أي ظهرت النجاء والمكمات في بر الأرض ويجرها للسب معاصي الباس وديريهم، قال البيضاوي، المراد بالعسادا اللجديد وكثرة المعرق والعرف، ومحز البركات، وكثره العصار سنؤم معاصي الناس أو بكسبهم ياله وغال البن كشور أبي بالدائمقص في الرزوع والشعار بسبب المعاصل لأنا صلاح الأرض والسماء بالضاعة `` ﴿ لِلَّهِ بَنْ لَكُنُو أَلُّونَ مِلْوَا ﴾ أي ليديفهم وبال حص أفسالهم في الدب قبل أن معاقبهم بها جبيدًا في الأخرة ﴿ لَيْنَهُمْ لَهُمُونَ ﴾ أي لعلهم شويون وترجعون معاهم علمه من المعاصي والأناء ﴿ قُلْ مَارَا أَنَّ أَكُورُ مَا قُرُرًا كُنَّاءً قُلْ عَيْدُهُ الْفَرْضِ فُكُلٌّ ﴾ أي قب ربية متحصد لنهيزلاء المعشر كين: سيرو على البلاد فانظروه إلى مساكن الذبن مطموا كيف كان اخر أمره ، وعالمة تكليمهم للرسل الديخرب الله ديلاه ويحافهم هنرة المن واللو فخرارا أن تُولِّعُوا مُشْرَكِينَ ﴾ أي كاتوا كافرين مالله فأهلكوا ﴿ فَأَبِرَ وَمُهَاتَ بِمَنْ أَمْنِكُم ﴾ أي صوبجه بكليتك إلى تعين المستضارفين الإسلام، والممنم عليه في حياتك. قال القرطبي، أي أنم فصمك واحمل جهتك انبذع الدبن القبيم يعني ﴿ سَلَامَ * ﴿ فِهِي قُلُلُ أَنْ بِأَنَّى فِيزُ لَا أَرْدَا لَمْ بِنِي أَنْهِ فِي مِنْ قبل أن بائس دعث اليوم الرهب ه النسبي لا يفتعر أحد علمي ردوم لأن الده فصلي بدو هو يبوم الفرادة ﴿ لَوْدِرَ بُكُ أَغُونَا ﴾ أي يومند يتفرقب ، فريق في النجنة وفران في السعبر ﴿ فِنْ كَمْلُ فَلَاتِهِ ۖ كَفَّرُهُ ﴾ أي من تصر بالله فعلمه أورار التصرة منع تحضوه في الشار المنومية الاوثراعيل طبيعًا وَالْمُنْهِمِ سُهُدُي، ۚ أَي وَمِن فَعِل حَيًّا وأخاع الله فلأبقسهم يفقعون الحبر ويثلقون مديقة به أهيمهم في در التعبير، قال نفر طبي. أي بوطنون لأنفسهم في الآحرة هرطنا ومسكنا وقوارًا بالعمل النسائح وارمهدت العاض أرالي بسطته ووطائه أ. والنَّذِي الذِّي لَمُوا أَيْهِ إِنَّ الفنافِقِي مِن مَشْهِ إِنَّهِ أَيْ سَهِدُونَ لأنفسهم ليجربهم الله من قصله ما وعد به هاده المنتبين ﴿ يُمُ لا يُعِنُّ الْتُعْمِنَ ﴾ أي لا يحب الخدورين بل يعلنهم ويبعشهم .

ب بیشاری (۱/ ۱/۱).
 ب بیشاری (۱/ ۱/۱).
 ب بیشاری (۱/ ۱/۱).

أحاذا عدم بالمرجع السابل والصلمعة

المغرطي ٥٥ / ١٤٥ . .

ججاري السومنين منششه ، والكافرين بعدله ﴿ وَمِنْ مُكِنِّيهِ أَنْ رُسِلَ الزِّيمَ مُبَيِّرُتِ ﴾ أي ومن آياته المدالة على كمال فدرته أن يرسل الرباح سوق السحاب مشرة بنزول المطر والإبيات والررق ﴿ رَبُّيبِكُمْ نِي زَحْزِه. ﴾ أي ولينزل عفيكم من وحمته الغيث الذي يحبى به البلاد والعباد ﴿وَلَهُمِينَ أَفَّكُ يأمّر، ﴾ أي ولتسير الدغن في البحر حند هيرب الرياح بانته ويرادنه ﴿وَإِنْسَتُمُواْ مِن نَشَاهِ. ﴾ أي وَلَتَطَلِّيهِ الْمُرْقُ بِالشَّجَارِةِ مِن البحر ﴿ زُلُتُكُرُّ فَنَكَّرُونَ ﴾ أي وانشكروا نعم الله الجليلة عليكم ﴿ وَيُلَّذّ رُبِكُمَّا مِن يَبِّيكَ رُبُّكُم إِنْ يُوْجِعُ ﴾ تسليه للرصول وتأنيس له بفرب النصر أي وقفد أرسلنا من قبلك با معمد رسلاً كثيرين إلى قومهم المكذبين كما أوسلناك وسولاً إلى أومك ﴿ هَا آدُمُ وَالْبَشْبَ ﴾ أي جاءوهم بالمعجزات الواضحات والحجج الساطعات الثالة على صدقهم ﴿فَانَفُمُ مِنْ أَيُّهُنَّ مِنْ أَيُّهُمُ مُرْكُونَ ﴾ أي فكذبوهم فالنفيث من الكفرة المسجومين ﴿ زُنَّاتَ مُنَّا مُلِّنَا نَشَرُ الْمُؤْمِينَ ﴾ أي كان حضًّا والجبًا علينا أن تنصر المؤمنين على الكافرين ، والآية اعتراضية جاءت بين الآيات المفصّلة وأحكام الرياح تسلية للنبي عليه السلام، قال أبو حيان: والآبة اعتراض بين قول: ﴿وَمِنْ مَائِنِهِۥ فَن يُرِيقُ الإِيْلَعُ مُنَيْزَيْنِ﴾ وسِين فوله: ﴿ فَلَهُ أَلْوَى بُرْيِنَ قَرْيَعُ مُنْكِهُ ﴾ جاءت تأنبسنا فالمرسول ﴿ وتسلبة لآس ووعدًا له يافتصر ، ووعيدًا لأهل الكفر " أنم ذكر تعالى الحكمة من هبوب الرياح وهي إلثارة السحب وإعراج العادسة فقال: ﴿ فَقَا نَفْيَقَ لِيِّيقُ ٱلْهَتُمْ قَنْبُلُ سَعَلَا ﴾ أي بيعث الرياح قتعرَكُ السيعاب وتسوقه أمامها ﴿ يُسْتُطُهُ فِي الشَّيَالِ كُيْفَ يُشَدُّ ﴾ أي فينشره في أعالي الجوكيف بشاء حفيقًا أو كثيمًا ، مطبقًا أو غير مطبق ﴿ وَيَعْمَلُهُ كِسُفًا ﴾ أي ويجعف أحيانا فطمًّا متفرفة ﴿ مُثَّرَى ٱلْوَيْنَ يُقِرِّعُ بِنَ يَطْيُهِمَ ﴾ أي فترى المعطر يخرج من بين السحاب ﴿فَإِذَا لَمَانَ جِدِ شَ بَثَآءُ بن جِالره إذا هُرٌ يُشْتَرُبُونِيُّ﴾ أي نإذا أنزل فلك الغيث على من يشاه من خلقه إذا هم يسرون وبفر حون بالمطر ﴿ وَى كُوَّةً مِن فَهُو لَن يَرُقُلُ عَلَيْهِم مِن فَيْهِم لَيْنَ فِيهِم بالسين فانطين وقال البيضاوي والتكرير لمشأكبه والدلالة على تطاول عهدهم بالمطر واستحكام ياسهم ** ﴿ فَالْكُرْ إِنَّ النَّهِ رَحْمُهِ أَنَّهِ حَجَهُ ثُمِّي ٱلأَرْضَ كَلَدُ مُزْيَآ ﴾ أي فانظر أبها العائل نظر تدبر واستبصار إلى ما ينشأ عن آثار نعمة الله بالمطر من غضرة الأضجار وتفتح الأزهار ، وكثرة الشمار ، وكيف أن الله يجعل الأوض ننيت بعد أن كانت هامدة جامدة ؟ ﴿ إِنَّ أَوْلِكَ فَشْنِي ٱلْمُؤَدَّ ﴾ أي إنَّ ذلك القادر على إحباء الأوخي معدموتها هو الذي يحبي الناس بعد موتهم ﴿وَهُو عَلَى كُلِّ عَنْ و تَبِيرٌ ﴾ أي مبالغ في القدرة على جميع الأشياء ، لا يعجزه شيء ﴿ وَفَهِنَّ أَيَّكُنَّا بِهَا فرأن مُشقرًا﴾ أي والن أرسمنا على الزرع بعد خضرته ونحوه ربحًا ضارة مفسدة فرأوا الزرع مصغرًا من أثر ثلك الرَّبِع ﴿ لَٰهُ يُوْ بِنُ يَعْدِقِ يَكُفُرُونَ ﴾ أي لمكثوا بعد اصغر أوه يجحدون النعمة ، مشأتهم أنهم يقرحون عند الخصب . قافا جاءتهم مصيبة في زرعهم جحدوا سابق تعمة الله عليهم ، ثم نبه

د٢) اليضاوي (٢/٧/٢) .

⁽۱) اليمر (۸ (۱۹۷) .

تعالى إلى أنَّا هؤلاء الكفاد كالأموات لا ينفع مسهم لصبح ولا تذكير فقال: ﴿ إِنَّكُ لا تُسْبِعُ آسُونُ وَلا نُشِيعُ ٱلشَّمُّ ٱلذُّعُاءُ إِذَا وَفَرْهُ مُنْجِئَكِ فِي وَإِنكَ رَا مَعْجِمَ لا تَسْمَعُ الأمران، ولا تسمم من كان في أدبيه فيكسد تمك المواعظ السؤلرف ولوبأن أصبة وأتي عبك معيزا لهرباديته لم يسبع فكالبك الكافر لا يصمع ، ولا ينتفع بما يسمع: قال المفسرون، هذا مثل صربه الله للكفار مشبههم بالموتي وبالصم والعمي ﴿ وَمَّا أَنْهُ بِهَادِ ٱلْفَتِي مَن فَلَمُتُهِمَّ ﴾ أي وسنت بموشد من أعماء الله عن المهدى ﴿إِن تُدَبِعُ إِلَّا فَي تُؤْمِنُ إِنَّائِنَا فَهُم تُسْتِقُونَ ﴾ أي وما تُستح إلا من بصدق بآبات فهم الفين يتنفعون بالموعظة لحضوعهم والفيادهم نطاعة الله ﴿ أَنَّهُ الَّذِي خَلَقُكُمْ مَنْ صَّعْفِ ﴾ أي والله الذي خلفكم أبها الناس من أصل ضعيف وهو التطفة ، وجعفكم لتقلبونا في أطواه (الجدين الواليد) الرصيح: المعطوم) وهي أحوال في فاية الضعف ، فصار كأن الضعف عادة حنفتكم ﴿ لُدُ سَعَلُ مِنْ لِلَّذِ مُلَقِيدٌ لُؤُهُ ﴾ أي لم حمل من بعد ضعف الطفولة فوة انشماب ﴿ لَكُمْ جُمْلُ مِنْ بِنَادٍ فُرُو صفلا وشَيِّنَةً﴾ أي ثم جعل من معد فوة الشياب ضعف الهرم والشيخوخة ، ﴿يَفْقُونَا يَاكُ ﴾ أي يحلق ما يشاء من ضعف وقوة ، ونسام وشب ﴿ وَفَوْ أَلْمَائِيمٌ الْأَذِيعُ ﴾ أي وهو العفيم بنديب العمق ، القانير على ما يشاه قال أبو حيادا: وحمل الخفق من ضعف لكك ة ضعف الإنساد أول بشأته وطموليه بالثير حال الشبيخرجة والهرم واوفتراداه في عذه الهيقات شاهد بقدرة الصابع وعلمه ال ﴿ وَمُنْ نَقُوهُ آلِشَافَةُ يَفْهِمُ الْتُجْرِيُونُ مَا يُسْرَّدُ عَبْرَ مَنَاعَةً ﴾ أي وينوم تنقيم النقيباسة ويبيعنت الندس القحساب بحلف لكافرون المجرمون بأنهم ماحكثوا في الدنيا غير ساعة، ذال البيصاوي: وإسه استقلوه منة ليشهد في الدنية بالنسبة إلى مدة عقابهم في الآخرة أو نسبادًا سهم `` ﴿ كُفُّونُكُ كَالْإُ يُؤِذَكُونِ﴾ أي كذلك كنتوا في المسياء صرفون من النحق إلى الباطار ومن الصدق إلى الكماب ﴿رَقَالَ الَّذِينَ فَاوُا آلِيكُمْ وَالْإِسْرَ لَلْمَ فِيقُلْدِ فِي كِنْبِ أَنَّهِ إِنَّا إِنَّا إِنَّا أَنَّى و فَال المشالاء من أهار الإيسان والعلم رأة عليهم ونكذبها لهمرا تقد مكتنم قيما تشه الله في سابق علمه إلى بوء البعث السوعود ﴿ أَمُ كَاذًا مُونَا أَوْلِكُ مُنْ أَنْ مُنْذُونَاكُ إِلَى فَهِدَا يَوْمَ مَا بِعِنْ الذِي كُنْتُ وَنكروه ، والكنك الم تصدقو به لتقريعكم في طلب الحق واتناعه ، فال إسالي: ﴿ فَوَلَهُم لَا يُفَرِّ أَلَوْنَ خَلَوُّهُ مُمُورِنَّهُمْ ﴾ أي فقي ذلك اليوم لا ينفر الظالمين احتفارهم ﴿ وَلا مُمْ بُدُنَّا مُونَّ أَي لا يقال لهم: الرصوا ربكم بتونَّة أو طاعة ؛ لأنه قدَّ دهب أواد الثوبة ﴿ وَلَكُ مَرُدًا بَقَاسَ فِي هَنَدَا الشُّريك مِن كُلّ مَلُولَةٍ لِين واقد بيِّنا في هذا القرآن العظاهم والبحناج الناس إليه من المواعظ والأمثال والأخبار والعبر مما يوضح المحنُّ ويزيل اللبس ﴿ وَلَهِن جَنَّا لُهُمْ إِنَّا لِهِ أَنْهُولَ الْلِينَ صَائِمًا إِنْ أَنْذَر وَلَا الْبَهِلُونَ﴾ أي ووافقه لش جشهم با محمد بما اقترحوا من الأبات كالعصا والنافة والمد ليقونن المشركون من كومك لفرط عنادهم ما ألت وأصحامك إلا قوم مبطلون ، ندحلون علينا وتكذبون ﴿ كُالِيْكَ بُطُّمُ

⁽۱) البخر (۲) (۱۸۸۰) (۲) البخاري (۲۸۸۸)

مبورة لروم عدد

اللغلاغة انضمنت الأيات وحوها من لبيان والبديد يوحزها بيما يلي

ا - الصاني ب ﴿ إِنَّ ﴾ . . ﴿ وَالْأَمْرِ ﴾ .

السحار المرسل بإطلاق الحزء وإدادة القل فيت كشفت إلى أناسه.

٣- هندل الاندندي ﴿ وَمُرْزُ وَخُهُكَ لِنَهِمَ ٱلْفَيْسِمِ ﴾ .

 الاستعارة اللطيقة ﴿ لِلْأَشْهِمُ إِنْهَالَاثُ ﴿ شبه من قدم الأعسال الصالحة بعن يسهد فراشه وموطئة الموم سبد لثلا ليصيبه في مصاحمه فد يؤانه وينعص عنه مراضه.

أستشرب الإطنفاب ﴿ وَمَنْ أَبْنِيهِ أَنْ يُلِيلُ أَتَرَاعُ مُعَيَّدُونَ وَلَلْبِيقُكُمْ فِن وَتُمْهُونَ . . ﴾ الآيات وغضك للمعاد النامير الكثيرة وتحان يكفي أن يقول: فلشتموا من مصناه والكنه أسهب فلكيوا للعباء بالشعر.

- خاص الاشتفاق ﴿ أَلْمُكَ مَرَ فَهَادُ أَلَكُ؟

٧- الإيجاز بطحنف ﴿ لَمَّاوَمُ عَلَيْتِ فَالْفَتَا﴾ خذف به . لكذبوهم واستهزموا بهم.

 المتعارة التاصرينجية ﴿ إِنَّهُ أَنْ تُسُمُّ أَلْمُؤْقِ ﴾ شبه التَّقضر بالسوني وبالتسب في حدم إحساسهم وسماعهم للعواعظ والياجين بطرين الاستعارة القعريجية.

﴾ لطاق بين ﴿جَنْتُ﴾ .. ر﴿فُورَهِ.

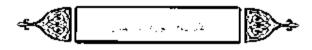
١٠٠ صبحة المبالعة ﴿ ٱللَّذِيرُ أَفَرُونُ ﴾ لأن معناه - المبالع في العلم و فقدرت.

١٠- الجندس انتاح ﴿ زَوْقَ نَقُومُ النَّالَةُ كُلِيمُ ٱلْلَحْرُونَ فَا لِنَوْا فَرْزُ مُتَامَةً ﴾ الصراء بالمساحة الكي مناطقة المناطقة المناطقة على المناطقة المن

التعبيسة الصحيح ، أن العبت يستع إلقوله بهذا أمه أنه بأسمع منهم؟ وقوله أفوران العباء ليستع قرع معالهم؟ وأما قوله تعالى ﴿ فِأَنْكَ كُا تُشْخُ الْنَاقَ﴾ المرادعة ، سماع التعار والاتداطاء والله أعلم .

.تم بعوثه الله تعال مقسبر سنورة الروم،

117 منفوة القفاسير ع"



عده السورة الكريمة (مساوة النهال) من السور المكية ، التي تعالج موضوع العقيدة، وتعني يغتركيز على الأصول الثلاثة لمقيدة الإيمال، وهي الثالي حداقية ، والشوء ، والمعث والمشورة كما هو التحاراتي السور المكية

وندان مسورة الكريمة بذكر الكتاب المدكيم و معجزة محمد الحالدة و الناقية الدائمة على مذى الرمان و أقامت المحجج والبرامين على وحدا به و ما العالمين و وذكرت دلائل المقدرة الباهرة و والإنفاع المحجج والبرامين على وحدا به و ما العالمين و وكرت دلائل المقدرة الباهرة و الإنفاع المحبب و في هذا الكرن القسيم والمحكم المحكم المحكم المحكم المحكم وأمو حم الكرون و أمو حم وأمو حم وأمو حم والمحارد و وزياده و والمحدد المراجعة والاقل المقدرة والمحاردة والمحكم المحكمة والمحكم المحكمة والمحكم المحكمة والمحلم المحكمة والمحكمة المحكمة والمحكمة المحكمة والمحكمة والمحكمة والمحكمة المحكمة والمحكمة والمحكمة والمحكمة والمحكمة والمحكمة والمحكمة والمحكمة المحكمة والمحكمة المحكمة المحكمة والمحكمة المحكمة المح

كما نفيك أنطار المستوكبين إلى دلائل انقدرة والوحدانية منتلة في هذا الكون البديج ره. ف مماريها هرًا ﴿ فَعَدَا عَلَىٰ النَّوْ فَالْمُؤْنِ مَاهُ لِمَانَ أَنْهَا وَنَ أَرْدِيهَا فِي الْفُنْمِيشِرْنَ في السَّفِرِ أَمْنِ اللَّهِ عَرْدٍ ﴾ .

و تحديث الساورة التكريف بالاستار من فالله اليوم الرهد. الذي لا يسع ف مال و لا د مد (يَنَالِهُ الذَّنَ النُّهُوْ وَالنَّامُ وَلِينَا لَا يَمُونَ وَلَكُ مَن وَلِيهِ فَلَا مَرْفَيَةً فَقُرْ سَوِ مَن اللهِ عَيْمًا ﴿ الرَّبِهِ

من مسيت دورة لفيان لاشتمالها على نصيلة (المكون) التوكية (المكون) التي تصعفت فصيلة المحكمة والمكونة التي تصعفت فصيلة المحكمة والأمر بمكارة الأخلاق، والمهي على المكونة والمدينة التي المكونة والمكونة والمكونة المكونة التي أعطفه الله بها والكانث من المكرنة والاشاء مكونة . المكرنة والاشاء لمكونة .

الدة العالم (فالذكرة) المحكم الذي الاخطواب والاتدامان فائوالي) البدين التصاديق الصارم (فائور الكريبة) سياطل المدين عن الحير والعدادة (فائة) لفلاً وسيسقا بسنم من السماع (عيرة) جدام عداد وهم الدعامة التي يراتكر مليها الدي، (فائويز) جبالاً توابت ، ورست السينة إذا ثبت والبنموت (فائية) شعرك والعطرات (فأة شراود) .

. ... والنشرو ... روي أن الشعير على المعارث) كان ينسري السعابات ، فلا يطعر بأحد بريد الإسلام إلا العلق ما إلى تبنته (اسخلية) فيعول لقاء أطعميه ، واسقمه الخمر ، وعدم ، ويقول . هذا حمر مما يدعوك إلى محمد ، من العملاة والعميام ، وأن تقائل بين بنيه فأمول ، الله ﴿ فِيْلُ سورة الأمان _____

النَّاسِ مِن يَشْعُوه لَهُمُ الْحَكِينِ لِيْمِنْ مَرَ مُسِينِ الْمُهُ ا

19<u>1</u>812<u>-</u> ____

﴿ وَنَ اللّهِ مِنْ اللّهِ فَعَلَى اللّهِ مِنْ اللّهِ عَلَى اللّهِ فَعَلَى اللّهِ فَعَلَى اللّهِ فَعَلَى اللّهُ وَالْمَوْلُولُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَّا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَّا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَّا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَّا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَّا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَّا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

المقامدة والخالفي الحروب المقطعة فطنتيه على وعجاز القرآب ووذلاه اوقالي أب عاما الكتاب للمعجر الذي أفحم العلماء والأدراء والعصحاء والطفاء منعوم مي أمثان هذه الحروف الهجائية الأفياء لاء، فبم) وهي في متناول أندي الناطقين بالعرصة ، وهذ عاجزول أن يؤلفوا منها كتابًا مثل هذا الكتاب منه الترحيس والإفصام ماوهنا من أطهر الدلائها وأوضاع البراهين عش أنه تتريل الحكيد المليدي فريان أيْكِ أنكتبِ ﴿ أَي حَدْهُ بَاتِ الْكَتَابِ البِدِيمِ ، مَاذَى فَاقَ كُل كتاب في بيانات وتشريعها، وأحكامها ﴿ لَمُنْكِرِ ﴾ أي ري الحكمة الفائقة ، والمجانب الوقف الناطق مالحكمة والسان، والإشارة بالنصم عن القريب ﴿ يُقَالَ ﴾ للإيثار، بُعُد منزلته في الفضل والشرف ﴿ مُنْ الْرَحْلُةُ الْكَانِينَ ﴾ أي هذابة ورجوة فليحسيس الذين أحسنوا العمل في العقارة وإنسا خلص الباللك الأنهد هذا المستفعون مما فيه . ثم وضح تعالى صفائهم طبال: ﴿ أَفِيُّ يُجَلِّلُ أَنْسُوا ﴿ أني يو دونها على الوجه الأكسار بأركانها وحشر عها وأدابها ﴿وَالْؤِنَّ الزُّودَ ﴾ أن يدفعونها إلى مَنْ تَصْمِيهَا طَبِيةَ بِهَا تَمُوسُهِمُ السَّمَاءُ مَرْضَاةَ اللَّهِ ﴿ وَقُمْ إِلَّاكُونَ هُمْ يُؤَكِّرُنَ ﴾ في يصدقون بالدار الأخرة ويعتقدون بها اعتقادًا حازمًا لا يتعالطه نبك ولا ارتبات ، وكرر الضمير (هما) للتأكيد وإفادة الحسر ﴿ فَإِنَّاكِكُ مَّنِّي هُمُكُو مِّن رَّبِهِمْ ﴾ أي أوقتك المراصوفون بشك الصفات الجاءية، فعلى دور و عبرة ، وسهج و ضح مديد ، من الله العريز الحديد ﴿ أَوْتُرَكُ أَمُّ الْمُنْبُودُ ﴾ أي فيه العائزون السعد، في الدنيا و فاخرة، قالم أبو حباد ، وأكور الإشارة ﴿ وَأُونَيُّكُ ﴾ تنبيهَا على عط، قدرهم وفضلهم أأره ولمنافكر تعالى حال السعداء والدين اهتدوا بكتاب الله والتفعرا بسماعه و عطف عليهم بذكر حاله الأشقيات الذبن أعرضوا على لالتفاع بسماع كلام اللاب وأفيلنا عملي المنتماع العباء والمؤامرة فقال: ﴿ وَمِنْ أَنَّانِي مُنْ لَذَّمْكَ لَهُوا أَلْمُكِيدَ ﴾ أي ومن الناس من مشتري

⁻ الطر أساب البرول للواحدي، ويفسو الفرطني، والسحو المجيط - الديم (٧/ ١٨/٢)

مريلهن فرز فدهة المعاد وبعيد من سبيله ما مما لا خبر والا فاتدة فرقع فيال لر مخشري واللهو لتل يبطل ألهني عن الحاير ، فحر السمر بالأساطير ، والتحدث بالحرافات الدصحكة ، وفضول الكلام وما لا يسلفي . . . وروي ابن جرير عن عبد الله بن مسعود وصل الله عه أنه سنل عن اللهة فعال ، والله الذي لا إله إلا من البكارات للأفاح إنما مراحفته ... ، وقال الحسن المسرى ، توليد مدورالاية في المدور والموامير أنه ﴿ لِيُبِلِّ مِن سُمِلَ أَفُومِنْ بِمُوكِ أَي ليصل الماس عن طَرِيق الهدي ، ويبعدهم عن دريه القوس ، لغير حجة ولا بره ال ﴿ رَأَهُمُ مَا فَيُؤُكُّ ﴾ أي ويتامد ةِ. ل اكانان السجيد سخرية والمشهرة ، وهذا أدخل هي القيم ، وأعرق في الصلال • أَتَلِيْكَ لَحُمْ وَاللَّهِ فَهِنَّ ﴾ أي فهم هذاب تبديد ب النامه والهواب ﴿ وَإِنَّا أَنَّى لَمَامِ وَيُشَّلُهُ أَى وَإِد قرائت عليه آرات الله أن ﴿ وَيُ السِّينَا عَلَى أَنْ فُرْسُوا ﴾ أي أعرض وأدر متكورًا عنها كأنه له وسمعها ، شاد المستكبر الدي لا ينتمت إلى الكلام ، ويجمل نفسه كأنها عافلة ﴿ قُلَّا مَا أَلَٰهِهُ وَأَلَّا ۗ أَن كَأْنه في الذبية لقالًا وصاعبًا بمنعانة من استماع أباك الله ﴿لَيْتُنَّ بَعْدَانِ أَلْسُو﴾ أبي أنفره ما محمد معتاب مؤتم مقرط في الشفاة والإيلام وراسج الدشارة مكان الإنفار نهكم وسخرية . قاد في السح تضميت عازه الآية ذم المشتري من وجوه. المولية عن الحكمة ثم الاستكبار عن الحل ثم عدم لالتذب إلى مساع الأبات، ثم الإيغاز من الإعراص مشبهًا حال من لمرسموعها، فكوله لا يلقي يها للأولا للمن إليها. ثم النهكوب بالبشارة لأشد العداب أن الموسد فكراما وعداله الكعل من العداب الآليد ، ذكر ما وعديه المؤملين من حيات النميم، مقال . ﴿إِنَّ أَلِّينَ أَشَّا (كَتُمُّواْ وَكُمُهُونِينِهِ أَن حَمَعُوا بِينَ الإِبِعَالِهِ وَنَعَمَلُ الصَّبَحِ وَ وَبِينَ فَعَمَلَ مَنْهُ وَإِخْلَاصِ طَعَلَ فَكُ أربيري أبي الهام عدر إيسالهم واستقامتهم على شويعة اقمه حناك النخذة والمعمول قرواء أواع المهلات الزاراتين المتكار بالمشارب والمعلادين والانساء والعبار العبيراء وسائرات أشرعهم الله ومامن عضل والإنعام، مما لا هين وأن ولا أذن سمعت ، ولا عظر على للب شر ﴿ عَالِهِ مَا مُوَّا ﴿ أَنَّ والتعبير عن تماله المحمات و لا يخرجون صهر أبدًا ، ولا يمغون عمها حولاً ﴿وَتُمَّا أَمُو هُذَّ ﴾ أي وهذه من الذه فاطفلا . كانك لا محالة ، لا حلقت بيه لأن الله لا بخلف السيعاد ﴿ أَهُمُ ٱلْمُرْبِرُ الْكَكِيْرَ ﴾ أي هو تعالى العزيز الدي لا يغلبه شيء ليصعه على إنجار وعاماء الحكوم الدي لا يقعلي لاما تقتصه الحشمة والمصلحة أراثم تبدتمالي إلى ولاتن قدرته وأثار عطمته وحلاله لإندمه المسر هين عالى وحدانيته. فقال. ﴿ وَمَاكُمُ أَنْسُوكُ خَلَرُ عُمْدٍ زُرِيٌّ ﴾ أي محلق السموات قي للمايها ومضمانها ويحكامها بدواء وعاشر ترتكز عليها بالجاذ كونكب بتماهدونها كدلك واقفة من غير أن تستند على شيءً . ولا يعدكها إلا قدرة الله العلن للكبير ﴿ إِلَّهُ فِي ٱلْأَيْسِ لَوْحَكَ أَدْ فَيهُ ره حَزْمُهُ أَن سَمِلَ فِيهَا جِبَالاً تُوبِتُ لَنَاهُ نُنجِرِكُ وَنَسْطُوتُ بِكُمْ فَيْهَاكُكُ مَأْنُ نَفْفُكم عن طهرها ،

²⁵ سال بي 25% (1945) من قشر 27% (1917) تتحصد والمعا أساب الذولية في ساء تسوية فكريمة البحر فلم بدولارة 1922

سورة لقمان 114

أو تهدم ببوتكم بتزغزلها، قال الإمام الفخر: واعشم أن الأرض فباتها بسبب تغلها . وإلا كانت كزول عن موضعها بسبب السباء والرباح ، وقو خلقها تعافي حثل الومل لما كانت تشت للرواعة ، كسائري الأواضي اثر ملية ينتقل الرمل الذي فيها من موضع إلى موضع، فهذه هي حكسة إوسائها بالحيال ألم فسيحان الكبير المتعال ﴿ إِنَّ بَهَا مِن كُلُّ مَكَتُم ﴾ أي ونشر وفرق من أرجاء الأرص من كل أنواع الحيوانات والدواب من مأكول ومركوب ، مما لا يعلم عدد أشكالها وألوانها إلا الذي خلفها، ﴿وَأَرْكَ مِنَ أَنشَنَاكُ مُلَّتُكِ أَي وَأَنزِلْنَا لَحَفظَكُم وَحَفظ دَوَ الكِمَ الْمَطْرِ هن السحاب ﴿فَالْمُنَّا يَهِمُ مِن حَجُولِ رَوْجُ كُوبِرِ ﴾ أي ماتبتنا في الأرض من كان نوع من النبات ، ومن كل صنف من الأعذية والأدرية ﴿ كُبِيرٍ ﴾ أي كثير المنافع ، بديع الخلق والتكوين "" ﴿ هُمَّا عَلَقُ أَنْهُ ﴾ أي هذا الذي تشاعدونه وتعاسونه أنها المشركون هوامن مخلوقات اللهاء فانظروا في السموات والأرص، والإنسان . والنبات ، والحيوان ، وسائر ما خنق الله ثم تفكروا في آثار قدرته ، وبديع صنعته ﴿ مُأْرُبُكِ ﴾ ثم أحبر وني ﴿ مُعَا غُلُقَ الَّذِي بِي أُونِيذِ ﴾ أي أيُّ شيء حمقته الهنكم التي عبدتموها من دول الله من الأوثان والأصنام ؟ وهو سؤال هلي جهة التهكم والسخرية بهم وبألهتهم الموجوعة ، لم أضرب عن تبكيتهم إلى النسجيل عليهم بالضلال الواصح، فقال: ﴿ أَنْظُيمُونَ فِي مُنَقَل يُهِي ﴾ أي بل المشركون في خسران قاهر ، وضلال واصبع ما بعد، ضلال ، لأنهم وضموا المبأدة في غير موضعها ، وعبدوا ما لا يسمع ولا يبصر ولا يتقع ولا يضر ، فهم أضل من الحيوان الأمحير، لأن من عبد صدمًا حاسمًا، وترك خالفًا عصيمًا مديرًا، بكون أحط شأنًا من

العسيلاعة انضمنت الآيات لكربعة وحرقنا من البلاغة والبديع لوجزها فيمذيلي

وضع المصدر للمبالغة ﴿ عُدَّى وَرَحْمُهُ إِلَمْ صَيْرَةً ﴾ .

الإندارة بالمديد ﴿ وَقَلَ مُلْكِتُ ﴾ عن القريب (هذه) ليهان علو الرابة ورافعة القدر و الشأل.
 الإندارة بالمديد وقتكرار المديد واسم الإندارة ﴿ وَهُمْ بِالْآَيَانَ لَمْ يُونُونُ ۞ وَلَيْكَ مَن وَعَمْ وَالْمُونَ فِي اللهِ عَلَى إِن وَعَمْ أَلْوَلُونَ هُمْ أَلَا الْجَمَلَة تعييد المعسر أي هم المعلمون لا غراه ...

الاستعارة التصريحية ﴿ وَمَن النَّاسِ مَن يَعْتَرَى لَهُوا الْكَتِينِ ﴾ شبه حالهم بحال من بشتري سلمة وهو خاسر ميها ، واستعار قفظ يشتري لمعنى يستبدل بطريق الاستعارة النصويحية

⁽١) النسير الكبير فلفخر الرازي (١٥/ ١٤٣)

٣٠٠ بقول سيد قطب نفده الله برحمه في نفسهوه الفلال: اوالنص طفرآن بفرو أن الله است الشاك الواشاخين في رُبِّح كُهُوهِ وهم حقيقة ضخمة احتدى الهما العلم فرياً جدًّا ، فكل جائلة علاية تذكير - وعلايا تاليت ، إساعت مم في رهم أواحدة ، أرفي زهرتين في كمود مهاحده وإما مفصلة في عودين أرشهو بين ولا به حدالته ، والابعد التعام والقبح ولفتهم بين روج البيات ، كما هو الشاك في الإنسان والحيوان على السوادة .

- ۱۶ منفوغ التعاسير ج١

الله التقييد الدرمان المدجمال ﴿ أَمْنَ لَهُ أَمْنَ اللَّهُ وَلَوْ ﴾ ذكرت أدانا تشبيه رحمه . يجه الشبه الهوا تشبيه (مرمل محمر)

إطلاق المصدر على السر المذهو ، مباعد ﴿ مِنْ مَكُنَّ الْمُؤْكِ أَيْ محلوف.

الاستقهام النواوخ والشكيات ﴿ اللَّهُ عَلَى أَيَّالُ مِن الواجِلُّ ﴾ ٢٠

- أو سم الطاهر موضع الصنبور بربادة البربيع ، وتشمحيل عليهم بعايد الطلم والحهل فين أعلمتني في مدر أبري وكان الأصل أن ذاك على موافي مالان مسر.
- الله المراهلة القواصل في المحرف الأخير مشن الخيفاب أبلو ﴾ فأخلط القرة وترتي كربو كا ﴿ يَجْلُهِ الْفَجِدَا﴾ ويسمى مما السوح في علم المدين السجدًا! واقصله ما الساوات فقره . والناب سليفًا مر انتكام ما خاليًا من التكرال ، وهو فير في العرار الكرم، في نهيه الأبعد الكرسة

الساعدة المصف الكناب بالحكمة في عدم السورة في كذر الأفهريج فيادت بحو السورة القريطة لأن مرسوع الحكمة قد تكن فيها في رُكُلُ مِنْنَا كُنْنَ لَهُكُوّاً في طامسا أن يعتار هذا الوصف من أرضاف الكتاب المجيداء عني هرغة القرار في التسيق بين الألفاظ والبواحيج الرائد في التناب المحيداء عني هرغة القرار في التسيق بين الألفاظ والبواحيج

- ۱۳ - مدارس: ﴿ وَلِقَدُ الْهَالُمُعِنَّ لَيَكُمُمَ اللَّهِ مِنْ إِنْ كُلُّلِ الْمُتَوَانِ السَوْدُ لَلْمُ ﴿ من أَيْهَ (۱۳) على تهارة أبد (۱۲۵).

المصاب المعالمي تعالى فعيال فعيد عقد المشركين والمست عددت والتراكيم من الايحلق شكا يعال هو حالق كل شيء والكراف وصاب القمال) الحكيد والومي وصابا شيئة في قالة الحكيمة والدعوم إلى طريق الرشاف والفاحات هذه الرصاية مادومة بالتصاير من الشرك الدي هو أداح الاوراب وأدافة

الذار السفر الرازي المراقي و 1914 العالم وصاحة وحكية المناطقيد عنا وهي قد الدامع و المسمولات المناوية ألمان مدة وقعه الدارو عارد فيمة العرب يتعد و 19 ترام أنساره قلت الدارو بالكام وقال طلساتلاء ، وقال عمو واكبها ا شهر دكار عارف الأحسنة والمستعدد في المنافق المنافق وأما المناحجة بهي أدارة لك بصدة طاهرة مشكرون من كان إدارة ومكان المقامسة والإراث إلى تعد ما رائجة بداء الإسامة الذكر العدة والعيار الدفن الرحمة المارف الكامو (1922 - 1922) طنسان. أحكم الأمر أنف ويقال للرجل إذا ثان حكيفا: قد أحكمته التجارب و والحكيم المستقال المحكم الأمر أنف ويقال للرجل إذا ثان حكيفا: السوعظة: السعح و الإرشاد ﴿ وَالْحَلَمُ وَ السوعظة: السعح و الإرشاد ﴿ وَالْحَلَمُ اللّهِ وَاللّهُ عَلَى صَعف ﴿ وَلَمَنْكُ الْعَلَمُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى وَاللّهُ عَلَى أَعْمَ اللّهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى وَاللّهُ عَلَى وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّه

وقائل إذا اللجوائر والمحمر حدد الفسية له من ميانه فيتموم الوثيرة في فرائد المان ميانه فيتموم الوثيرة فريرة في المحمد التوسط من الإسام والمحمد التوسط بين الإسراع والبطاء والمحمد في في المحمد في الوسط بين الإسراع والبطاء والمحمد والمحمد المحمد في المحمد ال

المنطقة المنظرة المسلمة على المنطقة ا

التولى، والسفاد في الرأي ، والتطويد الم والله القد أعطب نقدان الحكمة وهي الإسابة في التولى، والسفاد في المحكمة الفاد والمحكمة القدة والمعال ، والسفاد في الرأي ، والتطويد المعاولة القدة والمعال ، والاصلامة المحكمة الفادة والمعال ، والإصلامة في القول ، ولم يكن نشأ إنسا كان حكسة آلا في الشكل الله على لسفت ، قال الشكر الله على إلمانه ويفضائه عليات حيث خصت بالمحكمة وجعلها على لسفت، قال القرصبي المحكمة في والمعان عليه المحكمة ، قال القرصبي المحكمة المحكم على المحكمة المحكمة المحكمة المحكمة المحكمة المحكمة المحكمة المحكمة المحكمة المحكم على المحكمة المحكمة المحكم على المحكمة المحكم المحكمة المحكم المحكم المحكم المحكمة المحكم المحكمة المحكم المحكمة المحكم المحكمة المحكم المحكم المحكمة المحكم المحكم المحكمة المحكم المحكم المحكم المحكم الحكمة المحكم ال

٥ ١٠ فقرطش ١٩٥٧/١٩٥١

الداء القرطبي (١٩٤/١٤٥)

۱۰۰ لسان فعرت بافة حكم . ۱۰۰ لطيري (۲۹/۳۶)

العراد ، محمود على كل حال ، مستحق للحماء لذاته وصفاته، قال الرازي: المعنى أن الله غير محتاج إلى شكر حتى يتضرر بكفر الكافراء فهو في بغيبه محمود سواء شكره الناس أم لم بشكروه الله. ثم ذكر تعالى بعض نصائح لقمان لاينه وبدأ بالتحذير أم من الشراة ، الذي هو نهاية القبيع والشناعة فقال: ﴿وَلِهَ قَالَ لَقَائَنُ لِأَبْهِ. رَهُوْ بَهِظَةً يَشِقُ لَا تُقَرِفُ بِأَقُوكُ أي واذكر لفرعك موعظة لقمان الحكيم لولقه حين قال له واعظًا ناصحًا مرشقًا: يا يني كن عاقلاً ولا تشوك بالله أحدًا ، بشرًا أو صنمًا أو رَبْدًا ﴿ إِنَّ الْإِنْرَاقَ لَطُلُّمْ عَلِيمٌ ﴾ أي إن انشرك قبيع ، وظلم صارخ لأنه وقسع للشيء في غير موضعه ، فمن سؤى بين الخالق والمخلوق ، وبين الإله والصبه فهو - بلا شك -أحمق الناس، والمدهم عن منطق العقل والعكمة ، وحريُّ به أن يوصف بالظلم ويحمل في عداد البهائم ﴿وَوَقِيَّنَا أَوْسُنُ وَبِقَامِ﴾ أي أمر ناه بالإحسان إليهما لا سيما الوالدة ﴿حُمَّلْتُهُ أَنُّمُ وَهُنَّ عُلَ وَهَنَ ﴾ أي حملته جنينًا في بطنها وهي تزداد كل يرم ضعفًا على ضعف ۽ من حين الحمل إلى حين الولادة ، لأن الحمل كلما ازداد وعظم ، ازدادت به نقلاً وضعفًا ﴿ وَصَافَا ﴿ وَعَالَمُ إِنَّ أَيَّ رِخطامه في ثمام فامين ﴿ أِنَّ أَنْكُرْ إِنْ وَلِوْلَابَةُ ﴾ أي وقلنا له: اشكو وبك فتى نصمة الإيمان رالإحسان ، واشكر والدلك على نعمة النوبية ﴿ إِنَّ أَلْسِيرٌ ﴾ أي إلى المرجع والعاب فأجازي المحسن على إحسامه ، والمسمره على إساءته قال ابن جزي: وقوله: ﴿ إِنَّ أَشَكَّرُ ﴾ تفسير للوصية ، واعترض بينها وبين تفسيرها بقوله : ﴿ حَلَّتُهُ أَمُّهُ وَهُنَّا قُلُ وَهَن وَنَعَسُلُمُ فِي عَمَينِ ﴾ ليبين ما تكابد، الأم بالولد مما يوجب عظيم حقها ، ولذلك كان حقهة أعظم من حق الأب "" ﴿ وَإِن جُنهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِينَ وَرَمَّا لِنُسَرَ قُلَهُ مِن مِلْمٌ فَلَا تُولِسُهُمَّا ﴾ أي وإن باللا جهده مما ، والنصبي ما في وسمهما؛ ليحملاك على الكنر والإشراك بالله فلا تطعهما؛ إذ لا خاعة لمحلول في معصية الخالق ﴿ وَكَايِمُهُمَّا فِي النُّبُ مُعْرُوكًا ﴾ أي وصاحبهما في الحياة الدنيا بالمعروف والإحسان إليهما - وقر كاتا مشركين - لأن كفرهما بالله لا يستلحى ضياح المتاحب التي تحملاها في ترجه الرقد ، ولا التشكر للبعبيل ﴿ وَأَنْهُمْ شَيِئًا مَنْ أَلَاتَ إِنَّ ﴾ أي واسلك طريق من رجع إلى الله بالتوحيد والطاعة والعمل الصائح ﴿ أَنْ مُرْجِمُكُمُ فَأَيْنُكُ إِنَّا كُفْتُر فَعَكُونَ ﴾ أي مرجع الخلق إلى الله فيجازيهم على أهمائهم ، والحكمة من ذكر الوصية بالوالدين - ضمن وصاباً لقمان - تأكيد ما أفادته الآية الأولى من تقبيح أمر الشوك ﴿إِنَّكَ ٱلْإِلْمَةِ تَطُلُّمُ عَلِيدٌ﴾ فكأنه تعالى يشول عم أننا وصينا الإنسان بوالدياء وأموناه بالإحسان إليهما والعطف عليهما ووأنرمناه فاعتهما بسبب حقهما العظيم عليه، مع كل هذا فقد نهيناه عن طاحتهما في حالة الشرك والعصبان؛ لأن الإشراك بالله من أحظم تكفتوب، وهو في نهاية القبح والشناعة. ثم رجع الكلام إلى وصايا لفعان فقال تعالى ﴿ وَيَنِينَ إِنَّهَا إِن قُكُ مِنْكَالًا حَدَّوْ فِنَ خَرَالِهِ أَي يَا وَلَدِي إِنْ الْخَطِينة والمعصية مهما كانت

⁽۱۱ لطبیے لاکی (۱۲۵/۲۸)

سورة شدن

صيفيا داخش ولوا هادئ ووَن حدة الحرول في الصغر ﴿ فَتَكُلُّ فِي مُعَارَةِ أَزُّ فِي أَنْشُوبُ أَنْ فِي أَلَارْض كان ﴾ أوَّهُ ﴾ أي ذركن ثلث السيف - مع كاواتها في أقصى عليات الصعر - في أحقى مكانا وأحررون كاهوف الصيخرة العممان أوفي أعلى مكان في السماء أو في الأوص بحضره، الله سيجارد ويحاسب عليها، والغرض النمثيل بأن كالدلا تخفي عليه خالية من أحمل العباد ﴿إِنَّ أَمَدُ لَهُمْ يَكُمُ ﴾ أي هو سبحانه لغيف بالعماد حبير أي عالم بيراطن الأمور ﴿ يُلِّنَي أَفِهِ الضَّأُوُّ ﴾ أي حافظ على الصلاة في أو فاتها و بخشوجها وأدابها ﴿ وَأَنَّ النَّمْونِ وَلَهُ مَن اللَّمَاكِ ﴾ أي وأمر ا على بكال خبر وفضيعة ، وانههم عن كل شر ورفينة ﴿ وَيُسْبِرُ عَلَىٰ مَا أَمَالُكُ ﴾ أي راصب ملي المهمن والبلاياء لأن الداعمي إلى الحق معر من لإيعمال لأذي إليه، قال أو حيث: فعد نهاد أبرلاً على الشرك؛ والديوه ثانيًا بعلمه تماكي وبالعر قدرته، أمره بما يقوسل به إس الله من الطاعات، قيداً بالشرعها وهي الصلاق لديالأهو بالمعروف والنهي عن الملك الله بالحبر ضي ما يعديه من المحل بسبب الأمر بالمعروف، فكثيرًا ما يؤذن فاعل ذلك " " ﴿ إِنَّا لَهُكَ رَا عُزُمِ ٱلأَثْرِبُ ﴾ أي إن قلك المشكور مما عرمه الله وأمر به، قال ابن عباس: من حقيقة الإيعان الصبر على المكاره وقال الرازي: مصادأة ذلك من الأمور الراجية المعزرية أي المقطرعة ، فالمصدر بمعنى المفعر للا " ﴿ وَقُو مُسْتُرُ مُثُلَّهُ هَامِرِ ﴾ أي لا معن وجهك عمهم تكبرًا عليهم، ذاك القرطبي: أي لا تمار خدن للناس قبرًا عاربهم وإعجابًا ، وتحقيرًا لهم ، وهو فون لبن عباس ٢٠٠٠ ألا نُشر في الْوَارِينِ بِرِيٍّ ﴾ أي ولا نست إسراج بنه من كسوًا ﴿إِنَّ أَنَّهُ لَا يُعَدِّدُ كُلُّ فَمَالُوا مَعُوبٍ ﴾ تعليل للسهي أن لأن الناء وكراء المنكمر الذي يراي العظمة لنفساء ويتكبر على عباد الله ، العشاختر في مشياه ، والصحور الذي يفتخر على غيرات للوالما تهاه هن الحائي الدميماء أمره بالخلق الكريم فقالنا ﴿ وَأَنْهِدُ فِي ذَا يَاهُ ﴾ أي توسط في سليتك واعتلال فيها بين الإسراع والعظ، ﴿ وَأَنْهُمُ مِن هُوَكُ أي اخفض من صونك قلا ترفعه عاليَّا فإنه قبيح لا يجمل بالعاقل ﴿ إِنَّا أَكُرُ ٱلأَمْلُاتِ أَضَّانَا لَيْرِ ﴾ أي إن أو حش الأصوات صوت الحمير فمن رفع صوبه كان مماثلًا بهوه وأتي بالمنكر المسيح قال النحمس اكان المشركون بتفاخرون ترفع الأصوات فرد صربهم بأنه لوكان خبرًا للقلتهم بمالحميراء وفال فنادني أورح الأصوات فدوت الصميراء أوله زفير وأخره شهيق

الإ - الطباق مين اشكرة و التفراس

 عبيعة المسالغة ﴿نَيْ خَبِيدٌ﴾ وكذلك ﴿لَيْكُ حِبْرُ﴾ و ﴿مَأْوَرِ ﴾ لأنَّ فعيل يفعول من صبع العبائنة وصناه كثير التحمد وكتبر العخر .

٣٠٠ ذاتر الخاص بعد العدم ﴿بُولِدُهِ﴾ ﴿ أَخَلُتُهُ أَمُّهُ ﴾ وذلك ترباده الصاية و الاحتمام بالخاص .

رو) فضيع الكبر (١٩٥٩/١٥٥)

⁽١) البحر السجيط ١١/١٥٨ (٢)

٣٠) المرشى (٢٠٤١).

تقديم ما حقم الناخير لإدادة المصر مثل ﴿إِنَّ الْسَابِيُّ ﴾ ﴿إِنْ تَرْبَعُكُو ﴾ أي لا إلى غيرى

الشمشيق ﴿ إِنَمَا فِي نَالِمُ بِتُكَالُ كُنْهِ فِن خَرْقُو لَنَكُمْ فِي مُسَاّعِ ﴾ مثل ذلك نسبعة فعلم البله وإحاطته يجميع الأشيء مبنيرها وكبيرها ، جليفها وحفيرها فإنه تعالى بعلم أصغر الأشياء في أحمر الأمك .

التسبيع ﴿ لَنَكُنَّ فِي مُسَمَّرُونِ لَسَمَ خَفَاءَهَا فِي نَفْسَهَا بَخَفَاءَ مَكَانِهَا، وهذ من السّبيع. السفاية ﴿ وَأَمْرُ إِلَامْرُونِ ﴾ لم قال ﴿ وَإِنَّا فَنَ اللَّهُ لِلَّهِ فَقَالِنَ بِسِ اللَّفَظِينَ

الاستحارة التستيلية ﴿ إِنْ أَنْكُلُ الْأَمْنَانِ لَسُؤَنَّ أَشْيِهِ ﴾ شبه الرافسين أصواتهم بالاحصاراء وأصواتهم بالنهيق ، ولم يذكر أواة النشاية فأخواجه سخوج الاستعارة للسيالغة في الدم ، والشعير عن رفع الصوف .

المستهد الحين أمر تعالى بشكر الوائدين قدم شكره تعالى عالى شكره الطالات الإلى المستثل في تم أردف بقوله الإولالليكي، وقلك لانسعارها بأنا حق الله أعظم من حق الوائدين، لأنه مبحدته هو السنب الحقيقي في خال الإسان ، والوائدان ما من أي أهدورة والظاهر ، والهذا حرد تعالى صاحتهما على الإنسان إذ أرد، إجباره على الكفر

الدور العالم بالدول ﴿ اللَّهُ لَذَا الذَّافَةُ المَعْمُ لِلكُمْ مِنْ الشَّفَقِينِ ﴿ ﴿ إِنَّهُ أَنَّهُ عَلِيمٌ ﴾ من ا اليه (٢٠٠) إلى اية (٢٠٠ مهاية السورة الكريمة.

المهارسية المناحسر تعافى من الشوائد وأقده بوصايا لقساد الحكيم في الإساد ومكارم الأعلاق : فكر هذا الأدلة الساطعة، والبراهين القاطعة على وحداسته تعالى، وت بالمستعة على الصائع، وما له من نحر لا تحديل من تسخير السعوات بما فيها من الشمور، والشعر، والسجوم، والسحاب، وتدخير الأوصر وما فيها من الحيوان، والسات، والمعادن، والمساد، وغير ذلك من الأدلة الشاهدة وحدايته، وخدم السورة الكريمة بيران (المغيبات الحجس)

: «أحد الأوائشيّة المرواكمل بشال السيمات العلمة سيوغّه إذ است الأشقششيّة بسلك والعلق والعنظم في بيذَتُ في فنيت ولدغت في ترايغ في إذا الإدحال والدحال وله في من بالغ العالمُ والشير الفَائِعُ في النَّمَانُ في السقل في الفَظْلُونِ العلم العلم عالمة وهي ذن ما الفلك من حبل أو سحاب في فَشَانِ في الختار، الفقار، والختر أسوة العدر، قال الشاعر،

. قبلنبك المنوا وأيست أنسا عسميد مثلات يديك من على وتحشر ؟ ﴿ أَشْرُورِ ﴾ ما يقر ويخدع من شبطان وعبره ، وغوه الأمل حدعه.

القاطبي (١٨٠/١٨)

﴿ اللَّهُ وَإِنَّ أَنَّهُ شَائِمُ لَكُمْ قَا فِي السَّنَوْنِ وَمَا فِي اللَّهِي وَلَسْتُخْ مَيْنَاكُم مَشَائِم خَصِرَةً وَلَالِمَا أَنْ فَا يُحْدِدُ فِي اللَّهِ يَعْدُرُ بَنِي رَلَا هُمُكُنَ لَكِ كِنْمِ لِنَّبِيرِ ۞ رَبَّا يَبْلُ كُمُّ الْجُوْلَ اللّ عَلَيْهِ مَالَوْنَا ۚ أَوْلَوْ حَجَالَ الْأَرْمَانُ بِالْحُولَةِ إِلَىٰ عَقَامِ النَّهِيرِ ۞ وَمَن بُسُلِمْ وَحَهَيْهُم إِلَى أَنْهِ وَقُو تَحْبِسُ فَقُدِ تَسَتَسَكُ الفَدْيَقِ آوَلِيَّا لِيلَ اللهِ هَوْمَنْهُ ٱلأَنْسِ ۞وَسَ كَلْزَ فَلَا يَقُولُكَ كُفْرَةً إِنَّ سَرْمَعُهُمْ فَلْكِنْتُهُ بِنَا غَيْلُواْ إِنَّ اللَّهُ فِينَ لَمُكِ الشَّمُونِ ﴿ لَنَبْنَهُمْ فِلْلَا ثُمَّ لِشَكَارُهُمْ إِلَى الْفَابِ لَل كأنبُ وَأَن الْفَالَوْ فَي كَلَّق المشتنزين واللايض للشولل أنشأ في المستان بلوًّ بني الدنجائيليم لا يُستشرد كل ينه ما بد العشوب واللابس إلى المته مُو الْغَيْنُ الْمُنْبِيدُ ﴿ وَلَوْ أَنْنَا إِن الْمُرْضِ مِن شَجَرَةِ الْمُلَدُّ وَالْإِلَانِ بِسُلْمُ مِنَ المُوبِ سَاتِمَةً أَتَصُرُ مَا نَهِدَتُ كَلِنْكُ أَنَّهُ إِنْ لَلْهُ عُيْلًا خَيْجًا ﴿ فَا نَا مُنْكُمُ رَاهُ مَسْتُكُمُ إِنَّا خَلَقُ أَنْ لَ الله فيهم الجَوْبِ الطَّهُورِ وَوَرِيمُ النَّهُمُ فِي النِّيلِ وَسُكُّرُ الطَّسْسَ وَالْكُثَرُ الْخُرَ الْكُلُ اللَّهُ بِمَا اَنْصَلُونَ سَيْرٌ ﴿ مَرَكُ بِاللَّهُ اللَّهُ هُوَ الْلَمَنُ وَلَمْ مَا يَدْعُهِدُ مِن دُوبِهِ النَّابِلُدُ رَأَنَّ اللَّهُ هُوْ الْمَعْلُ الْحَصْلِيمُ 😊 أَثَرَ ثَرَ أَنَّ الشَّفَكَ عُمْرِي فِي التَّمْسِ بِيقَدْتِ لَنَهِ لِيُمِيِّكُمْ فِنْ انْجَنِيهُ لِينَّ فِي فَلِكَ الْآلِئِتِ لِمُثَلِّ صَيْبَارٍ شَكُورٍ ﴿ وَإِنْ فَيَنِهُمْ تَنِيُّ ۚ كَالْكُنُونِ رَعَوا أَنْهُ تَقِيفِ لَهُ آلِئِنَا لِمَنا يَعْتَقُوا إِلَى الْذِ فَسَقُمْ أَفَلْنِيدٌ زَمًّا جَمَّنَّا يَعْنِهِينَ ۚ إِلَّا كُلُّى شَكَّانٍ كُلِفُرْمٍ ۞ بَالِهَا الثانى لَقُوا رَبْكُمْ وَالْفَقَالِ بَرَّنَا لَا يَعْرِمَه. وَاللَّ عَن رَبَّهِ. وَلا مَؤْذُةً لَمْ كَانَ عَنْ وَاللَّهِ. كَيْنَا ۚ إِنَّ أَمْدَ اللَّهِ عَنَّى فَلَا فَشَرَّتُكُ لَا اللَّهَا ۖ اللَّهَ اللّ اللَّهُ جِهَدُو بِهُمُ النَّالَةِ وَكُمْرُكَ اللَّهُمَاتُ وَبُسِّلُو مَا فِي الْأَبْرَاقِ وَمَا خَدَى لَمَقَلُ فَاذَا فَعَنَصَتُ مُكَّا وَمَا ظَرْف مُمْثَقُ بِأَنِي ارْضِ مُمُونًا فِي أَفُهُ عَلِيدٌ خَسِيرٌ ﴿ ﴿

التُلْقُسَيْدِ قُوْلُونُ وَاللَّهُ لَكُمُ لَكُلُ مَا وَ الْمَتَوْنِ وَمَا وِ الْلاَبِينِ ﴾ أي آلم تعلموا أبها الساس الله الدائم الخالم الجلوات من شعبي وقعر ونجوم المنتفعوا بها ورسعو لكم ما في الأرضو على حبال والمجاز وتعاز وأنها وغير ذات معا لا تحصي فَوَاتُلَمَ كَلَكُمْ مَلَكُمْ مَلَكُمْ الْحَيْدُ وَلَيْعَا الله الله الله الله الله المؤلفة والمحسوبة المعتمدة والمحسوبة والمحسوبة والمحسوبة والمحسوبة والمحسوبة أن أسبة عليكم تعمد المحسوبة والدوقواة ، ما تعرفونه وعا الا تعرفونه المحسوبة الكالى من يُحَدِّدُ الله وعنا له يقير علم ولا فهم ، ولا حجد ولا يرهان ، ولا كتاب منزل من ويلك عند الله وعنا له يقير علم ولا فهم ، ولا حجد ولا يرهان ، ولا كتاب منزل من من أي شيء عن ويلك من أي شيء هو لا تجويل المحمد أخبرني عن ويلك من أي شيء هو لا تجويل المحمد أخبرني عن ويلك من أي شيء هو لا تبكن المنظم من ظلمة الحهل من أي شيء هو المحاطرة المحمد المحمد أخبرني عن ويلك من أي شيء هو لا تمكن المنظم من ظلمة الحهل من أي شيء هو لا تمكن المناطرة المحمد المحاطرة المحاطر

۱۰۰ الیماری (۱/ ۱۹۰) .

٠٠١ الفرطيلي (١٤/١٤) وقبل: برلت في فالنصوابن الفلات، وقالي بين حلف، وأنساههما الذين كانوا بجادلود. المبن - الى وحدالية تدلى وصفاله ، من فتر علم علق ولا تلن شرعي .

أنزل الله على رسوله ، وصدَّقوا به فإنه يفرق بين الحق و ليطل ، والهدى والضاؤل ﴿ ثَالُوا لَنْ نَجُمْ مَا وَمَدَّمَا مُنَّهَ لَكُمَامًا ﴾ أي فالنوا تسيير على طريقة أباتنا ونعت ي بهم في عدادة الأرثان والأصنام ﴿ أَوْلَوْ مَكِينَ لَذَ مِكُنَّ إِنَّا مُولِي لَوْكِ النَّمِينِ ﴾ الاستفهام للإسكار والتوبيخ أي ينبعونهم ولو كموا صالين ، حتى ولو كان الشيطان بدعوهم إلى الناد المستعرة ذات العذاب الشديد؟ ﴿ وَمُن إِلَّهُ وَا يُسْلُهُ إِنَّ لَهُ ﴾ أي ومن يقبل على طاعة الله وينقاد لأواموه ، ويحفس فصد، وهبادته لله ﴿وَهُوْ عَلَيْسِنٌ ﴾ أي وهو مؤمن موحد، قال القرطبي. لأن العنادة من عبر إحسان ولا معرفة القلب لا تنهج أنها ، ونضيه الآية ﴿ وَهُن يَمْشُلُ مِنْ ٱلْقُرْبَادُنِ وَقُو النُّوبِ ﴾ فلا بد من الإسان والإحسان ﴿ أَغْد اَرْيَنْكُ لَا لَكُرُونَ الْوَقِيُّ ﴾ لي تمسك لحيق لا انقطاع له ، وتحلق لأرثق ما يتحلق به من الأسباب قال صاحب الكشاف: عادا من باب النمائيا - مثلت حال العنوكل بحال من تقلي من شاهل فاحتاط للفيمه بان استعملك بأولق هروة ، من حيل متين مأمون الفطاعه ` وقال الراري ، أولق المرى جانب الله؛ لأن كل ما عاداه هلاك منقطع ، وهو باق لا انفطاع له `` ﴿زَالَ أَنْهِ هَافِئُمُ الْأَثْرُر ﴾ اي إلى الله وحده - لا إلى أحد صواه - موجع ومصبر الأمور كفها ضجاري الحامل عليها أحسن لنجراء ﴿وَمُن كُفُر فَلَا مُرْفَكَ كُفُرُنَّ﴾ تسلية لفرسول إلى إلى لا يهمنك يا محمد كفر من كمر ، ولا ضلال من ضل ، ولا تذهب بعسك عليهم حسرات، تاما سنبتعم منهم إلا عاحلاً أو أحلاً ﴿ إِنَّا مُرْحُمُهُمْ فَكِيَّاتُهُمْ بِنَا غَيْلَيُّ ﴾ أي إليه وجرعهم . فنحرهم بأعمالهم الني عمفوها في الدبيا ﴿ إِنَّ أَنَّهُ عَلِيْ جِائِرَ أَنْهُمُونِ ﴾ أي عليم بما في فقويهم من المكر والكعمر والتكفيب مبحازيهم عليها ﴿ لَيْعَهُمْ فِيلًا ﴾ أي نفيهم في الديا مدة للبله يتمتعون بها ﴿ أَنَّ لَمُ طَرُّهُمْ إِن فَأَعب أينظ ﴾ أي ثما للجنهم في الأخرة إلى هذاب شاهد هو هداب الناراء الفظيم الشاق على التفس ، شرقما مِن تعالى المسحقاقهم للعقاب، بين تناقصهم في الدنيا وهو اعترافهم بأن طلاه خاتل السحوات والأرس ، ومع هذا يعبدون معه شركاه يعترفون أنها منك له وإمها مخلوفات فقال ﴿ وَأَيْنَ سَّالَقَهُم ثَنَّ خَلُقَ أَنْشَدُونِ وَكُوْتُونَ فَلُوْنُونَ أَمَّا ﴾ أي ولئن سالت با محمد حولاء المشرعين من تفار مكه: من حتق السموات والأرنس؟ ليقونن - لغليه وضوح الأمراء الله مختفهن بغنا صطورا إلى الاعتراف به ﴿قُلْ لَفُنْهُ مِنْهُ أَي قُل لَهِم: الحمد له على ظهور الحجة علىكم ، وعلى أنَّ دلائل الإيماد طاهرة للعبان ﴿ مَا أَكُنُّهُمْ لَا يُعْلَمُونَ ﴾ أي بل أكثر مؤلاء المشركين لا يفكرون ولا بتدرون فلذلك لا بعامون ، ثم قال تعالى : ﴿ يُمْ مَا فِي أَنْكَوْتُ وَٱلْأُومِ ﴾ أي له جل وعلا ما تي الكائنات بفكًا وخلقًا وندبيهًا ﴿ إِنْ أَهُمْ لَمُو أَفْلَتُنَّ أَلْمُهِمْ ۚ أَنِي السبتعني مِن خلقه وعل صادفهم ، المحمود في صنعه وألانه ﴿ أَنَّوَ أَنْمَا إِنَّ الْإِنَّانِ مِن شَفَرُوا أَفْتُهُ ﴾ اي إلو أن حميم الشجاد الأوض جعلت أثلاثًا ﴿وَآلِكُمْ بِنُدُّمْ مِنْ بُقَدِيهِ شَنْفَةً أَخَدُ ﴾ أي وجعل المحر بسعته حيرًا ومعاقا وأمده

۱۳۰۰ کارشی (۱۹۱/۱۹) . ۱۳۹۰ کتاب (۳۴۰ ۱۳۹۰)

٦٠ النصير الكبير للفخر الرازي (١٩١/١٥١) .

سبعة أبحر معه فكنيت بها كالسات الله الدالة مثى عظيت وصفاته وجلاله ﴿ يُعَدِّنُ كُلِينُنَّ اللَّهُ ﴾ أي لانتهت وعبت تلك الأقلام والبحار وما انتهت كلمات الله ، لأذ الأشجار والبحار منتاهية ، وكلمات الله غير متناهية، قال الفرطين: لما ذكر تعالى أنه سخر نهم ما في السموات وما في الأرض ، وأنه أسبغ النصم، نبه على أنَّ الأسجار لو كانت أقلاما ، والبحار لو كانت مدادًا ، فكنب بها عجائب صنم الله ، النظة على قدرته ووحدانيته ثم تنقد تلك انعجانب _ وقال بين الجوزي: وفي الكلام محذوف تقديره: فكتب مهده الأقلام وهذه البحور كلسات الله ، لتكسرت الأقلام ونفدت البحود ولم تنفذ كلمات الله أي لم تنقطع " ﴿ ﴿ إِنَّا أَنَّ مُهِرٍّ مُؤكِّدٌ ﴾ أي غالب لا يعجره شيء، حكيم لا يخرج عن علمه وحكمته أمر ﴿ مَّا خَلْفُكُمْ وَلَا بَعْدُكُمْ إِلَّا مَكَمُّهِي رُجِدُونُ أي ما خلفكم أيها الناس ابتداء ، ولا بعثكم بعد السوت انتهاء إلا كخلق نصل واحدة وبعثها؛ لأنه إذا أراه شبئًا قال له: كن فبكون ، قال الصاوى المعنى: أن الله لا يصب عليه شيء ، بل خلق العالم وبعثه بوعته كخلل نفس واحدة وبعثها "" ﴿ إِنَّ لَكُ كُيمٌ بُصِيرًا ﴾ أي سميم الأقوال العباد ، مصير باعمالهم ، ثم أشار تعالى إلى ولائل لمدرته في الأفاق فقال: ﴿ أَرُّ رَرُّ أَنَّهُ يُولِغُ الْحُلُقِ لِي أَشَهُلِي وَهُولِمُ النَّهُلُولِ فِي النَّبِي فِي أَلْمِ تَعَلَّمَ أَنِهَا المخاطف علماً قويًّا جاريًا مجرى الرؤية أن الله المغليم الجليل بدعل ظلمة اللبل على ضرء امتهار ، ويدخل صرء المهار على ظلمة اللبل، ويؤيد في هذا وينقص من هذا حسب الحكمة الأزَّلِيَّة ﴿ وَمَخْرَ النَّفْسُ وَأَنْفَكُوا كُلّ جَرِينَ إِلَّ لَكُوا تُسُمُّنُ أَي ذَلِهِما بِالطَّلُوعِ وَالأَفَولُ نَعْدِرًا لَلْأَحَالُ ، وإنمامًا للمنافع ، كل منهما يسبر في ظلكه إثر، غاية محدودة هي يوم الغيامة . ﴿وَزَّكَ أَفَّةٌ مِنَا تَصْلَيْنَ جَبِّرٌ ﴾ أي رأته ممالي عالم بأحوالكم وأصمالكم لا تخفي عليه خافية ، فإنا من شاهد مثل ذلك الصنع الرائق ، واقتدبير الفائل - لا يكاه يقمل عن كور. صائمه جل وعلا محيطًا بكل أعماله ﴿ وَإِلَّهُ بِأَنَّ أَنَّهُ هُو الْمَقَّ ﴾ أي ذلك الذي شاهدتموه من هجائب الصنع وباهر القهرة لتتأكدوا أن الله مو الإله الحق الذي بجب أن بعبد وحده ﴿وَزَّنَّ مَا يَعَيْدُ مِن مُربِعِ ٱلْمَهُلُّ ﴾ أي وأن كن ما يعبدون من دون الله من الأرشان والأصنام باطل لا حقيقة له كما قال لبيد: «ألا كل شيء ما خلا الله باطل؛ فالبصيع خلفه وعبيد، ولا بملك أحد منهم تحريث درة إلا بأذنه ﴿ وَأَنَّ أَفَدُ فُرَ أَلَيْنُ أَلْحَكُمْ ﴾ أي وأن تمالي هو العلى في صفاته ، الكبير في ذاته ﴿ إِلَّهُ ثَرَّ أَنَّ ٱلنَّهُمَا تَجْرِي فِي ٱلِّبَصْرِ بِهِمْسَتِي النَّبَهِ فذكور بتعمد أخرى أي ألم ترابيها العاقل أن السفن العظيمة تسير في البحر بقدرة الله؛ ويتسخيره ولطفه بالناس وإحسانه إليهم؛ لنهيئة أسياب الحياة قال ابن كثير : بخبر تمالي أنه هو الذي سخر البحر لتحري فِ الغَلَطُ يَأْمُوهُ أَي بَلَطَفُهُ وَتُسْخَيُوهُ ؛ فإنه تُولاً ما جَمَلُ في الماء مِن قوة يحمل بِها السفن ما

٠٤٠ القرطس (٧٩/١٤) . (٣) زاد المسير (٦/١٤)

٢٠٠ حاشية أناهماري مل (غلالين (٣٠ ٩ ٥٣) ...

حات ١٠٠ و بهذا قال بعده ﴿ فَرُبِكُمْ فِنْ أَيْنَهُمْ ﴾ أي ليريكم عجائب صنعه . • دلائل قدرته ر وحداثيه ﴿ إِنَّ قَا قُلِكَ لَأَيْتِ لِلْكُلِّ مُكَثِّرُ مُكَثِّرٌ ﴾ أن إذ في نسخير مذه السفن وما تحمله مرا الطعام والأرزاق والنجارات الأبات باهران وهبرًا جلبة بالكل هبار مباب الصابار في الشراء، شكور في الرحاء . ولفظة ﴿ مُكِنَّارِ ﴾ و ﴿ فَكُورٍ ﴾ مبالعة في الصبو والشكر ﴿ وَمَا عَيْنِهُمْ تَرْحُ كَانْظُلُوكُ أَن وإذا علا المشركين وغطاهم وهم في البحر موج كنيف كالحبال ﴿ مَثَرًّا أَتُهُ كُيْسِي لَهُ أَلَانَ ﴾ أي أخلصوا دعا، هيريله حين علموا أنه لا منحي لهيو غيره فلا بدعون الخلاصهم سواد ﴿ لَمُّنَا نَشَّهُمْ إِنَّ أَلَمْ ﴾ أي ديما أنقدهم من شدائد البحراء وأخرجهم إلى شاطئ النجاة في البوغ أينالهم تُقَلِّهم أنقالهم في الأبة حققه تقديره قبلهم مفتصف وسهم جاحده ودل عليه قوله ﴿ وَمُمَّا يَجْمُدُ بِدَاؤُونَا ﴾ والمنتصد: المنوسط في العمل، قال الن كايبر؛ وهـ: (من باب الإلكار هني من شاهد ننك الأموان ، والأمور العظام ، ورأى الايات الباهرة في البحر ، ثم بعدما أنصم الله هنيه بالخلاص كالابتيعي أدابقابل ذلك بالعمل التاهاء والمبادرة إلى الحبوات ا والدورب في العنادات و فابل اقتصد بعد ذبك كان بقصرًا ١٠٠٠ ﴿ وَمَا يَعْبُدُ بِدُرُدِهُ ۚ إِلَّا كُنَّ لَخُيار كَانُونِ ﴾ أي وما يكتب بأيانها إذا كل حداراء مبالغ في كفران بعب الله تعالى ﴿ يَبُّهُا أَنْالُوا الذّ رَبُكُمْ وَأَصْلُواْ ﴾ أي انفو ارتكبم باستثنال أوامره ، واجتماب تواهيه ﴿ وَأَصْلُواْ وَمَا لَا يُقْرِب وَاللّ وَلَبُورِ﴾ أي رخانوا يومًا رفينًا فصيبًا لا ينفع والذاب ولده ، ولا يديم عنه مضرة . أو يقصي عنه شبنًا مما تحمَلُه ﴿ وَلَا تَرَوُّهُ فَوْ جَانِ عَرَ وَلِدِهِ. شَيْئًا ﴾ أي ولا ولد يعس أو يدفع هي والده شبيئا أو بقصى عبه ثبيتًا من جنابته ومقالمه قال الطبري: السمنر : لا معني ولا تنفه عنده الشفاعة ه الوسائل ؛ إلا وسيلة من صالح الأعمال التي أسافها في الدنيا". ﴿ بِنَ وَمُمَّا أَتُو حَلَّ ﴾ أي وهده مالتوك والمقالب، والنعث والجراء حوّ لا ينخلف ﴿ فَلَا تُعَرِّئُكُمُ ٱلْخَيْرَةُ ٱللَّهُ إِلَى لا تحدمك العبة الذب بعنائنها ولدانها فتركنوا إليها ﴿ وَلا يَقُومُكُم إِنَّهُ ٱلْمُرُودُ ﴾ أي ولا يخدصكم الديمان الساهر الدي بغر الدخلق ويستيهم بأبراطية، ويلهيهم عن الاحرة ﴿إِنَّ أَنَّهُ بِمَدَّرُ عِلْمُ أَنْسُاكُمُ ﴾ مذه هي مفاتح الغبب التي انحنص الله بعلسها وهي خمس كما جاء في الحقابث الصحيح اممانح الفيب خمس لا بمعملهن إلا اللهه وكلا الآية الماأي عنده تعالى معرفة وقت تباع استاعة التي تقوم لبها الشيامة ﴿ وَأَمْرُكُ لَفُوْتُ ﴾ أن وعنده معرفة وقت نرون المطر ومحل نزون ﴿ وَمَثَاثُ مَا فِي ٱلأُرْسَلُ ﴾ التي من ذكر أو أشيء شمي أو سعيد ﴿ وَمَّا مُدِّرَى مَكَّلُ فَاذَا الْحَكَارِكُ فَاذَّا ﴾ أي ومه بدري أحد ماذه يلحدث له في عمد ، ومناه بفحل من حبر أو شو ﴿ إِنَّا تَقَدِي لَفَكُنَّ بِأَنِ أَرْسِ تُقْوِينًا ﴾ أي كسا لا يسرى

[.] م. مختصد ابن قابر (۱۷۰۶۳) أخرجه المحدوق .

أحد أبين بسوت ، ولا في أي مكان يفير ﴿ إِنْ أَقَدُ لَئِيلًا حَبِيرٌ ﴾ أي سالم في العالم ، يعلم كان الأمور ، حسر مظومو الأشياء ويواطنها .

ورزين والتفيين الأيات الكويمة وجوهًا من البادا والبديع توجزها فيما يلي.

الغياق بين قرنه ﴿ طَهِيرٌ ﴾ . . . ﴿ إِنْهِاتُهُ وَقَدُلُك مِن لَمَظَ ﴿ الْمَوْهِ ﴾ . . و ﴿ الْبَطْلُ ﴾ . . الإنكار والدوييخ مع الحدف ﴿ أَرْقُ حَفَاتُ الثَّلَقُلُ يَذُعُوهُمْ ﴾ في أيشاعونهم ولم كان الشيفان . . . إلى .

- المجاز المرسل ﴿وَمَن يُشَيِّمُ وَجُهُمُ ﴾ أطلق الجزء وأواد الكل عب مجاز مرسل.

التشبه التستيمي ﴿ لَقَدِ السَنسَكَةِ بِاللَّهِ فَا اللَّهُ مَا مِن نَسِبَ بالإسلام بِمِن أَرَاهُ أَنْ مرقى يَالَ شَاهِلَ جِيلَ فَتَسَدُ بِأَرْقُلُ حِيلٍ ، وحذف أَدَ قالشبيه للمِاقعة

السفايلة بيين ﴿ وَمَن بُشَلِمْ رَحْمُهُمْ إِنْ أَنَّهِ وَهُوْ مُثِينٌ ﴾ وبيين ﴿ وَمَن كَفَرْ فَلا بَعْزُمُكَ كَفَرْأً ﴾ .
 الآية

الاستدارة ﴿مُلَاتِ عَبِيلٍ﴾ سنعار الغلظ للشدة لأنه إنسا يكون للإحرام فاستعير للمعنى

.. نقديم ما حدّه الناحير لإقاده الحسم ﴿ وَإِنْ أَقُو غُولَةً الْأَخْرِيَّ أَيْ إِلَيْهِ لا إِلَى أَحد غيره ... صبغ المسامقة عي التالي ﴿ مَسَامًا مِسْكُورِ ﴾ و ﴿ مَسَامِ الْقُورِ ﴾ و ﴿ فَهُورًا مِهُمَا ﴾ و ﴿ فَهُمَ ال يَصِدُ ﴾ كما أن ديه توافق الفواصل رهو من شخصينات البدسية ويسمى بالسجع .

كم تقسير سورة لقمان وتم الحمد والقه.



الكنسي كرشورة التنجذة



بين يدي انسورة

- سووة السجدة مكية ، وهي كسئر السور المكية نعالج أصول العقيدة الإسلامية «الإيمان
 يالله واليوم الآخر والكتب والرسل واليعث والعزاه، والمحور الذي تدرر عليه السورة الكريمة
 هو موضوع االبعث بعد الغناه، الذي طالما جائل المشركون حوله، والنخذو، ذريمة لتكذيب
 الرسول عليه الصلاة والسلام.
- نبتدئ السورة الكريمة بفقع الشك والارتباب من القرآن العظيم ، المحجزة الكيران
 الرسول الله بنج ، الذي لا تحوم حول ساحته الشيهات والأياطيل ، ومع وضوح إصحازه ،
 وسطوع آيات ، وإشراقة بياته ، وسمو احكامه ، انهم المشركون الرسول بأنه افترى هذا القرآن ،
 واختلقه من تنقاه نفسه ، فجاءت السورة الكريمة ترد هذا البهتان بروائع السجة والبرهان .
- ثم تحدثت السورة عن دلائل القدرة والوحدانية بهبان آثار قدرة الله في الكائنات العلوية والسفلية ، على طريقة القرآن في فقت الأنظار إلى إرداع الراحد القهار.
- ه شم ذكر الغرآن شبهة السشركين المسخيفة في إنكارهم للبحث والمنشور ، ورد عليها بالحجج الفاضة ، والأدلة المساطعة ، الغي تنزع الحجة من الخصم الجاحد العنيد ، فلا يلبث أن يقر على نقسه بالهزيمة أمام كوارغ القرآن ، وروائم الحجة والبيان .
- وختمت السورة بالحديث عن يوم الحساب ، وما أعد الله فيه للمؤمنين المنفين من النعيم الدائم في جنات الخلد ، وما أعده للمجرمين من العذاب والكال في دار الجحيم.

النسسَسية: سميت (سورة السجدة) لعا ذكر تعالى فيها من أوصاف المؤمنين الأبراز > اللَّبن إذا سمموا آبات اللرآن السغيد ﴿ شَرُّن مُرْجُدُ رَحَتُكُواْ إِنْكِ رَبُهُمْ وَكُمْ لَا يُسْكَرُكُ ﴾ .

200

- فعال الله ضحال: ﴿الَّذِي كَا تُؤِنُّ الْكَكِنْتِ لَا رُبِّنْ فِيهِ بِن أَبِّ الْمُتَلِّيقِ . . . والس . . . خَزَّة بِنَا كَانَرُ بِتُمَالِّنَا﴾ من آية (١) إلى أية (١٧) .

اللَّهُ ﴿ أَنْفُرْتُهُ ﴾ اختلق الفرآن من تلقاء نفسه ﴿ يَعْرُحُ ﴾ يصعد بهرنفع إليه ﴿ يَرُبُ ﴾ التدبير " وعاية شئون الغير ﴿ مُلَكِلُةٍ ﴾ تعلاصة " ﴿ فَقِينٍ ﴾ ضعيف حقير ﴿ لَزَنَهُ ﴾ قرّمه بتصوير أعضاك وتكميلها ﴿ فَلَكُنّهُ ﴾ ضعنا وخلكنا وأصله من قول العرب: ضل الغين في العاء إذا ذهب وضاح ﴿ تَلِكُنُوا﴾ مطرقو وعوصهم، يقال: نكس رأسه إذا أطرقه ﴿ الْمُحَدِّ ﴾ الجن.

^{413 (}نظر معنى السلالة بالترضيح في سورة المؤمنون).

المسيسي وأخبأ لاحرالي يجبه

والترق كانها التنهم بن أدبر بن من يقيد المنظية في أن بالمنظية في أثر بخوارك الفراء في ما المنظم بن أبله بن بالمن المنظية بالمنظمة المنافعة المنظمة المنظمة بالمنظمة المنظمة المنظمة

قنفسيو ﴿ الرّبُ الحروف المقطعة ثانيه عنى إعجار القرآن * الحراقية أأهكتُب أا ربّ غيو مِن يُس الْكَيْرِين أَن الكتاب الموجى به إليت يا محمد هو العرآن الذي لا شال أنه من عبد الله عز وجل ، تعزيل من وب العاسين ﴿ أَرْ بَرُوْنَ الْفَرْتُ الْفَرْتُ الْفَرْتُ الصبير بحود لكعار فريش و (أم) يمعنى بل والهبوة أي بل أيون العشركون: اختمى محمد الفوآن واعزاه من تلفه نفسه ؟ لا اليس الأمر كما يدعون ﴿ فَي الْفَوْنِ الْمَعْركون: اختمى محمد الفوآن الحق ، والكلام الصدق العمرل من وبلك ، قال البيقساوى . أضار أولا إلى إصحازه ، ثم وتب عليه أنه تنزيل من وب العالمين ، وقرر ذلك بنفي الريب عنه ، فم أضرب عن ذلك إلى ما يقولون قيم على خلاف العالمين ، وقرر ذلك بنفي الريب عنه ، فم أضرب عن ذلك إلى ما يقولون قيم على خلاف يكن أولا أن المقرد إلى الذيرة وقرا ما جامعم وسور قبلك يا محمد • قال المفسوون هم أمل الفترة بين حبسي ومحمد عليهما السلام ، وقد جاء لوسل قبل دلك كابو اهيم وهود وصالح ، ولكن لما طلك كابو اهيم وهود وصالح ، ولكن لما طلك الفترة على حولاء أرسل الله بالمهم محمد التحقيق هذات الله ويعبه عليهم الحجة بقلك ﴿ أَنْكُمْ أَنْكُمْ أَنْكُونَ إِنْ الله العزيز ويعهم عليهم الحجة بقلك ﴿ وُكُمُ أَنْكُمْ أَنْكُونَا الْمُعْرَافِقَالُ الْمُؤْمُ أَنْكُمْ أَنْ يُسْكُمْ أَنْكُمْ أَنْ الْمُنْهِمُ الْعَالِيْكُمْ أَنْكُمْ أَنْكُونَا أَنْكُونَا أَنْكُونَا أَنْكُمْ أَنْكُونَا أَنْكُونَا أَنْكُمْ أَنْكُونَ

⁽١) تغر ما كنيناه حول الحروف المقطعة في أول صورة النقرة عنيه غاية والافاية

⁽٥٦) فيصاوي (٦/ ١٩١٠) . .

و بنَّةِ الْقِرِيُّ أَيِّ الله جل وهلا هو الذي خلق المستوات في ارتفاعها وإحكامها ، و لأرض في عمائها ويداعها ، وما ينهما من المخلوقات في نقدار سنة أمام قال الحسن : من أيام الدنيا وأو شة، لخلقها بطبح البدر ونفن أواد أن يعتبر عياده الناني في الأمور ، قال الغرصي : عزفهم تعالى كمال قدرت ليسمعوا الفران ويتأملوه ، ومعنى ﴿ شَرَّكِ اللَّهِ وَأَرْحَدُ بِمَا العَلَمَ ، وبعد أنَّ لم نكن نبيُّ ١٠ ﴿ وَأَرْ نَدُونَ كُلُ ٱلْنَارِقِيُّ السَّوِّ بِعِينَ حَمَالِهُ مَنْ غَيْرِ نَسُبِهِ وَلا منتبل ٢٠ ﴿ فَاللَّهُ أَنَّ وأربير بن أبن ألا تُنِيِّي إلى قيس لك أبها الساس من غير الله ناهم الهناء كام من عامله . ولا تنفيح بشفع لكم منده إلاّ بإدمه ، مل هو الدي يتم لن مصالحكم ويصر أموركم ﴿ أَلَمُ الْمُؤْوِّنُ ﴾؟ أي أفلاً تشديُّ بن هذه مقومتهان ؟ ﴿ يُمُونُ الْأَشْرُ مِنْ النَّمَالُهُ إِنَّى الأَرْضِ ﴾ أي بدير أمر المختلانق ﴿ مرة والله الصابر العموي والسفيي ، لا يهمل شأن أحد فان ابن عماس. أي يترك المصاء والقمر من السماء إلى الأرض ، وينزل ما دير، وفضاء ﴿ثَمَّ بِعَرْمُ الَّذِيهِ أَي ثُمَّ مصعد رئيه ذلت الأمر كاء بوء القيامة البعصل فيه ﴿إِنْ كُولَ مِقَدَّاكُ أَنْكُ مِنْكُو يَكُمَّ أَمُلَّانِكُ أَي فِي يوم خطيم - هو يوم القيامة الطولة كان بسنة من أيام الدنيا تشدة أهواله ﴿ وَإِنَّ فَنَاهُمُ الْمُنَّالَ وَالنَّهُمُونِ ﴾ أي ذلك المعدر الأمور الخنق هو العالم مكل لنبيء ، يعلم ما هو عانت عن المحاوفين ، وما هو مشاهد لهب. قال لفرطبي : وعي . لآرة مصر التهديد والوصيدي كأبه يقول: أحمصوا أعمالكم وأقوالك درس مجاربكم عديها م وحميلي ﴿ النَّهِينَ وَالنَّهُمُونِ مِن عَالِمِ عِن الخالق وما حضرهم " ﴿ لَلَّزِيلُ الْمُعْرِجُ أَي العالمِ على الداء ، الرحر ، بعيله عن تعييره لتشويهم ﴿الَّذِينَ الْمُسَانُ كُلُّ غَيْرٍ خَعَدُهُ ﴾ أي أنفُلُ وأحكم كل شيء أرجيه وخلقان قال أبو حيان وهذا أبلة قن الائتنان ودمناه أدوضع كالإشيء في موضعه م والهدا ذال ابن عباش البسك القردة بعسلة، والكنها متقلة محكمة التقال بعص العسماء الو لصورت مثلًا أن ليفيل مثل وأمل الحمل و ولا للارت مثل وأمل الأسد، وأن للإنمان مثل رأس منحمار والوجدان في ذلك معطّا كثيرًا ، وعدم نناسب والسحاج ، ولكنك إم علمت أنا طوب عنني البيدين وشبن تنشته فيسبهن تغاول الكلاعلية أشاء الدبيراء وأغذا مزل الولا محرمومه أعواس العا المتطاع أن بيون مجسمه الكنيو الندول طعامه وشوابه . و علمت كل هذا للطنت أم صلح الله الدي أنفلَ فن شروه، والطلب: ببلوك الله أحسن الخالفين " * ﴿ وَأَنَّا مُونَ ٱلْإِنْسُ مِن طِيرِيُّهُ أَي حدق أب البشر ألم من ضيل ﴿ أَنَّ مُمَّلَّ مُمَّلِّهُ مِن مُلْفَعْ مِن نَاوِ فَهِينِ﴾ لمي صعع ذريته بننا سلوب من خلاصة من ماه صحيف حضر عو المنشُّ ﴿ لَنْذُ سَوُّمَهُ وَلَقَعَ صِيهِ مِن رُّومِكُ ﴾ أي فرَّم أعصامه . وعلل علق في رحم أمه ، وندخ بعد «10 فيه الروح» فإذا هو في كسل صورة وأحسر تعويده قال أبو

والاعتلاطين (١٩٤ ١٩٥).

 ⁽١٩) انظر تعليق ممنى الاستواء وأقوال الساعة في سورة الأهراب
 (١٩) انظر تعلق (١٤) (١٩)

⁽۱۳)الفرطني (۸۵٬۸۱۶) (۱) الفاطن رضم عنصر .

السمود وأنساف الروح إليا تعالى تشريفا للإنسان وايفاأا بأنه تحلق عجبب وصمع بديع واد له شالًا جليلة مناسبة إلى حصرة الربوبية ** ﴿ وَحَمَلُ لَكُمْ ٱلسَّمْمُ وَٱلْأَنْصَائِرُ وَٱلْأَوْمَةُ ﴾ أي وحملق الكبيرهة والحواس: السمع لتسمعوا مه الأصوات ، والبصر كتبعمروا به الأشخاص ، والعقل لتعركوا به النحق والهدى ﴿ فَإِيلًا مَا خَتَكُورُوٓ ﴾ أي قليلاً شكركم لربكم و(ما) لتأكيد الفلة ﴿ فَلَأ أَيْرًا مُمَنَّنَا فِي ٱلأَرْضِ﴾ أي وقال كفار مكة المكرون للبعث والشور . أتذا هلكة وصارت عظامنا ولحومنا ترابًا محتلطًا بتراب الأرض حتى غابت فه ولم تتميز عنه ﴿ لَهُمَّا لَهِ شَلِّقٍ شَبِيلٌ ﴾ أي سوف تُخفق بعد ذلك خلفًا جديدًا ، ونعود إلى اسعباة مرة ثائية ؟ وهو استبعاد للبعث مع الاستهزاء ولهذا فال تعالى. ﴿ فِلْ هُمْ بِلِقُلْهُ رَبِّعَ كُفِرْدُهُ ﴾ أي مل هناك ما هو أبضّ وأشنع من الاستهزاء - وهو كمرهم وسمعودهم بلقاء الله عن دار الحزاء ﴿ فَلْ يُتَوْفَنُّكُم نَّكُكُ ٱلْمَرْبُ ٱلَّذِي زُلُّ بِكُمَّ أَي تل لهم ردًا على مزاعمهم الباطلة: يتوفاكم طلك الموت الذي وْكُلِّ بقيص أرواحكم هو وأهوانه ﴿فَذُ إِلَ رَبِكُمْ نُرْبِعُونَ﴾ أي نم موجعكم إلى الله بوم العيامة للحصاب والحراء، قال ابن كتبر: والظاهر أن مالك السوت شخص معين ، وقد شمي في يعص الآثار بلاعزر البل) وهو المشهور ، وله أهوان - كما ورد في الحديث - ينتزعون الأرواح من سائر الحسد ، حتى إذا بالخت الحلفوم تناولها ماك الموت (12) وقال مجاهدا جُممت له الأرض فجعلت مثل الطبيد يتناون منها حيث يشاء "". . ثم أخبر تعالى بحال السجو مين يوم النيامة وما هم فيه من الدل والهوان فقال ﴿ وَتُو تَرَىٰ إِو الْمُحْرِثُونَ الْكُوا رُحُومِينَ مِنْ رَبُهِيرَ ﴾ أي والواشري أبها المخاطب - إلى المجرمين بوم القيامة وهم معارقو ردوسهم أمام ربهم من المفحل والحياء لرأيت المجب المجاب، قال أبو السمودا وجواب (لو) محموف تقليره لرأيت أمرًا فظيقًا لا يُقادر مُدره من موله وفطاحته (١٠ ﴿ إِنَّا أَبْقُولَ وَسُيمَنًّا ﴾ أي يقولون. رينا أيصود حقيقة الأمو وسمحا ما كنا ننكو من أمو الرسل، وكاعميًا وصمًّا ﴿ أَرْمَتُ هُمَلَ مَنْهُ } أي فرقنا إلى دار الدينا ليعمل صالحًا ﴿ إِنَّا مُوفُّونَ ﴾ أي وتحن الآن مصدقون تصديقًا حازمًا ، وموقتون أن وعدك حتى ، ولغامك حتى، قال الطيري: أي أيقنا الأذاء وخدانينك، وأنه لا يصلح أن يُعلد سواك، ولا ينسغي أن يكون راب سواك، وأمك نحري ونعبت وتفعل ما نشاء(")، قال نعاني وذا عليهم: ﴿ وَلَرُ بِنَكُ الْآلِينَا كُلُّ لَهِي هُدُنهَا ﴾ أي الو أردنا هداية جمم الخلق لعملنا ولكن ذلك ينافي حكمتماه لأما نريد منهم الإيمان كرمن الاختيار ، لا يطريق الإكراء والإجبار ﴿ وَلَئِكُنْ خُنَّ ٱلْفَرِّلُ مِنْيَ ﴾ أي ولكن ثبت روجيه قولي بعذات المسجرمين، وتقرر وعبدي ﴿ كُالْكُنُّ خَهَنُّمُ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلْمَائِنِ أَيْلُهُونَ ﴾ اي لأمالانُ حهشو بالمصاد من الجن والإنس جميمًا ﴿ فَلَرُولُوا بِمَا تَهِينُهُ لِلاَّهُ وَلَهُكُمُّ هُدَا ﴾ أي يقال لأهل النار على

⁽۲) مختصر ابن کنیر (۱۲/۲۲) .

⁽¹⁾ أبر السنوة (1/49.7) (1) الطوي (1/41)

⁽²⁾ أبو السعود (2) 197**)**

⁽د) الطري (۲۱) (۱۱) .

سيل التقريع والتوسيع: عوقوا - بهب نسباتكم الدفو الأعرة واتهماككم في الشهوات - هذا المعالي المعتوي الأليم ﴿ إِنَّا لِيتَعَكَّمُ ﴾ أي نترككم اليوم في العذاب كسا تركتم العسل بآياتنا وكرّروً وَنَّا فَقَلَا الله المعتوي الأليم ﴿ إِنَّا لِيتَكُمُ أَلَى الرّككم اليوم في العذاب المعالد في جهتم بسبب تطركم وتكذيبكم . ثم لما ذكر حال الأشغياء وعاقبتهم الوخيمة أتبعه بذكر حال السعداء وما أعده لهم من النعيم المقيم في عام العجزاء البظل العبد بين الرجة والرقبة فقال: ﴿ إِنّمَا بَوْهَنَ الْمَانِينَ إِنّا المؤمن الذين إذا وُحفوا بالتنا المؤمن الذين إذا وُحفوا بالناس علوا على وجرهم ساجدين لله تعظيما لأباته ﴿ وَمَنْهُوا يُسُو رَبِهُم وَمُنْ الذين إذا وُحفوا أي تشخيرون عن طاعته وعبدته ﴿ تُشَالُ جُريهُم عَن القمليم ﴾ والنعرض: أن نومهم باللبل فلبل أي تشخير عن طاعت وعبدته ﴿ تُشَالُونَ جُريهُم عَن القمليم ﴾ إلى تنظيم و وتباعد أطرافهم عن الفرش ومواضع النوم ، والعرض: أن نومهم باللبل قلبل النظاعيم باللبل فلبل وصاحا أعليناهم من الوزق ينفقون في وجوء المو والمعتان وحبته ﴿ وَسَالُونَ عَلَى الله من عذاك وطبط في وحبوء الموانية عن من أن قَرَع فَيْنَ أَنْ فَيْنَ أَنْ فَيْنَ الله عن مناك والمعتنات والما عن مناك الذي سمعت ، والا تحظر على قاب بشر ﴿ مَنَّ الله من عطابهم الله من والله الذموه في الديا من صالح الأعمال .

רכה

وَ إِلَّا مِنْهُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُا كُمَن كَاتَ فَاسِقُمْ لَا يُسْتَرُّنُ . . والسمى . . وَفَقَلِمَ اللَّهُمُ اللَّهُ مَا لَيْهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

المُناهِمَيْنِ أَمَا ذَكُرَ تُعَالَى حَالَ المجرمِينَ في الأَخْرَةُ وَحَالَ المؤمّنُونُ المتقينَ وَمَا أَهَلَمُ لَهُمْ مِنَ الكرامة في دار النميم ذكر هنا أنه لا يتساوى الفريقان: قريق الأبرار وفريق الفجار لأن عدالة الله تُقضّى النمييز بين فلمؤمن الصالح وانفاسق القاجر .

ا وَأَوْدُ ﴿ وَكُونِكُمْ ﴾ الفاسق: الخارج عن ظاعة الله ﴿ أَزُّكُ ﴾ ضيافة وعطاء والنوق: ما يهيأ للنازل والضيف، قال الشاهر :

وكتا إذا الحيار بالجيش ضافتا ... جعلنا الغنا والمرهفات له بزلا

﴿ آلَكُنُونِ﴾ اليابسة الجرداء التي لا تبات نبها والجورا القطع، قال الزمخشوي: الجرزا: الإخراز: الأخروان المرزان المرزان المرزان المرزان المرزان الأخرون التي جرزانياتها أي قطع إما لعدم العالم أو لأنه رعى وأزيل ولا يقال لفتي لا تنبت كالسبخ : جرزان في القامل بين الناس يحكمه ويقال في يعلمون ويزاغرون . في يعلمون ويزاغرون .

روي الكشاف (۲/ ۲۸ ع) .

سبيب الشوول . روي أنه كان بهن (عنى من أبي طائب) و(الوابة من عفية بن أبي معيط) تنازع وخصوصة ، فقال الواليد بن عقبة لعني: اسكت قائلك صبي ، وأن والمه أسبط مثك لسائنا ، وأنسجع منك جمالًا ، وأملاً مثلًا حشوًا عي الكتبية ، فقال له علي . اسكت فإنت ناسق فنولت ﴿ أَنْسَ كَانَ أَنْهُ كُلُنَ كُنْتُ أَنْ يُشَوِّرُكُ ﴾ ** ا

والذرع الأنتها أخلى كان فيمناً لا يُنتهن في الناب المنه والما المنها المنهد المنه ا

التفسير. ﴿ وَأَمَن كَانَ مُلِمّا كَمْنَ كُلُ كَيْنَا كَمْنَ الله ؟ ﴿ إِلّا يَشْتُونَ ﴾ أي العين الحياة الديا مؤمنا منفيًا لله كسن كان فاسفًا حارجًا عن طاعة الله ؟ ﴿ إِلّا يَشْتُونَ ﴾ أي لا يستوون في الأخرة بالتواب والكرامة ، كما له يستووا في الديا باللقات والعبادة ، وهذا الأية كتوله تعالى . ﴿ أَنْمَنَى النّبِهِ كَانَ مُوهِمُ بَايِنَهُ وَعِمْ اللّهِ اللهُ ال

ا سائمیا الصباری می الحلاقین (۲۲ ۱۲۹)، واتمر القراشی (۲۶ / ۲۰۰)، وزاد شمیر (۲۱ / ۲۰۰).
 ا مختصر این فین (۷۱ / ۲۰۱).

⁽۱) للحنصر (۳/ ۲۱) .

رُوثُواً فِكَانَ النَّانِ الْإِن كُنْدُر هِمَ تُكَوِّرُونَهُ فِي وَتَقَالِهُ لَهِمَ حَوْلَةَ جَهِمَم نَقَرِيكُ وتوبيخًا، ذوقوا هذاب الذر المخزي الله كنتم تكذيون به في الدنيا وتهردون منه به ثم توعدهم معذاب عاجل مي الدنيا فقال الحوزُلُوبِنَيْمُ لِنَّحَ الْمُذَبِ الْأَوْلَ فِي وَلِنْلِيقَتِهِم مِن لَعَدَابِ الأَقْوبِ رَهُو عَذَابِ الدنيا من القتل والأمر والبلايا والمحي، قال الحسن: العدلي الأوثى: مصالب الدنيا وأسفامها معا يُتِنَالِ بِهِ المِبِيدِ حَتَى يَوْمُوا وَ وَقَالِ مُحَامِدًا القَتْلُ والجَوعُ ** .

﴿ يُنْ الْوَرُانِ الْآرَيُرِ ﴾ أي قبل لعذات الأكسر الذي يندطرهم وهو شدات الأخرة ﴿ لَلْكُمُّ رِّيمُونِ ﴾ لي تعليم يتولون عن الكفر والمعاصل . ثم يعد أن توجدهم وهددهم بيّن استحقالهم وَلَهُوْ لِ وَقُولَ لِهُ وَلِنَ قُلْمٌ بِنِّنِ إِيِّلَ يَجْنِي رَبِّهِ فَرَّا ثُوبُو خَفِيّاً ﴾ أي لا أحد أظلم للف من راعة وذُكُو بآيات الرحمن ، ثم ترك الإيمان وتناساها؟ ﴿ إِنَّا بِنَ الْتُعْرِينَ مُنْفِئُونَ ﴾ أي سمُتفو مس كدب أبالي أشد الانتقام، ووضع الاصم الظاهر مكان فضمير لتسجيل الإجرام علمهم ﴿ وَلَلَّهُ تَتَيِّنَهُ مُرِينَ الْلِكَتَابُ فِي أَعِطِهَا مَرْسَى النوراة ﴿ فَلَا أَنْكُنِ فِي بِرَّهُوْ فِي لِمُكَانِينَ أَن طلا تكل با محمد في شك من تلقي الغران(""كما ثلقي موسى التوراة ، والمفصود: بقرير رسالته هليه السلام، وتمغيق أن ما معد من الكتاب وحي مساءي وكتاب إلهي ﴿ وَهَمْنَهُ مُاكَ إِنَّهِي السَّرُوبِلُ﴾ أي جعلت النوراة ها اية أبس إسرائيل من الفنجانة ﴿ رُعَمُكُ مِنْهُمْ كُمُنَّةٌ ﴿ أَي عَمَانًا مَهِمَ قَادة وقالوة يقتدي يهم في الخبر ﴿إِلَيْدُونِ بِأَمْرُاً﴾ اي يدعون الخال إلى طاحتنا ويرشده نهم إلى "دين بأمونا ، نَكُنْهُمَا ﴿ لَنَّا مُنَرُّواً وَهُوا يُرَبُّنُ يُومُونُ ﴾ أي حين صيروا عن تحمل المشاق في سيل الله ٠ وكانوا يصدقون بأيات أشد التصديق وأبلغه، قال ابن الحواري: وفي هذا نسبه أقريش ألكم إن أَخْرَتُم وَأَدَانُ مِ جِمَانَ مِنْكُم أَنْمَةُ ** ﴿ إِنَّا رَبُّكَ هُوْ يَفْضِلُ ضَهَةً ثُوَّ أَلْيَا نُم بِينًا حَكُمٌّ مِو تَحْتَكُونَ ﴾ أي إن ربك يا محمد يغضى ويحكم بين المؤمسن و لكفر ، فيميز بين المحق والمبطل بوم الفيامة ، ويجازي كلا مما يستحل، فيما اعتلموا فيه من أمور الدير، وقال الطبوي " فيما كانوا فيه يختلفون من أمور اللدين والبعث ، والشواب والمقاب الله شوات تعالي على أثار قادرته مي مخلوفاته ، وأقام النعجة على الكفار بالأهم السائفة الدين كفروا تأهلكو فعاب: ﴿أَرَّلُهُ يُهُمِّ لَمُن كُ أَوْلَهُ كُنَّا مِن فَيْهِم فِي ٱلْفُرُورِي أَي أَفْعَل هؤلاه المشركون وقع ينسن فهم كثرة من أهلكناهم من الأمام الماصية الذين كالمبوا وصل الله ؟ ﴿ يَشُنُونَ فِي مُشَاكِعِينَ ﴾ أي حال كون أهل مكنة يصبرون هي دورهم ، ويشاهدون في أسفارهم سارل هؤلاء المهلكين أفلا يعتمرون ؟ قال ابن كثير أأى وهؤلاء المكتمون يستنوذ في مساكن أولتك الطالمين ، فلا يرون فيها أحذًا ممن كان يسكنه.

١٦٠ ، قال المنسرون: أصاب أعل مكة القحط والحدث سبع سنين سنى أكثو أهبها الخبعة والعظام والكاتاب -

ة في نصب معنى الصريق إلى التخصير بعود إن موسى أي فلا تكن في شلاءً من أغاه مرسى ، وما فكر ماه أرجع وهو الخيار اليصاوي رأي المعرد

۳۱) راد، مسير (۱/ ۱۵) (۱۱) هطبري (۲۱/ ۲۱) .

ويعسرها *** ﴿ إِنَّا فِي زُلِقَهُ كُلِّنُونَ أَلَا يُسْتَكُونَ ﴾ أي إن في إحلاكهم لدلالات عظيمة على فدرننا ، أقلا يسمعون سماع تدير وانعاظ؟ ثم ذكر تعالى دلائل الوحدانية فقال: ﴿ أَرْبُمُ بَرَوْا أَنَّا سُوقُ الْمَأَة إِلَّ ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُرُ ﴾ أي أولم يشاهدوا كمال قدرتنا في سوقنا الماه إلى الأرض البائسة التي لا نبات فيها من شدة العطش لنحيبها؟ ﴿ فَتُغْرِجُ بِدِ. زُرُهَا لَكُنُ بِنَهُ أَنْفَهُمْ وَأَشْتُهُمْ أَي فنخرج يعدُّك الماء أنزاع أنزوع والتمار ، نأكل منه دوابهم من الكلا والحشيش، وأنفسهم من الحب والمفضر والغواكم والبقول ﴿ أَهُلَا يُبْيِرُونَ ﴾ أي أفلا يبصرون ذلك فيستدلون به على كمال فادرته تمالي وفضله ، ويعلمون أن الذي أحيا الأوص المبتة قادر على إعادتهم بعد وفاتهم ؟ ﴿ وَمُتَوَّلُونَ مَّنَ هَٰذَا ٱلْفَيُّمُ إِن كُنْدِينَ مُكَنْدِينَ ﴾ أي ويقول كفار مكة للمسلمين على سبيل السخرية والتهكم: متى ستُتُصرونَ علينا ويكون لكم العلبة والغشع علينا؟ إن كننم صادقين في دعواكم! قال المباري: كان المسلمون يقولون: إن الله ميفتح لنا على العشركين ، ويعصل بيشا وبينهم وكان أمل مكة إذا سمموهم بقولون يطريق الاستعجال تكذيبا واستهزات مني هذا الفتح؟! نتزلت "`` ﴿ فَلْ بَنِمُ أَتَقَتُم لاَ بَغُمُ الْذِينَ كُفُرُوا بِسَنَّهُمْ ﴾ أي قل لهم با محمد توبيخًا وتبكينًا : إن يرم القيامة هو يوم الفتح الحقيقي الذي يفصل تعالى فيه بيتنا ربينكم، ولا ينفع فيه الإيسان ولا الاعتذار تلماذا تستعجلون ؟ ﴿ وَلا مُ بِكُرُونَ ﴾ أي ولا هم يؤخرون ويسهلون للموبة ، قال البيضاوي: وبوم الفتح هو يوم العبامة فإنه بوم نصر المؤمنين على الكافرين والغصل بينهم . وقبل: هو يوم بدر الله ﴿ وَأَغْرِضَ عَنْهُمْ ﴾ أي قاعرض يا محمد عن هؤلاء الكفار ولا تبال بهم ﴿ وَالنَّوْلِمُ النَّهُ مُنْكَثِرُونَ ﴾ أي وانتظر ما ينحل يهم من هذاب الله ، إنهم منتظرون كذلك ما يحل بكم، قال الفرطبين: أي يتنظرون كم حوادث الزمان أ**

البسلاغه: تضمنت السورة الكريمة وجوهًا من البيان والبديع توجزها فيما يلي:

ا - جاس الاشتفاق مثل عندرا و عفيرا و كذلك من ﴿ وَتَعْلِرُ ﴾ . . . ﴿ إِنَّهُم شُخُطِرُونَ ﴾
 حسر من الدهن المسلمة عندرا و كذلك من ﴿ وَتَعْلِرُ اللَّهِ عَلَيْهِ مُنْتَعْلِرُونَ ﴾

الطباق بين ﴿ ٱلْفَلْمِ ﴾ . ﴿ وَالشَّهُدَةِ ﴾ ربين ﴿ خَيْلًا ﴾ . . ﴿ وَطَلْمَمُنا ﴾ .

 الالتفات من الديمة إلى الخطاب ﴿ وَهُكُلُ لَكُمْ ﴾ والأصل الرجعل لهم والنكتة أن الخطاب إنما يكون من الحي قلما نفخ تعالى الروح فيه حس حطابه مع دويته.

الاستفهام الإنكاري وغوضه الاستهزاء ﴿ أَيَّوا مَنَاشًا فِي الْأَرْسِ أَيَّا لَي غَلِي غَدِيرً ﴾ ٢.

الإضمار ﴿ زُنَّةُ أَلِقُدُ } وُسُمِنًا ﴿ أَي بِقُولُونَ : رَبِّنَا أَلِصُونَا وَسَمِعَنا

الاختصاص ﴿ ثُمَّةً إِنَّى لَيْكُمْ تُرْسَتُونَ ﴾ أي إليه لا إلى غيره مرجعكم بوم الفيامة.

حذف جواب لو لمنتهويل ﴿ وَلَنْ تَرْهَة إِنَّ أَلْتَشْهُرُونَ فَإِكْمُواْ رُدُوسِهُم ﴾ أي لو أيت آمرًا مهو لأ
 المشاكلة وهي الانفاق في اللفظ مع الاختلاف في المعنى ﴿ يُبِيثُمُ فِفَاة بَرُوكُمْ ﴾ . ﴿ وَإِنَّ

 ⁽۲) مانية الصاري على الجلالين (۲/ ۲۲۱).

⁽۱) فترطبي (۱۱/ ۱۱۱) .

⁽۱) مختصر این کثیر (۲۰ ۲۷) . ---

⁽۱۳ فريد اوي (۱۱ ۱۹۳۲)

وَيَوْتُكُمُّ ﴾ وإن الله تعالى لا ينسي وإنها العراد، الزكائد في العماب قرَّك الشيء العنسي،

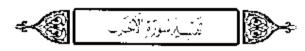
 السفاءلة اللصيفة بين جراء الآيرال وجزاء العجار ﴿ أَنَا أَفِينَ ، أَشُوا رَغِلُو أَصَائِحَت أَفَهَا عَلَنَهُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَي عَلَي عَلَيْهِ عَلْمِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْعِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

١٨٠ الكتابة عن كثرة العادة والنبش ليلاً ﴿ لَنَّاهَانِ خُلُولَيْكَ عَي الْعَمَّاجِ ﴾

١٥٠ - الاستفاحة أم المتصويع والشوسيخ ﴿ آلِنَا بَعْدِ خُتِهَا ﴾ ﴿ وَلَمْ آلِهَ لَا سُوقَ الْعَلَى ﴾ ﴿ لَا تَسْفِينَ ﴾ لا ﴿ أَلَا تُعَرِّدُهُ وَكُلُهَا عَلَمَ الرَّجِ والتَّوييخِ .

١٦- المستجع مواعداً للقفو صلى وراءو من الأيدات مشني ﴿إِنَّا مُولِكِ﴾ ﴿وَأَمَّا لَا يَا الْكُرُتُهُ﴾ ﴿لَمُنْهُمْ يُرْمُونَهُ ﴿ أَمَادَ لَلْمُونِ ﴾ وهذا من المحسنات البليمية وهو تثير من الفران الكرس.

اللم يعونه تعالى تقلبنو سورة السجدة



بجز يدي السنورة

المساورة الأسراف من النسور السناية ، التي تشاوان الجالب النشريعي للعدد الأمة الإسلامية ، شأق سائل السور السناية ، وقد تدونت حياة المسامين الخرصة والعامة ، وبالأخص أمر الأسراة وشرعت الاحكام بسارته على للمسجميع السحادة والهناء ، وأبطلت بعض الثقالية والعامات العمورانة مثل اللهبي، والظهال، واعتقاد وجود قابين الإنسانا، وطهرت من راسب المجسم الساطلي ، ومن ثلك الخرادات والأساطير السرهومة التي تنات منفشية في ذلك الزمان

* وسيكن أن منحص المواصية الكبري لهذه السررة الكريمة في نقاط نلاث

أولأ الترجيهات والاداب الإسلامية

للهيا الأحكاء والشريعات الإلهرة

(9) - العديد عن غزوشي (الأحزاب وسي فريطة).

 أن الأوثى الله حاء الحديث عن يعطى الأداب الاجتماعية قاداب الرئيمة ، وأداب الدمر و محجات وعدد الشرح ، وأداب معاملة الرسول ويؤوا متراهم . إلى أخرامة هنائك من اداب اجتماعية .

الهم وأماه تنافية العدد عند المعديات منها في بعض الأحكام التشريفية مثل حكم الطهار والنبني. والارت ما دواواح مطلقة ألامن من الشمي ، وتعدد زواحات الرسوق الطاهرات والحكمة النه . والحكم الصداة على الرسول بهم وحكم الحجاب الشراعي ، والأحدام المدانمة بأمور الدعاة بأل الموليمة . . إلى عبر ما هناتك من أحكام تشرعية

نه وأما النائة القدائحة لن السورة النصيل عن غروة الخدي التي ندم (عزوة الأحراب) وصورتها نصوراً النيقا بتألب قرى المي والشراعلي المنزمين ، وكشفت عن حديا المستفين ، وحذرت من طاقهم في الكيه والنخدل والنشيط ، وأطالت المدويث علهم في مده السورة والم حسها ، حتى لم تني لهم حترًا ، وتم تخف لهم مكن ، وهذرت المؤمنين بنصة الله العطمي خليهم في رد تبدأ ما أنهم جرسال الملائكة والربح ، كما تحلقت عن حزرة مي تربطة ، فصر المهم عرارة مي تربطة ، فصر المهود عهدهم من ترسول يربخ

المستقليم المدورة للتورة الأخراء الألدال مشركين الحرووا على المدالمون من كل جهداء قد متمع كفار مكة مع عقفان ويتي قرطة وأوباش المرت على حرب المستدير الدولكان الماه والامم الدحورين وكفي المؤلمين الكتال يتلك المعجزة اليامرة عال المستحدان. ﴿ وَمَا إِنَّ اللَّهُ آنُهُ آنَةً كَلَّا تُنْجِ الْكَثِيرَةُ . . . إلى . ، أَنَا فَتَنْفُوا إِلَّا ظَيلَا﴾ من الله (١٠) الدرجانة آية (١٠) .

اللَّمَةَ ﴿ لَلْمِيَّاكِنَّا﴾ جمع دعي وهو الوفد المنيني من أمناه النير؟ قال في اللسانا: والدهي: المنسوب إلى غير أبه قال، الشاعر .

ومن اللقوم ينتصر مدمية البلحقة بأي النسب المصميم أبي الإسلام لا أب لي سواة إذا التخروا يقيس أو تعيم

﴿ أَلْسَدُ ﴾ أعدل يفال: أفسط الرجل إذا عدل ، وقسط إنا ظهر ، والفسط العدل ﴿ مَلْكُ ﴾ أي مسطرًا مكتربًا لا بمحى ﴿ بِشَعْهُم ﴾ العيثاق: العهد المؤكد يسين أو نحوه ﴿ الْمَكَامِرَ ﴾ جمع حضيرة وهي فهاية الحديث العندرة وصداها حالشراب ﴿ يَرْبَ ﴾ اسم العدينة العندرة وصداها وسرت الله يور طبية ﴿ عَرَرَ ﴾ خالية من الرجال غير محصنة ، يقال: در معورة إذا كان يسهل دخولها ، قال الجوهري: العورة ، كل خلل يتخوف منه في ثقر أو حرب ``﴿ وَتَقَدِّمُ ﴾ جمع تقل وهو الناحية و الجاب ﴿ فَيَسَامُ ﴾ بعدم عقد إذا صرت .

مسعب الشرول

. وَوَيِ أَنْ رَجَالاً مَنْ قُرِيشَ يَدْحَى (جَعِيلَ بِنَ مَعَمَر) كَانَ لِبِبُ حَافظًا لِمَنَا يَسَمَع فقالت قُريش: سا حفظ هذه الأصيباء إلا رقمه فبلميان في جنوف ضائوق النفيه ﴿ فَا يُعْفَلُ أَفَّةً لِلْهُلِ بِنَ فَلَكُبُ إِنَ خُوَيِنْ مَنْ ﴾ [الآية .

ب وروى أن النبي ١٠٠ نسما أراد هؤوة نبوك أمر الناس بالتجهيز والخروج لمها، فقال أماس. نستأذن آبات وأمهانت: فالزن الله ﴿ أَنْنُ أَلِّنُ بِالنَّرُوبِينَ مِنَ أَلْفِيهِمْ ۖ . . . ﴾ ٣٠ الآبة .

المستسبب ألعا أزم أواليكتو

ان بالمحاج بالدهور . (٦) زاد الليز (٢٤٩/١) . (م) الألوس (١٩٥١/١٥)

141

المُفْسِينِ ﴿ يُنَائِهَا أَمَلَ قُلُ أَنَّهُ فَدَاهُ عَلَى سَبِيلِ الْمُشْرِيفِ وَالْتَكَرِّمَةُ الأَ فَقُطُ النبوءَ مشعر بالتعطيم والتكوب أي البث على تقوي الله وفازعاسها، قال أبو السعود، في بدئه تقع بعنوان الدوقات بعامشاناه ونسبه عفر سمو مخانه والمراد بالتموي المأمور بعالتيات عليه والازدياة مهم، فإن له بانا و سهًّا ومكانًا عربهُ لا يُدن مناه! ` ﴿ إِلَّا فَعَمَ الْأَصِرِيٰ وَالسَّعِينَ ﴾ أن ولا تطم أهل الكمر والنماق ويهايا هومك إليدمن اللين والتساهن وهدما لتعرض لألهنهم بسومه ولا نف أبي لهم ورد أطهروا أنها بصبحة، قال المصورون، دعة لمشركون، صول الله يخذ أن يرفص وي أنهاتها والسوم، وأن يقول إن لها شماعة مكوم أزة للط ونوات الأبه `` ﴿ إِنْ أَنْ كَالَ عَلِكَ حكِكَ إِنَّ أَنَّ إِنَّا مِعَالَى عَالِم وَأَعْمَالُ العِبَادُ وَمَا يَشْسُرُونِهُ فِي نَفُوسُهِمَ . حكيم في نذيب شئونهم ﴿ وَاللَّهُ مَا يَهُمُنَ الِّبَلْكَ مِن زَّبُكُمُ فَي والعمل بصابعوهم، ولبك ربت من الدَّاسِج العوسم، والدُّس الله كيَّم ، واستنسل بالفوان استول علياه ﴿ إِنَّ أَهُمْ كُانَ مِنَّا مُسَمِّونَ عَجْدِيًّا ﴾ أي حسوّ بأعماذكم لا تختى عليه خالبة من شلوبكم، وهو مجازيكم دابها ﴿وَتُوكُمُ عَنْ أَنْهُ ﴾ أي المتحد عليه، والجامي حميع أمورك إليه ﴿وقُلَى بَاتُو زَكِيا؟ أي وحميت أن يكون الله حافظاً وعاصرًا لك والأميحيك، شررةُ تعلى من عبو الحاهليين سبان الحق الساطع فقال: ﴿ قُدُ لُعِنْ أَعَةُ مُرْكُلُ مِنَ عَلَيْنِ فِي خِيْمِهُ ﴾ أي ما حمل الله لأحدِ من شامل أبَّا ذاك فليين في صفروه قال محاجدة لوثت عيى، جل من قريش كان بُدعي أذا القاسية من دهاتمه وكان يقول الزدعي حرفي قسس أعقل مكل وأحد سهما أقصى من عقل محمداً ﴿ فَهُ خَمَلُ أَيْمَكُمْ لَنِي ظُلُهُرِي جَيْنَ أَنْهُورُ ﴾ أي وما

أ الأنائي المعجود (1/ ٢٠١) ((1) مظر الله طبي (1/ 1/ 1/ 1/ المعرود (1/ ٢١٧))

المستحارثين أوالم والمتا

حمق زوجاتك واللواتي تغاهرون منهل أسوانكم والنابين الجوزي أأعالو تعالى أن الروحملا نكون أنَّاء وكالت الجاهسة لطنُّق بهذا الكانم وهو أنَّ بقول لها. أنس منع قطهر أمي `` ﴿إِنَّا كُنُنْ أَيُونَاكُمُ إِنَّانَاتُهُ ﴾ في ودا حمل الأبناء من النهن الذين ليسوا من أصلابكم أشاة فك حقيقة ﴿ يُرَكِّمُ وَلَكُمْ مُؤُولِكُمْ ﴾ ابي وعاز مع إساء ماجر د قيان بالقبر لا حقيقة قد من شواقعر ﴿ وَالْهُ أَ بَعْلُ الْمُؤَا ﴾ أي والله تعالى يقول البحق الموافق للواقع، والمعلمين له من كل الوجوم ﴿ وَهُلُ } أَبُرتُ ٱلكَتِيلَ﴾ أي يرشد إلى اعسراط المستقيم، والعرضُ من الآية النبية على معلان مزاعم الجاهبة و فكالم لا تكون للشخص الواحد قلبان في جوفه، فكانك لا يمكن أنا تصبح الروحة العفاجر منها لأناء والا الولد المصلى الله؟ لأن الأم الحقيقية هي لني ولدته ، والابن الحقيقي هو الذي ولند من صالت الرحل، فكرف يجعل في الروحات المطافي منهن أمهات؟! وكرف وجعم في أبناه الأحرين الزناة الهيد مع أمهيد ليصوا من أصلامهم؟! ثم أمر تعالى برد نسب حولاء إلى أباتهم فقال. ﴿ أَنْظُومُهُ لاُكَ بِهِنْ لِمَا أَفْتُكُمُ عِنْدُ لَفُؤُكُ لِي يسيوا هؤلاه اللَّمَوا جملتموه والكما أبناه لأباتهم الأصلاء فوفو أَذْ لَمَّا بِمِنْ أَنْهُا ﴾ أي هم أحدالُ وأنسط في حكم الله وشرعه أأا قال ابن جرير . أي دهاؤك إيامه الأجالهم هو أعمل عند الله وأصدق وأحبوب من دمالكوراباهم تغير الاتهما " ﴿ وَلَا أَمْ نَعْمُوا مُاكِآةُ فَمُ وَلِمُؤَادِّمُ فِي أَلَانِ﴾ أي قان لم تعرفوا أبادهم الأصار، فتسبوهم إليهم فهم ز موالكم في الإسلام ﴿ وَإِنْ وَلِهُمُّ ﴾ أي أوليه زقم في الدين. فعيفن فحادثه: به أخي وبنا مولاي خصه أخمأً ا الشهرين ووالايتحاء فالدابي كلين أأمر تعالى مراد أتساب الأدعياء إلى أبانهم وداله فوالد فإبات يعافوه فهم وحوالهم في الدين وموافيهم وعوضًا عما فانهم من سندت وفهة فالدوسول الدوات الزياد من حارثة الثانث أخونا ومولات أن وقال ابن حمر الماكنا ندعو (ورداين حارثة) إلا زيد بن محمد حتى نبالت ﴿ أَنْفُرِهُمْ فُأَنْ يُعِمْ مِنْ أَشْكُمْ بِعِدُ أَفَّهُ ﴾ [1] ﴿ وَأَنِّسَ عَنْكُمْ بُكَامٌ منآ الخطأتُ رو. أن وليس حليكم أيها المؤسون ذيب أو إنم فيمن سينموهم إني غير أباتهم خطأ ﴿ وَدُبُكِن ثَا المُشْدَكُ لُلُونُكُمٌّ ﴾ أن ولكن الإثم فيما تقصدتم وتعمدت نسبته إلى عبر أبيه ﴿ وَلَنْ كُنْ مُقْرًا تُجِلُ ﴾ أن واميم المغفوة كظيم الوحمة ويعمو عن المخطئ ويرجم المؤمل البادب الموش الماني دافق الرسول بنزو على أمنه ومصحه لمهم نفال: ﴿ أَنَّنَّ أَوَّا بِالْكُونِيِّ مِنْ أَهْمِينِّ ﴾ أي هو عليه السلام الراك روم والعظف عليهم، وأحلُّ بهم من أنفيتهم من كل شيء من أمور الذبي والذبياء وحكمه أنفة وطاعته أوجب ﴿ وَأَوْكُمُ أَمُهُمَّ ﴾ أي وروجانه الطاهرات أسهاك للمؤمنين في وحوب التعظيمهن واحترامهن والتحويم مكاحهن فالداليو المدهود الأبي منزلات منزلة الأمهاب مي التمريم واستحفاق التحقير، وأما بيما عما ذلك فهن كالأحبيات `` ﴿وَأَوْرُوا ٱلْأَرْسَرِ ﴾ أي أهل

 ^{(*} دفار من دول واقد بر آیاد، الاید داره (* دو ۱۰ دو

corresponding

ر دراد نصیر (۲۰ -۲۵). وجو تشری ۲۰۱ (۲۲)

ورع أحرجه البحدين

السعد السات ﴿ يَعَلَمُهُمُ أَوْلَا لَا يَعْلَمُونِ فِي حَبَيْنِهِ أَنَّهُ مِنْ الْمُؤْمِدُ وَالْفَهُومِينَ ﴾ أي أحسن بسالاوث مسن المهاجرين والانصار في شوع ظله ودينه ﴿إِلاَّ أَنْ نَاكُواْ إِلَّا أَنْ الْإِلَّاكُو مَّنَّا رُؤِدًا ﴾ اي إلا أن تحسوا إلى إخوالكم العؤمتين والمهاحرين في حياتكم، أو توصوه إليهم عند مسرت فإنا ذلك جائزه ويسط البد بالمعروف معاحث الله عباده عليه، قال المفسرون، وهذا نبيخٌ لما كان في صدر الإسلام من توارث المسلمين من بمغيهم بالاخوة الإيمانية وبالهموة ونموها `` ﴿ كُنَّ (إِنَّ قِ اًأَكِيبِ مُنْفُرُ﴾ أي كان حكم الوارث بين ذري الأرحام مكتوبًا مسطرًا في الكتاب العرير لا يبدل ولا يُصوره قال فنادة . أي مكتوبًا عند الله عواوجل ألا يرت كافر مسلمًا ``` فون فيَّاه مِنْ أَنْدُينَ مِثْنَهُمْ ﴾ أي اذكر وقت أخدنا من النبيين عهدهم المؤكد باليمين أن يعوا بما التزمواء وأن بصدق بدائمهم بعضًا، والديومنو، بوسالة محمد # ورسالاتهم ﴿ وَمَلَكَ وَمِنْ فُيْمِ وَلِزُهِمْ وَقُرْمِنَ وَهِلَى أَتَي الرُبُرُ﴾ أي والتخذا سك يا محمد المبتاق ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسي، وهؤلاء هم أوقو العرم ومشاهير الرسال، وإنما فقمه ١٤٪ في الفكر ليبان مزيد شرفه وتعظيمه، قال البيضاري، حصهم بالذكر لأنهما مشاهير أوبات للشرائب وقدم نبينا عليه العيلاة والسلام تعظيفا له وتكريشا الشأام أن وقال الل كثيرة بدأ بالخاتم بشرف صلوات الله عليه. وبيانًا لمشر مكانته شروتيهم محسب وحودهم في الرمان "" ﴿ وَمُنْفَقَا بِنِّهِ بِنَقَا فِلِكَا ﴾ أي وأخده من الأسباه مهذا ولبنًا همينا على الوفاء بما النوموا به من تبليع الرسانة ﴿ يُلْتُنَ لَقُ بِغِينَ فَن مِلْمُهُمَّ ﴾ أي ليسأل الله يوم الغيامة الأنبياء الصلاقين عن تبليعهم الرسالة إلى فومهم، قال الصاري: والحكمة في سوال الوصل مع عامه تعالى بصدقهم هو التفياح على الكفار بوع القبامة وتبكيتهم أأا وقال الفرطسي. وفي الأبة ننيه على أن الأبياء إذ كاني يُسألون يوم الفيامة فكيف سن سواهم؟ وفائدة سؤاتهم توميخ القعار قعا قال نعاني لعيسي: ﴿ وَالنَّهُ لَنَّ لِلنَّاسِ أَفِلَاهُ وَأَلَىٰ وَتُهُرِّنِ ﴾ (٢٠٠ ﴿ وَالنَّذَ بِلأَكْذِيلُ عَنَّهُ أَلِنًا﴾ أي رأهم الله للكافرين عذابًا مؤلمًا مرحمًا، بسبب كفرها ورعراسهم عن قبول الحق، أب شرع تعالى في ذكر (هروة الأحراب) وما فيها من نعم فانضه، وآيات بنهم ة تلمه مين فقال: ﴿يُكَانُّكُ الَّذِي مُ تَكُوا مُلكِّرُوا بِعَمْدَى آفِهِ عَلَيْ حَجْمَ ﴾ أي الكروا فضمه وإندمه حاربكم ﴿إِيَّ لَمُنْكُمُ مُودًا﴾ أي وقت مجيء حدود الأحزاب وتأميهم عليكم، قال أبو السعود ، والمراد مالحمودة الأحزاب وهم قريشء وغطفاناء ويهود فريظة وبس التقبيرة وكانوة يهاء الثي عشو أَنْفُ ، فلما صمع رضول الله ﷺ وإقبالهم صرب الخفاق على المقبلة بإشارة (سلمان الفارسي) تم خرج في ثلاثة ألاف من المسلمين، فصرب معسكره، والحمل بيته وبين المشركين، واشدد الحوف وطنَّ المؤسودُ قل في ، وتجم النفاق في المنافلين حتى قال (معتب من قشير): يعدما

ة (حجرة) أحباري على الحلالين (٣٥ و٢٥) . ((١٩٥٠ غرط أن (١٩٥ م ١٩٥) .

معمد كنور كسرى وقيصر ولا نقدَهِ أنْ نذهب إلى المعاقط ** ﴿ فَالْرَسُقَا مُثِيمٌ مِيمًا وَيَتَوَكَّا أَمْ فَوَكَتْ أَجُ أي فارسلتنا على الأحزاب ريحًا شديدة وجبودًا من الملائكة لم تروهم وكانوا قرابة ألف، قال المشرون: بعث الله عليهم ريحًا هاصفًا وهي ربح الصبا في لبلة شديدة البرد والظلمة، فقلعت بيرتهم، وكفأت قدورهم، وصارت ثنقي الرجل على الأوض. وأرسل الله الملائكة فزلزلتهم -ولم تفاتل - بل ألفت في قلوبهم الرحب (** ﴿ وَكَانَا أَنَّهُ بِمَّا أَمْمُلُوذَ بَعِجًا ﴾ أي وهو تعالى مطلم على ما نعملون من حفر المختفق، والثبات على معاونة النبي يمرِّة في ذلك الوقت ﴿ إِنَّا جَأَدُوكُمْ مِّن وَيُؤكِّرُ أَي حِينَ جِادِتكِمِ الأحزابِ مِن فوق الرادي يعني مِن أعلاه قِبْل المشرق. ومنه جاءت البيد وغطفان ﴿ رَبِّنَ أَلْبُكُلِّ يِكُمُّ ﴾ في ومن أسفل الوادي بعني أدناه قبل المغرب، ومنه جاءت قريش وكناثة وأوراش الموت، والقرقرُ أنَّ المشركين جاءوهم من جهة المشوق والمغرب، وأحاطوا بالمسلمين إحاطة السوار بالمعصماء وأعاتهم بهوديس قربظة ففضوا المهدمم الرسول والضموا إلى المشركين، فاتمتد الخوف، وعطُّم البلاء ولهذا قال تعالى " ﴿ وَإِنَّا رَاعُنِ ٱلْأَجَكُرُ ﴾ أي وحين مالت الأبصار عن منتها ومستوى بظرها حيرة وتسخوصا لشدة الهول والرعب ﴿ زَيُّكُ أَنْ أَلُونُكُ إِلَّهُ كَالِمُ ﴾ أي رائت من أماكنها من الصدور حتى كادب تبلغ الحناجر ، وهذا المشيلُ لشدة الرعب وللفرع الذي دهامم، حتى كأن أحدهم قد وصل قلبه إلى حشعرته من شدة ما بلاتي من الهول "" ﴿ وَمُكُّرُنَّ بِأَنَّهِ أَتَكُمُنَّا ﴾ أي وكنتم في ثلاث الحالة الشديدة تظنون الظنون المختلفة، قال الحسن اليصري؛ طن المناقفرة أنا المسلمين بستأصلون، وطنَّ العؤمنون أمهم يُنصرون (م)، فالمؤمنون ظنوا خيرًا، والمنافقون للنواشرُ، وقال ابن عطية: كاد المؤمنون يقبطريون ويقولون؛ ما هذا الخُلف للوعد؟ وهذه هبارة عن خواطر خطرت للمؤمنين لا يمكن المستبر دنديها ، وأما المنافقون فتعجلوا وتعلقوا وقالوا - ما وعدنا الله ووسوله إلا غرورًا ``` ﴿كُنَّاكُ أَنْكُلُ ٱلْكُوْنُوكِ﴾ أي في ذلك الزمان والمكان امتحن المزمنون واختبروا؛ لينميز المخلص الصادل من المنافق، قال القرطبي: وكان هذا الابتلاءُ بالخوف والقنال، والجوم والحصر والتزالي ("" ﴿ وَرُؤُولُوا زِلُوا لا شَوِيلًا ﴾ أي وحركوا تحريكًا عنبِفًا من شدة ما دهاهم، حتى لكان الأرض تتزلزل مهم وتضطرب تحت أقدامهم، قال ابن جزي: وأصل طزلزلة شمة التحريك وهو حنا حبارة عن اصطواب القلوب وتزعزعها ** ﴿ وَإِذْ يَكُولُ ٱللَّيْقُودُ وَيُولَى إِلَى قُلُومِ مُرَّمُ ﴾ أي واذكر حين بقرق المنافقون، والذين في قاربهم موض النفاق، لأن الإيسان لم بخالط قلوبهم ﴿ لَا

⁽٢) المبتري على الجلائين (٣/ ٢٧١)

⁽¹⁾ أبو السعود (1/ 172) .

۱۳۶ پئیے الکیات (۱۹۱۶) ۔ ۱ کا بعد سرات در داختہ کا مدا

^{: (2)} قال القرطبي : وحلة القول منطول مستاء عن عكومة ، والأظهر أنه لواه اضطراب القلب وصوباته حلى كأنه لنسدة اصطرابه بلغ الحنجوة . الا .

⁽٥) القرطبي (١٤/ ١٤٥) (٢١٧) . (٢١٠ ثقلًا من السعر السعيط (٢١٧/٧) .

⁽٧) القرطين (١٠٤/ ١٠٤) . (١٨٠ التسهيل (١٠٤/ ١٠٠٠) .

وُلِينًا أَنْهُ وَرَكُولُكُمْ إِذَا مُرَكِنًا ﴾ في ما وحدت الله ورسوله إلا باصلًا وخداعًا! قال الصاوي: والغائل هو الممتب بن فشير؟ الذي قال: يعدنا محمةً بفاح فارس والروم، وأحمانا لا يقدر أن يشر. فرقًا. ما هذا إلا وها. فرور ٢٠٠٠، ينه ما به صحمه ﴿ وَإِنَّا كُلَّمَ شَائِعَةٌ يُنَّهُمْ ﴾ أي وافكر حين قالت حماعة من المسافقين وهم: أرس بن قبطي وأساعه، وأبي بن سلول وأشياحه ﴿يَاهُلُ أِذْبُ لا مُعَامُ لَأَثُرُ ﴾ أي يا أهل المفاينة لا قرار تكم ههنا ولا إنامة ﴿ قَارِجُورُ ﴾ أي فارجدوا إلى منازلكم وانركرا محمدًا! و أصحابه ﴿ وَمُنشَنِينَ مُرْبِينَ يُمْمُ اللَّيْنَ ﴾ ووستأذن جماعة من المسافقين النس يرج في الانصراف متعللين بعلل واهيم ﴿ فَوْرُونَ إِنْ يُؤِيُّا غَنْ أَ ﴾ أي هير حصية فيحاف عليها العدو والسُّراف ﴿ وَا بِلْوَرْقِ تَكَدَّبُ مِنْ اللهُ تَعَالَى لَهِم أَي سِنِ الأَمْرِ كِمَا يَرْعَمُونَ ﴿ إِنْ يُرْدُنُوا الْأَفْرَ ﴾ أي ما يريدون يما ظلمو من الرسواء عن إلا الهرب من الفتال؛ والعرار من الحهاد، والتعبير بالمعمارة ﴿ وَيُمُكُذُونُ ﴾ لاستحضار الصورة في الخال، فكأن الدامغ ربعبرهم الآن وهم مستأذه إنه شم وضاعهم تمالي وبين كديهم والفاقه و هقال: ﴿ وَيَرْ دَيِدًا عَبُّهُمْ بَنْ أَفَظَانِهَا ﴾ أي والو دخل الأعداء على هولاء استاطيل من جميع تواحي المدينة وحواتبها ﴿ لَمَّ سَهِلُوا ٱلْفِسْنَةُ ٱلْمُؤْمَا ﴾ أي أنه أنست إنهم أن بكاروا وأن يقاتلوا المسلمين لأعطوها من أنصهم ﴿وَنَا نُشَارُا ﴾ إلَّا يَبِيرُ﴾ أي لعملوا لذلك مسرعيين والمريتاني واعنه لشهة نسادهماه وذهاب الحق من نفوسهم وافهم لا يحافظون على الإيمان ولا يستمسكون مه مع أدني خوف وفرع" ، وهذا دمَّ لهم في غاية الذم ﴿وَقَدْ كَابُواْ ءَنهُدُراً لَقَةَ بِنَ يَبُوا لَا يُؤَلِّنُ ٱلأَبْلَأُ ﴾ أي ولقد كنان هؤلاء السنانشون أصطور رمهم الجهود والسوائين من قبل غزوة الخندق وبعد بدر ألا يفروا من القتال ﴿ وَكُلُّ عَهُدُ أَقْدِ مُشَرُّلُا ﴾ أي وقان عيذا البعيد منهم حديرًا بالرفاء لأنهم سيسألون هذه وافيه تهديدُ ووعيم، قال قتادة: العدعاب اللمنافقون عن باور، ووأواحا أعطى الله أهل سواحز الكرافة والنصر، قالوا: فتن أشهدنا الله خنالاً لنفاذلن "" ﴿ وَقُلُ فَي تَفَكُّمُ الْهُولَ إِن مِرْتُم فِي الْفُرْتِ أَن ٱلْفُلِيلِ﴾ أي قل با أبها السي الهولاء المسافقين والدين بفرون من الفتال طمقا في البغاء وحرضا على الحبانا إن فراركم لن يطول أهمياري، ولن يؤخر أحالكم، ومن يناهم السوت منكم أمدًا ﴿ إِنَّا لَا تُسْفُرُوا إِلَّا فِللَّا ﴾ أي ولشن من مروق رفيه فإذا لا تمدمون بعده إلا ومنّا يسبراً له وأن الموت مأل كل حيى، ومن قم يحت بالسيف مات بعيره ﴿ قُلْ مَنْ مًا الَّذِي يَعْبِسُكُمْ بَنِي الْتُولِ فِي مِن يستخلِم أَنْ يستمكم ت نعالى ﴿ إِذَ الْمَاهُ بِكُمْ سُوَّةًا لَوْ الْوَلَا لِيكُوِّ وَهَا فِي إِنْ قِيْدِرِ هَالِاكِنِينِ وَمِمَارِكِيمٍ ۚ أَوْ فَذَر بِقَاءكِ وَمِمْرِكِيمٍ ۗ ﴿ وَلَا يَهِمُونَ تُهُدُ بِن دُورٍ، أَنْهِ وَيُنَا وَلَا نَفِيرٍ)﴾ أي وليس لهم من دون الله مجير ولا معيث، فلا فريب بنفعهم

ه ۱) حاشية (۱۰ ۲۷۲)

ع العمد مران فتاده أمن ويد واعتمار امن حرين قال العرطين الوفال 2 بدي و خدان و فقر اما اللم بي اسالا و الملاجية المساومطاء الكفر ولا فيهة حتى بينكون والأول قول أكثر المصرين وذلك لضاحت بياديم وعرط تعافهم وطو احدط بيد الأعداد الأطهر و الاكثراء العراطين 201 - 100

⁽۲۰ الفرطس (۲۵۰ ۱۸۶)

ولا باصر ينصرهم ﴿فَذَ بَلُكُ آلَهُ ٱلنَّتَهُمَ يَكُمُ ﴾ أي لقد علم الله تعالى ما كان من أمر أولتك المتنافقين، المتبطين للعزائم، القين يعهُ قون المنامي عن الجهاد، ويصه ونهم عن القنال ﴿وَأَلْكَانِكُ بِإِخْوَتِهِمْ هُلُمَّ إِنْكُ ﴾ أي والفين يقوفون لإخو نهم في الكفر والنعاق: نمالوا إلينه واتركوا محمدًا و مدحبه يهاكوا ولا تقاتلوا معهم، قال تعالى: ﴿ وَلا يَأْتُونُ ٱلَّذِلْمَ يَا لَلِيْكِ ۚ أَي وِلا يحضرون الصل إلا تَلْمِلاً مَمْهِمْ رَبَّاءُ وَمُمَمَّةً، قَالَ الصَّارِيَّ : لأن شأنَ مَن يَتِبطُ غَيْرِهُ عَن الحرب ألا يقعله إلا قلبلاً الغرض خبيثًا `` وقال في البحر . المعنى . لا يأثون انقدل إلا إتبابًا قلبالًا ، يحرجون مع المتومنين يوهمونهم أنهم معهمه ولا تراهم بغائلون إلا شيئا فليلأ إفا اضطروه إنيه وفتالهم وياه ليس بحقيقة " ﴿ أَيْمَةً مُّ تُلِّكُم ﴾ أي بخلاء عنبكم بالسودة والشققة والنصح، لأنهم لا يربدون لكم السخميس ﴿ فَإِنَّا جُنَّا لَهُونَ رَأَتُهُمْ يُعَرِّنُ إِلِيَّكَ فَقُورٌ أَنْهِمُ كَانُونَ فَشِّهُ مِن أَشْرَبْكُ أَى فيإذا حسفس الغنال وأبت أولتك المناقفين في شا. ترهب لا مثيل لها ، حتى إلهم ك. وو أعلهم في أحد فهم كحال المغشى عليه من معالجة منكرات الموت حدرًا والحورًا قال القرطي ا وصفهم بالجيزاء وكذا سبل الحدان منظر سبنًا وشمالاً محددًا بعيره، وربما غُشي عليه من تبدة الخوف (٣٠٠ ﴿ وَإِنْ وُهُمَّا لَقُوْفًا مَلَقُوعِكُم وَأَلِيمُو بِعُالِيَّ فِي غَوْد دها، الخوف عنهم والمحلث الدمركة أدوك بالكالام بألسنة مطيعة، وبالغو، فيكم طعمًا وذمًّا قال تتاده: إذا كان وقت قسمة العنبعة بسطوا السنتهم فبكام وقوالون المعطولة أهطولة فإنا قداشهات معكماء والمشم أحق بهة مناك فأما عده فليأس فأجين قوم وأخفائهم للمحق، وأنَّنا عبد العنبيمة فأشيع قوم وأبسطهم لسائًا " ﴿ أَيُّهُمُّ عَلَ الْمُرِّزُ ﴾ أي خاطبو كم بما خاطبوكم به حال كو بهم أشحة أي بخلاء على المال والعنيمة ﴿ أَرْبِكُ أَرْ لَوْمُواكُ أَي أوقتك اللموصوفون بعا ذكرحن صفات السوءه لم يؤمنوا حفيفة بقلوبهم وإذ أسلسوا ظاهرًا ﴿ فَلَّكُ لَا أَنَّهُ أَمْمُنَكُمْ ﴾ أي أنطنها بسبب كثرهم ونفاقهم. لأن الإبسان شرط في قبول الأعمال ﴿ وَتُعَكَّانُ وَبُلِكَ عَلَ أَفَّو يُعِيمُ اللَّهِ أَي وكان وَلَكَ الإحباط سَهِ لاَّ هيفٌ منى الله، لم أخبر لعالى عمهم بما يدل على جبنهم فقال: ﴿ يُعْتَبُونُ الْأَكُولُ لَمْ يُذْهَبُواْ ﴾ أي بحسب المنافقون من شدة عوفهم وحبتهم أذ الأحزاب أوهم تعار قريش ومن تحزب معهم - بعد انهزامهم ل ينصوفوا عن المحديثة وجمع فعد المصير فنوا ﴿ وَإِنَّ الْمُتَّافِّلُ إِيدُوا أَوْ الْفَهُم كَالُونَ فِي ٱلْمُقْرِكُ ﴾ أي وإل يرجع إليهم الكفار كرة ثانية للقتال شمنوه لشدة جرعهم أن مكونو العي البادية مر الأعراب - لا في المعدينة معكم - حذرًا من افتل وتربعًا الله والر ﴿ يَمْ كُونَ مَنْ أَنِّيكُمْ } أن يسألون عن أعياركم وما وقع لكم فيفولون: "هلك المؤمنون؟ أغلب أبو سقيان؟ (بعرفوا حالكم بالاستخبار ٧ مالمشاهدة ﴿ زُكُو كَانُواْ مِنكُمْ مَا فَتَقُواْ وَلَا قَلِيكُ ﴿ أَي: وَلَوْ الْهِمِ كَانُوهُ بِينَكم وقت الفتال والحداء

⁽۱۹۶ البحر (۲۷ -۲۲)

١٢) حائبة الصاوي (٢٧ ٢٧٠) .

[.] ١٧) تعسير الفوطيني (١٩١) ٢٠٠٢

⁽١٤٤) المسير (٢٦٩/١) ، والغرطبي (١١٩/١٥)

المعركة ما قاتلوا معكم إلا فتالاً قليلاً لجينهم وذلتهم وحرصهم على الحياة.

الهيلاغية. تضمنت الأبات الكريمة وجوهًا من البيان واليديع توجزها فيما يلي: ا

 التنكير الإمادة الاستغراق والشمول ﴿ مَ جَمَلَ أَنَّهُ لِرْأَلِي إِن لَلْكِي ﴾ وإدحال حرف الجر الزائد لتأكيد الاستغراق، وذكر الجوف ﴿ فِي جَوِيدُ ﴾ لزيادة التصوير في الإلكار

جناس الاشتقاق ﴿ وَنُواكُلُ عَلَى اللَّهِ وَكُفَلُ إِنَّهِ وَكُمْنَ إِنَّهِ وَكَمِلاً ﴾ .

◄ اللطبياق بيس ﴿ أَمُعْلَاتُهُ . . و تُفَهَّدُتُ أَتُوْتِكُمْ ﴾ وبين ﴿ عُودَ . . وَرَحَمَةً ﴾ ١ أأن النحراد بالنور ، وبالرحمة الخير

و انتشب الطبع ﴿ وَأَرْوَهُهُ أَنْهُمُ أَنْهُمُ خَلَقَ منه وحد النسه وأداة الشبيه فصار بارشاء وأصل المكلام وأرواجه مثل أمهاتهم في رجوب الاحترام والتعظيم، والإجلال والتكريم

ه - المحاز بالحلف ﴿ أَرَّكَ بِنَّشِي ﴾ أي أولي يميرات بعض.

.-. دكر الخاص بعد العام لمتشريف ﴿وَإِنَّا لَقَدُّنَا مِنْ كَيْبَيْنَ مِشْقُهُمْ وَمَاكِ رَبِي فَيَجَ﴾ فقد دخل هؤلاء المذكورون في حملة التبين ولكنه خصهم بالذكر تنويها بشأنهم وتشريقًا لهم.

 الاستعارة ﴿ يُبِيُّنَكُا عُلِيطًا ﴾ استعار الشيء النصلي - وهو القلطُ الخاص بالأجسام -للشيء البعوي وهو بيان حرمة البيئاق وعظمه وتقل حمله .

الالفات ﴿ إِلَانَالُ اللَّمْنَدِينَ ﴾ وغرضه التبكيت والتقبيح للمشركين.

٩- الطباق بين ﴿ يُن قَوْلَكُمْ . . وَيَنْ أَسْفَلَ يَنكُمْ ﴾

التشبيه لنستبلي ﴿ نَلُولُ أَتَهِ اللَّهِ الْمُثَلِّم كَالَّذِي إِنْهُ فَاتِهِ مِنْ أَنْهُونِ ﴾ إلى وجه الشبه مستوع من متعدد.

السيالغة في السئيل ﴿ إَبْلَقُتُ الْقُنُونِ ﴾ أَلْفُتُكَامِرَ ﴾ صور القلوب في خفقانها واضطرابها
 كأنها وسلت إلى المعلقوم .

11- الكتابة ﴿ لَا يُؤْمِنَ ٱلْأَنْفُرُ ﴾ كتابة عن الفرار من الرحف.

 الاستعارة العكلية ﴿ تَنْقُوتُ لَمْ إِنْكِوْ مِنْكُو ﴾ شأبه اللسان بالسيف السنف و حفظه فكر السنب به ورمز له بشيء من لوفارته وهو السلق بمعنى القيرات على طريق الاستعارة السكلية ، ولفظ ﴿ يَمْ أَوْ) تَرْشِيع .

ع د - نواقع الفواصل في الحرب الانحير مثل (كُلُ أَيْكَ)، الْكِنْتِ تَسْلُولُ\$. (تَارَضُكُ أَنْهُ رَرَضُكُ أَنْهُ أَرْدُولُكُ إِنْهُ وَنَحْرَهُ وَهُو يَزْيَدُ في رومي الكناه وجماله، النما له من وقع وانبع، وحرّس مذب.

المندية الخاطب الله تعالى الأنبياء بأسمائهم فقال ﴿ يُنْتُحُ أَفْهِظٌ يَسْتُنُو يَنَّا﴾ ﴿ يَايُوبِهُ ٢٠ فَعْ

 ⁽⁴⁾ ذكر ذا الأمثلة البلاغية بإنجاز على سبيل المثال لا الحصر؛ لقدوق القارئ بعض الريائع البيانية وإلا تكالام الله
 معمز وب من الصور السلامية والأسرار البانية ما ينشرتها الإنسان وبعجز عن وصعها اللسان

صنف فرانا ﴾ فانشرن إلى المفادلة على اللهن وشاخي فرانا إلى والمدينة الموسول إلا بالدام الموسول إلا بالدام الله والمساد والموسول إلا بالدام والمدينة والمرسان في المران المدينة والمرسان في المران المدينة والمرسان والمائم والمائم المدينة والمرسان والموسلين والمدينة المواد والمناب والمدينة المائم والمائم المدينة والمائم المائم المائم والمائم المائم والمائم المائم والمائم المائم الم

العظمية الى البلى العالما العائدة بأمر الده رسوله بالدقوى وهو سهد المتنفين؟ فالحواب أنه أمرُ بالتبات والاستدادة على التعري كعوله . ﴿ إِلَيْنَا الْبُونَ الشَّوْلَ السُّوا﴾ أي الشواعلي الإسعاد الكول العسام الألفواءً البُهْرَاطُ النَّسْلَيْدَ ﴿ وهو مهداد إليه وعوضه تبدرا على الصاف المستقيم، أو تقول: العظات للرسول والعراد أمنه .

ת די ר

ا فيهان البدائسة في ﴿ لَكُنْ أَمَانُ لَأَكُمْ فِي زَلُونِ أَقُوالُمُنَازُّ خَسَنَةً ﴿ . إِلَيْنَ . أَمَانَا كَا عليمًا ﴾ من أنه (٢١) إلى مهانة أنه (٢٣).

المناسارة الما ذكر تعافى غزوة الأحزاب وموقف السافقين سناءفيير منها، بالتعود عن الجهوات الما المراتب التعود عن المجهوات ونشيط المراتب أمر المؤربين في هذا الأست الاقتداء الطارسول الكروم في هذا الأست الاقتداء وتضاحيت والمرهق المدافعة عن وأمرهق الاقتداء برسول الله المطاهرات وأمرهق الاقتداء برسول الله المراتب في زهداء واسلام التنقلين إلى وهوه الدينا الأنهن فنزه مسائر نساء المؤرث ال

ا اللعماء الإنشوري المُدود وفيها لعنان كسر الهموديقال نسبي قلان علاد أي اعدى لم الانتفاك التحديد المرز وانعهد بقال: تُحاب يلحب بن الله الذابي تدريد ومن بله الدر بالكي قال الله

اللا النسالان النسرة مند النجاول الأنجاب القصى أم حلال وباطل الا ويحال قصى تحدة إذا مات، وعلم به عن العوت (الأداك) حي لا بدالا يموت، بكأنه نفر لازم في رقيته فإذا مات فقد نصى تحية أي بدار " ﴿ مُنَافِيهِهُ ﴿ حَصَرَتُهُمْ حَسَمَ صَبَعَيْهُ وَهُو مَا يتحمل به قال دشاء.

[.] السلم 1955 أبو مهان في المعر للكحيط 1947 - 1953، وما ثانت القاصي هياض في ثناية الشفاء فقد أحد شل منهمة. أمار

والأرضيل القراسي (10 84 0)

مانفسير الأكشاف (١٠/١٤٦) .

فأصبحت الشيارات ضرعى وأصبحت الشيارات ضرعى وأصبحت ساة تبيه يتعرب الصياحيا"!

﴿ أَنْهَذَكُنْ ﴾ منعة الطلاق، وأصل المناع ما يُبلُغ به من الزاف وصد منعة المطافقة بأنها تنافع وتنسيع به الله ﴿ وَالْمَا لَلْمَا الله وَ الله الله وَ الله

" أخرج من جوير الطبري هن أنس بن مالك قال: عاب عسي (أنس بن العسر) عن تتاذ يوم بدر العاراء عن تتاذ يوم بدر الغاراء غيث عن أول قتال مع رسول الله يُبَرُّ لتي أشهدتي الله نتالاً ليرينُ الله ما أصبع؟ فلك كان يوم أحد الكشف المستمون - الهرموا - ققال الشهيم إلى أبر أبابك منا فعل هؤلاه - بعني المستمور - ثم متني بسيعه قاليه (سعد بي بعني المستمور - ثم متني بسيعه قاليه (سعد بي معالى فقال المعارفية دون أحدا لم متني تتن حتى قتى العالى ويه يصاح معالى فقال الله أن أصنع ما منته مقال أنس بن مالك الفوح الما بين المقالى ويه يصع وتساب عالى المنابع ما منته مراجع أنه رحية يسهم - فعا عوفتاه حتى مناب أشته معرفته بينانه - ردوس الأصابع - قال السيء فكنا نتحدث أن مذه الآية الإبل أنترانية ربال منكرة في معرفته بينانه وحي المحيد المنابع - قال أنس الكيرة في المحيد المنابع - قال أنس الكيرة في المحيد المنابع - قال أنس الكيرة في المحيد المنابع المنابع - قال المنابع

ب وروى الإمام أحمد عن جامر رضي الله عنه فعلى: أقبل أبو بكر رضي الله عنه يستأذن وصول الحديثية و والسائر بيابه جنوس - فلم بُؤذن له أنه أقبل حمر رضي قلله عنه فاستأدن فلم عزدنك الله يجبر أو السائر بيابه جنوس - فلم بُؤذن له أنه أقبل حمر رضي قلله عنه فاستأدن فلم عمر الأكلمن الذي إلى الله وحوله نساؤه وهو ساكت افغال عمر الأكلمن الله التي يتخ وابت النه ويد المواة عمر الماكت النهي النفقة أنفا فوجأت عنقها المفاحلة النبي يتخ حتى بدت تواجذه وقال : همن حولي يسألني انتفقه أنفا فوجأت عنقها المفاحلة ليضربها الافام عمر إلى حقيبه كلاهما بقولان : تسألان يسألني انتفقه الفيام أنو بكر إلى عائمة ليضربها الافام عمر إلى حقيبه كلاهما بقولان السألان والله لا نسأل وسول الله عنه عنه عنه المسابق عنه الدال وسول الله اله الهوام المجاس ما ليس عنه الافاكة المؤالة المجار الإيكائي أنشَقُ فل يُؤوّلِك إلى الله يكثر أدواك الكينة المجاس ما ليس عنه الافاكة المؤالة المجار الإيكائي أنشَقُ فل يُؤوّلِك إلى الله الها الهوالية المجار الإيكائي أنشَقُ فل يُؤوّلِك أنها الله الهوالية المجار المجار الله المؤالة المجار الولان الله الهوالية المجار الله الهوالية المجار المجار الله الهوالية المجار الله الهوالية المجار المجار الله الهوالية المجار الله الهوالية المجار الله الهوالية المجار الله الهوالية المجار اللهوالية المجار المجار اللهوالية المجار الهوالية المجار اللهوالية المجار المؤلفة الهوالية المجار المجار

⁽٢) القرطي (١١١١/١٤) (١) المصباح المنيز (٢٣٦/٢)

السبرة الوسيم (11/88).
 المسابرة السيرة (11/88).

اد: القرطس (١٤/ ١٤٧٤) . (٦) لكشاف (١٣/ ١٤٥)

١٢٠ تعسير أبن جريز الطبوي (٢٠) ١٨٠. آس.ب. البرول الواحدي (٢٣٧)

الْمَارِيَّةُ وَرَبِيْتُهَا مُتَكَافِّونَ أَنْهُمُكُو وَأَنْهُمُكُونًا مُوكًا جَياهُ ﴾ قبداً بعائشة رحس الحنه عنها فقال لها: إلى الذكو لك أمرًا ما أحب أن تعجلي فيه حتى تستأمري أيوبيت، قالت: وما هو يا وصول الله؟ فتلاً عليها الآية فدالت: أميك أسنأمرُ أبوي؟ بل أختار الله ورسوله واقدار الأخرة، وأسألك ألا نعكر لامرأة من بسائث ما احترب، فقال: إنَّ الله لم يبعثني معنفًا ولكن يعنني معلمًا ومبسرًا، لا تسأنس امرأة سهر إلا أحبرتها

ج - فين أم سلمة رضي الله عنها أنها قائب للنبي إنه يدنين الله : ما لي أسمع الرحال يذكور لا في الشراف، والنساء لا يُعكرها فالنزل الله تعالى ﴿إِنَّ الْنَابِينِ وَلَنْسَيْتُ وَلَكُوْمِهُ وَقُلُونُكُنِ ﴾ ﴿ `` الأَبْدَ.

الشهري الافتراري عالَيْ شدا له زيندًا لفة ورشيلًا وتسدق للله ورشولًا وتنا زاملته إلا يستنا وتشديد الله بن التؤيين بينان سَنَافَهُ مَا خَهَشُوا اللَّهُ عَلَيْتٌ فَيَنْهِم مَّن فَضَى صَنْعُ زَمَتُم مَّر يَفْظِلُ وَمَا يَقَلِّ شَبِيعًا فِكَ لِجَعْيَان كَلَمْ ٱلصَّدَرِينَ بِصِيدُونِهِمْ وَيُحْدِبُ ٱلدَّنيْنِينَ إن كُنَّةَ أَنْ تَنْهِمْ عَلَيْهِمْ إِنَّ أفع كان غَفَرُوا رَجِسًا ﴿ وَوَهُ اللَّهُ اللَّهِ كَفْتُوا بِمَنْظِهِمْ لَا إِنْكُولُ مَيْزًا وَتَعْمَى اتَقَدَ النَّوْسِينَ الْفِينَالُّ وَنَاكَ آفَةً فَوَينًا تَوْبِوا ۞ زَارَكَ النَّبِيمَ خَلَفُوهُمُ، مِنَ أَمْنِ اللَّذِبِ بِن مُسَاسِبِهِمْ وَمُدَفَ فِي فَلُومِهِمْ الرَّمْتُ دَبِهَا لَهُمَّاتُوكَ رَفَالِمُوكَ مُبِهَا فَكَ ذَلْفَتْكُمْ أَنْسَلُمُ وَمِيْرَيْهُمْ وَلَمْوَلِكُمْ وَلَائِمَا لَمْ تَطَلُّوهَا وَقُوكَ اللَّهُ فَلَ حَشَّلِ اللَّهِ فَلِهِمْ فَكَ بْتَأْلِمُ اللَّبِيُّ فَل } أَنْزَيْهِكَ إِلَى كُشَّلُ غَرَوَانَ الْغَيْوَةُ أَوْلِيًّا وَرِينَهَا وَعَاقِينَ أَرْبَتِكُونَّ وَأَمْرَتِهُكُونَّ مَرْتَا جَيادٌ ۞ وَلِو أَكُفْنَ مُوْفَ أَنَّهُ وَلِيمُونَهُ وَالدُّورُ الْخِيرُةُ وَلَ أَنْهُ لِللَّهُ لِلسَّاسِينَاتِ بِلكُنِّ أَمْزًا تَطِيعًا ﴿ لِينَاءُ النَّن س إلَّ بِلكُنَّ بِلَكُنَّ مِلْجِكَاتِو فُمُهُمَّا بْشَاهَا. أَيْهَا الْفَانَانُ مِبْقَقِهِ فِيُكِتَ اللِّهَ عَلَى تَشْوِ بُسِينًا ۞ وَمَن بَشَكُ جِمَعُنَ هُو ورأطيهِ. وَمُسْلُق حِنابَة لَوْلِهَا الْمُرْقِ الرَّقِيْلِ إِلَّهِ لِللهِ مِنْقُ مِنْقُونِ فِي إِنَّهِ النِّنِيِّ لَـ فَأَنْ مَخْلُم فِي البَيْلَةُ مِنْ غَصْمَانَ إِنْهَالَ مَبْسَمَ الْتُوَى فِي نَلْهِمِ مُرَقِّلُ يَكُلُنَ فَوْلًا مُشْرُوفًا ۞ وَقَرْدَ فِي بَلِيْكُنَّ وَلَا مَافِرَاتُكُ وَلَا مُؤَمِّلُ الْمُحْجِينَةِ الألوَّلُ وَانِمَانَ الشَّمَوْدُ وَنَائِيْتُ الرَّحَجُودُ وَأَفِيْنَ لَقَهُ وَرَسُولِنَا إِنِّمَا لِمَبُّ أَقَةً الِيَدُوبُ عُحَالَمُ الرِّشَى أَعْلَ ٱلَّذِي وَلِلْهَائِكُمْ نَطْهِبِ إِنَّ ۞ وَالْكُرْنَاتِ رَشَقَ فِي الْبِينِكُمْ فِي النِّبِ أَنْمِ وَالْمُكُمِّ أَنَّهُ كَأْتَ لَئِبُمًا شُهَا ﴾ إِنَّ الشَّمَامِينَ وَالشَّهُمُونِ وَالشَّهُمُونِ وَالشَّهُمُونِ وَالشَّمُونَ وَاشْمُونَ وَالشَّمُونَ والفشدران والعلاصان والفلايثان والتفذويل والقفارات والفائيدين والغاركي فأخرولهما فأرحههم والخلطان رَلَانَكِينَ أَنَّهُ كُذِيرًا وَاللَّهُ كِرَيَّ أَصَّا أَلَهُ لَهُمْ فَشَهِيًّا وَأَخْرًا عَطِيمًا ﴿

المتمسير - ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ إِنْ وَشُرِلُوا لَقُوا أَنْزَرُهُ مِنْدَاً ﴾ أي لقد قان بكم أيها المؤمنون في هذا الوسول العظيم قدرة حمدت نفتناون بدائرتي إخلاصه وجهادت وعميره فهر المثل الأعلى هذي يجب أن يُقتدي به، في حميع أقواله وأفعاله وأحواله ، لأنه لا ينطق ولا يعمل هي هوي،

^(۱) لخرجه الإمام أحمد، قد في اين كثير (٩٢/٣). ^(۱) رواه انسائي في سنه عز أم ساحة

سورة الأحزاب

بل عن وحي ونفزيل، فلذلك وحب عليكم تتمع لهجه، وسفولًا طريقه ﴿يَلَنَّ كَانَ يَرْتُوا أَفَهُ وَأَيْوَهُ اَلْكُبُرِ ﴾ أي لَمن كان مؤمنًا محدضًا برجو ثوات الله، ويحاد عقابه ﴿بَرُّمُ لَقُد كَبَيرٌ ﴾ أي رأكش من ذكر ربعة بنسانة وعليه. قال ابن كثيرة أمر تبارك وتعالى خناس بالتأسي بالشي الايز في صبره ومصابرته ومحاهدته ومرابعته وولهذا قال للذس تصجروا ونزلزلوان واصطربوا بوم الأحزاب ﴿ لَمُنَدُ كَانَ مُكُمِّ فِي رَهُونَ أَوْ أَمْمُوذُ خَمَدَةً ﴾ والمعنى العلا اقتديتم به وتأسيد بشمانته اين (11 شر حكى نعالي موقف المؤمنين الصادفين في فزوه الأحزاب أثناء وفريتهم حبود قريش ومن تحزب معهمه وماحدوهم المؤمنين من إخلاص ويقينء أتفهو بوضوح روح الإيمان والتصحية ففالت ﴿ وَكُنَّ رَمْ الْمُؤْمِلُونَ الْأَشْرَاتُ قَالُواْ هَٰكُمَّا مَا زَعِدُمَّا أَنَّهُ وَرَشَّوهُم ۖ أَى والسا رأى السؤمنوان الكفاء افادسون تحرمها وقد أحاطوا بهم من كل حالب إحاطة السوار بالممصم، قطوا: هذا ما وعدنا له الله ووسوله، من المحنة والابتلاء، ثم النصر على لأعماه ﴿وَشَدَنْ أَنَّهُ أَرْتُمُولَةٌ﴾ أي صدق الله في وعدما ورسوله فيماث ينابعه فالاسفسرين العاكان المسلمون يحفرون الخنفق اعترفيتهم صبحرة عطيمة عجزوا عن تكسيرها، فأحيروا الرسول الدابها فحاه وأخذ المعول وصرمها ثلاث ضربات أضامت لمه منها مدائر: كسرى، وفصور الروم، طال أبشروا بالبصاء قلما أقبلت جموع المستموعين ورأوهم فالنوار ﴿ فَعَنَّا مَا فِعَنَّا أَفَّةُ وَيَشَرُّهُمْ وَمُسَدَّدُ أَنَّهُ وَيَشُولُكُ ﴾ [11] ﴿ وَمَا زِيزَتُنَّ إِلَّا إِيمَنَّنَّا وَلَّا وِمَا ﴾ أي وما زاده، ما رأوه من كلوة جلك لأحراب، ومن شفة الضلق و الحصار ، إلا إيمالًا قربًا عسيفًا بالله ، و سنسجهًا والفياقًا لأوامر، ﴿ بَن الْتُؤْمِينَ رِبَّالْ صَدَّفُوا مَا عَهَدُوا أَلفَ عَشَيَّهِ أَي ونقد كان من أوفتك تسؤمسين رجالًا صادفون، ندر والمهم إذا أدركوا حربًا مع رسول الله ﴿ لبنوا وفاتلوا حتى يستشهدوا ﴿ يُناهُم مَّن نَفَق عَنَكُمْ ﴾ أي فسنهم من وفي بدفره وفهده حتى المستهد في مبيل الله كأنس بن النصر وحمرة ﴿ أَمَلُم مَن إِنْتُؤِنَّ ♦ أَن ومنهم من يتنظر الشهادة في سبيل لله ﴿وَنَا بِقُلُوا غَابِهُ ﴾ أي وما غيروا عهدهم الذي عاهدوا عب ربهم أبدًا ﴿ لَيْحَرِّي اللَّ الشَّيرين بِمِدْجِه ﴾ أي نبجزي الله الصادقين بسبب صدقهم وحسن صنيعهم أحسن الحزاء في الاخرة ﴿ وَلِلَّذِكَ ٱللَّهُ يَوْدُ مُلَّهُ أَنَّ خُوْرًا عَيْهِمْ ﴾ أي ويحذب المنافقين الناقضين للجهرد بأن يسبتهم على اللغاق فيعذلهم، أو سوب عليهم قبر فعهم ﴿ إِنَّ أَنَّهُ كَانَ عَنْهُمَّا رُّجِيسًا ﴾ أن واسع المغفرة وحيشا بالعباد فالدبل كثيرا وثما كالت رحمته ورأفته تباوك وتعالى هي العالية تغضب خدم بها الأية الكربمة " ﴿ وَإِنَّهُ لَهُ الْجِنَّ كُفُرُا بِمُلِطِّهِمْ ﴾ أي وردُ الله الأحراب الذبن تاليون على عزر انصابته خاتين حاسرين، مغيظين محنفين، لمرشف صدورهم بنيل ما أرادرا ﴿(يَنَاكُوا خَيْرًا ﴾ أي حال كونهم لم خالوا أي عبر لا في النجا ولا في الأحرة، بل قد اكتسبوا الأثام في مبارزة الرسوق صيه السلام وهمهم غله ﴿ وَكُنَّى أَنْهُ أَنَّكُوْمِي ٱلْفِذَاتُ ﴾ إلى تصاهر شر أعد تهم بأن

¹⁰ مطر حالية الصاري (195*4)*).

⁽۱۰ دمختمه ایر کاپ (۱۹۸۸۳)

المستخلصار لمين كشبر (١٩٩/٣).

ارسل عليهم الربح والسلانكة حتى وتوا الأدبار منهزمين ﴿ وَكَانَ أَنَّا فُوبًا عَهِيرًا ﴾ أي قادرًا على الانتقام من أهدائه، عزيزًا خالبًا لا بُنهر، ولهذا كان عليه السلام يقول: ٧١ إله إلا الله وحده حصر عبده، وأعر جنده، عره الأحزاب وحده (١٠٠ ﴿ وَأَرْلُ ٱلَّذِبُ ظُهُ إِنَّهُ مَنْ أَمَّلُ ٱلْكِنْبِ بِن مُبْيَسِيهِمْ﴾ أي وآنزل اليهود - وهم بنو تريظة - الذين أهانوا المشركين ونفصوا عهدهم و نقلبوا على النبي وأصحبه النزلهم من حصوتهم وقلاعهم التي كانوا يتحصنون فيها ﴿وَفَنَدَّ فِي ظُوْمِهِمَّ الرُّيْنَ ﴾ أي كاني الله في بلويهم الخوف الشديد حتى فتحوا الحصور، واستسلموا، قال ابن جرى: تزلت الآية في بهود (بني قريظة) وذلك أنهم كانو معاملين لرسول الله زارة فنقصوا عهده وصاروا مع قريش. فدما الهزم المشركون والصرفت قريش عن العديثة حاصر رسول الله رفيج بس تربطة حتى تزلوا على حكم اسعد أن معادًا فحكم بأن يُقتل رجامهم، ويُسبى نساؤهم وفويتهما " فذلك قوله تعالى: ﴿ فَرَيَّا تَفَكُّرُكَ ﴾ يعني الرجال، وقتل منهم يو منهِ ما بين النمانمانة والتسعمانة ﴿ وَتُشْهِرُونَ لَرَبُّكَ﴾ معنى السناء والذوية ﴿ وَأَوْرَكُمْ أَرْفُهُمْ وَوَشَرَهُمْ وَٱتُوَكَّمُ ۚ إِلَى وَاوِرِتُكُمْ بِالْمَعْشِرِ الْمَوْمَنِينَ أَرْضَ بِنِي فَرِيقَة وَعَقَارِهُمْ وضيلهم ومتازلهم وأموالهم الثني تركوها ﴿ رَأَنِكَ لَمُ تُطَلِّهَا ﴾ اي وارضا اخرى لم تعنو ها بعدُ بأنداءكم، وهي محيير • لاتها أحمد بعد قروطة، وكل أرض فتحها المسلمون بعد ملك ﴿ وَأَنَّ أَنَّ عَلَى صُحَّلَ ظُورَ لَلِيرًا ﴾ أي قادرًا على كل ما أراد، لا يصبره شيء في الأرص ولا في السماء، قال أبو حيالًا. حتم تعالى هذه الآية بيان فدرته على كل شيءً، وكأن نن ذلك إشارة إلى فتحه على المسلمين العشرج الكثيرة، فكما ملَّكهم هذه الأراضي فكذلك هو قائر على أن يمنُّكهم فيرها من البلاد' " ﴿كَأَيُّا اَلَئِنْ فَل يُؤْتُونِينَ﴾ أي قل فروجاتك الملاتي تأديث منهن بسبب، سؤالهن بيك الريادة في النفقة ﴿إِن كُنَّنَّ تُرَدِّكَ أَلْفَيْزَةُ الدِّيَّا وَرَبَّنَهَا﴾ أي إن وفيضُ في سمة الدنية ونعيمها، وبهرجها الزالي ﴿ فَنَدَ فَيْنَ أَمُؤِنَكُونَ ﴾ اي نصالين حتى ادفع تُكُنَّ شعة الطلاق ﴿ وَأَسْرِينَكُنَّ الْرَامَا فيلا ﴾ اي واطائفكُنّ طَلاقًا مِن صَبِر صَرَارَ ﴿ رَانَ كُنَتُمْ مُرَادِكَ لَقَا فَيْسُولُهُ وَالذَّانُ ٱلْأَصِرَةَ ﴾ أي وإن تستقل شرعبس فس وهموان الله ورسوله، والقوز بالنعيم الوخر في الشار الآخرة ﴿ لَهُ أَنَّهُ أَمَّدُ لِللَّهُ مِنْكُنَّ لُمُرَّأً عَلَوْمِنَا﴾ جراب الشرط أي: فإن الله تعالى قد هيأ للمحسنات منكلٌ بعقابلة إحسامهن ثوال كبيرًا لا يوصف، وهو الجنة التي فيها ما لا عين وأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على للسابشر، قال في البحر ؛ لمما نصر الله نبيه، ونزَّق عنه الأسراب، وفتح هليه قريظة والتضير، طنُّ أزواجه أنه اختصُّ بتفائس اليهود وفخائرهم، ففعدن حوله وقلن بارسول الله: بناتُ كسرى وقبصر مي الخُلُ والخُلُولِ. ونحي على ما فراه من القاقة والفيق! ﴿ وَكُمَنِ قُلِّيهِ بِمطالبِتِهِنِ لَهِ بتوسعة الحالب

(١١ أخرجه تشيحان

٢٠) التسهيل في علوم التزيل (٣/ ٢٣٤)، وانظر تعميل القصة في واد السير (٦/ ٢٧٣) .

⁽٢) البحر التحيط (١/ ١٣٤٠).

وأن يعاملهم أبها يعامل مه المطوق والأكامر أزراجهوه فأمره المه أنايتلو هليهن ما نزله في أسرطتُ ، وأرواجه إذ ذاك نسبع زوجات " ﴿ لِبَيْنَالَ أَنْتُونَ مُن بَّتِهِ مِنكُنَّ جَنَجِتُكُمْ شُهِمُنتُ ﴾ أي من تفعل سكن كبيرة من الكباتر، أو فنها تحاوز الحدُّ في القبح، قال ابن عباس: يعني السُّوز وسوء اللخاليِّ " ﴿ يُمَّنَّدُ فَيُوا ٱلْمُذَاتِ مِيمَةِينَ ﴾ أي يكون حزاؤها ضعف جزاء عبرها من النساء ، لأن زيادة قسم المعصية نتيم زيادة القصل والمرانية " ﴿ وَكَانَا وَلِكَ عَلَى أَفُو بَيْدِرًا ﴾ أي كان ذلك المغاب سهلًا يسيرًا على الله، لا يستعه منه كوتهنَّ أزواج وسناء النبي يــو . وفي الآية تلوينً المخطاب، فيعد أن كانت المخاطبة لهن على لسان رسول الله يهو وجُه الخطاب إليهنُّ هنا سياشرة؛ لإطهار الاعتناء بأمرهن ونصحهن، قال العُماري. وهذه الأيات عطاب من الله لازواج . النبي بيج إطهارًا لفضلهن ، وعظم قدر من عند الله تعالى . لأن العناب والتشديد في الخطاب مشعرًا مرفعة وتنتهن والشدة قربهن من رسول الله بين والأنهن أزراجه في الجنة، فقدر القرب مز وسول الله بين يكون الغرب من الله " ﴿ وَإِنْ يَقَنُّ بِسَكِّنَ فِيهُ وَيُشْوِادِنَهُ أَي وَمَن تواطّب منكنّ على طاعة الله وطاعة وسوله ﴿وَيُعْتَلِّ مُنهِكَ﴾ أي وتنقرب إلى الله بفعل الحبر وعمل الصالحات ﴿ نُزِّيُّهُا كَيْمُ مُزِّيِّنَ ﴾ أي تعظها الثواب مضاحفًا وشبيها مرتين: مره على الطاعة و النفوي. وأخرى على طلمهنُّ رضاه رسول الله بينز بالفناعة وحسن المعاشرة ﴿ وَأَعْدَدُ لَمَّا وِيْنَا حَكَرِينًا﴾ أي وهيأنا لها في الجنة - زيادة على ما لها من أجر - رزقًا حسنًا مرضيًا لا ينقطع، ثم أظهر مضيلتهن على النساء أهال ﴿ رَبُّكَ اللِّي لَنا أَنَّ كُنَّ كُلُّكِ فِن الدِنْرَةِ ﴾ أي النن تختلفن عن سافر النساء من جهة أنكلُ أنضل وأشرف من هيركن، لكونكن زرجات عاتم الرسل، وأفضل الخلق صحمد عليه أفضل العملاة والتسليم، فليست الواحدة سكنُّ كالواحدة من أحاد النساء ﴿ إِنَّ أَنْقِيُّكُ ﴾ شرط حذف جوابه لدلاية ما قبله أي إن القينو الله فانتو وأعلى المراتب، قال القرطس: بئن تعالى أن المفصيلة إنما تقم قهن بشوط النقوى و فعا منحهن المله من صحبة وسوله سيد الأولمين والأخرين (١٠٠) وقال ابن هياس (يريد في هذه الأية : ليس فنوكل هندي مثل فدر هيوكل من النساه الصالحات، أتقلُ أكرمُ هلي وقوابكن أعظم إن تقبش، فشرط عليهن التفوي بيامًا أن فضيلتهن إنما تكون بالنفوي، لا يضل الصانهن برسول الله ٢٠٠٠ ﴿ فَلَا غُصَّمُنَّ بِٱلْوَّانِ ﴾ أي فلا شرقض الكلام عند مخاطبة الرجال ﴿ لِلَّمَامَةِ الْوَى فِي فَلِّيهِ. مَرَكُنَّ ﴾ أي فسلسم من كان في قلمه فحور وربية ، وحبُّ لمحادثة المساء ﴿ وَقُلَنَ قُولًا تُمْرُونًا ﴾ أي وقلن قولاً حسنًا عقيقًا لا ربية فيه ، ولا لبن و لا تكسر عبد مخاطبتكن للرجال - قال ابن كثير : ومعنى هذ أمها مخاطب الأجانب يكلام ليس

⁽۲) زاد المسير (۲(۲۷۸)

⁽١) فيحر (لمحيط (٧/ ٢٢٧))

٠٠٠٠ حاشبة الصناوي على التحلالين (٢٧٦/٣) .

الترا (کشاب (۱۳ (۱۹۹۱))

رت زندالسير (١/ ٢٧٨) . .

ادا (قرطس (۱۹/۱۹) .

⁽ ۱۸ أثول : يُمَّا كان القرآن يصبح الرائدان تتلابي في كلامها مع الرجال الأجانب لتلا يطمع به الفساق و المصار - فكبعه يسي تور الكوادان والمنسوق وهستاه الماجن الذي كله سيرعة والمعلال - وتختلط فيه أصوات القدي مع المفتات في

فيه ترخيم، ولا تخاطب الأحميل كما تحاطب ووجها ﴿وَدَلِنَا ﴿ تُؤْتِكُنَّ ﴾ أي الرمن بيوتكن ولا تخرجن لعب حاجله ولا تفعلن تلما تفعل العاملات، المستكمات في الطرفات الفير ضرورة ﴿وَلَّا لَمُؤْمُرُكُ لَمُوْمِ لَهُمُ لِللَّهُ فَيْ ﴾ أي لا نضهران رستكن ومحاسلكيل بلا جانب مثل مد كان بينا ا الجاهائية بغيان واحبث كانت تخرج الهم أوازاني الأسواق وظهرة المحاسسهاء كاشمة ما والهليق تشهد من بديها. وال فياده: قانت لهن منب فيها لكشُّر ولعنج فيهي الله تعالى عن ذلك ﴿ وَإِنْكُنَّ أَنْشُلُوا وَالزِّكِ ٱلرَّحَافَوْءُ فَاي حَافِقُن عَلَى إِنَّامَا الصَّلاَّةُ وَلِنَّاهِ الْرَكَانَ، فيك السركور النهاهن أولاً عن الشراء ثم أمرهن بالخير، من إقامة الصلاة وهي عبادة الله واهده، وإيتاء الزاكاة وهي الإحسان إلى المخموص ١٠٠ ﴿وَأَبْلَسُ أَنَّهُ وَرُمُوكُمْ ﴾ أي أطعاج الله ورسوله في حميع الأه الرّ والنواعي عنطن مرتبة المنغيات ﴿ إِنَّا لَهِ أَفَذَا لِقُرْبِتُ عَنْهِ عَنْ أَرْضَرَ ﴿ أَيْ يُعِدَا إِلَهِ أَنْ بحلمكن من فنس المعاصي، ويظهركن من الأثام، التي يندسي مها عرض الإنسان كما بتلوث منه بالتجانبات ﴿ قُلُ اللَّهُ ﴾ في يا أهل ست التبرة ﴿ وَلَهُ إِنَّ لَقُهِ عَرَّا ﴾ في ويصهر كيدمن أدخيار المفتوب والمتحاصي مصهدرًا بالسفِّ ﴿ وَالْكُولُونَ مَا لَفَيْ فِي الْإِيكُمُ إِنْ مَاسُنِ أَفَرَ وَأَعَظُمُ ﴾ أي ه اهرأن أينات القرأن ، و منه النبي عليه الصلاة والسلام. قان فيهما الملاح وانسجاح، قال الزمحليرين فكرهن أنا بيونهن مهامط الوحيء وأمرهن كاسسين ماأيتلي نبها فنر الكناب الجامع بين أمرين البات وندت تدني على صدق النموات وحكمه وعلوم وشراهم سمارية اللغاف أَنْمَا فَانَ لَلِكُ خَمَا ﴾ أي فالشاب بصلح لأمر العدد. الحبيرة متصابحهم ولذلك شرع للناس ما يسقلهم في دياهم وأخرتهم وثير أخبر تعالى أن المرأة والرحل في الجزاء واكتواب سواه فذك: ﴿إِنَّ النَّبُيْدِينَ وَلَكُتَبِنِينَ﴾ هم المنسكون بأو مر الإسلام المتخلفون بأخلاقه رحالاً وبساة ﴿ وَأَنْكُوْهِ مِنْ وَأَنْكُوْهَاتِ ﴾ في المصلفين بالله وأبياته واومنا أندان عامل وساده وأدرياته ﴿ وألفري «الشَّبَيْدِ» أي العابدي الطائمي، العدارمين على الطاعة ﴿ وَالشَّرِينَ وَاشْدَدُتِ ﴾ أي الصادفير: في إيمانها به ونباته به وأقو الهبره وأهماتهم ﴿ وَالصَّادِينَ وَالصَّابِينَ ﴾ أي الصادبين على الطاعات وعن الشهوات في المكرد والمنشم فوالكنيين والمانينية أي الحاصمين الخاتص من الده مل ه علام المنواصمين له بقاويهم وجوارحهم ﴿ وَلَمْدَوِينَ وَلَمْمَرُكُ ﴾ أي الديميدقين بأموالهم على العقرات بالإحسان وأدام لركوات ﴿ وَانْتُلِينَ وَالدُّلِكَ ﴾ أي الصانعين تراحه الله شهراء مصال وعبده من الأبام، عالمبوم وكناة السان بركب ويطهره ﴿ وَٱلْمُعَلِّينَ عُلُورِهُهُمْ إِنَّا لَيْعَبُ ﴾ أي من المحارة والأثانو، وعمما لا يحل من النوني وكشف العورات ﴿وَالْإِحْدِنْ أَلَادٌ كُيْنِ؟ وَالْأَكْرِنْكُ أَي

الخدارات وسيدوان أنه عراه وانتقاء الإدهارات تم تسمع معلى أدهيم العالم بجدورا هذا يحجه أ دهموت الراقا إلين بمورة؟ المهم إذا يموذات من تمراها الرماك الدي تسيل بها الشمال واطعيك بها السماء أصبح الشكو معروفًا. والمراوع ويتكرف ولا حرال والاطرفة إلا الله 19

و الناس كتو (٩٤/٩٤) من المختصر

را 1 الأنشاف (™) « 1 و 1 و 1

المهديسين ذكر الله بالسنتهم وقلومهم في كل الأوقات والأمكنة ﴿أَمَّذُ أَنَّهُ عُلَمُ تُغَمِّزُهُ وَأَبَرًا مَهلِكا﴾ أي أعد تهؤلاء فلمنقيل الأبرار، المنتصفين بالعبدات الجاليلة أعظم الأجر والثواب وهو الجناء مع تكفير الفتوب بسبب ما فعاره من الأعمال العبدة

النِّهُ غُنَّهُ: تضمنك الآيات الكريمة وجومًا من النَّان والبديع نوجزها فيما يلي:

الإطناب بشكرار الاسم النظاهر ﴿ هَاذَا مَا رَعْدَا أَنَّا رَبُّولُمْ وَمَاذَقَ آلَةً وَرَسُولَمْ ﴾ كور الاسم الكريم للنظريف والنعظيم.

الاستمارة ﴿ نَشَوْ هَمَامُ ﴾ الدحبُ: الدار ، واستعبر للسوت الآنه نهاية كل حي ، فكأنه نفر
 لازم بي رقبة الإنسان * * * .

٣- المجلسة الاعتراضية ﴿ رَبُّلُونَ الْمُسْتِينَ إِنْ شَالَ أَنْ يُؤِنَّ لَلْيُهِمَّ ﴾ فعنبيه على أن أمر العذاب أو الرحمة موقول لعنبيت تعالى .

العمايلة بين ﴿إِن كُشُلُ شُرِئَكِ الْفَيْوَةُ الدُّبْقِ رُرِيقَهَا﴾ دِبين ﴿ وَإِن كُشُنَ لُونِكِ اللهُ ٱلشَّولَةُ
 إنالَانَ "أَيْمِرَةً﴾ .

النشب البديغ ﴿ وَلَا نَعْهُمُ مُعْمَ اللَّهُ عِلْمُ إِنَّ كَنبرج أَمَلُ الحاجلية حدَّمت أَداة النشبية
 ورحه الشبه قصار بليقًا

ا حطف النجاع صلى الدخاص ﴿ زُلُونَنَ أَفَا رُيُدُونَا ﴾ بعد قوله: ﴿ وَأَلِمَنَ الصَّلَوْهُ وَبَالِيكَ
 الرَّكُونَا ﴾ وإن إطاعة الله ورسوله نشمل كل ما تشدم من الأوام والمتواهى

الاستشمارة ﴿ لِللَّذِينَ مَنعَظُمُ الرَّشْقَ أَفَلَ قُلْنَتِ رَبِّلَغِلَمْ لَتَلْهِ بِإِلَى استشمار السرجس للمذاوب، والطهو الفاقة فالعرض المرتكب للمعاصي يتدنس، وأما الطاقة فالعرض معها بعي مصود كالنوب الطاقة .

 الإيجاز بالتحدّق ﴿وَالْمُعِلَّتِ﴾ حدق المدّمول لدلالة السابق منها أي والحافظات فرحهن.

٩ - التغليب ﴿ أَمَّدُ أَنْهُ لَمُمَّا عَلَبِ الدكور وجميع الإناث معهم ثم أدرجهم في الضعير

- ١ - توافق للغواصل مثل ﴿بُيهِ؟﴾ ﴿فَيهِ؟﴾ ﴿ كَيْهِ؟﴾ وهو من المحسنات البديعية .

- فبال الله فتحال: ﴿ وَمَا آلِينَ لِمُنْوَسِ أَوْلَا مُؤْمِنَةِ إِنَّا قَمَى اللهُ رَيْدُولَا، فَمُؤَ عَيْنِهِ أَرْضِنَا﴾ من أبد (٢٦٥ إلى نهاية أبية (٢٥٤).

المقاملية؛ لهما ذكر تعالى صحات المؤمنين وما لللوم من للموجات الرفيعة، أعقبها يبيان أنَّ خاصة الرسول من طاعة الله، وأمر الرسول من أمر الله، ثم ذكرهم تعالى مالمعمة العظمي وهي

١١٥ فظر اليعباري (١١٠ ١٩١٤ والكشاب (١/ ١٢١)

بعثة السراج المسراء الصعوت واحمة معافصل الاف

العلَّمة ﴿ فَهَايَهُ ﴾ مصدر بمصلى الاحتيار من تحيَّم على عبر قياس مثل لطبرة من تطيّر (`` ﴿ تُبَاسِكِ أَمَدَى الشيء ، أطهره ﴿ يَمَرُ ﴾ توطل التحاجة التي هي من النفس، قال الزجاج ، الوطر الساجة التي لذه فيها هِمَّة فإما يفقها الإنسان يقال: قضل وطره ، وقال السيراد: الوطر : التمهوة يقاط : ما قضيتُ من ثمالك وطُرّا في ما استبتعتْ بك كما تشتهل بقسل وأنشد :

اك دما الرائي والموضاة ومقاما المنظمين وطرّا حتما وصل بن معمر أ ﴿ حَنْعُ ﴾ شبق ورشم ﴿ لَقُولُهُ مَضَوا وفعلوا ﴿ فَمَا أَنْفَعَا ﴾ فصد مقصيًا في الأواء ﴿ ثَكُولُهُ ﴾ البكرة الهي أول النهار ﴿ وَلُبِيكُ الأصيل الحراضيل أحراضهار ﴿ رُجِي﴾ توخر بقال أرجيتُ الأمر وأرجاله إذا أخرته الأطرائية﴾ تصدرونه ﴿ أَوْنِ إِلَيْهِ لَكُنّا ﴾

سعديا مَفْرُولَ عَن ابن هامِن قال. خطب رسون الله الله البيديدية حجل بمولاه الزلا لل حارثة) فاستكفت منه وكرهت وأبت مزلت الآية ﴿وَرَا كُنْ لِلْوَانِ إِذَا مُؤْمِرُ ﴿ أَمْنَ أَنَا وَلَهُمْ الْمَرْ أَنْ أَفْوَا لَكُمْ الْمُمَا أَنِي تَمْرُحِمُ أَن ﴾ الآية فاذهات ربيب حينته وازن جن . . وهي وواية : فاستحت واستع أخوها عند الله السبها من فريش فلما ترقت الآية جاء أحوها فقال بالرسول الله الرابي بعد شنت قال الفراجها من زيدا فرصي واراجها أن .

فودد الحق بمغير إلا دوستو به غير الله ويبدله الله ال بكيل عالم المدينة بن الرمغ وتن ياجر المد ارتباط فقد صاحبة في المواجه المستوحة بها أن المرتباط المستوحة المستوح

⁽۱) النحر الدجيم (٧/ ١٩٠٣) (١) الدرج (١/ ١٠٠٥) جمالغرطين (١/ ١٩٤) (١/ ١٩٤) (١/ ١٩٤)

التقديم والمرابع الذير المؤمل الله المتعلق المرابع والا يصح والا المبور الي وحواس المؤملين والده ودرو والمالي والمرابع المؤمل المؤمل المؤمل والده ودرو والمرابع والمؤمل المؤمل والده ودرو والمرابع والمؤمل المؤمل المؤمل المؤمل والمؤمل المؤمل المؤمل والمؤمل المؤمل والمؤمل المؤمل والمؤمل و

 ⁽۱) خاشرة المداري (۲۲ / ۲۷۵) . (۲۲ این کیر (۹۷ /۳) من المحتصر .

⁽٣) انظر عنه زيد في كتابيا دروانم البيعة (٣٤٤/٣)

اع بينتيت بعض أعدن الإسلام، وأيات ضعيفة واهية . لا رماع بها والا تعظم الطعن في الرسول الكريم والنيل س مقام العظيم ، وجدت في معنى كتب التصمير الا من هذه الأو بات الباطلة التي تلفقها المستشرفون ا وخوا فيها وأرضعوت أن الرسول يهج رأى الزينسة - رهي متروجة برية من سارتة - فأسلها ووفعت في قلمه مقال - استسعاد مقلب الفارات الاستعمام زياب فاعبر مديها إيشاء فاراد الابطلقها فقائل له مرسوف ﴿ أَلْهَالُوا فَاكُونُ أَكُمُ ﴾ حتى نول العراق بعلى مفانه فات . . إلاح

أوعاً مرويات. بالفلة ليصاح فيها لمس وضا فكاء العلامة المتوباتين العرب بيهم الله ، والأبه صرعة في هره على مدا

۵۰۸ صطوة الثقاسيرج؛

أمر حائزً مباح لا إتم فيه و لا عقب ، ولكنه حاف أن يفول الماس تروج امرأة ابنه إذ كان قد تبنات فأخفاه حياة وحشمة وصيانة لمرصه من السنتهم، فالذي أخفاء براء هو إرادة نزوحها لبيطل حكم التبني فأبدى الله ذلك بال مضي له بنزو حها ﴿ وَلَحْنَى النَّاسُ وَأَمَّا أَمَّنَّ أَنْ نَحْسُهُ ﴾ أي نهاب أد يفرل الناس تروح محمد حلينة الله، واثلة أحقُّ أن تحشاه وحده، وأن تجهر بما أوحاه إليك من أتك ستنزوج بها بعد أن يطلقها زبدُ قال ابن عباس: خشي أن يقول المنافقون: تزوج محمد عرأة ابنه ﴿ لَكُمَّا أَمَّونَ رَبَّهُ ثِلَنَّ وَلَمْزًا وَوَمَنْكُمُّهُ فِي ضَمَّا قضي زَبَّدُ حاجته من يك حها وطفقها زوجناك إياما با محملاه وعقاليص فاطع صريع على أن الذي أحماه رسول الله - يا هو إرادة الزواج مهاجعة تطليق زبع لها تنعيذًا لأمر الوحي، لا حيَّه فها كما رعم الأفَّاكون، ومعنى ﴿ رُبِّمَنَكُمْ ﴾ جعدها روجةً لك، قال المفسورية: إذَّ الذي توني ترويجها هو الله جل وعلاء هلما الفضت عدتها دخل عليها رسول المله بيء ملا إدنإ ولاعقب ولامهم ولاشهرت ركان ناتك حصوصية للرسول روي البحاري عن أنسي بن مالك وضي الله عنه قال: (كانت زينب نفخو هاي أزواج الدي بن وتفول الروجكن أهاليكن وزوحني ربي من فوق سبع سموات كثم ذكر تعافي الحكمة من هما الدواج «قال ﴿إِنَّىٰ لَا يَكُولُوا عَلَى الْشُؤْمِينَ خَانِجٌ إِنْ أَرْبُحِ أَنْهِمَالِهِمْ إِنَّا فَشَوْا بِنشْ لِطرَا﴾ أى لناملا بكون هي تشريح الله على المؤمنين صبي ومشغة وتأثم في حق نزوج مطثقات الأبده من النبس. إذا لم بهن لأزواحهن حاجه مههن، قال بن الحوزي: المعمى زوجياك زيب - وهي امرأه بهذا المني نهيته - لكيلا بُضَلَ أن مرأة المنبس لا بحل بكاحها ﴿وَكَانَ أَشَّرُ أَتُو مُقَمِّرُكُ﴾ أي وذان أمر الله لك، روجه إليك بنزوج وينب مقدرًا محنمًا كالله لا محالة، ولما نعى الحرج عن المؤسس، نفي العرج من سيد المرسلين يخصوصه على سين التكريم والتشريف فقال ﴿ فَمَا كُالَ فَيْ أَلَنْ مِنْ خَتِج رَبُّكَ زُمُنَ أَمَّدُ فَيْهِ أَي لا حرح ولا زالم ولا عناب هذي الدبي فرسا أماح الله له وقد م من النزوجات، قال الضحاك؛ كان اليهود عابره بكثرة النكاح، غرة الله عليهم بقوله ﴿ سُمَّاهُ أَمَّهِ ق التجان حُولًا بن مُكِّرُكُه أي هذه منة الله في جميع الأنباه السابقين حيث وشع عليهم فيما أفاح لهم،

المهتان، فإن الله سبحانه أخير ماه سيطه ما العماد الرسول فواقيل في نطبتك أنا أذا أشهيه فيها الفهر الله تداؤا على ما أنهو من الرسول وعنده أروب أو آنا أنهي الحهود هو أمره عليه السائرة بالروب بها فكان هيه هيه عليه على المهادة على المهادة والمهادة والمهاد صبح المهادة بالمهادة والمهادة والمهادة من أبدال والمهادة والمهادة والمهادة والمهادة والمهادة بالمهادة المهادة والمهادة المهادة الم

قال فعرطس. أي سنَّ لمحمد جِهز في الترسمة هليه في التكاح، سنة الأنبياء الماضية كدارد وسليمان، فكان فداود مانة امرأة ولسليمان للإفعائة المرأة، عدَّ السُّريات " ﴿ وَكُنْ أَرَّا أَشَّوْهُون أَغُذُونَا ﴾ أي نضاة مفضيًا، وحكمًا مفطوعًا به من الأول، لا يتغيُّر ولا يتبدُّن، تم أنس بعالي على جميع الأسياء والموسلين بقوله ﴿ أَيْنِكَ إِنْقُونُ رِئَتُكَ أَقُو﴾ أي مؤلاه الذين أخرائك صهريا محمد، وجملتُ لك فدوة بهم، هم الفين يبلُّمون وسالات طله إلى من أوسلوا إليه ﴿ رَعَمُكُونَا وَلَا يَعْذَرُنَ لَسُكُ بَرُدُ أَفَعُهُ أَي سَعَاقُونَ الله وحده ولا سَعَاقُونَ أحالًا سَوَاهِ، فَاقتِنا با محمد بهم ﴿وَثَلِي إِلْمَ خَبِيًا﴾ أي يكفي أن يكون الله معاسبًا على صبيع الأعمال والأفعال، فينهمي أن لا يُخْشي غيره، الله البطل تعالى حكم النبني الذي كان شائفًا في الجاهلية فقال. ﴿ قَا أَهُرُ أَمُّنَدُ أَلَّا أَمْنِ إِن لِمَالِكُمْ ﴾ قال المفسرود : لما تزوج رسول الله ﷺ زينب قال الناس: إنا محمدًا قد تروج مرأة ابنه منزلت هذه الآية ""، قال الرمخشري: أن لم يكي أما و جل سكم على الحقيقة ، حتى بشت سه وسمما يتبت بين الآب ورانده من حرمة الصهر والنكام "" ﴿ وَتَكِلْ رَمُولَ أَتُو وَيُقَافَرُ الْمُؤْتِدَيُّ ﴾ اي ولكنه عليه السلام آخر الأثبياء والمرسلين، ختم الله به فرسالات السماوية، فلا بين بعده قال الز عباس. بريدا الوالم أعتم به النبيين لجعلتُ له والذَّا يكون بعده نبيًّا " ﴿ زُفُنَ لَذًا مَكُّلُ فَيْ غِلمًا﴾ أن هو العالم بأقوالكم وأفعالكم. لا تخفي صيه حافية من أحوقاتم ﴿ يُثَبُّ الْمُونَ مَا نُولًا وَكُرُواْ أَفَةَ بُكِّرًا كُمِّنا﴾ أن افكروا الله بالتهليل والتحميد، والتمجيد وانتقابس ذكرًا تشراء بالليل والنهار، والسفر والحضر ﴿ وَنَبَحُنُ لَكُؤُ وَأَصِلًا ﴾ أي وسنحوا ربك في العبيام والعبياء قال العلماء: خصهما بالذكر الأنهما أفضل الأوقات بسيب النزل الملائكة فيهمنا الالإفكو أأري إثنالي عَلِيْكُو﴾ أي هو حل وعلا يو حمكم على الدراء ، ويعتني بأمركم ، ريكل ما ب صلاحكم وقلا حكم ﴿ وَأَلْهَكُمْ ﴾ أي وملائكته يصنون عليكم أيضًا بالدعاء والاستغمار وطاب لرحمة قال ابن كثير: والعبلاة من الله سيحمّه تدوه على المبدعند الملائكة، وقيس الصلاة من لله اللوجاء فيه ومن الملائكة الديسة والاستقدار (** ﴿يُحْرِيكُمُ مِنْ ٱللَّذِيَّاتِ إِلَى ٱللَّوْرُ ﴾ لي اينقا كم س العسلالة إلى النهدي، ومن ظلسات لمصيال إلى دور الطاعة والإنسان ﴿وَرَسُكُانَ إِلَّكُوْمِينَ روبًا) أي واسع الرحمة بالمؤمنين، حيث يقبل القلبي من أعمانهم، ويعقو عن الكثير من نغوبهم، لإخلاصهم في إيمانهم ﴿ لِجَنَّقُهُمْ بِنَ لِمُغْرِيَّمْ خُلُمْ ﴾ أي نحبة هؤلاء المؤمنين بوم يلفون ربهم السلامُ والإخرامُ في الحِنة من السلك العلام كقوله تعالى ﴿ فَلَكُمْ فَإِلَّا بِن أَيْهُ رُحِيرٍ ﴿ وَرَأَمُ هُمْ أَمْنَ كَامِمًا﴾ أي وهيا فهم أجرًا حيثُ وهو الجنة وما فيها من النميم المعيم قال الل تثير : والمراد بالأجر الكريم الجنة وما فيهاجن المآكل والمشارب، والملاسي والمساكن، والملاذّ

⁽٢) وواه الترمذي عن عائشة .

⁽¹⁾ وأد المشير (3) ٢٩٣:

⁽۲) این کتبر المختصر (۳/ ۲۰۹)

وَ مَا القرطبي (13/ 190)

ورو الكشاف (۲۶ -۲۶) . .

لان حائبية الصاري (١٣ ١٨٠) .

والمنتظر، مما لا عين رأت، ولا أذنَّ سمعت، ولا خطر على قلب بشر ١٠١، ثم لمه بيُّن تعالى أمه أخرج المؤمنين من ظنمات الكفر والضلال إلى أنواو الهداية والإيماد، عقبه بدكو أوصاف السوآج المنير الذي أضاء الله به الأكوان فقال: ﴿ يُمَالُّهُ ٱلذُّنُّ إِنَّا أَرْمُقَنَّكُ شُهِدًا ﴾ أي شاحدًا على لمنك وعلى جميع الأمم بأن أنبياءهم قد بلغوهم رسالة ربهم ﴿ وَمُتَوِّرُ ﴾ أي ميشرًا للمؤمنين يحنات النميم ﴿ وَكَدِيرًا ﴾ أي ومنذرًا للكافرين من عذاب الحجيم ﴿ وَمَاجِنًا إِلَّ لَهُ جَاهِرٍ ﴾ أي وداعيًا للخفق إلى تو حيد الله وطاعته وعبادته، بأمره جل رعلاً لا من تنقاه تفسك ﴿ وَمَالَمُا لْبِيرًا ﴾ أي وأنت با محمد كالسراج الوقاج المضيء للناس، يُهتدي بك في الدهماء ، كما يُهندي عالشهاب في الغلبياء، قال ابن كثير " أي أنت با محمد قالشمس في إشراقها وإضاءتها لا يجعدها إلا معاند "" رقال الزمختري: شبُّه بالسواح المتير لأن الله جلى به ظلمات الشرك، واهتدي به انضالون، كما أبيس فالامُ الليل بالسواج المنير ويُهُنسي به الله وصفه تعالى بخمسة أوصاف كلُّها كمالًا وجعاله، وثناه وخلال، وخشيًّا بأنَّه صدَّوات الله عليه هو السواح الوضاء الذي بدُّه ظله به ظلمات الضلال: فصلواتُ ربي وسلامه عليه في كل حين وأن ﴿ أَيْتِي الْمُؤْمِنِينَ بأنَّ لَكُمْ بْنَ لَنِّو نَصْلًا كُيرًا﴾ أي ويشر بالمحمد المؤمنين حاصة بأن لهم من الله المعلاء الراسم الكبير في جنات السعيم ﴿ وَلا تُؤِيِّهِ ٱلْكُنرِينُ وَاللَّهَ يَتِينَ ﴾ أن لا قطعهم فيما يظاهرته منك من المساهلة والملابئة في أمر الدين، بل ألبت على ما أرحى إليك ﴿ وَوَعُ أُمُهُمُ ﴾ أي ولا تكترت مإذابتهم لك، وصدَّهم الساس عبك ﴿وَنُولُّ عَلَى أَنْوَاكُ أَي واعتمد في جمعِم أمورك وأحوالك على الله ﴿ وَكُنُو إِنَّهُ وَكِيلًا ﴾ أي إن الله يكفي من توكل عليه في أمور الديبا والأحره، قال الصاوى - وفي الآية إشارة إلى أن التوكل أمره هظيم؛ فمن توكل على الله كفاءها أهمُه من أمور الدنيا والدين أنها ولما كان الحديث عن سباه انتبي جيج وفصة زيد وتطنيفه لزبنب، جاء الحديث عن نساء المومنين والطويفة المثلي في تطليقهن فقال تعالى: ﴿ يُكَأَيُّنَا أَلُّونَا مُامُورٌ إِنَّا لَكُمُنَّدُ اَلْمُؤْسِنَتِ ﴾ أي يا أيها المؤمنون الذي صدَّقوا بالله ورسوله إذا عقدتم مقد الزواج على المؤسات وتزوجتموهن ﴿ لَزُ مَلَقُتُمُونَنَّ بِن فِيلِ لَّهُ مُشَرِّمُ ﴾ أي ليم طلقتموهنَّ من قبل أن تجامعوهنَّ ، وإنما خصَّ المؤمنات بالذكر مع أنَّ الكتابيات بدخلن في الحكم، فلتبيه على أنَّ الأليق بالمسلم أنَّ بِتَهْتُمْ لَسَافَتِهِ ، وألاَّ يَنكُم إلاَّ ،ومنه عفيفة ` * الإنَّمَا لَكُمْ عَلَيْهِنْ مِنْ بَقُو فَمُنذُوبَا ۚ ﴾ أي فليس لكم عليهم حق في العدة تستوفون عددها عليهن، لأنكم لم تعاشروهي فليس هناك احتمال للحمر حتى تحتيسوا المرأة من أجل صيانة نسبكم ﴿ مُرَّكُونُنَّ ﴾ أي قالواجب عليكم إكرامهن بدفع المتحة بما نطيب بموسكم بدمن مال أر كسوؤه تطبينا لخاطرهن و وتخفيفا لشدة وقع الطلاق

> (۲) نفس المرجع السابق (۲/۱۰۳) (۱) حالية افعاري على فحلالين (۲/۲۸۳)

⁽۱) محتصم التي كثير (۴/ ۱۰۹).

⁽۱۳ الکشاف (۱۳ ۱۳۹)

در)انگر انکشات (۲/ ۲۳۳)

٥'n

عديهن ﴿ وَبُرَاعُوهُ وَ لَرَكَا خَرِلاً ﴾ أي وخلوا سبيدين لخطية بالمعروف أ``، من عير إنموار ولا إيداء، ولا هضم لحموقهن قال أبو عيال الرائسوام الجميل هو كلمة طبية دون أدى ولا ت. واحب أنَّاء ثم ذكر تعالى ماجعلق بأحوال ، وحات الرسول إخمة فقال: ﴿ يُعَالِّكُ اللَّهُ إِنَّا لَمُمَّا الله الْوَلَكُ الَّذِيِّ اللَّهُ لِمُرْقِعٍ ﴾ أي إما قد أيحينا ذك به محمد أمواهًا من السماء، فوصعة عالمك ونيسيرًا لك في شابة الله عوف فين ذلك أنه أبحد لك زوجتك اللاني تزوجتهن عمداق مُستقى ، ولهُنَّ مِن هُ مُسْمِنَكُ أَنَّا أُولِنَا لِلكُنِّنِ يُسِلِّلُهِ بِنَا أَلَّهُ لَنَّا لَكِنَّكُ ﴾ أي وأبحث لك أيضًا السماء الاتني سينكهن في المعرب يطربون الانتصار على الكفار، ورسا قبَّد من بط برَّ المُعاتب لأمهن أفصاً. من اللائل يُشَلَّكُن بالشراء، فقد بِمَان في رجرازهنَّ جهدُّ وحُدَّة لم تكن في فصنت التسبي ﴿وَقَانِ أَيْكَ إيمالي مُفْسَقَدُ وَلَمُمَا خُبُكُ وَلَكُانَ حَنْفِكُ أَنِّي هُجُونَ لَقَكَ ﴾ أي وأبيعها لك قربياتك من بشات ولأعسام والعمات وولأخواذ والمحالات بشره الهجره معت فاؤتأه أنوثة الافلات تذلل فَتْنِي ﴿ أَيْ وَأَحِلْنَا فِكَ اللَّهِ عَلَمُومَ عَانَ الصِيلَاحِينَ اللَّوَاتِي وَهِينَ أَعَسَهِنَ فك وحلَّ في الله ووسوله وتفركا بك ﴿إِنَّ أَوْلَا لَنَيْنٌ أَنَّ يَلَكُكُمُهِ﴾ أي إنا أردت يا محمد أنا تنزرج من شفت ممهن بدور مهر ﴿ عَالِمُكُمُّ أَنْكُ بِن مُونِ أَقُلُوْمِينَ ﴾ أي خاصة لك يا محمد دون سائر المؤمنين، فإنه لا يحل لهم النزوج بدود مهواء ولا تصبح الهبة، بل يجب مها المثن ﴿ فَمَ تُؤْتُكَا مَا فَرَضَّا فَيُهمُّ وَ الْرُوامِينَ وَلَا لَيُحَلِّكُ الْمُنْهُمُ ﴾ أي قد علمها ما أرجبت على المؤمين من مفقٍّ، ومهر ، وشهره في العلاد، وعدم تعاوز أربع من النساء، وما أبحثا لهم من منك البسبي عدًا الحرائر، وأما أنت قَمَا العصصناك بخصائص ليسبرًا لك ﴿ لَكُمَّا لِللَّهِ عَلَيْكُ مُرَّةً ﴾ أي لنلا يكون علىك مشغة أو ضيق ﴿وَكُونَ أَنَّهُ عُفُونَ زِجِنَّهُ أَي عَظِيمِ السعمرة والسع الرحمة ﴿ زَمِي مَر نَشَاهُ بِابْنُ وَفُون بِكِ شَ التهاأ ﴾ أي ولفك - أبيها النبس - المخيار في أن تطلق من نشاء من زوجاتك، والمسلك من تشاء متهن اللوزان كاللَّبُ وَتُنْ لَهُاكِ قُلَا لَحُنْجُ فَابِكَ ﴾ أي وإذا أحديث أن تؤوى إليك المراة معن حزات من المستبعة علاياتها عليك والاعتب وويك أفعا أنا تَشَرُّ أَلَيْنَكُاءُ وَلَا يَعْرَكَ وَرَحْمَتُك بنا اللَّهُ لَمُ كَافُّهُ فِي قَالِكَ السَّخِيمِ اللَّذِي تحبوباكُ مِن أمر مِن أفرب أنه فرقاح صوبهن فلا يحرب، ويرصيل بصنيعك، لأنهن زلا فيمن أن هذا أمرًا من الله، كان أطب لأنسلهن فلا تشعرن بالحرف والأنه ﴿ وَأَنَّا لِمُلَّمُ مَا فِي فُوْرِ لَكُمُّ ﴾ خصاب للنبي على حهة التحصيم أن يعلم ما في قلبك يه محمد وما بي قالم كل إنسان، من عدل أو ميل، ومن حب أو كراهية، وإنمة حرباك فيهن نيسيرًا عليمة

رة العبري (11/41) (11/44) (11/44) (11/44)

⁽ع) هذا أسفالوالين تستنسوني، و الأمر أن قراه جميع السباء فعد أناح أنته توسوك (37 أنا 199 كا العرام عام ينا مهمزاء إجده توسع من الأول واحدا و للتوصي واستدل يتحديث عائلية أنما مات رسول الله 25 على أمس المله أنه التسامة مطر أنه طني (4 /7 2 × 1)

⁽²⁾ مدافول من مياني، وقال جامد والصحاف فيسم في شف وتوسع مناها مي شنت ، وتعلق في شنت وتكثير لم. شنت 4 حرج عليك في دفك ، كذا من سعم (9) (75)

فيها أردت فو رضيان ألله عبدًا عبدًا في واسع العلم بعلم جديم ما تطهرون وما نحفول. حنينا يضم الأمور في حسابها ولا يعاجل بالعقوية ، بل يؤخر ويديل الكنه لا الجمل، روى الدخاري عن عاشه راضي عسابها ولا يعاجل بالعقوية ، بل يؤخر ويديل الكنه لا الجمل، وي الدخاري عن النشر أد نفسهن النبي جج وأقول. أنهب الدراة نفسها قلمه المسابق في المسابق في المراكز في النسبة في علمه المناكز في النسبة المناكز في المناكز في المناكز في علمه المناكز في المناكز في علمه المناكز في علمه المناكز في المناكز في المناكز بل يُعافي أي لا يحل لك أبيان المناكز واحدة منهن وتنكيم مكانها أخرى فولا المناكز في في المناكز والإماء أراكز في المناكز واحدة منهن وتنكيم مكانها أخرى فولا المناكز بالمناكز والإماء في المناكز واحدة منها المناكز في المناكز والإماء في المناكز وحرامه والمناكز وحرامه في المناكز والإماء في المناكز المناكزة المناكز المناكزة المناكز المناكزة وعارض عليه السلام واحدون المناه وسوله والدار الآخرة المناكزة المناكزة المناكزة المناكزة المناكزة وعارض عليه السلام واحدون المناه وسوله والدار الآخرة المناكزة ال

الملاعط تضمت الأبات الكريمة وجوها من البيان والبديع أوجرها فيعا والي

التنكير لإدادة العموم ﴿ إِنَّا كَانَ بِالرَّبِي إِلَّا مُؤْمِدُ ﴾ لأن التكوة في سياق النفي نفيذ العمواء.
 أي تيس لواحد مهم أن يربد غير ما أواده الله ووسونه.

الطباق بين ﴿نُخْمِى، ومبديه﴾ وبين ﴿الطُّنْكَتَ الْأَنْوَرُ ﴾ وبين ﴿النَّبُرُ الْمِدِينَةِ.
 وهو من المعدنات الديمية.

٣ حداس الاشتقال ﴿ فَلَكُ مُعَدُّونَا ﴾ .

و - طَمَاقُ الْسَمْتِ ﴿ وَأَمْكُونَهُ وَلَا يُحْكُونَ أَمْمًا ﴾ .

 النشبية البليخ ﴿ وَبِاللَّهَ لَبِوِّ ﴾ أصل التشبية . أمن يا محمد كالسراج الرضاء في الهداية والإرشاد، حذف مه أداة الشبية ووجه الشه فأصبح للبدّ على حد نواهم: على أمدًا، ومحمدً قبر
 قبر

الكتابة ﴿إِن قُلْ أَنْ تَشَوْمُنَ ﴾ كلي عن الجماع بالمس وهي من الكتابات المشهورة ، وهن الكتابة (عمديدة) إذ القرآن يتعاشى الألفاظ اليذية .

٧٠ (تطباق بين ﴿ إِنْكُواْ مَا وَأَسِ بِكُرُ﴾ وبين ﴿ أَيِّن مَا وَلَفِيهِ ﴾ وبين ﴿ النَّفَيْتُ مَا وعَرَافَ ﴾ .

 ه - نوافق العواصل معاوريد في الجمال والإيقاع على السمع مثل ﴿ عَرْبُورُ وَبِيرُ ﴾ . . ﴿ وَمَرْبُنا تُبِيرًا ﴾ ومثل ﴿ مَرَكَا جَيْبُكَ ﴾ . . ﴿ فِيلِنَا عَلِينًا ﴾ . ﴿ عَنْدُورًا وَسِينًا ﴾ وهذا من حصائص الفرآب
 العظيم . وهو من المحساب الباريعية SIT

هال الله تبعيلي. ﴿ يُمَالُهُمُ الْمُبِيرَاتِ مُسَوَّا لَا لَمَاكُونَ الْوَيْنَ اللَّيْنَ مِن إلى من وكان الله عثيرًا رُجيناً ♦ من أية (٥٢) إلى أية (٧٢) بهانة السرود.

الشفاسطة، العا ذكر تعالى أحوال النبي بيج مع أزواجه، ذكر هنا الأداب التي ينهض أنَّ يتعمل جها المتزمنون عند دحولهم ليوث النبي يبيع من الاستنذان وعدم الإتفال. أنم بيَّن شرف الرسول مصلاة الله والملائكة عليه، وخدم السورة الكريمة بالحديث عن انساعة وما يعقبها من أهوالي لأهل الكفر والضلال وارحال الأشفياء والسعداء في دير البقاء.

اللُّهُونَةُ ﴿ إِنَّكُ ﴾ تضجم، قال في اللسان: وني الشيء بالوضة وإدراكه والإنبي بكاسو الهمزة والقصرا النضيران ﴿ مُسْتَوْسِمَ ﴾ الاستثناسي: طفت الأنس بالحديث، تقول استأنست بحدث اللي طابية، الأنس والسرور به ، وما بالدار من أنبس أن ليس بها فحد بوابسك أو يسلبك ﴿مُنَاكُ﴾ المعتاعُ اللعوض والنجاجة كالماعون وغيره، ﴿ تَهُنْكُنَّا ﴾ البهتانُ الاوتراه والكذب الواضح، وأصلُّه من النهت وهم القدف بالباطل "" > ﴿ يَكُونِهِ يَ ﴾ جمع جلماب وهو الثوب الذي يستر جميع البدن ومو بشيه العلاءة (العلجمة) في زيانيا، قال الشاعل

المعشن التنسور إليه وهي لاهية ﴿ ﴿ مَنِي العَفَارِي مَلِيهِمُ الجَلَابِيبُ * ا ﴿ وَكُنْ وَعُلُونَا ﴾ . جمع مرجف وهو الذي يشيع الكلاب والباطل لإخافة الناس به قال الشاعر ا ولؤنا وإن هيمارتنجوت صفيفاته 💎 وأرجعه بالإسلام واغ وحاسد 🖰 الأخرينك الخوادية . حته وسلَّعَه عليه ﴿ شَبِيرٌ ﴾ مارًا شديدة الاستعال.

سبب لغزول

أ الروي من أنس أن النبي يرج فما تزوج (وينب منت جمعن) أولغ ملهما، فدعا النامي فلما طعموا جالس طوائف متهم يتحدثون في بيت رسول الانه بيخ وزوجله موفية وحهها إني الحائط فتقلوا على وسول الله يميم قال الس. فيها أدري أنَّنا أخبرت النبي بين أنَّ المقوم قد عرجوا أو انحبرني، قال افانطاق حال دخل البوك فذهبك أدعل معه فأنفي السنر بيمي وبينه ونول المعجاب، ووعظ الناس بما وعظوا به وأمول الله ﴿ يُرَّانُهُمْ أَرِّينَ الْمُمَّوَّ لَا تَذَكَّلُوا يَؤُن أنتَني أنَّه أَب لانڪ ڏڏڻ ™

اب- وفال بن عباس اكانا فامرٌ من العنوانين يتحينون طعام النبي برج فيدخمون قبل أ. يُعارك الطعام، ويقعدون إلى أن بُدرات، تبا بأكبون ولا يجرحون قرالي الا

وجزا المصباح السرر (١/١٧) . (1) انظر لميان العرب .

واسمها للسان العرب لابن معتارر وإروالعرضي (117/14).

٢٥٥ الموطين ٢٩٤٤ / ٢٩١٤ وانظر شنال القامية في المستجيمين، وفيها معجزة لرسوار الله بياي بامرة

١٠) النسهيل في علوم النريل (٣/ ١٩) فال النَّجري: والغول الأولي المقول عي أسر النهو، وقول ابن عباس بعا في الأبة من النهي عن الدحول حش يؤذي لهم .

___ وعن حافشة أنَّ عصر وضي الله هناء قال. يا رسول الله . إن نساءك يفاحل عليهم البؤ والفاحرَاء فلو أمونهنُّ أن يحتجى قبرلت أبة الحجاب ﴿وَإِنَّا سَأَلَمُونَ أَنَّنَا مُنْظُرُكُنَّ مِن وَإِلَّهِ بِجَابٍ وَيُعَكُمُ الْمُؤْمِرُ مُؤُومِهِنَّ ﴾ *** الأبق.

و ـ عن السُلْق أَنْ الفسائق كانو: يوفون النساء إذا عراحن بالليل، وإذا رأو الحراة عليها قناع تركوها وتاثوا: هذه حرف وإدا راوه بغير فناع قالوا: أمةً فاذوها فأثرك الله ﴿ يَكُانُهُا أَنْبُقُ مُلَ الْأَرْفِيْفُ أَرْمَانُكُ وَمِنَا أَنْهُوْمِنَ أِذْبِكَ عَنْبِقُ مِن عَلَيْهِ فَيْ . . ﴾ أنا الآبة .

﴿ يُنِّينُ اللَّذِي مَا نَشُوا لَا تَشَمُّوا بَيُونَ أَمْنَ إِلَّا أَمْدَ يَؤْمُكِ لَكُمَّ إِلَىٰ شَاءٍ عَإِل لَهولَ إِنَّا أَمْدُ وَقَوْكُمْ إِذَا دُعيتُوا فَادَكُواْ فَإِنَّا لَعَيْشَتُمْ فَالْفَيْدُوا وَلَا سُنْغَيِسِنَ لِلْبَتِ إِنَّ وَيَكُوْ كَكُانَ بَقِيقِ أَشْنَ فَسُنَخِي. يسكمُ وَاتَدُ لَا يَسْتَعَى. مِنَ الْعَقُ وَإِذَا سَالْتُلْمِقُنَ مَنْعًا فَسَاتُوهِنَ مِن رَوَّاءٍ جِدَانً وَلِيسَخُمُ الْفَهِنَّ وَتُقُومِهِنَّ وَلَا كُانَ لَلحَمْمُ أَنْ تَوْمُواْ رَسُوفُ لِللَّهِ وَلَا أَنْ تَفِيكُمُواْ أَرْزَيْمَهُ مِنْ شَيْدٍ، أَلَمَا أَنْ مُلِكُمْ كَانُ مِنْدُ أَفْهِ مُعِمَّدُ ﴿ إِن يُشَوِّ مَنِهَا أَنْ تَحْفُوهُ وَإِنْ أَنْهُ خَلَى بِكُو عَلَى خَلَقَ فَا كَامَ عَلِيقٌ فِي تَعْلَيْنَ وَلا تُخْفِقُ إِنَّا أَنَّهُ مِنْ عَلَيْهِ وَلا تَخْفِقُ وَلا تُخْفِقُ وَلا تُعْفِقُ وَلِينَا لا تُعْفِقُ وَلا تُعْفِقُ وَلا تُعْفِقُ وَلَا تُعْفِقُ وَلا تُعْفِقُ وَلَا تُعْفِقُ وَلا تُعْفِقُ وَلا تُعْفِقُ وَلا تُعْفِقُ وَلا تُعْفِقُ وَلَا تُعْفِقُ وَلا تُعْفِقُ وَلا تُعْفِقُ وَلا تُعْفِقُ وَلا تُعْفِقُ والْعِلْمُ لا تُعْفِقُ وَلِينَا لِمُ عَلَيْكُونُ وَالْعِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْعِلُولُ لِلْعِلْمُ لِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْمُ لِلْ بالحرب فلا أنثر بخزج للا تجابر ألكانيهن ولا يكابين ولا ما متحث ألكائيل والمجان الله بهن الله الانت لْقُ كُلُوْ فَنَى ذَهِ بِينًا ۞ إِنْ مُمَا وَتُقِيحُنَمُ لِمُتَلِّنَ عَلَى النَّيْلِ كِنَائِمَ اللَّبِيك كانتُوا شَائِوا عَلْبِهِ وَيَشِيِّمُوا فَقِيمًا ۞ إِنَّ فِي يَعْلِي هُو يُعَمِّمُ عُمْمٍ لِللَّهِ وَالْأَمْلُ وَالْجِنَّ لِللَّهُ لَا يَعْمُ عُبِيكًا أَهُ كَأَيْلً وُوْرِينَ. ٱلنَّوْرِينَ رَكَوْرِكِنِ بِفَرَى نَا لَكُنْسُبُوا فَقَدِ الْمَنْسُوَّةِ مُهِنَا وَإِنْنَا فَيْمِنا ﴿ يَأَيْنَ النَّيْ فُل الأَرْضِكَ وَيَناوِكَ وَبِسُانَ ٱلسَّهْوِينَ بِشَهِيمَ عَنْجِينَ مِن جَبَيْدِهِنَّ فِيقَ أَوْنَ أَنْ يَشْرَى فَلا إِوْزَنَّ وَكُنكَ آمَةُ عَشُورًا رُجِسُنا ﴿ أَيْنَ أَنْ يَنْهِ ٱلْمُسْتِقِيْنَ وَالْثِينَ فِي فُنُوبِهِم أَرْضُ وَالْمُرْجِعُونَ فِي ٱلْمُدِينَةِ فَشَرِيْكُ بِهِمْ ثَمَّ لَا يُحتاوِنُكُمْ فِهُمْ إِلَّا فِهِيكُ ۞ تَلْمُوبِكُ ۚ لَهِنَا لَهِمُوا أَلِيدُا ۚ وَلَٰتِنْهُوا فَلْهِلِيلًا ۞ شَلْةً آلُو فِي الْمُرك غَلَرَ مِن قَبَلُ وَلَن تُعَدّ بِالسُنَةِ أَنْهِ أَوْمِلًا ۞ إِنظِمَ الذَيْنَ فِي النَاعَةُ فَلَ إِنَّ مِنْهُمَا مِنَا الْفَرِيَّا بِقَرِيقًا فَلَقُ النَّابَعَ مُكُونًا فَرِينًا ﴿ يَنْ اللَّهُ لَمْنَ الْكَاهْرِيرُ وَكُمَّا لِمُنْهِ لَشَهِمَا ﴿ خَلِينَ مِنْهِ لَمَنَّ لَا يَسْمُنِي وَكُ رَبَّ فَسِنَى ﴿ بِنِ تُقَلَّتُ وَخُيْهُمْ إِن الأرار الله أو الربيعة الآلت الأو إلى الإنجاج والأوارات إلى المنت عادت وكريَّاء وأشأره المسلح ربي رْبُنَا وَمِنْ جَنْفُونِ وَكَ اللَّهُ فِي وَالفَقِيْدُ لَقُنَا كَيْرِيلُ ۞ يَكَانِنُ النَّبُولُ مَا النَّالُولُ لَا فَتَكُولُوا اللَّهُمُ اللَّهُ أَنْوَالْ أَمُوسُ لَمَنَّ ا أَنْفُ بِشَا أَفَالُواْ وَمَانَ عِنْمَا آلَهُ وَجُهَا ۞ يَتَابُنَا الْمَيْنَ الْمُؤَا أَلْفُؤُ أَلْفَ وَقُولُو فَوْلًا سُبِيطًا ۞ يَجَابِعُ بَاكُمْ الْمُخَتَّالُ؟ وَيُشَعَرُ الْكُمْ رُقُورُكُمُ وَمَن بُغِيلِ آفَة وَيَشُولُوا مَقَدْ مَالَ فَرَقَ مَشْلِينًا ﴿ إِنْ مُنْفِئَ الأَنْدَقُ مِن أَلْفَرَانِ. وَالْعَرْضِ وَالْبَيْنَاقِ بِأَنْكِي لِنَّ أَمِينَانِ وَالْمُنْفَقِ بِنِهِ وَقَلْهَا الْإِسْنَقَ إِبْلِرَا كَانَ طَلُونا عَلَمُوكا 😂 بَشَيْتَ اللَّهُ ٱلسَّبْيِعِينَ وَالْمَاجِ مُن وَقَالُم عِنْ وَلَمُشْرِكُ فِي وَيُونَ أَفَهُ عَنَ الْمُؤْمِّينَ وَالْمُؤْمِّنَةِ وَقِنْ أَفَهُ عَمُوا أَجِيسَنا ﴾.

عنفطسين ﴿ فَانَانُهُا تَأْمِنَ مُعْمَارُ لَا تَوْمُؤَا نِيُونَ أَنَّيْنَ وَلَا أَلَّى يُؤَمِّى لَكُمْ ﴾ الإضافة للمشروط والتكويم، والآية توجيه للمؤمنين لهذا الأدب قسامي العطيم، والعمس: لا تفاعدوا يبوت النبي عن حال من الأحوال إلا في حال الإذن اكم منه عليه السلام، مواعلة لحقوق ساته، وحرشا

⁽١٤٤٤) فالمسير لابن الموزي (١/ ١٤٤٤).

على عدم إيذان والإنقال عليه. ﴿ إِنَّ طَعَارِ عَبَّرَ طَعْرِينَ (سَمَّهُ أَى إلا حين يدعوكم إلى طعام مرر ستظرين لصجه . ﴿ وَلَكِنْ بِنَا فَيِمِنْمُ الْمُشْرِأَ﴾ أي ولكن إذا دعيتم وأفذ لك في الدحول فافحلرا ﴿ فَهِنَا لَهُمَاكُمُ فَأَنَّمُ أَنَّ إِنَّ فَإِذَا النَّهِيتِ مِن الطَّعَامِ فَتَقَرَّقُوا إِلَى دوركم ولا تمكنون ﴿ وَلا مُسْتَغِينِ بِلَيْدِيُّ ﴾ ، معطوف على ﴿ لَيْرُ تَغِرِيهِ ﴾ أن لا تدخلوا بيونه منتظوين للطعام ، ولا مستأنسين لحديث بدنسكم بدهاه فالدأبو حيانها أهوا أنا بطيلوا الجدوس بستأنس بعصهم وبعض لحديث يحدثه به الله ﴿ إِنَّ قَائِكُمْ هَكَانَ بَرْدِي ٱلنَّجِزَّ ﴾ أي إن صنيعكم هذا يؤدي الرسواء، وبصابقه وبثقل علمه، ويستمه من قضاء كثيرٍ من مصالحه وأماره ﴿ لِلَّمَا مُنْ مُنَّا مِنْ أَيُّ فيستسين من زغر اجكم، ويعتمه كراه أن يأمركم بالانصراف، فخلفه الرقيع، وقلبه الرجيم ﴿ وَأَلَقُهُ لَا كَنْتُهُمْ لَهُ مِنْ الْمُورُ ﴾ أي والله جل وعلا لا مترك بدن الحق، ولا يستعه مانع من إطهار الحق وسيانه لكم. قال الفرطيني: هذا آدبُّ أدَّب الله به الثغلام، ربني كتاب الثعلبي: حسبك من التقلاء أن الشرع لم يحتملهم ٢٠٠ ﴿ وَإِنَّا مَا أَنْفُوهُنَّ مَنَّكَا فَتَفَوُّشُ مِنْ وَأَوْ جَابِ؟ أي وإذا أ وشم ساجةً من أزواهم الطلعوات عاطلبوه من ور محاجزٍ وحجاب ﴿ أَبْعَدُمُ الْمُهُلِ الْأَبْرِيكُمْ وَتُلْوِيهِلْ ﴾ أبي سؤالكم إداهن الستام من وراء عجاب أزكي لفلربكم وفلربهن وأطهره وأنفي للربية وسيره الظن ﴿وَمَّدُ كُنَّ أَحِكُمْ أَنْ تُؤَوِّلُ رَسُولِكِ أَنْهِ ﴾ أي وما ينبغي لكم ولا يلبق بكم أن تؤدوا رسولكم الذي هداكم الله بدهي حيانه ﴿وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَنْوَائِكُمْ مِنْ تُعْدِيرُ أَذَا ﴾ أي ولا أن تنزوجو ﴿ رحاتُ من بُعد وهانه أبناً ، الأنهن كالأمهات لكب وهو كالوالد فهل يلون بكم أن تؤذره في نصاء أو أهله؟ ﴿ إِنَّ لَا يُكُمُّ صَاكَاذَ جَنَّدُ أَفَّهِ صَلِّيمًا ﴾ أي إن إيداء والكاح أزواجه من يعده أمر عطيم. وذلك كبير لا يغفره الله لكم. قال أبو السعود؛ وفيه من تعطيمه نعالي لشأن رسوله يخج وإيجاب حرمته حبًّا ومينًا ما لا يخفي (""، تم مال تعالى: ﴿ إِن تُنكُوا شَيَّةَ أَوْ عَنْوُهُ ﴾ أي إن تطهروا أمرًا س الأمور او تحقوه في صدور؟ م. ﴿ قُولُ لَقُدُ كَاكَ بِخُو تَقَنَّ فَلِينًا ﴾ أي فإن الله عالم به وسيجازيكم عليه، قال البيصاوي،" وفي هذا التعميم مع البرهان على المعصود مزيد لهوبل ومبالغة في الوعيد ""، ثم حا أنرل تعالى الحجاب استشى المحارم، فقال: ﴿ لَا قُنَّامَ عُلَيْنَ فِي مُنْآلِينَ وَلَا الْمُنْهِمَانُ وَلَا يَشْوَيْهِمُ فَلَا أَنْفُومُ وَلَا أَنْفُكُمُ أَنْوُهُمِونُ وَلَا يَشَابِهِمْ فَلا فا المستحنف البشائرُ ﴾ أي لا حسيس ج ولا إليم على لنساء من ترك الحجاب أمام المجارع من الرجال، قال الفرطين؛ لما ترفُّ أيًّا الحجاب قال الاباه والأبناء ترسول الله ١٤٤٠ وبحن أيضًا بكلمهي من وراء حجاب؟ فتزلت هذه الآية (""، والمراديا ﴿يَكَابِهِنَّ﴾ سنة المؤمنين، قال ابن عباس الأناسباه اليهود والمصاري بصفن لأزواحهن التساء المسلمات وفلا يحل للمسلمة أبائيدي شيئا منها نثلا تصفها بروجها

^(1) تفسير القرطي (۲۲۱ / ۲۲۱) (۱۱) البيضاوي (۲۲ - ۲۲) .

⁰⁰ النجر المنجيط (۲۵۷/۷). (۱۲ قبر النمود (۱۵۸۵)

²⁰⁰ القرطسي (450/ 550)

75 معوفالأعامير ج·

الكاهر النَّام ﴿وَأَنْفِعُ أَمَّا ﴾ أي الكين يا معشر النساء الله ، و خشبته في الخلوة و لعلانية ﴿إِنَّ أَنَّهُ ما أنان كُلُ لا أَنَّ نُوْمِ شُهِ بِنَا﴾ أي لا نخص عليه خافية من أمو رقار ، يعلم خطر التا الفاواب الما بعلما حركات الحواوح ، قال الوس ، وحدًا في غالة الحمور في عدا الموضع ، لأن ما ممن إلياه ة إثى حواز الخبرة بهم والتكشف بهيره فختمها بأن الله شاهد كد اختلاه بعسهم بمصرة فالتحلوة عندومته التجلوة معلمهما أزيتقوه الله أأأه للوبين تعالي قدر الرسود المغلبين فقدان ﴿ إِنْ لَيْهِ وَلَا يُهِكُنَّهُ أَيْسُلُونَ عَلَى الْحُرِجُ أَن إِنَّ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا يَا حَمْ نَبَّه ا ويعدُ برغابُه ا مراه أمامه ا وما إذكارة الأبرار ساعون للنبي عنه ويستنفرون به، ويطفون من الله أن بمحد عبده ورسوله ويُبينه أسمى المراتب ، قال الفرطيق (والصلاةُ من الله رحمتُه ورضوات ومن الملائكة الشعاد والاستعفار، ومن الأمة الدعاة والتعطيم لأمره أأأه وقال المعموي، وهذه الأبة بنها أعمل الدمل عمل أنه برج مهمعة الرحمات، وأقصل الأراب والأحدين علم الإعلاق، إذ الصلاة من الله صلى سية رحمته المفرونة بالتعظيم، ومن الله على قير النبي مطائل الرحمة تقوله : ﴿ لَمُو أَلُّونَ بُسِينَ عَوْكُوْ وَفُدَيَكُمُ ﴾ فانتظر الفرق مين الصلاتين، والقصير مين المقاصير، ويقلك هيا، مسج الرحمات، ومنمع التحميات! ﴿ فِكَانِّهَا أَوْنِكُ وَاللَّهِ صَالَّوْ فَلِيهِ وَلَيْقُواْ فَلَيْمَاكُ أي فالتم أيب المؤسون كالروامن الصلاة عابه والتسليم فحقه عليكم عظيمه عله كالوالم قداكم من الملالة إلى الهدىء والمخرج لكم من التعليات إلى النورة فقرلوا كشنا فكر السبه الشريف (اللهم صل على محمد وألم يسلم تسليفًا كثيرًا) عن كمب برا أنَّسر قد قد يدرسول الده: قد هرامنا المدنيم الممك وكيف الصلاة علمك عندل عفرلوا النهرجيل على محمد وعلى أل محمد كما صليت عمل يبراهيما النائد المصنبيت فالدالصاري وحكمةً صلاة الملائكة والمؤمنين على النبي ايته تشريعهم للأداب حبث اقتدوا بالذاحل واللافي الصداة لمبله وتعظلما والكافأة البعض حقرقه عمل الحلق، لأنه الواسطة المطبين في كل معمة وصلت لهم، وحيٌّ على من وصل له يعمه من شحص أن يكانف والمدكان الحلق حاجزين عن مكامأته الإيزاملين الديور الدناك أد مكاورت رِهِ (الحر السر في قولهم (اللهم صل عمل معلى محمد) (أنَّاء ﴿) أَلَفُ يُؤَدِّنُ أَنْهُ (رَبُولُمُ أَي بيزهاردا افله بالكفر ونسبة الصاحبة والوفدائدة ووصفه بدالا بليني بدحار وعلا تقوال البهواد الجالم الْهُومَائِلَوْنَا ﴾ وقول النصاري ﴿ ٱلْمُدَرِيخُ اللَّبُ النَّهِ﴾ ويترفون الرسول التكانيب برسالنع، والناس في شريعته ، والاستهزاء بدعومه القال ابن عباس ، برلت في الدين طعموا على الرسوار جاء عمل نحد صفية بنت حبي "٢٠ في للمُّم أفارُ في الذُّبُ وَالْأَحَدُةِ فِي طردهم من رحمته ، وأحل عليهم سحطه وخفسه في الدنيا بالهوان و اصغاره وفي الأحرة بالخمود في عداديد لنارد ♦ وُهُمُ مَنَّ لَمَانًا

وفالاطبير الكبر (فقرية ١٠٠٠).

^{(42} هـ اشرة المردري (٣٠ / ١٥٨٧) .

الراء عائشة العباري على العبلانين (٣٠ ٢٨٠) .

٥ - لمعفر الحاشية العباري (١٣٥ -١٥٥).

خراللغريقي (١٠٤/ ١٣٣)

ردا حاشية الصنوي على الحلايين (٣٠/ ٢٨٧). - داراء السير (١/ ١٠٤)

مُّهِ رَاكُ أِي وَهِ إِنَّا لَهُمْ حَلَابًا شَعْدِيدًا، بِالنَّمِ الغَايِّهِ فِي الإحانِهِ وَانتحقب ﴿ وَأَقِينِ أَوْدُرِكَ ٱلنَّوْيَينِ وْلْمُنْفِيكِ عَالَى مَا أَحَكُمُوا ﴾ أي يؤذون أحمَل الإيسان بعير ما فعلوه، وبغير جداية واستحاد أي اللاذي ، ﴿ أَنْهِ أَخْذُكُونَ لُهُنَّا وَلِمُنَّا لَيْكِ ﴾ أي فقد حشلوا أنفسهم السهنان والكذب، والزور ، والدنب الواضح شحلي، قال القرطين: أطلق إيداء اذله ورسوله، وقيَّد إيداء المزمنين والمومنات، لأنَّ إيدًا، الله ورسوله لا يكون إلا مغير حل أبدًا، وأما يعدُ - لمؤمنين والمومنات فينه ومنه (⁽⁾ وثبر مرّم ثعالي الإيذان أمر سيم لكويم أن برجه الندام إلى الأمة جمعام، للتمسك مالإملام وإعاليمه الرَّشينة، وبالأخص في أمر اجتماعي خطير وهو (الحجاب) الذي يصون اللموأة كرامتهاء ويحفظ فليها ففافهاه ويحميها من التظرات الجارحة، والكلمات اللاذعة، والدوايا الخديثة لدالا تشعرض لأذى الفسائل فقال: ﴿يُثَاثُهُا ٱلَّذِيُّ قُلْ لِأَرْدُبِكَ وَمَالِياً، وَمُسُو الْعُوسِينَ بُدُونِ عُبُنَ مِن بُنِيهِ فَي ﴿ أَي قُلُ بِهَا مَعْمِدُ لَزُوجِانُكُ الطَّاهِرَاتُ - أَمْهَاتَ الْمؤمسِن - وبنالك الفضليات الكريمات؛ وسائر نماه المؤمنين، قل نَهِنُ بليسن الجلياب الواسع، الذي يستر محاستهن وزينتهن، ويدفع عنهن السنة السوء، ويميرهن من صفات بساء الجاهبية، روي العظيري، عن ابن عباس أنه قال في هذه الآبة الحر اللهُ تساء السؤمنين إذا حرجن من يبونهن في حاجة أن يغطبي وجوههن مي فوق ر-رسهن بالجلائيب وببدين هيئًا واحدة ""، وروي ابن كثير عن محمد بن سبرين قال: سألت عبيدة السفماني عن قول الله عز وجل: ﴿ يُرُونِكُ كُلُيْرَا مِن كِنْبِيهِيُّ ﴾ مغطى وجهه ورالمه وأبرز هيته اليسري "" ﴿ زُبُكُ أَنَّا لُو بُعْرُقُ لِلَّا يُؤْتِلُ ﴾ اي ذلك فانستر أقرب بأنه وأفرفن بالعدة والانستر والصيافة، فلا يطمع فيهن أهل السوء والمسادة وقيل! القرب بأن يُعرض أنهن حراتر ، ويتميزن عن الإماء ، ﴿ يَكُنُ أَمَّا ۖ فَقُونَ رُجِنًا﴾ أي إنه تعالى فقور لما الملف منهن من تغريط، وحميم بالعباد حيث واعلى مصالحهم وشنونهم تفك البجزئيات. . ثم هذه السولي جل وعلا كل المؤذين من حميع الأصناب بأنواع العقاب فقال: ﴿ أَبُنُ إِنَّمُ الْمُتَّقِفُونَ وُلَيْكِيُّ فِي طُونِهِم مُرَقِّيًّا فِي تَسَن لَم يَسْرِكُ هُوَلاه السَّنْفُونَ - الذين يُطهرونَ الإيسان ويبطنون الكفر - تعاقبهم، والزناة - الذين في طويهم مرص وقجود - فجورهم ﴿ وَأَنْهُ عُودٌ عِنْ ٱلْمُدِينَ ﴾ في الذين منتدون الارتجاب والاكافيب للملغ الافكاراء وحلخلة الصغوفء ونشر اعمار السوء وأتمريكك بِهِمْ ﴾ أي لنسلطنك عليهم با محمد ﴿ ثُرَّ لَا جُكَوْلُكُ مِنَّ إِلَّا فَيْكُو ﴾ أي ثم بخرحون من المدينة فلاً يعودون إلى مجاورتك فيها إلا زعًّا قليلًا، ويثما يتأهبوا للخروج، قال الوازي؛ وعد الله ببيه

⁽١) الفرطين (٢٠٤/ ١٩٣٨).

⁽٣) هذا النص عن فإن عباس صريح في وحوص ستر الوحه ، وكذا رواية فين كثير من محمد بن سيرين ، وغيرهما من الروايات لصحيحة والصريحة برحويه مثر الراة للوحه عابن أنوال استف الصالح وأتمة عنماه التصير الأجلام. ومن أنوال أصياء العلم في هذا العصر والرمان ، الذين يبيحون للمرأة أن تكشف وجهها أمام الأجانب! الوانظر أنوال المسرين في كتاباً (والتم البيانة (٦) (٣٨) .

۲۵) این کتیر (۲۸ (۵۸) . ۲ (۲) .

أن يخرج أعماده من المدينة والتعيهم على مده، إطهارًا الشركة "`` ﴿ لَلْهُومِكُ ﴿ أَي صعابين عَدَ وحَمْتُ تَعْدَنَى ﴿ النِّمَا لَهُمْنَا أَيَّدُوا وَأَيْلُوا تَقْرِيهُ﴾ أي أياما وحَّدو وأدرُّدو أحدو على وجه ألسنة والديم الله فُطُوا تَكُمُ هُمُ مَاكُ يَقْسُلُونَ ﴿ مُسُلَّةً لَقُهُ فِي أَلَالِكِ خَلْوًا مِن فَمَلَّ ﴾ أي وقاء سنة الله لهي المنافقين وعادقه فيمن سبق منهم أنا يُفعل بهم طلك، قال الدوسس أني من الله عز واجل فسمن ارحف بالانب، الظهر بمانه اللهوعد ويقتل " الم ﴿ وَلِي لِعَمَا إِنْسُأَةٍ أَنَّهِ لَلْمِيلُا﴾ أي والي تنقير أن بتبدل سبه الله، لكونهه بُلبت على أساس متبنء قال الصاوي: وفي الأنة نسبة نسبي نشة أي الا المعران على واجراه المنافقين بالمحمدة فوك دنك سنة فديمة سريخل منهما رمي من الأومان أأأاء الما فكر تعالى الساعة وأهواتها فقال ﴿ ﴿ لَكُنِّي اللَّهُ عَنْ أَنْتُحَدُّ ﴾ أي بسألك يا محمد المشركون على سبيل الاستهراء والمسحرية عن وقت فياع الساعة، فأنَّل إنَّا سنَّهَا بِعَدُ أَفَيَّةٍ أَي قُلَ أَنِهِم الله ت أعراف وانتها وزنما وداب داران علزة الغيواساء فإن الله أحفاها لحائمه والبريطالع هليها سكا مهراباه ولا بيئة مرسلةًا ﴿ زُنَّ قُرُونَهُ لَيْنَ أَلَىٰ مُعَاذَقُونَ فَرِيًّا ﴾ أي وما يُعلمك أنا فساعة تكوف في وقت هريسة ، قال أنو السمود: وفيه تهديدًا تعمدتعجبين، وتبكيتُ للمتعنتين، والرَّاطهارُ في موجم الإصمار المنتهوس وذبادة المقرير "" ﴿ إِنَّ أَلْفُا نُكُنَّ ٱلكَّمِينَ ﴾ أي طرد الكانة, بأن وأو مذهب هو رحينه ، ﴿ زَالُهُ لَيْمُ شَرِيًّا ﴾ في وهيا لهم تازا شنيدة يستمرة ﴿ عَبِينَ بِهَا أَنَّا ﴾ أي منسين في لسعير أبد الأبدين ﴿ أَلَا يَجِدُن رَبُّنَا وَلَا نَصْرَا ﴾ أي لا يجسون نهم من يتجيهم ويتفقه موسن عذب للمه. ﴿ وَإِنَّ لَقُلُ (تُرَفُّهُمْ فِ اللَّهِ ﴾ أن موم تنقف وجومهم من حهة إلى حهة كالمحمو يشوعي بالمان. ﴿ لَقُولُونَ يُنْهُمُنَّا أَفُّهُ وَلَقُمَا أَرْبُولاً﴾ أي يقولون منحسرين على ما فانهم. به ليمة "ظهر، الله ورسوفه حتى لا منلي مهذا العقاب الصهيع، ﴿ وَمُهُا رَبُّنَّا بِدَ أَصْفَا صَافَقًا وَفُرْمَا لأصلفونا أَشْمِلاً﴾ أي أطبت القاده والأشراف فيما فأضلونا طريق الهدي والإيمان، ﴿ إِنَّا نَامِهُ مِعْسَقُ مَنَ الذَّارِيُّ فِي احمل عقامهم صعفي عداينا، الأمهم كانوا سب ضلاعا، ﴿ وَالنَّهُمْ لَمُنَّا فِيرَا ﴿ أي والعنهم أشيد أنواع النعن وأعطمت لموحدر تعالى من إيداء الوسوب كمه آتن الربوه سبهام عقال: ﴿ كَانَا أَنِهِنَ بَآلَتُونَ لا تَكُولُوا وَالْتِنَا مَنْهِ. وَمَأَنَّا لَقَا مَنْ مُلَّوَّا فه لا يكون المشاف ينس إصرائيل الدين أبوا مريهم موسي والهدوه وموص في جسمه أو أفرغ لموط تستره وحياتك فلظهر الله بوامته وأكفيهم فندنا تهموه بعاروي المحلون من أس هريرة أدار سول الله - افاتات عَإِنْ مُوسِينَ كِينَ رَجِلًا حَبِيُّ مِبْتِينٌ لَا يَوِي مِن جِلْمَهُ شَيَّةٍ مُسْتَعِبَةٌ مِنَّهِ لَأَقَاهِ من أَدَّهُ من سَيّ إلى البل، فقالوا: ما ينسنو هذا النستر إلا من عب بجلده إما ترض ربع أهرة الشهاخ الحمية وإبدا فقار وإن الله أواد أن بمرته مما قالوا أشوسي فخلا يومًا وحدودها والراه على الحجر شي العندل، ومدافرع أقبل على تباله بيأمدها وإن المعمر عدا شوبه فاسترموس عصاء وطلب العممر فجعل بقول القربي هجر فربي حجر حس مراطلي فالأمواريني إسرائيل فرأب أحدارا فا

⁽١) الناسير الكبر (٣٥ / ٣٦) الترطي (٣٤ / ٣٤).

 ⁽²⁾ حاشية النساوي على الحلالين (١٩٨٨/٢) . () () (مهمسر أبي السعود (١٥٠٠/١) .

سورة الأخراف

خان المد عربالُ وأبر أه مما يقولون العلميث ١٠٠ ﴿ وَكُالَ يَعَدُ أَقُّو وَحِيًّا ﴾ أي وكان موسى وا وجاهة ورفعة ومكانة عبد ربه، قال ابن كنيوز أن وله وجاهة وحاه عند ربه، له يسأل شيئًا إلا أعرطه 11: ﴿ يُتَأَيُّهُ الَّذِينَ مَامُوا الْقَوْا أَنَّهُ رَقُولُهُ فَوَّلًا سَوْرَا ۚ إِنَّ افسوا الله من جنسم أضوء لكم وأفعالكم، ولولوا قولاً مستقسمًا موضيًّا لله، قال الطيري أن قولاً قاصدًا عبر حالرٌ. حشًّ غير الطلُّ * ﴿يُعْمِعُ لَكُمْ أَفَكُنَكُمْ ﴾ أي يوفقكم لصالح الأصالي ويتقبلها حكم، قبل ابن عباس المتقبل حسناتكم ﴿وَبَشِيزَ لَكُمْ مُؤْبُكُونَ ۗ أَي يمحو عكم الذَّترب والأوزار ﴿وَانَ يُؤْمِ أَنَّ وَيُشُومُ لَفَذَ فَلا وَلَّ عُطِيًّا﴾ أي ومن أطاع الله والرسول فقد بال غابة مطبوبه، ثم لها أرشدهم إلى مكارم الأخلاق، مِنْهِهِم على قدر التكلُّوف الشرعية التي كلف الله بها الشرية نقالي ﴿ إِنَّا عُرُمْنَ ٱ ٱلْأَمْاءُ عَلَ الشَّوْت وَالْأَوْمَ وَالْمَكُالُ وَأَنْكُ لَلَ يَحْمَلُنَا وَأَنْفَقُرُ مَنَّا﴾ أي عرضها الفرانض والنكافيف المشرعية على السموات والأرمو والجبال الواسيات فأعرضن عن حملها وخفن من تقلها وشدتها، والغرض تصوير عظم لأمانة ونفق حملها، قال أبو السعود: والمعنى: أن ثلث الأمانة في عظم الشان حبث لو كلفت مانيك الأجرام العظام • التي هي مثل في القوة والشدة - وكانت ذا شعور وإدراك على مراعاتها لأبين قبولها وأشفقن منها الله وقال لين جزي: الأمانةُ هي التكاليف الشرحيةُ من الشراع لطاعات، وترك المعاصي، وقيل: هي الأمانةُ في الأموال، والصحيخ الحموم في التكاليفاء وعرفها يحنمل وحهين أحدهمان أناركون اللة خلق لها إدراكا فعرضت عليها الأمانة حقيقةً فأشمقت منها والمشعث من حملها، والثاني: أن يكون المراه تعقيم شآن الأمانة وأتها من الثقل بحيث لو غرضت على السموات والأرض والجبال، لأبين من حممها وأشفقن منها، فهذا صربٌ من المجاز كفولك: عرضتُ الحملُ المظيم على الداية فأبثُ أن تحمله، والمرادا أنها لاتدور على حماءات ﴿ وَمُلَهَا أَوْدَنُنَّ رَبُّو كُنْ طَلَّيْنَا بَشِهُ؟ ۚ أَيْ وتحمُّلها الإنسان ينه كان شديد الظف لنفسه ، مبالمًا في الجهل بعواقب الأمور ، قال إلى الجوري : ثم يرد بعول ا لأنبر) السخالفة، وإنما أبين للحشية والمحافة، لأن الغرض كان تخبيرًا لا إلزاهًا ﴿ إِيُّلُونَ لَمُ الْمُنْتَقِيعَ، والْمُنْتِئَةِ، وَالْمُنْزِكِينَ وَالْمُنْزِكِينِ﴾، قال ابن كشير - أي إسما حمقل بنسي أدم الأسامة وعمي لمكاليف لبحدب الله المنافقين الذمن بطهرون الإممان وببطنون الكفره والمشركين الذيي طاهرهم وباطسهم هلى الكفر ﴿ وَمُؤْلُونَ أَفَقُهُ مَنَ ٱلْفَوْسِينَ وَٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ أي ويرحم أهل الإيمان، ويعود مايهم بالتوية والمغفرة والرضورن ﴿ وَكُنَّ أَنَّا عَلَيْكَ وَسِنَّا ﴾ أي واسم المغفرة للمؤمنين حبت عفا عما سنف منهم واحيقا بهم حبث أثابهم وأكرمهم بأمواع الكرامات

الله أوغية. تصمت الآيات الكريمة وجوهًا من الدينة والبديع توجزها فيما بلي:

⁽۱) المعاريء وانغر ابن كثير (١٩١٤) من الخصر .

رام) هشري (۳۸/۱۲۱)

 ⁽٤) مختصر بن کثیر (۱۹۹۴).
 (٤) أبر السعود (٤/ ٢٤٠).

روي الشمه بل في علوم الشريل (° / 186) .

رون زاد ائنس (۱۸/۱۸)

- و الإضافة للتشريف ﴿ أَنْ لَذَمُّوا لَيُرِّكُ ٱللَّهِينَ ﴾ لأنها لما تسبت للنبي الشرقت
- الطباق بين التلفق والشهرا، وبين ﴿ إِنَّهُ وَ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّ
 - ، هياق الملب ﴿ يُسْتَعَى. مِحَنَّمٌ وَأَنَّهُ لَا يُسْتَعَي. بِنَ آفَتَيْكُ
- وقال التحاص بعد العام ﴿ أَيْنَ أَزُ يَكُمْ الْكُيْفُونَ ﴾ . ﴿ وَالْمُومُونَ ﴾ والموسفول هم من الدافقين العقم أم حقيق إليان أن التفايح والتشنيع عليهم.
- وكر اللفظ بصيفة (فعول) و (دميل) المعبالفة منز ﴿ يَاثَمُ كَانَ طَاوِكًا جَفُولًا ﴾ ﴿ رَكُلُ شَن، نيست ﴿ فَيْنَ عَلَى شَعْرِهِ شَهِيقًا ﴾ إلخ
 نيست ﴾ ﴿ فَيْنَ ﴿ فَيْنَ مِنْهِ مِنْهُ إِلَمْ إِلَىٰ إِلَيْمَ إِلَىٰ إِلَيْمَ إِلَيْمَ إِلَيْمَ إِلَيْمَ إِلَيْمَ إِلَيْمَ إِلَيْمَ إِلَيْمَ إِلَيْمَ إِلَيْمِ إِلَيْمَ إِلَيْمَ إِلَيْمَ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمَ إِلَيْمِ إِلَىٰ إِلَيْمِ إِلَيْمَ إِلَيْمَ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلْمَا إِلَيْمَ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمَ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمَ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمَ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِيلِينَا إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلْمِي أَلِيْمِ إِلَيْمِ إِلْلِيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ أَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِ إِلَيْمِينَ إِلَيْمِ إِلَيْمِيقِيلِهِ إِلَيْمِ إِلْمِ إِلَيْمِ إِلَى إِلْمِلِيقِ إِلْمِيلِيْمِ إِلْمِي أَلِي أَلِي إِلَيْمِ إِلِي إِلْمِيلِي أَلِي أَمِيلِي أَمِلِيقِهِ إِلَيْمِ إِلْمِ إِلْمِيلِي أَلِي أَمِلِيقِهِ إِلْمِيلِيقِي أَلِي أَمِلِيقِيلِهِ إِلْمِلِيقِيلِهِ إِلْمِيلِيقِيلِي أَلِي أَمِلِيقِيلِهِ إِلْمِلِيقِيلِي أَلِيقِيلِيقِيلِيقِيلِيقِيلِيقِيلِيقِيلِيقِيلِيقِيقِيقِيقِيلِيقِيلِيقِيقِيقِيقِيقِيقِيقِيقِيقِيقِيقِيقِهِ أَلِيقِيقِيقِيقِيقِيقِ
 - و الإنباق بالمعمد، مع لعص للتأكيد ﴿ وَقَتْلُوا تَتَّبِيلًا ﴾ ﴿ وَدَيْلُمُ فَنْهِ مُّنَّا ﴾ .
 - الإن السحسر والسمجع بطريق المنمني ﴿ بَلُهُونُورَةً يَنْكُنُنَّ الْحُمْدُ اللَّهُ وَالْخُمَّةُ الْيُعُولَا ﴾ [
 - ير التشبيه ﴿ لاَ تُتَوِّلُوا فَانْبُنَا لَا إِنَّا مُوسى ﴾ ويمدس النشبية العرصل السجعل.
- و الاستحارة اندمة بالية فإناً مُرْتُنا أفَّنَانَا فَلَ القَوْتِ وَالْأَرْسِ وَالْجِنَالِ﴾ مثل للأمامة في السخامتها وعظمها وتفخير شالها بالهامن اللفل يحيث قو عرضت على السحوات والأرض وظاجهال وهي من انقوة والشدة بأعلى المناؤل لألث عن حملها وأشمفت منها، وهو تعقبل والتريق عنها، وهو تعقبل والتر شهويل شاءً الأمامة.
- المغاللة الانطباعة بول ﴿ إِنْكُنْدَ أَنَّ النَّائِفِينَ وَالنَّائِفَةِ ﴾ وبيس ﴿ وَيُولُ أَنَّهُ عَلَى النَّمِينَ وَالنَّوْمَينَ ﴾ ومي ختم السررة بهذه الآية من ليمانح ما يسميه علماء الدوم أرد المجز عمل العداد الان بدر السورة كان في ذه المناطبين، وخدامها كان في بيان سوء عاديه المناطبين، فحسن الكلام في البيد والعنام.
- اً ١٠ الشباء على الرسول ﴿إِنَّ أَنَّهُ وَالْهِجَاءُ بِصَلَّوَىٰ عَلَى النَّبِيَّ ﴾ ورد يهذه الصيحة وفيه دفائق ساحة :
 - جاء الخر مؤكدًا بـ (إن) اعتمامًا به.
 - الب الوسيء بالحملة السينة لإفادة الدواج.
- ع ركات الجماة اسمية في صدرها ﴿إِنَّ اللهُ ﴿ فعلية في عجرها ﴿ يُعَمُّونَ ﴾ الإشارة ﴿ فَي أَنْ هَذَا الشاء من الله تعالى على رسوله يتجدد وفيًّا قوقتُ على الدوام، فتدبر هذا اللسر المغذر.
- أحد مراعدة المواصل لما له من التوقع الحسن على السمع مثل ﴿ زَمْمُ لَمُعْ حَوِيًّا ﴾ . ﴿ لَا يُحِدُنُ وَنَا إِنْكُونُ وَنَا إِنْكُونُ وَنَا إِنْكُونُ وَنَا إِنْكُونُ وَنَا إِنْكُونُ وَنَا أَنْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنَا أَنْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنَا أَنْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنَا أَنْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنَا أَنْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنَا أَنْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنَا أَنْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنَا أَنْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَالْمُعُونُ وَنَاكُونُ وَنَا أَنْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَنِيْكُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُلِقُونُ وَالْمُعُلِقُونُ وَالْمُعُلِقُونُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُؤْمُونُ لِلْمُعُلِقُونُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ لِلْمُونُ وَالْمُعُلِقُ لَلْمُعُلِقُونُ وَالْمُعُلِقُونُ وَالْمُوالِقُونُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُونُ وَالْمُوالِمُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُونُ وَالْمُعُلِقُ لِلْمُعُلِقُونُ وَالْمُلُولُونُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ لِلْمُعُلِقُ لِلْمُعُلِقُ لِلْمُعُلِقُونُ وَالْمُلْعُلُونُ وَالْمُعُلِقُونُ لِلْمُعُلِقُونُ وَالْمُلْمُ لِلْمُوالْمُولُولُ لَالِمُلْمُ لِلْمُلْعُلُونُ لِلْم
- اً فطيقُه الشارِّت الآية الكويمة ﴿ فُلْ لِأَنْزُونِكَ وَتُلْكِنَ وُمِنْدَ الْتَقِيدِ} ﴾ إلى العيفة وهي أن الدعوة الاستمر إلا إذا بدأ الله على بها في نفسه وأهداه وهذا هو النمر في البدد اللحجاب الشراسي بنداء الرسول وبنائه .

مورة الأحزاب ٥٢١

الود على من ثباح كشف الوجه وطائفه من اقوال الفسرين في وجوب سنره

 قال البن كذير أمر الله نساء المؤمنين إذ حرحن من ببوتهن لحاجة أن بمطبى، جوههن من غوق وموسهن اللجائيس.

وقال ابن الجوزي في قوله تعالى ﴿ إِنْهِيكَ عَلَيْنُ بِن لَنَهِبِهِرُ ﴾ أي بخطين راوسهن ويجوهن سدام أنهن حرائر.

٣ . وقال أبو المستعود ، ومعنى الآية أي يقطين بها وجوههن وأبدانهن إذا برزن لداعية من الدواعي .

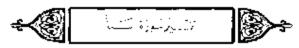
إذا وقال الطبري، أي الانتشبهن بالإماء في لباسهن إذا عراجن لحاجتهن فكشمن المعروجن ووجومهن تتلا يعرض بهن قاسق.

ة وقال في البينية والمراد نقرته ﴿عَلِيمُ ﴾ أي على وجوعهن، لأن الله يكان بيدر منهن في الجاهلية هو الرجم.

ال. وقال المحصاص وفي الآنة ولالة على أن العراة الشابة مأمورة بستر وجهها عن الأحانب فئلا مغتم فيها أمل الربب. فيقد حملة من أقوال أثمة التغيير في وحوب ستر وحه العراق، والله بقول الحق ويهدي السيل (1).

ءتم بعوثه تعالى فقسير سورة الأهزابء

و 1 نامل شروط المعامل الشرعي وكيفيته والحكمة التشريعية منه في كتامنا وواقع البائد في مصير أبات الأحكام من طفرة به 7 / 7.9 (17.)



مين يدور السورة

سورة سنةً من السور المكية ، التي تهتم سوضوع العقيدة الإسلامية، وتتناول أصوف الديرة من إنبات الرحدانية، والنبوة، والبحث والتشرو .

. ابتدأت السورة الكويمة بتمحيد الله جل وعلاء الذي أسح الحلق، وأحكم شتون العالم. وديّر الكون بحكامته، فهو الخالق الدينة الحكيمة الذي لا بديد، عن خالمه متعال درة في السموحة والانتي الأرض وهذا من أعضه التراهين على وحدادة وب العالمين.

وتحالت السووة عن قضية هامة ، هي إنكار المشوكين فلأحراء وتكديبهم بالمعت بمد الموت ، فاموت الرسول - أل يقسم بربه المطهم، على وقوع المعاد، بمد فناء الأجساد ﴿وَهُولُ الذَّنْ كُلُولُ لا نَلْهُمُ النَّاعَةُ فَلَ بَنُ رَبِّقَ النَّابِةُ كُلُ . ﴾ الأبة .

و تماويت السورة بعض قصص الرصل، فلأكرات «داود» ووائده السليمان» عليهما السلام، والد سخّر الله لهما من أتواع النعم، كندخير الربح للمليمان، وتسخير الطبر والجيال تسيّح مع «داور» وظهارًا لفصل الله عليهما في ذلك العظاء الواسع .

، وتباولت السورة وهفن لمبهات المشركين، حول رسانة حاتم الأنبياء والمرسلين، فقدتها بالعامة الدامنة والبوهال الساطع، نشأ أقامت الأهانة والبراهين على وابوء الله ووامداسته.

و خنيت السورة بدعوة المشركين إلى الإيمان بالواحد القهارة الذي بده نديم المور الحلق أحسين.

- التراجعة - منعيت سووة استأده الآن الله تعالى ذكر فيها قصة سيأ، وهم ملوك فيسن، وقد كان أهلها في نعمة ورحاء، وسوور وهناء، وكانت مساكنها حدائق وجدت، فلما كفروا المعمة دفرهم الله بالسيق العرم، وحعلهم عبرة فمن بعشر .

الناد على الأنتيكي والحقل والمواقع المدع ولى وهذه الإنتيكية القاتل بي لذي كياباً إلى الإبائيكية المصادر والمداورة المساورة إلى المسوات الإشتيكية ونسب بقال العزب على عيد الي غاب عبد المحافظة الإنتيكية بعدل العرب على المحافظة الم

الحليها أصوف فباريات لمتوسهم اللبوانغ وبدئر الا بخرفها الأبواء

^(۱) هيم طبيط ۲۹۵۴

﴿ أَنْكُرْكُ السبح، ومو نسج حلق الدروع؛ قال الفرضى، وأصفه من الإحكام قال لبيد. حسم الحديد مصاعفًا أسواده لبياك طول العبش غير مروم (1) ﴿ الْمِثْلُ ﴾ النجاس المداب ﴿ وَمِثْنِ ﴾ جمع جمة وهي القصمة الكبيرة (الجوابي) جمع حاية وهي الحوص الكبير الحمع فيه الماء قال الأعشى

﴿ اللهَ يَهُ الْهُونِ وَنَا المُرْجِ اللهِ وَ الْمُعْرَى وَيَا وَ الْأَوْمِ وَيَا الْفَيْدُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَيَا الْمُؤْوِمُ وَيَا الْمُؤْوِمُ وَيَا الْمُؤْوِمُ وَالْمُؤَوْمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤَوْمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْومُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤُومُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤُومُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَالْمُؤْوِمُ وَاللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَالِمُومُ وَاللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَالْمُ وَلَمْ اللّهُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ ولَا اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُولُولُومُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

ا يُعَطَّمُهُ مِن الْمُلِكَدُ فِي أَلَيْكِ لَلْهُ مِن أَلَسُكُونِ فِهَا فِي الْأَرْضِ ﴾ أي انشاء الكامل على حهة التنظيم والتبجيل لغه الذي له كل ما في الكون خلفًا وملكًا وعسرقاء الجميع ملكه وعبده وتحت فهره وتصوفه، فله الحمد في الدينا لكسال قدرته، وفي الأخرة نواسع وحسته فرّوّة أَمْسَدُ في الأَجْرَةُ ﴾ أي وله الحمد بأجمعه لا يستحقه أحد سواء لأنه المتعم المتفضل على أهل الذيا والأخرة فرقّة

الفرطي ١٦٩٤٩٤ . ١٦٩ اللم طبي ٢٧٥٤١ .

اجا الهجر ١٧ ٥٥١

فيفوه التدليين ج1 عن 77%

الْمُؤكِمُ ٱلْمَائِرُ ﴾ أي الحكيم في صنعه، الخبير يخلفه، فلا اعتراض عليه في فعل من أفعال ﴿إِمَالُوا ما بْلِيْمْ بِي ٱلْأَرْسِ رُمًّا عَرُبُو بِنَهِ ﴾ تفصيل ليمض معلوماته جلُّ وعلا أبي بطيم ما بدخل في جوف الأرض من المعلم والكنوز والأموات، وما ينخرج من الأرص من الرواع والشياتات وماءً العيون والأبار ﴿ وَمَا بَرَقُ بِنَ ﴾ أَلَشَنَاءِ وَمَا بِلَوْمُ فِيهَا ﴾ أي وما بنول من السعاء من المعلم والعلائكة والرحمة ، وما بصعد إليها من الأعمال الصائحات، والدعوات الزاكيات، ﴿ وَفَوْ الرَّبِيلُ ٱلنَّفُولُ ﴾ أي الرحيم بعبادوه الغفور عن ذنوب انتتبين حبث لأيعاجلهم بالعقومة المرحكي تعاني معافة العنكرين المارسان والاقتباعة فقائل ﴿ ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَالَوْ لا تَأَيُّكَا كَانَاهُمْ ﴾ أي وقال العشركون من فومك: لا فيامة أبدًا ولا بعث ولا تشوره قال البيضاوي : رهو إنكار فعجيتها أو لمشطاء استهزا؟ بالوعدية ﴿ قُلْ بَلُ وَرَى قُدِيَّهُ شُوَّهُ أَي قُل لَهِم بِالمحمد ﴿ أَنْسَمُ بِاللَّهُ العَظِّيمُ لِنَاقِبَكُ السّاحف وإنها واقعة لا محالة قال ابن كثير: هذه إحدى الأيات الثلاث التي أمر الله رسوله أن نقسه بربه المظيم على و قرمها، والتَّاتِ فَي يونسَ ﴿ فَلَا إِن وَرُقَ إِنَّامُ لَنَيِّهِ ۖ وَالنَّاسَةَ فِي السَّمَانِي ﴿ فَلَ فَيْ وَرْقِ أَنْشَرُ ﴾ [ا ﴿ يُبِرِ أَنْكِنْ ۚ كُورُ عُنْهُ مِنْفُالُ دُرُو فِي أَنْسَمُرُكِ وَإِنَّ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ أي هو جل وعلا العالم بما حلى من الأبصار وغاب عن الأنظار، لا يغبب عنه مقدار رؤن الفرة في السالم المفوي أو السعلي ﴿ وَلَا أَصْكُرُ مِنْ أَبِكُ وَلا أَصَفَدُ ﴾ في ولا أصغو من المقرة ولا أكبرُ منها ﴿ إِلَّا بِهِ كِنْسِ فَينِ ﴾ أي إلا ويعظمه الله تدالي وهو في النوح المحقوظ، والغرطي أن الله تعالى لا تخفي علمه ذرة في أأكون فكيف وخفي عليه البشر وأحوامهماا فالعطام وإنا تلاشت وتفرقت ونعزقت عهو تعالى عالمٌ أبن ذهبت وتفرقت. بم يعبدها يوم الفيامة ﴿لِلَّمْنَ الَّذِنَ السُّوَّا وَجُلًّا الصَّافِةِ فِي أَل في لكناب المبين اكن بثيب أحوَّشين النابن أحسنوا في العار القانيا با حسن الجراء ﴿ وَأَلَّابِكُ فَمُم تَنْهِمَارُ وَارْنَ حَنْفُرِهُ أَنِ لَهِمَا مَعْفُرُهُ نَذَنُومِهِمَا وَرَزَقُ حَمَنَ كَرِيمَ فِي دار النعم ﴿وَالْبُينَ مُعْلَا فَ وَيُدِيِّا مُفْجِرِيَّ ﴾ أي وأما الذين بذلوا جهدهم وجدوا لإطاق القرآن مغالبين لرسولنا ، يعقبون أنهم يمحزوبه بما يتبرونه من ضبهات حول رسالته والغراد ﴿ وَالْهِلُّ لِلَّمْ عَذَاكٌ فِي رَجْنِ أَلِيمٌ ﴾ اي فهولاه المجرمون فهم هذات من أسوأ العا البعد شديك الإيلام قال فنادة الرحوُّ السوء العلاب ﴿ إِنِّي الَّذِي أَوْمُ الْفِيلَمِ ﴾ أي وسلم أولو العدم من أصحاب الشي عليه السلام ومن جاء معدهم من العشماء العاملين ﴿ أَفَانَ أَبُونُ إِنُّكَ مِن زُونَكَ عَرْ أَلْكُنْ ۗ أَي يعملونَ أن عدا القرآن الذي أنوك عنبك با محمد هو الحق الذي لا بأنيه الباطل ﴿ وَبَهْدِي إِلَّى سَأَيْدِ ٱلْغَرِيرِ ٱلْخَبِيدِ ﴾ أي ويرشد من المسك به إلى طريق الله الخالب الذي لا يُقهره التحديد أي المحمود في دائه وصفائه وأفعامه. الم ذكر تماكي أساليب المشركين في الشداعن دبن الله ، والسحوبة برسول الله فغال ﴿ وَوَالَ اللَّهِ وَا حَكُمُونَا﴾ أي وقال الكافرون من مشركي مكة المذكرون للمحت والجراء ؛ ﴿ فَلْ فَأَنَّا مِلْ رَمُنْ يُبَيِّنَكُمْ ﴾ أي هل برشدكم إلى رجل يحدثكم بأعجب الأعاجيب؟ -بعنون محمدًا . : - ﴿إِذَّ

²³⁰ لين كزير المختصر 250 (20)

٥٠٠ نفسير البصاوي ٢٩ (١٩٤٠).

الرَّفَيْرُ كُلِّ مُشْرِيعٌ أَى إِذَا مِلْيِنْدِ فِي القَيْمَارِ ، وَيَغْرُ قَالَ أَجْسَادُكُمْ فِي الأرضى ، ودهيت كل مذهب بحبت صوتم نرابًا ورفائًا ﴿ إِنَّكُمْ لَيْنَ عَنِي حَكَدَمِ ﴾ ؟ أن إذكم كمنظون حفقًا حدملًا منذ ذلك التمريق والتغريق؟ والمرغل من هذا المقال هو السخرية والاستهرام، قاله أما حبات والقائمون هر كامار قررش والواد ملين جهة المتعجب والاستهراء، كما يعول أنوحها العربيريد أن يعجبه العل أهمت على قصة عربية بان من وقيما كان البعث عسعير من المحال المعلومين بحد عن وقاعه من حرر بالمحجد منه، ويكروا سبه منه ﴿ فَلَ عَلَكُمْ فَقَ لِشُو ﴾ حراق اسمه أشهر علم في قريش بطريق الاستهواء " " ﴿ أَقَادِهِ فِي أَنْهِ كُدُدُ أُوبِهِ. جِنَّا ﴾ أبي في خدلق الكانب همي الدف أم يه حيون ديورينك لويد الايدري؟ فاداته اللي رنا عليهم الإل أله ولا لأيون بالكيمية ﴿ وَلَا اللَّهُ وَلَا ا فلاصر بدأي ليم الأمر كمنايز عموه من الكذب والجبود ، بإ الذير بجحدون الحث ولا مصَّدَ أُنونَ مَا وَأَحْدِ مَا ﴿ قُلُونَ الْمُمَالِ مُنْ أَيْمِينِ ﴾ أي بن وؤلاه الكامار في فعالانه وحير زخن الحق بهامين الهبر عدات النازية فهم وافعون في العيلان وهبو لا تشعرون وذلك عابة العمول والحمالات والمهادي تعالى ما بدله على إثمات الساعة واذكر دليلًا أخر ينضمن التوجيد هو التهديد فقال: ا والذِّر رَا إِلَىٰ مُرَايِّدُ وَمَا خُنْهُمْ إِلَى الشَّاءُ وَكَرْضِ﴾ لي أنه بشاهدرا ما هو معبط بهم من حميع حوانيهم من السماء والأرصر؟ فإن الإنسان أينما لوجه وحيتما نظر وأي المنعاء والأوض أمامه وخلفه ووعل بميته وشماله ووهما يادلان هفي وحماجة الصابع وأفلا بتدبوه نافلك ويعلمون أن قلذي خلقهما فادر على معك الناس بعد موقهمة تم مددهم يقوله : ﴿ إِن مُنَا أُعْمِمُهُ الها، اللابكر الاستبط تُنْبُورُ كِنْكَ بِنِي الشَّمَامُ ﴾ أي لو شيئا للجسمة بهم الأوضى تما فعدًا لغارون. أو أسقطنا عليهم قطفُ مَن السجاء كما فعلنا بأصحاب الأبكة ، فمن أبر الهم المهرمات قال إلى أحوري اللمدني أدهم أبن كالرا فأرضي ومساتي محيطة يهموه وأنا لفادر عليهم والاشتث حَمَقَتُ بِهِمَ الأَرْضِي، وإِنْ تَمَنَا المِعْطَا عَابِهِم تَطَعَهُ مِن السِمَاءِ `` ﴿إِنَّ وَانْكُو أَنْف إنكل مَنْ تدرية أني إن مسايف هدون من أثار الفدرة والرحداجة لدلالة وعبرة يكل فيدنات وخاع رمي الماء، منامل فيما بري. قال من كثير ، يربد أنا من قدر علي حلق هذه المدورت في الراماحها وتساعهان وهذه الأرضيور في الحفاضها واطوالها واعراصهاء قادر على إعادة الأحسام، وتشر ومهار من المعلم `` شهر ذكر معاش قصة دارد وما حصُّه الله به من الفضار العظيم فقال ﴿ وَلَقَارُ بالله ولود بأه ولمكرَّكِ الله بوجوطانة المناه محدَّوه ، تقديره وعزة الله وجلاله القد أعطب داره منا فصلاً عطيمًا والمعًا لاتَّفدر الذل المصروبُ. الفضو هو الموت والدورة وتسحر الحمال، والطبور، والانة الحديد، وتعليمه صبح الدورع إلى خير ذلك ﴿ يُعِدْدُ أَيِّقِ مُمَّهُ الْأَعَلِيُّ ﴾ أي وطلنا يها حدال مسجى معه وراضعي التصبيح إذا سلَّج والذَّلك أمن ما طين. ﴿ قَالَ أَبِّن عَمَاسَ. كَانْتُ الْعَمْ

²⁵⁰ M. July 187 C.

 $[\]operatorname{Col}_{k}(X) = \operatorname{Col}_{k}(X) + \operatorname{Col}_{k}(X) = \operatorname{Col}_{k}(X$

والمراسل كصر المرجمة

مسبح معه إذا سبُّح. وهان إذا قرأ لم نين دابةٌ إلا استسعت لغزاءته وبكت لبكانه * * * ﴿ وَأَلْتُ لَمَّا الْفُيْرِيدُ﴾ أي جعلنا المجديد ليًّا بين بديه حتى كان كالعجين، قال قنادة: منخر الله الحديد فكان لا بحقام أن بدخله نازاً. ولا يصوب بمطوقة، وكاذ بين بديه كالشمح والعجيل ﴿ أِنَّ أَمَّلُ سُيدً.ي﴾ أي اعسل منه الدروع الساملة التي تقي الإنسان شر الحرب. قال المفسرون: كان يأخد التحديد بيده فيصير كأنه صجين يحمل به ما يشاء ، ويصبح الدرع في بعص يوم يساوي العب درجم فيأكل ويتصدق أأأنه والسابغات صفة لموصوف محذوف تقديره دووغا سابغات، وهي المروع غكواسل التي تعطي لابسها حتى تفضل عنه ويجوها على الأرض ﴿وَفَوْرَ فِي النَّمْرَةِ﴾ أي وقار في نسم الدروع بحيث تتناسب حلفاتها . قال الصاوى، أي اجعل قل حلقة مساوية لأحتها صيقة لا بنفذ منها السهم العاظها، ولا تثقل حاملها والجعل الكل بنسلة واحدة "" ﴿ وَأَصْلُواْ سَنِينَا ۗ أَي واصطرابا الددارد هملاً صالحًا ولا تتكلوا على عز أبيكم وحاهه ﴿ إِنِّ بِمَا تَشَلُّونَ شَبِيرٌ ﴾ أي إلى معللم على أعمالكم مراقب لها وسأجاريكم مهافات الإمام القحراء ألاذ للذوه الحديد حني كان في بده كالشمح وهو في قدرة المه بسهره فإنه بلبن بالنار حتى يصبح كالمداد الذي بكتب به. فأي عائل بسنبعه ذَّلَكَ على قدرة الله (الله وهو أول أمن صبح الدروع حنفًا وكانت ثَيل ذلك صفائع نقالاً كما قال نعالي ﴿ وَظَلَنَهُ مُسْتَحَمَّهُ لَزُيرٍ مُسَكِّمَةً بِنُصْبِكُمْ إِنْ تَابِكُمْ ﴾ . له ذكر نعالي ما أنعم نه عالى والناء السليمان! من السوء والسلك والمحاه العظيم فقال: ﴿ وَمِدُّ لِذِكَ لَرْجٍ مُدَّرُّهُۥ ثُمَّرً وَرُولِعُهُ لَهُمَّ ﴾ أي ومحرنا لمشيعان الربح مدير بأمره، ومسرها من الصباح إلى الغُمَرُ مسيره شهر للسائر الممجدة ومن الظهو إلى الغروف مسيرة شهور قاله المقسرونة استخر الله له الربح لقطع به المسافات الشاسعة في ساعات مصودات، تحمله مع جنده فشتفل به من بلنز إلى طف تعدم به مسبرة شهر إلى نعبف النهار ، وترجع به مسيرة شهر إلى أخر النهار ، فتقطع به مسيرة شهرين في تهار واحد ﴿وَأَمْكُنَّا لَهُمْ مَكِنَّ ٱلْقِفْرَ ﴾ أي وأذبنا له النحاس حتى كان يجري كأنه فين ماه مندفقة من الأرضى، قال المفسرون، أجري الله لسليمان المحاس، كما ألان لداره الحديد، أية باهرة، ومعجزة طاهرة ﴿ وَمِنَ أَلْهِنْ مَنْ يَعْمُلُ بُيِّنَ يُذَبِّيهِ بِإِنَّانِ رَفِّيهُۗ أَي وسجرنا له ظاحن تعمل بأمره وإرادت ما شاء مما يعجز عنه البشر ، وكل ذلك مأمر الله وتسخير، ﴿وَمِن يُرِعُ بِنَهُمْ مَنْ أَنْهِا﴾ أي ومن بعدل منهم عمّا أمرنا به من طاعة مبليسان ﴿ نُوفَّهُ بِنَّ عَدَّابِ ٱلشَّعِرِ ﴾ أي تدفه النار المستعرة بي الأحرة، ثم أحر تعالى هما كلف مه انسخ من الأعمال لغال ﴿ يَمْمُونَ قُلُمَا بُقَالَ مِن تُحْدَرُكُ ﴾ أي يحمل هؤلاء الجن لسليمان ما يربد من القصور الشامخة ﴿ وَتَشِيلُ ﴾ أي والتماثيل العجيبة من التحاس والزجاج. فإن الحسن: ولم تكن بوهثةِ محرمة، وقد حرمت في شريعتنا سنًا لتذريعة لثلا لُعبد من دورٌه الله ﴿وَهَفَانِ كَأَشَّوْبِ﴾ أي وقصاع ضخمة نشب الأحواص. قال ابن عباس.

٥٠ (القرطبي ١٩٤/٢٩٤).

⁽۱۵زاد السبي ۱**۳۱**/۸ (17 حاشمه الصاوي على الجلالين 17 191 طاة التمسير ألكبر ٢٤٥/٦٤ .

اكالمسوات، أي كالنحياض ﴿ وَقُدُرِمِ رَبِيكَتِيَّ ﴾ أي وقدرو كبيرة قاردات لا تتحرك لكبرها وضخامتها. قال ابن كثيرا او لقدوو الراسيات أي الثابتات في أماكتها لا تتحرف ولا تنحول عن أرافتها العضمها - المُحَمِّقُوا بَالَ وَاوْرُ شُكُواكُ في وفضا فهم السكيو به أن داود ويكم على هذه الندم الجليلة وفقد حصكم بالفضل الدفليم والجاه الدريص وبرعملوا يطاعة العه شكز الداحل و هـ٧ ﴿ وَلَنْمُ إِنَّ عَلَيْهِ اللَّهُ وَلِي وَقَلِيلَ مِن السَّادِ مِن يشكِّر اللهِ على معهد. قال بن عطبة ونيه نهيد وتحروض على شكر الله 🕒 ، ثم أخبر الله تعالى عن كرمية مرت سنيسان فقال. ﴿ فَكُنَّا فَمَيْنَا عَلَيْهِ الْلَهُونَ ﴾ لي حاكمها على سبيعال بالموت ونزل به العوث ﴿ مَا نَفْهُ عَلَى وَتِهِ، إلَّا فأنك الْمُؤْمِنِي بِٱلْكُولُو بِدُارُكُمُ إِلَى مَا مِنْ فَلَجِنَ مَنْنِ مَوْلُهُ إِلاَ لَلْكُ الْحَشْرَة وهي الأرضة السوسة التي قاكل المحدد، تأكل عصاصيبيان ﴿ فَمَا حُرَّ بَهُنِ أَجُدُ أَدُ لُوا كَاوُا بَسَتُونَ ٱلْمُسْتَ ﴾ أي فلما سقط سليمان عن عصاه طهر للنجن والمصع أنهم لو كان اليعرفون العيب كما ذععوا ﴿ أَنُّوا فِي أَلْمَالِ لَلْهِينَ فِي مَا مَكِيرًا فِي الأصمال الشاعة ثلك السدة الطويلة؛ قال المقسرون. كانت الإسن تقول: إن الحن معاصري الغبب الذي تكون في المستقبل، فوقف سليمان في محر به بصلى منوكة على عام الد فدان ومكت على ذلك سنة والجنَّ نعما اتلك الأعمال الشاقة والانعام يهوزيه: احترز أكلت الأزهية عصبا سليمان فسقط على الأراض فعلموا مواعد وعلم الإنس أن الحنَّ لا تدلم الغيب • لأنهم لو عنصوه لما أذ مواحله المدة فطويلة في الأعسان فشافة وهم يظون أنه حي وهو عليه السلام بيت.

أُ فَهَادَعَةَ. تَصِيفُ الأَيَافِ فَكُونِمَةً وَجُوهًا مِنْ أَجِالَ مُوجِرَهَا فِيمَا يَلُنَ :

- تعريف الطرفين إلاقاته الحصر ﴿ أَشْدَدُ شَهِ ﴿ ومعناه لا يستحق الحمل الكامل إلا لله
 - ٢٠ الطاق سن ﴿ بَانِعَ ۚ لِكُنِّحُ ۗ وبين ﴿ يُقَلِّ ﴿ وَبَعْثِجُ ۗ وبين ﴿ فَمَنْمُ ۖ الْأَقْدُ ﴾ [
- السيمة عميل ومعول للمعالمة ﴿ وَهُوْ الْمُنْكِعُ لَهُمِينًا ﴾ ﴿ وَهُوْ الْأَعْيَادُ ﴾ ﴿ وَقِيلًا بِن بِنَاكَ الشَّكُورُ ﴾
 الشَّكُورُ ﴾
- أ. المقابلة بين ﴿ لِلْحَرْثُ أَنْيِنَ مَامَلُواْ وَشَهَالُواْ الشَّيْعَتُ أَنْ ﴾ الآبة وبين ﴿ وَأَلَّبِرَ سُمُوا فِي مُرَّبَالًا الشَّعْمَةِ وَ الرَّقِ اللَّهِ عَلَا السَّمَلِينِ وَ رَجْعَلَى لَعَمَّاتِ وَالرَّحْ الآليم عَنَا السَّمِينِ وَ رَجْعَلَى لَعَمَّاتِ وَالرَّحْ الآليم عَنَا السَّمِينِ .
 أنتمج مين .
- الاستقهام للسخرية والاستهزاء ﴿ عَلَى مُلَّكُ عَلَى لَشِي بُنْئِلْكُمْ ﴾ وخرفتهم الاستهواء بالرسول
 وأو يذكروا السعة إمعالًا في التجهيل كأنه إنسان مجهول.
- النينكير فالتمخيم ﴿ أَنْهَا ذَاوُهُ مِنَا أَمَنَا ﴾ أي فضالاً عظيمًا ، ويقديم داود على المفحد لـ الصريح اللاعتمام بالمفدم والتشويق إلى المؤجر
 - ٨- الإيعاد بالحذف ﴿ فَكُرُهُمَا مُنْهُمُ وَوَاعُمُها فَهَرَّ ﴾ أي غلبه المسهرة شهر درواحها مسبرة شهر.

 التشب ﴿ وَيَعْمُانِ كُالْمُوابِ ﴾ ريسمي التشبيه المرسل المجمل لذكر أداة التشبيه وحذف رجه الشبه

COJ

ا قال الله العالمي، ﴿ لَمُنْدُ كُانَ لِلسَّامِ فِي مُسْتَكِيهِمْ اللَّهِ * . . وَلَى . . مَلَ يُعْتَرُونَ إِلَّا مَا كَانُوا بَسْتَقُونَ﴾ من آية (١٥٠) إلى نهاية آية (٣٣).

الفقامسيّة الما بيّن تعالى حال المشاكرين لنصعه بذكر اداوه؛ والسليسان» بيّن حال الكافرين؛ الأنسم بقصة سياء موحفةً لفريش وتحذيرًا ونهيهًا على ما جرى من المصائب والنكبات على من كفر بأنهم الله، ثم ذكّر كفار مكة بنعمه ليعبلوه ويشكروه.

اللَّفَةُ: ﴿ إِلَيْهِ ﴾ قبيلة من العرب سكنت اليمن سميت باسم جدهم اسباً بن يشجب بن مدخانه ﴿ اللَّهِ ﴾ المنافة ﴿ اللّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

﴿ الله كان بستو إن سنخيم الله حتماً أن أن يبدي رئيسا أو كان الدين أديكم المشكل الم المدة المبتد الرؤة عفارة الله المستوارية المواجعة المستوارية المستوا

⁽١٠) القرطبي ١٠/ ١٨٨٠.

كَافَلَةُ إِنِدُينَ بَنِينُ أَيْكِينَ وَلَيْكِنَّ أَسَكَانَ فَلَيْنِ لَا يَمْلَمُونَ ۞ وَيَحْوَلُونَ عَنَ عَنَا الْإِلَمَٰ إِن كُونَ بِهَمَا الطَّيْنِ وَلَا يَأْمِنَ فَقَ يَمَا أَوْمِ لَا مُنْكَافِرانَ فَقَ سَعَا لَا تَسْتَقَافِنَ ۞ وَقَلَ الْفِينَ كَشَرُوا فَن يَهِمُ اللّهِ عَنْ يَعْمَ اللّهِ عَلَى يَمْ اللّهِ وَلَا يَعْمَ اللّهِ عَنْ يَعْمَ اللّهِ عَنْ يَعْمَ اللّهِ عَلَى الشَّعْمَ اللّهِ عَنْ يَعْمَ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ اللّهِ الشَّكِيرُةُ وَلَا لَكُمْ عَلَيْهِ فَلَا يَعْمَ اللّهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ فَلَا اللّهُ عَلَيْهِ فَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَوْ اللّهُ عَلَيْهُ فَلَا يَعْمَ اللّهُ عَلَيْهُ فَلَا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللللللّهُ اللللللللّهُ اللللللّهُ الللللللللّهُ الللللللّ

وَيُفْسِينِ ﴿ وَلَنَّدَ كُانَ فِلْمُنِهِ فِي مُبْدَكُتِهِمُ مُؤلَّةً ﴾ اللام موضَّة للغسم أي والله لقد كان لقوم سبأ في مرضع سكناهم بالرمن أبة عظرمة دالة على الله جل وعلا وعلى فدرقه على مجازاة المعسس بإسسانه والمسيء بإسامته وفإنا قوم سبأ لما كقروا لعمة العد عراب فله منكهمه وشأت شملهم، ومؤلهم شرَّ ممزَّق، وجعلهم حبرةً لمن يعتبره ثم بيِّن تعالى وجه تلك النعمة مقال: ﴿ لَمُنْكَانِ مَن لِينِ وَقِمَالِ ﴾ أي حليفتان عظب تان فيها من كل أمواع الفراك والشعار عن يعين الوادي بساتين ناضرة، وعن شماله كذلك. قال فتادة: كالت بساتينهم دات أشجار وثمار، تسرُّ الناس بظلالها، وكانت المرأة تمشي نحت الأشجار وعلى رأسها مكتل أو زنبيل، فبتساقط من الأشجار مايستو، من غير كلفة ولا تعاف لكثرته ويضجه المنال وقال البيضاري: وأبع يرد بستانين الثمار فحسب وبدار أراد جماعتين من البسانيون حماهة عن بعين بلدهم، وجماعة عن شماله سميت كل جماعة منها جمة لكونها في تفاريها وتصامها كأنها جمة واحمة "". ﴿ كُواْ بِن يُدَاقِ رَبُّكُمْ وَإِنَّكُوْوا لَهُمْ فِي وَفَلِنا لَهِم عَلَى لِسَانَ الرسن : كِلُوا مِن فَصَلَ اللَّهُ وإنعامه والمكروا ومكم على هذه النامم ﴿ فَإِذَا ۚ فَكُمَّ وَوَلَّ غُفُورً ﴾ أي هذه بلدتكم الني تسكنونها بلدة طبية ، كريمة النوبة ، حسنة الهوام، كثيرة الخيرات، وربكم الذي وزقكم وأمركم بشكر، ربَّ قفورٌ لعن شكوه ﴿ وَأَغْرِيرُوا وَأَرْبَكَ مُكَنِّمُ مُنِينَ الْبَرْعِ﴾ أي فيأعرضبوا عن طاعة الله وشكره، وانساع أواهو وصله، فأرسدنا حليهم السبل المدقر المخرب الذي لايطاق لشدته وكثرته فعؤة بساتيتهم ودورهم قال العبري. وحين أعرضوا عن تصديق الرسل، ثقب ذلك السدُّ الذي ؟ الدوحيس حنهم السيول، ثم فاص المعاه على جنائهم فغزافها ، وخواب أوضهم وفيادهم 🏋 ﴿ وَالْمُكُهُم جُعُنْهُمُ جَنَّتُهُمُ جُنَّتُهُمُ رُوانٌ أَحَكُم خُلِيهِ ﴾ أي. وأبطناهم بتلك السائين الغناء ، بسانين قاحلة جرداه، ذات أكل مرَّ بشع ﴿ وَأَلْلَ وَشَيْهِ بَن سِدْرِ قَلِسِ ﴾ وشيء من الأشجار التي لا ينفع شعرها كشعو الأثل والسُّدر. قال الراري: الرسل الله عليهم سيلاً غرَّق أمرائهم، وخرَّب دورهم، والخمطُ كلُّ شجرة لها شوك وثمرتها مرة، والأثلُ نوع من الطرماء ولا يكون عليه لمرة إلا في بعض الأوقات، يكون عليه

۱۰۱ خنصر این کثیر ۱۹۹۸ .

²⁵ حائب زاد، على البيصاري ٣/ ٨٥ ، و الكشاب ٣/ ١٥٤ . ١٠٠٠ فرطس ١٨٨١/١

معود التعاسدر خ

شيرة كالمفصر أو أصامر منه في طموه وطبعه، واستدر معروف وقال فيه ﴿ أَمَا رَا ﴿ اللَّهُ كَانَا أحسن أشجارهما، وقد بين تعالى بالآية ظريفة الحراب، وظلك؛ لأن المسانين التي فيها الناس تكون سها الفواكه فلطسة سنسب المحاودة فإدا تركت مسني تصبح كالغلصة والأحمة تنادث لأشحار بعصها يبعض ونبيك المفسدات فيهاء فتغل الثمار ولكثر الأشحارات فال المسرورات وقالموغ الروالي فاحر ويزاف ويعجم وأرمس المهاكم والأن الأثار والمساور وماكنك فبماخ معافران يسممي حنة ﴿ اللَّمُهَا أَسْحَادُ لَا يَكُنَّهُ يَنْتُقُعُ مِهَاءُ وَرِبْعًا جَنَّهُ الْتَعْلَيْنِ قَلَى مَبِلُ فَعَشاكلة ﴿ فَإِلَّكُ خَرَشُهُمْ إِمَّا كَثَرُوُّ ﴾ أي وقال النجر ، العطيم آلذي عرقبياهم به إثما كان ـــــــ تنه هـ. ﴿ وَقُلَّ مَمْنَ إِذَا الْأَمْوَلَ ﴾ ؟ أي وما مجازي لمثل هذا الحزاء الشديد ولا الكافر المبالغ من تفره. قال محاهد: أي ولا لمانت (٧ الكفور ٠ لأن المؤمن بكفر الله عنه سيئاته، والكافر بُجاري بكن سوم عمله ﴿ وَخَطَّهُ عِلَيْهُا وَيُزَلَ ٱلْفَارِينَ آلَتَن يُتَرَعَكُ عِنهَا فُرُكُ عَلَيْهِمَ ﴾ هذا من تشبه ذكر ما أنحت الله به عليهم أي وجعدا من بلاد منأ ومن القري الشاجة التي بارك فيها للعطمن قري متراصلة من الممن إلى الشام، أن ي بعضها من بعض لتفاريها، طاهرة الأساء السبيل ﴿ رَفَّازُنَّا فِهَا أَنْشُرٌّ ﴾ أي جعف السير مين قراهم وبين قرى الشاوسيز مقشرًا من منول إلى منزل ، ومن قرمة إلى فرمة ﴿ سَوَّلَ فِهَا لَبِنَافِي وَأَرْأَنَّا لَمْ بِينَ﴾ أن وقلنا فهم سيروا بين هذه الفري منى شنتم لا تحافوه في ليل ولا في مهار. قال الزمخشري: كان لفادي منهريفيل في قرية، والرائع بنيت في فرية الي أما ينفغ الشاء، لا يحلف حوهًا ولا عطشًا ولا عدرًا. ولا يحتلج إلى حمل والتولا منه، وتشوا يسيرون منين لا يحتمون عَبِرَنَا ﴾ ﴿ فَشَالُوا زُبُّ يُعَمُّ لَكُنَّا لِمُعَالِمُ ﴾ إحمار بعد قاملوا به النجو من لكفران أي أقهم حمن يصرو التعملة، ومانا العافية، ومشمدا الراحة طليدا من الله أن يناهد بين فراهم المنصلة ليعشده في المفارد وبنزده واللاسقاراء فمخل الفه وحائلهم للخربب تعاث القري وجملها معان فعلاه ﴿ وَفُلُوا أَنْفُوا لَمُ إِنَّا مُوا أَنْفُكُ لِهُ مِنْ كَمُوهُ مِنْ وَحَجُودُهُ مِنْ التَّهِمَةُ ﴿ فَوَكُمُ فَهُمْ لَخَامِكُ ﴾ أن حملناهم أحمارًا لروى للماس معمع ﴿ زَرْتُهُمُ كُلُّ تَدُّوبُكُ أَي وقرقناهم في اللَّهُ شمر مدر ﴿ إِنَّ إِنَّ وَاللَّهُ الْأَيْلُونِ لِلْكُلُّونِ ﴾ أي إن فيما ذكر من فصفهم لعبيٌّ وعطات لكن صد صابر على ليلاء، شاكر في النعماء، والمتصود من ذكر قصة سية تحدير الناس من كفرات النعمة لتلا بحل بهداما حل بمن فيلهماء والبلغا أصبحت قصتهم بصرف بهة المتل فيدال العصرا أملاي مسأة المرذكر تحالي مست مملان المداركين مقال. ﴿ وَلَمَا مُشَانَ لَكُيْنُ رِنْفِسُ لِمُسْرِ ﴾ أن المحفق قلع إنسيل الممين فهر هوالاء الصالبين وحبث طن أمه يستطيع أن يعويهم تتربين الناطل لهنها وأقسم لقوله (﴿ أَنُولُهُمْ أَفَيَقُ ﴾ فتحفق ما كان ينفته. قال مجاهد ا طل ظفٌّ وهان لاما ضر وصلاً في

ال القراش 194 مع الله المعالم الإراضة

المسترأ كشاب ١٠٠٤

سورةسبا ۵۴۱

طنَّه ``` ﴿ فَالْمُنْمُولُ إِلَّا فَيِظَا مِنْ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ أي فاتبعه الناس فيما دعاهم إليه من العملالة إلا فريفًا هم المعرِّمتون بإلهم لم يشعوه . قال الفرضي "أي ما مطم من المعرِّمين إلا فريز ، وعن ابن عباس أنهم المؤملون كلُّهما فتكول ﴿ تَنْ ﴾ على هذا لتتربين لا تلامليفوره وإلما عالم إدليس صدق ظنه وهو لا يعلم الغباب الأتعالىا نعد أه في أدم ما نفط على على عات أنه يبعد له متر لا يك في ذربته وهه وقع له تحقيق ما نشلُ ١٠٠ ﴿ إِنَّا حَجَالَ إِنَّا عَتِي مَن لَنَقُلُ ﴾ أي وما كنان لإبسيس تسلط واستبالًا وعمينه بالرسوسة والإصراء فيأذ يطفُّهُ مَن يُؤمُّو بَالْجَرَةِ مَشْرٌ عُن يَدَةٍ. بي شَبُّهُ إلى إلا الحكمة حبيلة وهي أن تطهر علمتا للعادسوا هوامهامن مصلأق بالاحرة، ومواهر شاك مويات في أمرها ، فيجاري كالأرمونية ، قال مفرطين : أي لم يقهرهم إنطيس على الكفرة وإنما كان سه الدعاء والنزيس "" وذان الحسن، والله ما صربهو بعصاء والإلكر مهم بسي شراء، وما كان إلا غير إلا وأماني دعاهم إليها فأجابوه الله ﴿ وَيُلُّكُ عَنْ كُلِّ نَفِي خَوْلِكُ ﴾ أي وربت والمحمد على كل شرره وقيماء لا تخفر عليه خافية من أمعال العباد، فهو الذي يحفظ طليهم أحسابهم ويعلم البائهم وأحوالهما فالر الصاويء الشبطان صبب الإعواه لاحالق الإعراف فمن أراد اثله حفظه منع الشيطان عند، ومن أواد إغواء ملُّط عليه الشيطان، والكل عمل الله تعالى ١٠٠٠ وإنها سيقت حكمته لتسليط الشبطان على الإسمال الإنجالة والمتحاف ليسبر الله الخبيث الزاالطيب والسراد بقوله: ﴿ لِلنُّكُ ﴾ أن النظهر المحلق علمية. وإلا فالله تعالى عالم بما كان وما يكون ﴿ فُلَ الْمُقُولَ لَيْنَ لَهُمَا مُوالِمُونَ مُونِّ فِي قَالِ إِنْ مَا هَا فَهُ وَلِنَا وَاسْتَمْرُ فَا إِن التعوا شركاء كم العابل عبدتموهم مز الأصنامة وزعمتم أنهم الهه مزادون اللغة ادعوهم ليجمو الكم العيراء وبمهموا خلك النفس. قال أبو حيال: والأمر بدعاه الأبهة للتعجيز وإقامة الحجمة عبيهم * * ﴿ كُلُّ لَلْكُونَ مُثَقَالُ الْزُوْفِ أَي لا حَلَكُونَ وَزُنْ مِنْ عَمَرَ أَوْ نَفَعِ أَنْ ضَرَ ﴿ لِلَّهِ لَوْنَ مِنْ الْأَيْسِ﴾ أي في عَمَا لَمُ العَلَوِي أَوِ السَّفِلِي، والسوا بِقائرين مني أمر من الأمور في "كُونِ بأحمعه ﴿ رَمَّا لَمْ بِهِكَ بن فِتُرَافِيكُ أَي وليمن لنسك الألهم تسرقه مم الله لا حلقًا ولا ملكًا ولا تسرقًا ﴿ وَمَا أَمَّ مِنْه ظهر، ﴿ أَيْ وَلِيسَ لَهُ بَعَاسَ مِنْ الأَلْهِهِ مَعِينَ يُعِينُهُ هِي تَدَيِّرِ أَمْرِهِمَاءٌ بِنَ هَو وحده الحالق لكل شيء، المبغرة بالإمحاد والإعدام، تبرقعا بفي عنها الحلق والمثلك، يعي عنها انشهاءة أبط مقال ﴿ ﴿ أَنَّهُ مُنْهُ النَّهُ مِنْهُ إِنَّا إِنَّ إِنَّا أَبِّكَ لَهُ ﴾ أي لا تكون الشفاعة لأحد عبد نشه من ملك أم مين ، حتى يُؤدن له مي الشعاعة ، فكيف برعمون أن ألهيهم يشمعون بهم؟ قال ابن كلير - أي أنه تعالى لعظمته وحلاله وكبرياته لا يجترئ أحدّ أن يشفع عند، في شيء إلا بعد إداء له في الشفاعة

وفاز دالمرشى فالأرافاق

⁽ع) مخمصر بن کایر ۱۹۸۶۳

والمرابعين البحيط الارتفاق

د دهیلیزی ۳۳٪ ۱۰۰. وی هنرطی ۳۹۳٬۲۱۳

س وأثبة ألصدي ٢٩٨ م

الشفاعة للسندوللد أدم إظهاؤا لمقامه الشريعاء مهير أكد شعيع عند اللعم وذلك مهن يغوه السفام المحمود بيشقع في الحاق الانهاج ** ﴿ فَقَ إِمَا قُرَّةٍ مَنْ فَلْوَمِهِ ﴾ أي حتى إنا زال العزع والعخوب عن قالون الشدها، من الملائلة والأميماء ﴿ إِنَّا مَاهَا قَالَ رَبُّكُمَّ قَالُوا الْمَنَّ ﴾ أي قال مصمم الباشراة مادا بالربكم في أمر الشفاعة فأجابرها بقولهم أفدأته فيها أناء ومبين أأت والمراسسي. إذ الحابد معاني بأنان بالأنب و الملائكة في الشفاعة ، وهم عالي هاية الفزع من الله. أحا يغترن بتلك النجال من الأمر الهاشي، والحاف الشديد أن يغير الهم تفصيره الما شرى عنهم قالوا المسلاكية فوقهم المنزلفال وكبوا أي بمان أمر اللها فالواء الحل أي إنه أنسأكم في الشفاعة المهودين "" ﴿ وَقُوْ الْمُؤِلِّ الْكِبِّرِ ﴾ أي وهو تعالى المتفرد بالعلو والكبرياء، شعقيم من سلطته والجلان الزارأن المميدي وهذري تمامكلاه الشغمام فالوء أعتراقا بعابة عظمة جماب المواحا وجها بالعصب الأحد أن يتكليل إلا يؤدنا أأن المروقع تعالى الدشراتين على مدينهم حبر الخالق الوازلي نقال: ﴿ فَإِنْ مَنْ إِزْلِكُمْ مَنْ السَّنُوبِ وَٱلْأَيْسِ ﴾ أي على لهم بالمحمد من الذي بور فكم من السيمة التابيليوال الماطار، ومن الأرض بإخبراج الشيبات والشعبات؟ ﴿فَلَوْ أَمْلًا أَيْلًا أَلِي قُلَ لهم اللهاء الدمال بزي لا الهشكم إلى الجوزي، وإدما أمر عليه السلام أبا يسأل الكفار عن هذا احتجاجا عليهم بأن الدي يرزق هو المستحق للدادنه وهم لا شتون، زقاً سوامه ولهاما حاء اللجاء الله ﴿ أَنْ أَنْهَا ﴾ ؛ الأمهاج لا ينجيبون يعبير هذا الله ﴿ وَإِنَّا أَمَّرَ إِنَّا اللَّهُ أَمَلُ فَدَّك أَق ل ضامل فَيْرِيهِ ﴾ أي وأحد الفريضن منا أو سكم لعلى هابي أو صلاة بشيء وهذه فهاية الإرساد وحج التحصيم القال أنو سهان أأحراج الكلام مخرج الشان، ومعلوم أن من عاد الله ، حدَّ كان مهتديًّا، ومن عباد غيرو من جماه كان فاللأه وفي منا إنصاف وتلطف في المعروية وهنه معرمعل وقراراتهم وهوا أبلغ من الراة بالتصريح، وبحق قول العرب الحري الله الكاذب بني وملك، فع السبيل أن بالمراحية عند المتحاذب (﴿ فَإِنْ لَا لَمُنافِّرِكُ لِنَّهُ أَمْرُتُكَا إِلَّا شُكَارًا عِما مُعَلَّونَ ﴾ أي لا بوا صفون على ما رنكستا من إجرام، ولا دواله المعن بمداة ترفدوه وإنجاء عافب كل إسماد للحريرين والهنبة وللإطفة وتتؤلَّمُ في المجادلة بإلى عايه الإنصاف أذان الرمحشري أوهما أفحل في لإنظاره، واللغ من الأولاء عيث أنسط لإحرام؛ لأنصيهم والعمل إلى المحاصين 📑 ﴿ فَأَرْ يُعْتُمُ إِنَّا ﴿ وَمَّا أَمْرِ بِكُنَّمُ ۚ إِنَّهُ مُنَّا إِنَّا يُعْمَىٰ ﴾ أي يحمع الله بيننا ، لينكم يوم القيامة لم يحكم بيما ويقصل بالحل ﴿ وَهُو النَّفَاعُ آلِيهِ ﴾ أي وهو الحاكم العادل الذي لا مشقم أحدًا، العالم بأحوال الخالو ،

ا العرطين (۱۹۹۵) ۱۹۹۱عيم اين الحوري (۱۹۹۵)

T 18.25.115.1

 ⁽³⁾ محصر نميز في أثير ١٩٩/ ١٩٩

^{371/8} Surge (2)

¹⁰⁴ سند المحيط ١٥٤/

عوضه ل المدحقُ الحجام، والمداخلُ الدانو ﴿ فَيْ الْرَبِيِّ الْمُؤَكِّرِ بِيدَ خُرْجَةً أَمَّا الوريخُ آخر على إشراكهم ورظهار لخطتهم المغليم أي أروني هذه الأسسام للني ألحقتموها بالله وجملتموها شرقاء المعه في الألوهية؛ لأنظر بأي صفق استحقت العباد، مم الدي ليس كمثله شيء؟ قال أبو السعود: وقيه مزيد تبكيب لهم بعد إلز و الحجة عليهم " ﴿ كُلَّ إِنَّ هُوْ أَفَّهُ ٱلْسُبِرُ ٱلْمُكِيدُ ﴾ ردعُ لهم وزجر أي ذبس الأمر كما زممتم من اعبذه شريك الما بل هو الإنه الواحد الأحد، العالب على أمروه المكيم في تدبيره لحلقه وعلا يكون له شريك في ملكه الله ﴿ وَكُمَّ أَيْنَالُنَكُ إِلَّا مَكَافَّهُ إِنَّاسِ نَهِيرًا ۚ وَكِيرِاً ﴾ أي وما أرسنناك يا محمد للعرب حاصه وإنها أرسلتاك لعموم الخال، مبشرًا اللمة مبين بحيات النعيد ، ومبذرًا للكافرين من عداب الحجيد ﴿ وَتَبْكِرُ ٱكْثَرَ قَالِي لَا يَعْلُونَ ﴾ أي ونكن هولاء الكافرين لاحصون فلك فيحملهم جهلهم مثي ماحم عليه مزائلني والضلال ﴿ وَكُولُونَ لَنَّى فَكَا ٱلَّوْعَةُ إِن كُفِّكُمْ مَاءِ زِيرَكِهِ لَنِي رِيقُولِ الْمَشْرِكُونِ على سيس كاسبهزاه والمسخرية : مني هذا العذاب الذي تخوفوك به إن كتب صادنين قيما تغولون؟ والحطاب كلنبي والسومتين ﴿ فُلُ لَكُمْ بَهُا أَ يُونِ لُا نَسْتَجُرُهُ عَمُّ مَا لَهُ فَلَا تَسْتَقِيقَ ﴾ أي لكم زمان معيْن للعقاب بحي، في الحشه الذي قشء الله له، لا يستاخر لرغية أحد. ولا يتقدم ترجاء لمحد، فلا تستحجلوا عذاب الله عهم آت لا محاله ، ثم الخبر ثمالي عن تعادي المشركين في العناد والتكفيب فقال: ﴿ وَفَالَ أَلَّمِكَ ا كُلْمُواْ فَي يُؤْمِرُكِ بِهَيْدًا الْقُرْبُونِ وَلَا تَأْفِيقِ إِنِّي مُرْفُوا أَيْ فَن تَصِيفُ بَانَمِ آنَ ولا بها بسنه من الكتب التسمنوية العالمة على البعث والنشور ﴿ وَأَرْ زُنِيَّ إِو ۖ الْفَلِيسُونَ مُؤَوِّرُ كَا يَدَادُ رَجُو يا محمد حال الظالمين المنكرين لشعت من موقف الحساب ﴿ زَمَعُ لَمُسُهُمُ إِنَّ لَقُضِي الْفُولَ ﴾ أبي بلوم بعضهم بعضًا ويؤن وبعضهم بعضًا، وجواب ﴿ تُو ﴾ محدوف للتهويل تقديره الرايت أمرً مَطَيِقَ صَهُو لاَ ﴿ لَمُقُلُّ ٱلَّذِينَ السَّفَتَهِمُوا لِمُؤْتِدُوا لَيْنَا أَنْهُ نَكًّا مُؤْمِنَكُ أَي يقول الانساع المروَّسَاء: لولا إنسالالكم منا لكنا مؤمنين مهتدين ﴿ قَالَ أَفِّينَ أَنْسُكُولُو لِلَّذِي ٱلسَّطَيْقُو آفَل مُنا أَسُكُّمْ هَى أَفَكُنَا مَنْ إِذَا كُنَّاكُمْ ﴾ ؟ لي قال الروساء جوانًا للمستضعمين، النحل متماكم من الإيمال بعد أنَّ جنكم؟ لاه ليس الامر كُما تقولون ﴿ يَلْ كُفْدُ غَرِينِ ﴾ أي بل أنه كفرتو من ذاب أنفسكم بسبب النكم كنشم سحرمين واسخيل في الإجراع. ﴿ وَقَلَّ الَّذِينَ لَسُلُمُهُوا بِلَهُنِيَّ أَسْتَكُرُوا بل شكرً أَلَيْلِ وَٱلْشَارِ﴾ لي: وقال الأثباع لفرؤساه: بل مكركم بنا في الليل والسهار هو الدي صدَّنا سن الإسمان ﴿ لَا نَامُونَا ۚ أَنْ يُكُلِّنُ مُلِّيًّا إِنَّهُمُ لَلَّهُ الْعَالَا ﴾ أي رقت مقوتكم لنا إلى الكفر بالله ، وأن لحمل له شركات وقولا تزيينكم لنا الناصل ما كفرنا ﴿وَلَنْمُوا لَاذَالُهُ لَا رُوَّا الْدُدَانَ﴾ أي أخفي كل من القريقين المدامة على نوك الإيمان حين رأوا العذاب، أحموها محافة التعيير ﴿وَمُعْكُنَّا ٱلْأَنْفَائِيُّ فِي أَمْنَاقِ أَنَّائِينًا كُلِّنُواً ﴾ أي وجعلنا المعلاسق في رقاب الكفار (يادة على تعذيبهم بالسار

المعليم أن السعود (2017).

﴿ لَمْنَ يُقْرِوْنَكُ إِنَّا لِللَّهُ وَلَا يُعْتَمُونَ ﴾ أي لا ينجزون إلا بأعمانهم التي عملوها ولا يعاقبون إلا انكفرهم وإجرامهم

المهرغة الضبينت الأبات الكريمة وجوهًا من الدباذ والدايم توحرها فيعا بلي:

النطبان مين لقط ﴿ يَبِهِنِ ﴾ ﴿ وَيَسَالَهُ وَمِينَ ﴿ تَبِيرَ ﴾ . . ﴿ وَتَنْظِيلُهُ وَمِينَ ﴿ لَسُفَيْنَاتُهُ ﴿ . . ﴿ وَسُنْكُلُونَ ﴾ ومِن المحسنات الديمية
 . . ﴿ مُسْتَنْظُونَ ﴾ وبين ﴿ الشَّهُونَ ﴾ . . ﴿ وَاسْتُكُلُونَ ﴾ وهو المحسنات الديمية

٣- جناس لاشتقان ﴿ وَقَدْرُهُ مِنَا أَنْشُهُمْ مِيلِواً﴾ فإن كالمة ﴿ مِيرًا} مشتعة من السير .

التمجير بدعاء الحماد انتَى لا يسمع والا محس ﴿ أَنْ أَنْ أَنْ أَلَيْنَ زُعْمَامُ إِنَّ أَوْهِ أَلَهُ ﴾

1 - التوبيخ والشكايات ﴿ قُلْ مُن قَرَّا أَنَّا مِنْ ۖ السَّمَوْمَةِ، وَالْمَرْيَاجِ ۗ ٢٠

م المقدلُ النحر الدلالة السباق عليه ﴿فَيْ اللَّهُ ۚ أَيْ فِلَ اللَّهُ الحالِرِ الدِائِقُ الْمَبَادُ وَدَلَ عَل المحقد في ساق الأنه

١٨ - المبالمة بدكر صيغ المبالغة ﴿إِنَّ فِي دَابِكَ الْأَيْتِي لِلْكُلُّ مَّتَكُورٍ ﴾ قاد فقال وقعيل وقعول من صيغ المنافة ومثلها ﴿وَهُو الْغَذَاجُ أَسْتِهُ ﴾ .

٧- حدث المحواب فعشهويو واستغزيج ﴿ وَأَوْ زُنْ إِنْ الشَّالُونَ وَوَوْلُونَ عَسَدُ إِنْهِمَ ﴾ حامات المجواب فعمون أي لو ترى حالهم لو أيت أمرًا فعلها مهد لأ

لا المعمان الدقال ﴿ إِنَّ لَكُوا أَيْنِ أَنْفُهُم ﴾ أسند السكر ولى اللمل والسواد مكو المشركين عهم
 قي الميال فهيد مجاز عقلي

اً ﴾ الاستعمارة فإلى تُؤمِّث بهُمَادًا الْقَائِيلِ اللَّا بِلْمَانِ اللَّهِ السَّارِيَّةِ السَّمَارِيّ الماسقة من الكتب السمارية السنونة من عند الله.

.) - مراداد الفواحس لمعالمها من وقع حسن على المستح عثل ﴿ وَقُلُّ تَعُونَ إِلَّا ٱلكُّمُورُ ﴾ ﴿ إِنَكَ بِي نَائِكُ الْآَيْتِ لِلْكُلِي مُنتَكَّبٍ شَكُورٍ ﴾ إليج ،

בכם

ا قال الله شقالي الأولة أوُسُلَقًا في فَرَيْقِ - اللهي - إنْهُمُ كَلُونًا فِي نَفِي فَرْبِ﴾ • ل آية (٣٦) إلى أية (43) نهاية السورة.

المقابسية. لمّا ذكر تعالى قصة أهل منياً وكفوهم بنعو الله، وما آهقت قلك من تنابيل النعمة إلى النقمة، ذكو هذا اعترار العشركين بالعال والبين، وللكذيفية لرسول الله هليه السلام، وختم السورة الكريمة ميال مصرع الذريق، تسلية لرسول الله ﴿ وتحريقًا وتحذيرًا للمشركين.

الله . ﴿ الله الله المسترف : السنف المتفات في العني والعز واللجاء ﴿ المُثَلَقَ الله عَلَمُ ﴿ الْفَحَلُ ﴾ يعتر ﴿ وَالنِّي الله الله وَ اللَّه عَلَى الله المعتال الله الله الله الله وهوا الله ومعتال الله عليه الله الم الشيء حشره الله عليما المنتال ﴿ لَكِي ﴾ المسها الكيري حقات الله السراعاة القواصل قال

وديالفرضي الكرماك

الزحاج: النكير ، اسم معمنى الإنكار ﴿ عِنْوَ ﴾ بكسر الحيم أي جنون ﴿ فَرَتَ ﴾ نجاة ومهرب ﴿ النَّهُ وَلَا أَن التناوش تناولُ سهلُ ﴿ النَّهُ الرَّبُ اللهِ اللهِ عَلَى الرسخشوي : واقتناوش والتناول أخران، إلا أن التناوش تناولُ سهلُ نشيء قريب أنه ومنه المناوشة في الفتال وذلك هند تنائي النريقين، قال امن السكيت : بقال المراجل إذا تناول وجلاً لياضة دالمه .

﴿ وَمَا الرِّمَانَ فِي مُرْيَعِ مِن لَهِيمِ إِلَّا قَالَ مُعَرِّقُهَا إِنَّا بِمَا أَرْسِلَتُ بِهِ. كغيرُونَ ۞ وَقَالُوا غَمْنَ أَسَحَكُمْ أَمُولُا وَلَوْنَكَ وَمَا فَمَنْ سِنْمَدْ بِينَ ۞ قُلْ إِنْ رَبِي بَيْمَدُ الزِّينَ بِسَ بَشَاءُ وَيَقُودُ وَلَتِكِنْ أَكْذَ النَّابِ لَا يُسْتَشْرُهُ ۞ وَمَنَّا مُوَاكِّنُوْ وَلَا ٱلْوَقِدُكُمْ بِأَنِّي نَشْرَيْكُمْ جِنْكَا أَنْهَنَ إِلَّا مِنْ النَّنِي وَمَهِنَ مَسْلِهَا فَأَلْبَكَ لِمَا مَرَاهُ الجنب بِمَا عَيْلُوا وَهُمْ بِي قَلْزُونَ يَا يَشِرُنَ ۞ وَالْقِينَ بَسْمَوْقَ فِينِ مَاجَنِهَا مُشَجِعِينَ أَوْلَتِهَا، بِ الْمَمْابِ فَمَسَرُونَ ۞ فَلَ إِنْ رَنَ يَسْتُطُ الزرَقَ لِشَ يَكُنَّا: مِنْ مِنامِدِ. وَيُغْدِلُ فَلْمُ وَمَا ٱلغَلْمُدُ مِن قَيْمِ فَهُو الْمُلْمَةُ وَهُو خَلِمُ أَفْرِيْهِكَ 😂 فَقِيَّا يَشَلَوْمُ مَهِمَا ثُمَّ يَوْلُ فِسَائِهِكُمْ أَمْكُلُونَ فِيَاكُو حَسُمُواْ بَشِيْدُونَ ۞ قَالُواْ شيخنك لَمَت وَيْنَا مِن مُوْجِعُمْ اللَّ كَامُؤَ بَنْبَتُونَ لَلْمِنْ أَلْحَقَرْتُمْ بِي تُؤْمِنَ ۞ نَائِزَمْ لَا يَنْبَقُ تَسَشَكُرُ لِنَسُونِ لَمُنَا وَلَا خَزُ وَنَقُولُ الْمِنِينَ خَلَقًا وَفَرَا عَنْدَنَ اللَّهِ الَّذِي كُنْدُ بِهِ كَنْفِيلُنْ ﴿ وَهِ عَنْي عَيْنِهِ عَنِكُ يَنْسُو فَالَّوا مَا خَذَا إِلَّا فَيَكُو بُرُيَّةً أَنْ يَشَذَّكُ مَنَّا كان بنند كَانَاؤُكُمْ زِيَالُوا لَا حَدَدُ إِلَّا إِنَّكَ مُقَدِّقُ زَفَقَ اللَّهِيَ كَذَيْنَ فِصْقٍ لَذَ جَاءَكُمْ إِنَّ حَدًّا إِلَّا بِحَدَّ شِيقً ﴿ وَمَا مَنْكُمْ إِنَّ كُلِّي مَدُمُونًا وَمَا أَرْكُنَا إِلَيْمِ لَلْهُ بِنِ أَبِيرٍ كَالْمَاكِ الْهِ يَ لَ بِسْتَارُ مَا نَائِشَهُمْ لَلْقُوْرُمُونِ مُثَكِّنَا أَنْ نَكِيرٍ ۞لَوْ إِنْنَا أَيْطَكُمْ بِرَبِسَاةً أَنْ نَفُونُوا فِو مُنْوَى وَهُوَاكِمْ قُدُّ انْفَكَوْلُ مَا يَسَامِيكُمْ مِنْ جِنَّةً فِي هُوْ إِلَّا أَمِيرٌ لَكُمْ لِنَ تَذَى عَنَابِ شيمو ﴿ لَلْ مَا مَالَكُمْ لِنَا أَخِير مَيْنَ لَكُمْ إِنَّ لَمَنِينَ إِلَّا مِنْ مَثْمُ وَهُوْ مَنِي مَنِيدٌ ﴿ قَالَ إِنْ يَشْتِكُ بِلَكِلَ مَثْمَ الشَّؤب ﴿ الْوَاسَةُ الْمُثَلِّ رَنَا بَيْنِينَ الْبَنِيلِلُ وَمَا نِبِيدُ ۞ مَنْ فِي هَنَسْتُ لِلبِّنَا أَضِلُ عَلَى غَنِينَ رَفِيهِ الْمَعْرَثُ بَسِنا بُرِينَ إِلنَّا نَهِتَ إِنَّهُ مُنسِيعٌ فريت ۾ زائو آزين إذ فَرَعُونَ فَلَا فَوَتَ وَلَمِينُوا مِن فَكُونِ قَرِبٍ ۞ وَقَالُوا مَانَتْ جِدَوْقَ لَمُلُمُ الشَّمَاوُلُ مِنْ تَكُونِ بَهِيمٍ ۞ وَقَدَ كَثَرُوا بِهِ. بِن مُثَلِّ رَهْوَيُوكِ بِالنَّتِ مِن مُكَانٍ بَهِيمٍ ۞ رَجِلَ فَبَاهُمْ وَبَّوْهُ مَا بَفَتْهُونَ كَمَا مُيْنَ بِالْمُسَامِعِيدِ بَنِ مُثَلِّ إِنَّهُمُ كَانُواْ بِي شَنِّهِ مُرْسِعٍ ﴾ .

المنفسير ﴿ وَرَمّا أَرْمَاكُ فِي فَرْمَوْ مِن فَيْمِ ﴾ أي لدنيف في أهل قرية رسولاً من الرسل ينفرهم عذابنا ﴿ إِلَّا مَالَ أَمْرَاوُهَا ﴾ أي لدنيف في المعلق أو إلا مَال أَمْرَاوُهَا ﴾ أي لا مؤمن برسالتكم ولا تصدقكم بها جنتم به . قال تفادة ، المعترفون هم جنابرتهم وفادنهم ووادنهم في والقيم في الشر أن وهم المفين يبادرون إلى تكفيب الأنباء ، والقصد بالآية تسلية النبي حلى تكذيب أكابر قريش له ﴿ وَمَالُوا عَمّ أَسَكُمُ أَمُولًا وَأَوْلَكُ ﴾ أي وقال مشركم مكة : من اكثر أموالاً وأولاً من هؤلاء الضعفاء المؤمنين ﴿ وَا عَلْ يَسْتُونِكُ ﴾ أي إن الله لا بعذبناء الأن والى عناء ولو لم يكن راصيًا هنا لها بسط لنا في الروان ، قاسوا أمر الدنيا على الأخوة ، وظنوا

⁽۲) الغرطبي (۱) (۲۰۵٪.

أن الله كما أمطنهم الأموال والأولاد في الديا لا يعذيهم في الأخرة. قال أبو حيان. نعل تعالى على المدرقين؛ لأنهو أول المكانيين للرمل، لما شغفوا به من إحرف العفياء وما غلب على عمولهم منها ، فقلوبهم أبدًا متمعولة منهمكة ، بحلاف الفقراء فإنهم خالون من مستلذات الدب ، فقمومهم الحيل تمحير وتعدلك كانو التثنر أتباع الأسياء `` ` ﴿ إِنَّ إِنَّا إِنَّا اللَّهِ إِنْ إِنَّمَا كَوْتَمِلْ ﴾ أي فل يا محمد: إن توسعة الرزق وتضييقه تيس البلاً على رضي غله، فقد يوضع الله على الكافر والعاصيء وبعليق على لمؤمن والمطبع ابتلاة وامتحاثاء فلانظنوا أن كثرة الأموال والأولاد دليل المحبة وفسمانة، بل من تابعة للحكمة والمشبئة ﴿وَلِكِنَّ ٱلْكُنَّرَ أَنَّالِيرٌ ﴾ بَعَشُرةً﴾ أي - لكنَّ أكثر حولاء الكفرة لا يحسمون الحقسقة، فيظنون أن كثرة الأسوال والأولاد قلشرات والكرامة، وتنبرًا ما يكون ملاسمدراج "" قما قال تعالى: ﴿ لَلْمُتَافِعُهُم فِنْ عَبْثُ لَا يَشْتُونَ ﴾ ولهذا أَكُمُ مُلِكَ مَعْرِلُهُ : ﴿ وَمُنَّا أَمُونَكُمُ ۚ وَأَنْ مُؤَيِّكُمُ عِلْمًا زَّافَقَ۞ أَي ليست أموانكم ولا أولادت. الذي تفتخرون مها وتكاثرون هي التي تفريكم من طله قربي، وإنما يقزب الإيمان والعمل الصالح، قال الطوي: الزلفي: القربي، ولا يعتبر الناس، يكثرة المال والولد ""، ولهذا قال المثلى بَعَدُهُ ﴿ وَلَا مَنْ مُنْ يُغْمِلُ مُنْكِفًا ﴾ أي إلا المؤمن العمائح الذي ينعل ماله في سييل الله ، وبعلم ونده الخبر ويربيه على الصلاح فإن هذا الذي يقرب من الله الله ﴿ فَأَيْتِكِنَا لَكُمْ جُرُدُ عَيْش بِنَا تَحَلُّوا ﴾ أن نضاعت حسناتهم، الحسنة بعشر أمثالها وبأكثر إلى سبعياته ضعف ﴿وَكُمْ إِنَّ الْمُرْتَبِ أَبِشُونَ﴾ أي وهم في مناول الجنة العالية امنون من كل عذاب ومكروه، وقمه ذكر جز . المؤمنين، ذكر عقاب الكافرين، ليظهر النبايي بين الحزامين فقال ﴿ وَأَلُّمَ يُمُولُ فِي رَبُّكُ تُفجِرِيُّ﴾ أي سنعوذ في الصدُّ عن سبيل الله، واتباع أماته ورسله، معامدين لنا يطنوك أنهم يفونوننا بالغمهم ﴿ أَزَّلُنِكُ فِي ٱلْمَاتِ غُمُرُونَا﴾ أي قهم مقيمون في العفات، محضر وذيوم الفيامة للحساب ﴿فُلُ إِنْ وَنِي يَسَمُ اللَّهُ لِلِّي فِئْةُ مِنْ عِمَادِهِ. وَيُقَوِلُ لَذَا﴾ أي قر با محمد : إن ربي بوسع الرزق لمن بشاه من خلفه : ويقفر على من بشاه، فلا تغتروا بالأموال التي رزقكم الله إيَّاها أَ قَالَ فِي السَّهِينِ * كورت الآية لاختلاف القصد، فإنَّ القصد بالأول الكفار، والقصد منا تُرخيب المؤمنين بالإنفاق " ' ﴿ وَكَا أَغَنَّكُ ثِرَ قَيْرُو الْهُرَ بَكُلِكُمَّ ﴾ أي وما أنفقتم في سبيل الله فلبلاً أو كثيرًا فإن الله تعالى يعوَّف عليكم إن عاجلًا أو أجلًا ﴿وَتُو غَيْرُ الزِّيقِي﴾ في هو تعالى خبر المعطين أأأه فإنَّاعطاء غيره بحساب، وعطاؤه تعالى بغير حساب أقال المفسرون. لما بيُّن أنَّ الإيسان والعمل الصائح هو الدي يقوب العبد إلى ربه ، ويكول مؤديًا إلى نضعيف حسناته ، بين أن حيم الآحرة لا يشاني معة الرزق في الدنباء بل الصالحون قد ببسط لهم الرزق

^{``} البشاوي ۱۹۱/۱۹

⁽¹⁾ ليضاوي ١٤٠/٠ .

^{141 /1} July 11/11

[·] المعر المعيط ١١ (١٨٠).

٣٠٠ تمليز الطوي ١٨/١٣ .

والتبين الأولادة

عي الدنياء مع ما لهم في الأخرة من الجزاء الأوفى والمتوبة المستى ممتنفس الوعد الإلهي ال ﴿ وَيُومَ يُصَمِّرُكُمُ أَنِيهِ وَاذْكُو يَوْمُ يَحْشُرُ اللَّهِ الْمَشْرِكِينَ جَمِيعًا مِن نقدم ومن ناخر للحساب والجزاء ﴿مُمَّ يَقُولُ إِسْلَكِكَةِ الْعَوْلَةِ إِيَّالًا حَكَافًا يَشِكُونَ﴾ ؟ الاستفهام للتقريع والتوبيخ للمشركين أي أهرُ لاه عبدركم من دوني وأنتم أمر تسوهم بذلك؟ قال الزمخشري: هذا الكلام خطاب للسلائكة وتفريع فلكفاره واود على افعثل السائر فإئاك أعني واسمعي ما جارة وفاحوه قوقه تعالى: ﴿ وَاللَّهُ قُلْتُ قِلَانِي أَغِلَانِهِ وَأَنْمُ إِلْهَيْنِ مِن وَانِ أَفَوْكُ ؟ وقد علم سيحانه أن العلائكة وعيسى متزهران عما نُسب اليهم، والغرض من السؤال والجواب أن يكون تقريم المشركين أشد، وحُجِلُهُ مِ أَمَظُمُ * ٢٠ ﴿ وَلَا لُوا مُرْكُ مُنْ كُا مِن أَوْزِهِ مُ ﴾ أي نماك ، وتفتمت يا رينا عن أن يكون معك إله، أنك ربنا ومعبودنا الذي نتولاه ونعبده وتخلص له العبادة، ونحن نتبوأ إليك منهم ﴿ لَلَّ كُورًا يَشِيُدُونَ ٱلْجَنَّ ﴾ أي بل كانوا يعيدون الشياطين؛ الأنهم هم الذين زينوا لهم عمادة عير الله تَأَطَأَهُوهُم ﴿ أَكُنُّكُمْ بِهِم تُؤْمَنُونَ ﴾ قال الطبوي: أي اكثرهم بالبحل مصفقون يز صون أمهم الناب الله، اتعالى الله عما يقولون علوًا كبيرًا ("" قال تعالى ودًّا على مزاعم المشركين ﴿ فَالَّيْمَ لأ بِنَهِكُ تَسَمُّكُوا بُلَتِمِ تَفَكَا وَلَا مُثَرًّا ﴾ أي فقي مقا اليوم - يوم المحساب - لا ينفع العابنون ولا المصودران يعضهم ليعمىء لا يشماعة وتجاذه ولا بقفع عقاب وهلاك فال أبر السعرد: بخاطبون بفلك على رءوس الاشهاد إطهازا لعجزهم وقصورهم عن نفع عابديهم وإظهارا الخبية رجاتهم بالكلبة، ونسبة عدم النفع والصر إلى البعض فلمبالغة في المقصود، كأن نفع الملاتكة العبدتهم في الاستحالة كنفع العبدة لهم "" ﴿ وَنَفَرُدُ الَّذِينَ طَفُوا ﴾ أي: ومقول فلطالبين الذين عبدوا مَبْرِ اللَّهِ ﴿فُوفًا عَكُنُ ۖ أَنِّي كُشِّرِ بِمَا تُكْثِيرُينَ﴾ أي ذوقو! عذاب جهنم التي تخذبتم بها في الله إنها قد رودتموها، شم بيَّن تعلَى لونًا أخر من كفرهم وضلالهم مقال: ﴿ وَإِنَّا كُنَّ فَأَيْهَ لَبُكُّ يُنْدَوِ﴾ أي راياً تُنلِت على هؤلاء المشركين أيات القرآن واضحات المعاني، بينات الإعجاز: وسمعوها فنصَّة طوية من لمناد وسولنا محمد يناة ﴿ فَالْوَا مَا هَذَا ۚ إِذَّا يُعُلُّ لِيهُ أَنَّ بُصْدُكُمْ عُنا كَانَ يَعَدُ اَلْهُوَكُمْ ﴾ ؟ أي ما هذا الذي يرعم الرساقة إلا وجلُّ طفكم بريد أن بسمكم عمَّة كان يعبد أسلافكم مِنَ الْأُونَانَ وَ لأَصَمَامَ ﴿ وَقَالُوا مَا مُثَلَّا إِلَّا ۚ يَأْكُ مُّنْفَقَا﴾ ابي ما مدا الفرآن إلا كدبُ محتلق على الله ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كُفُرُوا لِلْعَقِي لَنَا جَاءَهُمُ إِنْ هَانَ إِلَّا سِمَرٌ شِّيلٌ ﴾ أي وضال أولمنت استحضره المستحردون الجراءتهم على الغه ومكامرتهم للحقُّ النيّر " ما هذا القرآن إلا سحرٌ واضع ظاهر لا يخفي على البيب. فالدالرمخشري: وقيه تعجيب من أمرهم بليغ، حيث بتّوا القضاء على أنه سحر، ثم بقره على أنه بيَّن طامر، كل هاقل تأمله سمَّاه سمرًا، وهي قوله؛ ﴿ لَمَّا مُتَّاهُمُ ﴾ المبادعة بالكفر من

⁽١) حالبة زادا على البخباري؟/ ٩٤ (٣) الكشافِ ١٩٣٤ .

۲۰) الطبري ۱۹/۵۹ .

خير تأمل ٢٠٠١ تم يُشِي تعالى أنهم لم يفوقوا ذلك عن بينة، ولم يكفيوا محمدًا عن يفين، بل عن ظنٌّ وتخمين فقال: ﴿وَمُمَّا مَالِيَّنَهُم بَن كُنِّي بَشَرْهُومُهُمَّا ﴾ أي وما لنزك على أهل مكة كتابًا قبل الفرآن يقرمون بيه ويندار حونه ﴿وَمَّا أَرْسَكُنَّا بَالْهُمْ قَلَكُ مِن نَجْعٍ ﴾ أي وما بعشا إليهم قبلك با محمد وسوالاً لينقر هم عقاب الله، فمن لين كشوك؟ قال الطبري: أي ما أتزل الله على العراب كذابًا قبل ١١ شرآن ، ولا ، منه الليها. نبيًّا قبل محمد من ١٠٠ ﴿ وُكُذُّكَ ٱلَّذِينَ مِن فَلِها وَمَا يَشُواْ وَحَذَارُ مَآ وَالبِّنْكُمُّ ﴾ أي وكذَّب قبلهم أقوام من الأحم السابقين وما بلغ كفار مكة عشر ما أتيما الأمم التي كانت قبلهم من الغوة والعال وطول انعمر ، قال ابن عباس : ﴿ مِنْكَالَ مَا ۚ البِّنْكُمْ ﴾ أي من القوة في الدنيا 😁 ﴿ فَكُمُوا إِنَّالَ فَكُلُوا أَنَّ نَكِيرٍ ﴾ أي وحيث كدنوا وسلى حاءهم إلكاري بالتدمير والاستنصال، ولم يمن عنهم ما كانواف من القرة، فكنف حال هولاء إذ جاءهم العدات والهلاك وذيه تهديدًا لقريش ﴿ قُلْ إِنَّا أَيْقُكُمُ وَرُوهِ مُوَّا أَي قُلِ بِالمحمد لهؤلاء المشركين إنما النصحكم والوصيكم بخصالة واحدة ثم فشرها بقوله . ﴿ أَنْ أَفُودُوا بِنِّهِ مِّنْيَ وَفُرُوكَ ﴾ أي هي أن تتحرُّوا الحق لوجه الله والتقرب له محتممين ووحداثا، أو النبن النين وواحدًا واحدًا وا الفرطس، وهذا القيام معناه القيام إلى طلب المعن، لا القيام الذي هو ضدُّ القمود ١٠٠ ﴿ تُمُّرُ لْفَكِيْرُواْ مَا صَاحِكُمْ بْنِ حَيَّهُ ﴾ أي ثم تنفكورا في أمو محمد لتعلموا أن من فهر على بديه هذا الكانات المعجر لا يمكن أن يكون معصلٌ من الجنون أو يكون مجنونًا ، عال أبو حيانا ومعمى الأبة: إنما أعظكم يواحدة فيها إصابتكم الحقُّ وهي أن تقرموا توجه الله متعرقين ثنين النبن ا وواحدًا واحدًا؛ لم تتعكروا في أمر محمد وما جاء به ، وتعد قال: ﴿ ثُنَّقَ وَمُرَّانَ ﴾ • لأنَّ الجماعة بكون مع اجتماعهم تشويش شحاطر والصع من التفكر ، كما بكون في الدويس التي يحتمع بها الجماعة، وأما الانتازارة نظرا نغر إنصاف وعرض كل واحدٍ منهما على صاحبه ما ظهر الدفلا يكاد الاحتي أن يعدوهما دول. كان الراحة جيَّد الفكر عرف الحق. فإذا تمكروا عرفوا أن نسبته عليه السلام للحنود. لا يمكن، ولا يذهب إلى دلك عافل 🖭 ﴿ إِنَّ هُوْ إِلَّا مُومِّ لِلَّا مُوم إِلَّا مُركِّم إِنَّا يُدَى عُدَابِ شَبِيمٍ ﴾ أي ما هو إلا رسول منفر لكم إن كفرتم من عذاب شديو في الأخرة ﴿فَلْ مُا تُأَلِّكُمْ فِنَ أَمْنِ وَكُلِّ ﴾ أي لا أسألكم على تبليغ الرسانة أجرًا ، قال الطبري: المعنى إني لم أسألكم على ذلك حملاً فتتهموني وتطنوا أس إلما مقوتكم إلى اتباعي لمال أخذه مبكم ٤٠٠ ﴿إِنَّ أَمْرَىٰ إِلَّا عَلَى تَشْيُّكُ أَي مَا أَجْرَى وَلُونِينَ إِلاَّ عَلَى اللَّهُ رَبُّ السَّالِسِينَ ﴿ وَهُو عَلَى أَلَى مَا أَجْرِي وَلُونِينَ إِلاَّ عَلَى اللَّهُ رَبُّ السَّالِسِينَ ﴿ وَهُو عَلَى أَلَى مَا أَجْرِي وَلَمُ اللَّهِ عَلَى عَلَّمَ السَّالِ عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهِ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَّمُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَ

ووي مكتبك ٢/ ١٩٤ . - ومن الطبري ٢٩/ ٢٠ وهذم رواية قعادة

وج) معتصر ابن كثير ١٢٥/٢ (١) الفرطني ٢٩٩/١٤

⁽و) لباهر المحمط ١٩٠٤/١ يشيء من الاختصار .. (٦) الطبري ١٩١/٢١.

تعالى رقيب وحاضر على أعمالي وأعمالكم، لا يعمي عليه شي، وسيجازي الجميم، قال أبو السعود: أي هو مطلع يعلم صدقي وخلوص بيتي *** ﴿ إِنَّ إِنَّ إِنْهِ يُ بِأَنِّي ۗ إِنَّا لِهِ بِينِ الحج ويظهرها، قال ابن عياس: يفذف الباصل بالحق كقوله * ﴿ لَوْ لَقُولُ مَّ إِلَّهُ مَّ لَا النَّفِيلِ فِيَذَفُهُ فَهَأ هُوَّ رَاجِزٌّ﴾ ﴿ عَلَنْهُ ٱلْنَبُوبِ﴾ أي من نعالي الذي أحاط علمًا بحبيع الغبوب التي غالب وحفيت عن الخلز ﴿ لَّوْ لَنَّهُ لَلُنَّا ﴾ أي جاء نور الحق وسطم ضياؤ، وهو الإسلام ﴿ رَمَّا بُدِئُ النَّابِلُّ وَمَا بُعِيدٌ ﴾ أي دهب شاطل بالمرَّة فليس له بدءً ولا عودٌ. قال الزمخشري " إذا حلك الإنسان لم بيق له إيداءً ولا إعادة، فجعلو قولهم الايبدئ ولا يعيدا مثلًا في الهلاك والعمس: جاء الحق وهلك الباطل كنفوله تنعانى ﴿ وَقُلْ مَاءَ آلَهُمَّ وَرَمْنَ الْتَنظِلُ ﴾ * " ، ﴿ فَرَّ إِن صَمَّكُ فَإِنْمَا أَبْسُلُ فَق مُعْبِقٌ ﴾ أي قبل بنا محمد لهؤلاء المشركين إن حصل في ضلالً - كما زهمتم - فإن إنم صلالي عكر نفسي لا بصر غيري ﴿ رَانَ أَمْنَدُيْتُ فِهَا بُوْمِنَ إِلَّا رَبِّنَ ﴾ أي وإن اهنديث إلى الحق فيهداية الله وتوفيقه ﴿ إِثَّم سُبِيعٌ فُرِبٌ﴾ أي سميمٌ لمن دعاه، فريب الإجابة لمن رجه، قال أبر السعود: بعثم قول كل من المهندي والنصال ومعله وإن بالغ مي إخفائهما المُن ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ مَرْمُولُ ﴾ أي ولو ترى يا محمد حال المشركين هند فزههم إذا غرجوا من فيورهم ﴿ فَلا فَرَكَ ﴾ أي فلا محلص لهم ولا مهوب ﴿ وَأَمِدُوْ مِن مُكُمِّ قُرِبِ﴾ أي أحذوا من الموقف - أوص المحشر - إلى السار، وجواب ﴿ أَنَّ ﴾ محذوف تقديره: لرأيت أمرًا عظيمًا جميمًا ترامد له الفرائص ﴿ وَقَالُواْ مُكَّا بِهِ. ﴾ أي وقالوا عندما عابنوا العذاب آمنا بالقرآن وبالرسول ﴿ وَأَنَّ لَمُمُ الشَّكَوْشُ مِن تَكَانِ يَعِيدٍ ﴾ أي ومن أبي لهم تناول الإيمان وهم الآن عي الأخرة ومحل الإيمان في الذنبا فصارت منهم بمكان يعبد؟ قال أبو حياف: مثل حالهم بحال من يربد أن يتنازل الشيء من يعد كما يتناوله الأخر من ترب النه ﴿وَقَدَ حَكَمُواْ بها مِن قُبلُ ﴾ أي والحال أنهم قد كفروا بالقرآن وبالرسول من قبل دلك في الدنياء فكبت بحصل الهم الإيمان بهما في الأخرة! ﴿ وَقَيْنِلُوكَ بِٱلنِّبُ مِن تَكَانٍ تَبِيوِ ﴾ في يرمون بظنونهم في الأموو المغيبة قيقولون: لا بعث ولا حساب، ولا جنة ولا ناره قال القرطبي؛ والعربُ تقول لكل من تكلم مما لا يعرف هو يقذف ويرجم بالغيب، على جهة التعقيل لس يرس ولا يصيب " ﴿ وَيَعِنُ يِّيُّهُ وَيْدُ مَا يَشْتُونَ﴾ في وحيل بينهم وبين الإيسان ودخول الحنان ﴿ كَمَّا هُولَ بِأَسْامِهِم بَن فَبْلُ لَى كما فعل بأشباههم هي الكفر من الأمم السابقة ﴿ إِنَّهُمْ كَاتُوا و شَكِي تُهُبِ ﴾ أي كانوا في الديا في شك وارتباب من أمر الحساب والعذاب، وقوله ﴿مُهِي﴾ من بذب الناكيد كفولهم عجبُ

هجيب

۱۹۱ الكشاف ۲۳ (۱۹۱ .

¹⁵¹ البحر المحيط 1417

⁽¹⁾ أبو السعود (1/ 17)

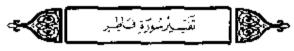
۱۳۶ ابر :لسعوه ۱۴۵/۶

[&]quot;ها المحر الحيط ٧/ ٢٩٣.

- العلاغة. تصمت الآيات الكويمة وحوقًا من البياد والبديم توجزها فيما يلي ا
- ١ الطباق بين ﴿ يُشَنُّ . . رَشْيَرُ ﴾ وبين ﴿ نَشَنُّ . و خَرُّ ﴾ وبين ﴿ نَشَن . وَكُنْزُهُمْ ﴾ .
- ٣ الدقابلة بين هاقبة الأبرار والمفحار ﴿ إِلَّا مَنْ اَاسَ وَعَبِنَ صَيْلِكُ . . وَالْفَينَ ضَعْوَلَ فِي البَنِكَ مَنْ عَلَيْهِ . . وَالْفَينَ ضَعْولَ فِي البَنِكَ مَنْ مَنْ عِلَيْهِ .
 مُناوية ﴾ .
- ٣- الالتفات من العالب من المخاطب ﴿ وَمَّا أَمْرُلُكُوا وَلَا أَرْمَكُو ﴾ والمنزمو المبالغة في تحقيق العقيق العقيق.
- السلوب التغريع والتوريع ﴿ أَمُرُوانَ إِنَاكُمْ حَسَانُوا يَمَيْدُونَ ﴾ ؟ الخطاب قلسلاتكة تفريسًا للمشركين.
- وضع الطاهر موضع الضمير لتسجيل جريمة الكفر عليهم ﴿وَقَالَ آلُونَ كُفُرُا إِلَيْنَ كُفُرُا إِلَيْنَ ﴾
 والأصل، وقالوا،
- الإيجاز بالحاف لدلالة السباق مليه ﴿ وَمَا أَمُوْلَكُوا وَلَا أَتُوْلِكُوا مِنْهَى تُشْهِكُوا بَعْدَا وَآمَنَ ﴾
 حذف حبر الأول لدلالة الثاني عليه أي ما أموالكم بالني تقرمكم ولا أولادكم بالماذين وثرووكم عندنا.
- الاستحارة ﴿ وَنَ يَدُى عَنَافٍ شَهِيمٍ ﴾ استعار لفظ البدين لما يكون من الأهوال والشدائد
 أمام الإنسان.
 - ٨- الكذابة اللعظمة ﴿ وَمَا تُدِينُ الْمُتَّالِلُ وَمَا شِيدٌ ﴾ كناية عن زهوى الباطل ومحو أثره
- الاستعارة التصريحية ﴿ وَيَقْدِعُونَ بِالْفَنْكِ وَوَ تُكُونِ لِيدِهِ ﴾ شيّه الدي معول بعير علم، ومظن والا يشحق، بالإنسان برمي تمرضًا وبيت وبيت مسافة معيدة فلا يكون سهمه صائبًا واستعار لفظ الفذف القول.
- ١٠ توافق الفواصل نما له من جميع الوقع على السمع مثل ﴿إِنَّا بِنَا أَرْبَائُو بِهِ. كَافِرُونَــ﴾ ﴿ وَلَكِنْ أَنْفُونَـــ ﴿ وَلَهُمْ فِي النَّرْفُ كَانِتُونَـــ﴾ .

ءتم بعوثه تعال تخسير سورة سيأء

سورة فاطر ١٤١



بين بذي الشورة

صدورة فاطر مكية نؤلت قبل صبرة وسول الله يتائه، فهي تسير في الغرض العام الذي نؤلت
من أجله الآيات المكية ، والتي يرجع أغليها إلى المقعد الأول من رسالة كل رسول ، وهو قضايا
المقيدة الكيرى اللدعوة إلى توحيد الله ، وإقامة البراهين على وجوده ، وهم ثواعد الشرك ،
والحدّ على تطهير القلوب من الوذائل ، والتحلى بمكارم الأخلاق .

ه تحدثت السورة الكريمة في البده عن الخالق المبدع ، الذي فطو الأكوان، وخلق الملائكة والإنس والمجان، وأقامت الأدلة والبرامين على ألبحث والنشور، في صفحات الكون المنظور، بالأرض ثحيا بعد موتها، بنزول الغيث، ويعفروج الزووع والقواك، والمتعان، ويتعاقب اللين والنهار، وفي خلق الإنسان في أطوار، وفي إيلاج الليل في النهار، وغير ذلك من دلائل القدرة والوحدادة.

وتحدثت هن الغارق الكبير بين المؤمن والكافر، وضربت لهما الأمثال بالأعمى والبصير،
 والظلمات والنبر، والظل والحرور.

 ه ثم تحدثت عن دلائل القدرة في اعتلاف أنواع الثمار، وفي سائر السخلوقات من البشر والقواب والأنمام، وفي اختلاف أشكال الحيال والأحجار، وتتوعها ما بين أبيض وأسود وأحدر، وكلها ناطقة يعظمة الواحد القهار.

وتحدث بعد ذلك عن مبراث هذه الأمة المحمدية الأشرف الرسالات المساوية، وإنزال هذا الكتاب المجدورة والمياوية، وإنزال هذا الكتاب المحمدية إلى ثلاثة أنواع: «البغطي والمحمد» والسابق بالخيرات».

4 وخنمت السورة بطريع المشركين في هيادتهم للأوثان والأصناع والأحجار .

التسمعيّة. سميت اسورة فاطرا الذكر هذا الاسم الجليل، والنعت الجميل في طلبعتها، نعا في هذا الوصف من الدلالة على الإيناع والاختراع والإيجاد لا هلى مثال سايل، ولما فيه من التصوير الدنيق، المشير إلى عظمة ذي الجلال، وباهر قدرته، فهو الذي خلق السلائكة وأبدع تكويتها بهذا المخلق المحبب.

اللَّقَفَ: ﴿ أَمْلِ ﴾ فَلَمَاطُوا اللَّمَالَق ، وأصن الفطر اللَّق يقاف قضره فانغضر أي انشق ومنه ﴿ اللَّمَاتُ عَلَيْهِ وَمِنهُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ عَلَيْهِ وَمِنْ اللَّهِ اللَّمَاتِ وَمَنْ اللَّمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَمِنْ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَى النّهُ عَلَى النّهُ عَلَى النّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

⁽٦) هنار الصحاح مادة حسن ،

﴿ أَشْتُورُ ﴾ مصنو نشر العيث إذا حيى قال الأعشى: ا

حسمى بينقبول الدنياس صما رأوا بها عنجمها السميدة المستانسو ﴿ وَرُوَّ ﴾ يهدك بهال : بدر يبور أي هلك ونقل ، والبوار : الهلاك ﴿ وَرُنَّ ﴾ حمو شديد الحلاوة ﴿ لَمَاعٌ ﴾ شديد السلوحة ، قال في القاموس: أح العام أجرجا إذ المندت ملوحته ** ﴿ يَطْمِيمٍ ﴾ التطليق : القشرة الرفيقة البيصاء التي بين الشرة والنواة.

بند_____هِ الْفَهِ الرَّفْعُ الرَّفِي لِهِ

التفسيس ﴿ لَنَا إِنَّهُ إِنِّهُ مَالِمُ السَوْلِ الْآلَوِي أِي الناء الكامل، والفكر المحسن ، مع التعظيم والشجيل لله جل وعلاء خالق السموات والأرض ومنشتها ومخترعها من غير مثال حيق ، قال البيضادي . ﴿ فَإِنْ النَّبُونِ وَالْوَاسِ ﴾ أي ميدعهما وموجعهم على غير مثال ألل ﴿ فَاعَ الْمَنْهُ فَلَا إِن الجوزي الله وَلَنْبِائِه لَشِيدُهُم أوامِر الله ، قال إبن الجوزي إلى بالشاء وإلى ما شاه من الأمور الله فَيْمُو فَقَى وَلَكُو وَلَنْهِاله وإلى ما شاه من الأمور الله فَيْمُو فَقَى وَلَكُ وَلِنْهُ إِلَى المحاب

⁽۲۲ منشبة زاده على البصاري ۹۸/۳ .

⁽١) كَمُعُوسَ فَمَحَبُثُ مَاهُ أَجِعِ

tVT/N ; in the tVT/N

أجمعة ، قال قتادة: بمصهم له جناحان، وبمصهم له ثلاثة، وبعضهم له أربعة، يتزلون بها من السماء إلى الأوض، ويعرجون بها إلى السماء "" ﴿ بُرِيُّهِ إِنَّ أَقُلُنَ مَا بُقَالًا ﴾ أي يزيد في علق الملائكة كيف يشاء، من صخامة الأجسام، وتغارت الأشكال، وتعدد الأجنعة، وقدر أي رسول الله بدر جدرول لبلة الإسراء وله سنمانة جناح، بين كل جناحين كمة سن المشرق والدخرب ٢ وقال تتاده: ﴿ يُربِدُ فِي أَلْمُؤْرُ مَا يُشَاءُ ﴾ ; العمَّلاحةُ في العينين، والعمسنُ في الأنف، والحلاوة من العبو"" ﴿ إِنَّ اللَّهُ عَنْ كُلِّ شَيْرٍ فُورٌ ﴾ أي تمالي فالدُّو على ما بويد، له الأمر والقوة والمسقطان، لا يعتنع عليه معل شيء أراده، وصف تعالى نفسه في هذه الآبات بصعتين جنيلتين تحمل كل مهمة صفة القدرة وكمال الإنعام الأولى. أنه فاطر السموات والأوض أي حالقهما ومبدعهما من قبر مثال يحتذيه ، ولا قانوك ينتجيه، وفي ذلك دلاله على كمال صرت ، وشمول العمته، فهو الذي رفع السماء مغير همده وجعلها مستربةً من غير أؤد، وزينها بالكواكب والنجوم، وهو الذي يسلط الأرض، وأودعها الأورّان والأنوات، ويثّ فيها البحار والأمهار، وفَجُر فيها العيون والآبار ، إلى فير ما همالك من أثار فدرته فعظيمة ، وأثار صنت البديمة، وعلم. اعن فلك كنه يعوله : ﴿ فَالْحَرِ كَتُمَاكِنَ وَالْأَرْضِ ﴾ والثانية : الحتيار السلاتكة ليكونوا وسالاً سنه وسيار البيانه. وقد أشار إلى طوف من عظمته وكمال قفوته جل، وعلا بأن حلق الملائكة بأندكال هجيبه وصور غريبه وأجتجة عقيداء فمنهم من له جناحان ومنهم من به تلاثق ومنهم من اله أربعة، وسهم من له متمانة جناح، ما بين كل حناحين كما بين المشرق والمغرب، كما هو وصعب جبويل عليه السلام، ومنهم من لا يعلم حقيقة خلقته وصخامة صروته إذا ألمه جل وعلا، ققد روی الزعری أن جربل قال تُلسی بیج. (یا محمد كلف تو رأست إسرافیل) إنَّ له لاتنيَّ عشر. اللَّف يغاج ، منها جناح بالعشرق وجناح بالمعرب، وإن العرش لعلى كنفيه) ١٩٠ ولو كشف ت . مُحجاب لرآينا المحبِّ السجاب، فسنحان الله ما أعظم خلقه ، وما أبدع صنعه! · ثم بيِّن تعالى نفاذ مشيئته، ونصوذ أمره في هذا العالم الذي فطره ومن فيم، وأخضهم لإرادته وتعم مديناك ﴿ فَيْ بَكَتِم لَقَا إِنْكُونِ مِن تُرْقَعُ فَكُا شَيْكَ لَكِئاً ﴾ أي أي شيء يعنجه الله لعماده ويتفجر به عليهم من خراش رحمته، من نعمة، وصحةٍ، وأمن، وعلم، وحكمة، ورزى، وإرسال رسل فهداية المخلق، وغمر فالشامن صنوف نصاته التي لا بحيط بُها هذَّ، فلا يندر أحدَّ على إمساكه وحرمان خلق الله منه . فهو المثلك الرحاب الذي لا مانم لما أعطى، ولا معصى لما منم ﴿وَمَّا بُنِّيكَ فلا

وز) الفرطين (١٤/١٩).

 ⁽٢) الحديث أخرجه مسلم عن أبي مسعود، قال الرغشري (الرأى رسول الله ينظير جبريل في صورة اله مشمائة

⁽٣) آلمرطمي ٢/٩ /٣٣ والآيه عالم تتناول كل زيادة بن الحلق، من طول قامة، و حندال صورة، وحصافة مي العلل، وذلاقة مي اللسان، وما لمنيه دلال تما لا جيمة ،، وهو ن

وي) الكشاف ٣/ ١٠٠٠ .

طُرُيلَ لَهُ مِنْ غَيْرِيَّا﴾ أي وأفي شيء بمسكم ويحابسه هن خافقه من خيراي اللسية والأخراف معز أحاة يقتر على منحه للمباد بعد أن أسبك حل وعلا ﴿ وَهُو أَنْشُرِسُ الْحَرُكِمُ ﴾ أي وهو تعالى الغائب علق كل شهره مناحكهم في صنعه ما فني يقعل ما يربد على مفتضى الحكمة والمصالحة فال المصدوب وقفته والإمساك عبارة عن العظاء والمتداء فهواالذي يصر وينعم، ويعطي ويسم وفي الحديث أحلُّ ما قال العبد وكلُّ لك عند اللَّهم لا مانع لنا أمطيت، ولا معطى لنا منعت، ولا ينفرها الحدُّ منك الرَّبُّ الله ذكرهم تعالى بنعمه الحليلة عليهم فقال. ﴿ وَيُكُّمُّا النَّاشُ مُكَرِّزًا مُنْدَا أَنَّوَ فَلَكُوًّا﴾ أي اشكروا ربك على نصاء التي لا تُعطُّ ولا تُخصَل التي تحويها عَنْرِكَمِ، قَالَ الرَّمَخَشَرِي: ليس المراد بذَنْر البعية ذكرها باللبان فقط (ونكن المراد حفظها من الكفرات وشكرها بممرفة حقهان والإعداف بهاء وإطاعة موليهان ومنه قول الوجل المن أثمم عليه. الأكوا أبادي عندك (١٠٠٠ ﴿ قُلَ مَنْ مُتَيْقِ هُوا أَنْهِ ﴾ استفهام إنكاري بمعنى المعنى أي لا خائل حسره تعالى، لا مة تعسفون من الأصدم ﴿ رُونُكُو بَلَ ٱلنَّمَادُ وَٱلأَوْمِ)﴾ أي حدل كونه تعالى هو المنعم قبلي العباد بالرزق والعطاء، فهو الذي ينزل المعلم من المساء، ويحرج الممات من الأرصرية فكيف تنفركون معه ما لا يتخذق ولا برزق من الأوثان والأصباء؟ وثهذه قال نماثي جعده ﴿ إِذَّ إِنَّهُ إِلَّا مُرَّا﴾ أي لا رب ولا معيود إلا الله الواحد الأحد ﴿ أَلُنْ تُوَكُّرُكُ أَي فكيت قصر فوذ يحدهد البيالية اراضوع البوحات إلى مبادة الأولاذ؟ وتلفرض: تذكير الناس بنعم الله و وفامة الحجة على المشركين، قال ابن كثيرًا لله تعالى عناده وأرشدهم إلى بالاستدلال على توجيده الوجوب إفراد العبادة لده فكساأته المستثل بالعش والرزق الكذلك يج ما أديمره بالحبادت ولا يُشراك معيوم من الأصنام والأوثان فإنها يُكَّالُوا علنَّا الْفِلْتُ أَيْالُ بن قَابِهَ﴾ بمثلة للنبي جن على تكديب قومه له والمعلى . وإن تكديك با محمد هؤلاء المشركون فلا خعران لنكفيهم، فهذه سبة الله في الأسياء من قبلك. فقد تُعذبوا وأردوا حتى أناهم نصريا، فيث مهام أسودًا ولا به أن ينصوك النه عليهم ﴿ زَلِلْ أَنْ زُنَّهُ ٱلأُمْرُ ﴾ لي إلى الله تعامي مرجع أموك وأمرهم وسيحازي فلأ بعملاء وفيه وعند وتهديد سمكذبين اتم ذكرهم تدالي بدلك الموعد المحقق فقال: ﴿ قَالَهُ ۚ قَالُكُ إِنَّ مِعْدَ أَنَّوَ عَلَيْكَ إِنَّ وَعِنْهِ لِكُمْ بِالبِعِثْ وَالمحزاء حق فالت لا سحالة الإخَّاة ما فيه ﴿ لَهُ تُأْرُنكُمُ لَلَّهُوا ۚ اللَّهُ وَأَنَّ كُمَّ ﴿ فَي فَلِا تَا لِهَا إِلَا شَاك فيه لر في فيا وفعيمها هر المعياة الأخرة، قال الن كلير: أي لا تسهوا عن ثلث الحياة البافية، بهذه لزهرة الثانية "" ﴿ وَلَا يَعْزُقُكُم بُدُمُ أَصَرُهُ ﴾ أي ولا يحدمكم الشبطان المبلام في الفرور قبطه مكم في معورا الله وكرمه ويعتبكم بالمغفرة مع الإصوار على المعاصيء الوبين تعالى عداوه الشيطان للإنسان وقال: ﴿ وَإِنَّ الْتُشْبِعُوا أَنْكُوا هُوا تُقْبِدُونَ مُثَلًّا ﴾ أي إن المنهان لكم أيها السب عنو لعوف و علاوت

^{. 17:} حرم من حديث أحر حه سلم في صحيحه 17: الكتاف ٢٢ (٧٢)

سورة فاطر ۵۰

فديمة لا تكاه تواول فعادره كها عاداكم والا تطيعوه واكونوا عفي حذراءته فال بعشي العارفيا الربا عجبة بدر عصل المحسر بعد معرفته بإحسانه وأطاع الأمين بعد معرفية بعمارت فإنها لمُعُمَّا مُرْبُدُ وَكُوْلِوْ مِنْ أَشَرُكُ أَوْلُوهِ ﴾ أَنَّى إنها حرصه أن يعدُه ، وأنه احد من دار جهدم المستحرة التي تشوي الرجرة والحلوب لا عرض له (٧ هنال فهل بليور بالدقر أنا يستحب للداء الشيطان اللميز؟ قال الطبري أني إلىه يدعوا شيعته ليكونوا من المحلدين في شرجهم التي تتوهد على أهلها أا ﴿ بَرْنَ أَكُمُّوا هُمْ عَالَا دُوبِكُ فِي اللَّمَن جَعِقُوهِ بِاللَّهِ وَرَسِلُهُ لَهُمْ عَدَابِ دَائم شفيد ٧ غندو قدرت والا يدصف هوانه ﴿ وَأَنْهُ كُنَّ وَاصْوَا وَتُقِمُّوا الصَّافِ ﴾ أن جمعوا بين الإيمان والعمل الصالح ﴿ لَهُم اللهامٌ وَأَنْزُ حَكَيْرٌ ﴾ أي لها مند: بها معفره لفنويهم، وأحر كبير وهو الجيمة، وإبسا فون الإيمال مطمعل الصالح ليشن إني أمهما لا ومترفات، فالإيمان تصديق ، وعواره، وعمل ﴿الذِّي رُبُّ لمُ مَنَ أَشَهِ وَهُمُ مُنْسَةً ﴾ الاستفهام للإمكار وحواله محذوف والمقدير أنمن زمراته الشيطان عمله السروحين وأوحسنا أأأ والمتحسرها فواعفه مراالكم والصلابرة كمر المتقبحة واجتبيه و حدّار طريق الإيمان؟ وهل على هذا الحدف توله بعالي ﴿ إِنَّ لَنْهُ فُيلًا فَي بِكُ وَيُدُوهِ مَن فَقَأً ﴾ أن الكار ومسرعة اللف فهو تعاني الفن ومورف من يشبدهم وشوق الهدراء ويهدى من وشاء بترفيعه للعمل الصالح والإيمان ﴿ لا تُأْمِدُ أَهْلُكَ فَيْهِيّ خَلَقِهَا ﴾ أي فلا تعلم بالمحمد ولا تهلك تصلك حسره على تركهم الإيمان ﴿ إِنَّ أَنَا لَمِرٌّ مَا أَصْلَوْهِ ۚ أَي هُو حَرْرُ وَعَلَا الْعَالَم مَا يَصِيع هولاه من الفيائد ومحاربهم عليها، وفيه وعبد لهم بالعقاب على سوء صنيعهم ﴿ زُنَهُ أَبُّهُ لَلَّمِ أَسُل أنْهُمَ ﴾ أن والله فعالى نقدرته هو الذي أرضل الرباح منشرة بدرون المطر ﴿ فَتَحُ مَمَا ﴾ أي فحركت المحاب وأفاجته، والتعمر بالمصارع عن الماضي ﴿فَإِلَٰهُۥ﴾ لاستحصار طك الصورة التقايمة ، الدانة على كمال التقرة والحكمة ١٣٠ ﴿ اللَّهُ لَا إِنَّا لَهُ إِنَّاكُ إِنَّ فَسَلَّمُ السَّجاب الذي محمل الخيث الى بلد محدث قاحل ﴿ فَأَنْشُنَّا مِ ٱلْأَمْنِ لَمُذَا لَوْمَأَهُ فِيهِ حَدْف تُعذِيهِ وَ فأ مبيما به الأوضى معد حد هذا ويبسلها ﴿ مُعِلَّدُ الْمُشْرِعُ فِي كَمَا أَحِدُ اللَّهِ اللَّهِ فِي الْمَدِيَّةُ مَا عَلَمَ كَذَا لِكَ يحبي أنله الموتي من قبورهب، روى الإمام أحمد عن أيل إلى المعيني فانا قمت، بدر سوال الله كرمه يحيي الله المونوع؛ وما آية دلك في حنقه؛ فقال عالما حررك بوادي أهلك مُشخبُ، شه مرزعاته يهتل مضرا؟ فنت المعرب رسول الله، مال المنافك يحيل الله الموتي، وظلك أيته من حدثهما أأثاث قال من كاشوا كالمركاءة وستلك تعالى حالي المعاد بوحباته الأوض معاد موتها ، فإن الأحل تكون مبتة هامدة لا تبات فيها. فإذا أرسل الله إليها انسخاب بحس الماء وأثرفه عليها ﴿ أَهُ كُرُكُ وَرُكُ وَاللَّهُ فِي حَكُنِّ وَوْجِ الهِرِجِ ﴾ كذلك الأحسادية أراد بعلها وتشورها الله المرشة

ومن الطر الكشاف ١٩٤٤ ..

الزراء الخرجة أحمد وأمواد وداواني ماحه

ر ده غیستر حضري ۱۹۸*۱ هم* ۱۳۶۶ کي فيستون ۲۳۵ ۲۶

رزه عنصر التي گليو گاه 14:

تعالى عباده إلى السبيل الذي تنال مه العزة فقال: ﴿ قَلَ كُفَّةً بِيِّيدٌ ٱلْفِرَّةَ فَيْقَهِ ٱلْوَبَّةِ خِيمًا أَ﴾ أي حن كان يطلب غوزة الكامنة، والسعادة الشاملة، فليطلب من الله تعالى وحد، فإن العزة كلها لله جل وعلاء قال بمغى المعاوفين: من أراد عز الدارين فليطع العريز (** ﴿ يَنِّي يَصَّلَهُ ٱلْكُيِّرُ ٱلْخَالِيُّ ﴾ أي إليه جل و قلا يرتفع كل كلام طيب من ذكر ، ودمام، وثلارة قرآت ، وتسبيم وتمحيد ونسوء ، قال الطبري. إلى الله يصحد ذكر العبد إيا، وتناؤه عليه ﴿ وَٱلْمَثُلُ ٱلطَّنَامُ مُرْفَعُكُم ۗ أَي والعسل الصائح يتقبله الله تعالى ويتهب صاحبه عليه، فال فنادة: لا يقبل الله قولا إلا بعمل. من قال وأحسنَ العمل قبل الله منه، نقله الطبري ﴿ وَالَّذِينَ يَنْكُونَةُ النَّبِنَاتِ لَنَمْ مَثَابٌ شَدِيدٌ ﴾ حدا بيان كذكف الخبيث بعد بيان حال الكلام الطيب أي: والدبن بحثالون بالمكر والخديعة لإطفاء نور الله، والكيد للإسلام والمسلمين، لهم في الأخرة عداب شفيد بن ناو جهنم ﴿وَمَكُو أُولَٰتِكَ هُوْ يَؤُوُّ ﴾ لي ومكر أولئك المجرمين هالك وباطل؛ لأنه ما أسر أحد سوءا ودبوء إلا أبداء الله وأظهره ﴿ زَلَّا يُجِنُّ ٱلْمُكُلِّ الشَّيْعُ إِلَّا بِأَهْلِيهُ﴾ قال المغسرون: والإضارة هذا إلى مكر فريش برسول الله يَخِيَّة حين اجتمعوا في دار البدوة وأوادوا أنَّ يقتلون أو يحبسوه، أو يخرجوه كما حسكى الشوآن الكويس ﴿ زُوا يَنْكُرُ إِنَّ الَّذِنَ كُثُرُوا لِلْفِئْوَكَ أَزَّ لِلْفَقُولَ أَوْ بُصْرِجُولًا ﴿ * * سُم وَخُوهِم تعاني بدلائل التوحيد والبعث ، بعد أن ذكوهم بأبات قدوته وهزته فقال : ﴿ وَأَفَّهُ خُلُفَّكُمْ مِن تُرْكِ ﴾ اي حلق أصلكم رمو أدم من تراب ﴿ مُنْ بِن لَّكُنَّةِ ﴾ أي ثم خلق فريته من ماه مهين وهو المسَّى الدي يصب في الرحم (للهُ بَمَنَكُرُ الزَّيامُ) أي حلقكم ذكور وإنانا، وزوج بعضكم من بعض ليهم البقاء في الدنيا إلى انقضائها (** قال الطبري: أي زوج سهم الأمني من الذكور (** ﴿ وَمَا عُمْيِنُ بِنْ أَمْنَ وَلا تُقَدُّمُ إِلَّا بِعِنْبِورًا ﴾ أي وما نحمل أنثى في بطنها من جنبين، ولا تلد إلا بعلمه تعالى، يعليه أذكر هو أو أنش، ويعلم أطوار هذا العنين في بطن أمه، لا بعض هليه شي، من أحواله ﴿ وَمَّا يُعَمُّرُ مِن مُعَمِّرُ وَلَا يُغَمَّى مِن عُمُرُوهِ إِلَّا بِي كِنْسِيَّا ﴾ أي وما يطول عمر أحد من الخلق فيصبح مركاء ولا ينقص من عمو أحد فيموت وهو صغير أو شاب إلا وهو مسجّل في اللوح المحموظ، لا يزاد فيما كتب الله ولا يُنقص ﴿ إِنَّ فَكُ عُلَ أَفَةً يُبِيرٌ ﴾ أي سهل مين: لأنَّ الله قد أساط بكل شيء هلما، ثم ضرب تعالى مثلاً للسؤمن والكافر فقال: ﴿ زُمَّا بُنَتْرِي أَلْتَعْرَينِ ﴾ أي وما يستوي ماه البُعر وماه النهر "" ﴿ هُنَا عَدِّبٌ قُرَاتُ مَا يَعَّ شُرَاتُهُ ﴾ أي هذا ماه حذر شديد الحلاوة يكسر رهب المعلس، ويستهل الحدارة في الحلق لعقريته ﴿ يَعْتُنَّا بِثُمُّ أَبُامٌّ ﴾ أي وهذا ماه شديد السلوحة، يُحرق حلق الشاوب لمرارته وشدة ملوحته، فكما لا يتساوي البحران: العذب، والعلج، فكذلك لا يتساوي العوس مع الكافر؛ ولا خبر مع الفاحر قال أبو السعود. هذا مثلً

وم) منظ الكنداف ١٠١٦ع .

⁽١) فغرطبي ١١/ ٢٢٩ . (۱) **اط**یری ۱۹/۲۳ . ا17 فقرطيل ٢٢٤/١٤

⁽٥) سمى النهر بحرًا من باب النغليب .

سوره فاطر ۱۹۷

تمريب المهتمي والكلاب والفراب الذي يكسر القطش والسلتع الذي يسهن الحمارة المذوبيعة والأحاج الذي بحرق بملوحته "" ﴿ وَأَنِي كُلِّ تُأْكُولُوا لَهُمَا طُوبُناكِ أَيْ وَمِن كِن وَاحَدُ منهما تأكمون سمكًا غطَّ طريًّا، محتلف الأنواع والطعوم و الأشكال ﴿وَلَنْظُرُونَ عَلَمُ تُلَكُّ آيَاكُ أَلِي وتستمر جون سهما اللذلة والمرجاد للاينة والنحام، ﴿ وَزَّهُ أَنْفُكُ فِيهِ أَوْامِرٌ ﴾ أي ونرى أيها الممحاطية الربيس المظارمات الهيخرائي الربحراءة الاقوم فارقيا فالمواز والمهراط والأقالل والبضائم والرحال، وهي لا نعرق ب الأمها بتسجير الله حل وعلا " ﴿ فَالْقُولُ فَا فَعَيْرٍ ﴾ اي لتصمرا واقولكم هده المنفن العقمية مرافقيل الله بأبواع النجارات، والمغر إلى المدان المعدة عي مدة فرينه ﴿ وَلَقُلُهُ كُلُّم مُنْكُرُونَ ﴾ أي ولكن تشكروا ربكم على إلحامه وإفسال في تسجيره والك نكم، المرائنفل إلى أنه أحرى من أمات فدرنه وسلطانه في الآدني بقال: ﴿ بُولُوكُمُّ أَلَّا بَكُ فِ اللهُمَارِ وَلَيْهُمُ النَّهُكُدُ فِي أَبُّلُو﴾ أن يدخل اللين في النهار، ويدخل النهار في الليل، فيصيف من مدا إلى مدا ومالحكس، فينشاوت بدلك طول البيل و لنهم بالريادة والنفصال، حسب لتصول والأمصارة حتى بصل النهار صيفاء في تعص التقات إلى منت فشرة ماعه ، ويتفص الذيبا حري العمل ولي تُماني ساهات وأرة من ألنات الله - تشاهد لا مستطيع إمكارها جاحد أو مؤمل، ويحس بألارها الأعمى والبصير .. أيه شاهلة على فلرة الله، ودفه بصوفه في حلقه، ومذه الشاهرة الكوبية وستور لايتعبره ومظام محكم لامأس بطرين الصدية. وإمما هو من حامر الله الذي أتفي كان شيء خلفاء فسيحاد العاصر الحكيم العليم؟! ﴿ وَلَمْضُرُ الشُّمُانِ وَالْكُلُمُ حَمَّلَ بَحْدِي يَأْكُلُ مُسْتَقُ﴾ أي فلنهما لعصالح العباد، كل منهما بسير وبدور في مناره الذي ذه إله الله قام (" منطقاً ما إلى أجل مصلوم هو يوم الشاعة "" ﴿ فَإِمكُمْ اللَّهُ ﴿ يُكُمُّمُ لَهُ أَفْسُولُ ﴾ أي والكنو العاعل الهذه الأموار البديعة بالهواريكم المعليم الشأناء اللذي له الممك والسلطان والنصاب اكا ادار من الحافق ﴿ وَالوتَ خَشْنِينَ مِن أُورِيهِ مَا أَوْكُونَ مِن وَشَاجِيرٍ ﴾ أن والذبن تعدا وبد من هوال الله من الأوالان والأصلاح لا يملكون شيف ولو بمغمار القطيس، وهو الغشرة الرقيقة التي بين فتمرة والنواف فان المفسرون أوهو هثل يضرب في القلة والحفارة ووالأصنام لصعبهاء وموات شائها وعجرها على كي تصرف صدرت مضرب الحثل في حفارتها بأمها لا تسلك اتبلًا ولا تصميرات كم أكد تعالى ذلك بقوله " ﴿ إِن تُنْفُونُمُ إِنَّا بِمُنْفُواْ أَنَّانَكُمْ ۚ أَن إِنَّا دَعُونُم هذه الأصدام بو يسمعوا

(13) تعمير أبي المعارم الرفاق ...

الالا والجاء مظرية فاهو الأحسام والإضعيز النفير النفرأن الكريم

ه كان آنطنى باك الشميس فادندي موصيمها و يكن يكرك العدل الديان البراغيري، ي الواد واحد من القصاء الكول الهائل مبرامة حسيما الدلكيون بالتي حكر ميلاً أبي القايمة والله الشير الطبية بحر يميرها و حراباتها ♦ الطبيقة م الذا يدفر الهائم الوادري العداء الاستعما ليم الماسي يقع بحر مليون طبقة القداء عني تصرف قداء وأن هذه الكتاء المائلة كميركوني في العداء الاستعما ليم الهاضواء الركاح والمن صفة القداء عني تصرف قداء حود عن يوم ومن الشرار تعليم الجوامري

دعاءكم ولم يستجيبوا لندائكم الأنها لا تسمع ولا نقهم ﴿ وَلَوْ كِمُواْ مَا أَسَلَكُمُ أَوْ لَكُوْ ﴾ في ولو مسمود الدهائكم - على الفرض والنسليم - ما استجابوا لكم الأنها لبست ناطقه فنحيب ﴿ وَيَقِ الْهُنِكَةِ بِكُفُّرُونَ مِنْ يَكِيمُ ﴾ أي وفي الآخرة حين ينطقهم الله يشرعون منكم ومن عبادتكم إياهم ﴿ وَلا يُبْتُكُ مِثْلُ جَيْرٍ ﴾ أي ولا يخيرك با محمد على وجه اليشين أحد إلا أنا - الله - الخاش العبايم الخبير قال تناوق بعني نف عز وجل.

الدلاعة. تصمنت الأيات الكريمة وجرها من البيان والبديع نوحزها فيما يلي.

- ه الاستمارة التستينية ﴿ قُلْ يُقَيِّع كُمُدُ فِكَانِ بِن رُجُوَّةٍ فَكَا مُنْبِيَكُ لَهُمَا ﴾ شده فيه أرسال النحم يفتح الخزاش للإعطاء وكذلك حيس النعب بالإمساك، واستمير الفتح للإطلاق والإمساك الشعم .
 - ٣٠ النظمينق بيين ﴿يَقَنَعُ .. وَيُقْنِيكُ﴾ وكفائت بيين ﴿يُعِسَلُ .. وَيُهْدِي﴾ ربيس ﴿تَعْمِلُ . وَعُسُمُ﴾ وبين ﴿يُمَثِلُ .. ويُقَلُّ بِنْ عُمُرٍ»﴾
- ﴿ الصفايلة بين جوزه الأبوار والفَحار ﴿ أَبْنَ كَاثِرُمْ فَلَمْ عَلَمْ تَجِيدٌ ﴾ . ﴿ ﴿ وَأَنْبَرُ كَمْنُوا وَتَجِمُوا الشَّعِيدِ لَمْ تَشْهِرُوْ وَلَمْ إِنْ إِلَيْهِ مَا اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴿ فَلَمْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴿ وَكُلَّ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَّا إِلَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَّا أَنِي اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِعِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ
- الحدال الجواب، قدلالة اللفظ عليه ﴿ أَشَلَ زُرِدُ أَمْ مَوْدُ هَلَيْهِ، وَإِنْ خَسَلًا ﴾ ؟ حفف منه ما يقابله أي كمن تم يزين ثه سوء عبله ؟ ودل عنى هذا المحدوف قواله . ﴿ وَإِنْ أَفَا لَهِيلُ فَرَ إِنَنَا لَهُ وَيَهِلُهُ فَي إِنَنَا لَهُ مِنْ إِنَا أَيْهِا فِي إِنَا أَنَّهِا إِنَّا أَنَّهُ إِنَّا أَنَّهُ إِنْ أَنْ أَلَيْهُ اللَّهِ فَي إِنَا أَنْهِا إِنْ إِنَا أَنَّهُ إِنَّا أَنَّا أَنَّهُ إِنَّا أَنَّهُ إِنَّا أَنَّهُ إِنَّا أَنَّهُ إِنَّا أَنَّهُ أَلَيْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنَّا أَنَّهُ إِنَّا أَنَّهُ إِنْ أَنْهُ عَلَيْكُ مِنْ إِنَّا أَنَّهُ إِنَّا أَنَّهُ إِنَّا أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنَّهُ أَنَّا أَنْهُ أَنَّ أَنَّا أَنَّهُ أَنَّ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنْهُ أَنَّ أَنَّ أَنَّا أَنَّهُ أَنَّ أَنَّا أَنَّا أَنَّ أَنَّا أَنَّا أَنَّ أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّ أَنَّا أَنَّ أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنْهُ أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّ أَنَّ أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنْهُ أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّ أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّ أَنَّا أَنْهُ أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنّا أَنْهُمْ أَنْ أَنَّا أَنَّا أَنَّا أَنْهُمْ أَنْ أَنَّا أَنْ أَنَّا أَنْ أَنْهُمْ أَنْ أَنْ أَنْهُمْ أَنَّ أَنَّا أَنَّ أَنَّا أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنَا أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنْهُمْ أَنَا أَنْهُمْ أَنْعُمْ أَالِهُمْ أَنْمُ أَنْمُ أَنْمُ أَنْمُ أَنْمُ أَنْهُمْ أَنْمُ أَنْمُ
- الإشتاب بشكرار الفعل ﴿ فَلَا نُشْرَفُكُمُ الْلَمْيَةُ الْفُرْنَا) . . شم قال ﴿ رَلَا بُشُرُفُكُم وَاللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ وَاللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَقَلْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَي
 - الكتابة ﴿ فَلا تَذْهَبُ فَشُكَ تَقِيمُ مُشَرِّينَ ﴾ كتابة عن الهلاك والآن التمس إذا ذهب هلك الإنسان.
 - ٧ الالتفائب من الطبية إلى التكثم ثلاث عام بالعظمة ﴿ زُمُكُ أَرْفُعُ فَتَجُرُ خَامًا صَلَقَتُ ﴾ .
- السجع قدا له من وقع حسن على السجع مثل * ﴿ إِنْكُونَا مَا أَحَالِ النَّائِرِ ﴾ ﴿ أَهُم مُنْجَرَةً
 وأمثال ذلك وهو من المحسنات البديعية

القنائمية الما عدد نمخى نعيمه على المباد، وأفام الأفلة والبواهين على فدرته وعرته وسلطانه، فكرهم هنا يحاجبه إليه، واستطنانه جل وعلا عن جميع الحالق، وضرب الأمثال للتغريق بين المؤمن والكافر، والبر والقاحر، بالأعمى والبصير، والطلام والنور، الهيمنده، تشهر الأشيادة.

الطُّفَةُ ﴿ وَرُزُ ﴾ الورر الجبل المنبع الذي يمتصم به ومنه ﴿ لَا أَرْدُ ﴾ ثم قيل للنغيل وزر تشبيها ته بالجبل، ثم استمبر للذب لما فيه من إقفال كاهل الإنسان ﴿ فَوْرُ ﴾ تخوف، والإندار انتخويف ﴿ أَمْلِينَ ﴾ ما خاب عن الإنسان ولم تفركه حواسه فال الشاعر :

وبالقيب أمنا وقد كان قومنا - يعبقون للأوثان قبل محمد

﴿ الْمُؤْرِكِ شَارَةُ مِن الشَّمِينِ، قال أن المصباع، المحر الخلاف البوء والاسم الحراء، وحرَّت الناور توقدت واستمرت والحرور الزرج العارة 🐣 ﴿ كُنَّا ﴾ جمع جدة بالنسم وهي الطريقة والعلامة قال الجوهوي أو تُجُهده الحطة التي في طهر العمار تطالف تُونه، والحدة الصرافة والمهم حددوهي الطرائق السختلفة الألوان أأأأه قاقا القرطبين فال الأحدي الواكان جاح ليديد لقال ولجدُره بف الجيم والدال نحو شرر ﴿وَشَهِدُ ﴾ جمع غريب وهو الشديد السواد، يقال. أسود فربيب أي شديد السواد قال امرة القيس:

النعبيع فالمنحقة وتابق سالمحة أأأ والرحل لالعقه فالوجه غريب ورَائِهُ اللَّمُ لَذَا الصَّمَرُهُ إِنْ الذِّرْوَاتُ هُرَ الذِي الْخَبِيدُ ۞ إِن فَأَ خَرِمَكُمْ رِيأْتِ بَغْن خَبِيرٍ ﴿ رَهُ وَهِوْ عَلَى اللَّهِ يَدِينِ ﴿ فَاللَّا مِنْ أَمِنْ أَلَمُونَ وَمِن شَاءً مُنْفَقًا بِنَي جَاهِ لا يُشتل بناءُ فَوَادًا وَمُ أَنْفَ ذَ فَشَرَةِ مِنْكَ شَهِلَ الْجَيْنَ بِمِشْرِكِ رَبِّهِمِ وَالنَّبِ وَأَمْكُوا العَشَوةُ وَصْ شَوَّلُهُ وَإِنْدَ خَفَّاكَ الْخَدِيدُ وَمَلَ اللَّهِ النَّسَيْرُ ﴿ وَمَا يُسْتِينِ الْأَنْسُنِ وَالْمِينِ ﴿ وَلَا الْفُلْسَانُ إِنَّا الشَّوْرُ ۞ وَلا الْجَلْقُ وَلا المُؤْمُ ۞ وَلا المُؤْمُ صَالِمُ المُؤْمِ المُؤْمِ المُؤْمُ المُؤْمُ صَالِمُ المُؤْمُ صَالِمُ المُؤْمِ المُؤْمِ صَالِمُ المُؤْمِ المُؤْمِ المُؤْمِ المُؤْمُ المُؤْمُ المُؤْمُ صَالِمُ المُؤْمِ المُؤْمِ المُؤْمِ صَالِمُ المُؤْمِ المُؤْمُ المُؤْمِ المُو النَّذِي لِهُ النَّذِينُ إِن قُدِيمِ مَن بِعَدُّ وَمَا لَذَ يَسْبِعُ مَن النَّبُرُ ۞ إِنَّا لَا مِنْ هَا أَنْسَكُ بالهلين بشاكل وللدوَّا وإن التر ألك وآلا مقلا هي للمرَّ ﴿ وَإِن أَبَكُهُ وَقَ لَقَدْ اللَّهِ عَلَى إِن قَالِم المائتيني وشكرُهم بالرَّضِ وَارْثُرُ وَإِنْكِفَ النَّيْرِ ۞ وَالنَّتَ أَنْهَا مَنْهَا مُقَدَّ المَا يَقِي ۞ أَمَّا أَنْ فَأَشَّأَنَا فَأ السَّنَانُ إِنَّ مَالَمُونِهَا يَعِيدُ نَشْرُمِ أَعْلَيْهَا أَوْ لَهَا وَبِنَ الْجِئَانِ الحَدَّ عِلْنَ وَخَشْرًا مُعْطَابِكُ الْوَائِمَا وَعَرْبِتُ سُودًا 🗞 وَمِرَى أَدْرِنِ وَالْأَوْدَارُ وَالِانْتِهِ تَعْتِيْكُ الْوَقْرُ الْمُنْتُوكُمُ إِنَّا يَغْضُ اللَّهُ مِنْ مِنْتِهِ الْلَلْمُولُّ بَكَ لَغَة خريل عَمْرًا ﴿ إِنَّ شَهِيَ يَشُوكَ كِنْكَ اللَّهِ وَقَامُوا العَمَارَةِ وَالْفَقُوا رَجَّا وَمَلَتَهُمْ رَزَّ (يَقَلَونِهُ بَرْخِاتَ الْجَنْةُ أَنْ تَتَقُورُ ۞ لِلْهَتِهُمْرُ أَخْوَرُهُمْ وَالْبِينَاتُ فِي فَشَيْهِا اللَّهُ مُ فَوَدَّ شَكَافًا ۞ وَالَّذِينَ أَرْسَيْنَ وَلِكُ مِنَ ٱلْكِنْفِ هُنِ آخِلُ لَشَيْرُهُ لِنَا مَنِ مُنَامًا لِلَّ أَلْفَ بسنادِهِ لَخَشَّ أَصَيَّرُكُ

استفسسوا ﴿ إِنَّهُمُ اللَّهُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ إِلَّى أَنْهُ ﴾ الحساب لجميع البشر لتذكيرهم بنجم الله التحليلة عليهم أي أنك المجتذعون إليه تعالى من الذائكم وكل أحر الكم، وفي الحركات و السكتات فوراتُهُ عُوا الْفَرُ اللَّمُورُ ﴾ أي وهو جل وعلا الفني عن لحالم على الإطلاق، المحمود هرين بديبه اللتي لا تتحصيء قال أبو حبان ، هذه أنة موضقة ونذكيره وأن حميم الناس وحداجون إنى يعسل الله ندفي وإندامه ، في حميع أحوافهم ، لا يستغني أحد عنه طرفه عين ، رهو العني عن العالم على الإطلاق، المصمود على ما يستيه من النصرة المستحق للحمة والثناء أأم الم نتر و السينان ، عن البخليق بقار لمان فإليا وَكُنّا أَيْدُورُكُمَّا وَيُؤَنِّ يَعُلُقُ خَوْيِهِ ﴾ أي : قو شناء تعالى الأعمالاكتاب وأفسائهم وأش بغوم أحرمن عبركام، وهي هما وعبد ومهديد ﴿ إِنَّهُ فَلَنَّا فَلَ أَلَهُ بِمُهَارِ ﴾ أي وسير ذلك بصحب أو مصلح على الله ، بل ما صهل يسبر عليه سبحانه ؛ لأنه يقول قلشي، كن فيكوك

المنجاح للجوجري الا النجر أتسجيط ٢٠٧/١

۱۹۰۱ العصم المسر ۱۹۲۱ ترسير القرطبي ۱۹۲۲ ۱۹

﴿ وَلَا أَنْهُ وَارَدًا لِمُعَالَمُ أَنَّى لا تتحمل نفس أَتَمَة إلاهِ نفس أَحَدِي، ولا تعاقب بذب غيرها كما يفعل حبابوة الدميا من أخذ الدحار بالجار ، والغريب بالغريب ⁽¹¹ ﴿ وَمَن مُدَّعُ مُقَفَلَةً إِلَى جَبيهَا لا تُخسل بِيَّةً ثَنِيًّا وَكُو كُانَ ذَا فُمْرُنَّكُ أَي وإن ندع منقلة بالأروار أحدا ليحمل منها بمض أوزارها لا يتسمل عنها ولو كان المدعو قربها لها كالأب والابن، فلا غياث يومنذ لمن استغات، وهو تأكيد لما سبق في أن الإنسان لا يتحمل ذنك غيره قال الرمحشري: فإن قلت قما الموفى بين الأبنين؟ فلت . الأول مي الدلالة على هذل الله تعالى في حكسه ، وأنه تعالى لا يؤاحة نعسًا بغير فنبها . و الثاني مِن أنه لا يغاث يوسندُ فعن استغاث " * ﴿ إِنَّا أَنُورَ ٱلَّذِينَ يَكَوْرُكُ لَكُمْ وَالْفَلِب ﴾ أي إنسا تشلر بَا محمد بهذا القرآن الذين يخادون عمّاب ربهم بوح القيامة ﴿ وَأَتَّالُوا ۚ الشَّلُوا ۗ أَي وأدوا العبلاة على الرجه الأكمل، فغيموا إلى طهرة تقوسهم طهارة أبدانهم بالصلاة المفروضة في أوقاتها ﴿وَسُ تُرَكُّ فَإِنَّا يُنْزُقُ لِقَيْمِةٍ ﴾ أي ومن ظهر نفسه من أصاس المعاصي قانعا لمرة ذلك التعليم عائدة عليه، فصلاحه ونفواه مختص به ولنفسه ﴿ وَإِلَّ أَمَّا أَلْتُمِيرُ ﴾ أي اليه تعاش مرجع الخلائق بوم القيامة فيجازي كلاً يعمله، وهو إخبار متضمن معنى الوهيد ﴿وَمَّا يَسْتَوَى ٱلأَعْمَرُ، والسرك هذا منل ضربه الله للمؤمن والكام ١٠٠١ أي كما لا ينساوي الأهمر مع البصير فكذلك لا يتساوي المؤمن المستنبي يتور الفراق، والكافر الذي يتخلط في الظلام، ﴿ وَلَا الظُّلُكُ يُولَا أَلَيْرُ﴾ أي لا يتساوي كفلك لكف والإسبان، كيما لا يتساوي النور والظلام ﴿ رَلَّا أَهُلُوْ رَلَّا لَّمُرُولُ﴾ أي وكذلك لا يستوي الحق ولا الباطل، والهدي والتبلال كمه لا يستوي الظن القليل مع شدة حر الشمس المنوهجة قال المعسرون: فمرب الله الظل مثلا فلحنة وظلها الظلير، وأشجارها البدعة تجري من تحتها الأمهار، كما جعز الحرور مثلًا فلنار وسعيرها، وشالة أوارها وحرحاء وحجل النحبة مستقرًّا للأبرار. والنار مستغرًّا للفحار كما قال تعالى: ﴿ لَا يَسْنُونَ أَخَذَتُ ٱلثَّارِ وَأَشْتُ ٱلْجَاوَّ ﴾ ثم أكا وأك فقال ﴿ وَمَا يُتُونَ ٱلْقَالَةُ وَلَا ٱلْأَوْتُ ﴾ أي كما لا يستوي المقالاء والجهلاف قال أبو حيان: وترتيب هذه الأشياء في بيان عدم الاستواء جاء في قابة الفصاحة، فقد ذكر الأعمى والنصبير مثلا للمؤمن والكافر، فدكر ما عليه فلكافر من فقلمة الكفر، وما عليه المؤمن من نور الإيمان، نم ذكر مألهما وهو انظل والحرور، فالمؤمن بإيمانه في ظل وراحة، والكافر يكفره عن حر وتمسه ثم ذكر مثلاً أخر على ألمغ وحه وهو الحي والمبت، مالأعمى قد يكون فيه معمل النفع بخلاف العيث، وجمع الظلمات؛ لأن طرق الكفر متعددة، وأفرد المرر؛ الأن التوحيد واللحق واحدُّ لا يتعدد، وقدَّم الاشرف في المثنين الأحبرين وهما «الطّل، والحي» وقدم الأوضح في المثلين الأولين وهما الأهمى، والظلمات؛ ليظهر الفوق جليًّا، و لا يقال دلك الأجل السجع الأن معجزة القرآن ليست في مجرد اللفظاء بل في المعني أيضا فللماسر

ومراتكشاب ١٧٩/٣.

و أو نفس المرجع النائق والصفحة . وج النحر المولة ٢٠٨٧ .

القرآن الله فيم راء في الإيضاح والبيان فنال: ﴿إِنْ لَقَا يُسْبِعُ مَنْ يَفَأَذَّ وَمُمَّا أَلَى يُسْتَعِع شَ إِر أَفَشَّرِ ﴾ أبي إذا الله بسمم من بشاء إصماعه دعوة الحق، فيحبنه بالإيماد ويشرح صدره للإملاح. وما أنك با محمد بمسمع هؤلاء لكغارا لأنهم أموات أنقفرت لابدركون ولابقفهرن، قال الي الجوزي: اراد بمن في الفور الكفار، وشبههم بالموثي الله أي فكما لا يقدر أنا يسمع من في الغيور كتاب الله وانتمع بموافظة، فكذلك من كان منت القلب لا بنهم بما يسمع (٢٠٠ ﴿ إِنَّ لَكُ وَلَّا فَمِرٌّ ﴾ أي ما أنت إلا رسول منذر، تخوف هؤلاء الكمار من عذات النار ﴿إِلَّا لَرَسُلُكُ بَاخْنَ لَتِيعُ وَكِيرًا ﴾ أي مصالا بالهدي ، بين الحق ، بشيرًا لمعة «نبي وسايرًا للكافرين ﴿ وَلِمَا لِمُ أَنْوَ زُلا حَلا يهًا أورَّى﴾ أي ما من أمه من الأمم في المصور والأومنه الخالية ولا وقد جاءها ومنول ﴿ رُكُ بْكُنْوْكَ فَقُدْ كُذْتُ أَلْبِكَ مِن قَطْهِمْ) تسنية للنبي إناه للتأسي بالأنساء في الصبر على تحمل الأدي والدلاء، قال لطم ي: أي وإن يكديك يا محمد عولاه المشركون من قومك فقد كدب الدير من قسلهم من الأمم المسامقة ومسلهم ﴿ عَادَتُهُمْ وَمُؤُهُمُ مَا لَيْنَاتِ ﴾ أي جاءتهم الرسل مضمعحرات البينات، والحجج الراة معادت مكشوهم وأنكورا ما جامرا يعمي قند الله الله (﴿ وَٱلْزَارُ وَيَالَكُ بَ كَلَيْمِ ﴾ أي و جا أوهم بالزمر أي الصاحف المنزلة على الأنبياء. وبالكنب السماوية المغدسة المنبرة المرضحة وهي أربعة فالنورات والإنجيل والزبوراء والعرقادة ومعاذلك تدبوهما ورهوا عليها وسالتهم قاصير كما صبروا ﴿ أَ أَمَاتُ الَّذِي كُلُواً ﴾ أي ثم معد إمهالهم أخدت هولا، الخمار بالهلاك و لدمار ﴿ أَكُرْتُ كَالَهُ لَكِيرٍ ﴾ أي ذكيف كانت معربي لهم راكاري طبهم؟ ألم أحدهم أخد عريز مفتدر؟ أكم أبدل معمتهم نقمة ، ومعادنهم شفارة ، وعمارتهم حرابٌّ؟ وهكفًا أفعل بعن كذب رسلي، ثم عاد إلى نقرير وحدائية الله بالأداة السمارية والأرضية فقال: ﴿أَثْرُ نَتُرَ أَرَّكَ أَلَمُهُ فَمِنْ وَكِنَ ٱلْكَنْكَاءِ مَاءَا﴾ في كم تر أيها المحاطب أن الله العظيم الكبير النحميل أنول عن السحاد والمعطر وقدرته المعهم ﴿ وَلَكُونَا ﴾ بِيه لَرَّتِهِ عُنْهَا أَوْمُ ﴾ في فاخر جدا بذلك العاه أمواع النياتات والفواكه والتمارء السحنلفات الأشكال والأقوال والطعوم، قال فؤمحشوى أكى مختلف أحياسها من لرمان والنهاج والنبن والعب وغيرها مما لا يُحص ، أو هيئاتها من الحمرة والصمرة والدخضية وللحوصا أثاما فويل ألعبال غلالا بيثل وسنتر تحكيف الوثياج أي وحلل الجمال كالنك فيها الطرائق المحتلفة الألوان - وإن كان الجميع حجرًا أو ترابًا - ممن الجبال حدد - أي طرائق - مختلفة البياس، وحمر مختلفة من حمرتها ﴿وَمَرَبِهُ، شَوَّا ﴾ أي وجباله سود

البحر المعيط ٢٠٤٧ بشيء من الإنجار والتصرف.

وي الدبير بن الجوزي ١٤ ١٩٤ - (٣) تقسير عطيري ٨٥/٢٢

رو انتسني فصري ۲۹/۲۹

[،] و بالأيد سيقت للمنت و لنجر على مي الدهل في عبدات سنده معلى، وأناء فدرته ليودي فالته إلى العلم معهدة عاله جل جرفاله و ريودي الدنم إلى حشيته وإدالك حشه، يقوله ؟ ﴿ إِنَّنَا يُعَلَّى أَفَا بِنَ يَشَاءِ ٱلْفَلْسُؤَا ﴿ فعصر الفرانُ وهم نصب الكشاف ٢٠٠٢ ه. و

قرابيب أي شعبلة السواد، قال اس جزي. قدم الوصف الأبلغ وكان حقه أنا يتأخره ودلك لقصد النانجيد وكتيرًا مَا يَأْتِي مِسْنَ هَذَا فِي كَلَامَ الْعَرِبُ ** * وَانْغَرِضَ بِيانَ قَدْرَتُهُ مُعَالَى • فَلْبَسَ النبتلان الأنوال فاصرا على الفواكه والتُماريل إن في طبقات الأرض وفي الجبال الصلبة ما هو أنضًا مختلف الألوان `` وحتى لنجد الجبل الواحدة اللوان هجيية ، وفيه عروق تشبه المرجان، و لا سيسا من صخور السرموا فسيحان القادر على كل شيء ﴿ يُمِرُ ۖ النِّسِ وَالْأَوَّا لَدُ وَالْأَمَّةِ عُمَائِكُ الْزَائِمُ كَذَهِكَ * أي وحالق من النباس، والدواب، والأساء، خلقًا محتلفًا ألوانه كالخنلاف المثمار وفلحيالاه فهذ أبيض ووفذ أحمراء وهذا أسره واثكل خلق الله قتبارك المه أحسن المخالقيان البهالما هنأه أبيت اللهم وأسلام نفرتك وأثمر صنعهم وما حلق من الفطر المحتلفة الأحداث أنبع وقت بقوله: ﴿ إِنَّنَا يَعَنَّى أَفَهُ بِنْ يَعَابِهِ ٱلْكُلِّيَّةُ ﴾ أي إنسا بخشاه تعالى العدماء ؛ الإيهيز مرافر أحق معرفت قال تن كثيرا: أي إنما يخشاه حي خشيته العلماء العارفون به الأنه كلمة كانت المعرفة فمعظيم القابير أتم، والمقم به أقمل، كانت الخشية ف أعظم وأكثر ﴿ إِنَّ لَذَهُ خُرِيلٌ غَفُورٌ ﴾ أي عالمت على كل شيء يعظمته ؛ غفور أمن ثاب وأثاب من هياده، تم أخبر عن صفات مؤلاء المدين يحافون الله وبرحون رحمته فقال: ﴿ يُنْ أَلِّمِنْ يَكُونَ كُنُّكَ ٱلْمُّو﴾ أي نداو مول على تلارة القرآل أناء الليل وأغراف السهار ﴿ وَأَقَالُوا ٱلصَّارَةَ ﴾ أي أدرها على الوجه الأكمل في أوفاتها، بمعشوعها وأدابها، وشروطها وأركابها ﴿ وَأَمْنُوا مِنَّا أَرْفَهُمْ بِأَ وَكُرْبُمُ ﴾ أن والتفقوا بعض أموامهم في سبيل طله والتفاه وضوافه في السر والعلن ﴿مُوَّدُونَكُ بِحُمَّةُ أَنَّ وَجُورُ ﴾ أي يرجود، يممنهم هذا تحارة وابحة ، لن تكسد ولن نهمك بالخسواد أبدًا ﴿ لُوفِيْهُمْ الْكُرُولُيُّ وَمُرِيدُكُونِ فَغَيْدِيرُالِهِ أَي لِيونِيهِمِ وَلَنَا جِزَاءَ أَهُ مِاللَّمِ وَأُوابِ مَا فَعَلُوا مِن صالح الأعسال، ويريدهم - قوق أجروهم - من يصله وإنعامه وإحسامه قال في النسهيل؛ توفية الأحور هو ما يستحقه المصيع من التواب، والزنادة) التضعيف فوق ذلك أو النظر إلى وحه الله 🌅 ﴿ إِذَا مُ مَكُورٌ ۚ ذَهِ كُولُ إِنَّ مِالِغُ مِن العَمْرِ لا لأهل الغراف، شائع لطاعتهم. قال ابن تابير ا كان مطوف إذا قواً هذه الآبة قال حَدُه أبه القراء [1] ﴿ وَالَّذِي أَوْجُنَّا إِلَّكَ مِنْ أَلَكُتُ مُو الْحَقَّ ﴾ أي

المناسيين آلامون

⁽٩) يقول شهيد الإسلام سبد قطل في غسيره المعلال حقة لفتة كوفية حجية من اللعنات الدائة عن مصدر علما الاكتاب، نيما يأم من السهد، وإسراج الشرات للختلفات الأموال. ثم عقل بل أموان الجبال. ففي الحياف الاستخراص مدينة على أموان الجبال. ففي الحياف الاستخراص حديث من المستخرات المستخ

المختصر ١٤٦٨٠.

والذي أو حينا إلبك يا محمد من الكتاب المنزل - اقفران العظيم - هو الحق الذي لا شك فيه ، و لا ربب في صدقه ﴿ مُسْدَةُ فِنَا بَنِّنَ يَدُيُّ ﴾ في حال كونه مصدقًا لها سنفه من الكتب الإلهية كالتوراة والإنجيل والزبور قال أبو حيان : وفي الآية إشارة إلى كونه وحيّاه الأنه عليه السلام لم يكن قارفًا ولا كانبً وأتى بينان ما في كتب الله ، ولا يكون دلث إلا من المله * " ﴿ فِي أَفَةَ بِعِبَاوِهِ شَفَى عَلَمُ حَافَةُ مِرَ مُنْ فِهِ . في وعلا عبير بعياده محيط بيواطن أمور هم وظو اهرها ، يصبر بهم لا شفقي علم حافة من شو فهي .

النِلَاغَةُ. تضمنت الأيات الكريمة وجوها من البيان والبديع موجزها قيما يلي:

۱- المطلباق بهين فينا « ب. - ويرأن » و بهن ﴿ الْأَمْنَى - آَ وَالْفَهِرُ ﴾ و ﴿ الطُّلَفَتُ . - واَلْمُرُدُ ﴾ و ﴿ الطِّلُ ، - واللَّوْرُ ﴾ و ﴿ الْأَمْنَةُ * - والْاَمْزَتُ ﴾ وسسيسن ﴿ فَيْلُ - ، بَنِيمًا ﴾ وسسيسن ﴿ يَلُ -وَعَلَاجِهُ ﴾ .

*- جناس الاشتفاق ﴿ وَلَا يَرُدُ وَاتِهُمَّ ﴾ ﴿ جَلِهَا لَا يُشَمَّلُ بِنَهُ شَيْرٌ ﴾ .

 الانتفات من الفيهة إلى انتكلم ﴿ أَنْزَلْ بِنَ آئِكَنْ مَنَ أَلْفَرْتُكُ ﴾ بدل فأخرج لما في ذلك من القصمة وليبان كمال العماية بالفعل، لما فيه من العمائح البديج، الممنين عن كمال قدرة الله و حكت .

4- فصر صفة على موصوف ﴿ إِنَّمَا يُقْتَى أَلَةً بِنَ مِهَاوِهِ آلْمُلْتَرُونًا ﴾ فقد قصر الخشية على الساء.

الاستفهام التغريري وفيه معنى التعجب ﴿ أَلَدُ نَثَرُ أَرِّكُ أَمَّةً أَرْلَ بِنَ ٱلنَّسَالُمَ مَا الرَّمَةِ ... ﴾
 الآن ...

الاستعمارة ﴿يَرْفُونِكَ غِنْكِرَةٌ لَى كَيْبُورَ ﴾ استعمار انشجارة للمعاملة مع الله تعالى لنبيل لوبده وشبهها بالنبية وشبهها بالنبية والشراء لميل الربح ثم رشجها بقوله:
 أَنْ تَشَيُّورُ ﴾ .

* - نواهن الفواصل منا بزيد في جمال الكلام ورونقه ووقعه في النفس مثل ﴿يُرَجُّونَ بِحَسَرَةُ فَى يَتَوْرَ ﴾ ﴿إِنَّمُ عَقُولٌ فَحَكُورٌ ﴾ ومثل ﴿وَوَتَكِنَبُ النَّبِرِ ﴾ ﴿فَكُنِّدَ حَسَدَ نَكِيرٍ ﴿ وَهَذَا

(1) البحر المبيط ٧/ ٢١٢ .

عمال الله تسعماني، ﴿ فَمُ أَوْفَقُ الْكِنْتُ أَنْهِمُ الْمُطَلَّمُنَا ﴾ [الله ما مانك أنَّه كَانَ بهكرور الحدولة من أبد (٣٩) إلى أبة (٤٥) تهاية السورة

الما دين دينا. لما تشني تمالي على الفهن بتبلوق كتاب الشاء فكر هنا النساء الأمة الإسلامية أمام هذا الكيز التسن إلى ثلاثة أقسام الطالم النفسه ، والمقتصد ، والسابق بالخير الناء شو دكر هأل الأبوار والفحارة ليفس للمشابين الحوف والرحاة ، والرعة والرهبة .

الْكُنْكَةُ. ﴿ مُكَنَّكُ ﴾ أمان ومشاه والمساحة ﴿ لَقُومًا ﴾ العقوما * الإعباء والضعف والفطور ومنه ﴿ وُمَا مُشَكَامٍ فَقَرْبٍ ﴾ فَيُعَكِّرُنِكُ ﴿ مِن النصياع وهو النصياع بنصوت مثال ، والتعسارج . المستغيث ، والنصر في اللغفيك «الي ملاءة من حاهات:

كُذَا إذا منا أنبات حسارة فنزغ عنان الشرخ له قرغ الطابيب " ﴿ اَلْهُولَ ﴾ المنظرالذي يعوب الناس من هذاب الله ﴿ لَنَهْتُ ﴾ جمع عالية وهو الذي لخاف غيره في أمر من الأمور ﴿ مَانَا ﴾ السفان الشاه المنظمل والنافست ﴿ مُمَانَا) ﴿ علاكمًا وضاها لاَ ﴿ يَهِنَى ﴾ حاق به الشرع: فإن وأحاط.

﴿ ثُورُكُ الْكِنْتُ قَلَمُ تُصْطَيُّنَا مِنْ جَاءِدًا صَالَهُمْ خَارَا اللَّهِمِ. وَيَشِمُ أَفْقُونَا وَشَهُمْ سَابِقًا اَلْهُوْلَانَ بِيلُنَ أَنَّذُ لَالِكُ مِنْ الْعَشْلِ الْوَكَلِيقِ ۞ خَنْتُ فَلَانِ بِتَسْفُونَ فِمَا أَنِي مَهَا بِنَ أَسَاوَ مِن دَهُبِ $\sin x$ (i.e. $\sin x$) $\sin x$ (ii.e. $\sin x$) $\sin x$ (iii.e. $\sin x$) $\sin x$ أَلَمُ إِنَّ الْمُعَادُونِي مُشَهِدَ ﴾ بَنْدُنَا مِهَا فَصَابُ وَلَا يَسْتُنا بِهِا أَمُونًا فَهُمْ كُلُونًا فَهُمْ أَنْ خَهَمَا لا التمني تاتبية الشيئرة ولا إنكنت النهد من تنابيةً كالناف للرف كل كله كشر الكارتم الاكرنم ولما زئاة أَخْرَهَا لَقُمْلَ مِنْدِمًا عِنْنِ اللَّذِي حِجَانًا هُمُنَالًا لَوْقُ لِخَمْرُكُمْ لَا يَتَدَكَّرُ وَلَم مَن لَالْمُنْ وَجَارُكُمُ النَّدَيِّ يَشُوفُوا فَمُمَّا بِطَلِيقِيلَ مِن فَسِيمِ ۞ يَرِي آلَةٍ كَالِيقُرُ مِنْكَ الشَّقَرِينِ وَآلَامِنَ لِنَمَّ فَلسَدٌ مَذَابِ الطَّمُونِ فَان لهُو الْمَيْنَ تَسْتَكُلُ عَادُهُمْ فِي الْأَرْضِ مَن كُلُو صَلِيمِ الْطُنابُّ وَكَا رَبَّ اللَّحْرِينَ كَلْرَفِقْهُ بِعِنْدُ رَبِّيعٌ إِلَّا مُعَنَّ وَلَا يَرْسَدُ الكنامين كَفْرُهُمْ لَا حَسَانُ 🖨 فَلَ الرَّمَيْدُ شَرِيَّاكُمْ اللَّذِي تَدَلُونُ مِن دُونِ لَشَوْ أَرُودٍ. شَاءُ خَشَلُ مِن الأَرْسِ أَدْ خَشْر هِرَةً فِي الْخَوْرَةِ أَنْ مَا يُؤَلِهُمُ كِنْكُ فَهُمْ فَقَ لَهِتَهِ فِينَا أَنْ لِي بُعَدَ الْطَنابِقُونَ للطّائم بالصّا إِلَّا بابرَانَ اللَّهِ باللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِيلُولَ اللَّهُ اللَّلَّالِمُلْلِمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّالِيلَا اللَّهُ اللَّالِيلّ تُشْهَلُكُ كَشَنَوْنِ وَالْمُوْمُولُ وَلَهِي وَالْمَا إِنْ أَسْتَكَهُمُ مَنْ الْعَوْجَنْ شَوْرُهُ بِنَرْ لَهَن جِنّا عَشَرَ فِيَّ الْمُسْفُوا بَعْقِ حَلْمَة أَيْنَاسِمْ لَهِسَ بَشَهْمُمْ أَيْهِ لِيَكُونَنِ أَخْذَى مَنْ يَعْدَى أَدَّتُمْمٌ فَكُ سَاتَهُمْ أَيْرِزُ فَا لَادْهُمْ وَقَا فَعُولَ ﷺ السيانة في الأربعي وثمثة الشيئ قاء تمين اللكرة الشبية إلا يألهنا، فقل الطربيت إلا سنت المؤتمر فقر عبد بالذي اللهِ تشهيلاً ولَي جِمَّا يَشَنَّى اللهِ خَرِيلاً ۞ أَيْنِ فِيهِمَا فِي الأَوْسِ بَالْمَابِيرَ كِن كَان شَهِينَا اللَّهِيَ مِن يَشْهَمُ وُهُونَ الْمُوْ بِنَهُمْ لِمُونَ وَمَا مُعَنَّ مُثَنِّ مِنْ مُؤْمِنِ فِي السَّمَاتِ وَكَانِي الْفَاسِ فِي المُن وَقُو الْوَاحِدُهُ أَمَّةُ الشَّاسَ بِهَ كَفُسُمُوا مَا لَرَكَ عَلَى الفَهِرِيَّةُ مِن لَائِكُةُ وَأَسْجُونَ وَفَا السَّمَلُ وَفَا

١٤ الفرطس ٢٥٤/٢٥٢

سورة≢اسلي ۵۵۵

ك، لَنْهُمْ لَكِنْ أَنْهُ كُانَ بِمَسُونَ هِينَ ﴾

اللغيب ، ﴿قُرُ أَرُكُ ٱلْكِنْاتِ آلِنَيْ أَشْعَلَهُمْ مَنْ يَبِيَّاهِ أَ﴾ أن شير أروك هذا القرآر العطيم لأفصل الأملين وهم أمة محمد فليم السلام اللدين اخترباهم همي مناش لأميره وخصصت هماميك المضل المميم والعرآن المحجر خالجة الكلب السمارية وقال لرمحشري وبلديد اصطفاهم المد هم أمة محمد من الصحابة ، التقمين ومن بعدهم إلى موم القيامة ١٠٠٠ . ثم فمسهم إلى قلاته المستعدمة ل ﴿ فِينَهُالَ مُثَالَ لِنَقْدِيدِ وَمَهَدَ الْفُنْهِيدُ وَمُهُمَّا سُتِينًا وَالْفَكَّرُتِ بَانِ النَّهُ فِي فَهِينِ مَوْلاً: الدين أورثناها الكتاب من هو مقصر في عمل الخيراء بناو العراد ولا يعمل به وهو النقال الصحد ومنهو من هو متوسط في فعو الحيرات والصابحات، يعمل بالقبال في أغديه الأوة مند ومعصوا في يعض العنوات وهو المعتصد، ومنهومن هو مباق في العمل يكتاب الله، يستين الخبرات وقاه أحرز فصب العمق بي فعل الطاعات لتدفيق الله وتيميره وهو الممليق بالخروات وذن الله قال ابن حوى. وأكثر المعسرين أن هذه الأصناف الثلاثة في أمه محمد وم فالطالبة للمدام الأماطيني والسامق اللنفراء والمقتصدة برتهمه اكا وقالها للحدين الأحياري السالق من والحجت حميناته على سينانه والطالع الفسه مواال جحت سينانه والمقتصد من سنوات حسانه رسيشان، وجميعهم بدخمون الجنة ٣٠٠ ﴿ أَيْكَ هُو الْفُصْلُ الْكَيْرُ ﴾ أي فالك الإرث واللاصطفاء لأمام مسمد عقيم السلام تسمير أنتراه بالفرسالات والكتاب السماوية هو بالدني والمطارية الذي لا يدنيه نصل ولا شرف، هفد نفصل الله عليهم بهذا القران السجيدة النافي مدي السعرة والمهربة من فصل الداخر تمالي عما أعده للمؤسس في جنات المبد فهال ﴿ إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا أي حداث إقامة بمعمود فيها بأبواع المعبوء وهي مراتب ودرجات متقارتة حميب تفارت فلأحدال وإنما جمع فالجناداف لأنها حالت كثيرة وابساء حنة واحانف فهنك حنة الفردوس واحمة عدلاء واحنة المعمور واجمة الطأويء واحمة المقلدة واجمة الملاجء واحمة علمين. ولي كل حسة مراتب وأبولُ بحسب مراتب العاملين ﴿ يُحَكُّونُ مِنْ يَكُولُ مِنْ نَفُت وَلَّيْكُونَ ﴾ أي يزينون في العدة بأمالور من فعب مراصعة باللؤلق ﴿ وَلَلَّهُمْ فِيهَا حَبُرُ ۗ ﴾ أن احتجاج ما يلسونه في اللحنة من الحريرة بل فرضهم ومسورهم كالملاب قال القرطيني الما كاتب المذرق تبييل في الدبيا الأسان، والتبيعان. جعل الله ذلك لأحل الحنة، وليس أحد من أحل الدهنة إلا في يده ثلاثة السهوة السهار من ذهب والمنواء من فضة ، وسياو من فؤنغ النا ﴿ وَمُولُوا أَفَّمَا أَنَّهُ أَأَنَ آلَعَل مأه الْمُرَدُّ ﴾ أي وقالها عند دخولهم الجنة الحمد بله الذي أدهب عنا حميع الهموم والأكدار

ر ٢ الكشاف ٨٤ /٢ . . . و الشبهل في طرح الشرس ١٥ /١٥٥٠

ه ۱۳ راه للميد ۲۱ و ۱۶ و الهو مداد هذه وقامعتاف الثلاثة من أمة محمد أماع هو وأراجيح وهو استيار ابن سرار و ومداق به المعامة المراكبير السديدي الدار عن قالك

الإكانموضي الأكادم

والأحزاث، قال المفسرون. عبر بالسانس ﴿وَقَائُواْ﴾ لتحقق وقوعه، والحزن بعم كل ما بكادر صعر الإنسال من خوف المرشى، والفقر، والموت، وأعوال القيامة، وعداب النار وعير ظك "" ﴿ إِنَّ رَبُّنَا لَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ أي واسع المعتفرة للمذبين، شكود لطاعة المطيعين، وكلا اللفظتين للمبلغة أي واسع الغفران عظيم الشكر والإحسان ﴿ الَّذِينَ لَطَّنَّا أَبِّلَ أَشَّتُكُمْ مِن نَشْلِيرٍ ﴾ أي أنزلنا الجنة وأسكننا فيها، وجعلها مقرًا لنا وسكنًا، لا يتحرل صها أبدًا، وكل ذلك من إنمامه وتفضله علينا ﴿لَا يَسُنُّنَا مَنَا نَفَيْتُ ﴾ أي لا يصيبنا قيها نصب ولا مشقة ﴿وَلَا نَبُسُنا مِنَا لُنُونَ ﴾ أي ولا يصيبنا فيها زعواء ولا فتور قال ابن جزي: وإسما سميت الجنة ﴿مَالَ ٱلْمُقَادَةِ﴾ ! لانهم يقومون فيها ويمكنون ولا يخرجون منهاه والنصب نعب البدنء واللغوب نعب النصى الناشئ عي تعب البدن `` . . ولما ذكر تعالى حال السعداء الأبرار ، وذكر حال الأشفياء الفجار فقال: ﴿ اللَّهِينَ كُفِّرُوا لَهُمْ فَالْ حَهَدَّرَ ﴾ في والذين جحدوا بآيات الله وكذبوا رسته فإن لهم نار حهمم المستمرة حزا- وفاقا على تقوهم ﴿ لَا يُعْفَىٰ مَنْتِهِمْ فِيَمُرُونَا﴾ أي لا يحكم عليهم بالموت فيها حتى يستر بحوا من عدَّاب النَّار ﴿ زُلَّا يُمُّنُّكُ عُنْهُم مِنْ مُلَّكِينًا ﴾ أي لا ينقف عنهم شيء من العدَّاب، بل عم في عذاب فاتم مستمر لا يتعظم تغوله: ﴿ كُلُّمَا خَتَ زِنْتُهُمْ سَمِيرًا ﴾ ﴿ كُذَائِكُ تَمْرِي كُلَّ كُمُون ﴾ أي مثل قلك العفاب الشديد الغظيم، فجازي ونعاقب كل سائغ مي الكفر والعصبان ﴿وَهُوْ يَسْظَرُونَ مِهَا رُمَّنَا أَفْرِهَا تَشَعَلُ مَنْهِمًا فَيْرَ الْوَى كُنَا مَنْفِلُ ﴾ أي وهَم ينتصارخون في حجت ويستغيثون برقع أصوائهم فاللين أربنا أخرجنا من النار وردنا إني الدنيا لنعما عملاً صالحًا يغربنا مثك، غير الذي كنا تعمله قال الفرطين: أي نؤمل بدل الكمر ، ونطيع بدل السممية ، وشعنتل أمر الرسل " " . . وهي قولهم ﴿ فَيْرُ أَقِيهِ كُنَّا فَمَثَلُ ﴾ اعتراف يسبره عسلهم، وتندم هليه وتحسن الله قال تعالى ردًا فليهم ومويخًا لهم ﴿ أَرَادُ شُيْرَكُمْ مَا يُنْدَكُمُ فِيهِ مَن مُذَكَّرُ ﴾ أي أوليه تترككم وتعهلكم في الدنبا عمرًا مديدًا يكفي؛ لأن بتذكر فيه من يريد التذكر والتفكر؟ تسادًا صنعتم في عله المدة التي عشيموها؟ وما فكم تطلبون عمرًا آخر؟ وفي المعديث المعدر الله إلى العرى أخُر أجله حتى بلغ سنبن سنة " " ومعنى العقر الي بلع به أقصى الدفر ﴿ وَمَا ذَكُمُ النَّذِيرُ ﴾ أي وجاءكم الرسول المنفر وهو محمد عليه السلام الذي بعث بين بدي الساعة، وقبل: ﴿ اللَّذِيرُ ﴾ هو السَّبِّب ، والأول أظهر ``` ﴿ فَلَدُولًا ثَمَّا يَطَائِبِينَ بِن تَمِيدٍ ﴾ أي قفوقوا العداب يا

الطراغسير أن السعرد 1/ 300، والطبري ٧٢/ ٩٦

[&]quot; التسَّمِيل في مُلومِ التَّزِيلِ ٢/ ١٥٩ . . " القرطبي ١٤١/ ٣٩٦ .

التسهيل في علوم النتزيل ١٠٩/٣

[&]quot; أخراها البخاري وترجيع له بقوله - ايات من إلغ ستين سنة فقد أعذر إليه العمر - . - وذكر الآية - قال لين كثير وهذا مع الصحيح عي مفتار السير إ

أخرجُم الإصام البخلوي ﴿ وَمُلاَكُمُ كُنُورٌ ﴾ يعنى فشيب، وروي هذا من اين حياس وحكرماً قال لي كثير وحا روي من لتلاه أن النفر عن وسول الله عمد عند عن الصحيح وهو المتناو إن جرم وهو الاظهر

سورة فاطش

معشر الكافرين وقليس لكم اليوم ناصر ولا معين يدفع حنكم حذاب الله قال الإمام الفخر و الأمر أمر إلمانة ﴿مُكُولُولُ وقيه إشاره إلى الناوام ***، وإنسا رضع الظاهر ﴿ فِكُنْهِكَ ﴾ موضع الغمير الكماء لتسجيل الطلم عليهم، وأنهم بكفرهم وظلمهم ليس مصيرًا أصلاً لا من الله ولا من العباد، تم قال تعالى: ﴿ إِرْبِي لَقَا عَكَيْنُ غَيْبِ ٱلشَّنْزِيِّ وَالْأَيْنِ ﴾ أي هو تعالى العالم الذي أحاط علمه بكل ما عفي في الكونا من غيب المستوات والأرض، لا يخفي عليه شأنا من شنونهما ﴿إِنَّهُ لَهُمْ يَهُانُو ٱلشَّدُورِ﴾ أي يعلم جل وهلا مصمرات الصدور ، وما تحميه من الهواحس والوساوس، فكيف لا يعلم أعمالهم الظاهرة؟ قال المغسرون والحملة لتأكيد ما سبق س درام عقاب الكفير في النار ؛ لأن الله تعالى يعلم من الكاهر أنه تمكن الكفر في قلبه بحيث لو دام في الدنيا إلى الأبد ما أمن بالله و لا عبده: فالمذاب الأبدى مساو فكفرهم الأبدى، فلا ظلم ولا زيادة ﴿ إِلَّا يُغَيِّرُ وَتُكَ أَعَدًا ﴾ قار الغرطبي: والمعتى في الآبة علم أنه لو ودكم إلى الدنيا لم خىمىلوا مىنالىگىا كىما قىال ئىمانىي. ﴿ وَقُوْ أَيْزُواْ لِمَاذُوا فِنَا كُواْ مَعْهُ ﴾ *** ﴿ فَوْ الْجِي جَعَاكُو كَتَهَا فِي أَلْأُونِ ﴾ أي هو نمالي جملكم أمها الناس خلائف في الأرض، بعد عاد وتمود ومي مضي قبلكم من الأسم. تخلفونهم في مساكنهم جبلاً بعد جبل، وقرنَ بعد قرن ﴿ فَلَ كُفُّو فَلَكِ كُفَّرُمْ ﴾ أي ضَمَ تَفَرَ بَالَهُ فَعَلِهِ رَبَّالَ تَقَرِّهِ، لا يَضَرِّ بَذَلِكَ إِلا نَفْسَه ﴿ إِلَّا بَرِيدُ ٱلكَّيْرِينَ كَقُرَّهُمْ وَبَدَّ رَبِّمَ إِلَّا مُقَدًّا ﴾ أي ولا يزيدهم كفرهم إلا طردًا من رحمة طله وبعدًا وبغضًا شديدًا من الله ﴿ وَلا يَرِيدُ ٱلكُّنينَ كُمْرُهُرُ إِلَّا خَمَالُ﴾ أي ولا يوبدهم كفرهم إلا ملاكة وضلالاً وخسراك العسر الذي ما بعاده ضر و عَسَارِ !! قَالَ أَبُو حَبَانَ . وفي الأَبَةُ نَصَبَهُ عَلَي أَنَّهُ بَعَالَى استخلفهم بقال من كال قبلهم ، فلم بتعظه البحال من تقدمهم من المكذبين للرسل وما حلُّ بهم من الهلاك، ولا اعتبروا سمن كعاءً ولا انعظوا بمن نقدم، والمقت أشد الاحتقار والبغض، والخسار عسار للعمر، كأن العمر رأس مال الإنسان فإذا القضي في عير طاعة الله فقد حسوم واستماض به بدل الربح سخط المه و غضبه ، يحيت صار إلى النار المؤيدة "" ، ثم ويخ نعالي المشركين في عبادتهم ما لا يسمع ولا يسقيم فقال ﴿ قُلْ أَوْمَتُمْ شُرُكُاكُمُ كُبُرُ فَتَعْبُ مِن دُونِ أَنْوَا ﴾ قال الزسخشري: ﴿ قُرَاتُكُ ﴾ سمناها أخبروني كأله قال. أحبروني عن هؤلاء الشركاء وعما ستحفوا به الإلهبة والشركة الله ومعني الآية. قل با محمد نبكينًا لهزااء المشركين الحبروني عن شأن أنهنكم - الأرقان والأصناع -الذين عيدنسوهم من دوق الله ، وأشر كنموهم منه في العبادة، بأي شيء استحقوا هذه العبادة؟ ﴿ لَكُونِ مَاذًا خَاشُواْ مِنَ ٱلأَرْضِ ﴾ أي أروني أي شيء ﴿ فَقُوهُ فِي هَ أَنَّهُ الدَّرِيَّا مِنَ السخة لموقات ﴿ نَي عبدنسوهم من دون الله؟ ﴿أَرُّ فَلَمْ يَرُدُّ فِ النَّوْنِ﴾ أي أم تساركوا الله في خلق السموات فاستحفوا يدلك الشركة معه في الالوحية؟ ﴿ أَمْ مَاتِنَهُمْ كِكُنَّ فَهُمْ عَلَى يَبْقُونِ بَرَّهُ ﴾ أي أم الزلما عليهم

⁽٧) قائرطيي ٢١/ ٥٥٣ .

⁽و) تضير ألكشاف ١٨٧/٣ .

 ⁽¹⁾ الطبير الكبر ٢١/٢١.
 (٣) نفسر المعرط ٢/٢١٧.

كالبالينطاق بأنهم شركاء الله فهم على بصيرة وحجة ربرهان في الأوثان فإيَّل إن نَهِدُ أَنظَّالِلُونَ بَشَيْم نَنْتُ إِلَّا ءُرُهُمًا﴾ إضراب عن السابق ويبان للسبب الحقيقي أي إنما الحقارهم أنهة للعميل الرؤساء للأتباع بقولهم: الأصنام تشفع قهم، وهو غرور باطن وزور قال أبو السعود، ثما نعي أنواع الحجيج أضرب هنه يذكر ما حملهم عليه، وهو تغرير الأسلاف فلا خلاف وإضلال الرؤساء للأثباع بأنهم يشقمون لهم عبد الله ألك ألك. ثم ذكر تعائن ولائل فدرته ووحدانيته فغاله: ﴿إِنَّ لَنْدُ يُشِّيكُ ۚ النَّدُونِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزْيُقًا ﴾ أي هو جل وعلا بقدرته وبديع حكمته، يعنع السمرات و الأدخر من الزوال، والمسقوط، والوقوع محما قال تعالى. ﴿ وَكُنْسِكُ ٱلْكُثَمَّاةَ أَنْ نَفْعَ عَلَى آالأَيْسِ إلَا بِهُ بِهِ ﴾ قال القرطبي " لما بتي أن الهنهم لا نفدر على خلق شيء من المسموات والأرض، بين أنه خائفهما وممسكهما هو المه، فلا يوجد حادث إلا بإيجاده، ولا يبقى إلا ببقائه *** ﴿وَلَهِ، زَاتُمَّا إِنْ أَسَكَّهُمَا مِنْ أَلَدٍ فِي فَتُودُكِ أَي وَلَيْنِ زِلْمُنَا هِنِ أَمَاكِنَهِمَا - فَرَفُ - مَا أَمسكهما أحديعه الله: بمعلى أنه لا يستطيع أحد على إمساكهما، إنما هما قائمنان بقدرة الراحد القهار ﴿ يُمُّ كُنَّ لَكِمَّ عُبُرُو﴾ أي إنه تمالي حليم لا يعاجل العقوبة للكفال مع استحقاقهم لها، واسم المعقرة والرحمة لمِن ثاب منهم وأناب ﴿ وَأَنْسَنُوا إِلَيْهِ جَهْدَ أَيْنَتِهِ ﴾ أي حنف المشركون ماثله أشد الأيسان وأطفها قال الصاري: كانوا يحلفون بأبائهم وأصنامهم فإذا أوادرا التأكيد والتشديد حلفو جالله 😭 ﴿ لَيْكُ مُنْ يُدِرِّ ﴾ أي تنن جاءهم وسول منذر ﴿ لَنَكُونَ الْعَدْنُ مِنْ إِنْدُى ٱلْأَبَيُّ ﴾ أي لبكونن أها ي من جميع الأمم الدين أرسل الله إليهم الرسل من أهل الكتاب، قال أبر السعود؛ بلع فريشًا قبل صعت رسول الله عيج أن أهل الكتاب كفيرا رسلهم فقفوا. لعن الله اليهود والنصاري، أنتهم المرسل فكذبوهم، قوالله لتن أتمانا وسول تذكوس أهدى من اليهود والنصاري وغيرهم أنه ﴿ فَلَنَّا نَاتُكُمْ نُؤِرٌا﴾ أي فلما حامهم محمد على أشرف المرسلين ﴿ أَوَالَهُمْ إِلَّا غُورًا ﴾ أي ما والاهم محب إلا تُباعَثُ عنَّ الهدي والحق و مربًا منه ﴿ تَمْيَكُمْ إِلَّ ٱلأَرْضِ وَفَكُرُ ٱلنِّنَّ﴾ أي تفروا منه يسبب استكبارهم عن الباع الحقء وعثرهم وطغبانهم في الأرض، ومن أحلُّ السكر السبئ بالرسول وبالمؤسين؛ ليقتمو أضعفاء الإيمان من دين الله، قال أبو حيان: أي مب النعور هو الاستكبار والمكر السبئ يعني أن الحامل فهم على الايتعاد عن الحق هم الاستكبار ، والمكر السبئ وهو النفداع الذي يروموند بوسول الله على والكيد له ""، قال تعالى وذَّا عليهم: ﴿ وَأَوْ يُعِينُ النَّكُرُ أَنَتَنَّ إِلَّا بِأَمْيَةٍ ﴾ في ولا يحيط وبال المكر السيئ إلا بمن مكره ودبره كفولهم: همن حفر حفرة لأخيه وقع فيها، ﴿فَهُلُ بُكُرُونَ إِلَّا لَنَّتَ ٱلْأَوْلَينَ﴾ أي مهل ينتظر عولاه المشركون إلا حادة الله وسنته في الأسم المتقلمة، من تعذبهم وإهلاكهم يتكذبهم لنرسل؟ ﴿ فَلَى يُعِدُ فِلنَّتِ أَتُو نُعِيلًا ﴾

⁽¹⁾ تفسير القرطبي ٢٥١/١١

⁽²⁾ خسيرً الرأفسيود ٢٤١/٤

٢٠ تفسير أبي السعود ٢١٨/١ .

٣٠) حائبة الحاري على الجلائين ١٢٥ ٢١٥

١٩٠١ تعليم البحر اللحيط ٢٠١٨ ٢٠٠٠ .

أي ان تنفير ولن تبدل مننه نعالي في خلقه ﴿ وَلَنْ فِيهُ لِلنَّرِّدِ أَنَّوْ غُولِكُ ﴾ أي ولا يستطيع أحد أد يحون العذاب عنهم إلى غيرهم، قال القرطبي، أجرى الله للعذاب على الكفار، فلا يقدر أحد "لا ببدل ذلك، ولا أن يحول العذاب عن نقبُ إلى غيره، والسنة من الطويقة "" " ثم حنهم تعالى على مشاهدة أثار من تبعهم من المكذبين تبعيروا فقال: ﴿ أَوْلَا بَيْمُوا إِنَّ ٱلأَتِّي فِنْظُرُهُ كُلُ كَانَ عُوْمَةُ أَلْهِيَ مِن بَيِّهِمْ ﴾ ؟ أوليم بعمافروا ويعروا حلى الفرى المهلكة فيروا أثنار دمار الأمب لماضية حين كذبوا رسلهم • أنا صنع الله يهم؟ ﴿وَيُمُّوا ٱللَّهُ رَسُهُ وَأَنَّهُ ۚ إِي وكانوا أَقَوى من أَخَلَ سكنة أجسساذًا؛ وأكشر مستهيم أسوالاً وأولادًا فورَّة كَاتَ أَنَّةُ بِهُجِرَةٍ مِ غَيْرُو لَ ٱلمُشَوِّبَ وَلَا ق الْوَرُّيِّ)﴾ لي أنه سيحانه لا يقونه شيء ، ولا يصحب هيه أمر في هذا الكون ﴿ إِنَّهُ كَاتَ طَيِمًا تُرِسُلُهُ لِي بِاللَّمِ العلم والقدرة، عالم سنتون الخلق، قادر على الانتقام ممن عصاء ﴿وَاوْ وَأَلِبُ أَنْهُ أَسَاسُ مِنَا كُسُمُوا مَا تَرُكَ فَلَ ظَهْرِكَا بِنِ مَاكِزِجُ بِيانَ لَحِسْمِ اللَّهِ ورحمته بعساده أي لو أعذهم مجمع فتومهم ماترك على ظهر الأرض أحكا يدب هليها من إنسك أو حيران، قال إن سندودا يربد حميم الحيوان منا دب ودرج "" ﴿ وَلَكِي يُزِغْرُهُمْ إِلَّهَ اللَّهِ تُسَمَّى ﴾ أي راكنه نمال ص وحمته بعماده، وتطفه مهم ، ممهلهم إلى زمن معنوم وهو يوم القيامة فلا يعجل لهم العداب ﴿ قَوْمًا يَكُ مُ أَلَكُمُ فَرَكَ أَنَّهُ كُانُ بِمِكَادِمِ تُسِيرٌ ﴾ في فإذا جاء ذلك الوقت جازاهم بأهمالهم ، إن حيرًا فخبر ، وإن شرًا فشر ؛ لأنه تعالى العالم بشترنهم اله طنع على أحوالهو ، نام ابن جربر بصبرًا بمن يستحل العقوبة، وبعل يستوجب الكرامة الله وفي الأية وهيد للمجرمين ووهد خكفس

البلاغة انضمت الآبات الكريمة وجوقا من البيان والبديع لوجزها فيعايلي

الإطباب يتكوار العمل ﴿ لا بَسُنْنَا فِي صُبُ وَلا بَسُنَنا فِيهَا لَمُونَ ﴾ السبالعة في النفاء كل سهما استقلال و كدارة الإستان في فوقه: ﴿ وَلا نَهْمُ الْكَبِرِنَّ كَالْمُؤْمُ مِنْهُ رَبِّهُ إِلا لَقَاءٌ وَلا يُرِبُّهُ الله النافة في والتقبيع على من كفر بالله

انتهك في صيحة الأمر ﴿ لَقُرَاؤُا فَمَا الطَّائِئِينَ مِن تَهِمَمِ ﴾ مشل ﴿ أَنَّ بَلْكَ أَنْ قَالنابِرْ
 الهكريم ﴾ .

٣ أَالْمَبِائِمَةُ مَانَ ﴿ مَا مُؤْرَا ﴾ ﴿ مَاكُورًا ﴾ ﴿ وَمَثَلَ ﴿ لَكِنا ﴾ ﴿ فَإِيمًا ﴾ ﴿ فَإِيمًا ﴾ فإنها إلى مسيد السيافة

ه - الاستفهام الإنتكاري للشوبيخ ﴿ أَنْهِدِ ثَامًا غَثَمًّا مِنْ الْأَرْضِ﴾ وكعلك ﴿ أَرْخَرُ غَرْ يَزَدُّ فِي النَّونِ ﴾؟

. [• -الاستحارة المكية ﴿أَمَّا أَمْرَاكَ قُلْ مُنْهُ رَكَا مِن ذَكَاتُرُ﴾ شبه الأرض بداية تحمل على ظهرها

د ۱۵ مسير القرطي ۱۹ / ۳۰۰ (۳) مسير القرطي ۱۹ / ۳۰۰ (۳) مسير القرين ۱۹ / ۹۹

أنواع المنخلوقات ثم حذف المشيه به ورمز إليه يشيء من لوازمه وهو الظهر يطريق الاستعارة المكتبة .

السجع غير المتكلف، البالغ تهاية الروعة والجمال مثل ﴿ رَبَّا أَكُمُ اللَّهِ إِلَّ فَتُرقُّؤُ مَمّا لِلتَّالِيمَ فِي فَيْدِي إِن المحسنات البديعية

ءتم بعونه تعالى تقسير سورة فاطره

··	<u> </u>
النبيز في تكرم فصعي الأسام من أقداله (ال	
القامر فيصوم يوادهاه خابي أنعيع أأأرار	الطوبرس
المحلة الأولى ليرسف إلقازم في الحب الماء	١٧ سورة هوم التاليات الأ
المملية الثانية العرضة اللاسترفاق والاستعداد الراج	معنى تعطيل الكيان
المصيفة مور الدلحة تحالات إلى شريح فلتحت الرااة	الأنجيس من شهريلي وعبدواته ملوسوق دين
التحقيق كمي أن إخرة برسف ب الكوس أنسه - ٤	تحريضه الازاعلي دمنع الدماء الله الا
التمجيم التألثه عندور مرأة العزبل لم ومرازده ع	الاستميار مع الإصار، على عدد فويه الخدابين 1.
فلتها	الصرح في التحدي من محشر منور إلى منوره (١١٠)
العمل أبة فرونعة عبيات إلى وهنز غيام.	الأداغ أبالعة المنتصة على وجمع الإعجاز (11
القوال بالصادين عي الهيد والبرهاني 🔻 🔻 🤔	فالمها الرسول بين طائر السعل الأثياء (١٠٠٠ - ٢٠٠٠
الانهجاق لأراعه معزي دخوار السجن	القصة الأولى للصة براح عليه السامج (١٣٠)
الدفوتة إلى الله وهو في السجن (أفيح الأقون في فمرد بالسوور المناسب الماهاة.
العائمة في عامل فيرطل فيرمان	الساد بقرابة الدين لا النسب الماليان ١٩٠٠
الغرآن يُجيح السعالي الكثيرة في الأعاط انفقيلة ال	شهرين أموق الإعجر في ية كرعة 💎 🕦 🕦
الشطحات يعنى العقبرين في تعب الهم . ١٠٠٠	عد ما والعد من قصة توح عليه السلام ١٩٠٠
التحقيق في ترانه يوسف عصلين	القسه الثانية بصة حرد عليه السلام اللبيان الأا
العثارة ومواص القرأ الشيو إلى يوامه عليه السلام الم	لأنفرة الأفائة تمرة منابح املح السلام (57)
الروية التي واها الماك في سامه ومثب تصوها ا	الشبة الرابعة فسنة بترافرها عارف الملام
المدء المأشير برؤيا للكال المارات	لخسل من التعربين بين شهاندة لله والعموم 🕟 🔭
الفتاح يودعنا من الخروج من السحل إلا بعقال إلامًا	فللمية المحالب معينة توط عليه السجاء الدارات
النبث للجيء إجرة لوسعا تنصر الا	القصة السلامية قصة شعيب عبيه السلام الله
التراه الريسال طاني يوالف الي طائرة والترامة وحشمه اله	الأنصة الساردة نصة موسي وهارون عليهما السلام (٢٠٠
القيمة بي ميل فاساد بحرّ يوسف مني ماء لله ٥	أموع فحمدات للقن أصحاء فعن ماجيز والامراقي
أنسبت للملا معقوب للشبرة أحربه العيل ولدود أأأأ	وكرا المرجة ودرجهة الراجع المناب بالتات
الصيدة فكوها معاضور عياص	معنى فيده مُشيدت يهدن ناشو النهوت والأخراج عام.
القية على والله الأسيار عطة لوسف الأدارات	العبراء من الاستناء في النوب هجائة شاشاة بيُشَكُّ \$ ٣٠٠.
TI سپره لرغان . ۱۳	للبيل إلى اعلم موحدة سراجهم الله ١٠٠٠
وحه الشبعية بنورة برعدا	تسرمره للمعران أهن العسن والمرماضي الدارات فأأثأ
المنج في للمعامد بين أراهية والمداب أأرارا الأ	ىدى قاد بدنى ﴿نَدِيْنَ عَالَيْهِ لَا مُؤْلِّعُ ۗ ﴿
أفيمية النجار من أفع منة أندي هالك بالمساعلة " "	بالندة إلى لطهه مو الأسرار القرأب ۳۷
المملى الاستواد على العراش والمعطيق فود الناج	نب إلى الحقام العن الحنة والنار الله المال المالة
الاستعادين معد السنط وشريه الأخلى ١٠٠٠	TA
المعلى أنه ﴿ تُنْهَا رَبُّنَّا رَبُّنَّا وَاللَّهِ أَنْهُ ﴾ [[["	الاستورة أسقوت فريداني أتفاطها والاسيوهاء وأدانها الاس
البراهين والأأدة بأنني وسود للله من محلوقته الذ	إفراد للجديث فني فأرة السيراء عن أحبة يوسف
المتلاه للسبق السلافكة معسات الأرازان الأ	المنابق
أحبادا أفجالها للمطارع أحموم بالربطاع أأ	تارة يرمقا منا سكال أمل فته في فحده؟

مشباط دقيق قان النبوة خاصة بالرجال ١٢٥٠٠٠٠	غلان فسريهما الغرأن للحق والباطل٧٩.
تنب إلى أن الاحتجاج بالقدر حجة باطلة ١٣٥	البشل الأول للسام التنازل من السساء
التعبرة الإلهية تي عروج اللبن من بين الفرت والدم ١٧٨	البتل فطني للمعادد التي يوقد عليها الناس ١٧٩٠.
الإمنامية اللطاغة مذكر العقل في آية النفسر ١٣٩٠٠	كلام مهد قطب حول المثاين٨٠
افيؤ في غروج العمل من النحل ١٩٩٠.	فالعدُّ في أن النسب لا يغم بدرن المهل العبلم ٨٤.
عنلان قبطلان هيادة الأوثان ١٣٣٠	نب على احتجاج القرآن البليغ على المشركين ٨٤.
التعليظ للحريمة فكرَّاء حن الإسلام١٣٩	لطيقة في أنَّ تقصانَ الأرضَ بعرت حلباتها - ٨٧٠.
عَمَارِ مُلُوعٍ إِيمَانًا مِن فرقه إلى قمعه ١٣٩	1t - ميورة إبراهيم
اللسوُّ في الاستعادة قبل فرات القرآن ١٤٠٠٠٠٠٠	البرا في تسعية السورة سورة يراهيم ٨٨٠.
عثل صبيع الله تعالى لأهل مكة ١٤١	
إبراهيم خليل الرحمن أمة وحده	فاتدًا: أقسر في التفريق من لغظة التأبيحون، في
الدعوة إلى الله يتحكمة والعوجطة الحبنة - ١٤٣٠	البقرة فأيفيُّعون؛ هنا
[14] - موزة الإمرام بالمستبيد بالماه	خطبة إباليس البثراء في جهام
الماذا بدئك سورة الإسراء بالسيح؟ 181	
العكمة في إمرائه إلى بيت تعقلس١٥٠٠	تنيت المؤمن في القبر هند موات الملكين ١٩٦٠٠٠.
أعمام العبوقية لخترف المقامات العلية (١٥٠٠٠٠٠)	كفر أهل حكه يعنه الله
مكارم الأعلاق الني دما إليها القرآن ١٥٢.	الدلائل والبراهين على وجرد الخالق
الطيقة في حقائق التميير الطوائي	إيرافيم حصن الترجيد والإيمال
المسجيع أن السرة بالإمام كتاب الأميال (172.) والمدن والمدن المراد الإمام كتاب الأميال (172.)	وهوافت التخليل إبراههم لأهل مكة
الطيفة نَي المعقيقة والسجاز في الفرأن١٦٨ ما هي الأيات النسم التي أمطيها موسر؟٢٧١.	مشخصه القيامة وما فيها من أحوال
	الحكمة من تعريف البلد منا وتنكيره في البغرة 191.
۱۸۰ - سورة تكيف	10 - سورة الحجر
العند البنات العلمات عنا دفرها المستورة . ١٩٠٠ المعنى آية ﴿وُقَالُمُ وَقُكُ إِنَّا شِيمِتُ﴾ ١٨٠	العروف المقطعة للإشارة إلى إعجاز القرآن 105. انهام الكفار للرسول بيخ بالجنون
	مهام فعلم تعرفون چي همجون
مثل الله عيدة المدنية بصوره القرآن هـ ا	عمد الله الفاقة على وحدانية الله
منى اليانيات الصالحات ١٨٦٠	قصة الرجل الذي لمراد أن يعتمن الأديان · . ١٠٨٠
التي ينيا المالام مع الخفر	تمة صيف براهيم الخليل
الكوامات التي ظهرت على ياد العَفْسر ١٩١	عب إلى الجمع بين أبنين في القرأن
" تنبيةً على كراماً من الأولياء من الأبات والأنصار . ١٩١٠	۱۱ سررة النحل ۱۹۵
قصة ذي القرنين ووحلاته الثلاث	وسائل حدث في هصرنا أشار إليها الغران ١١٧٠٠
ا من هنو پانچونج ومأجونج، ورسنوً عن بناه السندُ ٩٧)	المشركون بجلسول داخل مكة بحذوون من
. ۱۹ - سورة بريم	الرسول أنبي بالمراز والمستجال المستعالا
الله على الله وكان الروادة بنعين ١٩٣٠٠٠٠٠	مكر السجرمين بالبيانهم لإعاداء لور الله ١٦٠
قصة مريم لبدراه ووقفها فيسي	سبب تسعية سورة النحل بسورة اللعم ١٢١٠٠٠٠
السرُّ في تُعلَل جيريل لعربم يصوره إنسان ١٠١٠	معنى منجرة الطلال للواحد الديان١٢٥٠

فحنة إشلام فأندمه بالأكان والمال المنافعة	فقيا مملك أنعشاه بعيني علو سلام! ١٠٠٨
العامية فتماه البنائية الفيالة مورغ والأعداء هما	مال كال يوم الله ما يرم المعلم الأس . " " " " " "
فه اسي. فاکس الله در الله الله Tris	تيم في عمر إبواهيم والعمة بياء اربي الم ١٠٢٠٠.
خيم تنجه ما ورة الواليات (TrA)	همة ميكات مع العامل بن والتي 🕟 💎 🔭
العالم ما قال علي تعسير ﴿ أَنَّالِهُ لَا يَكُونُ إِلَى إِنْهِلَا الْمِرْقُ ﴾ (14)	المعقبين في العمل الشيوط الذي حجهم الناء الم 195
اعادته الإملك رمسين ﴿ فَي مُنْ عَبُّو لَكُمْ ۗ ﴿ ١٠٣٪	طيعه في مصيحة ابن المستاك التعافرات (م. 1995)
أفائلة الحلاليان في الربق بالموأدة وفي الدراة	سورة سه
Fig. 1	لحكمة من إحماء وقائم فللمحة والعوات (195
عب إلى معدد الدر الإحصاب	النفة في بهم موسمي لأحيه هارور المستسلمات
الطمة المالة عدل عار فراه فأنوال بوم، إن لوم	للم (بي من قاله العلياء) على حالمي الله (1885 -
الأوال المعيم في المناسبة ١٠٠٠	سند عادة بني بصرفيل المجل المام المتعادة المن
المعلى آية والليمال يُليكونيني المسارعات	على العباد الصنت لين عليي الله TT
المقلع المقاولسي سنح لعماشة سراط فسي والأالسي	عليمة على سنز سبع من بالإنجة الفرائع (ر
استى براند انعامي المرأة الماليات الماليات	يتناه في تعالي عاملان برانهم (183
الطابة في نابه فأران أرد الشمن في عاملة (٣٦٣). الرواد الرواد	• بــوالا كلية الله الله الله الله الله الله الله الل
الغدة في إسلام أحد عدماً: الطبيعة ٣٣٠ 	لعورانا الحاكا فأنبهه مر وسيحم في ذلها المُعَلَمَانِ﴾ ***
ا وجوب تنظيم عام در سول وتصليم شآها (۳۲۶ - الراب ال	رائدة في توفية تسمح العلائكة عليهم السائر (185). - المراقب المراقبة ا
العندة في أن من حكم أنشة بقل بالحكاية. ومر أم	ف الرَّ عَلَى لَمَنْ ﴿ (مَنَا أَنَّ) مَنْ أَمَّا ﴾ 121. وقع الرَّ عَلَى لَمِنْ ﴿ (مَنَا أَنَّ) مَنْ أَمُنَا اللهِ عَلَى الْعَالِيَّةِ ﴿ 121.
الحكم الهواز العلق بالرواعة . - فيل ليعلمها: أمار أمان أمان أحوك أما جماعك ٢٣٦٩	العالمين والحطيفة المؤهديم () الفائد العالم
_	های درود وسیسه در
۱۳۰۰ مورد الرقاي أما أكرم الله به الرسول بي الماليات المالية	
الطيما في أن لله يعش على حسب الحكمة (17	المدنا محمد التجافر حمة العظمي الحميم - الحلق (195 2013 - ما يا تا محمد - 1953 - 1953 - 1953 - 1953 - 1953 - 1953 - 1953 - 1953 - 1953 - 1953 - 1953 - 1953 - 195
ا قصة اطلق بن أبي معيدة إما قبال فيه (CIY)	۳۹ - سورة الحم
الطيقة الهجران القران أنواع، وكلام نمن القبام ٢٤٧	سن إن فتر ^{ال} ك تلل أران شير الذا الذا . ١٧٠٠
	نسون به فرق مین المرضع و المرضعة TVT.
القرق مین امنیته و العبیته ۲۱۲	نبيه على من تحدّث في العشيّة والدر TVT.
عَبْرُ أَيْدُ ﴿نُعَلِّ جُو خَبِيًّا﴾ ٢٠٢٠٠٠	سبب على على المساع على المدين الراسان
وصف تعالى اهباد الرحيس، ياحدي حشرا	إصح ما قبل في تفسير ﴿إِنْ مُثَنَّ اللَّهُ ٱلتَّبُّكُنُّ إِنَّ
T61	تَعَيِّدُونَا وَنَظُرُ الْعَالَمُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ
العار المورو الشعراء الماليان الماليان الماليان	مثلُ لَلْأَصَامَ وُقَالِعِيهِ مَن رَوَاتِعِ الْأَمْدُلِي 147
المعنى قول: (محدث) أن في تزول الأفي	۲۶ سورة فعومون . ۲۸۱
F15	الأطواد النبي مرابها حلق الإنسان
المناظرة التي حرت بين موسى الكنيم وقرمون (٢٠٠	نب أبي ذكر لوبعة دلائل من دلائل القدرة - ١٩٦.
العليامة في تغرج موسى بالمتناظرة مطويق	لاندولي فضل الأباك المشر بن سورة المومنون ١٩٣٠
المكلمة	فيًّا والدَّرِء بطاق قبل المفرد والجبيع ١٩٧٠

	راعى التخليز جانب الأناب في نسبة الدرص إبى
ا 13 م سورة لمعلق ()	
وصايا فعمان الحكيم لايته	تنبيه إلى أقماء إبراهيم الأبيه أور في العبامة (1715.
أضبه على أناشكر اللعامقت عبلي شكر الوائدس اللافا	معندة صلح في حروج شالة من صخر أصبركا
المعاتج الفياء خملي لا يعلمها إلا الله (١٩٧٨	يتقاوه تزيج العشيونة وأفريائه المالمان المالاة
Tt مورة فيجدد	لطيعة فيما كان بنشده صبرين عبد العربر . ١٩٨٠
أهداف السورة الكرمة الماليان والمالة	تنبه الشهر حنَّة حسنٌ وقيحه قسع 💎 💎 ۴۸۹۰
الملاحكة، والإنقان في حلق البرحسن	الطبعة بيما أشفاء الفرزدق لسبمان بن عبد الملك ٢٨٠
العمات السؤسين الأبرار الماء المستمدين المعاد	75 سورة لتش بالماليات المناه
حلائل القدرة ودوحداللة 🔒 👑 😘	سب تسية السروة سنورة النحي ٢٨٦٠.
العلام سورة الأسراب المال المالة	
العقاصاء الأساسة كلسوره لكريمة أراران الامع	
أفضة المجميل من معد الفهري، وي الفلمين (14.5	
	الدلائل والبراهين عان وحفانية وم العالمين 193
تنبه هام إلى فلمر الرسول فليه السلام 🕟 ١٩٧	
ما قاداك قابأمر الرسول بالنقران وهوا سيد المقبئ؟ ١٩٨٠	
أمست للوول أبه الخبال وتخيلو الوسوق لزرجاته والع	
الحل صوت العوالة عورة؟ ٣٠٥	
اره شبهات السندرانين حواء زوج الرسول برزال ۱۹۰۶	قتل مرسى التشطي وهروجه من مصر 💎 ١٠٨٠
الترد على من أباح كشف الوجة وطائفة من أفراد	عها الأصلعي مع الجارية :
الأنبة المفسرين بالمناسبات المائاة	تنبه على موف الني طالب على نمي الزيمان ١٤٠٤.
۴۴ - صوره سأ ett	طعوان فارزن يسبب العبي 💮 375
استها بعورة موال ١٠٠٠ ما ١٠٠٠	لطيعة في العامة ونضلها ٢٣٠٠.
الهمة الجنتين وسلي العرم الرازيان الراز ١٩٠	151 مىرة لغنكوت
العمرز للمشرقين بالعالمان والسين الدراء المساعات	مينه لنعيه البورة سورة السيوت 171
اسؤقل الطائلة عقربع ونوبيح المشركين ٣٠٠ه	فعله مندين أبي وقاص مع أنه التشرية (١٣٩٠ - ١٣٩١)
تصبحة الرسوله جنز لأعل مكة ١٩٠٨ ١٩٠٨	بالجشة الفراطة عاصة بقوم اوط 135
+ T − سور∓ باطن . ۱۹۵۰	عثلُ رائعٍ فحربه القرآن للأوثان وعالديها ١٤٤٣
أهداف سورة فاطر المستنادات	قصة الدي كان يغوم الليل تم مسرق١٤١٠
السلائكة رسائط بين الله ورسله ١١٠ ال	الحية عامية كما يصورها القراني
الشيعات مماؤ لدرد للإنسان . 115	وجوب الهجرة من دار الشوك ولي عار الإسلام (. ١٩٥١)
الورائة الرباية للأمة المحمدية	المجارة طروح الماليات بالمالية فالمالية
التقسلم الأمة يهي حالي ومقامرة وبالبق اللهاده	المداة . سورة الروم
التمالة الانجدار في خيليم	معجزة غيبة أسر عنها العرآن
	الكنتر يعلمون شاء المسية الدنية (١٩٥٠)
ا بيانًا لعلم الله ورحمه يعياده	أبات الله الحليلة المنتئة عن الكون (١٩٥٦ -